مُعجم الشُّعراء

لأبي عُبَيد الله محمّد بن عِمران بن موسى
المَرزُبانيّ
(297 - 384 هـ)

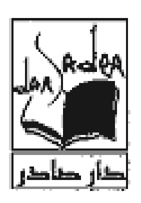


تحقيق
د. فاروق اسليم
مُدَرِّس الأدب القديم في جامعتي
حلب والإمارات العربيّة المتّحدة

دار صادر
بيروت

الطبعة الأولى

1425هـ - 2005م



تأسست سنة 1863

ص. ب ١٠ بيروت ، لبنان
© DAR SADER Publishers
P.O.B. 10 Beirut, Lebanon
Fax: (961) 4.910270
e-mail: darsader@darsader.com
http: www.darsader.com

Mu'jam al-Šhu'arā'
(Al-Marzubānī)

p. 656 - s. 17.5x25 cm
ISBN 9953-13-095-7


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مُعجَم الشُّعَراء

المَرْزُبانِيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

1 ـ التعريف بالمؤلّف[1]

هو محمّدُ بنُ عِمْرانَ بنِ موسى بنِ سعيدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ. يُكنى أبا عُبَيْدِ اللهِ، ويُنْسَبُ إلى المَرْزُبان، «وهذه النسبة إلى بعض أجداده، وكان اسمه المرزبان. وهذا الاسم لا يُطْلَق عند العجم إلاّ على الرجلِ المقَدَّمِ، العظيمِ القَدْرِ»[2]، وهو من الفارسيّ المُعَرَّبِ. ومعناه: حامي الحدود، وقائد الجيوش المتاخمة لحدودِ الأعداء. وهي رُتْبَةٌ عاليةٌ في الجيش عند الفرس[3]. ويدلّ ذلك على أنّ المؤلّف ينتمي إلى أسرة عريقة، وكريمة.

وتُشير الأخبار إلى حرص أسرة المرزبانيّ على الاشتغال بما يُعْلي شأنها، ونجد في مديح محمّد بن محمّد الشنوفيّ لعمران بن موسى، والد المؤلّف ما يؤكّد ذلك. يقول محمّد[4]:

إلى المَرْزُبانيِّ، الهُمامِ، أخي النَّدى … أليفِ السَّدى، عِمْرانَ، والعُرْفُ صاحِبُهْ

تَقَيَّلَ مِنْ موسى، وآبائه النَّدى … وبالسَّلَفِ الأمجادِ، جَلَّتْ ضرائِبُهْ

فَتًى للحياءِ الجَمِّ خِدْنٌ، وللنَّدى … عَقِيدٌ، وفي الآدابِ تَعْلُو مراتِبُهْ

وهذه الأبيات من قصيدة، رأى الأستاذ عبد الستّار أحمد فرّاج في تقديمه لمعجم الشعراء أنّها تدلّ على ما لأُسْرَةِ المؤلّف من جاه وكرم.

والمتّفقُ عليه أنّ المؤلّف خراسانيُّ الأصل، بغداديُّ المولد والوفاةِ، وأنّه وُلِدَ سنة 297هـ[5]. وتدلّ أخباره على أنّه من أصحاب الثروة، والسّعة؛ فقد ذكر الخطيب البغداديّ في تاريخه أنّ أبا عُبيد الله المرزبانيّ كان في داره خمسون، ما بين لِحافٍ، ودوّاج، معدّةٌ لأهل العلم الذين

---

1 له ترجمات كثيرة، ومنها: تاريخ بغداد 3/135-136، والفهرست ص 146-149، ومعجم الأدباء 18/268-272، وهدية العارفين 2/54، والموشّح ـ مقدّمة المحقّق، ووفيات الأعيان 4/354-356، والأعلام 6/319.

2 وفيات الأعيان 4/356.

3 انظر معجم المعرّبات الفارسية ص 144. وفيه أيضاً: مَرْزَبانيّ: الأسد، على المجاز.

4 سيرد الشعر في ترجمة الشنوفيّ (934).

5 انظر هدية العارفين 2/54.

يبيتون عنده ، ومنهم كثير من أهل الأدب الذين روى عنهم ، وسمع منهم[1] .

وكان عضد الدولة البويهيّ (ت372هـ) ـ وهو أوّل من خُطب له على المنابر بعد الخليفة ، وأوّل من لُقّب في الإسلام شاهنشاه ـ كان يجتاز على باب المرزبانيّ ، فيقف ، حتى يخرج إليه ، ويسأله عن حاله ، وقد أعطاه مرّةً ألف دينار[2] .

وأمّا مذهبه فكان «التشيّع ، والاعتزال . وكان ثقةً في الحديث»[3] ، يميلُ إلى آل البيت ، ولا يَتَعَصّبُ للشيعة ، يؤيّد ذلك أنّه ترجم في معجمه لعدد من شعراء المذاهب ، وأنه أظهر ميلاً إلى المذهب الحنفيّ ، فألّف (كتابَ أبي حنيفة النعمان بن ثابت ، وأصحابه)[4] ، وقد صلّى عليه حين توفي أحدُ فقهاء الأحناف[5] ، وربما كان لاعتقاده بمذهب الاعتزال أثر في عدم تعصّبه لمذهب على آخر[6] .

وأخذ المرزبانيُّ عن عدد من العلماء المشهورين ، ومنهم أبو بكر محمدَّ بن الحسن بن دريد الأزديّ (ت321هـ) ، وأبو بكر ، محمّد بن القاسم بن محمّد الأنباريّ (ت328هـ) . ومن المعروف أنّهما كانا من أعلم أهل زمانهما بالأدب واللغة ، ولكلٍّ منهما تصانيف كثيرة ومشهورة[7] .

ومن التلاميذ الذين أخذوا عن المرزبانيّ ، ورووا عنه ، أبو عبد اللهِ الحسين بن عليّ الصيمريّ (ت436هـ) ؛ وأبو القاسم محسّن بن عبد اللهِ التنوخيّ (ت417هـ) . وهما من القضاة . وكان الصيمريّ شيخ الحنفيّة ببغداد ، ومن مؤلفاته (مناقب الإمام أبي حنيفة) ؛ وكان التنوخيّ أديباً شاعراً ، ولغويّاً مؤلّفاً[8] .

توفي المرزبانيّ سنة 384هـ . وصلّى عليه الفقيه الحنفيّ أبو بكر محمّد بنُ موسى الخوارزميّ ، ودُفِنَ في داره ، بشارع عمرو الروميّ ، ببغداد ، في الجانب الشرقيّ منها[9] .

---

1 انظر تاريخ بغداد 136/3 . والدوّاج : ضرب من الثياب (اللسان : دوج) . وهو في (معجم المعرّبات الفارسية ص 80) اللحاف الذي يلبس ، والثوب الواسع الذي يغطي الجسد كله .

2 انظر تاريخ بغداد 136/3، والأعلام 319/6 .

3 تاريخ بغداد 136/3 . وفيه روايات عن الاختلاف في توثيق ما يرويه المرزبانيّ . وانظر أيضاً وفيات الأعيان 355/4 .

4 الفهرست ص 148 .

5 انظر وفيات الأعيان 355/4 .

6 للمرزبانيّ في مذهب الاعتزال (المرشد) . وفيه أخبار المتكلّمين وأهل العدل والتوحيد ، وشيء من مجالساتهم ونظرهم . انظر الفهرست ص 147 . وجاء في معجم الأدباء 268/18 : «وكان ثقة ، صدوقاً ، من خيار المعتزلة» .

7 انظر وفيات الأعيان 355/4 ، وتاريخ بغداد 135/3 ، والأعلام 80/6 ، 334 .

8 انظر وفيات الأعيان 355/4 ، وتاريخ بغداد 135/3 ، والأعلام 245/2 و287/5 .

9 انظر وفيات الأعيان 355/4 .

2 ـ مؤلّفاته

عُرف المرزبانيّ بالراوية والتصنيف . وكان مُقدّماً بهما على رجال عصره . يقول عنه النديم : «آخر من رأينا من الأخباريين والمصنّفين راوية صادق اللهجة ، واسع المعرفة بالروايات ، كثير السماع...ويحيا إلى وقتنا هذا ، وهو سنة سبع وسبعين وثلاث مائة»[1] . وكذلك وصفه ابن خلكان إذ قال عنه : «كان راوية للأدب ، صاحب أخبارٍ ، وتواليف كثيرة»[2] .

وقد استعرض المحقّق عبد الستار أحمد فرّاج في تقديمه لمعجم الشعراء مؤلفاتِ المرزبانيّ ، فبلغت عنده اثنين وأربعين مُؤلّفاً ، غير أن كتاب (الفهرست) تضمن عشرة كتب أخرى ، هي : كتاب أشعار الخلفاء ، وكتاب التهاني ، وكتاب التسليم والزيارة ، وكتاب التعازي ، وكتاب المُعلّى في فضائل القرآن ، وأخبار مَنْ تَمثّل بالأشعار ، وكتاب المواعظ وذكر الموت ، وكتاب أبي حنيفة النعمان بن ثابت وأصحابه ، وكتاب أخبار شعبة بن الحجّاج ، وكتاب أخبار ملوك كندة[3] .

وذكر المحقّق فرّاج ـ أيضاً ـ أنّ له كتاباً آخر هو (كتاب المستنير) نصّ عليه الثعالبيّ ، في كتابه ثمار القلوب . ولكنّ العودة إلى (الفهرست) تُبيّن أنّ الكتاب الأوّل في قائمة الكتب التي استعرضها (فرّاج) هو ـ نفسه ـ كتاب المستنير[4] .

وقد أحصى د . رمضان عبد التوّاب للمرزبانيّ خمسة وخمسين كتاباً ، يبلغ مجموع أوراقها (47000) سبعة وأربعين ألف ورقة ، وصل إلينا منها سوى الكتب التالية[5] :

1 ـ الموشّح . وقد طُبع في مصر ، بتحقيق عليّ محمّد البجاويّ ، سنة 1965م .

2 ـ أخبار السيّد الحِمْيَريّ . وقد طُبع في النجف ، بالعراق ، بتحقيق محمّد هادي الأمينيّ ، سنة 1965م .

3 ـ أخبار شعراء الشيعة . وقد نُشِرَ في النجف ، بالعراق ، بتحقيق محمّد هادي الأمينيّ ، سنة 1968م .

4 ـ معجم الشعراء . وقد نُشِرَ مرّتين في القاهرة . وهو ما نحن بصدده .

ونضيف إلى ذلك كتاب (المقتبس في أخبار النحويّين البصريّين وأوّل مَن تكلّم في النحو ،

---

1 الفهرست ص 146 .

2 وفيات الأعيان 354/4 .

3 انظر الفهرست ص 146-149 . وله غير ذلك كتب كثيرة ، بدأ بعملها ، و لم ينجزها .

4 جاء في (الفهرست ص 146) : الكتاب المستنير ، فيه أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من الشعراء المحدثين ، ومختار أشعارهم ، على أسنانهم ، وأزمانهم أوّلهم بشار بن برد ، وآخرهم أبو العبّاس عبد الله بن المعتزّ .

5 انظر دراسات في المكتبة العربية التراثية ص 139 .

وأخبار القرّاء والرواة من أهل البصرة والكوفة)، وقد وصل إلينا مختصراً، اختصره الحافظ اليغموريّ، أبو المحاسن، يوسف بن أحمد (ت673هـ)، اختصره من (شهاب القبس) المختصر من (المقتبس) للمرزبانيّ[1]، وسمّاه (نور القبس، المختصر من المقتبس)، وطبع في فيسبادن، بتحقيق رودلف زلهايم، سنة 1964م.

والمجالات التي صنّف فيها المرزباني كثيرة، وأبرزها الشعر والأخبار. ويبدو من استعراض عناوين كتبه الخاصة بالشعر والشعراء التي وصلت إلينا أنّه كان علاّمة العصر في هذا المجال، وهي:

1 ـ المستنير. وفيه أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من الشعراء المُحْدَثين، ومختار أشعارهم، على أسنانهم وأزمانهم.
2 ـ المفيد. وفيه أخبار الشعراء الجاهليّين والإسلاميّين والمُحْدَثين، وبيانٌ لمذاهبهم ونعوتهم ومعاني أشعارهم.
3 ـ كتاب الشعر. وهو جامع لفضائله ومضارّه، ونعتٌ لأجناسه، وفيه حديث عن تأديب قائليه ومنشديه، وبيانٌ عن منحوله ومسروقه.
4 ـ كتاب أشعار النساء[2].
5 ـ كتاب أشعار الخلفاء.
6 ـ كتاب أشعار تُنسَب إلى الجنّ.
7 ـ كتاب الرياض في أخبار المتيّمين من الشعراء الجاهليّين والمخضرمين والإسلاميين والمُحْدَثين.
8 ـ كتاب الأنوار والثمار. وفيه بعض ما قِيْل في الورد والنرجس، وجميع الأنوار من الأشعار.
9 ـ كتاب المراثي.
10 ـ أخبار من تَمَثّل بالأشعار.
11 ـ كتاب شعر حاتم الطائيّ.
12 ـ كتاب أخبار عبد الصَّمَد بن المعذّل الشاعر.
13 ـ أخبار أبي تَمّام.

وذكر صاحب (الفهرست) في خاتمة ترجمته للمرزبانيّ أنّه ترك في السواد كُتباً كثيرة، بدأ بعملها، ومنها (أعيان الشعر في المديح والهجاء والفخر...). وقد بلغت أصول هذا الكتاب

1 انظر الأعلام 214/8.
2 وصلت قطعة منه، تضمّنت شعر الخِرنق، أخت طرفة. انظر (ديوان بني بكر ص87).

بخطّ مؤلّفه نيّفاً وعشرين ألف ورقة[1] .

وإذا أضفنا كتبه المنشورةَ، إلى ما سبق فسنجد أنّ له في الشعر والشعراء نحو عشرين مُصنَّفاً، تبلغ نحو خمسة وأربعين ألف ورقة . وأمّا كتبه الأخرى فهي حافلة بالأشعار أيضاً ؛ فالشعر مادّة رئيسة في كتابة الأخبار والتواريخ، وفي الحديث عن موضوعات الشيب والشباب والمغازي والهدايا، وغير ذلك ممّا كتب فيه المرزبانيّ .

إنّ ما سبق يُبيِّن علوّ منزلة المرزبانيّ في ميدان الشعر والشعراء، وصبره على التصنيف، وميله إلى كتابة المصنّفات الموسوعية الضخمة ليغدو بذلك رائداً في هذا المجال، غير أنّ ضياع تلك الموسوعات صرف الأنظار عنه . وربّما يصل إلى أيدي الباحثين بعضٌ منها، ويكون مناسباً لبيان منزلة المرزبانيّ في التصنيف الموسوعيّ عند العرب .

3ـ معجم الشعراء

أشار صاحب (الفهرست) إلى أنّ المرزبانيّ في كتابه (المعجم) يذكر الشعراء على حروف المعجم، وأنّه بدأ بمَنْ أوّل اسمه ألف، ثمّ بمَن أوّل اسمه باء، إلى آخر الحروف . وهو يَضُمّ نحو خمسة آلاف شاعر، وفيه من شعر كلّ منهم أبيات يسيرة، من مشهور شعره، وأنّه يزيد على ألف ورقة[2] .

والمؤسف أنّ (المعجم) لم يصل إلينا كاملاً ؛ فما بين أيدينا منه يضمّ ألفاً ومائةً وتسع عشرة ترجمة، وذلك أقلّ من خُمْسِه، ويبدأ بـ (ذِكْر مَنْ اسمه عمرو)، من حرف العين .

ويبدو من قراءة (المعجم) أنّ مؤلّفه كان يَسْعى إلى تقديم مصنّف موسوعيّ، تُستَوفى فيه تراجم الشعراء العرب من الجاهلية إلى عصره، ولذلك «كان يهتمّ بكلّ شاعر يصادفه، حتى وإنْ لم يبق من شعره سوى بيتٍ أو بيتين، وذلك عملاً بالميل إلى الاستيعاب»[3]، وهذا ما جعل الإيجاز سمةً غالبة على تراجم الكتاب، غير أنّ المؤلف كان يبالغ أحياناً في الإيجاز، كقوله في ترجمة (مَسْروق بن حُجْر بن سعيد الكنديّ) : «مخضرمٌ، يقول في رواية دِعْبِل :

ألا مَـنْ مُـبْـلِـغٌ عَـنّـي شُـعَـيْـبـاً   أكُــلَّ الــدَّهْــرِ عِــزُّكُــمُ جــديـــدُ»

وقد تكون الترجمة أكثر إيجازاً من ذلك، كقوله في ترجمة (مَنْجُور بن غَيْلانَ بن خَرَشةَ الضَّبِّيّ) : «هاجى جريراً . رُوِي ذلك عن يونس» .

وأمّا إطالة الترجمة فأمر نادر، ومنه ترجمة (الفرزدق) فقد بلغ طولها نحو سبع تراجم

1 انظر الفهرست ص 149 .

2 انظر الفهرست ص 147 .

3 دراسات في المكتبة العربية التراثية ص 142 . وانظر أيضاً مصادر التراث العربيّ ص 244 .

من الصنف الشائع في (المعجم)، ومن هذا الشائع ترجمة (هَوْذَة البَصْري)، وجاء فيها: «هو هوذة بنُ الحارث بنِ عُجْرَةَ بن عبد الله بنِ يَقظةَ، من بني سُليم. ويُعْرَف هوذةُ بابنِ الحمامة، وهي أمّه. حضر العطاء في أيام عمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ فَدُعيَ أناسٌ من قومه، فقال:

لَقَدْ دارَ هذا الأَمْرُ في غَيْرِ أَهْلِهِ ... فَأَبْصِرْ أمينَ اللهِ كيفَ تَذودُ
أَيُدْعى خُثَيْمٌ والشَّريدُ أمامَنا ... ويُدْعى رِباحٌ قَبْلَنا وطَرُودُ
فإنْ كانَ هذا في الكتابِ فَهُمْ إذاً ... مُلوكٌ، بَنو حُرٍّ، ونَحْنُ عَبيدُ

فدعا به عُمَرُ، فأعطاه».

وهكذا، كان المرزبانيّ يذكر غالباً، في كلّ ترجمة، اسم الشاعر، ولقبه وكنيته، ونسبه، وشيئاً يسيراً من شعره وأخباره التي تدل على عصره وكثيراً ما نَصّتْ الترجمة على عصر الشاعر بكلمة جاهليّ أو مخضرم، أو إسلاميّ، أو مُحْدَث، وقد يُنسب الشاعر إلى أحد الخلفاء ـ ولا سيما العبّاسيون ـ فيقال: رَشيديّ، أو مأمونيّ، أو متوكّلي، أو نحو ذلك.

ورتّب المرزبانيّ معجمه ترتيباً ألفبائيّاً، فبدأ بمَن أوّلُ اسمه ألفٌ، وانتهى بمَن أولُ اسمه ياءٌ، غير أنّه لم يُراعِ ترتيب الحروف الثواني، ولا غيرها إلاّ قليلاً، ونُمثّل لذلك بحرف (الكاف)، فقد بدأ بذكر مَن اسمه كعب، وجاء بعده على التوالي: الكميت، فكثير، فكُثَيّر، فكُلْثوم، فكِنانَةَ، فكِناز، فكِلاب، فكُلَيْب، ثم أسماء مجموعة في الكاف، وهي مرتّبة عنده على النحو التالي: كَلَدَة، كَرِب، كُرَيْب، كُرْز، كامل، الكرَوّس، كِنْدَة، كَهْمَس.

ويبدو أنّ الكثرة كانت مقياساً لتقديم اسم على آخر في الحرف الواحد؛ فقد بدأ حرف الكاف بذكر مَن اسمه كعب، وفيه عشرون ترجمة، ثم الكميت وفيه ثلاث تراجم، فكَثير، وفيه أربع تراجم، فكُثَيّر، وفيه ترجمة واحدة، ثمّ كلثوم، وفيه أربع تراجم... وهذا يعني أن المرزبانيّ كان يراعي أيضاً منزلة الشاعر وشهرته، ويلاحظ أنّه في بعض الأحايين كان يراعي ترتيب الحرفين: الثاني والثالث.

وفي حرف الميم بدأ بمن اسمه مالك، ثمّ المنذر، ثمّ المغيرة، وأمّا (ذِكْر مَنْ اسمه محمّد) فقد تأخّر كثيراً، على الرغم من أنّه يضمّ أكثر من نصف تراجم حرف الميم، وبذلك يكون المنهج الثابت في ترتيب المعجم هو ترتيب أبوابه ترتيباً ألفبائيّاً[1]، وأمّا الترتيب داخل كلّ باب (حرف) فهو أقرب إلى العشوائية.

وثمّة ترتيب أخر يُلْحَظ لدى ترجمة المرزبانيّ لِمَن يشتركون في الاسم، وهو ترتيب زمنيّ؛

---

1 غير أنّه أخلّ بذلك بإقحامه (اللام والألف) بين حرفي الهاء والياء.

يُقَدِّمُ فيه الجاهليّ ـ إنْ وُجِد ـ ويُتبع بالمخضرم، فالإسلاميّ، وهكذا، إلى أن يصل إلى معاصريه من الشعراء إنْ وُجدوا. والملاحظ ـ أيضاً ـ أنّ المرزبانيّ راعى كثيراً التسلسل في ترتيب شعراء كلّ عصر؛ ففي (ذكر مَن اسمه عمرو) نجد أنّ وفيات الشعراء لها أثر بارز في ترتيبهم، فصاحب الترجمة الأولى توفي نحو سنة 500م، والثانية نحو سنة 540م، والثالثة نحو سنة 550م، والرابعة نحو سنة 570م، وهكذا دواليك، غالباً، فساعد ذلك على تحديد زمن عدد كبير من الشعراء الذين لم يذكر زمنهم، ولم ترد في أخبارهم أو أشعارهم قرينة تدلّ عليه، وذلك بالنظر في سياق الترجمة، بالاعتماد على ما قبلها. وما بعدها.

ولكن ذلك الترتيب الزمنيّ لم يكن مضطرداً دائماً، فقد يُقَدِّمُ مَنْ حقّه التأخير مِنَ شعراء العصر الواحد[1]، وقد يُقَدِّم المخضرم على الجاهليّ[2]، وفي بعض الأحايين نراه يرجع بنا من العصر العبّاسيّ إلى الجاهليّ[3].

وربّما يرجع الاضطراب في الترتيب الزمنيّ إلى أنّ المرزباني كان يراعي النَّسَب أحياناً، فيذكر شعراء القبيلة الواحدة، المتفقين اسماً، ثم يعود إلى ذكر غيرهم من الشعراء. ويضاف إلى ذلك أن المرزبانيّ كان يحتفل أحياناً بالمكان أو المذهب، فيؤدي مثل ذلك إلى خَلَلٍ في ترتيب الشعراء زمنيّاً. ويمكن أن يضاف إلى ما سبق أنّ المرزبانيّ كان ـ أحياناً ـ لا يُدَقِّق في نسبة الشاعر إلى عصره[4]، ورأى د. عمر الدقّاق أن المرزبانيّ في معجمه لا يُعنى بذكر المولد والوفاة والسنين، وهذا ما جعل الفائدة من المعجم محدودة[5].

إن العشوائية الظاهرة في ترتيب تراجم كل حرف من (المعجم) وكذلك الخلل الظاهر في الترتيب الزمنيّ يدفعان إلى التساؤل عن سبب كلّ منهما، وأميلُ إلى أن (المعجم) لم يصل إلينا على النحو الذي أراده مؤلفه، وإلى أنّ النسخة التي أُخرج عليها الكتاب لا تعدو أن تكون قِسْماً من مُسَوَّدَة له، وصلت إلينا قَبْلَ أنْ تُنَقَّح، وتُحَرَّر وتُبَيَّضَ، إذْ من المستبعد على عالم، من منزلة المرزبانيّ، ومن رجال القرن الرابع الهجريّ أن يقع في مثل تلك العشوائية المعجميّة، والتداخل التاريخيّ.

وثمّة ما يعضد القول بأنّ النسخة المعتمدة من المؤلف لم تصل إلينا، ومن ذلك أن بعض التراجم المنقولة عن معجم المرزباني فيها زيادات يُرجّح أنّها مأخوذة عن نسخة معتمدة تامّة، لا

---

1 انظر الترجمتين 23 و24.

2 انظر الترجمتين 33 و34، ثم 961 و962.

3 انظر الترجمتين 57 و58.

4 انظر الترجمتين 155 و159، ويبدو فيهما أن المرزبانيّ ينقل عن كتاب (مَن اسمه عمرو من الشعراء).

5 انظر مصادر التراث العربيّ ص 245.

عن مُسَوَّدة ؛ ففي ترجمة (مُجّاعة بن مُرارة الحنفيّ اليماميّ) يقول صاحب (الإصابة) : «وذكر المرزبانيّ أنّه عاش إلى خلافة معاوية ، وأنشد له في ذلك شعراً» ، وهو بيتان ، وردا في معجم المرزبانيّ ، غير أنّهما لم يُسْبَقا بالإشارة إلى أنّه عاش إلى خلافة معاوية ، ولا إلى أنّه أنشد له في ذلك شعراً ، هو البيتان المذكوران[1] .

ومثل ذلك ما نجده في ترجمة (مالك بن عامر الأشعريّ) عند ابن سيّد الناس ، في كتابه (مِنَح المِدَح) ، ومنه : «وذكره المرزبانيّ وأنشد له شعراً . . . . أوّله :

أَتَيْتُ النبيَّ على بابه فبايَعْتُهُ غَيْرَ مُسْتَكْبِرِ»

وبالعودة إلى معجم المرزبانيّ نجد ترجمةَ الشاعر ، والشعرَ ، ولكنّ أوّله (البيت) غير مثبت فيه[2] .

ويضاف إلى ذلك النقص الظاهر في استقصاء الشعراء ، وهو أمر لا يمكن إرجاعه إلى عجز المؤلّف ، وقلّة صبره ، وعدم إحاطته بما يجب عليه بل إلى أنّ النسخة التي وصلت إلينا هي مُسَوَّدة ، وغير مستكملة ، فهي تضمّ من «بين من اسمه عمرو 192 شاعراً ، في حين ترجم محمّد بن داود بن الجرّاح . . . في كتابه (من اسمه عمرو من الشعراء) لـ 206 شعراء ، ويفصل بين ابن الجرّاح والمرزبانيّ نحو تسعين عاماً»[3] ، فمن المستبعد جدّاً أن تكون نسخة المرزبانيّ المعتمدة ، والمستكملة ـ وهو يأخذ عن ابن الجرّاح ـ أقلّ إحاطة واستقصاءً مِمَّن سبقه .

وقد يردّ ذلك إلى وجود سقط كثير فيما وصل إلينا من الكتاب ، غير أنّ بعض الحروف وصلت إلينا ، تامّةً ، لا سقط فيها ، في الأصل ، ومنها حرف الهاء . وبالرجوع إلى بعض مَنْ أخذ عن المرزبانيّ نجد ذكراً لتراجم مأخوذة عنه ، ولكنّها لم ترد في معجمه ؛ فقد جاء في (وفيات الأعيان) : «وذكر المرزبانيّ في معجم الشعراء هذه الأبيات للهيثم بن فراس الشاميّ ، من بني سامةَ بنِ لُؤَيّ»[4] ، ولكنّ المعجم الذي بين أيدينا لا يضمّ ذلك على الرغم من أنّ حرف الهاء لا سقط فيه . هذا ، وفي (الإصابة) عشرة شعراء ، من حرف الهاء ، ذُكِرَ أنّ لهم ترجمة في معجم المرزبانيّ[5] ، ولكنّ النسخة التي بين أيدينا لا تضمّ أحداً منهم ، ومنهم الشاعر المشهور أبو حيّة النميريّ ، واسمه الهيثم بن الربيع . وثمّة شعراء مشهورون آخرون ، لا ذكر لهم ، في

---

1 انظر ترجمته في هذا الكتاب (969) ، والإصابة 572/5 .

2 انظر ترجمته في هذا الكتاب (578) ، ومنح المدح ص 300-301 .

3 دراسات في المكتبة العربيّة التراثيّة ص 140 .

4 وفيات الأعيان 46/4 .

5 لأولئك الشعراء انظر (من الضائع من معجم الشعراء ص 131-134) ، ومثل ذلك أيضاً معاوية بن جعفر بن قرط في (ص 123) منه .

مواضع من المعجم لا سقط فيها، ومنهم قطن بن نَهْشَل الدارميّ، وهو من الشعراء الجاهليّين الأوائل[1]، وأبو الغول، عِلباء ابن جَوْشَن النَّهْشَليّ، والعكوَّك، عليّ بن جبلة، وأبو زُبَيْد، المنذر بن حرملة الطائيّ، وكلاب بن مرّة بن كعب القرشيّ، وهبيرة بن أبي وهب المخزوميّ، والكلحبة، هبيرة بن عبد مناف التميميّ، وغير ذلك كثير[2]. ومن المستبعد أن يغفل عنهم المؤلّف، وفي ذلك ترجيح آخر لقولنا إنّ ما وصل إلينا من معجم المرزبانيّ هو مُسَوَّدة، لا نسخة معتمدة.

ولكن ذلك لا ينفي أهميّة ما وصل إلينا منه، فهو قسم من نسخة «اعتمد عليها الحافظ بن حجر، صاحب كتاب الإصابة، وتهذيب التهذيب، وغيرهما»[3]، وهو يضمّ مادةً ضخمة، نجد كثيراً منها في مصنَّفات العصور التالية للمرزبانيّ[4]، وله فضل السَّبق في مجال التصنيف المعجميّ، الموسوعيّ للشعراء.

وقد تنبّه بعض القدماء لأهميّة منهج المرزبانيّ في الترتيب والاستقصاء فذيّله أبو البركات، مبارك بن أبي بكر الشعار الموصليّ (ت 654هـ) وسمّاه (تحفة الوزراء، المذيّل على كتاب معجم الشعراء)، وفرغ منه في شعبان سنة 631هـ. وأمّا ياقوت الحمويّ ـ وقد نقل عنه كثيراً في معجم الأدباء ـ المتوفى سنة 626هـ فقد ذَيّله بكتاب جمع فيه المتقدّمين والمتأخرين، ورتّبه على اثنين وأربعين جزءًا على حروف التَّهَجّي[5]. وهذان الكتابان لم يصلا إلينا، غَيْر أنّهما يحفزان إلى الإفادة من جهود كثيرة، قديمة ومعاصرة للإحاطة بتراجم الشعراء العرب، تيسيراً للباحثين والمهتمّين بالشعر العربيّ.

4ـ نَشْرُ معجم الشعراء

في عام 1354هـ نشر المستشرق الألماني (ف. كرنكو) في القاهرة، كتابين، في مُجَلّدٍ واحدٍ، وبرقم مسلسل واحد. وهما على التوالي (المؤتلف والمختلف) للآمديّ، و(معجم الشعراء) للمرزبانيّ، ثم نُشِرَتْ هذه الطبعة للمعجم ثانية، عام 1411هـ، بالتصوير، في بيروت، مستَقلّةً عن كتاب الآمديّ. وكان المحقّق الأستاذ عبد الستار أحمد فرّاج قد أعاد نشر المعجم سنة

---

1. انظر الشعراء الجاهليين الأوائل ص 273-275.
2. من ذلك الشاعران: هارون بن المعتصم، ومحمد بن المتوكّل. انظر لهما (الأوراق 3/101-104). وفي مقابل ذلك نجد لبعض الشعراء أكثر من ترجمة. انظر (1112-1113).
3. معجم الشعراء (فرّاج): المقدّمة.
4. ذلك واضح في الهوامش الملحقة بأكثر تراجم المعجم.
5. انظر كشف الظنون ص 1734-1735.

1960م، بالقاهرة، ثم صدرت نشرتُه ثانيةً، مصورة، بدمشق، عن دار النوري، غير مؤرّخة.

والنسخة التي راجع عليها (فرّاج) الكتاب هي التي اعتمد عليها من قبل (كرنكو)، وهي «الجزء الثاني منه فقط، أمّا الأوّل فلا يُعْرف أين مكانه، والجزء الثاني ـ أيضاً ـ ضاعت منه صفحات، شملت بعض الحروف، فحرف الغين ساقط منه، وكذلك حرف النون، وحرف الواو، عدا السَّقَط في بعض الأسماء»[1]. وذكر (فرّاج) أنّ النسخة مُصَوَّرَة بدار الكتب، تحت رقم 5149، تاريخ، وأصلها ببرلين، وكاتبها العالم الجليل مُغْلَطاي بنُ قَلِيج (ت 762هـ). وقد لاحظ (فرّاج) على نشرة (كرنكو) أشياء دفعته إلى تحقيق الكتاب، وهي إغفالها من هوامش الأصل ما يزيد على مائةٍ وعشرة، والادعاء على الأصل بما ليس فيه، وسوء القراءة والطباعة، وإهمال ضبط ما ضبطه الأصل، وترك بعض النصوص من صلب الأصل، في تراجم سقط أوّلها، وربط المعجم بكتاب آخر، هو (المؤتلف والمختلف) للآمديّ.

وقد عمل المحقّق (فرّاج) على استدراك تلك الأشياء، وصنع فهرساً للشعراء الذين ترجم لهم المؤلف، والذين جاءوا عرضاً، وقرن بأكثر من نصفهم مصادر لكلّ منهم، أو للشعر المنسوب إليه. ويضاف إلى ذلك أنّه ذكر تعليقات (كرنكو)، ونسبها إليه، وهي قليلة، وأنّه علّق تعليقات يسيرة في مواضع قليلة من الكتاب.

وكذلك ألحق (فرّاج) بالمعجم تكملة، ضمّت (279) شاعراً، لم ترد أسماؤهم في النسخة التي وصلت إلينا، ولكنّه لم يفهرس للقوافي، لأنّ شعر المعجم «كثير جداً، ويضاعف حجم الكتاب، إذْ تحتاج القوافي وحدها لأكثر من مائة صفحة، ولا تعادل الفائدة التي تُحَقِّقُها؛ فالكتاب يُعْنى بالشاعر أكثر من شعره»[2].

واهتمّ بالمعجم ـ أيضاً ـ الدكتور إبراهيم السامرّائي، فأصدر عام 1984م (مِنَ الضائع مِنْ معجم الشعراء للمرزباني)[3]. وقد استفاد فيه كثيراً من تكملة (فرّاج)، إلاّ أنّ عدد التراجم عنده (258) ترجمة، وهو أقلّ مِمّا استقصاه (فرّاج)، وهذا مستغرب لأنّ (السامرّائي) أصدر كتابه بعد أربعة وعشرين عاماً من نشرة (فرّاج).

وفي عام 1985م قام الباحث الدكتور إحسان عبّاس باستدراكات أخرى، فعثر على أكثر من ثمانين شاعراً أخلّت بهم مطبوعة المعجم، ونشر عمله في مجلّة (الأبحاث) الصادرة عن الجامعة الأمريكيّة في بيروت[4]. ويرى الدكتور عادل الفريجات أنّه «يمكن للمرء أنْ يضيف إلى كلّ هذه

---

1 معجم الشعراء ـ فرّاج: المقدّمة د.

2 السابق: المقدمة ك.

3 صدر عن مؤسسة الرسالة، بيروت.

4 انظر دراسات في المكتبة العربية التراثيّة ص 141.

الاستدراكات ـ أيضاً ـ أسماء شعراء أُخر، ترجم لهم المرزبانيّ، وسقطت تراجمهم من كتابه المطبوع»[1].

وأحسبُ أنّ تلك الاستدراكات لا تغني كثيراً، فالضائع من الكتاب يبلغ نحو (3875) ترجمة، والجهد الذي سيبذل لتتبع تلك التراجم يمكن أن يبذل في تأليف موسوعة للشعراء، تضمّ ما ذكره المرزبانيّ، وما فاته ذكره، ويضاف إلى ذلك أن أغلب الاستدراكات لا تعدو أن تكون في الغالب مختصرات لما كتبه (المرزباني) ـ وهو موجز في الأصل ـ تتصرف فيه، وهي لذلك لا تصلح أن تكون استكمالاً للمعجم. وأمّا نشرها ملحقة به فهو تَزَيّدٌ يُثقل الكتاب؛ فقد احتاجت التكملة في نشرة (فراج) إلى ثماني عشرة صفحة تكفي مع مثلها تقريباً لصنع فهارس للقوافي التي أهملها (فراج) لاعتقاده أنها تحتاج إلى مائة صفحة ـ وهذا رقم مبالغ فيه ـ وأنها لا تعادل الفائدة التي تُحقّقها. وهذا رأي مشكوك فيه، فالمعجم يتضمن شعراً كثيراً لشعراء أغلبهم مُقِلّون ومجهولون، ومن عصور مختلفة، ويُعَدّ المعجم مصدراً وحيداً لها، وللأشعار التي تَضَمَّنتها، ويضاف إلى ذلك أن كثيراً من الأشعار الأخرى لغير المقلّين والمجهولين قد تفرّد المعجم، فيما نعلم، بروايتها.

إن وجهة النظر السابقة الخاصة بالاستدراكات، ثم بفهرسة القوافي كانت من دواعي العزم على إخراج (معجم الشعراء) في حُلّةٍ جديدة تُيسّر العودة إليه، والاستفادة منه، وتلك الدواعي ـ إضافة لما ذكر ـ هي:

1 ـ أنّ عدّة عقود مضت على نشرتي (كرنكو) و (فراج)، صدرت في أثنائها كُتُب تراثية كثيرةٌ، وكذلك أجزاء، استكملت بها بعض الكتب المنشورة سابقاً، ومنها (أنساب الأشراف) للبَلاذُرِيّ (ت 279هـ). وتلك الإصدارات مهمّة جداً في إعادة تحقيق (معجم الشعراء)، ولا سيما أن بعضها كان مصدراً رئيساً للمرزبانيّ ومن ذلك كتاب (من اسمه عمرو من الشعراء) لابن الجرّاح (ت 296هـ)، وأنّ بعضها الآخر اعتمد كثيراً على معجم المرزبانيّ، ومن ذلك (المحمّدون من الشعراء للقِفطيّ (ت 646هـ)، و(مِنَح المِدَح) لابن سيّد الناس (ت 671هـ).

ويضاف إلى ذلك ظهور دراسات أدبيّة، وتراجم كثيرة، ومعاجم للشعراء ومجاميع شعرية لبعض القبائل، ولعدد وافر من الشعراء، ولتلك الجهود أهميّة لا تخفى في إغناء التحقيق للتيسير على القراء والدارسين والباحثين.

2 ـ أنّ نشرتي (كرنكو) و(فراج) قد عزّ وجودهما، فاتجهت الأيدي نحو التصوير وانشغلت

---

1 السابق ص 141. وقد ذكر مؤلفه بعض الأمثلة من كتب رجع إليها.

بما يجنبه عن ضرورة المراجعة والتصويب ، ولا سيما أن نشرة (كرنكو) صدرت مصورة ، عام 1991م ، وهي طبعة أولى بالتصوير ، وربّما طبعت ثانية ، والمؤسف أن يتمّ تداولها على ما فيها من الثغرات المشوّهة للأصل ، ومن العيوب المتصلة بالطباعة والضبط .

3 ـ أنّ نشرة (فرّاج) ، على أهميتها ، لم تحفل كثيراً بضبط الأعلام ، ولا بضبط الشعر ، وربّما كان للمحقّق الأستاذ (فرّاج) عذره ، في بعض ذلك ، آنذاك ، من جهة الطباعة ، والمستوى اللغويّ للقرّاء والدارسين . وقد أعرَضَ فرّاج ـ أيضاً ـ عن شرح المشكل والغريب من الألفاظ الواردة في الشعر ، وأمّا توثيقه فكان أمره هيّناً في الحواشي ، ومُتْعباً ، وغيرَ مُيَسّر في فهرس الشعراء ، ولبيان ذلك نقف عند الترجمة الأولى ؛ فقد تضمّنت بيتاً لمطرود بن كعب الخزاعيّ ، وشطراً من الرجز لهاشم بن عبد مناف ، فأمّا البيت فَخُصِّصت له الحاشية الأولى في نشرة (فرّاج) ، وفيها إحالة على أربعة مصادر للنظر في الخلاف حول نسبة البيت[1] ، وأمّا شطر الرجز فقد أعرض المحقّق عن التعليق عليه في الحواشي ، لكنّه أشار في فهرس الشعراء إشارة خفيّة إلى أنّه يُنسب لزيد بن عمرو بن نُفيل ، وذكر لذلك مصدراً واحداً .

وهكذا ، نجد لدى (فرّاج) طريقتين لتوثيق الشعر ، وهذا مشكل ، ولا ضرورة له ، و لم يقف الأمر عند هذا ؛ فقد تنوّعت مضامين التوثيق ، فما أُشير إليه يدلّ على أنّه يذكر في التوثيق أسماء الشعراء مَرّة ، ويُعرض عنها أخرى ؛ وعلى أنّه يتزيّد في المصادر مرّة ، ويقتصر على مصدر واحد أخرى ، و لم أجد مبرّراً لهذا التنوّع . والملاحظ أنّ ما وثّقه (فرّاج) ، على أهميته ، اقتصر على بعض الشعر ، وأمّا بعضه الآخر ـ وهو كثير ـ فلم يُلْتفت إليه . وبناءً على ما سبق نجد أنّ الشعر في المعجم ـ يحتاج إلى خدمة بالشرح والفهرسة من جهة ، وإلى عناية إضافيّة بالضبط والتوثيق من جهة أخرى .

4 ـ أنّ أغلب الشعراء المترجم لهم . بحاجة إلى عناية جديدة للتحقّق من وجودهم ، ولتعيين أزمانهم ومصادرهم وأنسابهم ، ويضاف إلى ذلك وجود عدد وافر من الشعراء المغمورين الذين لم يحظوا بأيّة إشارة تُعين على معرفتهم في نشرتي كرنكو وفرّاج .

وأجد من الأمانة الإشارة إلى أن (كرنكو) في نشرته للمعجم قد أبدى بعض الملحوظات على عدد من الشعراء المترجم لهم ، وإلى أنّ (فرّاج) في نشرته بذل جهداً قيّماً في هذا المجال ، ولا سيما في الإضافات التي ضَمَّنَها فهرس الشعراء ، وقد أفدت منها كثيراً ، غير أنّ تراجم

---

1 ضم الكتاب اثنين وثلاثين إحالة مشابهة فقط لفرّاج ، إضافة إلى ما نقل عن (كرنكو) وهذا قليل ، ولا يستوعب ما في الكتاب . وقد اهتم (فرّاج) في مواضع قليلة جداً باختلاف الروايات .

الشعراء ما زالت بحاجة إلى المزيد من العناية، ومن ذلك ـ مثلاً ـ أنَّ المرزبانيّ نقل عن كتاب (من اسمه عمرو من الشعراء) لابن الجرّاح، كثيراً، وضمّنه القسم الخاص بذكر مَنْ اسمه عمرو، ولم يُشر إلى ذلك في أغلب الأحايين، ويؤكد ذلك أنَّ المرزبانيّ أدخل في معجمه بعض الأوهام التي وقع فيها ابن الجرّاح، ممّا يتصل بنسب الشعراء، أو زمنهم[1]. وقد نبّه د. عادل الفريجات إلى اضطراب مذهب (المرزبانيّ في تعيين أزمان الشعراء الذين ترجم لهم في معجمه، لأنَّ غرضه كان ضَمّ عَدَدٍ كبير من الشعراء دون النصّ على أنّ هذا تقدّم ذاك أو سبقه زمنياً[2]. وقد سبقت الإشارة إلى بعض مواطن الخلل في ترتيب (المرزبانيّ) للشعراء ترتيباً زمنياً.

5 ـ أنّ القسم الأخير من المعجم فيه (ذِكْرُ مَنْ غَلَبَتْ كنيته على اسمه) من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين، مِمَّنْ لم يَقَع إلينا اسمه. وقد اقتصر (المرزبانيّ) على ذكر كُناهم، وقبائلهم لأن أخبارهم وأشعارهم ثبتت ـ والرأي له ـ في كتابه (المفيد). وهو كتاب فيه أخبار الشعراء الجاهليين والإسلاميين والمحدثين، وبيان لمذاهبهم ونعوتهم ومعاني أشعارهم.

وقد بلغ عدد الشعراء الذين غلبت كُناهم على أسمائهم، في معجم الشعراء نحو ثلاث مئة وستين شاعراً. وثمّة حاجة ماسة إلى التعريف بهم؛ فكتاب (المفيد) لم يصل إلينا، والمحقّقان (كرنكو) و(فرّاج) لم يلتفتا إليهم، وأعرضا عن بذل أيّ جُهْد للتعريف بهم.

تلك هي أهم الأسباب التي دعتني إلى إعادة نشر الكتاب في حُلّة جديدة وقد اتّبعت لذلك ما يلي:

1 ـ وازنت بين النشرتين: نشرة (كرنكو) ـ ورَمَزت إليها بالحرف (ك) ـ ونشرة (فرّاج) ـ ورمزت إليها بالحرف ف ـ وأثبتُ الاختلافات بين متنيهما، ولا سيما مواطن الخلل في نشرة (كرنكو).

2 ـ أثبتُ أغلب الهوامش المثبتة في النشرتين، ونَسبتُ كلّ هامش لصاحبه.

3 ـ خَرّجتُ الأشعار، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وضبّطتها ضبطاً تامّاً وشرحت ما فيها من الألفاظ الغريبة والمشكلة.

4 ـ ضبطتُ الأعلام من الأسماء والكُنى والأنساب والألقاب والبلدان ونحوها وأثبتُ في الهامش ما رأيته مناسباً للتعريف ببعضها ولشرحه.

---

1 انظر الترجمة رقم 40 و148 و155 و984.

2 انظر الشعراء الجاهليون الأوائل ص 74–75، ودراسات في المكتبة العربية التراثية ص 143.

5 ـ جعلتُ لكلّ ترجمة رقماً متسلسلاً في المتن، وفي الهامش الخاص بها، وضَمّنتُ هامش الترجمة بعض ما يُتمُّها، وبعض المصادر والمراجع، ولا سيما التي تتضمن أشعاراً لصاحبها. وأشرت إلى التراجم التي لم أعثر على ذكر لها في مصادري، وأمّا القسم الأخير من المعجم (ذِكْرُ من غلبت كنيته على اسمه) فقد وُفّقْتُ إلى التعريف بأكثر من نصف المذكورين فيه، ولم أجعل لهم أرقاماً.

6 ـ حرصت على عَدَم التزيّد في ذكر المصادر والمراجع، ولا سيما مصادرُ الأشعار المذكورة في الدواوين والمجاميع الشعرية، ومراجعُ تراجم الشعراء المشهورين، والمترجم لهم في بعض المعاجم الخاصة بالشعراء، وبعض كُتب الأدب المحدثة.

7 ـ أتبعتُ الكتابَ فهارسَ فنيةً، تُيسّرُ الرجوع إليه، والإفادة منه، وضَمّتْ فهارس للشعر والشعراء المترجم لهم، وللمصادر والمراجع.

وآخر دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمين

جامعة الإمارات العربية المتحدة

العين

د. فاروق أحمد اسليم

2004/9/28

[حرف العين]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عَمْرٌو

[1] هاشِمٌ : واسمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنافٍ ـ واسمُهُ المغيرةُ ـ بن قُصَيّ ـ واسمُهُ زَيْدٌ ـ بنِ كلابِ بنِ مُرّةَ بنِ لُؤَيّ[1] . وهاشِمٌ هو جدُّ رسولِ اللهِ ﷺ ، ويُكنى أبا نَضْلة ، وفيه يقول مطرودُ بنُ كعبٍ الخُزاعيّ[2] : [من الكامل]

عَمْرُو الذي هَشَمَ الثَّريدَ لِقَومِهِ ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[3]

ولمّا قَصَدَ البيتَ بعضُ مَنْ قَصده قال هاشمٌ في رجزٍ له[4] : [من الرجز]

عُذْتُ بما عاذَ به ابراهيمْ[5]

[2] عَمْرُو بنُ قَمِيئةَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بنِ ضُبَيعةَ بنِ قيسِ بنِ ثَعلبةَ ـ وهو الحِصْنُ ـ بنِ عُكابةَ بنِ صَعْبِ بنِ عليّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ . وقيل : هو عمرُو بنُ قَمِيئةَ بنِ ذُرَيحِ بنِ سَعْدِ بنِ مالكٍ ، ويُكنى أبا كعبٍ ، وكان في عَصرِ مُهَلْهِلِ بنِ ربيعةَ ، ويقول الشعر ، وعُمِّرَ حتّى جاوزَ التسعين ، وقال[6] : [من الطويل]

. . . .

[1] وُلد بمكّة ، وساد صغيراً ، فتولّى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته . وفد على الشام في تجارة له ، فمرض في طريقه إليها ، فتحوّل إلى غزّة ، فمات فيها شاباً نحو سنة 500م/102 ق . هـ . انظر (الأعلام 66/8 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 255-256) .

[2] شاعر جاهليّ مقدّم ، نشأ يتيماً ، وأقام في الحيرة مُدَّة . وكان واسع الخيال في شعره . ومات نحو سنة 540م/85ق . هـ . وله ترجمة وافية بقلم حسن كامل الصيرفي ، محقّق ديوانه ص 5-42 . وكذلك عُني بتحقيق ديوانه وشرحه ، وبالترجمة له خليل العطية . انظر (الأعلام 83/5 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 262-263) .

---

1 في ك : «لؤي بن هاشم هو» .

2 البيت متنازع بين مطرود ، وحسان بن ثابت ، وعبد الله بن الزبعرى السهمي . انظر (شعر عبد الله بن الزبعرى ص 52-54) .

3 المسنتون : الذي أصابتهم السَّنة . وهي الجوع والقحط .

4 يغلب أن من قصده في وقته هو أبو كرب تبع الأخير . انظر الأغاني ج15 ص 33 تحقيقنا (فراج) . وجاء هذا الشطر في رجز منسوب إلى زيد بن عمرو بن نفيل القرشي . انظر (سيرة ابن هشام 213/1 ، والأغاني 118/13 ، ونسب قريش ص 364) .

5 في المطبوع : «إبراهيم» . بالقطع . وبه يَختلّ الوزن العروضي . ويروى : «أَبْرَهم» . انظر (من اسمه عمرو من الشعراء ص 9) . وأراد إبراهيم أبا الأنبياء عليهم السلام .

6 الأبيات في (ديوان عمرو بن قميئة (الصيرفي) ص 44-64 ، و(العطيّة) ص 38-39) .

كأنّي ، وقد جاوزْتُ تِسْعينَ حِجّةً　　خَلَعْتُ بها عنّي عِذارَ لِجامِ[1]

رَمَتني بناتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لا أرى　　فكيفَ بمَنْ يُرمى ، وليس بِرامِ؟

فَلَوْ أنّها نَبْلٌ إذاً لاتَّقَيْتُها　　ولكنّني أُرمى بغيرِ سِهامِ

وتزعَمُ بكرُ بنُ وائلٍ أنَّهُ أوّلُ مَنْ قالَ الشعر ، وقَصَّدَ القصيد . وكان امرؤ القيس بنُ حُجْرٍ استصحبه لما شخَصَ إلى قيصرَ ، يستمدّه على بني أسَدٍ ، فماتَ في سفرِهِ ذلك ، فسمّته بكرٌ عمراً الضائع ، وهو صاحب امرئ القيس الذي عنى بقوله[2] : [من الطويل]

بَكى صاحبي لما رأى الدَّرْبَ دونَهُ　　وأيْقَنَ أنّا لاحقونَ بقيصَرا[3]

فقلتُ له : لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنّما　　نُحاوِلُ مُلْكاً أو نَموتَ فنُعْذَرا

وعمرو هو القائلُ يَبْكي شبابه ــ وهو أوّلُ مَن بَكى عليه ــ[4] : [من المنسرح]

لا تَغْبِطِ المرءَ أنْ يُقالَ لَهُ　　أمْسى فُلانٌ لِعُمْرِهِ حَكَما[5]

إنْ يُمْسِ في خَفْضِ عَيْشِهِ فلقَد　　أخْنى على الوَجْهِ طُولُ ما سَلِما

قَدْ كُنْتُ في مَيْعَةٍ أُسَرُّ بِها　　أمْنَعُ ضَيْمي ، وأُهْبِطُ العُصُما[6]

يا لَهْفَ نَفْسي على الشّبابِ ، ولَمْ　　أفْقِدْ بِهِ إذْ فَقَدْتُهُ أمَما[7]

[3] المرقّشُ الأكبرُ : اسمه : عمرُو بنُ سعدِ بن مالكِ بن ضُبَيعةَ بن قيس بن ثعلبةَ . وقيل : اسمه : عوفُ بنُ سعدِ بن مالكٍ . وقالوا : اسمه : ربيعةُ بنُ سعدِ بن مالكٍ . وكان المرقّشانِ على عهد مُهَلْهِلِ بنِ ربيعةَ ، وشهدا حربَ بكرٍ وتغْلِبَ . والأكبر القائل[8] : [من السريع]

ليس على طُولِ الحياةِ نَدَمْ　　ومِنْ وراءِ المرْءِ ما يَعْلَمْ

. . . .

[3] شاعر جاهليّ ، من المتيّمين الشجعان ، عشق ابنة عَمّ له اسمها أسماء ، وقال فيها شعراً كثيراً . وكان يحسن الكتابة . وتزوّجت عشيقته برجل من بني مراد ، فمرض المرقّش زمناً ، ثم قصدها ، فمات في حيّها نحو سنة 550م/75 ق . هـ . انظر (الأغاني 136/6-144 ، والشعر والشعراء ص 138-141 ، والأعلام 95/5 ، وديوان بكر ص 570-596 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 331-332) .

---

1 العذار من اللجام : ما تَدلّى منه على وجه الفرس .

2 انظر البيتين في (ديوان امرئ القيس ص 65-66) .

3 في ديوانه : «لاحقان» . والدَّرْب : ما بين العرب والعجم .

4 انظر الأبيات في (ديوان عمرو بن قميئة (الصيرفي) ص 48-52 و(العطية) ص 40-41) ، وفيه تقديم وتأخير .

5 يقول : لا يكون حكماً إلاّ بعد أن يشيخ .

6 الميعة : الشباب . والعُصْم : الوعول .

7 الأمَم : الصغير أو العظيم ؛ من الأضداد . وأراد الصغير .

8 الأبيات من المفضّليّة (53) . انظر (شرح اختيارات المفضل ص 1052-1069) .

النَّشْرُ مِسْكٌ والوُجُوهُ دَنا نيرٌ، وأَطْرافُ الأَكُفِّ عَنَمْ[1]

فالدّارُ وَحْشٌ، والرُّسُومُ كما رَقَّشَ في ظَهْرِ الأَديمِ قَلَمْ[2]

[4] **المرقِّشُ الأصغَرُ**، اسمه: عمرُو بنُ حرملةَ بنِ سَعْدِ بن مالكِ بنِ ضُبيعةَ بنِ قيسِ بنِ ثعلبةَ.

وقيل: اسمه: حرملةُ بْنُ سعدٍ. وقيل: اسمه: ربيعةُ بنُ سفيانَ بنِ سعدِ بنِ مالكٍ.

والمرقّشُ الأكبر: عمُّ المرقّش الأصغر، والأصغرُ: عَمُّ طرفَةَ بنِ العبدِ، والمرقّش الأصغرُ أشْعَرُهما، وأطولُهما عُمْراً، وهو القائل[3]: [من الطويل]

وما قهوةٌ صَهباءُ كالمِسْكِ رِيحُها تُعَلُّ على النّاجُودِ طَوْراً، وتُقْدَحُ[4]

بأطيبَ مِنْ فِيها إذا جِئْتُ طارقاً مِنَ اللَّيْلِ، بلْ فُوها ألذُّ وأَنْصَحُ[5]

وهو القائلُ في رواية محمّد بن داود[6]: [من الطويل]

أَمِنْ حُلُمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ واجما وقَدْ تَعتري الأحلامُ مَنْ كان نائمًا؟[7]

فمنْ يلقَ خَيْراً يَحْمَدِ النّاسُ أَمْرَهُ ومَنْ يَغْوَ لا يَعْدَمْ على الغَيِّ لائمًا

[5] **طَرَفَةُ**، اسمه: عمرُو بنُ عَبْدِ بن سُفيانَ بن سعدِ بن مالِكِ بن ضُبيعةَ بن قيسِ بن ثعلبةَ.

قال أبو سعيد السكّريّ: اسمه عُبيدٌ، ويقال مَعْبدٌ، ولُقّبَ طرفةَ ببيت قاله. وكُنْيته أبو إسحاقَ. ويقال: أبو سعد. قال ابن دريد: كُنيةُ طرفةَ أبو عمرو، وأمّه: وردةُ بنت قَتادةَ بن مَشْنوءِ بن عمرِو بن مالكِ بن ضُبيعةَ بن قيسِ بن ثعلبةَ، قتله المُكعْبرُ بالبحرين بكتاب عمرو بن هند، وله بضعٌ وعشرون سنة، وقد روي أنّه لم يبلغ العشرين.

[4] شاعر جاهلي، من أهل نجد، وكان من أجمل الناس وجهاً، ومن أحسنهم شعراً. وتوفّي نحو سنة 570م/50 ق. هـ. وقد جمع الدكتور نوري القيسيّ ما وجد من شعره في ديوان. انظر (الأغاني 145/6-159، والشعر والشعراء ص 142-144 والأعلام 16/3، وديوان بكر ص 554-569، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 329-331).

[5] شاعر، جاهلي، أشهر شعره مُعلّقته. وقُتِلَ نحو سنة 564م/60 ق. هـ. انظر الأعلام 225/3، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 195-199).

1 النشر: الريح. والعَنَم: نبت يلتوي على الشجر، وهو أخضر تغشاه حمرة، كأنه أطراف الأصابع.

2 سُمّي مُرقّشاً بهذا البيت. وفيه شبّه آثار الديار الخالية بأثر القلم في الأديم.

3 البيتان من المفضّلية (56). انظر (شرح اختيارات المفضّل ص 1077-1089).

4 في الهامش: «صهباء: عُصِرَت من عنب أبيض. والناجود: الكأس». والقهوة: الخمرة. وتُقْدَح: تُغْرَف.

5 أنصح: أخلص وأصفى.

6 البيتان من المفضّلية (57). انظر (شرح اختيارات المفضّل ص 1094-1106). ورواهما محمد بن داود بن الجراح في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 36).

7 تنكث: تنقض العهد. والواجم: الحزين. وانتصب (واجماً) على الحال.

وكان آدمَ، أزرقَ، أوقَصَ، أفرَعَ، أكشَفَ، أزْوَرَ الصَّدْرِ، متأثِّل[1] الخَلْقِ. ويُقال: إنه أخرج لسانه، فإذا هو أسود كأنّه لسانُ ظبي، فأخَذه بيده، ثم أومأ بيده إلى رقبته، فقال: ويلٌ لهذا مما يجني عليه هذا، فكان هو الذي جنى عليه، فقُتل، وذلك أنه هجا عمرو بن هند، وكان ينادمه هو والمتلَمِّس - والمتلَمِّس خالُ طرفة - فكتب لهما كتابين إلى المُكعبِر، يأمره فيهما بقتلهما، فأمّا المتلَمِّس فإنه خرّق كتابه[2] ونَجا بنفسه، ومضى طرفة بالكتاب فقُتِل. وهو القائل في قصيدة له[3]:

[من الطويل]

ستُبدي لكَ الأيّامُ ما كنتَ جاهلاً ... ويأتيكَ بالأخبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ

وكان النّبيّ ﷺ إذا استراث الخبر[4] يتمثّل بعَجُزِ هذا البيت، من هذه القصيدة. وقد رُوي لغيره[5]:

فقلْ للذي يَبْقى خِلافَ الذي مضى ... تَزَوَّدْ لأخرى مثلها فكأنْ قَدِ[6]

وله[7]:

[من المديد]

للفتى عَقْلٌ يعيشُ بهِ ... حَيْثُ تَهدي ساقَهُ قَدَمُهْ

أي: له عقل في كلّ وجه توجّه فيه فيما يهوى، وينتفع به. وقال ثعلبٌ: إن اتّجه لجهة صالحة علم أنّ له عقلاً، وإن اتّجه لجهة شرّ علم أنّه لا عقل له.

وله[8]:

[من الطويل]

فوجْدي بسَلْمى فوقَ وَجْدِ مُرَقِّشٍ ... بأسماءَ إذْ لا يَستفيقُ عواذِلُهْ

لَعَمري لَموتٌ لا عُقُوبةَ بَعْدَهُ ... لذي البَثِّ أشفى مِنْ هوًى لا يُزايِلُهْ[9]

---

1 في الأصل (وفي ك): متأوّل. (فراج). وآدم: شديد السُّمرة. والأُدْمة لونُ العرب. والأوقص: قصير العنق. والأفرع: غزير الشعر. والأكشف: من الكَشَف. وهو رجوع شعر القُصّة قِبَل اليافوخ. والعرب تتشاءم بالأكشف. والأزور: الذي اعوجّ وسط صدره. ومتأثّل الخَلْق: عظيم الخلق.

2 خَرّق كتابه: مزّقه.

3 البيت من المعلّقة. انظر (ديوان طرفة بن العبد ص 48).

4 استراث الخبر: استبطأ وصوله.

5 لم أقف على البيت في (ديوان طرفة بن العبد). وأخلّ المحقّقان به، فلم يُشيرا إليه.

6 يبقى خلافه: يمكث بعده. وقدِ: حرف يدلّ على التقريب، وبعده فعل محذوف، أي: فكأن قد مضيت. انظر (الجنى الداني ص 260).

7 البيت خِتام قصيدة له. انظر (ديوان طرفة بن العبد ص 80).

8 البيتان من قصيدة له. انظر (ديوان طرفة بن العبد ص 123-124).

9 البثّ: الحزن. وقوله: «لا عقوبة بعده» هو أنْ يُعقّب الرجل، فيُؤخذ بما كان قبله من ذنب.

[6] عَمْرُو بنُ كُلثومِ بن مالكِ بنِ عتّابِ بن ربيعةَ بن زُهيرِ بن جُشَمَ بنِ بكرِ بنِ حبيبِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ بنِ وائلِ بنِ قاسطِ بنِ هِنْبِ بنِ أَفْصى بنِ دُعْميّ بن جَديلةَ بنِ أسدَ بنِ ربيعةَ بنِ نزارٍ .

يُكنى أبا الأسود . وقيل : أبا عُمَير . وهو فارس ، شاعر ، مُقدَّم ، سيّد ، أحد فُتّاك الجاهلية ، ولابنه الأسود شعر ، وهو في بيت تغلب . وأمُّ عمرو ليلى[1] بنت مُهَلْهِلِ بنِ ربيعةَ التّغلبيّ ، وبلغ خمسين ومائة سنة ، ورأى مِنْ ولده ، وولد ولده خلقاً كثيراً ، وكان خطيباً حكيماً ، وأوصى بنيه عند موته بوصيّة[2] بليغة حسنة . وقصيدته التي أوّلها : [من الوافر]

ألا هُبّي بِصَحْنِكِ فاصْبَحينا[3]

إحدى مفاخر العرب ، قام بها خطيباً في فتكه بعمرو بن هند ، وقتله . وفيها يقول[4] :

بأيِّ مشيئةٍ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ ... تُطيعُ بنا الوشاةَ وتَزْدَرينا[5]

فإنَّ قناتنا يا عمرُو أعْيَتْ ... على الأعداءِ قَبْلَكَ أنْ تَلينا

وله في رواية ثعلب من أبيات[6] : [من الرمل]

لا تَلوميني فإنّي مُتْلِفٌ ... كلَّ ما تحوي يميني وشِمالي

لَستُ إنْ أُطْرِفْتُ مالاً فَرِحاً ... وإذا أَتْلَفْتُهُ لستُ أُبالي[7]

يُخْلِفُ المالَ ، فلا تَستيئسي ، ... كَرّيَ المُهْرَ على الحيّ الحِلالِ[8]

وابتذالي النَّفْسَ في يوم الوغى ... وطِرادي فوقَ مُهري ونِزالي

[6] شاعر جاهلي ، من أصحاب المعلقات . وكان من أعزّ الناس نفساً . ساد قومه (تغلب) ، وهو فتى ، وعُمِّر طويلاً ، وتوفي نحو سنة 584م/40ق . هـ . انظر (الأعلام 84/5) . وله ترجمة وافية بقلم إميل بديع يعقوب . انظر (ديوان عمرو بن كلثوم ص 9-17) . وفي (معجم الشعراء الجاهليين ص 264-266) تفصيل لمصادره ومراجعه . وفيه توفي نحو 600م/20ق .هـ .

1 في الأصل ، والمطبوع له : «لبنى» . والمعروف أنها (ليلى) . «والتصويب من الشعر والشعراء» . (فرّاج) .

2 انظر وصيته في (الأغاني 69/11) .

3 الصحن : القدح الواسع الضخم . واصبحينا : اسقينا الصبوح . وهو شرب الغداة . والشطر من مطلع معلقته ، وعجزه : ولا تُبْقي خُمورَ الأندرينا .

4 البيتان من المعلّقة . انظر (ديوان عمرو بن كلثوم ص 79) .

5 عمرَو : منصوب على أنّه إتباع لقوله : «ابنَ هِنْد» . والقياس أن يقال : (عمرُو بنَ هِنْدٍ) إلاّ أنّ الأوّل أكثر . انظر (شرح القصائد العشر ص 344) .

6 الأبيات في (ديوانه ص 57) .

7 أُطْرِفت مالاً : أُعطيتُ مالاً ، ولم يكن لي .

8 الحِلال : جمع الحِلّة ، وهم القوم النازلون ، والبيوت المجتمعة .

وسُمُوِّيْ بِخَمِيسٍ جَحْفَلٍ نحو أعدائي بِحِلِّي وارتحالي[1]

[7] جُهُنّامٌ البَكريّ، ويقال: جِهِنّام. واسمه: عَمْرُو بنُ قَطَنِ بنِ المُنْذِرِ بنِ عَبْدانَ بنِ حُذافةَ بنِ حَبيبِ بن ثَعْلبةَ بن سعدِ بنِ قيسِ بنِ ثَعْلبةَ. وهو الذي هاجى أعشى بني قيسِ بنِ ثعلبةَ، وفيه يقول الأعشى[2]: [من الطويل]

دَعَوْتُ خَليلي مِسْحَلاً، ودَعَوا لَهُ جُهُنَّامَ، جَدْعاً للهَجينِ المُذَمَّمِ

ومِسْحَل: شيطان الأعشى فيما يقال. ومن قول جُهُنّام[3]: [من المتقارب]

أُمَجّاعُ تَزْعُمُ لو أنّني لَقِيتُ ابنَ حوّاءَ ما ضَرَّني
بلى، إنْ يَدٌ قَبَضَتْ خَمْسُها عَلَيْكَ مَكاناً مِنَ الأمْكَنِ[4]

[8] عمرو بنُ حِلِّزَةَ اليَشْكُريُّ، أخو الحارث بن حِلِّزَة، قديم. وهو يقول يرثي أخاه[5]:

[من الرمل]

يأمَنُ الأيّامَ مُغْتَرٌّ بها ما رأينا قَطُّ دَهْراً لا يَخُونُ
والمُلِمّاتُ فما أعجَبَها للمُلِمّاتِ ظُهورٌ وبُطونُ
هَوِّنِ الأمْرَ تَعِشْ في راحةٍ قَلَّما هَوَّنْتَ إلّا سَيَهونُ
رُبَّما قَرَّتْ عُيونٌ بشَجىً مُرْمِضٍ قَدْ سَخِنَتْ منه عُيونُ[6]
لا تَكُنْ مُحْتَقِراً شأنَ امرِئٍ رُبَّما كان مِنَ الشأنِ شُؤونُ

....

[7] شاعر جاهليّ، لقبه جهنام. وقيل: جهنّام اسم تابعته من الجنّ. وقيل أيضاً: هو أخو هريرة التي كان الأعشى يُشَبِّب بها. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 38، وألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات 346/2)، وديوان بكر ص486، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 84).

[8] شاعر جاهلي من بني يشكر بن بكر بن وائل. وأخوه الحارث من شعراء المعلقات. وقد توفي الحارث نحو سنة 570م/50ق هـ. وتوفي عمرو بن حِلِّزة بعد ذلك، وله ترجمة في (المؤتلف والمختلف ص 124-125)، وديوان بكر ص688، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 242-243).

---

1 الخميس: الجيش الجرّار، له خمس فرق. والجحفل: الجيش الكثير، فيه خيل.

2 انظر البيت في (شرح ديوان الأعشى ص 350).

3 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 38).

4 خَمْسُها: أراد أصابعها. وهي خَمْس.

5 الأبيات له من قصيدة في (الحماسة البصرية 429/2-430). وفيها: «وقيل: بل مصنوعة». وهي عدا الثالث من سبعة في (المؤتلف والمختلف). وفيه: «وأظنّ هذه الأبيات مصنوعة. وهكذا كان يقول الأخفش». ومنها ثلاثة من خمسة لأخي الحارث بن حلّزة في (التذكرة السعدية ص 235). وأشار محقّقه إلى أن بعضها نسب إلى الحارث بن حلّزة. وليست في ديوانه.

6 المرمض: الموجع. وسخنت عينه: لم تقرّ.

[9] عمرو بن الإطنابةَ، وهي أمّه، وأبوه عامر بن زيد مَناةَ[1] بن عامر بن مالكٍ، الأغرّ بن ثعلبةَ بن كعبِ بن الخزرج بن الحارثِ بن الخزرجِ. وأمّه: الإطنابةُ بنتُ شهابِ بن زبّانَ، من بني القَيْنِ بن جَسْرٍ.

وكان أشرف الخزرج، وهو شاعر، فارس، معروف، قديم، خرجت الخزرج معه، وخرجت الأوس وأحلافها مع مُعاذِ بن النُّعمان في حربٍ، كانت بين الأوس والخزرج.

وقيل لحسان بن ثابت: مَنْ أشعرُ النّاسِ؟ قال: الذي يقول، يعني ابنَ الإطنابة[2]: [من الكامل]

إنّي مِنَ القَوْمِ الذينَ إذا انتَدَوْا ... بَدَأُوا بحقِّ اللهِ، ثُمَّ النّائلِ

انتَدَوْا: جلسوا في النادي. وهي قصيدة. وبعد هذا البيت:

المانعينَ مِنَ الخَنا جيرانَهُمْ ... والحاشدينَ على طعامِ النّازلِ

والخالطينَ فقيرَهُمْ بغنيِّهِمْ ... والباذلينَ عَطاءَهم للسّائلِ

لا يَطْبَعُونَ، وهُمْ على أحسابِهِمْ ... يَشْفُونَ بالأحلامِ داءَ الجاهلِ[3]

القائلينَ، ولا يُعابُ خطيبُهُمْ ... يومَ المَقامةِ بالكلامِ الفاصلِ[4]

وقال معاويةُ: لقد وضعتُ رِجلي في الرِّكاب يوم صِفِّينَ، وهممتُ بالفرار، فما منعني من ذلك إلا قولُ ابنِ الإطنابة[5]: [من الوافر]

أَبَتْ لي عِفّتي، وأَبى بَلائي ... وأَخْذي الحَمْدَ بالثَّمنِ الرَّبيحِ

وإكراهي على المكروهِ نَفْسِي ... وضَرْبي هامةَ البطلِ المُشيحِ[6]

وقولي كلّما جَشَأَتْ، وجاشَتْ ... مَكانَكِ، تُحمَدي، أو تستريحي[7]

لأدْفَعَ عن مآثِرَ صالحاتٍ ... وأحمي بَعْدُ عن عِرْضٍ صحيحِ

....

[9] شاعر جاهلي فارس. وفي الرواة من يعدّه من ملوك الحجاز في الجاهلية. ومات نحو سنة 598م/25 ق. هـ. انظر له (الأغاني 127/11-129، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 67-70، ومن نُسب إلى أمّه من الشعراء: نوادر المخطوطات 103/1-104، والأعلام 80/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 234-236).

---

1 جاء في الهامش: «ليس عند ابن الكلبيّ بين زيد مناة ومالك عامرٌ».

2 الأبيات عدا الرابع من قطعة في (شرح المرزوقي ص 1632-1634).

3 لا يطبعون: لا تدنس أخلاقهم.

4 في (شرح المرزوقي): «والقائلين».

5 الأبيات من قطعة في (الاختيارين ص 159-160). وانظر (الوحشيات ص 77، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 68، ومجالس ثعلب ص 67).

6 المشيح: المجدّ في الأمر.

7 جشأت النفس: اضطربت من حزن أو فزع. وجاشت: ارتاعت، فَهَمّ صاحبها بالفرار.

[10] مُعَقِّر البارقيّ . قيل : اسمه عمرُو بنُ سُفيانَ بن حِمارِ بن الحارثِ بن أوسٍ . وبارقٌ من الأَزْدِ . وقيل : اسمه سُفيانُ بنُ أوسٍ بن حمارٍ .

وهو جاهليّ ، سُمّي مُعَقِّراً بقوله في قصيدته المشهورة[1] : [من الطويل]

لها ناهِضٌ في الوَكْرِ قد مَهَّدَتْ له كما مَهَّدَتْ للبَعْلِ حَسناءُ عاقِرُ[2]

وفيها يقول :

فجِئنا إلى جَمْعٍ كأنّ زُهاءَهُ جَرادٌ ـ هَفا مِنْ هَبْوَةٍ ـ مُتَطايِرُ[3]

تُهَيِّبُكَ الأَسْفارَ مِنْ خشيةِ الرَّدى وكَمْ قَدْ رأينا مَن رَدٍ لا يُسافِرُ

وخَبَّرها الوُرّادُ أنْ ليس بينها وبين قُرى نَجْرانَ ، والدَّربِ ، كافِرُ[4]

فألقتْ عصاها واستقرّ بها النَّوى كما قرّ عَيناً بالإيابِ المسافِرُ[5]

أنشدتْ هذا البيتَ عائشة ـ رضي الله عنها ـ لمّا بلغها موتُ عليّ بنِ أبي طالب ، رضي الله عنه .

[11] عمرو بنُ الحارثِ بن مُضامنٍ[6] بن عمرو بن غالبٍ ، الجُرْهُميّ .

....

[10] شاعر يمانيّ ، من فرسان قومه في الجاهلية . شهد يوم جبلة ، وعَمِيَ في أواخر عمره ، وتوفي نحو سنة 580م/45ق . هـ . انظر له : (من اسمه عمرو من الشعراء ص 70-71 ، والمؤتلف والمختلف ص 127-128 ، والأنس والعرس ص 368 ومجالس ثعلب ص 287 و597-598 ، وقصائد جاهلية نادرة ص 105-116 ، والأعلام 270/7 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 343-344) .

[11] من ملوك قحطانَ في الحجاز ، في العصر الجاهلي القديم ، تولّى مكّة بعد خروج أبيه منها . وكان ملكه ضعيفاً ، ولم تطل مدّته ، ومات بمكّة . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 84-85 ، والأعلام 75/5) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين) .

---

1 انظر القصيدة في (الأغاني 164/11-166) . وقد أنشدها يوم جبلة ، وذلك قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة . وانظر أيضاً (من اسمه عمرو من الشعراء ص 70-71 ، وقصائد جاهلية نادرة ص 109-111 ، والحماسة البصرية 76/1) .

2 الناهض : فرخ الطائر الذي قدر على الطيران . وخصّ العاقر لأنها أقلّ دلاً على الزوج من الولود .

3 هفا : أسرع وسقط . والهبوة : الغبرة . وفي البيت مبالغة ؛ فقد كان مع الفريقين نحواً من أربعين فارساً . انظر (من اسمه عمرو من الشعراء ص 71) .

4 نُسبَ هذا البيت والذي يليه إلى راشد بن عبد ربّه من أبيات ، أنشدها حين وجهه الرسول ﷺ أميراً على القضاء والمظالم في نجران . انظر (العقد الفريد 51/2-52) ومضمون البيتين يرجّح أنهما لراشد . ورواية العقد : «وبين قرى بصرى ونجران كافر» . والدرب ما بين بلاد العرب والعجم .

5 نسب البيت في (الإصابة 361/2) لراشد بن عبد ربّه السلمي . وفيه : «وقال المدائني : هو صاحب البيت المشهور ، وهو هذا : فألقت . . .» .

6 كذا في الأصل والمطبوع . والمشهور مضاض .

أحدُ المعمَّرين القدماء، وهو القائل لما أجلَتْهم خُزاعةُ عن الحَرَم ـ وكانوا ولاة البيت بعد نَبْتِ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ عليهما الصلاة والسلام ـ[1] : [من الطويل]

كأنْ لم يكنْ بين الحَجُونِ إلى الصَّفا ... أنيسٌ، ولم يَسْمُرْ بمكَّةَ سامِرُ

بَلى، نحنُ كنّا أهْلَها، فأبادنا ... صُرُوفُ اللَّيالي، والجدودُ العواثِرُ[2]

ويقال: إنّه مُدَّ له في العمر إلى أنْ أدرك الإسلام، وقال[3] : [من البسيط]

يا أيُّها النّاسُ، سيروا إنَّ قَصْرَكُمُ ... أنْ تُصبحوا ذاتَ يَوْمٍ لا تَسيرونا[4]

كُنّا أُناساً كما كنتمْ، فغيَّركمْ ... دَهْرٌ، فأنتمْ كما كُنّا تَصيرونا

[12] عمرُو بنُ عديِّ بنِ نَصْرٍ اللَّخْميّ. وهو عمرو بنُ عديِّ بنِ نصرِ بنِ ربيعةَ بنِ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ نُمارةَ بنِ لَخْمٍ. قال أبو عبيدة: هذا نِسْبة أهل اليمن، وأمّا ما يقول علماؤنا فيقولون: نَصْرُ بنُ السّاطِرُونِ بنِ أسيطرونَ: مَلِكُ الحَضْرِ، وهو الجَرْمقانيُّ، من أهلِ الموصل، من رُسْتاق باجَرْمى.

وعمرٌو هو أوّل ملوك الحيرة، مَلَكَ بعد خاله جَذيمةَ الأبرشِ، وعمرٌو هو قاتل الزَّبّاءِ ـ واسمُها نائلةُ بنتُ عمرِو بنِ ظَرِبٍ، من العماليق ـ وعمرٌو هو أبو ملوك الحيرة بأسرهم، وآخرهم النُّعمانُ بنُ المنذرِ الذي قتله كسرى، وتملَّك على الحيرة إياسُ بن قَبيصة.

وعمرٌو هو القائل، وهو صبيٌّ، لخاله جَذيمة ـ وقد تبدّى، فأقبل عمرٌ، والصِّبيانُ معه، من حوْل جذيمةَ، يَجْنون الكَمْأة، فيأكل الصبيان خيارَ ما يَجنون، ويدفعون إلى جَذيمة رُذالته، وجعل عمرو يدفع إليه ما يجنيه على حاله، ولا يأكل منه شيئاً، ويقول ـ[5] : [من مشطور السريع]

هذا جَنايَ وخِيارُه فيهْ ... إذْ كُلُّ جانٍ يدُه إلى فيهْ

. . . .

[12] شاعر وملك جاهلي قديم. أقام في الحيرة، واستمرّ في حكمه لها مدّة طويلة. وقد تعدّدت الأقوال في ذلك، ونوقشت في (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 154-158) وذهب صاحبه إلى أن صاحب الترجمة توفي نحو سنة 300م. وانظر أيضاً (معجم الشعراء الجاهليين ص 257).

1 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء). وهما من قصيدة مشهورة له في (معجم البلدان: مكّة، واسط)، وتنسب أيضاً إلى مضاض بن عمرو الجرهمي. انظر (الأغاني 10/15، 16-21، وسيرة ابن هشام 106/1).

2 الجدود: الحظوظ.

3 البيتان من قطعة نُسبت في (الأغاني 18/15) إلى مضاض بن عمرو الجرهميّ. وهما مع ثالث في (سيرة ابن هشام 107/1) لعمرو بن الحارث. وفيه: «قال ابن هشام: هذا ما صحّ له منها. وحدّثني بعض أهل العلم بالشعر: أن هذه الأبيات أوّل شعر قيل في العرب، وأنها وجدت مكتوبة في حجر باليمن، ولم يُسَمَّ لي قائلها».

4 قصركم: نهايتكم ومآلكم.

5 الشطران في (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 160). وانظر أيضاً (مجمع الأمثال 138/2).

وتمثّل عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه بهذا البيت، عند قسمته ما كان في بيت المال. وعمرٌو هو القائل في رواية المفضَّلِ[1]: [من الوافر]

صَدَدْتِ الكأسَ عنّا أمَّ عَمْرٍو وكانَ الكأسُ مَجْراها اليَمينا

وما شَرُّ الثَّلاثةِ أمَّ عَمرٍو بصاحِبِكِ الذي لا تَصْبَحينا

[13] عمرو بنُ هِنْدٍ، مُضَرِّطُ الحجارة، المَلِكُ. وهندٌ أمُّهُ، وأبوه: المنذرُ بنُ امرئ القيس بنِ النُّعمانِ بن امرئ القيسِ، البَدَنِ[2] بنِ عمرو بنِ امرئ القيسِ، البَدَنِ بنِ عمرِو بن عَدِيِّ بنِ نَصْرٍ اللَّخميّ، هكذا نسبه ابنُ الكلبيّ، وأبو سعيدٍ السُّكَّريّ. وقال أبو عُبيدةَ والمدائنيّ: هو عمرُو بن المنذرِ بنِ امرئ القيس بنِ عمرو بن عَدِيِّ بن نَصْرٍ، وأمّه: هند بنتُ الحارثِ بنِ عمرو ابنِ حُجْرٍ، آكلِ المُرارِ الكِنْدِيِّ، ملكِ اليمن، غلبتْ على اسم أبيه، فنُسِبَ إليها، وهي عمّة امرئ القيس بنِ حُجْرٍ الشّاعرِ.

وأبوه: المنذرُ بنُ ماءِ السَّماءِ. وهي بنتُ عوفِ بنِ جُشَمَ بنِ هِلالِ بن ربيعةَ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ الضَّحْيانِ - وهو عامرٌ - بن سَعْدِ بنِ الخزرجِ بنِ تَيْمِ مَناةَ بنِ النَّمْرِ بن قاسِطٍ. وإنّما سُمِّيتْ بماءِ السَّماءِ لحسنها.

ولُقِّبَ عمرُو بنُ هِنْدٍ مُضَرِّطَ الحجارةِ لشدّةِ مُلكه وخُشُونته. وقتلَه عمرُو بنُ كُلْثومٍ التغلبيُّ. وعمرُو بنُ هِنْدٍ هو الأكبرُ، وهو مُحرِّقٌ، وهو القائل عند إيقاعه ببني تميم: [من الطويل]

أبَا نَا بحسّانٍ فوارسَ دارمٍ فأبْرَزْتُ منهمْ ألْوَةً لم تقطَّبِ[3]

تُحَشُّ لهم ناري، كأنَّ رؤوسَهُمْ قَنافِذُ، في أضْرامِها، تَتَقَلَّبُ

وَفَتْ مائةٌ مِنْ أهْلِ دارِمَ عَنْوَةً ووفّاهُموها البُرجميُّ المُخَيَّبُ[4]

....

[13] ملك بعد أبيه، واشتهر في وقائع كثيرة مع الروم والغسانيين وأهل اليمامة. وهو صاحب صحيفة المتلمّس، وقاتل طرفة بن العبد، هابته العرب، وأطاعته القبائل، وقتله عمرو بن كلثوم نحو سنة 45 ق. هـ. انظر (الأعلام 86/5 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 271-272).

---

1 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 72). وجاء في الهامش: «البيتان يرويان في قصيدة عمرو بن كلثوم». وهما في معلّقته. انظر (شرح القصائد العشر ص 322-323). وقيل: إن البيتين لعمرو بن معد يكرب الزبيدي. انظر (الأغاني 304/15). ولذلك تفصيل في (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 159-162).

2 البَدَن: المسِنّ من الوعول، والدرع من الزرد. وبَدَن الرجل: نسبه وحسبه.

3 في البيت إقواء. أو لعلّه: لا تُقطَّب. (فرّاج). ودارم: بطن من تميم. والألوة: اليمين. ولم تقطَّب: لم تُخلَط. وكان عمرو بن هند آلى على نفسه أن يحرق من بني حنظلة التميميين مائة رجل لقتلهم ابنه مالكاً. وقيل: قتلوا أخاه. ولعلّه حسان المذكور في البيت. انظر الخبر في (الأغاني 192/22-195).

4 البراجم: من بني حنظلة من تميم. والبرجميّ المذكور رأى الدخان الذي سطع من حرق عمرو للدارميّين، فظنّه دخان طعام، فجاء إلى عمرو، فرمى به في النار، وقال: إنّ الشّقيّ وافد البراجم، فذهب قوله مثلاً لمن يوقع نفسه في المهالك. انظر (الأغاني 194/22).

[14] عمرُو بنُ أُمامةَ اللَّخميّ. وهو عمرٌو الأصغرُ، وهو أخو عمرِو بنِ هِنْدٍ، وأبوهما: المنذرُ بنُ امرئِ القيس، وأمه: أُمامةُ بنتُ سلمةَ بنِ الحارثِ الكنديّ، عمّ امرئِ القيس. مات أخوه المنذر بن المنذر بن امرئ القيس، وكان مَلِكَ الحيرةَ، ومَلَكَ بعده أخوه عمرٌو، الأكبرُ بنُ هندٍ، وهي عمّةُ أُمامةَ، أمّ عمرٍو الأصغرِ، فردّ عمرو بنُ هند إلى أخيه لأبيه وأمّه قابوس بن المنذر أمرَ البادية، ولم يردّ إلى عمرو بن أمامةَ شيئاً، فقال ابنُ أُمامةَ[1]: [من مجزوء الكامل]

أَلإِبْـنِ أُمِّـكَ مـا بَـدا ... ولـكَ الخَـورنَـقُ والـسَّـدِيـرُ[2]

فـلأَمـنعـنْ مـنـابـتَ الـضُّـ ... ـمْـرانِ إذْ مُـنِـعَ الـقُـصُـورُ[3]

بـكـتـائـبٍ تَـرْدِي كـمـا ... تَـرْدي إلى الجِـيَـفِ الـنُّـسُـورُ

إنّـا بـنـي الـعَـلاّتِ تُـقْـ ... ـضَـى دون شـاهِـدِنـا الأُمـورُ[4]

ثمّ خرج مغاضباً لأخيه، وقصد اليمن، فأطاعته مُرادٌ، وأقبل بها، يقودها نحو العراق حتى إذا سار بها لياليَ تلاومت مُرادٌ بينها، وكرِهتْ المسير معه، وثار به المكشوحُ - وهو هُبيرةُ بنُ يَغوث - فقتله[5]، فلما أحيط به ضارَبَهم بسيفه حتى قُتل، وقال[6]: [من مشطور الرجز]

لـقـد عَـرَفْـتُ الموتَ قبلَ ذَوْقِـهِ ... إنَّ الجَبـانَ حَـتْـفُـهُ مِـنْ فَـوْقِـهِ

كـلُّ امـرئٍ مـقـاتـلٌ عَـنْ طَـوْقِـهِ ... كـالـثَّـوْرِ يَـحْـمِـي جِـلْـدَهُ بِـرَوْقِـهِ[7]

تمثَّلَ بهذا عامرُ بنُ فُهيرةَ، الشَّهيدُ - رحمه الله - يومَ بئرِ معونةَ، حين هاجروا إلى المدينة، فاجتَوَوْها[8].

....

[14] ملك، وشاعر جاهلي، نسب إلى أمّه تمييزاً له عن أخيه عمرو بن هند. قُتل نحو سنة 40 ق. هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 65-66، والمناقب المزيدية ص 442-444، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 236).

1 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 65، والمناقب المزيديّة ص 442). ونسب الثاني والثالث منها لطرفة بن العبد. انظر (ديوان طرفة بن العبد ص 40).

2 الخورنق والسدير: قصران قريبان من الحيرة.

3 في ك «الضمر». تصحيف. والضمران: وادٍ بنجد. والضمران أيضاً: صنف من الشجر.

4 في ك «تقضي». تصحيف. وبنو العلاّت: بنو رجل واحد من أمهات شتّى.

5 في الاشتقاق: عمرو بن مامة، وقاتله جعيد (فرّاج). واسم قاتله في (المناقب المزيديّة ص 443) هو: جُعيل بن الحارث.

6 الرجز في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 66، والمناقب المزيديّة ص 442، واللسان: طوق، ومجمع الأمثال 10/1).

7 طوقه: عنقه، وطاقته. وهي أقصى غايته. روقه: قرنه.

8 نسب الرجز لعامر بن فهيرة في (سيرة ابن كثير 316/2، والإصابة 482/3 واللسان: روق). واجتووها: كرهوا المقام بها، وإن كانوا في نعمة.

[15] **عمرُو بن الحارثِ بنِ عمرٍو**، أبو شُرَحْبيلَ الكنديَّ. قال محمّدُ بنُ داودَ: قال يرثي شَراحيلَ[1] بنَ الحارثِ، المقتولَ بالكُلابِ، وقتلته تَغْلِبُ[2]: [من الخفيف]

إنَّ جَنْبِيْ عن الفِراشِ لَنابي　　　كَتَجافي الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ[3]

وهي أبياتٌ تُروى لأخيه مَعْدِيْ كَرِبَ بنِ الحارثِ. وهو الصَّحيح.

[16] **عمرُو بن حُنَيَّ التغلبيّ**. فارسٌ جاهليّ مذكور. يقول في قتلهم عمرَو بنَ هِنْدٍ، في رواية محمّدِ بنِ داودَ[4]: [من الطويل]

نُعاطي الملوكَ الحقَّ ما قَصَدوا بنا　　　وليس علينا قَتْلُهُمْ بمحرَّمِ[5]

أنفتُ لهمْ مِنْ عَقْلِ عمرِو بنِ مَرْثَدٍ　　　إذا وَرَدُوا ماءً، ورُمْحِ ابنِ هَرْثَمِ

وكُنّا إذا الجبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ　　　أَقَمْنا لَه مِنْ مَيْلِهِ، فَتَقَوَّمِ[6]

قال: يريد: فتقوَّمْ أنت. وهذا البيت يُروى من قصيدة المتلمِّس التي أوّلُها[7]:

يُعَيِّرُني أُمّي رِجالٌ ولَنْ تَرى　　　أخا كَرَمٍ إلاّ بأنْ يَتَكَرَّما

وبعده البيت، وآخره:

أقمنا له مِنْ مَيْلِهِ، فتقوما

وأبو عبيدة وغيرُه يَرْوُونَ هذه الأبياتَ لجابرِ بن حُنَيَّ التغلبيّ.

....

[15] من ملوك كندة وشعرائها في الجاهلية. توفي نحو سنة 569م/55 ق. هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص66-67، واللسان: سرر، ظرب، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 241).

[16] شاعر جاهلي، مات بعد مقتل عمرو بن هند سنة 579م/45 ق. هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص52-53 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 243-244). وذكر محقق (من اسمه عمرو) أن له بحثاً بعنوان «عمرو بن حُنَيّ بين إثباته وإنكاره». وجاء في هامش الأصل: «رأيت في كتاب المجاز لأبي عبيدة: عمرو بن حبيّ التغلبي. وقد نقل من خطّ أبي إسحاق الحربيّ. وقال قرأته على المبرّد كذا. وصوابه عمرو بن حُنَيّ».

---

1 في ف «شرحبيل». وفي المصدر الذي نقل عنه المؤلف (شراحيل). وثمة مصادر تقول إن المقتول شرحبيل بن الحارث. انظر (معجم البلدان: الكُلاب، والأغاني 247/12).

2 البيت من قطعة في (من اسمه عمرو من الشعراء). وتنصّ أكثر المصادر على أن البيت من شعر لمعد يكرب بن الحارث. المعروف بغلفاء. انظر (الأغاني 249/12، والوحشيات ص 133-134، واللسان: ظرب).

3 الأسَرُّ: الذي به السَّرَرُ. وهو ورم يكون في جوف البعير. والظِّراب: جمع الظَّرِب. وهو ما نتأ من الحجارة، وحُدَّ طرفه.

4 الأبيات عدا الثاني في (من اسمه عمرو من الشعراء). وهي من المفضّلية (41) منسوبة إلى جابر بن حُنَيّ التغلبي. انظر (شرح اختيارات المفضل ص 940-956).

5 ما قصدوا: مدّة قصدهم. والقَصْد: استقامة الطريق. أراد: مدّة عدلهم.

6 الجبّار: أراد الملك. وصعّر خدّه: أماله إعراضاً وتكبّراً.

7 انظر القصيدة في (ديوان شعر المتلمس ص 14-40) وجاء البيت المذكور سابعاً.

[17] **عمرُو بنُ مَرْثَدِ بنِ سَعْدِ بنِ مالكِ بنِ ضُبيعةَ بنِ قيسِ بنِ ثَعلبةَ** . هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان . وفيه يقول طَرَفةُ بنُ العبدِ[1] : [من الطويل]

فلو شاءَ ربّي كنتُ قَيْسَ بنَ خالدٍ ولو شاءَ ربّي كنتُ عَمْرَو بنَ مَرْثَدِ

يريد قيسَ بنَ خالدِ بن ذي الجَدَّين :

فأصْبَحْتُ ذا مالٍ كثيرٍ ، وزارني بَنُونَ ، كِرامٌ ، سادةٌ لِمُسَوَّدِ

ومن قول عمرو[2] : [من الوافر]

لَعَمْرُ أبيكَ ما مالي بِنُحْلٍ ولا طَهْفٍ ، يَطِيرُ به الغُبارُ[3]

الطَّهْفُ : طعام يشبه الذُّرة . وقال كيسانُ : هو التِّبن .

ويُروى له ـ وقيل : هي لجدّه سَعْدِ بنِ مالكٍ ـ[4] : [من مجزوء الكامل]

يا بُؤسَ لِلْحَرْبِ التي وَضَعَتْ أراهِطَ ، فاستراحوا

وله يمدحُ الأحوصَ بنَ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ العامريَّ ـ واسمُ الأحوصِ ربيعةُ ـ : [من الطويل]

أتاها مِنَ الأنباءِ أنَّ ابنَ جَعْفَرٍ ربيعةَ لم يَخْضَرْ خُضارةَ مُلْبِدِ[5]

أجادتْ به إحدى غَنيٍّ لجعفرٍ إذا طُرِقَتْ إحدى اللَّيالي بِمِرْبَدِ[6]

[18] **ذو الكَفِّ الأشَلّ** ، واسمه عمرُو بنُ عبدِ اللهِ بنِ حُنيفِ بنِ ثَعلبةَ بنِ سَعْدِ بنِ ضُبيعةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعلبةَ . يُكنى أبا جِلاّنَ . فارسٌ جاهليٌّ . يقولُ في فرسه[7] : [من الطويل]

....

[17] شاعر جاهليّ ، من سادة ربيعة وفرسانها . وبه يضرب المثل في كرم الأولاد السادة ونجابتهم . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 39-40 ، والأعلام 85/5 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 268 وديوان بني بكر ص 551) . هذا ، وفي الإسلام عمرو بن مرثد ، من بني سعد بن مالك . قتل في فتنة عبد الله بن الزبير . انظر (أنساب الأشراف 290/10-291 وديوان بني بكر ص 538) .

[18] شاعر جاهلي . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 40-41 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 138 ، وديوان بني بكر ص 538) .

---

1 البيتان من معلقة طرفة . انظر (شرح القصائد العشر ص 137-138) .

2 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) . وهو في (اللسان والتاج : طهف) غير منسوب .

3 النُّحْل : العطاء بلا عوض . ورواية اللسان والتاج : «بنخلٍ» .

4 البيت من شعر لعمرو في (من اسمه عمرو من الشعراء) وفيه : «ويروى لجدّه سعد بن مالك . والبيت مطلع قصيدة في (الأغاني 51/5) لسعد بن مالك يُحَضّض فيها الحارث بن عباد على محاربة تغلب .

5 ربيعة : اسم الأحوص . ويخضر : ينعم بالخضرة . والمُلبِد من الإبل : الذي على عجزه لبدة من ثلطة وبوله . ومن المجاز : فلان أخضر القفا : يعنون أنّه ولدته سوداء . ولعلّه أراد رجلاً بالذمّ .

6 إحدى غنيّ : أراد أمّ الأحوص . وهي بنت رياح بن الأشلّ الغنويّة . وطُرقت الناقة : ضربها الفحل . واستُعير الطرق للنساء . والمربد : كالحُجرة في البيوت ، وفضاء وراءها يرتفق به .

7 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

أمِنْ دَعْوةٍ، شَهْرَيْنِ عَضَّ رِباطَهُ ... ونازعَ أطْرافَ الجِلالِ المُزَرَّرِ؟

فأبْشِرْ بِرَبٍّ لا تُعَرَّى جِيادُهُ ... وحَرْبٍ تَلَظَّى كالحريقِ المُسَعَّرِ

وله ـ وتوعَّدتْه بنو حَنيفةَ ـ[1]: [من الطويل]

حَنيفةُ، مَهْلاً، تُنذِرونَ دِماءَنا ... على أنْ تُقيلانا قَتيلاً بني أسَدْ[2]

ونحنُ مصاديرُ الطِّعانِ إذا دعا ... ضُبيعةَ داعيها، أسِنَّتُها قُصُدْ[3]

إذا الخيلُ خامَتْ، واقشعرَّتْ جُلودُها ... بِسَيرٍ، فيَغشاها الأسِنَّةُ بالقِدَدْ[4]

سَيَمْنَعُ أخرى الحقِّ مِنْكُمْ فوارسٌ ... إذا فَرِعوا لم يَشْدُدُوا حِزَمَ البُرُدْ[5]

[19] ابن زَبَّابة، واسمه عمرُو بنُ الحارثِ بنِ هَمّامٍ. وهو من بني تَيْمِ اللهِ بنِ ثَعلبةَ. وقيل: اسمه سَلمةُ بنُ ذُهْلٍ. وهو جاهليٌّ. وقيل: ابنُ زَبابةَ. والزَّبابةُ: فأرةٌ من فِئرانِ الحرَّة. وله يقولُ الحارثُ بنُ هَمّامٍ[6]: [من السريع]

أيا ابنَ زَيّابةَ، إنْ تَلْقَني ... لا تَلْقَني في النَّعَمِ العازِبِ[7]

أي: لا تَلْقني فيها راعيا.

وتَلْقَني يَشْتَدُّ بي أجْرَدٌ ... مُسْتَقْدِمُ البِرْكَةِ كالرّاكِبِ[8]

فأجابه ابنُ زَيّابة[9]: [من السريع]

....

[19] شاعر جاهلي، وعرف بنسبته إلى أمّه. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 41-43) وفيه: «عمرو بن الحارث بن هَمّام. يلقب ابن زبابة». وقد استقصى المحقق الأقوال في لقبه. وجاء في هامش الأصل: «زَبّابة بوزن فَعّالة. مشدّدة. قال الوزير المغربيّ: كذا قرأنا على جماعة من الأشياخ. وروى محمد بن داود بن الجراح عن رجاله أن زَبابة بوزن فَعالة خفيفاً. والزبابة: الفأرة. وفي المثل: أيسر من زَبابة. يعنونَ به الفأرة. ولا أحسب أبا عبد الله، محمد بن داود إلاّ وقد أوهم في هذه اللفظة لأنّ الرجل يقول في شعره:

أنا ابنُ زَيّابةَ إنْ تَدْعني ... آتِكَ، والظَّنُّ على الكاذِبِ».

وانظر له أيضاً (الأعلام 84/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 158).

---

1 في ك (وله في توعداته بني حنيفة). تصحيف.

2 لعلّ الصواب: «تُقيلونا قتيلي».

3 مصادير الطعان: المسرعون إليه. والأسِنّة القُصُد: المستوية نحو الأعداء، تصيب مقاتِلَهم.

4 خامت الخيل: نكصت وجبنت. والقِدَد: الفِرَق. جمع قِدَّة. وأراها بمعنى المقدّة، وهي حديدة يُقَدُّ بها الجِلْدُ.

5 البُرَد: جمع بُرْدة. وهي ثوب مخطط، يلتحف به.

6 البيتان في (شرح) المرزوقي ص 146، وشرح الأعلم ص 136).

7 النعم: الإبل. العازب: بعيد المطلب.

8 أجرد: قصير الشعر. والبِركة من الفرس: صدره.

9 الأبيات في (شرح المرزوقي ص 147-148، وشرح الأعلم ص 136-137).

يا لَهْفَ زَيَّابَةَ للحارثِ الصـ ـابحِ ، فالغانمِ ، فالغائبِ[1]
واللهِ لو لاقيتُهُ خالياً لآبَ سيفانا مع الغالبِ
أنا ابنُ زَيَّابةَ إنْ تَدْعُني آتِكَ ، والظنُّ على الكاذِبِ[2]

وله في روايةِ ابنِ الأعرابي[3] : [من السريع]

نُبِّئْتُ لأياً عارضاً رُمْحَهُ في سِنَةٍ ، يُوعِدُ أخوالَهُ[4]
وتلكَ منه غيرُ مأمونةٍ أنْ يَفْعَلَ الشيءَ إذا قالَهُ
إنّي وأخوالي بني عائشٍ كالليثِ ، إذْ يَمْنَعُ أشبالَهُ
إنّكَ ــ يا عمرُو ــ وتَرْكَ الندى كَعَبْدٍ إذْ قَيَّدَ أجمالَهُ

[20] عمرُو بن مَعْدِي كَرِبَ بن ربيعةَ بن عبدِ اللهِ بنِ عُصْمِ بنِ عمرِو بنِ زُبيدٍ ، ــ وهو مُنَبِّهٌ ــ بنِ سَلَمَةَ بنِ مازنِ بنِ ربيعةَ بنِ مُنَبِّهِ بنِ صَعْبِ بنِ سَعْدِ العشيرةِ بنِ مالكٍ ــ وهو مَذحجٌ ــ بنِ أُدَدَ بن زيدِ بن كَهلانَ[5] بنِ سَبَأ بنِ يَشْجُبَ بنِ يَعْرُبَ بنِ قَحطانَ .

وعمرو يُكنى أبا ثَورٍ ، وأصيبت عينه يومَ اليرموكِ ، وهو من فحول الفرسان والشعراء . وروى أبو عمرو بن العلاء قال[6] : لا نفضّلُ على عمرٍو فارساً في العرب .

وهو مخضرمٌ ، أسلمَ في حياة رسولِ اللهِ ﷺ ــ ثمّ ارتدّ مع مُرتدّي اليمن ، وحارب عمّال رسول الله ﷺ ــ باليمن ، ثم عاد إلى الإسلام ، وشهد الفتوح ، وحسن بلاؤه فيها . وكان معروفاً بالكذب فيما يُخبر به من وقائعه مع العرب . وهو القائل[7] : [من الوافر]

إذا لم تستطعْ شيئاً فَدَعْهُ وجاوِزْهُ إلى ما تستطيعُ

ويروى أنّ أبا بكرٍ ــ رضي الله عنه ــ استنشدَ عمرَو بنَ معدي كَرِبَ ، وقال : أنت أوّلُ مَنْ

....

[20] من فرسان العرب وشعرائهم في الجاهلية والإسلام . توفي سنة 21هـ . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 140-143 ، والأعلام 86/5) . وقد جمع شعره مطاع الطرابيشي ، وقدّم له بترجمة وافية . انظر (شعر عمرو بن معديكرب ص 12-30 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 338-340) .

---

1 في (شرح المرزوقي) : «فالآيب» .
2 في ك «زبابة» . تصحيف .
3 الأول والثاني من قطعة له في (شرح المرزوقي ص 142-145) . وانظر (شرح الأعلم ص 284-285) .
4 عَرَض رمحه وعرّضه : نصبه ، وأعدّه للطعان . والسِّنة : النعاس . وهو فتور يسبق النوم .
5 في الهامش : «صوابه : زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان» . وكذلك جاء في (جمهرة أنساب العرب ص407) .
6 في الأصل والمطبوع : «أنه قال» . وبحذف (أنّه) يستقيم الكلام .
7 انظر البيت في (شعر عمرو بن معديكرب ص 135) .

سألته في الإسلام . ومات عمرو بالفالج ، في زمن عثمانَ بنِ عفّانَ ، وخرج يريد الرّيَّ ، فمات برُوذة ، وجاوز المائة سنة . يقال : بعشرين . ويقال : بخمسين . وهو القائل لقيسِ بنِ المَكْشُوحِ المُراديّ[1] : [من الوافر]

أريـدُ حِبـاءَهُ ، ويُـريـدُ قَـتْـلـي عـذيـرَكَ مِـنْ خَـلـيـلِـكَ مِـنْ مُـرادِ[2]

وتمثّل به عليُّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ لمّا رأى عبد الرحمن بنَ مُلْجِمٍ المراديّ .

وله[3]: [من الوافر]

أعـاذلَ ، شِـكّـتـي بَـدَني ورُمْـحِـي وكـلُّ مُـقَـلّـصٍ سَـلِـسِ الـقِـيـادِ

الشِّكّةُ : السّلاح ، والبدن : الدِّرع ، والمقلّص[4] : المشمّر . يعني الفرسَ .

أعـاذلَ ، إنّـمـا أفـنـى شـبـابـي رُكـوبـي في الـصّـريـخِ إلى المـنـادي

ويَـبْـقـى بَـعْـدَ حِـلْـمِ الـقَـوْمِ حِـلْـمِـي ويَـفْـنـى قَـبْـلَ زادِ الـقـومِ زادي

وله[5] : [من الطويل]

ظَـلِـلْـتُ كـأنّـي لـلـرِّمـاحِ دَرِيـئـةٌ أقـاتِلُ عـلى أحْـسـابِ جَـرْمٍ ، وفَـرْتِ

وجـاشَـتْ إليَّ الـنَّـفْـسُ أوَّلَ مَـرَّةٍ فَـرُدَّتْ إلى مكـروهـهـا ، فـاسـتـقـرَّتِ[6]

[21] عمرُو بنُ حُمَمَةَ بن رافعِ بن الحارثِ الدَّوْسيّ . من الأَزْد ، أحدُ حكّام العربِ في الجاهلية ، وأحدُ المعمّرين . يقال : إنّه عاش ثلاثمائة وتسعين سنة ، ويقال : إنّه هو ذو الحلم الذي ضَرَبَ به العربُ المَثَلَ ، فقال الحارثُ بنُ وَعْلَةَ الذُّهْليّ[7] : [من الكامل]

وزَعَـمْـتَ أنّـا لا حُـلـومَ لَـنـا إنّ الـعـصـا قُـرِعَـتْ لـذي الحِـلْـمِ

....

[21] قيل : أدرك ابن حُمَمَة عصر النبوّة ، ووفد على النبيّ ﷺ . والصحيح أنه مات قبل الإسلام ، ويدل على ذلك رثاء عتيك بن قيس الجاهلي له في شعر تجده في ترجمة عتيك (405) . وانظر له (الأعلام 77/5 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 243 والإصابة 515/4-516) .

---

1 انظر البيت في (شعر عمرو بن معديكرب ص 92 و96) .

2 الحباء : العطاء . وعذيرك : مصدر منصوب ، نائب عن الفعل . يقول : من يعذرني منه ؟

3 الأبيات من قصيدة له . انظر (شعر عمرو بن معديكرب ص 91-97) .

4 في ك «والمقلّس» . وفرس مقلّص : طويل القوائم ، منضم البطن .

5 البيتان من قصيدة له . انظر (شعر عمرو بن معديكرب ص 54-55) . وهما من شعره المختار . والبيت الأوّل من أمضّ ما هجي به أحد ؛ والبيت الثاني من أصدق ما قاله فارس . انظر (من اسمه عمرو من الشعراء ص 143) .

6 جاشت النفس : حميت من الفزع ، وارتفعت .

7 الحارث بن وعلة الذهلي : جاهلي ، له ذكر في يوم ذي قار . انظر (الأغاني 56/24-57) . والشطر الثاني في (الإصابة 516/4) ، وفيه : «إنّ العصا قُرِعَتْ لذي الحكم» . وانظر «حماسة البحتري ص 23) وكتاب العصا : نوادر المخطوطات 207/1 والمعمرون والوصايا ص 58 ، وشرح المرزوقي ص 205-206) .

وقال الفرزدق[1] : [من الطويل]

وإنْ أعفُ أَسْتَبْقي حُلُومَ مُجاشِعٍ ... فإنَّ العصا كانتْ لذي الحِلْمِ تُقْرَعُ

وقال آخر[2] : [من الطويل]

لذي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ ما تُقْرَعُ العَصا ... وما عُلِّمَ الإنْسانُ إلاَّ لِيَعْلَما

وعمرٌو هو القائل[3] : [من الطويل]

كَبِرْتُ ، وطالَ العُمْرُ مِنِّي كأنَّني ... سليمُ أفاعٍ ، ليلُه غيرُ مُودَعِ

فما السُّقْمُ أبلاني ، ولكنْ تتابَعَتْ ... عليَّ سِنُونَ مِنْ مَصيفٍ ومَرْبَعِ

ثلاثُ مئينَ مِنْ سِنينَ كواملٍ ... وها أنا هذا أرتجي مَرَّ أرْبَعِ

فأصْبَحْتُ بين الفَخِّ في العُشِّ ثاوياً ... إذا رامَ تَطْياراً يُقالُ له : قَعِ[4]

أُخبِّرُ أخبارَ السِّنينَ التي مَضَتْ ... ولا بدَّ يوماً أنْ يُطارَ بِمَصْرَعِي

[22] عمرُو بنُ عبد الجنِّ التنوخيّ . جاهليٌّ قديم ، خَلَفَ على مُلْكِ جَذيمةَ الأبرشِ بعد قَتْلِهِ ، فنازعه عمرُو بنُ عديٍّ اللَّخْميّ ـ وهو ابنُ أختِ جذيمة ـ وغلبه على الأمر[5] ، وفي ذلك يقول عمرُو بنُ عديّ[6] : [من الطويل]

دعوتُ ابنَ عَبْدِ الجنِّ للسِّلْمِ بعدما ... تتابعَ في غَرْبِ السَّفاهِ ، وكَلْسَما[7]

فلمّا ارعوى عَنْ ضُرِّنا في اعتزامه ... مَرَيْتُ هواه مَرْيَ أخٍ أو ابنِما[8]

فقال ابن عبد الجنّ[9] : [من الطويل]

[22] فارس ، من شعراء الجاهلية وأمرائها خلف جذيمة الأبرش على ملكه بعد قتله نحو سنة 366 ق . هـ ، ونازعه عمرو بن عدي ، فانتزع منه الملك . انظر له (الأعلام 80/5 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 254-255) ، وتُرجم له في (الشعراء الجاهليين الأوائل ص 162-163) وذكر أنه كان في الثلث الأخير من القرن الثالث الميلادي .

1 البيت في (شرح ديوان الفرزدق ص 503) .

2 البيت للمتلمس الضُّبَعي . انظر (ديوان شعر المتلمّس ص 26) . وأراد بذي الحلم عامر بن الظَّرِب العدوانيّ .

3 الأبيات لعامر بن الظَّرِب العدوانيّ في (مجمع الأمثال 39/1) .

4 لعلّها (مثل الفرخ) . وفي الإصابة : بين الفخّ والعشّ (فراخ) .

5 في ك «وعليه ولي الأمر» . تصحيف .

6 البيتان له في تاريخ الطبري 622/1 . وينظر الشعراء الجاهليون الأوائل ص 159-160 .

7 غَرْب السفاه : حدّة الجهل والطيش . وكلسم : تمادى كسلاً عن قضاء الحقوق ، وذهب في سرعة .

8 في ك «عن صدّنا باغترابه» . وارعوى : كفّ ورجع . ومريت هواه : استخرجته . وروي (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 159) مَرْيَ أمّ ، ومَرْيَ آم .

9 انظر الشعر والخبر في (تاريخ الطبري 621/1-622) . والبيتان مع ثالث في (الحماسة البصرية 80/1 والمناقب المزيديّة ص 105 واللسان : أبل) لابن عبد الجنّ ، وفي (معجم البلدان : نسر) للأخطل التغلبي ، و لم أجده في (شعر الأخطل) . وانظر الشعر وتخريجه في (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 164-165) .

أَمـا ودمـاءٍ مـائـراتٍ، تَـخـالُـهـا   عـلى قُلَّةِ العُزَّى أو النَّسْرِ عَنْدَما[1]
ومـا قَـدَّسَ الرُّهْـبـانُ في كـلِّ هَـيْـكَـلٍ   أبيـلَ الأبيليِّيْنَ عيسـى بن مَرْيَمـا[2]

[23] أَرْبَدُ أخو لبيدِ بن ربيعةَ الشاعرِ لأمّه . واسمُ أَرْبَدَ عمرُو بنُ قيسِ بن جَذيمةَ بن جَزْءِ بن خالِدِ بن جَعْفَرٍ . وفَدَ أربدُ مع عامرِ بن الطُّفيل إلى النبيّ ﷺ ، وكانا أَسَرّا في نفوسهما[3] بكفرهما ما منعهما اللهُ عزّ وجلّ منه ، فانصرفا يتوعّدان رسول الله ﷺ[4] فدعا رسول الله ﷺ عليهما ، فأرسل الله على أربدَ في طريقه صاعقة ، فأحرقتْه . ورثاه لبيدٌ بقصيدته التي يقول فيها[5] :   [من المنسرح]

أخـشـى عـلـى أربـدَ الحـتـوفَ ولا   أخـافُ نَـوْءَ الـسِّـمـاكِ والأسَـدِ

وماتَ عامرُ بنُ الطُّفيلِ في طريقه منصرفاً بالغُدَّة .

وسُمِّيَ أربدَ بقوله[6] :   [من الطويل]

قـلْ لـقـريـشٍ : تـبـلـغـوا رأسَ حَـيَّـةٍ   تَـدلَّـى عـلـيـهـمْ مـن تِـهـامَـةَ ، أَرْبـدِ[7]

[24] عمرُو بنُ عمرِو بن عُدُسَ بن زيدِ بن عبدِ اللهِ بن دارمٍ التميميّ . يُكنى أبا شُريح . جاهليّ قديم ، يقول لدَخْتَنوسَ بنتِ لَقِيْطِ بن زُرارةَ ، وقُتِلَ أبوها يومَ الشِّعْبِ[8] :   [من مشطور الرجز]

يـا لـيـتَ شِـعْـري عَـنْـكِ دَخْـتَـنُـوسُ   إذا أتـاهـا الخَـبَـرُ المـرمُـوسُ[9]

....

[23] أخو لبيد بن ربيعة لأمّه . وكان فارساً من فرسان بني عامر ، ومقاتليهم الأشداء ، وزعمائهم البارزين . وهو شاعر مُقِلّ . توفي سنة 9هـ . انظر له (أشعار العامريين الجاهليين ص 16-17 ، وسيرة ابن هشام 4/158-159) .

[24] فارس تميم في الجاهلية . كان حيّاً قبل الإسلام بنحو 57 سنة . انظر له (جمهرة أشعار العرب ص 232 ، والأغاني 11/140 ، 150 ، والبرصان والعرجان ص 164 ، وأسماء خيل العرب ص 86 ، وأنساب الأشراف 11/63 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 259) .

---

1 مار الدم على وجه الأرض : انصبّ ، فتردّد عَرْضاً . والعزى ونَسْر : من أصنام الجاهلية . والعندم : شجر أحمر .

2 الأبيل : رئيس النصارى . وقيل : هو الراهب .

3 العرب قد تجعل النفس التي يكون بها التمييز نفسين ، وذلك عند الإقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تأمره نفساً ، والتي تنهاه كأنها نفس أخرى . ولعلّ المؤلّف استبدل بنفسيهما نفوسهما لذلك .

4 سقط من ك من قوله (وكانا) حتى قوله (فدعا) .

5 انظر البيت في (شرح ديوان لبيد 158) والسماك : نجم نيّر . والأسد : أحد بروج السماء .

6 البيت في (أشعار العامريين الجاهليين ص 80) نقلاً عن معجم المرزباني .

7 الأربد : ضرب خبيث من الحيّات . وأربدِ : نعت لحيّة . وضبطت بالرفع في (أشعار العامريين الجاهليين) ، والجرّ أَوْلى .

8 يوم شعب جبلة : كان قبل الإسلام بنحو 57 سنة . ونسب الشعر في (الأغاني 11/150) إلى لقيط ، والدها وكانت تحت عمرو بن عمرو بن عدس .

9 الخبر المرموس : المكتوم .

أَتَـخْـلِـقُ الـقُـرونَ أمْ تَـمِـيـسُ؟ لا، بَـلْ تَـمِـيـسُ، إنَّـهـا عـروسُ[1]

وكان عمرٌو أبرصَ، وفيه يقول جرير[2]: [من الكامل]

هـل تـعـرفـونَ عـلـى ثَـنـيَّـةِ أَقْـرُنٍ أَنَـسَ الـفَـوارسِ يـومَ شُـلَّ الأَسْـلَـعُ[3]

الأَسْلَعُ: هو عمرو بن عمرو، وأنسُ الفوارسِ هو أَنسُ بنُ زيادٍ العَبْسيّ، وهو قاتلُ عمرو بنِ عمرو.

[25] أشْعَرُ، الرَّقْبانُ الأسديُّ. اسمه: عمرُو بنُ حارثةَ بن ناشبِ بن سَلامةَ بن الحارث بن سعدِ بن مالكِ بن ثعلبةَ[4] بن داودنَ بن أسدٍ. وقيل: هو من بني سُواءَةَ[5] بن الحارثِ بن سعدِ بن مالكِ بن ثَعلبةَ. قتل عمرُو بنُ هندٍ أخاه، فسرق ابنين له، فذبحهما، وقال[6]: [من الكامل]

إنَّـا كـذلـكَ كـان عـادَتُـنـا لم نُـغْـضِ مِـنْ مَـلِـكٍ عـلـى وِتْـرِ

ونزل برضوانَ الأسديِّ، فلم يَقْرِه، فقال أشعرُ الرَّقبان[7]: [من المتقارب]

تجـانَـفَ رِضْـوانُ عَـنْ ضَـيْـفِـهِ أَلم تـأتِ رِضْـوانَ مـنّـي الـنُّـذُرْ؟

وقـد عَـلِـمَ المـعـشـرُ الـطـارقـونَ بـأنَّـكَ لـلـضَّـيْـفِ جُـوعٌ وقُـرْ[8]

وأنـتَ مَـلِـيـخٌ كـلَـحْـمِ الحُـوارِ فـلا أنـتَ حُـلْـوٌ، ولا أنـتَ مُـرْ[9]

إذا مـا انـتـدى الـقـومُ لم تـأتـهـمْ كـأنَّـكَ قـد وَلَـدَتْـكَ الحُـمُـرْ

يقول: إذا جلس القومُ في ناديهم لم تأتهم لئلا تُسألَ حاجة.

ولـكـنَّ رِضْـوانَ مِـنْ لُـؤمِـهِ بَـخِـيـلٌ، عـلـى كـلِّ خَـيْـرٍ وشَـرْ

....

[25] شاعر جاهلي، خبيث، فاتك، عاصر الملك عمرو بن هند المتوفى سنة 45 ق. هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء، ص 12، وديوان بني أسد 2/128-132، ومعجم الشعراء الجاهليين 2/19-20) ويقال: الأشعر الرقبان (المؤتلف والمختلف ص 58، 196) والأشعر: شيء يخرج بين ظلفي الشاة كأنه ثؤلول، تكوى منه.

---

1 القرون: الذوائب. وتميس: تتمايل.

2 البيت من قصيدة في (ديوان جرير ص 918).

3 الأسلع: الأبرص. وهو عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد. وأنس الفوارس: هو أنس بن زياد العبسيّ. وفي (معجم البلدان: أقْرُن) بضمّ الراء.

4 في ف «سلامة بن سعد بن مالك بن مالك بن سعد بن ثعلبة».

5 في ك «سوادة». تصحيف.

6 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء، وديوان بني أسد ص 129).

7 الأبيات من ثمانية في (ديوان بني أسد 2/129-132). وسترد الأبيات في ترجمة عمرو بن ثعلبة (59) منسوبة إليه في رواية ثعلب.

8 الطارقون: الآتون ليلاً. والقرّ: البَرْد.

9 المليخ: ما لا طعم له. والفاسد من الطعام وغيره. والحوار: ولد الناقة إلى أن يُفْصل عن أمّه.

أي : يبخل بالخير أن يعطيه ، ويعجز عن التِّرة أن يطلبها ، أي : ليس عنده خير ، ولا شرّ .

[26] أبو المُشَمْرِج اليشكُرِيّ. عَمرُو بنُ المُشَمْرَجِ ، جاهليّ . لمّا منعتْ بنو تميمٍ النّعمانَ بن المنذر الإتاوةَ ، فوجّه إليهم أخاه الرّيّانَ ابنَ المنذرِ ـ وجُلُّ مَن معه من بكرِ بن وائلٍ ـ فاستاق النَّعَم ، وسَبى الذّراري ، قال أبو المُشَمْرِج[1] : [من البسيط]

لمّا رَأَوا رايةَ النُّعمانِ مُقْبِلَةً — قالوا : ألا لَيْتَ أدنى دارِنا عَدَنُ

يا ليتَ أمَّ تميمٍ لم تكنْ عرفتْ — مُرّاً ، وكانتْ كمَنْ أودى به الزّمَنُ[2]

إنْ تقتلوهُمْ فأعيارٌ مُجَدَّعَةٌ — أو تُنْعِموا فقديماً منكمُ المِنَنُ[3]

فأجابه النُّعمانُ بقوله : [من البسيط]

للهِ بَكْرٌ غداةَ الرَّوْعِ لَوْ بِهِمُ — أرْمِي ذُرى حَضَنٍ زالَتْ لَهُمْ حَضَنُ[4]

إذْ لا أرى أحَداً في النّاسِ يُشْبِهُهُمْ — إلاّ فوارِسَ ، خاستْ عنهمُ اليمنُ[5]

[27] الأَعْلَمُ : اسمه : عمرُو بن مالك بن ضُبيعةَ بن قيسِ بن ثعلبة . جاهليّ قديم . يقول في رواية ابن الأعرابيّ : [من الطويل]

أتيتُ بني عمرٍو ورَهْطِي ، فلم أجِدْ — عليهِمْ إذا اشتدَّ الزّمانُ مُعَوَّلا

ومنْ يفتقرْ في قومه يَحْمَدِ الغِنى — وإنْ كانَ فيهِمْ ماجدَ العَمِّ مُخْوِلا

يَمُنُّونَ إنْ أعْطَوْا ، ويَبْخَلُ بعضُهُمْ — ويُحْسَبُ عَجْزاً سَكْتُه إنْ تجمّلا

ويُزْرِي بعَقْلِ المرءِ قِلَّةُ مالِهِ — وإنْ كانَ أقوى مِنْ رجالٍ وأحْيلا[6]

فإنَّ الفتى ذا الحزْمِ رامٍ بنفسه — جَواشِنَ هذا اللّيلِ كَيْ يَتَمَوَّلا[7]

....

[26] شاعر جاهلي ، من بني يَشْكُر بن بكر بن وائل ، وكان معاصراً للنعمان بن المنذر . المتوفّى نحو سنة 28 ق . هـ . انظر له (الأغاني 72/14) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين) .

[27] جاهلي قديم ، ومن أسرة عُرفت بالشعر . ولعلّه أدرك بعض سني الربع الأوّل من القرن السادس الميلادي . انظر له (الأعلام 85/5 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 267) .

---

1 الشعر والخبر في (مجمع الأمثال 425/2) .

2 مُرّ : هو مُرّ بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر ، وهو والد بني تميم .

3 الأعيار : الحمير . والمجدّع : الذي قطع أنفه ، أو طرف من أطرافه . وجدع الأنف كناية عن الذلّ .

4 الروع : الفزع والحرب . وحَضَن : جبل بأعلى نجد .

5 خاست : جَبُنت . وفي ك «المين» . تصحيف .

6 يُزري به : يعيبه ، ويحقّره . والأحيل : الأحسن حيلة .

7 الجوشن : الصدر . ومن المجاز : مضى جوشنٌ من الليل ، أي : صدرٌ منه .

[28] **عمرُو بنُ عَدِيَ الخَصَفِيّ**. لقبه: الكَيْذُبان، شاعر جاهليّ، وسُمّي الكَيْذُبانَ لأنّه لقيه جيش فقالوا: مَن أنت؟ فقال: أنا وأصحابي خرجنا نريد الغارةَ: قالوا: وكم أنتم[1]؟ قال: إذا كنا ومثلُنا ومثلُ نصفنا كنّا كذا وكذا، فشغلهم بالحساب، ومرّ على وجهه، فَامّلَس منهم[2]، فسمّي الكَيْذُبانَ.

[29] **عمرُو بنُ بَياضَةَ النّجارِيّ**. جاهليّ، يقول لعبد المطّلب بن هاشم بن عبد مَنافٍ:

[من المتقارب]

ولـدنـاكَ، يـا شـيـبـةَ المـكْـرُمـا ... تِ، ســاقــيَ زُوّارِ أرْضِ الحَــرَمْ[3]

فـأكـرِمْ وسَـيْـبُـكَ بـيـتَ الإلـه ... وأنـتَ بـنـفـسـك بـيـتُ الـكَـرَمْ[4]

[30] **عمرُ بن الأهتم المِنْقَرِيّ**. واسم الأهتم: سنانُ بن سُمَيّ[5]. ويقال: سُميّ بن سنانَ بن خالدِبن مِنْقَرِ بن عبيدِ بن مقاعس بن عمرٍو بن كعبِ بن سعدِبن زيدِ مناةَ بن تميمٍ. ومقاعِسٌ هو الحارثُ. وعمرو يُكنى أبا نُعيم. وكان سيّداً من سادات قومه، ووفد على رسول الله ـ

....

[28] شاعر جاهلي، من بني مُحارب بن خَصَفَة بن قيس عيلان، قديم. وهو من شعراء القرن الخامس الميلادي. ولعلّه أدرك بعض سني القرن السادس. واختلف في اسمه فهو في (جمهرة أنساب العرب ص 260) عبد الله بن فزارة بن ذُهل بن طريف بن خلف بن محارب، وهو في (التاج: كذب) عدي بن نصر بن بذاوة. وهو في (المؤتلف والمختلف ص 259) وفيه: «الكَيْذُبان المحاربيّ، وهو عديّ بن نصر بن نداوة بن قيس، ليس له في كتاب محارب ذكر، ولا أدري من أين نقلته، وليس له عندي شعر». وانظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 309).

[29] لم أعثر له على ترجمة. ولا ذكر لبني بياضة في نسب بني النجار أخوال رسول الله ﷺ. وذكر ابن حزم (جمهرة أنساب العرب ص 357) عمرو بن وَذْفَة بن عبيد بن عامر بن بياضة، وهو من بني جشم من الخزرج، وابنه فروة من الصحابة البدريين. ولعلّ المرزبانيّ نسب الشاعر إلى جدّه، ثم وهم فنسبه إلى بني النجار لأنه افتخر بولادة قومه لعبد المطلب جدّ الرسول ﷺ. وانظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 239). هذا، وفي معجم البلدان: بقيع الغَرْقَد، شعر لعمرو بن النعمان البياضي. وأراه صاحب الترجمة.

[30] أحد السادات الشعراء الخطباء في الجاهلية والإسلام، من أهل نجد، ولُقّب أبوه بالأهتم لأنّ ثنيته هتمت يوم الكُلاب الثاني. وتوفي عمرو سنة 57هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 116-119، والشعر والشعراء ص 528-529، والخزانة 6/95 و7/250 و9/457 وأنساب الأشراف 11/339-340، والأعلام 5/78 ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 313-314 وشعر بني تميم ص 165-184).

---

1 في الهامش: «وكم، هُمْ».

2 أملس منهم: أفلت منهم.

3 شيبة: اسم عبد المطلب. وأمّه: سلمى بنت عمرو من بني النجار، من الخزرج والشاعر من بني جشم، من الخزرج، وله أن يفخر بولادة قومه لعبد المطلب.

4 في ك «بسيبك». تصحيف. والسيب: العطاء. وأراد الرفادة. وهي من مناقب قريش في الجاهلية، وعلى صاحبها أن يصنع الطعام للحجاج الفقراء.

5 في الهامش: «عند الكلبي: اسم الأهتم سنان بن سُمَيّ بن سنان».

ﷺ ـ في وفد بني تميم، فأسلم، ومدح قيسَ بن عاصمٍ[1]، ثم ذمّه، فقال النبي ﷺ ـ: إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْماً، ومِنَ البيان سِحْراً. وهو القائل[2]: [من الطويل]

ذَريني، فإنَّ البُخْلَ ـ يا أُمَّ هَيْثَمٍ ـ لِصالحِ أخلاقِ الرِّجالِ سَرُوقُ
ذَريني، فإنّي ذو فَعالٍ، تُهِمّني نوائبُ، يَغْشى رُزْؤُها، وحُقوقُ[3]
ومستنبحٍ بَعْدَ الهُدُوِّ دعوتُهُ وقد حانَ مِنْ نَجْمِ الشِّتاءِ خُفوقُ[4]
فقلتُ له: أهلاً وسهلاً ومَرْحَباً فهذا مَبيتٌ صالِحٌ، وصديقُ
وكلُّ كريمٍ يَتَّقِي الذمَّ بالقِرى ولِلْخَيْرِ بين الصّالحين طَريقُ
لَعَمْرُكَ ما ضاقَتْ بلادٌ بأهْلِها ولكنَّ أخلاقَ الرِّجالِ تَضيقُ

وله[5]: [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ ما بيني وبينَ ابنِ عامرٍ مِنَ الوُدِّ قد بالتْ عليه الثعالبُ؟
فأصبحَ باقي الوُدِّ بيني وبينه كأنْ لم يكنْ، والدَّهْرُ فيه العَجائبُ
إذا المرءُ لَمْ يُحبِبْكَ إلاّ تكرُّماً بدا لكَ مِنْ أخلاقه ما يُغالبُ

[31] عمرُو بنُ شأسِ بنِ أبي بَلِيّ، واسمه عُبَيدُ بن ثعلبةَ بن وَبَرَة بن مالكِ بن الحارثِ بن سعدِ بن ثعلبةَ بن دُودانَ بن أسدِ بن خُزيمةَ. ويقال: أبو بَليّ بن ذُوَيبة بن مالكِ بن الحارثِ. وعمرٌو يُكنى أبا عِرارٍ. شاعرٌ كثير الشِّعر، مقدَّم، أسلم في صدر الإسلام، وشهد القادسيّة. وهو القائل[6]: [من الطويل]

إذا نحنُ أدْلَجنا، وأنتِ أمامنا يَكُنْ لمطايانا بِرِيّاكِ هادِيا
أليسَ يَزيدُ العِيسَ خِفَّةَ أذْرعٍ وإنْ كنَّ حَسْرى أنْ تكوني أماميا[7]

....

[31] أدرك الإسلام، وهو شيخ كبير، وقد عدّه ابن سلاّم الجمحي في الطبقة العاشرة من فحول الجاهلية، وهو أكثر أهل طبقته شعراً. وتوفي نحو سنة 25هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء، ص 115-116)، والأعلام 79/5 ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 328-329)، وله ترجمة وافية بقلم الدكتور يحيى الجبوري الذي جمع شعره وحقّقه. انظر (شعر عمرو بن شاس الأسدي ص 5-18). وللدكتور محمّد علي دقّة مستدرك على ما جمعه الدكتور يحيى الجبوري. انظر (ديوان بني أسد 600/2-604).

---

1 في الهامش: «الصواب: مدح الزبرقان بن بدر، ثم ذمّه من قصيدته المشهورة».
2 الأبيات من المفضّلية (22). انظر (شرح اختيارات المفضّل ص 596-610).
3 هذا البيت ملفّق من البيتين (5 و 6) من المفضّليّة. والرزء: المصيبة.
4 بعد الهدوّ: بعد منتصف الليل.
5 الأبيات من ستة في (شعر بني تميم ص 178).
6 البيتان من قصيدة له. انظر (شعر عمرو بن شأس ص 107-109).
7 العيس: كرام الإبل. وحَسْرى: جمع حسير. وهي الدابّة المتعبة المعيية. وفي ك «العيش». تصحيف.

وهو القائل في ابنه عرار ـ وكانت أمّه سوداء، وكانت امرأة عمرو تؤذيه، فقال عمرو ـ[1]:

[من الطويل]

أرادتْ عِراراً بالـهـوانِ، ومَـنْ يُـرِدْ عِراراً ـ لَعَمْرِي ـ بالهوانِ فَقَدْ ظَلَـمْ

وإنَّ عِـراراً إنْ يـكـنْ غـيرَ واضــحٍ فإنّي أُحِبُّ الجَوْنَ، ذا المَنْكِبِ العَمَمْ[2]

الواضح: الأبيض، والجون: الأسود.

وكتب الحجّاجُ كتاباً إلى عبد الملك، وأنفذه على يَدِ عِرار بنِ عمرو، ووجّه معه برأس ابن الأشعثِ، فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب، ويسأل عِراراً، وهو لا يعرفه، عن الخبر، فيكون جوابه أبلغَ من الكتاب، فإذا رفع رأسه، فرآه أسود صرَفَ بصره عنه، فلمّا أعجبه كلامه وظرفه، أنشد:

وإنّ عِـراراً إنْ يَـكُـنْ غـيرَ واضــحٍ

البيت. فقال له عِرار: فهل تدري مَنْ عِرارٌ، يا أمير المؤمنين؟ قالَ: لا، والله. قال: أنا ـ والله ـ عرارٌ. ومنها:

فـأطرقَ إطراقَ الـشُّجـاعِ ولـو يَرى مَـسـاغاً لـنـابيـهِ الـشُّجـاعُ لَـقَـدْ أَزَمْ[3]

سرقه عمرٌو من المُتَلَمّس[4].

ومن أصحابِ النبيِّ ـ ﷺ ـ عمرُو بن شاسٍ، وهو أسلميٌّ خُزاعيٌّ، وليس بهذا الأسديِّ الشاعر. والأسلميُّ هو الذي روى عن النبيِّ ـ ﷺ ـ أنّه قال: يا عمرو بنَ شاسٍ قد آذيتني. قال: قلت: أعوذ بالله أنْ أؤذيكَ. قال: إنّه مَنْ آذى عليّاً فقد آذاني.

[32] المستوغِرُ: واسمه عمرُو بن ربيعةَ بن كعبِ بن سعدِ بن زيدِ مناةَ بن تميمٍ. ويُكنى أبا

....

[32] شاعر من المعمرين الفرسان، أدرك الإسلام. انظر له (طبقات فحول الشعراء ص 33-34، وأنساب الأشراف 480/11، والأعلام 77/5 ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 322-323، وشعر بني تميم ص 44-50). وهو في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 121-123) عمرو بن المستوغر بن زَمْعَة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ويبدو أن (ابنا) مقحمة بين عمرو، والمستوغر، ويدل على ذلك أن الترجمة تتحدث عن المستوغر لا عن عمرو بن المستوغر، وجاء في (الإصابة 228/6-229) المستوعز بعين مهملة ثم زاي نصاً. هذا وله ترجمة في (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 292-299) وفيه مناقشة لما قيل عن عمره المديد.

1 البيتان من قصيدة له. انظر (شعر عمرو بن شأس ص 66-72 و101-102) ونُسِبَ البيت الرابع لمضرب بن ربعيّ الأسديّ.

2 في ك «فإنّ أحبّ». تصحيف. والجون (أيضاً): الأسود المشرب حمرة. والعمم: الطويل التام الخَلْق الممتلئ.

3 الشجاع: الحيّة الذكَر. وأزم: عضّ عضّاً شديداً.

4 انظر (ديوان شعر المتلمّس ص 34) وفيه: [من الطويل]

فأطْرقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولو يَرى مساغـاً لنابيـهِ الشُّجاعُ لَصَمّما

بَيْهَسٍ[1] . مات في صدر الإسلام ، ويقال : إنّه عاش إلى أوّل أيام معاوية . وهو أحد المعمّرين . يقال : إنّه عاش ثلاثين وثلاثمائة سنة ، وسُمّي المستوغِرَ ببيت قاله[2] . وهو القائل[3] : [من الكامل]

ولقد سَئِمْتُ من الحياةِ وطولِها … وعَمَرْتُ مِنْ عددِ السّنينَ مئينا

مائةٌ أتتْ مِنْ بعدها مائتان لي … وازددتُ مِنْ عَدَدِ الشُّهورِ سِنينا

هل ما بَقى إلاّ كما قَدْ فاتني … يَوْمٌ يَمُرُّ ، ولَيْلَةٌ تَحْدُونا[4]

وله[5] : [من الوافر]

إذا ما المرءُ صُمَّ ، فلم يناجي … وأَوْدى سَمْعُهُ إلاّ نِدايا[6]

ولاعَبَ بالعَشِيِّ بني بنيه … كفِعْلِ الهِرِّ يَحْتَرِشُ العَظايا[7]

فذاكَ : الهِمُّ ، ليس له دواءٌ … سوى الموتِ المُنَطَّقِ بالمنايا[8]

وبين المستوغِرِ وبين مُضَرَ بن نزارٍ تسعةُ آباء ، وبين عمرو بن قميئة المعمّر وبين نزارٍ عشرونَ أباً . ويُروى أنّ المستوغِرَ مَرَّ بعكاظَ ، وعلى ظهره ابنُ ابنه ، يحمله شيخاً هَرِماً ، فأعيا من حمله ، فوضعه بالأرض ، وقال : عنّيتني صغيراً وكبيراً . فقال له رجل : يا عبد الله ، أتقول هذا لأبيك؟ فقال : أنا جَدُّه . فقال : ما رأيت شيخاً أكذب منك ، لو كنتَ المستوغِرَ بنَ ربيعةَ ما زِدْتَ . فقال : فأنا المستوغرُ بن ربيعةَ .

[33] عمرُو بن أحمرَ بن العمرّدِ بن تميمِ بن ربيعةَ بن حَرامِ بن فَرّاص[9] بن مَعْنٍ الباهليِّ .

[33] شاعر مخضرم ، عاش نحو 90 عاماً . قيل : توفي على عهد عثمان ، وقيل : أدرك خلافة عبد الملك بن مروان . وكان يتقدّم شعراء زمانه ، وعَدّه ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين ، وتوفي نحو سنة 65هـ . انظر له (طبقات =

1 سقط من ك «ويكنى أبا بيهس» .

2 وجاء في (الاشتقاق ص 252) : «ولُقّب المستوغر لقوله : [من الوافر]

يَنِشُّ الماءُ في الرَّبَلاتِ منها … نشيشَ الرَّضْفِ في اللّبَنِ الوغيرِ»

3 الأبيات في (طبقات فحول الشعراء ص 33 ، وأمالي المرتضى 234/1 ، والإصابة 229/6) . وينظر لها أيضاً (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 301 وشعر بني تميم ص 48-49) .

4 بقَى : بالألف ، يريد بقي ، بالياء : لغة طائية (أمالي المرتضى) وفي (الإصابة) بَقِي . وفي ك «هل ما بقي إلاّ الذي» . تصحيف . وتحدونا : تسوقنا .

5 الأبيات عدا الثالث من قطعة من أربعة أبيات في (طبقات فحول الشعراء ص 34-35 ، وأمالي المرتضى 235/1) ، وفي حاشية الأخير إشارة إلى أن الأبيات لعثكلان بن ذي كواهن الحميريّ . ولذلك تفصيل في (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 305-306 وشعر بني تميم ص 46-47) .

6 في الهامش : «المحفوظ : ولم يك سمعه إلا ندايا» . وأثبت ياء (يناجي) ضرورة . وأصل الياء في (ندايا) همزة .

7 يحترش العظايا : يصيدها . وجمع العظايا : العظاءة . دويبة من الزواحف ، تشبه سامّ أبرص .

8 الهِمّ : الشيخ الكبير الفاني .

9 في الهامش : «في الجمهرة : بن عمرو بن عبد فرّاص» .

ويقال: هو عمرُو بن أحمرَ بن العمرّدِ بن عامرِ بن عبدِ شَمْسِ بن عبدِ بن فرّاصِ بن معنِ بن مالكٍ. وعمرو يُكنى أبا الخطّابِ، أدرك الإسلام، فأسلم، وغزا مغازي الروم، وأصيبتْ إحدى عينيه هناك، ونزل الشام، وتوفّي على عهد عثمان ـ رضي الله عنه ـ بعد أنْ بلغ سنّاً عالية. وهو صحيح الكلام، كثير الغريب. يقول[1]: [من السريع]

إنّ الفتى يُقْتِرُ بَعْدَ الغِنى ... ويَغْتَني بَعْدَ ما يَفْتَقِرْ

والحيُّ كالميْتِ، ويَبقى التُّقى ... والعَيْشُ فَنّانِ: فحلْوٌ ومُرْ

ولَنْ تَرى مِثْلِيَ ذا شَيْبةٍ ... أعْلَمَ ما يَنفعُ ممّا يَضُرْ

أي: أعلم منّي بما ينفع ممّا يضرّ[2]. وله: [من الطويل]

إذا أنتَ راوَدْتَ البخيلَ رَدَدْتَهُ ... إلى البُخْلِ، واستمطَرْتَ غَيْرَ مَطيرِ[3]

متى تَطْلُبِ المعروفَ في غَيْرِ أهلِهِ ... تَجِدْ مَطْلَبَ المعروفِ غَيْرَ يَسيرِ

إذا أنتَ لم تجعَلْ لعِرضِكَ جُنّةً ... مِنَ الذَّمِّ، سارَ الذَّمُّ كلَّ مَسيرِ[4]

[34] عمرُو بن لأي بن مَوْألَةَ بن عائذِ بن ثَعلبةَ بن تَيْمِ اللاّتِ بن ثعلبةَ. من أشرافِ بكرِ بن وائلٍ في الجاهليّة، وهو فارس مِجْلَزٍ[5]، وهو القائل[6]: [من السريع]

يا رُبَّ مَنْ يُبْغِضُ أزوادَنا ... رُحْنَ على بغضائه، واغتَدَيْنْ[7]

لو نَبَتَ المرعى على أنفِهِ ... لرُحْنَ منه أُصُلاً قد وَنَيْنْ

....

= فحول الشعراء ص 580-581 والأغاني 8/241-242، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 129-131، والأعلام 5/72 ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 311-312). وجمع شعره وحقّقه الدكتور حسين عطوان، وقدّم له بترجمة وافية عن الشاعر. انظر (شعر عمرو بن أحمر الباهلي ص 9-34).

[34] شاعر جاهلي فارس، عاصر عمرو بن هند المتوفى سنة 45ق. هـ. انظر له (الممتع في صنعة الشعر ص 78، والوحشيات ص 9، 161-162، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 44، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 266).

---

1 الأبيات من قصيدة له. انظر (شعر عمرو بن أحمر الباهلي ص 64-65).

2 الأبيات من أربعة في (شعر عمرو بن أحمر الباهلي ص 115-116).

3 استمطرت غير مطير: طلبت المعروف من شحيح بخيل.

4 الجُنّة: التُّرس. وسار الذمّ كلّ مسير. شاع وانتشر.

5 في (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 223): «مجلّز: فرس عمرو بن لؤي التيميّ، من تيم اللات بن ثعلبة، كان يقال له فارسُ مجلز. قال: [من السريع]

تلومني النفس على مِجْلَزٍ ... والنفس كانت بعده ألوما»

6 البيتان في (الوحشيات ص 9). وفي حاشيته إشارة إلى نسبة البيتين خطأً إلى عمرو بن قميئة، وهما لعمرو بن لأي في (الحماسة البصرية 1/86).

7 أزواد: جمع زاد. وزاد الركب: فرس من خيل سليمان بن داود، عليهما الصلاة والسلام، وأحد ثلاثة من قريش اشتهروا بالكرم في الجاهلية.

وَنَيْن وأَنَيْن من السِّمن ، أي : أبطأن .

وهو القائل في قتل حُجْرِ بن الحارثِ ، الملكِ الكنديّ ، أبي امرئ القيس بن حُجْرٍ الشاعرِ ـ قتله بنو أسدٍ ـ يخاطبُ عمرو بنَ هندٍ اللَّخْميّ . وأمُّه : هندُ بنت الحارثِ ، الملكِ الكنديّ :

[من الكامل]

عَـمْـرَو بـنَ هِـنْـدٍ إنَّ مَـهْـلَـكَـةً ... قـولُ الـسُّـفـاهِ ، وشِـدَّةُ الـغَـشْـمِ[1]

وبـنـا تُـدُورِكَ في بـنـي أَسَـدٍ ... وغْـمٌ لِخـالِـكَ أكـبرُ الـوَغْـمِ[2]

قـتـلـوا ابـنَ أُمِّ قَـطـامِ ، سـيِّـدَهُـمْ ... حُـجْـراً ، ومـا بَـرِئـوا مِـنَ الإثْـمِ

أمّ قَطام : أُمّ حُجْر[3] .

فَـمَـا امرؤُ الـقـيـسِ ، الـهُـمـامُ ، لـه ... في جَـحْـفَـلٍ ، مـن وائـلٍ ، صُـمٌّ[4]

لَـهُـمُ ، فـهـدَّمَ مِـنْ مَـسـاكِـنِـهِـمْ ... مـا كـان أرْعَـنَ ، آمِـنَ الـهَـدْمِ[5]

لَـمْ يَـلْـقَ ، حـيٌّ مـثـلَ صَـبْـحَـتِـهِـمْ ... في الـنَّـاسِ مِـنْ قَـتْـلٍ ، ومِـنْ هَـزْمِ

[35] عمرُو بن ذَكْوانَ الحُضْرِيّ[6] . جاهليّ ، يقول[7] : [من مشطور الرجز]

أحـيـا أبـاهُ هـاشـمُ بـنُ حَـرْمَـلَـهْ ... يَـوْمَ الـهـبـاتَـيْـنِ ، ويـومَ الـيَـعْـمَـلَـهْ[8]

والخـيـلُ تـعـدُو بـالحـديـدِ مُـثْـقَـلَـهْ ... ورُمْـحُـهُ لـلـوالـداتِ مَـثْـكَـلَـهْ

[35] شاعر جاهلي ، من الحُضْر ، وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خَصَفة بن قيس عيلان ، مات قبيل الإسلام . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 91 ، والوحشيات ص 252 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 246) .

1 الغشم : الظلم الشديد .

2 الوغم : القهر ، والذَّحل ، والتِّرة .

3 سقطت (أم) الأولى من ف ، وسقطت العبارة كلّها من ك .

4 الهمام : الملك . وصُمٌّ : جمع أصمّ . وهو نعت للرجل لا يُطمع فيه ، ولا يُرَدّ عن هواه ، كأنّه يُنادى ، فلا يسمع .

5 الأرعن من المساكن : المرتفع الحصين .

6 في الأصل والمطبوع ومن اسمه عمرو من الشعراء (الحضرمي) ، والتصويب من الوحشيات . وانظر (جمهرة أنساب العرب ص 260) .

7 الرجز في (الوحشيات) وبعده : «يقتلُ ذا الذنب ومن لا ذنب له» ومنه ثلاثة أشطر في (من اسمه عمرو من الشعراء) . ونسب الرجز إلى عامر الخَصَفي في (سيرة ابن هشام 1/93-94) ، وفيه خمسة أشطر ، وهي في (الأغاني 15/100-101) غير منسوبة . وقال فرّاج : «في معجم ما استعجم 635 نسب لعامر الخصفي» .

8 هاشم بن حرملة : سيد جاهلي ، وفارس من بني مُرّة سادة غطفان . وهو قاتل معاوية بن عمرو ، أخي الخنساء السلمية . لعلّ الصواب : يوم الهباتَين : أراد يوم الهباءة . وفيه قُتل حذيفة بن بدر الفزاريّ الغطفاني . واليعملة من الإبل : السريعة .

لا يمنعُ القتيلَ أنْ يُخَدَّلَهْ لَحدٌ، ولا يسلب عنه مِبْذَلَهْ[1]
والقِيلُ لا يُقْبَلُ إلاّ أجمَلَهْ سائلْ بذاكَ رُمْحَهُ، ومِعْبَلَهْ
ترى الملوكَ حوله مُغَرْبَلَهْ[2]

المِعْبلُ: سَهْم عريض النَّصْل.

[36] **عمرُو بنُ الحارثِ بن عبدِ مَناةَ بن كِنانةَ بن خُزيمةَ**. وهو الأحمرُ، جاهليّ. يقول في رواية محمد بن داودَ عن رجاله[3]: [من الكامل]

وإذا تكونُ كريهةٌ أُدْعى لها وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعى جُنْدُبُ[4]

قال: وذكر المفضّلُ الضّبي أنّ هذا القول لبعض ولد طيّئ، وكان يفضّل جُنْدُباً أحَدَ ولد ولده عليهم، ويقدمه في الزّاد وغيره على فرسان ولده، فقال أحدهم لآخر منهم يُسمّى عَمْراً:

يا عَمْرُو، خبّرني، ولستَ بكاذبٍ وأخوكَ يصدقكَ الذي لا يَكْذِبُ
أمِنَ القَضِيّةِ أنْ إذا استغنيتُمُ وأمِنْتُمُ فأنا البَعيدُ الأجْنَبُ

وإذا تكونُ كريهةٌ..... البيت وما بعده.

قال المرزبانيّ: وقد رُويتْ هذه الأبياتُ لِهُنَيِّ بنِ أحمرَ الكنانيّ[5].

[37] **عمرُو بنُ عامرِ بن جِذْلٍ[6] الطّعانِ**، واسمه: علقمةُ بنُ فِراسٍ الكِنانيّ[7]. جاهليّ، وهو القائل يصف بني ضَبّةَ[8]: [من الكامل]

....

[36] شاعر جاهلي. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 9-11، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 241).

[37] شاعر جاهلي، من شعراء النصف الأوّل من القرن السادس الميلادي. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص11، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 253).

---

1 في المطبوع «يخدّ له». تصحيف. ويُخدّ: يُشقّ. وفي (الوحشيات): «يُجَدِّلُه». وكتب (فراج) في استدراكه: «لعلها: أن يُخَدّ له». المِبذل والمبذلة من الثياب: ما يلبس، ويمتهن، ولا يصان.

2 المغربلة: المقتولة، المنتفخة.

3 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء). وهي من قطعة غير منسوبة في (عيون الأخبار 3/18-19).

4 الحيس: طعام يُتّخذ من التمر والسمن واللّبن.

5 ونسب الشعر في (اللسان: حيس) إلى هُنَيّ بن أحمر الكناني، ولزرافة الباهليّ، وفي (معجم البلدان: أجأ) لعمرو بن الغوث بن طيّئ، وهو أوّل من قال الشعر في طيّئ بعد طيّئ، ونسب الشعر لغير هؤلاء أيضاً. انظر (من اسمه عمرو من الشعراء ص 10، الحاشية رقم 1).

6 ضُبطت (جذل) في الأصل بكسر الجيم وبفتحها معاً.

7 سقطت هذه الترجمة من ك.

8 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

نِعْمَ الفوارسُ يومَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ   لَحِقُوا ، وهُمْ يَدْعونَ : يالَ ضِرارِ[1]

[38] **عمرُو بنُ كُلثومٍ الكِنانيّ** . من بني عُميسِ بن جَذيمةَ . فارس معروف جاهليّ ، يقول[2] :

[من الوافر]

تركنا هامةَ الجَدَليِّ تَزْقُو   أمامَ الجيشِ ، تَحْلُمُ بالنَّعيقِ[3]

وله[4] : [من الطويل]

وقد عَلِمَتْ عُلْيا كِنانةَ أنّنا   مَطاعينُ في الهيجا ، مطاعيمُ في المَحْلِ

وله[5] : [من الطويل]

جزى اللهُ عني مُدْلِجاً أينَ أصْبَحَتْ   خِزايةُ بُؤْسى ، حيث سارَتْ وحَلَّتِ

[39] **عمرُو بنَ أُهْبانَ بن دِثارٍ الفَقْعَسيّ** . جاهليّ ، يقول[6] : [من الوافر]

ألا يَنْهى عُرَيْنةُ عَنْ مَلامي   قُدامةُ ، قَدْ عَجِلْتُمْ بالمَلامِ[7]

ويروى له[8] : [من الطويل]

على مِثْلِ هَمّامٍ تَشُقُّ جيوبَها   وتُعْلِنُ بالنَّوحِ النِّساءُ الفَواقِدُ

....

[38] نقل المرزباني هذه الترجمة عن (من اسمه عمرو من الشعراء ص 11-12) . وفيه : «فارس شاعر مشهور» و لم ينصّ على أنّه جاهليّ . ولعمرو بن كلثوم الكنانيّ شعر في (المؤتلف والمختلف ص 232) يدلّ على إسلامه ، فهو من المخضرمين . وانظر له (الحماسة البصرية 10/1-11 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 264) .

[39] جاهلي ، وفي جدّه دِثار يقول امرؤ القيس (جمهرة أنساب العرب ص 195-196) : [من الطويل]

كأنّ دِثاراً حلّقتْ بلَبُونِه   عُقابُ تَنُوفى ، لا عُقابُ القَواعِلِ

وانظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 13 ، وديوان بني أسد 187/2-188 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص237) .

---

1 محرّق : لقب لثلاثة من الملوك : المحرّق الأكبر ، امرئ القيس بن عمرو ، وعمرو بن هند اللخميين ، والحارث بن عمرو الغسانيّ . وأراد ملك الحيرة . وضرار : هو ضرار بن عمرو ، سيّد بني ضبّة في الجاهلية . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 203) .

2 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

3 في ك «تحكي بالنعيق» .

4 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

5 البيت من شعر له في (المؤتلف والمختلف ص 232) ومنه بيت يدلّ على إسلامه ، وهو قوله :

فاقسم لولا دينُ آلِ محمّدٍ   لقد ظعنتْ منّا حُلولٌ وشُلّتِ

6 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) . وهو في (ديوان بني أسد ، 188/2) نقلاً عن معجم المرزباني .

7 ضبط (فرّاج) (قدامةَ) بالنصب . وهو منادى مبني على الضم ، وكذلك ضبطه ابن الجرّاح . وعرينة وقدامة : رجلان .

8 الأبيات من تسعة متنازعة بين بضعة شعراء من بني أسد ، وتنسب الشعر لامرأة منهم أيضاً . انظر (ديوان بني أسد 134/2-136 ، 187-188 ، 626) .

إذا نازعَ القومَ الأحاديثَ لم يكنْ عَيِيّاً ، ولا عِبْئاً على مَنْ يُقاعِدُ

طويلُ نِجادِ السَّيْفِ ، يُصْبِحُ بَطْنُهُ خَميصاً ، وجاديه على الزّادِ حامِدُ[1]

[40] عمرُو بنُ مَرْثَدِ بنِ عُرْفُطةَ بنِ الطَّمّاحِ الأسديّ الفَقْعَسيّ. جاهليّ ، يقول[2] : [من الطويل]

يا راكباً ، بَلِّغْ حبيبَ بنَ خالدٍ فَأَسْدِ إلينا ، ما استطعْتَ ، وأَلْجِمِ[3]

[41] عمرُو بنُ حكيمٍ الأسديّ الزُّهريّ. جاهليّ ، له أرجوزةٌ طويلة أوّلها[4] : [من مشطور الرجز]

نامَ طُفَيْلٌ نَوْمةً رَزاحا حتى إذا ما انبطَحَ انبطاحا[5]

[42] عمرُو بن مسعودِ بن عمرِو بن مُرارةَ الأسديّ الفَقْعَسيّ. جاهليّ، يقول[6] : [من الوافر]

أيبغي آلُ شدّادٍ علينا وما يَرعى لشدّادٍ فَصيلُ ؟[7]

....

[40] هو من بني قُعين لا من بني فَقْعَس ؛ فجدّه الطمّاح هو ابن قيس بن طريف بن عمرو بن قعين . وقد نبّه إلى ذلك محقّق (ديوان بني أسد 211/2) وقال : «ونسبه المرزباني واهماً إلى بني فقعس بن طريف» . وانظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 268-269) .

[41] نسبه في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 13) : «الأسدي الدّبيري» ودُبير هو : كعب بن عمرو بن قُعين الأسديّ . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 195) . وهو الصواب . وجُمع في (معجم الشعراء الجاهليين ص 242) بين وهم المرزباني وصواب ابن الجراح ، فكتبت مؤلفته : «عمرو بن حكيم الأسديّ الزهريّ الدبيريّ» . هذا ، ومن المشهور أن الأراجيز طُوّلت في العصر الأموي ، وكانت قصيرة في الجاهلية .

[42] من سادات بني أسد في الجاهلية ، وكان نديماً للنعمان بن المنذر ، وشهد قتل بني أسد للملك حجر بن الحارث الكندي . فضَمّ عيال الملك إليه ، وأجارهم . ويقال : إن النعمان بنى عليه الغريّ ، وقيل : بناه عليه المنذر بن امرئ القيس بن ماء السماء . انظر له (أنساب الأشراف 116/10 وجمهرة أنساب العرب ص 193-194 ، والأغاني 100/9-102 ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 14 ، ومعجم البلدان : الغَرِيّان ، وأمالي القالي 195/3 ، وأسماء المغتالين : نوادر المخطوطات 150/2-151) ومعجم الشعراء الجاهليين 269) . وله ترجمة في (ديوان بني أسد 195/2-197) .

---

1 البطن الخميص : الضامر . والجاديّ (هنا) : طالب العطاء .

2 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء 14) .

3 أضاف محقّق (من اسمه عمرو من الشعراء) همزة إلى أوّل البيت ، وكتب (أيا) ظنّاً منه أن الوزن لا يستقيم بدونها . ولكن الخرم جائز ، حيث ظنّ . وحبيب بن خالد : لعلّه حبيب بن خالد بن المضلّل الشاعر القعيني . قاله محقّق (ديوان بني أسد) . وأراد بالشطر الثاني : اصطنع المعروف ، وتمّمه .

4 الشطران في (من اسمه عمرو بن الشعراء) .

5 رزح : سقط إعياءً ، وضعف .

6 البيتان في (من اسمه عمرو بن الشعراء) . وقيل في نسبة الشعر غير ذلك ، ورجح محقّق (ديوان بني أسد 196/2 ، 633) نسبة الشعر لعمرو بن مسعود الفقعسيّ .

7 في ك «وما يرعى» . والفصيل : ولد الناقة إذا فصل عن أمّه .

كصارفةِ البكاءِ لِشَجْوٍ أخرى ۝ وما يَبْدُو لعينيها نَطِيلُ[1]

[43] عمرو ذو الكَلْبِ الهذَليّ، أحدُ بني لِحْيانَ. شاعر قديم، مغوار، يقول[2]: [من البسيط]

كلُّ امرئٍ بِطَوالِ العَيْشِ مكذوبُ ۝ وكلُّ مَنْ غالبَ الأيّامَ مَغْلُوبُ

وكلُّ مَنْ حَجَّ [بيتَ اللهِ مِنْ رَجُلٍ ۝ مُودٍ، فمدرِكُهُ الولْدانُ والشِّيبُ][3]

[44] عمرُو بنُ عبد الرحمن بن الخَلْق، أبو هشام الباهليّ الظالميّ. شاعر مكثر. كان على عهد المنصور والمهديّ والرّشيد. هاجى بشاراً الأعمى، فانتصف منه، وفيه يقول: [من الوافر]

بِذِلَّةِ والديكَ كَسِبْتَ عِزّاً ۝ وباللُّؤمِ اجترأتَ على الجَوابِ

وهجا رَوْحَ بن حاتمٍ المهلّبيّ، فأسرف عليه، ورماه باللِّواط، والإجارة في صباه، واللؤم والجبن.

حدَّثني أبو بكرٍ، أحمدُ بن أبي خَيْثمةَ، عن دِعْبل بن عليّ قال: كان أبو هشام يعبر الجسر على دِجلة بمدينة السلام، فلقيه عليه أبو نيقَةَ، الحسينُ بنُ الورّاس، مولى خُزاعة ـ وكان شاعراً ـ فتكلّما، وعاتبه أبو نيقةَ على هجائه آلَ المهلَّب، ثم اتّخذا، وتلاطما، فدفع أبو نيقةَ أبا هشام، فرمى به إلى دجلة، فبادر إليه قوم من الملاّحين وأصحاب الزواريق، فأخرجوه، وتشبث به، وكان على أحد الجانبين المسيَّبُ بن زهيرٍ الضَّبّيُّ، وعلى الآخر نَصرُ بن مالك الخُزاعيّ، فقال أبو نيقَةَ: ارفعونا إلى نَصرٍ. وقال أبو هشام: ارفعونا إلى المسيّبِ، ففرّق النّاس بينهما، فقال أبو نيقَةَ: [من الطويل]

فمَنْ مُبْلِغٌ عُلْيا خُزاعَةَ أنّني ۝ قَذَفْتُ بعبدِ الباهليّينَ في الجِسْرِ

قَذَفْتُ به كي يَغْرَقَ العَبْدُ عَنْوةً ۝ فجاشَ بِهِ مِنْ لُؤْمِهِ زَبَدُ البَحْرِ

....

[43] من رجال العرب وشعرائهم في الجاهلية: وعشق امرأة من فهم، فرصده قومُها حتى ظفروا به، وقتلوه، ورثته أخته جنوب. وكانت شاعرة، وكان لا يجارى في السرعة، وقيل له: (ذو الكلب) لأنّه كان معه كلب لا يفارقه. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 14-17 والمناقب المزيدية ص 171، وأسماء المغتالين: نوادر المخطوطات 258/2-261). وجاء في (ديوان الهذليين 113/3): «عمرو ذو الكَلْب من كاهل، وكان جاراً لهذيل». وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 247).

[44] شاعر عبّاسيّ، من شعراء القرن الثاني الهجري. توفي نحو سنة 190هـ. ونقلت هذه الترجمة عن (مَنْ اسمه عمرو من الشعراء ص 208-210) عدا البيتين الأخيرين، وبهما يتّصل الكلام. والمؤلّف ينقل عنه. وقد أشير إلى ذلك في المطبوع.

---

1 نطيل: ضئيل، يسر. والناطل: الجرعة من الماء واللبن والنبيذ.

2 البيتان من قطعة له في (من اسمه عمرو من الشعراء، ص 16)، وهما من قصيدة منسوبة لأخته جنوب في (ديوان الهذليين 124/3-126، وأسماء المغتالين 260/2-261).

3 في الأصل سقط بمقدار ورقة أو أكثر، وما بين المعقفتين إضافة من كتاب (من اسمه عمرو من الشعراء ص 16).

ومن قول أبي هشام في سعيد بن سَلْم بن قتيبةَ الباهليِّ، يمدحه: [من الطويل]

ألا قلْ لساري اللَّيْلِ لا تَخْشَ ضَلَّةً … سعيدُ بنُ سَلْمٍ ضوءُ كلِّ بِلادِ

لنا سَيِّدٌ أرْبى على كلِّ سَيِّدٍ … جوادٌ، حثا في وَجْهِ كلِّ جَوادِ[1]

يَطُولُ على الرُّمْحِ الرُّدينيِّ قامةً … ويَقْصُرُ عنه باعُ كلِّ نِجادِ

[45] عمرُو بن دِراك العبديّ. قال محمّدُ بنُ داودَ عن المرثديِّ: اسمه: عمرُو. ويقال: عُمَرُ. والأوّل أصحّ، وبابه يجيء[2].

[46] عمرُو بنُ مُعاذٍ البصْريّ. قال محمّد بن سَلاّم: كان عمرُو بن مُعاذٍ شاعراً بصيراً. قلتُ له: مَنْ أشعرُ النّاس؟ قال: أوسُ بنُ حَجَرٍ. قلت؟ ثم مَنْ؟ قال: أبو ذؤيبٍ.

[47] عمرُو بن واقدٍ: مولى عتبةَ بنِ يزيدَ بنِ معاويةَ، شاميٌّ دمشقيٌّ. يقول في فتنة أبي الهَيْذامِ المُرّيِّ بالشّام أيّامَ الرّشيدِ، يَصِفُ هَيْذاماً وخُرَيماً ابنَي أبي الهيذام، ومولاه سابقاً، ورجلاً من قريش، كانوا حُماته في تلك الحال[3]: [من الطويل]

فلم أرَ كالهَيْذامِ في النّاسِ فارساً … ولا كَخُرَيمٍ جِلْبةً في الخلائقِ

ولا كأخينا مِنْ قريشٍ رأيتُهُ … بعيني، ولا مولًى رأيتُ كسابقِ

كأنَّهُمُ كانوا صُقورَ دُجُنَّةٍ … أُتيحتْ على الخِزْبانِ مِنْ رأسِ حالِقِ[4]

....

[45] ويقال: عمرو بن دَرّاك العبديّ. وهو من شعراء الدولة العبّاسيّة في القرن الثالث الهجريّ وكان يهجو اليمن، ويتعصب لنزار. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 220-221، والحيوان 157/6، واللسان: سدم، وأنساب الأشراف 464/4). هذا، وأدخل (كرنكو) بعض شعره في المتن نقلاً عن (من اسمه عمرو من الشعراء)، وجعل (فرّاج) ذلك في الهامش.

[46] من شعراء الدولة العبّاسيّة، وكان معاصراً لمحمّد بن سلاّم الجمحيّ المتوفى سنة 231هـ. انظر له (طبقات فحول الشعراء ص 98، 132، 222، والشعر والشعراء ص 131، والخزانة 379/4).

[47] من شعراء الدولة العبّاسيّة في القرن الثاني الهجريّ، وكان حيّاً في أثناء فتنة أبي الهيذام المرّيّ بالشام سنة 176هـ انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 201-202، وتهذيب تاريخ ابن عساكر 189/7).

---

1 في ك «حثا».

2 أراد باب (من اسمه عُمَر)، وقد سقط من الأصل. والغريب أن يرجئ المرزباني ترجمته بعد قوله: والأوّل (عمرو) أصحّ.

3 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء) وكان أبو الهيذام رأس المضريّة في الشام، وقد أصاب اليمانية منه ما لم يصبهم من غيره، ولم يُذكر عنه أنّه هُزِم قطّ. وتوفي سنة 182هـ. انظر (الأعلام 253/3).

4 الدُّجن: ظلّ الغيم في اليوم المطير. ويوم ذو دُجنّة: إذا كان ذا مطر. والخِزْبان: جمع الخَزَب. وهو ذكر الحُبارى. والحالق: الجبل المرتفع.

فولّتْ بنو قحطانَ عنّا كأنّهمْ هنالِكَ ضأنٌ جُلْنَ مِنْ صَوتِ ناعِقِ[1]

[48] **عمرٌو، المخلخل**: مولى ثَقيفٍ. بَصْرِيّ. هو القائل يهجو عمراً الخارَكيَّ الأعورَ[2]:

[من المنسرح]

نَظَرْتُ في نُسْبَةِ الكِرامِ فما فيها لكمْ ناقةٌ ولا جَمَلُ

قومٌ لِئامٌ، أعراضُهُمْ هَدَفٌ فيها سِهامُ الهِجاءِ تَنْتَضِلُ

لا يَستجِيبُونَ إنْ دَعَوْتَهُمْ إنْ لم تَقُلْ في الدُّعاءِ يا سِفَلُ

أبوهُمُ خالُهُمْ، وأمُّهُمُ مِنْ بعضِ أولادِها بها حَبَلُ

ولمّا وليَ مُعاذُ بن مُعاذٍ القضاءَ بالبصرة، وعُزِلَ عنها عمرُو بنُ حبيب العدويّ، هجا المخلخلُ معاذاً.

[49] **أبو الغرّاف السُّلَميّ، عمرُو بنُ مَرْثَدٍ**. شاعر معروف سِنْدِيّ، وهو القائل يردّ على ربيعةَ الرقيّ قوله يمدحُ يزيدَ بنَ حاتم بن قبيصةَ بن المهلّبِ، ويهجو يزيدَ بنَ أسيدٍ[3]: [من الطويل]

لَشتانَ ما بينَ اليزيدينِ في النّدى يزيدَ سُلَيمٍ والأغرِّ، ابنِ حاتمِ

وهي أبيات، فهجا أبو الغرّاف ربيعةَ واليمن[4].

[50] **عمرُو بنُ عبد الملك، الورّاقُ**. مولى عَنَزَةَ. قال ابنُ أبي طاهر: هو عمرُو بنُ المباركِ بن عبد الملكِ العَنَزِيُّ، شاعر ماجن رشيديّ، له شعر كثير في حرب محمّد والمأمون، وأصله

....

[48] من شعراء الدولة العبّاسية، وكان معاصراً للمأمون (198-218هـ). انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 210).

[49] من شعراء الدولة العبّاسية في القرن الثاني، ولعلّه أدرك بعض سني القرن الثالث. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 210-211).

[50] كان حيّاً سنة 198هـ. وله شعر كثير في وصف الخمر والمجون، وكان مغرماً بالديارات. انظر له (المستطرف 114/2 ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 219-220، والديارات ص 109-111) وروى له الطبري أشعاراً كثيرة في حرب الأمين والمأمون في سنتي 197 و198هـ. انظر (تاريخ الطبري 446/8-500) ونسبه فيه: (العتري). تصحيف.

---

1 في ك «من صوت باعق».

2 عمرو الخاركي: شاعر، تأتي ترجمته (53). والأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء).

3 في ك «السلمي» نقلاً عن ابن الجراح. وقد ولي أرمينية في خلافة المنصور والمهدي، وعدّه ابن حبيب من أبناء النصرانيات، وتوفّي بعد سنة 162هـ. انظر (الأعلام 179/8). والبيت من قصيدة لربيعة الرقّي في (شعر ربيعة الرقّي ص 60).

4 في ك «والمين». تصحيف. وفي ف «الأبيات التي هجاهم بها أبو الغراف في كتاب ابن الجراح، من سمّي من الشعراء عمراً». ولكن ابن الجراح لم يذكر هذا الهجاء بل ذكر هجاء في هذا المعنى لأبي الشمقمق. انظر (من اسمه عمرو من الشعراء ص 212).

بصريّ، وهو أحد الخلعاء المجّان، وله مع أبي نُواسٍ أخبارٌ، ومن قوله[1] : [من المجتثّ]

عُوجوا إلى بَيْتِ عمرٍو إلى سَماعٍ وخَمْرِ
وما شَجاهُ علينا يُطاعُ في كُلِّ أَمْرِ
وبَيْسَريٌّ رخيم يزهو بجيدٍ ونَحْرِ[2]
فذاكَ بَرٌّ، ونأتي إنْ لم تُريدوا بِبَحْرِ[3]
هذا، وليس عليكم أُولى، ولا وقتُ عَصْرِ
قُومُوا، وليس علينا حقّاً جِناياتُ غَدْرِ

وله يقول أبو نُواسٍ[4] : [من السريع]

بَعَثْتُ أستهديكَ قَرّانةً فَجُدْتَ ـ يا عَمْرُو ـ بِقِنّينَهْ[5]

وله في رواية الصُّولي[6] : [من مجزوء الكامل]

الحَمْدُ للهِ العليـ ـيِ، ومَنْ له كُلُّ المحامِدْ
أَيَسُبُّني رَجُلٌ عليـ ـه مِنَ الدَّعارةِ أَلْفُ شاهِدْ
ماذا أقولُ لِمَنْ له في كُلِّ عُضْوٍ أَلْفُ والِدْ

[51] عمرُو بنُ حُوَيّ السَّكْسكي، أبو حُوَيّ[7] . من أهل دمشقَ، كان على عهد الرّشيد والمأمون، وهو من ولد ابن حُوَيّ قاتل عمّار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ بصفينَ، وتقلد عمرٌو الرّيَّ ثلاثَ سنينَ، وهو القائل[8] : [من الطويل]

....

[51] شاعر مقلّ. كان جواداً شريفاً. وهو من القادة والولاة في الدولتين: الأموية والعبّاسية. ولي الريَّ سنين. وكان على ميمنة يزيد بن عبد الملك في حوادث سنة 126هـ (تاريخ الطبري 244/7). وانظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 226-227، وأنساب الأشراف 527/7، والفهرست ص 187، والورقة ص 93-94). هذا، وأخلَّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الأبيات عدا الأخير في (من اسمه عمرو من الشعراء).

2 البياسرة: قوم بالسند. وقيل: جيل من السند يؤاجرون أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوّهم.

3 في ك «بر من يأتي . . . يريدوا». تصحيف.

4 لم أقف على البيت في «ديوان أبي نواس».

5 القَرّانة: أهل الحجاز يسمّون القارورة القَرّان. والقارورة: واحدة القوارير، من الزجاج. والعرب تُسمّي المرأة القارورة، وتكني عنها بها. والقنينة من الزجاج الذي يجعل الشراب فيه. وأرى أنّه أراد بالقرّانة: امرأة. وكتب البيت في ك مصحفاً، على هذا النحو:

بعثتُ أستهديك قرابة فجدت يا عمرو بقبلته

6 الأبيات لأبي نواس من قطعة في (الأغاني ـ ملحق 234/25) يهجو فيها أبا الهندي، وهي في (ديوانه ص 567).

7 في ك: «خوي» بالخاء. تصحيف.

8 الأبيات عدا الثالث في (من اسمه عمرو من الشعراء)، وهي من ستة في (الورقة ص 94).

هَلُمَّ اسقنيها ، لا عَدِمْتُكَ صاحبا ... ودونَكَ صفوَ الرّاحِ إنْ كُنْتَ شاربا
إذا أسرَتْ نَفْسُ المُدامِ نُفُوسَنا ... جَنَيْنا مِنَ اللّذّاتِ منها الأطايبا
أيا كوكباً ، لا يُمْسِكُ اللَّيْلَ غيرُه ... بربِّكَ لا تُخْبِرْ علينا الكواكِبا
ويا ليلُ ، لولا أنْ تَشُوبَكَ غَدْرَةٌ ... إذاً ما تَبَدَّلْنا بكَ الدَّهْرَ صاحِبا

[52] أبو قابوسٍ الحِيريّ العِباديّ . اسمه : عمرُو بنُ سليمانَ . وقيل : عمرُو بن سُليم ، نَصرانيّ من بني الحارثِ بنِ كعبٍ . قال المبرّدُ : يقال : إنّه لبني العبّاسِ مثلَ الأخطل لبني أميّة ، إذ كان لا يمدح سواهم وسوى كُتّابهم ، وأكثرُ قوله في البرامكة ، وله مع العتّابيّ مقالاتٌ ومناقضات ، وهجا أبا العتاهية . وهو القائل في يحيى بنِ خالد[1] : [من البسيط]

رأيتُ يحيى ، أَتَمَّ اللهُ نِعْمَتَهُ ... عليه ـ يأتي الذي لم يأتِهِ أحَدُ
يَنْسى الذي كانَ مِنْ معروفه أبداً ... إلى الرِّجالِ ، ولا يَنْسى الذي يَعِدُ

وله في جعفرِ بن يحيى : [من السريع]

إنّ أبا الفَضْلِ لهُ فَضْلُهُ ... وأينَ في النّاسِ فتًى مثلُهُ؟
أصدَقُ أقوالِهِمْ قولُهُ ... وخَيْرُ أفعالِهِمْ فِعْلُهُ
لا تجتني الذمَّ يداهُ ، ولا ... تَخْطو إلى فاحشةٍ رِجْلُهُ

[53] عمرُو الأعورُ الخارَكيُّ الأزديُّ . بصريّ ، أصله من خارَكَ : قرية بفارس على البحر ، ماجن خبيث الشعر ، كان على عهد المُخلخل الورّاقِ[2] ، والخارَكيّ هو القائل[3] : [من الهزج]

إذا لامَ على المُرْدِ ... نَصيحٌ زادني حِرْصا
ولا واللهِ ، لا والـ ... ـهِ لا أُقْلِعُ أو أُخْصى

وله[4] : [من السريع]

....

[52] شاعر عبّاسيّ ، من شعراء القرن الثاني الهجري ، وهو محسن في شعره ، وأكثر قوله في البرامكة ، ووفى لهم بعد نكبتهم سنة 187هـ . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 227-228 ، وتاريخ بغداد 7/157-158) .

[53] من شعراء الدولة العبّاسية شعره خمسون ورقة ، وكان معاصراً للمأمون (198-218هـ) . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 229-230 والبرصان والعرجان ص 163 ، والحيوان 1/176 ، والورقة ص 59-61 ، والفهرست 188 ، ومعجم البلدان : خارَك ، وطبقات الشعراء ص 306-307) .

---

1 البيتان في (وفيات الأعيان 6/225) .
2 مرّت ترجمة المخلخل الورّاق (48) .
3 البيتان في (الورقة ص 59 ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 229 ، والحيوان 1/176) .
4 البيتان في (الورقة ص 59 ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 229-230) .

إنْ كنتُ أرْجُو لكَ مِنْ سَلْوةٍ فطالَ في حَبْسِ الضَّنى لُبْثِي[1]
وعِشْتُ كالمغرورِ مِنْ دِينِهِ يُوقِنُ بَعْدَ الموتِ بالبَعْثِ[2]

[54] **أبو طَلِيقٍ الثقفي** . اسمه : عمرو بن محمّد . يقول في رواية حمّاد بنِ إسحاقَ :[من الطويل]

رأيتُكَ تَدْعوني إذا ما دعوتَنا دعاءَ يهودٍ مُشْبِتينَ على نَهْرِ[3]
على عَنْدَمِيِّ اللَّوْنِ، مَنْ شَمَّ ريحَهُ مِنَ النّاسِ يوماً قال : رائحةُ الخَمْرِ[4]
ولا خَيْرَ في الحُدّاثِ إلاّ ثلاثةٌ سواءٌ كأمثالِ الأثافي لِلقِدْرِ[5]
فإنْ كان فيهمْ رابعٌ كان مُسْمِعاً يُسَلّي بأصواتٍ له شَجَنَ الصَّدْرِ

[55] **عمرُو بنُ مَسعَدَةَ**، الكاتبَ الرسائليّ، أبو الفَضْل . مولى خالدٍ القَسْريّ، هكذا قال محمّد بنُ داودَ . وقال الصُّولي : هو عمرو بنُ مسعدةَ بن سعدِ بن صُولٍ بن صُولٍ، كاتبُ المأمون . وسَعْدٌ : أخو محمّدِ بن صولٍ بن صولٍ . وأهدى عمرٌو إلى المأمون فرساً، وكتب إليه[6] : [من الرمل]

يا إماماً لا يُدانيـ ـهِ إذا عُدَّ إمامُ
فَضَلَ النّاسَ كما يَفْـ ـضُلُ نُقْصاناً تَمامُ
قد بعثْنا بجوادٍ مثلُه ليس يُرامُ
فرسٌ يُزْهى به للـ ـحُسْنِ سَرْجٌ ولجامُ
دونَه الخيلُ كما دو نَكَ في الفَضْلِ الأنامُ
وجهُهُ صُبْحٌ، ولكنْ سائرُ الجِسْمِ ظَلامُ
والذي يَصْلُحُ للمو لى على العَبْدِ حَرامُ

وله[7] : [من الطويل]

....

[54] لم أعثر له على ترجمة، ويبدو من ترتيب ترجمته أنّه كان معاصراً للمأمون (198-218هـ) .

[55] وزير المأمون، وأحد الكتّاب الفضلاء البلغاء، وفي كتب الأدب كثير من رسائله وتوقيعاته . انظر له (الأعلام 86/5، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 230، ومعجم الأدباء 127/16-131، والعصر العبّاسيّ الأوّل ص 552-558) .

1 في ك «حبس الغنى» . تصحيف .
2 في ك «يوقف بعد» . تصحيف .
3 في ك «دعوتني» .
4 في ك «ريحته» .
5 في ك «سوداء مثل الأثافي في القدر» تصحيف أخلّ بالوزن والمعنى .
6 الأبيات في (معجم الأدباء 130/16) .
7 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء، ومعجم الأدباء 131/16) .

ومُسْتَعذِبٍ للهَجْرِ، والوَصْلُ أَعْذَبُ أُكاتِمُهُ حُبّي، فينأى، وأقربُ
إذا جُدْتُ منّي بالرِّضا جاد بالجفا ويَزْعُمُ أنّي مُذنبٌ، وهو أذنبُ
تعلّمتُ أبوابَ الرِّضا خَوْفَ هَجْرِهِ وعلّمَهُ حُبّي له كيفَ يَغْضَبُ
ولي غَيْرُ وَجْهٍ، قد عَلِمْتُ مكانَهُ ولكنْ بلا قلبٍ إلى أينَ أذهبُ

وهذان البيتان الأخيران يُتنازعان[2].

[56] عمرُو بنُ نصرٍ القِصافيّ التّميميّ، أبو الفَيْضِ. بَصريّ، مدح جماعةً من الخلفاء، أوّلهُم الرَّشيدُ، وبقي إلى أيام المتوكّل، وقال دِعبلٌ: قال القِصافيّ الشّعرَ ستين سنة، فلم يُعرف له بيتٌ إلا قوله[3]: [من البسيط]

خوصٌ، نواجٍ، إذا صاحَ الحُداةُ بها رأيتَ أرجُلَها قُدّامَ أيديها

وله[4]: [من السريع]

في دَمْعِهِ الجاري وإعوالِهِ ما يُخبِرُ السّائلَ عَنْ حالِهِ

يقول فيها:

رَحَلْتُ عَنْساً كلُّها عاملٌ في حالِ إرقالي، وإرقالِهِ[5]
حتى تناهَيْتُ إلى ماجدٍ صَبٍّ إلى طَلْعَةِ سُؤّالِهِ

وله إلى بعض إخوانه، وقد افتصد[6]: [من الطويل]

ولمّا علاكَ الشّكْوُ كادَتْ نُفوسُنا تُلاقي الرّدى إذ قيلَ: أصبحَ شاكيا
أرَقْتَ دَماً، لَو يَسكُبُ المُزْنُ مِثْلَهُ لأصبحَ وَجْهُ الأرضِ أخْضَرَ زاهيا
دماً طاهراً لو يطلق الدَّنُّ شُرْبَهُ لكانَ مِنَ الأسْقامِ للنّاسِ شافيا

....

[56] من شعراء الدولة العبّاسيّة، شعره خمسون ورقة. وتوفّي نحو سنة 235هـ. انظر له (طبقات الشعراء ص 304-305، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 202-203، والورقة ص 7-9) ونُسبته في (الفهرست ص 186) العصامي، وفي (مجموعة المعاني ص 451) القضاعي.

---

1 يقول ابن الجرّاح: «وقد ادُّعيَ هذان البيتان الأخيران لجماعة، ولكنّ رجلاً من ولد عمرو أنشدني هذا الشعر، وصحّحه له». انظر (من اسمه عمرو من الشعراء ص 230).

2 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء، والورقة). وكتب (كرنكو): «وله قطعة في ديوان المعاني لأبي هلال العسكري».

3 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء، والورقة).

4 في ك «دلهاً عاملٌ». تصحيف. والعنس: الناقة القوية. والإرقال: الإسراع في السير.

5 في ك «وقد اقتصد». تصحيف.

[57] **عمرُو بنُ أبي بكرٍ[1] العدويّ القرشيّ**، قاضي دمشقَ، أخو عُمَرَ[2] بن أبي بكرٍ المؤمّليّ الذي يَروي عنه الزُّبيرُ بن بكّار. وعمرٌو هو القائل[3]: [من الطويل]

بَرِئْتُ مِنَ الإسلامِ إنْ كان ذا الذي ... أتاكَ به الواشونَ عَنّي كما قالوا[4]

ولكنَّهُمْ لمّا رأوكَ سَريعةً ... إليَّ تواصَوا بالنَّميمةِ، واحتالوا

فقد صِرْتَ أُذْناً للوشاةِ سَميعةً ... ينالونَ مِنْ عِرْضي، ولو شِئْتَ ما نالوا

وله مع المأمون في هذه الأبيات خبر مشهور. وكان عمرو بن مَسْعَدةَ يقوم بأمره في أيّام المأمون، وكان محمّد بنُ يزداد يحمل عليه، فقال يمدح عمراً، ويغمز على ابن يزداد، ولم يكن عمرٌو وزيراً[5]: [من الطويل]

لَشَتّانَ بَيْنَ المدَّعِينَ وزارةً ... وبين الوزيرِ الحَقِّ عمرِو بنِ مَسْعدَهْ[6]

[فَهمُّهمُ في النّاسِ أنْ يَجبهوهُمُ ... وهمُّ أبي الفَضْلِ اصطناعٌ ومَحْمدَهْ

فأسْكَنَ رَبُّ النّاسِ عَمْراً جِنانَهُ ... وأسْكَنَهُمْ ناراً من النّارِ مُوصَدَهْ][7]

[58] **عمرُو بنُ زُهرةَ الشّيبانيّ**. جاهليّ، يقول في تميمٍ[8]: [من الوافر]

. . . .

[57] هو عمرو بن أبي بكر بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح بن عدي بن كعب، العدوي، القرشيّ ولي قضاء دمشق لأمير المؤمنين هارون الرشيد، وأدرك أيام المأمون (198-218هـ) الذي صرفه عن الحكم بدمشق. انظر له (نسب قريش ص 368، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 204-205، وجمهرة أنساب العرب ص 150).

[58] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 44-45) وفيه: «عمرو بن مُرّة الشيبانيّ». وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 248 وديوان بني بكر ص 433.

---

1 في الهامش: «أبو بكر، محمّد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرط، كان يرى رأي الإباضيّة، وكان مع أبي حمزة يوم قديد بالمدينة. وأمّ عمرو: روميّة». انظر (نسب قريش ص 368). وجاء في الهامش أيضاً: «يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. قاله ابن حزم» ولا صلة لهذا الهامش بالمتن. وليس ليعقوب ذكر في (جمهرة أنساب العرب ص 50) حيث ذُكر أبوه سعيد.

2 في الهامش: «عمر هذا ولي قضاء الأردنّ. قاله ابن حزم». انظر (جمهرة أنساب العرب ص 150).

3 الأبيات عدا الثالث في (من اسمه عمرو من الشعراء).

4 انظر الخبر في (من اسمه عمرو من الشعراء) وفيه قال المأمون لعمرو: «قاضٍ لا يكون له يمين إلاّ بالبراءة من الإسلام! وأمر بصرفه عن الحكم بدمشق».

5 الشعر في (من اسمه عمرو من الشعراء).

6 عمرو بن مسعدة: مرّت بنا ترجمته (55).

7 هاهنا نقص في الأصل، وما بين المعقفتين إضافة من (من اسمه عمرو من الشعراء) وبها يتصل الشعر.

8 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

أَصَبْنا عَبْدَ شَمْسٍ يَوْمَ قَوٍّ ولم يَنْقَعْ غَداةَ إذٍ مُناها[1]

[59] عمرُو بن ثعلبةَ بن أسعدَ بن همّام بن زهرةَ الشيبانيّ. يقول في رواية ثعلب[2] : [من المتقارب]

تجانفَ رضوانُ عن ضَيْفِهِ ألَمْ تأتِ رِضوانَ عنّي النُّذُرْ ؟

وحسبُكَ في القومِ أنْ يَعْلَمُوا بأنّكَ فيهم غَنِيٌّ مُضِرْ

فأنتَ تَحلُّكَ دونَ العراقِ تباعدَ رفدُكَ مِنْ أنْ تَضُرْ

وأنتَ مَليخٌ كلَحْمِ الحُوا رِ ، لا أنتَ حُلْوٌ ، ولا أنتَ مُرْ

وقد تقدّمت هذه الأبيات لغيره[3] .

[60] عمرُو بنُ عبد العُزّى ، القاريُّ. من القارةِ ، وهو القائل يُحَضِّضُ بني مَعيصَ بن عامرِ بن لُؤيٍ على بني ليث ، في قتلِ نوفلٍ[4] بن عمرو ، في الجاهليّة[5] : [من الخفيف]

أمَعِيْصَ بنَ عامرِ بنِ لؤيٍّ اسمعوا ، تَسْمَعونَ أمراً عُجابا[6]

تِلْكُمْ يَعْمُرٌ وكلبُ بنُ عوفٍ غلَّقا دونَ حَقِّنا أبوابا[7]

غَرَّهُمْ أنَّ حارثاً أفردونا وبني الهُونِ أصبحُوا غُيّابا

فدعوناكُمْ ، فقالوا ضَلالاً : أيُجابُ الذي يُنادي السَّرابا ؟

إنَّ عمراً ، وإنَّ عَبْدَ مَنافٍ جَعلا الحِلْفَ بيننا أسْبابا[8]

....

[59] شاعر جاهليّ ، توفي قبل الإسلام بنحو خمسين سنة . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 45-46) وفيه «همّام بن مُرّة الشيبانيّ» ، و(معجم الشعراء الجاهليين ص 239) . واسم جدّه في (جمهرة أنساب العرب ص 225) : الأسعد بن همّام بن مُرّة بن ذُهْل .

[60] لم أعثر على ترجمة له ، ووجدت في بني الهُون بن خزيمة ـ وهم القارة ـ عمرو بن سعد بن عبد العزى جدّ الصحابيّ مسعود بن ربيعة بن عمرو . ولعلّ هذا الجدّ هو صاحب الترجمة ، وهو لذلك جاهلي . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 190 ، والإصابة 77/6) ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 255) .

---

1 في ك «غداة إذا» . تصحيف . وفي ف «غداه .. مناها» .

2 الأبيات عدا الأخير له في (من اسمه عمرو من الشعراء) وفيه : «أنشدنيها ثعلب ، وغيره» . والمحقّق الأبيات تعليق وافٍ على نسبتها .

3 مرّ الشعر منسوباً إلى الأشعر الرقبان (25) ، باختلافٍ في عدد الأبيات .

4 في ك «في مال عمرو» .

5 تشير الأبيات إلى بعض تحالفات قريش وصراعاتها في الجاهلية مع القبائل المجاورة لها .

6 بنو معَيْص بن عامر بن لؤيّ : بطن كبير من بني عامر بن لؤي القرشيين . وجملة (تسمعون) : استئنافية .

7 كلب بن عوف : من بني ليث بن بكر بن كنانة . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 182) وبين بني بكر وقريش حروب في الجاهلية . وكان القارة حلفاء بني زهرة القرشيين .

8 تحالف عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف في الجاهلية مع بني عمرو من خزاعة ، ولعلّ الشاعر أراد ذلك التحالف .

[61] عمرُو بنُ جَبَلَةَ . حليفُ آلِ حَرْبِ بن أُميّةَ ، يقول في أبيات ـ وقد رُويتْ لغيره ـ[1] :

[من الطويل]

وإنّي مِنَ القومِ الذين قليلُهُمْ   كثيرٌ إذا ارْفَضّتْ غَمَى المتجلِّفِ[2]

إلى نَضَدٍ من عبد شمسٍ كأنّهمْ   هِضابُ أجاً ، أركانُها لم تَقَصَّفِ[3]

[62] عمرُو بنُ شَقيقِ بن سَلامانَ بنِ عبد العزّى بنِ عامرةَ بنِ عميرةَ بنِ وديعةَ بنِ الحارثِ بن فِهْرٍ القرشيّ . كان من فرسان قريش في الجاهليّة وشعرائهم ، وهو القائل في رواية الزُّبَيْر[4] :

[من الكامل]

لا يَبْعَدَنْ ربيعةُ بنُ مُكَدَّمٍ   وسقى الغوادي قَبْرَه بِذَنُوبِ[5]

وهي أبياتٌ تُتنازع ، ورُويتْ لحسان بن ثابت ، ولغيره[6] .

[63] عمرُو بنُ تُرْنا الهُذَليّ . وتُرنا : أمّه ، وهو القائل يجيب عمراً ذا الكَلْب في رواية السّكّريّ[7] :

[من الوافر]

قَريبةُ قد نأتْ غيرَ السُّؤالِ   وأمْسَتْ منكَ بائنةَ الوِصالِ[8]

فيها يقول[9] :

....

[61] في (أنساب الأشراف 112/4 ، 152) ما يدل على أنّه كان معاصراً لمعاوية بن أبي سفيان ، وأنّه ضربه الحدّ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[62] انظر له (نسب قريش ص 444 ، وجمهرة أنساب العرب ص 176 ، والأغاني 63/16 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 251) .

[63] شاعر جاهلي قديم ، عاصر عمراً ذا الكلب الهذليّ . وقد مرّت ترجمة ذي الكلب (43) . وانظر لابن تُرْنا (شرح أشعار الهذليين ص 573-574 ، واللسان : ترن) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين) .

---

1 البيتان من خمسة لعبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربي في (أنساب الأشراف 154/4) . وكان ابن سيحان حليفاً لبني حرب بن أميّة .

2 في ك «رفضت عما المتحلف» . تصحيف . والغما : سقف البيت . ورجلٌ غمًى : مشرف على الموت . وارفضّ : تفرّق . والمتجلّف : الذي أصابته الجالفة . وهي السنة التي تذهب بأموال الناس .

3 نَضَد : أنصار . وعبد شمس بن عبد مناف : جدّ آل حرب بن أمية ، حلفاء الشاعر . وأجاً : جبل . وسهّل الهمزة للضرورة .

4 البيت في (نسب قريش) .

5 ربيعة بن مُكَدّم الكناني ، وهو حامي الظعينة ، قتل نحو سنة 62ق . هـ . والغوادي السحب التي تمطر غدوة . والذنوب من الدلاء : العظيمة ، أو الملأى ماءً .

6 ورويت أيضاً لضرار بن الخطّاب ، ولمكرّز بن حفص . وعمرو بن شقيق أولى بها . انظر (ديوان ضرار بن الخطاب الفهري ص 97-98) .

7 الأبيات من تسعة في (شرح أشعار الهذليين ص 573-574) .

8 في (شرح أشعار الهذليين) : «نائية الوصال» . وجاء في ك «الرحال» . تصحيف .

9 سقط من ك «فيها يقول» .

فلا تتمنّني، وتَمَنَّ جِلْفاً ... قُراقِرةً هِجَفّاً كالخِيالِ[1]

فَأَطْعَنُهُ بِمسنونٍ طَريرٍ ... عليهِ مِثْلُ بارِقَةِ الهِلالِ[2]

[64] عمرُو بن الحارثِ بن أُقَيْشٍ العُكْليّ. كان أسر حَسينةَ بنت جابرِ بن بُجيرِ بن شريطٍ العِجْليّ، أختَ أبجرَ بن جابرٍ في يوم العذاب في الجاهليّة، وهو يوم أغارت فيه بنو عبد مناةَ بنِ أدّ بن طابخةَ على عِجلٍ وحنيفةَ بأرض جَوّ باليمامة ـ وحَسينةُ شاعرةٌ ـ ففاداها أخوها أبجرُ بمائة من الإبل وخمسة أفراس، فسار معها عمرُو بنُ الحارثِ حتى جوّزها أرضَ بني تميم، وقال في ذلك، من أبيات: [من الوافر]

وكانتْ صفوتي من سَبْيِ عِجْلٍ ... حَسينةُ مِنْ كَواعِبَ كالظِّباءِ[3]

وَهَبْناها لأبجرَ إذْ أتاها ... وَفَيْنا، غيرَها، منهمْ نِساءُ

فكانَ ثَوابُهُ مِنّا جِياداً ... وسَوْقُ هُنَيْدَةٍ فيها رِعاءُ[4]

[65] عمرُو بنُ حُذار. من بني وائلةَ بن صعصعةَ، يُكنى أبا أُبيّ، ويُدْعى ذا العنق، وكان شجاعاً، وهو الذي قتل بِشرَ بن أبي خازمٍ الأسديّ، وكان عمرو مع عامر بن الطُّفيل في يوم الرَّقَم، وأغارت بنو عامرٍ على بلاد غطفانَ، فقال عمرٌو لفرسه ـ وأبلى يومئذٍ بلاءً حسناً ـ[5]: [من مشطور الرجز]

أَقْدِمْ قُدَيْدُ، لا تَكُنْ خُلُوسا ... لأَطْعَنَنْ طَعْنَةً قَلُوسا[6]

....

[64] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته، هنا، ومن نسبه أنّه جاهلي؛ فهو ابن عمّ والد الشاعر المخضرم النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي، المتوفى نحو سنة 14هـ. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 199، والأعلام 48/8). هذا، وأخل بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين).

[65] شاعر وفارس من الأبناء، من بني صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. واختلف في اسمه، فقيل: عبس بن حذار، وقيل: عبس بن جدّان. وهو قاتل بشر بن أبي خازم الأسدي نحو سنة 22 ق. هـ، وكان شاباً، ولعلّه أدرك الإسلام. انظر له (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 202، وديوان بشر بن أبي خازم ـ المقدّمة ص 32-33، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 317-318).

---

1 الجلف: الغليظ الجافي. وقرقرُ البعير: هَدَر. ورجل قُراقريّ: جهير الصوت.. والهِجَفّ: الجافي الثقيل، والضامر الطويل.

2 مسنون طرير: أراداً سناناً مُحَدّداً مسنوناً.

3 في البيت إقواء.

4 الهنيدة: اسم للمائة من الإبل، أولما فوقها.

5 الرجز في (أسماء خيل العرب وأنسابها) نقلاً عن ابن الأعرابيّ (أسماء خيل العرب وفرسانها).

6 قُديد: اسم فرسه. والخَلوس: الشجاع الحذر، والذي ينتهز الفرص. وروي (في أسماء خيل العرب): «خنوسا». وطعنة قلوس: تجيش بالدم.

ذاتَ رَشاشٍ، تَـزعُ الخَـمِـيْـسـا مَـنْ لا يـقـاتِـلْ لا يَـكُـنْ رَئـيـسـا[1]

فقال عامر بن الطُّفيل[2]: [من الكامل]

وأبـو أُبَـيٍّ مـا مُـنـيـتُ بمِـثـلِـهِ يـا حَـبَّـذا هُـوَ مُـمـسِـيـاً ونَـهـارا

لَـقِـيَ الخَـمـيـسَ أَبُـو أُبَـيٍّ بـارزاً الـوائـلـيُّ، وحَـرَّمَ الإدبـارا[3]

عـمرُو الـذي جعلـتْ سَلولُ وعـامرٌ يـومَ الـصَّـيـاحِ يُـجَـبِّـبُـونَ فِـرارا[4]

[66] عمرُو بنُ شَراحِيْل. أخو بني عوفِ بن مالكِ بن سعدِ بن قيسِ بن ثعلبةَ، أخو أشيمَ بنِ شَراحيلَ، وقتلت أشيمَ بنو تميم بعلقمةَ بن زُرارةَ، وقال لقيطُ بن زرارةَ[5]: [من الطويل]

إنْ يـقـتـلـوا مـنّـا كـريـمـاً فـإنّـنـا أبـأنـا بـه مـأوى الـصَّـعـاليـكِ أشْـيَـمـا

فأجابه عمرُو بن شراحيلَ بقوله: [من الطويل]

ألا أبـلـغـا عـنّـي لَـقِـيـطـاً رسـالـةً فـمـا أنـتَ أَمْ مـا ذِكْـرُكَ الـيومَ أشْـيَـمـا

وأُقْـسِـمُ لـو لاقـيـتُـهُ غـيرَ مُـحْـرِمٍ لأَلـحـقَـكَ الماضِـي أُخَـيَّـكَ عَـلْـقَـمـا[6]

رمـاهُ بـسَـهْـمٍ صـائـبٍ، ثُـمَّ حَـشَّـهُ بـنـجـلاءَ حـتـى بـلَّ لحـيـتَـهُ دَمـا[7]

فـإنْ تـأتِـنـا نَـقْـرِبْـكَ غـيرَ مُـعـرِّدٍ سِـنـانـاً كـنِـبـراسِ الـنِّـهـاميِّ، لَـهْـذَمـا[8]

....

[66] لم أعثر على ترجمة له. وهو شاعر جاهلي، من بني قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل. وترجم له في (ديوان بني بكر ص 550 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 250) نقلاً عن المرزباني، وفي المعجم إحالة على (الأنوار ومحاسن الأشعار) و لم أقف عليها.

1 في ك: «ذات شاش». تصحيف. والرَّشاش من الدم: ما تناثر بالرشّ. وتزع الخميا: تروعه، وتكفّه.

2 الأبيات في (ديوان عامر بن الطفيل ص 79).

3 في ك «الأدبارا». تصحيف.

4 في ك «فزارا»، وفي ف «يجنبون». تصحيف يُخلّ بالمعنى، وذلك لأن بني عامر والذين الرواية معهم فرّوا يوم الرَّقم، وقُتل منهم خلق كثير. انظر (العقد الفريد 160/5). ويُجَبِّبون: يفرّون، ويهربون. ولعلّ الرواية يوم الصِّياح، وروي في ديوان عامر: يوم الهياج.

5 لقيط بن زرارة: فارس شاعر جاهلي، من أشراف قومه بني تميم. قتل يوم شعب جبلة، نحو سنة 571م/53 ق. هـ. انظر (الأعلام 244/5). والبيت من شعر لحاجب بن زرارة في (البرصان والعرجان ص 497).

6 في ك «لولا فتية غير محرم». تصحيف. الماضي: أراد السيف القاطع. وفي البيت إشارة إلى أن الشاعر لقي لقيطاً في الأشهر الحرم. وكانت العرب تحرّم القتال فيها.

7 في ك «صاف ثم يحشه». تصحيف. وحَشّه: هيّجه. وبنجلاء: أراد بطعنة نجلاء، أي: واسعة.

8 نقربك: أراد نجعلك قِراباً. ولعلّ الرواية: «نُقريك» وأثبت الياء ضرورة. والمعرِّد: المنحرف. والنبراس: المصباح. والنِّهاميّ (هنا): الراهب. واللهذم: الحاد والقاطع من السيوف والأسنّة.

[67] عمرُو الأصم، أبو مَفْروقٍ الشَّيبانيّ. وهو عمرُو بن قيسِ بن مسعودِ بن عامرِ بن أبي ربيعةَ بن ذُهْلِ بن شَيبانَ، جاهليّ يقول في يوم المَقادِ، وكان على بني تَغْلِبَ[1]: [من البسيط]

إنَّ المَقادَ به قتلى مُصرَّعةٌ أَوْدَتْ بها منكمُ، ذُهْلَ بنَ شيبانِ[2]

[68] أبو الطُّفيل، عمرُو بن خالدِ بن محمودِ بن عمرِو بن مَرْثَدٍ الضُّبَعيّ. جاهليّ، يقول يوم الوَقيطِ، وهو يوم لبكرِ بن وائل على بني تميم[3]: [من الكامل]

حَلَّتْ تميمُ بَرْكَها لمّا التقتْ راياتُنا ككواسِرِ العُقْبانِ
دُهِموا الوَقيطَ بجَحْفَلٍ جَمِّ الوغى ورماحُنا كنوازعِ الأَشْطانِ[4]

وله[5]: [من الكامل]

إنّ الفوارسَ يومَ ناعجةِ النَّقا نِعْمَ الفوارسُ مِنْ بني سَيّارِ
لَحِقُوا على لُحُقِ الأياطِلِ كالقَنا قُودٍ تُعَدُّ لكلِّ يومِ غِوارِ[6]

[69] عمرُو بن مالكِ بن زيدِ بن عائشِ بن مالكِ بن تيمِ اللهِ بن ثعلبةَ بنِ عكابةَ بن صعبِ بن عليّ بن بكرِ بن وائلٍ. [يقول]: [من الكامل]

بِعُواضَةِ الذِّفْرى مُكايِلَةٍ كوماءَ، مَوْقِعُ رَحْلِها جَسْرُ[7]

[70] عمرُو بن ناشرة بن المُستَعَر بن ماوية بن عمرو بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن

. . . .

[67] شاعر جاهلي، اجتمعت له رئاسة بكر في الجاهلية، وابنه مفروق: شاعر فارس أدرك الإسلام، وهو أشعر من أبيه، وتوفي نحو سنة 8هـ. انظر لعمرو الأصم: (المحبّر ص 254، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 46-47، والمؤتلف والمختلف ص51-52، والعقد الفريد 205/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص234، وديوان بني بكر ص 367).

[68] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء، ص 47) و(النقائض ص 311) وفيه: «ويروى عُمَيْر بن خالد بن محمّد». وأبو الطفيل من قبيلة اشتهرت بالشعر في الجاهلية. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 319-320). وانظر له أيضاً (معجم الشعراء الجاهليين ص 244-245).

[69] شاعر جاهلي. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 47-48، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 266-267، وديوان بني بكر ص 330).

[70] سقطت هذه الترجمة من الأصل والمطبوع، والإضافة من (مَنْ اسمه عمرو من الشعراء ص 47-48 و51)، وقد نبه إليها محققه الفاضل، وبها يتصل الكلام. وانظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 270) نقلاً عن المرزباني.

---

1 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء). وانظر (المؤتلف والمختلف ص 51).

2 في ف «شيبانا».

3 البيتان في (النقائض). والوقيط من ديار بني تميم.

4 في الأصل: ورماحها كنوازع الأشطان. (فراج). والأشطان: الحبال.

5 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

6 الأياطل: الخواصر. وقُود: طويلة الأعناق.

7 الذفرى: عظم في أعلى العنق. وكوماء: عظيمة السنام، طويلته. والجسر: الضخم من أعضاء الجسم.

صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل][1] .

شاعر قديمٌ ، وهو الذي أزال رياسة يشكرَ بن بكرٍ عن ربيعةَ ، وقتل فَرْخَ النَّسْرِ الذي كان ليشكُرَ اللَّخْميّ[2] ، فانتقلت الرياسة إلى ولد ثعلبة بن عُكابةَ ، وهو الحِصْنُ ، وقال عمرو في ذلك[3] : [من الطويل]

ونحنُ هَدَمْنا عِزَّ يَشْكُرَ بعدما مَضَتْ حِقبةٌ تَحْمِي الرِّياضَ ، وتَغْشِمُ

ونحنُ وطئنا هامَةَ الفَرْخِ إذْ عَسا على حِيْنٍ لا يُغْشى ، ولا يَتَظَلَّمُ

ونحنُ سَلَبْنا البَكْرَ جَمْعاً مُكَوَّساً فأصْبَحَ فينا لَحْمُهُ يُتقَسَّمُ[4]

[71] **عمرُو بن عِكَبَّ العِجْليّ** . جاهليّ ، يقول[5] : [من البسيط]

هلْ بالدِّيارِ أبا الهِلْوانِ مِنْ صَمَمِ أمْ هل عليكَ بآتي الدّارِ مِنْ لَمَمِ ؟

[72] **عمرُو بنُ عبد الله بن معاويةَ بنِ عبدِ سعدِ بن جُشَمَ العِجْليّ** . جاهليّ ، يقول[6] : [من الطويل]

إذا أُخمِدَ النِّيرانُ مِنْ حَذَرِ القِرى رأيتَ سَنا ناري يُشَبُّ اضطرامُها

[73] **عمرُو بنُ الحارثِ بن عبد الله بن قيسِ بن حارثةَ العِجْليّ** ، أبو هَوْبَر . جاهليّ ، يقول : [من الطويل]

وأبْدَلْتُهُ من العجينةِ إذْ شَتا رَغائِثَ هَزْلى ما ينام جَزُوعُها[7]

. . . .

[71] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 53 ، وديوان بني بكر ص 466 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 258) .

[72] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 54 ، 181 ، وديوان بني بكر ص 465) . وقد ترجم له ابن الجراح مرتين ، عدّه في الأولى مع (الجاهليين من ربيعة) في الثانية مع (الإسلاميين من ربيعة) .

[73] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 54) وفيه : «أبو هوبر ، وهو أبو هانئ» . وانظر له أيضاً (معجم الشعراء الجاهليين ص 241 ، وديوان بني بكر ص 463) .

---

1 ما بين المعقفتين إضافة من (من اسمه عمرو من الشعراء) .

2 جاء في (جمهرة أنساب العرب ص 208) : «ومنهم (من بني يشكر) : صاحب الفَرْخ العقاب ، وهو الحارث بن غُبَر بن غَنْم بن حبيب بن كعب بن يشكر . . . وكان الحارث سيّد ربيعة إلى أن قتل الفَرْخ المذكور عمرو الأعمى بن شيبان بن ذُهل بن عُكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل» . وما ذكره ابن حزم هو الصحيح ؛ فعمرو بن شيبان شاعر قديم ، وأمّا حفيد ابنه فليس بقديم . وأمّا يشكر فلم يكن لخمياً ، ولا صاحباً للفرخ المذكور .

3 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 51-52) .

4 البكر : الفتيّ من الإبل . وكوّسه : قلبه على رأسه .

5 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

6 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

7 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) ، وفيه : «من العجيبة . . . رعائب» . الرغائث : جمع رغوث ، وهي المرضعة .

[74] كِبْدُ الحصاةِ العِجْلِيّ. اسمه: عَمْرو بنُ قيسِ بن ضُبَيْعةَ بنِ عِجْلِ بن لُجَيْم. جاهليّ، يقول[1]: [من الطويل]

صبرتُ، وبَعْضُ الجهلِ ما يُتَذكَّرُ ... وصَبْرُكَ عَنْ لَيْلى أعَفُّ وأَسْتَرُ

ونُبِّئْتُ أنَّ الحيَّ: كَلْباً وطَيِّئاً ... وغسانَ أنْصافٌ عليها السَّنَوَّرُ[2]

ونحن أُناسٌ ليس فينا خليفةٌ ... من النّاسِ إلا أنتَ تُعطي، وتَغْفِرُ

وله[3]: [من الوافر]

ألا هَلَكَ المُكَسَّرُ، يالَ بكرٍ ... وأودى الباعُ والحَسَبُ التَّليدُ[4]

ألا هلَكَ المُكَسَّرُ، فاستراحتْ ... حوافي الخيلِ، والحيُّ الحريدُ[5]

[75] عمرُو بن شُجَيْرَةَ العِجليّ. وشجيرة: أمّه، وكانت سبيّة. وهو عمرُو بنُ عبد اللهِ بن حُذافةَ بن عمرو بن مالك بن ربيعة بن عِجْلٍ، جاهليّ، يقول[6]: [من الطويل]

ألا هَلْ أتى هِنْداً على نأْيِ دارِها ... وغُرْبَتِها أنّي ثَأَرْتُ المُكَفَّفا[7]

قتلنا به مِنْ آلَ مُرّةَ فاجعاً ... جعلنا مكان السِّمْطِ أبيضَ مُرْهَفا[8]

[76] عمرُو بنُ عبد العزّى بن سُحَيْم بن مُرّ بن الدُّئلِ الحنفيّ. جاهليّ، يقول[9]: [من الوافر]

يميناً، لا يزالُ بذاتِ كَهْفٍ ... وبَطْنِ المُسْحُلانِ صدًى يُنادي[10]

....

[74] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 54-55، وشرح المرزوقي 1063-1064)، وألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات 344/2، وديوان بني بكر ص 467-469، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 303).

[75] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 55، وديوان بني بكر ص 464، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 250).

[76] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 56، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 254-255).

---

1 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء).

2 الأنصاف: جمع النصف. ورجل نَصَفٌ: بلغ خمساً وأربعين أو خمسين سنة. والسنّور: جملة السلاح.

3 البيتان في (شرح المرزوقي ص 1063).

4 المكسّر: هو يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيّار العجليّ، من فرسان ذي قار، ومات بعده. وأودى الباع: هلك الكرم. والتليد: ما وُلد عندك من مالك.

5 الحيّ الحريد: المنفرد، والمتباعد.

6 البيت الأوّل في (من اسمه عمرو من الشعراء).

7 في ك «يأتي». تصحيف.

8 السمط: القلادة. والمرهف من السيوف: الذي رُقّقَ وحُدِّدَ.

9 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

10 مسحلان: اسم موضع ويوم مُسْحُلان: من أيّامهم. انظر (معجم البلدان: مسحلان).

[77] **عمرُو بنُ شَمِرِ بنِ عَمرو بن عبدِ الله الحنفيّ**. جاهليّ، يقول[1]: [من الطويل]

وَيَوْمَ حُقَيْقٍ قَدْ غَدَوْتُ بِفِتْيَةٍ ... كَمِثْلِ الأُسُودِ جَازِراً بِسِنَانِيَهْ[2]

[78] **عمرُو بن عُصَيْمٍ الضُّبَعي**. يقول[3]: [من الطويل]

لِيَهْنِكَ أَنْ أَضْحَتْ رِكَابُكَ بُدَّناً ... وَأَضْحَتْ رِكَابِي بِالحُنَيِّ المُخَيَّمِ

عَوَامِلَ فِيمَا يُكْرِمُ المَرْءُ نَفْسَهُ ... رَجَاءَ ثَوَابٍ لَسْتَ فِيهَا بِمُحْرِمِ

[79] **عمرُو بن أسوى بن عِساسِ بن لَيْثِ بن حُدادِ بن ظالمِ العبديّ**. من بني وَديعةَ بن لُكيزٍ، جاهليّ، يقول[4]: [من الطويل]

أَلا أَبْلِغَا عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ رِسَالَةً ... فَلا تَجْزَعَنْ مِنْ ثَائِبِ الحَرْبِ، وَاصْبِرِ[5]

وله: [من البسيط]

كَأَنَّ عَالِيَهَا دُرْجٌ وَأَسْفَلَهَا ... بُرْجٌ، وَسَائِرَهَا بِالشِّيدِ مَنْصُوبُ[6]

[80] **عمرُو بنُ جُبيرِ بن سَلَمةَ العبديّ النُّكْريّ**. جاهليّ، يقول[7]: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ لَو لاقَيتَ عَمرَو بنَ قَرْتَنا ... لآبَ بِهِ مِنْ شَاهِدِ السَّيْفِ غَادِرُ

[81] **عمرُو بن خَنْثَرٍ العبديّ**. وقالوا: خَنْثَر بالخاء. أنشد له مُؤرّجٌ[8]: [من البسيط]

....

[77] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 56، وديوان بني بكر ص 346، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 251). وضبط (شمر) «في المخطوط على وزنين: شَمِر كحذر، وبكسر فسكون». (فراج).

[78] شاعر جاهلي. وهو الذي حمل الدماء التي كانت بين بني سدوس وبني عنزة في الجاهلية. وهو عمرو بن عُصيم الضُّبعي في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 57)، وعمرو بن عُصّم في (الاشتقاق ص 318، وأسماء خيل العرب وأنسابها ص 114، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 257-258).

[79] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 57-58، والمعاني الكبير ص 382، واللسان: أهل)، وهو في (حماسة البحتري 67) عمرو بن أسواء العبدي، وفي (معجم ما استعجم ص 81) عمرو بن أسوى الليثي. وضبط (فراج) (عسّاس). وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 233).

[80] شاعر جاهلي. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 58) وفيه: «عمرو بن جُبير بن سليمة العبديّ البكريّ». هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

[81] شاعر جاهلي. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 59، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 243).

---

1 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

2 في ك «بسنانه». تصحيف.

3 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

4 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) ومعه بيت آخر في (معجم ما استعجم ص 81، ومعجم البلدان: المشقر).

5 في ف «من ثابت» وقال في الهامش: «لعلّها: نائب الحرب».

6 الدُّرج: وعاء صغير، تضع فيه المرأة خفيف متاعها وطيبها. والشِّيد: كلّ ما طُلي به الحائط من جصّ ونحوه.

7 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

8 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

سائلْ قميّةَ، هلْ أغْشيْتُهُ فرسي ... أم هَلْ كَرَرْتُ عليه، ثُمّ ثَنَّيْتُ؟[1]

[82] عمرُو بنُ الذارع الحنفيّ: وكان يوم النَّشاش على بني نُمير. يقول[2]: [من الطويل]

أجِدًّا لِسُعدى السَّيرَ إذ بِنْتُما بها ... وقولا لِسُعْدى لا نُميرَ بنَ عامرِ

فقد بُدّلَتْ رَكْباً جناباً بأهلها ... وتركبها في السَّيْرِ سَيْرِ الهَواجرِ

إذا نحنُ شئنا زوَّجَتْنا رِماحُنا ... كما أمْكَنتنا من بناتِ المهاجرِ

[83] عمرُو بن فرصةَ بن عازبِ بن صُليعِ بن قيسِ بن ذُهلِ بن عامرِ بن ذبيانَ بنِ كنانةَ بنِ يَشكُرَ. جاهليّ، يقول[3]: [من الطويل]

ونحنُ جلبنا الخيلَ مِنْ كلِّ شازِبٍ ... وشازبةٍ تُعطى قليلاً مُؤيَّدا[4]

يُنَبِّهنَ أسرابَ القَطا مِنْ مَبيتِهِ ... إذا ما القَطامِنْ آخرِ اللَّيلِ هَجَّدا

[84] القعقاعُ اليشكُريّ. اسمه: عمرُو بن ثمامة بنِ النّار. جاهليّ[5] وقيل: اسمه عمرُو بنُ قيسِ بن عبادةَ، أحد بني عَدِيّ بن جُشَمَ، من بني يَشْكُرَ، جاهليّ. سُمّي القَعقاع[6] بقوله[7]: [من الطويل]

فخرَّ أديمٌ حين غابَ صَناعُهُ ... وخَرَّ خِباءٌ تحتَهُ يَتَقَعْقَعُ

....

[82] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 55-56) وفيه: عمرو بن الوازع الحنفيّ، و(البرصان والعرجان ص 371)، وفيه: عَمْرُ بن وازع الحنفيّ وعدّه ممن شُلّت أيديهم، وكذلك في (أسماء خيل العرب وأنسابها ص257-258). وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 246).

[83] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 59) وفيه: عمرو بن قُرْصَة، وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 260).

[84] كان القعقاع وأخواه: ثوب والضِّبّان شعراء. ذكر ذلك الآمدي في (المؤتلف والمختلف ص 97-98). وانظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 60، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 296).

---

1 في ك: «هل غشيته» وفي ف «قميئة».

2 جاء في (من اسمه عمرو من الشعراء): «صاحب يوم النشناش على بني تميم». وروي في (معجم البلدان: النشناش) ما يخالف ذلك. و«النشناش: ماء لبني نمير بن عامر. وهو الذي قُتلت عليه بنو حنيفة». والأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء).

3 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

4 الشازب: المتنحّي عن وطنه. والمشذَّب من الخيل: الطويل.

5 في الأصل: «جاهلي. يقول، وقيل». (فرّاج).

6 في الأصل: «قعقعة». (كرنكو).

7 عزى السيوطي البيت إلى عمرو بن عبد الدار اليشكري. انظر (المزهر 2/440). وأشار (كرنكو) إلى ذلك.

وله[1] : [من الطويل]

ألا أيُّها ذاكَ الكَئيبُ المفَجَّعُ تَجَمَّلْ بصبرٍ ، آلُ ميّةَ ودّعوا[2]

فلا تَهْلِكَنْ إنْ فارقوكَ ، فإنّني بذي المِرْفَقِ الزّاكي عَليَّ مُفَجَّعُ

[85] عمرُو بن جَبَلَةَ بن باعثِ بن صُرَيمٍ الغُبَريّ اليشكريّ . جاهليّ ، يقول[3] : [من الطويل]

فأبلغْ بني ماوِيّةَ الصّيدَ بَيْهساً وقَيْساً ، ولا تتركْ شُرَيحاً ، ولا عَمْرا

وله في يومِ ذي قار ، يحضّضُ قومه على القتال[4] : [من مشطور الرجز]

يا قومُ ، لا تَغْرُرْكُمُ ، هذي الخِرَقْ ولا وَبيصُ البَيْضِ في الشّمْسِ بَرَقْ[5]

مَنْ لم يقاتلْ منكمُ هذا العُنُقْ فجنّبوه الرّاحَ واسقوهُ المَرَقْ[6]

[86] عمرُو بنُ مالكِ بنِ القِرارِ العنزيّ . يقول لحاتم الطائيّ ـ وكان أسيراً فيهم ـ[7] : [من الطويل]

أحاتمُ ، إنّا لا نُجيعُ أسيرَنا فأنتَ طليقُ الجوعِ ، إنْ كان نالكا

أحاتمُ ، قد جَرّبتنا ، فوجدْتَنا لُيوثاً لدى الهيجاءِ ، إنّا كذالكا

[87] عمرُو بنُ الأحَزّ بنِ الأخضرِ بن هلالِ بن ربيعةَ بن خَطْمةَ بن الحارثِ بن جِلاّنَ . من عنزةَ ، جاهليّ ، يقول[8] : [من الطويل]

أبلغْ بني عوفٍ ، وأبلغْ محارباً وأبلغْ بني جِلاّنَ ، ما الحقُّ تَسْأَلُ

وهِزّانَ بلّغ حيثُ حلّتْ ديارَها فما مِنْ أخٍ إلا عليه مُعَوَّلُ

....

[85] من الشعراء الفرسان في يوم ذي قار . وكان جدّه باعث شاعراً . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 60 ، والأغاني 68/24 ، وأسماء خيل العرب وأنسابها ص 179-180 ، وديوان بني بكر ص 286 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 240) .

[86] شاعر جاهلي . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 61) وفيه : عمرو بن مالك بن القُدار العَنَزيُّ . وكان معاصراً لحاتم الطائيّ المتوفى نحو سنة 578م/46ق . هـ . وانظر أيضاً (معجم الشعراء الجاهليين ص 267) .

[87] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 60-61) . وفيه : عمرو ابن الأحرّ . وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 232) .

---

1 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

2 في ف «ذاك الكئيب» .

3 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

4 الرجز في (الأغاني) .

5 الوبيص : البريق .

6 العُنُق : الجماعة المتقدّمة .

7 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

8 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

[88] **عمرُو بنُ ضُبَيْعَةَ الرَّقاشيّ**. يقول[1] : [من الطويل]

تَضيقُ جُفونُ العَينِ عَنْ عَبَراتِها ... فتَسْفَحُها بَعْدَ التَجَلُّدِ والصَّبْرِ

وغُصَّةُ صَدْرٍ أظْهَرَتْها فَرَفَّهتْ ... حرارةَ حَزٍّ في الجوانحِ والصَّدْرِ[2]

ألا لِيَقُلْ مَنْ شاءَ، ما شاءَ إنّما ... يُلامُ الفتى فيما استطاعَ مِنَ الأمْرِ

قَضى اللهُ حُبَّ المالِكِيّةِ، فاصْطَبِرْ ... عليه، فقد تجري الأمورُ على قَدْرِ

[89] **عمرُو بنُ عُمارةَ التَّيميّ**. من بني تَيمِ اللاّتِ بنِ ثَعلبةَ بنِ عُكابةَ. جاهليّ، يقول في عَثْجل بن المأمومِ بن سيّارِ بن عَلقمةَ بن زُرارةَ، يوم الوَقيطِ[3] : [من الوافر]

وصادفَ عَثْجَلٌ مِنْ ذاكَ مُرّاً ... معَ المأمُومِ إذْ جَدّاً نِفارا

[90] **الصّامِتُ**. وقيل: الصَّموتُ. وهو عمرُو بنُ غَنْمٍ الطائيّ. سُمّي بقوله[4] : [من الوافر]

صَمَتُّ، ولم أكُنْ فَدْماً عَيِيّاً ... ألا إنَّ الغَريبَ هُوَ الصَّموتُ[5]

[91] **رِيشُ لَغْب**. وقيل: رِيْشٌ بِلَغْب. وهو أخو تأبّط شرّاً، واسمه: عمرُو بن جابرِ بن سُفيانَ الفَهْميّ. من بني فَهْمِ بن عمرِو بن قيسٍ، ولُقّبَ رِيْشَ لَغْب بقوله[6] : [من الطويل]

وما كُنتُ فَقْعاً نابتاً بقَرارةٍ ... ولا كُنْتُ رِيْشاً مِنْ ذُنابى، ولا لَغْبِ[7]

ويُروى:

فما ولدتْ أُمّي من القَومِ عاجزاً ... ولا كُنتُ رِيشاً . . . .

[92] **غامِدٌ الأزديّ**. اسمه: عمرُو بنُ عبدِ اللهِ بن كعبِ بن الحارثِ، سُمّيَ غامداً، لأنّه

. . . .

[88] شاعر إسلاميّ شجاع، خرج مع ابن الأشعث على الحجّاج وعبد الملك ابن مروان بالعراق. وقتل سنة 83هـ. انظر له (شرح المرزوقي ص 1405، وشرح الأعلم ص 784، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 330).

[89] شاعر من بني بكر بن وائل. انظر له ولأسرته (النقائض ص 308-309، وجمهرة أنساب العرب ص 315-316، وديوان بني بكر ص 329، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 259).

[90] شاعر جاهلي. انظر له (المزهر 440/2، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 260).

[91] شاعر جاهلي. انظر له (الأغاني 138/21، والمزهر 441/2، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 149).

[92] شاعر جاهلي. وهو أبو قبيلة كبيرة من الأزد. انظر له (جمهرة أنساب العرب ص 377، 473). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين).

---

1 الأبيات في (شرح المرزوقي، والتذكرة السعدية ص 317).

2 رفّهت: وسّعت. والحزازة: وجع في القلب من أذى الحبّ ونحوه.

3 يوم الوقيط: من أيام بني بكر على تميم في الجاهلية، وفيه أسر عَثْجل بن المأموم. انظر (العقد الفريد 184/5).

4 البيت في (المزهر).

5 الفَدْم من الناس: العييّ من الحجّة والكلام، مع ثقل ورخاوة وقلّة فهم.

6 البيت في (المزهر). ونسب في (اللسان: لغب) إلى أخيه تأبّط شرّاً. وروايته: ولا لُغْب.

7 الذنابى: الذنب. وأكثر ما يستعمل في الطير. واللَّغْب: التعب، وشدّة الإعياء. واللُّغْب من صفات السهم إذا فسد ولم يعتدل ريشه.

أصلح ما كان بين قومه، وتغمّدَه، وقال: [من الطويل]

تَأمّلْتُ للصُّلْحِ الثَّأَى مِنْ عشيرتي ... فآساني القَيْلُ الحَضُوريُّ غامِدا[1]

[93] مُزَلِّج الزِّيادِيّ. واسمه: عمرُو بن مُخَرّمٍ[2] بن زيادٍ. من بني الحارثِ بن كعبٍ، زَلّجَه قولُه: [من الطويل]

أجِدَّ لِباناتِ الهوى لم تخلَّجِ ... وساعةَ ما استودعتْ وَصْلاً، فزلِّجِ[3]

صَدَدْتُمْ، ولو شئتمْ للاقى سَوامُكُمْ ... سَواماً غدا مِنْ عندكمْ غَيْرَ مُدْلِجِ[4]

ولكنْ علمتمْ أنَّ دونَ اكتفالِه ... دروءاً متى ما تلقَهُ الرِّيحُ تُعْنِجِ[5]

[94] عمرُو بنُ مَعْمَرٍ الهُذَلِيّ. هو القائل يرثي عبد الله ومُصْعباً ابني الزُّبيرِ، من أبيات[6]:

[من الطويل]

وكنتَ امرأً، ناصحتُهُ غَيْرَ مؤثِرٍ ... عليه ابْنَ مروانٍ، ولا مُتَقَرِّبا[7]

إليه بما تَقْذي به عَيْنُ مُصْعَبٍ ... ولكنَّني ناصَحْتُ في اللهِ مُصْعَبا

إلى أنْ رَمَتْهُ الحادثاتُ بِسَهْمِها ... فلّله سَهْماً ما أسَدَّ وأصْوَبا[8]

فإنْ يَكُ هذا الدَّهْرُ أودى بمصْعَبٍ ... وأصبحَ عبدُ اللهِ شِلْواً مُلَحَّبا

فكلُّ امرئٍ حاسٍ مِنَ الموتِ جُرْعَةً ... وإنْ حادَ عنها جُهْدَهُ، وتَهَيَّبا[9]

[93] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه جاهليّ متأخر، أو من المخضرمين. هذا، أخلّت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

[94] شاعر إسلامي، كان حيّاً سنة 73هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

1 الثأى: الجراحات والقتل ونحوه من الإفساد. والقيْل: الملك من ملوك اليمن في الجاهلية، دون الملك الأعظم.

2 في الهامش: «هو مخرّم بن حزن».

3 اللبانة: الحاجة، وما يطلبه المرء عن رغبة وشهوة. وتخلّجه: جذبه وانتزعه. وزلّج: أسرع في المشي وغيره.

4 السّوام: الماشية. والمدلج: الذي يسير من أوّل الليل.

5 اكتفل البعير: جعل عليه كِفلا، ثم ركب عليه. والكِفْل: خرقة توضع حول سنام البعير، وتحت الرَّحْل. والدروء: الاندفاع والظهور المفاجئ. والدَّرْء: الميل. وتُعنج: تجذب. وعنج رأس البعير: جذبه بخطامه حتى رفعه، وهو راكب عليه.

6 الأبيات من قصيدة لمعمر بن أبي معمر الذهلي في (البداية والنهاية 342/8، وتهذيب تاريخ ابن عساكر 425/7-426) يرثي فيها عبد الله ومصعباً.

7 ابن مروان: هو عبد الملك بن مروان.

8 في ك «الحارثات». تصحيف.

9 حسا الماءَ: شربه شيئاً بعد شيء.

[95] عمرُو بنُ سَلَمة الأرحبيّ. قدم مع محمّد بن الأشعث على معاوية في الصّلح بينه وبين الحسنِ بن عليّ عليهما السلام، فرآه معاوية جميلاً جَهيراً، فقال له: مِنْ مُضَرَ أنت؟ فقال:

[من الطويل]

إنّـي لمَـنْ قَـوْمٍ بـنـى اللهُ مَـجْـدَهُـمْ ... عـلـى كـلِّ بـادٍ في الأنـامِ وحـاضـرِ

أبُـوّتُـنـا آبـاءُ صِـدْقٍ نَـمـى بـهـمْ ... إلى المـجـدِ آبـاءٌ كـرامُ الـعَـنـاصِـرِ[1]

وأُمّـاتُـنـا أَكْـرِمْ بِـهِـنّ عَـجـائـزاً ... وَرِثْـنَ الـعُـلا عَـنْ كـابـرٍ بَـعْـدَ كـابـرِ

جَـنـاهُـنّ كـافـورٌ ومِـسْـكٌ وعَـنْـبَـرٌ ... وليس ـ ابنَ هند ـ من جُناة المغافرِ[2]

[96] عمرُو بنُ هِنْدٍ النّهديّ. وهو القائل يمدحُ ابنَ الزُّبير[3]:

[من الطويل]

أَلَـمْ تَـرَ أولادَ الـزُّبـيـرِ تَـحـالَـفُـوا ... على المجدِ ما صامَتْ قريْشٌ، وصَلّتِ؟

هُـمُ مَنَعُوا البيتَ الحَرامَ، فأصبَحَتْ ... أُمَـيّـةُ تـاهَـتْ في الـبِـلادِ، وضَـلّـتِ

قـريـشٌ غِـيـاثٌ في الـسّـنـينَ، وأنـتـمْ ... غِياثُ قُرَيْشٍ حيثُ سارتْ، وحَلّتِ

[97] عمرُو بنُ حُجْرٍ الكلبيّ. يقول في المرْجِ[4]:

[من الوافر]

ألا مَـنْ مُـبْـلِـغٌ قَـيْـسـاً رَسُـولاً ... بـأنّـا قَـدْ شَـفَـيْـنـا، واشْـتَـفَـيْـنـا

غَـداةَ المَـرْجِ نَـضْـرِبُـكُـمْ بِـبِـيضٍ ... صَـوارمَ في المَـهْـرَةِ يـلْـتَـوِيـنـا[5]

فـلـم تَـحْـمُـوا هُـنـالِـكُـمْ ذِمـاراً ... ولا عَـطَـفَـتْ كـتـائـبـكـمْ عـلـيـنـا[6]

....

[95] شاعر إسلاميّ، كان حيّاً سنة 41 هـ. واسمه في (جمهرة أنساب العرب ص 396) عمر بن مسلمة «وكان رسولاً من الحسن بن عليّ إلى معاوية مع محمد بن الأشعث في عقد الصلح». وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والإسلاميين ص 327-328).

[96] شاعر إسلاميّ، كان حيّاً نحو سنة 70هـ. انظر له (الحيوان 48/3، 479 و255/4). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[97] لم أعثر له على ترجمة، وكذلك (شعر قبيلة كلب ص 282)، وهو شاعر إسلامي، كان حيّاً سنة 64هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 كرام العناصر: كرام الأصول.

2 المغافر (هنا): شيء ينضحه شجر العرفط، حلو كالناطف، يأكله الإنسان، وله ريح كريهة منكرة. وابن هند: معاوية بن أبي سفيان، وأمّه: هند بنت عتبة. ولعلّ الرواية: ولَسْنَ.

3 ابن الزبير: أراد عبد الله بن الزبير الأسدي القرشي، فارس قريش في زمنه. وقد بويع له بالخلافة سنة 64هـ، وقتل سنة 73هـ. انظر (الأعلام 87/4).

4 المرج: أراد معركة مرج راهط. وكانت سنة 64هـ، وفيها أوقع مروان بن محمد ومعه قبائل اليمن، ولا سيما بني كلب بالقبائل القيسيّة.

5 في المهرّة: أراد في أثناء تحرّك المقاتلين، وإسراع بعضهم إلى بعضهم الآخر.

6 في ك «هنالك». تصحيف.

فـأشـبـعـنـا ضِـبـاعَ الأرْضِ مـنـكُـمْ   وأَقْـرَرْنـا بـقـتْـلِـكُـمُ الـعُـيُـونـا

[98] عمرُو بنُ سالمٍ الخُزاعيّ. حِجازيّ، ذكره دِعْبِلٌ.

[99] عمرُو بنُ هُمَيْلٍ الهُذَليّ. حجازيّ، ذكره دِعْبِلٌ أيضاً.

[100] عمرُو بن سعيدِ بن كعبِ بن زُهيرِ بن أبي سُلْمى. ذكره أبو هِفَّان.

[101] عمرُو بنُ عبد اللهِ بن كعبِ بن مالكٍ الأنصاريّ. قال مصعبٌ الزُّبيريُّ عن ابن القداح: عمرُو بن عبد الله شاعرٌ، وابنه مَعْنُ بنُ عمرٍو شاعرٌ أيضاً، وابنه الضَّحّاكُ بن مَعْنٍ كان شاعراً أيضاً شريفاً مَرْضِيّاً.

[102] عَمْرُو بنُ حُرْثانَ الفَهميّ. قال محمّد بن داودَ: هو من ولد ذي الإصبع العَدوانيّ. وفَهْمٌ وعَدوانُ أخوان، وعمرو فارس شاعر، ضربه أُميّةُ بنُ عبد الله بن خالدِ بن أَسِيْدٍ[1] حَدّاً في الشّرابِ فَهجاه بأشعار، منها[2]: [من الطويل]

أضـاعَ ـــ أمـيرَ المؤمـنينَ ـــ ثـغـورَنـا   وأطْـمَـعَ فـيـنـا المـشـركـينَ ابنُ خـالـدِ

إذا هَـتَـفَ الـعُـصْـفُـورُ طـارَ فـؤادُهُ   ولـيـثٌ حـديـدُ النّـابِ عِـنْـدَ الثَّـرائـدِ

ومنها[3]: [من الطويل]

لَعَمْري لَقَدْ ضَيَّعْتَ ثَغْراً وَلِيتَهُ   أبا جُعَلٍ، أفٍّ لِفِعْلِكَ مِنْ فِعْلِ

....

[98] من أصحاب رسول الله ﷺ، وبسببه كان فتح مكّة. وقيل: إنّه كان أحد من يحمل ألوية خزاعة يوم فتح مكّة. انظر له (الإصابة 4/521-522، وسيرة ابن هشام 4/26-27، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 144-147، ومعجم البلدان: الوتير، وجمهرة أشعار العرب ص 34-35، ومنح المدح ص 196-198، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 325).

[99] شاعر جاهلي. انظر له (شرح أشعار الهذليين ص 815-823، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 17، واللسان: كثث، رضض، رعل، والتاج: قلل، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 271).

[100] لم أعثر له على ترجمة. وهو حفيد كعب بن زهير بن أبي سلمى، المتوفى سنة 26هـ. وقد عُرفت أسرة زهير بالشعر. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 201-202). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[101] لم أعثر له على ترجمة وهو حفيد شاعر الرسول كعب مالك المتوفى بالشام، في خلافة معاوية. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[102] شاعر إسلاميّ، وهو عَدْوانيّ لا فَهْميّ، توفي نحو سنة 90هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 165-166، والحماسة البصرية 2/291، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 318).

---

1 كان والي خراسان لعبد الملك. وتوفي سنة 87هـ. انظر (الأعلام 2/23).

2 البيتان من قطعة في (من اسمه عمرو من الشعراء) وهما في (الحماسة البصرية).

3 الأبيات من قطعة في (من اسمه عمرو من الشعراء).

فلو كنتَ حُرّاً ـ يا أميّةُ ـ ماجداً   رَجَعْتَ إلى الأعداءِ في الخيلِ والرَّجْلِ

ولكنْ أبى قَلْبٌ جَبانٌ ونِيّةٌ   تُقَصِّرُ عن فِعْلِ الكِرام، ذوي الفَضْلِ

فقال عبد الملك بنُ مروانَ لأميّةَ بن عبد الله: مالكَ ولا بن حُرْثانَ؟ قال: وجبَ عليه حدٌّ، فأقمته عليه، قال: هلاّ درأته عنه بالشُّبهة، في حديث طويل.

[103] عمرٌو: القُباعُ[1] بنُ عوفِ بن القَعقاعِ بن مَعبدِ بن زُرارَةَ بن عُدُس. إسلاميّ، يقول[2]:

[من مشطور الرجز]

أنا القُباعُ، وابنُ أُمّ الغَمْرِ   إنْ كُنتَ لا تدري، فإنّي أدري

[104] القُطاميّ. اسمه في رواية محمدَ بن سلاّم عمرو بنُ شُيَيْمٍ[3]. وغيره يقولُ: هو عُميرُ بنُ شييمٍ، وهو أثبتُ، وخبره يجيء إنْ شاء الله تعالى.

[105] عمرُو بنُ حنظلةَ التميميّ. بصريّ، حضر يوم الرَّبَذَةِ[4]، وهو يومٌ، استُؤصِلَ فيه أهلُ الشّامِ مع حُبيشِ بن دُلْجَةَ القَيْنيّ. وكان مروانُ بن الحَكَم لَمّا بُويعَ له بالشّام، أنفذه إلى المدينة لمثل ما أنفذ له يزيدُ بنُ معاويةَ مُسْلِمَ بنَ عُقبةَ، فلم يصدّه عن المدينة أحدٌ، واستسلموا له، وهرب عاملُ ابن الزُّبير إلى مكة، فأنفذَ عاملُ ابنِ الزُّبير على البصرةِ الحَنتفَ بنَ السَّجْفِ في ألفٍ من الأساورةِ وبني تميم إلى حُبيشٍ، فلقوه بالرَّبَذَة، فقتلوه، وقتلوا جيشه. وكان الحجّاجُ بن يوسفَ وأبوه منهم، فهربا على بعيرٍ، يتعقبانه، وصُلِبَ حُبيشٌ، وهو أول مصلوبٍ في الإسلام، فقال عمرُو بن حنظلةَ[5]:   [من الطويل]

---

[103] شاعر إسلاميّ، قتله هُبَيْرة بن ضمضم المجاشعيّ، في أثناء ولاية زياد بن أبيه على العراق (44-53هـ). انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 163، وألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات 331/2، وأنساب الأشراف 50/11-51، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 332-333).

[104] شاعر إسلامي، اختلف في اسمه. وله ترجمة تجيء، ورقمها (189). وانظر له (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 373-374).

[105] شاعر إسلامي، كان حيّاً سنة 65هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص171-173، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 320-321).

---

1 في الأصل والمطبوع: «عمرو بن القباع». والصواب ما أثبت. وجاء في (أنساب الأشراف 51/1): «وليس للقباع عقب». والقباع لقب له، ومعناه: المكيال الضخم، والأحمق من الرجال.

2 الرجز في (من اسمه عمرو من الشعراء، وألقاب الشعراء)، ومع شطر ثالث في (النقائض ص 80، وأنساب الأشراف 50/11). وقد أنشد القُباع ذلك قُبيل مقتله.

3 انظر (طبقات فحول الشعراء ص 534). وكتب فرّاج: «في طبقات ابن سلاّم 121 مكتوب عمير، فلعلّ الذي حقّقه غيّر النصّ إلى عمير».

4 كان يوم الرَّبَذَة سنة 65هـ. انظر له (تاريخ الطبري 611/5-612).

5 الأبيات مع ثلاثة أخرى في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 172-173).

فِدًى لامرىءٍ سَوّى حُبيشاً على العَصا ... قُدامةَ قَبْلَ النّاسِ مِنْ آلِ أجْدَرا

أناخَ لهُ شَرَّ المطايا مَطِيّةً ... وكانَ حُبَيْشٌ قد طَغى، وتَجَبَّرا

وقالَ حُبيشٌ للجنودِ: تَقَدَّموا ... وظَنَّ قِتالَ القومِ قَنْداً وسُكَّرا[1]

ولمّا التَقَوْا وَلّى الشآمونَ هُرَّباً ... عِزِينَ، وأجْلَوا عن حُبيشٍ مُقَطَّرا[2]

وأفلَتَنا الحَجّاجُ رَكْضاً، ولَوْ بهِ ... لَحِقْنا لَغادَرْنا الجَرِيَّ مُعَفَّرا[3]

[106] عمرُو بنُ سُنّةَ الخُزاعيّ. يقولُ في عُبيدِ الله بن زيادٍ[4]: [من الوافر]

عُبَيدَ اللهِ، لا أخْشاكَ، إنّي ... أبى لي مَنْصِبي، وأبى بَياني

فمالَكَ قَدْ حَلِيتَ بِذِكْرِ عَمْرٍو ... كما حَلِيَ اللّسانُ بِهِذْرِيانِ[5]

[107] عمرُو بن يزيدَ بن هِلالِ بن سَعْدِ بن عمرِو بن سَلامانَ النَّخَعيّ. كوفيّ، يقول في إبراهيمَ بنِ الأشترِ، يعاتبه، من أبياتٍ[6]: [من البسيط]

أبْلِغْ لَديكَ أبا النُّعمانِ مَعْتَبَةً ... فهلْ لديكَ لمنْ يرجوكَ مُعْتَتَبُ؟

[108] عمرُو القَنا بنُ عُمَيرةَ العَنبريّ[7]. من بني تميم، أحدُ رؤوس الخوارج وشعرائهم وفرسانهم، وهو من بني عُتْبةَ بن مُلادِسِ بن عَبدِ الشَّمس ـ وسُمّي عَبَّ الشَّمْسِ لحسنه، وعَبُوُها[8]: حسنها

....

[106] شاعر إسلامي، وكان معاصراً لعبيد الله بن زياد الذي ولي خراسان والبصرة، وقتل سنة 67هـ. ولعمرو بن سنّة ترجمة في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 189، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 328). وجاء في ترجمة قيس بن ذريح في (الأغاني 210/9): «وكان له خال يقال له عمرو بن سُنّة شاعر».

[107] شاعر إسلامي، من شعراء القرن الأوّل الهجري. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء، ص 190-191، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 342).

[108] شاعر فَحْل. يعرف بعمر القنا، ويكنى بأبي المصدّى. اشتهر بوقائعه في حروب الخوارج مع المُهلّب. وكان حياً أيّام اختلاف الأزارقة فيما بينهم سنة 77هـ، ومات حتف أنفه في عهد الحجاج، بخراسان بعد عام 65هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 163-164، وأنساب الأشراف 544/6، وشعر الخوارج ص 139-140، والأعلام 82/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 334).

---

1 القند: عسل قصب السكّر.

2 عزين: متفرّقين. والمقطّر: الملقى على أحد شقيه.

3 المعفّر: الممرّغ بالتراب.

4 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

5 في ك «بهندبان». تصحيف. ورجل هِذْريان: خفيف الكلام والخدمة.

6 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء)، وهو من قطعة في (حماسة البحتري) منسوبة لعمرو بن هَلَل.

7 في الهامش: «وكنيته: أبو المصدى المصداء».

8 العَبُّ: ضوء الشمس وحسنها. يقال: ما أحسنَ عَبَها، وأصله العَبْو، فنُقِص. وعبُّ الشمس: ضوء الصباح.

وضوؤها ـ بن ربيعةَ بن زيدِ مَناةَ بن تميمٍ . وعمرو هو القائل[1] : [من الطويل]

لا خيرَ في الدُّنيا لمن لم يكنْ له ... مِنَ اللهِ في دارِ القَرارِ نَصيبُ[2]

فحسبي مِنَ الدُّنيا دِلاصٌ حَصينةٌ ... وأجْرَدُ خَوّارُ العِنانِ نَجيبُ[3]

أُجاهِدُ أعدائي إذا ما تَتابَعُوا ... وأُدعى باسمي للهُدى ، فأُجيبُ

معي كلُّ أوّاهٍ برى الصَّومُ جِسْمَهُ ... ففي الوَجْهِ مِنْهُ نَهْكَةٌ وشُحُوبُ

وله من أبيات يصفُ فيها الخوارج[4] : [من البسيط]

القائلين إذا هم بالقَنا خَرَجُوا ... مِنْ غَمْرَةِ الموتِ في حَوْماتِها : عُودُوا

عادوا ، فعادوا كِراماً ، لا تنابلةٌ ... عِنْدَ اللِّقاءِ ، ولا رُعْشٌ رَعاديدُ

لا قَوْمَ أكْرَمُ منهمْ يومَ قال لهمْ ... مُحرِّضُ الموتِ : عنْ أحسابِكُمْ ذُودُوا

[109] **عمرُو بنُ الحسنِ الإباضيّ الكوفيّ** . من الموالي ، أحدُ شعراء الخوارج ، وهو القائل يرثي الإباضيّة ، من قصيدة طويلة[5] : [من الكامل]

في فِتْيَةٍ شَرَطُوا نُفُوسَهُمُ ... للمَشْرِفيّةِ والقَنا السُّمْرِ

مُتَراحِمينَ ، ذَوُو يَسارِهِمُ ... يَتَعَطَّفُونَ على ذوي الفَقْرِ

وذُوو خَصاصَتِهِمْ كأنَّهمُ ... مِنْ صِدْقِ عِفَّتِهِمْ ذوو وَفْرِ

مُتَجَمِّلينَ لِطِيبِ خِيمِهِمُ ... لا يَهْلَعُونَ لِنَبْوَةِ الدَّهْرِ[6]

فكذاكَ مُثْرِيهِمْ ومُقْتِرُهُمْ ... أكْرِمْ بمُقْتِرِهِمْ وبالمُثْري

....

[109] وقيل : عمرو بن الحصين ، مولى بني العنبر ، من تميم . كان حيّاً سنة 130هـ . انظر له (الأغاني 232/23 ، 246 ، 264 ، 266 ، وخلق الإنسان ص 251-252 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 318-319) .

---

1 الأبيات في (شعر الخوارج ص 38-39) والأول والثاني في (من اسمه عمرو من الشعراء) . وهي من قصيدة متنازعة بينه وبين قطري بن الفجاءة في (معجم البلدان : دَوْلاب) . وفيه : عمرُو القَنَاء .

2 دار القرار : دار الآخرة .

3 الدلاص : درع ملساء لها بريق . والأجرد من الخيل : الذي قلّ شعره وقصر ، والسبّاق . وخوّار العنان : لين العطف .

4 الأبيات في (شعر الخوارج ص 39) وهي من خمسة في (الحماسة البصرية 150/1-151) .

5 القصيدة في (الأغاني 264/23-267) قالها في رثاء أبي حمزة ، وعبد الله بن يحيى ، طالب الحق ، ومن قُتل معهما من الخوارج سنة 130هـ . وهي في ستة وخمسين بيتاً ، وسقطت منها الأبيات التي رواها المرزبانيّ .

6 خيمهم : أصلهم .

[110] **الصَّلَتانُ العَبْدِيّ** . يقال : اسمه ، عمرو . وأنا أشكُّ فيه[1] ، ويقال : هو الصَّلْتانُ بنُ عمرٍو ، اعترضَ بين جريرٍ والفرزدقِ ، فادّعى أنّهما حَكَّماه ، فقضى بينهما ، فشرَّف الفرزدقَ على جرير ، وبني دارم على بني كُليبٍ ، فقال[2] : [من الطويل]

أنا الصَّلَتانيُّ الذي قَدْ عِلِمْتُمُ … متى ما يُحَكَّمْ فَهْوَ بالحُكْمِ صادعُ

جريرٌ أَشَدُّ الشّاعِرَيْنِ شَكيمةً … ولكنْ عَلَتْه الباذخاتُ الفَوارعُ[3]

ويَرْفَعُ من شِعْرِ الفرزدقِ أنّه … ينوءُ ببيتٍ للخسيسةِ رافعُ

ألا إنّما تَحْظى كليبٌ بِشِعْرِها … وبالمجدِ تحظى نَهْشَلٌ والأقارعُ

وله القصيدة التي يوصي فيها ابنه ، وهي طويلة حسنة كثيرة الأمثال ، منها[4] : [من المتقارب]

أَلَمْ تَرَ لُقمانَ وَصّى ابنَه … ووَصَّيْتُ عَمْراً ، فنِعْمَ الوَصِي

أشابَ الصَّغيرَ وأفنى الكبيـ … ـرَ كرُّ الغداةِ ، ومَرُّ العَشِي

إذا لَيْلَةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَها … أتى بعدَ ذلكَ يَوْمٌ فَتِي[5]

نَروحُ ، ونَغْدُو لحاجاتِنا … وحاجةُ مَنْ عاشَ لا تَنْقَضِي

تموتُ مع المرءِ حاجاتُهُ … وتبقى له حاجةٌ ما بَقِي

[111] **عمرُو بنُ قَرْثَع التغلبيّ** . يُكنى أبا السَّفّاح ، من شعراء خُراسانَ ، كان خالفَ إلى امرأةٍ لأميّة بن عبد الله بن خالدِ بن أسيدٍ أيام تقلّده خُراسانَ ، فضربه أُميّةُ ، فهجاه بقوله : [من الطويل]

قريشٌ كرامٌ يا أُميّةُ سادةٌ … وأنتَ بخيلٌ يا أُميُّ مَسُودُ

تَجودُ لمَنْ تَخْشى شَذاةَ لِسانِهِ … وغيرُك يُعطِي راغباً ، ويَجودُ[6]

....

[110] هو قثم بن خبيّة ، من بني محارب بن عمرو ، من عبد القيس : شاعر حكيم مشهور ، توفي نحو سنة 80هـ . انظر له (الأغاني 8/427-428 ، والأعلام 5/190 ، وطبقات فحول الشعراء ص 403-404 ، وحماسة البحتري ص 47 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 215) .

[111] لم أعثر له على ترجمة . وهو شاعر إسلاميّ ، قُتِل نحو سنة 80هـ . ولابنه عمرو بن عمرو بن قَرْثَع ترجمة لاحقة (112) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والإسلاميين) .

---

1 في الهامش : «وفي الجمهرة لابن الكلبي : الصلتان : اسمه قثم بن خبيّة بن قثم بن كعب بن سلمان بن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن عامر بن ظفر بن الديل» . وانظر (المؤتلف والمختلف ص 214) .

2 الأبيات عدا الثاني من قطعة في (طبقات فحول الشعراء) ، والأبيات من قصيدة في (أمالي القالي 2/141-142) .

3 الباذخات الفوارع : أراد مجد بني مجاشع ، قوم الفرزدق .

4 الأبيات من قطعة في (شرح المرزوقي ص 1209-1211) .

5 هَرَّمَتْ يومها : ضَعَّفته مُسْلماً للزوال .

6 في ك «راعباً» . تصحيف . وشذاة لسانه : حدّته وجرأته .

إذا راغبٌ يوماً أتاكَ حَرَمْتَهُ وإنْ خفْتَهُ فالجودُ منكَ عتيدُ

وأنتَ إذا حَرْبٌ تَسامَتْ فحولُها حَيودٌ هَيُوبٌ للِّقاءِ نَدُودُ[1]

فطلبه أميّةُ، فاستخفى، فلمّا قدم المهلَّبُ خُراسانَ بعدَ أميّة[2] آمنَ عمراً، فظهر، فقتله مَوْلًى لأميّة، فلم يَطلب المهلَّبُ بدمه، فهجاه عمرُو بنُ عمرِو بنِ قَرْثَعٍ بأبيات منها : [من الطويل]

فَهَلاّ مَنَعْتَ اليومَ مَنْ قد أجَرْتَهُ ولم يُمْسِ لحماً بينهمْ، يُتَمَزَّعُ[3]

أأعطيتَهُ الميثاقَ ثُمَّ خَذَلْتَهُ وكنتَ لئيماً، مِنْ خيالِكَ تَفْزَعُ

فلا تَذْكُرَنْ فخراً، فلستَ بأهله وجارُكَ ثاوٍ، عَرْشُهُ مُتَضَعْضِعُ

فلو كُنْتَ حُرّاً ـ يا مهلّبُ ـ لم تكنْ ذليلاً، وفي كفَّيْكَ عَضْبٌ مُوقَّعُ[4]

ولكنْ أبى قَلْبٌ، أُطيرتْ بناتُه عليكَ، فما تَخْزى، ولا تتقنَّعُ

تَحلَّلْتَ عاراً ـ يا مُهلَّبُ ـ فالتمسْ لنفسِكَ عُذْراً، والعَذُورُ مُجَدَّعُ

غدرتَ أبا السَّفاحِ : عمرَو بنَ قَرْثَعٍ وأسلمتَهُ لمّا بَدا الموتُ يَلْمَعُ

ولو مُتَّ دونَ التَّغْلِبيِّ حفيظةً لقلنا : كريمٌ، جارُهُ ما يُرَوَّعُ

[112] عمرُو بن عمرِو بن قَرْثَع التغلبيُّ. من شعراء خُراسانَ، خبيثُ اللِّسانِ، هجّاء للأمراء : المهلبِ، وابنه يزيدَ، وخالدِ بنِ عبد الله بن خالدِ بن أسيد، فمن قوله ليزيدَ بن المهلّب[5] :

[من الخفيف]

أنتَ كَزُّ اليدينِ، مُنتَخَبُ القلْـ ـبِ، لئيمُ الفَعالِ، غَيْرُ نُضارِ[6]

وأبوكَ الذي تُضافُ إليهِ عاجزُ الرأيِ، زَنْدُه غيرُ واري

لستما، فاعلما إذا القومُ نادَوْا لِنزالٍ، وبارزوا في الغِرارِ[7]

بصَبُورَيْنِ حينَ تَختدِمُ الحَرْ بُ، ولا سابِقَيْنِ في المِضْمارِ

وقوله : [من السريع]

---

[112] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر إسلاميّ، من شعراء القرن الهجري الأول، وربّما أدرك الثاني. وقد مرّت ترجمة أبيه (111). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويّين).

---

1 حيود : كثير الفزع والهرب. ونَدود : شرود.

2 قدم المهلّب بن أبي صفرة خراسان سنة 79هـ، ومات فيها سنة 83هـ. انظر (الأعلام 315/7).

3 يُتمزّع : يقطّع، ويُقسّم.

4 العضب من السيوف : القاطع. وموقّع : حديد، قاطع. وفي المطبوع (فرّاج) : «موقّع».

5 يزيد بن المهلّب : أمير من القادة الشجعان الأجواد، ولي خراسان بعد وفاة أبيه سنة 83هـ، ونابذ في عاقبة أمره بني أميّة الخلافة، فقُتل سنة 102هـ، بعد حروب كثيرة مشهورة. انظر (الأعلام 189/8-190).

6 كزّ اليدين : شحيح. ومنتخب القلب : جبان، كأنّه منتزع الفؤاد. وغير نضار : نسبه ليس خالصاً.

7 الغرار : حدّ الرمح والسهم والسيف. والغَرر : الخطر.

جَـدُّكَ يَـرْعـى نَـعَـمـاً حُـزْتَـهـا ... فـانْـعَـمْ، ولا تَـشْـقَ، أَبـا خـالـدِ[1]

ونَـمْ علـى فَـرْشِـكَ مُـسْـتَـضْـعَـفـاً ... لأَشْـهَـدَنْ يـومـاً مـع الـنـاهِـدِ[2]

[113] عمرٌو، الأشدقُ بنُ سعيدِ بن العاصِ بن أُحيحةَ بن سعيدِ بن العاصِ بن أُميّةَ بن عبد شمسٍ. روى المدائنيّ عن عَوانة أنّه سُمّي الأشْدَقَ لأنّهُ صَعِدَ المنبر، فبالغ في شتم عليّ ـ رضي الله عنه ـ فأصابته لَقْوَة. وقتله عبدُ الملك بيده، لأنّه دعا إلى نفسه لمّا استخلَفه عبد الملك على دمشق، عند توجّهه لقتال مُصْعَبِ بن الزُّبير، فعاد إلى دمشق، وصالح عمراً، ثم غدر به، وقتله. وعمرٌو هو القائل لعبد الملك: [من الطويل]

يُـريـدُ ابـنُ مَـرْوانٍ أُمُـوراً أَظُـنُّـهـا ... سَتَحْمِلُه منّي على مَرْكَبٍ صَعْبِ

وإنْ يَـنْـفَـذِ الأَمْـرُ الـذي كـان بـيـنـنـا ... نَحُلُّ جميعاً في السُّهولةِ والرَّحْبِ

وإنْ تُـعـطـهـا عـبـدَ الـعـزيـزِ ظُـلامـةً ... فأولى بها منّا، ومنكم بنو حَرْبِ[3]

وهو القائل لمعاويةَ بن أبي سُفيانَ ـ وكان عرض قَضاءَ دَيْنِ أبيه ـ[4]: [من الوافر]

جَـزَتْـكَ الـرَّحْـمُ عـنّـا يـا ابـنَ حَـرْبٍ ... جَـزاءً يُـسْـتَـحَـقُّ بـه الـثَّـوابُ

عَـرَضْـتَ قـضـاءَ مـا أوصـى سَـعِـيـدٌ ... بـه مِـن دَيْـنِـهِ، والحـربُ دابُ

وله[5]: [من الطويل]

لَـعَـمْـرُكَ إنّـي في الـعـلاءِ لَـذُو سُـرًى ... وبـالـلّـيـلِ عـنْ بَـعْـضِ الـسُّـرى لَـنَـؤُومُ

[114] عمرُو بنُ أميّةَ بن عمرِو بن سعيدِ بن العاصِ الأمويّ. يقول لعمّته: أمّ موسى بنتِ عمرِو بن سعيدٍ ـ وكانت أخذتْ دِرْعَ ابنتها، عَبْدَةَ، المذبوحةِ بنت عبد اللهِ بن يزيدَ بن معاويةَ، وكانت

....

[113] الأشدق، أبو أميّة، أمير من الخطباء البلغاء. كان والي مكّة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد. وقُتِل سنة 70هـ بدمشق. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء، ص 162-163، وفوات الوفيات 161/3، ومعجم الأمثال 189/1، والبداية والنهاية 310/8-312، ونسب قريش ص 179، والأعلام 78/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 326).

[114] شاعر هجّاء، من شعراء القرن الثاني الهجري، وهو حفيد عمرو الأشدق بن سعيد المقتول سنة 70هـ. وانظر لعمرو بن أميّة (من اسمه عمرو من الشعراء ص 167-169، وأنساب الأشراف 339/7). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 أبو خالد: هو يزيد بن المهلّب.

2 في ك «لا شهدن». تصحيف. وكتب (فرّاج) «لعلّها (مع الناهد) أيضاً: مع الشاهد».

3 تُعطها: تعطي الخلافة. وعبد العزيز: أراد عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي. توفي سنة 85هـ. وهو والد الخليفة عمر بن عبد العزيز. انظر (الأعلام 28/4). وبنو حَرْب: هم رهط معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أميّة.

4 البيتان من قطعة من أربعة أبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء).

5 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

ذُبحتْ أيّامَ عبد الله بن عليّ[1] بالشّام ، فقال عمرٌو يهجو عمّته ، ويرميها بمتطبّب نصراني ، يقال له وهب[2] :

[من السريع]

يا عَبْدُ لا تأسَيْ على بُعْدِها ... فالعَبْدُ خَيْرٌ لكَ مِنْ قُرْبِها

لا باركَ الرّحمنُ في عَمّتي ... ما أبْعَدَ الإيمانَ مِنْ قَلْبِها

تلكَ امُّ مُوسى بنتُ عمرٍو التي ... لم تَخْشَ في القِسّيسِ مِنْ رَبِّها

وله فيها[3] :

[من السريع]

لا باركَ الرّحْمَنُ في عمّتي ... وزادها في غَيّها ضِغْفَهْ

ما زُوِّجَتْ مِنْ رَجُلٍ سَيِّدٍ ... يا زيدُ إلاّ عَجّلَتْ حَتْفَهْ[4]

ولا رأينا قَطُّ زَوْجاً لها ... أبْلى جديداً عندها خُفَّهْ[5]

وله فيها[6] :

[من البسيط]

يا ليتني كُنْتُ وَهْباً كيْ تُطاوِعَني ... وأنْجِحَتْ عِنْدَها ـ يا زَيْدُ ـ حاجَتُنا

قَسٌّ وضيءٌ لطيفُ الخَصْرِ مُخْتَلِقٌ ... هانتْ على عَمّتي في القَسِّ سَخْطَتُنا

[115] عمرُو بنُ عتّابٍ التّيميّ ، تَيْمِ الرِّبابِ ، أحدُ بني رَبيعٍ ، إسلاميٌّ . قال يرثي أخاه ، عبّادَ بنَ عتّابٍ[7] :

[من البسيط]

كأنّه لم يَكُنْ مَيْتٌ ولا حَزَنٌ ... ولا رَزِيّةُ دَهْرٍ قَبْلَ عبّادِ[8]

....

[115] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 166 ، والمؤتلف والمختلف ص 240) . وفيه : «ومنهم عمرو بن عتّاب التيمي ، تَيم الرّباب ، أحد بني رُبيع» .

---

1 عبد الله بن عليّ العبّاسي : أمير ، وهو عمّ الخليفة أبي جعفر المنصور ، وهو الذي فتح دمشق ، وهدم أسوارها سنة 132هـ . ومات سنة 147هـ . انظر (الأعلام 104/4) .

2 الأبيات مع رابع في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

3 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

4 في ف «عَجّلْتُ» . تصحيف .

5 في كتاب من اسمه عمرا : عندها خفّه (فراج) .

6 البيت الأوّل مركّب من بيتين في (من اسمه عمرو من الشعراء) ، وهما :

يا ليتني كنت وَهْباً كي تُطاوعني ... فيما هَويتُ من الأشياء عَمّتِيا

إذاً لكنتُ قريباً من مَوَدّتِها ... وأُنْجِحَتْ عندها ـ يا زيدُ ـ حاجتيا

وبعد ذلك بيت يسبق الثاني في رواية المرزبانيّ التي جاءت بقافية مغايرة لرواية ابن الجرّاح .

7 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

8 في ك «ولا رزيئة» .

[116] عمرُو بنُ رِباحٍ المُزَنيّ. من بني جاوةَ بنِ عثمانَ، كان يهجو أبا وَجْزَةَ السّعديّ. وعمرٌو هو القائل[1]: [من البسيط]

أنا ابنُ أوسٍ وعُثمانَ الأُولى بَلَغوا ... مع الرسُولِ تَمامَ الألفِ، وانْتَسَبُوا[2]

وما وَفى معهمْ مِنْ غيرهِمْ أحَدٌ ... ألفاً، وما خَذَلُوا عنهم، ولا نَكَبُوا[3]

[117] عمرُو بنُ الفرزدقِ بن العُجَيرِ[4] السَّلوليّ. من قيس عَيلانَ، سائرُ الشعر. وجدُّه العُجَير[5] شاعرٌ من المحسنين، ويُكنى أبا الفرزدق.

[118] عمرُو بنُ رِئابٍ الأسَديّ الجَذَميّ. وهو عمّ العُتَير الشّاعر الذي وفد على المهديّ. ومن قول عمرو بن رئابٍ[6]: [من الكامل]

منّا بنو لَجأٍ وآلُ مُضَرِّسٍ ... وبنو الشّريدِ، وفارسُ النَّحّامِ[7]

[119] عمرُو بنُ الصُّدَيّ الغنويّ. من بني حُوَيرِثَةَ. يقول في قتل وَكيعِ بن رفد بن الحارثِ

....

[116] شاعر أمويّ، عاصر أبا وجزة السّعدي، المتوفى سنة 130هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 167، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 323-324).

[117] من شعراء القرن الثاني الهجري. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 169، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 332).

[118] شاعر أمويّ، وربّما أدرك الدولة العبّاسيّة، وهو من بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 170). وفيه: «الجُذَميّ». والصواب بفتح الجيم. وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 322 وشعر قبيلة أسد ص 426).

[119] شاعر إسلاميّ، من شعراء القرن الأوّل الهجري. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 171). هذا، وأخل بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

2 عثمان وأوس: هما ابنا عمرو بن أدّ. وأمّهما مُزينة بنت كلب، وإليها نُسب ولدها. وفي البيت فخر بمشاركة مزينة في غزوة فتح مكّة مع الرسول ﷺ، وكانت مزينة قد شاركت بألف فارس في تلك الغزوة.

3 في (سيرة ابن هشام 30/4): «سبّعت سُليم، وبعضهم يقول ألّفت سُليم، وألّفت مزينة» وذلك في أثناء الحديث عن الاستعداد لفتح مكّة.

4 في الأصل: (العجيّر) بتشديد الياء. تصحيف.

5 العُجَير بن عبد الله السّلولي. وقيل: هو مولى لبني هلال، واسمه عمير، ولقبه عجير، عدّه ابن سلاّم في الطبقة الخامسة من الإسلاميين، وتوفي نحو سنة 90هـ. انظر (الأعلام 217/4، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 281).

6 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

7 لجأ بن حدير بن مصاد من بني تيم الرِّباب، ومضرس بن ربعي بن لقيط من بني أسد، والشريد بن يقظة بن عُصَيّة من سليم، وفارس النحّام: هو السليك بن السلكة السعدي التميمي. والظاهر أن الشاعر يفخر بانتمائه إلى مضر.

الكِلابي ، وزياد بنِ عمرو العَقيليّ[1] : [من الطويل]

ونحنُ قتلنا العامريَّ عَنْوةً زِياداً ، وصُلْنا بعدَهُ بوكيعِ[2]

[120] عمرُو بنُ حَسّان بن هانئ بن مسعودِ بن قيسِ بن خالدٍ. من بني الحارثِ بن هَمّام بنِ مُرّةَ بن ذُهْلِ بن شيبانَ . كان صاحب شراب ، استفرغ شعره في وصف المجالس والندامى . يقول[3] :

[من الوافر]

ألا يا أُمَّ عمرٍو ، لا تَلُومي إذا اجتمعَ النَّدامى والمُدامُ

أفي نابَينِ بالَهما إسافٌ تأوَّهُ طَلَّتي ما إنْ تنامُ

بالهما ، أي : باعهما ، فشرب بأثمانهما . وطَلَّته : زوجته .

وله في رواية حَمّادِ بنِ إسحاقَ ـ وغيرُه يرويها لعمرو بن الأَيْهَمِ التَّغلبيّ[4] ـ : [من السريع]

ما بالُ قَومٍ أعْزَبُوا حِلْمَهمْ إنْ قيلَ يوماً : إنَّ عَمْراً سَكُورْ[5]

إنْ أكُ سِكّيراً فلا أشْرَبُ الـ ـوَغْلَ ، ولا يَسْلَمُ مِنّي البعيرْ[6]

ألزِّقُّ مِلْكٌ لمَنْ كانَ لَهُ والمُلكُ منه طويلٌ وقَصيرْ[7]

منه الصَّبُوحُ الذي ، يجعلني لَيْثَ عِفِرِّينَ ومالي كَثيرْ[8]

....

[120] شاعر إسلاميّ من شعراء القرن الأول الهجري . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص179-181 ، وجمهرة اللغة 230/2 ، واللسان : كثر ، مخض ، طوق ، متن ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويّين ص 318) .

---

1 لزياد بن عمرو العقيليّ ذكر في معركة مرج راهط سنة 64هـ . انظر (تاريخ الطبري 537/5) ، ولعلّ وكيعاً وزياداً قتلا فيها . والبيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

2 لعلها : بعنوة أو عُنْوَة كفتوَة . (فرّاج) . ورواية (من اسمه عمرو) : «العامريّين» وبهذا أو ذاك يستقيم الوزن العروضي .

3 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) وهما من قطعة في (اللسان : مخض) . ورويت أبيات منها ، في مواضع أخرى من (اللسان) ، ومنها (كثر) ، وفيه : «وهذا يقوله لامرأته ، وكان لامته في نابين عقرهما لضيف نزل به ، يقال له : إساف» . وانظر أيضاً (جمهرة اللغة 230/2) . والأوّل منهما من أربعة في (معجم البلدان : أبو قبيس) برواية مختلفة .

4 الأبيات من قطعة في (من اسمه عمرو من الشعراء) وفيه : «ويروى لعمرو بن الأيهم التغلبي» . ولهذا الشاعر ترجمة تجيء ، رقمها (179) .

5 أعزب حلمه : أبعده .

6 الوغل من الشراب : أن يدخل المرء على القوم في شرابهم ، فيشرب معهم من غير أن يدعى إليه .

7 وزن البيت غير مستقيم .

8 عِفِرِّين : الأسد . ويقال : هو أشجع من ليث عفرّين . وهو منسوب إلى عفرّين اسم بلد . انظر (معجم البلدان : عفرّين) . والبيت وزنه غير مستقيم .

[121] **عمرُو بنُ أوسِ بنِ عُصَيّةَ العبديّ.** أخو أبي الجُوَيْرِيّة، عيسى بنِ أوسٍ[1]، وعمرٌو هو القائل في عليِّ بنِ عبد اللهِ بن عبّاسٍ[2]. [من مشطور الرجز]

يا ابنَ صَريحِ الحَسَبِ المُهَذَّبِ أنتَ النَّجيبُ للنَّجيبِ المُنْجِبِ

ورُويت له في العُرْيان بن الهيثم بن الأسود النَّخَعيّ [أرجوزة][3]، ومنها: [من مشطور الرجز]

عُريانُ يا طيِّبُ، يا ابنَ الطَّيِّبِ

[122] **عمرُو بنُ ذُكَيْنَةَ الرَّبعيّ الخارجيّ.** من الشُّراة، كتب إلى عمرَ بن عبد العزيز لما استُخْلف[4]: [من البسيط]

قُلْ للمُوَلَّى على الإسلامِ مؤتنِفاً وقد يرى أنّه رَثُّ القُوى واهِي[5]

أزرى به مَعْشَرٌ غذَّوْهُ مأكُلَةً بنخوةِ العزِّ والإترافِ والباهِ

إنّا شَرَيْنا بدينِ اللهِ أنفُسَنا نبغي بذاك إليه أعظمَ الجاهِ

يَنْهى الوُلاةَ بحدِّ السَّيْفِ عَنْ سَرَفٍ كفى بذاكَ لهمْ من زاجرٍ ناهِي

فإنْ قَصَدْتَ سبيلَ الحقِّ ـ يا عُمَراً ـ آخاكَ في اللهِ أمثالي وأشباهي

وإنْ لَحِقْتَ بقومٍ كنتَ واحدَهُمْ في جَوْرِ سيرتِهِمْ، فالحكمُ للهِ

[123] **عمرُو بنُ عامرٍ الحارثيّ.** يُعرفُ بابن هِنْدٍ من أهل نَجْرانَ[6]، يقول[7]: [من المتقارب]

أرِقْتُ لِلَوْعَةِ هَمٍّ سَرى فبِتُّ أُراعي النُّجومَ المُثُولا

إذا قُلْتُ ولَّتْ تَداعَتْ لها غياطِلُ تُوئِسُني أنْ تَزُولا[8]

---

[121] شاعر إسلامي، كان معاصراً لعلي بن عبد الله بن عباس، المتوفى سنة 118هـ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 183) وفيه: «عمرو بن أوس بن عُصْبة العبدي». وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 314-315).

[122] شاعر إسلامي، كان معاصراً للخليفة عمر بن عبد العزيز (99-101هـ) وقد وفد عليه، وبايعه. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 184-186، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 322).

[123] شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء 189-190، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 331).

---

1 له ترجمة تجيء، رقمها (238).

2 عليّ بن عبد الله بن عبّاس: جدّ الخلفاء العبّاسيين. والرجز في (من اسمه عمرو من الشعراء).

3 ما بين المعقّفتين إضافة يقتضيها السياق.

4 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء، وشعر الخوارج ص 69).

5 المؤتنف: المبتدئ.

6 الأصل: نجراء، وفوقه لفظ كذا. والصواب من كتاب ابن الجراح (كرنكو).

7 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

8 غياطل الليل: ظلماته.

[124] **عمرُو بنُ أبي عُمارةَ الخنيسيّ الأزديّ** . جاهليّ ، يقول[1] : [من الطويل]

دَعَوْتُ فثابَتْ مِنْ خُنَيْسٍ عِصابةٌ إلى الصَّوْتِ مَشْيَ المُخْفِقاتِ الرَّواقِلِ[2]

[125] **عمرُو بنُ أُشَيْمَ الأزديُّ** . جاهليّ ، يقول[3] : [من الكامل]

شاقتكَ أظعانٌ بَكَرْنَ بُكُورا وتَجاسَرَتْ عن ذي الأصابعِ زُوْرا[4]

[126] **عمرُو بنُ طَلَّةَ** . وهي أمّه ، وأبوه : معاويةُ بنُ عمرٍو بن مبذُولٍ ، من بني مالكِ بن النجّارِ الخزرجيّ . كان عمرو بنُ طلّة قائد الخزرج في حربهم مع الأوس ، ومن قوله ـ ويقال إنّه للحارث ابن عبد العُزى الخزرجي[5] ـ : [من المديد]

أَصَحا أَمْ قَدْ نَهى ذِكَرَهْ أَمْ قَضى مِنْ لَذّةٍ وَطَرَهْ

أَمْ تَذَكَّرْتَ الشّبابَ ، وما ذِكْرُكَ الشّبابَ ، أو عُصُرَهْ

[127] **عمرُو بنُ امرئ القيس ، من بني الحارث بن الخزرج** . جاهليّ ، يقول في بني مالك بن العَجْلانِ النجاري[6] : [من المنسرح]

. . . .

[124] شاعر جاهلي ، من بني خُنَيْس بن زهران من الأزد . انظر له (الأغاني 150/22 ، وأسماء المغتالين : نوادر المخطوطات 248/2 ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 73 ، وخزانة الأدب 278/5 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 258-259) .

[125] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 73) ، وفيه : «عمرو بن أشيم الأزديّ الحدّاني» . وهو من بني الحُدّان بن شمس بن عمرو ، من الأزد . وانظر أيضاً (معجم الشعراء الجاهليين ص 234) .

[126] ويقال : عمر بن الطلّة . وهو شاعر جاهلي . وكان رئيساً لقومه في حربهم لتبّع الأخير ، أبي كرب بن حسّان حين حاصر يثرب . انظر له (سيرة ابن هشام 17/1 ، والأغاني 40/15-41 ، وتاريخ الطبري 105/2-106 ، والمناقب المزيدية ص 499-501 ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 74 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 352-353) .

[127] شاعر جاهلي ، كانت في أيّامه الحرب بين الأوس والخزرج ، واستمرت عشرين سنة وهو من أصحاب المذهبات . وتوفي نحو سنة 50ق . هـ . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 75-76 ، والأعلام 73/5 ، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 299-300 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 236-237) .

---

1 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) وهو من قطعة في (أسماء المغتالين) .

2 الرواقل : المسرعات .

3 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

4 تجاسرت : مضت وعبرت . والزور (هنا) : القوّة والشدّة .

5 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) . وهما من قصيدة متنازعة ، نسبت إلى خالد بن عبد العزى النجاري يفخر بعمرو بن طلّة (سيرة ابن هشام 18/1-20) ، وإلى عمرو بن مالك النجاري ، يمدح عمرو بن طلّة (الأغاني 41/15-42) ، وإلى شاعر من الأنصار (تاريخ الطبري 105/2-106) .

6 الأبيات من قصيدة له مشهورة ، خاطب فيها مالك بن العجلان . انظر لها (جمهرة أشعار العرب ص 166-666 ، وخزانة الأدب 275/4-283 ، واللسان : وكف) . والأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء) ، ونسبت عدا الثالث إلى قيس بن الخطيم . انظر (ديوان قيس بن الخطيم ص 239) .

يـا مـالِ، والسَّـيِّـدُ المُـعَـمَّـمُ قـد   يُـبْـطِـرُهُ بـعـضُ رأيِـهِ الـسَّـرَفُ

نـحـنُ بمـا عـنـدنـا، وأنـتَ بمـا   عـنـدكَ راضٍ، والأمْـرُ يـخـتـلـفُ

فـأبْـدِ سِـيـمـاكَ يَـعْـرِفُـوكَ كـمـا   يُـبْـدُونَ سِـيـمـاهُـمُ، فَـتَـعْـتَـرِفُ

[128] **عمرُو بن ثَعلبةَ**. وقيل: عمرُو بنُ رفاعةَ الواقفيّ الأوسيّ. جاهليّ، يقول[1]: [من البسيط]

إمَّـا تَـرَيْـنا وقـد خَـفَّـتْ مَـجـالِـسُـنـا   والموتُ أمْـرٌ لـهـذا الـنَّـاس مَـكـتُـوبُ

فـقـد غَـنِـيـنـا، وفـيـنـا سـامِـرٌ غَـنِـجٌ   وسـاكِـنٌ كـأتـيِّ الـلَّـيْـلِ مَـرْهُـوبُ

مـنّـا الـذي هـو مـا إنْ طُـرَّ شـارِبُـهُ   والـعـانِـسُـونَ ومِـنّـا المُـرْدُ والـشِّـيـبُ[2]

[129] **عمرُو بنُ سَيّارِ بن مَرْثَد السَّكُونيّ، أبو النَّيْل**. جاهليّ، يقول في رواية محمد بن داود[3]:

[من الطويل]

لَـجَـجْـنـا، ولَـجَّـتْ هـذه في الـتَّـجَـنُّـبِ   ولُـطَّ الـقِـنـاعُ بـيـنـنـا في الـتـنـقُّـبِ

وهذه القصيدة لحُجَيّة بن المُضرِّب الكِنْديّ في أخيه مَعدانَ بن المضرِّب، أنشدتها عائشةُ لمّا مات أخوها عبدُ الرحمن بن أبي بكر، رضي الله عنهم.

[130] **عمرُو بن عَبْدِ مَناةَ الخُزاعيّ**. ويقال: هو ابن عبد مناف. جاهليّ. يقال: إنّه أوّل عاشق في العرب، وهو القائل في ليلى بنتَ عُيينةَ الخُزاعيّة[4]: [من الطويل]

أرى الـعَـهْـدَ مِـنْ لـيـلـى حـديـثـاً ونـائـيـا   هُـوَ الـنـأيُ، لا يَـنْـأى الحـبـيـبُ لـيـالـيـا

هـو الـنـأْيُ لا أنْ تَـشـحَـط الـدّارُ مَـرّةً   ولـكـنْ نـأيَ الـدَّهْـرِ أنْ لا تَـلاقِـيـا

....

[128] شاعر جاهلي. واسمه في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 76): «عمرو بن رفاعة الواقفي الأوسيّ» ولم يذكر عمرو بن ثعلبة. وانظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 239).

[129] شاعر جاهلي. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 77-78، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 250).

[130] شاعر جاهلي، وكان مذكوراً بحسن الحديث، وجودة الشعر. وقيل: هو أوّل عاشق في العرب صدق في عشقه! وكان يعشق ليلى بنت عيينة الخزاعية، فقتله زوجها. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 78-79، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 255).

---

1 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 76-77).

2 البيت في (سمط اللآلي ص 56) وفيه: «أبو قيس بن رفاعة. وهو الصحيح. واسمه دثار. وأنشد له هناك». وذكر البيت. ودثار بن رفاعة من شعراء اليهود في الجاهلية. انظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 129).

3 البيت له في (من اسمه عمرو من الشعراء)، وهو مطلع قصيدة منسوبة لحجيّة بن المضرب الكنديّ في (الأغاني 331/20-332)، ومطلع قطعة غير منسوبة في (شرح المرزوقي ص 1176-1178).

4 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

[131] **عمرٌو، المُتنكِّبُ الخُزاعيُّ**. وهو عمرُو بنُ جابرِ بن كعبٍ، من بني عديّ بن عمرٍو. شاعر قديم، لُقِّبَ بقوله[1]:

[من الطويل]

تَنَكَّبْتُ للحربِ العَضُوضِ التي أرى ... ألا مَنْ يُحارِبْ قَوْمَه يَتَنَكَّبِ

هذا في رواية ابنِ دُريدٍ، وأبي العبّاسِ الأحْوَلِ. وقال الهيثمُ بن عديّ، ولَقيطٌ: سُمّيَ بذلك لقوله[2]:

[من الطويل]

فإنْ يَخْرُجُوا في الحربِ أفْرَحْ بِخَرْجِهِمْ ... وإنْ يَنْكُبُوا يوماً من الدَّهْرِ أنْكُبِ

[132] **عمرُو بنُ جَعدةَ بنِ فَهدِ بن عبد الله الخُزاعيّ**. يقول[3]:

[من الكامل]

صَدَفَتْ أُميمةُ لاتَ حينَ صُدُوفِ ... عَنّي، وآذنَ صُحْبَتي بِخُفُوفِ[4]

لمّا رأيْتُهُمُ كأنَّ نِبالَهُمْ ... بالجِزْعِ مِنْ نَقَرى نِجاءُ خَرِيفِ[5]

وعَرَفْتُ أنْ مَنْ يَثْقَفُوهُ يَتْرُكُوا ... لِلسَّبْعِ، أو يَصْطافُ شَرَّ مَصِيفِ

أيقَنْتُ أنْ لا شيءَ يُنْجِي مِنهُمُ ... إلاّ تَفاوُتُ جَمِّ كُلِّ وَظِيفِ[6]

[133] **عمرُو بنُ الحارثِ بنِ عمرٍو الخُزاعيّ**. جاهليّ، يقول[7]:

[من الطويل]

نحنُ وَلِينا البيتَ [مِنْ] بَعْدِ جُرْهُمٍ ... لِنَمْنَعَهُ مِنْ كُلِّ باغٍ وآثِمِ[8]

ونَقْبَلُ ما يُهْدى لَهُ، لا نَمَسُّهُ ... نَخافُ عِقابَ اللهِ عِنْدَ المَحارِمِ

....

[131] ويقال المُتنكِث. وهو شاعر جاهلي قديم. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 79-80، والمؤتلف والمختلف ص 274، والمزهر 439/2، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 320-321).

[132] شاعر جاهلي. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 80-81، وحماسة البحتري ص 51، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 240).

[133] شاعر جاهلي قديم. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 81، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 240).

---

1 البيت في (المؤتلف والمختلف، والمزهر).

2 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء)، وفيه: «ذكر مُحَمَّدُ بنُ الهيثم بن عدي عن أبيه أنّه سُمّي (المُتنكث) لقوله:

[من الطويل]

فإنْ يَخْرُجوا في القَوْمِ أفْرَحْ بِخَرْجِهِمْ ... وإنْ يَنْكُثُوا يوماً من الدَّهْرِ أنْكُثْ»

هذا ولقبه عند ابن الجراح (المُتنكث)، ولم يذكر (المتنكّب).

3 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء، وحماسة البحتري). والأبيات من قطعة منسوبة لعمير بن الجعد الفَهْديّ ثم الخزاعيّ في (معجم البلدان: نَقَرى). ونسب الشعر إلى عمير بن الجعد في (معجم البلدان: خُشاش) أيضاً.

4 الصدوف: الإعراض.

5 في ك «نقري». تصحيف. ونقرى: اسم حَرّة بالحجاز.

6 الوظيف من الخيل والإبل: ما فوق الرسغ إلى مفصل الركبة أو العرقوب.

7 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

8 في الأصل والمطبوع ك «البيت بعد». والإضافة من (فراج وابن الجراح).

[134] عمرُو بن مالكٍ النَّخَعيّ ثم الكعْبيّ. من بني رألانَ، جاهليّ، يقول[1]: [من الهزج]

ومَـرّتْ تَـسْـحَـبُ الـرَّيْـطَــ ـــةَ تَـدْعُـو: يـا بـنـي كـعـبِ[2]

ألا مَـــنْ يُـبْـصِـرُ الـعـارِ ضَ، قـد أوْفـى عـلـى الـشِّـعْـبِ[3]

[135] عمرُو بنُ نعامة بن غِياثِ بن مِلْقَطِ بن عَمرِو بن ثَعلبَةَ بن رُوْمانَ بن جُنْدُبِ بن خارجةَ الطائي. ويقال: عمرُو بن ثَعلبَةَ بن غِياثِ بن ثَعلبة بن رُوْمانَ بن مِلْقَطِ بن رُوْمان. يقول[4]:

[من السريع]

مَـهْـمـا لِيَ الـلّـيـلـةَ مَـهْـمـا لِـيَـهْ أوْدى بِـنَـعْـلَـيَّ وسِـرْبـالِـيَـهْ[5]

ألخَيْلُ قـد تُـجْشِمُ أرْبابَها الشُّـ ـشِقَّ، وقـد تَـعْـتَـسِـفُ الـدّاوِيَـهْ[6]

إنَّـكَ قـد يَـكْـفِـيـكَ درءُ الـفـتـى وَبَـغْـيُـهُ أنْ تَـرْكَـضَ الـعـالِـيَـهْ[7]

وله يَحُضّ عمرو بنَ هندٍ على زُرارةَ بنِ عُدُسَ بن عبد الله بن دارم[8]: [من مجزوء الكامل]

مَـنْ مُـبْـلِـغٌ عَـمْـراً بـأنْـ ـنَ المرءَ لم يُـخْـلَـقْ صُـبـارَهْ[9]

وحـــوادثُ الأيّـــامِ لا يَـبْـقـى لـهـا إلاّ الحِـجـارَهْ

فـــاقـــتـــلْ زُرارةَ لا أرى في الـقَـــومِ أوفـــى مِـــنْ زُرارهْ

....

[134] شاعر جاهلي، من شعراء اليمن. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 83، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 267).

[135] شاعر جاهلي، عاصر عمرو بن هند، ملك الحيرة، وكان على مقدّمة جيشه يوم أوارة. واختلف في اسمه، والراجح أنّه (عمرو بن ثعلبة بن غياث بن مِلْقَط). انظر له (جمهرة أنساب العرب ص 400، والأغاني 22/193-194، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 269-270).

---

1 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

2 الريطة: الملاءة كلُّها نسجٌ واحد، وقطعة واحدة.

3 العارض: ما اعترض الأفق، فسدّه من سحاب ونحوه.

4 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 83-84) وفيه: «أنشدني ثعلب هذه القصيدة لابن عبدل الأسدي». هذا والقصيدة مروية في مصادر كثيرة لصاحب الترجمة.

5 أودى: هلك. والباء في (بنعليّ) زائدة للضرورة، والتقدير: أودى نعلاي. والسربال: القميص، وكلّ ما لبس على البدن.

6 أجشمه: حمّله المشقّة. والشِّقّ: المشقّة والجهد والعناء. واعتسف الطريق: قطعه دون علامة. والداوية: المفازة.

7 الدَّرْء: العِوَج. والعالية: اسم فرس الشاعر. انظر (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 164). يخاطب بهذا البيت نفسه. ويريد بالفتى أوس بن حارثة الطائي.

8 الأبيات من قطعة في (الأغاني، والنقائض 652).

9 الصبارة: الحجارة.

[136] **عمرُو بنُ غَزيّةَ المَعْنيّ الطائيّ**. يقول[1] : [من الكامل]

أبـلـغْ بـنـي ثُـعَـلٍ بـأنّ ديـارَكُـمْ قَـفْـرٌ إلى الـكـومـيـن فـالـصـيّـاحِ[2]

لولا بنو عمرِو بن سِنْبِسَ أصبحتْ أنـعـامُـكُـمْ نـفـلاً ، بـغـيـر سِـلاحِ[3]

[137] **عمرُو بنُ يَسارٍ ، أو سِنانَ بنَ قِرواشِ بن مالكِ بن عمرِو الطائيّ**. جاهليّ ، يقول[4] : [من الطويل]

إذا اسْطَعْتَ يوماً أنْ تكوني لِمِجْحَنٍ قُبَيلَ رَحيلِ القَوْمِ ، عِرسَ الكَرَوَّسِ[5]

إذاً تَـعْـلَـقـي في رَحْـلِ أبـيـضَ مـاجِـدٍ طويلِ نِجادِ السَّيْفِ ، ليس بأكْوَسِ[6]

[138] **عمرُو بن الأبجرِ الطائي البُحتُريّ**. جاهلي ، يقول[7] : [من الوافر]

وقـالـوا : قـد جُـنِـنْـتَ ، فـقـلـتُ : كـلا وربّـي مـا جُـنِـنْـتُ ، ولا انْـتَـشَـيْـتُ

[139] **عمرُو بن الثُّبيتِ الطائيّ البُحتريّ**. جاهليّ ، يقول في رواية محمّد بن داود[8] : [من الكامل]

إنّـي ، وإنْ كـان ابـنُ عـمّـي عـاتـبـاً لَـمُـقـاذِفٌ مـن دونِـهِ ووراءِهِ

ومُـعِـدُّه نَـصْـري ، وإنْ كـان امـرأً مُـتَـزَحْـزِحـاً في أرْضِـهِ وسـمـائِـهِ

[140] **عمرُو بنُ أبي صخرِ بن أبي جُرثومٍ اليهوديُّ**، أبو حَمْضَةَ. جاهليّ ، يقول : [من المتقارب]

أشَـطَّ بِـجـيـرانِـكَ الـمَـنْـزِلُ أمْ انْـتَ لِـبَـيْـنِـهِـمُ مُـثْـقَـلُ[9]

....

[136] شاعر جاهلي ، من بني مَعْن بن عَتود بن عُنَين بن سلامان بن ثُعَل ، من طيئ . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 85) ، وفيه : «عمرو بن عُزيّة المعني» . وانظر له أيضاً (معجم الشعراء الجاهليين ص 259) .

[137] شاعر جاهليّ . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 85-86 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 272-273) .

[138] شاعر جاهليّ . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 86 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 231) .

[139] شاعر جاهليّ . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 86-87 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 270-271 .

[140] لم أعثر له على ترجمة له . وهو شاعر جاهلي . هذا وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين) .

---

1 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

2 في ك «ثعل» . تصحيف . ويريد بالكومين أجأ وسلمى من جبال طيئ (كرنكو) .

3 بنو عمرو بن سِنْبِس من طيئ . والنَّفَل : الغنيمة ، يستولي عليها الجيش من العدو في الحرب .

4 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

5 الكرَوّس بن زيد الطائي (كرنكو) . وفي ف «أسطعت» . تصحيف . ورواية ابن الجرّاح (إن اسْطَعْتِ) .

6 في ك «في رجل» . تصحيف . والأكوس : الذي يمشي على رجل واحدة . وكاس يكوس : انقلب .

7 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) وهو في (اللسان : نشا) منسوب لسنان بن الفحل ، وهو من شعراء العصر الأموي .

8 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) ، وذكر محققه كثرة الاضطراب في نسبة هذين البيتين ، فهما من شعر نسب لسماك بن خالد الطائي (حماسة البحتري ص 247) وللهذيل بن مشجعة البولاني (شرح المرزوقي 1680-1682) ، ولطريف بن تميم العنبري (الأغاني 29/15) .

9 أشطّ المنزل : بَعُد . والبين : البعد . وفي ك «أنت» . تصحيف .

وَقَدْ عُمِّروا بينَنا حِقْبَةً فَصَرَّفَهُمْ دَهْرُنا المُعْضِلُ[1]

مَراقِيدُ حينَ يُخَبُّ الرِّفا دُ إنْ أَخْصَبَ النَّاسُ، أو أَمْحَلوا

رأيتُ لها فَضْلَها بارِزاً على كُلِّ مالٍ إذا يُعْزَلُ[2]

[141] عمرُو بنُ قِعاسِ بن عبد يَغوثَ بن مُحَرِّشِ بن مالكِ بن عوفٍ المُرادِيّ. جاهليّ، يقول[3]:

[من السريع]

بنو غُطَيْفٍ أُسْرَتي في الوَغى هُمْ خَيْرُ مَنْ يعلو مُتُونَ الرِّحالِ[4]

سائِلْ بنا حِمْيَرَ يومَ الوَغى إذا استخَفُّوا هُدَّجاً كالرِّئالِ[5]

[142] عمرُو بنُ عَمّارٍ، الخطيبُ الطائيُّ: كان شاعراً خطيباً صَحِبَ النُّعمانَ بنَ المنذرِ، ونادمه، وكان النُّعمانُ أبرشَ أحمرَ الشَّعْرِ، فعربد عليه يوماً، فقتله. فقال في ذلك أبو قُرْدُودَةَ الطّائيّ[6]:

[من البسيط]

لقد نَهَيْتُ ابنَ عَمّارٍ، وقُلْتُ له لا تَقْرَبَنْ أحمرَ العينين والشَّعَرَهْ

إنَّ المُلوكَ متى تَنْزِلْ بساحَتِهِمْ يوماً تَطِرْ بِكَ مِنْ نيرانِهِمْ شَرَرَهْ

يا جَفْنَةً كإزاءِ الحَوْضِ قَدْ هَدَمُوا ومَنْطِقاً مِثْلَ وَشْيِ اليُمْنَةِ الحِبَرَهْ[7]

....

[141] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 87). واختلف في اسم أبيه، فقيل: قنعاس (المعاني الكبير ص 431)، وقيل: وقِعاس (الاشتقاق ص 413) وقيل: قُعاس (اللسان: قمر، جنر). وجاء في الهامش: «من ولد عمرو بن قعاس: هانئ بن عروة بن نِمْران بن عمرو بن قِعاس، قتله عبيد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب، وصلبهما. قاله ابن الكلبيّ». وفي (جمهرة أنساب العرب ص 406): «عمرو بن قِعاس بن عبد يغوث بن مخدش بن عُصْم بن مالك بن عوف» وانظر له أيضاً (خلق الإنسان ص 260 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 261).

[142] شاعر جاهلي. انظر له (البيان والتبيين 1/222-223، 349، والحيوان 4/243 و5/332، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 88، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 258).

---

1 الحِقبة: المدّة، لا وقت لها. والمعضل: الذي لا يُهْتَدى لوجهه.

2 يعزل: يُبْعَد، ويُنَحّى جانباً.

3 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

4 بنو غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد، من بني مُراد.

5 الهدّج: الذين يمشون في ارتعاش، والرئال: أولاد النعام.

6 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء)، وأشار محققه إلى أن الأبيات تنسب مرة لأبي قردودة، وأخرى لعامر بن جوين الطائي، وثالثة لخَوْليّ بن سَهْلة الطائيّ. وذكر مصادره في ذلك. ومنها (أسماء المغتالين: نوادر المخطوطات 2/240-241) وفيه سبعة أبيات لخوليّ.

7 الإزاء: المقابلة، ومَصَبُّ الماء في الحوض، وحجر أو جلد يوضع على فمه، ويقال للقيّم بالأمر: هو إزاؤه. واليُمنة: من برود اليمن، وكذلك الحِبَرة. وكانت العرب تُسمّي السيد المطعام جفنة. لأنه يضعها، ويطعم الناس فيها.

[143] **عمرُو بن الخُثارِمِ البَجَليّ** . من بني عشيرة[1] ، جاهليّ . يقول في بني أَقْصى بن نَذيرِ بن قَسْرِ بن عَبْقَرِ بن أَنمارِ البَجَليِّين يمدحهم[2] : [من الوافر]

ألا مَنْ كانَ مُغْتَرِباً فإنّي ... لِغُربَتِهِ على أَقْصى دَليلُ

يُغَنُّونَ الغَنيَّ على غِناهُ ... وَيَثْرُو في جِوارِهِمُ القَليلُ

وله[3] : [من الوافر]

فإنَّ بلادَ قومِكَ قد أُتيحتْ ... وَحَلَّ مكانَهُمْ حَيٌّ شَطيرُ[4]

[144] **عمرُو بنُ شَراحيلَ الهَمْدانيّ** ، أبو بكرٍ . جاهليّ ، قال يؤنّب أبا كُرزٍ بفراره عنه[5] :

[من الكامل]

تركوا أبا بكرٍ ينادي قائماً ... قُطِعَتْ دعائمُهُمْ تَقَطُّعَ مِفْصَلِ

يا ليتهمْ كانوا نِساءً حُيَّضاً ... كلُّ امرئٍ منهمْ يَثُورُ بِمِغْزَلِ

[145] **عمرُو بنُ قيسِ بن مَسعودٍ المُراديّ** . جاهليّ ، قال يرثي امرأته[6] : [من البسيط]

سُعَيدَ ، قومي على سُعْدى فَبَكّيها ... فَلَسْتِ مُحْصِيَةً كلَّ الذي فيها

في مأتمٍ كظِباءِ الرَّوْضِ قَدْ فَرِحَتْ ... مِنَ البُكاءِ على سُعْدى مآقيها

[146] **عمرو بنُ زيادِ بن نَصْب بن بَدّاء بن نَهْدٍ الهمدانيّ المُرْهبيّ** . شاعر جاهليّ .

....

[143] انظر له (المحبر من 242-243 ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 89 ، والنقائض ص 141 ، ومعجم ما استعجم ص59 ، ومعجم البلدان : دارة جلجل ، مروان ، والخزانة 8/20-29 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 245) . وجاء في الهامش : «قال البلاذريّ : عامر بن الخُثارم» . انظر (أنساب الأشراف 28/1) . وفيه ما يشير إلى أنّه أدرك الإسلام .

[144] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 90 ، وأسماء خيل العرب وأنسابها ص 54 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 251) .

[145] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 90 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 263-264) .

[146] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 91) وفيه : «عمرو بن رَباه بن نَصْب بن بدّا بن نَهْد الهَمْدانيّ المُرْهبيّ» . وجاء في الهامش : «عن الهمدانيّ صاحب الإكليل : عمرو بن رباب عوضَ زياد» . وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 248-249) .

---

1 في (من اسمه عمرو من الشعراء) : «بنو عسيرة» .

2 البيتان في (المحبر ، ومن اسمه عمرو من الشعراء) .

3 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

4 أُتيحت : قُدِّر لها . ورجلٌ مِتْيح : لا يزال يقع في بليّة . ورواية (من اسمه عمرو من الشعراء) : «أُبيحت» . وحيّ شطير : منفرد .

5 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

6 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

[147] **عمرُو بن الفوارسِ بن عامرِ بن سَعْدِ بن سُميّ بن مالكِ بن نَسْرِ بن وَهْبِ اللهِ بن شَهْرانَ بن عِفْرِسٍ**. وهو ابن ذي الجَوْشَنِ[1] الخَثْعَميّ. يقول[2]: [من الطويل]

تناسَيْتَ ـ يا ذا الجَوْشَنِ ـ الأمْرَ، قَدْ خَلا وأنْتَ تُجِدُّ اليومَ ما أنتَ ذاكِرُ

[148] **عمرُو بنُ الصَّعِقِ الخَثْعميُّ**. جاهليّ، يقول[3]: [من الوافر]

أأبْكَيْتَ الجِبالَ بِغَيْرِ شَجْوٍ؟ وهَلْ يَبْكي مِنَ الحُزْنِ السِّلامُ[4]؟

[149] **عمرُو بنُ خالدٍ الهَمْدانيّ السَّبيعيُّ**. جاهليّ، يقول[5]: [من الطويل]

وما كانَ في نَسْرٍ هِجَفٌّ قَتَلْتُهُ بوادي خُراضٍ ما تُعَدُّ مُرادُ[6]

[150] **عمرُو بنُ القَضْقاضِ الجُهَنيّ**. جاهليّ، يقول[7]: [من البسيط]

إنّا ثلاثةُ رَهْطٍ عَنْكَ في شُغُلٍ بَيانُنا مُبْرِزٌ عن حالِنا خالي

حُقَّ لهُ أنْ يُلاقي وَسْطَ معركةٍ في فِتيةٍ كَسُيوفِ الهِنْدِ أبطالِ

يَبْغُونَ ما أبتغي مُلْقى نفوسِهِمُ منهمْ عُراةٌ مِنَ الأموالِ أمثالي

....

[147] شاعر جاهلي انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 92) وكتب (كرنكو): «عمرو بن أبي الفوارس ... بن نصر». ونصّ على أن الأصل: عمرو بن الفوارس. وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 253).

[148] له ترجمة في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 92). وهو سَمِيّ عمرو بن الصعق الكلابي، وربما كان ابن الجراح واهماً حين نسب عمرو بن الصعق إلى خثعم. وهي من قبائل اليمن، وتابعه على ذلك المرزباني. ولم أجد ذلك عند غيرهما، فالكلابيّ هو المعروف، وهو عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب، أصابت أباه صاعقة، فأحرقته. وكان عمرو بن الصعق من فرسان قومه بني عامر في الجاهلية. وابنه يزيد شاعر. وأدرك عمرو الإسلام، ولم يسلم، وأسره خالد بن الوليد في معركة عين التمر سنة 12هـ، وضرب عنقه. انظر له (الأغاني 105/11، 133، وتاريخ الطبري 3/376-377، والاشتقاق ص 297، وجمهرة أنساب العرب ص 286). وأخلّ به جامع (أشعار العامريين الجاهليين)، ولكنه جمع شعر ابنه يزيد، وترجم له. وقد أشكل أمره على مؤلفة (معجم الشعراء الجاهليين ص 252) فذكرت خبر عمرو بن الصعق الكلابي، واسمه، ثم قالت: «وهو من شعراء اليمن الجاهليين».

[149] كان شاعر قومه في الجاهلية. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 93، وشعر همدان وأخبارها ص 283 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 244).

[150] شاعر جاهلي من شعراء اليمن. انظر له (المعاني الكبير ص 718، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 93-94، واللسان: جهم، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 260-261.

---

1 لعلها: وله في ذي الجوشن (فراج).

2 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

3 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

4 السِّلام: الحجارة.

5 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

6 هِجَفّ: عظيم، عتيق.

7 الأبيات ـ وقبلها آخر ـ في (من اسمه عمرو من الشعراء).

[151] **عمرُو بنُ صَيْفيّ الجُهَنيّ**، من بني خِزامةَ. جاهليّ، يقول[1]: [من الطويل]

تركتُ أبا لأمٍ يُرشّحُ نسلَها ... وأنقذتُ مِنْ طُولِ العَناوةِ مَعْقِلا[2]

[152] **عمرُو بنُ الحارثِ بن أبي شِمْرٍ[3] الجُهَنيّ**. جاهلي، يقول[4]: [من مشطور الرجز]

تَقاربي هُمَيمُ، لا أبا لكِ ... لا بُدَّ أنّي ثالغٌ قَذالكِ[5]

كلّ قِتالِ القومِ قَدْ بدا لكِ[6]

[153] **عمرُو بنُ المرادةِ البلويّ**. أحد بني عَوْفِ بن وَذْمِ بن هُميمِ بن هُنَيِّ البَلَويّ. يقول للنّخّارِ بن أوسٍ، العُذْريّ، الراوية، واستلحق بطناً من بَليّ بن عوف بن الحافِ[7] بنَ قضاعةَ، وذكر أنّهم من قومه[8]: [من الطويل]

وقدْ كُنْتَ، يا نخّارُ ما تَدّعيهُمُ ... وتُعْرِضُ عنهمْ في السّنينَ العَوارِقِ[9]

يُمَنّيهمُ النّخّارُ إلحاقَ نِسْبَةٍ ... بِلأيٍ، وما النّخّارُ فينا بِصادقِ[10]

[154] **عمرُو بن ذي الرُّحا القَيْنيّ**. جاهليّ، يقول[11]: [من الكامل]

....

[151] جاهلي، من شعراء اليمن. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 94، ومعجم الشعراء الجاهليين ص252).

[152] جاهلي، من شعراء اليمن. انظر له (النقائض ص 199) ونسب فيه إلى آل جفنة الغسانيين. و(من اسمه عمرو من الشعراء ص 95) وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

[153] من شعراء القرن الهجريّ الأوّل، وكان معاصراً للنُّخّار بن أوس المتوفى نحو سنة 60هـ. وذكره (ابن الجراح) في القسم الخاص بالشعراء الجاهليين من اليمن. انظر (من اسمه عمرو من الشعراء، ص 95-96). وفيه: «عمرو بن المُراد البلويّ، أحد بني عوف بن وَذْم بن هنيء البَلَويّ». وفي (جمهرة أنساب العرب ص 443): «وَذْم بن ذبيان بن هُميم» وفي ك «ودم» تصحيف. هذا، واخل بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[154] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 96، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 247).

---

1 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

2 رشح الشيء: أحسن القيام عليه. والعناوة: حرف لم أقف عليه. والعُنُوّ والعناء: الأسر. ومن ذلك العناوة.

3 الرجز في (من اسمه عمرو من الشعراء).

4 في أصل المخطوط ضبطه كحذر، وبكسر، وسكون (فرّاج).

5 ثَلَغَ الشيء: شدخه وهشمه. والثلغ: ضربك الرطب باليابس.

6 في ف: «القولِ قد». تصحيف.

7 في الهامش: «الصواب: بَلي بن عمرو بن الحاف». وفي ك «إلحاف». تصحيف.

8 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

9 عرقته السنون: نالت منه.

10 لأي: هو لأي بن عبد مناف بن الحارث بن سَعْد هُذَيْم، وإليه ينتسب النخّار. وبنو الحارث بن سعد هذيم حلفاء لبني عذرة بن سعد هذيم، وكثيراً ما ينسبهم من لا يحقق إليهم. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 448).

11 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).

بَكَرَتْ عليَّ تَلُومُني، وتَغَضَّبَتْ ... ومتى تُرِدْني بالمَلامَةِ أُصْعِبِ
بَكَرَتْ عليَّ فلم تَزَلْ مَضْحاتَها ... بِغَرِيْضِ غادِيَةٍ، وراحٍ أَصْهَبِ[1]

[155] عمرُو بنُ أوسِ بنِ أسماءَ بنِ رِئابِ بنِ معاويةَ بنِ بلالِ[2] بنِ سُلَيِّ بنِ رِفاعةَ بنِ عُذرةَ بنِ عَديّ الجرميّ. جاهليّ[3]، يقول[4]: [من الطويل]

فَأَجْلَتْ سَماءُ البيتِ عَنْها وعنهمُ ... فَريقينِ مَحبورٌ، يَسُرُّ وهاربُ
كأنّهمُ، والنَّقْعُ يَنْجابُ عنهُمُ ... رَعيلُ نَعامٍ لَفَّهُ القَطْرُ آيبُ[5]

[156] عمرُو بنُ قُدامةَ العذريّ. من بني عامر. جاهليّ، يقول[6]: [من الكامل]

يا عمرُو، مَنْ لِلِزازِ خَصْمٍ جائرٍ ... بالغُرْمِ إذْ خَصَمَ الصَّديقَ، فأَضْلَعا[7]

[157] عمرُو بنُ قُعيطٍ العذريُّ. من بني هِنْدٍ[8]، جاهليٌّ، يقول[9]: [من البسيط]

إنْ كُنْتِ باكيةً مِنْ حَرِّ مُوذِيةٍ ... فابكي الكِرامَ بني عَمْرِو بنِ شَمّاسِ
مِنْ كُلِّ أبيضَ، نَصْلُ السَّيْفِ مَغْلَقُهُ ... كأنّما يُهتدى منهُ بِمِقْياسِ[10]

[155] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 96-97).
[156] شاعر جاهليّ انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 97، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 261).
[157] شاعر جاهليّ انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء، ص 98، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 262.

1 غريض الغادية: ماؤها الطّريّ. والغادية: السحابة تنشأ، فتمطر غُدْوة. والراح: الخمر. وفي المطبوع (كرنكو): «مضحاتها». تصحيف.
2 في الهامش: «صوابه: مالك».
3 في الهامش: «عمرو بن أوس ليس بجاهليّ لأن جدّه أسماء بن رئاب له صحبة. وأسماء هو الذي خاصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة، وليس الذي بالمدينة، فقضى به لجرم، فقال أسماء: [من الطويل]

وإنّي أخو جَرْمٍ كما قد علمتمُ ... إذا اجتمعت عند النبيّ المجامعُ

من جملة أبيات». وانظر خبر أسماء بن رئاب (رباب، وربّان) في (جمهرة أنساب العرب ص 451، والإصابة 1/217-218). ومن الظاهر أن المؤلف ينقل عن ابن الجرّاح الذي صنف عمرو بن أوس ضمن شعراء اليمن من الجاهليين، وكذلك صنعت مؤلفة (معجم الشعراء الجاهليين ص 237-238).
4 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).
5 رعيل النعام: الجماعة من النعام، والقطعة المتقدّمة منها. والقطر: المطر. وفي ك «آئب».
6 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).
7 لِزاز خصم: ملازم له، قادر على خصومته. وأضلعته الخطوب: أثقلته واشتدت عليه.
8 لعلها: نَهْد (فرّاج). ومن بني عذرة: هند بن حرام بن ضِنّة بن عبد بن كبير بن عذرة. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 449) ولعلّ الشاعر منسوب إليه.
9 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء).
10 في ك «معلقة». تصحيف.

[158] عمرُو بنُ شَراحيلَ بن عبد العزّى بنِ امرئ القيسِ الكلبيّ . جاهليّ ، يقول[1] : [من البسيط]

تـركـتُ كـعـبـاً ، وكـعـبٌ قـائـمٌ رَدِنٌ ... كـأنّـهُ مِـنْ جَـمـالِ الـرّيـفِ مَـهْـشُـومُ[2]

يـا كـعـبُ ، إنّـا قـديمـاً أهْـلُ سـابـقـةٍ ... فـيـنـا الـسّـنـامُ ، وفـيـنـا المجدُ والخِـيـمُ[3]

[159] عمرُو بنُ عُروةَ بن الغَدّاءِ الكلبيّ الأجداريّ . يقول[4] : [من الطويل]

تـبـاغَـتْ عَـدِيٌّ بـيـنـهـا ، وتـنـاضَـلَـتْ ... إليَّ ، وأهْـلُ الـعِـلْـمِ قـاضٍ وحـاكِـمُ

وله : [من الخفيف]

وبـدا الـنَّـجْـمُ في الـسَّـمـاءِ سُـحَـيْـراً ... مُـسْـتَـقِـلاًّ كـأنّـهُ عُـنْـقُـودُ

وتَـدلَّـتْ بَـنـاتُ نَـعْـشٍ ، فـعـادتْ ... مِـثْـلَ نَـعْـشٍ عـلـيـه ثَـوْبٌ جـديـدُ

وكـأنّ الجـوزاءِ لمـّا اسـتـقـلّـتْ ... وتـدلّـتْ سُـرادقٌ مَـمْـدودُ[5]

[160] عمرُو بن زيدِ بن المتمنّي بن عبد اللهِ بن الشُّجْبِ بن عَبْدُودٍ الكلبيّ . جاهليّ ، يقول[6] : [من الطويل]

فـلـو كُـنْـتُ بـعضَ المُقـرفِينَ ، وعـاجزاً ... لَـكُـنْـتُ أسـيراً في جـبـالِ مُـحـاربِ[7]

وَقَـفْـتُ عـلـى عـمـرِو الـذّنـابِ غُـدَيّـةً ... ورَوّحْـتُـهُ بـالأمْـسِ عن ذي تُـنـاضُـبِ[8]

....

[158] شاعر جاهلي . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 98 ، وشعر قبيلة كلب ص 193 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 251) .

[159] ذكره ابن الجرّاح (من اسمه عمرو من الشعراء ص 99) في القسم الخاص بشعراء اليمن الجاهليين . ويبدو أن المرزباني شكّ في جاهليته ، فلم ينصّ عليها . وتُرجم له في (معجم الشعراء الجاهليين ص 257) . وهو شاعر إسلاميّ كان في زمن معاوية بن أبي سفيان . انظر له (اللسان : عقل ، سعي ، والخزانة 585/7 ، وشعر قبيلة كلب ص 283-286) . وجاء في الهامش : «هو الغدّاء بن كعب بن بهوس بن عامر بن عنمة بن ثعلب بن تيم الله بن عامر الأجداري» . وقيل : العدّاء .

[160] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 99 ، والمحبّر ص 324 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 249 ، وشعر قبيلة كلب ص 191-192) .

---

1 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

2 الرَدَن : الحرير ، والغَزْل . ورَدِن جلده : تَشنّج وتقبّض .

3 الخيم : الأصل .

4 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

5 استقلّت : ارتفعت ، وتعالت .

6 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

7 المقرف : من أمّه عربية ، وأبوه غير عربي .

8 تُناضُب ـ ويقال : تَناضِب ـ : مكان قرب مكّة . وتُناضِب : وادٍ قرب المدينة .

[161] **عمرُو بنُ الأسودِ الكلبيّ الأجداريّ**. جاهليّ، يقول[1]: [من الوافر]

وإنْ يكُ صادقاً بالتّيمِ ظنّي ... يَشُبُّ الحربَ ألويةٌ كِرامُ
فما أدري وعَلِّيَ سوفَ أدري ... أحِلٌّ مالُ أُهَيْبَ أمْ حَرامُ[2]
وأُهَيْبُ مَعْشَرٌ مِنْ جِذْمِ كَلْبٍ ... لهمْ نَسَبٌ، وآلُهمُ قُدامُ[3]

[162] **عمرُو بنُ عَبْدِ وُدّ بن الحارثِ بن كعبِ بن الوِكاءِ الكلبيّ**. وهو ابنُ شِعاثٍ الأصغرُ ـ وهي أمّه ـ وهو أحدُ بني تَيْمِ اللاّتِ بن رُفيدةَ، من كَلْبٍ، مُخضرَمٌ، وبقي إلى زمن معاويةَ بن أبي سُفيانَ، وكان هَجّاءً لقومه. وهو القائل يمدح سعيدَ بنَ العاصِ ـ وأمُّه من بني عامر بن لُؤَيّ ـ ويهجو عبدَ اللهِ بن خالدِ بن أَسِيْد ـ وأمّه ثَقفية[4] ـ: [من الطويل]

قَصُرْتَ ـ يا عَبْدَ ـ الإلهِ ـ عَنِ العُلا ... سَيَكْفيكَ ما قَصَّرْتَ عنهُ سَعِيدُ
فَتًى أمّه مِنْ آلِ حِسْلٍ، كريمةٌ ... وأمُّكَ يَنْمِيها بِوَجَّ عَبيدُ[5]

[163] **عمرُو بنُ عَدِيّ بنِ وائلِ بن عَوفِ بن ثعلبةَ الطائيُّ**. يُعرفُ بابن دَرْماءَ. وهي أمّه. ذكره أبو سعيدٍ السُّكّريّ.

[164] **عمرُو بنُ مالكٍ النُّميريُّ**. يُعرف بابن مَنْشا ـ وهي أمّه ـ وهو من بني نُمير بن عامرٍ. يقول: [من الوافر]

تَركْتَ الضّأنَ يَحْلُبُها سَمِيرٌ ... بِجَنْبِ الضَّمْرِ عامِرَةَ العِيالِ[6]

....

[161] شاعر فارس، وسيّد مطاع في قومه. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 100، والمؤتلف والمختلف ص 50 ـ 51، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 234، وشعر قبيلة كلب ص 188-190). هذا، وفي (الأصمعيات ص 77-79) قصيدة لعمرو بن الأسود قالها في يوم ذي قار. ويبدو أنها لتغلبي كان في جيش كسرى.

[162] ذكره ابن الجرّاح في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 100-101) في القسم الخاص بشعراء اليمن الجاهليين. وله ترجمة في (الإصابة 5/114-115، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 256 وشعر قبيلة كلب ص 282).

[163] لم أعثر له على ترجمة. وله ذكر في نسب المغنّي مالك بن أبي السّمح، من بني ثعلبة بن سَلامان بن ثُعَل من طيّئ. وفي (تاريخ الطبري 3/364) ذكر لنقباء أهل الحيرة، ومنهم إياس بن قَبيصة الطائي وعَدِيّ وعمرو ابنا عديّ، ولعلهما من طيّئ، ولعل أحدهما صاحب الترجمة، وهذا يعني أنه كان حيّاً سنة 12هـ. هذا، وأخلّت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

[164] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من ترتيب ترجمته أنّه جاهليّ، أو مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. هذا، وأخلّت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

---

1 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء).
2 في ف «أهب»، وكذلك في البيت التالي. تصحيف.
3 القُدام: القديم المتقدّم مثل طويل وطُوال.
4 البيتان في (الإصابة).
5 آل حسل: بطن كبير من بني عامر بن لؤيّ القرشيين. ووَجّ: الطائف. وهي مسكن ثقيف.
6 الضَّمْر: طريق في جبل، من ديار بني سعد بن زيد مناة.

حَسِبْتَ بني المُقَشَّبِ ـ يا ابنَ ـ طَلْقٍ ـ بِأَلْعَسَ مِنْ أحادِيثِ الضَّلالِ[1]

[165] عمرُو بنُ جُنادةَ الخُزاعيّ . جاهليّ ، يقول[2] : [من الوافر]

فلا ـ واللهِ ـ ما أكْسُو غُلاماً دَعا لِحْيانَ ، ثَوْباً ، ما حَيِيتُ

[166] [عمرُو بنُ عبد اللهِ المُراديُّ . يقول في يوم الجَمَلِ لَمّا عَقَرَ جملَ عائشةَ أُمّ المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ وكان مع عليّ بن أبي طالب ، عليه السّلام][3] : [من الطويل]

عَقَرْتُ ، ولم أَعْقِرْ بها مِنْ هَوانِها عليّ ، ولكنّي ، رَهِبْتُ المَهالِكا

وله ، يردّ على الضّبّي الذي ارتجز يوم الجمل ، وقد أَخَذَ بخطامه[4] : [من مشطور الرجز]

لَمْ تَغْضَبُوا اللهِ إلاّ لِلْجَمَلْ كم قائلٍ منهم لآخرَ : لا شَكَلْ[5]

[167] عمرُو بنُ أبي الخَيْر بن عمرو بن شُرَحبيلَ الكِنْديّ . مخضرمٌ ، يقول في رواية دِعْبِلٍ[6] :

[من الوافر]

تُهدّدني ، كأنّكَ ذُو رُعَيْنٍ بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ ، أو ذُو نُواسِ[7]

فكمْ ، قد كان قبلك ، مِنْ نعيمٍ ومُلْكٍ كانَ في الأقْوامِ راسِي

تَبَدَّلَ بَعْدَ ثَرْوتِه ، وأَضْحى تَنَقّلَ مِنْ أُناسٍ في أُناسِ

ورواه غيرُه لعمرو بنِ مَعْدِي كَرِبَ ، قاله في سعدِ بن أبي وقّاصٍ ، رضي الله عنه .

[168] عمرُو بن مالكٍ الجُهَنيُّ . مخضرمٌ ، له شعر .

....

[165] شاعر هَجّاء ، ذَرِب اللسان ، من بني لِحيان ، من هذيل . انظر له (شرح أشعار الهذليين ص 818 ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 101) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين) .

[166] سقط قسم من هذه الترجمة من الأصل ، وما بين المعقّفتين زيادة من كتاب (من اسمه عمرو من الشعراء ص 149) . وقيل : إنه جاهليّ . انظر (معجم الشعراء الجاهليين ص 254) .

[167] انظر له : (من اسمه عمرو من الشعراء ص 150-151) ، والإصابة 116/5) . وجاء في الإصابة : «عمرو بن أبي الخير» نقلاً عن المرزبانيّ . وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 315) .

[168] شاعر مخضرم ، من شعراء اليمن . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 151 ، والإصابة 118/5 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 533) .

---

1 ألعس : جبل في ديار بني عامر بن صعصعة .

2 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

3 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

4 الرجز في (من اسمه عمرو من الشعراء) .

5 لا شكل : أراد لا عَيْب . ومثل ذلك رواية ابن الجرّاح : «لا شَلَل» .

6 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء) . وتكاد المصادر تجمع على نسبة هذه الأبيات إلى عمرو بن معديكرب . انظر (شعر عمرو بن معدي كرب ص 130-131 ، 237) .

7 ذو رعين : أحد ملوك اليمن الأول . واسمه : يريم . وله ترجمة لاحقة . ورعين : اسم حصن كان له . وذو نواس : هو صاحب الأخدود .

[169] عمرُو بن مُرّةَ بن عَبْدِ يَغُوثَ بن مالكِ بن الحارثِ بن يَشْجُبَ النَّهْدِيُّ . يقول في خبر له مع عليٍّ ـ عليه السلام[1] ـ : [من الطويل]

رَهَنْتُ يَميني عَنْ قُضاعةَ كُلِّها فأُبْتُ حَميداً فيهِمُ غَيْرَ مُغْلِقِ[2]

[170] عمرُو بنُ معاويةَ بن المُنْتَفِقِ بن عامرِ بن عُقَيلِ بن كعبِ بن ربيعةَ بن عامرِ بن صَعْصَعَةَ . فارس مشهور ، كان يتقلّد[3] الصَّوائف أيام معاويةَ ، وهو الذي فَضَّلَ الخيلَ العِرابَ على الهُجْنِ والبَراذينَ في المغازي ، فقال[4] : [من الطويل]

وإنّي امرؤٌ ، للخيلِ عندي مَزِيّةٌ على فارسِ البِرْذَوْنِ ، أو فارسِ البَغْلِ

وإنّي على هَوْلِ الجِنانِ لَنازِلٌ مَنازِلَ لم يَنْزِلْ بها عَرَبٌ قبلي

وقلّده معاويةُ أرمينيةَ . وأَذْرَبيجانَ ، ثم ولّاه الأهوازَ ، ثم غضب عليه ، وأغربه ، فقال : [من الطويل]

تُهادي قريشٌ في دِمَشْقَ لَطيمتي ويُتْرَكُ أصحابي ، وما ذاكَ بالعَدْلِ[5]

فإنْ يُمْسِكِ الشَّيخُ الدِّمَشْقِيُّ مالَه فلستُ على الدُّنيا بمُستَحْكِمِ العَقْلِ[6]

[171] عمرُو بنُ مُبْرِدَةَ العَبْديُّ . وقالوا : عمرو بنُ مُبْرِدٍ ـ وهي أمّه ـ وهو أحد بني مُحاربِ بن عمرِو بن وَديعةَ بن لُكَيزِ بن أَفْصى بن عبد القيسِ بن أَفْصى بن دُعْمِيِّ بن جَديلةَ بن أسدِ بن ربيعةَ بن نزارٍ . وهو إسلاميٌّ ، أنشد له عبد الملكِ بن مروانَ لمّا استبقَ بنوه ، فسُبِقَ مَسْلَمَةُ ، وكان ابنَ أَمَةٍ[7] : [من الطويل]

....

[169] شاعر مخضرم ، من شعراء اليمن . انظر له (من اسمه عمر من الشعراء ص 193 ، والإصابة 118/5 ، ومعجم ما استعجم ص 33 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 336) .

[170] شاعر إسلاميّ من أصحاب الولايات ، توفي نحو سنة 60هـ . انظر له (الإصابة 118/5-119 ، وتاريخ الطبري 12/5 ، والبيان والتبيين 268/3 ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 170 ، وعيون الأخبار 116/1 ، والأعلام 86/5 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 337-338) .

[171] شاعر إسلاميّ ، كان معاصراً لعبد الملك بن مروان (ت 86هـ) . انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص182-183 ، والعقد الفريد 130/6 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 335) .

---

1 البيت في (الإصابة) .

2 في معجم ما استعجم 33 : «غير خامل» . وهي ستة أبيات . (فرّاج) .

3 في ك «ينقله» . تصحيف .

4 البيت الأول في (الإصابة ، ومن اسمه عمرو من الشعراء) .

5 اللطيمة : وعاء المسك ، أو عيرٌ تحمله .

6 الشيخ الدمشقيّ : أراد معاوية بن أبي سفيان .

7 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء) وفيه ـ أيضاً ـ : «ويقال إنّ بني عبد الملك ابن مروان استَبَقُوا بين يديه . فَسَبَقُوا جميعاً مسلمة بن عبد الملك ، فأنشد عبد الملك هذا الشعر ، فأجابه مسلمة بشعر مثله» . وذكر في (العقد الفريد) أن عبد الملك تمثّل بالأبيات ، وأنّها للشَّنِّيّ .

نَهَيْتُكُمْ أنْ تَحْمِلُوا هُجَناءَكُمْ ... على خَيْلِكُمْ يومَ الرِّهانِ، فتُدْرَكُوا
فيفْتُرُ كَفّاهُ، ويَسْقُطُ سَوْطُهُ ... وتَخْدَرُ ساقاهُ، فما يَتَحَرَّكُ
وهلْ يَستوي المَرآنِ، هذا ابنُ حُرَّةٍ ... وهذا ابنُ أُخْرى، ظَهْرُها مُتَشَرَّكُ ؟
وأدْرَكَهُ خالاتُهُ، فاخْتَزَلْنَهُ ... ألا إنَّ عِرْقَ السُّوءِ لا بُدَّ مُدْرِكُ

فأجابه مَسْلَمةُ بشعر، يمدحُ فيه أولاد الإماء.

[172] أبو الأَسْوَدُ الدُّؤَليّ. اسمه في رواية دِعْبلٍ، وعُمَرَ بن شَبَّةَ: عمرُو بنُ ظالمِ بنِ سُفيانَ الكنانيُّ. وفي رواية أبي عُبيدةَ، ومحمّد بن سَلاّم، وابنِ مَعينٍ، وأحمدَ بن حَنبلٍ، وغيرِهم: ظالمُ بنُ عمرِو بن سُفيانَ. أدركَ حياة رسول الله ﷺ، وهاجر إلى البصرة على عهد عُمَرَ بن الخطّاب ـ رضي الله عنهما ـ وقد تقدم خبره[1].

[173] عمرُو بنُ سعيدِ بن زيدِ بن عمرِو بن نُفيلٍ العَدَويُّ. أبوه أحدُ[2] العشرة ـ رضي الله عنهم ـ وعمرٌو هو القائل، في رواية إسحاقَ الموصِليِّ[3]: [من الطويل]

أمِنْ آلِ لَيْلى بالمَلا مُتَرَبَّعُ ... كما لاحَ وَشْمٌ في الذِّراعِ مُرَجَّعُ[4]
ظَلِلْتُ بِرَوْحاءِ الطَّريقِ، كأنّني ... أخو جِنَّةٍ، أوصالُهُ تَتَقَطَّعُ[5]
وأَتْبعُ لَيْلى حَيْثُ سارتْ، وخيَّمتْ ... وما النّاسُ إلاّ آلِفٌ ومُوَدِّعُ

[174] أبو قَطيفةَ، عمرُو بنُ الوليدِ بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ الأمويُّ، يُكنى أبا الوليد. وأبو قَطيفةَ لَقَبٌ غلب عليه. يُكثِرُ القولَ في الحنين إلى وطنه، بالمدينة لمّا أخرجه ابن الزُّبير عنها،

---

[172] كان معدوداً من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان والحاضري الجواب. وهو واضع علم النحو، ومات بالبصرة سنة (69هـ). انظر له (الأعلام 3/236-237، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 24). وله ديوان حقّقه عبد الكريم الدجيليّ، وآخر حقّقه محمّد حسن آل ياسين.

[173] شاعر إسلامي، من شعراء القرن الأوّل الهجريّ. وانظر له (الأغاني 9/150-152 و13/236، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 157، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 326).

[174] شاعر، رقيق الشعر، جليّ المعاني. نفاه عبد الله بن الزبير إلى الشام، ثمّ رقّ له، فأذن له بالرجوع إلى المدينة، فأدركه الموت، وهو عائد إليها، نحو سنة 70هـ. وله في (الأغاني) عدّة أصوات من شعره. انظر له (أنساب الأشراف 4/384 و7/676-677، ونقائض جرير والأخطل ص 12، والأعلام 5/87، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 341).

---

1 تقدّم خبره في القسم المفقود من الكتاب.

2 في ك «أبو أحد». تصحيف.

3 الأبيات في (من اسمه عمرو من الشعراء). وهي من شعر ينسب لعمرو بن سعيد، وقيل: لمجنون ليلى. انظر (الأغاني 9/150) وعدا الأوّل من قطعة في (ديوان مجنون ليلى ص 127-128).

4 الملا: موضع. قيل: هو مدافع الشُّبَعان. والشُّبَعان: وادٍ لطيّء، يجيء بين الجبلين.

5 في ك «حية». تصحيف. وقيل للبقعة روحاء، أي: طيّبة، ذات رائحة.

مع مَنْ أخرج من بني أميّة ، ونفاهم إلى الشام ، فمن ذلك[1] : [من البسيط]

القَصْرُ فالنَّخْلُ فالجمّاءُ بينهما ... أشهى إلى القَلْبِ مِنْ أبْوابِ جَيْرُونِ[2]

إلى البَلاطِ فما حازَتْ قَرائِنُهُ ... دُوْرٌ نَزَحنَ عَنِ الفَحْشاءِ والهُوْنِ[3]

وقوله[4] : [من الطويل]

ألا لَيْتَ شِعْري هَلْ تَغَيَّر بَعْدَنا ... جَبُوبُ المُصَلَّى ، أمْ كَعَهْدي القَرائنُ[5] ؟

أحِنُّ إلى تلكَ البلادِ صَبابَةً ... كأنّي أسيرٌ في السَّلاسِلِ راهِنُ

بلادٌ بها أهلي ولهوي ومَوْلِدي ... جَرَتْ لي طُيُورُ السَّعْدِ مِنْها الأيامِنُ[6]

وما إنْ خَرَجْنا رغبةً عنْ بلادِنا ... ولكنَّهُ ما قَدَّرَ اللهُ كائِنُ

وهذان الشعران مِمّا غَنّى به مَعْبَدٌ[7] .

وهو القائل لعبدِ الملكِ بن مَرْوانَ ـ وكان تقدّم عليه في الإذنِ عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ وخالدُ بنُ يزيدَ بنِ معاوية[8] ـ : [من الطويل]

أفي الحَقِّ أنْ نُدعى إذا ما فَزِعْتُمُ ... ونُقْصى إذا ما تأْمَنُونَ ، ونُحْجَبُ ؟

وتَجْعَلُ دُوني مَنْ يَوَدُّ لَوَ انَّكُمْ ... ضِرامٌ بِكَفَّيْ قابسٍ ، يَتَلَهَّبُ

فإنْ أنتمُ داويتُمُ الكَلْمَ ظاهراً ... فَمَنْ لِقُروحٍ في الصُّدورِ ، تَجَوَّبُ[9] ؟

[175] عمرُو بنُ مِخلاةَ الكَلْبيّ . ويقال : هو ابنُ مِخْلاةِ الحمارِ ، وبعضهم يقول : هو عمرُو بنُ

[175] شاعر إسلامي ، من تيم اللات بن رُفيدة من كلب . توفي بعد سنة 64هـ . انظر له (الأغاني 211/19 ، 217 و33/24 ، وأنساب الأشراف 318/5 ، وتاريخ الطبري 543/5 ، وشرح المرزوقي ص 647-649 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 335-336 ، وشعر قبيلة كلب ص 286-294) .

1 البيتان في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 158) ، مع ثالث في (الأغاني 13/1) .

2 القصر : قصر سعيد بن العاص بالمدينة . والنخل : نخل لسعيد بين قصره ، والجماء . وهي أرض كانت له . وقيل : هي بئر عذبة طيّبة بالعقيق . وجيرون : باب من أبواب دمشق .

3 في ك «إلى البلاد» . تصحيف . والبلاط والقرائن : من دور آل سعيد بن العاص بالمدينة .

4 الأبيات عدا الثالث في (الحماسة الشجرية ص 568-569) . وانظر لها أيضاً (من اسمه عمرو من الشعراء ص 159) وهي من ستّة في (الحماسة البصرية 133/2-134) .

5 في الأصل «بعيد المصلى» والجبوب من الأرض : وجهها وترابها . ولعل (بعيد) تصحيف (بقيع) ، وبذلك جاءت رواية (الحماسة الشجرية) . والبقيع من الأرض : المكان المتّسع ، وفيه شجر . وجاء في (من اسمه عمرو من الشعراء) : «جنوب» .

6 في ك «السعد بها» . تصحيف .

7 انظر (الأغاني 13/1 ، 36) .

8 الأبيات من خمسة في (الأنس والعرس ص 280) .

9 في ك «فهل أنتم . . . ويروى : فإن أنتم» . وفي هامش الأصل : «تَجَوَّب : تشقّق . يقال : جاب الشيء ، إذا شقّه» .

المحلاة[1]، ويقال: ابنُ مخلى: والأوّل أثبت. وهو إسلاميّ جَزَرِيّ، يقول لبني مروانَ ـ وكان مداحاً لهم[2]: [من الطويل]

ضَرَبْنا لكمْ عَنْ مِنْبَرِ المُلْكِ أهْلَهُ ... بِجَيْرونَ إذْ لا تَستطيعونَ مِنْبرا[3]

وأيّامِ صِدْقٍ كلّها قد علمتمُ ... نَصَرْنا، ويومِ المَرْجِ، نَصْراً مُؤزَّرا[4]

فإنْ تَكْفُروا نُعْمى، مَضَتْ، مِنْ بلائنا ... وإنْ تَمْتَحُونا بعدَ لِينٍ تَجَبُّرا

فكَمْ مِنْ أميرٍ قبْلَ مروانَ، وابنِهِ ... كَشَفْنا غِطاءَ الغَمّ عَنْهُ، فأبْصَرا[5]

وله[6]: [من الطويل]

طَعَنّا زِياداً في اسْتِهِ، وهْوَ هاربٌ ... وثَوْراً، أصابَتْهُ السُّيوفُ القَواطِعُ[7]

فلنْ يَنْصِبَ القيسيُّ لِلنّاسِ رايةً ... مِنَ الدَّهْرِ إلّا وهْوَ خَزْيانُ خاشِعُ

[176] **عمرُو بن حُكَيْمِ بن مُعَيّةَ التميميّ**، من بني رَبيعةِ الجوع. إسلامي، يقول[8]: [من الطويل]

خَليليّ، أمْسى حُبُّ خرقاءَ عامِدِي ... فَفي القلبِ منه وَقْرةٌ وصُدُوعُ[9]

ولو جاورَتْنا العامَ خَرْقاءُ لم نُبَلْ ... على جَدْبِنا أنْ لا يَصوبَ رَبيعُ

وله[10]: [من مشطور الرجز]

هَلْ تَعْرِفُ الدّارةَ مِنْ أُمِّ وَهَبْ ... إذْ هِيَ خَوْدٌ، عَجَبٌ مِنَ العَجَبْ[11]

تَقْتُلُ كُلَّ ذاتِ زَوْجٍ وعَزَبْ

. . . .

[176] شاعر، يرجّح أنّه أدرك القرن الثاني الهجريّ. انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 164-165، وشرح المرزوقي ص 1421، وسمط اللآلي ص 132-133، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 319-320).

---

1 وضع في الأصل علامة «صح». (فرّاج). وقيل: المِخْلاة.

2 الأبيات من ستة له في (معجم البلدان: الزُرّاعة) وهي أيضاً من قصيدة في (نقائض جرير والأخطل ص 19-20) منسوبة لجوّاس الكلبيّ، وهو من بني عديّ بن جناب، أنشدها في معركة مرج راهط.

3 في الهامش: «جيرون: اسم مدينة دمشق». وهو باب من أبوابها.

4 يوم المرج: يوم مرج راهط. وفيه نصرت القبائل الكلبيّة مروانَ بن الحكم الأموي على القبائل القيسيّة سنة 64هـ.

5 مروان: هو مروان بن محمد الأمويّ، وابنه: عبد الملك بن مروان.

6 البيتان له من قصيدة في (نقائض جرير والأخطل ص 17-19). يذكر فيها يوم مرج راهط، والبيت الأوّل من قطعة له في (الأغاني 211/19).

7 أراد زياد بن عمرو العُقيليّ، وثور بن معن السُّلميّ.

8 البيتان في (شرح المرزوقي) وهما من ثلاثة في (سمط اللآلي) وانظر (الأمالي 29/1).

9 في السمط: «حبّ سمراء... منه وقدةٌ..». وخرقاء اسم امرأة. وعامديّ: ممرضي. والوقرة: الهَزْمة والأثر.

10 الرجز مع شطر آخر بين الثاني والثالث في (من اسمه عمرو من الشعراء).

11 الخود: الفتاة الشابّة الحسنة الخلق.

[177] **عمرُو بنُ الهُذَيلِ العَبْديّ الرِّبَعِي**. يقول لأبي غَسّانَ مالكِ بن مِسْمَعٍ حين فَرَّ أيّام العصبيّة[1]، فنزل بأجأ[2] حتى تجلّت العصبيّة[3]: [من الطويل]

ونحنُ أَقَمْنا أَمْرَ بكرِ بنِ وائلٍ وأَنْتَ بِثَأْجٍ ما تُمِرُّ، وما تُحْلِي[4]

وما تَسْتَوِي أَحْسابُ قَوْمٍ تُوُرِّثَتْ قديماً، وأَحْسابٌ نَبَتْنَ مع البَقْلِ

وله[5]: [من الطويل]

فِدًى لِسُيوفٍ مِنْ ربيعةَ بَحْبَحَتْ أَخاها سِجِسْتاناً بُجيرَ بنَ سَلْهَبِ[6]

[178] **عمرُو بنُ شَيبانَ بن ظالمٍ**. من بني حِلْسِ بنِ نُفاثةَ بن الدِّيلِ بن بكرِ بن كِنانةٍ، له أشعار.

[179] **عمرُو بنُ الأَيْهم بنِ أفلَتَ التغلبيّ**. نصرانيٌّ، جزريٌّ، كثير الشّعر. وقيل: اسمه عُمير، ويقال: هو أعشى بني تَغلبَ. ويُروى عن الأخطلِ أنّه قيل له، وهو يموت: على مَنْ تُخْلِفُ قومك؟ قال: على العُميرينِ. يريد القُطاميّ – واسمه عُميرُ بنُ شُيَيمَ – وعُمير بن الأيهم. ولعلّه صغره.

ويُروى له[7]: [من مجزوء البسيط]

....

[177] شاعر، عاصر مالك بن مِسْمَع، سيد بني ربيعة، المتوفى سنة 73هـ. وانظر لعمرو بن الهذيل (الإصابة 121/5، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 183، وشرح المرزوقي ص 1541، واللسان: حلا، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 340).

[178] انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص 162) وعنه أخذ المرزباني. وقد وضعه ابن الجراح في القسم الخاص بالإسلاميين إلى آخر أيام بني أمية: مضر. وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 330).

[179] شاعر، من نصارى تغلب، توفي سنة 100هـ انظر له (من اسمه عمرو من الشعراء ص177-179، والأعلام 74/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 315). وله شعر طبع ضمن شعر الأعشيين الملحق بديوان الأعشى الكبير. انظر (الصبح المنير ص 270-271).

---

1 أراد الصراع بين القيسية واليمانية الذي انتهى بانتصار اليمانية في معركة مرج راهط سنة 64هـ.

2 أجأ: جبل لطيئ. ويقال: نزل ماء لبني سعد، يقال له (ثاج أو ثأج) والشعر التالي يدل على ذلك.

3 البيتان في (الإصابة وشرح المرزوقي). وفي هامش (شرح المرزوقي) إشارة إلى أنهما ينسبان لرجل من عِجْل. والثاني منهما في (المناقب المزيدية ص 282) لعمرو بن الهذيل.

4 في الهامش: «ثأج: ماء لبني سعد». وأراد: وأنت لا تأتي بحلو ولا مرّ. يصف عجزه.

5 البيت في (من اسمه عمرو من الشعراء).

6 بحبحته سجستان: مكّنته من الإقامة والحلول فيها.

7 البيت مطلع قطعة له في (الصبح المنير ص 344-345). وهو من قطعة تنسب لعمرو بن حسان. مرّت بنا في أثناء ترجمته (120). وهو من الشعر المتنازع بين عدد من الشعراء، ومنهم عمرو بن قميئة، والمرقش الأصغر انظر (ديوان عمرو بن قميئة ـ العطية ص 58) وأرجح أن القطعة لابن قميئة، فهي أبيات غير قائمة الوزن، وكان ابن قميئة شاعراً قديماً. وكتب (فرّاج): «هذا الشعر موجود في ديوان عمرو بن قميئة، وقد تقدّم أنّه نسبه لعمرو بن حسّان بن هانئ».

مـا بـالُ مَـنْ سَـفّـهَ أحـلامـه ... إنْ قـيـل يـومـاً : إنّ عـمـراً سَـكـورْ

فهذا يدل على أنّ اسمه عمرٌو ، إنْ كان هذا الشّعر له . ولابن الأيهم قصيدة طويلة هجا فيها قيساً ، ومنها[1] : [من الخفيف]

قـاتـلَ اللهُ قَـيْـسَ عَـيْـلانَ طُـرّاً ... مـا لـهـمْ دونَ غـارةٍ مِـنْ حِـجـابِ

لـيـس بـيـنـي وبـيـنَ قَـيْـسٍ عـتـابٌ ... غَيْرَ طَعْنِ الكُلى وضَرْبِ الرّقابِ

إذْ جَـزَيْـنـا قُـشـيرَهُـمْ وهِـلالاً ... وأبَـرْنـا قـبـيـلـةَ ابـنِ الحُـبـابِ

فـاقـتـضـيـنـا دُنُـوبَـنـا مِـنْ عـقـيـلٍ ... وشَـفَـيـنـا غَـلِـيـلَـنـا مِـنْ كِـلابِ

وله فيهم[2] : [من الخفيف]

لا يَـجُـوزَنّ أرْضَـنـا مُـضَـرِيٌّ ... بـخَـفـيـرٍ، ولا بـغـيـرِ خَـفـيـرِ

اشْرَبا ما اشتهيتُما ـ إنّ قيساً ... مِـنْ قـتـيـلٍ وهـاربٍ وأسـيرِ ــ

شَـرْبَـةً تَـتْـرُكُ الـفـقـيرَ غـنـيّـاً ... حَسَنَ الظّنّ ، واثِقاً بالحُبُورِ

[180] عمرُو بنُ الزُّبيرِ بنِ العَوّامِ . قتله أخوه عبدُ الله بنُ الزُّبير . وعمرٌو هو القائل في أبي الوَرْدِ ، مولى عمرِو بنِ العاص . [من الطويل]

ليتَ رجالاً يُعْجِبُ النّاسَ طولُهُمْ ... يكونونَ عِنْدَ البَأسِ مِثْلَ أبي الوَرْدِ

وله في وقعة[3] : [من الطويل]

ونحنُ ملأنا السّوقَ مِنْ كُلّ صَيْقَلٍ ... مُعَرَّضٍ بينَ المَنْكِبَيْنِ شُجاعِ

[181] [عمرو][4] . . . [من مجزوء الرمل]

لـيس يُـسـتـعـمـلُ هـذا الـصّـ ... ـدُّ بـيـنَ الأصـفـيـاءِ

فـتـفـضـلْ ـ يـا فـتـى الـنّـا ... سِ ـ بـتـفـخـيـمِ الـدُّعـاءِ

---

[180] كان مع بني أمية على أخيه عبد الله ، وقاد جيشاً من المدينة إلى مكة لمحاربة أخيه ، فأُسر ، وضُرب بالسياط ، فمات تحتها . وقيل : صلب بمكّة بعد الضرب ، ثم أنزل . وذلك سنة 70هـ . وله شعر جيد . انظر له (الأعلام 5/77-78 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 324 ، وأنساب الأشراف 11/25 ، 27) .

[181] سقطت هذه الترجمة ـ وربما سقط غيرها ـ من الأصل .

---

1 في (الصبح المنير ص 270) بيتان منها ، أحدهما الثاني من الأبيات المذكورة .

2 الأبيات مع رابع في (من اسمه عمرو من الشعراء ص 178 ، والصبح المنير ص 343) .

3 في ك «وله في رفيقيه» . تصحيف .

4 ما بين المعقفتين إضافة يقتضيها السياق . هذا ، وأغفل (كرنكو) رواية البيتين التاليين .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عُمَيْرٍ

[182] عُمَيرُ بنُ عُمارةَ التَّيميّ . مِنْ بني تيم الله بن ثَعلبةَ بنِ عُكابةَ . يقول في يوم الوَقيطِ – وهو يومٌ كان لبني قيس بن ثَعلبةَ على بني تَميم –[1] : [من الوافر]

مَـدَدْنـا غـارةً مـا بـيـنَ فَـلْـجٍ ... وبـيـنَ لَـصـافِ نُـوطِـئُـهـا الـدِّيـارا[2]

فـمـا شَـعَـرُوا بـنـا حـتّـى رَأَوْنـا ... عـلـى الـرّايـاتِ تَـدَّرِعُ الـغُـبـارا

وكـمْ غـادَرْنَ مـنـهـمْ مِـنْ قـتـيـلٍ ... وآخـرَ قـد شَـدَدْنـاهُ إسـارا[3]

كـذاكَ اللهُ يَـجْـزي مِـنْ تَـمـيـمٍ ... ويَـرْزُقُـهـا الـمَـسـاءةَ والـعِـثـارا

[183] عُمَيْرُ بنُ الصَّمّاءِ الخُزاعيّ . الصَّمّاء : أمّه ، وهو عُمير بن عياض ، أحد بني مَشنوءِ بن عبد بن حَبْتَر بن عديّ بن سَلولَ . وهو القائل في حرب كانت بينهم وبين كِنانةَ في الجاهليّة : [من الطويل]

إلاّ تُـعـاجِـلْـنـي الـمـنـيّـةُ أَسْـتَـقِـدْ ... مَـقـادَ جِـيـادي مِـنْ عُـمـيرٍ ومَـعْـبَـدِ[4]

ولـو أدركَـتْ خَـيـلي عُـمَـيراً ومَـعْـبَـداً ... ونُـعـمـانَ مـا آبـوا بـنـافـلـةٍ بَـعْـدي[5]

لـكـانـوا بـأطـرافِ الـقَـنـا ، أو تَـنـازعـوا ... إلى الحَيِّ أعـنـاقَ الـمَـطـيِّ الـمُـعَـضَّـدِ[6]

وله : [من الوافر]

فـلـمّـا أنْ تَـفَـرَّقَ آلُ لـيـلـى ... جَـرَتْ بـيـنـي وبـيـنـهـم الـظِّـبـاءُ

جَـرَتْ سُـنُـحـاً ، فـقـلـتُ لـهـا : أَجـيـزي ... نَـوًى مَـشْـمُـولَـةً ، فـمـتـى الـلِّـقـاءُ[7] ؟

مشمولة : مكروهة كما تُكره الشَّمال في الشتاء لبردها[8] . وقد رُوي هذا البيتان لزهير بن

....

[182] شاعر جاهلي ، انظر له (النقائض ص 309-310 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 273) .

[183] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه جاهلي . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين) .

---

1 انظر خبر يوم الوقيط في (العقد الفريد 5/182-185) . والأبيات من تسعة في (النقائض) .

2 فَلْج : وادٍ لبني العنبر بن عمرو بن تميم . ولَصافِ (بوزن قطامِ) : ماء بالدَّو لبني تميم . انظر (معجم البلدان : فَلْج ، لَصاف) .

3 في ك «أسارا» . تصحيف .

4 استقاء فلان : ذلّ وخضع .

5 النافلة : الغنيمة .

6 المعضّد : المخطّط على العضد .

7 السانح : الذي يأتيك عن يمينك يريد شمالك . وهو ميمون . وخلافه البارح . وأجيزي : انفُذي .

8 في (شرح شعر زهير ص 55) : «مشمولة : يريد سريعة الانكشاف . أخذه من أنّ الريح الشَّمالَ إذا كانت مع السحاب لم يلبث أن يذهب» .

أبي سُلْمى[1].

[184] **عُميرٌ الحَنَفيُّ**، هو القائل في رواية المدائني ـ رحمه الله ـ : [من الخفيف]

رُبّما تجزعُ النُّفوسُ مِنَ الأمْـ ـرِ لـه فَرجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

وهذا البيت يُتنازع. ذكرَ أبو عمرو بن العلاء أنّه خرج هارباً مع أبيه من الحَجّاج، وأنّه لما صار باليمن سمع قائلاً، يُنْشِدُ[2]:

صَبِّرِ النَّفسَ عندَ كلِّ مُلِمٍّ إنَّ في الصَّبرِ حِيلَةَ المُحْتالِ

لا تَضِيقَنَّ في الأُمورِ فَقَدْ تُفْـ ـرَجُ غَمّاؤها بغيرِ احْتِيالِ

رُبّما تَجْزَعُ النُّفوسُ مِنَ الأمْـ ـرِ، له فَرجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

ونُعِيَ الحَجّاجُ. قال: فما أدري بأيّهما كنت أشدّ فرحاً، أبموته أم بقوله: فَرجة؟

[185] **عُمير بن قيسِ بن جِذْلِ الطِّعانِ الكِنانيّ**. كان يفخر بأنّ النَّسْءَ للشُّهور الحُرُمِ كان إليهم في الجاهليّة[3]: [من الوافر]

لقد عَلِمَتْ مَعَدٌّ أنَّ قومي كِرامَ النّاسِ، إنَّ لهم كِراما

فأيُّ النّاسِ لم نَسْبِقْ بوِتْرٍ وأيُّ النّاسِ لم نُعْلِكْ لِجاما؟[4]

أَلَسْنا النّاسِئينَ على مَعَدٍّ شُهورَ الحِلِّ نَجْعَلُها حَراما؟

[186] **عُميرُ بنُ جَيْدَعٍ العِجْليّ**. وهي أمّه. أحد بني خُزاعيّ، من بني عِجْلٍ، يقول: [من الوافر]

....

[184] شاعر جاهليّ. وهو من أوفياء العرب. واسمه في (المناقب المزيديّة ص 171) عُمير بن سُلَيم. وجاء في الهامش: «أظنّه عُمير بن سُلْميّ القائل:

قتلْنا أخانا لِلْوَفاءِ بجارِنا وكان أبونا قَدْ تُجيرُ مَقابِرُهْ

في قصة ذكرها المبرّد». انظر خبره في (الكامل 1/358-360). وجاء في (الاشتقاق ص 348): «كان عميرٌ أوفى العرب، قتل أخاه قريناً بقتيل قتله من جيرانه». هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين).

[185] شاعر جاهلي. يكنى أبا وافر. وهو أحد بني فراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة. وجاء في الهامش: «جذل الطعان: اسمه علقمة بن فراس، وسمّي بذلك لأنه كان جسيماً، طويل الرمح، غليظه». وقيل عن الشاعر: ويُعرف عمير بن قيس هذا. بجذل الطعان. انظر له (سيرة ابن كثير 96/1، والسمط ص 11، والأمالي 4/1) هذا، وقد أخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين).

[186] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه مخضرم أو إسلاميّ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والإسلاميين).

---

1 البيتان من مطوّلة زهير الهمزية في بني عُلَيم. انظر (شرح شعر زهير ص 54).

2 نُسب الثاني والثالث في (اللسان: فرج) إلى أمية بن أبي الصلت، واختلف كثيراً في نسبة البيت الثالث. انظر (ديوان أمية بن أبي الصلت ص 444 و585).

3 الأبيات في (سيرة ابن كثير، والسمط) وعدا الأوّل في (المناقب المزيديّة ص 324).

4 في الهامش: «المحفوظ: فاتونا بوتر». والوتر: العداوة بسبب القتل.

تركتُ أخا البِطاحِ على ثلاثٍ ... يَكُوسُ كأنّه بَكْرٌ عَقيرُ[1]

وتَتْبعُهُ بَصائِرُ وارداتٌ ... كما قُدَّتْ مِنَ الجُزُرِ السُّيورُ[2]

فلا تَفْخَرْ عليَّ فإنَّ عِجْلاً ... لهمْ عَدَدٌ، إذا حُسِبُوا كثيرُ

[187] ابنُ عَفْراءَ التَّميميّ، هو عُميرُ بن سِنانَ بن عُرْفطةَ بن وهبِ بن أَنْمارِ بن مازنِ بن مالكِ بن عمروِ بن تميمٍ. كان فارساً شاعراً، غزا بلاد رُتْبيلَ مع سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ[3]، فضرب رُتْبيلَ بالسيف، فانهزم، فقال ابن عَفْراءَ[4]: [من الوافر]

ولولا ضَرْبتي رُتْبيلَ فاظَتْ ... أسارى منهمُ، قَمِلُو السِّبالِ[5]

[188] عميرُ بنُ ضابئِ بن الحارثِ البُرْجُمي[6]. هو وأبوه ممّن سكن الكوفة، وهما شاعران. ذكرهما دِعْبِلٌ. حبس عثمانُ بن عفّان ـ رضي الله عنه ـ ضابئَ بنَ الحارثِ لِهجائه قوماً من الأنصار، فماتَ في الحبس[7]، فيروى أنّ عُميراً كان أحدَ مَن دخل على عثمان في الدار، ووطئه برجله، فلما قدم الحجاجُ الكوفة كان عميرٌ قد أُخرج اسمهُ في بَعْثِ المهلّب[8]، وكان عاليَ السّنّ، ضعيفَ الجسم، فأحْضَرَ ابناً له، وسأل الحجّاج أنْ يبعثه مكانه، فعرف الحجّاجُ خبرَ عميرٍ مع عثمان، فضرب عنقه. وفيه يقول عبدُ الله بن الزّبير[9]: [من الطويل]

تجهّزْ فإمّا أنْ تَزُورَ ابنَ ضابئٍ ... عُمَيْراً، وإمّا أنْ تَزُورَ المُهَلَّبا

....

[187] في (أنساب الأشراف 574/11): أبو عفراء، وهو عُمير بن سنان بن عمرو بن الحارث بن سيّار بن عُرفطة، بن وهب بن أنمار. وكان شاعراً. وهو شاعر إسلامي. كان حيّاً سنة 60هـ تقريباً. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[188] شاعر إسلامي، أمر الحجاج بضرب عنقه، وأخذ ماله سنة 75هـ. انظر له (أنساب الأشراف 5/219-220، والمستطرف 181/1، والأعلام 89/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 342).

---

1 البُطاح: ماء في ديار بني أسد بن خزيمة. وبه أوقع خالد بن الوليد بأهل الردة. وأمّا البِطاح فهو تراب ليّن ممّا جرّته السيول من الأودية. ويكوس: يمشي على رجل واحدة. وكاس البعير: إذا مشى على ثلاث قوائم، وهو معرقب. والبكر: الفتيّ من الإبل. وعقير: قطعت إحدى قوائمه ليسقط.

2 الجزر: جمع الجزور. وهو ما ينزع من الشاء ونحوه. والسيور: القطع المستطيلة من الجلد.

3 سَمُرة بن جُنْدب الفزاري: صحابي، من الشجعان القادة (ت 60هـ). انظر (الأعلام 139/3).

4 البيت من ثلاثة في (أنساب الأشراف 574/11)، وفيه: «تولّى أبو عفراء قتْلَ رتبيلَ بيده».

5 فاظ الرجل: مات. والسِّبال: جمع السَّبَلة. وهي الدائرة التي في وسط شفة الرجل العليا.

6 ضبط في المخطوط بفتح الباء وضمّها، وكتب كلمة معاً. (فراج).

7 في الهامش: «كانت العرب إذا مات رجل في حبس رجل فهو قتله، أو حبس رجلاً، فمات فهو قتله».

8 المهلّب بن أبي صُفْرة الأزدي، انتدب لقتال الأزارقة من الخوارج، فحاربهم تسعة عشر عاماً، وتمّ له الظفر بهم. ولي خراسان سنة 79هـ، وتوفي سنة 83هـ. انظر (الأعلام 315/7).

9 البيتان من قطعة له في (الحماسة البصرية 100/1) ومن شعر لعبد الله بن الزبير في (الأخبار الموفقيات ص 100).

هما خِطَّتا خَسْفٍ، نُجاؤكَ منهما ... رُكُوبُكَ حَولِيّاً مِنَ الثَّلْجِ أَشْهبا[1]

[189] القُطاميّ. واسمه عُميرُ بنُ شُيَيْمٍ بن عمرو بن عبّادِ بن بكرِ بن عامرِ بن أُسامةَ بن مالكِ بن بكرِ بن حَبيبِ بن عمرِو بن غَنْمِ بن تَغْلِبَ.

ولُقِّبَ القُطاميّ ببيتٍ قاله، ويُكنى أبا سعيد، ويقال: أبا غَنْم، وقيل: اسمه عمرو، والأوّل أثبتُ. وكان شاعراً فحلاً، رقيق حواشي الكلام، كثير الأمثال في شعره، وكان في صدر الإسلام، وهو القائل[2]: [من الوافر]

أُمورٌ لو تَدَبَّرها حَكِيمٌ ... إذاً لَنَهى، وهَيَّبَ ما استطاعا[3]

ولكنَّ الأديمَ إذا تَفَرّى ... بِلًى وتَعيُّناً غَلَبَ الصَّناعا[4]

ومَعْصِيَةُ الشَّفيقِ عليكَ ممّا ... يَزيدُكَ مَرّةً منه استماعا[5]

وخَيرُ الأمرِ ما استقبلتَ مِنْهُ ... وليس بأنْ تَتَبَّعَهُ اتباعا

تَراهُمْ يَغْمِزُونَ مَنِ استركُّوا ... ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصاعا[6]

وله[7]: [من البسيط]

والعَيْشُ، لا عَيْشَ إلاّ ما تَقَرُّ بِه ... عَيْنٌ، ولا حالَ إلاّ سوفَ تَنْتَقِلُ[8]

والنّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيراً قائلونَ لَهُ ... ما يَشْتَهي، ولأُمِّ المُخْطِئِ الهَبَلُ[9]

قَدْ يُدْرِكُ المُتأنّي بَعْضَ حاجَتِهِ ... وقَدْ يَكُونُ مع المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

وله[10]: [من البسيط]

....

[189] كان من نصارى تغلب في العراق، وجعله ابن سلام الجمحي في الطبقة الثانية من الإسلاميين. توفي نحو سنة 130هـ. انظر له (الأعلام 88/5-89، وطبقات فحول الشعراء ص 534-540). وله ديوان طبع أكثر من مرة. وللمحققين: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب مقدّمة لديوانه، ترجما فيها للشاعر. انظر (ديوان القطامي ص 5-15).

1 الحوليّ: المهر الذي مرّ عليه حَوْلٌ.
2 الأبيات من قصيدة مدح بها زُفَر بن الحارث الكلابي. انظر (ديوان القطامي 34-35).
3 هَيّبت إليه الشيء: إذا جعلته مهيباً عنده.
4 تَفرّى: تشقّق. والأديم: الجلد. والتَّعيُّن: أن يكون في الجلد دوائر رقيقة. والصناع: الحاذق.
5 في الأصل والمطبوع: «يزيد مرة». والتصويب من (ديوان القطامي).
6 استركّه: استضعفه. والمصاع: المجالدة بالسيوف.
7 الأبيات من قصيدة يمدح فيها عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي. انظر (ديوان القطامي ص 24-25).
8 في المطبوع (كرنكو): «ينتقل» وفي (الديوان): «ولا حالةٍ إلاّ ستنتقل».
9 ولأم المخطئ الهبل: مثل مشهور. والهبل: الثكل.
10 البيت من قصيدة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي. انظر (ديوان القطامي ص 81).

وهُـنَّ يَنْبِـذْنَ مِـنْ قَـوْلٍ يُصَـبْنَ بِـه ... مَـواقِعَ المـاءِ مِنْ ذِي الغُلَّـةِ الـصَّـادي[1]

[190] **عُميرُ بنُ الأَيْهَم بن أَفْلَتَ التغلبيّ النَّصرانيّ**. وقيل: اسمه عمرٌو. وقيل للأَخْطَلِ وهو يموت: على مَنْ تُخلِّفُ قومَك؟ قال: على العُمَيْرَيْنِ. يريد القُطامي، عُمير بن شُيَيم، وعُمير بن الأَيهم. وقد تقدّم خبره.

[191] **عُميرُ بنُ الحُبابِ** بن جَعدةَ بن إياسِ بن حُزابةَ بن مُحاربِ بن مُرّةَ بن هِلالِ بن فالج بن ذَكوانَ بن ثُعلبةَ بن بُهثَةَ بن سُليم. جَزريّ، إسلاميّ، قتله بنو تغلبَ يوم سِنجار بالجزيرة[2]، وهو القائل[3]: [من مشطور الرجز]

مـا هَـمَّـنـا يَـوْمَ شُعَيْـثٍ بِـالـغَـزَلْ[4] ... يَـوْمَ انـتَـضـيـنـاهُـنَّ أَمْـثـالَ الـشُّـعَـلْ

إذْ خَـرَّ شُـعْـرورٌ بِـأَطْـرافِ الأَسَـلْ[5]

[192] **عُميرُ بنُ جُعيلٍ التغلبيّ**. يقول في رواية المُبرِّدِ[6]: [من الوافر]

إذا ضَـيَّـقْـتَ أَمْـراً ضـاقَ جِـدّاً ... وإنْ هَـوَّنْـتَ مـا قَـدْ ضـاقَ هـانـا

سـأَصْـبِـرُ مِـنْ صديقـي إنْ جَـفـاني ... عـلـى كُـلِّ الأَذى إلاَّ الـهَـوانـا

فـإنَّ الـحُـرَّ يَـأْنَـفُ في خَـلاءٍ ... ـ وإنْ حَضَرَ الجَماعَةَ ـ أَنْ يُـهـانـا

....

[190] توفي سنة 100هـ. وقد سبقت ترجمته (179).

[191] رأس القيسيّة في العراق، وأحد الأبطال الدهاة. خرج على عبد الملك بن مروان، ونشبت بينه وبين اليمانية وكلب وتغلب وقائع، كان بطلها. وقتله بنو تغلب سنة 70هـ يوم الحشاك. وقيل: غير ذلك. انظر المستطرف 78/2، والأعلام 88/5، والأغاني 29/24-43). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[192] شاعر إسلاميّ، يدل سياق ترجمته على أنّه توفي نحو سنة 75هـ. وجاء في (الشعر والشعراء ص 543-544) كعب وعَميرة ابنا جُعَيْل. وذكر أن عميرة هو أحد من هجا قومه. واسمه في (المعاني الكبير ص 503، 559) عميرة. وقد ذهب محقّقا (الشعر والشعراء) إلى أن (ابن قتيبة) قد زاد تاءً، وخلط بين عُمَيْر بن جُعَيل الإسلاميّ، وعميرة بن جُعَل الجاهليّ. هذا، ولم يُذكر في (جمهرة أنساب العرب ص 306-307) سوى كعب بن جُعيل، من بني عوف بن بكر، وعَميرة بن جُعَل الشاعر، من بني ثعلبة بن بكر. وانظر له أيضاً (المؤتلف والمختلف ص 114، والخزانة 50/3) هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 ينبذن: يرمين به، ويتكلّمن. والغُلّة: الحرارة.

2 في الهامش: «في نسخة أخرى: قتلته بنو تغلب يوم البليخ».

3 الرجز ـ عدا الشطر الأخير ـ من أربعة أشطر في (أنساب الأشراف 164/6) منسوب لنُفَيْع بن صَفّار المحاربيّ.

4 شُعَيْث: هو شُعيث بن مُليل التغلبيّ. كان على تغلب في يوم ماكسين، وهو أول يوم غزا فيه عمير بن الحباب بني تغلب، وفيه قُتل شُعَيْث.

5 الأسل: الرماح.

6 الأبيات ـ عدا الثالث ـ من ثلاثة غير منسوبة في (عيون الأخبار 15/3). والأول مع آخر في (بهجة المجالس 364/2) غير منسوبين.

وله : [من الوافر]

تَـوثَّـقْ مِـنْ إخـاءِ الحُـرِّ إنِّـي ... رأيـتُ الـعَـبْـدَ في الحـالاتِ عَـبْـدا
يَـزيـدُ الحُـرُّ خَـيْـراً كـلَّ يَـوْمٍ ... وخَـيْـرُ الـعَـبْـدِ قَـدْ يَـزْدادُ بُـعْـدا
إذا جَـرَيـا لِـغـايَـةِ مَـكْـرُمـاتٍ ... كَـبـا هـذا، وبَـرَّزَ ذاكَ شَـدًّا

[193] أبو البَلْهاء، عُمير بنُ عامرٍ. مولى يزيدَ بن مَزْيَدٍ الشَّيبانيِّ. يقول ـ وقد رويت لغيره[1] ـ: [من الكامل]

نِـعْـمَ الـفَـتـى فَـجَـعَـتْ بـه إخـوانَـهُ ... يَـوْمَ الـبَـقِـيْـعِ حَـوادثُ الأيَّـامِ
طَـلْـقُ الـيَـديـنِ لِمَـنْ يَـحُـلُّ بـبـابِـهِ ... عَـطَّـافُ أكْـنـافٍ عـلـى الأيـتـامِ
هَـشٌّ إذا نَـزَلَ الـوُفُـودُ بـبـابِـه ... سَـهْـلُ الحِـجـابِ مُـؤدَّبُ الخُـدَّامِ[2]
وإذا رأيـتَ شـقـيـقَـهُ وصـديـقَـهُ ... لَـمْ تَـدْرِ أيُّـهـمـا ذَوُو الأرْحـامِ[3]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عُوَيمِرٌ

[194] أبو قِلابَةَ الهُذَلِيّ. اسمه في رِواية دِعْبلٍ: عُوَيمِرُ بنُ عَمْرٍو. وقال الزُّبير بن بَكَّار: اسمه الحارثُ بنُ صَعْصَعَةَ بن كعبِ بن طابِخَةَ بن لِحْيانَ.

جاهليّ، قديم، حجازيّ. وقد وَلَدَ النبيَّ ـ ﷺ ـ من قِبَل ابنته أُميمة[4]. ويقال لها: قِلابةُ

[193] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عباسيّ كان حيّاً سنة 185هـ.

[194] كان سيد بني لحيان من هذيل. اتسم شعره بوصف الأطلال، والتغني بالأحبة، وذكر الوقائع والأيام. انظر له (نسب قريش ص 21، والخزانة 177/3 و111/4، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 297).

1 يُظَنُّ أنَّ أبا البلهاء أنشد هذه الأبيات في رثاء يزيد بن مَزْيد الشيبانيّ (ت 185هـ). انظر (وفيات الأعيان 340/6). وروي هذا الشعر لمحمد بن بشير الخارجي فيما يأتي (كرنكو). ونسب الشعر إلى محمد بن بشير الخارجيّ في (شرح المرزوقي ص 808-810). وهو الصواب، وذلك لأن في البيت الأول إشارة إلى أن المتوفى مات في (البقيع)، والمعروف أن يزيد بن مزيد، صاحب أبي البلهاء، مات في بَرْذعة، وهي مدينة في أقصى بلاد أذربيجان. انظر (وفيات الأعيان 339/6-340). وللخلاف في نسبة الأبيات انظر (الخزانة 402/9-404). هذا، وروي البيتان: الثالث والرابع لأبي تمّام في (بهجة المجالس 272/1).

2 في البيت كنايتان عن إكرامه للزوار والعفاة.

3 أشار بقوله: «شقيقه وصديقه» إلى الجنسين، وفائدتهما الكثرة لا الوحدة. ألا ترى أنّه قال: «لم تدر أيُّهما ذوو الأرحام»، أي: أيُّ الجنسين. (شرح المرزوقي).

4 هي حفيدة الشاعر لا ابنته. وأمّ الرسول ﷺ آمنة بنت وهب أمّها بَرّة بنت عبد العزى، وأمّها: أمّ حبيب بنت أسد، وأمّها بَرّة بنت عديّ، وأمّها أميمة بنت مالك، وأمّها قِلابة. انظر (نسب قريش ص 20-21) وفي ك «أيمة». تصحيف.

بنتُ أبي قِلابةَ . وأبو قِلابةَ عَمُّ المتنخِّلِ الشّاعر . وقد تقدَّم خبره[1] .

[195] **عُوَيمِرُ بنُ أبي عَدِيِّ بن رُبَيّعةَ بنِ عامرِ بن عُقَيلٍ** . فارس شاعر ، هَرَبَ منه عنترةُ بنُ شدادٍ العبسيّ ، فأخذ ماله ، وقال : [من الوافر]

تَـرَكْـتُ بـنـي زَبـيْـبَـةَ ، غَـيْـرَ فَـخْـرٍ ... بِـجـوِّ المـاءِ ، لـيـس لَـهُـمْ بَـعِـيْـرُ[2]

أُجِـيْـرُ الـنّـاسَ ، قَـدْ عَـلِـمَـتْ مَـعَـدٌّ ... ومـالي ، غَـيْـرَ سَـيْـفـي ، مِـنْ مُـجِـيرِ

وإيّاه عَنى المُتَنَكِّبُ السُّلميّ بقوله[3] : [من الوافر]

أَعَـنْـتَـرَ ، مـا صَـبَـرْتَ لـنـا ، ولـكِـنْ ... جَـزِعْـتَ ، ومـا المحـافِـظُ كـالجَـزُوعِ

. . . .[4]

ويَـوم الحـارثِ بـنِ يَـزِيـدَ مِـنْـهـا ... وصَـخْـراً ، لـيـس مِـنْ ذاكَ اعـتـذارُ[5]

[ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عُمارةُ][6]

[196] **عُمارةُ بنُ صَفْوانَ الضّبّيُّ** . من بني الحارثِ بن دُلَفٍ . شاعرٌ سيّد مِنْ ساداتهم ، يقول[7] : [من الطويل]

أَجـارَتَـنـا ، مَـنْ يَـجْـتَـمِـعْ يَـتَـفَـرَّقِ ... ومَـنْ يَـكُ رَهْـنـاً لـلـحَـوادِثِ يُـغْـلَـقِ[8]

. . . .

[195] شاعر جاهلي ، من بني عُقيل بن ربيعة بن عامر ، وكان فارسهم . دعا عنترة إلى المبارزة ، وقال له : ابرز إليّ أيّها العبد ! فإن قتلتك فلأُخيفَنّ أصحابكَ بعدك ، وإنْ قتلتني رَجَعْتَ بإبل قومي ! فلم يقدم عنترة على مبارزته . انظر (جمهرة أنساب العرب 290- 291) ، وأخلّ به (أشعار العامريين الجاهليين ، ومعجم الشعراء الجاهليين) .

[196] سياق الترجمة يدل على أن المرزباني يعدّه من شعراء الجاهلية ، وإن لم ينصّ على ذلك . ولكن البكري في (التنبيه ص 94) نصّ على أنّه إسلاميّ . وقد جعله محقق (شعر ضبّة ص 233-235) من الشعراء الإسلاميّين . هذا وأخلّت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها .

---

1 تقدّم خبر أبي قِلابة ضمن (من اسمه الحارث) ، وهو من القسم الضائع من الكتاب . ولابن أخيه ، المتنخّل ترجمة تأتي لاحقاً (568) .

2 زبيبة : أمّ عنترة بن شدّاد . وجوّ الشيء : وسطه . وربما أراد مكاناً بعينه . هذا ، وفي بلاد بني عبس (الجوّان) : جوّ أُثال ، وجوّ مرامر . وهما غائطان . انظر (معجم البلدان : الجوّ) . وجاء في ك «بِجَوّ الماء» .

3 المتنكب السلمي : شاعر جاهلي ، وله ترجمة تأتي لاحقاً (964) .

4 خرم في الأصل . ولعلّه ضمن من اسمه عمارة (فراغ) . أو عويمر .

5 ما قبل البيت خرم ، وما بعده يدلّ على أنّه لشاعر اسمه عمارة .

6 ما بين المعقفتين عبارة يقتضيها السياق .

7 الأبيات من قصيدة له في (شعر ضبّة 233-234) . ونسب بعضها لزميل بن أُبَيْر الفزاري ، والصواب : أنها لعمارة .

8 غَلِقَ الرّهْن : لم يُقْدَرْ على افتكاكه .

وَمَنْ لا يَزَلْ يُوفي على الحَتْفِ نَفْسَهُ   صَباحَ مَساء، يا ابنةَ الخَيْرِ يَعْلَقِ[1]

[197] عُمارةُ بنُ الوليدِ بن المُغيرةِ بن عبد اللهِ بن عُمَرَ بن مخزوم بن يَقْظَةَ القُرشيّ. جاهليّ، وله مع عمرو بن العاص أخبارٌ ومناقضات عند خروجهما إلى اليمن[2]، وعمارةُ هو القائل[3]: [من الطويل]

وَلَسْتُ بِشَرْبٍ ـ أُمَّ عَمْرٍو ـ إذا انْتَشَوا   ثِيابُ النَّدامى بينَهُمْ كالغَنائِمِ

ولكِنَّنا ـ يا أُمَّ عَمْرٍو ـ نَديمُنا   بمنزلةِ الرَّيّانِ، ليس بِعائِمِ[4]

أَسَرَّكِ لمّا صُرِّعَ القَوْمُ، وانتشوا   أنَ اخْرُجَ منها غانماً، غيرَ غارِمِ

خَلِيّاً، كأنّي لم أكنْ كُنْتُ فيهمُ   وليس الخِداعُ مِنْ تَصافي التَّنادُمِ

وقال لعمرو بن العاص، يجيبه عن شعر خاطبه به: [من السريع]

كَمْ مِثْلِ أُمِّكَ قَدْ وَهَبْتُ، فلم   مِنْها أُثِبْ سَهْماً، ولا زَنْدا[5]

حُبْلى، فإنْ تُؤْنِثْ تكنْ أَمَةً   لكعاءَ، أو تُذْكِرْ، يَكُنْ عَبْدا[6]

وله: [من الطويل]

وأبيضَ لاوانٍ، ولا واهِنُ السُّرى   صَبَحْتُ، إذا أُولى العَصافيرِ صَرَّتِ[7]

فقامَ، يَجُرُّ البُرْدَ، لو أنَّ نَفْسَهُ   بكفَّيهِ مِنْ طُولِ الحُمَيّا لَخَرَّتِ

[198] عُمارةُ بنُ عُقبةَ بن أبي مُعَيْطِ بن أبي عَمرو بن أُميّةَ بن عبدِ شَمْسٍ. نزل الكوفةَ، وقال يرثي عثمانَ بن عفّانَ ـ رضي الله عنه ـ[8]: [من الخفيف]

....

[197] كان من فتيان قريش جمالاً وشعراً. وهو أحد أزواد الرَّكب، ويقال له الوحيد. وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشيّ، بكلمانه فيمن قدم عليه من المهاجرين. ومات في الحبشة كافراً. انظر (نسب قريش ص 322، والأغاني 69/9-75 و127/18-131، والإصابة 216/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 305-306).

[198] من مسلمة الفتح، وعداده في أهل الكوفة، وهو أخو عثمان بن عفّان لأمّه، أمّهما: أروى بنت عامر بن كُريز. وكان حيّاً سنة 64هـ. انظر له (أنساب الأشراف 671/7، وتاريخ الطبريّ 570/5 و30/6، والأغاني 25/1، والإصابة 481/4-482) هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 في الأصل: «توفي» مع علامة معاً (كرنكو).

2 المعروف أنّهما خرجا إلى الحبشة. ولعلّهما انطلقا إليها من اليمن.

3 الأبيات في (الأغاني 128/18).

4 في الأصل: «بعارم». وجاء في الهامش: «الصواب: بعائم»، وكذلك جاءت رواية الأغاني. والعائم: المضطربُ، من العوم، والعطشانُ، من العَيْم، وهو العطش. وهو المراد.

5 الزند: العود الأعلى الذي تُقدح به النار.

6 اللكعاء: العبدة الذليلة النفس.

7 الواني: التَّعِب، والفاتر. والواهن: الضعيف. والسرى: السير ليلاً. وصبحته: سقيته الصَّبُوح. والصبوح: ما يشرب أو يؤكل في الصباح. وصرّت العصافير: صوّتت. والحُميّا من كلّ شيء: شدّته. وأراد حُميّا الخمر.

8 الأبيات في (الإصابة). وفيه: «يمدح بها» (بالأبيات) عثمان.

ذَكَّرَتْنِي أَخِي، ابنَ عَفَّانَ فالَّيْـ ـلُ لَدى ذِكْرِهِ تِمامٌ، طُوالُ
عِصْمَةُ النَّاسِ في الهَنَاتِ إذا خِيْـ ـفَ دَواهِي الأُمُورِ والزِّلْزالُ
وثِمالُ الأيتامِ في الجَدْبِ والأَزْ لِ، إذا هَبَّتِ الرِّياحُ الشَّمالُ[1]
الوَصُولُ القُرْبى إذا قَحَطَ القَطْـ ـرُ قَدِيماً، وعَزَّتِ الأَشْوالُ[2]

[199] عُمارةُ بنُ الوليدِ بن عَدِيِّ بن الخِيارِ بن عَدِيِّ بن نَوفلِ بن عَبْدِ مَنافِ بن قُصَيٍّ. إسلاميٌّ، مَدَنِيٌّ، يقول[3]: [من الخفيف]

تِلْكَ هِنْدٌ تَصُدُّ لِلْبَيْنِ صَدّاً أَدَلالاً أَمْ صَرْمُ هِنْدٍ أَجَدّا؟[4]
أَمْ لِتَنْكا بِهِ قُروحَ فُؤادِي أَمْ أَرادتْ قَتْلِيَ ضِراراً وعَمْدا؟[5]
أَيُّها النَّاصِحُ الأَمِينُ رَسُولاً قُلْ لِهِنْدٍ: مِنِّي إذا جِئْتَ هِنْدا
قَدْ بَراهُ، وشَفَّهُ الوَجْدُ حتّى صارَ مِمّا بِهِ عِظاماً، وجِلْدا
ما تَقَرَّبْتُ بالصَّفاءِ لأَدْنُو مِنْكِ إلاّ نَأَيْتِ، وازْدَدْتِ بُعْدا

[200] عُمارةُ بنُ عطيّة: لقيه الأصمعيُّ، وأخذ عنه.

[201] عُمارةُ بنُ فِراسٍ الحنفيّ. كان مع نَصْرِ بن سَيّارٍ بخُراسانَ[6]، وله في ذكر الفتنة بها قصيدةٌ، يقول فيها: [من البسيط]

أَمْسَتْ ربيعةُ في مَرْوٍ، وإخوتُها على عَظِيمٍ، مِنَ الأحداثِ، والخَطَرِ
يا ليتَ شِعْرِي بِمَرْوِ الشّاهجانِ غَداً أَيُّ الأَمِيرَيْنِ مِنْ بكرٍ، ومِنْ مُضَرِ

....

[199] شاعر إسلاميّ، من شعراء القرن الهجري الأوّل. وأمّه أمّ وَلَد. انظر بعض أخباره في (نسب قريش ص 202-203، والأغاني 14/168-169). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[200] لم أعثر له على ترجمة. لقيه الأصمعيّ (ت 216)، وهذا يعني أنّه من شعراء القرن الثاني الهجريّ.

[201] لم أعثر له على ترجمة. وكان حيّاً نحو سنة 130هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الأَزْل: الضيق والشدّة.

2 قحط القطر: احتبس المطر. والشَّوْل من الإبل: التي نقصت ألبانها، والتي تشول بذنبها (ترفعه) للقاح.

3 الأبيات في (الأغاني). وتنسب إلى ابنه الأسود بن عمارة، وكان شاعراً، وفي صحابة المهديّ العبّاسيّ. وبعض الأبيات في (أنساب الأشراف 8/20) لعمارة بن الوليد.

4 الصرم: الهجران. وأجدّ: صار جدّ واجتهاد.

5 لتنكا: مسهل لتنكأ. ونكأ الجرح: قشره قبل أنْ يبرأ. وفي ك «أم تشكى». تصحيف.

6 نصر بن سيّار، كان شيخ مضر بخراسان، وولي إمرتها سنة 120هـ، ومات بمرو سنة 131هـ، وهو يدافع عن الدولة الأمويّة. انظر (الأعلام 8/23).

يَصْلى بِقَتْلٍ ذَريعٍ في مُغَمِّضَةٍ حتى يَصيرَ ذَليلاً، غيرَ ذي نُفَرِ[1]

[202] عُمارةُ بنُ عَقيلِ بن بِلالِ بن جَريرِ بن عطيّةَ بن الخَطَفيّ اليربوعيّ. يُكنى أبا عَقيل. شاعر فصيح، قَدِمَ من اليمامة، فمدح المأمونَ، ووجوه قوّاده، واتصلَ بإسحاقَ بن إبراهيمَ المُصعَبيّ، وله فيه مديحٌ كثير، واجتمع النّاس، وكتبوا شعره، وبقي إلى أيّام الواثق، ومدحه، وعَمِي قبل موته. وهو القائل يُعاتبُ قوماً ـ وأنشدها له ابن الأعرابيّ؛ وكان المُبرّدُ يستحسنها ـ :

[من الطويل]

تَبَخْتُمْ سُخْطِي، فَغَيَّر بَحْثُكُمْ نَخِيْلَةَ نَفْسٍ، كانَ نُصْحاً ضَمِيْرُها[2]

ولَنْ يُلْبِثَ التَّخْشِينُ نَفْساً كَريمةً عَريكَتُها أنْ يَستَمِرَّ مَريرُها[3]

وما النَّفْسُ إلاّ نُطْفَةٌ بِقَرارةٍ إذا لم تُكَدَّرْ كان صَفْواً غَديرُها

وله: [من الطويل]

عَجِبْتُ لِتَغْرِيسي نَوى النَّخْلِ بَعْدَما طَلَعْتُ على السَّبعينَ، أو كِدْتُ أفعلُ[4]

وأَدْرَكْتُ مِلْءَ الأرْضِ ناساً، فأَصْبَحوا كأَهْلِ الدِّيارِ، قَوَّضُوا، فَتَحَمَّلُوا

وما نحنُ إلاّ رِفْقَةٌ، قد تَرَحَّلَتْ وأُخْرى، تُقضّي حاجَها، ثُمَّ تَرحَلُ

وله في خالد بن يَزيد[5]: [من الكامل]

تأبى خَلائِقُ خالدٍ، وفَعالُهُ إلاّ تَجَنُّبَ كُلِّ أمْرٍ عائبِ

وإذا حَضَرْنا البابَ عِندَ غَدائِهِ أذِنَ الغَداءُ لَنا بِرَغْمِ الحاجِبِ

وله فيه: [من الطويل]

أرى النّاسَ طُرّاً حامِدينَ لِخالدٍ وما كُلُّهُمْ أفْضَتْ إليهِ صَنائِعُهْ

ولن يترُكَ الأقوامُ أنْ يَحْمَدُوا الفتى إذا كَرُمَتْ أخلاقُهُ وطَبائِعُهْ

....

[202] شاعر مجوّد، مكثر، كان أشعر أهل زمانه. توفي سنة 239هـ. انظر له (الأغاني 24/203-214، والأنس والعرس ص 461، والتذكرة السعدية ص 301-302، والمستطرف 1/505 و2/254، وطبقات الشعراء ص 316-319، والموشّى ص 4، والفهرست ص 180، والأعلام 5/37 والمكتبة الشعرية ص 129). هذا، وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 305)، وليس منهم. وله ديوان شعر حققه، ونشره شاكر عاشور. في البصرة، سنة 1973م.

---

1 قتل ذريع: سريع، فاش، لا يكاد ينجو منه أحد. والمغمّضة: الأمر العظيم، يقدم المرء عليه متعامياً عنه.

2 نخيلة النفس: خالصها.

3 ألبث فلاناً في المكان: جعله يُقيم فيه. والعريكة: الطبيعة والنفس. ومريرها: قوتها، وعزمها.

4 طلعت على السبعين: أقبلت عليها.

5 خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني المتوفى سنة 230هـ. (كرنكو) والبيتان في (الأغاني 24/213، والممتع في صنعة الشعر ص 297).

فَتًى أَمْعَنَتْ ضَرّاؤُه في عَدُوِّهِ ... وخَصَّتْ، وعَمَّتْ في الصَّديقِ مَنافِعُهْ[1]

ذِكْرُ مَنِ اسمُهُ عَدِيٌّ

[203] مُهَلْهِلُ بن ربيعةَ التَّغْلبيُّ . قيل: اسمه امرؤ القيس . وقال محمد بن سلاّم الجُمَحيّ: اسمُه (عَدِيٌّ) . وقد تقدّم ذكر نسبه[2] . واحتجَّ مَن قال إنَّ اسمَه عَدِيّ بقول الحارث بن عَبّادٍ، ولقي مهلهلاً في بعض الحروب التي كانت بين بكرٍ وتغلبَ، و لم يعرفه، ولو عرفه لقتله، فلمّا عرفه قال[3]: [من الخفيف]

لَهْفَ نَفْسي على عَدِيٍّ، و لم أعْـ ... ـرِفْ عَدِيّاً إذ أمْكَنَتْني اليَدانِ

وقيل: إنَّ عديّاً هذا هو أخو مهلهلٍ، وأحسب أنّه هو الصَّحيح، إنْ شاء الله، تعالى[4] .

[204] عَدِيُّ بنُ ربيعةَ التغلبيّ، أخو مُهَلْهِلِ بن ربيعةَ . قال سَلَمَةُ بنُ عاصمٍ النَّحويّ: عَدِيّ بنُ ربيعةَ هو القائل لمّا ماتَ أخوه مهلهلٌ قصيدة، ذكر فيها مَنْ قُتِلَ في حروبهم، من تغلب[5] ، يقول فيها[6]: [من الخفيف]

ما أُرَجّي في العَيْشِ بَعْدَ نَدامى ... قد أراهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ حَلاقِ[7]

بَعْدَ عمرٍو وعامرٍ وحُيَيٍّ ... وقَتِيلَيْ صَدُوفَ وابنِ عَناقِ

كلُّ هؤلاءِ مِنْ تغلبَ .

....

[203] من شعراء الجاهليّة المذكورين، وفرسانها المعدودين . ولُقِّب مهلهلاً لأنّه أوّل من هَلْهَل نسج الشعر، أيْ: رقّقه . وهو بطل حرب البسوس . مات نحو سنة 530م/92 ق. هـ . انظر له (الأعلام 220/4، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 352-354) .

[204] المرجح أن عديّ بن ربيعة هو المهلهل الذي مرّت ترجمته آنفاً (203) .

---

1 في الهامش: «أنشد الهجريّ لعمارة بن راشد الخثعميّ الهذليّ ـ ووصفه بالفصاحة ـ قصائد منها: [من الطويل]

تَذَكَّرْتَ نُعْمى يومَ عُقْدانَ ذِكْرَةً ... مَشى في فؤادي والعظام فتورُها

وهاجَ عليكَ الشوقَ آسانُ خيمةٍ ... بفيضِ الحَشا لم يبقَ إلاّ سطورُها»

2 تقدّم ذكره في القسم الضائع من الكتاب .

3 انظر البيت في (الأغاني 54/5) .

4 في الهامش «عَدِيّ بن وقاع العقوي أنشد له البكري أوّل كتاب المعجم» . انظر (معجم ما استعجم 46/1-47) . وهو من الأزد، وله أبيات في نزول جَرْمٍ عمانَ . والصواب: «عَدِيّ بن ودّاع» . انظر (قصائد جاهلية نادرة ص49-63، والانتماء في الشعر الجاهلي ص 269) .

5 في الأصل والمطبوع: «من بكر» وما أثبتُّ هو المراد .

6 الأبيات من شعر لمهلهل في (الأغاني 59/5-60) .

7 الحَلاق: المنيّة .

وامرئِ القَيْسِ، مَيِّتٌ، ما كُرَمَ، أوْ دَى، وخَلَّى علىَّ ذاتَ العَرَاقي[1]

«ما» هاهنا صلة. أرادَ: مَيِّتٌ كُرَم. وامرؤ القيس هو مُهَلْهِلُ بن ربيعةَ، وذاتُ العَراقي: الداهية.

وكليبٍ، عُبْرُ الفوارسِ إذْ عَيْـ ـيَ رُماةُ الأكُفِّ بالإيفاقِ[2]

عُبْرُ الفوارسِ، أي: يريهم العُبْرَ.

حَيَّةٌ بالطَّريقِ، أرْبَدُ لا يَنْـ ـفَعُ منه، السَّليمَ، نَفْثُ الرّاقِي[3]

فارسٌ، يَضْرِبُ الكَتيبةَ بالسَّيْـ ـفِ دِراكاً، كلاعِبِ المِخْراقِ[4]

إنَّ تَحْتَ الأحْجارِ حَزْماً وجوداً وخَصيماً ألَدَّ ذا مِغْلاقِ

أَلَدّ: شديد الخصومة. مغلاقٌ: يُغْلِقُ على خصمه حجّتَه، فلا يهتدي لها.

[205] عَدِيُّ بن زيدِ بن حِمارِ بن زيدِ بن أيّوبَ بن مَجْروفِ بن عامرِ بن عَصَبَةَ بن امرئِ القيس بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم. يُكنى أبا عُميرٍ، نَصْرانيٌّ عِباديٌّ، سكن الحيرةَ، فَلانَ لسانُه، وسَهُلَ منطقُه. قال أبو عمرو بنُ العلاءِ: عَدِيُّ بنُ زيدٍ في الشُّعراء مثلُ سُهيلٍ في الكواكب، يعارضها، ولا يجري معها. وكان عَدِيٌّ كاتباً لكسرى، هو وأخٌ له يُقال له عُميرُ بنُ زيدٍ، وكان كسرى مُكرِماً له محبّاً، وكان عَدِيٌّ أنبلَ أهل الحيرةِ وأجودَهم منزلةً، ولو أراد أنْ يُملِّكه كسرى على الحيرة مَلَّكَهُ، ولكنْ كان يحب الصَّيدَ واللَّهوَ، ولم يكن راغباً في مُلْكِ العرب. فلمّا مات المنذرُ بنُ المنذرِ بن النُّعمانَ اللَّخْميَ خَلَّفَ اثني عشر ذكراً، وكان النُّعمانُ بن المنذر منقطعاً إلى عَدِيّ، فاحتال عَدِيٌّ حتّى قَلَّدَه كِسْرى، من بين إخوته، ثُمّ إنَّ النُّعمانَ بعدَ تمليكه غَضِبَ على عَدِيٍّ، يوماً، فحبسه، ولجّ في أمره، فجعل عَدِيٌّ يرسل إليه الشعر، ويرقّقه، فيأبى إخراجَه من حبسه، فلمّا رأى عُميرٌ، أخو عَدِيٍّ ذلك كَلَّمَ كِسْرى في عَدِيّ، فكتب كسرى إلى النُّعمانِ بعزمة

....

[205] شاعر جاهلي، قُتل في سجن النعمان بن المنذر نحو سنة 35ق. هـ. وله ديوان شعر، جمعه وحقّقه محمدّ جبار المعيبد، وفيه مقدمة وافية عن الشاعر بقلم المحقّق. انظر (ديوان عدي بن زيد ص 9-19). وللمعاصرين بضعة دراسات ومقالات حوله. ومنها: عدي بن زيد العبادي الشاعر المبتكر لمحمد علي الهاشمي، حلب، 1964، وزعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعدي بن زيد لعبد المتعال الصعيدي، القاهرة، 1934. ولذلك تفصيل في (معجم الشعراء الجاهليين ص 220-222).

---

1 يبدو أن ذِكْرَ امرئ القيس بين قتلى تغلب يرجّح أن اسم مهلهلٍ عَدِيٌّ، وأنّ امرأ القيس كان أخاه.

2 في ك «بالإنفاق» وفي ف «بالأنفاق». والتصويب من (الأغاني). وعُبْر الفوارس: الذي يقوى عليهم ويغلبهم. والإيفاق: جَعْل الفُوقِ في الوتر ليرمى به. والفوق من السهم: حيث يُثْبَتُ الوتر منه.

3 الأربد: الذي يضرب لونه إلى السواد.

4 المخراق: المنديل، يُلَفُّ ليُضْرَبَ به.

لَيُرسِلَنّ به إليه، فبعث النعمان إلى عدي سرّاً، فغمّه، وقتله، وبعث إلى كسرى أنه قد مات. فلم يزل ابن عديّ يَبْغي للنُّعمانِ الغوائلَ حتى قَتَلَهُ كِسْرى أبرويزَ، وانقرض مُلْكُ اللَّخْميينَ.

فمما راسل به عَدِيٌّ النُّعمانَ قولُه[1]: [من الرمل]

لَوْ بِغَيْرِ الماءِ حَلْقي شَرِقٌ ... كُنْتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعتصاري[2]

يُنْشَدُ هذا البيتُ فيمن تستغيثُ به، وتلجأ إليه.

وله القصيدة المشهورةُ؛ يعاتب فيها النُّعمان بنَ المنذرِ، ومنها[3]: [من الخفيف]

أيُّها الشَّامِتُ المُعَيِّرُ بالدَّهْـ ... ـرِ، أأنتَ المُبَرَّأُ الموفورُ[4]

أمْ لديكَ العَهْدُ الوثيقُ مِنَ الأيـ ... ـامِ؟ بَلْ أنتَ جاهلٌ مغرورُ

مَنْ رأيتَ المنونَ عزَّلْنَ أمْ مَنْ ... ذا عليه مِنْ أنْ يُضامَ خَفيرُ[5]

أين كسرى كسرى الملوك أبوسا ... سانَ أمْ أينَ قبلَهُ سابورُ[6]

وعدَّدَ جماعةً من الملوك، ثمّ قال:

ثُمَّ بَعْدَ الفَلاحِ والمُلْكِ والإمْـ ... ـمَةِ وارَتْهُمُ هُناكَ القُبُورُ[7]

ثُمَّ أضْحَوا كأنَّهمْ وَرَقٌ، جَفْـ ... ـفَ فألوتْ به الصَّبا والدَّبُورُ[8]

وله في محبسه[9]: [من الوافر]

فهلْ مِنْ خالدٍ إمَّا هَلَكْنا ... وهَلْ بالموتِ يا لَلنَّاسِ عارُ؟

وله[10]: [من السريع]

قَدْ يُدْرِكُ المُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ ... والخَيْرُ قَدْ يَسْبِقُ جَهْدَ الحريصْ

وله[11]: [من الطويل]

---

1 البيت من قصيدة له في (ديوان عدي بن زيد ص 93).

2 الاعتصار: أن يغَصّ الإنسان بالطعام، فيَعْتصِر بالماء، وهو أن يشربه قليلاً قليلاً.

3 القصيدة في (ديوان عدي بن زيد ص 84-92) ومنها الأبيات. ويبدو من القصيدة أنّه قالها وهو في السجن.

4 الموفور: الذي لم تصبه نوائب الدهر.

5 عزّله: نحّاه جانباً.

6 سابور: المقصود سابور الثاني: ذو الأكتاف، ملك الفرس (310-379م).

7 في المطبوع (والأُمّة). تصحيف. والإمّة: النعمة. والفلاح: البقاء في الخير والنعيم.

8 ألوت به: ذهبت به. والصَّبا: ريح مَهبّها من مشرق الشمس، ويقابلها الدَّبُور.

9 البيت من قطعة له في (ديوان عدي بن زيد ص 132). وهو من الشعر المتنازع بينه وبين معاوية بن أبي سفيان. انظر (ديوان معاوية بن أبي سفيان ص 128).

10 البيت من قصيدة في (ديوان عدي بن زيد ص 70).

11 البيت من قصيدة في (ديوان عدي بن زيد ص 106). وهو أحد بيتين نُسبا لطرفة بن العبد، جاءا في آخر معلقته، وقال عنهما التبريزي: وأنشدوا بيتين. وقيل إنهما لعدي بن زيد. انظر (شرح القصائد العشر ص 149).

عَنِ المَرْءِ لا تَسْأَلْ، وأبْصِرْ قَرِينَهُ   فإنَّ القَرِينَ بالمُقَارِنِ مُقْتَدِي

رُوي عن الحسن البصْرِيّ أنّه قال: قال رسولُ الله ﷺ ـ : كلمة نَبِيٍّ أُلقِيتْ على لِسانِ شاعرٍ: إنّ القَرِينَ بالمقارَنِ مُقْتَدِي.

[206] القلمَّس الأكبرُ. واسمه: عَدِيُّ بنُ عامرِ بن ثَعلبةَ بن الحارثِ بن مالكِ بن كِنانةَ بن خُزيمةَ بن مُدرِكَةَ بن إلياسَ بن مُضَرَ. جاهليّ قديم، وهو أوّل مَنْ نسأ الشُّهور في الجاهليّة. والقلمَّس: الشَّريف. والنَّسأةُ: الذين يُحِلّون الأشهرَ الحُرُمَ، ويُحَرِّمُونَ الحِلّ، تتبعهم العربُ على ذلكَ. وفيهم أنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إنّما النَّسيءُ زيادةٌ في الكُفْرِ﴾[1]. وقال القلمَّس يَذْكُرُ ذلكَ: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمَتْ عُلْيا كِنانةَ أنّنا   إذا الغُصْنُ أمسى مُورِقَ العُودِ أخْضَرا

أعَزُّهُمْ سِرْباً، وأمْنَعُهُمْ حِمىً   وأكرمُهُمْ في أوّل الأصْلِ عُنْصُرا[2]

وأنّا أرَيْنَاهُمْ مَناسِكَ دِينِهِمْ   وحُزْنا لهمْ حَظّاً مِنَ الحَظِّ أوفَرا[3]

وأنَّ بنا يُسْتَقْبَلُ الأمْرُ مُقْبِلاً   وإنْ نحنُ أدْبَرْنا عَنِ الأمْرِ أدْبَرا

وقد قيل: إنّ القلمَّس الأوّل هو حُذيفةُ بنُ عَبدِ بن فُقَيمٍ[4]، وأنّه هو قائل هذه الأبياتِ. والله أعلمُ.

[207] أبو طَلْقٍ العائِذيُّ. واسمه عَدِيُّ بن حَنظَلةَ بن نُعيم بن زُرارةَ بن عبدِ العُزّى[5] بن ربيعةَ بن عمرِو بن عامرِ بن سُمَيِّ بن تَيْمِ بن الحارثِ بن مالكِ بن عُبيدِ بن خُزيمةَ بن لُؤيِّ بن غالبٍ. وهو من عائذةِ قريشٍ. نُسبوا إلى أمّهم عائذةَ بنتِ الخِمْسِ بن قُحافةَ، من خَثْعَمَ. عِدادُهم في بني أبي ربيعةَ بن ذُهْلِ بن شَيبانَ.

....

[206] كان حيّاً قبل الإسلام بنحو مائتي سنة؛ فقد جاء الإسلام والقَلَمَّس جنادة بن عوف بن أميّة بن قلع بن عبّاد بن قلع بن حذيفة بن عبد بن فُقَيم بن عدي بن عامر. انظر (المحبّر ص 157، وجمهرة أنساب العرب ص 494، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 297).

[207] يبدو من سلسلة نسبه أنّه من شعراء القرن الثاني الهجريّ. وجاء في (الاشتقاق ص 108): ومنهم (من بني عائذة) عَديٌّ، أبو طَلق) وسياق ترجمته: يدلّ على أن المرزبانيّ كان يرى أن أبا طلق من شعراء الجاهلية. هذا، وأخلّت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

1 سورة التوبة الآية 37.

2 لعلها: حماً (فراج). والسِّرب: الجماعة من النساء والشاء، والصَّدْر.

3 في ك «وإنا لأرساهم». تصحيف.

4 أوّل من نسأ الشهور في (المحبر ص 157، وجمهرة أشعار العرب ص 494) هو حذيفة بن عَبدٍ.

5 في الهامش: «عند الكلبيّ كما هنا. وعند الزبير: عبد العزيز».

[قال ابن الكلبي : دخل أبو طلقٍ على امرأته ، وهي تحفّ وجهها بخيط كتّان ، فقال :
[من الخفيف]

أشبعيني بقطرةٍ من شرابٍ ... هو خيرٌ من كلّ ما تصنعينا
هو أدنى للحسنِ من أنْ تحفّي ... بخيوطِ الكتّانِ منكِ الجبينا][1]

[208] عَدِيُّ بنُ أميّة الضّبّيُّ . من بني عبدِ مَناةَ بن بكرٍ بن سعدِ بن ضَبّةَ ، جاهليّ ، يقول في فرسه ، العَرِنِ[2] :
[من البسيط]

يا لَيْتَ شِعْري ، ولَيْتٌ أهْلَكَتْ إرَماً ... هَلْ يُجْزِيَنّي بما أبْلَيْتُهُ العَرِنُ ؟
أقْفَيْتُهُ دونَ أهْلي ما يُسَرُّ به ... له حَليبٌ ، وتاراتٍ له لَبَنُ[3]
حتّى شَتا ناتئَ المَتْنَيْنِ مُضْطَمِراً ... يَشْأى الجيادَ بتقريبٍ ، له عَنَنُ[4]
كأنّه ، وجيادُ الخيلِ تَطْلُبُهُ ... مُطَرّقُ الرّيشِ ، في أظفاره حَجَنُ[5]
طاوٍ ، رأى أرنباً ، فانقَضَّ يَطْلُبُها ... ودونَها مِنْ أعالِي غائطٍ شَزَنُ[6]

[209] عَدِيّ بن نوفلِ بن عَبْدَ مَنافِ بن قُصَيّ . وهو جَدُّ جُبيرِ بن مُطْعِمِ بن عَدِيٍّ الصّحابيّ .
وعَدِيّ هو القائل لعبد المطّلب بن هاشم في سِقايته المعروفة بسقاية عَدِيّ[7] :
[من الطويل]

مَتى يَدْعُ مَوْلىً مِنْ مَواليكَ تَلْقَني ... مَتى أدْعُ مَوْلى نَوفَلٍ ، غَيْرَ أوْجَدِ[8]
مَتى أدْعُ عَوّاماً ، ويأتِ ابنُ أمّه ... حِزامٌ فمولى نَوفَلٍ غَيْرُ مُفرَدِ[9]

. . . .

[208] جاهلي ، له ذكر في (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 166-167 ، والقاموس المحيط ، والتاج : عرن) ، وانظر له أيضاً (معجم الشعراء الجاهليين ، ص 219 ، وشعر ضبّة وأخبارها ص 132) .

[209] من سادات قريش في الجاهلية ، كانت له سقاية الحجيج بمكة ، وكان يسقي عليها اللبن والعسل . توفي نحو سنة 594م/30 ق . هـ . انظر (الأعلام 4/221 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 222) .

---

1 ما بين المعقّفتين إضافة من الهامش .

2 الأبيات في «أسماء خيل العرب . وأنسابها» ، والأوّل في (أنساب الخيل ص 102) لعمير بن جَبَل البَجَليّ ، وأضاف المحقق بقية الأبيات نقلاً عن الغُندجاني . وانظر (شعر ضبّة وأخبارها ص 132-133) . وهي وفي وصف فرسه : العرِن .

3 في الأصل «ألفيته» والتصويب من أنساب الخيل . ويقال أقفيته : اختصصته . (فراج) .

4 في ك «نابي» . المضطمر : الضامر البطن . ويشأى الجياد : يسبقها . والعَنَن : الظهور والاعتراض .

5 الريش المطرّق : الذي بعضه فوق بعضه الآخر . والحجن : الاعوجاج يشبّه فرسه بالصقر .

6 الغائط : المنخفض الواسع من الأرض . والشزن : الغليظ من الأرض .

7 الثاني والثالث في (نسب قريش ص 198) .

8 لعلها : أوْحَدِ .

9 العوّام بن خُويلد بن أسد ، والد الزبير بن العوام . وحزام شقيق العوام . وهم من بني أسد بن عبد العزى بن قصي .

تَرى أَسَداً حَوْلي بِحَدِّ رِماحِها وَيأْتُوكَ أَفْواجاً على غَيْرِ مَوْعِدِ[1]

بَنُو أُمِّنا في كُلِّ يَوْمِ كَريهَةٍ ومِنْ نَسْلِ شَيْخٍ، مَجْدُهُ غَيْرُ مُقْعِدِ[2]

[210] عَدِيُّ بنُ الرَّبيعِ بن عَبْدِ العُزَّى بن عبد شَمْسٍ بن عبدِ مَنافٍ . وهو الذي أخرج زينبَ بنتَ رسول الله ﷺ ـ فعَرَضَ له هَبّارُ بن الأسود، فرماه بسهم، وأفلت، وقال[3] : [من الطويل]

عَجِبْتُ لِهَبّارٍ، وأَوْباشِ قَوْمِهِ يُريدُونَ إخفاري بِبِنْتِ مُحَمَّدِ

ولَستُ أُبالي ما بقيتُ ضَجيعَهُمْ إذا اجتَمَعَتْ يَوْماً يَدي بالمُهَنَّدِ

[211] عَدِيّ بنُ حاتمٍ الطائيّ . يُكنى أبا طَريف، وكان نَصْرانياً. وَفَدَ على النبيّ ﷺ ـ فأسلم، وثبت على إسلامه في الرِّدَّة، وأتى بعد ذلك عُمَرَ بنَ الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ في خلافته، فقال: أتعرِفُني، يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم. أنت الذي آمن إذ كَفَروا، ووفى إذ غَدَروا. وكان مع عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ في حروبه، وكان أعورَ، فُقِئتْ عينُه يوم الجمل، وهو القائل لمعاوية[4] : [من الوافر]

يُحاوِلُني مُعاوِيةُ بنُ صَخْرٍ وليس إلى التي يَبْغِي سَبيلُ

يُذَكِّرُني أبا حَسَنٍ، عَلِيّاً وحَظّي في أبي حَسَنٍ جَليلُ

وبَلَغَ عشرينَ ومائة سنة، ووقع بينه وبين المختار بن أبي عُبيدٍ لَمّا غَلَبَ على الكوفة أمرٌ تشاجرا فيه، فهمّ عَدِيٌّ بالخروج إليه، ثم عجز عن ذلك لكبر سنّه، وضعف جِسمه، فقال[5] :

[من المنسرح]

....

[210] أخو أبي العاص بن الربيع، زوج زينب بنت رسول الله ﷺ. وكان حياً بُعيد غزوة بدر الكبرى، وذكره ابن سيّد الناس في الصحابة الذين مدحوا النبي ﷺ. انظر له (الإصابة 391/4، ومنح المدح ص 212-213، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 282-283).

[211] أمير صحابيّ، من الأجواد العقلاء، وكان رئيس طيّئ في الجاهلية والإسلام، وهو من المعمّرين، قيل: إنه عاش مائة وثمانين سنة، ومات بالكوفة سنة 68هـ، وروى عنه المحدّثون ستة وستين حديثاً. انظر له (الأعلام 220/4، والمعمرون والوصايا ص 46-47، ومنح المدح ص 210-211، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 281-282).

---

1 ترى: القياس (تر) بالجزم.

2 المقعِد: الذي يُقْعِدُك عن بلوغ الشرف.

3 البيتان في (منح المدح). ويبدو أنّ مؤلّفه قد نقلهما وترجمة عدي عن (معجم المرزباني)، ولم يشر إلى ذلك. ونسب البيتان في (سيرة ابن هشام 217/2) لكنانة بن الربيع. وقيل: إنّ كنانة هو الذي خرج بزينب. وأشار (كرنكو) إلى رواية السيرة.

4 البيتان من تسعة أبيات لعدي في (الفتوح 80/2)، وهما في (الأغاني 261/17) لعروة بن زيد الخيل الطائي.

5 البيتان مع ثالث في (حماسة البحتري 208).

أَصْبَحْتُ لا أَنفعُ الصَّديقَ ، ولا أَمْلِكُ ضُرّاً لِلشّانِئِ الشَّرِسِ[1]
وإنْ جَرى بِي الجَوادُ مُنْطَلِقاً لَمْ تَمْلِكِ الكَفُّ رَجْعَةَ الفَرَسِ

[212] عَدِيّ بن عمرو بن سُوَيدِ بن زَيّانُ ، الأعرجُ ، الطائيّ ، المُغْنِيُّ . وقيل : اسمه سويدُ بن عَدِيّ ، وهو مخضرم ، يقول[2] : [من الوافر]

تَرَكْتُ الشِّعْرَ ، واستبدلتُ منه إذا داعي صَلاةِ الصُّبْحِ قاما
كِتابَ الله ، ليس له شَرِيكٌ وودَّعْتُ المُدامَةَ والمُداما[3]
وحَرَّمْتُ الخُمورَ ، وقد أراني بها سَدِكاً ، وإنْ كانتْ حَراما[4]

[213] اللَّجْلاجُ . واسمه : عَدِيُّ بن عَلْقَمَةَ الجَسْرِيّ . سُمّي اللَّجْلاج بقوله[5] : [من الطويل]

فما أنا بِاللَّجْلاجِ إنْ لم يُرَقِّعوا ذلاذِلَ أثْوابٍ ، يَجُرُّونَها رَفْلا[6]

[214] عَدِيّ بنُ وَداعٍ الأزدِيُّ ، الشّاعِرُ الأعمى .

[215] عَدِيّ بن غُطَيفٍ الكلبيّ . [يقول] : [من الكامل]

....

[212] شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، واشتهر بلقبه (الأعرج المُغْنِيّ الطائي) ، واختلف في اسمه . وكان كثير الشعر . انظر لترجمته وأخباره (الاشتقاق ص 388 ، والإصابة 3/220-221 و5/95 ، والأمالي 1/205 ، وشرح المرزوقي ص 349-351 ، وأسماء خيل العرب وأنسابها ص 252 ، والبرصان والعرجان ص 45 ، 348 ، والمستطرف 3/217 ، والمناقب المزيدية ص 414 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 32) .

[213] يبدو من سياق ترجمته أنه شاعر إسلاميّ . انظر له (المزهر 2/441) واسمه في (المؤتلف والمختلف ص 265) : عليّ بن علقمة بن عبد بن وهب بن عبد الله بن الحارث الجسْريّ . وهو شاعر فارس . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[214] شاعر جاهلي قديم . وقيل : إنّه عاش ثلاثمائة سنة ، فأدرك الإسلام ، وأسلم ، وغزا . انظر لترجمته وأخباره (كتاب المعمرين ص 48 ، وقصائد جاهلية نادرة ص 49-63 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين 284-285 . وجاء اسمه مصحّفاً (عديّ بن وقّاع) في (معجم ما استعجم 1/46-47) .

[215] جاء في (نسب مَعَدّ ص 574) : «وولد تُويل بن عدي بن جناب قيساً ، وغطيفاً الشاعر» ، وجاء في (ص 575) منه : «عديّ بن غطيف بن تويل الشاعر ، وابنه جُشَم ، وهو الرقّاص» . وهذا يعني أنه شاعر ، وابن شاعر . وفي شعره مديح للغساسنة ، يشعر أنّه جاهليّ . انظر (شعر قبيلة كلب ص 182-183) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 الشانئ : المبغض .
2 الأبيات في (الأمالي) وعدا الثالث في (الإصابة والمستطرف) والثالث في (اللسان : سدك) غير منسوب .
3 المدامة والمدام : الخمر .
4 السَّدِك : المولع بالشيء . طائيّة .
5 البيت في (المزهر) ، ومعه آخر في (المؤتلف والمختلف) .
6 في الهامش : «أسافل الأذيال ، وما استرخى منها» . والذلاذل : جمع الذلذل ، وهو أسافل القميص الطويل . ورفل رفلاً : جرّ ذيله ، وتبختر .

يا مَنْ يَرى ظُعُناً تَيَمَّمُ صَرْخَداً — يُحْدُو بِها حَوْرانَ، فَهْيَ ظِماءُ[1]
أُخْبِرْتُ بالجَوْلانِ رَوْضاً مُمْرِعاً — فكأنَّ حارِثَةُ، لهنَّ لِواءُ[2]
لمّا احْتَلَلْنَ حَلِيمَةً مِنْ جاسِمٍ — طُرِحَ العِصِيُّ، وأُدْرِكَ الأَهْواءُ[3]
فحلَلْنَ خَيْرَ مَحَلِّ حَيٍّ سُوقَةٍ — وأَتى لهنَّ مِنَ المُلوكِ حِباءُ

[216] عَدِيّ بنُ خَرَشَةَ الخَطْميّ. مِنَ الأوس، يقول: [من الوافر]

ولَسْتُ برافِعٍ صَوْتِي بِسُوءٍ — على السَّكَنَاتِ آخِرَ ما حَيِيتُ
وتُوقَدُ باليَفاعِ اللَّيْلَ نارِي — تُحَشُّ، ولا يُحَسُّ لها خُبُوتُ[4]

[217] عَدِيّ بنُ الرَّعْلاءِ الغَسّانيّ. والرَّعلاء: أمّه، وهو القائل[5]: [من الخفيف]

كَمْ تَرَكْنا بالعَيْنِ، عَيْنِ أُباغٍ — مِنْ مُلوكٍ وسُوقَةٍ أَلْقاءِ[6]
فَرَّقَتْ بينَهُمْ وبَيْنَ نَعِيمٍ — ضربةٌ مِنْ صَفِيحَةٍ نَجْلاءِ
ليس مَنْ ماتَ، فاستَراحَ، بِمَيْتٍ — إنَّما المَيْتُ مَيِّتُ الأَحياءِ
إنّما المَيْتُ مَنْ يَعِيشُ ذَليلاً — كاسِفاً بالُهُ، قَلِيلَ الرَّجاءِ[7]
فأُناسٌ يُمَصَّصُونَ ثِماداً — وأُناسٌ حُلُوقُهُمْ في الماءِ

....

[216] شاعر جاهلي. وابنه الحارث بن عديّ صحابيّ، استشهد بأُحُد. انظر له (جمهرة أنساب العرب ص 343، واللسان: شأت، حقق). وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 219)، وفيه (الخُطمي) تصحيف.

[217] شاعر جاهلي، اشتهر بنسبته إلى أمّه، وضاع اسم أبيه. ترجم له صاحب الأعلام (220/4)، و لم يعين سنة وفاته، وذكر محقق الاشتقاق (ص 51) أنّه كان قبل الإسلام بثلاثمائة سنة. والثابت أنّه كان بعد ذلك بكثير، فقد كان حيّاً سنة 68 ق. هـ، وهي السنة التي وقعت فيها معركة عين أباغ (يوم حليمة)، وقتل فيها المنذر الثالث بن ماء السماء (554م). وانظر أيضاً (معجم الشعراء الجاهليين ص 219-220).

---

1 صرخد: بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق، ينسب إليها الخمر. انظر (معجم البلدان: صرخد).
2 حارثة: لعلّه أراد حارثة بن عمرو مُزَيْقِياء، جدّ الغساسنة.
3 حليمة: اسم موضع، كانت فيه وقعة، انتصر فيها الغساسنة. وجاسم: قرية جنوبيّ دمشق، من حوران. انظر (معجم البلدان: حليمة، جاسم).
4 اليفاع: المرتفع من كلّ شيء.
5 أنشد هذه القصيدة في يوم عين أباغ. وهي من الشعر المشهور، وسار بعضها (الثالث والرابع) مسير الحكمة، والمثل السائر. وبعض هذه القصيدة في (الأصمعيات ص 170-171، والاشتقاق ص 51، 486، والخزانة 583/9-586، والحماسة الشجرية ص 194-195).
6 عين أباغ: وادٍ وراء الأنبار، على طريق الفرات إلى الشام. والسوقة: غير الملوك من العرب. والألقاء: جمع اللَّقى. وهو الشيء المُلْقى، المطروح لهوانه.
7 في ك «الرفاء». تصحيف.

رُبَّمـا ضَـرْبَـةٍ بِـسَـيْـفٍ صَـقـيـلٍ بـيـن بُـصْـرى ، وطَـعْـنَـةٍ نَـجْـلاءِ[1]
وغَـمُـوسٍ تَـضِـلُّ فـيـهـا يَـدُ الآ سـي ، ويَـعْـيـا طَـبِـيـبُـهـا بـالـدّواءِ[2]
رَفَـعُـوا رايَـةَ الـضِّـرابِ ، وآلَـوْا لَـيَـذُوْدُنَّ سـائِـرَ الـبَـطْـحـاءِ[3]
فَـرَفَـعْـنـا الـعُـقـابَ لـلـطَّـعْـنِ حـتـى جَـرَتِ الخَيْـلُ ، بـيـنـهـمْ ، بـالـدِّمـاءِ[4]

وله : [من الكامل]

إنِّي لَيَحْمَدُني الخَليلُ إذا اجْتَدى مـالي ، ويَـكْـرَهُـنـي ، ذَوُو الأَضْـغـانِ
وأَعيشُ بـالنَّيْلِ القليلِ ، وقد أرى أنَّ الـرُّمُـوسَ مَـصـارِعُ الـفِـتْـيـانِ[5]
وتَظَلُّ تَخْلِجُني الهُمُومُ كما تَرى دَلْـوَ الـسُّـقـاةِ ، يُـمَـدُّ بـالأَشْـطـانِ[6]

[218] عَدِيُّ بن الرِّقاع العامليُّ . وهو عدِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ مالكِ بن عَدِيِّ بنِ الرِّقاعِ بن عَصَرَ بنِ عُذْرَةَ بنِ سَعْدِ بن مُعاويةَ بنِ قاسِطِ بن عُميرةَ بنِ زَيْدِ بن الحافِ بن قُضاعةَ ، يُكنى أبا داودَ ، ويقال أبا دُوَاد . كان أبرصَ ، وهاجى جرير بنَ الخَطَفي ، واجتمعا عند عبد الملك ، فأنشده عَدِيٌّ قصيدته التي أوَّلُها[7] : [من الكامل]

عَـرَفَ الـدِّيـارَ تَـوَهُّـمـاً فـاعـتـادَهـا

قال جرير : فحسدته على أبيات منها ، حتّى أنشد في صفة الظَّبية والغزال :

تُـزْجِـي أغَـنَّ كـأنَّ إبـرةَ رَوْقِـهِ[8]

قال جرير : فرحمته . فلمّا قال :

قَـلَـمٌ أصـابَ مِـنَ الـدَّواةِ مِـدادَهـا

....

[218] شاعر كبير ، من أهل دمشق . كان معاصراً لجرير ، مهاجياً له ، ومقدّماً عند بني أمية . وهو شاعر أهل الشام ، وتوفي نحو سنة 95هـ . انظر له الأعلام 221/4 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 283-284) . وله ديوان جمعه حسن محمّد نور الدين ، وفيه حديث عن سيرة الشاعر ، وبعض أخباره ، انظر (ديوان عدي بن الرقاع العاملي ص 7-21) .

1 بصرى : من أعمال دمشق . وكانت قصبة حوران . والطعنة النجلاء : الواسعة .
2 الغموس : الطعنة الواسعة أيضاً . الآسي : الذي يأسو الجراح ويداويها .
3 الضراب : المجالدة . وآلوا : أقسموا .
4 العُقاب : الراية . وهي العَلَمُ الضخم .
5 الرموس : القبور .
6 تخلجني : تخبرني ، وتحرّكني . والأشطان : الحبال . واحدها : شَطَن .
7 القصيدة في (ديوان عدي بن الرقاع العاملي ص 33-41) . وأوّلها :
عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهُّماً ، فاعتادها من بَعْدِما دَرَسَ البِلى أبلادَها
8 جلب هذا البيت شهرة واسعة لعديّ بن الرقاع . وتُزجي : تسوق ، وتدفع . والأغن : الظبي الذي يخرج صوته من خياشيمه . ورَوْقه : قرنه .

رَحِمْتُ نفسي ، وحالت الرَّحمةُ حسداً .

وفيها يقول :

وقَصيدةٍ قَدْ بِتُّ أجْمَعُ بَيْنَها ... حتّى أُقَوِّمَ مَيْلَها ، وسِنادَها[1]

نَظَرَ المُثَقِّفِ في كُعُوبِ قَناتِهِ ... حتّى يُقِيمَ ثِقافُه مُنْآدَها[2]

وعَلِمْتُ حَتّى ما أُسائِلُ عالِماً ... عَنْ عِلْمِ واحدةٍ لِكَيْ أزْدادَها

وله[3] : [من البسيط]

لا يبرحُ المرءُ يستقري مضاجعَهُ ... حتى يُقيمَ بأعلاهُنَّ مُضْطَجَعا[4]

ومما يستحسن من قوله يصفُ فِعْلَ سَنابِكِ الحِمارَيْنِ إذا عَدَوا[5] : [من الكامل]

يَتَعاوَرانِ مِنَ الغُبارِ مُلاءةً ... غَبْراءَ مُحْكَمَةً هُما نَسَجاها[6]

تُطْوَى إذا عَلَوَا مكاناً ناشِزاً ... وإذا السَّنابِكُ أسْهَلَتْ نَشَراها[7]

[219] عَدِيُّ بن خُزاعِي بن عوفِ بن الحارثِ بن حبيبِ بن الحارثِ بن مالكِ بن حُطائطَ بن جُشَمَ بن ثَقِيفٍ ، إسلاميٌّ .

[220] الأعورُ النّبهانيّ الطائيّ . اسمه عَدِيُّ بنُ أَوْسٍ . وقيل : اسمه سُحْمَةُ بنُ نعيمٍ . وهو القائل يهجو جريراً ، ويفضّلُ غسّانَ السَّلِيطِيَّ عليه[8] : [من الطويل]

أقولُ لها : أُمِّي سَلِيطاً بأرضِها ... فبئسَ مُناخُ النّازِلِينَ جريرُ

ألَسْتَ كُلَيْبِيّاً ، وأُمُّكَ كَلْبَةٌ ... لها عند أطْنابِ البُيُوتِ هريرُ؟

....

[219] إسلامي ، له ذكر وشعر في (اللسان : ترب) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[220] شاعر له ذكر في نقائض العصر الأمويّ . وقد اختلف في اسمه . انظر بعض أخباره في (الأغاني 31/8 ، والنقائض 32-35 ، واللسان : كوس ، قرن ، أبي ، ضدا ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 40-41) .

---

1 بينها : أراد أقسامها أو تباعدها . وأقوّم : أصوّب . ميلها : ما أصابها من الخلل . والسناد في الشعر : من عيوب الروي .

2 المثقّف : الذي يُقوّم اعوجاج قناة الرمح . ومنآدها : معْوَجُها .

3 البيت من قصيدة له يمدح فيها الوليد بن عبد الملك في (ديوان عدي بن الرقاع ص 83) .

4 يستقري : يطلب القرى .

5 البيتان من الشعر المشهور في مجال الوصف ، وهما من قصيدة له في (ديوان عدي بن الرقاع ص 50) .

6 يتعاوران من الغبار : يتداولان الغبار فيما بينهما . والملاءة : الريطة . وهي الملحفة .

7 السنابك : جمع السنبك . وهو طرف الحافر ، وجانبه . وأسهلت : نزلت السهل .

8 غسان السليطي : شاعر ، اشتهر بأبيات قالها في هجاء جرير ، وتوفي نحو سنة 100هـ . انظر (الأعلام 119/5) . والبيتان من خمسة في الأغاني (31/8) ، وفيه ذكر لمناسبة الشعر ؛ وهما مع ثالث في (النقائض ص 32-33) . والأوّل مع آخر في (اللسان : قرن) .

فأجابه جرير[1]: [من الطويل]

وأَعْـورُ مِـنْ نَـبْـهـانَ ، يَـعْـوي ودُونَـهُ ... مِـنَ الـلَّـيْـلِ بـابـا ظُـلْـمَـةٍ ، وسُـتُـورُ[2]

وأَعْـورُ مِـنْ نَـبْـهـانَ أَمَّـا نَـهـارُهُ ... فـأَعـمـى ، وأَمَّـا لَـيْـلُـهُ فَـبَـصِـيـرُ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عثمانُ

[221] عُثمانُ بنُ الحُويرثِ بن أسدِ بن عَبْدِ العُزّى بن قُصَيٍّ القرشيُّ. جاهليٌّ ، كان هجّاء لقريش ، وهو القائل يهجو الوليدَ بن المغيرةِ المخزوميّ: [من الطويل]

وإنّي امرؤٌ مِنْ جِذْمِ كَعْبٍ ، مُقابَلٌ ... وأنت ضَعيفُ الجَدِّ ، ألْصَفُ ، مُلْصَقُ[3]

مِنَ القَوْمِ ، نَذْلٌ ، ليس يَعْلَمُ عِلْمَهُ ... مِـنَ الـنَّـاسِ إلاَّ الـعـالِمُ المُـتَـعَـمِّـقُ

وله : [من الوافر]

أَلَـمْ تَـعْـلَـمْ بـأَنَّ الـلَّـيْـثَ يَـغْـدُو ... عـلـى أَقْـرانِـهِ ثَـبْـتَ الجَـنَـانِ

تَـخـافُ الأُسْـدُ مِـنْ سَطَـواتِ صَـوْلي ... وتُـطْـرِقُ حـيـن أَبْـدُو مِـنْ مَـكـانـي

وإنَّـكَ ـ يـا ابـنَ شَـهْـلَـةَ ـ أُمُّ رِئْـمٍ ... خَـفِـيْـفُ الـقَـلْـبِ ، مجـرورُ الـلِّـسـانِ[4]

فـكـيـفَ تَـرُومُـنـي ، وتُـريـغُ شَـتْـمِـي ... بِعَـسْـبِ تُيُوسِـكَ الحُـمْـرِ الـقَـوانـي[5]؟

[222] عثمانُ بنُ عَفّانَ بن أبي العاصِ بن أُميّةَ بن عَبْدِ شَمْسِ بن عَبْدِ مَنافٍ. أبو عبد الله ، رَضِيَ اللهُ عنه . يقول: [من الطويل]

غِنَى النَّفْسِ يُغْني النَّفْسَ حتّى يَكُفَّها ... وإنْ مَسَّها ، حتّى يَضُرَّ بها ، الفَقْرُ

....

[221] شاعر قرشيّ ، جاهلي طموح ، تنصّر ، ثم أغرى الروم بتنصيبه ملكاً على مكّة ، وبضمها إلى دولتهم . وقد انتهت محاولته بقتله بالسم في بلاط الغساسنة ، بالاتفاق مع بعض قريش ، وذلك قبيل بعثة النبي ﷺ . انظر له (سيرة ابن هشام 1/204-205 ، وأنساب الأشراف 8/92-93 ، ونسب قريش ص 210 ، وجمهرة نسب قريش 1/425-428 ، وشعر قريش ص 44 ، والانتماء في الشعر الجاهلي ص 474-475 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 218) .

[222] ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشّرين . روى عن الرسول ﷺ 146 حديثاً ، ولُقّب بذي النورين لأنّه تزوّج بنتي النبي ﷺ رقيّة ثم أمّ كلثوم . وروي له شعر في (جمهرة أشعار العرب ص 23 ، 41) . وقُتل عثمان يوم الدار سنة 35هـ . انظر له (الأعلام 4/210) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 البيتان من قصيدة في (ديوان جرير ص 877) . وفيها تقدّم الثاني على الأوّل .

2 يعوي الضّالّ : يستنبح الكلاب لتجيبه ، فيستدل بها على الناس .

3 الجذم : الأصل . وجذم الرجل : أهله وعشيرته . وكعب : هو كعب بن لؤي ، جدّ قرشيّ عظيم .

4 الرئم : ولد الظبي .

5 تُريغ شتمي : تطلبه وتريده . والعسب : ضراب الفحل ، وقيل : ماؤه .

وما عَشَرَةٌ، فاصْبِرْ لها إنْ لَقِيتَها ... بكائنةٍ إلاّ سَيَتْبَعُها يُسْرُ

وكان يقول إذا جاءه الأذان في الصلاة. [من مشطور الرجز]

[يا] مَرْحَباً بالقائلينَ عَدْلا ... وبالصَّلاةِ مَرْحَباً وأَهْلا

[223] أبو قُحافة، عثمان بنُ عامرِ بنِ عمروِ بنِ كعبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمٍ. أَسْلَمَ، يوم الفتح، وهو شيخ كبير، ومات في خلافة عُمَرَ بن الخطّابِ ـ رضي الله عنهما ـ وهو القائل في رواية دِعْبِلٍ: [من المديد]

اذْهَبِي ـ يا لَهْوَ ـ فاستمعي ... خَبِّرِيه بالذي فَعَلا[1]

فاسأليه في مُلاطَفَةٍ ... كَمْ وَصَلْناهُ، فما وَصَلا[2]

[224] عثمانُ بنُ مظعونِ بنِ حبيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذافَةَ بنِ جُمَحَ بنِ عمروِ بنِ هُصَيْصِ بنِ لؤيّ بنِ غالبٍ. ويُكنى أبا السائب. وهو من المهاجرين الأوّلين، وهو أوّل مَن دُفِنَ بالبقيع من المهاجرين، رضي الله عنه. وكان هاجَرَ إلى أرض الحبشة، فبلغه أنّ أميّةَ بن خلفٍ [سبّه][3]، فقال عثمانُ ـ رضي الله عنه ـ[4]: [من الطويل]

أَتَيْمَ بنَ عمروٍ، والذي فارَ ضِغْنُهُ ... ومن دونه الشَّرْمانِ، والبِرْكُ أَجْمَعُ[5]

أَأَخْرجتني مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ آمناً ... وألحقتني في صَرْحِ بَيْضاءَ، تَقْذَعُ؟[6]

تَرِيشُ نِبالاً، لا يُواتيكَ رِيشُها ... وتَبْري نِبالاً رِيشُها لكَ أَجْمَعُ[7]

فكيفَ إذا نابَتْكَ يَوْماً مُلِمّةٌ ... وأَسْلَمَكَ الأَوْباشُ مَنْ كُنْتَ تَجْمَعُ؟[8]

....

[223] والد أبي بكر الصدّيق. مات سنة 14هـ، وله سبع وتسعون سنة. انظر له (الإصابة 4/374-375). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويّين).

[224] صحابيّ، كان من حكماء العرب في الجاهلية، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى أرض الحبشة مرّتين، وشهد بدراً، ومات بعدها في السنة الثانية من الهجرة. انظر له (الخزانة 2/255-257، وجمهرة أشعار العرب ص 24، والأعلام 4/14) هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 لهو: مرخّم لَهْوَة. اسم امرأة.

2 في ف «ملاطفه».

3 في الأصل بياض، فيه لفظ كذا. وفي ك «شتمه».

4 الأبيات في (سيرة ابن هشام 1/287-288).

5 تيم بن عمرو: هو جمح بن عمرو. وإليه ينتسب عثمان وأميّة. والشرمان: تثنية الشرم، وهو لجّة البحر. والبِرك: لعلّه أراد (بِرْك الغماد). وهو موضع وراء مكّة بخمس ليالٍ ممّا يلي اليمن. وقيل: هو أقصى حَجْر باليمن. انظر (معجم البلدان: برك الغماد).

6 في صرح بيضاء تقذع: أراد سفينة بيضاء، تُدْفع.

7 راش النبال: تلزق عليها الريش. والرِّيش: النفع.

8 الأوباش: الضعفاء، الداخلون في القوم، وليسوا منهم.

[225] عثمانُ بنُ بِشْرِ بن عَبْدِ دُهْمانَ بنِ عبد اللهِ بن همام بن أبانَ بن يَسارِ بن مالكِ ابن حُطابِطِ بن جُشَمَ بن ثقيفٍ. وكان يُقال لعثمانَ فارسُ السَّرْحِ، وكان قد شَدَّ على عمرِو بن مَعْدِي كَرِبَ في الجاهليّة، فهرب عمرٌو، فقال عثمانُ: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ، لولا اللَّيلَ قامَتْ مآتمٌ ... حَواسِرُ، يَخْمِشْنَ الوُجُوهَ على عمرِو

وأَفْلَتَنا فَوْتَ الأَسِنَّةِ بَعْدَما ... رأى الموتَ والخَطِّيَّ أَقْرَبَ مِنْ شِبْرِ

يَحُثُّ برجليه سَبُوحاً كأنّها ... عُقابٌ، دَعاها جِنْحُ لَيْلٍ إلى وَكْرِ[1]

[226] عثمانُ بنُ حُنَيفٍ الأنصاريّ. كان على البَصْرةِ في أوّلِ أيّام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فلمّا أقبلَ أصحابُ الجمل إلى البصرة، قاتلهم عثمان. وهو القائل في رواية الأصمعيّ: [من المتقارب]

شَهِدْتُ الحروبَ، فَشَيَّبْنَني ... فَلَمْ أَرَ يوماً كَيَوْمِ الجَمَلْ

وهي أبياتٌ تروى لغيره.

[227] عثمانُ بنُ عَنْبَسَةَ بنِ أبي سُفيانَ، صَخْرِ بن حَرْبِ بن أُميّةَ بن عبد شمسٍ. أمّه بنتُ الزُّبير بنِ العَوّام، وهو القائل: [من الطويل]

وإنْ تَكُ هِنْدٌ مَجْدَكُمْ وسَناءَكُمْ ... فإنَّ حَوارِيَّ النَّبِيِّ كَريمُ[2]

وإنْ تَكُ هِنْدٌ أُمَّكُمْ دونَ أُمِّنا ... فإنّا لَنا في الأكرمينَ أُرُومُ

....

[225] شاعر جاهليّ، وربّما أدرك الإسلام. هذا، وأخلت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

[226] صحابيّ، شهد أحداً، وما بعدها، سكن الكوفة، بعد وقعة الجمل، وتوفّي في خلافة معاوية. انظر (الأعلام 205/4، والإصابة 371/4-372). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[227] من شعراء القرن الهجري الأوّل. أمه: زينب بنت الزبير بن العوام، وقد أراد أهل الأردنّ القيام به باسم الخلافة إذ قام بها مروان بن الحكم الأموي سنة 65هـ. وهذا يعني أنّه كان شيخ البيت السفياني الأمويّ آنذاك. انظر (نسب قريش ص 134) وجمهرة أنساب العرب ص 111، والعقد الفريد 149/4)، وله شعر يجيء في ترجمة ابنه محمد بن عثمان (769). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 سبوح: فرس، يمدّ يديه في الجري. وجنح الليل: ظلامه.

2 هند: هي هند بنت عتبة، والدة معاوية بن أبي سفيان. وبها كان يفاخر معاوية وأبناؤه. وأما عنبسة فأمّه عاتكة بنت أبي أزيهر (نسب قريش 126). وهذا الشعر يدل على المنافسة داخل البيت السفياني؛ وقد روي (نسب قريش ص 125) أن معاوية عزل أخاه عنبسة عن الطائف، وولّى عليها أخاه عتبة - وأمّه هند - بن أبي سفيان، فقال عنبسة: [من الطويل]

كنّا لصخرٍ صالحاً ذات بَيْنِنا ... جميعاً، فأمْسَتْ فرّقَتْ بيننا هِنْدُ

وحواريّ النبيّ: هو الزبير بن العوام، جدّ الشاعر من جهة أمّه. والحواريّ: الخالص النقيّ من كلّ عيب، وكلّ مبالغ في نصرة آخر.

وله : [من الطويل]

أبونا : أبو سُفيانَ ، أكرِمْ به أباً وجَدّي : الزُّبيرُ ، ما أعَفَّ ، وأكْرَما
حَواريُّ رسولِ اللهِ ، يَضْرِبُ دونه رؤوسَ الأعادي حاسِراً ومُلأَّما
وخالي ابنُ أسْماءَ الذي قد عَلِمْتُمُ يُشَبَّه يومَ الرَّوْعِ في الحَرْبِ ضَيْغَما[1]

[228] عثمانُ بنُ مَسعودٍ العَبْسيُّ[2] . قاوله حُصَيْنُ بنُ المنذر الرَّقاشيّ بحضرة قُتيبةَ بنِ مُسْلِمٍ بخُراسانَ ، فغلبه حصينٌ ، فقال عثمانُ ، يخاطِبُ قُتيبةَ : [من مشطور الرجز]

تُغْري حُضَيناً ، وحُضَيْنٌ عائِلَهْ يَشْتُمُ عِرْضِي ، هَبَلَتْكَ الهابِلَهْ[3]
تَبْغِي سِقاطِي ، يالَ قومي باهِلَهْ قَبيلَةٌ في الأوّلينَ واغِلَهْ[4]

فأجابه حُصَين بأبيات منها : [من الطويل]

فإنْ تَكُ قد لاقيتَ مِنّي شكيمةً فما يومُ عَبْسٍ مِنْ رَقاشٍ بواحدِ[5]

[229] عثمانُ بنُ رَجاءِ بن جابرِ بن شَدّادٍ . أحدُ بني عوفِ بن سَعْدٍ ، من الأبناء . لمّا قُتِلَ بَحيرُ بن وفاء الصَّرِيميُّ[6] بُكيرَ بنَ وَسّاجٍ[7] ، أحَدَ بني عَوفِ بن سَعْدٍ ، وذلك بخُراسانَ في ولاية المهلّب ، قال عثمانُ : [من الوافر]

لقد هاجوا عليَّ بمَرْوَ يوماً تَوارَتْ شَمْسُهُ مِنْ غَيْرِ غَيْمِ
أحاذِرُ أنْ تُعاجِلَني المَنايا ولمّا أجْزِ بالمَثُلاتِ قَوْمي[8]

....

[228] لم أعثر له على ترجمة . كان حيّاً نحو سنة 96هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[229] شاعر ، وراوية أخبار ، كان حيّاً سنة 77هـ . وانظر له (تاريخ الطبري 580/3 ، 331/6) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 ابن أسماء : عبد الله بن الزبير ، وأمّه أسماء بنت أبي بكر الصديق . والضيغم : الأسد الواسع الشدق .

2 في ك : «الضبّي» .

3 العائل : الفقير ، والمائل عن الحقّ . والهَبَل : الثكل .

4 معنى البيت لا يناسب المراد في سياق الخبر والشعر . وهذا يعني أن الشطرين منحولين أو محرّفين . و«لعلها (الرواية يا لقومك)... في الأرذلين» (فرّاج) .

5 الشكيمة : الأنفة ، وقوّة القلب .

6 ويقال : بحير بن ورقاء . من تميم ، وهو أحد الأشراف الشجعان في العصر الأمويّ ، وقُتِل غيلة بخراسان سنة 81هـ . انظر (الأعلام 44/2) . وفي المطبوع (كرنكو) : «بجير» .

7 قُتِل بكير بن وَسّاج سنة 77هـ . انظر (الأعلام 72/2) .

8 المثلات : جمع المَثُلة . وهي العقوبة ، يتمثّل بها . وقومي : أراد بني صريم . وهم من تميم . وقوم الشاعر ، بنو عوف بن سعد ، من تميم أيضاً .

وَلَمْ أُنْهِلْهُمُ ما أَنْهَلُوني ... وَلَمْ أَجْعَلْ لَهُمْ يَوماً كَيَوْمي
عَماساً ضَرَّسُوهُ بِكُلِّ لَيْثٍ ... إلى الأعداءِ ذي دَرْءٍ، وَضَيْمِ[1]

وله يحضُّ رجلاً من الأبناءِ، من آلِ بُكَيْرٍ: [من الطويل]

لعمري، لقد أَغْضَيْتَ عَيْناً على القَذى ... وبِتَّ بَطيناً مِنْ رَحيقٍ مُعَتَّقِ
وخَيَّلْتَ ثَأراً طُلَّ، واخترتَ نَوْمَةً ... ومَنْ يَشْرَبِ الصَّهباءَ، بالوِتْرِ يُسْبَقِ[2]
فلو كنتَ مِنْ عَوْفِ بن سَعْدٍ ذُؤابةً ... تَرَكْتَ بَحيراً في دَمٍ مُتَرَقْرِقِ[3]
فقلْ لِبَحيرٍ: نَمْ، ولا تَخْشَ ثائراً ... بِعَوْفٍ، فعوفٌ أَهْلُ شاءٍ حَبَلَّقِ[4]
فَهُبُّوا، فلو أمسى بُكَيرٌ كعهدكمْ ... صَحيحاً لغاداهمْ بجأواءَ فَيْلَقِ[5]

[230] عثمانُ بنُ صدقةَ بن وثّاب. من شُعراءِ خُراسانَ، يقولُ لمسلمِ بن عبد الرحمن بن مُسلمٍ. وكانَ على طُخارستانَ مِنْ قِبَلِ نَصْرِ بن سيّار[6]: [من المنسرح]

خَيَّرَني سَلْمٌ مَراكِبَهُ ... فقلتُ: حَسْبي مِنْ مَرْكَبٍ حَكَما
هذا فَتى عامرٍ، وسَيِّدُها ... كَفى بِمَنْ سادَ عامراً كَرَما

يعني الحكَمَ بنَ نُميلةَ بن مالِكٍ النُّميريَّ.

[231] عثمانُ بنُ حيّانَ المُرّيُّ. كان أبو بكرِ بن محمّد بن عَمْرو بن حَزْمٍ الأبهاريُّ أيّامَ ولايته المدينةَ ضربه حدَّينِ، فلمّا قام يزيدُ بنُ عبد الملك أقادَ عثمانَ من ابن حَزْمٍ، فقال عثمان: [من الطويل]

نامَ بنو حَزْمٍ، وما نِمْتُ عَنْهُمُ ... وما لَيْلُ موتورٍ كريمٍ بِنائِمِ
رأيتُ أبا بكرٍ إذا ما لقيتُهُ ... تشكّى رِجامي واصْطِكاكَ الأداهِمِ[7]

....

[230] شاعر، ومن الولاة في خراسان. كان حيّاً سنة 123هـ. انظر (تاريخ الطبري 195/7). هذا، وأخلَّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[231] والٍ، من الغزاة، من أهل دمشق، استعمله الوليد بن عبد الملك على المدينة سنة 93هـ. وكان في سيرته عنف، وولي الصائفة سنة 103هـ. وهو ثقة عند أهل الحديث. أدرك الدولة العبّاسية، وتوفي سنة 150هـ. انظر له (الخزانة 482/4، والأعلام 205/4). هذا، وأخلَّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 عماسٌ: لا يهتدى لوجهه. والدرء: الدفْع، والهجوم.
2 خيّلت: توهّمت. وطُلَّ الثأر: ذهب هَدَراً. والوتر: الحقد والعداوة بسبب القتل.
3 بحير بن وِقاء (ورقاء): قاتِلُ بُكير.
4 الحبلّق: غنم صغار لا تكبر.
5 الجأواء: كدراء اللون في حمرة. وهو لون صدأ الحديد. وأراد: كتيبة كدراء. والفيلق: الكتيبة العظيمة من الجيش.
6 البيتان في (تاريخ الطبري 195/7-196).
7 في ك «تشد زحامي». تصحيف. والرجام: الحجارة. والأداهم: جمع أدهم، وهو القيد.

وقال: [من مشطور الرجز]

نحن ضَرَبْنا الفاسِقَ ابنَ حَزْمِ حَدَّيْنِ لم نَخْلِطْهُما بِظُلْمِ

[232] **عثمانُ بنُ عُمارةَ بنِ خُرَيْم.** أخو أبي الهَيذامِ[1]. وكان على سِجِسْتانَ في أيامِ الرَّشيد، فطُولِبَ بخمسة آلافِ ألفِ دِرْهَمٍ، وحُبِسَ، فقال: [من الطويل]

أغِثْني ــ أميرَ المؤمنينَ ــ بنظرةٍ تَزُولُ بها عَنّي المخافةُ والأَزْلُ[2]

فـفضلَكَ أَرْجُو لا البراءةَ، إنّه أبى اللهُ إلاّ أنْ يكونَ لكَ الفَضْلُ

وإلاّ أكُنْ أهْلاً لما أنْتَ أهْلُهُ فأنتَ ــ أميرَ المؤمنينَ ــ له أهْلُ

[233] **عثمانُ بنُ سالمٍ.** مولى ابنِ لَوْذانَ، حجازيّ مُحْدَثٌ. لمّا تزوّج الفضلُ بنُ الرّبيع[3] امرأةً من بني عمرو بن كِلابٍ، يقال لها: شعثاءُ، مُنْصَرَفَهُ من الحجّ، فراح بها في قبّة، قال عثمانُ ابنُ سالمٍ: [من الوافر]

نأتْ شعثاءُ عَنْكَ، فما تَزُورُ ولُطَّتْ دونها عَنْكَ السُّتُورُ

فراحَتْ في القِبابِ الحُمْرِ خَوْدٌ مُبَتّلةٌ لها وَجْهٌ نَضِيرُ[4]

وأمْسَتْ دونها حَرَسٌ شِدادٌ وأبوابٌ مُظاهَرةٌ ودُورُ

أتانا البَيْنُ مِنْ شَعْثاءَ بَغْتاً وذلكَ عندنا حَدَثٌ كبيرُ

فَقَدْتُ المُنْكحي شعثاءَ مولًى وفي أحيائها حَسَبٌ وخِيرُ[5]

أمِنْ عَوَزٍ تُزَوِّجُها الموالي؟ لَحاكَ إلهُكَ العالي القَديرُ

....

[232] من شعراء القرن الثاني الهجريّ. وكان عظيم القدر، وأحد القواد. عاصر الرشيد (170-193هـ). انظر له (الشعر والشعراء ص 731-732. هذا، وفي (تاريخ الطبري 621/7): عثمان بن عمارة بن حريم. وذكر فيه أنّه من صحابة أبي جعفر المنصور.

[233] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الثاني الهجري، وربّما أدرك الثالث.

---

1 أبو الهيذام: عامر بن عمارة بن خُرَيم المرّي، رأس المضرية في الشام، وأحد فرسان العرب المشهورين. توفي سنة 182هـ. انظر (الأعلام 253/3).

2 الأزْل: الضيق والشدّة.

3 الفضل بن الربيع: وزير أديب حازم. ولي الوزارة للرشيد بعد نكبة البرامكة، ثم أقرّه عليها الأمين، وحين ظفر المأمون استتر الفضل (سنة 196هـ)، وتوفّي سنة 208هـ. انظر (الأعلام 148/5).

4 الخود: الفتاة الشابة الحسنة الخلق. والمُبَتَّلة: التامة الخَلْق من النساء، كلُّ عضو فيها حَسَنٌ وحده.

5 الخير: الكرم والأصل والشرف. وفي البيت دعاء على أهالي شعثاء لأنهم زوّجوها من أحد الموالي، وهو الفضل بن الربيع، حفيد كيسان مولى عثمان بن عفّان. ومن العجب أن يقول الشاعر ذلك، وهو من الموالي أيضاً.

[234] **عثمانُ بن واقدِ بن محمّدِ بن زيدِ بن عبد الله بن عُمَرَ بن الخطّابِ**. وهو القائل، يَفْخَرُ مِنْ أبياتٍ: [من البسيط]

إنّي إذا افتخرَ الأقوامُ، وانتسبوا ... يوماً وَجَدْتُ أبي قَدْ بَزَّهُمْ قُدُما

ما إنْ لَهُمْ مِثْلُ جَدّي حِيْنَ أذْكُرُهُ ... مَنْ شاءَ قالَ مُمرَ الحَقِّ، أو كَتَما[1]

جَدّي وصاحِبُهُ فازا بفضلِهِما ... على البَرِيّةِ، لا جارا، ولا ظَلَما[2]

هُما ضَجيعا رَسُولِ اللهِ نافلةٌ ... دُونَ البَرِيّةِ مَجْدٌ عانَقَ الكَرَما

[235] **أبو عمروٍ، عثمانُ بنُ عمروٍ القَيْنيُّ البصْريُّ**. من بني القَيْنِ بن جَسْرٍ، شاعر، كان يجالس أبا عبد الرحمن العُتْبيّ، ويلازمه، فاعتلَّ، فلم يَعُدْه العُتْبيُّ، فكتب إليه: [من الخفيف]

بِأَبي أنْتَ إنّ ذا الفَضْلِ مَحْفُو ... ظٌ أَقَلَّ القَلِيلِ مِنْ هَفَواتِهْ

أَتُرى أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ أبي سُفْـ ... ـيانَ وَصّى بَنيهِ عِنْدَ وَفاتِهِ

أَنْ يَبَرُّوا الصَّحيحَ مِمّنْ أحبّوا ... ويَعُقُّوا العَليلَ عِنْدَ شَكاتِهْ

يابنَ مَنْ بالعِتابِ سُمِّيَ، أعْتِبْ ... واسْأَلَنْ بالعَليلِ إنْ لم تأْتِهْ[3]

فحلف العُتْبيُّ ليأتينّه شهراً كلَّ يوم. وله معه معاتباتٌ ومقاولاتٌ.

[236] **عثمانُ بنُ الهيثمِ الغَنَويُّ**. أحدُ القوادِ، كان المعتصمُ ولاّهُ ديارَ مُضَرَ، وكان أبو الأصبغِ الحِصْنيُّ المَسْلَميُّ[4]، ينادمه ويعاشره، فمرض أبو الأصبغ، فلم يَعُدْه عثمانُ، فقال أبو الأصبغ يعاتبه مِنْ أبياتٍ: [من مجزوء الرمل]

يا أبا القاسِمِ قارَفْـ ... ـتَ مِنَ الذَّنْبِ عظيما

جَفْوَةً مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ ... لَيس هذا مُسْتَقيما

لا، ولا شاورتَ في تَرْ ... كِ العِياداتِ حَكيما

....

[234] من شعراء القرن الثاني الهجريّ. ولِد أبوه واقد باليمن، وغلب ابنُ عمّه عمر بن إبراهيم بن واقد على اليمن في أيام الأمين (193-195هـ). انظر (نسب قريش ص 360). وفي ذلك ما يرجح نسبة الشاعر إلى اليمن، وما يفسر اعتداده بنفسه.

[235] لم أعثر له على ترجمة. وهو من مخضرمي القرنين: الثاني والثالث، الهجريين، وكان معاصراً لأبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله، العُتْبي، الأموي، المتوفى سنة 228هـ. انظر ترجمة العتبي في (الأعلام 6/258-259).

[236] عبّاسيّ، كان في أيام الخليفة المعتصم (218-227هـ). وذكر صاحب (الأعلام 4/215) أنّه توفي سنة 30هـ.

---

1 في ف «لعلّها أيضاً: مقرَ الحقّ». والمُمِرُ: من قولنا أمرَ فلانٌ فلاناً إذا عالجه، وفتل عنقه ليصرعه. وهو المراد.

2 في ك «لا جاراً»، ولا ظلماً». تصحيف.

3 تأته: سهّل الهمزة.

4 هو محمد بن يزيد بن مسلمة، وله ترجمة قادمة. وكتب (كرنكو): «وهو محمّد بن زيد بن مَسْلمة بن عبد الملك».

شَغَلَتْكَ الكَأْسُ تُسْقا ... ها، وتَسْقِيها النديما[1]

فأجابه عثمانُ بنُ الهيثم بقصيدة أوّلها : [من مجزوء الرمل]

يا أبا الأصْبَغِ يا أكْـ ... ـرَمَ خَلْقِ الله خِيما[2]

أنتَ أولى مَنْ عَفا الذَّنْـ ... ـبَ، ولم يَفْرِ الأديما[3]

وجزى بالعَفْوِ والصَّفْـ ... ـحِ عشيراً، وحَميما

حَقُّكَ الواجبُ مَنْ أنْـ ... ـكَرَهُ كان لئيما

فَلَكَ الإقرارُ بالذَّنْـ ... ـبِ، وإنْ كان عظيما

لِيَصِحَّ العَفْوُ لي مِنْـ ... ـكَ، وتَلْقاني سَليما

فاقْبَلِ العُذْرَ، وكُنْ لِلْـ ... ـوُدِّ مِنّي مُسْتَديما

فلَقَدْ أوْقَرَني عَتْـ ... ـبُكَ بَثّاً وهُموما

حاطَكَ اللهُ، ولَقّا ... كَ سُروراً ونَعيما

[237] عثمانُ بنُ عَمْرٍو الوائليّ : مُحْدَثٌ، يقول : [من منهوك الرجز]

الوائليّ شاعِرُ ... لله عَبْدٌ شاكِرُ

وله إلى بعض الأمراء : [من الكامل]

نَفْسي فَدَتْ نَفْسَ الأميرِ مِنَ الرَّدى ... ما للأميرِ نَداهُ عَنّي غافِلُ

إنْ عَنَّ شُغْلٌ للأميرِ فإنّني ... ما يَشْغَلُ الإفلاسَ عَنّي شاغِلُ

أُعْطِيكَ جُمْلَةَ وَصْفِ بيتي، إنّه ... سِيّانِ خارجُ بابِه، والدّاخِلُ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عِيْسى

[238] أبو الجُوَيْرِيَة. واسمه عيسى بنُ أوسِ بن عُصَيَّةَ بن عبد القَيْسِ. يقول في الجُنيدِ بن عبد الرحمن المُرِّيّ[4] والي خُراسانَ : [من البسيط]

....

[237] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

[238] من شعراء الدولة الأمويّة؛ كان حيّاً سنة 115هـ. وفي أحداث سنة 122هـ من (تاريخ الطبري 187/7) شعر لأبي الجويرية، مولى جهينة. وانظر له أيضاً (المؤتلف والمختلف ص 107-108).

---

1 في ف «وتُسقيها». تصحيف.

2 الخيم : الأصل.

3 في ك «تفر». وفَرى الأديم : شقّه وقطعه. والأديم : الجلد.

4 الجنيد بن عبد الرحمن المرّي الدمشقي، أمير خراسان، وليها سنة 111هـ، وثبت فيها إلى أن توفّي سنة 115هـ. انظر (الأعلام 140/2).

بَيْتٌ بناهُ سِنانٌ، ثُمّ شَيَّدَهُ ... بحيثُ طَنَّبَ في أثنائِهِ الكَرَمُ[1]

الصّافحونَ بأحلامٍ إذا قَدَرُوا ... والضّارِبُونَ إذا ما اعْصَوصَبَ القَتَمُ[2]

القَتْلُ مِيتَتُهُمْ، والجودُ عادَتُهُمْ ... والحِلْمُ والعَزْمُ مِنْ أخلاقِهِمْ شِيَمُ

وله يرثيه[3]: [من الخفيف]

ذَهَبَ الجُودُ والجُنَيدُ جميعاً ... فعلى الجُودِ والجُنَيدِ السّلامُ

أصْبَحا ثاوِيَينِ في بَطْنِ مَرْوٍ ... ما تَغَنَّتْ على الغُصُونِ الحَمامُ

وله: [من الكامل]

إنَّ التي سَلَبَتْكَ يومَ عُوارِضٍ ... بالدَّلِّ، وهْيَ سليمةٌ، لا تُسْلَبُ[4]

مَنَّتْكَ، ثُمّ لَوَتْكَ دَيْناً فادحاً ... وعِداتُهُنَّ إذا وَعَدْنَ الخُلَّبُ[5]

[239] عيسى بنُ عاتكَ الخَطّيُّ[6]. عاتِكُ: أمّه، وهو عيسى بن حُدَيْرٍ، أحدُ بني وَديعةَ بن مالكِ بن تَيْمِ اللاّتِ بن ثَعلبةَ بن عُكابةَ بن صَعْبِ بن عَليّ بن بكرِ بن وائلٍ، أحدُ شعراء الخوارج. كان إذا أراد الخروج تَعَلَّقَ به بناته، فيقيم، ثُمّ خرج بعد ذلك. وله أخبار، وهو القائل[7]: [من الوافر]

لَقَدْ زادَ الحَياةَ إليَّ حُبّاً ... بَناتي إنّهُنَّ مِنَ الضِّعافِ

أخافُ بأنْ يَنَلْنَ الفَقْرَ بَعْدي ... وأنْ يَشْرَبْنَ رَنْقاً بَعْدَ صافي[8]

[239] كان من أصحاب نافع بن الأزرق (ت 65هـ)، ومن شعراء الخوارج المشهورين، رثى أبا بلال، مرداس بن أديّة المقتول سنة 61هـ، وقُتل عيسى بعد خروج الأزارقة على الدولة الأمويّة. وانظر له (شعر الخوارج ص137، وأنساب الأشراف 307/4، 436-437، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 350).

1 سنان: هو سنان بن أبي حارثة المرّي، ممدوح زهير.

2 اعصوصب القَتَم: اشتد الغبار، واجتمع.

3 البيتين من ثلاثة في (المؤتلف والمختلف ص108).

4 عُوارض: جبل ببلاد طيّئ. انظر (معجم البلدان: عُوارض).

5 الخُلَّب: السحاب يبرق، ويرعد، ولا مطر فيه.

6 سمّاه المبرّد في الكامل عيسى بن فاتك، وفي بعض النسخ الحبطي، وسماه ياقوت في مادة آسك عيسى بن فاتك الخطي. (كرنكو). وهو عيسى بن فاتك في (معجم ما استعجم ص 91).

7 الأبيات في (شعر الخوارج ص 13-14، ولها تخريج ص 150). وجاءت في (الأغاني 112/18-113) منسوبة إلى عمران بن حطّان. وهي من خمسة في (الحماسة البصرية 273/1-274) وفيه «وقال عمران بن حطّان الشيباني – وأبو رياش نسبها إلى محمّد بن عبد الله الأزديّ. وتروى لابن العربيّة اليشكريّ».

8 الرنق: الكدر.

وأنْ يَعْرَيْنَ إنْ كُسِيَ الجواري   فتنبو العَيْنُ مِنْ عُرٍّ، عِجافِ[1]

فلولا هُنَّ قَدْ سَوَّمْتُ مُهْري   وفي الرَّحمن للضُّعفاء كافِي

وله[2] :   [من الوافر]

أَبي الإسلامُ، لا أبَ لي سواهُ   إذا فَخروا بِبَكرٍ، أو تَميمِ

كِلا الحَيَّينِ يَنصُرُ مُدّعيهِ   لِيُلحِقَهُ بذي الحَسَبِ الصَّميمِ

وما حَسَبٌ، ولو كَرُمَتْ عُرُوقٌ   ولكنَّ التَّقِيَّ هو الكَريمُ

[240] أبو موسى، عِيسى بن مُوسى بنُ محمّدِ بن عليِّ بن عَبْدِ اللهِ بن العبّاسِ بن عبد المطّلب. من مشايخ بني هاشمٍ ورؤسائهم وشجعانهم. ولد في ذي الحِجّة سنةَ اثنتين ومائة، وتُوفِّي في سنة سبع وستين ومائة، وجعل له المنصورُ العَهْدَ بَعده، ثم طالبه بتقدمة المهديّ عليه، فقال عيسى يخاطب المنصور: [من الطويل]

بَدَتْ لي أماراتٌ مِنَ الغَدْرِ شِمْتُها   أَظُنُّ رَوَايَاها سَتُمْطِرُكُمْ دَمَا[3]

وما يَعلَمُ العالي متى هَبَطاتُهُ   وإنْ سارَ في رِيحِ الغُرُورِ مُسَلَّما[4]

أَتَهْضِمُني حَقّاً، تَراهُ مُؤَخَّراً   بِحُكْمِ إلهي حين صِرْتَ مُقَدَّما

سَنَنْتَ انتقاضَ العَهْدِ، فاصْبِرْ لمثله   بِنَقْضِكَ مِنْ عهدي الذي كان أُبْرِما

وله من قصيدة طويلة[5] :   [من الطويل]

أَينسى بنو العبّاس ذَبِّيَ عَنْهُمُ   بسيفي، ونارُ الحربِ ذاكٍ سَعِيرُها[6]

فَتَحْتُ لهمْ شَرْقَ البلادِ وغَرْبَها   فَذَلَّ مُعاديها، وعَزَّ نَصِيرُها[7]

....

[240] أمير، من الولاة القادة، له شعر جيّد. وهو ابن أخي السفّاح. كان يقال له: شيخ الدولة. ولاّه عمّه الكوفة وسوادها سنة 132هـ، وجعله وليّ عهد أبي جعفر المنصور الذي استنزله عن ولاية العهد سنة 147هـ، وعزله عن الكوفة، وجعل له ولاية عهد ابنه المهدي الذي خلعه سنة 160هـ. فأقام بالكوفة إلى أن توفّي سنة 167هـ. انظر (الأعلام 109/5-110، والأوراق: أشعار أولاد الخلفاء ص 309-323، وبهجة المجالس 39/2، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 350-351).

---

1 في ف «من عُزٍّ». تصحيف.

2 الأبيات في (شعر الخوارج ص 13).

3 شمتها: نظرت إليها، أتحقّق أين يكون مطرها. والروايا: جمع الرواية. وهي المزادة أو القربة من الجلد فيها الماء.

4 في ك «هبطانه» وفي ف «هبطاتُه». تصحيف.

5 روي بعضها في (المستطرف 39/2-40).

6 ذَبّي عنهم: دفعي عنهم. وذاكٍ: مشتدّ لهيبها.

7 في ك «فبحت». تصحيف.

ولاحَتْ مَنارُ المُلْكِ في طُرُقِ الهُدى وقد طالَ مِنْ طُولِ الضَّلالِ دُثُورُها[1]

تَسَهَّلَتِ الدُّنيا لكمْ، وتَيَسَّرَتْ بسيفِ امرئٍ، لولاهُ دامَ عَسيرُها

وقد ساوَرَتْكُمْ من بني العَمِّ عُصْبَةٌ كأُسْدِ الشَّرى، ما يَسْتَفِيقُ زَئيرُها[2]

صَلِيَتْ بِنارِ الحربِ آلامَ لَفْحِها ولم يَصْلَها مَنْصُورُها، ونَصِيرُها[3]

أُقاتِلُ عنهمْ عُصْبَةً ما أرَدْتُها بِسُوءٍ، كبيرٌ في العيونِ صَغيرُها

أُقَطِّعُ أرْحاماً علَيَّ أعِزَّةً وأُسْدِي مَكيداتٍ لها وأُنيرُها

فلمّا وَضَعْتُ الأمْرَ في مُسْتَقَرِّهِ ولاحَتْ به شَمْسٌ، تَلألأَ نُورُها

دُفِعْتُ عَنِ الحَقِّ الذي أسْتَحِقُّهُ وسارتْ بأوساقٍ مِنَ الغَدْرِ عِيرُها[4]

[241] مُبارَكٌ العَلَوِيّ. واسمُه عيسى بنُ عبدِ اللهِ بن محمّد بن عُمَرَ بن عليّ بن أبي طالبٍ. شاعر، مُكْثِرٌ، راويةٌ للشعر والحديث. قال يرثي أهْلَ فَخّ[5]: [من مجزوء الكامل]

فَلأَبْكِيَنَّ على الحُسَيْـ ـنِ بِعَبْرَةٍ، وعلى الحَسَنْ[6]

وعلى ابنِ عاتكةَ الذي أُثْوِيَ هُناكَ فلا كَفَنْ[7]

كانُوا كِراماً، قُتِّلوا لا طائشينَ، ولا جُبُنْ

وله: [من المنسرح]

آبى، فلا أمْدَحُ اللِّئامَ مَعاذَ اللهِ، مَدْحُ اللِّئامِ لي دَنَسُ

لكنْ سأهجوهُمُ، وإنْ رَغِمَتْ مِمّا أقولُ المَناخِرُ الفُطُسُ

....

[241] كان سيّداً شريفاً، وله شعر حسن. وأمّه: أمّ الحسن بنت عبد الله بن الباقر. ويبدو من سياق ترجمته ونسبه أنه توفّي نحو سنة 175هـ. انظر له (نسب قريش ص 80، ومقاتل الطالبيين ص 458-459، ومعجم البلدان: فخّ). وجاء في الهامش: «كنّاه ابن حزم: أبا بكر».

---

1 دثر الرسم دثوراً: قدم، وهبّت عليه الرياح، فغطّته ودرسته.

2 في ك «وساورتهم». تصحيف. من بني العم: أراد من أبناء الإمام عليّ بن أبي طالب.

3 في ك «آلم». تصحيف.

4 أوساق: جمع وَسَق. وهو حمل البعير، ومكيال مقداره ستون صاعاً.

5 الأبيات من ستة في (مقاتل الطالبيين ص 458-459، ومعجم البلدان: فخ). وكان يوم فخّ سنة 169هـ. وفيه خرج الحسين بن عليّ بن الحسن بن علي يدعو لنفسه بالخلافة في المدينة، وخرج إلى مكّة، فلقيته جنود بني العبّاس بفخّ، فقُتل.

6 في الهامش: «يعني بالحسن: الحسن بن محمّد بن عبد الله بن حسن بن حسن».

7 في الهامش: «وابن عاتكة: سليمان بن عبد الله بن حسن بن حسن». ولعلّ الرواية: بلا كفن.

[242] عيسى بنُ محمّد بن عبد العزيزِ بن عبد الله بن عبد الله بن عُمَرَ بن الخطّابِ، نزل دمشقَ، ومات بِكَرْمانَ، وهو القائل: [من الطويل]

لَعَمْري، لئن أمْسى بِكَرْمانَ مَضْجَعي ... غريباً لَما ناحَتْ عليَّ النوائحُ

بيثربَ تَبْكيني عُيُونٌ كثيرةٌ ... حِسانٌ مجاري الدَّمْعِ، عنّي نَوازحُ

[243] أبو سَعْدٍ المخزوميّ، عيسى بنُ خالدِ بن الوليدِ. مِنْ وَلَدِ الحارثِ بن هشامِ بن المغيرةِ المخزوميّ، كان يهاجي دِعبلَ بن عليّ الخُزاعيّ. ولأبي سَعْدٍ مديح للمأمون، وهو القائل:

[من البسيط]

سَلُوا الجَرادةَ عنّي يومَ تَحْمِلُني ... هلْ فاتني بَطَلٌ، أو خِمْتُ عَنْ بَطَلِ؟[1]

وما يريدُ بنو الأعْيارِ مِنْ رَجُلٍ ... باللَّيْلِ مُشْتَمِلٍ، بالجمرِ مُكْتَحِلِ؟[2]

لا يَشْرَبُ الماءَ إلاّ عَنْ قَليبِ دَمٍ ... ولا يَبِيتُ له جارٌ على وَجَلِ[3]

وله ـ وكان أبو تمّام يتمنّى أنْ يكونَ هو قائله ـ: [من المديد]

حَدَقُ الآجالِ آجالُ ... والهَوى للمَرْءِ قَتّالُ

والهَوى صَعْبٌ مراكِبُهُ ... ورُكُوبُ الصَّعْبِ أهوالُ

ليس مِنْ شَكْلِي فأشتُمَه ... دِعْبِلٌ، والنّاس أشْكالُ[4]

أمَلِي في التّاجِ ألبِسُهُ ... ولَه في الشّعْرِ آمالُ[5]

ليس مَنْ يَسْمُو به حَسَبٌ ... مِثْلَ مَنْ يَسْمُو به مالُ

وله، ويروى لغيره: [من الطويل]

وإنّي لَصَبّارٌ على ما يَنوبُني ... وحَسْبُكَ أنّ الله أثْنى على الصَّبْرِ

---

[242] كان من رجال قريش لساناً وجلداً، وكان نزل دمشق انظر له (نسب قريش ص 359). ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثاني الهجريّ، وربما أدرك الثالث.

[243] شاعر من أهل بغداد، كثير الشعر جيّده، وقيل: نه ادّعى في بني مخزوم، ولم يكن منهم. ولا عرف بهم قط، وكان جباناً يدّعي الشجاعة. وهجاه دعبل هجاءً مقذعاً. أولع به الصبيان، فهرب أبو سعد من بغداد إلى الريّ، وأقام بها حتى مات نحو سنة 230هـ. انظر لترجمته وأخباره (الأغاني 188/20، والأنس والعرس ص 121، وطبقات الشعراء ص 294–297، والأعلام 102/5).

---

1 في الهامش: «الجرادة: اسم فرسه». خِمْتُ: جَبُنْت.

2 الأعيار: جمع العَيْر. وهو الحمار.

3 القليب: البئر قبل أن تُبنى بالحجارة ونحوها.

4 الشَّكْل: الشِّبه والمِثْل والنظير. ودعبل بن علي الخزاعي كان يهاجي أبا سعد.

5 يفاخر دعبلاً بنسبه القرشي، وهو نسب يؤهله للسلطان والخلافة.

ولستُ بِنَظَّارٍ إلى جانِبِ الغِنى   إذا كانتِ العَلْياءُ في جانِبِ الفَقْرِ

[244] عيسى بنُ زينبَ المَراكِبِيّ. زينبُ: أمّه. وهي بنت بِشر بن مَيمونٍ الذي تُنسب إليه الطّاقاتُ بباب الشام، فيقال: طاقاتُ بِشْرٍ. وهو عيسى بن عبد الله بن إسماعيلَ، صاحِبُ مراكب المنصور، وهو مولًى لبني أميّة، بغداديٌّ مأمونيٌّ، يقول في عمرو بن بانةَ المغنّي. وهو عمرو بن محمّد بن سليمانَ بن راشدٍ، مولى ثقيفٍ، وعمرو يُكنى أبا الفضل، وكان عيسى قد أُغْرِي به، يهجوه، وكان أبرص: [من المتقارب]

أقولُ، وقد مَرَّ عمرٌو بنا   فَسَلَّمَ تَسْليمةً جافِيَهْ[1]

لئِنْ تاهَ عمرٌو بفضْلِ الغِناءِ   لقد فَضَّلَ اللهُ بالعافِيَهْ

وله فيه، ويرميه بالأُبْنَة: [من المجتث]

يَتيهُ عَمرٌو، بماذا   يَتِيهُ عمرو بن بانَهْ؟

يتيهُ عمرٌو بِدُبْرٍ   غِطاؤه الدَّهْرَ عانَهْ

وله في الصّحريّ المضحك، ويرميه بالشُّؤْم: [من المجتث]

قالوا: صَحارُ عليلٌ   فقلتُ: ذا لا يكونُ

ما قالَ ذلكَ إلاّ   مُخَبِّلٌ مَجْنونُ

أَيَهْتَدي يا لَقومي   إلى المَنونِ المَنونُ؟

[245] عيسى بنُ كَرامةَ المُعَيْطِيّ. رَقّيٌّ، يقول: [من الكامل]

لا تَقْعُدَنَّ ويوسُفٌ في مجلسٍ   إلاّ وعندَكَ مِنْ دَمِ الأَخَوَيْنِ

رَيْحانُهُ بِدَمِ الشِّجاجِ مُطَيَّبٌ   وتَحِيّةُ النُّدْمانِ لَطْمُ العَيْنِ[2]

وله: [من المنسرح]

لا، والذي لا إلهَ إلاّ هُوْ   ما جارَ أحبابُنا، ولا تاهَوا

....

[244] من شعراء الحماسة الصغرى (الوحشيات ص 297-298)، وأمّه زينب بنت بشر، كان أبوها حاجباً للرشيد، من مواليه. توفي عيسى نحو سنة 200هـ. انظر (الأعلام 105/5، وطبقات الشعراء ص 326-327، والأغاني 319/20، و71/21-72).

[245] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عباسي، وأراه من عقب الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط الأموي؛ فقد أتى الوليدج الرقة، فنزلها، فأعجبته، وقال: منك المحشر، فمات بها. انظر (نسب قريش ص 140).

1 في المطبوع (كرنكو): «خافية».

2 الشجاج: جمع الشجّة، وهي الجرح في الرأس أو الوجه.

[246] عيسى بنُ جَعْفَر . هو القائل لَمّا حَصَرَ المعتصِمُ هِرَقْلَةَ[1] : [من البسيط]

رِيعَتْ هِرَقْلَةُ لمّا أنْ رَأَتْ عَجَباً ... حَوائماً، تَرْتَمي بالنَّفْطِ والنّارِ

كأنَّ نيرانَنا في جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ ... مُصَقَّلاتٌ على أرْسانِ قَصّارِ[2]

[247] أبو موسى ، عيسى بن فُرّخانشاه ، الكاتِبُ . من أهلِ دَيْرقُنّى . وَزَرَ للمعتزّ بعد جعفرِ بن محمودٍ[3] . قال يصف جارية ، له ، كاتبة : [من الطويل]

سريعةُ جَرْيِ اللَّفْظِ، تَنْظِمُ لؤلؤاً ... ويَنْثُرُ دُرّاً لَفْظُها المُتَرَشِّفُ

وزادتْ لدينا حُظْوةً يومَ أقبلَتْ ... وفي أُصْبُعَيْها أسمرُ اللّونِ مُرْهَفُ

أصَمُّ سميعٌ ساكنٌ متحرِّكٌ ... يَنالُ جَسيماتِ العُلى ، وهْو أعْجَفُ

وكتبَ إلى إبراهيمَ بنِ العبّاسِ الصُّوليّ ، وأهدى له غلاماً كاتباً : [من مجزوء الكامل]

اقْبَلْ هَدِيّةَ شاكرٍ ... تَجْزيهِ بالنَّزْرِ الجليلا

يَدْراً يُضيءُ، إذا نَظَرْ ... تَ إليهِ لم يَأْلُفْ أُفُولا

ثِقَةً بعثتُ به وكُنْـ ... ـتُ بحسنِ مَوْقِعِهِ كَفيلا

لمّا رأيتُ لِخَطِّهِ ... حُسْناً يَصيدُ به العُقُولا

كَمُنَمْنَمِ الموشيِّ سَحْـ ... ـبَتِ القِيانُ له ذُيولا

أو كالرِّياضِ، بَكى الحَيا ... فيها، فأوْسَعَها هُمُولا[4]

فتضاحكتْ ضَحِكَ الخليـ ... ـلةِ حينَ أبْصَرَتِ الخليلا

وتَراهُ للمَعْنى اللَّطيـ ... ـفِ متى أشَرْتَ به قَبولا

لا مُسْتَعيداً منكَ إذْ ... تُملي عليهِ، ولا مَلُولا

....

[246] شاعر عبّاسيّ، كان حيّاً سنة 190هـ . ولأبي العتاهية رثاء له . انظر (الموشح ص 401، والمستطرف 234/3، ومقاتل الطالبيين ص 502) .

[247] شاعر، وكاتب، كان حيّاً سنة 256هـ . انظر (تاريخ الطبري 463/9) .

---

1 المعروف أن هارون الرشيد هو الذي حصر هِرَقلة، وافتتحها عنوة بعد حرب شديدة سنة 190هـ . وأما المعتصم فشارك في حملة المأمون، وفتح هرقلة صلحاً سنة 215هـ، وفيها كلّف المعتصم بفتح بعض الحصون في تلك الجهات . انظر (تاريخ الطبري 190/8-191، 625) . هذا والبيتان يذكران حصار هرقلة ورميها بالنار والنفط، وقد نسبا في (معجم البلدان : هِرَقلة) إلى الشاعر المكي، يذكر ما فعله هارون الرشيد بهرقلة . ويبدو أن المؤلف وهم، وأن الصواب : «لمّا حصر الرشيد هرقلة» والله أعلم .

2 القصّار : المبيّض للثياب .

3 تولّى جعفر بن محمود الوزارة سنة 251هـ، وخلعه المعتز سنة 255هـ . انظر (تاريخ الطبري 287/9، 388) .

4 الحيا : المطر . وهملت العين همولاً : فاضت، وسال دمعها .

فاستكْفِهِ، واضْمَنْ له ... ألاّ تُريدَ به بَديلا[1]

تَحْمِلْ بِفَضْلِ مَضائِهِ ... وبيانِهِ مِنْكَ الثَّقيلا

وله يمدح الكُتّاب من قصيدة[2]: [من الكامل]

تَخْضَرُّ أقلامُ الدَّواةِ بكَفِّهِ ... كَرَماً، وتُورِقُ مِنْ نَدًى وصَوابِ

سَحبانُ يَقْصُرُ عَنْ بُحورِ بيانه ... عَجْزاً، ويَغْرَقُ منه تحتَ عُبابِ[3]

وكذاكَ قُسٌّ ناطقاً بعُكاظِهِ ... يَعْيا لَدَيْه بحُجَّةٍ وجَوابِ[4]

[248] **عيسى بنُ موسى الطُّيفوريّ**. خرج إلى نيسابور، فمدح أبا عبد الله طاهر بن عبد الله بن طاهر[5] أيّامَ تقلُّدِهِ خُراسانَ، وأقام على بابه مدّة، وله يقول: [من الطويل]

شكا الضُّرَّ أهْلُ الشَّرْقِ في الزَّمَنِ الذي ... سَبَتْهُمْ سُيوفُ الجَدْبِ فيه مع العِدا

فَساقَ إليهِمْ رَبُّنا غَيْثَ أرْضِهِ ... عِمادَ المعالي ذا اليَمينَيْنِ بالنَّدى[6]

فورَّثَ عبدَ اللهِ نَصْراً وسَطْوَةً ... أنارتْ به الدُّنيا، وقامَ به الهُدى[7]

ومِنْ بَعْدِهِ سَيْفُ الخلائِقِ طاهِرٌ ... تَعَمَّمَ بالمعروفِ والعَدْلِ وارتَدى[8]

إلى أنْ دعاه رَبُّنا، فأجابَه ... عَفا اللهُ ذُو الإحسانِ عَنْ ذلكَ الصَّدى

وأوصى أبا عَبْدِ الإلهِ مُحَمَّداً ... فقامَ بما وصّى، جُعِلْنا له الفِدى[9]

فتًى طاهِريٌّ يُسْتَضاءُ بوجهِه ... سَبُوقٌ إلى الغاياتِ، مُشْتَرَكُ الجَدا[10]

....

[248] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسيّ، كان حيّاً سنة 248هـ.

---

1 استكفه: اطلبْ منه أن يكفيك أمر الكتابة.

2 الأبيات عدا الأوّل في (المستطرف 154/1) بلا نسبة. وأشار محقّقه إلى أن الشعر منسوب لصاحب الترجمة في (ربيع الأبرار 265/5).

3 في ك «نقص عن». تصحيف. وسحبان: هو سحبان وائل، خطيب يضرب به المثل في البيان، مخضرم، توفي سنة 54هـ، انظر (الأعلام 79/3).

4 قُسّ: هو قُسّ بن ساعدة الإيادي، جاهلي، يضرب به المثل في الخطابة. توفي نحو سنة 23 ق. هـ. انظر (الأعلام 196/5).

5 في الأصل: طاهر (فراج). وهذا التصويب مرجعه البيت السادس من الشعر التالي.

6 ذو اليمينين: طاهر بن الحسين الخزاعي، ولي خراسان سنة 205هـ، وتوفي سنة 207هـ. انظر (الأعلام 221/3).

7 عبد الله بن طاهر: ولي أمر خراسان بعد أبيه، وتوفي سنة 230هـ. انظر (الأعلام 93/4).

8 ولّى الواثق أعمال عبد الله بن طاهر كلّها ابنه طاهراً سنة 230هـ. انظر (تاريخ الطبري 131/9)، وتوفّي طاهر بن عبد الله سنة 248هـ.

9 محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ولي أمر خراسان بعد وفاة أبيه سنة 248هـ. انظر (تاريخ الطبري 258/9).

10 الجدا: العطاء.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ العبّاسُ

[249] أبو الفَضْلِ، العبّاسُ بنُ عبد المطَّلب بن هاشمِ بن عبد مَنافٍ، رضي الله عنه. مِنْ معدودي خُطباءِ قريش وبلغائهم وذوي الفضل منهم. وُلِدَ قَبْلَ مولد رسول الله ﷺ ـ بسنتين ـ، ومات آخر أيّام عثمانَ بن عفّانَ ـ رضي الله عنهما ـ وهو القائل لأخيه أبي طالب[1]: [من الطويل]

أبى قَوْمُنا أنْ يُنْصِفونا، فأنصفَتْ ... قَواطِعُ في أيْمانِنا تَقْطُرُ الدَّما

أبا طالبٍ لا تَقْبَلِ النَّصْفَ منهمُ ... وإنْ أنْصَفوا حتى تَعُقَّ وتَظْلُما

وله في يوم حُنَيْنٍ ـ وحُسْنُ بلاؤُه مع رسول الله ـ ﷺ ـ[2]: [من الطويل]

ألا هَلْ أتى عِرْسي مَكَرِّي ومَقْدَمي ... بوادي حُنينٍ، والأَسِنَّةُ شُرَّعُ

نَصَرْنا رَسُولَ اللهِ، كالبَدْرِ تِسْعَةٌ ... وقد فَرَّ مَنْ قد فرَّ عنه، فأقْشَعُوا[3]

حَنَوْتُ إليه حين لا يَحْنَأُ امرؤٌ ... على بِكْرِهِ، والموتُ في القوم مُنْقَعُ[4]

وله الأبياتُ التي مدح فيها النبيّ ﷺ ـ وأوّلها[5]: [من المنسرح]

مِنْ قَبْلِها طِبْتَ في الظِّلالِ، وفي ... مُسْتَوْدَعٍ حيث يُخْصَفُ الوَرَقُ

[250] العبّاسُ بن مِرداسِ بن أبي عامرِ بن رِفاعةَ بن حارثةَ بن عبدِ عَبْسِ بن رِفاعة بن الحارث بن

....

[249] هو عمّ الرسول ﷺ. وكان من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام، وإليه ينتسب الخلفاء العبّاسيّون. وتوفي سنة 32هـ. انظر له (منح المدح ص 189-193، والأعلام 262/3) هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[250] من سادات قومه بني سُليم، وأمّه: الخنساء الشاعرة، وكان بدويّاً قُحّاً، لم يسكن مكّة ولا المدينة. وكان مِمّن ذمّ الخمر، وحرّمها في الجاهلية، ومات في خلافة عمر، نحو سنة 18هـ. وقد جمع د. يحيى الجبوري ما بقي من شعره في ديوان، وفيه مقدمة وافية بقلم الجبوري. انظر له (الأعلام 267/3، وديوان العبّاس بن مرداس ص1-18، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 236-238).

---

1 البيتان من شعر له في (التذكرة السعدية ص 135-136، وحماسة البحتري ص 47، والحماسة البصرية 52/1، والأنس والعرس ص 362-363) والأول منهما من شعر متنازع بين العباس وابن أخيه عامر بن علقمة في (الوحشيات ص 67).

2 الأول والثاني في (العمدة ص 101)، وهما من أربعة في (منح المدح ص 191).

3 في (العمدة ومنح المدح): «سبعة». وجاء بعده في (منح المدح):

وثامننا لاقى الحِمام بسيفه ... بما مَسّهُ في الله، لا يَتَوَجّع

وانظر أسماء من ثبت مع رسول الله ﷺ آنذاك في (سيرة ابن هشام 64/4).

4 يحنأ: يَكِبّ. والبِكر: أوّل ولد أبويه.

5 البيت من قطعة له في (منح المدح ص 192-193). وهي في (سيرة ابن كثير 195/1) وفيه: «وقد روي هذا الشعر لحسان بن ثابت». وقال ابن كثير (197/1) أيضاً: «ومن الناس من يزعم أنها للعباس بن مرداس السلمي. فالله أعلم».

بُهثَةَ بن سُليمِ بن منصورِ بن عِكرِمةَ بن خَصَفَةَ بن قيسِ بن عَيْلانَ بن مُضَرَ. ويُكنى أبا الهيثم، ويقال: أبو الفضل، أحدُ فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين، ووفَدَ على النبيِّ ﷺ ومدحه، فأسلم، فأعطاه مع المؤلَّفة قلوبهم، وهو القائل[1]: [من الوافر]

أَشُدُّ على الكتيبةِ، لا أُبالي أَحَتْفي كان فيها، أم سِواها

وله[2]: [من الطويل]

إذا كانتِ النَّجْوى بغير أولي النُّهى صَغَتْ، وأضاعَتْ حقَّ مَنْ هُو جاهِدُ

ويروى: لغير ذوي التقى. النجوى: يعني النَّظَر في الأمور. وصغت: مالت، وفسدت. وذوي النُّهى: أراد ذوي العقل.

فحارِبْ، فإنْ مولاكَ حارَدَ نَصْرُهُ فَفي السَّيْفِ مولًى نَصْرُهُ لا يُحارِدُ

حارَدَ: بَعُدَ، وامتنع، ولم يكن عنده نصر. ولا يحارد: لا يخذلُكَ.

وله[3]: [من الوافر]

تَرى الرَّجلَ النَّحيفَ، فتَزْدريه وفي أثوابه رَجُلٌ مَزيرُ

ويروى: أسدٌ. والمزير بالميم والزاي. قال أبو رِياشٍ: هو الحصيف الجَلْدُ. وقال غيره: مَنْ له فَضْلٌ. وفي رواية أبي تمّام: أسد يَزير.

ويُعْجِبُكَ الطَّريرُ، فَتَبْتَليهِ فيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّريرُ[4]

فما عُظْمُ الرِّجالِ لهمْ بِفَخْرٍ ولكنْ فخرُهُمْ كَرَمٌ وخِيْرُ[5]

[251] العبّاسُ بنُ رَيْطَةَ الرِّعْليُّ. ورَيْطَةُ: أمّه، وهو العبّاس [بن أنس] بن عامر بن حيِّ بن رِعْلِ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ امرئِ القيس بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ جاهليٌّ. [وله] ـ[6] وقد روى لابنه

[251] هو العباس بن أنس بن عامر السلميّ، وكان شريكاً لعبد الله بن عبد المطلب والد النبيّ ﷺ. ورئيسَ بني سليم، وشهد الخندق مع المشركين، ثم أسلم في بني سليم، ومات في زمن النبي ﷺ. انظر (الإصابة 510/3). وكانت بنو سُليم قد أرادوا عقد التاج على رأسه في الجاهلية انظر (الأغاني 269/17 و83/18، 89). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 البيت من قطعة في (ديوان العباس بن مرداس السلمي ص 110) خاطب فيها خفاف بن ندبة السلمي.

2 البيتان من قطعة في (ديوان العباس بن مرداس السلمي ص 44-45).

3 الأبيات من قصيدة في (ديوان العباس بن مرداس السلمي ص 58-59). والقصيدة ـ أو بعضها ـ متنازعة بين عدد من الشعراء هم: معاوية بن مالك العامريّ، والعباس بن مرداس السلمي، ومعاوية بن أبي سفيان الأمويّ، وكثير بن عبد الرحمن. انظر (أشعار العامريين القرشيين ص 56-57، 100، وديوان معاوية بن أبي سفيان ص 130).

4 الطرير: الناعم.

5 الخِيْر: الشرف والأصل.

6 ما بين المعقفتين [له] إضافة يقتضيها السياق.

أنس بن العبّاس الرعليّ[1] : [من الطويل]

وأهْـلَـكَـنـي أنْ لا يـزالُ يَـكِـيـدُني   أخـو حَـنَـقٍ في الـقَـوْمِ حَـرّانُ ثـائـرُ[2]

وذلـكَ مـا أدَّتْ إلـيـنـا رِمـاحُـنـا   وكـلُّ امـرئٍ يـومـاً بـه الجَـدُّ عـاثـرُ

وإنّـي أقـودُ الخَيْـلَ ، يَـحْـمِـلُ شِـكَّـتي   إلى الحـربِ جَرْداءُ النُّـسالةِ ، ضـامرُ[3]

أَكُـرُّ إذا مـا الخَيـلُ كـانـت كـأنّـهـا   قَـنـافِـذٌ ، يَـتْـلُـوهـا قَـنـاً مُـتَـواتِـرُ[4]

وله : [من الكامل]

سـائِـلْ بـنـي أسَـدٍ وجَـمْـعَـهُـمُ   بـالـقـاعِ ذي الأثْـلاثِ والـغُـدْرِ[5]

والحـربُ بـاديـةٌ نـواجِـذُهـا   والخَيـلُ تَـعْـثُـرُ في الـقَـنـا الـسُّـمْـرِ

يَـدْعُـون رِعْـلاً كـلّـمـا اسـتَـعَـرَتْ   بِـمُـزُونِـهـا بـنـوافِـذٍ شُـزْرِ[6]

[252] عبّاسُ بن أنَسِ بن عبّاسِ بن مِرْداسٍ السُّلَميّ . هو القائل يرثي عبد الله بن خازم[7] :

[من البسيط]

نَـفْـسي الـفِـداءُ لعبـدِ اللهِ إذْ جَـشَـأَتْ   نَفْسُ الجَبانِ ، وضـاقَ الوِرْدُ والصَّدَرُ[8]

كـانَ الحـافـظَ والحـامِـي حـقـيـقَـتَـنـا   إذا الكُـماةُ ارجَحَنُّوا ، والقَنا كِسَرُ[9]

وجـالَـتِ الخَـيْـلُ تَـرْدِي في أعِـنَّـتِـهـا   خُزْرَ العُيونِ ، ولمّا تَرْشَحِ الـعُـذُرُ[10]

....

[252] شاعر إسلامي ، كان حيّاً سنة 72هـ . وقد مرّت ترجمة جدّه العباس بن مرداس آنفاً . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 أنس بن العباس الرِّعْليّ من أمراء الفتوح . وكان قدم على الرسول ﷺ عام الفتح ، وأسلم . انظر (الإصابة 274/1) . والبيتان : الأوّل والرابع في (الإصابة 510/3) نقلاً عن المرزباني ، وفي (النقائض ص 392) ستة أبيات أخرى . وقال في (الإصابة) : «ويروى لولده أنس» .

2 الثائر : الغضبانُ .

3 شِكّتي : سلاحي . وجرداء : فرس قلّ شعرها ، وقصر . ونسالة الفرس : شعرها .

4 متواتر : متتابع .

5 في ك «ذي الأثلاث» . تصحيف . والأثلات : جمع أَثْلَة . والأثل : جنس من الشجر . والغُدْر : الغدران ، جمع الغدير .

6 المُزون : البُعْد ، والذهاب . ويقال : هذا يوم مَزْنٍ إذا كان يوم فرار من العدوّ . وطعنة نافذة : إذا برزت من الجانب الآخر . وشزره بالسنان : طعنه .

7 عبد الله بن خازم السلميّ ، له صحبة ، وكان أمير خراسان ، وهو من أغربة العرب في الإسلام . قتل سنة 72هـ . انظر (الأعلام 84/4) .

8 جشأت : اضطربت من الفزع .

9 الحقيقة : كلّ ما يلزمك حفظه ، والدفاع عنه . وارجحنّوا : ثقلوا . وكِسَر : قِطَع .

10 الأخزر : ضيّق العين ، صغيرها . وترشح : تندى بالعَرَق . والعُذُر : جمع العِذار . وهو جانب اللحية .

حامي ، وخاضَ حياضَ الموتِ مُعْتَزِماً … بالسَّيْفِ يَخْطِرُ حتى عَزَّهُ النَّفَرُ[1]

وفَرَّ أصحابُهُ عنه وأسْلَمَهُ … للشَّانِئِينَ صُروفُ الدَّهْرِ والقَدَرُ

فصادفَ الموتَ محموداً أخا ثِقَةٍ … كأنَّ غِرَّتَهُ في القَسْطَلِ القَمَرُ[2]

[253] العبّاسُ بنُ يَزيدَ الكِنْديّ . وهو من فرسان بَناتِ قَيْنٍ[3] مع بني فَزارةَ ، وكان مجاورهم . هاجى جريرَ بنَ الخَطَفي ، ولمّا قال جرير[4] : [من الوافر]

إذا غَضِبَتْ عليكَ بنو تميمٍ … حَسِبْتَ النّاسَ كلَّهُمُ غِضابا

قال العبّاس[5] : [من الوافر]

ألا رَغِمَتْ أنوفُ بني تميمٍ … فُساةُ التَّمْرِ ، إنْ كانوا غِضابا

لئن غَضِبَتْ عليكَ بنو تميمٍ … لَما نَكَأَتْ بغضبتها ذُبابا

لو اطَّلَعَ الغُرابُ على تميمٍ … وما فيها مِنَ السَّوْآتِ شابا

ولجرير عنها جوابٌ بليغ .

[254] العبّاسُ بن الوليدِ بنِ عبد الملكِ بن مروانَ . يُتَّهَمُ في دِينه ، وهو الذي كان على مقدّمة عمّه مَسْلَمةَ بن عبد الملكِ يوم العَقْرِ[6] ، وهو القائل لمسلمة[7] : [من الوافر]

ألا تَقِني الحياءَ أبا سعيدٍ … وتُقْصِرُ عن مُلاحاتي وعَذْلي ؟

فلولا أنَّ أصلَكَ حينَ تُنْمى … وفرعَكَ كانَ مِنْ فَرعي وأصلي

....

[253] العبّاس بن يزيد بن الأسود الكندي ، من شعراء القرن الهجريّ الأوّل . انظر لترجمته وأخباره (الأغاني 25/8 ، 266-269 ، والخزانة 186/2-187) هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[254] أمير ، من كبار القادة ، كان يقال له : فارس بني مروان ، استعمله أبوه على حمص ، وولاّه المغازي غير مرّة ، وكان له ثلاثون ابناً ذكوراً . مات في سجن مروان بن محمد سنة 131هـ . انظر (الأعلام 268/3) هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 يخطر : يتبختر .

2 القسطل : الغبار الثائر ، أو غبار المعركة .

3 بنات قين : اسم موضع بالشام ، في بادية كلب . وهي عيون عدّة ، وكانت بنو فزارة أوقعت ببني كلب على هذا الماء أيام عبد الملك بن مروان . انظر (معجم البلدان : بنات قين) .

4 البيت في (الأغاني 25/8 ، وفي ديوان جرير ص 823) .

5 الأبيات في (الأغاني 25/8 ، والخزانة 186/2) .

6 العقر : عدّة مواضع ، منها عقر بابل ، وهو المقصود . وكان يوم العقر سنة 102هـ ، وفيه انتصر مسلمة بن عبد الملك على يزيد بن المهلّب بن أبي صفرة . انظر (معجم البلدان : العَقْر) .

7 الأبيات عدا الخامس والسادس في (الأنس والعرس ص 369) .

وأنّي إنْ رَمَيْتُكَ هِضْتُ عَظْمي ... ونالَتني إذا نالَتْكَ نَبْلي
لقد أنْكَرْتَني إنْكارَ خَوْفٍ ... يَضُمُّ حَشاكَ مِنْ شُرْبٍ وأكْلِ
كقولِ المَرْءِ عمرٍو في القوافي ... لقيسٍ حينَ خالفَ كلَّ عَدْلِ[1]
عَذيري مِنْ خليلٍ مِنْ مُرادٍ ... أُريدُ حِباءَه، ويريدُ قَتْلي[2]

وقال لزوجته أُمّ سعيدٍ، بنت عُثمانَ بن عفّانَ ـ وطلّقها، فندم ـ[3]: [من الوافر]

أسَعْدَةُ، هَلْ إليكِ لنا سبيلٌ ... وهَلْ حتّى القيامَةِ مِنْ تَلاقِي؟
بلى، ولَعَلَّ دارَكِ أنْ تُواتي ... بموتٍ مِنْ حَليلِكِ، أو فِراقِ[4]
فأَرْجِعَ شامتاً، وتَقَرَّ عَيْني ... ويُشْعَبَ صَدْعُنا بَعْدِ اشتياقِ[5]

وله من أبيات قالها لمّا عزم أخوه يزيدُ بن الوليد على قَتْلِ الوليد بن يزيد[6]: [من البسيط]

لا يُلْقِيَنَّ عليكُمْ مِنْ سَفاهَتِكُمْ ... مع الشَّقاءِ بِيَدَيْهِ الأزْلَمُ الجَذَعُ[7]
لا تُرْتِعَنَّ ذِئابَ السُّوءِ مُلْكَكُمُ ... إنَّ الذِّئابَ إذا ما أُرْتِعَتْ رَتَعُ

[255] **العبّاسُ بنُ تيحان الخَشْرَميّ البولانيّ الطّائيّ**. راجز يتبع القوافي الغريبة في رجزه، وهو القائل ـ وغرس نخلاً ـ من أرجوزة[8]: [من مشطور الرجز]

لم تسبخ، أي: ليست بمالحة. والصّفيّ: الكريمة. وشروخ: ضخمة[9]:

[255] له رجز في (جمهرة اللغة 385/3). ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء مطلع القرن الثاني الهجري، وربّما أدرك الدولة العبّاسية. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

1 أراد عمرو بن معديكرب الزبيدي.
2 في الهامش: «الذي وقع في شعر عمرو بن معديكرب، وبلغ عمراً أنّ أبيّاً المرادي يتوعّده، فقال عمرو من جملة أبيات، يعني أبيّاً: [من الوافر]
أريد حِباءه، ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مُراد»
وانظر (شعر عمرو بن معدي كرب ص 92، 96).
3 أم سعيد: حفيدة عثمان لا ابنته، فهي سعدة بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفّان. والشعر للوليد بن يزيد الأمويّ، وكان متزوّجاً سلمى أخت سعدة، فأحبّ سعدة، وطلّق سلمى، ثم تزوّج سعدة بعد عناء، وطلّقها والأبيات منسوبة إلى الوليد في (الأغاني 34/7-35، و182/19-183).
4 يأمل أن يموت زوجها أو يطلقها كي يحلّ له الزواج منها.
5 شعب الصدع: أصلحه.
6 قتل الوليد سنة 126هـ، وذلك بعد سنة وثلاثة أشهر من ولايته الخلافة. انظر (الأعلام 123/8). والبيت الثاني مع ثلاثة في (الأغاني 87/7).
7 الأزلم الجذع: الدهر الشديد المرّ.
8 سقط من الأصل بعض الرجز، ووضع عنده كلمة (كذا)، وما بعد ذلك تفسير له.
9 الشروخ: جمع الشرخ. وهو النتاج والأصل.

تَطْلُبُ الماءَ مَتى ما تَرسَخُ ... تلاقِ في أبطحهنّ الجلوَخُ[1]
منهنّ زَبْدٌ رُطَبٌ مُشَدَّخُ ... يقرعِينَ الثعلبِ ، المشَنَّخُ[2]

[ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عُتْبَةُ]

[256] [عُتبةُ]... [3] أبو الفضْل ، العبّاسُ : [من مجزوء الكامل]

إِنّـي أتَـيْـتُـكَ والـتَّـكـنـ ... ـذُبُ غَيْرُ مأمونٍ فُضُوحُهْ
بِـقَـصـيـدةٍ ، قـد كـان بَشَّرَ ... نِي بـنـائـلـهـا سَنيْحُهْ[4]
أيّـام كــانــتْ مِــنْ أبِــيـ ... ـكَ تَهُبُّ بالنَّفَحاتِ رِيْحُهْ
فـاعْـتـاقَـهُ دَهْـرٌ أُدِيْـ ... ـلَ على مَحاسِنِهِ قَبِيْحُهْ

[257] عُتْبةُ بنُ أبي عاصمٍ ، الحِمْصيُّ ، الأعورُ . هَجا بني عبد الكريم الطائيّ ، من أهل الشّام ، فعارضه أبو تمّام الطائيّ ، وهجاه ، ومدحهم . وعُتبةُ هو القائل للبُطَين الحِمْصيّ[5] : [من الطويل]

وقُلْتَ : مَعَدٌّ ، إذْ عَرَفْتَ لنا الرُّبى ... وكَهْلانُ صِنْوا نَبْعَةٍ شَكِرانِ[6]

الشَّكير : الوَرَقُ الصِّغار ، تنبُتُ تحت الورق الأوّل .

وأمَّلْتَ مِنْ هذا ، وذاك ، سفاهةً ... تَداني أمْرٍ ليس بالمُتَداني
فَبَكِّ عُبَيداً إذْ تخوّنَهُ الرّدى ... ولا تَبْكِهِ مِنْ نَكْبَةِ الحَدَثانِ

....

[256] سقطت هذه الترجمة من الأصل ، وربّما سقط غيرها أيضاً .

[257] شاعر أهل حمص في زمانه . كان معاصراً لأبي تمّام ، المتوفّى سنة 231هـ . انظر له (ديوان أبي تمام 4/393 ، 735) .

---

1 رسخ الغدير : نضب ماؤه . ورسخ : ثبت . والأبطح : مسيل واسع ، فيه دقاق الحصى والتراب . والجلوخ : اسم . ولعلّه (الجِلواخ) ، وهو تلعة تعظم حتى تصير نصف الوادي أو ثلثيه .

2 الزبْد : العطاء . والرُّطَب : ثمر النخل إذا حلا ، ولان قبل أن يصير تمراً . المشدّخ : بُسْرٌ يُغمز حتى ينشدخ ، ثم ييبس في الشتاء . والشدخ : الكسر في كلّ شيء رطب . والثعلب (هنا) : أصل الفسيل إذا قُطع من أمّه . والمشنّخ : ما نُقّح عنه شوكه .

3 نقص في الأصل (فراج) . وما بين المعقفتين إضافة يقتضيها السياق .

4 السنيح : الذي يأتيك مياسراً . وهو دليل يمن وبركة .

5 البُطين الحمصي : شاعر ، مدح عبد الله بن طاهر ، وخرج معه إلى الاسكندرية ومات فيها سنة 211هـ . انظر (تاريخ الطبري 8/612-613) .

6 في ف «وقلتُ» . النبعة : شجرة تتخذ منها السهام والقسيّ . ويقال : هو من نبعة كريمة ، أي : من أصل كريم . وشكِرت الناقة ، وهي شَكِرةٌ إذا حفلت من الربيع .

أَلَمَّ بنا صُبْحاً، فصادَفَ مَعْشَراً أقاموا له، إذْ حَلَّ، سُوقَ طِعانِ

ولأبي تمّام، حبيب بن أوسٍ فيه[1]: [من البسيط]

بِحَسْبِ عُتْبَةَ داءٌ قَدْ تَضَمَّنَهُ لو كان في أسَدٍ لم يَفْرِسِ الأسَدُ[2]

لا تَدْعُونَّ على الأعداءِ مُجْتَهِداً إلاّ بأنْ يَجِدُوا بعضَ الذي تَجِدُ[3]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عتّابٌ

[258] عتابُ اللَّقْوةُ الغَدوانيّ. يقول لأميّة بن عبد الله بن خالد بن أَسِيْدٍ أيّامَ تَقَلُّده خُراسانَ[4]:

[من البسيط]

إنّ الحواضنَ تَلْقاها مُجَفَّفَةً غُلْبَ الرِّقابِ على المنسوبَةِ، النُّجُبِ[5]

تركْتَ أمْرَكَ مِنْ جُبْنٍ، ومن خَوَرٍ وجِئْتَنا جَعِماً، يا أَلأمَ العَرَبِ[6]

لمّا رأيتَ جِبالَ السُّغْدِ مُعْرِضَةً ولَّيْتَ موسى ونُوحاً عُكْوَةَ الذَّنَبِ[7]

وجِئْتَ ذِيخاً، مُغِذّاً، ما تُكَلِّمُنا وطِرْتَ مِنْ سَعَفِ البَحْرَينِ كالجَرَبِ[8]

أراد هُدْبَةَ بنَ أبي فُدَيْكٍ الخارجيّ[9].

[258] شاعر إسلامي، ومن القادة وأصحاب المشورة في خراسان. وله ذكر في أحداث سنة 77هـ. انظر له (تاريخ الطبري 6/312-315). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويّين).

1 البيتان من قصيدة في (ديوان أبي تمّام 4/342-343).

2 لم يفرس الأسد: لم يصِدْ فريسة.

3 في ك «تَدعون». وفي (الديوان): «لا يَدْعون».

4 كان أمية بن عبد الله الأموي القرشي من أشراف عصره. ولي خراسان لعبد الملك ابن مروان. وقتل سنة 77هـ. والأبيات في (تاريخ الطبري 6/313).

5 في الأصل والمطبوع: «الحواض تلقّاها». تصحيف. والتصويب من (تاريخ الطبري) والحواضن من الشيء: جوانبه. وفرس مجفّفٌ: عليه تجفاف. وهو ما يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب. ويُنعت الإنسان بذلك أيضاً. والأغلب: الغليظ الرقبة.

6 في ك «جمعاً» وفي ف «جَعْماً». تصحيف. والجَعِم: الذي اشتدّ جوعه، وقرمه اللحم. وفي (تاريخ الطبري): «خُمُقاً».

7 في ك «علوة». تصحيف. وعكوة الذنب: أصله.

8 الذيخ: الكِبْر، والذَّكَر من الضباع، الكثير الشعر.

9 أبو فُدَيك الخارجي: هو عبد الله بن ثور، ثار في البحرين سنة 72هـ، وقتل سنة 73هـ. انظر (الأعلام 4/76). وجاء في (جمهرة أنساب العرب ص 326): وهدبة الخارجي، واسمه حريث بن إياس بن حنظلة.

أَوْعِدْ وَعيدَكَ إنّي سوف تَعرِفُني ... تحت الخوافقِ دُونَ العارضِ اللَّجِبِ[1]
أَقُودُ مُسْتَشْرِفاً، عارٍ نواهِقُه ... يَغْشى الكتيبةَ بينَ العَدْوِ والخَبَبِ[2]

[259] **عتّابُ بنُ قَيْسٍ الطائيُّ الكوفيُّ**. يقول لبني أَسَدٍ: [من الطويل]

تعالوا، أُفاتيكُمْ، أأعيارُ فَقْعَسٍ ... إلى المجدِ أدْنى أمْ عَشيرَةُ حاتِمِ[3]
إلى ذي قَضاءٍ مِنْ ربيعةَ، فَيْصَلٍ ... وآخرَ مِنْ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ عالِمِ
بني أَسَدٍ إنّي أخافُ عليكُمُ ... تفاقُدَكُمْ ذا الجانبِ المُتَشائِمِ[4]

[260] **عتّابُ بنُ نَهارِ بنِ تَوْسِعَةَ**. يقول: [من الكامل]

قَدَّمْتُ صَدْرَ السَّيْفِ، ثُمَّ تَبِعْتُهُ ... كالفَجْرِ مَدَّ عَمُودَهُ المُنْجابا[5]
في مُظْلِمِ الأرْجاءِ يُؤْنِسُني به ... سَيْفٌ، وقَلْبٌ لم يَكُنْ وَجّابا[6]

[261] **عتّابُ بنُ وَرقاءَ. مُحْدَثٌ**[7]. أنشد له الصوليّ في وصف قلم: [من الوافر]

لكَ القَلَمُ الذي لَمْ يَجْرِ إلاّ ... أبانَ لكَ العَدُوَّ مِنَ الوَلِيِّ

---

[259] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر إسلامي من بني بكر بن وائل. ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الأوّل للهجرة، وربّما أدرك الثاني، وكان والده شاعر بكر في خراسان، وقد اشتهر في الهجاء، وتوفي والده سنة 83هـ. انظر (الأعلام 49/8). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[260] لم أعثر له على ترجمة. وأبوه نهار بن توسعة كان شاعر خراسان في عصره، توفي سنة 83هـ، وكان جدّه من شعراء بكر بن وائل. انظر (الأعلام 49/8). وهذا يعني أن عتاباً من شعراء القرن الهجري الأول، وربما أدرك الثاني. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين، والأمويين).

[261] عتاب بن ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي، قائد من الأبطال، قتل في معركة له مع شبيب بن يزيد الخارجي وتعرف بيوم عتاب، سنة 77هـ. انظر (الأعلام 200/4). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 العارض: ما اعترض في الأفق فسدّه من سحاب أو جراد أو نحل. أراد جيشاً. وجيش لَجِب: ذو جلبة وكثرة. والجلبة: ارتفاع أصوات الأبطال واختلاطها.

2 المستشرف: المنتصب العالي. والنواهق من الخيل: العظام النائتة في خدودها. والخبب: ضرب من العدْو.

3 في ف «أفاتيكم». تصحيف. وأفاتيكم: أغالبكم في الفتوة. والأعيار: الحمير. وفقعس: بطن من بني أسد. وحاتم: هو حاتم بن عبد الله الطائي. وكتب فرّاج: «في الأصل: أذاييكم».

4 في ف «تفاقدتم». تصحيف.

5 المنجاب: المنقشع، والمنكشف.

6 الوجّاب: الكثير الخفقان.

7 قوله: «محدَث» يعني أنّه غير المترجم له، وأنّه من شعراء العصر العبّاسي. ولعلّ الصواب: «مُحْدَث».

إذا اسْتَرْعَفْتَهُ أَلْقى سَواداً | على القِرْطاسِ أَبْهى مِنْ حُلِيِّ
فيا طُوبى لِمَنْ أَدْلى إِلَيْهِ | بِإِحْسانٍ وَوَيْلٌ لِلْمُسِيِّ
شَباةُ سِنانِهِ في الخَطْبِ أَمْضى | وأَنْفَذُ مِنْ شَباةِ السَّمْهَرِيِّ[1]
فذاكَ سِلاحُ مِثْلِكَ، وهْوَ يَفْرِي | سِلاحَ الفارِسِ البَطَلِ الكَمِيِّ

[262] **عتّابُ بنُ عبد الله**[2] بن عَنْبَسَةَ بن سَعيدِ بن العاصِ بن سَعيدِ بن العاصِ بن أميّةَ بن عَبْدِشَمْسٍ. كوفيّ، كان في أيّام المهدي، وهو القائل لبعضِ آل الزُّبير بن العَوّام. وأحسبه ـ لعبد الله بن مُصْعَبٍ[3] ـ : [من المنسرح]

إنْ كُنْتَ حَرّانَ مِنْ عَداوَتِنا | مَلآنَ غَيْظاً لأَنْفِكَ الرَّغَمُ
فَمُتْ كَما ماتَ أَوَّلُوكَ، فَقَدْ | هانَ على العاصِيِّينَ أنْ رُغِمُوا[4]
عَبْدُ مَنافٍ أَبو أُبُوَّتِنا | وعَبْدُ شَمْسٍ وهاشِمٍ تَوَمُ[5]
بَحْرانِ خَرُّ العَوّامُ بينهما | فالتهماه، والمَوْجُ مُلْتَطِمُ[6]

فأجابه الزُّبيريُّ: [من المنسرح]

اتْرُكْ بَني هاشِمٍ، وذِكْرَهُمُ | فإنَّهُمْ جَدَّعُوكَ، فاصْطَلِمُوا
نحنُ نَفَيْناكَ، فاغْتَرَبْتَ إلى الشْـ | ـشامِ، مُهاناً، لأَنْفِكَ الرَّغَمُ[7]

....

[262] من شعراء القرن الثاني الهجري. سكن الكوفة، وعاصر الخليفة المهديّ (158-169هـ). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 شباة الرمح: حدُّه. والسمهريّ: الرمح الصُّلب العود.

2 في الهامش: «أنشد ابن حزم لعتّاب بن عبد الله بن عنبسة:

عبد شمس كان يتلو هاشماً | وهما بعدُ لأمٍّ ولأبْ

وقال في أبيه عبد الله: قتله داود بن علي». انظر (جمهرة أنساب العرب ص 82). وفيه نُعت عتاب بالشاعر.

3 عبد الله بن مصعب الأسدي القرشي من أهل العدل والورع والشعر والفصاحة، ولي اليمن أيام المهدي ثم الهادي، ومات في صحبة الرشيد بالرقة سنة 184هـ. انظر (الأعلام 138/4).

4 في الأصل والمطبوع: «زعموا». وزعموا: سادوا. وهذا غير المراد. ورُغموا: ذُلّوا، وعجزوا عن الانتصاف.

5 تَوَم: تَوْأَم، وقد حذف الهمزة، وألقى حركتها على الساكن قبلها. وهاشم وعبد شمس ابنا عبد مناف توأم. انظر (نسب قريش ص 14).

6 في ك «جر». تصحيف. والعوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشيّ، جدّ عبد الله بن مصعب الزبيريّ. ولعلّ الرواية (العَوَام) يريد (العَوّام) وبها يستقيم الوزن.

7 في ك «بغيناك». تصحيف. وفي البيت إشارة إلى نفي بني أميّة إلى الشام، في أيام عبد الله بن الزبير، وذلك سنة 64هـ.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عِتْبانُ

[263] عِتْبانُ بنُ أُصَيْلَةَ ــ ويقال: وُصيلة ــ الشَّيبانيُّ. وأُصيلةُ: أمّه، وهي مِنْ مُحَلِّم. وأبوه شَراحيلُ بن شَريك بن عبد الله بن الحُصين بن أبي عمرٍو بن عَوْفِ بن هَمّامِ بن مُرَّةَ بن ذُهْلِ بن شَيبانَ. وهو من شُراةِ الجزيرةِ. يقول من قصيدة[1]: [من الطويل]

فبلِّغْ أميرَ المؤمنينَ رِسالةً ... وذو النُّصْحِ ــ لو يُرْعَى إليه ــ قَرِيْبُ[2]

بأنَّكَ إلاّ تُرْضِ بكرَ بنَ وائلٍ ... يَكُنْ لكَ يَوْمٌ بالعِراقِ عَصِيْبُ

فإنْ يَكُ مِنْكُمْ كانَ مروانُ وابنُهُ ... وعمرٌو، ومنكم هاشِمٌ وحَبيبُ

فمنّا سُوَيدٌ والبَطِينُ وقَعْنَبٌ ... ومنّا أميرُ المؤمنينَ شَبيبُ

فوارِسُنا مَنْ يَلْقَهُمْ يَلْقَ حَتْفَهُ ... ومَنْ يَنْجُ منهمْ يَنْجُ، وهْوَ سَليبُ

أراد شبيبَ بن يَزيدَ الشَّيبانيَّ، وسُويدَ بن سُليم بن خالدٍ الشَّيبانيُّ، والبَطِينُ من بني عمرِو بن مُحَلِّمٍ، وقَعْنَبٌ منهم أيضاً.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عُيَينةُ

[264] عُيينةُ بنُ أسماءَ بن خارجةَ بن حِصْنِ بن حُذيفةَ بن بَدْرٍ الفَزاريُّ الكوفيُّ. شريف شاعر، وهو القائل ــ وأتى صديقاً له، فعضّه كلبٌ على بابه، في رواية دِعْبِلٍ وعُمَرَ بنِ شَبَّة ــ[3]: [من البسيط]

لو كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْراً حين جِئْتُكُمُ ... لم يُنْكِرِ الكَلْبُ أنّي صاحبُ الدّارِ

لكِنْ أَتَيْتُ، وريحُ المِسْكِ يَقْدُمُني ... والعَنْبَرُ الوَرْدُ مَشْبُوباً على النّارِ

....

[263] شاعر أمويّ، وفد على عبد الملك بن مروان بعد مقتل شبيب بن يزيد الشيباني الخارجي سنة 77هـ. وكنيته أبو المنهال. انظر (الاشتقاق ص 359، ووفيات الأعيان 2/456-457، وشعر الخوارج ص 142، ومن نسب إلى أمّه من الشعراء: نوادر المخطوطات 1/105، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 278).

[264] كان هو وأبوه، وأخوه مالك من أشراف الكوفة، وتزوّج أخته هنداً الحجّاجُ، خلف عليها بعد بشر بن مروان الأمويّ. وتوفي عيينة نحو سنة 100هـ. انظر بعض أخباره في (الأغاني 17/236 و19/221-222، و20/380، وتاريخ الطبري 6/90). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الأبيات من قصيدة له في (شعر الخوارج ص 63-64). وهي في أحد مصادره (ص 142) منسوبة إلى مصقلة بن عتبان.

2 يُرعى إليه: يُستَمع إليه.

3 الأبيات في (شرح المرزوقي ص 1523) منسوبة إلى أخيه مالك بن أسماء. والأول والثاني في (المستطرف 2/221) بغير نسبة.

فأنْكَرَ الكَلْبُ ريحي حين خالَطَني ... وكان يَعْرِفُ ريحَ الزِّقِّ والقارِ[1]

فأمّا عمه عيينة بن حصن فيقال اسمه حذيفة ، وله شعر ، وقد تقدم خبره[2] .

[265] **عُيَيْنَةُ بنُ الحَكَمِ الخَلْجيُّ** . كان جميلاً ، أخرجه الحجّاجُ عن البصرة إلى خُراسانَ لقوله :

[من الرمل]

خَلَتِ البَصْرَةُ مِنْ أَفْذائِها ... وخَلَوْنا بالرَّعابيبِ الخُزُرْ[3]

[266] **أبو عُيَيْنَةَ بنُ محمّدِ بن أبي عُيَيْنَةَ بن المُهَلَّبِ بن أبي صُفْرَةَ** . قال المغيرةُ بنُ محمّد بن المُهلّب بن المغيرةِ بن حَرْب بن محمّد بن المهلّبِ بن أبي صُفرةَ ، وأبو العبّاس المُبَرِّدُ : كلُّ مَنْ كان من آل المهلّب أبو عيينةَ فكُنيته : أبو المِنْهالِ ، واسمه : أبو عُيَيْنَةَ .

وأبو عُيَيْنَةَ هذا من أطْبَعِ النّاس ، وأقربهم مأخذاً في الشعر ، وأقلّهم تَكَلُّفاً ، وهو القائل[4] :

[من البسيط]

زُرْ واديَ القَصْرِ ، نِعْمَ القَصْرُ والوادي ... في مَنْزِلٍ حاضِرٍ ، إنْ شئتَ أو بادي[5]

تُرْفَى به السُّفْنُ والغُلْمانُ واقِفَةٌ ... والضَّبُّ والنُّونُ والمَلّاحُ والحادي[6]

---

[265] لم أعثر له على ترجمة . وهو من شعراء القرن الهجري الأوّل ، كان معاصراً للحجاج المتوفى سنة 95هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[266] شاعر مطبوع غَزِل هجّاء . وقيل : أبو عيينة أحد المطبوعين الأربعة الذين لم يُرَ في الجاهلية والإسلام أطبع منهم ، وهم : بشار وأبو العتاهية والسيّد وأبو عيينة . وقد أنفذ أكثر شعره في هجاء ابن عمّه خالد . وقيل : هو أبو عيينة ابن المنجاب بن أبي عيينة . وهو من شعراء الدولة العبّاسية ، ومن ساكني البصرة ، هرب من المأمون إلى عُمان ، وظلّ بها حتى توفي المأمون (218هـ) . وله أخبار مطوّلة وأشعار في (الأغاني 20/89-120 ، وطبقات الشعراء ص 288-289) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) . وله ترجمة في (العصر العبّاسي الأوّل ص 361-365) ، وأشير في (المكتبة الشعرية ص 107-108) إلى أن شعره جمع ودرس ونشر أكثر من مرّة .

---

1 في الأصل والمطبوع «ريح الزفت» . والزفت هو القار ، وأراه لذلك مُصحفاً . والتصويب من (شرح المرزوقي) . والزِّقّ : وعاء من جلد يتّخذ للشراب .

2 تقدم خبره في القسم الضائع من الكتاب .

3 الرعابيب : جمع رُعْبُوب ، ورُعْبُوبة ، وهي المرأة البيضاء الحلوة الناعمة الممتلئة الجسم . والخُزْر : جمع خزراء . وهي ضيّقة العين خِلقةً .

4 قال الفضل بن الربيع : أشعر أهل زماننا الذي يقول في قصر عيسى بن جعفر بالخريبة . ثم ذكر البيتين : انظر (الأغاني 20/102 ، ومعجم البلدان : قصر عيسى) .

5 القصر : هو قصر عيسى بن جعفر بالخريبة بالبصرة .

6 تُرْفَى السفن : تقرب إلى الشطّ . والنون : الحوت . والحادي : الذي يسوق الإبل بالحداء . ورواية (معجم البلدان) : «ترى قراقيره ، والعيس واقفة» . وهي الأفضل لمناسبتها المراد . والقراقير : جمع القُرْقور . وهو السفينة العظيمة أو الطويلة .

وهجا ابنَ عمّه خالدَ[1] بن يَزيدَ بن حاتِمِ بن قَبيصةَ بن المهلّب بأهاجٍ مشهورة سائرة، منها[2]: [من مجزوء الكامل]

وإذا تــطــاولَــتِ الــرؤو ... سُ فَغَطِّ رأسَكَ، ثُمَّ طاطِهْ

وله فيه[3]: [من مجزوء الرمل]

خــالــدٌ لــولا أبــوهُ ... كــان والــكَــلْــبُ سَــواءْ

لَــوْ كــمــا يَــنْــقُــصُ يَــزْدا ... دُ إذاً نــالَ الــسّــمــاءْ

إنَّ مَــنْ كــانَ مُــسِــيــئــاً ... لَــحَــقِــيــقٌ أنْ يُــســاءْ

وله يُفَضِّلُ داودَ[4] بن يَزيدَ بن حاتِمِ بن قَبيصة على قَبيصةَ بن رَوْحِ بن حاتِمِ المهلبيِّ[5]: [من الكامل]

أقُبَيْصُ، لَسْتَ ـ وإنْ جَهَدْتَ ـ بمُدْرِكٍ ... سَعْيَ ابنَ عَمِّكَ في النَّدى والجُودِ

داودُ محــمــودٌ، وأنــت مُــذَمَّــمٌ ... عَــجَــبــاً لِــذاكَ، وأنــتــمــا مِنْ عُودِ

ولَرُبَّ عُوْدٍ قد يُشَقُّ لِمَسجدٍ ... نِصْفٌ، وباقيه لِحُشٍّ يَهُودِ

والحُشُّ أنْتَ له، وذاكَ لِمَسجدٍ ... شتَّانَ مَوْضِعُ مَسْلَحٍ وسُجُودِ

وله في الغزل[6]: [من الكامل]

ضَيَّعْتِ عَهْدَ فتًى لِعَهْدِكِ حافِظٌ ... في حِفْظِهِ عَجَبٌ، وفي تَضْييعِكِ

إنْ تَــفْــتِــنِــيــهِ، وتَــذْهَــبِــي بِــفُــؤادِهِ ... فَبِحُسْنِ وَجْهِكِ، لا بِحُسْنِ صَنيْعِكِ

وله: [من البسيط]

كانتْ لنا هِمَمٌ، تَسْمُو بنا صُعُداً ... إلى المعالي وجَمْعِ المالِ والصَّفَدِ[7]

فَقَدْ رَضِيْنا على كَيْدِ الزَّمانِ لنا ... ألاَّ يَــكُــونَ بِــنــا فَــقْــرٌ إلى أحَــدِ

---

1 في الهامش: «قال ابن حزم: كان خالد على جُرْجان». انظر (جمهرة أنساب العرب ص 370).

2 ختم الشاعر بهذا البيت المؤلم قصيدة له في هجاء ابن عمّه خالد. انظر (الأغاني 123/20-124).

3 قيل إنّ الرشيد قال للفضل بن الربيع: من أهجى المحدثين عندك يا فضلُ في عصرنا هذا؟ قال الذي يقول في ابن عمّه. ثم أورد الأبيات مع رابع. انظر (الأغاني 128/20). والأبيات مع أربعة في (طبقات الشعراء).

4 في الهامش: «تولى داود إفريقية تسعة أشهر ونصف، ثم كان من أكبر قوّاد الرشيد، وولاّه ولايات كثيرة، منها مصر سنة أربع وسبعين ومائة، ثم ولاّه السند، فمات بها».

5 الأبيات مع خمسة في (الأغاني 117/20).

6 البيتان من أربعة مُغنّاة في (الأغاني 92/20-93).

7 الصفد: العطاء.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عياضٌ

[267] عياضُ بنُ حنينٍ الضَّبّيُّ. جاهليٌّ، يقول: [من الطويل]

ومِنّا الذي أدّى ابنُ جَفْنَةَ رُمْحَهُ ... إلى الحيِّ مَجْنُوباً، يَخُبُّ، ويُعْنِقُ[1]

[268] عياضُ بنُ دَيْهَث. أحدُ بني عَمرِو بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ. لمّا أغارتْ بنو مُرّةَ بن عوفِ بن سَعْدِ بن ذُبيانَ بن بَغيضٍ على ماله في الجاهليّة استنصر الحارثَ بنَ ظالمٍ، وقال:

[من مشطور الرجز]

أصْبَحَ جاراتُ بني يَربوعِ ... جَواثِماً كالرَّخَمِ الوُقُوعِ[2]

يُعْوِلْنَ بينَ حَرَبٍ وجُوعِ[3]

[269] عياضُ بنُ كُلْثُومٍ القُشَيْرِيُّ. كانت بينهم وبين بني شَيبانَ حَرْبٌ، قَتَلَتْ بنو قُشيرٍ فيها عِمرانَ بنَ مُرّةَ بن دُبِّ بن مُرّةَ بن ذُهْلِ بن شَيبانَ، فقال عياضٌ[4]: [من الوافر]

وعِمْرانُ بنُ مُرّةَ قَدْ تَرَكْنا ... نَجيعَ دَمٍ لِلِحْيَتِهِ خِضابا

سَقَيناهُ بأَهْوى كأسَ حَتْفٍ ... تَحَسّاها مع العَلَقِ اللُّعابا[5]

[270] عياضُ بنُ خُويلدٍ الهُذَليّ، يلَقّبُ البُرَيْقُ. حِجازيٌّ مخضرمٌ، وله مع عُمَرَ بنِ الخطّابِ ـ رضي الله عنه ـ حديثٌ. وهو القائل[6]: [من مشطور الرجز]

....

[267] شاعر جاهلي له ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 282). وذكره محقق (شعر ضبّة ص 60) في القسم الأوّل من الجدول رقم 1، لكنه أخلّ بترجمته بعد ذلك سهواً.

[268] جاهلي تميمي. وجاء في (الاشتقاق ص 553): «دَيْهَث، وهو أبو عياض بن ديهث الذي استجار به الحارث بن ظالم، فردّ عليه إبله». وانظر له أيضاً (معجم الشعراء الجاهليين ص 282، والممتع في صنعة الشعر ص 343 وشعر قبيلة تميم ص91).

[269] شاعر جاهلي. انظر له (النقائض ص 406، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 283، وشعراء قشير 2/39).

[270] شاعر صحابي، توفي نحو سنة 20هـ. ولقبه في (الإصابة 4/625) بُرَيْق. وانظر خبر البريق وشعره في (ديوان الهذليين 3/54-64، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 59-60).

---

1 يخبّ: يسرع، ويجري الخبب، وهو ضرب من العدو. ويعنق: يسرع.

2 بنو يربوع من تميم، والرّخم: جمع الرَّخَمَة. طائر من فصيلة النسور.

3 الحَرَب: الويل والهلاك وذهاب المال.

4 البيتان في (النقائض).

5 أهوى: أراد يوم قارة أهوى. وهو يوم الفُوَيْرة. وفيه قَتَل قُرّةُ بن هُبَيْرة القشيري عمران بن مُرّة الشيباني. انظر (النقائض 405).

6 انظر الخبر والرجز في (الإصابة 4/626). وفيه ما ينصّ على أنّ الشاعر يمانٍ لا هذليّ. هذا، ولم أجد الخبر، ولا الرجز في (ديوان الهذليّين)، وفي ذلك ما يرجح أن (المرزباني) قد وهم.

يـا رَبِّ أَدْعُوكَ دعاءً جاهدا ... اقْتُلْ بني الضَّبْعاءِ إلاّ واحدا[1]

أو فاضْرِبِ الرِّجْلَ ، فَدَعْهُ قاعِدا ... أَعْمى إذا قِيدَ يُعَنّي القائِدا

وله[2] : [من الطويل]

جَزَتْنا بنو دُهْمانَ حَقْنَ دمائِهِمْ ... جَزاءَ سِنِمّارٍ بما كان يَفْعَلُ[3]

فإنْ تَصْبِرُوا فالحَرْبُ ما قَدْ عَلِمْتُمْ ... وإنْ تَرْحَلُوا فإنَّهُ شَرُّ مَرْحَلِ[4]

فأتت بنو لِحْيانَ النبيَّ ـ ﷺ ـ في حجّة الوَداع ، فقالوا : يا رسول الله ، هُجينا في الإسلام ، وزعم أنَّ شرَّ مَرْحَلٍ أنْ نأتيك ، فأعطاهم رسولُ الله ـ ﷺ ـ لسانه ، فتكلَّم فيه رجالٌ من قريش ، فوهبه لهم .

[271] عياض بن الراسِبيّةِ المحاربيُّ . وهو عياض بنُ زُغَيبٍ . وهو زُغْبة بن حُبيشِ بن محاربِ بن خَصَفَةَ . شهد القادسيةَ ، وقال[5] : [من الطويل]

زَوَّجْتُها مِنْ جُنْدِ سَعْدٍ ، فأَصْبَحَتْ ... تُطِيفُ بها وِلْدانُ بكرِ بن وائلِ[6]

إذا شُدَّ بالأَنْساعِ فَوْقَ ضُلُوعِها ... تَلَقَّحُ مِنْ طولِ الأذى ، وهْي حائلُ[7]

[272] عياض الثُّماليّ . شاميّ ، يقول لشرحبيلَ بنِ السِّمْطِ[8] لَمّا بويعَ مُعاويةُ ، من قصيدة[9] :

....

[271] شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام وشهد القادسية . انظر له (الإصابة 626/4 و89/6) . وفيه : «عياض بن زعب بن حبيب المحاربي» . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[272] صحابيّ ناسك . كان حيّاً سنة 40هـ . انظر له (وقعة صفين ص 45-46 ، والإصابة 130/5) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 في الأصل والمطبوع : «الصبعاء» . تصحيف . وضبعاء : هو أبهلة بن بُرَيق ، وكان أبناؤه اثني عشر رجلاً ، ظلموا جدّهم ، الشاعرَ ، فدعا عليهم بهذا الرجز ، ولم يحل عليهم الحول حتى هلكوا غير واحد .

2 البيتان في (الإصابة 625/4) . وهما من قطعة في (ديوان الهذليين 64/3-65) قالها حين أرادت بنو لحيان قتل معقل بن خويلد الخناعيّ الهذليّ .

3 في الهامش : «صوابه : بنو لحيان» . هذا ، ورواية (الإصابة) وهي منقولة عن المرزباني : (بنو دهمان) . ورواية (ديوان الهذليين) : «جزتني بنو لحيان . . .» .

4 في البيت إقواء . ورواية (الإصابة) : «شرّ من رحلوا» .

5 البيتان في (الإصابة 89/6) .

6 سعد : هو سعد بن أبي وقّاص .

7 الأنساع : جمع النسع . وهو سير مضفور تُشَدُّ به الحقائب أو الرحال . وقد ينسج النسع عريضاً ليجعل على صدر البعير . الحائل : التي لم تحمل . وفي الشطر إقواء .

8 شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي ، له صحبة ، قاتل في الردّة ، وافتتح حمص ، ووليها نحو عشرين سنة ، وشهد صفين مع معاوية وتوفي سنة 40هـ . انظر (الأعلام 159/3 والإصابة 130/5) .

9 الأبيات من قصيدة لعياض في (وقعة صفين ص 45-46) .

[من الطويل]

فإنَّ ابنَ حَرْبٍ ناصِبٌ لَكَ خُدْعَةً … تَكُونُ علينا مِثْلَ راغيةِ البَكْرِ[1]

فإنْ نالَ ما نَرْجُو له كان مُلْكُنا … هَنيئاً له، والحَرْبُ قاصِمَةُ الظَّهْرِ

وإنَّ عليّاً خَيْرُ مَنْ وَطِئَ الحَصى … مِنَ الهاشِمِيِّينَ، المَدارِيكُ لِلْوِتْرِ

له في رِقابِ النَّاسِ عَهْدٌ وذِمَّةٌ … كعهد أبي حَفْصٍ وعَهْدِ أبي بكرِ

فبايِعْ، ولا تَرْجِعْ إلى العَقْبِ كافِراً … أُعِيذُكَ باللهِ العزيزِ، من الكُفْرِ[2]

[273] عياضُ بن دُرَّةَ الطائيُّ. ودُرَّةُ: أمّه، وهو أَحَدُ بني ثَعلبةَ بن سَلامانَ بن ثُعَلَ، إسلاميٌّ، يقول:

[من الطويل]

تَعالَوا، نخبّرْكُمْ بما قَدَّمَتْ لنا … أوائلُنا في المجدِ عِنْدَ الحقائقِ

ونحنُ مَنَعْنا مِنْ مَعَدٍّ نساءَكُمْ … وأنتمْ حُلُولٌ بين فَيْدَ وناعِقِ[3]

وله:

[من الطويل]

أَنتَ الذُّنابى، يا نُهَيْكَ بنَ قَعْنَبٍ … ونحنُ إذا طارَ الجَناحُ قَوادِمُهْ[4]

إذا ما غَمَرْنا مِنْ عِنايِكَ غَمْرَةً … وهَتْ عَضُداه، واطمأنّتْ شكائمهْ[5]

[274] عياض بنُ أمِّ سَهْمَةَ الخُزاعيُّ. إسلاميٌّ، يقول:

[من الطويل]

هاجَتْكَ أطلالٌ ومَنْزِلَةٌ قَفْرُ … خَلا مُنْذُ أَخْلى أَهْلُها حِجَجٌ عَشْرُ[6]

....

[273] شاعر إسلامي، من شعراء القرن الأول الهجري. انظر له (المعاني الكبير ص 976، واللسان: عضض، وثق، أطم، قلهزم، وجمهرة اللغة 48/1) هذا، وأخلّ بترجمة (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[274] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر إسلاميّ، من شعراء القرن الأوّل الهجريّ، وربّما أدرك الثاني. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 ابن حرب: هو معاوية بن أبي سفيان، صخر بن حرب الأموي. والراغية: الرغاء. والبكر: ولد الناقة. وراغية البكر: مثل يضرب في التشاؤم. ويشار به إلى ما كان من رغاء بَكْرِ ثمود، حين عقر قدار ناقة صالح، فأصاب ثمود ما أصاب.

2 في قوله (إلى العقب) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يردّوكم على أعقابكم﴾. وفي البيت دعوة إلى مبايعة علي بن أبي طالب بالخلافة.

3 لعلها: بين فيد وبارق. (فراج). وفيد: أكرم نجد، قريب من أجأ وسَلْمى، جبلي طيّئ. وناعق: موضع في بلاد بني عقيل.

4 في الهامش: «نهيك بن قعنب بن حارثة بن أوس بن حارثة بن لأم هذا شاعر». وانظر (الاشتقاق ص 385). والذنابى: الذنب. وأكثر ما يستخدم في الطير. وأنت الذنابى: أنت التابع. وقوادم الطير: مقاديم ريشه.

5 الشكائم: جمع الشكيمة. وهي الأنفة، وقوّة القلب.

6 الحجج: جمع الحِجّة. وهي السنة.

[275] عياض بنُ مَعْبَدٍ المدنيُّ. مولى البَهْزِيِّين. هو القائل يرثي عيسى بن يحيى بن طَلْحةَ بن عبيد الله[1]: [من الطويل]

أَلا أيُّها الرَّكْبُ الذين مَزارُهُمْ بعيدٌ، ومَمْساهُمْ مِنَ الأَرْضِ نازِحُ

أَلِمُّوا على عيسى إذا ما قَفَلْتُمْ فقولوا: أَبا موسى، لعلَّكَ رائحُ[2]

أَلِمُّوا عليه، واعْقِرُوا مِنْ مَطِيِّكُمْ وجُودُوا عليه بالدُّموعِ السَّوافِحِ[3]

وقولوا له: لَمْ يُقْرِ بَعْدَكَ نازِلٌ فهلَّا فَداكَ الباخِلُونَ الشَّحائحُ

وقولوا له: إنَّ البلادَ لِفَقْدِهِ بَكَتْ جَزَعاً أعلامُها والأباطِحُ[4]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عصامٌ

[276] عصامُ بنُ مُقْشَعِرٍّ البصْريُّ. هو الذي قتل محمّد بن طلحةَ بن عبيد الله يومَ الجمل، وكان هَوى محمّد بن طلحةَ مع عليّ ـ رضي الله عنه ـ ونَهى عن قتله، وكان كلّما حمل عليه رجلٌ قال: نَشَدْتُكَ بحاميمَ، فينصرف عنه. فيقال: إنّ عصاماً قتله، ويقال: قاتِلُهُ: كعبُ بنُ مُدْلِجٍ الأسديّ، ويقال: الأشترُ النّخعيّ، ويقال: شدّادُ بنُ معاويةَ العَبْسيّ. والأوّل أثبتُ. وقاتِلُ محمّدِ بن طلحةَ هو القائل[5]: [من الطويل]

وأَشْعَثَ قَوّامٍ بآياتِ رَبِّهِ قليلِ الأذى فيما ترى العَيْنُ، مُسْلِمِ

دَلَفْتُ له بالرُّمْحِ مِنْ تَحْتِ بَزِّهِ فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ ولِلْفَمِ[6]

....

[275] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر إسلاميّ، من شعراء القرن الأوّل الهجري، وربما أدرك الثاني. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[276] شاعر إسلاميّ كان حيّاً سنة 36هـ. وقد ذكر اسمه في (الإصابة 17/6). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 عيسى بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيميّ القرشيّ، ولا ذكر له في أبناء يحيى بن طلحة عند المصعب الزبيري، بل ذكر عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله. انظر (نسب قريش ص 286-287).

2 قفلتم: رجعتم.

3 عقر مطيته: قطع إحدى قوائمها لتسقط، ويتمكن من ذبحها. و«في البيت إقواء». (قراج).

4 الأعلام: الجبال. والأباطح: مسايل واسعة، فيها دقاق الحصى والتراب.

5 الأبيات لرجل من بني أسد بن خزيمة اسمه حدير في (نسب قريش 281)، ونسبت لقاتل محمد بن طلحة في (البداية والنهاية 244/7). وقد اختلف في اسم قاتله. انظر (الإصابة 17/6، وأنساب الأشراف 525/1، والحماسة البصرية 69/1).

6 في ك «دلفته». تصحيف. ودلفت: تقدّمت. والبزّ: السلاح.

شَكَكْتُ إليه بالسِّنانِ قَميصَهُ فأَزْرَيْتَهُ عَنْ ظَهْرِ طِرْفٍ مُسَوَّمِ[1]
فَذَكَّرَني حاميمَ لمّا طَعَنْتُهُ فَهَلاّ تَلا حاميمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ
على غَيْرِ شيءٍ غَيْرَ أَنْ كنتُ تابعاً عَلِيّاً ، ومن لا يَتْبَعِ الحَقَّ يَظْلِمِ

[277] عصامُ بنُ عُبيدٍ الزِّمّانيّ اليماميّ . من بني زِمّانَ بن مالكِ بن صَعْبِ بن عليِّ بن بكرِ بن وائلٍ ، وكان يُناقِضُ يحيى بن أَبي حَفْصَةَ[2] ، مولى مروانَ بنِ الحَكَمِ . وعصامٌ هو القائل[3] :

[من البسيط]

أَبْلِغْ أَبا مِسْمَعٍ عَنّي مُغَلْغَلَةً وفي العِتابِ حَياةٌ بينَ أَقوامِ[4]
أَدْخَلْتَ قَبْلي قَوْماً لَمْ يَكُنْ لَهُمُ في الحَقِّ أَنْ يَدْخُلوا الأبوابَ قُدّامي
لو عُدَّ قَبْرٌ وقَبْرٌ كُنْتُ أَكرَمَهُمْ مَيْتاً وأَبعدَهُمْ مِنْ مَنْزِلِ الذّامِ[5]

وقال عصامٌ ليحيى بنِ أَبي حَفْصَةَ لمّا تزوجَ يحيى بنتَ طَلَبَةَ بنِ قيسِ بن عاصم المنقريّ .

[من الوافر]

أَرى حَجْراً تَغَيَّرَ ، واقْشَعَرّا وبُدِّلَ بَعْدَ حُلْوِ العَيْشِ مُرّا[6]
وبُدِّلَ بَعْدَ ساكِنِهِ المَوالي كَفى حَجْراً بذاكَ اليَوْمِ شَرّا

فأجابه يحيى بأبياتٍ منها : [من الوافر]

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنّي عِصاماً بأَنّي سوف أَنْقُضُ ما أَمَرّا[7]

....

[277] لم أعثر له على ترجمة . وهو من شعراء القرن الأوّل الهجري . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 أزرى به : احتقره . والطِّرْف من الخيل : الكريم العتيق . والمسوَّم : المعلَّم بعلامة .

2 يحيى بن أبي حفصة : جدّ الشاعر مروان بن أبي حفصة (105-182هـ) .

3 الأبيات مع رابع منسوبة إلى عصام بن عبيد الله في (شرح المرزوقي ص 1121-1122) . وإلى أبي القمقام الأسدي في (عيون الأخبار 91/1-92) وإلى هشام الرقاشيّ في العقد الفريد 68/1-69 ، ولبعض المتقدمين في المراثي ص 312-314) . والأوّل لعصام بن عبيد في (الحماسة البصرية 22/2) .

4 مغلغلة : رسالة محمولة من بلد إلى بلد .

5 الذام : العيب .

6 الحَجْر : مدينة اليمامة وأمّ قراها . وكان يحيى بن أبي حفصة من سكّان اليمامة .

7 في الهامش : «عصام القربة ، أنشد له [أبو] عمرو في الحيوان ، قال ـ وهو جاهليّ ـ : [من الطويل]

وداويته ممّا بـه مـن مَجَنَّةٍ دَمَ ابن كُهالٍ ، والنطاسيّ واقفُ
وقَلَّدته دهـراً تميمةَ جَـدّه وليس لشيء كاده الله صارفُ»

والخبر والشعر في (الحيوان 7/2) .

ذِكْرُ مَنْ اسمُه عاصِمٌ

[278] عاصمُ بنُ جُوَيْرِيَةَ. وهي أمُّه، وهو عاصِمُ بن قيسِ بن أُبَيْرِ بن ناشرةَ بن زَبينةَ بن مازنِ بن مالكِ بن عمرِو بن تميمٍ، جاهليّ، كان أشرفَ رجلٍ في زمانه وأنبهَهُ، وقد قاد بني مازنٍ غيْرَ مَرّةٍ، وهو القائل: [من الطويل]

قُلْ لبني سَعْدٍ إذا ما لقيتَهُمْ ... دَعُوا عَنْوَةَ الوادي لخيلِ بني عمْرِو[1]

وإلاّ انتضَيْتُمْ مغمدَ الموتِ مُصْلَتا ... بأيدي رجالٍ يَسْتَجِنّونَ بالصَّبْرِ[2]

مَصاليتُ لَبّاسُونَ للحربِ بَزَّها ... سِراعٌ إلى الدّاعي إذا ضُنَّ بالنَّصْرِ[3]

هُمُ مَنْ خَبِرْتُمْ، والتَّجارِبُ كاسمها ... ولا شيءَ أشفَى للحليمِ مِنَ الخُبْرِ

أبيُّونَ، لا يَسْتَنْبِحُ الضَّيْفُ كَلْبَهُمْ ... طَرُوقاً، ولا يُعْطُون شيئاً على قَسْرِ[4]

فمهلاً ـ بني سَعْدٍ ـ عَنِ الشَّحِّ، إنَّهُ ... سِلاحُ أخي العَجْزِ المقيمِ على الوِتْرِ[5]

[279] عاصمُ بنُ عمرٍو النجّاريُّ. من بني النَّجّارِ، جاهليّ، شاعر، معروف، ذكره عُمَرُ بنُ شَبَّةَ.

[280] عاصمُ بن ثابتِ بن أبي الأَقْلَحِ الأنصاريُّ، رضي الله عنه. بعثه النّبيّ ـ ﷺ ـ إلى بني لحيانَ

....

[278] هو عاصم بن قيس بن عاصم يُكنى أبا يسار، وكان سيداً في الجاهلية. وقد ذكره ابن حزم في أبناء سعد بن زيد مناة بن تميم، وفي بني مِنْقر منهم. ثم قال عن عاصم: «ويعرف عاصم بابن الجويريّة». انظر (جمهرة أنساب العرب ص 216-217). ولكن الشعر يدلّ على أنّه من بني عمرو لا من بني سعد، وهو الصواب، ويؤكد ذلك بيت الفرزدق الذي استشهد به ابن حزم، ومنه: «لو كان وسط بني زبينة عاصمٌ». وانظر (أنساب الأشراف 582/11، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 204).

[279] من رجال بني النجار وفرسانهم في الجاهلية. وله ذكر في حروب الأوس والخزرج. انظر له (الأغاني 45/15-47، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 204).

[280] من الأوس، ومن الصحابة السابقين الأوّلين، من الأنصار، شهد بدراً وأُحُداً، واستشهد يوم الرجيع سنة 4هـ. انظر (الأعلام 248/3). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم المخضرمين والأمويين).

---

1 عنوة الوادي: جانبه.

2 في ك «وإلا مضيتم». وانتضيتم: أخذتم. وأغمد السيف: أدخله في غمده، فهو مُغْمَد. والمصلت: المجرّد من غمده. ويستجنون بالصبر: يجعلون الصبر مجنّاً (ترساً) يستترون به.

3 مصاليت: ماضون في أمورهم. والبزّ: السلاح.

4 طروقاً: حال من الضيف، وهو الذي يأتي في الليل، أو حال من كلبهم، وهو الذي فيه استرخاء وضعف. أراد أنّه لا ينبح الضيوف.

5 في ك «فميلوا بني سعد».

مِنْ هُذيلٍ ، يومَ الرَّجيع ، فقاتلوهم ، فجعل عاصمٌ يقاتل ، ويقول[1] : [من مشطور الرجز]

ما عِلَّتي ، وأنا جَلْدٌ بازلُ   والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُنابلُ[2]

تَزِلُّ عَنْ صَفْحَتِها المَعابِلُ   فترأسُ القومَ ، ولا تقاتلُ[3]

والموتُ حقٌّ ، والحياةُ باطلُ

[281] عاصِمُ بن خَليفةَ بن مَعْقِلِ بن صَبَاحِ بن طَرِيفِ بن زَيْدِ بن عمرو بن عامرِ بن ربيعةَ بن كعبِ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ . مخضرمٌ ، بصريٌّ ، يقولُ : [من الوافر]

ألا قالتْ رُوَيحةُ ، أختُ عمرٍو :   أشَيْبٌ ما برأسِكَ أم رُداعُ[4] ؟

ومِثْلُ حَوادِثٍ عَتَّبَتْ عنها   مُلِمّاتٌ كنافِرَةِ الوَقاعِ[5]

وأَهْلٍ قد رُزِئتَهُمُ ، وأهْلٍ   تَوَلَّوا ، ثُمَّ لم يَزِنُوا ذِراعي[6]

[282] عاصِمُ بنُ الوارثِ . أحدُ فُرسانِ الجاهلية ، لَقِيَ عامرَ بنَ الطُّفيلِ مُنْحَدِراً مِنْ تِهامةَ ، فقال له عاصمٌ : استمسكْ ، فواللهِ لأَقْتُلَنَّكَ ، أو لتَقتلنّي ؟ فقال له عامر : هل لكَ في خير من ذلك ؟ قال : وما هو . قال : فرسي هذه أُعطيكَ إيّاها ، قال : اربطْها إلى السَّمُرَةِ ، فأخذها عاصمٌ ، وقال : [من الوافر]

أسْلَمَها ابنُ كَبْشَةَ إذْ رآني   بكفّي الرُّمْحُ ، وهو بها ضَنينُ[7]

ولولا ذاكَ دَقَّ الصُّلْبَ منه   سِنانٌ ، تَسْتَجيبُ له المَنُونُ[8]

فراحَ ابنُ الطُّفيلِ بلا جَوادٍ   له في إثْرِها أبداً حَنينُ

. . . .

[281] من الشعراء الفرسان ، له ذكر في يوم الأُميل ، وهو يوم الحَسَن ، وفيه قتل عامرُ بن خليفة الضبّي قيسَ بن بسطام الشيباني ، وقيل : المقتول : بسطام بن قيس لا ابنه : وهو الصواب . انظر (الاشتقاق ص 183 ، 198-199 ومعجم البلدان : أميل) . وتُرجم له في (شعر ضبّة وأخبارها ص 166) نقلاً عن معجم المرزباني فقط . وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين) .

[282] شاعر جاهلي ، عاصر عامر بن الطفيل المتوفى سنة 11هـ . ولعلّ عاصم بن الوارث أدرك الإسلام ، ولكنّه لم يسلم . وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 204) نقلاً عن المرزبانيّ .

1 الشعر منسوب إلى عاصم بن ثابت في (سيرة ابن هشام 3/93-94) وسيرة ابن كثير 3/126-127) ، وتسب إلى رجل من بني ليث في (عيون الأخبار 1/170-171) .

2 في الشطر الأوّل خَلَل عروضي . العنابل : الغليظ .

3 المعابل : جمع المعبلة . وهو نصل عريض طويل .

4 الرداع : الدم على سبيل التشبيه بالزعفران ، أو الوجع في الجسد أجمع . و«في البيت إقواء» . (فراج) .

5 عتّب عن الشيء : تراجع عنه . وعتّب الرجل : أبطأ . والوَقاع : كيّة دائرية تكون في أمّ الرأس .

6 لم يزنوا : لم يقدّروا . وفي المطبوع (كرنكو) : «لم تزبر» . تصحيف .

7 ابن كبشة : هو عامر بن الطفيل . وكبشة بنت عروة الرحّال هي أمّ عامر .

8 له : غير موجودة في الأصل (كرنكو) .

[283] **عاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ**[1]. يقولُ لأخيه، زيدِ بن عُمَرَ لمّا شُجَّ في حرب بني عَدِيِّ بن كعبٍ: [من الطويل]

مَضى عَجَبٌ مِنْ أَمْرِنا كان بيننا ... وما نحن فيه بَعْدُ مِنْ ذاكَ أَعْجَبُ
بِجَرِّ جُناةِ الشَّرِّ مِنْ بَعْدِ أُلْفَةٍ ... رَجَعْنا، وفينا فُرقَةٌ، وتَحَزُّبُ
فيا زَيْدُ، صَبْراً حِسْبَةً، وتَعَوُّضاً ... لأَجْرٍ، ففي الأجْرِ المُعَوَّضِ مَرْغَبُ
ولا تَأْخُذَنْ عَقْلاً مِنَ القَوْمِ إنَّني ... أرى الجُرْحَ يَبْقى، والمعاقِلُ تَذْهَبُ
كأنَّكَ لم تَنْصَبْ، ولم تَلْقَ إرْبَةً ... إذا أنت أدركتَ الذي كُنْتَ تَطْلُبُ[2]

وكان عاصمٌ يَنْسُبُ بزوجته، أمِّ عمارٍ بنتِ سُفْيانَ[3] الثَّقفيَّة، وله فيها أشعارٌ، منها:

[من البسيط]

يا صاحِبَيَّ، أَلا لا أُمُّ عمّارِ ... بانَتْ، وأنت عليها عاتِبٌ زاري[4]
كأنَّها يَوْمَ حَلَّ الحيُّ ذا سَلَمٍ ... تُفّاحَةٌ بيدي نَشْوانَ عَطّارِ[5]
مِثْلُ العِنانِ اليَماني، لا مُبَدَّنَةٌ ... ولا قليلٌ عليها لَحْمُها عاري[6]

[284] **عاصِمٌ العنبريُّ**. دليلُ الفرزدقِ، ولمّا قَدِمَ اليمامةَ، عندَ هربه مِنَ البصرة، فَضَلَّ به عاصِمٌ الطريقَ، قال الفرزدقُ[7]: [من الطويل]

وما نحنُ - إن جارَتْ صُدُورُ رِكابنا - ... بأوَّلِ مَنْ غَرَّتْ دَلالَةُ عاصِمِ
وكيفَ يَضِلُّ العَنْبَرِيُّ بِبَلْدَةٍ ... بها قُطِعَتْ عنه سُيُورُ التَّمائِمِ[8]

فأجابه عاصِمٌ: [من الطويل]

....

[283] شاعر محسن، وكان من أحسن الناس خلقاً. وهو جدّ عمر بن عبد العزيز لأمّه. مات سنة 70هـ. انظر (أنساب الأشراف 229/9-231، والأعلام 248/3، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 232).

[284] شاعر إسلامي، كان حيّاً سنة 50هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 في الهامش: «في كتاب الزبير بن بكّار: أمّ عاصم وحفص ابنا عاصم بن عمر بن الخطّاب أمهما: أمّ عمار، ابنة سفيان الثقفي». هذا، وانظر (نسب قريش ص 361).

2 تنصب: تتعب. والإربة: البغية.

3 في الهامش: «هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، كان عاملاً لعمر بن الخطّاب على الطائف. له صحبة، يعدّ في البصريين. من الاستيعاب (ص 630).

4 بانت: بعدت. والزاري: العاتب والعائب.

5 ذو سَلَم: وادٍ بالحجاز.

6 العنان: الحَبْل. ويقال امرأة بخثة إذا كانت مجدولة جَدْلَ العنان، غير مسترخية البطن.

7 البيتان في (شرح ديوان الفرزدق ص 841).

8 السّيور: جمع سَيْر. وهو قطعة مستطيلة من جلد.

وكَيْفَ يَضِلُّ العَنْبَرِيُّ بِبَلْدَةٍ ... بِهَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ غَيْرَ نَائِمِ[1]

وزوراءَ نَاءٍ مَاؤُهَا مِنْ فَلاتِهَا ... كَفَيْنَا سُرَاهَا القَيْنَ، والقَيْنُ نَائِمُ[2]

سَرَيْنَا بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ، فَصَبَّحَتْ ... بِهِ العَنْسُ مَرْواً مِنْ جِمَامِ الخَضَارِمِ[3]

[285] عاصِمُ بن عبد الله بن يُزَيدِ الهِلاليُّ. تقدَّمَ نَسَبُ أبيه. ومن وَلَدِهِ العبّاس بنُ زُفَرَ بن عاصمِ بن عبد الله. ولي عاصمٌ خُراسانَ لهشامِ بن عبد الملك، فقدم عليه أَسَدُ بن عبد الله القَسْرِيّ، فحبسه، فقال عاصمٌ: [من الوافر]

تُخَاصِمُنِي بَجِيلَةُ، ثُمَّ تَقْضِي ... لأَنْفُسِهَا، لَبِئْسَ الحُكْمُ ذَاكَا[4]

إذا ما كان خَصْمُكَ - يا ابنَ عمرٍو - ... هُوَ القَاضِي الذي يَقْضِي عَلاكَا

وحَسْبُكَ مِنْ بَلاءٍ أَنْ تَوَلَّى ... قَضَاءً في أُمُورِكَ مَنْ دَهَاكَا

وله أيضاً: [من البسيط]

أَضْحَتْ بَجِيلَةُ مِنْ فَوْقِي مُسَلَّطَةً ... خَطْبٌ جَلِيلٌ، لَعَمْرِي، شَأْنُهُ عَجَبُ

يا لَيْتَنِي مُتُّ، لَمْ تَظْفَرْ بَجِيلَةُ بِي ... كَذَلِكَ الدَّهْرُ بِالإِنْسَانِ يَنْقَلِبُ

[286] عاصِمُ بنُ محمّدٍ المدينيّ، المُبَرْسَمُ. مَوْلَى العُمَرِيِّين، وكُنْيَتُهُ أبو صالح. وذكر دِعْبِلٌ أنّه ابنُ أبي عاصمٍ الأَسْلَمِيّ، وكلاهما قد مَدَحَ الحسنَ بن زيدٍ الحُسَينيّ وعمّالَ المدينة للمنصور. وعاصِمٌ من وَلَدِ رافعٍ، مَوْلَى عُمَرَ بن الخطّابِ، وفي رافعٍ يقول عُمَرُ[5]: [من مشطور الرجز]

أَلا اخْدُمِ الأَقْوَامَ حَتَّى تُخْدَمَا ... وكُنْ شَرِيكَ رَافِعٍ وأَسْلَمَا[6]

....

[285] شاعر، وقائد شجاع فاتك. ولي خراسان سنة 116هـ، وعزل سنة 117هـ. وهو من بني هلال بن عامر بن صعصعة، وجدّه في المصادر يزيد لا بُريد. انظر بعض أخباره وترجمته في (تاريخ الطبري 7/93-106، وتهذيب تاريخ ابن عساكر 7/127، وجمهرة أنساب العرب ص 274 وشعر بني عامر 2/453). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والإسلاميين).

[286] شاعر عباسيّ، من شعراء القرن الثاني الهجري، خبيث اللسان، كثير الهجاء، حسن الغزل. عاصر الخليفة المنصور (136-158هـ)، ومدح عامله على المدينة الحسن بن زيد الحسيني (ت 168هـ). وله ترجمة في (الورقة ص71-74).

---

1 في الهامش: «الحنظلي». وهو الفرزدق.

2 فلاة زوراء: بعيدة. والسُّرى: السير ليلاً. القين: أراد الفرزدق. وفي البيت إقواء.

3 ليل التَّمام: أطول ليالي الشتاء. والعنس: الناقة القويّة. والمرو: حجارة بيض براقة صُلبة، تقدح منها النار، ونبات طيّب الريح. والجمام: جمع الجمّة. وهي من الماء معظمه. والخَضارم: جمع الخُضارم. وهو الكثير الواسع من كلّ شيء.

4 بجيلة: قبيلة أسد بن عبد الله القسري الذي ولي خُراسان بعد عاصم. وبنو قَسْر بطن مشهور من بجيلة.

5 الشطران في (الورقة ص 74). وكتب (فزاج): انظر كتاب الورقة تحقيقنا ص 68).

6 في ك «ركن».

ولعاصم المبرسَم ـ وقد رُويتْ لعاصمِ اللَّخْميّ ـ[1] : [من الكامل]

لله دَرُّ أبيك، أيُّ زمانِ أصبحتُ فيه، وأيُّ أهلِ زمانِ؟
كلٌّ يُوازِنُك المودَّةَ دائباً يُعْطِي، ويأخذُ منك بالميزانِ
فإذا رأى رَجَحانَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مالتْ مَوَدَّتُهُ إلى الرُّجحانِ

وله يهجو رجلاً[2] : [من الطويل]

أظُنُّ، وبعضُ الظَّنِّ كالأخْذِ باليَدِ وذلك ظَنٌّ نابني عَنْ محمّدِ
أظُنُّ له ربّين: ربّاً لدينِهِ وآخرَ للأيمانِ في كلِّ مَشْهَدِ
وما مِنْ إلهيهِ: الذي ليمينِهِ ولا دينِهِ إلاَّ الخُبْثِ بمَرْصَدِ

[287] عاصمُ بنُ عُمَرَ اللَّخميُّ المدينيُّ. مُحدِّثٌ، رشيديٌّ. وقومٌ يذكرون أنَّ عاصمَ بن عُمَرَ اللَّخميَّ هو المبَرسَمُ. وقد اختلط علينا نَسَبُهما، فذكرناهما جميعاً. وكان اللَّخْميُّ يميلُ إلى سوداءَ، كانت تكون بنواحي المدينة[3]، فقال فيها ـ وقد عوتبَ على حبّه لها ـ : [من الطويل]

وقال أُناسٌ: لو تَبَدَّلْتَ غيرَها لَعَلَّكَ تَسْلُو، إنَّما الحُبُّ كالحُبِّ
فقلتُ لَهُمْ: إذْ هانَ ما بي عليهمُ: دَعُوني، فلا واللهِ ما طِبُّكُمْ طِبِّي
هَبُوني، أدَرْتُ الطَّرْفَ، أسْلُو بغيرِها فمَنْ لي فيها أنْ يُطاوِعَني قَلْبي؟
دَعُوني، فإنّي لَسْتُ عنها بصابرٍ ولا تائبٍ ما عِشْتُ منها إلى رَبّي

وله في أبي البَخْتَرِيّ القاضي[4]، في رواية الصولي[5] : [من المتقارب]

فَهَلاَّ فَعَلْتَ، هَداكَ المليكُ كَفِعْلِ أخيكَ أبي البَخْتَري
بَدا حينَ أثْرى بإخوانِهِ فأغْنى المُقِلَّ عَنِ المُكْثِرِ

[288] عاصمُ بنُ الوليدِ بن يحيى بن أبي حَفْصَةَ. يقول لمّا سار يزيدُ بن مزْيَدٍ إلى الوليدِ بن طَريفٍ

---

[287] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الثاني الهجري، عاصر هارون الرشيد (170-193هـ).

[288] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الثاني الهجري، كان حيّاً سنة 179هـ.

---

1 الأبيات في (الورقة ص 72) منسوبة لعاصم المبرسم.

2 الأبيات في (الورقة ص 72).

3 ذكر في ترجمة المبرسم، عاصم بن محمد، في (الورقة ص 73) أنه كان يميل إلى سوداء كانت تسكن المدينة، وأن له شعراً فيها.

4 أبو البختريّ وهب بن وهب القرشيّ الأسدي، توفي سنة 200هـ. انظر (الأعلام 126/8).

5 البيتان في (عيون الأخبار 182/3) منسوبان إلى بعض الحجازيين.

الشَّاري[1] : [من الطويل]

كَـأنَّـكَ إذْ سـارَ الأغـرُّ، ابـنُ مَـزْيَـدٍ ... عـلـى الجِسْـرِ في رِيْـحٍ بِـرأْسٍ وَلِـيـدِ

[289] عاصمُ بن محمّد الكاتِبُ. مُحْدَثٌ، متأخِّر، كان في ناحية ابن أبي البَغْلِ[2]، وله : [من الطويل]

سَخِطْتُ على نَفْسي لِسُخْطِكَ، واحتوَتْ ... عليَّ هُمُومٌ ضاقَ عَنْ حَمْلِها الصَّدْرُ

وقـد يَـنْـقِـمُ المـأمـولُ أمـراً يـظُـنُّـه ... ومـن دونـه لـلـمـرتجي عـفْـوَهُ عُـذْرُ

وأنـتَ عِـمـادي مُـذْ ثـلاثـينَ حِـجَّـةً ... وقِـبْـلَـةُ آمـالي إذا كَـلَـحَ الـدَّهْـرُ

وفيها يقول :

وصُنْ رُقْعَتي عَنْ مُبْتَغِي العَيْبِ إنَّ مَنْ ... تَـقَـسَّـمَـهُ هَـمٌّ أَخَـلَّ بـه الـشِّـعْـرُ[3]

أَخَذَ هذا البيتَ من قول ابن الرُّومي[4] : [من الطويل]

وإنْ سَـقَـطـاتٌ مِـنْ كـتـابي تَـتـابَـعَـتْ ... فلا تَلْحَني فيما جَنَيْتُ على ذهني

ظَـلَـمْـتَ، فـإنَّ ألْـحَنْ بظلمك خُلَّتي ... جَنى زلَّتي، والظلمُ شرٌّ من اللَّحْنِ[5]

[290] أبو المعتصم، عاصمُ بنُ محمّد الأنطاكيّ. من شعراء الشّام، شاعر مُكْثِرٌ مُطيلٌ. يقول : [من الكامل]

مـا كـان يَـبْـرُقُ في الـعِـداةِ بِـخُـلَّـبٍ ... وكـذاكَ زَنْـدُكَ لم يَـكُـنْ بِـصَـلُـودِ[6]

رَكَعَتْ سُيُوفُكَ في العِداةِ، فآذنتْ ... هـامـاتُـهـا لِـرُكُـوعِـهـا بِـسُـجُـودِ

وله : [من الطويل]

ولَـيْـلٍ مِـنَ الـنَّـقْـعِ، ارتـدادُ نُـجـومِـهِ ... أَسِـنَّـةُ أطْـرافِ الـرِّمـاحِ الـذَّوابِـلِ[7]

---

[289] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسيّ، كان حيّاً في مطلع القرن الرابع الهجري.

[290] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الرابع الهجريّ.

---

1 خرج الوليد بن طريف بالجزيرة سنة 178هـ، وقتله يزيد بن مزيد سنة 179هـ. انظر (تاريخ الطبري 256/8، 261).

2 ابن أبي البغل: أبو الحسن، محمد بن محمد بن أبي البغل، ولي أصبهان سنة 299هـ، وله ذكر في أحداث سنة 312هـ. انظر (ذيول تاريخ الطبري ص 251 و246).

3 في ك «رفعتي».

4 البيتان في (ديوان ابن الرومي 488/6).

5 في الأصل والمطبوع: «فإن ألحق». والتصويب من (ديوان ابن الرومي).

6 في ك «ما كان يوقد». الخلّب: السحاب يرعد ويبرق. ولا مطر فيه. والزند: العود الأعلى الذي تقدح به النار. الصلود: الصلب الشديد.

7 النقع: الغبار. والذوابل: الدقيقة.

وبَيْضٍ بُروقُ المرهَفاتِ بُروقُهُ إذا الخيلُ جالتْ تحتَ لَيْلِ القَساطِلِ[1]
أثارَ به الأحقادَ، وهْيَ كوامنٌ صَهِيلُ الخيولِ المضْمَراتِ الصَّواهِلِ
فغادَرَ بالبِيْضِ الصَّوارمِ والقَنا مقاتلَ تَدْمى مِنْ كَمِيٍّ مُقاتِلِ[2]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عِصْمَةُ

[291] **عِصْمَةُ بنُ حَذْرَةَ بنِ قيسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ هَمّامِ بنِ رِياحٍ اليَرْبُوعيُّ.** جاهليٌّ، يقول في يوم الصَّرائم. وقتل من بني عبسٍ سبعين رجلاً لأنهم كانوا قتلوا ابن عم له، فنذر: أنْ لا يَطْعَمَ خَمْراً، ولا يأكُلَ لحماً، ولا يقربَ امرأةً، ولا يغتسلَ حتى يقتل به سبعينَ رجلاً من عبسٍ، فلمّا قتلهم قال[3]: [من مشطور الرجز]

اللهُ قَدْ أمْكَنَني مِنْ عَبْسِ ساغَ شرابي، وشَفَيْتُ نَفْسي
وكنتُ لا أقْرَبُ طُهْرَ عِرْسي وكُنْتُ لا أشْرَبُ فَضْلَ الكأْسِ
ولا أشُدُّ بالوِخافِ رأْسي

الوِخاف: الخِطميُّ، يُغْسَلُ به الرأس.

[292] **عِصْمَةُ بنُ حُيَيِّ بن السَّيِّدِ بن مالكِ بن بكرِ بن سعْدِ بن ضَبَّةَ.** جاهليٌّ، قال حين قَتَلَ أَرْقَمَ بنَ الجَوْنِ: [من الطويل]

على أرْقَمَ بنِ الجَوْنِ تَبْكي نساؤهُمْ فلا رَقَأَتْ تلكَ العُيُونُ الدَّوامِعُ

[293] **عِصْمَةُ بنُ عبد الله الأسديّ.** من شعراء خُراسانَ، أوفده نَصْرُ بن سَيّارٍ إلى يُوسُفَ بن عُمَرَ الثَّقفيِّ، ونَصْرٌ على خُراسانَ من قِبَله، فأنفذه يُوسُفُ إلى هِشامٍ بالرُّصافةِ، فأثنى على نَصْرٍ، ثمَّ عَتَبَ على نَصْرٍ[4]، فقال: [من الوافر]

....

[291] شاعر جاهلي، من بني يربوع، من تميم. انظر له (النقائض ص 337، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 225-226 وشعر بني تميم ص 236).

[292] لم أعثر له على ترجمة. وأمّا ترجمته في (معجم الشعراء الجاهليين ص 226) فمنقولة عن المرزباني، وكذلك في (شعر ضبّة ص 133).

[293] من قادة العرب في خراسان. وكان مع نصر بن سيار سنة 129هـ. انظر (تاريخ الطبري 368/7). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 القساطل: جمع القسطل. وهو غبار الحرب.
2 في الهامش: «عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. قال ابن سعد في كتاب الطبقات: كان شاعراً، وله أحاديث وشعر».
3 الرجز في (النقائض).
4 في ك «على عصمة نصر».

أَتَنْسى بالرُّصافَةِ مِنْ بَلائي ... بَلاءً كانَ مِنْ خَيْرِ البَلاءِ
وقَوْلي للخليفةِ فيكَ حتّى ... تَرَكْتُكَ عنده دُونَ السَّماءِ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عُصْمٌ

[294] أبو حنشٍ ، عُصْمُ بنُ النُّعمانِ بن مالكِ بن عتّابِ بن سَعْدِ بن زُهيرِ من جُشَمَ بن بكرٍ . وقيل : هو أَحدُ بني ثَعلبَة بن بكرٍ ، وهو فارس العَصا ، وهو قاتل شُرَحبيلَ الملكِ بن الحارث بن عَمْرو ، المقصورِ بن حُجْرٍ ، آكِلِ المِرارِ ، الكِنْدِيِّ ، يوم الكُلابِ ، وكان بين شُرَحبيلَ وبين أخيه سَلَمَة شيء ، فجعل سَلَمة في رأس أخيه مائة من الإبل ، فقتله أبو حنش ، وبعث برأسه ، فطرحه بين يدي أخيه ، فلمّا نظر إليه سَلَمةُ غضب ، وثار الدم في وجهه ، وقال[1] : [من الوافر]

أَلا أَبلِغْ أَبا حَنَشٍ رَسولاً ... فما لَكَ لا تَجيءُ إلى الثَّوابِ
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ طُرّاً ... قَتيلٌ بينَ أَحْجارِ الكُلابِ

فأجابه أبو حَنَشٍ[2] : [من الوافر]

أُحاذِرُ أَنْ أَجيئَكَ ، ثُمَّ تَحْبُو ... حِباءَ أَبيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعاتِ[3]
وكانَتْ غَدرةً شَنعاءَ سارَتْ ... تَقَلَّدَها أَبوكَ إلى المَماتِ

يعني أنَّ أباه الحارثَ كان له ابنٌ مسترضَعٌ بين حَيَّين من العرب : تميمٍ وبكرٍ ، فمات ، وقالوا : لدغته حَيّةٌ ، فأخذ خمسينَ رجلاً من بني وائل ، فقتلهم[4] .

وأبو حَنَشٍ هو القائل لمّا هَرَبَ مُهَلْهِلُ بنُ ربيعةَ ، فنزلَ في جَنْبٍ ، حيٍّ ، مِنْ مذحجٍ ،

....

[294] من رجال تغلب ، وشجعانها في الجاهلية ، وهو ابن عمّ عمرو بن كلثوم لحاً . توفّي نحو 40ق.هـ . انظر بعض أخباره وترجمته في (الاشتقاق ص 338 ، وجمهرة أنساب العرب ص 304 ، والأغاني 246/12-248 ، والأنوار ومحاسن الأشعار 215/1-218 ، والمناقب المزيدية ص 536-538 ، والنقائض ص 454-455 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 114) .

---

1 البيتان من قصيدة طويلة يهدّد بها أبا حنش انظر (الأنوار ومحاسن الأشعار 216/1-217) . ونسب الشعر إلى أخيه معديكرب بن الحارث . انظر (الأغاني 248/12) .

2 البيتان في (الأغاني 248/12 والمناقب المزيدية ص 537 ، ومع ثالث في (النقائض ص 456) . وروي شعر آخر لأبي حنش أجاب فيه سلمة انظر (الأنوار ومحاسن الأشعار 17-18) .

3 صنيبعات : موضع . وقيل : ماء .

4 ذكر ياقوت الخبر ، غير أنه جعل المسترضع ابناً للحارث بن عمرو الغساني ، وأورد ما يشير إلى أن اسم الملك حجر «هيهات حجر من صنيبعات» . انظر (معجم البلدان : صنيبعات) .

فخطبوا إليه أختَهُ[1]، فزوَّجها منهم على جُلود من أَدَم، فقال أبو حَنَشٍ[2]: [من المنسرح]

أَنْكَحَها فَقْدُها الأراقِمَ في جَنْبٍ، وكانَ الحِباءُ مِنْ أَدَمِ[3]

لَوْ بأبانَيْنِ جاءَ يَخْطُبُها خُضِّبَ ما أَنْفُ خاطِبٍ بِدَمِ[4]

لَيسوا بأكفائنا الكِرامِ، ولا يُغْنُونَ مِنْ خَلَّةٍ، ولا عَدَمِ

[295] أبو شِبْلٍ، عُصْمُ بنُ وَهْبِ بن أبي إبراهيمَ ـ واسمُ أبي إبراهيمَ عصمةُ ـ التميميُّ، ثُمَّ البُرْجُميُّ. بَصْرِيٌّ، كان في أيّام المأمون، وبقي بعده، عُمِّرَ عمراً طويلاً، حتى هَتِمَ، وامتنع عليه الشعر. وهو القائل[5]: [من مجزوء الوافر]

عَذيري مِنْ جَواري الحَيْـ ـيِ إذْ يَرْغَبْنَ عَنْ وَصْلي

رأَيْنَ الشَّيْبَ قَدْ أَلْبَـ ـسَني أُبَّهَةَ الكَهْلِ

فَأَعْرَضْنَ، وقَدْ كُنَّ إذا قيلَ أبو شِبْلِ

تَساعَيْنَ، فَرَقَّعْنَ الـ ـكُوى بالأَعْيُنِ النُّجْلِ[6]

وله في السُّودان. وكان مُستهتَراً بهن: [من الخفيف]

مُشْبِهاتِ الشَّبابِ والمِسْكِ تَفْدِيـ ـكُنَّ نَفْسي من نائباتِ الخُطُوبِ

كَيْفَ يَهْوى الفَتى الأديبُ وِصالَ الْـ ـبيضِ، والبيضُ مُشْبِهاتُ المَشيبِ

وله في أيّام العجوز[7]: [من الكامل]

كُسِعَ الشِّتاءُ بِسَبْعَةٍ غُبْرِ أيّامِ شَهْلَتِنا مِنَ الشَّهْرِ[8]

....

[295] قيل: اسمه عاصم. مولده الكوفة، ونشأ وتأدّب بالبصرة، وقدم إلى سرّ من رأى، في أيّام المتوكّل (232-247هـ) ومدحه. وكان مليح الشعر، كثير الغزل، ماجناً، انظر أخباره ونسبه وترجمته في (الأغاني 190/14-206 والديارات ص 32-34، والأعلام 224/4).

---

1 في الهامش: «المحفوظ: ابنته».

2 تنسب الشعر إلى مهلهل في (عيون الأخبار 91/3، والأغاني 55/5-56).

3 الأراقم: حيّ من تغلب. وهم جشم ومالك وعمرو وثعلبة والحارث ومعاوية. وبنو جنب: بطن من العرب، ليسوا منسوبين إلى أب ولا إلى أمّ. انظر (الاشتقاق ص 212، 336). وجنب مخلاف باليمن.

4 أبانان: جبلان بناحية البحرين.

5 الأبيات في (الأغاني 199/14).

6 الكوى: جمع كوّة. وهي خَرْق في الجدار، يدخل منه الهواء والضوء. والأعين النجل: الواسعة الحسنة.

7 الأبيات في (اللسان: عجز) لابن أحمر. وقيل: هي لأبي شبْل الأعرابيّ. وفي (اللسان: أمر) جمع بين صدر الأول، وعجز الثاني، ومعهما البيت الثالث، ونسب البيتان لأبي شبل الأعرابيّ وروي الثاني في (اللسان: صنن) غير منسوب، ومثله البيت الأخير في (اللسان: نجر) أيضاً.

8 كَسَع الشيء: طرده، أو ضرب مؤخّرته بيده، أو بصدر قدمه. والأغبر: ما لونه الغبرة. وعزّ أغبر: دارس، وذاهب. والشهلة من النساء: النَّصَف العاقلة. وأراه أراد منتصف الشهر. والشهلة: العجوز أيضاً.

فإذا مَضَتْ أيَّامُ شَهْلَتِنا صِنٌّ، وصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ[1]
وبآمِرٍ وأخِيهِ مُؤْتَمِرٍ ومُعَلِّلٍ، وبمطفئ الجَمْرِ[2]
ذَهَبَ الشِّتاءُ مُولِّياً هَرَباً وأتتكَ موقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ[3]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عَوْفٌ

[296] عوفُ بنُ الأحوصِ بن جَعْفَرِ بن كِلابِ بن ربيعةَ بن عامرِ بن صَعْصَعَةَ. يقول[4]:

[من الطويل]

ومُسْتَنْبِحٍ يبغي المبيتَ، ودونَهُ مِنَ اللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتُورُها[5]
رَفَعْتُ له ناري فلمّا اهتدى بها زَجَرْتُ كِلابي أنْ يَهِرَّ عَقُورُها[6]
فباتَ، وقد أسْرى مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةً بليلةِ صِدْقٍ، غابَ عنها شُرُورُها[7]
إذا قيلتِ العَوْراءُ ولَّيْتُ سَمْعَها سِوايَ، ولَمْ أسألْ بها ما دَبِيرُها[8]

[يطلق][9] العقورُ على السّباع لا على النّاس. وقوله: وقد أسرى، أي: وإن كان أسرى عُقبةً

....

[296] من سادات بني عامر بن صعصعة، وزعمائهم، ويبدو من أخباره أنّه كان واحداً من حكمائهم وعقلائهم. وكانت له مكانة، وهيبة في نفوس قومه وأعدائه، يوم شعب جبلة الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة، وشهد أيام حرب الفجار. انظر ترجمته في معجم البلدان: الكهف، وأشعار العامريين الجاهليين ص 9-10، وشعر بني عامر 67/2-79، والأعلام 94/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 279-280).

---

1 صِنّ: يومٌ من أيّام العجوز. وقيل هو أوّل أيّامها. والصِنّبْر: اليوم الثاني من أيّام العجوز. والريح الباردة في غيم. والوَبْر: يوم من أيّام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء والعرب تقول: «صِنٌّ، وصِنَّبْر وأخيّهما وَبْر». (اللسان: وبر).

2 في الأصل: وبمصطفي الجمر. وانظر اللسان أمر. (فراج). وآمر: السادس من أيّام العجوز، ومؤتمر السابع منها. وجاء في (اللسان: عجز): «وأيّام العجوز عند العرب خمسة أيّام. صِنّ، وصِنَّبْر، وأخيّهما، وبَرّ، ومطفئ الجمر، ومُكْفِئ الظُّعُن».

3 النجْر: الحَرّ.

4 الأبيات من قصيدة له. انظر (أشعار العامريين الجاهليين ص 49-50 و98 وشعر بني عامر 71/2-75).

5 المستنبح: الذي يخرج صوتاً على مثل نباح الكلب، إذا كان في مضلّة، ليسمعه الكلب، فيتوهمه كلباً، فينبح، فيستدل الضال به. ويفعل ذلك طالب الضيافة في الليل. وبابا ظلمة: ظلمه أوّل الليل وآخره. والظلمة بينهما هي الستور.

6 يهرّ: ينبح: والكلب العقور: الكثير العضّ.

7 العقبة: النَّوْبَةُ، وقدر ما تسيره.

8 دبيرها: مُتَعَقَّبُها، وما يُراد منها.

9 في الأصل بياض. والإضافة من (فراج).

مكروهة. وله في حرب الفِجار ـ وكان قيسُ بنُ زهيرٍ[1] جاره، فرآه عوفٌ يَدِبُّ في فساد أمرِ بني عامرٍ، فقال[2]: [من الطويل]

إنّي وقَيْساً كالمُسَمِّنِ كَلْبَهُ فَتَخْدِشُهُ أنيابُهُ وأظافِرُهْ

وله[3]: [من الوافر]

أبى حَسَبي وفاضِلَتي ومَجْدي وإيثاري المَكارِمَ والمَساعي
وقومٌ هُمْ أحَلُّوني، وحَلُّوا مِنَ العَلْيا بمُرتَقَبٍ يَفاعِ[4]
وكُنْتُ إذا مُنيتُ بِخَصْمِ سَوْءٍ دَلَفْتُ له بداهِيَةٍ وَقاعِ[5]

[297] عوفُ بن دَهْرِ بن تَيْمِ بن غالبِ القرشيُّ الشّاعر. وهو الذي رَدَّ على أبي زَمْعَةَ[6] بن المُطَّلبِ قولَه[7]: [من الوافر]

سَيَكْفيني الوليدُ أبا لُبَيْدٍ ويَكْفي بَكْرَهُ عَوْفَ بنَ دَهْرِ[8]

فقال عَوْفٌ[9]: [من الوافر]

ألا يا أيُّها المُهْدي إلينا رِسالَتَهُ، سَيُرجِعُها بِصُغْرِ
فلا، وأبيكَ، لا تَكْفي سُهَيْلاً بجَمْعٍ، إنْ جَمَعْتَ، ولا بِحَشْرِ[10]

[298] المرقِّشُ الأكبرُ. قيل: اسمه: عمرو بنُ سعد، وقيل: عوف بن سعد بن مالك بن ضُبيعةَ بن سعد بن قيس بن ثعلبةَ، وقيل غير ذلك. وقد تقدم خبره.

....

[297] من بني تَيْمِ الأدرمِ بن غالب بن فهر القرشيّ، جاهليّ، مات قبيل الإسلام. انظر أخباره في (الاشتقاق ص 106، ونسب قريش ص 443، وجمهرة نسب قريش 1/433-434). هذا وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

[298] تقدّمت ترجمته. انظر الترجمة رقم (3).

---

1 قيس بن زهير العبسي: سيد عبس وغطفان في الجاهلية.

2 البيت في (أشعار العامريين القرشيين ص 48 وشعر بني عامر 2/76).

3 الأبيات مع أربعة في (أشعار العامريين القرشيين ص 51 وشعر بني عامر 2/76-77).

4 اليفاع: المشرف من الأرض والجبل.

5 وقاع: كيَّةٌ تكون في أمّ الرأس.

6 في الهامش: «اسمه الأسود بن المطلب». انظر (الاشتقاق ص 94).

7 البيت في (نسب قريش ص 443)، ومع ثلاثة في (جمهرة نسب قريش 1/433-434).

8 أبو لبيد: من فرسان قريش في الجاهلية. والوليد بن المغيرة المخزومي. والبكر: الفتيّ من الإبل. وفي ك «بكفي بكره». تصحيف.

9 البيتان في (نسب قريش ص 443).

10 سهيل بن عمرو، سيد بني عامر القرشيين في الجاهلية. والشعر في صراع حدث بين بطون قريش في الجاهلية. انظر (شعر قريش في الجاهلية وصدر الإسلام ص 84).

[299] **عَوْفُ بنُ عَطِيَّةَ بنِ الخَرِعِ**[1] **التَّيْمِيّ**، تَيْمِ الرِّبابِ. والخَرِعُ: اسمه عمرُو بنُ عَبْسِ بن وَدِيْعَةَ بن عبد الله بن لُؤَيِّ بن عَمْرِو بن الحارثِ بن تَيْمِ بن عَبْدِ مَناةَ بن أُدِّ بن طابخةَ بن إلياسَ بن مُضَرَ. جاهليٌّ، شاعرٌ، مُفْلِق، يقول: [من الكامل]

جانِبْكَ مَنْ يَجْني عليكَ، وقد تُعْدِي الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبِ

وله[2]: [من المتقارب]

نَـؤُمُّ الـبِـلادَ لِـحُـبِّ الـلِّـقـاءِ ولا نَتَّقي طائراً حَيْثُ طارا

سَنِيْحاً، ولا بارِحاً إنْ جَرى ونَرْجُو هناكَ بِهِنَّ اليَسارا[3]

وله: [من المتقارب]

ولَـسْـتُ لِـقَـوْمِـي بِـعَـيَّـابَـةٍ وشَرُّ العَشِيْرةِ مَنْ عابَها[4]

أعِـفُّ، وأبْـذُلُ مـالي لَـهـا ولا أتَـعَـلَّـمُ أَلْـقـابَـهـا

[300] **البُرَكُ**. وهو عوفُ بنُ مالكِ بن ضُبَيعةَ بن قيسِ بن ثَعلبةَ. سُمِّيَ البُرَكَ بقوله يَوْمَ قِضَّةَ، وبَرَكَ على الثَّنِيَّة[5]: [من مجزوء الرجز]

إنِّـــي أنـــا الـــبُـــرَكْ أبْـــرُكُ حَـــيْـــثُ أُدْرَكْ

---

[299] شاعر جاهلي فحل، أدرك الإسلام، وعدّه ابن سلاّم الجمحي في الطبقة الثامنة من الإسلاميين. له ديوان شعر صغير مفقود. انظر (طبقات فحول الشعراء ص 159، 164-168، والبيان والتبيين 3/87-88، والأصمعيات ص 191-196، والتذكرة السعدية ص 98-99، ومعجم البلدان، رحرحان الرّشاء، والبرصان والعرجان ص99-100، ومعجم ما استعجم ص 443، والأعلام 96/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 280، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 345).

[300] من فرسان العرب في الجاهلية، له ذكر في يوم قِضّة، وهو من أيام حرب البسوس، وهو لبكر على تغلب. والبرك عمّ المرقّش الأكبر، ووالد صاحبته أسماء بنت عوف. انظر بعض أخباره في (الأغاني 136/6-138، و87/24 والشعر والشعراء ص217، وشرح اختيارات المفضل ص991، والأعلام 96/5، ديوان بني بكر ص 476، ومعجم الشعراء الجاهليين ص53-54).

---

1 في الهامش: «ابن الخرع كان أبرص. قاله عمرو بن بحر».

2 البيتان من المفضلية (124). انظر (شرح اختيارات المفضل ص 1654-1675).

3 السنيح والبارح: أحدهما ما يأتي من اليمين إلى اليسار، يُتشاءم به، والآخر ما يأتي من اليسار إلى اليمين يُتفاءل به. وفيهما خلاف بين أهل الحجاز وأهل نجد.

4 في ك «قومي».

5 البيت في (الأغاني 87/24). وكان بَرَكَ على الثنية، ثم نادى: ومحلوفةٍ لا يمرّ بي رجل من بني بكر بن وائل إلا ضربته بسيفي هذا، أفي كلّ يوم تفرّون؟

[301] **عوفُ**، الكاهنُ بن عامرِ بن حَسّانَ بن مالكِ بن حُطائطِ بن جُشَمَ بن ثَقيفٍ. جاهليٌ، كان كاهناً شاعراً.

[302] **عوفُ بنُ وائلِ بن قَيْسِ بن عَوْفِ بن عَبْدِ مَناةَ**. وعوفُ بن عبد مَناةَ هو عُكْلٌ، وعُكْلٌ هو امرأةٌ من حِمْيَر، حضنته، فسُمّيَ عُكْلاً بها. وهو ابن عبد مَناةَ بن أُدِّ بن طابخةَ بن إلياسَ بن مُضَرَ. وعوفُ بن وائلٍ هو قاتلُ الحارثِ بن تميمٍ، رماه بسهمٍ، فقتله، وكان شاعراً.

[303] **عوفُ بنُ الغامِدِيَّةِ**. وهي أمّهُ، من غامدٍ، من الأَزْدِ. وهو من عَدْوانَ بن عمرِو بن قَيْسِ عَيْلانَ بن مُضَرَ، جاهليٌ، يقول: [من الرمل]

إنَّ دَوْساً شرُّ عادٍ وإرَمْ ... رُسْحُ أَدْبارٍ كأعجازِ القَزَمْ[1]

بُقْعُ أَحْسابٍ كأَجْناحِ الرَّخَمْ ... عَيْنُ، فابكي حَكَماً غَيْرَ حَكَمْ[2]

يعني الحَكَمَ بنَ جَلا العدوانيّ. كانت دَوْسٌ قتلته غدرا.

[304] **عَوْفُ بنُ المُنْتَفِقِ العُقَيليُّ**[3]. جاهليٌ. تَذْكُرُ بنو عَقيلٍ أنَّ عَوْفاً قتلَ لَقيطَ بن زُرارةَ الدّارميَّ، يوم شِعْبِ جَبَلَةَ، وقال[4]: [من الكامل]

[ظَلَّتْ تَلُومُ لما] لها عِرْسِي ... لُومي، وأنتِ حَليمةٌ أمْسِ[5]

مَنْ لائمٌ بِكْري وصاحِبَهُ ... فلقد شَفَيْتُ بسيفه نَفْسي[6]

فقتلته بالشِّعْبِ، أوّلَ فارسٍ ... في الشَّرْقِ، قَبْلَ تَرَجُّلِ الشَّمْسِ

....

[301] تكهّن أيام حجر بن عديّ. وقيل: هو من بني أسد بن خزيمة. انظر (الأعلام 95/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 281).

[302] جاهلي قديم، وفد حفيده خُزَيمةُ بن عاصم بن قَطَن بن عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف بن وائل على رسول الله ﷺ بإسلام عكل. وذكر ابن حزم أن أولاد عوف بن وائل غلب اسم عكل عليهم. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 198-199، والإصابة 243/2). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

[303] لم أعثر له على ترجمة. وأما ترجمته في (معجم الشعراء الجاهليين ص 280-281) فمنقولة عن المرزباني. هذا و لم يُترجم له في (من نسب إلى أمه من الشعراء).

[304] شاعر فارس، ومن أبطال يوم شِعْب جَبَلة، وذلك قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة. انظر (الأغاني 150/11، والنقائض 664-665، وأشعار العامريين الجاهليين ص 19، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 281).

---

1 الرُّسْح: جمع أرسح ورسحاء. والرَّسح: قلّة لحم الأليتين والفخذين. والقزم: الضئيل الجسم القصير القامة.

2 بقع أحسابها: أحسابهم مختلطة، غير خالصة من العيوب.

3 ضبط النقائض والأغاني بالتصغير، وكذلك ضبط ابن حزم في (جمهرة أنساب العرب ص 290).

4 الأبيات في (الأغاني، والنقائض، وأشعار العامريين الجاهليين ص 84).

5 العرس: الزوجة. وما بين المعقفتين بياض في الأصل، والإضافة من (الأغاني).

6 قُتل لعوف في يوم شعب جبلة ابن، وابن أخ له. وزعم قومه أنه قتل يومئذ ستة نفر. وفي ك «بشبعة». تصحيف.

[305] **عوفُ بنُ عبد الله بنِ الأَحْمَرِ الأزديّ**[1] . شَهِدَ مع عليّ ـ عليه السّلام ـ صِفِّينَ ، وله قصيدة طويلة رثى فيها الحسينَ ـ عليه السّلام ـ وحضّ الشّيعة على الطّلَب بدمه . وكانت هذه المرثيةُ تُخبَأ أيّام بني أُميّة . إنّما خرجت بعد ذلك ، قاله ابنُ الكلبي ، منها : [من الطويل]

ونَحْنُ سمونا لابنِ هِنْدٍ بجَحْفَلٍ	كرَجْلِ دَباً ، يُزجي إليه الدَّواهيا[2]
فلَمّا التقينا بَيْنَ الضَّرْبُ أيّنا	بصِفِّينَ كانَ الأَضْرَعَ المُتَوانِيا[3]
لِيَبْكِ حُسيناً كلّما ذَرَّ شارقٌ	وعند غُسُوقِ اللَّيْلِ مَنْ كان باكيا
لَحا اللهُ قَوْماً أشْخَصُوهُمْ ، وعَرَّدُوا	فلم يَرَ يومَ البَأْسِ منهمْ مُحاميا[4]
ولا مُوفياً بالعَهْدِ إذْ حَمِسَ الوَغى	ولا زاجراً عنه المُضِلّينَ ناهِيا
فيا ليتني إذْ كان كُنْتُ شَهِدْتُهُ	فضارَبْتُ عنه الشّانِئينَ الأعاديا
ودافعتُ عنه ما استَطَعْتُ مجاهداً	وأعْمَلْتُ سَيْفي فيهمُ وسِنانيا

[306] **عُوَيفُ القوافي الفَزارِيّ** . وهو عوفُ بنُ مُعاويةَ بن عُتَيبةَ بن حِصْنِ بن حُذَيفةَ بن بَدْرِ بن عَمْرِو بن جُوَيّةَ بن لَوذانَ بن ثَعلبةَ بن عَدِيّ بن فَزارةَ بن ذُبيانَ بن بَغيضِ بن رَيْثِ بن غَطَفانَ .

سُمّيَ عُوَيْفَ القَوافي ببيتٍ قاله[5] . وهو شاعر شريف مدح الوليدَ ، وسليمانَ ابني عبد الملك ، وعُمَرَ بنَ عبد العزيز . وهو القائل ـ ويقال إنّه أهجى ما قيل[6] : [من البسيط]

. . . .

[305] شاعر ، من شعراء القرن الهجري الأول ، كان حياً سنة 61هـ . وانظر له (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 344-345) وفيه : عوف بن عبد الله الأحمر الأزدي .

[306] شاعر ، من أشراف قومه في الكوفة . اشتهر في الدولة الأموية بالشام ، وتوفي نحو سنة 100هـ . انظر (الأغاني 118/11 ، 201 و194/19-224 ، والأعلام 97/5 ، وألقاب الشعراء : نوادر المخطوطات 335/2 ، والمزهر 439/2 ، والأنس والعرس ص 266-267 ، والخزانة 382/6-387 و10 ،451 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 346-347) .

---

1 في الإصابة : عوف بن عبد الله الأسدي ، مع الإشارة للمرزباني ، وفيها أيضاً عوف بن عبد الله الأزدي بدون إشارة للمرزبانيّ مع أنّه المقصود . (فراج) . هذا وانظر (الإصابة 128/5) . والذي أشار إليه المرزباني في الإصابة قد تكون له ترجمة سقطت من المخطوط . وفي ك «الأزري» . تصحيف .

2 في ك «بمحفل» . والرَّجْل : اسم لجمع الراجل . وهو الماشي على رجليه . والدَّبى : الجراد قبل أن يطير ، أو أصغر ما يكون من الجراد .

3 الأضرع : الأضعف . والمتواني : المقصّر .

4 لحاه الله : لعنه . وعَرّد عن قرنه : أحجم ونكل . والتعريد الفرار . يشير في البيت إلى الذين دعوا الحسين إلى الخروج ، من أهل الكوفة .

5 انظر البيت في (الأغاني 200/19-201) ، وهو قوله :

سأكْذِبُ مَنْ قد كان يزعمُ أنّني إذا قُلْتُ شعراً ، لا أُجِيدُ القوافيا

6 نُسب البيتان مع ثالث للحكم بن زهرة الفزاريّ . انظر (شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ص 444) .

اللُّؤْمُ أكْرَمُ مِنْ وَبْرٍ ووالِدِهِ ... واللُّؤْمُ أكْرَمُ مِنْ وَبْرٍ وما وَلَدا

قَوْمٌ إذا جَرَّ جاني قومِهِمْ أَمِنُوا ... مِنْ لُؤْمِ أحْسابِهِمْ، أنْ يُقْتَلُوا قَوَدا

وله: [من الطويل]

ولِلْكُلِّ عِزَّةِ مَعْشَرٍ مِن قَوْمِهِ ... لُكَعٌ، يُقَصِّرُ سَعْيُهُ، فيَعِيبُ[1]

لولا سِواه لجُرِّرَتْ أوصالُهُ ... عُرْجُ الضِّباعِ، وصَدَّ عنه الذِّيبُ[2]

[وقال]: [من الخفيف]

كُلُّ قَرْمٍ في عَصْرِنا ذي سَماحٍ ... أنت عَلَّمْتَهُ النَّدى فَحَكاكا

لكَ ذِكْرٌ في النّاسِ، عَذْبٌ شَهِيٌّ ... لو تَسَمَّعْتَهُ وَجَدْتَ مُناكا

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عابِسٌ

[307] عابِسُ بنُ الحُصَيْنِ الجَرْمِيّ. فَرَّ يوم الكُلابِ، وقال من أبيات[3]: [من الطويل]

نَجَوْتُ نَجاءً، ليس فيه وَتيرةٌ ... كأنّي عُقابٌ عِنْدَ تَيْماءَ، كاسِرُ[4]

خُدارِيَّةٌ، صَقْعاءُ، لَبَّدَ رِيشَها ... مِنَ الدَّجْنِ يومٌ، ذو أهاضِيبَ، ماطِرُ[5]

ولمّا رأيتُ الخَيْلَ تَنْزو وراءنا ... عَلِمْتُ بأنَّ اليومَ أحْمَسُ فاجِرُ[6]

يقولُ لِيَ النَّهْدِيُّ: هَلْ أنت مُرْدِفي؟ ... وكيفَ رِدافُ الفَلِّ، أُمُّكَ عابِرُ[7]؟

....

[307] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر جاهلي، من بني جَرْم، من قُضاعة. كان حياً سنة 10 ق. هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين).

---

1 لُكَعٌ: لئيم، أحمق.

2 هنا نقص في الأصل (فراغ).

3 نسبت هذه الأبيات إلى وعلة بن عبد الله الجَرْميّ، من قصيدة قالها حين فرّ يوم الكُلاب الثاني. انظر (العقد الفريد 5/231-232، والأغاني 22/223). ونسب الشعر إلى الحارث بن وعلة الجرميّ. ويقال: هو لابن عابس الجرمي. انظر (اللسان: عبر).

4 الوتيرة: الذحل، أو الظلم.

5 خدارية: سوداء. وصقعاء: على رأسها بياض. والدجن: المطر الكثير. والأهاضيب: حلبات القطر بعد القطر.

6 أحمس: شديد. والفاجر: المائل. ويضرب الفَجْر والبحر مثلاً لغمرات الدنيا.

7 أردفه: جعله رِدْفه، وأركبه خلفه. والفَلّ: المنهزم، يستوي فيه الواحد والجمع. والعابر: الماضي. وامرأة عابر: حزينة. والنهدي: رجل من نَهْد، يقال له سليط، سأل الشاعر أن يردفه خلفه لينجو به، فأبى أن يردفه، وأدركت بنو سعد النهديّ، فقتلوه.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عيَّاشٌ

[308] عيّاشُ بن الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ التميميّ السَّعْدِيّ. أمّه : هُنيدَةُ بنتُ صَعْصَعَةَ ، عمّةُ الفرزدقِ .
وكان عيّاشٌ مارداً شديداً ، حَسَنَ العارِضَةِ وجيهاً . وهاجى جريرَ بن الخَطَفي ، وله يقول جرير[1] : [من الطويل]

أعيّاشُ ، قد ذاقَ القُيُونُ مَرِيرَتي ... وأوقدتُ ناري ، فادْنُ دُونَكَ ، فاصْطَلِ

فقال عيّاشُ : إنّي ـ إذاً ـ لمقرورٌ . فغُلِّبَ جرير عليه .

[309] عيّاشٌ الضَّبِّيُّ . قُطعت يده ورجله ، وحُبِسَ ، فقال[2] : [من الطويل]

أَلَمْ تَرَني بالدَّيْرِ ، دَيْرِ ابن عامِرٍ ... زَلَلْتُ ، وزَلّاتُ الرِّجالِ كَثِيرُ[3]

لقد طالَ ما وطَّنْتُ نَفْسي لِما ترى ... وقَلْبُكَ ـ يا ابنَ الطَّيْلَسانِ ـ يَطِيرُ

كَفى حَزَناً في الصَّدْرِ أنَّ عوائدي ... حُجِبْنَ ، وإنّي في الحَديدِ أَسِيرُ

إذا ما تَشَكَّينا أذاةَ الذي بِنا ... أَطافَ بِنا مِثْلَ الغُرابِ مَصِيرُ

قَليلُ غِرارِ النَّومِ حتى تَنوشُوا ... ويَطْلُعُ مِنْ ضَوْءِ الصَّباحِ بَشِيرُ[4]

فدخل عليه ابنُ الطَّيْلَسانِ ، فقال[5] : [من الطويل]

أعيّاشُ لو وَطَّنْتَ نَفْسَكَ فاصْطَبِرْ ... فحظُّكَ مِنْ بَعْدِ المَماتِ سَعِيرُ

. . . .

[308] جاء في (أنساب الأشراف 458/11) : «فأمّا عياش بن الزبرقان فكان شريفاً بالبادية» . وهو شاعر إسلامي ، من شعراء القرن الأوّل الهجري . وله خبر في (البيان والتبيين 305/1) مع عبد الملك بن مروان . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[309] شاعر من اللصوص . ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الأوّل الهجريّ ، وربّما أدرك الثاني . وله ترجمة في (أشعار اللصوص ص 127-128 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 347-348) ، وأخلّ به (شعر ضبّة) .

---

1 انظر (ديوان جرير ص 945 ، وأنساب الأشراف 458/11) .

2 نسب الشعر في (معجم البلدان : دير ابن عامر) إلى عيّاش الضبّيّ اللصّ . وقيل التّيحان العُكْلي . وقد جمع صاحب (أشعار اللصوص) الأبيات الواردة في معجم البلدان ، ومعجم الشعراء معاً ، فكانت ستة أبيات .

3 دير ابن عامر : قال عنه ياقوت : لا أعرف موضعه . وفي ك : ذللت . تصحيف .

4 الغِرار : القليل من النوم وغيره .

5 في (معجم البلدان : دير ابن عامر) : «فأجابه ابن الطَّيْلَسان بأبيات منها :

وأحموقة ، وَطَّنْتَ نفسكَ خالياً ... لها ، وحماقات الرجال كثير»

رأيتُ قطيعَ الكَفِّ يَخْطُو على عَصاً ... وكَتْفُكَ مِنْ عَظْمِ اليمينِ حَدِيرُ[1]

وأحمق قَدْ وطَّنتَ نفسَكَ خالياً ... لها، وحماقاتُ الرجالِ كثيرُ[2]

فإنْ وَطَّنَ الضَّبِّيُّ نفساً أليمةً ... على الذُّلِّ ما نَفْسي له بِوَقُورِ[3]

[310] عيّاشُ بنُ حَنيفةَ الخَثْعَميُّ. مِنْ أهل اليمامةِ، مُحدَثٌ، رشيديٌّ. كان هو والسِّمْطُ بن مروانَ بن أبي حَفْصَةَ يتحدثان إلى جارية باليمامة، فمرِضَ عيّاشٌ، فلم يعده السِّمْطُ، وكان للجارية ابنٌ يقال له عُمَرُ، فقال عيّاش يَنْسِبُ عُمَرَ إلى السِّمْطِ، ويعاتبه في تَرْكِ عيادته:

[من الطويل]

فلو غَيْرُ ميمٍ، بَعْدَها الراءُ، مَسَّهُ ... أذى ساعةٍ لم تُخْلِهِ مِنْ سُؤالِكا

وحُقَّ له مِنْكَ السؤالُ، وأُمُّهُ ... أبا عُمَرٍ - قد أصبحتْ في حِبالِكا

وقال أناسٌ: فيه منه مَشابِهٌ ... فقلتُ لهمْ: كلاَّ لِحِفْظِ إخائكا

فقالوا: بلى، إنَّا وَجَدْناهُ، فاعْلَمَنْ ... على أمِّه في ظُلْمَةِ الليْلِ بارِكا

فقال السِّمْطُ:

[من الطويل]

تَعَيَّشتَ - يا عيّاشُ - مِنْ فَضْلِ كَسْبِها ... وعُدْتَ سَميناً بَعْدَ طُولِ هُزالِكا

يُعاتبني عَيّاشُ أنْ لا أعُودَهُ ... فأهْوِنْ به حَيّاً عليَّ، وهالِكا

وإنّي لأستحيي مِنَ الناسِ كلِّهِمْ ... ومِنْ خالقي مِنْ أنْ أرى بِفِنائِكا[4]

فقال عيّاشٌ:

[من الطويل]

أتَزْعُمُ أنّي قد سَمِنْتُ بكَسْبِها ... وما كَسْبُها - يا سِمْطُ - غَيْرُ عطائِكا

فإنْ بَذَلَتْ لي، رغبةً عَنْكَ، مالَها ... فَمُتْ كَمَداً، أو ضِنَّ عَنْها بمالِكا

فقال السِّمْطُ:

[من الطويل]

ولمّا مَضى للحَمْلِ تِسْعَةُ أشْهُرٍ ... ورابَ الذي في بَطْنِها مِنْ حِلابِكا

دَعَوْتَ إليها القابلاتِ يَلِينَها ... فجاءتْ بمسطوحِ القَفا في مِثالِكا

فقال عيّاشٌ: هذا شِعْرُ مروان[5]، ولم يُجِبْهُ.

....

[310] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسي، عاصر الرشيد (170-193هـ).

1 لعلها: وأنت قطيع الكفّ. (فراج). وحدير: غليظ مستدير.

2 في معجم البلدان: فإنّي قد وَطَّنتُ نفسي لما ترى.

3 في البيت إقواء (فراج). والوقور: الحليم الرزين.

4 الفناء: الساحة أمام الدار أو بجانبها.

5 أراد مروان بن أبي حفصة (ت 182هـ) وهو شاعر كبير معروف. وهذا يعني أن المهاجاة بين عياش والسمط كانت قبل وفاة مروان، والد السمط.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عليٌّ

[311] أميرُ المؤمنينَ، أبو الحسنِ، عليُّ بنُ أبي طالِبٍ[1]، رضي الله عنه. يُروى له شعر كثير، منه قوله في يوم خَيبرَ، لمّا خرجَ مَرْحَبٌ يقول[2]: [من مشطور الرجز]

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أنّي مَرْحَبُ ... شاكي السّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ[3]

فقال عليٌّ: [من مشطور الرجز]

أنا الذي سَمَّتْني أُمّي حَيْدَرَهْ ... كَلَيْثِ غاباتٍ كَريهِ المَنْظَرَهْ[4]

وله في رواية سَعيدِ بن المُسيّب[5]: [من الطويل]

أفاطِمُ، هاكِ السّيْفَ، غَيْرَ ذَميمِ ... فَلَسْتُ بِرِعْديدٍ، ولا بِلَئيمِ[6]

لَعَمْري، لقد جاهدتُ في نَصْرِ أحمدٍ ... ومَرْضاةِ رَبٍّ بالعِبادِ عَليمِ

أُريدُ ثَوابَ اللهِ، لا شيءَ غَيرَهُ ... ورِضْوانَهُ في جَنّةٍ ونَعيمِ

وله[7]: [من مشطور الرجز]

يا شاهِدَ اللهِ عَليَّ فاشْهَدِ ... آمَنْتُ بالخالِقِ ربِّ أحْمَدِ

يا رَبِّ مَنْ ضَلَّ فإنّي مُهتَدي ... يا رَبِّ، فاجعلْ في الجِنانِ مَقْعَدي

وروى له يونسُ النَّحْوي[8]: [من البسيط]

تِلْكُمْ قُرَيشٌ تَمَنّاني لِتَقْتُلَني ... فلا، ورَبِّكَ ما بَرّوا، ولا ظَفِروا

....

[311] أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين، وأحد الشجعان والأبطال، ومن أكابر الخطباء والعلماء بالقضاء، وأول الناس إسلاماً بعد خديجة. وهو شاعر، ولكن شعراً كثيراً صنع أو نسب إليه، وأغلب المصنوع بين دفّتي الديوان المنسوب إليه، وقد طُبع مراراً. قتله عبد الرحمن بن ملجم غيلة في الكوفة سنة 40هـ. انظر (الأعلام 4/295-296، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 302-303، وشعر قريش في الجاهلية وصدر الإسلام ص 65-66).

---

1 في الهامش: قال الجاحظ في كتاب البرصان (ص 46): «أبو طالب أول هاشميّ في الأرض ولده هاشميان».

2 انظر الرجز في (تاريخ الطبري 3/13، وديوان الإمام علي ص 77-78).

3 الشاكي السلاح: التام السلاح، المدجّج به.

4 الحيدرة: الأسد. وهو لقب الإمام عليّ.

5 انظر (ديوان الإمام عليّ ص 174-175).

6 فاطم: منادى مرخم. وفاطمة الزهراء، ابنة الرسول ﷺ، وزوج الإمام رضي الله عنهما. والرعديد: الجبان.

7 انظر (ديوان الإمام عليّ ص 60).

8 نقل عن يونس بن حبيب انه لم يصحّ من شعر الإمام علي سوى هذين البيتين. ونُقل مثل ذلك عن أبي عثمان المازني. انظر (ديوان الإمام علي ص 80، وشعر قريش في الجاهلية وصدر الإسلام ص66). هذا، وللإمام أشعار كثيرة يمكن الاطمئنان إلى نسبتها له.

فإنْ هَلَكْتُ فرهْنٌ ذِمّتي لهمْ   بذاتِ وَقْبَيْنِ، لا يَعْفُو لها أثَرُ[1]

[312] عليُّ بن زَيْدِ الفوارسِ بن حُصينِ بن ضِرارٍ الضَّبِّيُّ. جاهلي، يقول في قتل حُصينِ بن أصرمَ السِّيْدِيِّ:
[من الوافر]

تَرَكْتُ السِّيْدَ مُهْمَلَةً، تَناغَى   تَناغِي الضَّأْنِ، ليس لهُنَّ راعي[2]

[313] عليُّ بن الغدير الغَنَويُّ. جَزَرِيٌّ، له شعر كثير، وهو القائل في فتنة ابن الزُّبير[3]:
[من الطويل]

فَمَنْ مُبْلِغٌ قيسَ بنَ عَيلانَ مَأْلُكاً   مَنِ اختارَ منهمْ أرْضَ نَجْدٍ وشامَها[4]

فلا تُهْلِكَنْكُمْ فتنةٌ، كُلُّ أهْلِها   كحيرانَ في طَخْياءَ داجٍ ظَلامُها[5]

وخَلُّوا قريشاً والخصومةَ بَيْنَها   إذا اختصَمَتْ حتّى يَقُومَ إمامُها

فإنَّ قريشاً والإمارةَ إنّها   لها، وعليها بُرُّها وأثامُها

وله:
[من الكامل]

وإذا سُئِلْتَ الخَيْرَ فاعلمْ أنّهُ   نِعَمٌ تُخَصُّ بها مِنَ الرَّحمنِ

شِيَمٌ تُعلَّقُ في الرِّجالِ، وإنّما   شِيَمُ الرِّجالِ كَهَيْئةِ الألوانِ

[314] البَرْدَخْتُ الضَّبِّيُّ. واسمه عليُّ بن خالدٍ. أحد بني السِّيْدِ بن مالكٍ بن بكرِ بن سَعْدِ بن

....

[312] لم أعثر له على ترجمة. وتُرجم له في (شعر ضبّة ص 133، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 330-331، نقلاً عن المرزباني.

[313] هو علي بن منصور بن مُضَرِّس الغنويّ، المعروف بابن الغدير، فارس شاعر، زمن عبد الملك وكان حيّاً نحو سنة 70هـ. انظر بعض أشعاره وأخباره في (أنساب الأشراف 291/4-292 و249/5، والأغاني 219/19-220 والأضداد للأنباري ص 53، ونقائض جرير والأخطل ص 1-3، 23، وسمط اللآلي ص 799-800). وذهب الزركلي في (الأعلام 25/5) إلى أنّه توفّي نحو سنة 80هـ. وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 304).

[314] من شعراء الدولة الأموية. توفي نحو سنة 125هـ. ويبدو أنّه كان مولعاً بالهجاء والفخر. انظر له (ذيل الأمالي ص 79، والشعر والشعراء ص 601، وشعر ضبّة ص 208-212). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الوَقْب: النقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء.

2 بنو السيد من ضبّة. وفي المطبوع (كرنكو): «تناغي». وجاء في الهامش: «علي بن عمرو الطائي. أنشد له الأخفش في أماليه شعراً، وكذلك أنشد آنفاً لعلي بن عميرة الجرمي».

3 كانت فتنة ابن الزبير بين عاميْ 64 و73هـ. والأبيات من تسعة في (نقائض جرير والأخطل ص 23).

4 المألك: الرسالة.

5 الطخياء: الليلة المظلمة.

ضَبَّةَ، هجا جريراً لمّا نزل على القَيّار الثَّوريّ بقوله[1]: [من البسيط]

ما زلتَ تَلْحَسُ أَوْضاراً، وتَتْبَعُها حتّى نزلْتَ على الثَّوريِّ، قَيّارِ[2]

ما ثَوْرُ أَطْحَلَ إذْ عُدَّتْ مآثِرُها ولا كُلَيْبُ بنُ يَرْبُوعٍ بأَخْيارِ[3]

أَبْلِغْ جَريراً وقَيّاراً وقُلْ لهما: أَلستُما تَحْتَ خَلْقِ اللهِ في النارِ؟

فبلغتْ جريراً، وأُخبر أنّ اسمه البَرْدَخْتَ، فقال: ما البردختُ؟ قيل: الفارغ، الذي لا عمل له. فقال: ما كنتُ لأجعلَ له عملاً، ولا شغلاً. ولم يُجِبْهُ.

وللبَرْدَخْتِ يفخر[4]: [من الطويل]

وكمْ في بني سَعْدِ بن ضَبَّةَ مِنْ فتًى عَميمِ نَدَى الكَفَّيْنِ، جَزْلِ المواهِبِ

أولئكَ آبائي الذين تَبَرَّعُوا بآلائهم، واستكْرِمُوا في المناصِبِ[5]

وله يهجو الكُمَيْتَ بنَ زيدٍ[6]: [من الوافر]

ألا أبلغْ بني أَسَدٍ رَسُولاً فما أَرَبي إلى شَتْمِ الكُمَيْتِ

أَأَنْ غَنّى الملوكَ، فنالَ منهمْ وكان إذا جرى خَلْفَ السُّكَيْتِ[7]

فسأل الكميتُ عن اسمه، فقيل له: هو الفارغ بالفارسية. فقال: نتركه بفراغه، ولا نشغله. ولم يُجِبه.

[315] **عليُّ بن عُمَيرة الجَرْميُّ** يقول: [من الطويل]

على عَرَصاتٍ باللِّوى بانَ أهلُها سَلامٌ، وأنّى بَعْدَ رَيّا سلامُها[8]

[315] روت بعض المصادر أنّه شاعر جاهليّ مقلّ. واختلف الرواة في نسبة شعره. وجاء في الهامش: «وقال أبو حاتم: هو من جَرْم طيّئ». انظر له (الحماسة الشجرية ص 559، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 231).

1 الأبيات في (شعر ضبّة ص 209) نقلاً عن المرزبانيّ.

2 الأوضار: الأوساخ من الدسم أو غيره. جمع وَضَر.

3 في ك «مأثور». تصحيف. والأطحل: ما لونه الطُّحلة. وهي لون بين الغُبرة والبياض. وكليب بن يربوع: عشيرة جرير.

4 البيتان في (شعر ضبّة ص 208).

5 الآلاء: النِّعم. والمناصب: الأصول.

6 الكميت بن زيد الأسدي، خطيب بني أسد، وفقيه الشيعة الزيدية، وصاحب الهاشميات. وكان فارساً شجاعاً، وهجّاءً. توفي سنة 126هـ. والبيتان في (شعر ضبّة ص 209) نقلاً عن المرزباني.

7 غنّى الملوك: مدحهم. السُّكَيت: آخر الخيول في السباق.

8 العرصات: البقاع الواسعة بين الدور، ليس فيها بناء. واللوى: موضع أكثر الشعراء من ذكره. وهو وادٍ من أودية بني سليم. وبان أهلها: ابتعدوا.

وكيفَ يُحيّا رَسمُ دارٍ مُحيلَةٍ تَحمَّلَ أَهلُوها، وبادَتْ خيامُها؟[1]

دَعُوني وريّا، واعلموا أنَّ هامةً تَهيمُ بِريّا سوف يبقى هِيامُها[2]

[316] عليُّ بنُ وَهْبٍ المُزَنيُّ. ذكره ابن أبي طاهر.

[317] عليُّ بنُ عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم، رضي الله عنه. لمّا قَدِمَ المدينةَ مُسْرِفُ بن عُقْبَةَ المُرّيُّ، ففعل بالحَرَّةِ ما فعل، مِنْ أخذ النّاس بالبيعة ليزيدَ بن مُعاويةَ، فبايعوا إلاّ عليَّ بنَ الحسين، وعليَّ بن عبد الله بن العبّاس ـ رِضْوانُ الله عليهم ـ فأمّا عليُّ بن الحُسين ـ رضي الله عنهما ـ فأعفوه، وأمّا عليُّ بن عبد الله فمنعه الحُصينُ بن نمر السَّكونيّ، وكانت أمُّ عليٍّ كِنديّةً. فلمّا قرّبه مُسْرِفٌ ليبايعَ على أنّهُ عبدٌ ليزيدَ، قال الحصينُ: لا يبايعُ ابنُ أختنا على هذا. فقال مُسْرِفٌ: أخلعْتَ يداً من طاعة؟ فقال له الحصين: أمّا في عليِّ بن عبد الله فنعم.

فقال عليُّ بن عبد الله[3]: [من الوافر]

أبي العبّاسُ قَرْمُ بني قُصَيٍّ وأخوالي الكِرامُ بَنُو وَليعَهْ[4]

هُمُ مَلَكُوا بني أَسَدٍ وأَوْداً وقيساً والعمائرَ من ربيعهْ

هُمُ مَنَعُوا ذِماري يوم جاءتْ كتائبُ مُسْرِفٍ وبنو اللُّكَيعهْ[5]

أرادَ بِيَ التي لا عِزَّ فيها فحالتْ دونَهُ أيدٍ رَفيعهْ

وكِندةُ مَعْدِنٌ للمُلْكِ قِدْماً يَزِينُ فَعالَهم عِظَمُ الدَّسيعَهْ[6]

[318] عليُّ بن جُعْدُبٍ الحارثيُّ. إسلاميٌّ. لمّا أغارتْ بنو عقيلٍ على بني الحارث بن كعب،

....

[316] جاء في (أنساب الأشراف 283/10): «وولدَ عبدُ بن ثور بن هُدْمة: كعب بن عبد، وعُديّة بن عبد، وهم رهط عليّ بن وهب الشاعر» المزنيّ.

[317] من أعيان التابعين، وهو جدّ الخلفاء العبّاسيّين. وكان كثير العبادة والصلاة. مات سنة 118هـ معتقلاً بالبلقاء. وقيل: 117هـ. انظر له (جمهرة أنساب العرب ص 19، والأعلام 302/4-303). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[318] مذحجيّ، من بني الحارث بن كعب، وكان مع جعفرُ بن علبة الحارثي حين قَتَلَ جماعةً من بني عقيل، وسُجن معه في مكة، وأُفلِت علي بن جُعْدُب من السجن، فهرب سنة 145هـ قبيل القود من جعفر. انظر =

---

1 رسم الدار: ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض. ومحيلة: تحوّلت من حال إلى حال وتغيّرت.

2 الهامة: الرأس. وهامة القوم: سيّدهم. وأصبح فلان هامة إذا مات.

3 الأبيات في (أنساب الأشراف 368/4)، وعدا الثاني والثالث في (التاج: ولع).

4 القرم: السيد العظيم. وقصيّ بن كلاب: في عمود نسب الرسول ﷺ، وهو الذي جمع قريشاً في مكّة. وبنو وليعة: حيّ من كندة.

5 قدم مسرف بن عقبة المريّ إلى المدينة، وأوقع بأهلها سنة 63هـ. وبنو اللكيعة: قوم. ذكر ذلك ابن منظور، وأورد البيت. انظر (اللسان: لكع). واللكيعة: الأمة اللئيمة.

6 الدسيعة: المائدة الكريمة، والجفنة الواسعة، والعطيّة الجزيلة.

وأخذوا إبل جُعْدُبٍ، قال: [من الطويل]

أَمُخْتَرِمي رَيْبَ المنونِ، ولم أَسُقْ مَخاضَ ابنِ عيسى في فوارسَ أو رَكْبِ؟

ابن عيسى: رجلٌ من عُقَيْلٍ. والرَّكْبُ: جَمْعُ الإبلِ.

ولمّا أَقُدْ خَيْلاً بخيلٍ، ولم أجُلْ بأغْباشِ لَيْلٍ عَرْجَ نَهْبٍ إلى نَهْبِ[1]

عَرْجٌ: إبلٌ كثيرةٌ، وأغْباشٌ: قِطَعٌ.

أَظُنُّ عُقَيْلاً بالوَعيدِ تَروضُني فما يَثْبُتُ الكِفْلُ الضَّعيفُ على الصَّعْبِ[2]

الكِفل: الكِساء، يوضع تحت الرَّحْلِ، على مُؤَخَّرِ البعير.

أَلَمْ أكُ قد لاقيتُكُمْ يومَ سَحْبَلٍ فلم يُنجِكُمْ سَهْلٌ، ولا جَبَلٌ صَعْبُ[3]

فأجابه حُجيرةُ بنُ صَبْرَةَ العُقَيليُّ: [من الطويل]

عليَّ الهدايا، يا عليُّ بنَ جُعْدُبٍ بأصدقَ ممّا قُلْتَ إنْ كُفَّ لي شُرْبُ[4]

فإنْ كُنْتَ توفي بالنُّذُورِ التي بها حَلَفْتَ فأَسْهِلْ مِنْ ذُرى الجبلِ الصَّعْبِ

[319] عليُّ بنُ حَسّانَ البكريُّ. يقول[5]: [من الطويل]

هلِ اللهُ عافٍ عَنْ ذُنوبٍ، تَسَلَّفَتْ أَمِ اللهُ إنْ لم يَعْفُ عَنْها يُعيدُها

أَمِ الدَّهْرُ مُنْسِيُّ الذي كانَ بالحِمى لياليَ يعتادُ المحبينَ عيدُها؟

وهل آمَنٌ باللهِ إنْ قُلْتُ: لَيْتَني لِعَصْماءَ بالي حُلَّةٍ أو جَديدُها؟

وكنّا إذا وانَتْ بِعَصْماءَ نِيَّةٌ رَضينا عنِ الأيّامِ، لا نَسْتَزيدُها[6]

....

- (الأغاني 52/13، 59) هذا، وأخلَّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين). وجاء في الهامش: «قال الهجري: علي بن جُعْدُب القناني كان صاحب يوم سَحْبَل، على عقيل، وهو من بني الحارث بن كعب، مذحجيّ».

[319] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الأوّل الهجريّ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الغبش: أوّل طلوع الفجر، أو أوّل الليل.

2 الصعب من الإبل: نقيض الذلول. وهو الذي لم يُركب، ولم يمسسه حبْل.

3 في البيت إقواء، وكذلك في الشعر التالي.

4 الهدايا: أراد قوافي الشعر.

5 الأبيات عدا الثاني من قصيدة لابن الدمينة في (ديوان ابن الدمينة ص 50-52). وقال صاحب (سمط اللآلي ص178-179) عن بعض هذه الأبيات: «في هذا الشعر تخليط، فمنه أبيات من شعر ابن الدمينة... وأبيات من شعر الحسين بن مُطير... وفي الشعر... أبيات مجهولة، لا يُدرى قائلها».

6 وانت: أراد توانت؛ أي: فترت وضعفت.

مِنَ البِيْضِ، لا تَجزي إذا الرِّيحُ أَلْصَقَتْ   بها دِرْعَها، أو زايلَ الحَلْيَ جِيْدُها[1]

[320] **عليّ بنُ مَعْدانَ الطائيّ**. إسلاميٌّ، يقول: [من الطويل]

يقولون: لا تَذْكُرْ أخاكَ، ولا تُرِدْ   جَزاءً له، ما عِشْتَ غَيْرَ التَّرَحُّمِ

سأبْذُلُ مالي كُلَّهُ في جَزائِهِ   لِيَغْنى به أولادُهُ بَعْدَ مَعْدَمِ[2]

[321] **عليّ بنُ أبي كثير**. مولى بني أَسَدٍ، وقيل: بلْ مولى بني تَيْمِ اللاّتِ بن ثَعلبةَ. شاعر مُكْثِر، صاحبُ شَراب وفُتُوّة، مَدَحَ ابنَ المُقَفَّع[3] وغيرَه، واستكتبه أبو بُجيرٍ الأسديُّ عند تقلُّده الأهوازَ للمنصور، وله معه أخبارٌ. وهو القائل: [من الطويل]

سَقاني هُذَيْلٌ مِنْ شَرابٍ، كأنّهُ   دَمُ الجَوْفِ، يَستاقُ الحليمَ إلى الجَهْلِ

مَتى يَرْوَ منه ذُو التِّراتِ فإنّه   يُهيِّجُ له ذِكْرَ القَديمِ مِنَ الذَّحْلِ[4]

وما زِلْتُ أُسْقى شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ   ـ لَعَمْرُكَ ـ حتى رُحْتُ مُتَّهَمَ العَقْلِ

سَقاني ثَلاثاً بَعْدَ سَبْعٍ وأَرْبَعٍ   فَخَثَّرنَ ما بين الذُّؤابَةِ والنَّعْلِ

فرُحْتُ أجوبَ الأرضَ، أَرْكُلُ مَتْنَها   إذا هي مالَتْ بي لِيَعْدِلَها رَكْلي

تَرى عينيَ الحِيْطانَ حَوْلي كأنّها   بُدُورٌ، ولو كلَّمْتني قُلْتَ: ذو خَبْلِ[5]

فلا العَيْنُ تَهْديني، وبالرِّجْلِ ما بها   فَلأْياً بِلأْيٍ ما دفعتُ إلى رَحْلِ[6]

[322] **عليّ بنُ أُدَيْمٍ الكوفيُّ البزّازُ**. كان في صدر الدولة العبّاسيّة، وعَشِقَ جاريةً، يقال لها مَنْهلةُ، وله معها حديثٌ، وهو القائل[7]: [من الكامل]

جَدَّ الرَّحيلُ، وحَثَّني صَحْبي   قالوا: الصَّباحُ، فَطَيِّروا لُبّي

....

[320] لم تذكر المصادر من ترجمته أكثر مِمّا قاله المرزبانيّ في معجمه. انظر له (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص304).

[321] لم أعثر له على ترجمة. وكان معاصراً للخليفة المنصور العبّاسيّ (136-158هـ).

[322] من شعراء القرن الثاني الهجري، ومن تجار أهل الكوفة، وكان يهوى جارية يقال لها منهلة، ثم بيعت، فمات أسفاً عليها، وبلغها خبره، فماتت. وله حديث طويل معها، في كتاب مفرد مشهور، صنعه أهل الكوفة، تضمن ما قاله فيها من الأشعار. انظر (الأغاني 15/256-259).

---

1 درعها: قميصها.

2 المَعْدَم: الافتقار.

3 هكذا ضبط الأصل، ووضع عليه علامة صحّ. والمشهور بين العلماء (ابن المقفَّع) بفتح القاف.

4 ذو الترات: الذي قُتل أقرباؤه وأصحابه. والذحل: الثأر، والحقد والعداوة.

5 لعلها: تدور (فرّاج).

6 لعلها أيضاً رحلي: (فرّاج).

7 الأبيات في (الأغاني 15/257-258).

واشْتَقْتُ شَوْقاً كادَ يَقْتُلُني ... والنَّفْسُ مُشْرِفَةٌ على نَحْبِي[1]
لم يَلْقَ عند البَيْنِ ذو كَلَفٍ ... يوماً كما لاقيتُ مِنْ كَرْبِي
لا صَبْرَ لي عِنْدَ الفِراقِ على ... فَقْدِ الحبيبِ، ولوعَةِ الحُبِّ

[323] **عليُّ بن الخليلِ الكوفيُّ**. مولى يزيدَ بن مَزْيَدٍ الشَّيْبانيُّ، ويُكنى أبا الحسن، أحدُ شعراء الكوفة وظرفائهم، وهو ومُطيعُ بنُ إياسٍ ويحيى بن زيادٍ طبقةٌ، يتصاحبون على المجون والخَلاعة والشَّراب، وطلب الرَّشيدُ عليَّ بنَ الخليل مع الزَّنادقة، فاستتر استتاراً طويلاً، ثم قصده بالرقَّة، وهو شيخ كبير، فأنشده قصيدة منها[2]: [من الكامل]

إنِّي رَحَلْتُ إليكَ مِنْ فَزَعٍ ... قد كان شرَّدَني، ومِنْ لَبْسِ[3]
إنْ رابني مِنْ حادِثٍ فَزَعٌ ... كان التَّوكُّلُ عندَهُ تُرْسِي

فآمنه، ووهبَ له خمسة آلافِ درهم.

وله: [من الطويل]

يقولونَ: طال اللَّيلُ، واللَّيلُ لم يَطُلْ ... ولكنَّ مَنْ يَهْوى، مِنَ الهَمِّ يَسْهَرُ
فَكَمْ لَيْلَةٍ طالتْ عليَّ بِهَجْرِكُمْ ... وأخرى يُلاقيها بِوَصْلٍ، فتَقْصُرُ

وله: [من الكامل]

نَزِّهْ صَبُوحَكَ عَنْ مَقالِ العُذَّلِ ... ما العَيْشُ إلاّ في الرَّحيقِ السَّلْسَلِ
تُهْدِي بِقَلْبِ المستلينِ تَخَيُّلا ... وتُلِينُ قَلْبَ الباذِخِ المُتَخَيِّلِ

[324] **عليُّ بنُ رَزِينٍ الخُزاعيُّ**. وهو أبو دِعْبِلِ بنِ عليِّ الشاعر. وعليّ هو القائل في رواية ابنه

[323] من شعراء القرن الثاني الهجري، توفي نحو سنة 190هـ. انظر ترجمته، وبعض أخباره وأشعاره في (الأغاني 172/14-184، و93/25-94، وزهر الآداب 840/2-842، وتاريخ الطبري 119/8).

[324] شاعر عباسي، توفي نحو سنة 220هـ. له خبر وشعر في (الأغاني 134/20). وبنو رزين بيتُ شعر. انظر (العُمدة ص 1080).

1 في (الأغاني): «واشتقت شوقا». والنحب: الموت.

2 البيتان من قصيدة له في (الأغاني 174/14-175)، وفيه إشارة إلى أن الرشيد أخذ صالح بن عبد القدوس، وعلي بن خليل في الزندقة، فأنشده علي تلك القصيدة، فأطلقه، وقتل صالحاً. هذا، والمعروف أن المهدي العبّاسي هو الذي قتل صالحاً نحو سنة 160هـ. انظر (الأعلام 192/3)، وبذلك تكون رواية المرزباني هي الصحيحة.

3 اللبس: الإشكال والالتباس. وفي الهامش إشارة إلى رواية في نسخة أخرى، وهي:
«إنّي لجأتُ إليك من فزعٍ ... قد كان أسْدَمني، ومن لُبْسِ»
وأسْدَمَني: أصابني بالهم والحزن.

دِعْبِل[1] : [من البسيط]

قد قُلْتُ لمَّا رأيتُ الموتَ يَطْلُبُني : يا ليتني دِرْهَمٌ في كِيسِ مَيَّاحِ[2]
فيالَه دِرْهَماً طالتْ سلامتُهُ لا هالكاً ضَيْعةً يوماً، ولا ضاحي

[325] عليّ بنُ محمدِ بن عبد الله بن حَسَنِ بن حَسَنِ بن عليّ بن أبي طالبٍ. هربَ بعد قتل أبيه وأهله، إلى الهند، وكتب في خانٍ ببعض بلدانها[3] : انتهيتُ إلى هذا الموضع بعد أنْ مشيت حتّى انتعلتُ الدمَ، وقد قلت[4] : [من الطويل]

عَسى مَشْرَبٌ يَصْفُو، فيُرْوِيَ ظَمْأَةً أطالَ صَداها المَنْهَلُ المُتَكَدِّرُ[5]
عَسى جابِرُ العَظْمِ الكَسيرِ بِلُطْفِهِ سيَنظُرُ للعَظْمِ الكَسيرِ، فيَجْبُرُ
عَسى صُوَرٌ أمْسى لها الجَوْرُ وافياً سَيَتْبَعُها عَدْلٌ، يجيء، فيَظْهَرُ[6]
عَسى اللهُ، لا تَيْأسْ مِنَ اللهِ، إنَّه يسيرٌ عليه ما يَعِزُّ ويَكْثُرُ[7]

[326] عليّ بنُ عبيد الله بن محمّد بن عُمَرَ [بن عليّ] بن أبي طالبٍ. يقالُ له: الطَّيِّب. لمّا حَبَسَ الرّشيدُ موسى بنَ جعفرٍ، واشتدَّ في طَلَبِ الطّالبيينَ، قال علي بنُ عُبَيْدِ الله : [من الرمل]

كلّما قُلْنا : أتَتْنا دَوْلَةٌ أذْهَبَتْ عُسْراً، وجاءَتْ بيُسُرْ[8]
عَطَفَ الخوفُ علينا والرَّدى وصَفاءُ الدَّهْرِ رَهْنٌ بكَدَرْ
صارَ، واللهِ، علينا مالنا إنَّ هذا البلاءَ مُسْتَمِرْ
نَزَغَ الشَّيْطانُ فيما بيننا فأتانا مِنْ جِهاتِ الخَيْرِ شَرْ

وله يرثي بَعْضَ أهله : [من الكامل]

....

[325] والده محمد بن عبد الله، الملقب بالنفس الزكية المقتول سنة 145هـ.

[326] محدّث، وشاعر، كان حيّاً سنة 179هـ، وهي السنة التي سُجن فيها الإمام موسى بن جعفر الصادق. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 67، ونسب قريش ص 80).

---

1 البيتان في (الأغاني)، وذُكر فيه أن دعبلاً روى عن أبيه أنه لم يقلْ شيئاً من الشعر قط إلاّ هذا الشعر، وبيتين آخرين. هذا ونسب البيتان الآخران خطأً إلى ابنه دعبل. انظر (شعر دعبل بن علي الخزاعي ص 461).
2 المَيّاح: من يستقي الماء مغترفاً.
3 جاء في (أنساب الأشراف 449/2): «فصار علي بن محمّد بن عبد الله بن حسن إلى مصر، فحمل منها إلى أبي جعفر المنصور، فمات ببغداد».
4 في الأصل: «ابتلعت». والتصويب من الهامش. (فراج). ونُسبت الأبيات للقاسم بن إبراهيم العلويّ في ترجمته (491).
5 المنهل: مورد الماء.
6 في ك «موفيا».
7 ما يعزّ: ما يقلّ، فلا يكاد يوجد.
8 اليُسْر، واليُسُر: ضد العُسْر.

لِي ــ يا أخي ــ أبداً ــ عليكَ أنِيْنُ   وإلى خَيالِكَ رَنَّةٌ وحَنِيْنُ
ومدامعي مَشْغُولةٌ بكَ كلُّها   وخَيالُ وَجْهِكَ للضَّميرِ يَبِينُ
كُنْتَ المُنى عِنْدِي وفارجَ كُرْبتي   فاستأثرتْ بمُنايَ فيكَ مَنُونُ

[327] عليّ بنُ حَمْزَةَ الكِسائيّ . أبو الحسن ، كوفي . نزل بغدادَ ، وأدَّبَ محمّد بنَ الرَّشيد ، وهو إمام أهل الكوفة في النّحْو والقراءة ، وأستاذُ الفَرّاءِ والأحْمَرِ .

والكِسائيُ قليل الشِّعْر ، وله أبياتٌ يَصِفُ فيها النَّحْو ، ويحثُ على تعلُّمه ، مشهورةٌ ، أولها[1] : [من الرمل]

إنَّما النَّحْوُ قِياسٌ يُتَّبَعْ   وبه في كلِّ أمْرٍ يُنْتَفَعْ
فإذا ما أَبْصَرَ النَّحْوَ الفتى   مَرَّ في المَنْطِقِ مَرّاً ، فاتَّسَعْ
وإذا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ الفتى   هابَ أنْ يَنْطِقَ حُسْناً ، فانْقَمَعْ
يَقْرَأُ القُرآنَ ، ما يَعْلَمُ ما   صَرَّفَ الإعرابُ فيه ، وصَنَعْ
فَتَراهُ يَخْفِضُ الرَّفْعَ ، وما   كان مِنْ نَصْبٍ ومِنْ خَفْضٍ رَفَعْ

ومات هو ومحمّد بنُ الحسن الفقيهُ مع الرَّشيد بناحية الرّيّ ، في خَرْجته الأولى إلى خُراسانَ .

وكتب الكِسائيُ إلى الرَّشيد ــ وهو يُؤَدِّبُ محمداً ــ بأبياتٍ ، أوّلُها[2] : [من الكامل]

ماذا تقولُ ــ أميرَ المؤمنينَ ــ لِمَنْ   أمْسى إليكَ بِحُرْمَةٍ يُدْلي[3]

واستماحه فيها ، فأمر له بعشرة آلاف درهمٍ ، وجارية حسناء ، وخادم ، وبِرْذَوْنٍ بسَرْجه ولجامه .

[328] عليّ بنُ المباركِ ، الأحْمرُ النحويُّ . غلامُ الكسائيُّ . قليل الشّعر ، ضعيفُه . قال إسحاقُ الموصليُّ : أنشدني الأحمرُ لنفسه : [من الخفيف]

رُبَّما سَرّني صُدُودُكِ عنّي   وطِلابيكِ وامتناعُكِ منّي

....

[327] إمام في اللغة والنحو والقراءة ، وهو مؤدّب الرشيد ، وابنه محمد ، الأمين . له تصانيف منها (معاني القرآن) و(القراءات) . توفي في سنة 189هـ . انظر (الأعلام 283/4 ، وشعر قبيلة أسد ص 455-456) .

[328] علي بن المبارك أو الحسن ، المعروف بالأحمر : مؤدّب المأمون العبّاسي ، وشيخ النحاة في عصره . أخذ العربية عن الكسائي ، وكان قوي الذاكرة ، يحفظ أربعين ألف بيت من شواهد النحو ، وله كتب مصنّفة . توفي سنة 194هـ . انظر له معجم الأدباء 106/14-108 ، والأعلام 271/4) .

---

1 الأبيات في (الورقة ص 26-27) .

2 كذا في الأصل . وفي ابن خلكان بترجمته . قل للخليفة ما تقول لمن . (فراج) . والأبيات في (الورقة ص 28 ، ووفيات الأعيان 295/3) .

3 في الشطر الأوّل خلل عروضي . ولعلّ الرواية ما جاء في (وفيات الأعيان) .

ذاك ألاّ أكونَ مِفْتاحَ غَيْرِي ... فإذا ما خَلَوْتُ كنتِ التَّمَنّي

حَسْبُ نَفْسي أنْ تعلمي أنّ قلبي ... لكُمُ وامِقٌ، ولو بالتَّظَنّي

[329] عليّ بن حسن بن عليّ بن عُمَرَ بن عليّ بن حُسين بن عليّ بن أبي طالب. هو القائل لعليّ بن عبد الله الجعفريّ ـ وكان عُمَرُ بنُ فرج الرُّخَّجِيّ[1] حمله من المدينة ـ : [من البسيط]

صَبْراً أبا حَسَنٍ، فالصَّبْرُ عادتُكُمْ ... إنّ الكِرام على ما نابَهُمْ صُبُرُ

أنتمْ كِرامٌ، وأرضَى النّاسِ كلِّهمُ ... عَنِ الإلهِ بما يجري بهِ القَدَرُ

واعلَمْ بأنّكَ مَحْفُوظٌ إلى أجَلٍ ... فلَنْ يَضُرَّكَ ما سَدَّى به عُمَرُ[2]

وله: [من الكامل]

إنّ الكِرامَ بني النّبيِّ، محمّدٍ ... خَيْرِ البَرِيّةِ: رائحٍ أو غادي

قومٌ هَدى اللهُ العِبادَ بجَدِّهِمْ ... والمؤثِرُونَ الضَّيْفَ بالأزْوادِ

كانُوا إذا نُهِلَ القَنا بأكُفِّهِمْ ... سَكَبُوا السُّيُوفَ أعاليَ الأغْمادِ[3]

ولهمْ بجَنْبِ الطَّفِّ أكْرَمُ مَوْقِفٍ ... صَبَرُوا على الرَّيْبِ الفَظيعِ العادي[4]

حَوْلَ الحُسَيْنِ مُصَرَّعِينَ كأنّما ... كانَتْ مَناياهُمْ على مِيعادِ

[330] عليّ بنُ طاهرِ بن زَيْدِ بن عبد الرّحمن بن القاسمِ بن حَسَنِ بن زَيْدِ بن حسن بن عليّ بن أبي طالب. يقول: [من الكامل]

هلْ كانَ يَرْتَحِلُ البُراقَ أبوكُمُ ... أوْ كانَ جِبْرِيلٌ عليهِ يَنْزِلُ

أمْ مَنْ يقولُ اللهُ إذْ يختارُهُ ... للوَحْيِ: قُمْ يا أيُّها المُزَّمِّلُ؟

يَبْدا المؤذِّنُ في الأذانِ بِذِكْرِهِ ... مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ اللهِ، ثُمّ يُهَلِّلُ

[331] عليُّ بن عاصمِ العَنْبَرِيُّ. من أهْلِ أصْبَهانَ، له مع أبي دُلَفٍ العِجْلي خَبَرٌ، وهو القائل

....

[329] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الثالث الهجري، كان حيّاً نحو سنة 250هـ.

[330] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الثالث الهجري.

[331] من شعراء القرن الثالث المجيدين، كان يسكن الجبل، ودخل العراق، ومدح ملوكها، ولو أقام بها لخضعت له رقاب العباد. له أرجوزة رائية مشهورة، يهجو فيها أهل الماهيات، وأنشدها أبا دُلف العجلي (ت 226هـ)، وهو ـ يقول ابن المعتز ـ صاحب القصيدة اللامية التي ليس لأحد مثلها. انظر (طبقات الشعراء ص 345-358).

---

1 ذُكر في أحداث سنة 250هـ أن عمر بن فرج كان يتولّى أمر الطالبيين. انظر (تاريخ الطبري 9/266).

2 إذا نسج إنسان كلاماً أو أمراً بين قوم قيل: سَدّى بينهم.

3 نُهل القنا: أشربت الرماح من دماء الأعداء. الأغماد. أراد الدروع؛ وذلك لأن الأجسام تغمد بها.

4 الطفّ: أرض من ناحية الكوفة، فيها كان مقتل الحسين بن عليّ، رضي الله عنهما.

يمدح عبد الله ابن هلالٍ المعروفي[1] : [من الكامل]

وَنَشَرْتُ مِنْ حِبَرِ القَصائِدِ يَمْنَةً لاحَتْ أَهِلَّتُها على ابنِ هِلالِ[2]

مَلِكٌ يرى الأملاكَ خَوْلاً عنده مِنْ شِدَّةِ الإعظامِ والإجلالِ[3]

بَحْرٌ تَدَفَّقَ حولَه لِعُفاتِهِ لُجَجٌ مِنَ الإنعامِ والإفضالِ[4]

وإذا الكُماةُ تَخالَسُوا أرواحَهُمْ بِغِرارِ كُلِّ مُهَنَّدٍ قَصّالِ[5]

وحَسِبْتَ غمغمةَ الفوارسِ في الوَغى زَأْرَ الأُسُودِ تُراعُ بالأَغْيالِ

صَنَعَتْ بأرواحِ الكُماةِ سيوفُهُ ما كانَ يَصْنَعُ جُودُه بالمالِ

[332] عليّ بن الجَهْم بن بَدْر بن مسعودِ بن أَسِيْدِ بن أُذَيْنَةَ بن كَرّارِ بن كعبِ بن مالكِ بن عُتبةَ بن جابرِ بن الحارثِ بن عبد البَيْتِ بن الحارثِ بت سامةَ بن لؤيّ بن غالبِ بن فِهْرِ بن مالكِ بن النَّضرِ بن كِنانةَ. يُكنى أبا الحسن، وأصلُه من خُراسانَ. وخبرُ وَلَدِ سامةَ بن لؤيٍّ مع أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالبٍ ـ رضي الله عنه ـ في بَيْعِهِ إيّاهم من مَصْقَلَةَ بن هُبَيْرَةَ الشَّيبانيّ وضمانه المالَ وهربه إلى معاويةَ بعد إعتاقهم ـ مشهورٌ معروفٌ. ولعليّ بن محمّد بن العلويّ الكوفيّ في عليّ بن الجَهْمِ من أبيات : [من المتقارب]

أُسامةُ مِنّا، فأمّا بنوهُ فَأَمْرُهُمُ عِندَنا مُظْلِمُ

وقد أكثر الشّعراء في هجاء عليّ بن الجَهْم لانحرافه عن أهل البيت، عليهم السّلام. وهو شاعر مطبوعٌ، عَذْبُ الألفاظ، سَهْلُ الكلام، مُقْتَدِرٌ على الشّعر. كان إبراهيمُ الحربيُّ يَصِفُه، ويُقَرِّظُه. ويقال : إنَّ إبراهيمَ هو ابنُ داية، عليّ بنِ الجَهْم. ومدح عليٌّ المعتصمَ والواثقَ، وجالس المتوكّلَ، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين، بناحية حَلَبَ ؛ خرج متوجّهاً للغزو، فقتله أعرابٌ من كَلْبٍ. وهو القائل[6] : [من الطويل]

....

[332] شاعر رقيق الشعر، أديب من أهل بغداد، كان معاصراً لأبي تمّام، وغضب عليه المتوكل العبّاسي، فنفاه إلى خراسان، وقتل بناحية حلب سنة 249هـ. وله ديوان شعر مطبوع. انظر (الأعلام 4/269-270 ؛ والعصر العبّاسي الثاني ص 255-270) والخليل مردم بك مقدّمة، ترجم فيها لعلي بن الجَهْم ترجمة وافية في (ديوان علي بن الجهم ص 5-48)؛ ولعبد الرحمن رأفت باشا دراسة لشعره. انظر (المكتبة الشعرية ص 138-139).

---

1 الأبيات من قصيدته اللامية المشهورة، المروية في (طبقات الشعراء).

2 الحِبَر : جمع حِبَرة. وهي نوع من البرود اليمانية. واليمنة : البُرْد اليماني.

3 الخَوَل : الأتباع والعبيد. وأسكن الواو (المفتوح) اضطراراً.

4 لعفاته : لطالبي عطائه.

5 تخالسوا أرواحهم : رام كلٌّ منهم اختلاس روح صاحبه. والاختلاس : استلاب الشيء في مخاتله وسرعة. والغِرار : حدّ السيف. وقصال : سريع القطع.

6 الأبيات من مقدّمة قصيدة مدح بها المتوكّل. انظر (ديوان علي بن الجهم ص 172-173).

هي النَّفْسُ ما حَمَّلْتَها تَتَحَمَّلُ ... ولِلدَّهْرِ أيامٌ، تَجُورُ وتَعْدِلُ
وعاقِبَةُ الصَّبْرِ الجَمِيلِ جَمِيلَةٌ ... وأَفْضَلُ أخلاقِ الرِّجالِ التَّفَضُّلُ
ولا عارَ إنْ زالَتْ عَنِ المَرْءِ نِعْمَةٌ ... ولكِنْ عاراً أنْ يَزُولَ التَّجَمُّلُ

وله[1]: [من الكامل]

غِيَرُ اللَّيالي باديِاتٌ عُوَّدُ ... والمالُ عارِيَةٌ، يُفادُ، ويَنْفَدُ
ولِكُلِّ حالٍ مُعْقَبٌ، ولَرُبَّما ... أجْلى لكَ المكروهُ عَمّا تَحْمَدُ
لا يُؤْيِسَنَّكَ مِنْ تَفَرُّجِ كُرْبَةٍ ... خَطْبٌ رماكَ به الزَّمانُ الأنْكَدُ
كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخَطّاهُ الرَّدى ... فنجا، وماتَ طَبِيبُهُ، والعُوَّدُ

وله[2]: [من الطويل]

دَعِيني، أمُتْ، والشَّمْلُ لم يَتَشَعَّبِ ... ولا تَبْعُدِي، أفْديكِ بالأمِّ والأبِ
سَقى اللهُ لَيْلاً ضَمَّنا بَعْدَ هَجْعَةٍ ... وأدْنى فُؤاداً مِنْ فُؤادٍ مُعَذَّبِ
فبِتْنا جَميعاً، لو تُراقُ زُجاجَةٌ ... مِنَ الرّاحِ فيما بينَنا لَمْ تَسَرَّبِ

[333] أبو الحسن، عليُّ بنُ يَحيى بن أبي منصورٍ، المُنَجِّمُ[3]. ونسبه يتَّصِلُ في الفرس إلى أبرسام البُزُرْج فَرمَذارَ، وكان وزيرَ أرْدَشِيْرَ، وصاحِبَ أمرِه. وأسلم يحيى بنُ أبي منصورٍ على يَدِ المأمونِ، وخُصَّ به، وهم من فارس. وأبو الحسن أديبٌ شاعر فاضل مفتَنٌّ في علوم العرب والعَجَم، وكان جواداً مُمدَّحاً، ونادَمَ المتوكِّلَ، وعَلَتْ منزلته عنده، ثُمَّ لم يزل مع الخلفاء يُكْرِمونه واحداً بعد واحد إلى أيّام المعتَمِدِ، ومات في سنة خمس وسبعين[4] ومائتين، وله أربع وسبعون سنة، ورثاه عبد الله بنُ المعتزّ، وعُبيدُ الله بن عبد الله بن طاهر، وجماعةٌ من الشُّعراء. وهو وأهلُه ووَلَدُه وأولادُهم في البيت الخطير من الدِّين والأدب والشِّعر والفضل، لا أعلم بيتاً اتَّصل فيه من

....

[333] نديم المتوكّل العبّاسيّ، خصَّ به، وبمن بعده من الخلفاء، إلى أيّام المعتمد، يفضون إليه بأسرارهم، ويأمنونه على أخبارهم. وكان راوية للأشعار والأخبار، وشاعراً محسناً ـ وله تصانيف، منها (كتاب الشعراء القدماء والإسلاميين). توفّي بسامراء سنة 275هـ. انظر (الأعلام 31/5، وسمط اللآلي ص 525، ومعجم الأدباء 144/15-175، ومعجم البلدان: كركين، والعصر العبّاسي الثاني ص 377-380). وأشير في (المكتبة الشعرية ص 160) إلى جمع يونس أحمد السامرائي لشعره، ودراسته لحياته وأدبه.

1 الأبيات من قصيدة، وهو في السجن يمدح بها المتوكّل. انظر (ديوان علي ابن الجهم ص 88-91).
2 الأبيات من أربعة في (ديوان علي بن الجهم ص 71).
3 في الهامش: «الحسن بن يحيى بن أبي منصور، أخو علي بن يحيى هذا، وابنه أبو أحمد يحيى بن عليّ بن يحيى، وابنه أيضاً هارون بن عليّ بن يحيى، وابن ابنه أبو الحسن، أحمد بن يحي بن علي بن يحيى» [كلّهم أدباء]. (فرّاج).
4 في الأصل: «وتسعين». والصواب ما أثبت.

هذه الأنواع الشّريفة ما اتّصل لهم وفيهم . وأبو الحسن هو القائل في نفسه[1] : [من الطويل]

عليُّ بنُ يحيى جامعٌ لمحاسنٍ ... مِنَ العِلْمِ ، مَشْغُوفٌ بِكَسْبِ المحامدِ

فلو قيل : هاتوا فيكُمُ اليومَ مِثْلَهُ ... لَعَزَّ عليهمْ أنْ يَجيئوا بواحدِ

وله[2] : [من الطويل]

سَيَعْلَمُ دَهْري إذْ تَنَكَّرَ أنّني ... صَبُورٌ على نَكْرائه ، غَيْرُ جازعِ

وأنّي أسُوسُ النّفسَ في حال عُسْرِها ... سياسةَ راضٍ بالمعيشةِ قانعِ

كما كنتُ في حالِ اليَسارِ أسُوسُها ... سياسةَ عَفٍّ في الغِنى مُتَواضِعِ

وأمنَعُها الوِرْدَ الذي لا يليقُ بي ... وإنْ كُنْتُ ظمآناً ، بَعِيْدَ الشّرائعِ[3]

وله في الطَّيْفِ ، وله فيه لحنٌ من خفيفِ الثَّقيلِ[4] : [من المديد]

بأبي ــ واللهِ ــ مَنْ طَرَقا ... كابتسامِ البَرْقِ إذْ خَفَقا

زادني شَوْقاً بِرُؤْيَتِهِ ... وحشا قلبي بها حُرَقا

مَنْ لِقَلْبٍ هائمٍ كَلِفٍ ... كلّما سَكَّنْتُهُ قَلِقا[5]

زارني طَيْفُ الحبيبِ فما ... زادَ أنْ أغرى بيَ الأرَقا

[334] **عليّ بنُ صالحٍ** . ذكره ثَعْلَبٌ ، ولم يَنْسبه ، وقال : أتاه رجلٌ ، فشكا إليه حالَه ، فقال عليٌّ : [من المنسرح]

اعذِرْ ، فإنَّ الأُمورَ ضَيِّقَةٌ ... والضِّيْقُ يحمي الفتى عَنِ الأدبِ[6]

أَرُدُّ وَجْهَ الفَتى بِجِدَّتِهِ ... لَمْ تَبْتَذِلْهُ ضَراعَةُ الطَّلَبِ

إنّي إذا اختارني لحاجَتِهِ ... مِثْلُكَ أوْصَلْتُهُ إلى الأرَبِ

مَنْ أمْكَنَتْهُ صَنيعةٌ فأبى ... فلا تَهَنّا بوافِرِ الشُّرْبِ

....

[334] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثالث الهجريّ . وفي (البيان والتبيين 84/1) رواية لعلي بن صالح الحاجب .

1 البيتان في (معجم الأدباء 155/15) .

2 الأبيات في (معجم الأدباء 155/15-156) .

3 الشرائع : جمع الشريعة . وهي مورد الماء .

4 الأبيات في (الأغاني 383/8 ، ومعجم الأدباء 156/15 ، ووفيات الأعيان 374/3) ، والأوّل والرابع في (الأمالي 229/1) .

5 في ابن خلكان : «خفقا» (فراج) . أقول : وفي (معجم الأدباء) : «قلقا» .

6 لعلها : يعمي (فراج) .

[335] عليّ بنُ عبد الغفّار الكاتبُ الجرجرائي الضّرير . يُكنى أبا الحسن . له قصيدة طويلة يُعزّي فيها إبراهيمَ بنَ العبّاسِ الصُّوليّ[1] عن ابنيه ، أوّلُها : [من الخفيف]

أمَـلُ المـرْءِ خُـلْـدَه تَـضْـلِـيْـلُ كَـيـفَ ، والموتُ لِلْـحَـياةِ سَبِيـلُ ؟

كـلُّ حَـيٍّ ، وإنْ تَـراخـى لَـهُ الـعُـمْـ ـرُ بـه لِـلْـمَـنُـونِ يَـومـاً كَـفِـيْـلُ

وفيها يقول[2] :

كَـمْ رأيـنـا مِـنْ ثـاكِـلٍ قَـدْ تَـسَلّـى بَـعْـدَ أَنْ وَدَّ أَنّـهُ المـثْـكُـولُ

قـد أبـى المـوتُ أَنْ يُـعَـمَّـرَ حَـيّـاً وبـقـاءُ الـذي يَـعـيـشُ قَـلـيـلُ

كَـمْ عَـسـى الحـيُّ أَنْ يُـعَـمَّـرَ والمَوْ تُ ، لـه طـالـبٌ ، عـلـيـه وَكِـيْـلُ

[336] عليُّ بنُ خالدٍ العُقيليُّ ، الكاتبُ ، الأعورُ . استهداه عليُّ بنُ الجَهْمِ نبيذاً ، فبعث إليه نبيذَ عَسَلٍ وزبيب ، وكَتَبَ إليه : [من الطويل]

سَلَلْتُ بِحُكْمِ النّارِ رُوْحَ زَبيبةٍ تَخَيَّرْتُها صفراءَ مَمحُوضَةَ العَجْمِ

فلمّا بَدَتْ زَوَّجْتُها رِيْقَ نَحْلَةٍ أرَقَّ وأقوى في الصَّفاءِ مِنَ الوَهْمِ

وأنْكَحْتُها بالماءِ في الدَّنِّ حِقْبَةً فكانا سُروراً طيِّبَ الرِّيحِ والطَّعْمِ

وزَفَّتْهما مِنّي إليكَ زُجاجةٌ فقَدْ أنزلاها منهما مَنْزِلَ الأُمِّ

فَأَنْتِجْهُما سَيْفاً مِنَ السُّكْرِ قاطعاً وجَرِّدْهُ ، ثُمَّ اضْرِبْ به عُنُقَ الوَهْمِ

[337] عليّ بنُ أحمدَ العقاليّ . أحدُ شعراء العسكر ، مدح ابنَ أبي دوادَ بعدّة مدائح ، منها قوله : [من الكامل]

لـولاكَ ـ يـا بـنَ أبـي دُوادٍ ـ لامّحى عِـزُّ الـعـشـائـرِ أجـمـعـينَ وزالا

وتَـحَـلَّـتِ الأنـبـاطُ في عَـرَصـاتِـهِـمْ ولأصْـبَـحُـوا الـلـواطـئـينَ نِـعـالا[3]

لا زِلْـتَ مـرمـوقَ المكـارمِ عـالـيـاً تَـبْـنـي الـعُـلا ، وتُـحـقّـقُ الآمـالا

....

[335] من شعراء القرن الثالث الهجريّ ، ومن المهتمين بالنحو ، وكان حيّاً نحو سنة 240هـ . انظر له (مجالس العلماء ص 119-120) .

[336] من شعراء القرن الثالث الهجريّ ، وكان معاصراً للشاعر عليّ بن الجهم ، المتوفى سنة 249هـ .

[337] من شعراء القرن الثالث الهجريّ . عاصر أحمد بن أبي دُواد المعتزليّ ، المتوفى سنة 240هـ . ويبدو من شعره أنّه كان يتعصّب لمضر على قحطان .

---

1 توفي الصولي سنة 243هـ . وانظر لوفاة ابنه (الأغاني 10/60) .

2 في ك «ومنها يقول» .

3 في ك «الواطئين» . تصحيف . وتَحَلَّت : تزيّنت . والعرصات : البقاع الواسعة بين الدور ، ليس فيها بناء .

ولمّا قال أبو تمّام[1] : [من البسيط]

تَرَخْرَجي عن طريقِ الحَقِّ يا مُضَرُ

قال عليّ بنُ أحمدَ يردُّ عليه : [من البسيط]

الحَمْدُ لله ، حَمْداً لا يُحيطُ به حَمْدُ العِبادِ ، ويَعْيا دونَهُ الفِكَرُ

وله يمدح رجلاً : [من الكامل]

كَمْ عائذٍ بأبي مُعاذٍ لم يَجِدْ وَزَراً سِواهُ ، ولا سَبيلَ مآلِ

ذمّ الزّمانَ إليه مرتجياً له فنجا من الإدبارِ والإقبالِ

إنّ الشّجاعَةَ والسّماحةَ والتُّقى وَالبَيْنَهُ مِنْ دُونِ كلِّ مُوالي[2]

[338] **عليُّ بنُ يَقطِين** . مولى بني أسَدٍ . يقول : [من الكامل]

يا ليتَ شِعْري ما يكونُ جوابي أمّا الرَّسُولُ فَقَدْ مَضى بكِتابي

جاء الرسُولُ ، ووجْهُهُ مُتَهَلِّلٌ يَقْرا السَّلامَ عليَّ مِنْ أحبابي

[339] **عليُّ بن الوليد** . أبو الوليد ، هو القائل يهجو أبا تمّام الطائيّ : [من البسيط]

دَعِ الهِجاءَ ، فإنَّ اللهَ حَرَّمَهُ واقْصِدْ إلى الحَقِّ ، إنَّ الحَقَّ مُتَّبَعُ

واذكُرْ حبيبَ بنَ أوْسُونا ، ودعوتَه فإنّ طيّاً إذا سُبُّوا به جَزِعُوا[3]

أطمَعْتَ نَفْسَكَ في طيٍّ لِتَخْوِيَها ـ يابنَ الخبيثةِ ـ فاستولى بك الطَّمَعُ

وهي طويلة ـ وكان عليٌّ مغرى بهجاء أحمدَ بن يوسفَ الكاتب[4] ، وفيه يقول : [من الطويل]

عَصَتْ رَبَّها عِجْلٌ ، فَصُكَّتْ بيوسُفٍ فأنْهَلَها عاراً فزِيدَتْ بأحْمَدِ[5]

....

[338] علي بن يقطين بن موسى البغدادي ، ولد بالكوفة سنة 124هـ ، وكان أبوه من وجوه الدعاة ، ومن رجال الدولة العبّاسية . توفي عليّ سنة 182هـ . وكان صديقاً لأبي العتاهية . ويقول بإمامة آل أبي طالب ، وله كتاب (ما سئل عنه الصادق من أمور الملاحم) . انظر له (الأغاني 54/4 و299/6 و115/14 ، والفهرست ص 279) .

[339] كان معاصراً لأبي تمّام الطائي المتوفى سنة 231هـ .

---

1 هذا شطر بيت ، ولم أقف عليه في (ديوان أبي تمام) .

2 والبَيْنَه : ناصرته .

3 حبيب بن أوس الطائي : أبو تمّام . وقوله (أوسونا) تهكم بنسب أبي تمّام . ويقال : إن والد أبي تمّام كان نصرانياً يسمى (ثادوس) أو (ثيودوس) ، واستبدل الابن هذا الاسم ، فجعله أوساً بعد إسلامه . انظر (الأعلام 165/2) . ويبدو أن أبا تمام استهان بعلي بن الوليد ، فلم يجبه .

4 أحمد بن يوسف الكاتب : مولى بني عجل . استوزره المأمون ، وكان فصيحاً ، يقول الشعر الجيد . توفي سنة 213هـ . انظر (الأعلام 272/1) .

5 بنو عجل : موالي أحمد بن يوسف الكاتب . وصُكَّت : لُكِمَتْ ، وضُرِبت ضرباً شديداً . والصكيك : الضعيف . وأنهله : سقاه حتى روي .

فَتًى لا يَبيتُ الدَّهْرَ إلاّ وكَفُّهُ ... على اسْتِ خَصِيٍّ، أو على أَيْرِ أَمْرَدِ

وله: [من الكامل]

خَوْدٌ تَغارُ حِقاقُها وسِخابُها ... فهما على الأحشاءِ يَقْتَفِلانِ[1]

هذا يَغارُ على مَحَلِّ إزارِها ... ويَغارُ ذاكَ بمُشْبِهِ الرُّمّانِ

[340] عليُّ بن رَزينِ بن عليّ بن هارونَ. وهو ابن أخي دِعْبِلِ بن عليّ. وكان عليٌّ شاعراً.

[341] عليّ بنُ العبّاسِ بن جُورجسَ الروميّ. مولى عُبيد الله بن عيسى بن جَعْفَرِ بن المنصور، يُكنى أبا الحسن، وأمُّه: حَسَنَةُ بنتُ عبد الله السجزيّ. أشعرُ أهل زمانه بعد البُحتريّ، وأكثرهم شعراً، وأحسنهم أوصافاً، وأبلغهم هجاءً، وأوسعهم افتناناً في سائر أجناس الشعر وضروبه وقوافيه، ويركب من ذلك ما هو صعبٌ متناوله على غيره، ويلزمُ نفسه مالا يَلْزَمُهُ، ويخلِط كلامه بألفاظ منطقية يُجْمِلُ لها المعاني، ثُمَّ يُفَصِّلها بأحسن وصف، وأعذب لفظ. وهو في الهجاء مقدَّمَ، لا يَلْحَقُهُ فيه أحد من أهل عصره غَزارةَ قولٍ، وخُبْثَ منطقٍ، ولا أعلم أنّه مدح أحداً من رئيس ومرؤوس إلا وعاد عليه، فهجاه ممن أحسن إليه، أم قَصَّرَ في ثوابه، فلذلك قَلَّتْ فائدته من قول الشعر، وتحاماه الرؤساء، وكان سبباً لوفاته. وكانت به عِلَّةَ سوداويّة، ربّما تحرّكت عليه، فغيّرت منه. ووُلِدَ في رَجَب سنة إحدى وعشرين ومائتين، بالعَتِيْقَة، من الجانب الغربي من مدينة السّلام، وتوفّي في الجانب الشرقي في مشارع[2] سُوق العَطَشِ، في جُمادى الأولى، سنة ثلاث وثمانين ومائتين، ودُفِنَ في مقابر باب البستان. وكان ملازماً للحَسَنِ والقاسمِ ابنَي عبيد الله بن سُليمانَ في وزارة أبيهما، فيقال: إنَّ ابنَ فِراسٍ الكاتبَ احتال عليه بشيء أطعمه إيّاه بأمر القاسم بن عبيد الله، وكان سَبَبَ موته لهجائه ابنَ فراسٍ.

وهو القائل[3]: [من الكامل]

نَظَرَتْ، فأَقْصَدَتِ الفؤادَ بِسَهْمِها ... ثُمَّ انثنتْ عَنْهُ، فكادَ يَهيمُ[4]

....

[340] علي بن رزين والد دعبل، وأمّا حفيده الشاعر فهو علي بن رزين بن علي بن رزين بن سليمان. انظر (الأغاني 131/20، وجمهرة أنساب العرب ص 241). هذا وتوفي دعبل سنة 246هـ. وابن أخيه من شعراء القرن الثالث الهجري. وانظر لأسرة آل رزين (الفهرست ص 183، والعمدة ص 1080).

[341] شاعر كبير، من طبقة بشّار والمتنبي، ولد ونشأ ببغداد. وتوفي سنة 283هـ. انظر (الأعلام 297/4). طبع ديوانه أكثر من مرة، وشُرح. وآخر طبعة له صدرت عن دار الجيل، بيروت، 1998. وهي في سبعة أجزاء، والثاني منها بشرحنا، وهو في (670) صفحة.

---

1 الخود: الفتاة الشابة الحسنة الخلق. والحِقاق: جمع الحُقّ. وهو رأس الوَرِك الذي فيه عظم الفَخِذ. والسخاب: القلادة، سواء أكانت من جوهر أم من قرنفل ونحوه. ويقتفلان: ينفلقان.

2 في ك «شارع». تصحيف. والمشارع: موارد الماء.

3 البيتان من قصيدة في (ديوان ابن الرومي 366/6).

4 أقصدت الفؤاد: أصابته. أهيم: أمشي لا ألوي على شيء.

المَوتُ إنْ نظرتْ وإنْ هي أعْرضَتْ ... وَقْعُ السِّهامِ، ونَزْعُهُنَّ أليمُ

وله في وصف السيف، وهو نهاية في معناه[1]: [من الطويل]

يُشَيِّعُهُ قَلْبٌ رُواعٌ، وصارِمٌ ... صَقيلٌ، بعيدٌ عَهْدُهُ بالصَّياقِلِ[2]

تَشيمُ بُرُوقَ المَوْتِ في صَفَحاتِهِ ... وفي حَدِّهِ مِصْداقُ تِلْكَ المَخايِلِ[3]

وقد أكثر الشعراءُ في ذِكْرِ الأوطان ومحبّتها والشّوق إليها، فجاء ابن الروميّ مع قُرْبِ عهده، فذكر الوطنَ، وبيّنَ عن العِلّةِ التي لها يُحَبُّ، وزاد عليهم أجمعين، وجَمَعَ ما فرّقوهُ في أبيات من قصيدة يخاطب بها سليمانَ بن عبد الله بن طاهرٍ، وقد أُريدَ على بَيْعِ منزله، فقال[4]:

[من الطويل]

وَلِيْ وَطَنٌ، آلَيْتُ ألاّ أبيعَهُ ... وألاّ أرى غيري له الدَّهْرَ مالِكا

عَهِدْتُ به شَرْخَ الشَّبابِ، ونَعْمَةً ... كنَعْمَةِ قومٍ أصبحوا في ظِلالِكا[5]

وقَدْ أَلِفَتْهُ النَّفْسُ حتّى كأنَّهُ ... لها جَسَدٌ، إنْ غابَ غُودِرْتُ هالِكا

وحَبَّبَ أوطانَ الرِّجالِ إليهِمُ ... مآرِبُ قَضّاها الشَّبابُ هنالِكا

إذا ذَكَروا أوطانَهُمْ ذَكَّرَتْهُمُ ... عُهُودَ الصِّبا فيها، فحَنُّوا لذالِكا

وله في معناه[6]: [من الكامل]

بَلَدٌ صَحِبْتُ به الشَّبيبةَ والصِّبا ... ولَبِسْتُ ثَوْبَ العَيْشِ، وهْوَ جديدُ

فإذا تَمَثَّلَ في الضَّميرِ رأيتُهُ ... وعليهِ أغْصانُ الشَّبابِ تَميدُ

وله، وسمعه البُحْتريُّ، فاستجاده[7]: [من المتقارب]

يُقَتِّرُ عيسى على نَفْسِهِ ... وليسَ بباقٍ، ولا خالدِ

ولو كان يَسْتطيعُ مِنْ بُخْلِهِ ... تَنَفَّسَ مِنْ مِنْخَرٍ واحدِ

وله من قصيدته الطويلة[8]: [من الطويل]

لِما تُؤْذِنُ الدُّنيا به مِنْ صُرُوفِها ... يكونُ بُكاءُ الطِّفْلِ ساعةَ يُولَدُ

---

1 البيتان من قصيدة في (ديوان ابن الرومي 550/5).

2 يشيعه: يصحبه. رُواع: مريع لغيره، وصامد. والصياقل: جمع الصيقل. وهو من يشحذ السيوف، ويُرهف حَدّها.

3 يشيم: يرى. وصفحة السيف: وجهه. والمخايل: الملامح.

4 الأبيات من قصيدة في (ديوان ابن الرومي 37/5).

5 النعمة: الرفاهة وطيب العيش.

6 البيتان في (ديوان ابن الرومي 585/2) قالهما في بعض أسفاره، يذكر بغداد.

7 البيتان من أربعة في (ديوان ابن الرومي 354/2).

8 البيتان من مطوّلته التي يمدح بها صاعد بن مَخْلَد (ديوان ابن الرومي 235/2) وأبياتها (282) بيتاً.

وإلاّ فما يُبْكِيهُ منها، وإنّها لأفسحُ ممّا كان فيه، وأرْغَدُ

وله في إبراهيمَ بنِ المدبِّرِ ـ وردّ عليه قصيدة مدحه بها ـ[1] : [من الوافر]

رَدَدْتَ عليَّ مَدْحي بَعْدَ مَطْلٍ وقد دَنَّسْتَ مَلْبَسَهُ الجديدا

وقُلْتَ: امْدَحْ به مَنْ شِئْتَ غيري ومَنْ ذا يَقْبَلُ المَدْحَ الرَّديدا؟

ولا سِيَما، وقد أعْبَقْتَ فيه مخازِيَكَ اللّواتي لَنْ تَبِيدا[2]

وهلْ للحَيِّ في أثوابِ مَيْتٍ لَبوسٌ بَعدما امتلأتْ صَديدا؟

[342] **ابنُ الطريفِ السُّلَميُّ اليماميُّ**. اسمه عليُّ بنُ سُليمان، أحدُ شعراء العسكر، قال يرثي عليَّ بن يحيى المنجِّم[3] : [من الكامل]

قَدْ زُرْتُ قبرَكَ ـ يا عليُّ ـ مُسَلِّماً ولكَ الزِّيارةُ مِنْ أقَلِّ الواجِبِ

ولو استطَعْتُ حَمَلْتُ عَنْكَ تُرابَهُ قد طالَ ما عَنّي حَمَلْتَ نوائبي

ودَمِي، فلو أنّي عَلِمْتُ بأنّه يُرْوي ثَراكَ ـ سَقاهُ صَوْبُ الصّائبِ ـ[4]

لَسَفَكْتُهُ أسَفاً عليكَ وحَسْرَةً وجَعَلْتُ ذاكَ مكانَ دَمْعٍ ساكِبِ

فلئنْ ذَهَبْتَ بِمَلْءِ قَبْرِكَ سُؤدداً لَجميلُ ما أبقيتَ ليس بذاهِبِ

وله: [من الكامل]

يا باذلَ المعروفِ قَبْلَ سُؤالِهِ ومِنَ الثّناءِ، لَهُ خُصوصاً مَكْسَبُ

إنَّ التَّفَضُّلَ عادةٌ لكَ عندنا وبها إليكَ جميعُنا نتقرَّبُ

جُدْ لِي بوعدِكَ، والذي عَوَّدْتَني كَمَلاً فمالي عن نوالِكَ مَذْهَبُ

[343] **عليُّ بنُ محمّدٍ الوَرْزَنينيُّ**، البصْريُّ، صاحِبُ الزَّنْجِ. تُروى له أشعارٌ كثيرة في البسالة والفَتْك. وسمعتُ ابن دُرَيْدٍ يَذْكُرُ أنّها، أو أكثرُها له، لأنّه كان يقولها، وينحَلُها غيره[5]،

....

[342] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الثالث الهجري، كان حيّاً سنة 275هـ.

[343] من كبار أصحاب الفتن في العهد العبّاسيّ، ولد ونشأ في (ورزنين) في الريّ، وظهر سنة 255هـ، وبلغ عدد جيشه ثلاثمائة ألف مقاتل. وقُتل سنة 270هـ. وجمع أشعاره أحمد جاسم النجدي. انظر (الأعلام 324/4، وزهر الآداب ص 90، 892-893، وذيل زهر الآداب ص 190-193). وأشير في (المكتبة الشعرية ص 158-159) إلى جمع أحمد جاسم النجدي لشعره، ودراسته، وإلى تعقيبات لهلال ناجي حولها.

---

1 الأبيات في (ديوان ابن الرومي 272/2-273).

2 في (ديوانه): «وقد أعمقت».

3 توفّي علي بن يحيى المنجم سنة 275هـ.

4 الصَّوْب: المطر بقدر ما ينفع، ولا يؤذي.

5 في ك «وينحلها لغيره».

وقُرِئَتْ عليه بحضرتي، فاعترَفَ بها. وممّا يُروى لعليَّ لمّا هرب من الدّار التي كان فيها، في اليوم الذي قُتِلَ فيه: [من الطويل]

عليكَ سَلامُ اللهِ، يا خَيْرَ مَنْزِلٍ خَرَجْنا، وخَلَّفناهُ غَيْرَ ذميمِ
فإنْ تَكُنِ الأيامُ أحْدَثْنَ فُرْقَةً فمَنْ ذا الذي مِنْ رَيْبِهِنَّ سَليمُ[1]

وله[2]: [من الخفيف]

لَهْفَ نَفْسي على قُصُورٍ ببغْدا دَ، وما قَدْ حَوَتْهُ كلُّ عَناصِي[3]
وخُمورٍ هناكَ تُشْرَبُ جَهْراً ورِجالٍ على المعاصي حِراصِ
لَسْتُ بابنِ الفَواطِمِ الغُرِّ إنْ لَمْ أُجِلِ الخيلَ حَوْلَ تِلْكِ العِراصِ

[344] **عليُّ بنُ إبراهيمَ الخُزاعيّ**. يُكنى أبا الحسن. نشأ في بادية خُزاعةَ بالحِجازِ، وقَدِمَ العِراقَ، فصَحِبَ إسماعيلَ بنَ بُلْبُلٍ، فَقَدَّمَهُ على سائر شعراء زمانه، ومدح عُبيدَ الله بنَ سُليمانَ، وابنه القاسِمَ، ومحمّدَ بن داودَ بنَ الجرّاحِ مديحاً كثيراً، وتوفي في سنة ثلاث وثمانين، وقيل: في سنة خمس وثمانين ومائتين. وهو القائل: [من الكامل]

لَجَّ الفُؤادُ، فليسَ يَنْفَعُهُ عَذْلٌ، ولا النَّكَباتُ تَرْدَعُهُ
أوْهى مَعاقِدَ صَبْرِهِ كَلَفٌ لم يُوهِهِ يَوماً تَمَنُّعُهُ
بمُمنَّعٍ تَمَّتْ مَحاسِنُهُ يُخْفي بها بَدْراً، ويُطلِعُهُ

[345] **عليُّ بن حبل العَبْشَميُّ**. من شعراء العسكر، هو القائل يَرثي سُليمانَ بن وَهْبٍ[4]: [من الوافر]

كأنَّ الأرْضَ لَمّا قيلَ: أوْدى سُليمانُ بنُ وَهْبٍ بي تَميدُ
أبا أيّوبَ، كُنْتَ لنا غِياثاً ورُكْناً إنْ عَدا دَهْرٌ شَديدُ[5]
فلو قَبِلَتْ مَنيَّتُهُ بَديلاً لأَعْطَيْنا المَنِيَّةَ مَنْ تُريدُ

. . . .

[344] لم أعثر له على ترجمة.

[345] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسيّ، كان حيّاً سنة 272هـ.

---

1 في البيت إقواء (فرّاج).

2 الأبيات في (ذيل زهر الآداب ص 192)، ونسبت إلى رجل من العجم في (زهر الآداب ص 288).

3 في الأصل: «عاص». ولا يستقيم الوزن. والعناصي: جمع عنصوة. وهي القطعة من الكلأ، أو لعلها: عراص. (فرّاج).

4 سليمان بن وهب: وزير، من كبار الكتّاب. نقم عليه الموفق بالله، فحبسه، فمات في حبسه سنة 272هـ (الأعلام 137/3).

5 في ك «إن عدادهم». تصحيف.

لئن عَطَّلتَ دِيوانَ المعالي وأضْحَتْ لا يُعَدُّ لها عَدِيدُ

لقد بَقَّى محاسِنَ خالداتٍ تَبِيدُ الرَّاسياتُ، ولا تَبِيدُ

[346] عليّ بنُ عاصمٍ الأصْبهانيُّ. أبو الحسن، خالُ عليِّ بنِ مَهْدِيٍّ الكِسْرَوِيِّ، جَبَليٌّ، مُتكلّفٌ، يقول: [من مجزوء الرجز]

ضَرَبْتُ إلْفي بِيَدِي خانَ يَميني جَلَدِي

فاقْتَصَّ لمّا اغْرَوْرَقَتْ مُقْلَتُهُ مِنْ كَبِدِي

فلا استَقَلَّتْ بَعْدَها سَوْطي مِنَ الأرْضِ يَدِي

[347] عليُّ بنُ مَهْدِيٍّ الأصْبهانيُّ الكِسْرَوِيّ. أديبٌ، راويةٌ من رواة الأخبار، وله مع عبد الله بن المُعْتَزّ، ويحيى بنِ عليّ المُنَجِّمِ[1] مكاتباتٌ بالأشعار ومجاوبات. وهو القائل يمدح عليَّ بنَ يحيى: [من مجزوء الوافر]

حَباكَ الدَّهْرُ بالنّعما ءِ، وفي تَقْليبِ صَرْفَيْهِ

ومُتِّعْتَ من العَيْشِ بِخَفْضَيْه، ولِينَيْهِ

أيا مَنْ مَرْتَعُ الأحْرا رِ في مَعْروفِ كَفَّيْهِ

ومَن حلَّ من السُّودُ دِ في أعلى سَنامَيْهِ

وجازَ المجدَ مُذْ كان بِعَمَّيْهِ، وخالَيْهِ

يُبيحُ الحَمْدَ، ما يَحْويـ ـهِ في تَصْريفِ حالَيْهِ

جَوادٌ، رَوْنَقُ المعرو فِ يَخْتالُ بِخَدَّيْهِ

وفِعْلُ الدِّينِ والدُّنيا جميعاً حَشْوُ بُرْدَيْهِ

كريمٌ، مَسْرَحُ الأحرا رِ في ساحاتِ رَبْعَيْهِ

وكَتَبَ إليه ابنُ المعتزّ يمازحُهُ[2]: [من الطويل]

أبا حَسَنٍ، أنت ابنُ مَهْدِيٍّ فارسٍ فَرِفقاً بنا، لَسْتَ ابنَ مَهْدِيٍّ هاشمِ

---

[346] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجري.

[347] من شعراء القرن الثالث الهجري، وربّما أدرك الرابع. عاصر عبد الله بن المعتزّ (ت 296هـ)، ويحيى بن علي المنجم (ت 300هـ). وكان يحيى يروي عن علي بن مهدي الكسروي. انظر (الأغاني 144/3) والفهرست ص48، ومعجم الأدباء 88/15-96).

---

1 في ك «ويحيى بن علم المنجّم». تصحيف.

2 البيتان في (معجم الأدباء 92/15-93).

وأنــتَ أخٌ في يــومِ لَــهْــوٍ ولَــذَّةٍ ولَستَ أخاً عِنْدَ الأُمُورُ العِظائمِ

فأجابه عليٌ[1] : [من الطويل]

أيا سَيِّدي ، إنَّ ابنَ مَهْدِيِّ فارسٍ فِداءٌ ومَنْ يَهْوى لِمَهْدِيِّ هاشِمِ

بَلَوْتَ أخاً في كلِّ أمْرٍ تُحِبُّهُ ولم تَبْلُهُ عِنْدَ الأُمُورِ العَظائِمِ

وإنَّكَ لو نَبَّهْتَهُ لِمُلِمَّةٍ لأنْساكَ صَوْلاتِ الأُسُودِ الضَّراغِمِ

[348] عليُّ بنُ أحمدَ بن ربيعةَ العِباديُّ ثُمَّ العُقَيْليُّ . قَدِمَ سُرَّ مَنْ رأى ، وكان فصيحاً . وذَكَرَ عبدُ الله أنّهُ لم يرَ أفصحَ منه ، وكان ضريراً . وهو القائل : [من الطويل]

ألا لَيْتَ شِعْري عَنْ كِرامِ عَشيرَتي إذا ثَوَّبَ النّاعُونَ مِنْ كلِّ جانبِ[2]

أيَفْرحُ ، أمْ يَبْتاسُ ، أمْ لا يَرُوعُهُمْ تَخَرُّمُ فِتيانٍ ، كِرامِ الضَّرائبِ[3]

وله[4] : [من الطويل]

كَبِرْتُ ، ورَقَّ العَظْمُ مِنّي ، وعَقَّني بَنيَّ ، وزالتْ عَنْ فِراشِي القَصائدُ[5]

وأصبَحْتُ أعْشى ، أخْبِطُ الأرضَ بالعصا يُقَوِّدُني بَيْنَ البيوتِ الولائدُ

[349] عليُّ بن عبد المؤمنِ الألوسيُّ . يقول : [من الطويل]

أطَلْتُ لأطلالِ الرُّسُومِ الدَّوارسِ سُؤالاً ، وهَلْ يُرجى جَوابُ الأخارسِ ؟

على أنَّها قَدْ أعْرَبَتْ بِدُثُورِها تَشَكّي النَّوى ، والمُعْصِفاتِ الرَّوامِسِ[6]

وله : [من البسيط]

امنُنْ بتفريقِ ما أنْحى عليَّ به رَيْبُ الزَّمانِ ، شَبا الأحْزانِ والكَمَدِ[7]

فلو تَحَمَّلَ خَلْقٌ عَنْ أخِي ثِقَةٍ بِفَضْلِ وُدٍّ لكانَ السُّقْمُ في جَسَدي

واللهَ ، أسْألُهُ إجزالَ حَظِّكَ مِنْ قِسْمِ السَّلامةِ والإسعادِ والرَّشَدِ

. . . .

[348] من شعراء القرن الثالث الهجريّ . واسمه في (المستطرف 229/2) علي بن ربيعة العِباديّ . نُسب إلى جدّه .

[349] لم أعثر له على ترجمة . وهو شاعر عبّاسي . ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثالث الهجريّ .

1 الأبيات في (معجم الأدباء 93/15) .

2 في ك «تقرب» . تصحيف . وثوّب الداعي : جاء مستصرخاً مُلَوِّحاً بثوبه ، ليُرى .

3 في ك «أتفرح أم تيأس» . تصحيف . وتَخَرُّمُ الفتيان : استئصالهم . والضرائب : السجايا والطبائع .

4 البيتان في (المستطرف) ومحققه تخريج لهما . وهما من الشعر المتنازع بين عدّة شعراء .

5 في (المستطرف) : «عن فراشي القعائد» ، جمع القعيدة . وقعيدة الرجل امرأته . وهو الوجه .

6 دثر الرسم دُثُوراً : إذا قَدُم ، وهَبّتْ عليه الرياح ، فغطّته ودرسته .

7 الشبا : جمع الشباة . وشباة الشيء : حَدّه . وشباة العقرب : إبرتها .

[350] **عليُّ بنُ جُوْرٍ الفارسيُّ**، الكاتب. من أهل فارسَ، كاتبٌ مترسّل، وكان ذا علم بالنُّجوم يُدْخِلُها في أشعاره، وهو القائل: [من البسيط]

وأنْجُمٌ طَلَعَتْ نَحْساً، فلم تَغِبِ ... لم تَجْرِ في فَلَكٍ منها، ولا قُطُبِ
قد أَحْدَثَ الدَّهْرُ في تَرْكيبِها بِدَعاً ... ما الدَّهْرُ في فِعْلِها إلاّ أبو العَجَبِ
قِسْمَيْنِ نِصْفَيْنِ في بُرْجَيْنِ قَدْ نُسِبا ... مُسْتَطْرَفَيْنِ لأهْلِ الفَهْمِ والأدبِ
فَبُرْجُ هذا على تَقْديرِ مُنقلِبِ ... وبُرْجُ هذا عليه غَيْرُ مُنْقَلِبِ
يَغيبُ هذا فيبدو ذا بِصُورَتِهِ ... ويَسْتَتِمُّ، فلا يَكْتَنُّ في الحُجُبِ

وله: [من الكامل]

نَفْسي فِداؤُكَ – يا ربيعةُ – إنْ دَجا ... خَطْبٌ، وساعَدَهُ الزَّمانُ الواردُ
أدْعُوكَ بالأدَبِ المقَرِّبِ بيننا ... وأخو الأديبِ هو الأريبُ الماجدُ
هذا أخوكَ، قَدِ اصْطَفاكَ لحاجةٍ ... يُنْبيكَ قِصَّتَهُ، وأنْتَ الرائدُ

[351] **عليُّ بنُ منصورِ بن خَليلٍ الطَّبريُّ**. يقول: [من البسيط]

مَنْ للمُحِبِّ الغريبِ النازحِ الوَطَنِ ... أمْسى قتيلَ الجوى والهمِّ والحَزَنِ
يُعَدُّ حَيّاً، إذا ما عُدَّ تَسْمِيَةً ... وفي الحقيقةِ مَيْتٌ، غَيْرُ مُدَّفَنِ
إنَّ الذي لا أُسمّيهِ، وأكْنُفُهُ ... خَوْفَ الوُشاةِ، فَدَتْهُ النَّفْسُ مِنْ سَكَنِ
لو شاءَ فَرَّجَ عَنّي، ما بُليتُ به ... فعادَ رُوحي كما قَدْ كان في بَدَني

وله: [من الطويل]

أعْرَضْتُ عَنْكَ تَجَلُّداً ولَطالَما ... قَدْ كانَ يَعْسُرُ في هَواكَ تَجَلُّدي[1]
للهِ أنتَ، أما رَعَيْتَ مَوَدَّتي ... في غيبتي، كلاّ، ولا في مَشْهَدي

[352] **عليُّ بنُ محمّد الثَّعْلَبيّ**. المعروف بملاوي، لقيه أبو عَبْدِ اللهِ الحكيميّ، وأنشدنا عنه مِنْ شعره في الياسَمينِ: [من المنسرح]

خِيريُّ وَرْدٍ أتى على طَبَقٍ ... يا حُسْنَ إشراقِهِ على طَبَقِهْ
قَدْ نَفَضَ العاشقونَ ما صَنَعَ الشّـ ... ـوْقُ بألوانِهِمْ على وَرَقِهْ

....

[350] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثالث الهجري.

[351] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

[352] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

1 في ك «عرضت». تصحيف.

فصُفْرَةُ اللَّونِ ما تُفارِقُهُ ... وريحُ عَرْفِ الحبيبِ مِنْ عَرَقِهْ

[353] عليُّ بنُ محمّدٍ الهاشِميُّ . يُعرَفُ بِتَبَغْدُد ، يقول : [من الوافر]

إذا أوْدَعْتَ سِرَّكَ غَيْرَ كافٍ ... أتاكَ بهِ فُلانٌ عَنْ فُلانِ

وحِفْظُ السِرِّ - إنْ مَيَّزْتَ يوماً - ... أشَدُّ مِنَ التَّقَدُّمِ والسِّنانِ

فما سِرُّ الثَّلاثَةِ بالمُوَقَّى ... عَنِ النَّشْرِ القَبِيحِ ، ولا المُصانِ

وله : [من الخفيف]

أحْمَدُ اللهَ ، ما امتَحَنْتُ صديقاً ... لِيَ إلاّ نَدِمْتُ عِنْدَ امتحاني

ليتَ شِعري ، خُصِصْتُ بالغَدْرِ مِنْ كُلْـ ... ـلِ صديقٍ ، أمْ ذاكَ عِلْمُ الزَّمانِ

[354] المكتفي بالله ، أبو محمّد ، عليُّ بنُ أحْمَدَ ، المعتَضِدِ باللهِ . وهو القائل لمّا شَخَصَ إلى الرقَّة لحرب صاحِبِ الخالِ[1] : [من البسيط]

يا مَنْ رَحَلْتُ بجيشِ اللهِ ، أطْلُبُهُ ... أنتَ القتيلُ على قُرْبٍ وإدناءِ

وإنْ بَعُدْتَ ، وأنتَ العَيْرُ في رَسَنٍ ... تُهْدى إليَّ كما أُهْدِي لآبائي

تَذُوقُ ما ذاقَهُ العاصونَ مُذْ زَمَنٍ ... وهذه عادتي في كلِّ أعدائي

وله : [من الخفيف]

كَيْفَ لي بالوِدادِ مِمَّنْ هَوِيتُ ... ليس يَشْقَى وقَدْ لَعَمْري شَقِيتُ ؟

لَسْتُ أرْضى لِعِزَّةٍ مَعَ مُلْكِي ... ولاقتداري ، بَلى ، بِرَغْمِي رَضِيتُ

[355] عليُّ بنُ عَبْدِ اللهِ . الخارج بالشّام مع أخيه أحمدَ بن عبد الله ، المعروفِ بصاحب الخال ،

---

[353] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ . وروي له بيتان في (الأنس والعرس ص 201) .

[354] من خلفاء الدولة العبّاسية في العراق . كان مقيماً بالرقة ، وجاءه نعي أبيه المعتضد سنة 289هـ ، فبويع بالخلافة ، وانتقل إلى بغداد ، وقام بشؤون الملك قياماً حسناً ، وظفر في أكثر ما كان من الوقائع بينه وبين الثائرين عليه . توفي سنة 295هـ . انظر (الأعلام 253/4) .

[355] ذكر الطبري أن الخارج بالشام هو يحيى بن زكرويه ، وأنّه خرج وقتل سنة 289هـ ، وزعم أنه أبو عبد الله بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد . وقيل : زعم أنه محمّد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الطالبي الهاشمي ، وقيل غير ذلك . وليس في تاريخ الطبري ذكر لعلي بن عبد الله شقيق أحمد . انظر (تاريخ الطبري 95/10-96 ، والترجمة السابقة) .

---

1 صاحب الخال : هو في (تاريخ الطبري) صاحب الشامة ، واسمه الحسين بن زكرويه . وكان رأس فرقة القرامطة في الشام ، أسر ، وصُلب ببغداد سنة 291هـ . انظر (تاريخ الطبري 108/10-114) . وكان زعم أنّه أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن جعفر الطالبي الهاشمي (تاريخ الطبري 96/10) . والله أعلم .

وكانا ينتميان إلى الطالبيّين، ويُشَكُّ في نسبهما، وكانت الرياسة في أوّل خروجهما لعليّ، فقُتل بالشّام، فقام أخوه أحمدُ مقامه إلى أن أُخذ، وقُتِل بمدينة السّلام على الدّكّة، في سَنَةِ إحدى وتسعين ومائتين. وتُروى لهما أشعار، أنا أشكُّ في صِحّتها، فمما يروى لعليّ بن عبد الله: [من المتقارب]

أنا ابنُ الفواطمِ مِنْ هاشِمٍ　　وخَيْرُ سُلالَةِ ذا العالَمِ
وطِئْتُ الشّآمَ بِرَغْمِ الأنامِ　　كوطءِ الحِمامِ بَني آدمِ

ويُروى له: [من الوافر]

تَقارَبَتُ النُّجومُ، وحانَ أَمْرٌ　　قِرانٌ، قَدْ دَنا منه النَّذيرُ[1]
فمرّيخُ الذّبائحِ مُسْتَهَلٌّ　　قَويٌّ، ما لِوَقْدَتِهِ فُتُورُ[2]
وعَيُّوقُ الحروبِ له احمرارٌ　　وسَعْدُ الذّابِحَيْنِ لهُ بُدُورُ[3]
فَبَشِّرْ رَحْبَتَيْ طَوْقٍ بيوم　　مِنَ الأيّامِ، ليس له نَظِيرُ[4]
ورافِقَةُ الضّلالَةِ ليس يُغْني　　إذا ما جِئْتُها بابٌ وسُورُ[5]
وبغداد، فليس بها اعتياصٌ　　على أمري، وليس لها نَكِيرُ[6]
أُصَبِّحُها، فأَتْرُكُها هَشِيماً　　وأَحْوِي ما حَوَتْهُ بها القُصُورُ

[356] عليّ بنُ عبد الكريم المدائنيُّ. يتشيّعُ، ويُكْثِرُ مَدْحَ أهل البيت، عليهم السّلام.

[357] عليُّ بنُ محمّد بن نَصْر بن منصورِ بن بَسّامٍ العَبَرْتائيُّ. الكاتب، أبو الحسن[7]، وأمّه: ابنةُ

....

[356] يبدو من سياق ترجمته هما أنّه من شعراء القرن الثالث الهجري. وجاء في (الفهرست ص 192): «عليّ بن عبد الكريم، ثلاثون ورقة». وذلك مقدار شعره.

[357] أبو الحسن، ابن بَسّام، كاتب وشاعر هَجّاء، وعالم بالأدب والأخبار، ومن بيت عريق بالكتابة. وله من الكتب (عمر بن أبي ربيعة) و(مناقضات الشعراء) و(أخبار الأحوص). وهو غير ابن بَسّام صاحب الذخيرة. وشعره مائة ورقة. انظر له (الفهرست ص 193، وخاص الخاصّ ص 108-110 وفوات الوفيات 3/92-93، والعصر العبّاسي الثاني ص 439-442، والأعلام 4/324، وتاريخ بغداد 12/63، ومعجم الأدباء 14/139-152). وأشير في (المكتبة الشعرية ص 190) إلى ثلاثة بحوث ودراسات حول حياته وشعره وجمعه وتحقيقه.

---

1 في ك «تقارنت». تصحيف. وتقاربت: أراد تَقَرّبت، أي: تتبّعت.
2 المرّيخ: أحد كواكب المجموعة الشمسية.
3 العيّوق: نجم أحمر مضيء في طرف المجرّة الأيمن.
4 رحبة مالك بن طوق بن عتّاب التغلبي، تقع على شاطئ الفرات، بين الرقة وبغداد.
5 الرافقة: بلد متّصل البناء بالرقّة.
6 الاعتياص: الصعوبة والالتواء.
7 معجم الأدباء. ونصّ على المرزبانيّ. وذكر أيضاً أنّه مات في صفر سنة 302، عن نيّف وسبعين سنة. (فرّاج).

حَمْدُونِ بن إسماعيلَ، النَّديم. وله مع خاله أبي عبد الله أحمدَ بن حَمدونِ أخبارٌ، وأكثر شعره مقطّعات، واستفرغ شعره في هجاء أبيه محمّد بن نَصْر، وهجاءِ الخلفاء والوزراء وجِلّة النّاس، وله قصائدُ رثى فيها أهل البيت، وأبانَ عن مذهبه في التّشيّع. ومات بعد سنة ثلاثمائة بسنتين.

وهو القائل يمدح النّحو، ويَحُضُّ على تعلُّمه[1]: [من الطويل]

رأيتُ لِسانَ المرءِ وافِدَ عَقْلِهِ ... وعُنوانَهُ، فانظرْ بماذا تُعَنْوِنُ

ولا تَعْدُ إصلاحَ اللّسانِ، فإنّه ... يُخَبِّرُ عَمّا عنده، ويُبَيِّنُ

ويُعْجِبُني زِيُّ الفتى وجمالُهُ ... فيَسْقُطُ مِنْ عَيْنِيَ ساعةَ يَلْحَنُ[2]

على أنَّ للإعْرابِ حَدّاً، ورُبّما ... سَمِعْتَ مِنَ الإعرابِ ما ليس يَحْسُنُ

ولا خَيْرَ في اللّفْظِ الكريهِ استماعُهُ ... ولا في قبيحِ اللَّحْنِ والقَصْدُ أبْيَنُ

وله: [من الكامل]

واصِلْ خليلَكَ، إنّما الدْ ... دُنيا مواصَلَةُ الخليلِ

ودَعِ العَدُوَّ، فإنّه ... سَيَمَلُّ مِنْ قالٍ، وقيلِ

وانْعَمْ، ولا تَتَعَجَّلِ الْ ... مَكْرُوهَ مِنْ قَبْلِ النُّزولِ

بادِرْ بما تَهْوى، فما ... تَدْري متى وَقْتُ الرَّحيلِ[3]

وارفُضْ مقالةَ لائمٍ ... إنَّ الملامَ مِنَ الفُضُولِ

وله في عُبيد الله بنِ سُليمان[4] لمّا مات ابنه الحسنُ، يهجو القاسمَ، ويمدَحُ الحسنَ:

[من مخلع البسيط]

قُلْ لأبي القاسِمِ المُرَجّى: ... قابَلَكَ الدَّهْرُ بالعَجائبْ

ماتَ لَكَ ابنٌ، وكانَ زَيْناً ... وعاشَ ذُو النَّقْصِ والمعايبْ

حياةُ هذا كَمَوْتِ هذا ... فَلَسْتَ تَخْلُو مِنَ المصائبْ[5]

[358] أبو الحسن بن الماشِطَةِ. واسمه: عليُّ بنُ الحَسَنِ، أحد مشايخ الكُتّاب المتصرّفين في

....

[358] شاعر كاتب. وله صناعة وتقدّم في الحساب، وصناعة الخراج. وله مؤلفات منها: كتاب الخراج. انظر له (الفهرست ص 150، ومعجم الأدباء 13/15-18).

---

1 الأبيات في (معجم الأدباء 14/151).

2 يَلْحَن: يخطئ في الإعراب، ويخالف وجه الصواب في اللغة.

3 في ك «بادر بما تدري».

4 عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي، أبو القاسم: وزير، من أكابر الكتّاب. توفي سنة 288هـ. انظر (الأعلام 4/194).

5 في ف «فلسب». تصحيف.

أعمال السُّلطان، العالمينَ بأمور الكتابة والخَراج. ورأيته شيخاً كبيراً بَعْدَ العشْر والثَّلاثمائة، وجاوز التِّسعين. وقال[1]: [من الطويل]

إذا عُمِّرَ الإنسانُ تِسْعِينَ حِجَّةً ... فأَبْلِغْ بها عُمْراً، وأَجْدِرْ بها شُكْرا[2]

لأنَّ رَسُولَ اللهِ قَدْ قالَ مُعلِناً: ... ألا إنَّ رَبِّي واعِدٌ مِثْلَهُ غَفْرا

وله – وعُزِلَ عن عمل كان إليه، وحُبِسَ –[3]: [من البسيط]

قالوا: حُبِسْتَ فقُلْتُ: الحَبْسُ – لا عَجَبٌ – ... حَبْسُ الكَرامةِ، لا حَبْسُ الجِناياتِ

حَبْسُ العُمالةِ بَعْدَ العَزْلِ عادَتُنا ... رَيْثُ التَّتَبُّعِ أو رَفْعُ الجماعاتِ

وله[4]: [من الطويل]

إذا ضاقَ صَدْري بالحديث، أَفَضْتُهُ ... إلى الأخِ، والإخْوانِ كي أَجِدَ الرُّشْدا

فإنْ كَتَمُوه كانَ حَزْماً مُؤَيَّداً ... وإنْ أظهروهُ لم أَخُنْ لهمُ عَهْدا

وقُلْتُ: اشْتَرَكْنا في الخطايا بِذِكْرِهِ ... فألزَمْتُها نَفْسي لأنَّ لها المَبْدا

[359] **أبو الحسن، عليّ بنُ العبّاس النوبختيُّ.** أحدُ مشايخ الكُتّاب، وأهل الأدب والمروءة. وروى من أخبار البُحتريّ، وابنِ الرُّوميّ بالمشاهدة قطعةً حسنة. وتوفي في سَنَةِ سَبْعٍ[5] وعشرينَ وثلاثمائة، بَعْدَ سِنٍّ عالية. وهو القائل لابن عمّه أبي سَهْلٍ، إسماعيلَ بن عليّ النوبختيّ، وشَرِبَ دواءً[6]: [من المنسرح]

يا مُحْيِيَ العارفاتِ والكَرَمِ ... وقاتِلَ الحادثاتِ والعَدَمِ

كيف رأيتَ الدَّواءَ؟ أعْقَبَكَ اللـ ... ـهُ شِفاءً به مِنَ السَّقَمِ[7]

لئن تَخَطَّتْ إليكَ نائبةٌ ... حَطَّتْ بقلبي ثِقْلاً مِنَ الألَمِ

شَرِبْتُ فيها الدَّواءَ مُرْتَجِياً ... دَفْعَ أذًى عن عِظامِكَ العُظُمِ

---

[359] انظر له (معجم الأدباء 13/267-268).

---

1 البيتان في (معجم الأدباء 13/16).

2 في ف «إذا عُمِّر».

3 البيتان في (معجم الأدباء 13/16).

4 الأبيات في (معجم الأدباء 13/17).

5 في معجم الأدباء سنة 329. (فراج).

6 الأبيات في (معجم الأدباء 13/268).

7 في ك «زلت». تصحيف.

والــدَّهْـرُ لا بُـدَّ مُـحْـدِثٌ طَـبَـعـاً في صَـفْـحَـتَـيْ كُـلِّ صـارِمٍ خَـذِمِ[1]

[360] أبو الحسن، عليُّ بن هارونَ بن عليِّ بن يحيى بن أبي منصورٍ، المُنَجِّمُ[2]. مِنْ بَيْتِ الأدب ومَعْدِنِه، ومغاني في الشِّعر وموطنه، وهو القائل[3]: [من الطويل]

وإنِّي لأَثْني النَّفْسَ عَمَّا يَريبُها وأَنْـزِلُ عَـنْ دارِ الـهـوانِ بِـمَـعْـزِلِ

بِـهِـمَّـةِ نُـبْـلٍ، لا يُـرامُ مَـكـانُـهـا تَـحُـلُّ مِـنَ الـعَـلـيـاءِ أَشْرَفَ مَنْزِلِ

ولِي مَنْطِقٌ، إنْ لَجْلَجَ، القولُ، صائبٌ بتكشيفِ إلباسٍ، وتطبيقِ مَفْصِلِ[4]

وله يمدح أمير المؤمنين، عليَّ بنَ أبي طالبٍ ـ رضي الله عنه ـ من قصيدة[5]: [من الطويل]

وهَلْ خَصْلَةٌ مِنْ سُودُدٍ لَمْ يَكُنْ لها أبو حَسَنٍ مِنْ بينِهِمْ ناهِضاً قُدْماً

فـمـا فـاتَـهُـمْ مِـنْـهـا بـه سَـلْـمـوا لـه ومـا شـارَكُـوهُ كـانَ أَوْفَـرَهُـمْ قِـسْـمـا

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ العَلاءُ

[361] العلاءُ بنُ الحَضْرَميُّ. وهو العلاءُ بنُ عبد الله بن ضماد[6] بن سَلْمى بن أكبرَ، وفد على

....

[360] من آل المنجّم، شاعر، وراوية للشعر، وله كتب مصنّفة، منها (الردّ على الخليل). في العروض. توفي سنة 352هـ. انظر (الأعلام 30/5، ومعجم الأدباء 112/15-120، ويتيمة الدهر 114/3-117، 389-392، وخاص الخاصّ 140). وأشير في (المكتبة الشعرية ص 209) إلى أن يونس السامرائي جمع شعره، ودرس حياته وأدبه.

[361] صحابي، من رجال الفتوح في صدر الإسلام، أصله من حضرموت، سكن أبوه مكّة، فولد بها العلاء، ونشأ. ولاّه رسول الله ﷺ البحرين سنة 8هـ. وهو أوّل مسلم ركب البحر للغزو. وتوفي في سنة 21هـ. انظر (منح المدح ص 217-219، الأعلام 245/4، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 300-301).

---

1 الطَّبع في السيف: صدأ كثير يعلوه. والصارم: السيف القاطع. والخذم: السريع القطع.

2 في الهامش: «في تاريخ الخطيب: أحمد بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور، المنجم. يُكنى أبا الفتح، حدّث عن أبيه، وكان معه. في كتاب الروضات لمحمّد بن أحمد بن أبي الفوارس: أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى المنجّم، أخباريّ، توفّي يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وقال ابن السمعاني: كان أبو منصور مُنجّم أبي جعفر المنصور، وكان مجوسيّاً، وأما ابنه يحيى فكان منجّم المأمون، ونديمه، وأسلم على يده، فصار بذلك مولاه، وكان علي بن هارون مشهوراً بالعلم والأدب، وخدمة الأدباء. وهم جماعة».

3 الأبيات في (معجم الأدباء 117/15-118).

4 لجلج القولُ: ثقل اللسانُ به. والإلباس: الاختلاط والاشتباه. وطبّق السيف المفصل: أصابه، فأبان العُضْوَ.

5 البيتان في (معجم الأدباء 118/15).

6 كُتب في الأصل فوق (ضماد) لفظة: «كذا» وفي الهامش: «صوابه عماد». هذا وفي (جمهرة أنساب العرب ص461): «ضماد»، وفي (الإصابة 445/4): «عماد».

النبيّ - ﷺ - فأنشده[1] : [من الطويل]

حيّ ذَوِي الأضْغانِ تَسْبِ قلوبَهُمْ ... تَحيّة ذي الحُسْنى، فقد يُدْفَعُ النَّغَلْ[2]

وإنْ دَحَسُوا بالكُرْه، فاعْفُ كريهةً ... وإنْ خَنَسُوا عند الحديثِ فلا تَسَلْ[3]

فإنّ الذي يُؤْذيكَ منه سَماعُهُ ... وإنّ الذي قالوا وراءَك لم يُقَلْ

فقال النبيّ - ﷺ - [إن من البيان لسحرا][4].

[ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عطيّةُ]

[362] [عطيّةُ بن جِعالِ بن مُجَمِّعِ بن قَطَن بن مالكِ بن غُدانةَ بن يَربوع. وكان][5] مِنْ سادة بني غُدانةَ. سألَ الفرزدقَ أنْ يَكُفَّ عن بني غُدانةَ، ولا يهجوهم، فأجابه، ثُمَّ قال[6] : [من الكامل]

أبَني غُدانةَ، إنّني حَرَّرْتُكُمْ ... فوَهَبْتُكُمْ لِعطيّةَ بْنِ جِعالِ

لولا عطيّةُ لاجْتَدَعْتُ أُنوفَكُمْ ... مِنْ بينِ ألأمِ آنُفٍ وسِبالِ[7]

فقال له عطيّةُ: يا أبا فراسٍ، سبحانَ الله، ما أسرعَ ما رَجَعْتَ في عَطيّتك. وقال الأخطل: رَجَع أخي في عطيّتِهِ. وعطيّةُ هو القائل: [من الطويل]

....

[362] من شعراء القرن الأوّل الهجريّ، وهو سيد من سادات بني تميم. وكان شاعراً هجّاءً، وجواداً، وصديقاً ونديماً للفرزدق وكان يهاجي حارثة بن بدر، فغلب عطيّةُ حارثةَ. انظر بعض أخباره وأشعاره في (الأغاني 306/8، 395، 398 و402/21-403، والنقائض ص 1052) هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الأبيات له في (منح المدح ص 219)، وهي في (الإصابة 355/5) متنازعة بين قيس بن الربيع، وعامر بن الأزور، وحضرميّ بن عامر، والعلاء بن الحضرميّ. وجاء في (التذكرة السعدية ص 210): قال العلاء الحضرميّ: إنّ النبيّ عليه السلام، استنشده، فلمّا أنشده من شعره، قال عليه السلام: «إن من البيان لسحراً، وإنّ من الشعر لحكماً». ثم رويت الأبيات.

2 النَّغَل: الفساد، والضغن. وفي ك «فقد يرقع». تصحيف.

3 دحسوا بالكره: دسّوه، وأخفوه. وخنسوا: تواروا، واختفوا.

4 ما بين المعقّفين زيادة من (الإصابة 355/5). وفيه: وأنشدها (الأبيات) المرزباني للعلاء بن الحضرمي، وزاد أنّ النبيّ ﷺ قال لما سمعه: «إنّ من البيان لسحراً».

5 ما بين قوسين زيادة من النقائض ص 275، وبه يتّصل الكلام صواباً. (فرّاج). ولم يشر (كرنكو) إلى السقط. ولكنه كتب: «عطية بن جعال بن مجمع الغداني» هذا، وجاء في (أنساب الأشراف 242/11) عطيّة بن جُعال، بضمّ الجيم. تصحيف. والصواب بكسر الجيم.

6 البيتان في (شرح ديوان الفرزدق ص 726، وأنساب الأشراف 242/11-243).

7 في الهامش: «في نسخة أخرى: لاصطلمت».

أرى الحقَّ يَعْرُوني ، فأعْرِفُ حَقَّهُ ... ولِلدَّهْرِ مِنْ مالِ الكريمِ نَصِيبُ[1]

وقَدْ يُبْتَلى الأقوامُ بالفَقْرِ والغِنى ... وقَدْ تَنْقُصُ الأموالُ ، ثُمَّ تَثُوبُ

ورثاه جريرٌ بقوله[2] : [من الكامل]

مَنْ ذا تُعِدُّ بنو غُدانةَ للعُلا ... والخَيْرِ بَعْدَ عطيّةَ بنِ جِعالِ

[363] **عطيّةُ بنُ سَمُرَةَ اللَّيْثِيُّ**. أحد شعراء الخوارج ، وهو من أصحاب نَجْدَةَ الخارجيِّ ، يقول[3] : [من الطويل]

وحَسْبي مِنَ الدُّنيا دِلاصٌ حَصِينَةٌ ... ومِغْفَرُها يوماً ، وصَدْرُ قَناةِ[4]

وأجْرَدُ مَحْبُوكُ السَّراةِ ، مُقَلَّصٌ ... شَديدٌ أعاليه ، وعَشْرُ شُراةِ[5]

فَأبْلُغَ منه حاجَتي ، وبَصيرتي ... وأشْفِيَ نَفْسي مِنْ وُلاةِ طُغاةِ

[364] **عطيّةُ بنُ الخَطَفي**. وهو حُذيفة[6] بن بَدْرِ بن سلمةَ بن عوفِ بن كُليبِ بن يَربوعٍ التَّميميُّ. وعطيّةُ هو أبو جرير الشاعر ، وعطيّةُ هو القائل يتوعَّد رَجُلاً من سليطِ بن يربوعٍ[7] :

[من الطويل]

تَلَبَّثْ ، فقد دانَيْتَ مَنْ أنت واثِقٌ ... بِلِيّانِهِ ، أو قابِلٌ ما تَيَسَّرا

اللَّيّان : المَطْلُ.

إذا ما جَدَعْنا مِنْكُمُ أنْفَ مِسْمَعٍ ... أقَرَّ ، ومَنّاهُ الصَّعاصِعُ أبْكُرا

جدعنا : قطعنا ، ومَسْمَع : أُذُن. وأنْفُ كلِّ شيءٍ : أوّلُه. وقوله : أقَرَّ ، يعني بالذُّلِّ ، والصَّعاصِع : يريد هِلالَ بنَ صَعْصَعَةَ ، ومن يليه. وأبْكُر : جَمْعُ بَكْرٍ[8].

....

[363] من شعراء القرن الهجريّ الأوّل. وكان من أصحاب نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، رأس فرقة (النجدية) ، المتوفّى سنة 69هـ. انظر له (شعر الخوارج ص 32 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 294).

[364] من بني يربوع التميميين ، ومن أسرة شاعرة ، أشهرها جرير بن عطيّة ، المتوفى سنة 110هـ. هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 يعروني : يقصدني طالباً المعروف.

2 البيت من ثلاثة في (ديوان جرير ص 710).

3 الأبيات في (شعر الخوارج).

4 دلاص : درع ليّنة ملساء. والمغفر : زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس.

5 السّراة من الفرس : أعلى ظهره. وفرس مقلّص : مرتفع ، نَهْد. والشراة : الخوارج.

6 في الأصل والمطبوع : «وهو جدّ حذيفة». والمعروف أن (الخطفي) لقب ، وأن اسمه (حذيفة). انظر (جمهرة أنساب العرب ص 225 ، والأغاني 5/8).

7 البيتان مع ثالث في (النقائض ص 2).

8 البكر : الفتيّ من الإبل.

[365] **عطيّةُ بنُ الأَسْوَدِ الكَلبيُّ**. مَوْلى لهم، وهو شاميّ. يقول لثابتِ بن نعيمِ الجُذاميّ[1] من أبيات، هجا فيها مروانَ بنَ محمّدٍ: [من البسيط]

لو تَأْذَنُونَ إلى الدّاعي لكانَ بنا يَوْمَ الهِياجِ إلى داعيكُمُ أَذَنُ[2]

يا ثابتَ بنَ نعيمٍ، دَعْوةً جَزَعاً هلْ بَعْدَ عامِكَ هذا تُطْلَبُ الإحَنُ؟[3]

أنائمٌ أنت أمْ مُغْضٍ على مَضَضٍ؟ كلاّ، وأنت على الأحْسابِ مُؤْتَمَنُ

فبلغت مروانَ، فأحضره، وقال له: أنت القائل:

يا ثابتَ بنَ نعيمٍ دَعْوةً جَزَعاً عَقَّتْ أباها، وعقَّتْ أُمَّها اليَمَنُ

فقال: نعم. قال: أتحريضاً على كلِّ حال؟ ثمّ قتله[4].

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عَطاءٌ

[366] **الزَّفَيانُ الرّاجزُ التميميُّ**. اسمه عَطاءُ بنُ أَسِيْدٍ، ويقال: أُسَيْد. أحد بني عُوافةَ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ. سُمّيَ الزَّفَيانَ بقوله[5]: [من مجزوء الرجز]

والخَيْلُ تَزْفي النَّعَمَ المقْعُورا[6]

ويروى: المعقورا.

وهو إسلاميٌّ، مدح عُمَرَ بن عُبيدِ الله بن مَعْمَرٍ[7]. وهو القائل من أرجوزةٍ[8]: [من مشطور الرجز]

....

[365] شاعر أمويّ. قُتِل نحو سنة 130هـ. انظر له (شعر قبيلة كلب ص 277-278، معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 293-294).

[366] الزفيان السعديّ التميميّ، أبو المرقال، شاعر إسلامي مجيد، عاصر العجّاج (ت 90هـ)، ونظم في الأراجيز، ولكنّ لغته أخف كثيراً من لغة العجّاج. انظر (معجم الشعراء في لسان العرب ص 190، والمؤتلف والمختلف ص 195-196، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 167-168).

---

1 كان ثابت بن نعيم الجذامي رأس اليمن في بلاد الشام، ثار على مروان بن محمد الأموي، فقتله وصلبه سنة 127هـ. انظر (تاريخ الطبري 296/7-297، 314-315).

2 تأذنون إلى الداعي: تستمعون إليه بإعجاب.

3 الإحن: جمع: الإحْنة. وهي الحقد والغضب.

4 في الهامش: «عطيّة بن العليج الأرطوي. أنشد له الهجري في نوادره شعراً».

5 الرجز في (ألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات 329/2، والمؤتلف والمختلف).

6 تزفي: تطرد. والزَّفيان: الخفّة، وبه سُمّي الرجل. وقعره: صرعه.

7 هو سيد بني تيم القرشيين في عصره، ومن كبار القادة الشجعان والأجواد. توفي سنة 82هـ. (الأعلام 54/5). هذا، وسقط من ك «عمر بن».

8 انظر بعض هذه الأرجوزة في (اللسان: سبد، صمعد، معد). وكتب (فرّاج): «انظر اللسان مادتي سبد وصمغد». ولا شيء منها في (صمغد).

إنّي إذا ما صاحبي استَبدّا ... بالأمْرِ مِنْ دُوني ، واسمَغَدّا

استبدّ بالأمر : انفرد به . ومُسْمَغِدّ : منتفخ من الغضب . وأصله من غُدّة البعير .

أتركُهُ وَسْطَ الرّجالِ عَبْدا ... مُوطّناً على الهوانِ فَرْدا

يَرتكِبُ الغيَّ ويُخطِي الرُّشْدا ... إذا تميمٌ حَشَدَتْ لِيَ حَشْدا

كزاخِرِ البَحْرِ ، إذا ما مَدّا ... لم يَرْزَأ الأعداءُ مِنّي زَنْدا

على عناجيجِ الخُيولِ جُرْدا[1]

[367] **أبو عيسى الحبشيّ** . اسمه عطاءُ بنُ عَبْسٍ . مُحْدَثٌ ، بصريٌّ ، فصيح . قال له العبّاسُ بنُ الفرجِ الرّياشيُّ[2] : إنّ أبا عَبْسٍ الأسديَّ قد عمل على قصيدة ، يُفَضّلُ فيها الإبلَ على النّخْلِ ، فقال الحبشيُّ قصيدةً يَرُدُّ عليه ، أوّلُها : [من الطويل]

قَضَيْتَ ـ أبا عَبْسٍ ـ على النَّخْلِ للّتي ... تُطَرِّدُها البلوى قَضِيّةَ جانِفِ[3]

أحِينَ عَدَلْتَ النّابَ ، يَنْحَتُ جِلْدُها ... لها خُدُعاتٌ ، مِنْ سِهامٍ وطائفِ[4]

إلى كلّ حَدْباءِ المرابيعِ تَشْتَفي ... أكُفُّ الرُّقاةِ بالعُذُوقِ الرّوادِفِ[5]

ولا يَفْقِدُ الرّاعي إذا نامَ نَوْمَةً ... وإنْ نامَ حَوْلاً ، وُقّفا كالوَصائِفِ

[368] **عطاءُ بنُ أحمَرَ المدينيُّ** . أحدُ ظرفاء المدينة المعدودين ، يَسيرُ الشّعر ، ضعيفُه . له قصيدةٌ ، يذُمُّ فيها جواري القِيان ، أوّلُها : [من الكامل]

لا تَغْتَبِنّ على القِيانِ ، ولا تُرِدْ ... وُدّ القِيانِ ، فإنّهنّ تِجارُ

---

[367] لم أعثر له على ترجمة . وهو شاعر عبّاسيّ ، من شعراء القرن الثالث الهجريّ .

[368] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ .

---

1 العناجيج : جمع العُنْجُوج ، وهو الرائع من الخيل .

2 الرّياشيّ ، أبو الفضل ، من الموالي . وهو لغويّ راوية ، عارف بأيّام العرب . قُتِل في البصرة أيّام فتنة صاحب الزنج سنة 257هـ . انظر (الأعلام 264/3) .

3 في الأصل : «أبا عيسى» . (كرنكو) . والجانف : الظالم ، والمائل عن الحقّ . وجاء في الأصل : «جانف» وتحته حاء صغيرة ، وكتب فوق الكلمة «معاً» أي : جانف وحانف .

4 الناب : الناقة المسنّة . وإنّه لذو خُدُعات : ذو تجريب للأمور . وخدع ثوبه خَدْعاً وخَدَعاً : ثناه . والوطائف : جمع أوطف ووطفاء . وبعير أوطف : كثير الوبر ، سابغه .

5 العذوق : جمع العِذْق . وهو من النخل كالعنقود من العنب . والمرابيع : الأرباع ، وما يُنْتَج في الربيع .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عَطّافٌ

[369] العَطّافُ بنُ أبي شَفْقَرَةَ الكَلبيُّ. جاهليّ. قال يُحَضِّضُ بني عُذْرَةَ على محاربة بني فَزارةَ[1]:

[من الطويل]

أعُـذْرَ بـنَ سَـعْـدٍ، لا يـزالُ عـلـيـكـمُ بِـرَحْـرَحَ يـومٌ مِـنْ فَـزارةَ نـاجِـرُ[2]

كُـلُـوا عَـجْـوةَ الـوادي، فـإنَّ بَـلاءَكُـمْ ضَـعـيـفٌ، إذا مـا كـان يَـومٌ قُـمـاطِـرُ[3]

رَمـى اللهُ في أكـبـادِكُـمْ إنْ نَـجَـتْ لـهـا فَـزارةُ لَـمْ يَـثْـأرْ سُـويـدٌ وعـامـرُ

ولا تَـغْـضَـبـوا مِمّـا أقـولُ، فـإنَّـمـا أنِـفْـتُ لَـكُـمْ مِمّـا يَـقـولُ الـمـعـاشِـرُ

[370] عَطّافُ بنُ نَشّةَ الشَّيبانيُّ. يقال: إنَّ نَشّةَ أُمُّه، وهو القائل لخاله عَدِيِّ بن ضَبٍّ[4]:

[من الطويل]

عَـدِيَّ بـنَ ضَـبٍّ، مَـنْ يـكـنْ خـالُـه لـه أخـا أُمِّـه تُـدْلَـجْ بِـلُـؤْمٍ رَكـائـبُـهْ

وله[5]:

[من الطويل]

أنـا ابـنُ الـذي لم يُـخْـزِني في حـيـاتـه ولم يُـخْـزِه عِـنْـدَ الـوفـاةِ بـلائـيـا

[371] عَطّافُ بن القاسمِ الخيّاط. يُكنى أبا القاسم. مُحدَثٌ، متأخر. لَقِيَهُ الصُّوليّ في مجلس المُبَرِّدِ[6]، وأنشده لنفسه:

[من المنسرح]

لَـمْ يَـجْـنِ قَـلْـبي، عَـيْـني عـلـيَّ جَـنَـتْ أهْـدَتْ بَـلاءً إلَيَّ إذْ نَـظَـرَتْ

....

[369] جاء في (اللسان: نين، وفي معجم ما استعجم ص 1342): «عَطّاف ابن أبي شَخْفرة الكلبيّ»، وهو الصواب. وشَغْفرة اسم امرأة، وكذلك شغفرة. انظر (تاج العروس: شعفر). وللشاعر ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 226)، وله خبر في (المناقب المزيدية ص 341) ينص على أنّه إسلاميّ، شهد انصراف بني كلب من غزوة القسطنطينية، حين رأوا تحامل مسلمة بن عبد الملك عليهم. ولعطاف في ذلك رجز يفخر فيه بالانتساب إلى اليمن، وجاء قبله «وقال شاعرهم (شاعر كلب) عَطّاف بن شعفرَة، من بطن منهم، يقال لهم بنو بكر بن أبي سود بن زيد الله بن رفيدة بن ثور بن كلب».

[370] انظر له (المؤتلف والمختلف ص 220). واسمه في (من نسب إلى أمه من الشعراء: نوادر المخطوطات 1/94): عَطّاف بن بشّة الشيباني.

[371] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسيّ، من شعراء القرن الثالث الهجري.

---

1 الأبيات من عشرة في (شعر قبيلة كلب ص 185-186).

2 يريد «رحرحان». فرخّم للضرورة. (كرنكو).

3 العَجْوة: ضرب من التمر. ويوم قُماطر: شديد، يُقبِّض ما بين العينين لشدّته.

4 البيت في (من نسب إلى أمّه من الشعراء).

5 البيت في (من نسب إلى أمّه من الشعراء).

6 المبرّد: هو محمد بن يزيد. توفي سنة 286هـ.

لَمْ يَبْلُغِ النّاسُ في عَداوَتِنا ... ما بَلَغَتْ مُقْلَتي، وما صَنَعَتْ

رَمَتْ بِطَرْفٍ، فأَهْلَكَتْ بَدَناً ... لكنّها عِنْدَ هُلْكِهِ هَلَكَتْ

مِثْلُ غَريقٍ يَجُرُّ مُنْجِيَهُ ... أَتْلَفَ نَفْساً، ونَفْسُه ذَهَبَتْ

وله: [من المتقارب]

صُنِ السِّرَّ، واكْتُمْهُ واصبِرْ عليه ... مُطيقاً، ولا العُذْرُ أَلاّ تُطيقا

وعَوِّدْ لِسانَكَ خَزْنَ الكلامِ ... فمَنْ ضَيَّعَ السِّرَّ ضَلَّ الطَّريقا

فإنْ قُلْتَ، تُودِعُهُ في الثِّقاتِ ... فإنَّ لِكُلِّ صَديقٍ صَديقا[1]

فأنتَ لِهذا، وذاكَ لِذاكَ ... كماءٍ يُسَقّي العُروقَ العُروقا

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عُطارِدٌ

[372] **عُطارِدُ بنُ حاجبِ بن زُرارةَ** بن عُدُسِ بن زَيْدِ بن عبد الله بن دارمٍ التَّميميُّ. وفَدَ على النبيِّ ﷺ، في وَفْدِ بني تَميمٍ، وأنشده[2]: [من الطويل]

أتيناكَ كَيْما يَعْلَمُ النّاسُ فَضْلَنا ... إذا اجتَمَعُوا وقْتَ احتضارِ المواسِمِ

وأنّا فُروعُ النّاسِ في كلِّ مَوْطِنٍ ... وأنْ لَيْسَ في أرْضِ الحِجازِ كَدارِمِ[3]

ولحسان عنها جوابٌ[4]، وتُروى للأقرعِ بن حابسٍ.

وكان مِمّن اتّبعَ سَجاحِ، ثُمَّ قال[5]: [من البسيط]

---

[372] خطيب من سراة بني تميم. وفد على كسرى في الجاهلية، وطلب منه قوس أبيه، فردّها عليه، وكساه حلّة ديباج. ارتدّ بعد وفاة الرسول ﷺ ثم عاد إلى الإسلام، وتوفي نحو سنة 20هـ. وفي (الأغاني 224/20) ما يشير إلى أنه أدرك خلافة معاوية. انظر له (منح المدح ص 213-215 والأعلام 236/4، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 292-293).

---

1 في ك «في النقاب». تصحيف.

2 البيتان له في (الأغاني 156/4)، وهما متنازعان بينه وبين الأقر بن حابس في (منح المدح ص 215)، ونسبا للزبرقان بن بدر في (سيرة ابن كثير 82/4-83).

3 دارم: أبو حيّ كبير من تميم.

4 انظر جواب حسّان في (ديوان حسّان ص 236-238). وهو قصيدة أوّلها:

منعنا رسولَ اللهِ إذْ حَلَّ وسطنا ... على أَنْفِ راضٍ من مَعَدٍّ وراغمِ

وقيل: أوّلها:

هَلِ المجدُ إلاّ السُّؤْدُدُ العَوْدُ والنّدى ... وجاهُ الملوكِ واحْتِمالُ العظائمِ

5 البيتان في (الإصابة 420/4، ومنح المدح ص 215)، والأوّل في (تاريخ الطبري 274/3)، ونسبا إلى قيس بن عاصم في (ثمار القلوب ص 315).

أَصْحَتْ نَبِيَّتُنا أُنثى نُطِيفُ بها ... وأَصْبَحَتْ أنبياءُ اللهِ ذُكْرانا

فلَعْنَةُ اللهِ، ربِّ النَّاسِ كلِّهِمُ ... على سَجاحِ ومَنْ بالإفْكِ أَغْرانا

[373] **عُطارِدُ بنُ قُرّان** . أحد بني صُدَيّ بن مالكٍ. هجا جريراً عند هجاء جرير للمَرّارِ البَرْجُميّ، فطلبت بنو صُدَيّ بن مالك إلى جرير أن يهبه لهم، فقال جرير[1] : [من الوافر]

وَهَبْتُ عُطارداً لبني صُدَيٍّ ... ولولا غَيْرُهُ عَلَكَ اللِّجاما

وحُبِسَ بنجرانَ، فقال[2] : [من الطويل]

لَقَدْ هَزِئَتْ، مِنّي، بنجرانَ أنْ رأتْ ... قِيامِيَ في الكَبْلَيْنِ، أُمُّ أبانِ

كأنْ لَمْ تَرَيْ قبلي أسيراً مُكَبَّلاً ... ولا رَجُلاً، يُرْمى به الرَّجَوانِ[3]

كأنّي جَوادٌ، ضَمَّهُ القَيْدُ بعدما ... جَرى سابقاً في حَلْبَةٍ ورِهانِ

خَليلَيَّ، ليس الرَّأيُ في صَدْرِ واحدٍ ... أشيرا عَلَيَّ اليومَ ما تَرَيانِ

أأرْكَبُ صَعْبَ الأمْرِ، إنَّ ذَلولَهُ ... بنجرانَ، لا يُرجى لحينِ أوانِ؟

وحُبس أيضاً بِحَجْر، فقال[4] : [من البسيط]

يَقُودُني الأخْشَنُ الحدّادُ مُؤْتَزِراً ... يَمْشي العِرِضْنَةَ مُخْتالاً بتقييدي[5]

إنّي وأخْشَنُ في حَجْرٍ لمختلفا ... حالٍ، وما ناعِمٌ حالاً كَمَجْهُودِ

ذِكْرُ مَن اسمُهُ العَوّامُ

[374] **العَوّامُ بنُ شَوْذَبٍ** . ويقال: هو العوّام بن عَبْدِ عَمْرٍو، الشَّيْبانيُّ، من بني الحارثِ بن

....

[373] شاعر مطبوع مُقِلٌّ، من الصعاليك. حبس بنجران وحَجْر. وتوفي نحو سنة 100هـ. انظر له (معجم البلدان: نجران، واللسان: كوس، وسمط اللآلي ص 184، وأشعار اللصوص ص 102-106، والأعلام 236/4، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 293).

[374] شاعر جاهليّ، من الفرسان، كان حيّاً يوم (غبيط المرّوت) قبل الإسلام بنحو عشرين عاماً أو أقلّ. انظر (معجم ما استعجم ص 1260، والأعلام 93/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 278)، وديوان بني بكر ص 434-437).

---

1 البيت من ثلاثة في (ديوان جرير ص 769).

2 الأبيات من سبعة في (أشعار اللصوص ص 106، والحماسة البصرية 106/1-107)، وبعضها غير منسوب في (بهجة المجالس 453/1). وله في المناسبة نفسها شعر آخر في (معجم البلدان: نجران).

3 رجوا البئر: طرفاه، وشفيراه. كناية عمّن عُرِّض لكلّ مهنة وابتذال، أو عمّن عُرِّض للهلكة.

4 البيتان من خمسة في (اشعار اللصوص ص 104). واسم السجن الذي حُبس به في حجر (دَوّار). انظر (معجم البلدان: دوّار). وأمّا الحَجْر فهي مدينة اليمامة، وأمّ قراها.

5 الأخشن: اسم السجّان. والحدّاد: السجّان والعرضنة: مشية فيها بغيٌ، وتكبّر.

همّامٍ. جاهليٌّ. يقول لِبِسطامِ بن قَيْسٍ الشَّيبانيِّ ـ وأسَرَتْهُ، بنو يربوعٍ يومَ غَبيطِ المرْوتِ، وفرَّ عن قومه يومَ العُظالى[1] ـ: [من الطويل]

وفَرَّ أبو الصَّهباءِ إذْ حَمِسَ الوَغى ... وألْقى بأبْدانِ السِّلاحِ وسَلَّما

أبو الصَّهباء: كُنيةُ بسطامٍ. وحَمِسَ: اشتدَّ. والوغى: شِدّةُ الصَّوت في الحرب.

وأَيقَنَ أنَّ الخَيْلَ إنْ تَلْتَبِسْ بهِ ... تَئِمْ عِرْسُهُ، أو يَملأَ البيتَ مأتما

ولو أنَّها عُصْفُورةٌ لَحَسِبْتَها ... مُسَوَّمةً تَدْعُو عُبَيْداً وأزْنَما

فررتُمْ، ولم تُلْوُوا على مُرْهَفِيكُمْ ... لو الحارثُ المقدامُ يُدعى لأقْدَما[2]

فإنْ يَكُ في يَوْمِ الغَبيطِ مَلامةٌ ... فيَوْمُ العُظالى كان أخْزى وألْوَما

وأُسِرَ يومئذٍ ابناه: يزيدُ وشُنَيْفٌ، فقال[3]: [من البسيط]

لو كُنْتُ في الجيش إذ مالَ الغَبيْطُ بهمْ ... ما أُبتُ قَبْلَ أبي زِيْقٍ، ولم يَؤُبِ[4]

عَزَّ عليَّ، ولم أشْهَدْ لأنفَعَهُ ... مَدْعى يَزيدَ شُنَيفاً، ثُمَّ لم يُجِبِ

[375] العوّامُ بنُ عُقْبَةَ بن كعبِ بن زُهيرِ بن أبي سُلْمى. شاعرٌ معروفٌ، يقول: [من الطويل]

ألا لَيْتَ شِعْري، هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنا ... مَلاحَةُ عَيْنَيْ أُمِّ يحيى، وجِيدُها؟

وهَلْ بَلِيَتْ أترابُها بَعْدَ جِدَّةٍ؟ ... ألا حَبَّذا أخْلاقُها وجَدِيدُها

نَظَرتُ إليها نَظْرةً، ما يَسُرُّني ... بها حُمْرُ أنعامِ البِلادِ وسُودُها

[376] العوّامُ بنُ كعبٍ المزنيُّ. بَدويٌّ، جارُ بني كُلَيبٍ، كانت له امرأةٌ يقال لها أُمّ كامل، فنَشَزَتْ عليه، فقال: [من الطويل]

....

[375] شاعر مجيد، من أهل الحجاز، نبغ في العصر الأمويّ، وزار مصر، والمشهر من شعره ما قاله في غطفانية اسمها ليلى، أحبّها، وأحبّته. وهو من بيت شعر عريق. وكان صديقاً لصخر بن الجعد المحاربيّ المتوفى نحو سنة 140 هـ. انظر له (الأغاني 41/22، والخزانة 153/9، والحماسة البصرية 231/2، والمستطرف 17/2، والأعلام 93/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 344).

[376] لم أعثر له على ترجمة له. ولعلّه العوام بن كعب بن زهير أبي سلمى. وهو ـ على ذلك ـ من شعراء القرن الأوّل الهجريّ.

---

1 يوم العظالى لبني يربوع على بني شيبان. والأبيات من قصيدة في (العقد الفريد 195/5-196، والنقائض ص 584-585). وانظر (الحيوان 240/5-241). وينسب بعضها لمغيرة بن طارق بن ذيْسق اليربوعي. انظر (المراثي ص 168).

2 الحارث: أراد الحوفزان، وهو الحارث بن شريك الشيبانيّ.

3 البيتان مع ثالث في (النقائض ص 585).

4 أبو زيق: بسطام بن قيس الشيباني. وزيقٌ: ابنه.

أيا ربِّ أسْتَجْرِيكَ مِنْ أُمِّ كامِلٍ ... بما غَدَرَتْ ، واللهُ أنجحُ طالبِ[1]
يقولُ خليلٌ : أو تباشِرَ ضَرّةً ... تُريْها نهاراً طامِساتِ الكواكِبِ[2]
رأيتُكَ لمّا أنْ بَدَتْ منكَ صَفْحَةٌ ... مِنَ الأمْرِ لا يَرعَيْنَ وَصْلاً لغائبِ

وماتت له امرأة ، فرثاها بقوله : [من الطويل]

فقلتُ لقلبي لا تُبَكِّ ، فإنّه ... كذاكَ اللّيالي : طولُها وقصيرُها
فإنّي لَباكٍ ما بقيتُ ، وإنّه ... لأسوأُ عَبْراتِ الرّجالِ كثيرُها

[377] **العوّامُ بنُ المُضَرِّبِ**. وأخوه السوّارُ بنُ المُضَرِّبِ ، بصريّان ، إسلاميّان . والعَوّامُ هو القائل : [من الطويل]

وصَدَّتْ بعينيْ شادنٍ ، وتَبَسَّمَتْ ... بِحَمّاءَ عَنْ غُرٍّ ، لَهُنَّ غُرُوبُ[3]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عَقِيلٌ

[378] **عَقِيلُ بنُ عُلَّفَةَ بن الحارث بن مُعاويةَ بن ضِبابِ بن جابرِ بن يَربوعِ بن غَيْظِ بن مُرَّةَ بن غَطفانَ**. وأمّه : عَمْرةُ بنت الحارثِ بن عَوْفِ بن أبي حارثةَ المُرّيّ ، وأختُها : البرصاءُ بنتُ الحارثِ ، أمُّ شبيبِ بن البَرْصاءِ ، الشاعر . وعَقِيل يُكنى أبا الوليد ، وكان شاعراً شريفاً ، تزوّجَ إليه يزيدُ بن عبد الملك بن مروانَ ، ويحيى بن الحكمِ ، أخو مروانَ ، وخَطَبَ إليه إبراهيمُ بن هشامِ بن إسماعيلَ المخزوميُّ ، وهو خالُ هشامِ بن عبد الملك ، فأبى أن يزوّجه ، وكان غيوراً جافياً ، وأراد أن يَضربَ ابنته بالسيفِ غَيْرة عليها ، فمنعه أخوها ، ورماه بالسهم ، فانتظم فخذيه ، فقال عقيلٌ[4] : [من مشطور الرجز]

....

[377] شاعر إسلاميّ ، من شعراء القرن الأوّل الهجريّ . انظر له (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 344) .

[378] شاعر مجيد مُقِلّ ، من شعراء الدولة الأمويّة ، توفي نحو سنة 100هـ . انظر (الحماسة البصرية 360/2 ، 378 والعققة والبَرَرَة : نوادر المخطوطات 384/2-386 ، والأعلام 242/4 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 299) .

---

1 استجريك : اتخذُكَ وكيلاً .

2 نجم طامس : ذاهب الضوء .

3 الشادن : ولد الظبية . حَمّاء : سوداء . والحُمّة أيضاً : لون بين الدهمة والكمتة . والغُرّ : جمع الغرّة . وهي من الأسنان بياضها ، وأوّلها . والغروب : جمع الغَرْب . وهو الحِدّة .

4 انظر الخبر والشعر في (الأغاني 299/12-302) . والرجز عدا الشطر الرابع في (جمهرة أنساب العرب ص 253) لعقيل ، وفي (اللسان : شنن) لأبي أخزم الطائي . وكان أخزمُ عاقّاً لأبيه ، فمات ، وترك بنين عقّوا جدّهم ، وضربوه ، وأدموه . وقيل غير ذلك .

إنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُوني بالدَّمِ شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْزَمِ[1]
مَنْ يَلْقَ أبطالَ الرِّجالِ يُكْلَمِ وَمَنْ يَكُنْ ذا أوَدٍ يُقَوَّمِ[2]

قوله: شنشنة أعرفها من أخزمَ. قاله جَدُّ أبي حاتم الطائيِّ. وهو حاتمُ بنُ عبد الله بن سَعْدِ بن أخزمَ بن أبي أخزمَ. وإنّما اجتلبه عقيلٌ لَمّا جاء موضعه.

وهو القائل[3]: [من الطويل]

وللدَّهرِ أثوابٌ، فكُنْ في ثيابه كَلِبْسَتِهِ يوماً أجَدَّ وأخْلَقا[4]
وكنْ أكْيَسَ الكَيْسى إذا كُنْتَ فيهمُ وإنْ كُنْتَ في الحمقى فكُنْ أنتَ أحمقا[5]

وله يرثي ابنه[6]: [من الطويل]

فَتًى، كان أحيا مِنْ فَتاةٍ حَيِيَّةٍ وأقْطَعَ مِنْ ذي شَفْرَتَيْنِ صَقِيلِ
فَتًى، كان مولاهُ يَحُلُّ بِنَجْوَةٍ فحلَّ الموالي بَعْدَهُ بِمَسِيلِ

النَّجوة: الموضع المرتفع.

[379] أبو الجوديّ: عَقِيلُ بن عطيّةَ العَبْشَميُّ. يقول في الفتنة بخراسان[7]: [من البسيط]

حازَ ابنُ أحْوَزَ لُؤْمَ النّاسِ كُلَّهُمُ وغادر المجدَ بين البابِ والدّارِ[8]
مُشَوَّهُ الوَجْهِ ما تُرجى نَوافِلُهُ كأنّما ناظراه الجَمْرُ بالنّارِ

[380] عَقِيلُ بنُ حَسّانَ بن قَيْسِ بن جَبَلَةَ بن حِصْنِ بن كعبِ بن عُلَيْمٍ الكَلْبيُّ. يُعْرَفُ بابن الدكوك، وهي أُمُّه.

....

[379] لم أعثر له على ترجمة. وكان حيّاً نحو سنة 130هـ. هذا، وأخلَّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[380] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثاني الهجريّ. هذا، وأخلَّ به (شعر قبيلة كلب، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الشِّنْشِنة: الطبيعة والسجيّة.

2 الأوَد: الاعوجاج.

3 البيتان في (شرح المرزوقي ص 1154، والحماسة البصرية 52/2، والتذكرة السعدية ص 181).

4 اللِّبسة: اسم حالة اللابس.

5 في الهامش: «في نسخة أخرى: إذا ما لقيتهم».

6 البيتان من قطعة في (الأغاني 312/12-313، وشرح المرزوقي ص 987). والشعر في رثاء ابنه الأكبر علّفة.

7 وقعت الفتنة بين اليمانية والنزارية بخراسان سنة 126هـ.

8 سَلْم بن أحوز: له ذكر في الفتنة بخراسان، وكان صاحب شرطة نصر بن سيار فيها، وقد قبض عليه أبو مسلم الخراساني سنة 130هـ. انظر (تاريخ الطبري 384/7).

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عُقَيْلٌ

[381] **عُقَيْلُ بنُ عَرَنْدَسٍ**. ذكره عُمَرُ بن شَبَّة، و لم ينسبه، وهو القائل[1]: [من الطويل]

مَدَحْتُ بني عمرٍو، وقومي سِواهُمُ وحُسْنُ ثنائي كالجُمانِ على النَّحْرِ[2]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عَجْلانُ

[382] **عَجلانُ بن نُكْرَةَ**. من بني الرِّباب، جاهليٌّ، سابقَ رجلاً من قَيْس عيلانَ، فسبقَ فرسُ عجلانَ، فقال[3]: [من الكامل]

أخطرتُ مُهْري في الرِّهانِ لَحاجَةٍ ومِنَ اللَّجاجَةِ ما يَضُرُّ، ويَنْفَعُ

فَعَرَفْتُ غُرَّتَهُ، ولَمْعَ جَبينِهِ قَبْلَ الجِيادِ، وكفُّ عَمْرٍو يَلْمَعُ[4]

[383] **عَجْلانُ بنُ لأيٍ الغَنَوِيُّ**. يقول: [من الطويل]

عَجِبْتُ لداعي الحربِ، والحربُ شامِذٌ لَقُوحٌ بأيدينا تُحَلُّ، وتُرْحَلُ

الشَّامِذُ: التي تشول بذنبها لتُريكَ أنّها لاقحٌ، وليست بلاقحٍ.

وأعجبني، ولَسْتُ بَعْدُ بعاجِبٍ سَمامةُ مَحْضٍ، والعَجاجَةُ تَرْكُلُ[5]

وإرداؤه كُرْزَ بنَ عمرِو بنِ عامرٍ كما خَرَّ جِذْعُ النَّخْلَةِ المُتَقَطِّلُ[6]

على أنَّ كُرْزاً مِنْ أداةٍ وجُرْأةٍ مليءٌ، ولكنْ سَطْوَةُ اللَّيْثِ أوَّلُ

....

[381] روى له الجاحظ بيتين في (الحيوان 344/6). وجاء في الهامش: «عقيل بن العرندس أحد بني عمرو بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب. وهو القتال». والعبارة في (معجم ما استعجم ص 882) وفيه «عمرو بن عبد». والقتّال الكلابيّ شاعر جاهليّ. وقيل: مخضرم، امتدّ عمره إلى عهد بني أميّة. وقد اختلف في اسمه فقيل: عبيد الله أو عبيد، أو عُبادة أو عبّاد. انظر (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 367-368) و لم يُشر فيه إلى (عقيل).

[382] شاعر جاهلي فارس. واسم فرسه: الهُذْلول. وهو من بني تيم الرباب. انظر (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 265). وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 218) نقلاً عن المرزبانيّ.

[383] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه جاهليّ. هذا وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

---

1 له من قصيدة مشهورة مدح فيها بني عمرو في (معجم ما استعجم ص 862-863).

2 هاهنا خَرْم في الأصل.

3 في (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 265 نقلاً عن أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابيّ ص 59). وفيه أن فرس عجلانَ سبق رجلاً من بني فزارة. وهم من قيس عيلان.

4 عمرو: اسم غلامه الذي ركب فرسه في الرهان. (كرنكو).

5 السَّمامة: الشخص، ودويبة. ومحض: خالص.

6 المتقطِّل: المتقطِّع.

[384] عَجْلانُ بنُ خُلَيْدَةَ الهُذَليُّ. وهي أُمّه، وهو من بني عامرِ بن بُرْدٍ، أحد بني صاهلةَ، وهو القائل في غارة كانت بينهم وبين بني سُلَيْم[1]: [من الطويل]

جَمَعْتُ لِرَهْطِ العائذينَ سَرِيَّةً … كما جَمَعَ المَغْمُورُ أَشْفِيَةَ الصَّدْرِ[2]

المغمور: الذي يشتكي صدره، به الغَمْر، وهو المفؤود.

فأَوْفَتْ قُرَيْمٌ صاعَها إذْ أمرتُهُمْ … بأمرهمُ، وضَلَّ في عائذٍ أَمْري

فإنْ تَشْكُروا لي تَشْكُروا ليَ نِعْمَةً … وإنْ تَكْفُروا فلا أُكَلِّفُكُمْ شُكْري

فمَنْ لامني فيها فإنّي فَعَلْتُها … ولم آتِها من ذي جَنانٍ، ولا سِتْرِ[3]

فذَلَّ بها قومٌ، وبُيِّضَتْ أَوْجُهاً … تَحَوَّلْنَ مِنْ بَعْدِ الكَلالَةِ، والوِتْرِ[4]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عائذٌ

[385] المثقّبُ العَبْدِيُّ ثُمَّ النُّكْرِيُّ. اسمه عائذُ بنُ مِحْصَنٍ. وقيل: اسمُهُ شأسُ بن عائذِ بن مِحْصَنِ بن ثعلبةَ بن واقلةَ بن عَدِيِّ بن زهر بن منبه بن نكرةَ - وهي القبيلة - بن لُكَيْزِ بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى.

وسُمّي المُثَقِّبَ ببيت قاله. وقيل: اسمُه نهارُ بن شأسٍ، ويُكنى أبا واثلةَ، وهو جاهليّ، من شعراء البحرين، وهو القائل[5]: [من الوافر]

....

[384] له خبر وأبيات في (ديوان الهذليين 3/112-113) واسمه فيه (العجلان بن خُليد). ولم يقل إن (خليدة) أمّه. هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

[385] شاعر جاهلي، من عبد القيس، من ربيعة. اتصل بالملك عمرو بن هند (563-578م)، وله فيه مدائح، ومدح النعمان بن المنذر. وشعره جيد، فيه حكمة ورقّة. جمع بعضه في ديوان، طبع أكثر من مرّة. وتوفي نحو سنة 585م/38 ق. هـ. انظر له (الأعلام 3/239، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 315-316).

---

1 الأبيات (1، 3، 4) في (ديوان الهذليين)، وفيه: «وكان بين بني ظَفَر، وبين العجلان بن خُلَيْد قَسامة، فلامه ناسٌ من قومه، فقال العجلان...». والقسامة: أصلُه اليمين، ثم جُعل للقومِ الذين يحلفون على حقّهم خمسين يميناً، ليأخذوه.

2 الأشفية: جمع الشِّفاء. وهو دواء معروف.

3 في (ديوان الهذليين): «من ذي جَبان».

4 في الهامش: «في نسخة أخرى: من طول الكلالة». (فراج).

5 الأبيات في (شرح ديوان المثقب العبدي ص 67-68)، وبها ختم قصيدته المشهورة التي مطلعها:

أفاطم قبل بَيْنِكِ متّعيني … ومَنْعُكِ ما سألْتُكِ أن تبيني

ومنها البيت الذي سُمّي به مثقباً، وهو:

ظَهَرْنَ بكِلّةٍ، وسَدَلْنَ أخرى … وثَقَّبْنَ الوصاوصَ للعيونِ

فإمَّا أنْ تكونَ أخي بِحقٍّ فأعْرِفَ مِنْكَ غثّي من سَميني

وإلاّ فاطّرِحْني، واتّخِذْني عَدُوّاً، أتّقيكَ، وتَتّقيني

فما أدري إذا يَمَّمْتُ أرْضاً أرِيدُ الخَيْرَ، أيُّهما يَليني

أألخَيْرُ الذي أنا مُبْتَغيهِ أمْ الشَّرُّ الذي هو يَبْتَغيني

[386] عائذُ بنُ سلمةَ الأزديّ. وقيل: هو سلمة بن عباد[1] الأزدِيُّ، ملكُ عُمانَ. وفد على النبيّ ﷺ وقال[2]: [من الطويل]

رأيتُكَ يا خَيْرَ البَرِيّةِ كلِّها نَشَرْتَ كِتاباً جاء بالحَقِّ مُعْلِما

وقد تقدَّمَ خبره[3].

[387] عائذُ بنُ سَعيدٍ. شَهِدَ صفِّين مع عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه – وأبْلى يومئذٍ، وارتجز، فقال: [من مشطور الرجز]

قَدْ عَلِمَتْ أُمُّ بني خَلْدَهْ أنّيَ للحَرْبِ عَتيدُ العُدَّهْ

فَضْفاضَةٌ، سابِغَةٌ، ونَهْدَهْ وصارِمٌ، مُهَنَّدٌ، وصَعْدَهْ

أَصْدُق في أهْلِ القُسُوطِ الشَّدَّهْ كما حَمى أشبالَهُ ذو اللُّبْدَهْ[4]

فقُتِلَ في آخر أيّام صفّينَ، رحمه الله[5].

....

[386] صحابيّ، وفد على الرسول ﷺ سنة 10هـ. وفي اسمه اختلاف. انظر (الإصابة 493/3، ومنح المدح ص215-216، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 194).

[387] صحابيّ، له وفادة على الرسول ﷺ، وشهد القادسية وجلولاء في العراق، ثم شهد مع عليّ الجمل، وصفّين، ومعه راية بني محارب، وقُتِل في آخر أيّام صفّين سنة 37هـ. انظر (الإصابة 493/3). وجاء في الهامش: «هو عائذ بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد بن الحارث بن بغيض بن شكْم بن عبد المحاربي، من ولده لقيط الراوية – وكان صدوقاً – ابن بكير – وكان أيضاً عالماً صدوقاً – بن النضر بن عباد بن عائذ بن سعيد، لقي هشام بن الكلبي لقيطاً. ومع عائذ كانت راية محارب يوم الجمل، وصفّين، فقتل يوم صفّين، وهي معه. وقد شهد القادسيّة وجلولاء ونهاوند. ولعائذ وفادة على النبيّ ﷺ»، وضبط سعيد في الأصل بالتصغير، وغير التصغير معاً. (فراج). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 في ك «عائذ» وفي ف «عباذ». والتصويب من الإصابة.

2 البيت في (الإصابة 493/3) نقلاً عن المرزباني، وهو مع آخر لسلمة بن عياض الأسَدي في (الإصابة 128/3). وقال ابن حجر (الإصابة 493/3): «نسب الرشاطيّ هذه الأبيات لسلمة بن عياض، ونسبه أسديّاً، و لم يعرفه بكونه ملك عُمان، وينبغي أن يكون الأسْديّ، بسكون المهملة؛ لأنّ ملوك عمان من الأزْد بسكون الزاي، وكثيراً ما يقلبون هذه الزاي سيناً».

3 تقدّم خبره في (سلمة)، وذلك من القسم الضائع من الكتاب.

4 القُسُوط: الجور، والميل عن الحقّ.

5 في الهامش: «عائذ بن نمي القشيريّ، أنشد له الهجريّ في نوادره شعراً».

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عَباءةُ

[388] **عَباءةُ بنُ جُعْشم** . وهو عَباءةُ بنُ يَزيدَ بنِ جُعْشُمٍ العَبْسيُّ . يقول : [من الطويل]

كأنْ لم يَقُلْ يوماً يَزيدُ بنُ جُعْشُمٍ ... لِنارِ النَّدى : ارفَعْ سناها ، وأَوْقِدِ

وأذْكِ سَنا نارِ النَّدى ، عَلَّ ضَوْءَها ... يجيءُ بِمُقْوٍ ، أو طَريدٍ مُشَرَّدِ[1]

فباتَتْ على عَلْياءِ نارِ ابنِ جُعْشُمٍ ... تُشَبُّ لِغَوْرِيٍّ ، وآخرَ مُنْجِدِ[2]

وباتَ النَّدى والجودُ يَصْطَلِيانِها ... حَلِيفَيْ كريمٍ واجدٍ ، غَيْرِ مُجْحِدِ[3]

مُجْحِد : فقير . ونباتٌ مُجْحِدٌ : إذا كان ضعيفاً قليلا .

[389] **عباءةُ البصْريُّ** . يقول في رواية دِعْبِل : [من مجزوء الكامل]

يا ابنَ المُهَلَّبِ ، ما تَرى ... وأشِرْ برأيِكَ ، يا عَقِيلُ

[390] **عباءةُ بنُ عُمَرَ الرّاتجيُّ المَدَنيُّ** . لَحِقَ الدَّولة العبّاسيّة ، ومدح مَعْناً[4] بقوله : [من الكامل]

مَسَحَ القبائلَ وَجْهُهُ فبدا ... كالبَدْرِ أو أبهى مِنَ البَدْرِ

فنَشا بِحَمْدِ اللهِ حينَ نشا ... حَسَنَ المروءةِ ، نابِهَ الذِّكْرِ

حتّى إذا ما طَرَّ شارِبُهُ ... خَضَعَ الملوكُ لِسَيِّدٍ قَهْرِ[5]

وله يرثي عبد الله بن معاوية الجعفريّ[6] ، والحكمَ بن المطّلب المخزوميّ : [من المنسرح]

أمسى رِجالُ السَّماحِ قد هَلَكوا ... فنحنُ نَبْكي بَقِيَّةَ الرِّمَمِ

للهاشميِّ الذي [ثَوى] بِلِوى ... مَرْوٍ ، عَقِيْدِ السَّماحِ ، والحَكَمِ[7]

---

[388] لم أعثر له على ترجمة . ويرجح سياق ترجمته أنّه جاهليّ .

[389] لم أعثر له على ترجمة . ويرجح أنّه إسلاميّ لذكره ابن المهلّب في شعره .

[390] من مخضرمي الدولتين : الأمويّة والعبّاسيّة . وتوفي نحو سنة 150هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

1 المقوي : المحتاج ، المعْوِز .

2 الغوريّ : منسوب إلى الغور . وهو المنخفض من الأرض . ويقابله النّجْد . وأنجد الرجل : دَخَل بلاد نَجْد .

3 الواجد : الغنيّ .

4 معن بن زائدة الشيبانيّ : من أشهر أجواد العرب ، وأحد الشجعان الفصحاء ، ومن ولاة الدولتين . وقُتل غيلة سنة 151هـ . انظر (الأعلام 273/7) .

5 طرّ شاربه : نبت .

6 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم ، طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية (سنة 127) بالكوفة . ومات أو قتل سنة 129هـ ، وقيل سنة 131هـ . انظر (الأعلام 139/4) .

7 سقط (ثوى) من الأصل . والإضافة من (كرنكو وفرّاج) .

هـذا بـأرضِ العِراقِ في رَجَـمٍ وذاكَ [ثـاوٍ] بـالشّـامِ في رَجَـمِ[1]
فـاشْتَبَهَ النّـاسُ بَعْدَ فَقْدِهـمـا فذو الغِنى مِنْهـمْ كذي العَدَمِ

ذِكْرُ مَنْ اسمُه عِلْباءُ

[391] عِلْباءُ بنُ أَرْقَمَ اليَشْكُرِيُّ. كان النُّعمان بن المنذر، قد أحمى كَبْشاً، أي: جعله حِمًى، فوثَبَ عليه عِلْباءُ، فذبحه، فحُمِلَ إلى النُّعمانِ، فلمّا وقف بين يديه، أنشده قصيدة يقول في آخرها[2]: [من الطويل]

أُخَـوَّفُ بـالجَـبّـارِ حـتّـى كـأنّـمـا قَتَلْتُ له خالاً كريماً، أو ابنَ عَـمْ[3]
فـإنْ يَـدُ الجَـبّـارِ لَيْسَتْ بِصَعْقَـةٍ ولكنْ سَماءٌ تُمْطِرُ الوَبْلَ والدِّيَمْ[4]

[392] عِلْباءُ بنُ هَدّاجٍ الهُجَيْمِيّ. يقول للطِّرِمّاحِ الطائيّ: [من البسيط]

نـالَ الـطِّـرِمّـاحُ جَـدّاتِ الـرُّواةِ لـه نَيْكاً بأيْرٍ، كجِذْعِ النَّخْلَةِ الضّاحي[5]
ثُـمّ الـرُّواةُ فـنـاكـوا مِـثْـلَ عُـقْـبَـتِـهِ عَمْداً بِذَنْبِ ابنِـهـا، أُمَّ الطِّرِمّـاحِ[6]
كـلُّ الـفـريـقـينِ أخـزى أمَّ صـاحِـبِـهِ خِزْياً مُقيماً عليهـمْ، مـالـه مـاحي

قوله: كجِذْعِ النَّخْلة الضّاحي، أي: وحده، لا يَحُلُّ إلى جنبيه شيء، فهو أعظمُ له، إذا كان وحده، وسرق معنى هذه الأبيات ممّا قال جريرٌ في السَّرَنْدى، وقد تقدّم[7].

....

[391] شاعر جاهلي، كان معاصراً للملك النعمان بن المنذر. انظر لشعره وترجمته (الأصمعيات ص 177-184، والخزانة 418/10، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 228، وديوان بني بكر ص 677-682).

[392] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء العصر الأمويّ، وكان معاصراً للشاعر الطِّرِمّاح بن حكيم الطائيّ، المتوفى نحو سنة 125هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 سقط (ثاو) من الأصل، وأضافها (فرّاج) ولم يضفها (كرنكو). والرَّجَم: القبر.

2 انظر الخبر في (مجمع الأمثال 143/2-144)، والقصيدة في (الأصمعيات ص 177-181)، ومنها البيتان، وبعدهما ستة من خمسة وعشرين بيتاً.

3 بالجبار: أراد النعمان بن المنذر. ورواية (الأصمعيات): (بالنعمان).

4 الصعقة: الصيحة، يُغْشى منها على من يسمعها، وربما مات منها، والصوت الذي يكون من الصاعقة.

5 في ك «نال . . . نيلاً».

6 في ك «فنالوا».

7 تقدّم في القسم المفقود من الكتاب. وانظر شعر جرير في (الاشتقاق ص 186، والأغاني 30/8، وديوان جرير ص 216). هذا، وأشار (فرّاج) إلى (الاشتقاق).

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عُلْبَةُ

[393] عُلْبَةُ بنَ ماعزِ الحارثيُّ. وهو أبو جعفرِ بن عُلْبة، المقتولُ في أيّامِ هشامِ بن عبد الملك، قتلته بنو عقيلٍ، وكان محمّد بن هشام المخزومي، خالُ هشامِ بن عبد الملك، زوجَ بنتِ عُلْبَةَ، أُخْتِ جَعْفَرٍ، فقال عُلْبةُ بن ماعز في خبر طويل[1]: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ إنّي يومَ أسْلَمْتُ جَعْفَراً ... وأصحابَهُ للقومِ لمّا أُقاتِلِ

لَمُجْتَنِبٌ هَيْجَ المنايا، وإنّما ... يَهيجُ المنايا كلُّ حَقٍّ وباطلِ

فَلَمْ يُدْرِكوا حِصْناً عَنِ الموتِ حَيْصَةً ... كما العَيْشُ باقٍ في المدى المتطاولِ[2]

وقال معاذٌ العُقيليّ يُجيبه: [من الطويل]

أَبا جَعْفَرٍ، أسلمتَ للقوم جَعْفَراً ... وضَيْفَيْهِ في بَهْوٍ، مِنَ الأرضِ، واسعِ

أَجَرْتَ، فلم تَمْنَعْ، وكنتَ كقابضٍ ... على الماءِ خانَتْهُ فُروجُ الأصابعِ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ العَدْلُ

[394] العَدْلُ بنُ عمرٍو. أحدُ بني مَيْثاءَ، من بني طُهَيَّةَ. فاخر مالكَ بنَ نُويرةَ اليَرْبُوعيَّ[3] في

....

[393] شاعر، من القرن الثاني الهجريّ، كان في أيّام أبي جعفر المنصور (136-158هـ) وهو من بني الحارث، من كهلان، وجدّه عبد يغوث بن الحارث أحد رؤساء اليمن المشهورين في الجاهلية. والراجح أنّ اسمه عُلْبة بن ربيعة. وكان له من الولد: جعفر وجعدة وماعز. انظر له (جمهرة أنساب العرب ص 417، والأغاني 60/13-61، والمؤتلف والمختلف ص 19، ومعاهد التنصيص 125/1). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[394] شاعر جاهلي، من بني طُهيّة من تميم. وبنو طُهَيّة هم بنو أبي سُود، وعَوْفٍ، ابني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وطُهَيّة بنت عَبْشَمس بن سعد بن زيد مناة أمهما، وإليها ينسبون. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 228). وربّما أدرك الإسلام. وجاء في الهامش: «ميثاء هي بنت شيبان بن ربيعة بن أبي سُود. بها يُعرفون». وانظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 218).

1 انظر الخبر والشعر في (الأغاني). وقال علبةُ الأبيات في رثاء ابنه جعفر. والبيتان: الأوّل والثاني من أربعة في (الأغاني 60/13).

2 في الأصل: والمدى متطاول. (فزاج). وفيه «كَمْ». تصحيف.

3 مالك بن نويرة اليربوعي التميمي، قُتل بأمر خالد بن الوليد صبراً في حروب الردّة. وله ترجمة، ترد لاحقاً (575).

الجاهليّة إلى الكاهن الباهليّ، فَفَضَّلَ العَدْلَ على مالكٍ. وللعَدْلِ يهجو باهلة[1] : [من الطويل]

إذا الباهليّ عندهُ حَنْظَلِيّةٌ ... له وَلَدٌ منها فذاكَ المُذَرَّعُ[2]

وله فيهم : [من مشطور الرجز]

يا رَبّنا، فَقَبِّحَنْ باهِلَهْ ... أَكْثَرَ حَيٍّ جاهلاً وجاهلَهْ

سوداءَ كالسِّيْدِ سَرُوقاً باخِلَهْ ... تَشُدُّ أعْياراً بِجَنْبِ السّاحِلَهْ[3]

[395] **العَدْلُ بنُ الحَكَمِ بن عمرو بن سُليمِ بن شَيْبانَ بن ربيعةَ بن أبي سودِ بنِ مالكِ بن حَنظلةَ التميميّ**. جاهليّ.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عُشّ

[396] **فارسُ الزُّحاف**. وهو عُشُّ بن لَبيدِ بن عَدّاءَ بن أُمَيّةَ بن عبد الله بن رِزاحِ بن ربيعةَ. جاهليٌّ، قديمٌ. يقول من أبيات : [من الكامل]

أمْسَوْا بِقُرْحٍ راكدينَ، وأصبحُوا ... وبِبَطْنِ مَكّةَ فارسُ الزحّافِ[4]

وأبو كُبَيْشَةَ عِندَ تُوضِحَ ثاوياً ... فلنِعمَ حَشْوُ الدِّرْعِ والتِّجْفافِ[5]

....

[395] شاعر جاهليّ، واسمه في (أنساب الأشراف 169/11) العَدْل بن حكيم بن عمرو. وجاء في الهامش : «قال ابن الكلبيّ في ابن الحكم هذا : هو الذي يقول : [من الطويل]

جزى الله عنّا آل نَتْلَةَ صالحاً ... فتًى ناشئاً من آل نَتْلَةَ أو كَهْلا»

والبيت له في (أنساب الأشراف 169/1). وله ترجمة في (شعر بني تميم ص 423-424). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين).

[396] لم أعثر له على ترجمة. وهو من بني رزاح بن ربيعة العذريّ. ورزاح هو أخو قُصَيّ بن كِلاب لأمّه، وقصيّ هو الذي جمّع قريشاً في مكّة حوالي سنة 440م، وهذا يعني أن الشاعر لم يكن من الجاهليين القدماء، وأنّه من الجاهليين الذين أدركوا الإسلام، أو ماتوا قبله بقليل؛ فبين الرسول ﷺ وجدّه قصيّ معاصر رزاح أربعة آباء، وبين الشاعر وجدّه رزاح أربعة آباء أيضاً. هذا، وليس له ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين).

---

1 البيت في اللسان : ذرع، غير منسوب.

2 المذرّع : الذي أمّه أشرف من أبيه.

3 في ك «ماجله». تصحيف. والسِّيْد : الذئب.

4 قُرْح : سوق وادي القرى وقصبتها. وقيل : بها كان هلاك عادٍ، قوم هود. والزُّحاف : اسم فرس. ولا ذكر له في كتب الخيل.

5 توضح : من قرى قَرقَرى باليمامة. وقيل : كثيب أبيض قربها. والتجفاف : الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب.

[397] الغُشُ بنُ كعبٍ العَنْبَرِيُّ. يقولُ لخالدِ بنِ صَفْوانَ[1]: [من الطويل]

عليكَ ـ أبا صَفْوانَ إنْ كُنْتَ ناكحاً فتاةَ أُناسٍ ذاتَ إتْبٍ ومِيْزَرِ[2]
لها كَفَلٌ رابٍ، وبَطْنٌ مُعَكَّنٌ وأَخْثَمُ مِثْلُ القَعْبِ، غَيْرُ مُقَوَّرِ[3]
فتلكَ التي إنْ نِلْتَها نِلْتَ مُنْيَةً ودَعْ عَنْكَ أُخرى كاللَّطيمِ المُنَفَّرِ[4]
مُجَرَّبَةً، قد عَلَّمَتْها نساؤُها أفاعيلَ، تُودي بالغُلامِ الحَزَوَّرِ[5]
وتَهْزِلُ إنْ أَخطأتَ، أو قُلْتَ غَيْرَما تُريدُ، وإنْ أَحْسَنْتَ لم تَتَشَكَّرِ
هي القِرْنُ إنْ صالتْ، ولَيْثُ خَفِيَّةٍ وإنْ سَكَنَتْ خَوْفاً فذاتُ تَذَمُّرِ[6]

ذِكْرُ مَنِ اسمُهُ العَرَنْدَسُ

[398] العَرَنْدَسُ العَوْذِيّ. مِنَ الأَزْدِ، بَصْرِيٌّ، إسلاميٌّ. يقول لبني تميمٍ حينَ أَحْرَقُوا عامرَ بنَ الحَضْرَميِّ[7]: [من المتقارب]

لَحا اللهُ قوماً شَوَوْا جارَهُمْ بأُخْدُودَ فيه الغُثا والخَشَبْ
رَدَدْنا زياداً إلى دارِهِ وجارُ تَميمٍ دُخانٌ، ذَهَبْ

....

[397] لم أعثر له على ترجمة، وهو من بني العَنْبَرِ بن عمرو من تميم، من شعراء القرن الثاني الهجري. كان حياً نحو سنة 133هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[398] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الأوّل الهجريّ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 خالد بن صفوان من بني منقر من تميم. فصيح مشهور. كان مقرباً من عمر بن عبد العزيز، ومن هشام بن عبد الملك. أدرك الخلافة العبّاسية وتوفي نحو سنة 133هـ. انظر له (الأعلام 297/2). والمعروف عن خالد أنّه لم يتزوّج، ولعلّ ذلك من أسباب مخاطبة الشاعر له بهذه الأبيات. وربّما أراد الشاعرُ خالدَ بنَ صفوان القنّاصَ المعروف بقصيدته (العروس) وصف بها عروسه في ثمانية وسبعين بيتاً، وهو شاعر مغمور، قيل عنه: يظهر أنّه من عوامّ الصدر الأوّل. انظر (الأعلام 296/2-297).

2 الأتب: الثوب القصير إلى نصف الساق. وميزر: مئزر. وهو كساء يغطي النصف الأسفل من البدن. وهذا يرجح أنه يخاطب (القنّاص) الذي وصف (مباذل) عروسه.

3 الأخثم: الفرج المرتفع الغليظ. والقعب: القدح الضخم. والمقوّر: الذي جُعل في وسطه خرق مستدير. وفي (كرنكو): «غير منور». تصحيف.

4 لعلها: كالظليم المنفّر (فرّاج).

5 الحزَوّر: القويّ، وهو من الأضداد.

6 في ك «ذات تدمر». تصحيف. وخفيّةُ: اسم مأسدة في سواد الكوفة.

7 انظر لعامر بن الحضرميّ (تاريخ الطبري 443/2-444).

[399] العَرَنْدَسُ الكِلابيُّ . وقيل : هو أبو العَرَنْدَسِ ، من بني أبي بكرِ بن كلابٍ . قال : يمدحُ بني عمرِو الغَنَوِيّينَ ، في الحماسةِ . وأنشدَها أبو عُبَيْدَةَ فقال : هذا ـ واللهِ ـ محالٌ ، كِلابيٌّ يمدحُ غَنَوِيّاً[1] : [من البسيط]

هَيْنونَ ، لَيْنونَ ، أَيْسارٌ ، ذوو كَرَمٍ ... سُوّاسُ مَكْرُمَةٍ ، أَبناءُ أَيْسارِ

إنْ يُسأَلوا الخيرَ يُعْطُوهُ ، وإنْ شُهِموا ... كَشَفْتَ أَذْمارَ شَرٍّ ، غَيْرَ أَشْرارِ[2]

فيهِمْ ومنهمْ يُعَدُّ الخَيْرُ مُتْلِداً ... ولا يُعَدُّ نَثا خِزْيٍ ، ولا عارِ[3]

لا يَنْطِقُونَ على الفَحْشاءِ ، إنْ نَطَقُوا ... ولا يُمارونَ إذْ مارَوْا بإكْثارِ[4]

مَنْ تَلْقَ منهمْ تَقُلْ لاقَيْتُ سَيِّدَهُمْ ... مِثْلُ النُّجومِ التي يَسْرِي بها السّاري

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ عَزِيزٌ

[400] عَزِيزُ بنُ عُمَيْرٍ العُذْرِيُّ . شاعرٌ ، إسلاميٌّ ، شاميٌّ . يقول : [من الطويل]

تَرَكْتُ لِحَسّانَ الرِّبابَ وذَوْدَها ... ولو شِئْتُ لم يَرْجِعْ شُعَيْثٌ إلى وَفْرِ[5]

وفي عَبْدِ وُدٍّ نِعْمَةٌ ، لِيَ إنَّها ... بَنُو عَبْدِ وُدٍّ ، إنْ هُمُ أَحْسَنُوا شُكْرِي[6]

[401] أبو الأَشْعَثِ الشَّيْبانيُّ . اسمُه عَزِيزُ بن الفَضْلِ بن فَضالَةَ بن مهديِّ بن مخراقٍ . مُحَدِّثٌ ،

....

[399] شاعر جاهليّ ، من بني أبي بكر بن كلاب العامريين . انظر له (المبهج ص 217 ، وسمط اللآلي ص 544-545 ، وشرح المرزوقي ص 1593 ، واللسان : سور) هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين) .

[400] لم أعثر له على ترجمة . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[401] شاعر عباسيّ ، كان معاصراً للخليفة المعتمد (256-279هـ) . وجاء في (الفهرست ص 127) : «أبو الأشعث : عزيز بن الفضل بن فضالة بن مخراق بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مخراق . وله من الكتب : كتاب صفات الجبال والأودية وأسمائها بمكّة وما وراها» .

---

1 الأبيات للعرندس الكلابي في (الأمالي 239/1 ، وشرح المرزوقي ص 1593 ، وزهر الآداب ص 958) . وروي الشعر لعُبيد بن العَرَنْدس لا لأبيه ، يمدح قوماً نزل بهم . انظر (سمط اللآلي ص 545-546) ، والأبيات من ستة لعبيد بن العرندس في (الحماسة البصرية 51/1) . وكان الأصمعي يقول : هذا من المحال : كلابيّ يمدح غَنَوِيّاً» . (سمط اللآلي) .

2 شُهِموا : أُفْزِعوا . والمشهوم : الحديد الفؤاد ، والمذعور . والأذمار : جمع الذِّمِر . وهو الشجاع الشديد .

3 المُتْلَد : القديم . ومنه (المتْلِد) . والنثا : ما أخبرت به عن الشخص من حَسَنٍ أو سيّئ .

4 مار الشيء : تحرك واضطرب ، والمماراة : المعارضة .

5 الرِّباب : هو ما بين أن تضع الناقة ونحوها إلى أن يأتي عليها شهران . والذَّود : جماعة الإبل بين الثلاث والعشر .

6 في الأصل : بني . (فرّاج) .

مُعْتَمِدِيٌّ، ضعيفُ الشِّعر . كان يُراسِلُ أبا الأَشْعَثِ اللَّخْميَّ بالأشعار ، فوجَّه اللَّخْميَّ إلى عزيز بقَلَنْسُوَةٍ، وكَتَبَ إليه : [من الوافر]

بِنَفْسِيَ مِنْ كَفِيٍّ وابنِ عَمٍّ ... عَزيزٍ ، إنَّه حُرٌّ بنُ حُرَّهْ[1]

أَقَلُّ النَّاسِ غائلةً لِخِلٍّ ... وأكثرُهُمْ لأعداءٍ مَضَرَّهْ

وهي أبياتٌ ، فأجابه عزيزٌ بشعر ، لا فائدة فيه ؛ فأوّله :

جُعلتُ لكَ الفِدا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ... مَتى اعترتِ السَّوايةُ والمَضَرَّهْ[2]

بَرِرْتَ ، ولم تَزَلْ مُذْ قَطُّ قِدْماً ... تَجُرُّ بنا إلى لُطَفَ المَبَرَّهْ

أسماءٌ من العَيْنِ مَجْمُوعةٌ

[402] **العَنْبَرُ بن عمرو بن تميم** . [أبو] القبيلة . قال محمّد بن سَلاّم : مِنْ قديمِ الشِّعر الصَّحيح قَوْلُ العَنْبَرِ بن عَمْرِو بن تَميمٍ ـ وكان مجاوراً في بَهْراءَ ، فرابه رَيْبٌ ، فقال[3] ـ: [من منطور الرجز]

قَدْ رابني مِنْ دَلْوِيَ اضطرابُها ... والنَّأْيُ في بَهْراءَ واغترابُها

إلاَّ تَجِيءْ مَلأَى تَجِيءْ قُرابُها[4]

[403] **عُلاثَةُ بنُ جُلاسِ بنِ مَخرَبة النَّهْشَليُّ** . جاهليٌّ . قَتَلَ أباه ابنُ مَيّةَ الجَرْمِيُّ ، فقتله عُلاثةُ ، وقال : [من المتقارب]

ذَكَرْتُ جُلاساً ، ونِعْمَ الفَتى ... جُلاسٌ ، إذا أَبْكأَ الحالِبُ[5]

تَرَكْتُ ابنَ مَيَّةَ في مَزْحَفٍ ... يَنوءُ كما ثَمِلَ الشَّارِبُ

. . . .

[402] جدّ جاهلي قديم وهو على الأرجح من رجال أواخر القرن الرابع ، فالقرن الخامس الميلادي ، تنسب إليه قبيلة بني العنبر التميميّة . انظر له (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 205-207 وطبقات فحول الشعراء ص 26-27 ، وجمهرة أنساب العرب ص 208 ، واللسان : قرب ، والأعلام 91/5 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 274 وشعر بني تميم ص 472) .

[403] ويقال : جُلاس . انظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 228 وشعر بني تميم ص 304) .

---

1 في ك «من كني بي» .

2 اعتراه : أصابه . وسقطت الواو من ك .

3 الرجز في (طبقات فحول الشعراء ص 27 واللسان) . ولم يصل إلينا من شعره غير ذلك .

4 قرابها : أراد ما قارب قدر تمام دلوه . وأشار محقّق (طبقات فحول الشعراء) إلى أن في الشعر سقطا قديماً ، وكان الشاعر يريد أن يقول : «لو كنت في بني عمرو بن تميم لجاءت دلوي بمائها» .

5 أبكأ الحالبُ الدَّرَّ : وجده قليلاً أو منقطعاً .

[404] عَرْعَرَةُ بنُ عاصِيَةَ السُّلَميُّ . جاهليٌّ ، شاعرٌ معروفٌ[1] .

[405] عَتِيكُ بنُ قَيْسِ بن هَيْشَةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُعاويةَ . جاهليٌّ ، من أهلِ المدينة ، قال يرثي عَمْرَو بنَ حُمَمَةَ الدَّوْسيَّ[2] : [من الطويل]

بِرَغْمِ العُلا والمجدِ والجُوْدِ والنَّدى ... طواكَ الرَّدى ، يا خَيْرَ حافٍ وناعلِ

لَقَدْ غالَ صَرْفُ الدَّهْرِ مِنْكَ مُرَزَّأً ... نَهُوضاً بأعباءِ الأُمُورِ الأثاقِلِ

يَضُمُّ العُفاةَ الطارقينَ فِناؤُهُ ... كما ضَمَّ أُمُّ الرَّأسِ شَعْبُ القَبائلِ[3]

ويَسْرُو دُجى الهَيْجا مَضاءُ عزيمةٍ ... كما كَشَفَ الصُّبْحُ اطِّرافَ الغَياطِلِ[4]

ونَسْتَهْزِمُ الجيشَ العَرَمْرَمَ باسمِهِ ... وإنْ كانَ جَرّاراً كثيرَ الصَّواهِلِ

ويَمْضِي إذا ما النَّقْعُ مَدَّ رُواقَهُ ... على الرَّوْعِ ، وارْفَضَّتْ صُدُورُ العَوامِلِ[5]

[406] عُوَيَّةُ . ويقالُ : غُوَيَّةُ ، بغينٍ مُعْجَمَةٍ . وهو عُوَيَّةُ بن سُلْميّ بن ربيعة بن زَبّانُ بن عامرِ بن

....

[404] شاعر وفارس جاهلي . أوقع ببني هُذَيل ، وثأر بذلك لأخيه منهم . وله شعر في ذلك . انظر له (الأغاني 12/128-130 ، ومعجم ما استعجم ص 377 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 222) .

[405] انظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 217-218 والأمالي 2/143-144) .

[406] شاعر جاهلي ، من بني ثعلبة بن ذؤيب . وهو من بيت توارث الشعر ؛ فأبوه وجدّه وأخوه أُبيّ ، ثم ابنه قراد بن عوية كلّهم شعراء . انظر لترجمته (شعر ضبّة وأخبارها ص 137-138 ، 283 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 281) . وجاء في هامش الأصل : في الأصل ـ وهو غير صحيح ـ زبّان بن عابس بن ثعلبة . والصحيح : «مِنْ بني ثعلبة» .

---

1 في الهامش : عريف بن عنجد الجعفريّ . أنشد له الهجريّ شعراً .

2 عمرو بن حُمَمَة الدَّوسي . أحد المعمرين في الجاهلية ، وقد مرّت ترجمته (21) . وكان عتيك قادماً من الشام ، ومعه أخوه حاطب الذي كانت بسبب حرب حاطب في الجاهلية بين الأوس والخزرج ، والهدمُ بن امرئ القيس ، فعقروا رواحلهم على قبره ، وأنشد كلٌّ منهم شعراً في ذلك . انظر ترجمة الهدم الآتية (1042) . والأبيات من تسعة في (الأمالي 2/144) وعدا الأخير في (زهر الآداب ص1058) وهي فيه سبعة أبيات ، والأوّل والثاني من أربعة في (الحماسة البصرية 1/262) .

3 أُمُّ الرأس : الدماغ . وقبائل الرأس : شُعَبه . وهي أربع قطع . وفي المطبوع (فرّاج) : «أمُّ . . . شعْبُ» . ولا يستقيم المعنى بذلك .

4 يسرو : يكشف . والاطّراق : الالتفاف . واطّرقت الأرض : إذا ركب التراب بعضه بعضاً . والغياطل : الظُّلمات المتراكمة .

5 النقع : الغبار المنتشر والمرتفع . والرّواق : سِتْر يمدّ دُونَ السّقف . والروع : الحرب . والعوامل : جمع العامل . وهو من الرمح أعلاه ممّا يلي السّنان بقليل . وجاء في الهامش : «في ربيع الأبرار : قال بعض المازنيين : [من الكامل]

ختمَ الإلهُ على لسانِ عُذافِرٍ ... خَتْماً ، فليس على الكلام بقادرِ

وإذا أرادَ النُّطْقَ ، خِلْتَ لسانَه ... لحماً ، يُحَرِّكُهُ لصقْرٍ نافرِ»

هذا ، ولعلّه يريد اسم عذافر ، ولا يوجد في الأصل . (فرّاج) .

ثعلبةَ. الضَّبِّيُّ، من بني ثعلبةَ بن ذُؤَيْبٍ، جاهليٌّ. قال يرثي أخاه أُبَيّاً[1]: [من الكامل]

أأُبَـيُّ، لا تَبْـعُـدْ، ولـيـس بـخـالـدٍ حـيٌّ، ومَـنْ تُـصِـبِ المَـنـونُ بَـعِـيْـدُ

أأُبَـيُّ، إنْ تُـصْـبِـحْ رَهِـيْـنَ مـوذَّإٍ زَلِـجِ الجوانـبِ، قَـعْـرُهُ مَـلْـحُـودُ[2]

فَـلَرُبَّ عـانٍ [قَدْ فَكَكْتَ، وسائلٍ أعـطـيـتَـهُ، فـغَـدا، وأنْـتَ حَـمِـيـدُ[3]

يُـثْـنِـي عـلـيـكَ، وأنـتَ أهْـلُ ثَـنـائِـهِ ولـديـكَ إمّـا يَـسْـتَـزِدْكَ مَـزِيـدُ][4]

حرف الفاء

[ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ فِراسٌ]

[407] [فِراس]: [من مشطور الرجز]

يَـشْـرَبُ رِسْـلَ أَرْبَـعٍ كِـرامْ ثُـمَّ يَـبِـيـتُ الـلَّـيْـلَ لا يَـنـامْ[5]

لو كنتَ قد ساعفْتَ في اللِّمامْ بمِثْلِ خِرْقٍ كـأبي القَـمْـقـامْ[6]

إذاً لَخـالأكَ بـلا سَـلامْ

فقالت تُجيبه: [من مشطور الرجز]

قد عَلِمَ القَوْمُ، بنو طَرِيفْ بِجَفْجَفٍ لِضِرْسِهِ حَفِيفْ[7]

....

[407] سقط أوّل الترجمة من الأصل.

---

1 الأبيات من ستة في (شرح المرزوقي ص 1041، وشرح الأعلم ص 502-503) للضبي. ونسب الشعر في بعض المصادر لعبد الله بن عنمة الضبي. وفي بعضها الآخر لزهير بن مسعود الضبي. انظر ذلك مفصّلاً في (شعر ضبّة وأخبارها ص 137).

2 في (شرح الحماسة): «رهين قرارة». والموذأ: القبر. والموذأة: المَهْلَكة والمفازة. وزلج: زَلِق. وقعره ملحود: تصوير للقبر بلحده. واللحد: شقّ يكون في جدار القبر. ونسب البيت في (اللسان: وذأ). لزهير بن مسعود الضبي يرثي أخاه أُبيّاً. وفيه: «وجواب الشرط في البيت الذي بعده، وهو:

فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتَ وراءَهُ فطعَنْتَـهُ، وبنـو أبيـه شُهود»

3 بعد ذلك سقط في الأصل. والإضافة من (شرح المرزوقي). وأشار إلى الإضافة (فراج).

4 ما بين المعقفتين «زيادة من شرح المرزوقي 1041». (فراج).

5 الرِّسْل: اللبن. هذا، وليس في عروض الرجز أو ضربه (فعولْ). ولعلّ الرواية بتحريك الروي بالكسر، على أن يحرك روي الشطر الثاني بالضمّ ويكون فيه إقواء.

6 الخِرْق من الفتيان: الظريف في سماحة ونجدة.

7 الجفجف: المتطامن من الأرض. وجفجف الماشية: إذا حبسها. والحفيف: صوت الشيء تسمعه. وانظر ما قيل في ضبط الروي في الرجز السابق.

يَغْضَبُ أنْ يُصَغَّرَ الرَّغيفُ ليس له ضَيْفٌ ولا مَضيفُ

[408] فِراسٌ الشّاميُّ. مُحْدَثٌ ، بغدادِيٌّ ، ضعيفُ الشعر . يقول[1] : [من مجزوء الرجز]

قُلْتُ لموسى أكْسُني رِداكَ هذا القَصَبي

فقال : لا يَلْبَسُهُ مِنْ أحَدٍ بَعْدَ أبي

أما رأى البُرْدَ ، ومَنْ يَلْبَسُهُ بَعْدَ النَّبي

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ فَضالةُ

[409] فَضالةُ بن هِنْدِ بن عوفِ بن ثَعلبةَ بن حِبالِ بن نَصْرِ بن غاضرةَ بن مالكِ بن ثَعلبةَ بن دُودانَ بن أَسَدٍ . جاهليٌّ . قتل شُرَيْحَ بن حُصَيْن النميري ، يومَ الرُّشاء ، وقال[2] : [من البسيط]

يا وَيْحَ أُمِّ نُمَيْرٍ بَعْدَ فارسِها إذا الفوارسُ تَحْمِي غَوْرَةَ الظُّعُنِ[3]

[410] فَضالةُ بن شَرِيكِ بن سَلْمانَ بن خُوَيلدِ بن سَلَمة بن عامرِ المُوقِدِ بن نُمَيْرِ بن أُسامةَ بن والبةَ بن الحارثِ بن ثَعلبةَ بن دُودانَ بن أَسَدٍ . وهو كوفيٌّ ، وشعره حِجّةٌ . وهو القائل لمّا مات يزيدُ بن معاوية[4] : [من الوافر]

وإنَّكَ لو شَهِدْتَ بُكاءَ هِنْدٍ ورَمْلَةَ إذْ تَصُكّانِ الخُدُودا[5]

رَأَمْتَ بِكُلِّ مُعْوِلَةٍ ثَكُولٍ أبانَ الدَّهْرُ واحدَها الفَقيدا[6]

. . . .

[408] لم أعثر له على ترجمة .

[409] شاعر فارس ، له ولد يدعى (حَمَلاً) وأخ شاعر فارس يدعى (سَلَمة) . انظر له (ديوان بني أسد 2/119-123 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 286) .

[410] شاعر من أهل الكوفة ، أدرك الجاهلية ، واشتهر في الإسلام ، وشعره حجة عند اللغويين . وكان يهجو عبد الله بن الزُّبير ، وتوفي بعد سنة 64هـ . انظر له (الأغاني 12/88-97 ، والأنوار ومحاسن الأشعار 1/289 ، وأشعار اللصوص ص 571-585 ، والحماسة البصرية 2/299-301 ، وأنساب الأشراف 6/17 ، والأعلام 5/146 ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 363) . وله ترجمة في (ديوان بني أسد 2/336-357 ، وشعر قبيلة أسد ص 430-439) ومجموع شعره فيه ستون بيتاً .

---

1 نسب الشعر في (ثمار القلوب ص 68-69) إلى جعيفر الموسوس . وفيه الثاني والثالث وقبلهما .
سألتُـــه ذُرّاعةً لباسُها يَحْسُنُ بي

2 البيت في (ديوان بني أسد) 2/123 نقلاً عن معجم المرزباني . وأشار (فراج) إلى أن البيت في كتاب (الجيم) مروي عن أبي عمرو الشيباني .

3 كتب محقق (ديوان بني أسد) : «عورة» وقال : «في معجم الشعراء : غورة ، بالغين المعجمة ، تصحيف . . . » .

4 الأبيات متنازعة بين فضالة وعبد الله بن الزّبير وأيمن بن خُريم والكميت بن معروف . انظر (ديوان بني أسد 2/347) .

5 هند ورملة : هما ابنتا معاوية بن أبي سفيان . وتصكّان الخدود : تلطمانها .

6 رأمت : عطفت .

رَمى الحِدْثانُ نِسْوةَ آلِ حَرْبٍ ... بِفُقدانٍ، سَمَدْنَ له سُمُودا[1]

فَردَّ شُعورَهُنّ السُّودَ بِيضاً ... وردَّ وجوهَهُنّ البيضَ سُودا

وقد رويت لغيره[2]. وله في ابن الزُّبير ـ وكان يهجوه[3] ـ : [من الوافر]

ومالي حِيْنَ أقطَعُ ذاتَ عِرْقٍ ... إلى ابنِ الكاهِلِيّةِ مِنْ مَعادِ[4]

[411] فَضالةُ بن عبد الله الغَنَويُّ. رثى قتيبةَ بنَ مُسْلِمٍ، بقوله: [من الطويل]

كأنَّ أبا حَفْصٍ، قتيبةَ لم يَسِرْ ... بِزَحْفٍ إلى زَحْفٍ، ولم يُلْفَ مُعْلَما

ولم يَغْشَ أطْرافَ الأسِنّةِ، والقنا ... إذا النِكْسُ عَنْ وِرْدِ المنيّةِ أحْجَما[5]

ولَمْ يَصْبِرِ النّفْسَ الكريمةَ في الوغى ... إذا كان أصواتُ الكُماةِ تَغَمْغُما

لِيُحْمَدَ، إنَّ الصَّبْرَ منه سَجِيّةٌ ... إذا الرِّيْقُ لم يَبْلُلْ مِنَ الفَزَعِ الفَما

وما زالَ مُذْ شَدَّ الإزارَ بِحَقْوِهِ ... يقودُ إلى الأعداءِ جَيْشاً عَرَمْرَما

وَرُوداً لِحَوْماتِ المنايا بنفسه ... إذا الجِبْسُ هابَ المَشْرَفِيّاتِ أقْدَما[6]

وله يرثيه ـ وحُمِلَ رأسُهُ ورؤوسُ إخوته وأهله إلى سليمانَ بن عبد الملك ـ : [من الطويل]

إنّا لَتُهْدى لِلمُلوكِ رؤوسُنا ... وقد عَلِمُوا أنَّ الملوكَ بها تُغْلِي[7]

فلو كانَ سَعْدِيّاً لألقى برأسه ... بمَدْرَجَةٍ بين الخنافِسِ والزِّبْلِ[8]

....

[411] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء العصر الأمويّ، كان حيّاً حين قُتِل قتيبة بن مسلم الباهليّ سنة 96هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

1 الحِدْثان من الدهر: نُوَبُه، وأحداثه. وآل حرب: هم آل حرب بن أميّة بن عبد شمس، رهط معاوية. وسمدن: رفعن رؤوسهن يَنُحْن. والسُّمود: تغيّر الوجه من الحزن.

2 انظر تفصيل ذلك في (ديوان بني أسد 663/2-664) وأشار إلى بعض ذلك (فراج) في الهامش.

3 ابن الزبير: هو عبد الله بن الزبير الأسديّ، القرشيّ. والبيت من قصيدة في (الأغاني 90/12-91) ولها خبر مشهور عن وفادة الشاعر على ابن الزبير. وانظر (ديوان بني أسد 340/2-345، ونقائض جرير والأخطل ص 14).

4 ذات عِرْق: هو الحدّ بين نجد وتهامة. وابن الكاهليّة: أراد عبد الله بن الزُّبير. والكاهلية: هي زهراء بنت خثراء الكاهلية. وهي أمّ خويلد بن أسد بن عبد العزّى.

5 النكس: الضعيف، والمقصّر عن النجدة والكرم.

6 الجِبْس: الجبان واللئيم.

7 ولد أعصر بن سعد بن قيس عيلان: مالك، وهم باهلة، وعمرو، وهم غَنيّ، وأمهما همدانيّة (جمهرة أنساب العرب ص 244)، فجدّ قبيلة الشاعر، وجد قبيلة قتيبة أخوان شقيقان، ولذلك قال: «إنّا» مفتخراً.

8 لو كان سعديّاً: أراد: لو كان من بني سعد بن زيد مناة بن تميم. وفي ذلك هجاء لبني تميم. والمعروف أن قاتل قتيبة هو وكيع بن حسّان التميمي، ولم يكن من بني سعد بل من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. ويبدو أن في رواية البيت تصحيفاً، وأن الصواب: لألقيَ رأسُهُ.

ولكنَّهُمْ مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ عَلِمْتُمُ عِظامُ اللُّهى، ليسوا السَّعْدِ، ولا عُكْلِ[1]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ الفَضْلُ

[412] الفَضْلُ بن العبّاسِ بن عُتبةَ بن أبي لَهَبٍ ـ واسمُه عَبْدُ العُزّى ـ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ. وأُمُّه: آمنةُ بنت العبّاسِ بن عبد المطَّلِبِ، وهي لأُمِّ وَلَدٍ سوداءَ. ولذلك يقولُ الفَضْلُ[2]: [من الرمل]

وأنا الأخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُني أخْضَرُ الجِلْدَةِ في بَيْتِ العَرَبْ[3]

مَنْ يُساجِلْني يُساجِلْ ماجِداً يملأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ[4]

والفضل يُكنى أبا المطّلب، ويقال: أبو عُتْبَةَ. وهو القائل: [من الوافر]

وسُمّينا الأطايبَ مِنْ قُرَيْشٍ على كَرَمٍ، فلاطَ بنا وطابا[5]

وأيُّ الخَيْرِ لَمْ نَسْبِقْ إليه ولَمْ نَفْتَحْ به للنّاسِ بابا

وله[6]: [من البسيط]

....

[412] شاعر من فصحاء بني هاشم. مدح عبد الملك بن مروان، وهو أوّل هاشميّ مدح أمويّاً بعد الأحداث التي وقعت بينهما في صراعهما على الخلافة. وكان مناصراً بشعره لبني هاشم على بني أميّة. في شعره رقّة، وهو دون الطبقة الأولى من معاصريه. وتوفّي في خلافة عبد الملك نحو سنة 95هـ. انظر له (الأعلام 150/5 والأغاني 185/16-203 وشعر قريش في الجاهلية وصدر الإسلام ص 200، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 263-264، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 322-323، والمؤتلف والمختلف ص 41). وجاء في الهامش: «الفضل بن عباس بن عبد المطّلب الهاشميّ، ابن عمّ رسول الله ﷺ. أنشد له القاضي أبو بكر بن الباقلّاني في كتاب فضائل الأئمّة، تأليفه، يتبجّح بزمزم والولاية عليها، وخصوصيتهم بها، رضي الله عنه: [من الكامل]

ولنا أسامٍ، لا تليق لغيرنا ومواقفٌ تهتزُّ حين ترانا

حوض النبيّ، وحوضنا من زمزمٍ ظَمِئَ امرؤٌ لم يَرْوِه حَوْضانا»

---

1 اللُّهى: العطايا. وعُكْل: هم بنو عوف بن عبد مناة بن أدّ. وكانوا مع بني تميم بن مُرّ بن أدّ حين أوقع وكيع بقتيبة.

2 البيتان من قصيدة له. انظر بعضها في (الأغاني 182/16-184، 195، والحماسة البصرية 185/1-186).

3 البيت في (اللسان: خضر). وفيه: «في هذا البيت قولان: أحدهما أنّه أراد أسود الجلدة... وقيل: أراد أنّه من خالص العرب وصميمهم لأنّ الغالب على ألوان العرب الأُدْمَة.. وأراد بالخضرة سُمْرة لونه». وكان الفضل شديد السمرة، وأتاه ذلك من جدّته، وكانت حبشية سوداء.

4 البيت في (اللسان: سجل). ويساجلني: يفاخرني. والكرب من الدلو: هو الحُبَيْل الموصول بالرشاء، الملوي على العراقي.

5 الأطايب: أراد حلف المطيبين، عقده بنو عبد مناف مع بعض بطون قريش، حين نازعوا بني عبد الدار المناقب التي عهد بها قصي بن كلاب لولده عبد الدار في الجاهلية. انظر (سيرة ابن هشام 120/1-122).

6 الأبيات مع رابع في (شرح المرزوقي ص 224-225). وفيها يخاطب بني أميّة، وهي في (المؤتلف والمختلف ص 41)، وهي من خمسة في (بهجة المجالس 776/1).

مَهْلاً، بني عَمِّنا، مَهْلاً، موالينا لا تَنْبُشُوا بيننا ما كان مَدْفُونا

لا تَطْمَعُوا أنْ تُهينُونا، ونُكْرِمَكُمْ وأنْ نَكُفَّ الأذى عنكمْ، وتُؤْذُونا

اللهُ يَعْلَمُ أنّا لا نُحِبُّكُمُ ولا نَلُومُكُمْ ألاّ تُحِبُّونا

[413] الفَضْلُ بن عبد الرحمن بن العبّاس بن ربيعة بن الحارثِ بن عبد المطّلب بن هاشمِ بن عبد مَنافٍ. كان شيخَ بني هاشمٍ في وقته، وسيِّداً من ساداتهم، وشاعرَهم وعالمهم. وهو أوّلُ مَنْ لَبِسَ السَّوادَ على زيدِ بن الحسين ـ رضي الله عنهم ـ ورثاه بقصيدة طويلة حسنة[1]. وشعره حِجَّةٌ احتجَّ به سيبويهِ في كتابه. قال محمّد بن سلاّم: قُلْتُ ليُونُسَ: إيّاك زَيْداً، أتُجيزُها؟ ـ قال: وهو من الإغراء ـ فقال: أجاز ابنُ أبي إسحاقَ، للفضل بنِ عَبْدِ الرَّحمن[2]: [من الطويل]

إيّاكَ إيّاكَ المِراءَ، فإنّه إلى الشَّرِّ دَعّاءٌ وللغَيِّ جالبُ

ومنها:

ولا تَقْرَبِ الفَحْشاءَ، واجْتَنِبِ الخنا ولا تَكُ مِمَّنْ يَشْتَكِيهُ المُصاحِبُ

ولا تَرْهَبَنَّ الفَقْرَ ما عِشْتَ في غَدٍ لِكُلِّ غَدٍ رِزْقٌ مِنَ اللهِ واجِبُ

وله[3]: [من الوافر]

إذا ما كُنْتَ مُتَّخِذاً خليلاً فلا تَجْعَلْ خليلَكَ مِنْ تَميمِ

بَلَوْتُ العَبْدَ، والصُّرَحاءَ منهمْ فما أدري العَبيدَ مِنَ الصَّميمِ

....

[413] شاعر، من رجال القرن الثاني الهجري. كان يُرشح للخلافة، ويرى أنها فيمن صلح من بني هاشم. وتوفي نحو سنة 173هـ. انظر له (نسب قريش ص 89، وطبقات فحول الشعراء، ص 76-77، وجمهرة أنساب العرب ص 71، والأعلام 150/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 264).

1 القصيدة كلّها أو أكثرها في (مقاتل الطالبيين ص 148-150). وفيه: «وقال الفضل بن العباس بن عبد الرحمن بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب يرثي زيد بن عليّ عليه السلام» ومنها الأبيات التالية.

2 البيت في (الخزانة 63/3). وهو شاهد على أن حذف الواو شاذ. والقياس أن يقول: إياك والمراء.

3 البيتان في (نسب قريش). وجاء في الهامش: «قال الصولي: حدثنا محمد بن الحسن البلعي، قال: حدثنا أبو حاتم، عن أبي عبيدة، قال: جاور الفضل بن عبد الرحمن قوماً من بني تميم بالبصرة، وكانوا يعظمونه، ثم اشتدّ هارون على بني هاشم، فطلبهم، فاستخفى الفضل، فدلّوا عليه، ونهبوه، فقال: إذا ما كنت متّخذاً خليلاً... الأبيات. قال: فعوتب، في ذلك وقيل: عممتهم بالهجاء، وإنّما آذتك منهم شرذمة، فقال: [من الوافر]

أخُصُّ بذاكَ أقواماً ألاموا وأنفي الذّنْبَ عن غير المليمِ

فإخوتنا إذا ما كان أمنٌ وسَيْرٌ قُدّ من وسط الأديمِ

وأعداءٌ إذا ما النعل زَلّتْ وأوّلُ مَنْ يُغيرُ على الحريمِ»

[414] **أبو النَّجم العِجْليّ**. اسمهُ الفَضْلُ بن قُدامةَ بن عُبيدِ بن عُبيد الله بن عَبْدةَ بن الحارثِ بن إياسِ بن عَوْفِ بن ربيعةَ بن مالكِ بن ربيعةَ بن عِجْلٍ. مُقدَّمٌ عند جماعة من أهل العلم على العَجَّاج. ولم يكن أبو النَّجْم كغيره من الرُّجّاز الذين لم يحسنوا أن يُقصِّدوا لأنّه يقصّد، فيجيد. قال معاويةُ يوماً لجلسائه: أيُّ أبيات العرب في الضِّيافة أحسنُ وأكثرُ؟ قالوا: ليقلْ أميرُ المؤمنين، فقال: قاتَلَ اللهُ أبا النَّجْم حيثُ يقول: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي، قِلابةُ أنّني ... طويلٌ سَنا ناري، بَعيدٌ خُمودُها
إذا حَلَّ ضَيْفي بالفَلاةِ فَلَمْ أجِدْ ... سِوى مَنْبتِ الأَطْنابِ شُبَّ وَقُودُها

وبقي أبو النَّجْم إلى أيّام هشام بن عبد الملك، وله معه أخبار، وكان الأصمعيّ يَغْمِزُ عليه. وهو القائل: [من مشطور الرجز]

المرءُ كالحالمِ في المنامِ ... يقولُ: إنّي مُدْرِكٌ أمامي
في قابلٍ ما فاتني في العامِ ... والمرءُ يُدْنيه منَ الحِمامِ
مَرُّ الليالي السُّودِ والأيّامِ ... إنَّ الفتى يُصْبِحُ للأَسْقامِ
كالغَرَضِ المَنْصُوبِ للسِّهامِ ... أخْطأ رامٍ، وأصابَ رامي

[415] **الفَضْلُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بن الفَضْلِ الرَّقاشيُّ**، الخطيبُ. مولى ربيعةَ، أبو العبّاسِ، رشيديٌّ، بصريٌّ. وكان يذهب بنفسه مع خموله، وهاجى أبا نُواس وغيره من الشُّعراء، ومَدَحَ البرامكةَ، ورثاهم، فأكثر. وهو القائل: [من الطويل]

سَأَبْكيكَ بالبِيْضِ الرِّقاقِ وبالقَنا ... فإنَّ بها ما يُدْرِكُ الطّالِبُ الوِتْرا
ولسنا كمن يَبْكي أخاه بِعَبْرَةٍ ... يُعَصِّرُها مِنْ ماءِ مُقْلَتِهِ عَصْرا
ونحن أُناسٌ ما تَفِيْضُ دُمُوعُنا ... على هالكٍ مِنّا، وإنْ قَصَمَ الظَّهْرا

وله في شِعْرٍ يَرْثي به جَعْفَرَ بنَ يحيى: [من الكامل]

والبِيْضُ لولا أنّها مأمورةٌ ... ما فُلَّ حَدُّ مُهنَّدٍ بمهنَّدِ

وله فيه: [من الطويل]

....

[414] من بني بكر بن وائل، وكان من أكابر الرُّجّاز، ومن أحسن الناس إنشاء للشعر. وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام. وتوفي سنة 130هـ. انظر له (الأغاني ـ الفهرس 16-515، والأعلام 151/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 492).

[415] شاعر مجيد من أهل البصرة، فارسيّ الأصل، انتقل إلى بغداد، ومدح الخلفاء، وانقطع إلى البرامكة، وكان متهتكاً خليعاً، وتوفي نحو سنة 200هـ، انظر له (الأعلام 150/5، وطبقات الشعراء ص 226-227، والأغاني 259/16-270، وتاريخ بغداد 345/12-346، وفوات الوفيات 183/3-185).

ودونَكَ سَيْفاً بَرْمَكيّاً، مهنَّداً أُصيبَ بسيفٍ هاشِمِيٍّ، مُهَنَّدِ

وله فيه: وقَدْ رُوِيَتْ لأبي قابوسِ الحِيريّ[1]، والصحيح أنّها للرّقاشي[2]: [من الوافر]

أمَا واللهِ لولا خَوْفُ واشٍ وعَيْنٌ للخليفةِ لا تنامُ

لَطُفْنا حَوْلَ جِذْعِكَ، واسْتَلَمْنا كما للنّاسِ بالحِجْرِ اسْتِلامُ[3]

[416] الفَضْلُ بنُ العبّاسِ بن جَعْفرِ بن محمّد بن الأَشْعَثِ الخُزاعيّ، الكُوفيُّ. له أشعار كثيرة، وأبوه العبّاس بن جعفر صاحِبُ الإيغار[4] الذي من عَمَلِ كُوثى، والفَلّوجَةَ من أعمال الفُراتِ، أجراه فيه الرّشيدُ كما أجرى المنصورُ يَقْطِينَ بنَ موسى في إيغاره، وقاطعه عنه، فصار إلى هذا الوقت عملاً مفرداً. وكان قد قَلَّدَه خُراسانَ، وصيَّرَ محمداً، الأمينَ في حِجْرِهِ، واستخلفه بمدينة السّلام في وقت خروجه عنها. ومنزل جعفرِ بن محمّد بن الأشعثِ بباب المُحَوَّلِ، من الجانب الغربي، بإزاء المِيْل. ولِدِعْبِلٍ في العبّاس مدح كثير. وأمّا الفَضْلُ فولِيَ بَلْخَ وطُخارِسْتانَ، وغزا كابُلَ، وكان له بها أثرٌ حسن. وقال في ذلك[5]: [من البسيط]

إنّا على الثَّغْرِ نَحْمِيهِ ونَمْنَعُهُ بِنُصْرَةِ اللهِ، والمنصورُ مَنْ نُصِرا

يا أهلَ كابُلَ، هلاّ عاذَ عائِذُكُمْ بالبُدِّ يَمْنَعُ مِنّا مَنْ به انتصرا[6]

لو كانَ يَرْفَعُ ضَيْماً عَنْكُمُ لَدَرا عَنْهُ القِسِيَّ التي غادَرْنَهُ كِسَرا

لا يَمْنَعُ الواردينَ الوِرْدَ ما نَهِلُوا إلى اللِّقاءِ، ولكن يَمْنَعُ الصَّدَرا

[417] الفَضْلُ بنُ إسماعيلَ بنِ صالحِ بن عليّ بن عبد الله بن العبّاسِ الهاشِميُّ. من أهْلِ قِنّسرينَ، يقول: [من المنسرح]

....

[416] شاعر عبّاسيّ، من شعراء القرن الثالث الهجري. انظر له (الورقة ص 38-39).

[417] شاعر عبّاسيّ. ويبدو من سياق ترجمته، ومن أخباره في (معجم ما استعجم ص 571) أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ، وربّما أدرك الرابع. وكان نزل بدير بولس، بنواحي الرملة. وله شعر في ذلك في (معجم البلدان: دير بَوْلس).

---

1 أبو قابوس الحيري: هو عمرو بن سليمان. وقد مرّت ترجمته (52).

2 البيتان مع آخرين في (الأغاني 265/16، والحماسة البصرية 253/1، وتاريخ بغداد 158/7) للرقاشيّ.

3 الحِجْر: أراد حِجْر الكعبة. وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام.

4 في الهامش: «أوغر العامل الخراج، أي: استوفاه. ويُقال: الإيغار: أنْ يوغر الملكُ الرجلَ الأرض، يجعلها له من غير خراج. وقد سُمّي ضمان الأرض إيغاراً. وهي لفظة مُوَلَّدَة». والعبارة من (اللسان: وغر)، وفيه زيادة في الإيضاح.

5 الأبيات من سبعة في (الورقة).

6 البُدُّ: بيت فيه أصنام وتصاوير. وقال ابن دريد: البدُّ: الصنم نفسه، الذي يُعْبَد، لا أصل له في اللغة، فارسيّ معرّب. (اللسان: بدد).

أَشْكُو إلى اللهِ ما أُصِبْتُ بِهِ   مِنْ أَلَمٍ في مَفاصِلِ القَدَمِ
كأنَّني لَمْ أَطَأْ بها كَبِداً   مِنْ حاسِدٍ، سَرَّ قَلْبَهُ أَلَمي
فالحَمْدُ للهِ، لا شَريكَ لهُ   لَحْمِيَ للأرضِ بَعْدَها ودَمِي
ما مِنْ صَحيحٍ إلاّ ستقلبه الـ   أيامُ مِنْ صِحَّةٍ إلى سَقَمِ[1]

وله في شاعرٍ، مدحه، فوصله، وكتب إليه: [من البسيط]

أَجْنَيْتَنا زَهَراً باتَ الضَّمِيرُ لهُ   حتّى الصَّباحِ سَحاباً ماؤه يَكِفُ
أعطيتَ ما ليس يُبلي الدَّهْرُ جِدَّتَهُ   وحُزْتَ ما حازَهُ عَنْ كَفِّكَ التَّلَفُ

[418] الفَضْلُ بن الرَّبيعِ الحاجِبُ. مولى المنصور، أبو العبّاس. والرَّبيعُ يَدَّعي أنَّه ابن يُونُسَ بن محمّد بن أبي فَرْوَةَ[2]. وقيل: يُونُسُ بن عبد الله بن أبي فَروةَ. واسم أبي فروةَ كَيْسانُ، مولى الحارثِ الحفّار، مولى عثمانَ بن عفّانَ، رضي الله عنه. وللرَّبيع مع المنصور في هذا النَّسَب أخبارٌ، وهو مدفوع عنه[3]. ووُلِدَ الفَضْلُ سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومائة، ومات سنةَ سبعٍ ومائتين، وله سبعون سنةً. واستحجبه المنصور لمّا قلّد أباه وزارتَه، ثُمّ وَزَرَ للرّشيد، بَعْدَ البرامكةِ، وللأمين بَعْدَهُ، وكان فيه كِبْرٌ وجَبَرِيّة، وشِعْرُه قليلٌ جداً، وهو القائل[4]: [من الخفيف]

كنتُ صَبّاً، وقَلْبِيَ اليومَ سالي   عن حبيبٍ، يُسيء في كلِّ حالِ
لَمْ يكنْ دائماً على العَهْدِ فاسْتَبْـ   ـدَلْتُ منه مُوافِقاً لوِصالي

ولإسحاقَ الموصليِّ فيه لَحْنٌ في طريقة الثَّقيلِ الأوّلِ.

وللفَضْلِ يَفْخَرُ بولاء المنصور[5]: [من مجزوء الكامل]

إنّي امْرُؤٌ مِنْ هاشِمٍ   بِفِناءِ مَعْمُورِ النَّواحي

....

[418] وزير أديب حازم. وقد عمل على مقاومة المأمون، ولما ظفر المأمون استتر الفضل سنة 196هـ، ثم عفا عنه المأمون، وأهمله بقيّة حياته، وتوفي بطوس سنة 207هـ. انظر له (الأعلام 148/5، وتاريخ بغداد 343/12-344، وزهر الآداب ص 1133).

---

1 في الأصل: «سيقلبه»، وفي الهامش: لعله ستنقله. (فراج).

2 في الهامش: «هو يونس بن محمّد بن عبد الله بن أبي فروة. وقال المرزباني في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي فروة: أخو يونس الكاتب بن محمّد، ويونس الكاتب هو المغنّي الحجازي، عمّ الربيع الحاجب».

3 في الهامش: «كان جعفر البرمكيّ يكنّي الربيع أبا رَوْح، وهي كنية الفرخ، يريد: لقيطاً. وفيه يقول: [من السريع]

أراحَ ربّي مِنْ أبي رَوْحِ   بفوحِ نَتْنٍ أيّما فَوْحِ
أسقمني كتمانُ بغضي لـهُ   حتّى شفيتُ السّقامَ بالبَوْحِ»

4 الأوّل منهما في (الأغاني 343/5).

5 الأبيات في (زهر الآداب ص 545).

أهْلِ الهُدى وذَوي التُّقى ‌ ‌ وبني البَسالةِ والسَّماحِ
أهْلِ النُّبُوّةِ والخِلا ‌ ‌ فَةِ والمحاسنِ رَغْمَ لاحي
أهْلِ المعالِمِ والمكا ‌ ‌ رِمِ في المساءِ، وفي الصباحِ
يتألّمونَ مِنَ الصُّدُو ‌ ‌ دِ، ويَصْبِرُونَ على الجِراحِ

[419] **ذو الرِّياسَتينِ، الفَضْلُ بن سَهْلِ بن يَزْدا نَفَرُوخَ**، وزيرُ المأمونِ، ولُقِّبَ ذا الرِّياستينِ لأنّه دَبّر أمْرَ السَّيفِ والقلم. وكان أكبر أسباب قتله قوله: [من الخفيف]

إنّ مأمونَ هاشِمٍ أصْلُهُ مَكْـ ‌ ‌ ـكَةَ، مِنْها آباؤه وجُدُودُهْ
غَيْرَ أنّا نحنُ الّذين غَذَوْنا ‌ ‌ هُ بماءِ العُلا، فَأوْرَقَ عُودُهْ
مِنْ خُراسانَ أُتْبِعَ الأمْرُ فيهم ‌ ‌ وتَوَشَّتْ للنّاظرينَ بُرُودُهْ
قَدْ نَصَرْنا المأمونَ حتّى حَوى المُلـ ‌ ‌ ـكَ، ففينا طَريفُهُ وتَليدُهُ
مِثْلُنا لا يراهُ ما بَرَقَ الصُّبْـ ‌ ‌ ـحُ، وشَقَّ الظّلامَ منه عَمُودُهْ

وله قبل قتله بمدّة، وكان ذلك هِجّيراه: [من مشطور الرجز]

لئن نَجَوْتُ، أو نَجَتْ رَكائبي ‌ ‌ مِنْ غالبٍ، أو مِنْ لَفيفِ غالبِ
وسَنَةٍ تَقْطَعُ عَقْدَ الحاسِبِ ‌ ‌ إنّي لمحفوظٌ مِنَ النّوائبِ[1]

[420] **الفَضْلُ بن هاشِمِ بن حُدَيْرٍ البَصْريُّ**. يُكنى أبا أحمدَ. خليعٌ، سفيهٌ، مشتهرٌ بالقول في الأقذار[2] وما جانسها، ويَصِفُ نَفْسَه بشهوتها، وهو أوّل من سُمِعَ به ذِكْرُ ذلك. وقد قال أبو العَبَرِ[3] الهاشِميّ أيضاً في هذا المعنى، ولكنّ الفَضْلَ أسبقُ، وله يقول أبو العَبَر[4]: [من مجزوء الوافر]

وهذا الفَضْلُ يَخْلِيني ‌ ‌ فَقُولوا: أيُّنا أقْذَرْ[5]

....

[419] أبو العبّاس، اتصل في صباه بالمأمون، وأسلم على يده سنة 190هـ، وكان مجوسياً. قتله جماعة، بينما كان في الحمّام. وقيل: إنّ المأمون دسّهم له، وقد ثقل عليه أمره. وكان حازماً عاقلاً فصيحاً. مولده في سَرَخْس، وقُتل فيها سنة 202هـ. انظر له (الأعلام 149/5، وتاريخ بغداد 339/12-343).

[420] من شعراء القرن الثالث الهجري، وكان معاصراً للخليفة الواثق (227-232هـ). وله ترجمة في (الورقة ص 128-131) وفيه: «الفضل بن هاشم بن جُدَيْر».

---

1 السَّنَةُ (هنا): الجَدْب والقحط. إنّي: في ك «أنّى». تصحيف.

2 في ك «في الأقدار». تصحيف.

3 هكذا ضبط الأصل بفتح العين والباء. (فراج). ويضبط أيضاً بكسر العين وفتح الباء. واسمه محمد بن أحمد الهاشميّ. انظر (الأعلام 307/5).

4 البيت في (الورقة ص 128).

5 في ك «يحليني... أقدر». تصحيف. ورواية (الورقة): «يحكيني». وخلى الفرسَ: جَزّ له الخَلى، وهو الرطب من النبات. وخلى اللجامَ عن الفرس: نزعه، وخَلّى الفرسَ: ألقى في فيه اللجام.

وللفضل[1] : [من الخفيف]

أنا فَضْلُ بنُ هاشِمِ بنِ حُدَيْرٍ لم أَقُلْ مُذْ خُلِقْتُ كِلْمَةَ خَيْرٍ

وقال في الواثق لمّا أراد أن يُطعمه الأقذار التي ذكرها . وكان في ناحيته ، وهو أمير[2] :

[من المنسرح]

يـا سَـيِّـدي والـذي أُؤَمِّـلُـهُ يَـبْـلُـغُـنـي عَـنْـكَ مـا أمُـوتُ لـهُ

إنْ كُنْتُ أَبْدَعْتُ في الكلامِ وفي الشّـ ـعْـرِ بـقـولٍ ، فـلـسـتُ أَفْـعَـلُـهُ

الـدَّمَ والـقَـيْـحَ كَـيْـفَ آكُـلُـهُ ؟ والـقَـمْـلَ والـدُّودُ كَـيْـفَ أَنْـقُـلُـهُ ؟

واللهِ ، إنّـي أمـوتُ إنْ نَـظَـرَتْ عَـيْـنـي إلـيـه ، فـكـيـفَ آكُـلُـهُ ؟

[421] الفَضْلُ بن محمّد بن الفَضْلِ بن الحَسَنِ بن عبيد الله بن العبّاسِ بن عليّ بن أبي طالب . شاعر مُقِلٌّ ، مُتَوَكّليّ . وكان يُشَبَّه بعليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنه[3] ، وهو القائل يفخر بجدّه العبّاس بن عليّ ـ رضي الله عنهم ـ : [من البسيط]

إنّـي لأذْكُـرُ لـلـعـبّـاسِ مَـوْقِـفَـهُ بين السُّيوفِ ، وهامُ القَوْمِ تُخْتَطَفُ

يحمي الحسينَ ، ويسقيه على ظمإٍ ولا يُوَلّي ، ولا يَثْني ، ولا يَقِفُ[4]

أَكْـرِمْ بـه سَـيِّـداً ، بـانَـتْ فَـضِـيـلَـتُـهُ ومـا أضـاعَ لـه كَـسْـبَ الـعُـلا خَـلَـفُ

[422] أبو عليّ البصير ، اسمه الفضْلُ بن جَعْفَرِ بن الفَضْلِ بن يُونُسَ . الكاتب ، الأنباريُّ .

. . . .

[421] لم أعثر على ترجمة . وهو من شعراء القرن الثالث الهجريّ ، وكان معاصراً للخليفة المتوكّل (232-247هـ) . ولجدّه الفضل ذكر في (نسب قريش ص 79) . وذكر الطبري في أحداث سنة 251هـ الفضل بن محمد بن الفضل (تاريخ الطبري 319/9) . ولعلّ المذكور هو صاحب الترجمة .

[422] من شعراء القرن الثالث الهجريّ . وهو من الكُتّاب البلغاء المترسّلين الظرفاء ، توفّي بسرّ مَنْ رأى سنة 255هـ . وجمع يونس أحمد السامرائي ما ظفر به من شعره ، ونشره في مجلة المورد العراقية مج1 العدد (3 و4) . انظر له (الأعلام 147/5 ، والفهرست ص 137 ، والعمدة ص 247 ، 855 ، والموشح ص 434 ، ونكت الهميان ص 225-226 ، وسمط اللآلي ص 391) . ثم هذا وله أشعار كثيرة مروية في (الأنس والعرس) وقد استدركها هلال ناجي على يونس السامرائي في مجلة المورد العراقية أيضاً . مج 15 العدد (2) ولذلك تفصيل في (المكتبة الشعرية ص 149) . وله ترجمة في (العصر العبّاسي الثاني ص 415-419) .

---

1 البيت في (الورقة ص 128) .

2 الأبيات مع خامس في (الورقة ص 130) .

3 في المطبوع : «عنهم» .

4 أسند (كرنكو) الأفعال إلى جميع الذكور . وكان وَلَد العبّاس بن عليّ يسمّونه السّقاء ، ويكنّونه أبا قِرْبة ، فقد شهد مع الحسين كربلاء ، فعطش الحسين ، فأخذ العباس قربة ، وجاء بها إلى الحسين ، فشرب منها الحسين ، ثم قُتل العباس . انظر (نسب قريش ص 43) .

أصلُهم من الأنبار. انتقلوا إلى الكوفة، فنزلوا في النَّخَعِ، وهم من أبناءِ فارسَ. وكان أبو عليٍّ ضريراً، ولُقِّبَ البَصيرُ لذكائه وفطنته، وكان يَتَشَيَّعُ، وهو أحدُ الأدباء البُلغاء الظُّرفاء. وكان مُتَرَسِّلاً بليغاً. وله مع أبي العيناء، محمّد بنِ مكرم، الكاتبِ أخبارٌ ومُداعبات نظماً ونثراً، وقَدِمَ سُرَّ مَنْ رأى في أوّل خِلافة المعتصم، ومدَحَهُ، والخلفاءَ بعده، ورؤساءَ أهْلِ العسكر، وتوفّي بسُرَّ مَنْ رأى، في سنة الفِتْنَةِ[1]، وقيل: بعد الصُّلْحِ لأنه مَدَحَ المُعْتَزَّ. وهو القائلُ[2]: [من الطويل]

لئن كان يَهْدِيني الغُلامُ لِوِجْهَتي ... ويَقْتادُني في السَّيْرِ إذْ أنا راكِبُ

لَقَدْ يَستَضيءُ القومُ بي في أمورِهِمْ ... ويَخْبُو ضِياءُ العَيْنِ، والرأيُ ثاقِبُ

وله: [من الطويل]

إذا ما غَدَتْ طَلاَّبَةُ العِلْمِ مالها ... من العلم إلاَّ ما يُخَلَّدُ في الكُتْبِ

غَدَوْتُ بِتَشْميرٍ، وجِدٍّ عليهمُ ... ومَحْبَرَتي أُذْني، ودَفْتَرُها قَلْبي

وله: [من الخفيف]

لو تَخَيَّرْتُ ما هَوِيتُ، ولو مُلْـ ... ـلِكْتُ أمْري عَرَفْتُ وَجْهَ الصَّوابِ

وفي هذه القصيدة يقولُ في جارية سوداء:

لَمْ يَشِنْها استحالةُ اللَّونِ عندي ... إنَّها صِبْغَةٌ كَلَوْنِ الشَّبابِ

وله: [من الطويل]

فكنْ عند ما أمَّلْتُ فيكَ، فإنَّنا ... جَميعاً لِما أوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ أهْلُ

ولا تَعْتَذِرْ بالشُّغْلِ عَنّا فإنّما ... تُناطُ بكَ الآمالُ ما اتَّصَلَ الشُّغْلُ

وله في المَعلّى بنِ أيوب[3]: [من الوافر]

لَعَمْرُ أبيكَ، ما نُسِبَ المُعَلّى ... إلى كَرَمٍ، وفي الدُّنيا كَريمُ

ولكنَّ البِلادَ إذا اقْشَعَرَّتْ ... وصَوَّحَ نَبْتُها رُعِيَ الهَشِيمُ

[423] الفَضْلُ بنُ العبّاس العَلَويُّ. لَمّا دَخَلَ محمّدٌ وعليٌّ ابنا الحسنِ بن جَعْفَرِ بن موسى بن جَعْفَرٍ المدينةَ. في صَفَرٍ، سَنَةَ إحدى وسبعين ومائتين[4]، فأخرباها، وعذّبا أهلَها، قال الفَضْلُ بن

....

[423] من شعراء القرن الثالث الهجريّ، وكان حيّاً سنة 271هـ. انظر له (الكامل لابن الأثير - حوادث سنة 271هـ).

---

1 يعني سنة 251. (كرنكو). وقيل توفي بعد الصلح (نكت الهميان).

2 البيتان في (الحماسة البصرية 182/1).

3 البيتان في (خاص الخاص ص 100).

4 في الأصل والمطبوع: «إحدى وتسعين». والتصويب من (تاريخ الطبري 7/10).

العبّاس من أبيات[1] : [من الخفيف]

أُخْرِبَتْ دارُ هِجْرَةِ المُصْطَفى البَرْ ـرِ ، فَأَبْكى خرابُها المُسْلِمينا[2]

عَيْنُ ، فابْكِي مَقامَ جِبْريلَ والقَبْـ ـرَ فَبَكّي ، والمِنْبَرَ الميمونا

وعلى المسجدِ الذي أُسّه التقـ ـوى ، خَلاءً أضحى من العابدينا

وعلى طَيْبَةَ التي باركَ اللـ ـهُ عليها بخاتَمِ المُرسَلينا[3]

قَبّحَ اللهُ مَعْشَراً أخْرَبُوها وأطاعُوا مُشَرَّداً مَلْعُونا

أخْرَبُوها برأيِ أسْودَ ، عَبْدٍ آبِقٍ ، لا يَدينُ للهِ دِينا

فأنا الدَّهْرَ لا أزالُ لِما نا لُوهُ مِنْ حُرْمَةِ النبيِّ حَزينا[4]

[424] **الفَضْلُ بن محمّد بن أبي محمّدٍ اليزيديُّ** . أبو العبّاس . كتب إلى أبي صالح بن يَزْدادَ يُداعبُهُ ، وجرت بينهما جفوةٌ[5] : [من السريع]

اسْتَحْيِ مِنْ نَفْسِكَ في هَجْرِي واعْرِفْ ـ بنفسيَ أنْتَ ـ لِي قَدْري

واذْكُرْ دُخُولِي لكَ في كلِّ ما يَجْمُلُ ، أو يَقْبُحُ مِنْ أمْري

قَدْ مَرَّ لي شَهْرٌ ، ولَمْ ألْقَكُمْ لا صَبْرَ لي أكْثَرَ مِنْ شَهْرِ

[425] **الفَضْلُ بنُ جَعْفَرٍ العُكْبَريّ** ، الكاتبُ . كَتَبَ إلى إسماعيلَ بن جَعْفَرٍ كتاباً لَحَنَ فيه . فكتب إليه إسماعيلُ : [من مجزوء الوافر]

أتَلْحَنُ ، يا أبا العبّا سِ ، في هذا ، وفي خَبَرِهْ

كأنّكَ ما عَرَفْتَ النَّحْـ ـوَ في تَمييزِ مُخْتَبَرِهْ

إذا نَكَّرْتَ بَعْدَ العُرْ فِ كانَ النَّصْبُ في أثَرِهْ[6]

....

[424] أديب عالم فاضل ، وروى عن أكابر أهل اللغة ، وحُمل عنه علم كثير ، وتوفي سنة 278هـ . وشعره جيد في لفظه ومعناه ، ولعلّه كان من القلّة من المؤدبين الذين لم يُفسدوا شعرهم بألفاظ مهنتهم ، ومصطلحاتها . انظر لشعره وترجمته (شعر اليزيديين ص 181-194 ، ومعجم الأدباء 16/215-218) .

[425] في (زهر الآداب ص 222) أبيات للفضل بن جعفر الكاتب . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء النصف الثاني من القرن الثالث الهجريّ .

---

1 الأبيات عدا السادس والسابع في (تاريخ الطبري 10/7) منسوبة لأبي العباس بن الفضل العلويّ . والرابع في (معجم البلدان : طَيبة) للفضل بن العبّاس اللهبيّ .

2 في ك «أخرجت» . تصحيف .

3 طَيبة بالفتح : اسم لمدينة الرسول ﷺ يثرب . وطِيبة بالكسر : من أسماء زمزم .

4 في ك «فأبى الدهر لا أراك» . تصحيف .

5 الأبيات في (شعر اليزيديين ص 193 ، ومعجم الأدباء 16/216) .

6 في ك «كان البصر» . تصحيف .

ولكنْ زلَّةَ الإنسا نِ قدْ تأتي على حَذَرهْ

فأجابه أبو الفَضْل : [من مجزوء الوافر]

أتاني قولُ منقطِعٍ عَنِ القُرّاءِ في بَصَرهْ
لَهُ الفَضْلُ القديمُ عَليَّ ، مَدَّ اللهُ في عَمَرهْ[1]
يلومُ لِتَرْكِيَ الأعرا بَ في هذا ، وفي خَبَرهْ[2]
وكيفَ يُلامُ مَنْ قَدْ جا لَ ذِلُّ العِزِّ في فِكَرِهْ ؟
ويُصْبِحُ يَستبينُ السَّهْـ ـوُ في اللَّحَظاتِ مِنْ نَظَرهْ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ فُضَيْلٌ

[426] فُضَيْلٌ الأَعْرَجُ، الكاتِبُ . رأى لعيسى بن الغانتي[3] غلاماً وضيئاً يخدمه ، فقال فُضَيْلٌ ـ وقد رويت لغيره ـ : [من السريع]

لو كانتِ الأشياءُ تَجْري على مِقْدارِ ما يَسْتَوجِبُ العَبْدُ
واعتَذَرَ الدَّهْرُ إلى أهْلِهِ وانْتَعَشَ السُّودُدُ والمجدُ
لكانَ مَنْ يُخْدَمُ مُسْتَخْدَماً لمالكٍ طالِعُهُ سَعْدُ
لكنَّها تَجْري بأقدارِها كما يَشاءُ الصَّمَدُ الفَرْدُ
يا عَجَباً مِنْ شادِنٍ أحْوَرٍ مُرَتَّبٍ ، يَمْلِكُهُ قِرْدُ[4]

. . . .

[426] لم أعثر له على ترجمة . وجاء في الهامش : «قال الهجري في نوادره : أنشدني أبو عمرو النهديّ للفُضَيْل بن صبح العتكيّ ، من وحفة الفهر ، وهم أصحاب قنص ، فذكر أبياتاً أوّلها : [من مشطور الرجز]

قدْ أغتدي حين الصَّريمُ الأورقُ مُغَلِّساً ، وقَدْ أضاءَ المشْرِقُ
معي ثماني كلباتٍ نُسَّقُ آنفُها كَطَرْفِها أو أصدَقُ
وهمّ عيني طُوالٌ عُنُقُ يسكُنُهُ كاذي البضيع سَوْهَقُ
أزكى لَهُ المربعَ رَعْيٌ مُؤْنِقُ ومَشْرَبٌ في الصَّيْفِ لا يُرَنَّقُ»

1 عَمِرَ الرجلُ عَمْراً : عاش وبقي زماناً طويلاً .

2 في ك «الأعراب» . تصحيف .

3 كتب (كرنكو) : «الغافقي» . وقال : «في الأصل : الفانتي» .

4 الشادن : ولد الظبية . واستعار ذلك للغلام . والحَوَر : شدّة ما في العين من بياض وسواد . وتنوين أمور ضرورة .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ فائدٌ

[427] فائدُ بنُ حبيبِ بن الكُمَيْتِ بن ثَعلبةَ بن نَوفَلِ بن نضلةَ بن الأشتَرِ بن جحوانَ بن فَقْعسٍ الأسَدِيّ. كوفيٌّ، إسلاميٌّ معروفٌ.

[428] فائدُ بن الأَقْرَمِ البَلَوِيُّ. مَدينيٌّ. قال يمدح محمّدَ بنَ شهابِ الزُّهْريّ: [من الكامل]

وإذا يقالُ: مَنِ الجوادُ بمالِه؟ قِيلَ: الجوادُ محمّدُ بنُ شِهابِ
أَهْلُ المدائنِ يَعْرِفُونَ مكانَهُ وربيعُ باديةٍ على الأعرابِ

وله فيه[1]: [من الكامل]

ومُهِمَّةٍ أعيا القُضاةَ قَضاؤُها تَدَعُ الفَقيهَ يَشُكُّ شَكَّ الجاهلِ
بِدَعٍ مُعَيَّنةٍ، هُدِيتَ لِرَتْقِها وضَرَبْتَ مُحْرَدَها بحُكْمٍ فاصِلِ[2]
فَنَعَشْتَ قومَكَ، والذين تَذَمَّمُوا بكَ غيرَ مُخْتَشِعٍ، ولا مُتَضائلِ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ فُرْعانُ

[429] أبو المُنازِلِ السَّعْدِيُّ. فُرْعانُ بنُ الأَعْرَفِ، أحد بني النَّزال، من بني تميم، رَهْطِ الأحْنَفِ بن قيسٍ. وهو مُخَضْرَمٌ، وله مع عُمَرَ بن الخطّابِ ـ رضي الله عنه ـ حديثٌ في عُقُوقِ

....

[427] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الأوّل الهجري. ولبعض أولاده ذكر في خبر السَّمْهَرِيّ بن بشر العكلي في حبس عثمان بن حيّان، عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة. انظر (الأغاني 242/21-244). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[428] لم أعثر له على ترجمة. وكان معاصراً لمحمّد بن شهاب الزُّهريّ المتوفى سنة 124هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[429] ويقال: فُرغان. وهو من الشعراء اللصوص. قيل: إنّه مخضرم، وقيل: كان في زمن عبد الملك بن مروان. وهو الذي قال لنفسه، وهو يجود بها: اخرجي لَكاعِ. انظر له (الإصابة 294/5، وأنساب الأشراف 438/11-439، وعيون الأخبار 86/3-87، والعققة والبررة: نوادر المخطوطات 387/2-389، والشعر والشعراء ص 539، والمؤتلف والمختلف ص 64-65، واللسان: جعد، لوى، والتاج: فرع، وأشعار اللصوص 600-606، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 361).

---

1 في الهامش: «أنشدها الخطابيّ في الغريب». والبيتان: الأول والثاني بغير نسبة في (اللسان: حرر).

2 في الهامش: «وقطعت محردها. رواية في نسخة أخرى». (فرا ج). والمُحْرَد: المَقطَع. يقال: حردت من سنام البعير حَرْداً إذا قطعت منه قطعة. أراد أنّك عجلت الفتوى فيها، ولم تستأنِ في الجواب.

ابنهِ مُنازِلٍ به ، وقوله فيه[1] : [من الطويل]

جَرَتْ رَحِمٌ بيني وبينَ مُنازِلٍ ... سَواءً كما يَسْتَنْجِزُ الدَّيْنَ طالِبُهْ[2]

وما كنتُ أخْشى أنْ يَكُونَ مُنازِلٌ ... عَدُوِّيْ ، وأدْنى شانىءٍ ، أنا راهِبُهْ

حَمَلْتُ على ظهري ، وقَرَّبْتُ صاحبي ... صغيراً إلى أنْ أمْكَنَ الطَّرَّ شارِبُهْ

وأطعمتُهُ حتّى إذا صار شَيْظَماً ... يَكادُ يُساوي غاربَ الفَحْلِ غارِبُهْ[3]

تَخَوَّنَ مالي ظالماً ، ولَوى يَدَي ... لَوى يَدَهُ اللهُ الذي هو غالِبُهْ

[430] فُرْعان المنقريُّ . شاعرٌ معروفٌ ، أنشد له المازنيُّ . وقد احْتُضِرَ : [من مشطور الرجز]

قَدْ وَرَدَتْ نَفْسِي ، وما كانَتْ تَرِدْ[4] ... وكنتُ ذا شَغْبٍ على القِرْنِ الألَدْ

فَقَدْ أتاني اليومَ قِرْنٌ لا يُرَدْ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ الفُراتُ

[431] فُراتُ بنُ حيّانَ . كان دليلَ قريشٍ في الجاهليّة ، وهو ممّن هجا رسول الله ﷺ ثُمّ مدحه ، فقبل مديحه . وله يقول حسّانُ بن ثابتٍ[5] : [من الطويل]

فإنْ نَلْقَ في تَطْوافِنا وابتغائنا ... فُراتَ بنَ حيّانٍ يَقِظْ رَهْنَ هالكِ[6]

....

[430] لم أعثر له على ترجمة له . وقد أنشد له المازنيّ المتوفى سنة 249هـ .

[431] هو فُرات بن حيّان العجليّ اليشكري ، وكان حليفاً لبني سهم القرشيين ، وعيناً لأبي سفيان في حروبه ، ثم أسلم ، وحسن إسلامه . وروي عن الرسول ﷺ أنّه قال : «إنّ منكم رجالاً نكِلُهم إلى إيمانهم ، منهم فرات بن حيّان» . ونزل الكوفة ، وشارك في فتوح العراق ، وأمّره عمر بن الخطّاب على بني تغلب في العراق سنة 17 هـ . انظر له (الإصابة 5/272-274 ، وتاريخ الطبري 4/35-36 ، 56 ، و6/106 ، والاشتقاق ص 346 ، والأغاني 17/322-326 ، وسيرة ابن هشام 713 ، ومنح المنح ص 224-225 ، معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 357) .

---

1 الأبيات في (الإصابة ، والعققة والبررة) . وذكر في هامش (شرح المرزوقي ص 1445) أن الشعر نسب أيضاً إلى منازل بن فرعان بن الأعرف ، يشكو فيها عقوق ابنه المسمّى خليج ، فكأنّ هذه الأسرة عريقة في أنْ يعقّ الولد منهم أباه .

2 في الأصل والمطبوع : «جرت» . تصحيف . وجزت رحم : دعاء على ابنه .

3 الشيظم : الطويل ، الغليظ . والغارب : مقدّم السنام .

4 في الهامش : «وما كادت» . وذلك في نسخة أخرى .

5 البيت من قصيدة لحسان (ديوانه ص 164) .

6 في الهامش : «المحفوظ : يكنْ» . وكذلك رواية الديوان . وقاظ بموضع كذا : أقام زمن القيظ . وهو صميم الصيف .

فأجابه فراتٌ ، ويقال : هي لأبي سُفيانَ بنِ الحارثِ[1] : [من الطويل]

أبـوكَ أبـو سُـوءٍ ، وخـالُـكَ مِـثْـلُـهُ ... ولـسـتَ بخيرٍ مِنْ أبـيـكَ وخـالِـكـا

يُصيبُ ، وما يَدْري ، ويُخطي وما دَرى ... وكـيـف يـكـونُ الـنَّـوْكُ إلاَّ كـذالِـكـا ؟

[432] الفُراتُ بنُ أبي الخَنساءِ الجُشَميُّ . أحدُ بني جُشَمِ بن عَبْشَمْسَ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميمٍ . خطب امرأةً ، فأبَتْ عليه ، وتَزوَّجتْ أباه ، فقال الفُراتُ : [من البسيط]

يـا أُمَّ عُلْـوانَ ، هـلاَّ كُـنْـتِ قُلْـتِ لَـهُـمْ ... إذْ يَقْرِنُـونَـكِ : إنّي أُبْغِضُ الـشُّـمُـطا

مـا خَـيْـرُ زَوْجٍ فـتـاةٍ لا يُـداعِـبُـهـا ... وإنْ تُـنَـقِّـطَ ألاَّ يُـبْـصِـرَ الـنُّـقَـطـا[2]

أَلَـمْ تَـرَيْ شَـيْـخَـكُـمْ شـابَـتْ مـفـارِقُـهُ ... واللَّحْمُ عَنْ عَضْدِهِ قَدْ خَلَّ واخْتَلَطا[3]

ولأبيه جوابٌ عَنْ هذه الأبيات .

[433] الفُراتُ السَّنيُّ . من شعراء خُراسانَ . سأله رجلٌ عن يزيدَ بن المُهَلَّب وقُتَيْبةَ بن مُسْلِمٍ ، أيُّهما أفضلُ ، فقال : [من الطويل]

سـأَنْـطِـقُ حَـقّـاً فـيـهـمـا إذْ سـأَلْـتَـنـي ... ولـيـس أخـو حـقٍّ كَـحَـيْرانَ جـاهـلِ

هـمـا الـبَـحْـرُ للعافِينَ والمبتغي القِرى ... ولَـيْـثـا عَـرِيـنٍ ، عـنـدَ وَقْـعِ الـمـنـاصِـلِ[4]

هـمـا يَـرِدانِ الـمـوتَ ، لا يَـرْهَـبـانِـهِ ... إذا ضَـجَّ مِـنْـهُ كُـلُّ أَشْـوَسَ بـاسِـلِ[5]

حَـيـاءً وبَـذْلاً لِـلـنُّـفـوسِ وحِـسْـبَـةً ... بـكـلِّ سُـرَيْـجِـيٍّ ، وأسْـمَـرَ عـاسِـلِ[6]

وله يمدح قُتيبةَ بن مُسْلِمٍ : [من الطويل]

. . . .

[432] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء الدولة الأموية ، في القرن الأوّل الهجريّ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[433] لم أعثر له على ترجمة . وهو من شعراء القرن الأوّل الهجري . وكان معاصراً ليزيد بن المهلّب (ت 102هـ) ولقتيبة بن مُسلم الباهليّ (ت 96هـ) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم المخضرمين والأمويين) .

---

1 روى ابن هشام (سيرة ابن هشام 3/126-127) عشرة أبيات لأبي سفيان بن الحارث ، قالها في غزوة بدر الآخرة ، سنة 4هـ ، وهي على وزن البيتين ورويّهما ، ثم قال ابن هشام : بقيت منها أبيات تركناها لقبح اختلاف قوافيها . ولعل ذلك استدعى الشك في نسبة البيتين لفرات . والصواب أنّهما له ، فحركة الروي مختلفة ، وأوّل أبيات أبي سفيان : [من الطويل]

أحَسّانُ ، إنّا يابنَ آكلةِ الفغا ... وجَدِّكَ نغتال الخروقَ كذلكَ

2 ونَقّطت المرأة خَدّها بالسَّواد : حَسَّنَتْه به .

3 خَلَّ لحمُه : نقص وهزل .

4 العافون : طالبو العطاء والمعروف .

5 الأشوس : الذي يرفع رأسه تكبّراً . والباسل : الشجاع الشديد .

6 السُّريجيّ : ضرب من السيوف ، تُنْسَب إلى سُرَيج . وهو قين عُرِف بصناعتها . ورمح عاسل : مضطربٌ لَدْن .

يَرى الموتَ مَنْ عادى قُتيبةَ مُجْهَراً ... وليس بوَقّافٍ، ولا بمواكِلِ
ولكنّهُ سَمْحٌ بِنَفْسٍ كريمةٍ ... يَذُولُ لها يومَ التقافِ القنابِلِ[1]
حَوى السُّؤْدَ حتّى شاعَ في النّاسِ ذِكْرُهُ ... ونال التي أَعْيَتْ على المُتطاوِلِ .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ الفَتْحُ

[434] أبو محمّد، الفَتْحُ بن خاقانَ القائدُ . أديبٌ، ظريفٌ، له شعر مليح، وهو الغالب على المُتَوَكِّل، والمقتولُ معه، وهو القائل[2] : [من الرمل]

بُنيَ الحُبُّ على الجَوْرِ، فلو ... أَنْصَفَ المعشوقُ فيه لَسَمُجْ[3]
ليس يُسْتَمْلَحُ في وَصْفِ الهَوى ... عاشِقٌ يُحْسِنُ تأليفَ الحُجَجْ

وله[4] : [من الخفيف]

أَيُّها العاشِقُ المُعَذَّبُ صَبْراً ... فخطايا أَخي الهَوى مَغْفُورَهْ
زَفْرَةٌ في الهَوى أَحَطُّ لِذَنْبٍ ... مِنْ غَزاةٍ، وحَجَّةٍ مَبْرُورَهْ

[435] الفَتْحُ بن الحَجّاجِ . يقولُ في عليِّ بن هشامٍ القائد، يمدحه[5] : [من البسيط]

في كلِّ يَوْمٍ له فَتْحٌ يُقامُ به ... على المَنابِرِ، أو تُقْرا به الكُتُبُ

أسماءٌ في الفاء مجموعة

[436] فِهْرُ بنُ مالكِ بنِ النّضرِ بن كِنانةَ . لمّا أقبل حَسّانُ بنُ عَبْدِ كلالٍ الحِميريُّ، مَلِكُ حِمْيَرَ في

....

[434] فارسيّ الأصل، من أبناء الملوك. وكان في نهاية الفطنة والذكاء. اتخذه المتوكّل العباسي أخاً له، واستوزره، وجعل له إمارة الشام على أن ينيب عنه، وقُتل مع المتوكّل سنة 247هـ. انظر له (الأعلام 133/5، وتاريخ بغداد 389/12، وفوات الوفيات 177/3-179، ومعجم الأدباء 174/16-186) .

[435] لم أعثر له على ترجمة. وكان معاصراً للمأمون (198-218هـ) .

[436] جدّ جاهلي قديم، وهو في عمود نسب الرسول ﷺ، وإليه ترجع قريش. انظر له (الأعلام 157/5، وشعر قريش في الجاهلية وصدر الإسلام ص 10-11، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 288) .

---

1 القنابل : جمع القَنْبلة، والقَنْبل : طائفة من الناس، ومن الخيل، ما بين الثلاثين إلى الأربعين.
2 البيتان في (معجم الأدباء 184/16) .
3 سَمُج الشيء : قَبُح .
4 البيتان في (فوات الوفيات 179/3، ومعجم الأدباء 184/16) .
5 علي بن هشام : من قوّاد المأمون، ولاّه كُور الجبال، وكان سيّء السيرة، فضرب المأمون عنقه سنة 217هـ. انظر (تاريخ الطبري 627/8-628) .

جيش اليمن، لينقل حجر الكعبة من مكّة إلى اليمن، ويجعل حَجّ النّاس ببلاده، قاتلته كنانةُ، ومن انضمَّ إليها من مُضَرَ وغيرهم، وعليهم فِهْرُ بنُ مالكٍ، فَهُزِمتْ حِمْيَرُ، وأُسِرَ شرحبيلُ بن عَبْدِ كلالٍ، وقُتِلَ قيسُ بن غالبِ بن فِهْرٍ، فقال فِهْرٌ يرثيه: [من البسيط]

هَلاَّ بَكَيْتِ عليه اليومَ مُعْوِلةً وكان كاللَّيْثِ، تَحْتَ الخِيْسَةِ، الحَرِبِ[1]

وكان نَجْداً، جَوادَ الكَفِّ، ذا ثِقَةٍ يومَ الصُّبَيْبِ، وبين المأْزِقِ التَّرِبِ[2]

حامي عَنِ الجار، والمولى، بِنَجْدَتِهِ وقد يُحامي عن المولى أخُو الحَسَبِ

[437] **الفِظُّ بنُ مالكٍ الغسّانيُّ**. جاهليٌّ. هجا النُّعمانَ بن المنذرِ بقوله: [من الوافر]

أرى النُّعمانَ يُدْني مَنْ عَصاهُ مَخافَتَهُ، ويُبْعِدُ مَنْ أطاعا

وكيفَ يُخافُ مَنْ أَشْجاهُ قومٌ فلَمْ يَغْضَبْ، ولم يُنْضِجْ كُراعا؟

فليتَ لنا به مَلْكاً سِواهُ يُنَحِّلُنا ويُعْطِينا المتاعا[3]

فإنَّ الحيَّ مِنْ لَخْمِ بن عمرٍو لِئامُ النّاسِ كلُّهمُ طِباعا

إذا أَمِنُوا حَسِبْتَهُمُ أُسُوداً وعِنْدَ الرَّوْعِ تَحْسَبُهُمْ ضِباعا

فأراد النُّعمان قتله، أو قَطْعَ لسانه، ثمّ وهبه لعمرِو بن مَعْدِي كَرِبَ الزُّبيديِّ، فقال الفِظُّ: [من الطويل]

تداركَني مِنْ مَذْحِجٍ خَيْرُ مَذْحِجٍ وسَيْفُ أبي قابوسَ يَسْتَقْطِرُ الدَّما[4]

وكنتُ الذي تُثْني الحَناجِرُ باسْمِهِ وكنتَ إلى دَفْعِ المَنِيَّةِ سُلَّما[5]

[438] **فِراصُ بنُ عُتبةَ الأزديُّ**. خَطَبَ بنتَ عمٍّ له، وكان يهواها، فرُدَّ عنها، وزُوِّجَتْ غيره، فقال: [من الطويل]

تَرَبَّصْ بها رَيْبَ المَنونِ، لَعَلَّها تُطَلَّقُ يوماً، أو يموتَ حَميمُها

يعني ابنَ عمّها الذي تزوّجها.

....

[437] لم أعثر له على ترجمة. وكان معاصراً للنعمان بن المنذر، وتُرجم له في (معجم الشعراء الجاهليين ص 286) نقلاً عن المرزبانيّ.

[438] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه جاهلي أو مخضرم. وقال ابن دريد في أثناء حديثه عن بني نصر بن الأزد: «ومنهم فِراص بن عُتبة الشاعر، جاهلي». ويُظَنّ أنّه صاحب الترجمة. هذا، وأخلّت بترجمته (عزيزة فوّال بابتي) في معجميها.

1 الخِيْسة: الأجمة. الحَرِب: الذي أصابه الحَرَب في شدّة غضبه. والحَرَب: الويل والهلاك.

2 الصُّبيب: بركة، قريبة من مكّة. والتَّرِب: المعفّر بالتراب.

3 في ك «يبخلنا». تصحيف. وينحّلنا الشيء: يعطينا إيّاه. ويخصنا به.

4 مذحج: قبيلة يمانية، يرجع إليها بنو زبيد، قوم عمرو بن معدي كرب. وأبو قابوس: النعمان بن المنذر.

5 في ك «يثني الختام» وفي (فراج): «تُثْني». تصحيف تثني الحناجر باسمه: تفخر به.

[439] فُرَيْصُ بنُ ثوبانَ المُرّيُّ . وهو عَمُّ ابنِ مَيّادَةَ ، واسمُه الرمّاحُ بن أبرد بن ثوبان . وأم فُرَيْصٍ والعَوْثَبانِ وأبردَ : سُلْمى بنتُ كعبِ بن زهيرِ بن أبي سُلمى . وكان العَوْثَبان وفُرَيْصٌ شاعرين[1] ، ويقال : إنَّ الشِّعر أتى ابنَ مَيّادَةَ وأعمامَه مِنْ قِبَلِ زهيرِ بن أبي سُلْمى .

[440] فُدَيْكُ بن حَنْظَلَةَ الجَرْميُّ . كان ينزِلُ اليمامةَ ، وكان يزيدُ بن الطَّثْرِيّة يتحدث إلى نسائه ، فتهاجيا ، وتناقضا ، وله يقول فُدَيْك[2] : [من الوافر]

أَمـا واللهِ إنَّ بـنـي قُـشَـيْـرٍ ... لِـجَـرْمٍ في يـزيـدَ لـظـالمـونـا

ألـيـس الـظُّـلْـمُ أنَّ أبـاكَ مِـنّـا ... وأنّـكَ في كـتـيـبـةِ آخـريـنـا

أحـالـفـةٌ عـلـيـكَ بـنـو قُـشَـيْـرٍ ... يمينَ الصَّبْرِ أمْ مُتَحَرِّجونا ؟[3]

[441] فيروزُ حُصَيْنٍ . أشار على يزيدَ بن المهلَّبِ ألاّ يَضَعَ يده في يد الحجّاج ، فلم يقبل منه ، وصار إلى الحجّاج ، فحبسه وأهلَه ، فقال : في ذلك فيروز ـ رواه الهيثمُ بنُ عَدِيٍّ ، وقد رويتْ لغيره[4] ـ : [من الطويل]

....

[439] في الأصل والمطبوع : «فريص بن ثربان المرّيّ» . والصحيح أنه ابن ثَوْبان بن سُراقة بن حرملة المرّيّ . واسمه في (جمهرة أنساب العرب ص 254) : بريض ، وفي (الأغاني 263/2) قريض . ويبدو من ترجمته أنّه من شعراء القرن الأوّل الهجريّ ، وأنّه أدرك الثاني أيضاً ، فابن أخيه الرماح بن أبرد ، ابن مَيّادة توفي سنة 149هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين الأمويين) .

[440] شاعر معاصر ليزيد بن الطَّثْرية القشيريّ ، المتوفى سنة 126هـ ، وأخبار فُديك متصلة بأخبار يزيد في (الأغاني 180/8-182) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين الأمويين) .

[441] يكنى أبا عثمان ، وينسب إلى الحصين بن الحُرّ بن مالك ، من بني كعب بن العنبر . كان من قادة الخارجين على الحجّاج ، قبض عليه سنة 83هـ ، فعذّبه ، ثمّ قتله . انظر له (جمهرة أنساب العرب ص 209 وأنساب الأشراف 499/6 ، 519 ، و286/11 ، والكامل للمبرد 350/3-353 ، وتاريخ الطبري 373/6 ، 379 ، 380 ، 381 ، والمستطرف 255/1) وفيه : فيروز بن حصين . وجاء في الهامش : «في كتاب الكامل للمبرّد (352/3) : كان فيروز حصين رجلاً جيد الثنا في العجم ، كريم المحتد ، مشهور الآباء ، فلما أسلم والى حصيناً ، وهو حصين بن عبد الله الغُبَريّ ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، من ولد طريف بن تميم . انتهى . قال الشاطبي رحمه الله تعالى : في كلام أبي العباس هذا وَهْمانِ : أحدهما قوله : حصين بن عبد الله ، إنّما هو حصين بن مالك بن الحرّ بن الخشخاش ، والثاني : أن حصيناً من ولد كعب بن العنبر ، وطريف بن تميم من ولد جندب بن العنبر» . وجاء في (معجم البلدان : مرجم) شعر لفيروز الديلميّ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 جاء في (الأغاني) : «وكان العوثبان وقريض شاعرين» . وذُكرت فيه لهما أخت شقيقة اسمها (ناعضة) ، وهي في (جمهرة أنساب العرب) : «ناعصة» ، وأخوها العوثبان لا العوثبان .

2 الأبيات ـ عدا الثالث ـ من قطعة في (الأغاني 182/8) .

3 يمين الصبر : هو أن يحبس السلطان رجلاً على اليمين حتى يحلف بها . والصبر : الإكراه .

4 الأبيات له في (المستطرف 255/1) وعدا الثاني في (وفيات الأعيان 290/6) لحصين بن منذر . وإذا صحّت نسبة الأبيات لفيروز حصين فهي دليل على أنه كان حيّاً 85هـ ، وهي السنة التي قبض فيها الحجاج على يزيد بن المهلّب .

أَمَرْتُكَ أَمْراً حازماً فعصيتني ... فأصبحتَ مَغْلُولَ الإمارةِ نادِما[1]

أَمَرْتُكَ بالحجّاجِ إذْ أنتَ قادرٌ ... فنفْسَكَ وَلِّ اللَّوْمَ، إنْ كنتَ لائما

فما أنا بالباكي عليكَ صَبابةً ... ولا أنا بالداعي لِتَرْجِعَ سالما

[442] **فَهْدُ بنُ بلالِ بن جَريرِ بن الخَطَفي اليَرْبُوعيُّ.** مُحْدَثٌ، يقول: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ، إنّي يَوْمَ فَيْدَ لَمُعْتَلٍ ... بما ساء أعدائي، على كَثْرَةِ الزَّجْرِ[2]

أُمارِسُ عَنْ نَفْسٍ، عليَّ كريمةٍ ... مُوَطَّنةٍ عند النَّوائبِ والصَّبْرِ[3]

وما زِلْتُ أعلو القَوْلَ حتّى لو أنَّني ... أجوبُ به في الصَّخْرِ لاجتابَ في الصَّخْرِ[4]

وما زِلْتُ مُذْ كنتُ ابنَ عشرينَ حِجّةً ... أوازي عَدُوّي، أو أقومُ على ثَغْرِ

ويومٍ يَوَدُّ المرءُ لو عَضَّ قُبْلَهُ ... بِمُرِّ المنايا، قَدْ شَدَدْتُ به أَزْري[5]

[443] **الفَيْضُ بنُ أبي صالحٍ،** واسمه شيرويه. والفَيْضُ يُكنى أبا جَعْفَرٍ. وهو وزيرُ المهدي بعد يَعقوبَ بن داودَ. وكان شيرويهِ نَصْرانياً، من أهل البصرة، وأسلم. والفيض هو القائل لأبي عُبيد الله الوزير، يمدحه: [من البسيط]

مُقارِبٌ في بِعادٍ، ليس صاحبُه ... يَدْري على أيِّ ما في نَفْسِهِ يَقَعُ

فالصَّمْتُ مِنْ غَيْرِ عِيٍّ في سَجِيّتِهِ ... حتّى يرى مَوْضِعاً للقَوْلِ يُسْتَمَعُ

لا يُرْسِلُ القَوْلَ إلاّ في مواضِعِهِ ... ولا يَخِفُّ إذا حَلَّ الحُبا الجَزَعُ

وله: [من الخفيف]

لستَ في العِيرِ يومَ عِيرِ أبي سُفْـ ... ـيانَ، تُبّاً لِتِلْكُمُ مِنْ عِيرِ[6]

....

[442] لم أعثر له على ترجمة، ولم يذكره ابن حزم فيمن ذكر من أبناء جرير وأحفاده. وتوفي بلال بن جرير والد فهد نحو سنة 140هـ. (جمهرة أنساب العرب ص 225-226، والأعلام 72/2). وهذا يعني أن صاحب الترجمة من شعراء النصف الثاني من القرن الثاني الهجريّ.

[443] كان شديد الكِبْر، وهو من غلمان عبد الله بن المقفّع. ولي الوزارة سنة 167هـ. انظر له (تاريخ الطبري 184/6، ووفيات الأعيان 26/7). وجاء في (الأغاني 133/14): الفيض بن صالح، وزير المهديّ.

---

1 غَلَّ الرجل: خان في المغنم أو في مال الدولة.

2 فَيْد: بُلَيْدة في نصف طريق مكّة من الكوفة. مُعْتَلٍ: مرتفع.

3 مارسَ الأمْرَ: عالجه وزاوله.

4 أجوب البلاد واجتابها: أقطعها. وجاب الصَّخْرَ: خَرَقه وشقّه.

5 قُبْله وقُبُله: عورته الأماميّة. شَدَدْت به أزْري: تقوّيت به.

6 عير أبي سفيان: العير: القوم معهم جمِلهم من الميرة. يقال للرجال، وللجمال معاً، أو لكلّ واحدٍ منهما دون الآخر. وأبو سفيان، صخر بن حرب الأموي، كان صاحب عير قريش حين وقعت غزوة بدر. وفي ك «لكم به». تصحيف.

لا ، ولا في النَّفير يومَ قريشٍ حين جَدَّتْ ، وأَزْمَعَتْ في النَّفِيْرِ[1]

إنّما أنتَ طالعٌ في طريقِ الـ ـمَجْدِ ، تَجْري بطالعٍ مُسْتَدِيرِ

[444] **الفرج بن سَعْدٍ الطائيُّ**. مُحْدَثٌ ، ضعيفُ الشِّعر . قال قصيدة طويلة ، ذكر فيها أنّه رأى الجِنَّ في منامه ، وأنّهم سألوه عن أشياء من غريب الكلام ، وأجابهم بتفسير ما سألوه عنه ، أوّلها : [من الخفيف]

طَرَقَتْني تحتَ الظّلامِ قوافٍ بَعْدَ وَهْنٍ ، مَحْبُوكَةٌ ، مُحْكَماتُ

[445] **فرسانُ العَمّيُّ**. مُحْدَثٌ ، متأخّرٌ . قال يَرُدُّ على ابن الروميّ قصيدته الجيميّة التي رثى فيها يحيى بن عُمَرَ العلويّ[2] بقصيدة أوّلها : [من البسيط]

حُيِّيْتَ ، رَبْعَ الصِّبا والخُرَّدِ الدُّعُجِ الآنساتِ ذَواتِ الدَّلِّ والغَنَجِ[3]

فقال فيها :

وقائِلِ الرأي أبْدى الكُفْرُ صَفْحَتَهُ وأَظْهَرَ الرَّفْضَ ، ملعونٍ ، أخي هَوَجِ[4]

يَهْجُو صَفِيَّ رَسُولِ اللهِ مُبْتَدِئاً بِلَفْظِ سُوْءٍ ، ضعيفٍ أَسْرُه ، سَمِجِ[5]

قد سَوَّدَ اللهُ بَعْدَ القَلْبِ صُورَتَهُ فوجْهُهُ مُظْلِمُ الأَقْطارِ كالسَّبَجِ[6]

. . . .

[444] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثاني الهجري ، وأنّه أدرك الثالث الهجريّ .

[445] لم أعثر له على ترجمة . وهو من شعراء القرن الثالث الهجري . وكان حيّاً سنة 250هـ .

---

1 يوم قريش : أراد يوم غزوة بدر ، والنفير : القوم ينفرون للقتال . وكان قائد قريش يوم بدر عتبة بن ربيعة الأموي . ويقال : فلان لا في العير ولا في النفير ؛ أي : حقير الشأن ، صغير القدر ، يُستهان به .

2 انظر قصيدة ابن الرومي في رثاء يحيى بن عمر في (ديوان ابن الرومي 2/42–61) .

3 الخريدة من النساء : البكر ، والخفرة ، الطويلة السكوت . والدَّعج : شدّة السّواد .

4 قصيدة ابن الرومي في رثاء يحيى بن عمر تدلّ على تشيعه ، ولا تشير إلى أنه من الرافضة .

5 صفي رسول الله : أراد أبا بكر الصديق ، وليس في قصيدة ابن الرومي هجاء لأبي بكر أو غيره من الصحابة . وسمج : قبيح .

6 السَّبَج : الخرز الأسود .

حرف القاف

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ قَيْسٌ

[446] النّابغةُ الجعديُّ. اسمُهُ قيسُ بن عبد الله بن عدس بن ربيعةَ بن جَعْدَةَ بن كعبِ بن ربيعةَ بن عامرِ بن صَعْصَعَةَ. هكذا نسبه أبو عُبيدةَ، وابنُ الكلْبي، ومحمّدُ بن سلاّم، ولَقِيْطٌ، وأكثرُ أهْلِ العلم. وقال القَحْذَميُّ: اسمه حَيّانُ بن قيس بن عبد الله بن وحْوح بن عدس بن ربيعة بن جَعْدَةَ. ويُكنى أبا ليلى، وكان شاعراً مُفْلِقاً، طويل البقاء في الجاهليّة والإسلام، وكان أكبر من النّابغة الذّبياني، وبقي بعده بقاءً طويلاً، وهو أحد المعمَّرين، يقال: إنّه عاش من العُمْرِ مائتي سنة، وقيل: أقلّ من ذلك، وكُفَّ بَصَرُه بعد أنْ أسلم، وحَسُنَ إسلامه، وبَلَغَ إلى فتنةِ ابن الزُّبير، ومات بأصفهانَ. وهو أَحَدُ نُعّات الخيل، وروى أنّه لمّا أَنْشَدَ النبيَّ ﷺ[1]:

[من الطويل]

بَلَغْنا السَّماءَ: مَجْدُنا وجُدُودُنا وإنّا لَنَرْجُو فوقَ ذلكَ مَظْهَرا

قال له: أين المظهرُ، يا أبا ليلى؟ فقال: الجنّةُ. قال: أجَلْ، إنْ شاء الله، تعالى. قال: ثُمَّ أنْشَدَهُ:

ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إذا لم تَكُنْ له بَوادِرُ تَحْمي صَفْوَه أنْ يُكَدَّرا

ولا خَيْرَ في جَهْلٍ إذا لم يَكُنْ له حَليمٌ إذا ما أوْرَدَ الأمْرَ أصْدَرا

قال النبيُّ ﷺ: أجدتَ، لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ. قال: فيقال: إنّه بلغ عشرين ومائة سنة لم تَسْقُطْ له سِنٌّ. وهو القائل[2]:

[من المنسرح]

الحمدُ للهِ، لا شَريكَ له مَنْ لَمْ يَقُلْها فنفسَهُ ظَلَما

وتروى لأميّة بن أبي الصَّلْتِ، والصَّحيح أنّها للنابغة[3]. وكان في صحابة عليِّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما ـ وله مع معاويةَ أخبارٌ. وهو القائل لعِقال بن خُوَيْلِدٍ العُقَيْليِّ، يُحَذِّره أنْ

....

[446] شاعر، مفلق، صحابيّ، من المعمرين. اشتهر في الجاهلية، وسُمّي النابغة لأنّه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثمّ نبغ فقاله. وكان ممّن هجر الأوثان ونهى عن الخمر، قبل ظهور الإسلام. انظر له (الأعلام 207/5، ومعجم الشعراء والمخضرمين الأمويين ص 487-488). وجمع شعره وقدّم له عبد العزيز رباح، ونشره المكتب الإسلاميّ بدمشق. ومات نحو سنة 64هـ. انظر (شعر النابغة الجعديّ ـ مقدمة المحقّق).

1 انظر الأبيات في (شعر النابغة الجعدي ص 51، 68-69).

2 البيت مطلع قصيدة له مشهورة انظر (شعر النابغة الجعدي ص 132).

3 انظر ذلك مفصّلاً في (ديوان أميّة بن أبي الصّلْت ص 489، 600-601).

يُصيبَه في ظُلْمه ما أصابَ كُلَيْبَ وائلٍ في تعدّيه[1] : [من الطويل]

كُلَيْبٌ ـ لَعَمْري ـ كان أَكْثَرَ ناصِراً ‏ ‏ ‏ وأَيْسَرَ جُرْماً مِنْكَ ضُرِّجَ بالدَّمِ

[447] قَيسُ بنُ الخَطيم ـ واسمُه : ثابتٌ ـ بنِ عَدِيِّ بن عمروِ بن سَوادِ بن ظَفَرِ ـ وهو : كعبٌ ـ بن الخزرجِ بن عَمْرو ـ وهو النَّبِيْتُ ـ بن مالك بن الأوس بن حارثةَ بن ثعلبةَ بن عمرو بن عامر بن حارثةَ بن امرئ القيس بن ثَعلبةَ بن مازنِ بن الأَزْدِ . وقيسٌ يُكنى أبا يزيدَ ، وكان مقرونَ الحاجبينِ ، أَدْعَجَ العينينِ ، أحمَّ[2] الشَّفتين ، برّاقَ الثَّنايا ، حَسَنَ الصُّورة .

شاعرٌ مُجيدٌ فحلٌ ، من النَّاس من يفضّله على حسانَ شعراً . وقال حَسّانُ : إنّا إذا نافَرَتْنا العربُ فأردنا أنْ نُخرجَ الحِبَرات[3] من شعرنا أتينا بشعر قيس بن الخطيم . وقدم قيسٌ على النبيِّ ﷺ بمكّة ، فعرض عليه الإسلام ، فقال : إنّي لأَعلم[4] أنَّ الذي تأمرني به خير ممّا تأمرني به نفسي ، وفيها بقيّةٌ من ذاك ، فأذهب ، فاستمتع من النّساء والخمر ، وتَقْدَم بلدنا ، فأتبعك . فقُتِلَ قبل أنْ يتبعه ﷺ . وهو القائل[5] : [من الطويل]

مَتى ما تَقُدْ بالباطِلِ الحَقَّ يأبَهُ ‏ ‏ ‏ وإنْ قُدْتَ بالحَقِّ الرَّواسِيَ تَنْقَدِ

إذا ما أَتَيْتَ الأَمْرَ من غَيْرِ بابِه ‏ ‏ ‏ ضَلِلْتَ ، وإنْ تأْتِ مِنَ البابِ تَهْتَدِ

وله[6] : [من الطويل]

وإنّي لَدى الحربِ العَوانِ مُوَكَّلٌ ‏ ‏ ‏ بتَقديمِ نَفْسٍ ، ما أُريدُ بقاءَها[7]

وله[8] : [من الوافر]

وكلُّ شديدةٍ نَزَلَتْ بقومٍ ‏ ‏ ‏ سيأتي بَعْدَ شِدَّتِها رَخاءُ

....

[447] شاعر الأوس ، وأحد صناديدها في الجاهلية . أوّل ما اشتهر به تتبعه قاتلي أبيه وجدّه ، وقال في ذلك شعراً . وله في وقعة (بُعاث) أشعار كثيرة . أدرك الإسلام ، وتريّث في قبوله ، فقُتِلَ قبل أن يدخل فيه نحو سنة 2 ق . هـ . انظر له (الأعلام 205/5 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 299-300) . وله ديوان شعر ، حقّقه الدكتور ناصر الدين الأسد . وطبع أكثر من مرة ، وفيه مقدّمة وافية عن الشاعر وشعره .

---

1 البيت من قصيدة له في (شعر النابغة الجعديّ ص 143) .

2 الأحمّ : الأسود ، والأبيض . والحُمّة : لونٌ بين الكُمْتة والدُّهمة .

3 الحِبَرات : ضروب من برود اليمن ، موشّاة مخطّطة .

4 في ك «لأعدم» . تصحيف .

5 البيتان من قصيدة له . انظر (ديوان قيس بن الخطيم ص 130) . وفيه : وإنْ تَدْخُلْ . وفي المطبوع «تأته» . تصحيف .

6 البيت من قصيدة له . انظر (ديوان قيس بن الخطيم ص 49) .

7 الحرب العوان : هي التي قُوتِل فيها مَرّةً بعد مَرّة .

8 البيت من قطعة له . انظر (ديوان قيس بن الخطيم ص 156) .

[448] **قَيْسُ بنُ رِفاعةَ الواقفي**. من بني واقفِ بنِ امرئ القيس بنِ مالكِ بن الأوسِ. أدركَ الإسلام، فأسلم، وكان أعورَ. وهو القائل[1]: [من البسيط]

أنَا النّذيرُ لَكُم مِنّي مُجاهَرَةً ... كَيْلا يُلامَ على نَهْيٍ وإنذارِ
وإنْ عَصَيْتُمْ مَقالي اليومَ فاعترفوا ... أنْ سوف تَلْقَونَ خِزْياً، ظاهِرَ العارِ
لَتَرجِعَنَّ أحاديثاً ومَلْعَبَةً ... لَهْوَ المقيم، ولَهْوَ المُدْلجِ السّاري
مَنْ كانَ في نَفْسِهِ عوجاءُ، يَطْلُبُها ... عندي فإنّي له رَهْنٌ بإصْحارِ[2]
أُقيمُ عَوْجَتَهُ، إنْ كانَ ذا عِوَجٍ ... كما يقوّمُ قِدْحَ النَّبْعَةِ الباري[3]
وصاحِبُ الوِتْرِ ليس الدَّهْرَ يُدْرِكُهُ ... عِندي، وإنّي لَدَرّاكٌ بأوتارِ
مَنْ يَصْلَ ناري بلا ذَنْبٍ، ولا تِرَةٍ ... يَصْلَ بنارِ كريمٍ، غَيْرِ غَدّارِ

وله: [من الطويل]

وأُنبِئْتُ أخوالي أرادوا نَقيصَتي ... بشعواءَ، فيها ثامِلُ السُّمِّ مُنْقَعا
سَأَرْكَبُها فِيكُمْ، وأُدْعى مُفرِّقا ... وإنْ شِئْتُمُ من بَعْدُ كُنْتِ مُجَمِّعا[4]

[449] **قيسُ بن زُهيرِ بن جَذيمةَ بن رَواحةَ بن ربيعةَ بن مازنِ بن الحارثِ بن قُطَيعةَ بن عَبْسِ بن**

....

[448] شاعر مقتدر، حكيم، أقام علاقات حسنة مع ملوك المناذرة في العراق، ومع الغساسنة في الشام. وقد أدرك الإسلام، فأسلم، وله صحبة. انظر له (الإصابة 356/5، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 338، والمزهر 519/2-520، والأمالي 11/1-12، 257-258). ويقال: هو أبو قيس بن رفاعة، واسمه دثار. انظر (سمط اللآلي ص 56، وقيل: دينار، وهو من شعراء اليهود، انظر (الخزانة 413/3). وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين الأمويين ص 380).

[449] أمير عبس وداهيتها. كان يُلقّب بقيس الرأي لجودة رأيه. ويكنى أبا هند. وهو معدود في الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء، وورث الإمارة عن أبيه. وشعره جيّد فحل. زهد في أواخر عمره، فرحل إلى عُمان، وعفّ عن المآكل، وما زال في عمان إلى أن مات. والمعروف أن قيس بن زهير مات قبل البعثة (الإصابة 417/5). وذهب الزركلي الأعلام 206/5) إلى أنه مات نحو سنة 10هـ. وقد اختلف في إسلامه ووفاته وصحبته. والظاهر أن ابن قيس بن زهير هو الذي أسلم، ووفد إلى الرسول ﷺ. وانظر لقيس (الحماسة البصرية 18/1، 48، والمعمرون والوصايا ص 144-145، والممتع في صنعة الشعر ص 324، والأنس والعرس ص 191، ومجمع الأمثال 163/1 و110/2-121، والخزانة 365/8-371، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 339). وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين). هذا، وجمع عادل البياتي (شعر قيس بن زهير)، ونُشِرَ في النجف، 1972م.

---

1 الأبيات في (اللسان: حوج، والأمالي 11/1-12) ونسب بعضها إلى أبي قيس بن رفاعة في (التنبيه ص 21-22).

2 في ك «بإصحار». تصحيف. والإصحار: البروز إلى الصحراء. يقول: إنّه لا يستتر، ولا يمتنع في الأماكن الحصينة.

3 النبعة: واحدة النّبع. وهو شجر من أشجار الجبال، تُتّخذ منه القِسيّ.

4 في ك «وأدعي». تصحيف.

بَغِيْضٍ . كان شريفاً حازماً ذا رأي ، وكانت عَبْسُ تَصْدُرُ في حروبها عن رأيه ، وهو صاحِبُ داحِسَ ، وهي فرسه . راهن حُذَيفةَ بن بدرٍ الفَزاريَّ ، فصار آخرُ أمرهما إلى القتال والحرب . وكان أبوه زهيرٌ أبا عشرة ، وأخا عشرة ، وعمّ عشرة ، [وخالَ عشرة][1] ، وقاد غَطفانَ كلَّها ، ولم تجتمع على أحد قبله في جاهليّة ولا إسلام . وكان قيسٌ أحمرُ أعسرُ أيسرُ ، بِكْرُ بِكْرَيْنِ ، وهو القائل في قتلِ حُذَيفةَ بن بدرٍ ـ وبنو عَبْس تولَّتْ قَتْله[2] ـ : [من الوافر]

أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ عليَّ قومي ... وقد يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الحليمُ

ومارَسْتُ الرِّجالَ ، وما رَسُوني ... فمعوَجٌّ ، عليَّ ، ومُستقيمُ

ليس قوله : «وقد يُستجهل الرجل الحليم» بمعنى يُنْسَبُ إلى الجهل ، وإنّما هو بمعنى يُستخرجُ الجهلُ من الحليم . يريد أنّ حِلمه جرّأ عليه قومه ، فتوعّدهم بقوله : وقد يُستدعى الجهلُ من الحليم . وله[3] : [من الوافر]

قَتَلْتُ بإخوتي ساداتِ قومي ... وهُمْ كانوا الأمانَ على الزَّمانِ

فإنْ أكُ قد شَفَيْتُ بذاكَ قلبي ... فلَمْ أَقْطَعْ بهمْ إلاَّ بناني

[450] قَيْسُ بنُ المَكْشوحِ بن عبد يَغُوثَ المُراديُّ[4] . والمكشوح اسمه : هبيرة . وكان قيسٌ سيّد قومه ، وهو ابن أُخْتِ عمرو بن مَعْدي كَرِبَ . ولمّا ظهر أمرُ رسول الله ﷺ قال عمرُو بن مَعْدِي كَرِبَ : يا قيسُ[5] ، أنتَ سيّد قومك ، وقد ذُكِرَ أنَّ رجلاً من قريش يقال له محمّدٌ ، ظهر بالحجاز ، يقول إنّه نبيّ ، فانطلِقْ بنا إليه حتّى نلقاه ، وبادِرْ فَرْوَةَ بن مُسَيْكٍ ، لا يَغْلِبْكَ على الأمر . فأبى قَيْسٌ ذلك ، وسَفَّهَ رأيه ، وعصاه ، فلمّا قَدِمَ فَرْوةُ على رسول الله ﷺ وأسلم ، بعثه على صدقاتِ مَنْ أسلم من قومه .

....

[450] صحابي من الشجعان الأبطال الشعراء. كان حليفاً لمراد، وعداده فيهم، وهو من بجيلة. له مواقف في الفتوحات ، في زمن عمر ، وعثمان في العراق . وحضر معارك صفين مع الإمام عليّ . وقتل في إحداها سنة 37 هـ . انظر له (الأعلام 209/5، والخزانة 118/4-119 ، 130/11-131 ، ومعجم الشعراء المخضرمين ، والإسلاميين ص 385-386) .

---

1 أضاف (فراج) ، ما بين المعقّفتين ، وذلك في (الإصابة 418/5) نقلاً عن المرزبانيّ .

2 البيتان من قطعة له في (النقائض ص 96-97 ، ومجمع الأمثال 116/2 وشعر قيس بن زهير ص 33-36) .

3 البيتان مع ثالث في (شعر قيس بن زهير ص 49-50) وهما في (شرح ديوان الحماسة ص 203 ، والمؤتلف والمختلف ص 323 ، وفي (الأنس والعرس ص 364) غير منسوبين .

4 في الهامش : «يكنى أبا شدّاد» .

5 في الأصل : «لقيس يا عمرو» . وفوقه لفظة كذا (فراج) .

وقَيْسٌ هو القائل لعمرو بن مَعْدِي كَرِبَ، وكانا متباغِضَيْن[1]: [من الوافر]

كِلا أَبَوَيَّ مِنْ عَمٍّ وخالٍ كما أُنبيتَهُ لِلمَجْدِ نامِي

ولو لاقيتَني لاقيتَ قِرْناً وَوَدَّعْتَ الحبائبَ بالسَّلامِ

لَعَلَّكَ مُوعِدي ببني زُبَيْدٍ وما جَمَّعْتَ مِنْ نَوْكى لِئامِ

[451] ابنُ عنقاءَ الفَزاريُّ. وهي أمّه، واسمه: قيسُ بنُ بَجْرَة، وقيل: عبدُ قيس بن بَجرَة، من بني شَمْخ، من فَزارة، ثُمَّ من بني ناشِبٍ. عاش في الجاهليّة دَهْراً، وأدْرَكَ الإسلام كبيراً، وأسلم. وله مع عامرِ بن الطُّفَيل خبر، وهو القائل[2]: [من الطويل]

فإمَّا تَرَيْني واحداً، بادَ أهْلُهُ تَوارَثَهُ مِ الأقربينَ الأباعِدُ

فإنَّ تميماً قبلَ أنْ تَلْبُدَ الحَصى أقامَ زَماناً، وهْو في النّاسِ واحِدُ[3]

وله يمدح عُميلةَ الفَزارِيَّ[4]: [من الطويل]

رآني، على ما بي، عُمَيْلَةُ، فاشتكى إلى مالِهِ حالي، أَسَرَّ، كما جَهَرْ[5]

أتاني، فآساني، ولو ضَنَّ لَمْ أَلُمْ على حِينَ لا بادٍ يُرَجّى، ولا حَضَرْ

غُلامٌ رماهُ اللهُ بالحُسْنِ يافعاً لهُ سِيمياءُ، لا تَشُقُّ على البصرْ[6]

كأنَّ الثُّريا عُلِّقَتْ في جَبينِهِ وفي جِيْدِهِ الشِّعْرى، وفي وَجْهِهِ القَمَرْ

إذا قيلتِ الفَحْشاءُ أغضى كأنَّهُ ذليلٌ بلا ذُلٍّ، ولو شاءَ لانْتَصَرْ

....

[451] شاعر فَحْل، من غطفان، له شعر كثير. واختلف في اسمه، واسم أبيه وأمّه، فاسمه في (شرح الأعلم ص 905) أُسَيْد، واسم أبيه، وأمّه في (الإصابة 399/5) بُجْرَة، ويُعْرف بابن غَنْقَل، وهي أمّه. وانظر له أيضاً (المؤتلف والمختلف ص 237، والبرصان والعرجان ص 119، وألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات 335/2، وشعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ص 402-408)، وترجمتْ له (بابتي) في (معجم الشعراء الجاهليين ص 278) وأخلت به في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الأبيات عدا الأوّل في (سمط اللآلي ص 64). وجاء في الهامش: في الاستيعاب (ص 1300):

«لعلَّك موعدي ببني زُبَيْد وما قامَعْتَ من تلك اللئام

وبعده: ومثلُكَ قد قرنتُ له يديه إلى اللَّحْيَيْنِ يمشي في الخِطام»

والقَمْع: الذلّ. وقامعت: أراد قَهَرْت، وأذللت.

2 البيتان في (الإصابة).

3 قبل أن تلبد الحصى: أراد قبل أن يصبح عددهم كثيراً.

4 الأبيات من قطعة له في (شرح المرزوقي ص 1586-1588). وانظر لها أيضاً (الأمالي 237/1، وعيون الأخبار 160/3، والحماسة البصرية 156/1 وشعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ص 403).

5 في الأصل: «وإني» وفي هامشه: «لعلّه رآني». وهو الصواب، وأشير إليه في المطبوع.

6 في الهامش: «قال الجوهريّ: أي يفرح من ينظر إليه».

[452] قيسُ بن عاصم بن سِنانَ بن خالدِ بن مِنْقَرِ بن عبيد بن الحارثِ ـ وهو مَقاعِسٌ ـ بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن زَيْدِ مناةَ بن تميم . ومقاعِسٌ هو أبو صَرِيمٍ وعُبَيْدٍ ورُبَيْعٌ بنو الحارث ، وسُمِّي مُقاعِساً لأنَّ بني سَعْدٍ لَمّا تحالفوا تقاعَسَ الحارثُ عن الحلف . ولَقَبُ قَيْسٍ : البَدِغ . وهو الواطئُ في خُرْئِهِ[1] . وكان سيّداً جواداً ، ووفد على النّبي ﷺ في وفد بني تميم ، فأسلم ، فقال رسول الله ﷺ هذا سيّد أهْلِ الوبر . واستعمله النبيُّ ﷺ على صدقاتِ قومه ، وهو ممن حرّمَ الخمر على نفسه في الجاهليّة لأنّه سَكِرَ ، فعبثَ بذي مَحْرَمٍ له . وهو القائل[2] : [من الكامل]

إنّي امرؤٌ لا يَطَّبي حَسَبي ... دَنَسٌ، يُـؤَنِّبُـهُ، ولا أَفَـنُ[3]

مِنْ مِنْقَرٍ في بيتِ مَكْرُمَةٍ ... والأَصْلُ يَنْبُتُ حولَهُ الغُصُنُ[4]

خُطباءُ حينَ يقولُ قائلُهم ... بِيْضُ الوُجُوهِ مَصاقِعٌ لُسُنُ[5]

لا يَفْطَنُونَ لِعَيْبِ جارِهِمُ ... وَهُمُ لِحُسْنِ حَدِيثِهِ فُطُنُ

وأوصى عند وفاته بوصيّة حسنة مشهورة ، يقول في آخرها[6] : [من الخفيف]

إنّما المجدُ ما بنى والدُ الصِّدْ ... قِ ، وأحيا فَعالَهُ المولودُ

وكمالُ المجدِ الشّجاعةُ والحِلْـ ... ـمُ ، إذا زانَهُ عفافٌ وجُودُ

[453] قَيْسُ بنُ ثعلبةَ ، القبيلة . وثعلبةُ هو الحِصْنُ بن عُكابةَ بن صَعْبِ بن عليِّ بن بكرِ بن

....

[452] أحد أمراء العرب وعقلائهم ، والموصوفين بالحلم والشجاعة فيهم . كان شاعراً اشتُهر ، وساد في الجاهلية ، وهو ممّن حرّم على نفسه الخمر فيها ، ووفد على النبيّ ﷺ في وفد تميم سنة 9هـ ، فأسلم . نزل البصرة في أواخر أيامه ، وتوفي بها نحو سنة 20هـ . انظر له (الأعلام 206/5 ، ومجمع الأمثال 65/2-66 ، ومعجم البلدان : جدود ، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 340-341 ، وأنساب الأشراف 327/11-338 ، والأغاني 70/14-91 ، والشعر والشعراء ، ص 528 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 383-385 وشعر قبيلة تميم ص 143-164) .

[453] جدٌّ جاهلي قديم ، وإليه ينسب بنو قيس بن ثعلبة ، ومنهم شعراء مشهورون ، وفرسان معروفون في الجاهلية والإسلام . انظر له (جمهرة أنساب العرب ص 319-321 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 298 وديوان بني بكر ص 553) .

---

1 انظر (اللسان : بدغ) ، وفيه ذكر لهذا اللقب .

2 الأبيات في (زهر الآداب ص 965-966 ، وشرح المرزوقي ص 1584 ومجمع الأمثال 220/1 وشعر قبيلة تميم ص 151-152) .

3 أفِنَ الرجل : زال عقله .

4 في الهامش : «المحفوظ : الغصن» . (فراج) . أراد : والغصن ينبت . ورواية الحماسة : «والفرع يَنْبُت» .

5 المصاقع : جمع مِصْقَع . وأصل الصقع : الضرب . واللُّسْن : جمع اللَّسِن . وهو الذي تناهى في البلاغة والفصاحة .

6 البيتان من قطعة جاءت في آخر الوصية في (الأغاني 82/14-83) .

وائلٍ. وقَيْسٌ هو القائل في رواية أبي تَمّام الطائي[1]: [من الطويل]

دعوتُ بني قَيْسٍ إليّ، فَشَمَّرتْ ... خَناذيذُ من سَعْدٍ طِوالُ السَّواعِدِ[2]

إذا ما قُلُوبُ القَوْمِ طارتْ مَخافةً ... مِنَ الموتِ أرْسَوْا بالنُّفُوسِ المَواجِدِ[3]

إذا جَمَحَتْ حَرْبٌ بهمْ جَمَحُوا لها ... ولَمْ يَقْصُروا دونَ المَدى المتباعِدِ

[454] قيسُ بن مسعودِ بن قيسِ بن خالدِ بن عبد الله، ذي الجَدَّيْنِ بن عمرو بن الحارثِ بن هَمّام بن مُرّةَ بن ذُهْلِ بن شيبانَ. هو أبو بِسْطامِ بن قيس. وذو الجَدَّين هو عبد الله بن عمرو في رواية أبي عُبيدةَ. وذو الجَدَّين يُعنى به ذو الحَظَّين. وقَيْسٌ شريفٌ فاضلٌ، وابنه، بِسْطامٌ: أحد فرسان الجاهلية المشهورين. وكان قيسٌ عاملاً لكِسْرى هرمزَ بن أبرويزَ على طَفِّ العِراقينِ والأُبُلّةَ. ولجدّه يقولُ طرفةُ بن العَبْدِ[4]: [من الطويل]

فلو شاءَ ربّي كنتُ قَيْسَ بنَ خالدٍ ... ولو شاءَ ربّي كنتُ عمرَو بنَ مَرْثَدِ

وكان قيسُ بن مسعودٍ ضَمِنَ لِكِسْرى أحداثَ بكرِ بن وائلٍ، فتعبّثتْ بكرُ بأصحاب كسرى، فحبسه بإيوانِ حُلوانَ حتى مات في حبسه. ويقال إنّ الحارثَ بن وَعْلةَ الذُّهْليَّ وجماعةً معه أغاروا على نواحي السّواد، فبعثَ كسرى إلى قيسٍ؛ فقال: غرَرْتَني من قومِك. ثُمّ حبسه بساباطَ، وأقبل كسرى على تعبئة الجيوش ليوم ذي قار، فقال قيسٌ ينذر قومه[5]: [من الطويل]

ألا لَيْتَني أرْشُو سِلاحِي وبَغْلتي ... لأنْ تَعْلَمَ الأنباءَ والعِلْمَ وائلُ[6]

فأُوصِيكُمُ باللهِ والصُّلْحِ بينَكُمْ ... لِيَنْطِقَ معروفٌ، ويُزْجَرَ جاهلُ

....

[454] سيد جاهلي، له ذكر في وقعة ذي قار، فقد أنذر قومه بالخطر، وانسلّ إليهم قبيل المعركة، فأشار عليهم كيف يصنعون، وأمرهم بالصبر، ثم رجع، ووقف كسرى على نوازع قيس العربية، فاستدرجه إلى بلاطه، وحذّره قومه من الذهاب إليه، وقالوا: إنّما بعث إليك لما بلغه عنك، فقال: ما بلغه ذلك، فأتاه، فحبسه، في قصر له بالأنبار، حتى هلك في الموضع الذي هلك فيه النعمان بن المنذر. وكانت وفاة قيس بن مسعود نحو سنة 602م. انظر (الانتماء في الشعر الجاهلي ص 467-472، وشرح ديوان الأعشى ص 276-277، والأعلام 208/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 301، وديوان بني بكر ص 440).

---

1 الأبيات ـ عدا الثالث ـ في (شرح المرزوقي ص 498-499). وفيه: «وقال بعض بني قَعْقَس». وجاء في (شرح الأعلم ص 199): «وقال بعض بني ثعلبة بن قيس. هذا، وشكّ د. نبوي في نسبة الأبيات إليه، نظراً لقدمه (ديوان بني بكر ص 118-119)، وليس شكه بشيء.

2 الخناذيذ: الكرام من الخيل، واستعارها للكرام من الرجال.

3 بالنفوس: الباء زائدة. والمواجد: جمع الماجدة وأصل ذلك الكثرة. أراد: أثبتوا النفوس إثباتاً لا تَخَلْخُلَ معه، ولا تموّج. والمواجد: الكريمة الشريفة. واحدتها: ماجدة.

4 البيت من معلقته. انظر (شرح القصائد العشر ص 137).

5 الأبيات مع خامس في (الأغاني 59/24).

6 في ك «وبعلتي». تصحيف. وكتب (فراج): «في الأغاني... لمن يخبر الأنباء بكر بن وائل. فيكون فيه إقواء».

وَصاةَ امرئٍ لو كان فيكمْ أعانَكُمْ	على الدَّهْرِ، والأيَّامُ فيها الغُوائلُ
وإيّاكُمْ والطَّفَّ، لا تَقْرَبُنَّهُ	ولا الماءَ، إنَّ الماءَ للقَوْدِ واصِلُ[1]

الطَّفُّ: جوانب العراق. يقول: لا تدنوا منه، فتقادَ إليكم الخيل.

[455] أبو جُبَيْلٍ البرجمي. قَيْسُ بنُ خُفافٍ. أتى حاتمَ بنَ عبد الله الطائيَّ، يسأله في حَمالةٍ، فأنشده[2]: [من الطويل]

حَمَلْتُ دِماءً للبَراجِمِ جَمَّةً	فجئتُكَ لمّا أسْلَمَتْني البَراجِمُ[3]
وقالوا: سَفاهاً لو حَمَلْتَ دماءَنا	فقلتُ لهمْ: يكفي الحمالةَ حاتمُ[4]
متى آتِهِ فيها يَقُلْ لِيَ مَرْحَباً	وأهلاً وسهلاً أخطأتكَ الأشائمُ
فَيَحْمِلُها عنّي، وإنْ شِئْتُ زادني	زيادةَ مَنْ حَلَّتْ عليهِ المكارمُ
يعيشُ النَّدى ما عاشَ في النَّاسِ حاتمٌ	وإنْ ماتَ قامتْ للسَّخاءِ المآتمُ

فقال حاتم ـ وحمله عنه ـ[5]: [من الوافر]

أتاني البُرْجُمِيُّ، أبو جُبَيْلٍ	لِهَمٍّ في حَمالَتِهِ طويلِ

[456] قيسُ بنُ الحُداديّةِ، الخُزاعيُّ. والحُداديّةُ: أمّه، وهي من بني حُدادٍ، من كِنانةَ، وقومٌ

....

[455] المعروف أن اسمه هو: عبد قيس بن خُفاف البرجميّ وقيل: عبد الرحمن. وهو من بني عمرو بن حنظلة، من البراجم، من تميم. اشتهر في الجاهلية بوفادته على حاتم الطائي، وبهجائه للنعمان بن المنذر، وبقصيدته التي أوصى بها ابنه جبيل. انظر له (الأغاني 243/8، 254-255 و6/11، والأصمعيات ص 268-270، والأخبار الموفقيات ص 435-438 والحماسة البصرية 37/1 و16/2، وشرح المفضليات ص 1555، 1562، والأعلام 49/4، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 259، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 75-76 وشعر بني تميم ص 347-359).

[456] كان شجاعاً فاتكاً، كثير الغارات، تبرأ منه قومه، وخلعوه في سوق عكاظ. ويبدو من أخباره أنّه كان يعيش قبل تجميع قصي بن كلاب لقريش في مكّة، نحو سنة 440م. وشعره من الطبقة الثانية في عصره، وكان يهوى أمّ مالك بنت ذؤيب الخزاعي، وله فيها شعر بديع الصنعة. وقتله بعض بني مزينة في غارة لهم. انظر له (الاشتقاق ص 470، والأغاني 140/14-158، والأعلام 209/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 298-299). هذا، وجمع شعره حاتم صالح الضامن ونشره في مجلة المورد العراقية، العدد الثاني، المجلّد الثامن، 1979م، ثم في كتابه (شعراء مُقِلّون).

---

1 القَوْد: نقيض السَّوْق.

2 الأبيات من قصيدة في (الأغاني 254/8، والأخبار الموفقيات ص 436-437 وشعر تميم ص 353).

3 بالأصل: أسلمته. والصواب بالهامش. (كرنكو).

4 الحمالة: الدّية، أو الغرامة يحملها قوم عن قوم.

5 في الأصل والمطبوع: «وحمله عنه». والبيت مطلع قطعة له في (الأغاني 255/8). وانظر أيضاً (ديوان شعر حاتم ص 272-273).

يجعلونها مِنْ حِدادِ محاربٍ، وحُدادُ بالضَّمِ من كِنانةَ، وحِدادُ بالكسر من محاربٍ. وهو قيسُ بن مُنْقِذِ بن عُبيدِ بن أصْرَمَ بن ضاطرِ بن حُبْشيّةَ بن سَلولٍ، وهو شاعر قديم، كثير الشِّعر، له مع عامر بن الظَّرِب العَدْوانيِّ حديثٌ. وقيسٌ هو القائل[1]: [من الطويل]

قالتْ، وعيناها تَفيضانِ عَبْرةً: بِنَفْسِيَ بَيِّنْ لي مَتى أنْتَ راجِعُ

فقلتُ لها: واللهِ يَدْري مسافرٌ إذا أضْمَرَتْهُ الأرضُ ما اللهُ صانعُ

ويُروى:

فقلتُ لها: واللهِ ما مِنْ مُسافرٍ يُحيطُ بِعِلْمِ اللهِ، ما اللهُ صانِعُ

ومنها:

ولا يَسْمَعَنْ سِرِّي وسِرَّكِ ثالثٌ ألا كُلُّ سِرٍّ جاوزَ اثنينِ شائِعُ[2]

وله[3]: [من الطويل]

هَلِ الأُدْمُ كالآرامِ، والزُّهْرُ كالدُّمى مُعاوِدَتي أيامُهُنَّ الصَّوالِحُ[4]

زمانَ سِلاحِي بينهُنَّ شَبيبَتي لها سائفٌ في سَيْبِهِنَّ ورامِحُ[5]

فأقْسَمْنَ لا يَسْقينني قَطْرَ مُزْنَةٍ لِشَيْبي، ولو سالَتْ بِهِنَّ الأباطِحُ

[457] **قَيْسُ بنُ العَيْزارةِ الهُذَليُّ**. والعَيْزارةُ: أمّه، وهو قَيْسُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ كاهِلِ بن الحارثِ بنِ تَميمِ بن سَعْدِ بنِ هُذَيلِ بن مَدْرِكَةَ. أسَرَتْهُ فَهْمٌ، وأخذَ تأبّطَ شرّاً سلاحَه، ثمَّ أفْلَتَ قَيْسٌ، وقال[6]: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ، أنْسى رَوْعَتي يومَ أقْتُدٍ وهَلْ تَتْرُكَنْ نَفْسَ الأسيرِ الروائعُ؟[7]

....

[457] شاعر جاهلي، من بني صاهلة من هذيل. وعيزارة أمّه. وهو شقيق الشاعر الحارث بن خويلد. يمتاز شعره بصدق الشعور، والإحاطة بظروف بيئته وحوادثه. انظر له (ديوان الهذليين 3/72-80، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 340، ومن نسب إلى أمّه من الشعراء: نوادر المخطوطات 1/96، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 300-301).

1 الشعر من قصيدة له مطوّلة في (الأغاني 14/152-155، وشعراء مقلّون ص 22-29) قالها حين رحلت أم مالك، نُعم بنت ذؤيب الخزاعية مع أخيها قبيصة.

2 في الهامش: «يروى: فكلّ حديث جاوز اثنين ضائع».

3 الأبيات في (شعر قيس بن الحدادية ص206، وشعراء مقلّون ص 14-15) نقلاً عن المرزباني.

4 الأُدْم: جمع الأدماء. والأُدْمة: السُّمْرة. ولون مُشْرب سمرة أو بياضاً. والآرام: الظباء الخالصة البياض. والزهر: جمع الأزهر، وهو من الرجال: الأبيض المشرق الموجه.

5 السائف: الذي ضَرب بالسيف. والرامح: الطاعن بالرمح.

6 الأبيات من قصيدة له في (ديوان الهذليين 3/76-80).

7 أنسى: يريد لا أنسى. وأقتد: اسم ماء. وقيل: موضع. والروائع: جمع الرائعة. وهي ما يروع.

غَداةَ تَناجَوا، ثُمَّ قاموا، وأجمعوا بِقَتْلِيَ سُلْكى، ليس فيها تَنازُعُ[1]
وقالوا: عَدوٌّ مُسْرِفٌ في دمائِكُمْ وهاجٍ لأعراضِ العَشِيْرَةِ قاطِعُ[2]
وقالوا: لهُ البَلْقاءُ أوَّلَ وَهْلَةٍ وأفراسُها، واللهُ عَنِّي يُدافِعُ

البلقاء: ناقة أو حِجْرٌ[3].

وقدْ أَمَرَتْ بي رَبَّتي، أُمُّ جُنْدَبٍ لأُقْتَلَ، لا يَسْمَعْ بذلكَ سامِعُ[4]
سَرَا ثابتٌ بَزِّي ذَميماً، ولم أكُنْ سَلَلْتُ عليه، شَلَّ مني الأصابعُ

ثابتٌ هو تأبَّطَ شَرّاً. وسرا: نَزَعَ عنه سيفَهُ.

[458] أعشى بني أَسَدٍ. اسمُه قيسُ بنُ بَجْرَةَ بن قيس بن مُنْقِذِ بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن، جاهليٌّ، وهو جَدُّ عبد الله بن الزَّبِير بن الأَشْيَمِ بن الأعشى الشاعر الأسديِّ، وكان قيسٌ، الأعشى شاعراً مذكوراً معروفاً.

[459] قَيْسُ بنُ هِلالٍ[5] بنِ سَعْدِ بنِ حِبالِ بنِ نَصْرِ بنِ غاضِرَةَ بنِ مالكِ بنِ ثَعْلَبةَ بنِ دُودانَ بنِ أَسَدٍ. وهو فارس ذات الحلال[6]. أغار على إبل النُّعمان بن المنذر، وقال[7]: [من الكامل]

إني امرؤٌ جَرٌّ، لِبَيْتي أَمْكَنٌ لَمْ يَسْتَطِعْ قَتْلي، ولا إيثاقي[8]

---

[458] شاعر جاهليّ. وكان راجزاً. انظر لترجمته وشعره (الصبح المنير ص 269، وديوان بني أسد 115/2-118، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 22).

[459] شاعر وفارس جاهليّ. وكان بعيد الغارة، ومعاصراً للنعمان بن المنذر. انظر له (ديوان بني أسد 212/2-213، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 302).

---

1 سُلْكى: الإجماع على أمر لا خلاف فيه.
2 قاطع: أراد قاطعاً للرحم.
3 الحِجْر (هنا): الأنثى من الجياد.
4 ربّتي: يعني امرأة الذي أسره. قالت: اقتلوه سراً.
5 في الهامش: «لعلّه بلال».
6 جاء في (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 107): «ذات الجِلال لهلال بن قيس الأسديّ. وكان يُقال لها: عَرْفل. وكان هلال يُسمّى فارس ذات الجلال». وقال محقّق (ديوان بني أسد): «ولعلّ ثمّة خلطاً بينه وبين ولده هلال بن قيس».
7 البيت في (ديوان بني أسد) نقلاً عن معجم المرزباني.
8 جرٌّ: أراها صفة مشبّهة، من قولنا: جَرَّ يَجُرُّ إذا جنى جناية. وفيه معنى الشدّة، وبالتتابع. وأمكن: صفة مشبّهة بمعنى مكين. وكتب محقق (ديوان بني أسد): «لِبيتيَ أَمْكِنْ» وقال: أراد أَمْكِنَة، فرخّم الاسم في غير النداء لضرورة الشعر.

[460] عارقُ أجا، الطائيّ. اسمه: قَيْسُ بنُ جِرْوَةَ بنِ سَيْفِ بنِ مالكِ بنِ عمرِو بنِ أمان[1].

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ قُرّان

[461] [(قُرّانُ) الأسَدِيُّ] . . . . . سليك بن السُلَكَةِ وإقدامه وجُرأته[2]: [من الطويل]

لَـزُوّارُ لـيـلـى مـنـكُـمُ آلَ بُـرْثُـنٍ ... على الهَوْلِ أمْضى مِنْ سُلَيْكِ المَقانِبِ[3]

يَـزُورونَـهـا، ولا أزورُ نـسـاءَهُـمْ ... أَلَـهْـفـي لأولادِ الإمـاءِ الحَـواطِـبِ[4]

وله[5]: [من الطويل]

جَـزى اللهُ عَـنّـا مُـرَّةَ الـيـومَ مـا جَـزى ... شِـرارَ المـوالي حِـيْـنَ يَـجْـزي المـوالـيـا

إذا مـا رأى مِـنْ عَـنْ يـمـيـنـيَ أكْـلُـبـاً ... عَـوَيْنَ عَـوى مُـسْـتَـجْلِـباً عَنْ شِـمـالـيـا[6]

ويَـسْـألُـنـي أنْ كَـيْـفَ حـاليَ بَـعْـدَهُ ... عـلـى كـلِّ شَـيْءٍ سـاءَهُ الـدَّهْـرِ حـالـيـا

فـحـاليَ أنّـي قَـدْ حَـلَـلْـتُ بـبـلـدةٍ ... أصَـبْـتُ بـهـا داراً لأهـلـي ومـالـيـا

وحـاليَ أنّـي سَـوْفَ أُهْـدِي لـه الخَـنـا ... وأَمْـشِي لـه المَشْيَ الـذي قَـدْ مَـشـى لـيـا[7]

. . . .

[460] شاعر جاهلي، اشتهر بلقبه (عارق) لبيت من شعره. وكان من سكان أجا، وإليه نسبته، واشتهر بهجائه لعمرو بن هند الذي غدر بالطائيين. وتوفي عارق نحو سنة 50 ق. هـ. انظر له (الأعلام 205/5، وشرح المرزوقي ص 1446، 1466، 1742، والاشتقاق ص 393، والأمالي 291/2، والنقائض ص 1081-1083، والوحشيات ص 250، والأغاني 188/22-192، وألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات 353/2، ومعجم البلدان: أجا، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 203-204).

[461] هو قُرّان بن يسار بن الحارث. شاعر مخضرم، فاتك، أدرجه ابن حبيب في فُتّاك الإسلام. وقد استُعدي عليه وعلى قومه عثمانُ بن عفّان. انظر ترجمته وأشعاره في (ديوان بني أسد 515/2-521 وشعر قبيلة أسد ص 441-444). هذا، وفي الأصل نقص. وأثبات (قرّان الأسدي). يناسب سياق الترجمة، في حرف القاف وما فيها من الأشعار. وجاء في (الأغاني 397/2): فرار. تصحيف، هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 بعد ذلك نقص في الأصل.

2 البيتان من أربعة في (ديوان بني أسد ص 516-517). وكان وجد قوماً يتحدّثون إلى امرأته، من بني عمّها، فعقرها بالسيف، فطلبه بنو عمّها، فهرب، ولم يقدروا عليه، فقال ذلك، وجعل اهتداءهم لفساد زوجه كاهتداء سليك ابن السلكة في سيره بالفلوات.

3 ليلى: هي امرأة قرّان. وآل برثن. حيّ من بني أسد. وهم رهط ليلى.

4 في ك «الهف بأولاد».

5 الأبيات في (ديوان بني أسد ص 519) نقلاً عن معجم المرزباني.

6 في ك «مستحلباً». تصحيف.

7 في ك «له الخسا». تصحيف.

[462] قُرانُ الضَّبِّيُّ . قال ثعلبٌ : هو قُرانُ بن رُؤْبَةَ . وقال غيره : هو قرانةُ بنُ عُوَيَّةَ الضَّبِّيُّ . وقيل : اسمه قرادُ بن عُوَيّةَ . وأثبتها عندي : قرانةُ بنُ عُوَيَّةَ بن سُلْميِّ بن ربيعة بن زبّان بن عامر بن ثعلبة الضَّبِّيُّ . كان جواداً شاعراً جاهليّاً . قال[1] : [من الطويل]

أَلا لَيتَ شِعْري ما يقولُ مُخارقٌ ... إذا جاوبَ الهامُ المُصيِّحُ هامتي[2]

ودُلِّيتُ في زوراءَ ، يُسْفى تُرابُها ... عليَّ طويلاً ، في ثَراها إقامتي[3]

وقالوا ألا لا يَبْعُدَنَّ اختيالُهُ ... وصَوْلَتُهُ إذا القُرومُ تَسامتِ

اختياله من الخيلاء ، والقُروم : السادات ، وتسامت : من السمو ، وهو العُلُوُّ .

وما البُعْدُ إلاّ أنْ أكونَ مُغَيَّباً ... عَنِ النّاسِ ، مِنّي نَجْدَتي وقَسامتي[4]

أيَبْكي كما لو ماتَ قَبْلي بَكَيْتُهُ ... ويَشْكُرُ لي بذْلي له وكَرامتي

وكنتُ له عَمّاً لطيفاً ووالداً ... رؤوفاً وأمّاً ، مَهَّدَتْ ، فأنامتِ

وله[5] : [من الوافر]

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على أُبَيٍّ ... مَتالِفَ بينَ قَوٍّ والسُّليِّ

ولكنّي خَشِيتُ على أُبَيٍّ ... جَريرةَ رُمْحِهِ في كلِّ حَيِّ

فتى الفِتْيانِ مُحْلَوْلٍ مُمِرٌّ ... وأمّارٌ بإرْشادٍ وغَيِّ[6]

---

[462] شاعر جاهليّ ، من بيت شعر عريق . وأشير إلى ذلك في ترجمة أبيه عُوَيّة بن سُلْميّ ، وقد مَرّت (406) . وانظر لترجمته (شعر ضبّة وأخبارها ص 143-144 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 292) .

1 الأبيات في (شعر ضبّة وأخبارها) وفيه استقصاء لمصادرها .

2 الهام : جمع هامة . وهو طائر يخرج ، بزعم العرب الجاهليين ، من رأس القتيل الذي لم يؤخذ بثأره ، ويصرخ اسقوني ، اسقوني حتى يؤخذ بثأره .

3 دُلِّيت : أدخلت . والزوراء : حفرة معوجة . أراد قبره . ويسفى ترابها : يهالُ .

4 قسامتي : وَسامتي .

5 الأبيات في (معجم البلدان : السُّليّ) غير منسوبة ، وهي مع رابع منسوبة في (شرح المرزوقي ص 997) لكعب بن زهير . وقيل إن كعباً أنشدها في رثاء رجل اسمه أُبيّ ، توفّي عطشاً بين مكانين هما : قَوّ ، والسُّليّ . وانظر (ديوان كعب بن زهير ص 187) . وقيل غير ذلك . انظر (شعر ضبّة وأخبارها ص 144) وفيه : والمرجح عندي أنها لقراد بن عويّة في رثاء عمّه أُبيّ بن سُلْميّ .

6 المُحْلَوْلي : الذي تناهت حلاوته .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ قُراد

[463] قُرادُ بنُ حَنَشِ بنِ عمرِو بنِ عبد الله بنِ عَبْدِ العُزّى بنِ صبيح بنِ سَلامةَ بنِ الصّارِدِ بنِ مُرّةَ . جاهلي ، من شعراء غَطفانَ المشهورين ، وهو قليل الشعر ، جيّده . وقال أبو عبيدة : كانتْ غَطفانُ تُغيرُ على شعره ، فتأخذه ، وتَدّعيه ، منهم زهير بن أبي سُلْمى ، ادّعى الأبيات التي أولها[1] : [من الكامل]

إنَّ الرَّزِيئةَ لا رَزِيئةَ مِثْلُها ... ما تبتغي غَطَفانُ يَوْمَ أَضَلَّتِ

وهي لقُراد بن حَنَشٍ . وله يمدحُ سَيّارَ بنَ عمرِو بنِ جابرِ الفَزاريّ[2] : [من الطويل]

إذا بادروهُ المَجْدَ أَرْبى عليهِمُ ... بسَجْلَينِ حتّى استَفْرَغَ المجدَ مُتْرَعا[3]

هُمُ النازِلونَ الثَّغْرَ قُدّامَ قَوْمِهِمْ ... يُعِدّونَ للأعداءِ سُمّاً مُسَلَّعا[4]

وله فيهم[5] : [من الطويل]

فوارسُ كالنِّيرانِ يَحْمُونَ نِسْوَةً ... عقائلَ لم يُدْنَسْنَ ، بِيضَ المحاجِرِ[6]

ظعائنُ إنْ يُنْسَبْنَ يُنْسَبْنَ للذُّرا ... لَبَدْرِ بن عمرٍو ، أو لعمرِو بن جابرِ[7]

تَعَوَّدْنَ أنْ يَعْبأنَ مِسْكاً ، وعَنْبراً ... ذَكِيّاً ، وما عُوِّدْنَ نَسْجَ الغرائرِ[8]

. . . .

[463] شاعر جاهلي . ووضعه ابن سلّام الجمحي خطأً في الطبقة الثامنة من الإسلاميين ، وفيها شاعران جاهليان : قُراد بن حنش ، ويَشامة بن الغدير ، وشاعران إسلاميان : عَقيلُ بن عُلَّفة ، وشبيب بن البرصاء ، وهؤلاء من بني مرة بن عوف ، من ذبيان . ويبدو من أخبار قراد أنه أقدم من زهير بن أبي سلمى . انظر لقُراد (طبقات فحول الشعراء ص709 ، 733 ، وشرح المرزوقي ص 1430 ، والأغاني 117/11 ، وشعر قبيلة ذبيان ص 409-413 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 291) .

---

1 الأبيات والخبر في (طبقات فحول الشعراء ص 733-734 ، وشعر قبيلة ذبيان ص 409 ، وشرح شعر زهير ص248-249) . وقد أشار (كرنكو) إلى ديوان زهير في رواية ثعلب والسكّريّ .

2 في الأصل والمطبوع : «شيبان بن عمرو» والتصويب من (الأغاني 117/11 ، والاشتقاق ص 283) . والبيتان من أربعة عشر في جمهرة نسب قريش 18/1-19 ومع ثالث في (الأغاني) وفيه : «ويقال : بل قالها ربيعُ بن قَعْنَب» . وانظر (الحماسة البصرية 80/1 ، وشعر قبيلة ذبيان ص 411) .

3 في ك «يسجل» . تصحيف .

4 المسلَّع : من السَّلَع . شجر مرٌّ . وهو سمٌّ كلّه .

5 انظر للأبيات (شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ص 411) .

6 المحاجر : جمع المَحْجَر : وهو من العين ما أحاط بها .

7 بدر بن عمرو ، وعمرو بن جابر سيّدان من بني فزارة . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 256 ، 259) .

8 يعبأ المسك : يخلطه ، ويصنعه ، ويجعله في أوعية . والغرائر : جمع الغرارة . وهي كيس كبير توضع فيه الحبوب ونحوها .

[464] **قُرادُ بنُ حَنِيْفَةَ التَّمِيميُّ**. من بني مالكِ بن زَيْدِ بن عبد الله بن دارمٍ، جاهليٌّ، تزوّجَ امرأةً طلَّقها حاجبُ بن زُرارةَ، وقال[1]: [من الوافر]

وطَلَّقَ حاجِبٌ في غَيْرِ شيءٍ ... حَلِيلَتَهُ، لِيَخْلُفَهُ قُرادُ

فأَصْبَحَ زَوْجُها مِنْها بعيداً ... مكانَ السَّيْفِ مِنْ طَرَفِ الغِمادِ[2]

فتهدَّده حاجبٌ وأخوه عمرٌو، وقال قُرادٌ[3]: [من الوافر]

تَمَنَّى حاجِبٌ، وأخوه عمرٌو ... لِقائي بالمغيبِ لِيَقْتُلاني

فما أَجْرَمْتُ شيئاً غيرَ أنّي ... ذَكَرْتُ حِيالَ مُكْمَلةٍ، حَصانِ[4]

يُخَوِّفُنيكُما عمرو بنُ قيسٍ ... كأنّي مِنْ طُهَيَّةَ، أو أَبانِ

ولو لَمْ يَخْشَ غَيْرَكُما عَدُوٌّ ... لأَصْبَحَ آمِناً صَعْبَ المكانِ

[465] **قُرادُ بنُ أَجْدَعَ الكلبيُّ**. من بني الحُداقِيّة[5]، جاهليٌّ، يقول للنُّعمان بن المنذر في خبرٍ له مع رجلٍ من يَشْكُرَ، سَبَّ النُّعمانَ ـ ويقال: قالها ابن قُراد بن أجدع ـ: [من الخفيف]

نَطَقَ اليَشْكُرِيُّ مِنّا فأَبْدى ... فَرَقاً مِنْ مُصَمِّمٍ هُنْدُواني[6]

ثُمَّ ثَنّى بِمِثْلِهِ إذْ رأى المو ... تَ عِياناً في لَحْظَةِ النُّعمانِ

فتلافَتْهُ رَحْمَةٌ مِن مَليكٍ ... ذي بهاءٍ، واري الزِّناد، هِجانِ

فله الوَيْلُ، كَيْفَ ساغَ لَهُ القَوْ ... لَ مُجِداً، أو مازِحاً باللِّسانِ؟

---

[464] هو قُراد بن حنيفة بن عبد مناة بن مالك بن زيد. وهو خال حاجب بن زُرارة، وكان يُشبِّب بامرأة حاجبٍ، فقتله حاجب. انظر له (أنساب الأشراف 11/35-36، 58-60، 64-65، وجمهرة أنساب العرب ص 232) وهذا يعني أن قراداً قتل قبل سنة 3هـ، وهي السنة التي توفي نحوها حاجب بن زُرارة. وأمّا ترجمته في (شعر قبيلة تميم ص 331، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 292) فمنقولة عن المرزباني.

[465] هو أوّل من قال: «إنّ غداً لناظره قريب». وكان تكفّل بالطائيّ الذي قدم إلى النعمان بن المنذر في يوم بؤسه، أن يذهب إلى أهله على أن يرجع إلى الحيرة ليقتل بعد عام، ولمّا بقي من الأجل يوم قال النعمان لقراد: ما أراك إلاّ هالكاً غداً، فقال قُراد:

فإنْ يكُ صَدْرُ هذا اليوم ولّى ... فإنّ غداً لناظره قريبُ

وقد عاد الطائيّ، ونجا قراد، ولزوج قراد وللطائيّ شعر في ذلك. انظر له (مجمع الأمثال 1/70-72، وشعر قبيلة كلب ص 195-196 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 291).

---

1 البيتان في (أنساب الأشراف 11/59).

2 في البيت إقواء. (فراج).

3 الأبيات في (أنساب الأشراف 11/59).

4 امرأة حيال: غير حامل. وحالت الناقة: إذا ضَرَبها الفَحْل، ولم تحمل. والحصان من النساء: العفيفة، والمتزوّجة.

5 في ك «الحذاقية».

6 المنّ: الإعياء والفترة والضعف.

[466] **قُرادُ السَّدُوسيُّ** . من شعراء البحرين ، يقول : [من الطويل]

فمنْ مُبْلِغٌ شَيبانَ أنَّ سيوفَنا حِدادٌ ، وإنْ عادوا فهُنَّ حَدائدُ[1]

[467] **قُرادُ بنُ عبّاد** . ذكره أبو تمّام في حماسته ، ولم ينسبه . يقول[2] : [من الطويل]

فآخِ لحالِ السِّلْمِ مَنْ شئتَ ، واعلَمَنْ بأنّ سوى مولاكَ في الحَوْرِ أجْنَبُ[3]

ومولاكَ مولاكَ الذي إنْ دَعَوْتَه أجابَكَ طَوْعاً ، والدِّماءُ تَصَبَّبُ

فلا تَخْذِلِ المولى ، وإنْ كُنتَ ظالماً فإنّ به تُثْأَى الأمورُ ، وتُرْأَبُ[4]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ القَعْقاعُ

[468] **القعقاع بن دَرْماءَ الكلبيُّ** . ودرماءُ : جدته ، وهي من بني عقفان بن حارثة بن سليط بن يَرْبوعٍ ، وهو القعقاعُ بن حُريث بن الحكم بن ساردة بن مِخصن بن جابر بن كعب بن عُلَيْم بن جَنابِ بن هُبَلَ بن كَلْبِ بن وَبَرَةَ . ودرماءُ هي أمّ مخصن ، فغلبتْ على ولده . والقعقاع جاهليٌّ ، وُلد بمرو ، وهو القائل يَرْثي عَدِيّ بن جَبَلَةَ : [من الكامل]

هَدَّ النُّعاةُ بسُحْرةٍ ظَهْري فكأنّني دَنِفٌ مِنَ الوَقْرِ[5]

....

[466] لم أعثر له على ترجمة . وأمّا ترجمته ف (معجم الشعراء الجاهليين ص 292) فمنقولة عن معجم المرزباني .

[467] اختلف في اسم أبيه ، فقيل : ابن عبّاد ، وابن عتّاب ، وابن العيار . وكان أبوه من شياطين العرب ، وكان قراد شاعراً مُنْكراً ، بذيءَ اللسان ، معمّراً ، وهلك في ولاية محمد بن سليمان بن عليّ العبّاسيّ الأولى (160-164هـ) . وتوفي قراء عن مائة سنة . انظر له (شرح الأعلم ص 132-133 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 371 ، والأعلام 192/5-193) .

[468] انظر له (تاريخ الطبري 618/1) . وقول المرزباني : «ولد بمرو» مشكل ، فالشاعر جاهلي ، ولا يعقل أن تكون ولادته بمرو . وليس من عادة المرزباني أن يذكر أماكن ولادة الشعراء الجاهليين ، ولعلّ العبارة مضافة من ترجمة لشاعر آخر . هذا ، وذُكر في (معجم البلدان : الغِمار) أنّه يُعْرَف بابن درماء ، وهي أمّ مخصن بن جابر من بني تميم ، وأنّ امرأ القيس بن عَدِيّ بن أوس بن جابر بن كعب بن عُليم لطمه ، فلحق ببني بُحتر من طيّئ في الجاهلية ، وروي له شعر طَرِب فيه إلى أهله ، وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 296) نقلاً عن المرزبانيّ ، وأخرى في (شعر قبيلة كلب ص 200-201) .

1 سيوف حداد : قواطع . والحدائد : جمع حديدة . وهي القطعة من الحديد .

2 الأبيات من ستة في (شرح المرزوقي ص 669-670 ، والتذكرة السعدية ص 83-84 والممتع في صنعة الشعر ص 327-328) .

3 المولى : ابن العمّ . والأجنب (هنا) : الغريب ، المجانب لك في النسب .

4 تُثْأى الأمور : تُفْسَد ، وتنقض . وتُرأب : تتلافى ، وتصلح .

5 دنف : مشرف على الموت . ووقر الشيءُ في قلبه : سكن وثبت وبقي أثره .

أَعْدِيُّ، حَمّالَ المِئِينَ، ومِتْـ ـــراعَ الإناءِ، وسابِئَ الخَمْرِ[1]
وَلَرُبَّ قَوْمٍ سوفَ يَحْبِسُهُمْ مَبْقاكَ أمسِ بمَحْبَسٍ أصْرِ[2]

وله[3]: [من الوافر]

أتَعْرِفُ مَنْزِلاً بينَ المُنَقَّى وبَيْنَ مَجَرِّ نائلةَ القديمِ[4]

نائلة هي الزَّبّاءُ بنت عمرِو بن الظَّرِبِ، من العماليق، وهي: الملكةُ، قاتلةُ جَذِيمةَ الأبرشِ، وقتلها ابنُ أخت جَذيمةَ، وهو عمرُو بن عَدِيٍّ اللَّخْمي، ملكُ الحيرة، وأبو ملوكها. وكانت منازلُ الزَّبّاءِ وديارُها على الفرات.

[469] **القَعْقاعُ بنُ شبثٍ اليهوديُّ.** أحَدُ بني قَيْنُقاع، جاهليّ، يقول: [من المنسرح]

إنْ تسألي جَحْجَبا وإخوتَها تُخبِرْكِ أنّي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسَبا
أُنْمى إلى الصَّيْدِ مِنْ رِفاعةَ والـ أخيارِ مِنْهُمْ، إنْ حَصَّلُوا سَبَبا[5]

[470] **القَعْقاعُ بنُ رِبْعِيَّةَ القُشَيْرِيُّ.** وهي أمُّه، وهو شاعر معروف.

[471] **القَعْقاعُ بنُ خُلَيْدِ بن جَزْءِ بن الحارثِ بن زُهيرٍ العَبْسيُّ.** كان يُصاوِلُ عمرو بنَ هُبيرةَ تصاوُلَ الفحلين، فعمل عمرٌو مِنْ قِبَلِ حَبابةَ، جاريةِ يَزِيدَ بن المهلَّب[6] في ولايته العراقَ، وكان منقطعاً إليها، فلمّا ماتتْ قال القَعْقاعُ[7]: [من الطويل]

هَلُمَّ، فقد ماتَتْ حَبابةُ، سامِني بنفسِكَ تَغْمُرْكَ الذُّرا والكَواهِلُ

....

[469] لم أعثر له على ترجمة. وأمّا ترجمته في (معجم الشعراء الجاهليين ص 296) فمنقولة عن المرزبانيّ.

[470] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه شاعر إسلامي.

[471] شاعر إسلاميّ وقائد فارس، وكاتب، كتب للوليد بن عبد الملك ولغيره، وإليه تنسب حيار بني القعقاع، وهي مدينة بالشام لبني عبس. له أخبار في حوادث سنة 72هـ، و96-97هـ و102هـ. انظر له (جمهرة أنساب العرب ص 251، وأنساب الأشراف 5/7، 210، 267، وتاريخ الطبري 180/6، 519، 527-528). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 حَمّال المئين: يريد أنه يحمل (الحَمالات) عن غيره بالمئين من الإبل. ومِتْراع: صيغة مبالغة. والمترع: المملوء. وسبأ الخَمْر: اشتراها ليشربها.

2 أصَرَّ الشيء: عَطَفَه، أو حَبَسه.

3 البيت في (تاريخ الطبري).

4 المنَقّى: مكان بين أُحُد والمدينة، وهو طريق إلى الشام، سكنه في الجاهلية أهل تهامة. والمجرّ: الكثير المتكاثف.

5 السبب: المودّة والقرابة.

6 حَبابة: المعروف أنّها جارية يزيد بن عبد الملك وكانت مغنّية مجيدة، ومن أحسن الناس وجهاً، وأكملهم عقلاً، وأفضلهم أدباً. قرأت القرآن، وروت الشعر، وتعلّمت العربية، وهي مُوَلَّدة، اشتراها يزيد بن عبد الملك بأربعة آلاف دينار، فغلبت على عقله، وشغل بها، ثم ماتت، فحزن عليها، ومات بعدها بأربعين يوماً. انظر (الأعلام 163/2).

7 الأبيات عدا الرابع والخامس في (أنساب الأشراف 210/8).

أغــرّكَ أنْ كــانــت حَـبــابــةُ مَــرّةً ... تَميحُكَ، فانظرْ كيفما أنتَ فاعلُ

فـأُقْسِـمُ، لـولا أنّ فـيـكَ مَـغـالـةً ... وبُخْلاً وغَدْراً سوّدَتْكَ القبائلُ[1]

رأيـتُـكَ تَـرْمِـي كُـلّ يَـوْمٍ ولَـيْـلَـةٍ ... مَـقـاتِـلَنـا عَـمْـداً، كـأنّـكَ جـاهِـلُ

فليتَكَ كُنْتَ اليومَ في الرَّحْمِ حَيْضَةً ... وليتَكَ لَمْ تَعْطِفْ عليكَ القَوابِلُ

وكان القعقاع مع مَسْلَمةَ بن عبد الملك بالقسطنطينية، فكتب إلى الوليد بن عبد الملك أبياتاً، يشكو فيها ما نالهم من الجَهْدِ، يقول فيها: [من الطويل]

أكَـلْنـا لُـحُومَ الخَيْـلِ رَطْبـاً ويـابسـاً ... وأكـبـادُنـا مِنْ أكْلِنـا الخَيْـلَ تَـقْـرَحُ[2]

[472] **القَعْقاعُ بنُ شَوْرٍ الرَّبَعِيُّ الذُّهليُّ**. كوفيٌّ، يقول: [من الخفيف]

إنَّ مَـنْ يَـطْـلُـبُ الـقَـتُـولَ ـ وإنْ جُـرْ ... رَتْ لَـه الخَـيْـلُ ـ فـارِغٌ مَـشْـغُـولُ

حُـرّةُ الـوَجْـهِ والمُـقَـلَّـدِ، تَـجْـلُـو ... عَـنْ ثَـنـايـا، يَـلَـذُّهـا الـتَّـقْـبِـيـلُ

وفيه يقول بعض الكوفيّين[3]: [من الوافر]

وكُـنـتُ جَـلِـيْـسَ قَـعْـقـاعِ بـنِ شَـوْرٍ ... ولا يَـشْـقَـى بِـقَـعْـقـاعٍ جَـلِـيْـسُ

[473] **القَعْقاعُ بنَ تَوْبَةَ العُقَيليُّ، ثُمّ الخُوَيْلديُّ**. إسلاميٌّ، يقول في مغاورةٍ كانت بينهم وبين بني الحارث بن كعب: [من البسيط]

لا أصْـلَـحَ اللهُ حـالي إنْ أمَـرْتُـكُـمْ ... بـالـصُّـلْـحِ حِـيْـنَ تُـصِـيْـبُـوا آلَ شَـدّادِ

حـتّـى يُـقـالَ لـوادٍ كـان مَـسْـكَـنَـكُـمْ: ... قـد كُـنْـتَ تُـعْـمَـرُ قِـدْمـاً، أيُّـهـا الـوادي

[474] **القَعْقاعُ بنُ غالبٍ النمريُّ**. من بني زَيْدِ بن واسعٍ، أعرابيٌّ، مُحْدَثٌ، يقول: [من الطويل]

....

[472] شاعر إسلامي، من وجوه الكوفة الموالين لبني أمية. وفيه قيل: «جليس قعقاع». وكان إذا جالسه واحد بالقصد إليه، جعل له نصيباً من ماله، وأعانه على عدوّه، وشفع له في حوائجه، وغدا إليه بعد المجالسة شاكراً له. وكان حيّاً سنة 64هـ. انظر له (الاشتقاق ص 351، وتاريخ الطبري 269/5، 279، 370، 381، 571؛ والعقد الفريد 362/3، والبيان والتبيين 47/1، و339/3، والبرصان والعرجان ص 189. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[473] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر إسلاميّ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين). وبنو خُوَيْلد بن عوف بن عامر بن عُقَيْل بطن من بني عامر بن صعصعة. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 290).

[474] لم أعثر له على ترجمة.

---

1 المَغالة: من قولنا أغال فلان ولده، إذا غشي أمّه، وهي ترضعه، واسم اللبن الذي ترضعه الغَيْل، وإذا شربه الولد ضويَ، واعتلّ.

2 تَقْرَح: تخرج بها القروح.

3 البيت مع آخر في (ثمار القلوب ص 128، وعيون الأخبار 307/1، والبيان والتبيين 339/3، والكامل للمبرد 177/1 والمستطرف 380/1) وهو في (مجمع الأمثال 241/2) غير منسوب. وكان دخل يوماً على معاوية، فأمر له بألف دينار، وكان هناك رجل قد فسح له في المجلس، فدفعها للذي فسح له، فقال الرجل البيتين.

فما ضَيْغَمٌ شَثْنُ البَراثنِ، شَدْقَمٌ ... يُغنّيه جِنّانُ الفَلاةِ، وبُومُها[1]

إذا مرَّ نِصْفُ اللَّيلِ صَيَّر هَمَّهُ ... تَقَنُّصَ أفرادِ الرِّجالِ، يَضِيمُها

بأمنعَ مِنّي وَسْطَ زَيْدِ بن واسعٍ ... عليها، ومنها، ذائداً مَنْ يَرُومُها

وله : [من الطويل]

لَقَدْ قال قَعْقاعٌ، وقَدْ شَفَّهُ الهَوى ... بوادي القُرى، والعَيْنُ لَثْقٌ نِقابُها[2] :

سَقى اللهُ أفْيانا على نَأْيِ دارِها ... إذا نُصِبَتْ بالمرِّ، مُلقًى قِبابُها[3]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ قَطَنٌ

[475] قَطَنُ بنُ حارثةَ العُليميّ . وفد مع قومه على النبي ﷺ، فأنشده[4] : [من الطويل]

رأيتُكَ يا خيرَ البريّةِ كلِّها ... نَبَتَّ نُضاراً في الأرومةِ مِنْ كعبِ[5]

أغرُّ كأنَّ البَدْرَ سُنَّةُ وجْهِهِ ... إذا ما بدا للنّاسِ في حُلَلِ العَصْبِ[6]

أقمتَ سبيلَ الحقِّ بَعْدَ اعوجاجه ... ورِشْتَ اليتامى في السّغابة والجَدْبِ[7]

فروي أنّ النبي ﷺ رَدَّ عليه خيراً، وكتبَ له كتاباً .

[476] قَطَنُ بنُ ربيعةَ بن أبي سلمى بن صُبير اليربوعيّ . شاعرٌ إسلاميٌّ .

....

[475] شاعر مخضرم، من بني عُلَيْم بن جَناب، من الكلبيين . انظر له (الإصابة 341/5، ومنح المدح ص 249-250، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 376 .

[476] جاء في (أنساب الأشراف 257/11-258) : «وولد صُبَيْر بن يربوع أبا سلمى بن صُبَيْر . . . منهم قطن بن أبي سلمى بن صُبَيْر الشاعر» . وجاء في الهامش : «وَلد صُبَيْر بن يربوع بن حنظلة أبا سلمى، ومعشراً، والأخرم، وقَطَنا، وزيداً، وفروةَ، وقناناً، وسواءة . منهم قطن بن أبي سلمى بن صبير الشاعر . وفي نسخة أخرى من الجمهرة : فولد أبو سلمى بن صُبير شريحاً وعديّاً وربيعة والجعد، منهم قطن بن ربيعة بن أبي سلمى الشاعر» . وقال ابن حزم عن بني صبير : «هم قليل جداً، قيل إنّهم لا يتجاوزن ستّةً» . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 225) . هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين الأمويين) .

---

1 الشثن : الغليظ . والبراثن : أظفار مخالب الأسد . والشدقم : الواسع الشدق .

2 اللَّثق : البلل . وسكّن العين للضرورة .

3 أفيانا : أكثرنا فيئاً، وسَهّلَ الهمزة، أو أن الكلمة مصحفة من أفنانا . ومَرّ : ماءة لبني أسد . وجاء في الهامش : «القعقاع بن ثمامة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن غبر بن عنجر : شاعر، أنشد له الكلبي :

أمرتكمُ أمري بمنقطع اللوى ... ولا أمْرَ للمَعْصِيّ إلاّ مُضَيَّعُ»

4 الأبيات في (الإصابة، ومنح المدح) .

5 من كعب : أراد من كعب بن لؤي . وهو من عظماء قريش في الجاهلية، وفي عمود نسب الرسول ﷺ .

6 العَصْب : ضَرْبٌ من برود اليمن، سُمّي عصباً لأنّ غزله يُعْصَب .

7 بالأصل : في السعاية . (كرنكو) . والسغابة : الجوع مع التعب .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ القُحَيْفُ

[477] القُحَيفُ العَنْبَرِيُّ. ذكره أبو عبيدة. وهو بصرِيٌّ، يقول في قتل مسعود بن عمرو الأزدِيِّ، وهَرَبِ عبيد الله بن زياد عن البصرة : [من مشطور الرجز]

فِدًى لِقَوْمٍ قَتَلُوا مسعودا ... واستلبوا يَلْمَعَهُ الجَدِيدا[1]

واستلأمُوا، ولَبِسُوا الحديدا[2]

وله : [من مشطور الرجز]

جاءتْ عُمانٌ دَغَرى، لا صَفًا ... بَكْرٌ، وجَمْعُ الأَسْدِ حيْنَ التقَا[3]

[478] القُحَيفُ العُقَيليّ. وهو ابن حُمَيْر[4] بن سُلَيم النَّدى بن عبد الله بن عَوْفِ بن حزن بن خَفاجَةَ - واسمه : معاوية - بن عمرو بن عُقَيلٍ. وهو شاعر مُقْلِقٌ كوفيٌّ، لحق الدَّولةَ العبّاسيّة. وله قصيدة قالها في الفتنة عند قتل الوليد بن يزيد، أوّلها[5] : [من الوافر]

أَمِنْ أَهْلِ الحِجازِ هوًى نَزِيعُ ... أَلا سُقْيًا له، لو يستطيعُ[6]

كأنَّ البَيْنَ يومَ حَسَرْتَ منه ... دَمُ الحيّاتِ، أو صَبْرٌ فظيعُ[7]

....

[477] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر إسلاميّ من بني العنبر من تميم. وكان حيّاً سنة 64هـ، وهي السنة التي قَتَل فيها بنو تميم مسعود بن عمرو الأزديّ. انظر (تاريخ الطبري 5/525-528). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[478] شاعر، عدّه ابن سلام الجمحي في الطبقة العاشرة من الإسلاميين، أدرك الدولة العبّاسية، وتوفي بعد سنة 132هـ. وشعره مجموع في ديوان صغير، جمعه وقدم له حاتم الضامن، ونشر في (مجلة المجمع العلمي العراقي) عام 1986. وانظر لترجمة القحيف (الأغاني 24/75-84، والبرصان والعرجان ص 264-265، والتذكرة السعدية ص 124، وطبقات فحول الشعراء ص 770، والحماسة البصرية 1/9، والأعلام 5/191، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 369-370).

---

1 اليلمع: ما لمع من السلاح كالبيضة والدرع.

2 استلأم الفارس: لبس اللّأمة. وهي أداة الحرب كلّها.

3 الدَّغَرى: الاسم من الدَّغْرِ. وهو الاقتحام من غير تثبت. يقال: إذا رأتِ العينُ العينَ فدَغْرى ولا صَفًى؛ أيّ: إذا رأيتم عدوّكم فادّغروا عليهم ولا تُصافّوهم، أو لا تُصافّوهم. والأَسْد: أراد الأَزْد. ومنهم طائفة سكنت عُمان، وهم أَزْدُ عمان أو أَسْد عمان.

4 جاء في الهامش: «ابن ماكولا ضبطه بخاء معجمة مضمومة، وياء مشدّدة. وذكر الأمويّ ضَمَّ الخاء المعجمة، وتخفيف الياء المثنّاة». وجاء في هامش آخر: «يكنى القحيف هذا أبا الصباح».

5 البيتان في (الأغاني 24/80)، وهما من الشعر المُغَنّى.

6 نَزَع الرجل إلى أهله: اشتاق. ومنه النزيع.

7 في (الأغاني): «مطعمه فظيع». ويبدو أن رواية (المرزباني) فيها تصحيف.

وله يرثي يزيدَ بن الطَّثْرِيَّةَ[1] : [من الوافر]

أَلا تَبْكِي سَراةُ بني قُشَيْرٍ ... على صِنْديدِها، وعلى فَتاها

أَبا المَكْشوحِ، بعدَكَ مَنْ يُحامي ... ومن يُزْجي المَطِيَّ على وَجاها[2]

وله من قصيدة ذكر فيها يوم الفَلْج[3] : [من الوافر]

ولولا الرِّيحُ أُسْمِعَ أَهْلُ حَجْرٍ ... صِياحَ البِيْضِ تَقْرَعُها النِّصالُ

أغار فيه على قول مُهَلْهِلِ بن ربيعة : [من الوافر]

ولولا الرِّيحُ أُسْمِعَ مِنْ بِحَجْرٍ ... صَلِيلَ البِيْضِ تُقْرَع بالذُّكورِ[4]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ قتيبةُ

[479] قتيبةُ بنُ مسلم بنِ عمرِو بن الحصينِ بن ربيعةَ بن خالدِ بن أَسيد بن كعب بن قُضاعِيّ بن هلال بن عمرو بن سلامان[5] بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. تَقَلَّدَ خُراسانَ من قِبَل الحَجّاج في أيّام الوليد بن عبد الملك، فلمّا مات الحَجّاجُ، وتَقَلَّد سليمانُ بن عبد الملك الخلافة قلَّد يزيدَ بن المهلَّب خُراسانَ، فخلع قتيبةَ، وكتبَ إلى سليمانَ : [من الطويل]

رمانا سُليمانٌ بأَمْرٍ أَظُنُّه ... سيحمِلُهُ منّي على شَرِّ مَرْكَبِ

....

[479] أمير، فاتح، من مفاخر العرب، افتتح كثيراً من المدائن كخوارزم، وسجستان، وسمرقند، وغزا أطراف الصين، وضرب عليها الجزية، وجاهر بنزع الطاعة حين خُلِع عن خراسان، فقتله وكيع بن حسان التميميّ سنة 96هـ. وكان مع بطولته دمث الأخلاق، راوية للشعر، عالماً به. وأخباره كثيرة. انظر له (الأعلام 190/5) هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

1 البيتان في (الأغاني 191/8).

2 يزجي المطيّ: يسوق المطايا. والوجا: أن يشتكي البعير باطن خُفّه، والفرس باطن حافره.

3 يوم الفَلْج: قُتِل فيه يزيد بن الطثرية، سنة 126هـ، قتله بنو حنيفة.

4 البيض: جمع البيضة. وهي من الحديد المخوذة. والذكور: جمع الذَّكَر. وهو من الحديد أجوده وأيبسه وأراد السيوف. وجاء في الهامش: «أنشد الهجريّ في نوادره للقحيف الجعلي البلويّ قوله من أبيات طويلة:

[من مشطور الرجز]

ليتكِ، يا ذاتَ الأثيثِ الأسحمِ ... والشفتيـن، والفـم الموشَّمِ

سُقْتِ بنا أعـداء وادي تريَمِ ... قافلـة في سُدْفِ ليـلٍ مُظْلِمِ

وقد تأيَّـتْ غيـوبَ الأنجمَ ... وجُهماتِ الليلِ لـمْ تصرِّمِ»

5 في الهامش: «صوابه: سلامة». وكذلك في (جمهرة أنساب العرب ص 246).

رمانا بجبّار العراق، ومَنْ له ... على كلّ حيٍّ حَدُّ نابٍ ومِخْلَبِ[1]
فأصبحتُ للعَبْدِ المَزُونيِّ خالعاً ... وكان أتى قِدْماً على دِيْنِ مُصْعَبِ[2]

وكان قتيبةُ ذا شرف في قومه، وتقدُّمٍ في بلده، وكان أديباً عالماً، وأهلُ البصرة يفخرون به وبولده. وهو القائل من أبيات: [من الطويل]

أَبى لي آباءٌ كرامٌ وأوّلٌ ... أقاموا على ماءِ النّدى، فتَخَوَّضُوا[3]
بكلِّ فتًى، في مَحْضِهِ الحيُّ واضحٍ ... يَلُوحُ كما لاح اليَماني المفضَّضُ[4]

[480] قُتيبةُ الحِمّاني. لقيه الأصمعيُّ، وأخذَ عنه.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ القاسِمُ

[481] أبو العاص بنُ الرَّبيع بنِ عبد العُزّى بنِ عبد شَمْسِ بنِ عبد مَنافٍ. ـ اسمه: القاسم، وهو الثَّبتُ. ويقال: لَقِيطٌ، ويقال: مِهْشَمٌ. وكان يقال له: جِرْوُ البطحاء. وكانت عنده زينبُ بنتُ رسول الله ﷺ وهي أكبر بناته، عليه وعليهم الصلاة والسلام. وأبو العاص هو ابن خالة زينب؛ أمُّه هالةُ بنت خُوَيلدِ بن أسَدٍ، أختُ خديجةَ، رضي الله عنها. وهو القائل ـ وخرج إلى الشام، فتشوّق زينبَ ـ[5]: [من البسيط]

ذكرتُ زينبَ لمّا جاوزَتْ إرَما ... فقلتُ: سُقْياً لِشَخْصٍ يَسكُنُ الحَرَما[6]

....

[480] لم أعثر له على ترجمة له. وهو من بني حِمّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وكان لهم بيت تميم في الجاهلية. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 220). وهو من شعراء العصر العبّاسي، وأخذ عنه الأصمعي المتوفى سنة 216هـ.

[481] كان يقال له: الأمين. وكان قبل البعثة مؤاخياً للرسول ﷺ. انظر له: (الإصابة 7/206-209، وسيرة ابن هشام 2/213-218، والأعلام 5/176، ومنح المدح ص 284، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 366-367).

---

1 جبّار العراق: هو يزيد بن المهلّب. وفي المطبوع (كرنكو): «كلّ حمى». تصحيف.

2 المزوني: منسوب إلى مَزُون. وهو من أسماء عُمان. وكان أَزْد عُمان، ومنهم رهط المُهَلّب، والد يزيد، يُسمّون المزون، ويكرهون هذا الاسم. انظر (معجم البلدان: المزون، واللسان: مزن). ومصعب: أراد مصعب بن الزبير. ولعلّ في البيت إشارة إلى قدوم المهلّب بن أبي صفرة على عبد الله بن الزبير أيّام خلافته بالحجاز والعراق، وهو يومئذٍ بمكّة، فخلا به عبد الله يشاوره. انظر (وفيات الأعيان 6/351). هذا، وقُتِل مسلم بن عمرو والد قتيبة مع مصعب بن الزبير سنة 72هـ. انظر (وفيات الأعيان 4/88).

3 تخوّض الشيء: مشى فيه.

4 في ك «في مَحْضَة». والمحض والمحضة: الخالص. يستوي فيه الذكر والأنثى والجمع.

5 البيتان في (أنساب الأشراف 1/483).

6 جاوزت إرما: أراد ناقته، لا ناقة زوجه. وإرم: اسم علم لجبل من جبال حِسْمَى، من ديار جُذام، من بلاد الشام.

بِنتَ النبيِّ، جزاها اللهُ صالحةً   وكلُّ بَعْلٍ سيُثْني بالذي عَلِمَا

وتوفي أبو العاص في ذي الحِجَّة، سنة اثنتي عشرة.

[482] **القاسمُ بنُ أميّة بن أبي الصَّلْتِ الثَّقفيّ**. يقول[1]: [من الكامل]

يا طالبَ الخَيراتِ عند سَراتنا   اقْصِدْ، هُديتَ إلى بني دُهْمانِ

الأكثرينَ الأطيبينَ أُرُومَةً   أَهْلِ الثَّراءِ، وطَيِّبِ الأعطانِ[2]

لا ينقُرُونَ الأرضَ عِنْدَ سُؤالِهِمْ   لِتَلَمُّسِ العِلاّتِ بالعِيدانِ

بل يبسُطُونَ وجوهَهُمْ، فترى لها   عندَ السُّؤالِ كأَحْسَنِ الألوانِ

وإذا الحريبُ أناخَ وَسْطَ بُيوتِهِمْ   رَجَعُوهُ رَبَّ صَواهِلٍ وقِيانِ[3]

فَهُمْ جناحي، إنْ سألتُ، وناصري   وبِهِمْ أقومُ ضِغْنَ مَنْ عاداني[4]

[483] **القاسمُ بن حَنْبلٍ المُرّيُّ**. أبو البَرْج، يقول في زُفَرَ بن أبي هاشم بن مسعود ـ رواه أبو تمّام في الحماسة[5] ـ: [من الوافر]

أرى الخُلاّنَ بَعْدَ أبي حَبيبٍ   وحُجْرٍ في جَنابِهِمُ جَفاءُ[6]

مِنَ البِيضِ الوجوهِ، بني سِنانٍ   لَوَ انَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أضاؤوا

....

[482] شاعر، وابن شاعر حكيم. يُعدّ من الصحابة، وعاش إلى ما بعد عثمان بن عفّان، ورثاه، وتوفي بعد سنة 35هـ. انظر له (الشعر والشعراء ص 372، والأعلام 173/5، وشعراء الطائف ص 174-175، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 366).

[483] شاعر إسلامي. يكنى أبا حبيب أيضاً. وكان عاملاً على اليمامة. وجاء في الهامش: «قال فيه الأمير ابن ماكولا: أبو البرج المرّيّ بن حنبل بن سهم بن مرّة بن عوف بن ذبيان بن بغيض السهميّ، شاعر إسلاميّ». انظر له (زهر الآداب ص 509، والمؤتلف والمختلف ص 81). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الأبيات من قصيدة له أو لأبيه أمية في مديح عبد الله بن جدعان السهمي القرشي. انظر (الأغاني 127/4-128) ونسبت له في (الإصابة 308/5، والوحشيات ص 261) وذكر محقق (الوحشيات) تخريجاً لها، وأشار إلى أنها تنسب لابنه عمرو بن أمية، ورويت بعض أبياتها في (عيون الأخبار 152/3، ومجالس ثعلب ص 344) غير منسوبة، وفي (الحيوان 5/2) منسوبة لبعض المريّين.

2 الأعطان: جمع العَطَن. وهو مبرك الإبل حول الماء: وفلان واسع العطن، أي: واسع الصبر والحيلة عند الشدائد، والسَّخيّ الكثير المال.

3 الحريب: الذي سُلِب ماله. والصواهل: الخيول. وفي ك «رقيان». تصحيف.

4 في ك «فيهم جناحي». تصحيف.

5 الأبيات في (شرح المرزوقي) ص 1658-1659) وروي بعضها في (زهر الآداب ص 509، والمؤتلف والمختلف ص 81) وبعضها في (حماسة القرشيّ ص 322) غير منسوب.

6 في (شرح المرزوقيّ): «أبي خُبيبٍ». وجنابهم: ناحيتهم.

لهمْ شَمْسُ النَّهارِ إذا استقلّتْ ... ونورٌ ما يُغيِّبه العَماءُ[1]

همُ حَلُّوا مِنَ الشَّرَفِ المعَلَّى ... ومِنْ حَسَبِ العشيرة حيثُ شاؤوا

بُناةُ مكارمٍ، وأُساةُ كَلْمٍ ... دماؤهمُ مِنَ الكَلَبِ الشِّفاءُ[2]

[فأمّا بَيْتُكُمْ إنْ عُدَّ بَيْتٌ ... فطالَ السَّمْكُ واتَّسعَ الفِناءُ[3]

وأمّا أُسُّهُ فعلى قديمٍ ... مِنَ العاديِّ إنْ ذُكِرَ البِناءُ][4]

فلو أنَّ السَّماءَ دَنَتْ لمجدٍ ... ومَكرمةٍ دَنَتْ لهمُ السَّماءُ

[484] القاسمُ بن صَبيحٍ القِبْطيّ. مولى بني عِجْلٍ، وهو جَدُّ أحمدَ بن يوسفَ بن القاسم، الكاتبِ الذي وَزَرَ للمأمون. والقاسم يُكنى أبا محمّد، وأصلهم من سَوادِ الكوفة، وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك، ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يَفِدُون على هشام، منهم أبو النَّجم، ويزيدُ بن ضَبَّة الثّقفيّ. والقاسم هو القائل[5]: [من الخفيف]

حُرَقٌ لا تزالُ تَحْتَ الصِّفاقِ ... أقْرَحَتْ بالدُّموعِ منّي المآقي

كلّما زَيَّنَ التَّصَبُّرَ لي قَوْ ... مٌ مِنَ اهْلِ الوِدادِ والإشفاقِ

وألَحُّوا به فَرُمْتُ اصطباراً ... أخذتْ لَوْعةُ الهوى بالتَّراقي

فيكونُ الجوابُ: لا تعذلُوني ... أيُّ صَبْرٍ يكونُ للعشاقِ؟

وله[6]: [من مخلع البسيط]

ضميرُ وَجْدٍ، بقلبِ صَبٍّ ... تَرْجَمَ دَمْعٌ لَه، فشاعا

فصار دمعي لسانَ وَجْدٍ ... ضُيِّعَ سِرّي به، فذاعا

لولا دموعي، وفَرْطُ حُبّي ... لم يكُ سِرّي كذا مُضاعا

....

[484] من شعراء العصر الأموي، وربما أدرك الدولة العبّاسية. وكان مع الخليفة هشام بن عبد الملك (105-125هـ). انظر له (الأوراق 1/144-146). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 استقلت: ارتفعت.

2 الأساة: جمع الآسي. وهو مداوي الجراح. والكَلْم: الجُرْح. يقول: هم ملوك؛ ففي دمائهم شفاء من عضّ الكَلْب الكَلِب. ويقال: إنّه لا دواء له أنجع من شرب دم ملك. انظر (شرح المرزوقي ص 1659-1660).

3 في هامش الأصل، وفي ف «فأمّا يشكر». والتصويب من (شرح المرزوقي) وبه يستقيم المعنى. وذلك لأن الشاعر يمدح بني سنان لا بني يشكر، وبنو سنان من بني مرّة قوم الشاعر.

4 ما بين المقعفتين من الهامش. وهما في (شرح المرزوقي). والأسّ: الأصل. والعاديّ: القديم، نُسب إلى عاد.

5 الأبيات في (الأوراق 1/145).

6 الأبيات في (الأوراق 1/146): برواية مختلفة.

[485] **القاسم بنُ عُمر بن مُحَمّد بن الحَكم بن أبي عَقِيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب** ـ واسمه : عمر ـ بنِ مالك بن كعب بنِ عمرو بن سَعْد بن عَوف بن ثَقِيف . وَلِي اليمن لمروان بن محمّد ، فوثبتْ الإباضيّةُ عليه ، فأخرجوه ، فقال[1] : [من الطويل]

ألا ليتَ شِعْرِي ، هَلْ أدوسَنَّ بالقنا تَبالةَ ، أو نَجْرانَ قَبْلَ مَماتي ؟[2]

وهلْ أصْبِحَنَّ الحارِثَيْن كِلَيْهما بِسُمٍّ ، ذُعافٍ ، يَقْطَعُ اللَّهَواتِ ؟

[486] **القاسمُ بن عبد السّلام بن عبد الله بن المجبّر بن عبد الرحمن بن عُمَرَ بن الخطّاب** . مدنيّ ، رشيديٌّ . كان بكّار بن عبد الله الزُّبيري[3] أيام تَقَلُّده المدينةَ قد تَعبَّثَ به ، فقال القاسم يهجوه ، ويذكر أنّ أباه الوردانُ السِّنْدِيُّ الحمّارُ ، ويصف ما كان منه ، في أمر يحيى بن عبد الله بن حَسَن[4] : [من الطويل]

تُدْعى حَوارِيَّ الرَّسُولِ تَكَذُّباً وأنْتَ لِوَرْدانَ الحَميرِ سَليلُ

ولولا سعاياتٌ بِنَسْلِ مُحمَّدٍ لأُلْفِيْ أبوك ، العَبْدُ ، وهْو ذَليلُ[5]

ولكنّهُ باع القليلَ بدينِهِ فظلَّ له وَسْطَ الجحيمِ مَقيلُ

فنلتمْ به مالاً وجاهاً ومَنْكَحاً وذلك خِزْيٌ في المعادِ طويلُ

[487] **القاسمُ بن سَيّارٍ الجرجانيُّ** ، الكاتب . كانت بينه وبين الفَضْلِ بن سَهْلٍ حالٌ وكيدةٌ ، فلمّا تقلّد الفضلُ الوزارةَ لم يلتفت إليه ، لأنّه عرض عليه الشُّخوص معه إلى خُراسانَ ، فلم يفعل ، فكتب إليه القاسم : [من الرمل]

يا أبا العبّاس إنّي ناصحٌ لك ، والنُّصْحُ لذي الوُدِّ يَسيرُ[6]

....

[485] شاعر من الولاة ، وأخوه يوسف بن عمر من جبابرة الولاة في العهد الأمويّ ، وقُتِل سنة 127هـ . وأمّا القاسم بن عمر فقد أخرجه الإباضية من اليمن سنة 129هـ ، ومات بعد ذلك . انظر (الأغاني 23/234-236 ، ومعجم الشعراء المخضرمين الأمويين ص 367) .

[486] لم أعثر له على ترجمة . وهو من شعراء القرن الثاني الهجريّ ، وكان معاصراً للخليفة هارون الرشيد (170-193 هـ) .

[487] لم أعثر له على ترجمة . وكان معاصراً لوزير المأمون ، الفضل بن سهل المقتول في سَرَخْس بخراسان سنة 202هـ .

---

1 البيتان في (الأغاني 23/236) .

2 تبالة : موضع ببلاد اليمن ، وبلدة مشهورة من أرض تهامة ، في طريق اليمن .

3 في ك «الزهري» . تصحيف .

4 يحيى بن عبد الله بن حسن الطالبي ، مات في حبس الرشيد نحو سنة 180هـ . وكان بكّار بن عبد الله الزبيريّ يكيد له عند الرشيد . انظر (تاريخ الطبري 8/344-347) .

5 سكن ياء (لألفي) ضرورة .

6 أبو العبّاس : كنية الفضل بن سهل .

لا تَعُدَّنِي لِيَومٍ صالحٍ   إنَّ إخوانَكَ في الخيرِ كثيرْ
ولِيَوْمِ الشَّرِّ ما أعدَدْتَني   إنَّ يومَ الشَّرِّ يومٌ قَمْطَرِيرْ[1]
هذهِ السُّوقُ التي أمَّلْتَها   يا أبا العبَّاسِ، والعُمْرُ قصيرْ

فوصله، وأكرمه، وأحسن إليه.

[488] **أبو دُلَف العِجليُّ**، القائدُ، القاسمُ بنُ عيسى بن إدريسَ بن مَعْقِلٍ. شريفٌ، شاعرٌ، أديبٌ، فاضلٌ، شجاعٌ، جوادٌ، قلّده الرّشيد ـ وهو حَدَثُ السِّنِّ ـ أعمالَ الجَبَلِ، فلم يزل عليها إلى أنْ توفّي سنة خمس وعشرين ومائتين، وهو القائل[2]: [من البسيط]

في كلِّ يومٍ أرى بيضاءَ طالعةً   كأنَّما نَبَتَتْ في ناظِرِ البَصَرِ
لئن قَطَعْتُكَ بالمِقْراضِ عَنْ بَصَري   لما قَطَعْتُكَ عن هَمّي، وعن فِكَري

وله في جارية[3]: [من الوافر]

أحبُّكِ ـ يا جِنانُ ـ وأنتِ مِنّي   مكانَ الرُّوحِ مِنْ صَدْرِ الجبانِ[4]
ولو أنّي أقولُ مكانَ روحي   خَشيتُ عليكِ بادرةَ الزّمانِ
لإقدامي إذا ما الخيلُ كَرَّتْ   وهابَ شُجاعُها حَرَّ الطّعانِ

وله: [من الطويل]

أمالكتي، رُدّي عليَّ فؤاديا   ونَومي، فقد شَرَّدْتِهِ عَنْ وِساديا
ألا تتّقينَ اللهَ في قَتْلِ عاشقٍ   أمَتِّ الكرى عنه، فأحيا لياليا

[489] **القاسمُ بن يوسفَ بن القاسمِ بن صَبيحٍ**. الكاتِبُ، القِبْطِيُّ، مَوْلى بني عِجلٍ، ويُكنى أبا

....

[488] كان أمير الكرخ، وسيّد قومه، ثم قلّده الرشيد أعمال الجبل، ثم كان من قادة جيش المأمون. وللشعراء فيه أماديح كثيرة لجوده وشجاعته، وله مؤلّفات، منها (سياسة الملوك) و(البزاة والصيد). وهو من العلماء بصناعة الغناء، يقول الشعر، ويلحّنه. وتوفي ببغداد. انظر له (الأعلام 179/5) وفيه إشارة إلى أن السيد عبد العزيز الميمني جمع شعره. وله ترجمة وافية في (تاريخ بغداد 416/12-423)، وفي المكتبة الشعرية ص 115) إشارة إلى أن شعره جمع ودرس من قبل عدّة باحثين.

[489] شاعر عباسيّ، كان حيّاً سنة 213هـ. شعره خمسون ورقة. وكان ينتمي إلى بني عجل. ولم يكن أخوه أحمد يدّعي ذلك. وجاء في الهامش: «هو مولى آل أبجر العجليّ». انظر له (الأعلام 186/5، والأغاني 127/23، 128، والفهرست ص 191، والأوراق 163/1-206). وقد مرّت ترجمة جدّه (484).

---

1 اليوم القمطرير: الشديد الطويل المظلم.

2 البيتان له في (الأغاني 257/8). وهما في (عيون الأخبار 325/2) وفيه: «وقال أعرابيّ ـ ويقال هي لأبي دُلف». وذكر البيتين.

3 الأبيات في (الأغاني 256/8، وتاريخ بغداد 420/12-421، وزهر الآداب ص 1067-1068).

4 في (زهر الآداب): «يا جَنات».

أحمدَ، وهو أخو أحْمَدَ بن يوسفَ الكاتِب، وزيرِ المأمون. والقاسم شاعرٌ، حسن الافتنان في القول، وهو أشعر من أخيه أحمدَ، وأكثرُ شعراً، وهو أرثى النّاس للبهائم. وله من قصيدة يرثي فيها أخاه[1]. [من السريع]

كَمْ خَطَرَ الدَّهْرُ على مَعْشَرٍ ... يَجُرُّ ذَيْلَ الشَّرِّ، أو يَسْحَبُهْ

يَريشُ قَوْماً، ثُمَّ يَبْريهِمُ ... والعاتِبُ السَّاخِطُ لا يُعْتِبُهْ

نَذُمُّ دنيانا، فقدْ أفْصَحَتْ ... بمنطقٍ عَنْ نَفْسِها تُعْرِبُهْ

ما تَهَبُ اليومَ لأبنائها ... من صِفَةٍ فهي غداً تَسْلُبُهْ

وله[2]: [من مجزوء الرمل]

إنَّما الدُّنْيا مَتاعٌ ... وإلى اللهِ المَحارُ[3]

وسَيُبْلي كلَّ شيءٍ ... مَرُّ لَيْلٍ ونَهارُ

وطُرُوقٌ للمَنايا ... ورَواحٌ وابتِكارُ

خَيْرُ ما استشعرَ ذو الرُّزْ ... ءِ عَزاءٌ واصطِبارُ

[490] القاسمُ بنُ طَوْقِ بنِ مالكٍ التغلبيُّ. شاميٌّ[4]، قال يهجو الفضل بن مروان. وقيل: إنّه هجا بها عبد الله بن طاهرٍ، بعد موته[5]: [من الوافر]

أبا العَبّاسِ صَبْراً، واعترافاً ... لما يَلْقى من الظُّلْمِ الظَّلُومُ

رُزِقْتَ سلامةً، فبَطِرْتَ فيها ... وكنتَ تَخالُها أبداً تَدُومُ

لقد ولَّتْ بدولتكَ اللَّيالي ... وأنتَ مُلعَّنٌ، فيها ذَميمُ

وزالتْ، لم يَعِشْ فيها كَريمٌ ... ولا استغنى بثروتها عَديمُ[6]

فبُعْداً، لا انقضاءَ له، وسُحْقاً ... فغيرُ مُصابِكَ الحَدَثُ العظيمُ[7]

....

[490] لم أعثر له على ترجمة. وكان حياً سنة 230هـ.

1 توفي أحمد بن يوسف في بغداد سنة 213هـ. والأبيات من قصيدة في (الأوراق 1/169-171).

2 له مطوّلة في الرثاء في (الأوراق 1/176-178). ويبدو أن الأبيات من خاتمتها.

3 في ك «المجار». تصحيف. والمحار: المرجع.

4 في ك «شام».

5 عبد الله بن طاهر: أبو العباس، ومن أشهر الولاة في العصر العبّاسي، توفي سنة 230هـ. وللشعراء فيه مراثٍ كثيرة. انظر (الأعلام 4/93-94)، ويبدو أن القاسم بن طوق كان ينقم على ابن طاهر، فهجاه بعد موته.

6 سقط هذا البيت من ك.

7 السُّحق: البعد الشديد.

[491] القاسمُ بن إبراهيمَ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ بن عبد الله بن حَسَنِ بن حسنِ بن عليّ بن أبي طالب. يُكنى أبا محمّد، حجازيٌّ مدنيٌّ، يسكن جبالَ قُدْسٍ، من أعراض المدينة، حَسَنُ الشِّعر، جيّدُه. ومن ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزَّينبيُّ، صاحب اليمن. والقاسمُ هو القائل:

[من مجزوء الوافر]

وَنى التَّهجيرُ والدَّلَجُ ... وأَقْصَرَ في الهوى اللَّجَجُ[1]

وطافَ بعارِضِي وَضَحٌ ... عليه للبِلى نَهَجُ[2]

وعاذلةٍ تُعاتبني ... وجُنحُ اللَّيلِ يَختلِجُ

فقلتُ: رُوَيْدَ مَعْتَبةٍ ... لكلِّ مُهمَّةٍ فَرَجُ

أَسَرَّكِ أنْ أكونَ رَبيـ ... ـتَ حيثُ الإثمُ والحَرَجُ

ذَريني خَلْفَ قاصيةٍ ... تَضايقُ بي، وتَنْفرِجُ

إذا أَكْدى جَنى وَطَنٍ ... فلي في الأرضِ مُنْعَرَجُ

وله[3]:

[من الطويل]

عَسى مَشْرَبٌ يصفُو، فيَرْوي ظَميئةً ... أطالَ صَداها المَنْهَلُ المُتَكَدِّرُ

عسى جابرُ العَظْمِ الكَسيرِ بِلُطْفِهِ ... سيُرتاحُ للعَظْمِ الكَسيرِ، فيجبرُ

عسى صُوَرٌ أمْسى بها الجورُ دافناً ... سيبعثُها عَدْلٌ، يقومُ، فيَظْهرُ

عسى اللهُ، لا تيأسْ مِنَ اللهِ، إنَّه ... يَسيرٌ عليه ما يَعِزُّ، ويَكْبُرُ

وله:

[من المتقارب]

دَعيني هُديتِ أنالُ الغِنى ... بيأسِ الضَّميرِ، وهَجْرِ المُنى

كَفافُ امرئٍ، قانعٍ، قُوتُهُ ... ومَنْ يَرضَ بالقُوتِ نالَ الغِنى

[492] القاسِمُ بنُ أحمدَ الكوفيُّ. الكاتبُ، أبو الحسن. كتب إليه عُبيدُ الله بن عبد الله بن

---

[491] هو المعروف بالرَّسّيّ. فقيه وشاعر، من أئمة الزيدية، وهو شقيق ابن طباطبا، محمد بن إبراهيم بن طباطبا، وقد أعلن دعوته بعد موت أخيه سنة 199هـ، ومات بالرسّ، قرب المدينة سنة 246هـ. وله 23 رسالة في الإمامة، والناسخ والمنسوخ، والعدل والتوحيد، وغير ذلك. انظر له (الأعلام 171/5).

[492] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسي، كان معاصراً لعبد الله بن المعتز (ت 296هـ)، ولعبيد الله بن عبد الله بن طاهر (ت 300هـ).

---

1 وَنى: ضعف وفتر وتعب. والتهجير: السير في الهاجرة. وهي نصف النهار عند اشتداد الحرّ. والدّلَج: السير من أوّل الليل إلى آخره.

2 النَّهَج: الرَّبْو، وتواتر النفس من شدّة الحركة. ونَهِج الثوبُ: بَلِيَ، ولم يتشقّق.

3 سبق نسبة هذه الأبيات لغيره. انظر علي بن محمد بن عبد الله بن حسن. (فراج). وقد مرّت ترجمته (325).

طاهر، يتشوّقه: [من المتقارب]

مُحِبُّكَ شاكٍ، ولو يستطيعُ أتاكَ لإعظامِ حَقِّ الصّديقْ
فأضحى بقُربِكَ مستشفياً كذلكَ قُربُ الشّقيقِ الشّفيقْ
وأطفأتَ ثائرةَ الشّوقِ عنه كما يُطفِئُ الماءُ نارَ الحريقْ
لكنّه، وحياةِ الصّديـ ـقِ ليس لِنَهْضَتِهِ بالمُطيقْ

فأجابه القاسمُ: [من المتقارب]

وحقِّ الأميرِ، فحقُّ الأميـ ـرِ أعْظَمُ لي من جميعِ الحقوقْ
فما فوقَ شَوْقِيَ شَوْقٌ إليه ولا شوقُ صبٍّ، عَمِيْدٍ، مَشُوقْ
ولو أنّني أستطيعُ الفداءَ لِشكوى الأميرِ الشّريفِ العُروقْ
وقيتُ بنفسيَ ما يشتكيهِ وكانَ بذلكَ عَيْنَ الحقوق[1]

وكتب عبد الله بن المعتزّ إلى القاسم بن أحمدَ، بعد انقطاع المكاتبة بينهما[2]: [من الوافر]

بدأتُكَ بالكتاب، وأنتَ لاهٍ وحُزْتُ عليكَ فَضْلَ الابتداءِ
فصِرْتُ الآنَ أفضَلَ منكَ وُدّاً وكنّا قَبْلَ ذاكَ على السّواءِ

فأجابه القاسم: [من الطويل]

بدأتَ بفضلٍ، لم تَزَلْ رَبَّ مِثْلِها فيا مُؤْثِرَ الحسنى لدى القُرْبِ والنّأْيِ[3]
وما أنا في حُبِّيكَ إلّا مُبَرِّزٌ وعَقْدِيَ فيه بالدّيانةِ من رَأْيي

[493] القاسمُ بنُ محمّد بن عبد الله النُّميريّ، أبو الطيّب. كان ينادم عبدَ الله بن المعتزّ، وكانا يُكثران التّكاتب بالأشعار، فأراد النميريّ سفراً، فكتب إليه عبد الله بن المعتزّ[4]: [من مشطور الرجز]

صَبْراً على الهمومِ والأحزانِ وفُرقةِ الأصحابِ والإخوانِ
فإنَّ هذا خُلُقُ الزّمانِ

....

[493] كان من أهل الأدب والفضل، مليح الشعر، رقيق الطبع. وكان يكثر الشرب في الديارات والحانات. وهو من شعراء المائة الثالثة للهجرة، وكان معاصراً لعبد الله بن المعتزّ (ت 296هـ) وصديقاً له. انظر له (معجم البلدان: دير مَرْ ماجُرْجس، والديارات ص 47-50). وفيه: محمّد بن القاسم النميري.

1 لعلها: عين الحقيق (فرّاج).
2 لم أقف على البيتين في (ديوان عبد الله بن المعتزّ).
3 لعلّ الصواب: بمثله.
4 الرجز في (ديوان عبد الله بن المعتز ص 332).

فأجابه النميريُّ : [من مشطور الرجز]

يا سيِّدَ الكُهولِ والشُّبانِ إنْ كنتَ ذا صَبْرٍ عن الإخوانِ
فلِمْ تَشكَّى ألَمَ الأحزانِ لكنّني كالواله الحَيرانِ
أشكو افتراقِيكَ إلى الرَّحمنِ

وللنميريِّ إلى عبد الله بن المعتزّ[1] : [من الطويل]

أتيتكَ مَسْرُوراً، فطابَ لِي الشُّرْبُ ولاقتْ مُناها عندكَ العَيْنُ والقَلْبُ
فجارتْ عليَّ الكأسُ حتى هَجَرْتُها ثلاثةَ أيامٍ كما أوْجَبَ الذَّنْبُ

فأجابه عبد الله[2] : [من الطويل]

أدامَ لكَ اللهُ السُّرورَ، ودامَ لي بكَ العَيْشُ والنَّعماءُ، واتَّصَلَ القُرْبُ
علامَ هَجَرْتَ الكأسَ إذْ جارَ حُكْمُها ولا لهوَ فيها أنْ يكونَ لها الذَّنْبُ؟

[494] **القاسمُ بنُ محمّد الكرخيُّ**. أحَدُ الكُتّاب الأدباء، تقلّد الأعمالَ الجليلة في أيّام عُبيد الله بن سُليمانَ بن وَهبٍ، وبعد ذلك. وله مع أبي الصَّقْر، إبراهيمَ بن بُلْبُلٍ أخبار[3]. وكتب القاسم إلى بعض جواريه جواباً عن معاتبة : [من الطويل]

إنِّي أتُوبُ إليكِ توبةَ مُذْنِبٍ يَخْشَى العُقوبةَ مِنْ مَليكٍ مُنْعِمِ
إنْ كنتِ عاتبةً إليه فأهْلُ أنْ تَسْتَعْتِبي فيما عَتَبْتِ، وتُكْرِمي
إنْ كانَ أسْرَفَ في خِلافِ هواكُمُ فحياؤه يَكْفيكِ أنْ تتكلّمي

[495] **أبو الحسين، القاسمُ بنُ عبيد الله بنِ سُليمانَ بن وهبٍ**. الكاتب، ووزيرُ المعتضِد بعد أبيه عبيد الله بن سُليمانَ، ثُمَّ وَزَرَ للمُكْتَفي، ومات في سنة تسعين ومائتين[4]، وهو القائل في رواية الصُّوليّ : [من الطويل]

كئيبٌ، حزينٌ، واكفُ الدَّمْعِ، هامِلُهْ تخَوَّنَهُ مِنْ آجلِ البَيْنِ عاجِلُهْ[5]

. . . .

[494] لم أعثر له على ترجمة. وكان حيّاً بعد وفاة عبيد الله بن سليمان بن وهب سنة 290هـ.

[495] وزير من الكتّاب الشعراء. قام بأعباء الخلافة حين مات المعتضد سنة 289هـ، وعقد البيعة للمكتفي في غيبته بالرّقّة، ووزر له، وزوّج المكتفي ابنه محمداً بابنة القاسم. له أخبار متفرّقة في الجزء العاشر من (تاريخ الطبري). وانظر له (الأعلام 177/5).

---

1 البيتان في (الديارات ص 50)، ولم أقف عليهما في (ديوان عبد الله بن المعتزّ).

2 البيتان في (الديارات ص 50)، ولم أقف عليهما في (ديوان عبد الله بن المعتزّ).

3 المعروف أن إسماعيل بن بلبل كنيته أبو الصقر. وهو وزير مشهور، مدحه ابن الرومي، وهجاه كثيراً. وتوفي سنة 278هـ.

4 له ذكر في أحداث سنة 291هـ من (تاريخ الطبري 115/10)، وهذا يعني أنّه مات بعد سنة 290هـ.

5 كئيبٌ (وكذلك جريحٌ في البيت التالي) : بالأصل أكل أرضة. (كرنكو).

جَريحُ صُدُودٍ، قد أضَرَّ به الهوى ... ورَقَّ لـه عُـوَّادُه، وعَـواذِلُـهْ
صُدودُ اجتماعٍ، شفَّني بَعْدَ فُرقةٍ ... فجسمي مريضٌ من جَوى الصدِّ ناحِلُهْ
ألا أيُّها القَلْبُ الكثيرُ بلابلُهْ ... أفِقْ قد عداكَ النأيُ ممّن تُحاوِلُهْ
وكيف يُفِيقُ الدَّهرَ صَبٌّ، مُتَيَّمٌ ... علائِقُهُ مقطوعَةٌ ووصائلُهْ[1]

وله: [من الكامل]

يا مَنْ يُنَغِّصُ هَجْرُها لَذّاتي ... ويُطيلُ طُولُ صُدودِها حَرّاتي[2]
ومَنِ اغْتَدَتْ في القَلْبِ منها لَوْعَةٌ ... تأتي، ووقتُ زَوالِها لا يأتي[3]
أنْتِ التي مُلِّكْتِ أمْري كلَّهُ ... وغَدَتْ بِكَفِّكِ مِيتَتِي وحَياتي
فإذا غَضِبْتِ تَلِفْتُ بَعْدَ حياتنا ... وإذا رَضِيتِ حَيِيتُ بَعْدَ وفاتي

وله: [من المجتث]

فَدَيْتُ مَنْ أنا منها ... في كلِّ ما أتَشَهّى
وأحْسَنُ النّاسِ عندي ... شكلاً، وقدّاً، وتِيها
لو أنّني رُمْتُ صَبْراً ... عمّا بقلبيَ منها
لَحانَ يومي، وما حا ... نَ يومُ صَبْرِيَ عَنْها

أسماءٌ مجموعةٌ في القافِ

[496] ثقيفُ القبيلةِ. واسمه: قَسيُّ بنُ مُنَبِّه بن بكرِ بن هَوازنَ بن مَنْصُورِ بن عِكرمةَ بن خَصَفَةَ بن قيسِ عيلانَ بن مُضَرَ. وقيل: هو قَسيّ بن مُنَبِّه بن النَّبيت بن أَفْصى بن دُعْميّ بن إياد بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان. وقالوا: هو مِنْ بقايا ثَمودَ، ونسبهم غامض على شرفهم. وثقيف هو القائل في وَجّ، وادي الطّائف ــ وحَفَرَهُ بيده بالصَّخْر، لم يحفره بالحديد[4] ــ:

....

[496] جدّ جاهلي قديم. انظر له، وللاختلاف في نسبه (الأغاني 4/298-303 و16/94-95، وجمهرة أنساب العرب ص 266، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 295).

---

1 العلائق: جمع العَلاقة. وهي الحبّ اللازم للقلب. والعِلاقة: ما يُعلّق به السيف ونحوه. والوصائل: ما يوصل بها إلى الشيء.

2 الحرات: جمع الحَرّة. وهي حرارة الحلق. والحِرّة: حرارة العطش والتهابه.

3 لا يأتي: لا يأتي.

4 هذا الخبر لا يقبله العقل. هذا، وفي (معجم البلدان: الطائف) خبر عن قيام قَسيّ بغرس قضبان الكرمة في وجّ، وليس فيه ما يشير إلى حفر الوادي ولعلّ المراد حفر ما يلزم للغرس.

[من مجزوء الوافر]

فأرميها بجُلْمودٍ … وترميني بجُلْمودِ

فأُحييها، وتُحييني … وكلٌّ هالكٌ مودِي

[497] قَبَلُ بنُ عمرِو بنِ الهُجَيْمِ بنِ عمرو بن تميمٍ. لقبه: بَليل. ويقال: بُلَيلُ. ولُقِّب بذلك لقوله[1]: [من الطويل]

وذي نَسَبٍ ناءٍ بعيدٍ وَصَلْتُهُ … وذي رَحِمٍ بَلَّلْتُها بِبِلالِها[2]

[498] قُسُّ بنُ ساعدةَ الإياديّ. أحدُ حُكّام العرب في الجاهليّة، وزعم كثير من العلماء أنّه عُمِّر ستّمائة سنة، وقد رآه سيّدُ البشر ﷺ بعُكاظَ، وروى خطبته التي يقول في آخرها[3]:

[من مجزوء الكامل]

في الذّاهبينَ الأوّليـ … ـنَ من القُرونِ لنا بَصائرْ

لمّا رأيتُ مَوارِداً … للخَلْقِ ليس لها مَصادرْ

ورأيتُ قومي نَحْوَها … يمضي الأكابرُ والأصاغرْ

لا يَرْجِعُ الماضي إليّ … ولا مِنَ الباقينَ غابرْ

أيقنتُ أنّي لا محا … لَةَ حيثُ صار القومُ صائرْ

وكان حكيماً خطيباً عاقلاً حليماً، له نباهةٌ وفضل. وقد ذكره جماعةٌ من الشُعراء في أشعارهم بالحِلْمِ والخطابة، وضربوا الأمثال به؛ قال الأعشى[4]: [من الطويل]

....

[497] شاعر جاهلي. انظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 302) وجاء في (ألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات 328/2، والمزهر 434/2): قيل بن عمرو.

[498] كان أُسْقُفَ نجران. ويقال: إنّه أوّل عربيّ خطب متوكّأً على سيف أو عصا، وأوّل مَن قال في كلامه «أمّا بعد». وكان يَفِدُ على قيصر الروم زائراً، فيكرمه، ويعظّمه. وسئل عنه النبي ﷺ، فقال: «يُحشَر أمّةً وحده». وتوفي في نحو سنة 23 ق. هـ. انظر له (الأغاني 236/15-241 والإصابة 412/5-414، والحماسة البصرية 214/1-215 والأعلام 196/5، والمعمرون والوصايا ص 87-88، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 293-294).

---

1 البيت في (ألقاب الشعراء، والمزهر).

2 بَلّ رَحِمَه: وصلها. والبِلال: جمع بَلَل. وقيل: هو كلّ ما بلّ الحَلْق من ماء أو لبن أو غيره. وجاء في الهامش: «في الحيوان لعمرو: وقال القُدار، وكان سيّد عنزة في الجاهلية: [من الكامل]

أهلكت مهرك في الرهان لجاجةً … ومن اللجاجة ما يضرّ وينفعُ»

والقُدار أحد بني الحارث بن الدُّول. انظر له (الأغاني 217/24).

3 انظر عن الخطبة والشعر (الأغاني 308/1-309، 237/15، والحماسة البصرية 406/2).

4 البيت في (الإصابة 413/5). وروي في (شرح ديوان الأعشى ص 99): وأحلم من قيس.

وأحلمُ مِنْ قُسٍّ، وأجرى من الذي | بذي الغِيْلِ مِنْ خَفَّانَ، أَصْبَحَ حارِدا[1]

وقال الحطيئةُ[2]: [من الطويل]

وأَقْوَلُ مِنْ قُسٍّ، وأمضى إذا مَضى | من الرُّمْحِ إذْ مَسَّ النُّفُوسَ نَكالُها[3]

وقال لبيدٌ[4]: [من الطويل]

وأَخْلَفَ قُسّاً، ليتني، ولعلّني | وأعْيا على لقمانَ حُكْمُ التَّدبُّرِ[5]

وإنّما قال ذلك لبيدٌ لقول قُسٍّ[6]: [من الطويل]

هلْ الغَيْبُ معطي الأَمْنِ عِنْدَ نُزُولِهِ | لحالِ مُسيءٍ في الأمورِ ومُحْسِنِ

وما قد تولّى فَهْوَ لا شَكَّ فائتٌ | فهلْ يَنفعنّي ليتني، ولعلّني؟

ولقسّ من أبيات[7]: [من البسيط]

يا ناعيَ الموتِ، والأمواتُ في جَدَثٍ | عليهمُ مِنْ بقايا بَزِّهِمْ خِرَقُ

دَعْهُمْ فإنَّ لهمْ يوماً يُصاحُ بهمْ | كما يُنبَّهُ من نَوْماتِهِ الصَّعِقُ[8]

[499] قَرَدَةُ بنُ نُفاثةَ ـ السَّلوليّ ـ بنِ عمرِو بنِ ثوابةَ بنِ عبد الله بنِ مُنَبِّهِ بن عمرو بن مُرَّةَ بنَ صَعْصَعَةَ بنِ معاويةَ بن بكرِ بنِ هوازنَ. وولدُ مرّةَ بن صعصعة: أمُّهم سَلُولُ[9]، فغلبت عليهم.

ووفد قردة على النّبيّ ﷺ وهو القائل[10]: [من البسيط]

....

[499] شاعر معمّر. وقيل: اسمه فروة. عاش مائة وأربعين سنة. وقيل: مائة وخمسين سنة. أدرك الإسلام، فأسلم، ووفد على النبيّ في جماعة من بني سلول، فأسلموا، فأمّره عليهم. انظر له (الإصابة 5/326-328، وجمهرة أنساب العرب ص 272، والمعمرون والوصايا ص 83، ومنح المدح ص 248-249، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 372).

1 الغيل: الأجمة، وموضع الأسد. وخفّان: موضع تكثر فيه الأسود، قريب من الكوفة. والحارد: الغاضب. وأجرى: أراد وأجرأ، بإبدال الهمزة ألفاً.

2 البيت في (ديوان الحطيئة ص 178).

3 النكال: العذاب.

4 البيت في (شرح ديوان لبيد ص 56).

5 ويروى: «وأخلفن قُسّاً». يعني بنات الدهر أخلفن مناه. ولقمان: صاحب النسور. وحُكْم التدبّر: ما يتمنّى ويطلب.

6 الثاني منهما في (الإصابة 5/413).

7 البيتان في (الإصابة 5/413)، وهما من أربعة في (المعمرون والوصايا ص 89).

8 الصّعِق: الذي غُشي عليه.

9 في الهامش: «هي سلول بنت ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة، وأمها: الورنة بنت هنية بن ثعلبة، من بني يَشْكر».

10 الأبيات في (الإصابة) من قصيدة أنشدها قردة في حضرة الرسول، فقال له حين انتهى من إنشادها: «الحمد لله الذي عرّفك فضل الإسلام، وجعلكَ من أهله». والأبيات في (المعمرون والوصايا، ومنح المدح) أيضاً.

بانَ الشّبابُ، فلم أحْفِلْ به بالا وأقْبلَ الشّيْبُ والإسلامُ إقبالا

وقد أرَوِّي نديمي مِنْ مُشَعْشَعَةٍ وقد أُقَلِّبُ أوْراكاً وأكْفالا

والحمدُ لله إذْ لم يأتني أجلي حتى لَبِسْتُ من الإسلامِ سِرْبالا

وهذا البيت الأخير يروى للبيد بن ربيعة[1].

[500] القَمْقامُ بنُ العاهِلِ بن ذِي سُحَيْمٍ بنِ العُزيرِ. وهو تُبَّعٌ الثاني أو الثالث، ملك حَضْرَمَوتَ واليمن، وهو القائل[2]: [من الكامل]

مَنَعَ البقاءَ تقلُّبُ الشَّمْسِ وطلوعُها مِنْ حيثُ لا تُمْسِي

تبدو لنا بيضاءَ واضحةً وتَغيبُ في صَفراءَ كالوَرْسِ

اليومُ تَعْلَمُ ما يجيءُ به ومضى بفَصْلِ قضائه أَمْسِ[3]

وقد رويت هذه الأبيات لأُسْقُفِ نَجْرانَ.

[501] قَدُّ بنُ مالكِ بنِ حَبيبِ بنِ ربيعِ بنِ أزْبَدَ بنِ مالكِ بنِ ذُوَيْبةَ بنِ والبةَ بنِ الحارثِ بنِ ثَعلبةَ بنِ دُودانَ بن أسَدٍ. وله يقول النابغة[4]: [من الكامل]

ولِرَهْطِ حَرّابٍ وقَدٍّ سَوْرَةٌ في المجدِ، ليس غُرابُها بمُطارِ[5]

وقدٌّ هو القائل من أبيات، أنشدها الفَرّاءُ[6]: [من الوافر]

لَعَمْرُ أبيكَ، يا سَلْمُ بنَ هِنْدٍ لقد لاقيتُ منكَ الأقْوَرِينا[7]

كأنَّ جرادةً صفراءَ طارتْ بأحلامِ الغَواضِرِ أجمعينا[8]

[500] شاعر جاهلي قديم. انظر له (الحيوان 88/3، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 297-298).

[501] شاعر جاهلي، شهد يوم النِّسار، وقَتَلَ شُريحَ بنَ مالكٍ القشيريَّ، رأسَ بني عامر. انظر له (النقائض ص 205، 241، وديوان بني أسد 168/2-170). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

1 قال ابن حجر في الإصابة: «يُحْتَمل أن يكون الخاطران تواردا، ويؤيّده أنّ المنسوب للبيد: حتّى تَسَرْبَلْتُ بالإسلام». وانظر (شرح ديوان لبيد ص 357-358) وأشار محققه إلى أن البيت نسب للنابغة أيضاً.

2 الأبيات مع رابع في (زهر الآداب ص 766) غير منسوبة، ونسبت لأسقف نجران، قسّ بن ساعدة الإياديّ في (ثمار القلوب ص 232). وأشار د. الفريجات (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 91) إلى أنها تنسب لتبّع الأقْرَن، ورأى أنّها من الشعر المفتعل.

3 هذا البيت من شواهد النحو في بناء (أمس) على الكسر.

4 البيت في (ديوان النابغة ص 55) من قصيدة يفخر فيها ببني أسد، حلفاء قومه بني ذبيان.

5 حرّاب وقَدّ: رجلان من بني أسد. وقوله: ليس غرابها بمطار؛ أي: شرفهم ثابت باقٍ، وليس بزائل.

6 في (النقائض ص 205) بيتٌ منها. وانظر (ديوان بني أسد 169/2-170).

7 الأقورين: الدواهي العظام.

8 الغواضر: في قيس. وبنو غاضرة بن مالك بن ثعلبة، بطن من بني أسد بن خزيمة. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 193، واللسان: غضر).

[502] القَسْقاسُ. جاهليٌّ، يقول لإياسَ بنِ سَعْد بن عُبيد بن الحارث بن سيّار: [من الطويل]

وما زاحمَ الأقوامَ عندَ مُلِمَّةٍ بِكُبَّةِ جَرْيٍ مِنْ صَلادمَ قُرَّحِ[1]

كأصعَرَ حمّالِ المئينَ الذي به تَرى الأمرَ تَيْمِ اللهِ في كل مَسْرَحِ[2]

فسُمّي إياسٌ الأصْعَرَ.

[503] قِرْواشُ بنُ حَوْطِ بنِ أَنَسِ بن صِرْمَةَ بنِ زيد بنِ عمرو بنِ عامر بنِ ربيعة بنِ كعب بنِ ثعلبةَ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ. جاهليٌّ، قال يخاطب رجلين، توعّداه[3]: [من الكامل]

غُضّا الوعيدَ، فما أكونُ لموعِدِي قَنَصاً، ولا أُكُلاً له مُتَخَضَّما[4]

ضَبُعًا مُجاهرةٍ، ولَيْثاً هُدْنَةٍ وثُعَيْلِبا خَمَرٍ إذا ما أظْلَما

الخَمَرَ: كل ما واراك، وسترك.

لا تسأما بي مِنْ دَسِيسِ عداوةٍ أبداً، فليس بمُشْئِمي أنْ تَسْأَما

[504] قَبُّ بنُ حِصْنٍ. من بني شَمْخ بن فَزارةَ. قال في رواية عُمَرَ بن شَبَّة يذكر رجلاً ـ ورويت لغيره ـ[5]: [من الطويل]

ألا أيّها الناهي فَزارةَ، بعدما أجَدَّتْ لِغَزْوٍ، إنّما أنتَ حالِمُ

وقدْ قُلْتَ للقومِ الذين تَرَوَّحُوا على الجُرْدِ في أفواهِهِنَّ الشَّكائِمُ[6]

---

[502] لم أعثر له على ترجمة سوى ما جاء في (معجم الشعراء الجاهليين ص 294-295) نقلاً عن معجم المرزباني.

[503] انظر له (عيون الأخبار 166/1، ومعجم البلدان: غُذم، وشرح المرزوقي ص 1459-1460، وشعر ضبّة وأخبارها ص 145-146، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 292-293).

[504] يبدو من سياق ترجمته، ومن الشعر المروي له أنّه جاهلي. وإلى ذلك ذهبت محقّقة (شعر قبيلة ذبيان ص 452) غير أنّها عدّته من مجاهيل العصر. هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

---

1 الكُبّة: الجماعة من الخيل. والصلادمة: جمع الصِّلْدِم. وهي من الخيل الفرسُ القويّة الحافر. والقُرَّح: جمع القارح. وهو ما استتم الخامسة من ذي الحافر.

2 الأصعر: الذي يميل خدّه إعراضاً وتكبّراً. وفي المطبوع (كرنكو): «تمّ الله»، وفي (فرّاج): «يتم الله». تصحيف. وتيم الله: قبيلة.

3 الأبيات من خمسة في (شرح المرزوقي). ولها تخريج وافٍ في (شعر ضبّة وأخبارها). والرجلان هما: عقال بن خويلد والأعلم.

4 غضّ: حبس، وخفض. والقنص: الصيد. والتخضّم: الأكل بأقصى الأضراس. وجاء في المطبوع (كرنكو): «متحضما». تصحيف.

5 رويت الأبيات في (الحماسة الشجرية ص 180-181) غير منسوبة، ونسبت لعويف القوافي، ولأبي حرجة الفزاري، ولبعض الفزاريين. انظر (شعر قبيلة ذبيان ص 452).

6 تَرَوَّحوا: ساروا في الرّواح. وهو وقت من زوال الشمس إلى الليل.

قِفُوا وقفةً، مَنْ يَحْيَ لا يخزَ بعدها ومن يُخْتَرَمْ لا يَتَّبِعْهُ التَّلاومُ[1]
وهل أنتَ إنْ أخّرتَ نفسَكَ بعدهمْ لتسلمَ، ممّا بعد ذلك سالمُ

[505] قَسّامُ بنُ رَواحةَ السِّنْبِسيُّ. يقول[2] : [من الطويل]

لبئسَ نَصيبُ القوم من أخوَيْهِمُ طِرادُ الحواشي، واستراقُ النّواضحِ[3]

الحواشي : صغار الإبل. يريد بذلك العوض، أن تُساق صغارُ إبل القاتل بدلاً من المقتول.

وما زال مِنْ قتلى رَزاحٍ بعالجٍ دَمٌ ناقعٌ، أو جاسِدٌ، غَيْرُ ماصِحِ[4]
دعا الطَّيْرَ حتّى أقبلتْ مِنْ ضَرِيّةٍ دواعي دَمٍ، مُهراقُهُ غَيْرُ نازحِ[5]
عَسى طَيِّئٌ من طَيِّئٍ بعد هذه سَتُطْفِئ غُلّاتِ الكُلى والجوانحِ[6]

[506] قَبيصةُ بنُ كلثومٍ الكِنْديُّ. يقول[7] : [من البسيط]

تاللهِ، لولا انكسارُ الرُّمْحِ قد علموا ما وَجَدوني كليلاً كالذي وَجَدُوا
قد يُخطَمُ الفَحْلُ كسراً بعد عِزّتِه وقد يُردُّ على مكروهه الأَسَدُ[8]

[507] القُلاخُ العَنْبَريُّ[9]. بصريٌّ، مخضرمٌ، وعُمِّرَ في الإسلام عمراً طويلاً. والقلاخ مأخوذ

....

[505] هو قَسّام بن جلّ بن رواحة السِّنْبسيّ. ويرجع نسبه إلى الغوث بن طيّئ. ويقال: قَسامة. وهو شاعر جاهلي مقلّ. انظر له (الخزانة 341/9، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 294). وقد وقف (فرّاج) عند الاختلاف في اسم الشاعر.

[506] شاعر، من ملوك العرب في الجاهلية، وهو من بني السّكون من كِنْدة. أسره بنو عامر بن عُقَيل، ثم أنقذه قومه. وكان يكتب بالخطّ المسند. انظر له (الأغاني 13/5-9). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

[507] شاعر مشهور في دولة بني أمية. وهو من بني العنبر من تميم، وقد عقّه ولداه؛ فقاتلاه. انظر له (الإصابة 398/5، وأنساب الأشراف 464/4، والعققة والبررة: نوادر المخطوطات 393/2، والممتع في صنعة الشعر ص 316 ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 377-378).

---

1 أكلت الأرضة محلّ (التلاوم). وفي ك «الملاوم». وأثبتّ ما كتبه (فرّاج).

2 الأبيات في (شرح المرزوقي 958-960) وعدا الرابع في (الخزانة 341/3-344).

3 النواضح: التي يستقى عليها الماء. واحدتها ناضحة.

4 في الأصل: «أو حاسد غير ناصح». والتصويب من شرح المرزوقي. (فرّاج). ورزاح: قبيلة. وعالج: علم لرمل معروف. والناقع: الثابت والطريّ. والجاسد: اليابس. وماصح: راسخٌ في الثرى.

5 ضريّة: اسم بلاد تشتمل على جبال. ومُهراق الدم: الموضع المصبوب فيه.

6 يقول: عسى أن ينتصر بعض طيّئ على بعضها الباغي. ولعلّه يشير إلى حرب الفساد التي وقعت بين بطون طائية، وقد تجنّبها بعض الطائيين، ومنهم حاتم الطائي. انظر (ديوان شعر حاتم ص 41-42). وهذا يدل على أن قسامة من شعراء الجاهلية. وهذا البيت من شواهد النحاة على أن خبر (عسى) قد يأتي مضارعاً مقترناً بالسين. وهو نادر.

7 البيتان في (شرح الأعلم ص 202) لقبيصة بن كلثوم. و لم ينسبه.

8 الفحل: الذكر القوي من كلّ حيوان. وأراد من الإبل. وخطمه: جعل الخِطام على أنفه. والخطام: الزّمام يُقاد به.

9 جاء في الهامش: «في كتاب الآمدي (المؤتلف والمختلف ص 253-254): من يقال له القُلاخ، منهم القلاخ الراجز بن حَزْن بن جناب بن جَنْدل بن منقر بن عبيد، وهو القائل (له شعر في أنساب الأشراف 326/11): [من مشطور الرجز] =

من القَلْخ ، وهو رغاء من البعير ، فيه غِلظ وجشّة . وأحسبه لقباً ، والله أعلم . وله مع معاوية بن أبي سُفيانَ خبر ، يذكرُ فيه أنّه وُلِدَ قبل مولد رسول الله ﷺ وأنّه رأى أميّةَ بن عبد شمس بعد ما ذهب بصره ، يقوده عَبْدٌ أُفيحجُ[1] من أهلِ صَفُّوريّة ، يقال له ذكوان ، فقال له معاوية : مه ، ذاك ابنه ذكوان . فتراجعا في ذلك ، فقال القُلاخُ : [من الوافر]

يُسائلني معاويةُ بنُ هِنْدٍ   لقيتَ أبا شلالة ، عَبْدَ شَمْسٍ ؟
فقلتُ له : رأيتُ أباكَ شيخاً   كبيراً ، ليس مَضْروباً بطمْسِ[2]
يقودُ به أُفَيْحَجُ ، عَبْدُ سَوْءٍ   فقال : بَلِ ابْنُهُ ، ليُزيلَ لَبْسِي[3]

وبقي إلى أن تزوج يحيى بن أبي حفصة بنتَ مُقاتِلِ بن طَلْبَةَ بن قيسِ بن عاصمٍ ، ومهرها ثياباً ، [فقال][4] : [من الوافر]

لهمْ [فخرٌ] ، تصولُ بعد مَعَدٍّ   وليس له إذا عُدَّ افتخارُ[5]
ولا حَسَبٌ له ، يَدْعُو نِزاراً   لَعَمْرُكَ ما تُقِرُّ به نِزارُ[6]

= أنا القُلاخُ بنُ جَنابِ بن جَلا   أخو خنائيرَ ، أقودُ الجملا

ومنهم القُلاخ بن زيد ، أخو بني عمرو بن مالك ـ وذلك ممّا وَجَدْتُه بخطّ أبي عمرو الشيبانيّ ـ قال يخاطب أباه ، وتزوّج بغير أمّه امرأة تحمله على جفوة ولده : [من الطويل]

[يُخَضْخِضُ زيدٌ عِرْسَهُ ، فيطيعها   عليّ ، وللواشي أغشُّ ، وأكذبُ]
فلو جاء يومٌ يَكْشِفُ البأسُ رِيقَهُ   لقاتَلْتُ عنه القومَ ، وهْي تُخَضِّبُ
ولا يستوي ، يا زيدُ ـ درعٌ ومِجْمَرٌ   وصَدْرُ سِنانٍ في الحروبِ مُخَرِّبُ

ومنهم القلاخُ العنبريّ . ذكره دِعْبِلٌ في شعراء البصرة ، وذكر أنّه هَرَبَ له غلام ، يُقال له مِقْسَم ، فتبعه ، يطلبه ، ونزل بقوم ، فقالوا له مَن أنت ؟ فقال : [من مشطور الرجز]

أنا القُلاخُ جئتُ أبغي مِقْسَما   أقسمتُ لا أبرحُ حتّى يَسْأما»

والخنائير : الدواهي . وأبيات القلاخ بن زيد في (التذكرة السعدية ص 132) .

1 الأفيحج : تصغير الأفحج . وهو الذي في رجليه اعوجاج .

2 الطِّمْس : ذهاب الشيء عن صورته .

3 في ك «وكذيل» . تصحيف .

4 ما بين المعقفتين إضافة من (فراج) . وقيل : إن القُلاخ بن حزن المنقري هو الذي هجا آل قيس بن عاصم . انظر (الأغاني 94/10 ، والممتع في صنعة الشعر ص 316) .

5 فخر : إضافة من (فراج) ، وفي ك «هم مجد» . وقد أكلت الأرضة الكلمة .

6 جاء في الهامش : «قُنَيْع النَّصْريُّ جَدُّ عبد الواحد بن عبد الله بن قُنَيع» ، أنشد له الأخفش في أماليه شعراً ، انظر له (أنساب الأشراف 50/5) . وجاء في الهامش أيضاً : «قَطِران العبشميّ . أنشد له عمرو في الحيوان : [من الطويل]

ألَمْ تَرَ جسّاسَ بنَ مُرّةَ لم يَرِدْ   حِمى وائلٍ حتّى احتداه جَهُولُها
أجَرَّ كليباً إذْ رَمى النّابَ طعنةً   خَدَتْ وائلاً حتّى استُخِفَّتْ عُقولُها
بأهونَ ممّا قُلْتَ : إذْ أنتَ سادرٌ   وللدَّهْرِ والأيّامِ والٍ يُديلُها»

وانظر لقطران (البرصان والعرجان ص 223-224 و226) .

حرف الكاف

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ كعبٌ

[508] كعبُ بنُ لؤيِّ بنِ غالبِ بنِ فِهْرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضرِ بنِ كِنانةَ بنِ خُزيمةَ بنِ مُدركةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ. يقال: إنه أوّل مَنْ قال: أمّا بَعْدُ، وتُروى له قصيدةٌ، بَشَّرَ فيها بالنّبيِّ ﷺ، رواها أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن[1]: [من الطويل]

نَهارٌ ولَيْلٌ كلَّ أوبٍ وحادثٌ ... سواءٌ علينا سُدْفَةٌ وسُفُورُها[2]

يؤوبانِ بالأحداثِ حتّى تأوَّيا ... وبالنِّعَمِ الضافي علينا سُتُورُها[3]

صُروفٌ، وأنباءٌ، تُقَلِّبُ أهْلَها ... لها عقدةٌ ما يستحلُّ مَريرُها[4]

على غَفْلَةٍ يأتي النّبيُّ محمّدٌ ... فيُخبِرُ أخباراً صَدوقاً خَبيرُها

ثُمَّ قال: وأيْمُ الله، لو كنتُ فيها ذا سمع وبصر ويدٍ ورِجْل لتنصَّبْتُ فيها تنصُّبَ الجمل، ولأرقَلْتُ فيها إرقالَ الفَحْلِ. ثُمَّ قال[5]: [من البسيط]

يا ليتني شاهدٌ فحواءَ دَعْوتِه ... حينَ العَشيرةُ تَبغي الحَقَّ خُذْلانا

وبين موت كعب بن لؤيٍّ وبين الفيل خمسمائة سنة، وعشرون سنة[6].

[509] كعبُ بنُ سَعْدِ بنِ عمرو بنِ عُقْبَةَ، أو علقمةَ بنِ عَوْفِ بنِ رفاعةَ الغَنَويُّ. أحدُ بني

....

[508] جدٌّ جاهلي، خطيب، وشاعر. ومن عمود نسب الرسول ﷺ. كان عظيم القدر عند العرب، فأرّخوا بموته إلى عام الفيل. وهو أوّل مَن سنّ الاجتماع يوم الجمعة، فكانت قريش تجتمع إليه فيه، فيخطبهم، ويعظهم. وتوفي نحو سنة 173 ق. هـ. انظر له (الأعلام 228/5، وسيرة ابن كثير 166/1-167، وسيرة ابن هشام 89/1، ونسب قريش ص 13، وأنساب الأشراف 37/1-48). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين).

[509] من شعراء المراثي الذي صيّرهم ابن سلام الجمحي طبقة بعد عشر الطبقات الجاهلية. وذهب القالي في أماليه إلى أنّه إسلامي، وتابعه البغدادي، وزاد قائلاً: «والظاهر أنّه تابعي». وذهب الزركلي إلى أنّه جاهلي ومن شعراء ذي قار، وأنّه مات نحو سنة 10 ق. هـ. ويبدو أن ترتيب ترجمته بين كعب بن لؤي، وكعب بن مالك يتفق مع ما ذهب إليه الزركلي. انظر له (الأعلام 226/5 ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 348، وأمالي القالي 312/2، والأصمعيات ص 70-74، 94-100، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 394-395).

---

1 الأبيات عدا الثالث في (سيرة ابن كثير 167/1).

2 السُّدْفة: الظُّلمة.

3 في ف «حتى تأوّيا». تصحيف.

4 في ك «تغلب». تصحيف.

5 الخبر والبيت في (سيرة ابن كثير 167/1) وانظر (اللسان: جمع).

6 من المعروف أن النبيّ ﷺ ولد عام الفيل، وبين كعب وحفيده محمد بن عبد الله ستة آباء، ولا يصح أن يكون عدد السنين بينهما (520) سنة. ولعلّ الزركلي كان مصيباً حين حدّد سنة وفاة كعب بن لؤي بـ (173) ق. هـ.

سالم بن عَبيد بن سَعْدَ بن كعبِ بن جِلاّنَ بن غَنْم بن غَنيّ بن أعْصُرَ . ويقال له : كعبُ الأمثال ، لكثرة ما في شعره من الأمثال . ومرثيته التي أوّلها[1] : [من الطويل]

تقولُ سليمى : ما لجسمكَ شاحباً　　كأنكَ يَحميكَ الشّرابَ طبيبُ

إحدى مراثي العرب المشهورة ، يرثي بها أخاه المغوار ، وفيها :

لَقَدْ كانَ أمّا حِلْمُهُ فمروّحٌ　　علينا ، وأمّا جَهْلُهُ فعزيبُ[2]

أخي ما أخي ، لا فاحِشٌ عند بيته　　ولا وَرِعٌ عند اللّقاءِ هَيُوبُ[3]

هو العَسَلُ الماذيُّ حِلْماً ونائلاً　　ولَيْثٌ إذا يَلْقى العَدوَّ غَضُوبُ

وختمها بقوله :

لَعَمْرُكما إنّ البعيدَ الذي مَضى　　وإنّ الذي يأتي غداً لَقريبُ

وله : [من البسيط]

اعْصِ العواذلَ ، وارمِ اللّيلَ عَنْ عُرُضٍ　　بذي سَبيبٍ يُقاسي لَيْلَهُ خَبَبا[4]

حتّى تَموّلَ يوماً ، أو يقالَ فتًى　　لاقى التي تَشْعَبُ الفتيانَ ، فانْشَعَبا[5]

وهذان البيتان قد غرّا خلقاً كثيراً ؛ يتمثّلُ بهما الرجل ، ثُمّ يمضي على وجهه ، فيُقتل ألفٌ ، قبل أن يتموّلَ واحد .

وله في رواية أبي عُبينةَ المهلّبي : [من السريع]

يا رُبّ ما يُخشى ، ولا يَضيرُ　　يوماً ، وقد ضاقتْ به الصُّدورُ

وله في روايته أيضاً : [من الطويل]

ما لام نَفْسيْ مِثْلُ نفسيَ لائمٌ　　ولا سَدَّ فقري مِثْلُ ما ملكتْ يدي

[510] كعبُ بنُ مالكِ بنِ أبي كعبٍ . ويقال : كعبُ بن مالك بن أُبيّ بن كعب بن القَيْنِ بن

---

[510] صحابيّ ، من أكابر الشعراء ، من أهل المدينة ، اشتهر في الجاهلية . وشهد أكثر الغزوات في الإسلام ، ثمّ كان من أصحاب عثمان ، وأنجده يوم الثورة ، وحرّض الأنصار على نصرته ، ثمّ قعد عن نُصرة علي بن أبي طالب ، وعَميَ في آخر عمره ، وعاش سبعاً وسبعين سنة . له ثمانون حديثاً . وديوان شعر ، جمعه د . سامي مكي العاني ، وقدّم له بدراسة مفصلة عن الشعر والشاعر . انظر له (الأعلام 228/5-229 ، وديوان كعب بن مالك ص 16-150) .

---

1 انظر لها (طبقات فحول الشعراء ص 212-213 ، والأمالي 147/2-151 ، والخزانة 426/10-436 ، والأصمعيات ص 97-100) هذا ، وتسب بعضها لغير كعب .

2 المروّح والمُراح واحد . وعزيب : بعيد .

3 الورِع : الجبان .

4 العُرُض : الجانب والناحية . والسّبيب : الخُصلة من الشعر . والخَبب : ضَرْبٌ من العَدْو . يصف فرساً .

5 تَموّلَ : أراد : تَتَموّل ، أي : تتخذ مالاً . وتشعب الفتيان : تفرقهم ، وتشتتهم .

كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمةَ بن سعد بن علي بن أسد بن ساردةَ بن يزيدَ بن جُشَمَ بن الخزرج . وكعب بن مالك يُكنى أبا عبد الله ، وهو شاعر رسول الله ﷺ ، ومات في خلافة عليّ بن أبي طالب بعد أن كُفَّ بصرُه[1] . وهو أحد السبعين الذين بايعوا بالعقبة ـ رحمهم الله تعالى ـ وشهد المشاهد كلّها إلاّ بدراً ، وهو القائل ـ ويقال : إنه أفخر بيت قالته العرب[2] ـ :

[من الكامل]

وَبِبِئْرِ بَدْرٍ إذْ يَرُدُّ وُجُوهَهُمْ ... جبريلُ ، تحت لوائنا ، ومحمّدُ

وله[3] : [من الكامل]

نَصِلُ السُّيوفَ إذا قَصُرْن بِخطْونا ... قُدُماً ، ونُلْحِقُها إذا لَمْ تَلْحَقِ

روى أنّ رسول الله ﷺ قال له : يا كعبُ ، ما نسيَ ربُّك ـ أو ما كان ربُّك نسيّاً ـ بيتاً ، قلته . قال كعب : وما هو يا رسول الله ؟ فقال : أنشده يا أبا بكر ، فأنشده[4] : [من الكامل]

زَعَمَتْ سَخينةُ أنْ ستغلبَ ربَّها ... ولَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلاَّبِ[5]

ويُرْوى :

هَمَّتْ سخينةُ أنْ تُغالِبَ رَبَّها

وله[6] : [من الكامل]

يا هاشماً ، إنَّ الإلهَ حَباكُمُ ... ما لَيْسَ يَبْلُغُهُ اللّسانُ المِقْوَلُ[7]

قَوْمٌ لأصلِهِمُ السِّيادةُ كلُّها ... قِدْماً ، وفَرْعُهُمُ النبيُّ المُرسَلُ

بيضُ الوجوهِ ، ترى بطونَ أكفّهِمْ ... تَنْدى إذا غَبَرَ الزَّمانُ المُمْحِلُ[8]

[511] كعبُ بنُ زُهيرِ بنِ أبي سُلْمى . قد تقدم نسب أبيه ، وكعب يُكنى أبا عُقبةَ ، وقيل : هو

[511] شاعر ، عالي الطبقة ، من شعراء نجد ، ومن أعرق البيوتات . واشتهرت لاميته التي مدح بها الرسول ، وكثر الاهتمام بها قديماً وحديثاً . وتوفي كعب سنة 26هـ . انظر له (الأعلام 226/5 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 393-394) .

1 وقيل : إنّه مات في الشام في خلافة معاوية . انظر (الإصابة 457/5) . وذهب الزركلي إلى أنّه توفي سنة 50هـ . انظر (الأعلام 228/5 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 396-397) .
2 البيت من قصيدة ، رثى فيها حمزة رضي الله عنه (ديوان كعب بن مالك ص 189-191) .
3 البيت من قصيدة له في يوم الخندق (ديوان كعب بن مالك ص 244-247) . والبيت تعاقب على معناه عدد من الشعراء بين آخذ ، ومأخوذ منه . انظر (ديوان ضرار بن الخطاب الفهري ص 46 ، 100) .
4 ختم الشاعر بهذا البيت قصيدة أجاب بها عبد الله بن الزبعرى يوم الخندق (ديوان كعب بن مالك ص 178-182) .
5 سخينة : لقب قريش في الجاهلية . والسخينة : أكلة حساء من دقيق ، تتّخذ عند غلاء الأسعار .
6 الأبيات من قصيدة يبكي فيها شهداء مؤتة (ديوان كعب بن مالك ص 260-263) .
7 حباكم : أعطاكم . المقول : القطّاع .
8 تندى : تبتلّ . وهي كناية عن الكرم . والممحل : الشديد القحط .

أبو المضَرَّبِ . وكان كعب شاعراً فحلا مُجيداً ، وكان النّبيّ ﷺ قد أهدر دمه لأبيات قالها لمّا هاجر أخوه بُجير بن زهير إلى النّبيّ ﷺ ، فهرب ، ثمّ أقبل إلى النّبيّ ﷺ مسلّماً ، فأنشده في المسجد قصيدته التي أوّلها[1] : [من البسيط]

بانتْ سُعادُ فقلبي اليوم مَتبولُ[2]

فيقال : إنّه لمّا بلغ إلى قوله :

إنّ الرّسُولَ لَسَيْفٌ يُستَضاءُ به ... مُهَنّدٌ مِنْ سيوفِ اللهِ ، مَسْلُولُ

أشار رسول الله ﷺ ـ بكمّه إلى من حواليه من أصحابه أن يسمعوا . وفيها يقول :

كلُّ ابنِ أنثى وإنْ طالتْ سلامَتُهُ ... يوماً على آلةٍ حَدباءَ محمولُ

نُبِّئْتُ أنّ رَسُولَ اللهِ ، أوْعَدني ... والعفوُ عِنْدَ رسولِ اللهِ مأمولُ

وأسلم ، فآمنه النّبيُّ ﷺ ومدحه بقوله ـ ويروى لأبي دهبل[3] ـ : [من البسيط]

تَحمِلُهُ النّاقةُ الأدماءُ مُعْتَجِراً ... بالبرد كالبَدْرِ جَلّى ليلةَ الظُّلَمِ[4]

وفي عِطافيهِ مِعْ أثناءِ رَيْطَتِهِ ... ما يعلمُ اللهُ مِنْ دِينٍ ، ومِنْ كَرَمِ[5]

[512] كعبُ بنُ الأشْرَفِ الطّائيُّ اليهوديُّ . وأمّه من بني النّضير ، وكان سيّداً فيهم ، ويُكنى أبا ليلى . بَكى أهلَ بَدْرٍ من المشركين ، وشَبّبَ بنساء النّبيّ ـ صلّى الله عليه ، وعلى أصحابه وأزواجه ، وسلّم ـ وبنساء المسلمين ، فأمر رسول الله ﷺ ، محمّدَ بنَ مَسْلَمَةَ ورَهْطاً معه من الأنصار بقتله ، فقتلوه ليلاً . وهو القائل[6] : [من الرمل]

رُبّ خالٍ لِي لَوْ أبْصَرْتَهُ ... سَبِطُ المِشْيَةِ ، أبّاءٌ أنِفْ[7]

. . . .

[512] شاعر جاهلي ، من بني نبهان الطائيين . أقام في حصن له قريب من المدينة ، يبيع فيه التمر والطعام ، وفيه قُتِل سنة 3هـ . انظر له (الأعلام 225/5 ، ومعجم البلدان : الجُرف ، والأغاني 136/22-138 ، وسيرة ابن هشام 7/3-12 ، وأسماء المغتالين : نوادر المخطوطات 161/2-163) هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين) ، وترجم له في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 391) .

1 انظر القصيدة في (ديوان كعب بن زهير ص 26-42) .

2 متبول : أصيب بتَبْل . وهو الهيام الذي يسبب السقم والضعف . وتتمة البيت : مُتَيّمٌ إثْرَها لم يُجْزَ مَكْبُولُ .

3 أخلّ شارح الديوان وناشره بالبيتين ، وهما من قطعة لأبي دهبل الجمحي (ت126هـ) في (ديوان أبي دَهْبَل الجمحي ص 102 ، والأغاني 148/7) .

4 الأدمة في الإبل : لون مشرب سواداً أو بياضاً . وقيل : هو البياض الواضح . واعتجر بالعمامة : لفّها على رأسه ، وردّ طرفها على وجهه .

5 العِطف من كلّ شيء : جانبه . والريطة : كلّ ثوب ليّن رقيق .

6 الأبيات مع خامس في (طبقات فحول الشعراء ص 283-284) .

7 سبط المشية : سهلها ، حسنها ، يسترسل فيها استرسالاً ، ولا يكون ذلك إلاّ مع طول الرجل واعتدال قامته . والأبّاء : صيغة مبالغة . وهو الذي يأبى الضيم حَميّةً . والأنف : الذي يشمخ بأنفه إذا غضب .

لَـيِّـنُ الجـانـبِ في أقْـرَبِـهِ وعلى الأعداءِ سُمٌّ كالذُّعُفْ[1]

ولـنـا بِـئْـرٌ رَواءٌ عَـذْبَـةٌ مَنْ يَـرِدْهـا بـإنـاءٍ يَـغْـتَـرِفْ[2]

ونَـخـيـلٌ في تِـلاعٍ جَـمَّـةٍ تُخْرِجُ التَّمرَ كأمثالِ الأكُفْ[3]

[513] كعبُ بنُ حُذيفة بنِ شَدّاد بنِ مُعاويةَ ذي الرجالة[4] بنِ كعبِ بنِ معاوية بن فارس الهزّار[5] بنِ عُبادَةَ بنِ عُقَيل بن كعب بن ربيعة بن عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ. جاهليّ، وهو جَدُّ ليلى الأخيليّة، بنت عبد الله بن كعب بن حُذيفةَ. وسمّيت الأخيليّةُ بقولها ـ ويقال بقول جَدّها كعب بن حُذيفةَ[6] ـ: [من الكامل]

نحنُ الأخايلُ، ما يزالُ غُلامُنا حتّى يَدِبَّ على العصا مَذْكُورا

تَبْكي الرِّماحُ إذا فَقَدْنَ أكُفَّنا جَزَعاً، وتَعْلَمُنا الرِّفاقُ بُحُورا

والسَّيْفُ يَعْلَمُ أنّنا إخوانُهُ حَرّانُ إذْ يَلْقى العِظامَ بَتورا

ولَنَحْنُ أوثَقُ في صُدورِ نسائِكُمْ منكمْ، إذا بَكَرَ الصَّراخُ بُكُورا

[514] كعبُ بن أسَدِ بن سعيد القُرَظيُّ اليهوديُّ. من بني قُرَيظةَ، جاهليٌّ، له مع قيس بن الخطيم في يوم بُعاث مناقضات، وله يقول كعب: [من البسيط]

لا تَـعْـدَمُ الأوْسُ مِـنّـا في مَـواطِـنِـهـا نـابـاً لمن نـابـهـا في الحـرب، ميمـونـا

....

[513] أخلّ جامع (أشعار العامريين الجاهليين) به. وفي نسبه اضطراب، وتصحيف. جاء في (جمهرة أنساب العرب ص 291): «ومن بني عُبادة بن عُقيل: كعب المعروف بالأخْيَل بن الرَّحّال بن معاوية بن عُبادة بن عُقَيْل، رهط ليلى الأخيليّة، وهي ليلة بنت حُذيفة بن شدّاد بن كعب بن الرحّال بن عبادة بن عقيل». ويبدو أن المرزباني ذكر نسب شاعر معاصر لليلى، هو سَميّ جدّه الجاهلي كعب بن الرّحال، وانظر (معجم الشعراء الجاهليين ص 305) وفيه ترجمة نقلاً عن المرزبانيّ.

[514] شاعر جاهلي، وسيّد من سادات قومه بني قريظة، وكان معاصراً لقيس بن الخطيم، المتوفى نحو سنة 2هـ. انظر لكعب بن أسد (الأغاني 375/6، 123/17، 124، 130، وتاريخ الطبري 571/2، 583، 588، 590، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 305).

---

1 الذّعف: جمع الذعاف. وهو سُمّ ساعة.

2 ماء رواء: عذب، يروي الظمآن.

3 التلاع: جمع التلعة. وهي مسيل الماء من أعلى الوادي إلى أسفله في بطون الأرض. والجمّة: الكثير من كلّ شيء. وهذا البيت من أجود ما قيل في ثمر النخيل من الشعر القديم.

4 في الأصل والمطبوع: «الرجالة». والتصويب من (الأغاني 120/11). وفيه: «الرّحال وقيل: ابن الرّحّالة».

5 في الأصل والمطبوع: «معاوية بن فارس الهزّار» وفي العبارة تصحيف، ووهم، فقد جاء في (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 266): «الهزّار: فرس معاوية بن عُبادة بن عُقَيل، وهو فارس الهزّار». وانظر مثل ذلك في (الأغاني 210/11).

6 الأول والثاني في (الأغاني 243/11) منسوبان لليلى الأخيليّة.

لا نُستَخَفُّ إذا كان الصِّياحُ، ولا   نُعطي السَّوابغَ إلاَّ أهْلَها فينا

وله: [من البسيط]

إنّي زعيمٌ لئنْ لم يَجْتَنِبْ سَخَطي   أنْ تُزْهِقَ السَّاقَ يوماً نَعْلُهُ زَلَلا

في مأقِطٍ يُبتلى أهلُ الحِفاظِ به   ويَحْشِدُ الجَهْدُ فيه الوانيَ الوَكِلا[1]

وإن أرادَ اعتراضاً دونَ ذي حَرَمٍ   فلن أُحَمِّلَهُ إلاّ الذي احتملا

[515] كعبُ بن الحارثِ الغُطَيْفيُّ. جاهليٌّ، أغار على بني عامر بن صَعْصَعَةَ بالعرقوب[2]، فقتل، وسبى، وقال[3]: [من الطويل]

لقد عَلِمَ الحيَّانِ: كعبٌ وعامرٌ   وحيّا كِلابٍ: جَعْفَرٌ ووَحِيدُها

بأنّا لدى العُرقوبِ لم نَسْأَمِ الوغى   وقد قَلِقَتْ تحتَ السُّروجِ لُبُودُها

تركنا على العُرْقُوبِ والخيلُ عُكَّفٌ   أَساوِدَ قتلى لم تُوَسَّدْ خُدودُها

كذاكَ تأسِّينا، وصَبْرُ نفوسنا   ونحن إذا كُنّا بأرضٍ أُسُودُها[4]

[516] كعبُ بن الزُّواعِ الأَسَدِيُّ. وهي أمُّه، وهو أحدُ بني حيِّ بن مالك. وهو وأخوه مُرَّةَ بنَ الزُّواع من قدماء شعراء بني أَسَدٍ. وكعب القائل من قصيدة[5]: [من الكامل]

ذَكَرَ ابنةَ العَرْجِيِّ، فَهْوَ عَميدُ   شَغَفاً، شُغِفْتَ به، وأَنْتَ وَليدُ[6]

ويَخالُها المَرِحُ السَّفيهُ تَحِيَّةً   ونَوالُها، غَيْرَ الحديثِ، بَعيدُ[7]

[515] انظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 305). هذا، وفي العرب بنو غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج الطائيون؛ وبنو غطيف بن عبد الله بن ناجية المراديون. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 402، 406). ويظن أن الشاعر من بني غُطيف المراديين.

[516] أبوه: سَلْم بن عمرو المالكيّ الأسديّ. وأمّه: الزُّواع من بني كعب بن حُيَيّ بن مالك. عاش بين أواخر القرن الخامس وأوائل السادس الميلاديَّيْن. انظر له (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 375-376). وذكر في ترجمة أخيه الآتية (655) أن أمّه من بني سُليم بن عامر. هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليون). وله ترجمة في (المؤتلف والمختلف ص 185-286) وفيه: كعب بن الرواغ.

1 المأقط: موضع القتال. الحفاظ: المحافظة على المحارم، والوفاء بالعهد. والوَكِل: العاجز، الكثير الاتكال على غيره.

2 العُرْقوب من الوادي: منحنًى فيه، وفيه التواء شديد. ويوم العرقوب لبني عامر بن صعصعة على بني مراد. انظر (شرح ديوان لبيد ص 193، ومعجم البلدان: العرقوب).

3 الأبيات في (معجم البلدان: العرقوب) منسوبة لمعاوية المراديّ (فرّاج).

4 في ك «كذلك ناشينا». تصحيف.

5 البيتان من خمسة لم يصل إلينا غيرها من شعره انظر (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 376-377، وديوان بني أسد 174/2-175).

6 العميد: الذي هدّه العشق. والشغف: الولوع بالشيء.

7 المرح: المتبختر المختال.

[517] **كعبُ بن أبي نمرٍ بن عوفِ بن عامرِ بن عُقَيلٍ** . جاهليٌّ ، يقول في يوم من أيّامهم : [من الوافر]

وعـبـد الله طـاعـنَ ثُـمَّ عَـرّى ... لِـسَـبْـرةَ حَـدُّ مـأثـورٍ يَـمـاني[1]

هَـدَمْـتُ بـه بُـيـوتَ بـنـي ذُوَيـبٍ ... فـأضْـحَـوا مُـقْـفِـريـنَ مِـنَ الجِـفـانِ

ونـحـن ، إذا عُـطِـفـنَ ، بـنـي عـقـيـلٍ ... لـنـا دَعْـوى مـبـيـنـةُ المـكـانِ

عطفن : يعني الخيل إذا كررن بعد الهزيمة .

[518] **كعبُ بن الأَجْدَمِ الكِنانيُّ** . جاهليٌّ ، يقولُ : [من الكامل]

فَـطَـعَـنْـتُـهُ نَـجـلاءَ مُـزبِـدةً ... تَأتي الأُساةَ بِأبْتَرِ القُصْبِ[2]

[519] **كعبُ بن جُعَيلِ بن عُجرةَ بن قمير بن ثعلبةَ بن عوف بن مالكٍ** . وقيل : هو كعبُ بن جُعيلِ بن قمير بن عُجرة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . إسلاميٌّ ، شاعر مُفْلِقٌ ، في أوّل الإسلام ، وهو أقدم من الأخطل والقُطامي ، وقد لحقا به ، وكانا معه ، وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان وأهل الشام ، يمدحهم ، ويردُّ عنهم ، ويرثي موتاهم ، ويذمّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وشهد مع معاوية صِفّين ، وفخر بذلك في أشعاره ، وهو القائل[3] : [من الطويل]

نَـدِمْـتُ عـلى شَـتْـمِ الـعـشـيرةِ بَـعْـدَما ... مَـضى ، واستـتـبّـتْ لِـلـرُّواةِ مـذاهِـبُـهْ

فـأَصْـبَـحْـتُ لا أسـتـطـيـعُ ردّاً لِـما مَـضى ... كـمـا لا يَـرُدُّ الـدَّرَّ في الـضَّـرْعِ حـالـبُـهْ

مـعـاويَ ، أنْـصِـفْ تَـغْـلِـبَ ابـنـةَ وائـلٍ ... مِـنَ الـنّـاسِ ، أو دَعْـهـا وَحَـيّـاً تُـضـارِبُـهْ

قـلـيـلٌ عـلـى بـابِ الأمـيـرِ لُـبـانـتـي ... إذا رابَـنـي بـابُ الأمـيـرِ ، وحـاجِـبُـهْ

[520] **الهِجَفُّ** . واسمه كعبُ بن كريمِ بن معاويةَ ، وقيل : كريمُ بن معاويةَ بن عمرو بن

....

[517] لم أعثر له على ترجمة سوى ما جاء في (معجم الشعراء الجاهليين ص 305) نقلاً عن المرزباني . وقد أخلّ (أشعار العامريين الجاهليين) به .

[518] لم أعثر له على ترجمة سوى ما جاء في (معجم الشعراء الجاهليين ص 305) نقلاً عن معجم المرزباني .

[519] شاعر تغلب في عصره ، مخضرم ، عرف في الجاهلية والإسلام ، أدركه الأخطل في صباه ، وهاجاه . وله شعر حسن ، جمعته ، وهو قيد الإصدار . وتوفي كعب نحو سنة 55هـ . انظر له (الأعلام 5/225-226 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 391-392) .

[520] وقيل : اسمه : كعب بن كرام بن عمرو بن ثعلبة (ألقاب الشعراء : نوادر المخطوطات 2/345) ، واسمه في (المزهر 2/440) كريم بن معاوية . ويبدو أنه من بني تيم الله بن ثعلبة البكريين . فمنهم وديعة بن مالك بن تيم الله (جمهرة أنساب العرب ص 316) وأنّه من الشعراء المخضرمين . هذا ، وأخلّت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها .

---

1 عرّى له الشيء : تركه له . وسبرة : اسم علم . والسيف المأثور : الذي في متنه أثر . وهو لمعان السيف ورونقه .

2 طعنة نجلاء : واسعة . ومزبدة : تقذف بالزَّبد . والأبتر : المقطوع . والقُصْب : الوتد يُتّخذ من الأمعاء .

3 الأبيات من قطعة في (طبقات فحول الشعراء ص 572-574) .

ثعلبةَ بن وَديعةَ بن مالك بن تَيْم الله ، سُمِّيَ الهِجَفَّ بقوله[1] : [من الطويل]

يُرَجِّي ابنُ مُعْطٍ رَدَّها ، وانتحى لها هِجَفٌّ ، جَفَتْ عنه الموالي ، فأصْعَدا[2]

[521] كعبُ بنُ ذي الحَبَكَةِ النَّهْدِيُّ. سيَّره الوليدُ بنُ عُقبةَ بن أبي مُعيطٍ أيّام تقلُّدِهِ الكوفة إلى دُنْباوَنْدَ ، لأنّها أرضُ سَحرة ، بعد أنْ عَزَّره[3] ، وكان اتهم بالسّحر ، فقال كعبٌ في ذلك[4] :

[من الطويل]

لَعَمْري لئن أطردْتني ما إلى التي طَمِعْتَ بها من سَقْطَتيَ سَبيلُ

رَجَوْتَ رُجوعي ، يا بنَ أروى ، ورجعتي إلى الحَقِّ زَهْواً ، غالَ جَهْلَكَ غُولُ[5]

وإنَّ اغترابي في البلاد وجَفْوتي وشَتْميَ في ذاتِ الإلهِ قليلُ

وإنَّ دُعائي كلَّ يومٍ وليلةٍ عليكَ بدُنباوَنْدِكُمْ لَطويلُ

[522] كعبُ بنُ مُدْلِجٍ الأسديُّ. من بني مُنْقِذِ بن طريفٍ . يقال : هو قاتل محمّد بن طَلْحة بن عُبيد الله يومَ الجمل ، ويقال : قاتله شدّاد بن معاوية العَبْسيّ ، ويقال : عصامُ بن مُقْشَعِرَ البصْريّ ، وهو الثَّبْتُ ، وقد تقدّم خبره[6] .

[523] كعبُ بن عَميرةَ الخارجيّ. أراد أنْ يخرج أيّام النَّهروان ، فحبسه أخوه ، فقال يرثي أهل النَّهروان : [من الطويل]

لَقَدْ فازَ إخواني ، فنالوا التي بها نَجَوْا مِنْ عَذابٍ دائمٍ ، لا يُفَتَّرُ

. . . .

[521] شاعر مخضرم من شعراء الكوفة ، ومشاغبيها ، أمر عثمان بن عفّان واليه على الكوفة الوليد بن عقبة (25-29هـ) بتسييره إلى دُنْباوند ، ثم أعاده إلى الكوفة واليها ، بعد الوليدَ ، سعيدُ بن العاص ، وأكرمه ، فكان من رؤوس الفتن في قتل عثمان . انظر له (تاريخ الطبري 318/4 ، 401 ، 402 ، ومعجم البلدان : دُنْباوند ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 392-393) .

[522] شاعر إسلاميّ له ذكر في مقتل محمد بن طلحة يوم الجمل سنة 36هـ . انظر له (الإصابة 17/6) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[523] تُرجم له في (شعر الخوارج) نقلاً عن المرزباني . وهو شاعر إسلاميّ كان حيّاً سنة 37هـ . وله خبر وشعر أنشده ، وقد اشترى فرساً وسلاحاً ليقاتل عليّاً ، وآخر قاله في حبسه . انظر (أنساب الأشراف 257/2-258 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 395-396) .

---

1 البيت في (المزهر ، وألقاب الشعراء) .

2 الهِجَفّ : الجافي الصقيل .

3 في ك «عوره» . تصحيف . وعزّره : عاقبه بما هو دون الحدّ الشرعي .

4 الأبيات في (تاريخ الطبري 402/4 ، ومعجم البلدان) .

5 ابن أروى : عثمان بن عفّان ، وأروى بنت كُرَيز بن ربيعة حبيب بن عبد شمس أمّه . والزّهو : الظلم والاستخفاف .

6 تقدّم خبر عصام في (276) .

أبى اللهُ، إلاّ أنْ أعيشَ خِلافَهُمْ ... وفي اللهِ لي عِزٌ، وحِرْزٌ ومَنْصَرُ

فيا ربِّ، هَبْ لي ضَرْبةً بمهنّدٍ ... حُسامٍ، إذا لاقى الضَّريبةَ يَهْبُرُ[1]

فقد طال عيشي في الضَّلالِ وأهْلِهِ ... أخافُ التي يخشى التقيُّ، ويَحْذَرُ

أخاف صُروفَ الدَّهْرِ، إنّي رأيتُها ... تَروحُ على هذا الأنامِ، وتَبْكُرُ

وله ـ واشترى فرساً وسلاحاً ـ[2]: [من الكامل]

هذا عَتادي في الحروب، وإنّني ... لآمُلُ أنْ ألْقى المَنيّةَ صابرا

وبالله، حَوْلي، واحتيالي، وقوّتي ... إذا لَقِحَتْ حَرْبٌ، تَشُبُّ الحوادرا[3]

[524] كعبُ بن جابرٍ العبديُّ. شَهِدَ مقتلَ الحسين بن عليّ ـ عليهما السّلام ـ مع عُبيد الله بن زياد، وقال[4]: [من الطويل]

سَلي، تُخبري عنّي، وأنتِ ذميمةٌ ... غداةَ حُسَيْنٍ، والرِّماحُ شَوارِعُ

معي يَزَنيٌّ لم يَخُنْه كُعُوبةُ ... وأبيضُ مُسْنونُ الغِرارينِ، قاطعُ[5]

فجرّدْتُهُ في عُصْبةٍ ليس دينهُم ... بديني، وإنّي لابنِ عَفّانَ تابعُ

أَشُدُّ، وأحْمي بالسُّيوف لدى الوغى ... وما كلُّ مَنْ يحمي الذِّمارَ يُقارِعُ

[525] كعبٌ هو المخبّلُ القيسيُّ. حجازيٌّ إسلاميٌّ، أحدُ المتيّمين المشهورين بالعشق، يقول: [من الطويل]

....

[524] هو كعب بن جابر بن عمرو الأزديّ، وهو قاتلُ بُرَيْر بن حُضَيْر القارئ، ومُنْقذُ رضيّ بن منقذ العبديّ منه. ولرضيّ العبديّ شعر في ذلك، ويبدو أن المرزباني وَهِمَ فاستبدل العبديّ بالأزديّ، وكان حيّاً سنة 61هـ. انظر له (تاريخ الطبري 5/432-433، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 391).

[525] شاعر إسلاميّ، أحبّ ابنة عمّه ميلاء، فوقف إخوتها على ذلك، فرمى بنفسه نحو الشام حياء منهم، ثم علم إخوتها بمكانه، فطلبوه، وأقبلوا به إلى الحجاز، فوجدوا الناس مجتمعين على ميلاء، وقد ماتت، فزفر كعب زفرة مات منها، فدفن حذاء قبرها. انظر ترجمته في (الأغاني 20/280-284) وقيل: إنّه طائي من عرب الحجاز، واسمه كعب بن مالك (أو عبد الله، أو خثعم) بن أبي رباح بن ضمرة. وجاء في (المؤتلف والمختلف ص 271): «ومنهم كعب المخبّل، وجدته في مُقطّعات الأعراب، ولا أعرف نسبه». وكتب (كرنكو). «القيني». تصحيف. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الضريبة: السيف، وما ضربته به. ويهبر: يقطع اللحم.

2 البيتان من خمسة في (أنساب الأشراف) قالها حين خرج على الامام علي.

3 تشبّ: لعلّ الرواية تُشيب. والحوادر: جمع الحادر. وهو الغلام الممتلئ الشباب.

4 الأبيات من تسعة في (تاريخ الطبري 5/433) قالها يفخر بأنّه شهد مقتل الحسين. وأنّه قتل بُرير بن حَضير العبدي.

5 يزنيّ: رمح منسوب إلى ذي يزن اليمانيّ. والغرار: حدّ السيف، ونحوه. وأبيض مسنون الغرارين: سيف مسنون الحدّين.

هَيا أمَّ عمرٍو ، طال هَجْري بيوتَكُمْ وكلُّ مُحِبٍّ صَدَّ يُحْسَبُ قاليا !
بدا ليَ أنّي لستُ أمْلِكُ ما مضى ولا صارفاً شيئاً إذا كان جائيا

وله[1] : [من الطويل]

يُبَيِّنُ طَرْفانا الذي في نُفوسنا إذا استعجَمَتْ بالمنطِقِ الشَّفتانِ

[526] كعبُ عَوْذَيْن الهجْريّ . إسلاميٌّ ، يقول : [من الطويل]

ألم ترَ كعباً ، كعبَ عَوْذَيْنِ قد قَلى معايشَ هذا الدَّهْرِ ، غَيْرَ ثمانِ
فمنهنَّ تقوى اللهِ بالغيب ، إنّها رهينةُ ما تَجني يدي ولساني
ومنهنّ جَرِّي جَحفلاً ، لَجِبَ الوغى إلى جَحْفَلٍ يوماً فيلتقيانِ[2]
ومنهنّ كرّاتُ الفتى ، واعتلاؤه على القِرْنِ ، والخيلانُ يَطَّعنانِ[3]
ومنهنّ سَيْري في الوفودِ جلالةً يُشبّه تحتَ الرَّحْلِ قَرْمَ هِجانِ[4]
ومنهنّ تجريدي الأوانسَ كالدُّمى للذّاتها منْ كاعبٍ ، وعَوانِ[5]
ومنهنّ شُربي الرّاحَ ، وهْي لَذيذةٌ مِنَ الخَمْرِ لم تُمزجْ بماء شُنانِ[6]
ومنهنّ تقويدي الجيادَ لِعانَةٍ من الوَحْشِ في دَكْداكَةٍ ومِتانِ[7]
ومنهنّ جَدٌّ رافعٌ ، غيرُ واضعٍ وقُدْموسةٌ لم تَتَّضِعْ لِهوانِ[8]

[527] كعبُ بن مَعْدانَ الأشقريُّ . والأشاقرُ : حي من الأزد ، وكعبٌ يُكنى أبا مالك ، وأمّه من عبد القيس ، وهو من شُعراء خُراسانَ ، ولمّا هجا زيادُ الأعجمُ الأزدَ هجاه كعبٌ ، واستفرغ

....

[526] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه توفي نحو سنة 75هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[527] فارس ، شاعر ، خطيب ، وكان معدوداً من جلّة أصحاب المهلّب بن أبي صفرة ، المذكورين في حروب الأزارقة . وتوفي نحو سنة 80هـ . انظر له (الأعلام 229/5 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويّين ص 398) .

---

1 البيت برواية مختلفة ، من قصيدة له في (الأغاني 282/20-283) .
2 الجحفل : الجيش الكثير ، فيه خيل . ولَجِبَ القوم : صاحوا ، واختلطت أصواتهم .
3 القِرن : الكُفء ، والنظير في الشجاعة ونحوها .
4 القَرْم : السيد المعظّم . ورجل هجان : كريم الحسب نقيّه .
5 الكاعب : الفتاة التي نهد ثديها . والعوان من النساء : التي كان لها زوج ، والمتوسطة في العمر .
6 في الهامش : «في نسخة أخرى : شربي الكاس» . وماء شنان : متفرّق .
7 العانة : القطيع من حُمُر الوحش . والدكداك من الرمل : ما استوى أو ما التبد منه بالأرض . والمتان : جمع المتن . وهو ما ارتفع من الأرض واستوى ، أو غلظ .
8 القدموسة : الصخرة العظيمة . وكذلك القدموس ، وهو ـ أيضاً ـ الملك الضخم ، والقديم . واستعار ذلك لنسبه ، وأمجاد قومه .

شعره في مدح المهلّب وولده، وفيهم يقول[1] : [من الوافر]

بـراكَ اللهُ حـينَ بَـراكَ بَـحْـراً وفَـجّـرَ مِـنْـكَ أنْـهـاراً غِـزارا

بَـنُـوكَ الـسّـابِـقُـونَ إلى المـعـالي إذا مـا أعـظَـمَ الـنّـاسُ الخِـطـارا[2]

ويروى أنّ عبد الملك قال للشعراء : ألا قلتم فيَّ كما قال كعبٌ في المهلَّب وولده، وأنشدهم هذين البيتين.

ويروى عن المنصور أنّه قال لابن هَرْمَةَ ـ وقال له قد مدحتك بمدحة لم يُمدح أحد بمثلها . فقال المنصور ـ وما عسى أن تقول فيَّ بعد قول كعب في المهلّب . وأنشد هذين البيتين .

ولكعب في المهلّب : [من الطويل]

شَـفَـيـتَ صُـدوراً بـالـعِـراقَـيـنِ طـالمـا تجـاوب فـيـهـا الـنّـائـحـاتُ الـصّـوادحُ

مـددتَ الـنّـدى والجـودَ للـنّـاسِ كـلِّـهِـمْ فـهـمْ شَـرَعٌ، فـيـه صـديـقٌ وكـاشـحُ[3]

وله يذمُّ قوماً ـ وتروى لجرير ـ[4] : [من البسيط]

لم يـركـبوا الخيـلَ إلاّ بـعـدَ مـا كَـبِـرُوا فـهـمْ ثِـقـالٌ عـلـى أعـجـازِهـا عُـنُـفُ[5]

ذِكْرُ من اسمُهُ الكُمَيْتُ

[528] الكُمَيْتُ بن ثَعلبةَ بن نوفلِ بن نَضْلَةَ بن الأشتر بن حَجْوانَ بن فَقْعَس بن طَريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثَعلبةَ بن دُودان بن أسَد بن خُزيمة . جاهليٌّ . والكُمَيْت الشّعراء الأسديّون ثلاثة : الكُمَيْتُ بن معروفٍ، شاعرٌ، وجدّه الكُمَيْتُ بن ثَعلبة . هذا، شاعر، والكُمَيْتُ بن زيد الأخير أكثرهم شعراً، والكُمَيْتُ الأوسط أشعرهم قريحة، وكلُّهم بنو أب . هكذا قال محمد بن

. . . .

[528] هو الكميت الأكبر . قيل : إنه جاهلي، وقيل : إنّه مخضرم، وقيل : إنّه إسلامي . والثابت أنه مخضرم . له ترجمة في (ديوان بني أسد 2/497-504) . ومجموع شعره فيه تسعة عشر بيتاً . وانظر له أيضاً (الأعلام 5/233، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 308) .

---

1 البيتان من قطعة في (الأغاني 14/278-279) . وانظر لذلك أيضاً (معجم البلدان : كَجّ) .

2 الخِطار : المراهنة .

3 في ك «والودّ» .

4 البيت من أربعة في (الأغاني 14/291) لكعب بن معدان . وانظر لذلك أيضاً (معجم البلدان : خارك) .

5 في الهامش : «قال الهجري في نوادره : أنشدني جماعة من خثعم لكعب بن مشهور المخبليّ، من جليحة خثعم، صاحب ميلاء : [من الطويل]

خليليَّ، والراقي عن العرض قابلٌ لذي البثّ مـن أشياعه المتلوّم

فذكر أبياتاً» . هذا، ولعله ـ أيضاً ـ هو المختبل السابق (فراج) . أراد المخبّل القيسيّ (525) .

سلاّم وغيره[1]. وقال أبو عبيدة: الكُمَيْتُ بن ثَعلبةَ الفقعسيّ، وفي بني أسد ثلاثة كُمْتٍ، هو أوّلهم، وهو مخضرم، وهو القائل في قصة سالم بن دارةَ من قصيدة[2]: [من الطويل]

ألَمْ يأتِهِمْ أنَّ الفَزاريَّ قد أبى ... وإن ظَلَموهُ، لم يَمَلَّ، فيضرعا

شرى نفسه مَجْدَ الحياة بضربةٍ ... ليدْحضَ حَرْباً، أو ليطلعَ مَطْلَعا

خُذُوا العَقْلَ إنْ أعطاكُم العَقْلَ قومُكُمْ ... وكونُوا كمن سَنَّ الهوانَ وأرْتَعا[3]

ولا تُكْثِروا فيها الضَّجاجَ، فإنّه ... محا السَّيْفُ ما قال ابنُ دارةَ أجمعا

وغيرُ أبي عُبيدةَ يروي هذه الأبيات للكميتِ بن معروفٍ، وهو أولى بالصّواب[4].

[529] الكُمَيْتُ بن معروفِ بن الكُمَيْتِ بن ثَعلبةَ الأسديُّ. يُكنى أبا أيّوب، وهو مخضرمٌ، يقول[5]: [من الطويل]

ألا إنَّ خيرَ الوُدِّ وُدٌّ تطوّعَتْ ... به النَّفْسُ، لا وُدٌّ أتى، وهْوَ مُتْعَبُ

وله[6]: [من الطويل]

ولا أَجْعَلُ المعروفَ حَلَّ أَلِيَّةٍ ... ولا عِدَةً في النّاظرِ المتغيِّبِ[7]

وأُونِسُ من بعض الصَّديقِ مَلالةَ الدْ ... دُنُوِّ، فأستبطيهمُ بالتَّحَبُّبِ

وله في رواية أبي هِفّان ـ وأحسبها لغيره[8] ـ: [من البسيط]

. . . .

[529] هو الكميت الأوسط. شاعر مخضرم، مُعْرِق في الشعر، عاش أكثر حياته في الإسلام. وضعه ابن سلاّم الجمحي في الطبقة العاشرة من الشعراء الإسلاميين. توفي نحو سنة 60هـ. انظر له (الأعلام 233/5-234، والأغاني 147/22-150، والشعر والشعراء ص 315-316، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 401-402، وشعراء مقلّون ص 139-207).

---

1 انظر (طبقات فحول الشعراء، ص 195).

2 سالم بن دارة: شاعر هجا بني فزارة، وذكر في هجائه زُمَيْل بن أمّ دينار الفزاري، ثم لقي زميلٌ سالماً في طريق المدينة فقتله. وقيل: ابن دارة: هو عبد الرحمن بن دارة. انظر (الأغاني 251/21، والمؤتلف والمختلف ص 166، واللسان: دور). والأبيات من قصيدة له متفرّقة، وقد جمعت في (ديوان بني أسد 500/2-504).

3 في ك «وأربعا». تصحيف.

4 الراجح أنها للكميت بن ثعلبة. انظر (ديوان بني أسد 498/2). هذا وتروى لبضعة شعراء آخرين، ولذلك تفصيل في المصدر السابق 684/2-685).

5 البيت من ثلاثة في (عيون الأخبار 7/3، وشعراء مقلّون ص 189).

6 البيتان في (الإصابة 485/5)، وعدا الثاني من مطوّلة في (شعراء مقلّون ص 152-157).

7 الألية: اليمين.

8 الأبيات في (شعراء مقلون ص 190-191). وهي متنازعة بين الكميت بن معروف ولبيد بن عطار بن حاجب، ومحمد بن عبد الله العزرميّ. وجاءت غير منسوبة في بعض المصادر (الأمالي 198/2، وعيون الأخبار 10/2-11، وشرح المرزوقي 405-407) وسترد الأبيات ـ عدا الثالث ـ منسوبة لمحمد بن عبيد الله العزرميّ في ترجمته الآتية (784).

إنْ يَحْسِدُونِي فإنّي لا ألومُهُمُ　　　قبلي من النّاسِ أهْلُ الفَضْلِ قد حُسِدُوا

فدامَ بي وبهِمْ مالي وما لَهُمُ　　　ودامَ أكْثَرُنا غَيْظاً بما يَجِدُ

أنا الذي يَجِدوني في حُلُوقِهِمُ　　　لا أرْتَقِي صَعَداً فيها ولا أرِدُ

[530] الكُمَيْتُ بن زيدِ بن خُنَيْس بنِ مجالد بن وُهَيْب بن عَمرو بن سُبَيع بن مالكِ بن سَعْدِ بن ثَعلبةَ بن دُودانَ بنِ أسَدِ بن خُزَيمةَ بن مُدركةَ بن إلياس بن مُضَرَ .

وقيل : هو الكُمَيْتُ بن زيدِ بن الأخْنسِ بن مُجالدِ بن ربيعةَ بن قَيسِ بن الحارثِ بن عامرِ بن دُوَيبةَ بن عمرِو بن مالكِ بن سَعْدٍ[1] . ويُكنى أبا المستهلّ ، وكان أحمرَ ، ومنزلُه : الكوفةُ ، ومذهبُه في التّشيّع ومدح أهل البيت ـ عليهم السلام ـ في أيّام بني أميّة مشهورٌ ، ومن قوله فيهم[2] :　　　[من الوافر]

فقلْ لبني أميّةَ حيثُ حَلُّوا　　　وإنْ خِفْتَ المهنّدَ والقَطِيعا[3]

أجاعَ اللهُ مَنْ أشبعتُمُوهُ　　　وأشْبَعَ مَنْ بجورِكُمُ أُجِيعا

ويُروى أنّ أبا جعفرٍ ، محمّد بنِ عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ لمّا أنشده الكميتُ هذه القصيدة دعا له . وللكميتِ في هشامٍ ، وبني مروان[4] :　　　[من الطويل]

مُصيبٌ على الأعوادِ يومَ رُكُوبِها　　　لما قال فيها ، مُخطئٌ حين يَنْزِلُ

كلامُ النّبيّينَ الهُداةِ كلامُنا　　　وأفعالُ أهْلِ الجاهِليّةِ نَفْعَلُ

وله في رواية اليزيديّ[5] :　　　[من الكامل]

يَمْشِيْنَ مَشْيَ قَطا البِطاحِ تَأوُّداً　　　قُبُّ البُطونِ ، رواجِحَ الأكْفالِ[6]

....

[530] شاعر الهاشميين ، من أهل الكوفة . وكان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها ، ومتعصباً للمضريّة على القحطانيّة . وهو من أصحاب الملحمات ، أشهر شعر الهاشميّات . واجتمعت فيه خصال لم تجتمع في شاعر : كان خطيب بني أسد ، وفقيه الشيعة ، وكان فارساً شجاعاً سخيّاً ، رامياً ، لم يكن في قومه أرمى منه . ولعبد المتعال الصعيدي الكميت بن زيد . مات سنة 126هـ . انظر له (الأعلام 233/5 ، والأغاني 17/3-43) هذا وللدكتور داود سلّوم دراسة لحياته وشعره قدّم بها لشعره المجموع . انظر (شعر الكميت بن زيد الأسديّ 1/7-72) .

---

1 في الهامش : «في ديوان شعره : مجالد بن زمعة بن وهيب بن الحارث بن عامر بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة» . وانظر للاختلاف في سلسلة نسبه (الأغاني 3/17 ، وجمهرة أنساب العرب ص 193) .

2 البيتان من إحدى هاشميّاته . انظر (شرح الهاشميّات ص 82) . وهما من ثلاثة في (الأغاني 16/17) .

3 في الهامش : «المهنّد : السيف . والقطيع : السوط» . ونقل (فراج) ذلك إلى المتن .

4 الشعر من إحدى هاشميّاته . انظر (شرح الهاشميّات ص 67) ، و لم أقف على البيت الأوّل منه فيها .

5 البيتان من قصيدة يمدح بها مخلّد بن يزيد بن المهلّب . انظر (شعر الكميت بن زيد الأسديّ 53/2) .

6 القطا : جنس طير ، شبيه بالحمام . واحدته : قطاة . والبطاح : جمع البطحاء . مسيل واسع فيه دقاق الحصى . ومنه بطاح مكّة . والتأوّد : الانحناء والانعطاف . وبطن أقبّ : دقيق الخصر ، ضامر . وكَفَل راجح : كبير . والكَفَل : العجُز للإنسان والدابة .

يَرْمِيْنَ بالحَدَقِ القُلوبَ ، فما ترى إلاَّ صَرِيْعَ هوًى ، بغيرِ نِبالِ

وله في رواية دِعْبِلٍ[1] : [من الطويل]

لَعَمْري ، لَقَوْمُ المرءِ خَيْرُ بَقِيَّةٍ عليه ، وإنْ عالَوْا به كُلَّ مَرْكَبِ[2]

إذا كنتَ في قومٍ عِدًى لستَ منهمُ فكُلْ ما عُلِفْتَ مِنْ خَبيثٍ وطَيِّبِ

وإنْ حدَّثَتْكَ النَّفْسُ أنَّكَ قادرٌ على ما حوَتْ أيدي الرِّجالِ فجرِّبِ[3]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ كَثِيرٌ

[531] كَثِيرُ بنُ كَثِيرِ بن المطَّلب بن أبي وداعة ـ واسمه : الحارثُ ـ بن سُعَيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤيّ بن غالب . وأمّه : عائشة بنتُ عمرو بن أبي عَقْرَبٍ ، وأمُّ المطَّلب : أروى بنت عبد المطّلب بن هاشم . وقد رُوي الحديثُ عن كَثِيرِ بن كَثِيرٍ ، وكان يتشيَّع ، وهو القائل ـ وسمِعَ عبدَ الله بن الزُّبير يتناول أهلَ البيت ، عليهم السلام . ويقال : إنّه قالها لمّا كتب هشام بنُ عبد الملك إلى عامله بالمدينة أن يأخذ النّاس بسبّ أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب ، رضي الله عنه[4] ـ : [من الخفيف]

لَعَنَ اللهُ مَنْ يَسُبُّ عَلِيّاً وحُسيناً مِنْ سُوقَةٍ وإمامِ

أَيُسَبُّ المُطَيَّبِينَ جُدُوداً والكريمي الأَخْوالِ والأعمامِ[5]

طِبْتَ بيتاً ، وطابَ بيتُكَ بيتاً أهلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ، والإسلامِ

رحمةُ اللهِ والسَّلامُ عليكمْ كلَّما قام قائمٌ بسَلامِ

وله[6] : [من الخفيف]

أهلُ بَيْتٍ تَتابعوا للمنايا ما على الدَّهْرِ بَعْدَهُمْ مِنْ عِتابِ

....

[531] شاعر إسلامي ، من بني سهم القرشيّين . كان موالياً لبني هاشم ، و لم يعقب . وشعره رقيق ، يُغنّى . وكان معاصراً للخليفة هشام بن عبد الملك (105-125هـ) . انظر له (الأغاني 241/1 ، 307 و338/2 ، 358 و203/9 ، 206 وثمار القلوب ص 264 ، ونسب قريش ص 60 ، 407) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 الأبيات في (شعر الكميت بن زيد الأسديّ 139/1) نقلاً عن معجم المرزبانيّ .

2 عالَوا به كلَّ مركب : حمَلُوه على كلّ أمرٍ صَعْب .

3 في الهامش : «قال محمد بن سهل المقعد راوية الكميت : مات الكميت بعد زيد (بن عليّ) بسنة ، وهو ابن أربع وسبعين سنة . وقال الواقديّ : قُتِل زيد سنة إحدى وعشرين ومائة» .

4 الأبيات في (البيان والتبيين 202/1) . وراجع لها أيضاً (نسب قريش ص 60-61 ، والحيوان 194/3) .

5 المطيّبون : لعلّه أراد حلف المطيّبين الذي عقده بنو عبد مناف في الجاهلية .

6 البيتان من قطعة له في (الأغاني 309/1-310 و337/2-338) ، وبعضها في (معجم البلدان : صَفيّ السِّباب) .

فارَقُوني ، وقد عَلِمْتُ يقيناً ما لِمَن ذاقَ مِيتَةً مِنْ إيابِ

[532] ابن الغَريزة النَّهشليُّ . وهي : أمّه ، ويقال : جدّتُه ، واسمه : كُثَيرُ بن عبد الله بن مالكِ بن هُبيرةَ بن صَخْرِ بن نَهْشَلِ بن دارمِ بن مالك بن حَنظلةَ . والغريزةُ سبيّةٌ من بني تَغْلِبَ . وهو مخضرم ، وبقي إلى أيّام الحجّاج ، وهو القائل[1] : [من المتقارب]

نأتْكَ أُمامةُ نأياً طويلا وحَمّلَكَ الحُبُّ عِبْئاً ثَقِيلا[2]

ورثى فيها عثمان بن عفّان ــ رضي الله عنه ــ فقال :

لَعَمْرُ ، أبيكِ ، فلا تجزعي لَقَدْ ذَهَبَ الخيرُ إلاّ قليلا
وقد فُتِنَ النّاسُ في دينهِمْ وخلّى ابنُ عفّان شرّاً طويلا
فإنّ الزّمانَ له لَذّةٌ ولا بُدَّ لِلَذّتِهِ أنْ تَزُولا

وله : [من الطويل]

أنا : النَّهْشَليُّ ، ابنُ الغريزةِ ، فادعُني أُجِبْكَ ، وإنْ أنكرْتَ صَوْتِيَ ، فاعْرِفِ
أنا : ابنُ الذي يُوفي بذمّة جاره إذا صارتِ الدَّعوى إلى المتلهِّفِ

وخرج إلى خُراسانَ ، وقال[3] : [من الوافر]

دعاني دَعْوةً ، والخيلُ تَرْدِي فما أدري أباسمي أمْ كَناني[4]
فإنْ أهلِكْ فلمْ أكُ مُرْثَعِناً مِنَ الفِتْيانِ في الحَرْبِ العَوانِ[5]
ولم أُدْلِجْ لأطْرُقَ عِرسَ جاري ولم أجْعَلْ على قومي لِساني[6]

....

[532] ويقال : ابن الغُريزة . شاعر مخضرم ، قال الشعر في الجاهلية والإسلام ، وبقي إلى أيام الحجّاج ، وتوفي نحو سنة 70هـ . انظر له (الأعلام 220/5 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 388) .

1 انظر أنساب الأشراف (فراج) . والأبيات ــ عدا الأخير ــ من ستة في (الأخبار الموفقيات ص 217) . وانظر لها أيضاً (الإصابة 474/5-475) . والبيتان : الثاني والثالث متنازعان بين عليّ بن الغدير الغنويّ وإهاب بن همّام بن صعصعة المجاشعيّ ، وابن الغريرة (الغريزة) النهشليّ في (أنساب الأشراف 249/5-250) .

2 في ك «نقيلا» . تصحيف .

3 الأبيات من قصيدة له في (الأغاني 279/11-281) . وذكر فيه أن عمر بن الخطّاب بعث الأقرع بن حابس وأخاه على جيش إلى الطالقان وجُوزَجان ، فأصيب من أصحابه قوم ، فقال ابن الغريزة تلك القصيدة . هذا ، والمعروف أن الطالقان والجوزجان فتحتا في عهد عثمان سنة 32هـ (تاريخ الطبري 309/4-313) . وقيل سنة 33هـ (معجم البلدان : جوزجان) .

4 تردي : ترجم الأرض بحوافرها . والردي : ضرب من السير السريع .

5 المرثعنّ من الرجال : الذي لا يمضي على هول . والحرب العوان : التي قوتل فيها مرّة بعد أخرى .

6 أُدلج : أسير ليلاً . وطرق الفحل الناقة : ضربها ، والناقة طروقة ، وكذلك المرأة . وطرق : أتى ليلاً . وعِرسُ جاري : امرأته .

ولــكـنّــي إذا مــا هــايـجُــوني مَــنِــيْـعُ الجـارِ مُــرْتَــفِــعُ المـكــانِ
أُكــارِمُ مَــنْ يُــكــارِمـنــي بمــالي وأرعـــى ذا الأمــــانــــةِ إنْ رَعــاني

[533] كَثِيرُ بنُ الصَّلْتِ التَّميميُّ. ويقال: كثيرُ بن أخضرَ بن علقمةَ المازنيُّ. قال يفخر بعباد بن أخضرَ المازنيّ[1] لمّا قتل مِرداسَ بن أُديّةَ[2] وأصحابه: [من البسيط]

مِـنّا الـذي قَـتَـلَ الـشّـارِيـنَ قد عَـلِـمُوا أبـا بـلالٍ، وأَهْـلُ المِـصْـرِ قـد نَـفَـرُوا[3]
وكَـهْـمَساً بَـعْـدَ مـا دارتْ كـتـائِـبُـهُـمْ مِـثْـلَ الجـرادِ حَـداهُ الـرّيـحُ والمـطـرُ

[534] كَثِيرٌ مولى عبد الله بن مُصْعَبٍ الزُّبيريُّ. يُكنى أبا المشْمَعِلّ، ويُعْرَفُ بأبي المضاء. قال يرثي عبد الله بن مُصْعَبٍ من قصيدة[4]: [من الطويل]

فــأنّــى لـعـبـد الله يُـرْجـى لِـكُـرْبَـةٍ وأنّـى لـعـبـد الله لـلـضَّـيْـمِ مَـدْفَـعـا
وأَقْـطَـعَ عـنـدَ الحـقِّ مِـنْ حـدِّ صـارمٍ حسـامٍ، وأحـيـا مـن فـتـاةٍ وأَوْدَعـا
فـيـا لَـحـتـوفِ الـدَّهْـرِ إذْ مـا أَصَـبْـنَـهُ ويـا لـكَ مَـصْـرُوعـاً، ويـا لـكَ مَـصْـرَعـا

وله: [من الطويل]

جمعتَ خِصالَ المجدِ حتّى حَوَيْتَها فليس لِمَنْ جاراكَ في المجدِ مَطْمَعُ
إذا جـاوَدَتْ يُـمـنـى يـديـه شِـمـالَـهُ أصـابَـكَ مِـنْـهُ نـائـلٌ، لا يُـمَـزَّعُ[5]

[533] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر إسلامي، كان حيّاً سنة 61هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).
[534] شاعر عبّاسيّ، من شعراء القرن الثاني الهجريّ. كان حيّاً سنة 184هـ. انظر له (جمهرة نسب قريش 1/154).

1 في (تاريخ الطبري 5/471): عباد بن الأخضر التميمي. قتل مرداساً وأصحابه، ثم قتله الخوارج، وهو مُقبل نحو قصر الإمارة في البصرة.
2 هو مرداس بن حُدَير التميمي. وأديّة: أمّه. وهو من عظماء الخوارج. وقُتل سنة 61هـ. انظر (الأعلام 7/202).
3 الشارون: الخوارج. وأبو بلال: كنية مرداس بن أديّة. وأهل المِصْر: أراد أهل البصرة.
4 كان عبد الله بن مصعب الزبيريّ خطيب قريش، وواحدها شرفاً وقدراً وصوتاً، وكان مقرباً من الخلفاء، ووالياً لهم. له ترجمة وافية في (جمهرة نسب قريش 1/124-157) وتوفي سنة 184هـ. والأبيات من قصيدة في (جمهرة نسب قريش 1/154-156).
5 جاودته: سابقته في الجود. والنائل: العطاء. ولا يُمزّع: لا يتفرّق، ولا يتقطّع.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ كُثَيِّرٌ

[535] كُثَيِّرُ بنُ عبد الرحمن بن الأسودِ بن عامرِ بن عُوَيمرِ بنِ مَخْلَد بن سَعيد بن سُبيعِ بن جِعْثمةَ بن سَعْدِ بن مُلَيْحِ بنِ عمرو ـ وهو خُزاعةُ ـ بن ربيعةَ بن عمرٍو ، مُزَيْقيا بن عامرٍ ، ماءِ السَّماءِ بن حارثةَ الغِطْرِيفَ بن امرئِ القيس البَطْرِيقِ بن ثَعلبةَ البُهْلولِ بن مازنِ بن الأَزْدِ بن الغوثِ بن نَبْتِ بن مالك بن زَيْدِ بن كَهْلانَ بن سَبأ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحْطانَ .

وكُثَيِّرٌ يُكنى أبا صَخْرٍ ، وهو ابن أبي جُمعةَ ، وهو كُثَيِّرُ عَزّة ، وهو المُلَحيّ ، منسوب إلى قبيلته ، بني مُلَيْحٍ . وكان شاعر أهل الحجاز في الإسلام ، لا يُقَدِّمُون عليه أحداً ، وكان أَبْرَشَ ، قصيراً ، عليه خيلان[1] في وجهه ، طويل العُنُقِ ، تعلوه حمرة ، وكان مزهوّاً متكبراً ، وكان يتشيَّع ، ويُظْهِر الميل إلى آل رسول الله ﷺ ، وهجا عبد الله ابن الزُّبير لِما كان بينه وبين بني هاشم .

وتوفّي عِكْرِمَةَ ، مولى ابن عبّاس ، وكُثَيِّرٌ بالمدينة في يوم واحد ، في سنة خمس ومائة ، في ولاية يزيدَ بن عبد الملك . وقيل : تُوُفِّي في أوّل خلافة هشام ، وقد زاد واحدة أو اثنتين على ثمانين سنة . وكان شاعر بني مروان ، وخاصّاً بعبد الملك ، وكانوا يعظمونه ، ويكرمونه . وقال خلفٌ الأحمرُ : كُثَيِّرٌ أشعرُ النّاسِ في قوله لعبد الملك[2] : [من الطويل]

أبوكَ الذي لمّا أتى مَرْجَ راهطٍ ... وقد أَلَّبُوا للشَّرِّ فيمن تألّبا
تَشَنَّأَ للأعداءِ حتّى إذا انْتَهَوا ... إلى أمرِه طَوْعاً وكُرْهاً تَحَبَّبا

وله[3] : [من الطويل]

إذا قَلَّ مالي زاد عِرْضِي كرامةً ... عليَّ ، ولم أَتْبَعْ دقيقَ المطامعِ

وله[4] : [من الطويل]

هنيئاً مريئاً غير داءٍ مُخامرٍ ... لِعَزَّةَ مِنْ أعراضنا ما استحلّتِ[5]

وله : [من الطويل]

....

[535] من أعلام الغزل العذري ، وكان من غلاة الشيعة ، من الفرقة الكيسانية التي تقول برجعة الإمام محمد بن الحنفية ، وينسب إليه القول بالتناسخ . أخباره كثيرة ، وله ديوان طبع أكثر من مرّة . انظر له (الأعلام 219/5 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 388-390) .

---

1 خيلان : جمع خال . وهو شامة سوداء .
2 هما في (ديوان كثيّر ص 30) .
3 البيت من قصيدة في (ديوان كثيّر ص 123) .
4 البيت ، والذي بعده من تائيته المشهورة في عزة . انظر (ديوان كثيّر ص 54-58) .
5 المريء : ما ساغ من الطعام والشراب ، وكان محمود العاقبة . والمخامر : المخالط .

فقالتْ لها يا عَزُّ كُلُّ مُصيبةٍ ... إذا وُطِّنَتْ يوماً لها النَّفْسُ ذَلَّتِ

وله[1] : [من الطويل]

وأدنيتِني حتَّى إذا ما استبيتِني ... بقولٍ يُحِلُّ العُصْمَ سهْلَ الأباطحِ[2]

تولَّيتِ عنِّي حين لا لِيَ حيلةٌ ... وغادرتِ ما غادرتِ بينَ الجوانحِ

وله[3] : [من الطويل]

ومَنْ لا يُغمِّضْ عَيْنَهُ عَنْ صديقه ... وعنْ بَعْضِ ما فيه يَمُتْ، وهْو عاتبُ

ومنْ يَتَتَبَّعْ جاهداً كلَّ عَثْرةٍ ... يَجِدْها، ولا يَسْلَمْ له الدَّهْرَ صاحِبُ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ كُلْثُومٌ

[536] كلثومُ بنُ أوفى التميميُّ. أحدُ بني[4] ... بن جَريرِ بن دارمِ بن مالكِ بن حَنظلةَ، يُعرفُ بابن قَسيمةَ، وهي أمّه، بها يُعرفُ. وهو القائل يعاتب أخاه : [من الوافر]

إذا لم يَرْجُ قومُكَ مِنْكَ خَيْراً ... تجودُ به، ولا خُلُقاً رَغيبا[5]

وكنتَ عليهمُ أسداً مُدِلّاً ... وعن أعدائهم وَرِعاً هَيُوبا

وسَبَّهُمُ العَدُوُّ، فلم تَنَكَّرْ ... عليه، وكنتَ، بعدُ، لهمْ سَبُوبا

وإنْ مَنَّيْتَهُمْ شَرّاً وذُعْراً ... وفَيْتَ به، وكنتَ به طَبيبا

وإنْ مَنَّيْتَهُمْ خَيْراً ومَيْراً ... لِقَوْمِكَ كنتَ مخلافاً كَذُوبا

وتُشْري الشَّرَّ بينهمُ فَتَشْرى ... جِهاراً، أو تَدِبُّ به دَبيبا[6]

وإنْ فَسَدُوا رضيتَ، وإنْ تراضَوْا ... ظَلَلْتَ لذاكَ مُخْتَزِناً كَئيبا[7]

وإنْ أطْعَمْتَ بعضَهُمُ طعاماً ... مَنَنْتَ به، وكنتَ له طَلُوبا

....

[536] لم أعثر له على ترجمة.

---

1 البيتان من الشعر الذي أخلَّ به (ديوان كثيّر) المجموع.

2 العصم : جمع الأعصم. وهو الوعل. وعصمته : بياض شبه زَمَعة في رجله.

3 البيتان من مطولة له في (ديوان كثير ص 31-34).

4 بياض في الأصل، وفوقه : (كذا).

5 الرغيب : الواسع.

6 في ك «فتشرِي». وتُشري الشرَّ : تختاره، وتغري به. وشَرى يَشْرى في غيّه : تمادى.

7 في ك «فإن فسدوا»، وفي ف : «كئينا». تصحيف.

فَـلـيـتَ الحَـيَّ قَـد حَـفَـروا بِـفَـأْسٍ   قَـلـيـبـاً ، ثُـمَّ أُعْـمِـرتَ الـقَـلـيـبـا[1]
فَـلَـم يَـبْـكُـوا عـلـيـكَ ، ولم يَـنُـوحُـوا   ولم تَـكُـنِ الـفَـقـيـدَ ، ولا الحَـبـيـبـا

[537] كُلْثومُ بنُ صَعْبٍ . ذكره أبو تمّام في حماسته ، ولم ينسُبه . يقول[2] : [من الطويل]

دعـا داعـيـا بَـيْـنٍ ، فَـمَـنْ كـان بـاكـيـاً   مـعـي مِـنْ فـراقِ الحَـيِّ فَـلْـيـأْتِـنـا غَـدا
فَـلَـيـتَ غـداً يـومٌ سِـواهُ ، ومـا بَـقَـى   مِـنَ الـدَّهْـرِ لَـيْـلٌ يَـحْـبِـسُ الـنَّـاسَ سَـرْمَـدا[3]
لِـتَـبْـكِ غَـرانـيـقُ الـشَّـبـابِ ، فـإنَّـنـي   إخـالُ غـداً مِـنْ فُـرْقَـةِ الحَـيِّ مَـوْعِـدا[4]

[538] كُلْثومُ بنُ عمرٍو العتّابيُّ ، التغلبيُّ[5] . من ولد عمرو بن كُلْثومٍ الشاعرِ . والعتّابيُّ يُكنى أبا عمرو ، وهو شاميٌّ ، من أهل قِنَّسْرينَ ، شاعر مجيد ، مقتدر على قول الشّعر ، وهو كاتب مترسّل ، وله ألفاظ تُثْبَتُ[6] ، ورسائل تُدَوَّن . ورُمي بالزّندقة ، والرَّفْضِ ، فطلبه الرّشيدُ ، فهرب إلى اليمن ، وقال قصيدته التي منها[7] : [من البسيط]

قُـتَّ الـمـادِحَ إلاَّ أنَّ أَلْـسُـنَـنـا   مُـسْـتَـنْـطَـقـاتٌ بـمـا تُـخـفـي الـضَّـمـائِـرُ
مـاذا عـسـى مـادحٌ يُـثْـنـي عـلـيـكَ ، وقـد   نـاجـاكَ في الـوَحْـي تَـقْـديـسٌ ، وتَـطْـهـيـرُ

فعني به البرامكةُ ، والفضل بن يحيى خاصّةً ، وكَلَّمَ الرّشيدَ حتّى أمّنه ، فقال للفضل[8] : [من البسيط]

. . . .

[537] انظر له (شرح المرزوقي ص 1388) .

[538] عبّاسيّ ، من بني عتّاب من تغلب . وأشعاره كلها عيون ، ليس فيها بيت ساقط . وهي مائة ورقة (الفهرست ص186) . وأقواله حكم سديدة . اتصل بطاهر بن الحسين وصحبه ، وصنّف كتباً ، منها (فنون الحكم) و(الآداب) وتوفي سنة 220 هـ . انظر له (تاريخ بغداد 12/488-492 ، والأغاني 13/122-139 ، والمستطرف 1/500-501 ، ومعجم الأدباء 16/26-31 ، والظرف والظرفاء ص 88 ، وتاريخ الشعر العربي ص475-478 ، والعصر العبّاسي الأول ص 419-425 ، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 350) . هذا ، وللدكتور ناصر حلاوي (العتابيّ : حياته ، وما تَبَقّى من شعره) البصرة ، 1969 .

---

1 القليب : البئر قبل أن تبنى بالحجارة ، ونحوها . وأُعمرتَ القليبَ : أُنزلت فيه .

2 الأبيات في (شرح المرزوقي) .

3 في المطبوع «بَقِي» . تصحيف . ويقول محقق شرح المرزوقي : «وضبط (بقى) بفتح القاف يشير إلى أنّه طائيّ» . ولأبي تمّام ولع بالاختيار للطائيين .

4 الغرانيق : جمع الغرنوق . وهو من الرجال الشاب الأبيض الجميل .

5 في الهامش : «كلثوم بن عمرو بن أيّوب . ذكر أبو الفرج بن الجوزيّ أنّه مات سنة ثمانٍ ومائتين» .

6 في ك «تُبْتث» .

7 القصيدة ، ومنها البيتان ، في (الأغاني 13/138-139) .

8 البيتان في (وفيات الأعيان 4/122-123 ، ومعجم الأدباء 17/27) وفيها يخاطب يحيى بن الفضل . وهما في (فوات الوفيات 3/220) .

مـا زِلْـتُ في غـمـراتِ الموتِ مُطَّرِحاً يَضيقُ عنّي وَسيعُ الرأْيِ مِنْ حِيَلي

فلمْ تَزَلْ دائباً تَسْعى بلُطْفِكَ لي حتّى اختلستَ حياتي من يَدَيْ أَجلي

وحَظِيَ بعد ذلك عند المأمون، ولَطُفَت منزلته منه. وهو القائل للرّشيد[1]: [من الطويل]

إمـامٌ لـه كَـفٌّ تَـضُـمُّ بـنـانُـهـا عَصا الدِّين، ممنوعٌ من البَرْيِ عُودُها

وعـينٌ مُـحـيـطٌ بـالـبَرِيّـةِ طَرْفُـها سـواءٌ عليها قُرْبُها وبـعـيـدُها

[وأصمعُ يَقْظانٌ يَبيتُ مُناجياً له في الحشا مُسْتَودعاتٌ يَكِيدُها

سـمـيعٌ إذا نـاداهُ مِـنْ قَـعْـرِ كُـرْبَـةٍ مُـنـادٍ كـفَـتْـه دعـوةٌ لا يُعِيدُها][2]

وله[3]: [من الخفيف]

هـوِّني مـا عـلـيـك، واقْـنَـيْ حـيـاءً لستِ تبقَيْن، لي ولستُ بباقِي[4]

أيُّـنـا قـدَّمَـتْ صُـروفُ الـلّـيالي فـالـذي أخَّـرَتْ سـريـعُ الـلَّحـاقِ

غُـرَّ مَـنْ ظَـنَّ أنْ يَـفُـوتَ المـنـايـا وعُـراهـا قـلائـدُ الأعـنـاقِ

[539] المُشَهَّرُ. وهو كُلثومُ بن وائلِ بن سَجاحٍ الكلبيُّ. وكان يَزيدُ بن أُسَيْدٍ دعا قُضاعةَ إلى التَّمضُرِ، فقال كلثومٌ، من قصيدة طويلة، أوّلُها: [من الخفيف]

مَنْ رَسُولٌ لنا إلى ابن أُسيدٍ بقوافي قصائدَ مُحْكَماتِ

شـازِراتٍ لِـكُـلِّ قُـوَّةِ حَـقٍّ لِقُوى باطلِ الهوى ناقضاتِ

مـكْـذِبـاتٌ لمـن وَرَدْنَ عـلـيـه مِنْ بني الشّانئينَ والشانئاتِ

رُمْتَ أمراً من الأمورِ عظيماً مُتْبِعاً في المرامِ، غَيْرَ مُواتي

وقال قصيدة أخرى[5]، يقول فيها: [من المنسرح]

مـا ولَـدَتْـنـا وِلادةُ مُـضَـرُ ولا لـنـا في تَـمَـضُّـرٍ أَرَبُ

وإنّـنـا لَـلـصَّـمـيـمُ مِـنْ يَـمَـنٍ وغُـرَّةُ الـنّـاسِ حِـيْـنَ تَنْتَسِبُ

....

[539] كان معاصراً ليزيد بن أسيد السُّلمي المتوفّى بعد سنة 162هـ. انظر (الأعلام 179/8). وأما ترجمته وشعره في (شعر قبيلة كلب ص 296-297) فهي عن معجم المرزباني.

---

1 في (الحماسة البصرية 304/2) أبيات مشابهة، رويت للعتابي، وللأحمر بن رميلة.

2 البيتان في الهامش: وبعدهما: كذا أنشده الجاحظ في البيان والتبيين. هذا، وانظر البيان والتبيين ج3 ص 353 (فراج).

3 الأبيات ـ عدا الأخير ـ من تسعة له في (الحماسة البصرية 425/2-426).

4 في ف «واقني». تصحيف.

5 في ك «وله قصيدة أخرى».

بنا تَنالُ المُلوكُ ما طلبتْ   وأدركَتْ ثأرَها بنا العَرَبُ
كَمْ فيهمُ مِنْ مُتَوَّجٍ مَلِكٍ   ومِنْ خطيبٍ، لسانُهُ ذَرِبُ[1]
ومِنْ كَمِيٍّ، تُخافُ سَوْرَتُه   ومِنْ غُلامٍ، يَزِينُهُ الأَدَبُ

ذِكْرُ من اسمُهُ كِنانةُ

[540] كِنانةُ بن أبي الحُقَيْقِ اليهوديُّ. من بني النَّضيرِ، جاهليٌّ، يقول[2]: [من المتقارب]

فلو أنَّ قومي أطاعوا الحليـ   ـمَ، لم يَتَعَدَّوا، ولم يُظْلَمِ
ولكنَّ قومي أطاعوا الغُوا   ةَ حتى تُعَكِّظَ أهلَ الدَّمِ[3]
فأودى السَّفيهُ برأي الحليـ   ـمِ، وانتشرَ الأمْرُ، لم يُبْرَمِ

[541] كِنانةُ بن عبدِ ياليل بن سالم بن مالك بن حُطائط بن جُشَمَ بن ثقيفٍ. كان يمدح النعمان بن المنذر.

[542] وفي ثقيفٍ أيضاً كِنانةُ بنُ عبد ياليل بن عمرو بن عُمير بن عوف بنِ عُقْدةَ بن غِيَرَةَ بن

....

[540] انظر له (الأخبار الموفقيات ص 376، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 308-309). ولعلّه كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق، وهو من سادات بني النضير في الجاهلية، وكان عنده كنزهم، وأسره المسلمون يوم فتح خيبر سنة 7هـ، وقُتل صبراً. انظر (تاريخ الطبري 14/3، وسيرة ابن هشام 217/3)، وقد يكون أخاً للربيع بن أبي الحُقَيق الذي ترجم له ابن سلاّم الجمحي في (طبقات فحول الشعراء، ص 281-282)، والأصفهاني في (الأغاني 132/22-135) وقال عنه: «كان الربيع من شعراء اليهود، من بني قُريظة».

[541] أدرك الإسلام، وقدم على الرسول ﷺ في وفد ثقيف، بعد حصار الطائف، فأسلم الوفد إلاّ كنانة، فتوجّه إلى بلاد الروم، فمات فيها نحو سنة 15هـ. وجاء في الهامش: «كنانة بن عبد يا ليل بن عمرو بن عمير. أنشد له ابن إسحاق في يوم حنين شعراً يجيب به مالك بن عوف النصري» وانظر له (الأعلام 234/5، والحماسة البصرية 62/1، والإصابة 496/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 402). وتُرجم له في (شعراء الطائف ص 71-72) وقيل اسمه ربيعة، وعُرف بكنانة بن عبد ياليل بن سالم.

[542] شهد مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف سنة 8هـ، وله في ذلك قصيدة يفخر فيها بثقيف، ويجيب شاعر المسلمين كعب بن مالك. ووفد بعد ذلك على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فأسلم معها. وقيل: إنّه لم يُسْلم، بل صار إلى بلاد الروم، فتنصّر، ومات بها. انظر له (سيرة ابن هشام 92/4-93، وسيرة ابن كثير 654/4، وطبقات فحول الشعراء، ص 260، ومعجم ما استعجم ص 78، ومعجم البلدان: حُساً، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 402، وشعراء الطائف ص 71-74).

---

1 لسان ذرب: شتّام، بذيء.

2 الأبيات من خمسة منسوبة إلى كنانة بن أبي الحقيق في (الأخبار الموفقيات ص 377). وفي (الأغاني 135/22) إلى الربيع بن أبي الحقيق.

3 في الأصل: «تلعظ» وفي ك «يلفظ». والتصويب من (فراج). وعكَظه عن حاجته: صرفه عنها.

عوف بن ثقيف . وهو شاعر معروف ، ذكره ابن سلاّم ، وغيرُه . وأمْرُهما مُشكِلٌ لاتفاقِ الأسماءِ، واختلاف النسب . واللهُ أعلمُ .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ كِنازٌ[1]

[543] كِنازُ بنُ نُفَيْعٍ الرَّبَعيُّ . من ربيعةَ الكبرى بن مالكِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تميمٍ . وهو ربيعةُ الجوعِ ؛ يقول لجرير[2] : [من الطويل]

غَضِبْتَ علينا أنْ علاكَ ابنُ غالبٍ فهلاّ على جَدَّيْكَ في ذاكَ تَغْضَبُ

هما حين يسعى المرءُ مَسْعاةَ جَدِّه أناخا ، فشدّاكَ : العِقالُ المؤرَّبُ[3]

أي : هذا العِقالُ المؤرَّبُ شُدَّ شَدّاً ، لا يحسن أحد أنْ يحلَّه . قال أبو عبيدة : هما لكناز ، أو لأخيه ربعيّ بن نُفيعٍ ، وقد تقدَّم ذكرهما[4] ، وقال المبرّد : شدّاك : هما الفاعلان ، والعِقالُ المؤرّب بدلٌ منهما لتضمّن المعنى . إيّاه ، لأنّه إذا شدّاه فقد شدّه الحبلُ . وهذا كقوله ـ عزَّ ، وجلَّ ـ : ﴿يسألونك عن الشَّهر الحرامِ قتالٍ فيه﴾[5] لأن المسألة عن القِتال ، كما أنَّ الشَّدَّ للعِقالِ .

[544] كِنازُ بنُ صُرَيْمٍ الجَرْميُّ . يقول[6] : [من المتقارب]

أرُدُّ الكتيبةَ مَغْلولةً وقد تَركَتْ لي أَحْسابَها

ولستُ إذا كُنْتُ في جانبٍ أذُمُّ العشيرةَ ، مُغْتابَها

ولكنْ أُطاوِعُ ساداتِها ولا أتعلَّمُ أَلْقابَها

أي : أطيعهم ، ولا أطلب عثراتهم .

. . . .

[543] شاعر ، من شعراء القرن الأوّل الهجريّ . وكان معاصراً لجرير بن عطية (ت 110هـ) . واسمه في (اللسان : أرب) : كِناز بن نُفَيْع . وفي (أنساب الأشراف 275/11) : كَنّاز بن نُفيع . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[544] له ذكر في (اللسان : ذين) . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الأوّل الهجري . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 في ك «كناز» وفي ف «كَنّاز» . وكذلك ضبط العلمين المترجم لهما . والصواب ما أثبت .

2 البيتان لكناز في (اللسان : أرب) ، هذا ، وأشار إلى ذلك (فراج) .

3 البيت من شواهد النحو . والعقال المؤرّب : المحكم العقد والشدّ .

4 تقدم ذكر البيتين في ترجمة ربعيّ . وهي من القسم المفقود من الكتاب .

5 البقرة : 217 . (فراج) .

6 الأبيات في (اللسان : ذين) برواية تختلف فيها حركة القوافي بين المرفوع والمنصوب . والبيت الأخير في (بهجة المجالس ص 293) غير منسوب . وصدره : أُجِلُّ العشيرة إمّا حَضَرْتُ .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ كِلابٌ

[545] كِلابُ بنُ حَرِيّ العِجْليُّ. إسلاميٌّ، يقول ـ وحُبِسَ باليمامة ـ : [من الطويل]

طَرِبْتَ، ولم تطربْ بِدارينَ مَطْرَبا | وجَوَّلْتَ في الآفاقِ شَرْقاً ومَغْرِبا[1]
ولي حيُّ صِدْقٍ، حالَ بيني وبينهمْ | جَلاوزةٌ، يَدْعُونَ ذا الغُذْرِ مُذْنِبا[2]
إذا حُرِّكَ المِفتاحُ طارتْ عقولُهمْ | رجاءً وخوفاً أنْ يُجَرَّ، ويُسْحَبا
كَفى حَزَناً ألاّ أزالَ أرى فتًى | يَجُرُّ كُبُولاً، أو كريماً مُكَتَّبا[3]

[546] كِلابُ بنُ رِزامِ بنِ كلابٍ الخويلديُّ. أحدُ بني عُقَيلٍ، إسلاميٌّ، باع رجلاً من الطُّفاوة فرساً، وقال : [من الطويل]

صَنَعْتُ، فكانت للطُّفاويِّ صَنْعَةٌ | تَنَصَّحْتُ، ما نَجَّبْتُ مُنْذُ زَمانِ[4]
وآمرتُ إخواني، ولو كانَ فيهمُ | أخو ثِقَةٍ أو ناصحٍ لَنَهاني
فراحَ بمحبوكِ السَّراةِ كأنّه | إذا صَوَّتَ الحَلاّبُ شاةُ إرانِ[5]

[547] أبو الهَيذام، كِلابُ بنُ حَمْزَةَ العُقَيليُّ. وهو القائل يرثي أبا أحمد، يحيى بن المنجّم ـ ومات سنة ثلاثين ومائتين ـ من قصيدة[6] : [من الطويل]

لَقَدْ عاش يحيى، وهْو محمودُ عِيْشَةٍ | وكانَ مُفيداً، واحدَ العِلْمِ، والجودِ
فإنْ كانَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَلّى كنوزَهُ | به، وافتقدنا منهُ أنْفَسَ مفقودِ
فما زال حُكْمُ البِيْضِ والسُّودِ نافذاً | بحكم الرَّدى في أنْفُسِ البِيْضِ والسُّودِ[7]
فللثُّكْلِ تُزْجِي حَمْلَها كلُّ حاملٍ | وللموتِ يَغْذُو والدٌ كلَّ مولودِ

....

[545] لم أعثر له على ترجمة. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[546] لم أعثر له على ترجمة. وانظر لبني خويلد بن عوف بن عامر بن عُقَيْل (جمهرة أنساب العرب ص 290). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[547] وقيل: كَلاّب بن حمزة العقيليّ. شاعر، ومن علماء اللغة، من أهل حرّان، وأقام بالبادية. وله كتب منها (ما يلحن فيه العامة). توفي نحو سنة 290هـ. انظر له (الأعلام 29/5، والتاج: كلب، والحماسة البصرية 239/1، والفهرست ص 91، ومعجم الأدباء 14/154-156 و17/20-25).

---

1 دارين: فرضة بالبحرين يُجلب إليها المسك من الهند.

2 الجلاوزة: جمع الجِلْواز. وهو الشُّرطيّ.

3 الكبول: القيود. وتكتّب الرجل: تحزّم، وجمع عليه ثيابه. وأراد كريماً مأسوراً أو مصلوباً.

4 في ك «تنجّبتُ ما».

5 السراة من الفرس: أعلى ظهره. وشاة إران: الثور الوحشي.

6 الأبيات في (معجم الأدباء 20/17)، وفيه نقلاً عن المرزبانيّ: «العقيليّ. محدّث... ومات سنة ثلاثمائة».

7 البيض والسود: أراد في الشطر الأوّل الأيام والليالي، وفي الثاني الناس.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ كُلَيْبٌ

[548] كُليبُ بنَ ربيعةَ التغلبيُّ . وهو كليبُ وائلٍ الذي يُضْرَبُ به المَثل في العِزّ، فيقال : أَعَزُّ من كليبِ وائلٍ ، وإيّاه عنى النّابغة الجعديُّ بقوله[1] : [من الطويل]

كُليبٌ ، لَعَمْرِي ، كانَ أكثرَ ناصراً ... وأيْسَرَ جُرْماً مِنْكَ ، ضُرِّجَ بالدَّمِ

وهو أخو مُهَلْهِلِ بن ربيعةَ ، وهما خالا امرئ القيس بن حُجْرٍ الكِنْدِيِّ .

وبسبب قَتْلِ كُلَيْبٍ كانت حَرْبُ البَسُوسِ بين بكرٍ وتَغْلِبَ ، وقال فيها مهلهلٌ الأشعار .

وأصاب كليبٌ فرساً له مع رجل مِن مُزينةَ في سُوقِ عكاظٍ ، فأراد أخذه منه ، فالتوى عليه ، وأبى أن يردّه ، فقال كليب : لا آخذه منك إلاّ عنوة في دار قومك ، وترك الفرس في يده ، ثُمّ غزاهم ، فأصابهم ، وأصاب الفرس ، وقال : [من الطويل]

شَرَيْتَ هلاكاً مِنْ مُزَيْنَةَ ، عاجزاً ... بِطِرْفٍ بطيءٍ في المضاميرِ أجْرَبِ[2]

أي : هو بطيء إذا أُلقي في المضمار . وشريت ، أي : اشتريت .

وعرّضْتَهمْ حَيْناً لنا ، جاهلاً بنا ... فهذا أوانُ مُنْجِزِ الوَعْدِ، فاهْرُبِ[3]

أَظَلَّتْ عليهمْ بالحِجازِ كتائبٌ ... مُسَوَّمَةٌ ، تَدعو زهيرَ بنَ تَغْلِبِ[4]

[549] كُليبُ بنُ نوفل بنِ نَضْلَةَ بنِ الأشترِ بنِ جَحْوان بنِ فَقْعَسٍ الأَسديُّ . جاهليٌّ ، يقول[5] :

....

[548] سيّد بكرٍ وتغلبَ في الجاهلية . تشبّه بالملوك ، وضُرِبت به الأمثال في العزّ والمنعة ، ومنها : (هو في حمى كليب) لمن يكون آمناً . توفي نحو سنة 135 ق . هـ . انظر له (الأعلام 232/5 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 307- 308 ، والمناقب المزيدية ص 304) .

[549] لم أعثر له على ترجمة سوى ما جاء في (ديوان بني أسد 214/2 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 308) نقلاً عن معجم المرزباني . ويظهر من نسبه أنّه كان عَمّاً لطُلَيْحة بن خويلد بن نوفل الأسدي الذي ادّعى النبوة ، ثم أسلم ، واستشهد بنهاوند سنة 21هـ . انظر (الأعلام 230/3 ، وجمهرة أنساب العرب ص 196) . وفي الأخير : (حَجْوان) لا جحْوان . وجاء في هامش الأصل : «من كتاب الجمهرة للكلبيّ : كليب بن شهاب بن المجنون الشاعر . وفي كتاب ابن عبد البرّ (الاستيعاب ص 1329) : كليب بن شهاب الجرميّ ، والد عصام بن كليب . له ولأبيه صحبة . وفي الحيوان للجاحظ : وكان من العرجان الشعراء أبو تغلب الأعرج ، وهو كليب بن أبي الغول . ومنهم أبو مالك الأعرج . وفي أحدهما يقول اليزيديّ : [من الطويل] ☜

---

1 البيت من قصيدة للنابغة الجعديّ في (شعر النابغة الجعدي ص 143) .

2 شَرى الشيء : أخذه بثمن ، أو باعه . وعاجزاً : حال من فاعل (شريت) ، ويجوز أن تكون صفة مشبهة على وزن اسم الفاعل . وهي نعت لـ (هلاكاً) . والطرف : الفرس الكريم الأطراف ، يعني الآباء والأمهات . وأجرب : أصابه الجرَب .

3 الحين : الهلاك ، والمحنة .

4 المسوّمة : المُعْلَمة . ويقال : سَوّم الخيل : أرسلها ، وعليها فرسانها . وسوّم فرسه : أعلمه بعلامة .

5 البيت في (ديوان بني أسد) نقلاً عن معجم المرزبانيّ .

[من الطويل]

فجاءتْ كُميتاً، ما خلا رُكْباتِها   وجاءَ سِواها حالكَ اللَّونِ أسودا

أسماء مجموعة في الكاف

[550] كَلَدةُ بنُ عبدةَ بنِ مُرارةَ بنِ سُواءةَ بنِ الحارثِ بنِ سعدِ بنِ مالكِ بنِ سعدِ بنِ ثَعلبةَ بنِ دُودانَ بنِ أسدٍ. جاهليٌّ، يقول[1]: [من المتقارب]

وإنْ يَكُنِ الحمدُ في باذخٍ   مِنَ المجدِ أسْلُكْ إليه سبيلا

[551] كَرِبُ بنُ أخْشَنَ العُميريُّ. يقول: [من السريع]

ألقارحُ النَّهْدُ الطَّويلُ الشَّوى   والنَّثْرةُ الحَصْداءُ والمُنْصُلُ[2]

والضَّرْبُ في أقبالِ مَلْمُومَةٍ   كأنَّما لأْمَتُها الأعْبَلُ[3]

خَيْرٌ لِمَن يَطْلُبُ كَسْبَ الغنى   مِنْ جَنَّةٍ، غَرْسٍ، لها مِجْدَلُ

قَدْ زَها سامِقُ جَبّارِها   واعْتَمَّ فيها القَضْبُ والسُّنبلُ[4]

يصف نخلاً، واعتمَّ النَّبت: إذا طال، وسامق جبّارها: طويل نخلها، وزها النَّخلُ: بدا فيه

....

= لعمري لئن كان الأعرجُ آرها   فما الناسُ إلاّ آيِرٌ ومَئِيرُ

انتهى.

أنشد الجوهري هذا البيت في الصّحاح: ولا غرو أنْ كان الأعرج آرها. وقال أبو محمّد بن بريّ في حواشي الصحاح: البيت لأبي محمّد اليزيديّ. واسمه يحيى بن المبارك يهجو عِنان، جارية الناطفي، وأبا تغلب الأعرج الشاعر، فقال:

أبو تغلبٍ للنّاطفيِّ زَوُورٌ   على خُبْثةٍ، والنّاطفيُّ غيورُ

وبالبغلةِ الشهباءِ رقّةُ حافرٍ   وصاحِبُنا ماضي الجَنانِ جَسورُ

ولا غرو.... البيت».

[550] شاعر جاهلي قديم، وفارس. ويرجح أنّه ولد في أواخر القرن الخامس الميلادي. انظر له (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 278-280، وديوان بني أسد 2/176-178، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 306-307).

[551] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه جاهلي أو مخضرم. هذا، وأخلّت به عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

---

1 البيت في (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 279) نقلاً عن المرزبانيّ.

2 القارح: ما استتمّ الخامسة من ذي الحافر. والنهد: المرتفع، والقوي الضخم. والشوى: أطراف الجسم. والنثرة: الدرع السَّلِسَةُ الملمس. والحصداء: المحكمة النسج. والمنصل: السيف. يصف فرسه وعدّة حربه.

3 في ك «أثبال». تصحيف. وأقبال: جمع قُبُل. وهو من كل شي، مقدّمه. وملمومة: أراد كتيبة ملمومة، فحذف، وأناب. والملمومة: المجتمعة، المضموم بعضها إلى بعض. واللأمةُ: أداة الحرب كلّها. والأعبل: حجر غليظ يكون أحمر وأبيض وأسود.

4 في ك «زها» وسقط منه (قد). والبيت في (أساس البلاغة: قضب) غير منسوب.

الصُّفرة والحمرة . والقَضْبُ : الرَّطبة .

[552] **كُرَيبُ بن سَلَمَةَ بن يَزِيدَ الجُعْفيُّ** . يقول ـ وأقبل من الشّام يريد العراق[1] ـ : [من الطويل]

إذا نحنُ جاوزنا دِمَشْقَ ، ووُجِّهَتْ صُدورُ المطايا للعراقِ المُشَرَّقِ

فأَحْبِبْ بها داراً إلينا ، وأَهْلِها إذا نحنُ جاوزنا بلادَ الخَوَرْنَقِ[2]

[553] **كُرْزُ بن الحارثِ بن عبد الله بن أحمرَ بن يَعْمُرَ الكنانيُّ** . إسلاميٌّ .

[554] **كاملُ بنُ عِكْرِمَةَ** . يقول[3] : [من الطويل]

أرى كُلَّ عامٍ مَوْعِداً غَيْرَ ناجزٍ وخُلْفاً إذا ما رأسُ حَوْلٍ تَجَرَّما[4]

وإنْ أَوْعَدَتْ شَرّاً أتى قَبْلَ وقتِهِ وإنْ وعَدَتْ خَيْراً أراثَ وأعتما[5]

[555] **الكروَّسُ بنُ زَيْدِ بن حِصْنٍ[6] بنِ مَصادِ بنِ مَعْقِلِ بنِ مالكٍ الطائيُّ** . وأحسبُ أنَّ الكَرَوَّسَ لَقَبٌ . وهو إسلاميٌّ ، كوفيٌّ . يقول ـ وحبسه مروانُ ابن الحكم[7] ـ : [من الطويل]

قَضى بيننا مروانُ أَمْسِ قَضِيَّةً فما زادنا مروانُ إلاّ تنائيا

....

[552] شاعر إسلاميّ . له ذِكر في أسماء الذين شهدوا على حُجْر بن عديّ أنّه خلع الطاعة ، وفارق الجماعة ، ولعن الخليفة ، وذلك سنة 51هـ . انظر (تاريخ الطبري 269/5-270 ، وأنساب الأشراف 283/4 و14/10) . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[553] لم أعثر له على ترجمة . وهو من شعراء القرن الأوّل الهجريّ . ولعلّه توفي نحو سنة 60هـ . وجاء في ك «كرم بن الحارث» . تصحيف . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[554] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الأوّل الهجريّ ، وأنّه توفي نحو سنة 70هـ . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[555] شاعر إسلامي ، من شعراء الحماسة ، وهو أوّل من جاء بخبر وقعة الحرّة سنة 63هـ إلى الكوفة . وقتل يوم هراميت بالدهناء ، في وقعة بين الضباب وبني جعفر بن كِلاب ، وذلك نحو سنة 70هـ . انظر له (نقائض جرير والأخطل ص 11 ، والأعلام 224/5 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 390-391) .

---

1 البيتان له في (حماسة القرشيّ ص 440) .

2 في ك «إليها» . تصحيف .

3 البيتان له في (البيان والتبيين 229/3) . وهما في (عيون الأخبار 145/3) غير منسوبين .

4 تجرّم : مضى ، وانقضى .

5 أراث : أبطأ . وكذلك أعتم .

6 في الهامش : «في جمهرة الكلبيّ بدل حصن : الأجدم» . وفي آخر : «كروّس : فعوّل ، منقول . واصله الضخم الرأس . قال أبو النجم : أخشى عليك الأسدَ الكروّسا» ، وفي ثالث : «أنشد الهجريّ في نوادره للكمد ، أحلافيّ من ثقيف ، يرثي ذئباً الفهمي ، كان نازلاً بهم ، جاهليّ ، أبياتاً ، أوّلها : [من الطويل]

أبى حبّكم ، يا بكسر ، إلاّ تجدّداً عياداً كما عيد السليمُ ، المسهّدا

ولا القلبُ ، لا يزداد إلاّ صبابــة فديتك ، حتى أصبح الرأسُ أفندا»

7 انظر (المؤتلف والمختلف ص 271) .

فلو كنتَ بالأرضِ الفضاءِ لَعِفْتُها ... ولكنْ أتتْ أبوابُه من ورائيا

وله[1] : [من الطويل]

فقد كان لي عمّا أرى مُتَزَحْزَحٌ ... ومُتَّسَعٌ مِ الأرض دونك واسعُ[2]

وهمٌّ إذا ما الجِبْسُ قَصَّرَ هَمُّهُ ... طَلوعٌ إذا أعيا الرِّجالَ المطامعُ[3]

وله[4] : [من الطويل]

لئن فَرِحَتْ بي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْبَتي ... لقد فَرِحَتْ بي بين أيْدِي القَوابِلِ[5]

أَهَلَّ بها لمّا استهلَّ بصوتِهِ ... حِسانُ الوجوهِ، ليِّناتُ المفاصلِ[6]

[556] كِندةُ بنُ هذيمٍ الطائيُّ الكوفيُّ . إسلاميٌّ، يقول : [من الطويل]

أيا راكباً إمّا عَرَضْتَ فبلّغَنْ ... بني قبطيٍّ كلَّهمْ، وبني خَضَفْ

فلا تقطعوا حَبْلَ المودَّةِ بيننا ... وصُدُّوا، وأنتمْ إنْ صددتمْ على النَّصَفْ[7]

[557] أعشى بني عُكْلٍ . واسمه : كَهْمَسُ بنُ قَعْنَبٍ . يقول لبلال بن جرير بن الخَطَفي، يهجوه[8] : [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ إذْ قيلَ : مَنْ ذو حفيظةٍ ... يُحامي عن الأعراضِ والحَسَبِ الجَزْلِ

حَدَوْتُ كليباً وازعاً مِنْ ورائهمْ ... إلى النّارِ حتى استوردوا النّارَ من أجلي[9]

وقافيةٍ، ممّا أقولُ، مُضِرَّةٍ ... جوادٍ إلى الأعداءِ، صادقةِ الوَبْلِ[10]

....

[556] يبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الهجري الأوّل، وأنه توفي بعد سنة 70هـ، انظر له (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 402) .

[557] شاعر، كان في زمن جرير . قال الآمديّ : وجدت له ديواناً مفرداً، وأورد مختارات منه في ذكر الشيب والشباب . وتوفي نحو سنة 100هـ، انظر له (الأعلام 236/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 37، وألقاب الشعراء : نوادر المخطوطات 327/2، والمؤتلف والمختلف ص 18-19، والصبح المنير ص 286-287، 245) .

---

1 البيتان مع ثالث قبلهما في (شرح المرزوقي ص 1488) .
2 المتزحْزَح : المُبْعَد .
3 الجِبْس : الثقيل الجافي .
4 البيتان في (شرح المرزوقي ص 639)، والأوّل من اثنين في (التذكرة السعدية ص 77-78) .
5 معقل : اسم قبيلة .
6 يقول : تباشرت نساء الحيّ عند ميلادي، فرفعن أصواتهنّ بالشكر لله، والثناء عليه .
7 النَّصَف (هنا) : الإنصاف، وإعطاء الحقّ .
8 أخلّ (الصبح المنير) بالأبيات .
9 كليب : قبيلة بلال بن جرير . وفي المطبوع (كرنكو) : «وارعاً» . تصحيف .
10 الوبل : المطر الشديد، الضخم القطر . وجاء في الهامش : «كاتف العزمي، أنشد له أبو عبيد البكري بيتاً في فصل الأحاليل» . وفي آخر «أنشد الهجري للكنيف بن صدقة الليثي القشيري في أماليه شعراً، يرثي به المريفع بن زيد القرظي، وأجابه سليمان بن يزيد الأبروني العتكي، من وحفة الفهر» .

[حَرْفُ اللاّمِ]

[ذِكْرُ أسماءٍ من اللام]

[558] [لُجَيْم بنُ صَعْبِ بن عليّ بن بكر بن وائل . جاهلي ، يقول في امرأته حَذامِ – ويروى لغيره[1] – : [من الوافر]

إذا قالتْ حَذامِ فصدِّقوها ... فإنَّ القولَ ما قالتْ حَذامِ][2]

حَذامِ ورَقاشِ وقَطامِ وما أشبهها لا يصيبها الرّفع ، بل تُكْسَرُ لأنّها مصروفةٌ عن وجهها .

[559] ليثُ بنُ جَثّامةَ بنِ قيس بنِ عبد الله بنِ يَعْمُرَ اللّيثيُّ . من بني كِنانةَ ، مخضرمٌ ، شاعر ، وأبوه شاعر ، وعمّه بلعاءُ بن قيس شاعر .

[560] لَمْسُ بنُ سعدٍ البارقيُّ . جاهليٌّ ، ذكره عُمَرُ بنُ شبّة ، وقال : قَدِمَ مكّة ، فظلمه أُبيُّ بن خَلَفٍ[3] ، فأخذ له حِلْفُ الفُضُول بحقّه ، فقال[4] : [من الطويل]

فيظلمُني مالي بمكّة ظالماً ... أُبيٌّ ، ولا قومي لديَّ ، ولا صَحْبي[5]

وناديتُ قومي بارقاً لتُجيبَني ... وكَمْ دونَ قومي من فَيافٍ ، ومن سَهْبِ

سيأبى لَكُمْ حِلْفُ الفُضُول ظُلامتي ... بني خَلَفٍ ، والحقُّ يؤخَذُ بالعَضْبِ[6]

....

[558] جدّ جاهليّ قديم ، ولد حنيفة وعجل . انظر له (الأعلام 241/5 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 310) .

[559] شهد مع الرسول ﷺ وقعة خيبر . انظر له (الإصابة 512/5) . وجاء في الهامش : «جَثّامة هو يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر بن بلعاء ، واسمه حميضة بن قيس بن ربيعة . وفي أنساب مضر ليحيى بن ثوبان اليشكريّ : ولد جثّامة بن قيس صعباً ومُحلّماً وليثاً ، أمّهم أخت أبي سفيان بن حرب ، فاختةُ بنت حرب ، شهدوا مع النبيّ ﷺ حُنيناً» . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[560] ويقال : لميس بن سعد البارقي . جاهلي ، ولعلّه أدرك الإسلام . انظر له (الأغاني 299/17 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 313) .

---

1 البيت في (اللسان : رقش ، ومجمع الأمثال 181/1) . ونُسب لوسيم بن طارق في (اللسان : حذم) ، ولوشيم بن طارق ، وللجيم بن صعب في (اللسان : نصت) .

2 أوّل حرف اللام ساقط من النسخة ، فأثبتنا الزيادة من هامش الخزانة . . . واللسان المواد : نصت ، ورقش ، وحذم . (فرّاج) . هذا ، وأخلّ ك بترجمة لجيم بن صعب .

3 أُبيّ بن خلف : من بني جمح القرشيين .

4 الأبيات في (الأغاني 298/17) منسوبة لرجل من ثمالة وأشار إلى ذلك (فرّاج) . وعدا الأخير في (الأغاني 299/17) للميس بن سعد البارقيّ .

5 في ك «تظلمني» .

6 العضب من السيوف : القاطع .

[561] لبطةُ بنُ الفرزدقِ الشاعر . لقيه الأصمعيُّ ، وأخذ عنه ، وله شعر .

حَرْفُ المِيْم

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مالكٌ

[562] مالكُ بنُ عُميلةَ بن السبّاقِ بنِ عبد الدار بن قُصَيّ القرشيُّ . جاهليٌّ ، هو القائل يخاطب هشام بن المغيرةِ المخزوميَّ :

[من الكامل]

لا تَنْسَيَنْ أبا الوليدِ بلاءنا | وصنيعَنا في سالفِ الأيّامِ
ولنا مِنَ الأموالِ عَيْنُ رغائبٍ | ولنا نِصابُ المجدِ ، والأحلامِ[1]
إمّا يكُنْ زَمَنٌ أحالَ بأهلهِ | أمْ كانَ حِيلَ بنا فغيرُ لِئامِ

[563] مالكُ بنُ حَرِيْمٍ الهَمْدانيُّ . شاعر فحل ، جاهليٌّ ، وهو جَدُّ مسروقِ بن الأجدعِ[2] ، يقول :

[من الطويل]

تَدارَكَ فَضْلي الأنعميَّ ، ولم يكنْ | بذي نِعْمَةٍ عندي ، ولا بخليلِ

....

[561] شاعر ، وراوٍ للحديث وللشعر ، قُتِل مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي سنة 145هـ . انظر له (وفيات الأعيان 100/6 ، وتاريخ الطبري 386/5 ، وعيون الأخبار 123/4 ، وأنساب الأشراف 438/2 ، وجمهرة أنساب العرب ص230-231) . وجاء في الهامش : «من كتاب الجمهرة لابن حزم . وذكر الفرزدق ، ثم قال بعقبة : وبنوه من النّوار : لَبَطة وسَبَطة وخَبَطة ورَكَضَة ، ومن غيرها زَمْعَة . ولا عقب للفرزدق ، قُتِل لبطة مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ، وهو شيخ كبير . وذكر مسلم لَبَطة بن الفرزدق ، فقال : روى عن أبيه ، وروى عنه ابن عُيَيْنة ، يُكنى أبا غالب» . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 230-231) . وذكر في (مقاتل الطالبيين ص 369) أن إبراهيم بن عبد الله بن حسن قَوَّد لبطةَ ، وهو شيخ كبير ، وقُتِل معه ، وهو يقول : لا ملجأ من الله إلاّ إليه . وعُلِّقت في أذنه رقعة مكتوب فيها : رأس لبطة بن الفرزدق . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[562] قيل : شهد بدراً ، وليس بصحيح . انظر له (الإصابة 550/5) ولأبيه عميلة بن السبّاق ، ذكر في (نسب قريش ص256) ، وفيه : «وكان بنو السبّاق بن عبد الدار أوّل من بَغى بمكّة ، وكانوا كثيراً ، فهلكوا» . وترجم له في (الأعلام 264/5 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 317) نقلاً عن المرزبانيّ .

[563] اختلف في اسم أبيه ، فقيل : حَرِيم ، وخَرِيم ، وصُرَيْم ، وخُرَيم . وهو فارس همدان في عصره ، وأحد وصّافي الخيل المشهورين . وشاعر قومه في الجاهلية . انظر له (الأصمعيات ص 56-62 ، والأمالي 123/2-124 ، وعيون الأخبار 237/3 ، وجمهرة أنساب العرب ص 395 ، وسمط اللآلي ص 748 ، ومعجم البلدان : أجْيَرة ، والأعلام 260/5 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 314 وشعر همدان وأخبارها ص 289-301) .

---

1 الرغائب : ما يرغب فيه ذو سعة الأمل ، وطلب الكثير . مفردها : الرغيبة .

2 هذا وهم من المؤلف ، وغيره . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 394-395) ؛ فليس في عمود نسب مسروق بن الأجدع (ت 63هـ) ما يدل أنّه من أحفاد مالك . ولعلّه حفيده من جهة أمّه .

فقلتُ له قولاً، فألقيتُ عِنْدَهُ ... وكنتُ حَرِيّاً أنْ أُصدِّقَ قيلي

بذلك أوصاني حَرِيمُ بنُ مالكٍ ... بأنّ قليلَ الذمِّ غيرُ قليلِ

وله[1]: [من الكامل]

أُنبئتُ، والأيامُ ذاتُ تجاربٍ ... وتُبدي لك الأيامُ ما لستَ تَعْلَمُ

بأنّ ثراءَ المالِ ينفعُ ربَّهُ ... ويُثْني عليه الحمدَ، وهْو مُذمَّمُ

وأنّ قليلَ المالِ للمرءِ مُفْسِدٌ ... يَحُزُّ كما حَزَّ القطيعُ المُحَرَّمُ[2]

أراد السَّوط. ويروى: يَخِرُّ كما خَرَّ[3].

يَرى درجاتِ المجدِ، لا يستطيعُها ... ويقعُدُ وسْطَ القومِ، لا يتكلَّمُ

[564] مالك بنُ أبي كعبٍ الخزرجيُّ. جاهليٌّ، يقول[4]: [من الطويل]

لَعَمْرُ أبيها لا تقولُ حليلتي ... ألا فرَّ عنّي مالكُ بنُ أبي كعبِ

أقاتلُ حتّى لا أرى لي مُقاتِلاً ... وأنجو إذا غُمَّ الجبانُ منَ الكَرْبِ

عليَّ لجاري ما حييتُ ذَمامةٌ ... وأعلمُ ما حَقُّ الرفيقِ على الصَّحْبِ[5]

إذا ما منعتُ المالَ منكُمْ لثروةٍ ... فلا يهنِنِي مالي ولا يُثْرِ لي كسبي

[565] مالك بنُ العَجْلانِ الخزرجيُّ. جاهليٌّ، يقول[6]: [من المنسرح]

بين بني جَحْجَبى وبين بني ... بَدْرٍ، فأنّى لجاريَ التَّلَفُ[7]

....

[564] شاعر من بني سَلِمة، من الخزرج، وهو أبو الشاعر كعب بن مالك صاحب رسول الله ﷺ. انظر له (الأغاني 50/1، 16/249-254). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

[565] كان سيد الأوس والخزرج في وزمانه وهو من أصحاب القصائد المذهّبات. واشتهر بحربه مع بني عمرو بن عوف. وكان إذا حارب تنكّر لئلا يعرفه خصومه، فيقصدوه، وهو الذي أذلّ اليهود للأوس والخزرج. انظر له (معجم البلدان: يثرب، والأعلام 263/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 316).

---

1 الأبيات في (شرح المرزوقي ص 1171)، وفيه: مالك بن حَرِيم. وهي في (التذكرة السعدية ص 188) أيضاً.

2 حَزّ الشيء: أثّر فيه، أو قطعه.

3 في ف: «ويروى». تصحيف. وخَرّ: سقط، وهوى بصوت.

4 الأبيات من قصيدة له في (الأغاني 16/252-254)، وأشار إلى ذلك (فرّاج). وقد جاءت الأبيات في سياق خبر يبين مناسبتها. وذُكر في خبر آخر أن قائلها رجل من مراد، يقال له مالك بن أبي كعب. وقال مؤلّف الأغاني: وأحسب هذا الخبر مصنوعاً، وأن الصحيح هو الأوّل.

5 الذَّمامة: الحقّ.

6 البيت من مذهّبته في (جمهرة أشعار العرب ص 623-632). وهو من شعر له في (الأغاني 22/3 والخزانة 4/279-280)، يحرّض فيه بني النجّار من الخزرج على نصرته.

7 بنو جَحْجَبى وبنو زيد: رهطان من الأوس، اتهم كلّ منهما بقتل رجل كان حليفاً لمالك بن العجلان.

وهو القائل للرَّبيع بن أبي الحُقيقِ اليهوديَّ ، من أبيات[1] : [من المتقارب]

إنّـي امــرؤٌ مِــنْ بـنـي سـالمٍ كريمٌ ، وأنت امرؤٌ مِنْ يَهودْ[2]

فأجابه الربيع من أبيات ، أوّلها[3] : [من المتقارب]

أتَـسْـفَـهُ قَـيْـلَـةُ : أحـلامُـهـا وحـانَ بـقَـيْـلَـةَ عَـثْـرُ الجـُدُودْ[4]

يعني : البخوت .

[566] أبو حَوْط ، ذو الحظائر . واسمه مالك بنُ ربيعةَ النَّمَريُّ ، من النَّمِرِ بن قاسطٍ . لمّا أغار امرؤ القيس بن المنذر ، عمُّ النُّعمان بن المنذر بن المنذر على النَّمِر بن قاسط ، فسبى سبياً ، فأتى بهم الحيرةَ ، فحظرهم حظائر ، وهمَّ بإحراقهم ، فكلّمه أبو حَوْط فيهم ـ وأبو حَوْطٍ : أخو المنذر بن امرئ القيس[5] لأمّه ـ فوهبهم له ، سُمّيَ يومئذٍ أبا حوط ، ذا الحظائر ، فقال أبو حوط : [من الوافر]

أبيتَ اللَّعْنَ إنَّكَ خَيْرُ راعٍ ونحنُ عبادُكَ القِنُّ القَطينُ[6]

لقدْ حَوَتِ الحظائرُ مِنْ مَعَدٍّ رجالاً ، كلُّ شكواهمْ أنينُ

جَنَوْا حَرْباً عليكَ ، وكلُّ قومٍ ـ وإنْ عَزُّوا ـ لحربكُمْ طَحينُ

ولو أوْعَدْتَ ذا لُبَدٍ شَتيماً لضاقَ عليه مِنْ خَوْفٍ عَرينُ[7]

العرينُ : موضع الأسد ، تكون فيه حَلْفاء وقَصَب .

[567] الصِّمَّة بن الحارث الجُشَميُّ . ويقال : اسم الصِّمَّةِ : مالك . وهو أبو دُريد بن الصِّمَّة

....

[566] لم أعثر له على ترجمة . وهو من شعراء الجاهلية . وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين) . هذا ، وفي (أنساب الأشراف 111/10) مالك بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب .

[567] هو الصمّة الأكبر فارس مذكور ، وشاعر . انظر (المؤتلف والمختلف ص 213 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 191-192) . وجاء في الهامش : «وفيه يقول جرير :

تَدَسنا أبا مندوسةَ القَيْلِ بالقنا وما رَدَمٌ من جـسار بَيْنَة ناقع

جاربيبة : الصمّة الجشمي» . وجاء في هامش آخر : «قتله ثعلبة بن حَصَبَة بن أزنم بن عبيد ثعلبة بن يربوع» . وفي (النقائض ص 763) : «جار بيبة يعني الصمّة بن الحارث ، أبا دريد الجشمي ، قتله ثعلبة بن حصبة بن أزنم ، وهو أسير الحارث بن بيبة المجاشعي» . وثمة خلط بين الصمّة الأكبر ، صاحب الترجمة ، والصمّة الأصغر والد دريد ، يُظهره الاختلاف في اسم الصمّة جار بيبة ، في (النقائض ص 119 ، 693 ، 836 ، 854) .

---

1 البيت في (الأغاني 119/22) .

2 بنو سالم : من الخزرج ، وهم بنو سالم بن عوف ، وإليهم ينتسب الشاعر .

3 البيت برواية مختلفة في (الأغاني 119/22) .

4 بنو قيلة : الأوس والخزرج . أمّهم قَيْلَةُ بنت الأرقم بن جفنة الغسانية . وحان (هنا) هلك .

5 كذا بالأصل . وقد سمّاه قبل امرأ القيس بن المنذر (كرنكو) .

6 القن : عبد ملك ، هو وأبواه . والقطين : الخدم والحاشية .

7 الشتيم : الأسد العابس .

الشاعر[1]، ويقال: هو عم دريد[2]، وكان يقال لمالك وابنه معاوية: الصِّمَّان. والصِّمَّة، من بني جُشَمَ بن معاويةَ بن بكرِ بن هَوازنَ، وقتله بنو يَربوع، فقال قبل قتله، وقد أُثبِت[3]، وهو يكيد بنفسه[4]: [من الوافر]

ألا أبلغْ بنيَّ، ومَنْ يليهمْ فإنَّ بيانَ ما يَبْغُونَ عندي

ألا أبلغْ بني جُشَمٍ رسولاً بما فعلت بي الجَعْراءُ وَحدي

أذمُّ العاصيين، وإنَّ جاري من البَيْباتِ لا يُوفي بِزَنْدِ

قتلتمْ جاركمْ، أستاهَ نِيْبٍ مُرَمَّلةٍ بها القَطِرانُ، حُرْدِ

قوله: البيبات، يعني الحارث بن بَيْبةَ المجاشعيّ، وكان أجاره، وهو جَدّ البَعيثِ المجاشعيّ الشاعر. الحُرْد: جمع أحرد، وهو من عيوب الإبل. وعيَّر جريراً الفرزدقُ بذلك في غير موضع من شعره.

[568] المُتنخِّل الهذليُّ. واسمه مالكُ بن عُويمرٍ، أحدُ بني لحيانَ، جاهليٌّ، قال يرثي أباه[5]:

[من المتقارب]

أبو مالكٍ قاصِرٌ فَقْرَهُ على نفسه، ومُشِيعٌ غِناهْ

إذا سُسْتَهُ سُسْتَ مِطواعةً ومهما وَكَلْتَ إليه كفاهْ

وله يرثي ابنه أُثَيْلةَ[6]: [من البسيط]

[568] أبو أثيلة، شاعر من نوابغ هذيل، له في (الأغاني) صوت من قصيدة، قالها في رثاء ابنه أثيلة. قال عنه الآمدي: شاعر محسن، وقال عنه الأصمعي: هو صاحب قصيدة طائية قالتها العرب. ويبدو من سياق ترجمته أنّه جاهلي. واختلف في اسم أبيه، فقيل: عويمر، وعمرو، وجاء في الهامش: «في أشعار الهذليين من نسخة غاية في الجودة: مالك بن عمر». والأوّل أثبت. وقيل: المنتخل. تصحيف. انظر له (الأغاني 90/24-96، وأمالي المرتضى 306/1-307، 493، وجمهرة أشعار العرب ص 594-609، وديوان الهذليين 1/2-37، والأعلام 264/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 320).

---

1 هذا وهم، فأبو دريد هو معاوية بكر بن علقمة. وقيل معاوية الأصغر بن الحارث بن معاوية الأكبر بن بكر. انظر (جمهرة أشعار العرب ص 270، وديوان دريد بن الصمّة ص 11). ويؤكد ذلك أن الصمة الأكبر قتله ثعلبة بن حصبة ـ أشير إلى ذلك آنفاً ـ وأن الصمّة الأصغر أبا دريد بن الصمّة قتله جعفر بن الأحنف في حروب الفجار. انظر (الأغاني 17/22). وجاء مثل ذلك الوهم في (معجم البلدان: رقْد، صارات).

2 ويصحّ أن يكون الصمّة الأكبر جداً لدريد، وهو الأرجح.

3 في ك «وقد أثيب». تصحيف.

4 البيتان: الثاني والثالث من أربعة له في (المؤتلف والمختلف). والأوّل من ثلاثة له في (معجم البلدان: رقْد).

5 سقط الأول من ك، والبيتان في (الأغاني 95/24-96)، وهما من قطعة في (أمالي المرتضى 306/1-307، وديوان الهذليين 29/2-30).

6 الأبيات من قصيدة في (الأغاني 93/24-95، وديوان الهذليين 33/2-37).

مـا بـالُ عينِكَ أمسـتْ دمعُها خَضِلُ كـمـا وَهـي سَـرِبُ الأُخْرات مُنبزِلُ[1]

تَبْكي علـى رَجُلٍ ، لَـم تَبْلَ جِدَّتُهُ خَلَّى عليـكَ فِجاجا ، بينَـها خَلَلُ[2]

لقد عَجِبْتُ ، ومـا بالدَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أنّى قُتِلْتَ ، وأنـت الحـازِمُ البَطَلُ

[569] الذَّهاب العِجْلي . واسمه : مالكُ بن جَنْدَلِ بن سَلَمَةَ بن مُجمّع بن عُدَيَّةَ بن أسامة بن ربيعةَ بن ضُبيعةَ بن عِجْلٍ . وقيل : اسمه : جَنْدَلُ بن سَلَمَةَ بن مجمّع بن عُدَيّةَ ، والأوّل أثبت . وسُمّي الذَّهاب ببيت قاله ، وقد تقدّم خبره في الجيم[3] .

[570] الأَصَمُّ الكلبيُّ . واسمه : مالك بن جَنابِ بن هُبَلَ بن عبد الله بن كِنانةَ بن بكر بن قُضاعةَ . جاهليٌ قديم ، سُمّي الأصمَّ بقوله[4] : [من الوافر]

أَصَـمُّ عـنِ الخَنـا إنْ قيـلَ يومـاً وفي غَيْـرِ الخَنـا أُلفـى سـميـعـا

فسُمِّيَ الأصمُّ ، ولا صمم به .

[571] مالك بن جَحْوانَ بن الحارث بن نمير بن والبةَ بن الحارث بن ثَعلبةَ بن دُودانَ بن أسَدٍ . جاهليٌ ، قال في مقتل بَدْرِ بن ثَعلبةَ بن حيالٍ الغاضِريِّ ، حين قتلته بنو عبسٍ : [من الطويل]

غـداةَ تـركْـنـا بـالمدفَّعِ فـاللِّوى عميدَ بني ذُبيانَ يَشْرَقُ بالدَّمِ[5]

[572] مالك بن خياط بن مالك بن أقيْشٍ العكليّ . جاهليٌ . هو الذي عقد حِلْفَ الرِّباب ، وكان يهجو بني نُميرٍ ، وفيهم يقول : [من البسيط]

....

[569] له ذكر في (القاموس المحيط : ذهب ، ومجمع الأمثال 401/1) ، وفي (المزهر 436/2) ، وفيه : «ومنهم مالك بن جندل . سُمّي الذَّهّاب لقوله : [من الطويل]

وما سَيْرهنّ إذْ عَلَوْنَ قُـراقِـراً بذي أَمَمٍ ، ولا الذَّهّابُ ذَهّابُ»

ويبدو من سياق ترجمته ونسبه أنه شاعر جاهليّ . انظر (التاج : ذهب) ، وفيه : «كشدّاد لقب عمرو بن جندل . . . أو لقب مالك بن جندل الشاعر» . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين) .

[570] شاعر جاهلي قديم ، من قضاعة ، ثمّ من كلب . انظر له (ألقاب الشعراء : نوادر المخطوطات 348/2 ، والمزهر 439/2) . وجاء في (الأغاني 331/16) : «الأصم بن مالك بن جناب بن كعب ، الأصقع» ، انظر له (شعر قبيلة كلب ص 203) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين) .

[571] انظر له (ديوان بني أسد 215/2 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 314) نقلاً عن معجم المرزبانيّ .

[572] له ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 316) نقلاً عن معجم المرزبانيّ .

1 السَّرِب : السائل يكون فيه وَهْيٌ ، فينسرب الماء منه . والأخرات : جمع خَرْت . وهو الثقب .

2 لم تبلَ جدّته : لم يُستمتع به ، وخلّى عليك طُرُقاً لم تُسَدّ ثُلَمُها .

3 ذلك في القسم المفقود من الكتاب .

4 البيت في (ألقاب الشعراء ، والمزهر) .

5 أراد بني مواضع المدفّع ومواضع اللِّوى . ويَشْرَق بالدّم : يغصّ به .

وكلَّ قومٍ أطاعوا أمْرَ مرشدِهِمْ | إلاَّ نُميرَ أطاعوا أمْرَ غاويها[1]
قبيلةٌ ، رَدَّها باللؤمِ أوّلُهمْ | رَدَّ الرَّحا بيدِ الطّحّانِ هاديها
لا يَهتدي لسبيلِ الخيرِ مُصْلِحُها | ولا يَضِلُّ سبيلَ الغَيِّ ساريها
الظّاعنونَ على العمياءِ إنْ ظَعَنُوا | والقائلون : لِمَنْ دارٌ نُخَلِّيها

[573] ذو الرُّقَيةِ القُشَيريُّ . واسمه مالكُ بنُ عامرِ بنِ سَلَمَةَ بن قُشَيرِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ . أسرَ حاجبَ بن زُرارةَ بن عُدُس يوم جَبَلَةَ . وأُمُّ ذِي الرُّقَيْبَةِ : أُسَيْدَةٌ ، سبيّةٌ ، وفيها يقول جرير[2] : [من البسيط]

رَدُّوا أُسَيدةَ في جِلْبابِ أُمِّكُمُ | غَصْباً ، فأمسى لها دِرْعٌ وجِلْبابُ

وقال فيها أيضاً[3] : [من الطويل]

وما نحنُ أعطينا أُسَيْدَةَ حُكْمَها | لِعَانٍ أُعِضَّتْ في الحديدِ سلاسِلُهْ

[574] مالكُ بنُ حمارِ بنِ حزنِ بنِ خُشَيْنِ بنِ لأيِ بنِ شَمْخِ بنِ فَزارةَ . جاهليٌّ ، يقول يوم جبلة ، وقتل مُعاويةَ بن الصَّموتِ الكِلابيِّ ، وحَرملةَ الكلابيَّ ، ورجلين معهما من قيس كُبَّةَ ، من بَجِيلة[4] : [من الكامل]

ولقد صَدَدْتُ عَنِ الغَنيمةِ حَرملاً | وبغيتُه لَدَداً ، وخَيلي تَطْرُدُ
أَقْبَلْتُهُ صَدْرَ الأَغَرِّ ، وصارِماً | ذَكَراً ، فخرَّ على اليدينِ الأَبْعَدُ[5]
وابنَ الصَّموتِ تَرَكْتُ حين لقيتُهُ | في صَدْرِ مارِنَةٍ يقومُ ، ويَقْعُدُ[6]

. . . .

[573] ويقال : مالك بن سلمة شاعر جاهلي ، أسر حاجب بن زرارة ، وأخذ فداءه ألف بعير . ويقال : مالك بن سلمة . انظر له (الأغاني 155/11-157 ، والنقائض ص 369 ، 425 ، 652 ، 669 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 138) .
وجاء في الهامش : «قال الجاحظ في كتاب البرصان تأليفه : ومن البرص الأشراف والرؤساء المتوّجين مالك ذو الرقية . وهو الذي غصب الزهدمين» . انظر (البرصان والعرجان ص 98) . وأخلّ بترجمته جامع (أشعار العامريين الجاهليين) .

[574] سيد بني شَمْخ بن فزارة . قتله خفاف بن ندبة السلميّ . وأخباره كثيرة . انظر له (الأغاني 86/15-88 ، والشعر والشعراء ص 258-259 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 315 وشعر قبيلة ذبيان ص 414-415) .

---

1 في الهامش : المحفوظ : وكلّ قوم . (فراج) . وفي الأصل والمطبوع : كلّ قوم .
2 البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها الفرزدق . (ديوان جرير ص 194) .
3 البيت من قصيدة يجيب فيها الفرزدق . (ديوان جرير ص 970) .
4 الأبيات من ستة في (الأغاني 162/11 ، والنقائض ص 674) .
5 أقبلته صدر الأغرّ : جعلته قبالته .
6 المارنة : لعلّه أراد قناة مارنة ، أي : صلبة ليّنة .

يَعدُو بِبَزّي سابِحٌ، ذو مَيْعةٍ نَهْدُ المناكِبِ، ذو تَليلٍ، أقْوَدُ[1]

[575] مالكُ بنُ نُويرة بن جَمرةَ بن شدّاد بن عُبيدِ بن ثَعلبةَ بن يَربوعٍ التميميُّ. يُكنى أبا حنظلةَ، ويلقّب الجَفُول، وهو شاعر شريف، أحد فرسان بني يربوع[2] بن حنظلةَ، ورجالهم المعدودين في الجاهليّة، وكان من أرداف الملوك. وكان النبيُّ ﷺ استعمله على صدقات قومه، فلمّا بلغه وفاة رسول الله ﷺ أمسك الصّدقة، وفرّقها في قومه، فجفّل إبل الصّدقة، فسمي الجَفُول[2] بذلك، فقال[4]: [من الطويل]

وقلتُ: خُذُوا أموالَكُمْ، غيرَ خائفٍ ولا ناظرٍ فيما يجيءُ مِنَ الغَدِ

فإنْ قامَ بالأمرِ المُخَوِّفِ قائمٌ أطعنا، وقُلْنا: الدِّينُ دينُ محمّدِ[5]

فقتله ضِرارُ بن الأزور[6] الأسديّ بأمر خالد بن الوليد بالبطاح صَبْراً، وخلف على زوجته وكانت جميلة. وقدم أخوه متمّم بن نُويرةَ على أبي بكر الصّديق ـ رضي الله عنه ـ فأنشده مراثي أخيه مالك، وناشده في دمه وفي سبيهم، فردّ أبو بكرٍ السّبي إليه، وأغلظ عمر بن الخطّاب لخالد بن الوليد ـ رضي الله عنهما ـ في أمر مالك، وعذَرَهُ أبو بكر. ورثاه متمّم بشعره المشهور، فمن ذلك قصيدته المبرّزة التي أوّلها[7]: [من الطويل]

لَعَمْري، وما دَهْري بتأبينِ هالكٍ ولا جَزَعاً ممّا أصابَ فأوجَعا[8]

التأبين: مدح الميّت، والثّناء عليه.

ولمالك شعر جيّد، كثير، منه قوله يرثي عُتَيبةَ بن الحارث بن شِهاب ـ وقتلته بنو أسد[9] ـ:

....

[575] فارس شاعر. يقال له «فارس ذي الخمار» وذو الخمار فرسه. وفي أمثالهم «فتى، ولا كمالك». وكانت فيه خيلاء. قُتِلَ سنة 12هـ. انظر له (الأعلام 267/5. وأسماء المغتالين: نوادر المخطوطات 262/2-263، وأنساب الأشراف 226/11-227، والشعر والشعراء ص 254-257، وفوات الوفيات 233/3-236، والأصمعيات ص 222-225، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 419-420).

1 البزّ: السلاح، والثياب. والسابح من الخيل: الذي يمدّ يديه في الجري. والميعة: أول الشيء. أراد أنّه في الصدارة. ونهد: مرتفع الجسم. والتليل: العنق. والأقود: الطويل.

2 في ك «ابن يربوع». تصحيف.

3 في الهامش: «المعروف أنّه سُمّي الجفول لكثرة شعره».

4 البيتان في (طبقات فحول الشعراء ص 206).

5 الأمر المخوّف: الذي خوّفتموني به. ويروى: «منعنا».

6 في ك «الأسور». تصحيف.

7 هي من المفضليات، ورقمها (67) في (شرح اختيارات المفضّل ص 1166-1192).

8 جزعاً: معطوف على موضع الباء. و(بتأبين) في موضع النصب لأنه خبر (ما).

9 البيتان في (الإصابة 561/5).

[من الكامل]

فخرتْ بنو أسدٍ بمقتلِ واحدٍ ... صدَقَتْ بنو أسدٍ، عُتيبةُ أفضلُ

بَجَحُوا بمقتله، ولا توفي به ... مثني سَراتِهمُ الذين تُقُتِّلُوا

[576] مالكُ بنُ عوفِ بنِ سعدِ بنِ ربيعةَ بنِ يَربوعِ بنِ وائلةَ بنِ دُهمانَ بنِ نصرِ بنِ معاويةَ. رئيس هَوازنَ يوم حُنينٍ. قال دِعْبِلٌ: له أشعار كثيرة، جياد، مدح فيها النبي ﷺ وغيره. وهو القائل[1]: [من الكامل]

ما إنْ رأيتُ ولا سمعتُ بواحدٍ ... في النّاس كلِّهم كَمِثْلِ مُحمَّدِ

أوفى، وأعطى للجزيلِ لمُجتدٍ ... ومتى يشأْ يُخْبِرْكَ عمّا في غَدِ[2]

وإذا الكتيبةُ جَرَدتْ أنيابَها ... بالسَّمْهَريِّ، وضَرْبِ كلِّ مُهَنَّدِ

فكأنّه لَيْثٌ على أشبالِه ... وَسْطَ الأباءةِ خادرٌ في مَرْصِدِ[3]

وله في يوم حُنينٍ، يقول لفرسه[4]: [من مشطور الرجز]

أَقْدِمْ مِحاجُ إنّه يومٌ نُكُرْ[5] ... مثلي على مِثْلِكَ يَحْمي، ويَكُرّْ

ويَطْعَنُ النَّجلاءَ، تعوي وتَهِرّْ[6]

[577] مالكُ بنُ عُمَرَ النَّضيريُّ. جاهليٌّ، يقول: [من البسيط]

أُنبئتَ حَيّاً وعوفاً يَنْذِرُونَ دمي ... وذاكَ مِن قلَّةِ الأحلامِ والخَرَقِ[7]

....

[576] صحابي من أهل الطائف. كان رئيس المشركين يوم حنين (8هـ)، قاد هوازن كلّها لحرب الرسول ﷺ، ثمّ أسلم، وكان من المؤلفة قلوبهم، وشهد القادسية، وفتح دمشق، وتوفي نحو سنة 20هـ. انظر له (الأعلام 264/5 وسيرة ابن هشام 60/4، 100، والتذكرة السعدية ص 143، والممتع في صيغة الشعر ص 28، ومنح المدح ص 299-300، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 417).

[577] لم أعثر له على ترجمة. وأمّا ترجمته في (معجم الشعراء الجاهليين ص 317) فمنقولة عن المرزباني.

---

1 الأبيات في (سيرة ابن هشام 100/4، وسيرة ابن كثير 683/3) ورويت في (الإصابة 556/5)، وقيل: إنها من قصيدة له، قالها حين ردّ الرسول ﷺ عليه أهله، وماله، وأعطاه مائة من الإبل.

2 المجتدي: طالب العطاء.

3 الأباءة: أجمة القصب. والخادر: المقيم في عرينه.

4 الأشطار من رجز له في (سيرة ابن هشام 67/4، وسيرة ابن كثير 634/30). وانظر (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 222).

5 مِحاج: اسم فرسه. والنُّكُر: الأمر الشديد.

6 النجلاء: الطعنة الواسعة. تعوي وتهرّ: يُسْمَع لخروج الدم منها أصوات كالعواء والهرير. والشطر من رجز في (الاشتقاق ص 158) غير منسوب.

7 الخرَق: الحُمْق والجهل.

مهلاً وعيديَ، مهلاً، لا أبا لكمُ إنَّ الوعيدَ سِلاحُ العاجزِ الحَمِقِ
كَيْلا ينالَكُمُ كيدي ومَقْدُرَتي فقد تُحاذَرُ مني زَلَّةُ الغَلَقِ[1]

[578] مالكُ بنُ عامرٍ الأشعريُّ. أحدُ المعمّرين، يقول[2]: [من المتقارب]

عُمِّرْتُ حتى مَلِلْتُ الحياةَ وماتَ لِداتي مِنَ الأشْعَرِ
أتتْ لي مِئونَ، فأفنيتُها فصِرْتُ أُحَلُّ لِلمَعْمَرِ[3]
لَبِسْتُ شَبابي، فأفنيتُهُ وصِرْتُ إلى غايةِ المَكْبَرِ
وأصبحتُ في أُمّةٍ واحداً أَحُوَّلُ كالجملِ الأصْوَرِ[4]

وذكر فيها مشاهد من أيّام الجاهلية وفتوح الإسلام، ومبايعته النبيَّ ﷺ وحضوره صِفّين مع عليٍّ ـ عليه السلام ـ وختمها بقوله:

كأنَّ الفتى لم يَعِشْ ليلةً إذا صار رَمْساً على صَوْأَرِ[5]
وطولُ بقاءِ الفتى فِتنةٌ فأطولْ لعمركَ أو أقْصِرِ

[579] مالكُ بنُ عُميرٍ السُّلميُّ، ثُمّ النّاصريُّ. له مع النّبيّ ﷺ حديث، وهو القائل[6]:

[من الطويل]

ومَنْ يبتدعْ ما ليس مِنْ سُوسِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ، ويَغْلِبْهُ على النَّفْسِ خِيمُها[7]

....

[578] هو مالك بن عامر بن هانئ بن خفاف الأشعريّ. ويقال: إنّه أول من عبر دجلة يوم المدائن. وله في ذلك قصيدة رجز. وكان ابنه سعد من أشراف أهل العراق. انظر له (الإصابة 5/539-540، ومجالس ثعلب ص 151-153، ومنح المدح ص 300-301، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 416).

[579] اشتهر في الجاهلية، ووفد على النبيّ ﷺ، فشهد معه فتح مكّة وحنيناً والطائف سنة 8هـ، وعاش بعد ذلك زمناً. وله حديث استفتى فيه الرسول ﷺ في الشعر، ومنه أن الرسول ﷺ قال له: «فإنْ كان، ولا بدّ لك منه، فشبّب بامرأتك، وامدح راحلتك. انظر له (الإصابة 5495، والأعلام 5/264، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 416-417).

---

1 الغَلَق: ضيق الصدر، والقلق.
2 القصيدة في (مجالس ثعلب ص 151-153). ومنها:
شَهِدْتُ عَلِيّاً وصِفّينَهُ بفتيان صِدْقٍ ذوي مَفْخَرِ
وهذا يعني أنّه كان حيّاً سنة 37هـ.
3 المعمر: المنزل الكثير الماء والكلأ والناس، يُقام فيه.
4 الجمل الأصور: المائل.
5 صَوْأَر: موضع لبني كلب، فيه ماء، فوق الكوفة ممّا يلي الشام.
6 البيت في (الإصابة).
7 سوس النفس: طبعها، وسجيّتها. والخِيم: الأصل.

[580] **مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ الأنصاريُّ**. أسر سُهَيلَ بن عمرٍو العامِريَّ يوم بدر، وقال[1]:

[من المتقارب]

أَسَرْتُ سُهيلاً، فلن أبتغي ... أسيراً به مِنْ جميعِ الأُمَمْ

وخِنْدِفُ تعلمُ أنَّ الفتى ... سُهيلاً فتاها إذا تُظَّلَمْ[2]

ضربتُ بذي الشُّفْرِ حتّى انثنى ... وأكرهتُ سيفي على ذي السَّقَمْ[3]

[581] **مالكُ بنُ الحارثِ الهُذَليُّ**. أحدُ بني كاهلٍ، مخضرمٌ.

[582] **مالكُ بنُ ربيعةَ الغامديُّ**. يقول:

[من الكامل]

ولَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ يوم لَقيتُهُ ... سَعْدٌ، ونِعْمَ فتى النَّديِّ المُنْتَدِي

طاعنتُهُ، والموتُ يَلْحَظُ دائباً ... مُهَجَ النُّفُوسِ متى يُقالُ لَهُ رِدِ

فأزالني عنه الشَّليلُ، وفارسٌ ... يَحْنُو عليه، وفارسٌ لم يَشْهَدِ[4]

[583] **مالكٌ، الأشترُ بنُ الحارثِ بنِ عَبْدِ يَغُوثَ** بن سَلَمَةَ بنِ ربيعةَ بنِ جَذيمةَ بنِ سعدِ بنِ مالكِ بن النَّخَعِ. ضربه رجلٌ من إياد، يوم اليرموك على رأسه، فسالت الجراحة قَيْحاً إلى عينه، فشترته. وكان الأشتر مع عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ في حروبه، وقلّده مصر، ومات في طريقه[5]. وهو

....

[580] صحابيّ من الأوس. شهد بدراً عند الجميع، وأسر سهيل بن عمرو العامريّ القرشيّ، ثم أرسله النبي ﷺ مع معن بن عدي، فأحرقا مسجد الضرار سنة 9هـ. انظر له (الإصابة 5/534-535، وسيرة ابن هشام 2/211-212، وسيرة ابن كثير، 2/481، وتاريخ الطبري 2/465، 3/110)، هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[581] من بني كاهل، من هذيل. انظر له (اللسان: سرح هضض، حيا، والإصابة 6/212، والمعاني الكبير ص 498، 850، وديوان الهذليين 3/81-85، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 413).

[582] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من الشعراء المخضرمين. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[583] أمير، من كبار الشجعان. كان رئيس قومه، أدرك الإسلام، وهو من الذين ألّبوا على عثمان رضي الله عنه، وشهد الجمل، وصفّين، وولاّه عليّ رضي الله عنه مصر، وتوفي سنة 37هـ. ويُعَدّ من الشجعان الأجواد العلماء والفصحاء. وله شعر جيد. ولمحمّد تقي الحكيم (مالك الأشتر). انظر له (الأعلام 5/259، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 27).

---

1 الأبيات في (سيرة ابن كثير، وسيرة ابن هشام) وعدا الأخير (في الإصابة)، وجاء في (سيرة ابن هشام): «قال ابن هشام: وبعض أهل العلم بالشعر ينكر هذا الشعر لمالك بن الدخشم».

2 يقال: اظّلم الله الليلَ: جعله مظلماً.

3 الشُّفْر: جمع الشُّفْرة، وشفرات السيوف: حروف حدّها.

4 الشليل: الدّرع.

5 سنة 37 (كرنكو).

القائل – وهو من شريف الأيمان[1] – : [من الكامل]

بَقِّيتُ وَفْرِي، وانحرفتُ عَنِ العُلا ... ولَقِيتُ أَضْيافي بوجْهِ عَبُوسِ[2]

إنْ لم أشُنَّ على ابنِ هِنْدٍ غارةً ... لم تَخْلُ يوماً مِن نِهابِ نُفُوسِ[3]

خَيْلاً كأمثالِ السَّعالى شُزَّباً ... تَغْدُو بِبيضٍ في الكريهةِ شُوسِ[4]

حَمِيَ الحديدُ عليهمُ، فكأنَّهُمْ ... لَمَعانُ بَرْقٍ، أو شُعاعُ شُمُوسِ

[584] جوّاب. واسمه: مالكُ بنُ كعبِ بن عَوْفِ بنِ عبدِ بن أبي بكرِ بن كِلابٍ، سُمّي جوّاباً لقوله للبيد بن ربيعة الجعفري[5]: [من الكامل]

لا تَسْقِني بِيَدَيْكَ إنْ لَم آتِني ... رَقَصَ المَطِيّةِ، إنَّني جَوّابُ[6]

[585] مالكُ المزمومُ. ويقال: مويلكٌ. رَبَعِيٌّ، ذُهْلِيٌّ، من شعراء البحرين، يقول[7]: [من الكامل]

امرُرْ على الجَدَثِ الذي حَلَّتْ بِهِ ... أُمُّ العَلاءِ، فَنادِها لو تَسْمَعُ

أنّى حَلَلْتِ، وكنتِ جِدَّ فَرُوقَةٍ ... بَلَداً، يَمُرُّ به الشُّجاعُ، فَيَفْزَعُ[8]

صلّى الإلهُ عليكِ مِنْ مفقودةٍ ... إذْ لا يُلائِمُكِ المكانُ البَلْقَعُ

وله[9]: [من الخفيف]

....

[584] كان سيداً من سادات بني عامر بن صعصعة في الجاهلية، وقد ترأسهم مدّة من الزمن، وهجاه لبيد بن ربيعة العامريّ بسبب نفيه بني جعفر قوم لبيد عن ديارهم. وتوفي قبل حروب الفجار الأخير، وذلك قبل الإسلام بزمن غير قصير انظر له (أشعار العامريين ص 20 وشعر بني عامر 21/2). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين). ويبدو أن المؤلّف خالف مذهبه في مراعاة الزمن، في ترتيب التراجم، فذكر شاعراً جاهلياً بعد بضعة شعراء مخضرمين أو أن ذلك كان سهواً منه. وهذا كثير عنده.

[585] من بني عامر بن ذُهْل. وكان من الخوارج، وكان الحجّاج يطلبه. ونسب بعض شعره لعمران بن حطّان. انظر له (الأغاني 122/18-123، وشرح المرزوقي 902-903، واللسان: فرق، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 418).

---

1 في الأصل والمطبوع: «الإيمان». تصحيف. والأبيات في (شرح المرزوقي ص 149-150). والأولّ والثاني في (الإصابة 212/6).

2 الوفر: المال الكثير. وجاء في (شرح المرزوقي): «وهذا من الأيمان الشريفة، واللفظ لفظ الخبر، وظاهره الدعاء».

3 ابن هند: معاوية بن أبي سفيان. وأمّه: هند بنت عتبة الأموية. ونهاب النفوس. اختلاسها.

4 السّعالى: جمع السعلاة. وهي الغول، أو أنثى الغيلان. والشُّزَّب: الضُّمّر. والشُّوس: جمع الأشوس. وهو الذي ينظر بمؤخر عينه تكبّراً أو تغيّظاً.

5 البيت في (أشعار العامريين الجاهليين ص 86).

6 الجوّاب: الذي يجوب الآبار، أي: يحفرها، ويتخذها لنفسه. والرقص: ضرب من سير الإبل.

7 الأبيات مع ثلاثة أخرى في (شرح المرزوقي). وهي في رثاء امرأته.

8 البيت في (اللسان: فرق)، وفيه: «وقال مويلك المزموم». وفروقة: شديدة الفزع. والتاء فيه للمبالغة.

9 البيتان من أربعة في (الأغاني 123/18) منسوبة لعمران بن حطّان.

طَـيَّـروني مِـنَ الـبـلادِ، وقـالـوا : مـالـكَ الـنَّـصْـفُ مـن بـنـي حَـكّـامِ[1]
ناقُ، سيري، قد جَدَّ حقّاً بنا المَيْـ ـرُ، وكـوني جـوّالـةً في الـزّمـامِ

[586] مالكُ بنُ امرئ القيس الكلبيُّ. يقول[2]: [من الوافر]

ألا أبْـلِـغْ أبـا بَـكْـرٍ رسـولاً وأبْـلِـغْـهـا بـنـي نـاجِ بـنِ سَـعْـدِ
بـأيِّ جـريـرةٍ أسْـلَـمْـتُـمـوني لأعـداءٍ لـكـم، يَـكِـدون وَكْـدي؟[3]
كـأنّـي إذْ وُلِـدْتُ انجـابَ عـنّـي سَـوادُ الأرْضِ، بـالـبـيـداءِ، وَحْـدي

[587] مالكُ بن عبد الله النَّخَعيّ. يقول: [من الطويل]

أرادَ أبـو الـعُـريـانِ حَـسْـبي، وأهْـلُـنـا بأبْيَنَ، أقْصى الأرضِ مُمْسًى ومُصْبَحا[4]
وإنّـي لَـمِـمّـا أنْ يُـنـاخَ مَـطـيَّـتـي على الحاجةِ اللَّوثاءِ حتّى تُسَرَّحا[5]

اللوثاء هاهنا: الصَّعبة المطلب.

بِـنُـجْـحٍ، وإمّـا أمْـرُ يـأسٍ مُـبَـيَّـنٍ سلوتُ به حاجاتِ نَفْسي، فأسْمَحا

[588] مالك بن قُراضةَ الأسديُّ. أحدُ بني طَريف. وقُراضَةُ: أمُّه، وهو القائل: [من الطويل]

رأتْ إبِـلاً، قَـدْ أذْهَـبَ الحَـبْـسُ نِيَّها وأنَّ مـوالـيْـهـا بـنـو ذي الحـنـاظـلِ[6]
وقـد جَـلَـبَ الـراعـي بـجَـرٍّ لِـقـاحَـه وأنـعـامُـكُـمْ محـبـولـةٌ بـالجـنـادلِ[7]

....

[586] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته، وشعره أنّه إسلاميّ. ورجّح بعض المعاصرين أنه مالك بن امرئ القيس الضّبّيّ. انظر له (شعر ضبّة وأخبارها ص 284 وشعر قبيلة كلب ص 202-203). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء والمخضرمين والأمويين).

[587] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه إسلامي. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[588] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه إسلامي. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 النصف: الإنصاف. وبنو حكّام: قوم من بني حنيفة في اليمامة.
2 الأبيات في (شعر ضبّة وأخبارها) نقلاً عن الوحشيات (الضّبّيّ) وعن المرزبانيّ (الكلبي).
3 في الهامش: «يقال: وكده وكدةً إذا قصده قصدةً».
4 أبْيَن: مخلاف باليمن، منه عَدَن.
5 في ك «اللوثاء». تصحيف.
6 النيّ: الشحم. من نوت الناقة إذا سمنت. ويوم ذات الحناظل لبني تميم على بني أسد في الجاهلية. انظر (الأنوار ومحاسن الأشعار 155/1).
7 الجرّ: موضع في الحجاز، في ديار أشجع. ومحبولة: مشدودة بالحبال. ولعلّ في البيت إشارة إلى شعر للراعي النميري يذكر فيه الجرّ. انظر (معجم البلدان: الجرّ). هذا وقد يكون صاحب الترجمة جاهلياً، فالمؤلّف ـ هاهنا ـ يخالف النهج الذي سار عليه في ترتيب التراجم، فصاحب الترجمة الآتية جاهلي بالاتفاق.

[589] **مالك بن حطّان بن عوفِ بن عاصم بن عُبيد بن ثعلبةَ بن يربوعِ بن حنظلةَ التميميُّ.**

يُعرفُ بابن الجَرْميّة، وهي أمُّه، وهو القائل[1]: [من الطويل]

فلو شهِدَتْني مِنْ عُبيدٍ عِصابةٌ ... حُماةٌ لخاضوا الموتَ حينَ أُنازِلُ[2]

فما ذَنْبُنا أنّا لَقِينا قبيلةً ... إذا اتّكَلَتْ أقرانُها لا تُواكِلُ

يُساقونَنا كأساً مِنَ الموتِ مُرّةً ... وعَرَّدَ عَنّا المُقرِفُونَ الحَناكِلُ[3]

فما بينَ مَنْ هابَ المنيّةَ منكمُ ... ولا بيننا إلا لَيالٍ قلائلُ

[590] **ابن العُقْديّةِ الجُشَميُّ.** وهو مالكُ بنُ الجُلاحِ بن صامتِ بن سَدوسِ بن إنسان بن عُتوارة[4]. أحدُ بني جُشَمَ بن معاويةَ بن بكرِ بن هَوازنَ.

كان مسلماً خياراً، شَهِدَ صِفّين مع عليٍّ ـ عليه السلام ـ وقاتل أهل الشام قتالاً شديداً، فطعنه بشرُ بن عِصْمَةَ المُزَنيُّ، فصرعه، فقال مالك[5]: [من الطويل]

ألا أبلِغوا بِشْرَ بن عِصْمةَ أنّني ... شُغِلْتُ، وألهاني الذين أُمارِسُ

فصادفَ مِنّي غِرّةً، فأصبْتُها ... لذلكَ، والأبطالُ ماضٍ وجالسُ

[591] **مالكُ بنُ الرَّيبِ بنِ حَوْطِ بنِ قُرْطِ بن حِسْلِ بن ربيعةَ بنِ كابيةَ بنِ حُرقوصِ بنِ مازنِ بنِ**

....

[589] فارس، شاعر، جاهلي. كان مِمّن قاتل بسطاماً الشيباني في يوم (قشاوة) في عدد قليل، وجرحه بسطام، فعاش سنة، ومات في الجاهلية. انظر له (أنساب الأشراف 226/11، 235-236، ومعجم البلدان: عاقل، والأعلام 260/5، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 314-315، وشعر قبيلة تميم ص 229-230).

[590] شاعر فارس ناسك، صُرع في صفّين سنة 37هـ. انظر له (وقعة صفين ص 269-270، وتاريخ الطبري 28/5-29، وأسماء خيل العرب وأنسابها ص 230). والعُقَدِيّة: أمّ، غلبت عليه. وفي المطبوع (فرّاج): «العَقَدِيّة». والمعروف أنّ العُقْدِيّين من اليمنيين. انظر (التاج: عقد) وجمهرة أنساب العرب ص 416). وأمّا الشاعر فليس منهم. وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 413).

[591] اشتهر في أوائل العصر الأمويّ، وكان من أجمل العرب جمالاً، وأبينهم بياناً. وتوفي نحو سنة 60هـ. وللدكتور نوري حمودي القيسيّ (ديوان مالك بن الرَّيب: حياته وشعره) طبع في القاهرة سنة 1969م. وانظر له (الأعلام 261/5، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 364، وأشعار اللصوص ص 291-324، والبرصان والعرجان ص 91، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 414-415).

---

1 الأبيات من ثمانية في (النقائض ص 22-23) قالها، وهو في المعركة، يوم قشاوة، قبل أن يموت. والأوّل والثاني منها في (أنساب الأشراف 235/11).

2 بنو عُبيد: قومه. ولم يكونوا معه في ذلك اليوم.

3 عرّد: فرّ. والمقرف: الذي أمّه أفضل من أبيه، أو الذي أمّه عربية وأبوه أعجميّ. والحناكل: القصار الأفعال، واحد حَنْكَل.

4 في الأصل بالضبطين (بكسر العين وضمّها) وكتب عليهما: معاً. (فرّاج).

5 البيتان في (وقعة صفّين ص 270، وتاريخ الطبري 29/5).

مالكِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ .

كان ظريفاً ، أديباً ، فاتكاً ، وهرب من الحجّاج لأنّه هجاه ، وأصاب الطريقَ مدّةً ، ثم نَستكَ ، فآمنه بِشْرُ بن مروان ، وخرج إلى خُراسانَ ، فغزا مع سعيد بن العاص ، ومات بها .

وهو القائل في عِلّته[1] : [من الطويل]

لَعَمْري لئنْ غالتْ خُراسانُ هامتي ... لقد كنتُ عن بابَيْ خُراسانَ نائيا

يقولون : لا تَبْعُدْ ، وهُمْ يَدْفُنُونني ... وأينَ مكانُ البُعْدِ إلاّ مكانيا ؟

وبالرَّمْلِ منّي نِسْوَةٌ ، لو شَهِدْنني ... بَكَيْنَ ، وفَدَّينَ الطَّبيبَ المُداويا

ولمّا أحس بالموت قال يذكر ابنته شَهْلة[2] : [من المتقارب]

تُسائلُ شَهْلَةُ قُفّالَها ... وتَسْأَلُ عَنْ مالكٍ ما فَعَلْ[3]

ثَوى مالكٌ ببلاد العدوْ ... وِ ، تَسْفي عليه رِياحُ الشَّمَلْ[4]

لذلكَ شَهْلَةُ جَهِّزْتِني ... وقد حال دونَ الإيابِ الأَجَلْ

[592] مالكُ بن جَعْدَةَ التغلبيُّ . هجا المختار بنَ أبي عُبيدٍ ، فردّ على الطِّرِمّاحِ . ومالك هو القائل[5] : [من الوافر]

فإنّكَ يومَ تأتيني حَريباً ... تَحِلُّ عليَّ يومئذٍ نُذُورُ[6]

تَحِلُّ عليَّ مُفْرِهَةٌ سِنادٌ ... على أخْفافِها عَلَقٌ يَمُورُ[7]

لأُمِّكَ وَيْلَةٌ ، وعليكَ أُخرى ... فلا شاةٌ تُنيلُ ، ولا بَعيرُ

....

[592] من شعراء القرن الأوّل الهجري ، هجا المختارَ بنَ أبي عبيد الثقفي ، المقتول سنة 67هـ . انظر له (شرح المرزوقي ص 1637 ، واللسان : ويل ، فره) .

---

1 هذه الأبيات من قصيدة له مشهورة ، وهي من غرر الشعر ، وعدّتها 58 بيتاً ، وحظيت باهتمام القدماء ، والمحدثين ، ودراستهم ، وزُعم قديماً أن الجنّ وضعت الصحيفة التي فيها القصيدة تحت رأس الشاعر بعد موته . انظر خبره ، وقصيدته في (الأمالي - ذيل الأمالي 3/135-141 ، والشعر الشعراء ص 270-271) وأبياتها في (أشعار اللصوص) 62 بيتاً . وكتب (كرنكو) : «قال اليزيديّ في نوادره : حدّثني محمد بن الحسن الأحول ، قال : سمعت المدائنيّ يقول : رثى مالك بن الريب نفسه بقصيدته هذه ، قبل موته بسنة» .

2 الأبيات في (أشعار اللصوص ص 313-314) نقلاً عن معجم المرزباني . ويظن جامع شعره أن (شهلة) هي زوجته .

3 القُفّال : العائدون من السفر . جمع القافل .

4 تسفي الريح : تحمل ، وتنثر . ورياح الشمَل : رياح الشّمال .

5 الأبيات مع رابع في (شرح المرزوقي) .

6 الحريب : السليب .

7 المفرهة : الناقة التي تلد الفُرّه من الأولاد . والسناد : القويّة . والعلق : الدم . ويمور : يسيل .

[593] **مالكُ بنُ أسماءَ بنِ خارجةَ بنِ حِصْنِ بنِ حُذيفةَ بنِ بَدْرٍ الفَزاريُّ**. يُكنى أبا الحسَن، وأمّه أمُّ ولد، تُسَمّى صَفيّةُ، وشعره كثير. وكان هو وأبوه من أشراف أهل الكوفة، وكان الحجّاج، متزوجاً بهند بنت أسماء، أُخْتِ مالكٍ، وللحجّاجِ معه أخبار. وكان غَزِلاً ظريفاً، وتقلّد خُوارِزْمَ. وهو القائل[1]: [من الخفيف]

وحـديـثٍ أَلَـذُّهُ، هُـوَ مِـمّـا ... يشتهي السّامعونَ، يُوزَنَ وَزْنا[2]

مَنْطِقٌ صائبٌ، وتَلْحَنُ أحْيا ... ناً، وخَيْرُ الحديثِ ما كان لحنا

أراد ما تلحن به إليه، أي: ما أومأت به، وَوَرّت[3] عن الإفصاح به، لئلا يعلمه غيرهما. وهو من قول الله تعالى: ﴿ولتعرفَنّهم في لَحنِ القول﴾[4].

وكان أخوه عُيينةُ بنُ أسماءَ يهوى جارية لأخته، وكان مالكٌ أوْجَدَ بها منه، ولم يعلم عيينةُ، فشكا عيينة وَجْدَه بها إلى مالك، فقال مالكٌ[5]: [من الكامل]

أعـيـيـنَ، هـلاّ إذْ كَـلِـفْـتَ بـهـا ... كنتَ استعَنْتَ بفارغِ العَقْلِ

أأتَيْتَ تَرْجُو الغَوْثَ مِنْ رَجُلٍ ... والمـسـتـغـاثُ إليـه في شُـغْـلِ

وله[6]: [من الخفيف]

إنّ لي عِنْدَ كلّ نَفْحَةِ بُسْتا ... نٍ مِنَ الجُلّ أوْ مِنَ الياسمينا[7]

نـظـرةً والـتـفـاتـةً لـكِ، أرجـو ... أنْ تكوني حَلَلْتِ فيما يَلِينا

[594] **مالكُ بنُ الشَّرْعبيّ السَّكونيُّ**. كوفيٌّ، ذكره دِعْبِلُ، وقال: هو كثير الشعر.

....

[593] شاعر غَزِلٌ ظريف، من الولاة، تقلّد خوارزم، وأصبهان للحجّاج، ووقع منه ما أوجب حبسه مدّة طويلة، وشعره كثير، وتوفي نحو سنة 100هـ. انظر له (الأعلام 257/5، ومعجم البلدان: تلّ بَوْنا، والأغاني 230/17-242، وحماسة القرشيّ ص 471-472، والشعر والشعراء ص 666-667، والممتع في صنعة الشعر ص 236، والتذكرة السعدية ص 345، والحماسة البصرية 66/2، 73، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 411-412).

[594] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه شاعر إسلامي. معاصر للحجّاج بن يوسف الثقفيّ (ت 95هـ). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين)، وترجم له في (شعر قبيلة أسد ص 595) نقلاً عن المرزباني.

---

1 البيتان في (الأغاني 238/17) ومع ثالث في (الشعر والشعراء ص 666، والحماسة البصرية 86/2).

2 في الهامش: «في نسخة أخرى: ينعتُ».

3 في ك «وردت». تصحيف.

4 سورة محمد 30 (فراج).

5 البيتان في (الأغاني 236/17، والشعر والشعراء ص 667).

6 البيتان في (الأغاني 237/17، ومعجم البلدان: بَرِبِسْما)

7 الجُلّ: الوَرْد أبيضه وأحمره وأصفره. واحدته جُلّة.

[595] مالكُ بنُ أبي حِبالٍ الأسديُّ. من فرسان الكوفة؛ وخرج على الحجّاج في بعض السّواد، فأسره الحجّاج، وقتله. وكان يقال: إنّه حَصُورٌ، عِنّينٌ، لا يقرب النساء، فتزوّج امرأةً، فأقامت عنده حيناً، لا يكشفُ لها عن ثوب، فَنَشَزَتْ عليه، ففارقها، فتزوّجتْ ابن عمّ له، فرآها يوماً، فسدّد الرُّمح نحوها، وهو يقول: [من مشطور الرجز]

أيَّ حليلَيْكِ وَجَدْتِ خَيْرا؟ أألعظيمَ خِصْيَةً، وأَيْرا

أمِ الّذي يلقى الكُماةَ سَيْرا؟

فقالت: الذي يلقى الكُماة سيرا. فقال لها: أما ـ والله ـ لو قلت سوى ذلك لوضعت الرُّمح بين ثدييك.

[596] مالكُ بنُ عميرةَ بنِ زُرارةَ الجُرشيُّ. من شعراء خُراسانَ، ويُعرفُ بابن موركةَ، وهي أمّه، وهو القائل يهجو سُويدَ بن هَوْبرٍ: [من الطويل]

فأمّا سُويدٌ ـ إنْ طلبتَ نوالَه ـ فعند الثُّريّا لا يُنالُ يَدَ الدَّهْرِ

وأبدَتْ ليَ الأيّامُ أنَّ ابنَ هَوْبَرٍ كذئبِ الغَضا، يَرْمي المجاورَ بالهِتْرِ[1]

يَدِبُّ، إذا ما اللّيلُ جاءَ، ابنُ هَوْبَرٍ إلى جارةِ الأدنى بقاصمةِ الظَّهْرِ

وله يهجو عمرَو بن يَزيدَ بن خالدٍ النَّهديَّ: [من الطويل]

أتَشْتُمني نَهْدٌ وما خِلْتُ أنّها تَريشُ، ولا تَبري؟ ففيمَ التّكلُّمُ؟

وما خِلْتُ نَهْداً يُعْرَفونَ بنَجْدةٍ ولا كان في نَهْدٍ رئيسٌ مُعَمَّمُ

[597] مالكُ بنُ أحمدَ بنِ سِوارٍ الطائيُّ. كان في أوّل الدّولة العبّاسيّة، واجتمع هو ومروانُ بن سليمانَ بن أبي حفصةَ، وأنشده مالكٌ لنفسه قصيدةً، منها: [من الطويل]

وإنّي لأخشى أنْ أموتَ، وأحمدٌ صغيرٌ، فيُجْفى أحمدٌ، ويَضيعُ

وإنّي لأرجو جَعْفَراً، إنّ جعفراً لِصالحِ أخلاقِ الكِرامِ تَبوعُ

---

[595] لم أعثر له على ترجمة. قتله الحجاج في أثناء ولايته على العراق (65-95هـ). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[596] لم أعثر له على ترجمة. ونسبته إلى جُرَش. وهي مدينة عظيمة باليمن. وقيل: جُرَش: قبائل من أفناء الناس. انظر (معجم البلدان: جُرَش). وقيل: جُرَش بن أسلم، وأخوه ذو يزن، والد سيف بن ذي يزن. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 436). ويبدو من سياق ترجمته أنّه أدرك الدولة العبّاسية (132هـ). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[597] لم أعثر له على ترجمة. ولعلّه توفي نحو سنة 140هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الهِتر: الكذب، والسقط من الكلام.

وقال لمروان: كيف ترى هذا الشعر يا مروان؟ قال: هذا من أشعار الصِّبيان، فقال مالك يهجوه: [من الطويل]

ثَوى اللُّؤْمُ في عَجلانَ يوماً وليلةً ... وفي دارِ مَروانٍ ثَوى آخِرَ الدَّهْرِ
ولمّا أتى مروانَ ألقى رِحالَهُ ... وقالَ: رَضينا بالمُقامِ إلى الحَشْرِ
وليس لمروانٍ على العِرْسِ غَيْرةٌ ... ولكنَّ مرواناً يَغارُ على القِدْرِ[1]

فضجَّ مروانُ منها، وسأله أن يكفَّ. وقد رويت هذه الأبيات لغير مالكٍ.

[598] مالكُ بنُ أعْيَنَ الجهنيُّ. حجازيٌّ، قال يرثي جعفر بن محمّدٍ الصّادق ـ رضي الله عنهم، وتوفّي في سنة ثمان وأربعين ومائتين: [من المتقارب]

فَيا لَيْتَني، ثُمَّ يا لَيْتَني ... شَهِدْتُ، وإنْ كُنْتُ لم أشْهَدِ
فآسيتُ في بَثِّه جَعْفَراً ... وساهَمْتُ في لَطَفِ العُوَّدِ
وإنْ قيلَ: نَفْسَكَ. قلتُ: الفِداءُ ... وكفُّ المَنيّةِ بالمَرْصَدِ[2]
عَشيّةَ يُدْفَنُ فيه النّدى ... وغُرّةُ زُهْرِ بني أحْمَدِ

وله في أبي جعفرٍ، الباقرِ، محمّد بن عليٍّ[3] ـ رضوان الله عليهما ـ: [من المتقارب]

إذا طلبَ النّاسُ عِلْمَ القُرا ... نِ كانت قريشٌ عليه عِيالا
وإنْ قيلَ: أيْنَ ابنُ بنتِ النَّبِيْ ... يِ؟ نُلْتَ بذلك فَرعاً طُوالا[4]
نُجومٌ تَهَلَّلُ للمُدْلِجِيْنَ ... جِبالٌ تُوَرِّثُ عِلْماً جِبالا[5]

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ المُنْذِرُ

[599] المنذرُ بنُ حَرامِ بنِ عمرو بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ عَديِّ بنِ عَمْرِو بنِ مالكِ بنِ النّجارِ الخزرجيُّ.

....

[598] شاعر حجازي، اشتهر في أوائل القرن الثاني للهجرة، وسكن الكوفة. وهو من الرواة المشهورين للأخبار. توفي بعد سنة 148هـ. انظر له (وقعة صفّين ص 581، وتاريخ الطبري 386/10، والأغاني 146/16، والأعلام 257/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 412).

[599] شاعر من ذوي السيادة والرأي في الجاهلية، حكم بين الأوس والخزرج في حرب سمير. انظر له (الأعلام 293/7، ومعجم ما استعجم ص 757، والاشتقاق ص 449، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 351).

---

1 العِرْس للرجل: امرأته.

2 في ك «ومن قيل نفسك». تصحيف.

3 توفي أبو جعفر الباقر سن 114هـ.

4 طُوال: طويل.

5 تَهَلَّل: أراد تَتَهلّل، أي: تتلألأ.

وهو جَدُّ حسّانَ بن ثابتِ بن المنذرِ بن حَرام، والمنذرُ شاعرٌ معروف. قال دِعْبِلٌ والمبرّدُ: أعرقُ النّاس كانوا في الشّعر آلُ حَسّانَ. فإنّهم يعدّون ستّة في نسقٍ، كلُّهم شاعر: سعيدُ بن عبد الرّحمن بن حَسّان بن ثابتِ بن المنذرِ بن حَرام.

[600] **المنذرُ، الملكُ بنُ ماءِ السّماءِ**. وهي أمّه، وأبوه امرؤ القيس بن النّعمان بن المنذرِ بن امرئ القيسِ بن عمرِو بن عديّ بن نَصْرٍ اللّخْميّ، وولَدُه: الملوكُ الأكابرُ: عمرٌو الأكبرُ، والمنذرُ، وقابوسٌ، أمُّهم: هندُ بنتُ الحارثِ الكنديّ، طلّقها المنذرُ، وتزوّج بنت أختها أُمامةَ، فأولدها عَمْراً الأصغرَ بنَ المنذر. وقال: [من الكامل]

كَبِرَتْ، وأدركَها بناتُ أخٍ لها ... وأزَلْنَ أمّتَها بركْضٍ مُعْجِلِ

الأمّة: النعمة. فلمّا مات المنذر مَلَكَ ابنُهُ الأكبرُ، عمرو بنُ هِنْدٍ، وهو مُضَرِّطُ الحجارة.

[601] **المنذرُ بنُ رُومانِسَ الكلبيُّ**. وهي أمّه، وهو المنذر بن وَبَرَةَ، وهو أخو النّعمان بن المنذر لأمّه، وأمُّهما رُومانِسُ. والمنذر مخضرمٌ، يقول بعد فتح الحيرة[1]: [من الخفيف]

ما فَلاحي بَعْدَ الأُلى مَلَكُوا الحيْـ ... ـرَةَ، ما إنْ أرى لهم من باقي

ولهم كان كلُّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـ ... ـرَ بنجدٍ إلى تُخُومِ العِراقِ[2]

سُنَّةٌ سَنَّها أبوهم، فأمسَوْا ... ما أفادوا منها شِبامَ عَناقِ[3]

يقول: كلُّ مَن اصطاد صيداً فهو ملكُ أيديهم. والشِّبامُ: خيط يربط به، في طرفه عُودان مثل اللّجام، ويُشَدّ من وراء قرنَيها لئلا ترضع.

[602] **المنذرُ بنُ حَسّانَ بنِ الطُّرامة الكلبيُّ**، والطُّرامَةُ: أمّهُ، حضنته، فغلبتْ عليه، وقد تقدّم

....

[600] هو ثالث المناذرة، ملوك الحيرة في الجاهلية، ومن أرفعهم شأناً، وأشدّهم بأساً، وأكثرهم أخباراً، انتهى إليه ملك الحيرة بعد أبيه، نحو سنة 514م، وقُتل في (يوم حليمة) نحو سنة 564م. انظر له (الأعلام 292/7، وثمار القلوب ص 562) هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

[601] توفي بعد سنة 12هـ. انظر له (الأعلام 295/7، وشعر قبيلة كلب ص 307 ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 477).

[602] من شعراء العصر الأمويّ، توفي نحو سنة 75هـ. والطرامة امرأة حضنت جدّه حارثة فنسب إليها، وكان أبوه حسّان شاعراً. انظر له (الأغاني 33/24-34 وشعر قبيلة كلب ص 304-306). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الأبيات عدا الأخير في (الإصابة 248/6)، والثاني في (اللسان: تخم). وفيه: «المنذر بن وبرة التغلبيّ»، وهي مع رابع في شعر قبيلة كلب ص 307.

2 العَيْر: الحمار، أهليّاً كان أو وَحْشيّاً. وغلب على الوَحْشيّ، وهو المراد في البيت.

3 العَناق (هنا): الأنثى من المَعز.

نسب أبيه . والمنذرُ هو القائل[1] : [من الوافر]

وبـاديـةِ الجَـواعِـرِ مِـنْ نُـمَـيْـرٍ تُـنـادي ، وهْـي كـاشِـفـةُ الـنِّـقـابِ[2]

مُـسَـلَّـبـة ، تـنـادي يـالَ قَـيْـسٍ وقَـيْـسٌ بِـئْـسَ فِـتـيـانُ الـضِّـرابِ

قـتـلـنـا مـنـهـمُ أَلـفـيـنِ صَـبْـراً وأَلْـفـاً بـالـتِّـلاعِ وبـالـرَّوابـي[3]

[603] المنذرُ بنُ الطُّفيلِ الرِّبْعيّ المَرْثديُّ . كوفيّ ، يقول : [من الطويل]

كفيتُ بني عِجْلٍ ، وسَعْدِ بن مالكٍ مِنَ الدَّهْرِ يوماً كاسِفَ الوَجْه ، أقتما

وقالوا : تقدَّمْ ، أنتَ كنتَ تَخُفُّنا فلم أرَ يومَ الصُّلْحِ إلاَّ تَقَدُّما

[604] المنذرُ بنُ صَخْرٍ الأسَديُّ . كوفيٌّ ، يقول : [من الطويل]

إذا المجلسُ العَبْدِيُّ يوماً تقابلوا رأى كلُّهُمْ وَجْهاً لئيماً يُقابِلُهْ

وإنْ سِيلَ ، أيُّ النّاسِ ألأمُ والداً أشارَ إلى العَبْدِيِّ مَنْ أنتَ سائلُهْ

إذا قُتِلَ العَبْدِيُّ لم يَتِرُوا به بريئاً ، ولم يُعْرَفْ مِنَ الخَوْفِ قاتلُهْ

[605] المنذرُ بنُ مُصْعَبِ بنِ شدّادِ بنِ المنذرِ بن الحارثِ بن وَعْلَةَ الذُّهليُّ الرَّقاشيُّ . بصريٌّ ، شَخَصَ إلى خُراسانَ ، وأقام بها إلى أيّام نَصْرِ بن سيّار . وهو القائل : [من البسيط]

أبلغْ ربيعةَ في مَرْوٍ ، وإخوتَهُمْ فَلْيَغْضَبُوا قبلَ ألاَّ يَنْفَعَ الغَضَبُ

ما بالُكُمْ تَنْصِبُون الحربَ بينكمْ حَرْباً يُحرِّقُ في حافاتها الحطَبُ[4]

....

[603] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الأوّل للهجرة ، ولعلّه أدرك الثاني . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[604] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه أدرك القرن الثاني للهجرة . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) ، وترجم له في (شعر قبيلة أسد ص 503) نقلاً عن المرزباني .

[605] شاعر أموي ، من بني رَقاش الشيبانيين . ورَقاش بنت ضُبَيعة أمهم ، نسبوا إليها ، ومنهم صاحب راية ربيعة كلّها لعلي يوم صفين ، الحُضَينُ بن المنذر بن الحارث بن وَعْلة ، والشاعر من أبناء عمومته ، وتوفي بعد سنة 128هـ . انظر له (تاريخ الطبري 334/7 ، وجمهرة أنساب العرب ص 317) . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 الأبيات من الشعر الذي قيل في الصراع بين القيسيّة والقحطانية في عهد عبد الملك بن مروان . وهي من قطعة في (الأغاني 33/24-34) . ومن ستة عشر بيتاً في (شعر قبيلة كلب ص 304-306) . وأمّا نسب أبيه فتقدم في القسم المفقود من الكتاب .

2 الجواعر : جمع الجاعرة . والجاعرتان : حَرْفا الوَرِكين المشرفان على الفخذين . وهما الموضعان اللذان يَرْقُمهما البَيْطار .

3 يُقال للرجل يُقدّم . فيضرب عنقه : قُتِل صبراً . وكلّ ذي روح يصبر حيّاً ، ثم يرمى حتى يُقتل ، فقد قُتِل صبراً .

4 تنصبون الحرب : تظهرونها ، وتقصدون بها .

وله، يذكر صَبْرَ القاسم الشَّيبانيّ في حربٍ، كانت بخراسانَ، من قصيدة طويلة[1]: [من البسيط]

ما قاتلَ القومَ منكم غيرُ صاحبِنا في عُصْبَةٍ، قاتلوا صَبْراً، فما قُهِرُوا

هُمْ قاتلوا عند بابِ الحِصْنِ، ما وَهَنُوا حتّى أتاهمْ عِتابُ اللهِ، فانتهروا

[606] المنذرُ بنُ عَبْدِ الله بن المنذرِ بن المغيرةِ بنِ عبد الله بنِ خالدِ بن حِزامِ بنِ خُوَيلدِ بنِ أسَدِ بن عبد العُزّى. هو أبو إبراهيمَ بن المنذرِ الحِزاميّ، الرواية. وفد المنذرُ على المهديّ، وعرض عليه قضاءَ المدينة، فأبى عليه. وهو القائل يتقرّبُ إلى أهله[2]: [من الطويل]

مَنْ مُبْلِغٌ عَبْدَ المجيدِ، ودونَهُ مَسيرَةُ شَهْرٍ، أو تزيدُ على شَهْرِ[3]

وعِمْرانَ، والرَّهْطَ الذين تركتُهُمْ بطَيْبَةَ في الفَرْعِ المُهذَّبِ، مِنْ فِهْرِ[4]

ذَكَرْتُكُمُ، فاعتادني الشَّوقُ والأسى وضاقَ، بما أضمرتُ مِنْ ذِكْرِكُمْ، صَدْري

وله[5]: [من البسيط]

مَوْتٌ تَخَوَّنَ إخواني، فشتَّتَهُمْ فأصبحُوا فِرَقاً هاماً وأرْماسا

أُلْفيتُني ذاهلاً أنّي رُزِئْتُهُمُ بِيْضَ الوجوهِ، ذوي عِزٍّ، وأُنَاسا[6]

فلن تَقَرَّ بعيشٍ بَعْدَهُمْ أبداً عيني، وقد شَرِبُوا بالموتِ أنفاسا

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ المغيرةُ

[607] أبو سفيانَ بنُ الحارثِ بنِ عبد المطّلب بنِ هاشمِ بنِ عبد منافٍ. واسمُ أبي سُفيانَ: المغيرةُ، وأمّه: سُمَيّةُ، وأمُّ أبيه: سمراءُ، وكانتا سَبِيَّتين. وهاجاه حَسّان بن ثابتٍ قبل أن يُسلم أبو

....

[606] كان من سروات قريش وأهل الهدى والفضل. وكان شاعراً وفقيهاً ورعاً، عاصر الخليفة المهدي (158-169هـ). انظر له (جمهرة نسب قريش 1/395-404، وجمهرة أنساب العرب ص 121).

[607] أحد الأبطال الشعراء في الجاهلية والإسلام، وهو أخو رسول الله ﷺ من الرضاع. كان يألفه في صباهما. شهد مع الرسول ﷺ وقعة حنين، وأبلى فيها بلاء حسناً. له شعر كثير في الجاهلية والإسلام. انظر له (منح المدح ص 303-307، والأعلام 7/276، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 190-192).

---

1 البيتان مع ثالث في (تاريخ الطبري)، وذلك في أحداث سنة 128هـ.

2 الأبيات من قصيدة في (جمهرة نسب قريش 1/396-397). وفيه أنّه شخص إلى بغداد، وكان آخى إخواناً، أهلَ فضل ودين وأدب. فقال يتطرّب إليهم.

3 عبد المجيد: هو عبد المجيد بن علي الليثي.

4 عمران: هو عمران بن موسى بن عمران التيمي. وطيبة: مدينة الرسول ﷺ. والفرع من فهر: موضع الشرف منهم. وبنو فهر: قريش.

5 الأبيات من قطعة له في (جمهرة نسب قريش 1/399).

6 في المطبوع (فراج): «آناسا». والتصويب من (جمهرة نسب قريش). وأُنَاس جمع آنس. وهو من الأنس.

سفيان . وأسلم يوم الفتح ، وحَسُنَ إسلامه ، وأتى النبيَّ ﷺ فأنشده[1] : [من الطويل]

لَعَمْرُكَ ، إنّي يومَ أَحْمِلُ رايةً لِتَغْلِبَ خَيْلُ اللاّتِ خَيْلَ محمّدِ

لَكالمُدْلِجِ الحيرانِ ، أظْلَمَ لَيْلُهُ فهذا أواني ، حين أُهْدِي ، وأهتدي

هَداني هادٍ غَيْرُ نفسي ، وقادني إلى اللهِ مَنْ طَرَّدْتُ كُلَّ مُطَرَّدِ

فقال له النبيُّ ﷺ : أنت طرَّدتني ؟ فقال : أستغفر الله ، يا رسول الله . وتوفّي أبو سفيان سنة عشرين ، وصلّى عليه عُمَرُ بنُ الخطّابِ ، رضي الله عنهما .

[608] المغيرةُ بنُ شُعبةَ الثَّقفيُّ . فُقِئتْ عينه يوم القادسيّة ، وكانت له قبل ذلك نُكتةٌ في عينه ، وجرتْ بينه وبين معاوية مراجعة ، فقال المغيرة : [من الكامل]

إنّ الذي يَرجُو سِقاطَكَ ، والذي سَمَكَ السّماءَ مكانَها ، لمُضَلَّلُ[2]

أجعلتَ ما أُلْقِي إليكَ خديعةً حاشى الإلهَ ، وتَرْكُ ظَنِّكَ أجْمَلُ

وله : [من الرمل]

إنّما موضِعُ سِرِّ المرءِ إنْ باحَ بالسِّرِّ أخوه المُنْتَصِحْ

فإذا بُحْتَ بِسِرٍّ فإلى ناصحٍ ، يَكْتُمُهُ ، أَوْ لا تَبُحْ

وهو صاحب معاوية في سائر حروبه ومواطنه ، وهو أوّل مَن أشار عليه بولاية العهد ليزيدَ ابنه ، وأوّل من أجهد نفسه في ذلك بالكوفة عند تقلّده إيّاها لمعاوية[3] . وفضائله في هذه المعاني كثيرة .

[609] المغيرةُ بن الأخنسِ بن شَرِيقٍ – واسمُ الأخنسِ : أُبَيٌّ – بنِ عمرِو بن وهب بن علاج بن

[608] أحد دهاة العرب . وقادتهم وولاتهم . صحابيّ ، يقال له : (مغيرة الرأي) . ولد بالطائف ، ورحل إلى الإسكندرية في الجاهلية ، وأسلم سنة 5هـ ، وشهد الحديبية واليمامة وفتوح الشام والعراق . ولاّه عمر ، وعثمان ، وكان أحد الذين شهدوا التحكيم ، ثم ولاّه معاوية الكوفة ، فلم يزل فيها إلى أن مات سنة 50هـ . وللمغيرة 136 حديثاً ، وهو أوّل من سُلّم عليه بالإمرة في الإسلام . انظر له (الأعلام 277/7 ، والأغاني 86/16-110 ، والبداية والنهاية 48/8-49 ، ومعجم ما استعجم ص 605-606 وشعراء الطائف ص 176-178) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[609] صحابيّ ، شاعر ، هجا الزبير بن العوّام ، وكان حليفاً لبني زُهرة القرشيين ، وقُتل يوم الدار ، مدافعاً عن عثمان بن عفّان سنة 35هـ . انظر له (الإصابة 155/6 ، وأنساب الأشراف 211/5-212 ، والأعلام 276/7) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

1 الأبيات في (طبقات فحول الشعراء ص 247) ، وهي من قصيدة في (سيرة ابن هشام 31/4) ، وبعضها في (منح المدح ص 305) .

2 السّقاط : العثرة ، والزلّة .

3 في ف «إيّاه معاوية» . تصحيف .

أبي سلمةَ بن عبد العُزّى بن غِيَرةَ بن عوفِ بن ثَقيفٍ .

قُتِل يوم الدار مع عثمان ـ رضي الله عنهما ـ وهو الذي يقول[1] : [من مشطور السريع]

لا عَهْدَ لي بغارةٍ مِثْلَ السَّيْلْ لا ينتهي غُثاؤها حتّى اللَّيْلْ

[610] **المغيرةُ بن نوفلِ بن الحارث بن عبد المطّلبِ بن هاشمِ بن عبد مَنافٍ** . كان مع الحسين بن عليّ ـ عليهما السلام ـ ، فأصابه مرض في الطريق ، فعزم عليه الحسين ـ عليه السلام ـ أن يرجع ، فرجع ، فلمّا بلغه قتله ، قال يرثيه : [من السريع]

أَحْزَنَنِي الدَّهْرُ ، وأبكاني والدَّهْرُ ذو صَرْفٍ وأَلْوانِ
أفردني مِنْ تِسْعَةٍ ، قُتِلُوا بالطَّفِّ أَضْحَوا رَهْنَ أكفانِ[2]
وستَّةٍ ، ليس لَهُمْ مُشْبِهٌ بني عَقِيلٍ ، خَيْرِ فُرسانِ[3]
والمرءِ عَوْنٍ ، وأخيه ، مضى كلاهما هَيَّجَ أَحْزاني[4]
مَنْ كان مسروراً بما نالنا وشامِتاً يوماً فمِ الآنِ

[611] **المغيرةُ بنُ حَبْناءَ التميميُّ** . وحبناءُ : أمُّه ، واسمها ليلى . وهو المغيرةُ بن عمرو بن ربيعةَ بن أُسَيْدِ بن عبد عوفِ بن عامرِ بن ربيعةَ ـ وهو ربيعةُ الوسطى ـ بن حنظلة بن مالكِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تميمٍ ، ويُكنى أبا عيسى ، وكان أبرص ، وهو شاعر المهلّب ، أنفد شعره في مدحه ، ومَدْحِ بنيه ، وذِكرِ حربهم للأزارقة ، وفيهم يقول[5] : [من البسيط]

[610] شاعر من بني هاشم . قيل إنّ عليّ بن أبي طالب أوصى زوجته أمامة بنت أبي العاصي بن ربيع ـ إن أرادت الزواج بعده ـ أن تجعل أمرها إلى المغيرة بن نوفل ، فخطبها معاوية ، فزوّجها المغيرة نفسه . وكان حيّاً سنة 61هـ . انظر له (نسب قريش ص 86 ، والمستطرف 71/2 ، وجمهرة أنساب العرب ص 16 ، 70) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[611] شاعر إسلاميّ ، من رجال المهلّب بن أبي صفرة . وكان وأخواه : صخر ويزيد شعراء فرساناً . وكان أبوهم شاعراً أيضاً . ومات المغيرة سنة 91هـ . انظر له (الأغاني 92/13-112 ، وتمام المتون ص 347 ، والشعر والشعراء ص 319 ، والمراثي ص 991-200 ، والمؤتلف والمختلف ص 148-149 ، والنقائض ص 736 ، والأعلام 278/7 ، والحماسة البصرية 70/2 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 470-471) . وجاء في الهامش : «قال ياقوت بن عبد الله : وحبناء لقب غلب على أبيه ، لِحَبَن كان به . واسمه : جبير . قال : وذكر ابن ماكولا في الإكمال أن حبناء أمّه ، وهو خطأ ، ويدلّ على صحة الأول قول زياد الأعجم ، وكان يهاجيه :

إنّ حَبْناءَ كان يُدْعى جُبيراً فدعوه ، من لؤمه حبناء»

1 الشطران في (الإصابة) ، وله رجز مشابه في (أنساب الأشراف 211/5) .

2 الطفّ : أرض من ضاحية الكوفة ، فيها قُتل الحسين بن عليّ رضي الله عنهما .

3 عقيل : هو عقيل بن أبي طالب .

4 عون : هو عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأخوه ، محمّد ، قُتلا مع الحسين . انظر (الفتوح 127/3) .

5 البيتان في (المستطرف 50/2-51) . وأشار محقّقه إلى أنهما ينسبان لعمر بن لجأ ، وأن الثاني نسب لحاتم الطائي .

إنَّ المهالِبَ قومٌ إنْ مدحتَهُمُ ... كانوا الأكارمَ آباءً وأجدادا
إنَّ العرانينَ تلقاها محسَّدةً ... ولن ترى للئامِ النَّاسِ حسّادا

وله[1] : [من الطويل]

إذا المرءُ أولاكَ الهوانَ فأولِهِ ... هواناً، وإنْ كانت قريباً أواصِرُهْ
فإنْ أنت لم تقدِرْ على أنْ تُهينَهُ ... فذَرْهُ إلى اليوم الذي أنت قادرُهْ
إذا أنت عاديتَ امرأً فاظْفِرْ له ... على عثرةٍ، إنْ أمكنتْكَ عواثرُهْ[2]
وقاربْ، إذا ما لم تجِدْ حيلةً له ... وصمِّمْ إذا أيقنتَ أنَّك عاقِرُهْ

[612] الأُقَيْشِرُ. واسمه: المغيرةُ بنُ عبد الله بنِ الأسودِ بنِ وَهبٍ، من بني ناعجِ بن عمرو بن أَسَدٍ، وقيل: هو من بني مُعْرِضِ بن عمرو بن أسَدٍ، ويُكنى أبا مُعْرِضٍ، وهو أحد مُجّانِ الكوفة وشعرائهم، وهجا عبد الملك، ورثى مُصْعَبَ بن الزُّبير. وهو القائل[3] : [من السريع]

يا أيُّها السّائل عمّا مَضى ... مِنْ رَيْبِ هذا الزَّمَنِ الذّاهبِ

[ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مِرْداسٌ]

[613] [مرداسٌ]...[4]. تميم بخُراسانَ، وكانت تميمٌ قتلت ابنه محمّدَ بن عبد الله: [من الطويل]

ومِنْ عَجَبِ الأيّام والدَّهْرِ، أصبحتْ ... تميمٌ وقيسٌ بالرِّماحِ تَشاجَرُ
وكنّا يداً حتى سعى الدَّهْرُ بيننا ... فصرَّفَنا، والدَّهْرُ فيه الدَّوائرُ
يُفرِّقُ أُلّافاً، ويَتْرُكُ عالةً ... أُناساً، لهم وَفْرٌ من المالِ دائرُ

....

[612] شاعر هجّاء، عالي الطبقة، من أهل بادية الكوفة، ولد في الجاهلية، ونشأ في أول الإسلام، وعاش عمراً طويلاً. وكان عثمانياً، وأدرك خلافة عبد الملك بن مروان، وأخباره كثيرة، وفيها غرائب. وقُتل بظاهر الكوفة خنقاً بالدخان نحو سنة 80هـ. انظر له (الأعلام 7/277-278، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 45-46). هذا، وجمع شعره د. محمد علي دقة، ومهّد لذلك بترجمة وافية، وقراءة في شخصيته وشعره. انظر (ديوان الأقيشر الأسدي ص 13-43).

[613] يبدو أن صاحب الترجمة من شعراء القرن الأول الهجري، إذ في الشعر الآتي، والمنسوب إليه ذكر للصراع بين قيس وتميم في خراسان، وكان ذلك بخاصة في أواخر القرن المذكور، فقد قتل التميميون قتيبة بن مسلم الباهلي، وهو من القيسية سنة 95هـ، والشاعر ـ فيما يُظَنّ ـ كان من القيسية.

---

1 الأبيات من قصيدة منثور بعضها في (الأمالي 2/230-231، والتنبيه ص 119-120 ومجموعة المعاني ص 203.

2 في ك «فاظفرن». تصحيف.

3 البيت من ثلاثة في (الأغاني 11/259). ولذلك تفصيل في (ديوان الأقيشر الأسدي ص 50، 131).

4 هاهنا نقص في الأصل، وما بين المعقّفين إضافة يقتضيها السياق.

هـمُ بـدؤونـا بـالـقـطـيـعـة ، وارْتَـضَـوا ... لـه خُـطَّـةً ، لا يـرتـضـيـهـا المـعـاشِـرُ

فـمـا كـان ظُلْـمـاً قَتْلُـنـا الـقـومَ إذْ بَغَـوْا ... وضـاقـتْ عـلـيـهـمْ في الـبـلادِ المـصـادِرُ

[614] مِرْداسُ بنُ حِذامٍ الأسدِيُّ. إسلاميٌّ ، كوفيٌّ ، قال لابن عمٍّ له من بني كاهلٍ ، وسقاه خمراً ، حَلَبَ عليها لبناً[1] : [من الطويل]

سَـقَـيْـتُ عِـقـالاً بـالـثُّـوَيَّـةِ شَـرْبَـةً ... فـمـالَـتْ بـلُـبِّ الـكـاهِـلـيِّ ، عِـقـالِ[2]

فقلتُ : اصْطَبِحْها ، يا عِقالُ ، فإنّما ... هي الخمرُ ، خُيِّلْنـا لـهـا بـخـيـالِ

وله في رواية دِعْبِلٍ – وتُروى لغيره[3] – : [من الرمل]

رُبَّ نَـدْمـانٍ كـريمٍ خِـيـمُـهُ ... مـاجـدِ الجَـدَّيْـنِ ، مِـنْ فَـرْعِ مُـضَـرْ[4]

قـد سَـقَـيْـتُ الـكـأسَ حـتّـى هـزَّهـا ... ومَـشَـتْ فـيـه سَـمـاديـرُ الـسُّـكُـرْ[5]

يَـقْـرِنُ الـظُّـهْـرَ مـع الـعَـصْـرِ كـمـا ... تُـقْـرَنُ الحِـقَّـةُ بـالحـقِّ الـذَّكَـرْ[6]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مَعْقِلٌ

[615] مَعقِلُ بن عامرِ بن مُجَمِّع بن صَوْألَةَ الأسدِيُّ. ومعقلٌ هو أخو حَضْرَميّ ، وهو فارس الدّهماء ، مرّ يوم جَبَلَةَ على ابن الخَشْخاشِ بن وهب الغَنَويِّ ، وهو صريع ، فاحتمله إلى رَحْله ،

....

[614] شاعر خبيث ، تزوّج امرأة من أهل الريّ ، يقال لها : دُخْتكا ، كثيرة المال ، وله فيها أشعار كثيرة ، فاحشة . انظر له (المؤتلف والمختلف ص 155 ، والحيوان 105/1 ، والمستطرف 218/3) وهو فيها : مرداس بن خِذام الأسديّ . وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 444-445 ، وشعر قبيلة أسد ص 478-480) .

[615] شاعر جاهلي ، فارس كريم . وقيل في اسمه : معقل بن عامر بن مَوْألة المالكيّ . انظر له (الأغاني 146/11-147 ، 152 ، والتذكرة السعدية ص 113 ، والنقائض ص 663 ، 667 ، وأسماء خيل العرب وأنسابها ص 99 ، والأعلام 267/7 ، وديوان بني أسد 148/2-153 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 344) . وقُتِل معقل بن عامر في يوم ذات الحناظل ، وهو يوم لبني تميم على بني أسد . انظر (الأنوار ومحاسن الأشعار 155/1-156) .

---

1 البيتان من ثلاثة في (المؤتلف والمختلف ، والحيوان) ، والأوّل منها من اثنين في (المستطرف) .

2 الثويّة : موضع قريب من الكوفة ، وقيل : بالكوفة ، وقيل : خُرَيْبة إلى جانب الحيرة . ذكر ذلك في (معجم البلدان : الثويّة) . وجاء فيه : وقال عِقال يذكر الثويّة . وذكر البيت .

3 الأبيات من خمسة في (الأغاني 269/11-270) منسوبة للأُقيشر الأسديّ . وانظر (ديوان الأقيشر الأسديّ ص 81-82 ، 139) .

4 الندمان : النديم . والخيم : الأصل .

5 هذا البيت ملفّق من بيتين في (الأغاني) . والسمادير : ما يتراءى للناظر كأنّه الذباب الطائر ، من ضعف بصره عند السُّكْر ، وغَشْي النعاس والدُّوار .

6 الحِقّة : الناقة إذا دخلت في السنة الرابعة ، وأمكن ركوبها أو الحمل عليها . والذكر حِقّ .

فآواه حتّى برأ ، ثُمّ كساه ، وأدّاه إلى أهله ، وقال[1] : [من الوافر]

يَدَيْتُ على ابنِ حَسْحاسِ بن وَهْبٍ ... بأَسْفَلِ ذي الجُداةِ يَدَ الكَرِيمِ[2]

يَدَيْتُ : اتخذتُ عنده يداً .

قَصَرْتُ لـه مِنَ الدَّهْماءِ لمّا ... شَهِدْتُ ، وغابَ عَنْ دارِ الحَميمِ[3]

أُوَسِّيـه بـأنَّ الجُرحَ يُشْوِي ... وأنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ جَمُومِ[4]

ولـو أنّي أشاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ ... مكانَ الفَرْقَدَينِ مِنَ النُّجُومِ[5]

ذَكَرْتُ تَعِلَّةَ الفِتْيانِ يوماً ... وإلحاقَ الملامةِ بالمُلِيمِ[6]

وله في يوم شِعْبِ جَبَلَةَ[7] : [من مشطور الرجز]

نَحْنُ بَنُو مُجَمِّعِ بنِ مَوْأَلَهْ ... نَحْنُ حُماةُ النّاسِ يومَ جَبَلَهْ

بكُلِّ عَضْبٍ ، صارمٍ ، ومَعْبَلَهْ ... وهَيْكَلٍ ، نَهْدٍ معاً وهَيْكَلَهْ[8]

[616] مَعْقِلِ بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبةَ بن الحارث بن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَدٍ . جاهليٌّ . وعامرٌ لقبه المُوقِدُ ، وكان رئيس بني أسدٍ في بعض حروبهم ، فأوقد لهم ناراً فسُمِّيَ الموقِدُ .

[617] مَعْقِلُ بنُ وَهْبِ بنِ نَمِرَةَ بن حديج بنِ حبيبِ بنِ زيدِ بنِ عَمْرِو بنِ عامر بنِ ربيعةَ بنِ كعب بنِ

....

[616] لم أعثر له على ترجمة . وهو من بني والبة بن الحارث ، وأما سميّه ، صاحب الترجمة السابقة فهو من بني مالك الأسديّين ، وفي بني أسد مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان ، ومالك بن ثعلبة بن دودان . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 192-193) . وأمّا ترجمته في (معجم الشعراء الجاهليين ص 344) فمنقولة عن معجم المرزباني .

[617] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سلسلة نسبه ، ومن سياق ترجمته أنه توفي قبل الإسلام بقليل . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 206) لمقارنة نسبه بنسب عبد الله بن زيد الضّبيّ . وله ترجمة في (شعر ضبّة وأخبارها ص 154 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 45) نقلاً عن معجم المرزباني .

---

1 الأبيات في (النقائض ص 667) ، والأول والثاني في (أسماء خيل العرب وأنسابها) وهي في (شرح المرزوقي ص 193-195) غير منسوبة . وانظر (ديوان بني أسد 2/150-152) .

2 الجداة : موضع في بلاد غطفان . وفي ك «الحداة» . تصحيف .

3 القصر : الحبس والردُّ . والدهماء : فرسه . يقول : حبست عليه فرسي ، فأردفته . والحميم : القريب والمشفق .

4 الشّوى والإشواء : الإبقاء ، وإخطاء القتل . ورماه فأشواه : إذا أصاب غير المَقْتَل . والعجلزة : الصُّلبة . والجموم : الذي لا ينقطع جريه .

5 الفرقدان : نجمان من نجوم الدبّ الأصغر . والنجوم : نبات الأرض ، أو التي في السماء .

6 المُليم : الذي يأتي بما يُلامُ عليه .

7 الرجز عدا الشطر الأوّل في (الأغاني 11/148) . وانظر (ديوان بني أسد 2/149-150) .

8 المعبلة : السهم إذا كان نصله عريضاً . وفرس هيكل : طويل ضخم . ونهد : قوي ضخم مرتفع .

ثعلبةَ بنِ سعد بن ضَبَّةَ بنِ أُدِّ بنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ . جاهلي ، يقول : [من البسيط]

إنّـا مَـنَـعْـنـا حِـمـانـا أنْ يُـحَـلَّ بـه ... والشَّرْءُ والعَوْدُ أَحْمَتْ ظَهْرَهُ مُضَرُ[1]

تأبى الرِّبابُ وأسيافٌ بها غُشُمٌ ... وفي البلادِ وفي الآفاقِ مُعْتَصَرُ[2]

[618] مَعْقِلُ بن خُوَيْلِدٍ الهذليُّ . مخضرمٌ ، كان سَيِّد قومه ، فخالل[3] خالدُ بن زهيرٍ الهُذَليّ ـ وهو ابن أخت أبي ذؤيب الهذليّ ـ امرأةً وابنتها في الجاهلية ، فقال مَعْقِلٌ[4] : [من الطويل]

أتـاني ، ولم أشعـرْ بـه أنّ خـالـداً ... يُـعَـطِّـفُ أبكاراً على أُمّـهـاتِـهـا

يُعَطِّفُ طُولاها سَناماً وحارِكاً ... ومِثْلُكِ أَغْنَتْ طِلْبَها عَنْ بَناتِها[5]

فأجابه خالدٌ بأبياتٍ ، يُحَذِّرُه فيها من نفسه ، منها[6] : [من الطويل]

ولا تَبْعَثِ الأفعى ، تُداوِرُ رأسَها ... ودَعْها إذا ما غَيَّبَتْها سَفاتُها[7]

فبلغ ذلك أبا ذؤيبٍ ، فقال ، يُصلِحُ بينهما[8] : [من الطويل]

. . . .

[618] أحد شعراء هذيل المعدودين . وكان فارساً مغواراً ، وسيّداً مطاعاً في قومه . وفي شعره وأخباره ما يدلّ على شعوره بالتمايز القومي ، وعلى معاداته للأحباش وحبّه للعرب ؛ فقد وفد بعد هزيمة أبرهة ، عام الفيل (570م) إلى اليمن ، ومعه أسارى من فلول الجيش الحبشي ، فافتدى بهم مَن عند الأحباش من أسراء بني كنانة ، وأهالي نجد ، وعاد إلى قومه ، وافتخر بذلك . وفي شعره الكثير من الشيم الخلقية والحربية الرفيعة . انظر له (الإصابة 142/6-143 ، وشرح ديوان لبيد ص 155 ، وديوان الهذليين 65/3-71 ، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 398 ، والانتماء في الشعر الجاهلي ص 459 ، 481-482) . وكان أبوه سيّد هذيل في زمانه ، وشاعراً . (الشعر والشعراء ص 556) . وجاء في الهامش : «قال ابن إسحاق : وكان فيما يزعم بعض أهل العلم قد ذهب مع عبد المطلب إلى أبرهة ، حين بعث إليه حناطة بعمر بن نفاثة بن عديّ بن الديل بن بكر بن كنانة ، وهو يومئذٍ سيد بكر ، وخويلد بن واثلة الهذليّ ، وهو يومئذٍ سيد هذيل» . وفيه أيضاً : «في كتاب الكلبي : ولد معاوية بن تميم سهماً . منهم : ابن خويلد ، معقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل بن مرتضى بن حرب بن جداعة بن سهم ، الشاعر» . وفيه أيضاً : «في معجم الصحابة لابن قانع : معقل بن خويلد الهذليّ . وكان وجيهاً فيهم . قال له رسول الله ﷺ : يا معقل بن خويلد ، اتّقِ مغاضبَ قريش» .

1 الشَّرْءُ والعود : قد يكونان من المواضع . والشرْءُ : ما يبسط في الشمس ليجفّ . والعَوْد : الطريق القديم العاديّ ، والجمل المسِنّ .

2 غُشُم : جمع غشوم . وهو الشديد الظلم . والمعتصَر : من الاعتصار . وهو أن يُخرج من إنسان مالاً بغُرم أو بوجه غيره . وكتب في (شعر ضبّة وأخبارها) : «بها غَشَمٌ» . والغَشْم : الظلم والغضب .

3 في الهامش : «صوابه : فَخالَّ» .

4 البيتان مع ثالث في (ديوان الهذليين 161/1) .

5 الحارك : أعلى الكاهل . وفي المطبوع (كرنكو) : «أعنت» . تصحيف .

6 الأبيات ـ ومنها البيت ـ في (ديوان الهذليين 162/1) .

7 السفا : التراب .

8 الثاني من ثمانية في (ديوان الهذليين 162/1-163) . والإضافة في الأوّل من ديوان الهذليين . (كرنكو) .

[لا تَـذْكُـرَنَّ أختـنـا ، إنَّ أُخْـتَـنـا   يعزّ علينا هُونها و] شَكاتُـهـا

فأطْفِئْ ، ولا توقِدْ ، ولا تَكُ مِحْضَأً   لِـنـارِ الأعـادي أنْ يَـطـيرَ شَـذاتُـهـا

المحضأ : العود الذي تنفخ به النّار لتلتهب . وشذاتها : جمرها[1] .

فـإنّـكَ إنْ تَـقـبـل فـإنّـكَ سـالمٌ   وإنْ تفعلِ الأخرى تُصِبْكَ أذاتُـهـا[2]

[ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُسْلِمٌ]

[619] [مسلم] ...... [من الكامل]

وتَرَوا سَفاهاً مِنْ وزيرِ مُحَمَّدٍ   تَبّاً لِمَن يَهْزا مِنَ الفاروقِ[3]

إنّي على رَغْمِ الغُداةِ لقائلٌ   كانا بِدينِ الصّادقِ المصْدُوقِ

[620] مُسْلِمُ بن الوليد الأنصاريُّ . مولى آل أسعدَ بن زُرارةَ الخزرجيّ ، يُكنى أبا الوليد ، ويُلَقَّبُ صريعَ الغواني ، وهو شاعر مُفْلِق ، مُستخرج للطيف المعاني بحلو الألفاظ ، وهو أوّل من طلب البديع ، وأكثر منه ، وتبعه الشعراء فيه ، ومَدَحَ الرّشيد ، ورؤساءَ دولته ، ثُمَّ اتصل بذي الرِّياستين : الفضل بن سَهْلٍ ، فولاه بريد جرجانَ ، وبها مات . وهو القائل في داودَ بن يزيدَ[4] : [من البسيط]

يجودُ بالنّفسِ إذْ ضَنَّ الجوادُ بها   والجودُ بالنّفسِ أقصى غايةِ الجُودِ

وله[5] : [من الطويل]

أرادوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّه   فَطِيبُ تُرابِ القَبْرِ دَلَّ على القَبْرِ

وله في يزيدَ بن مزْيَدٍ[6] : [من البسيط]

....

[619] نقص بالأصل . (فراغ) . و(مسلم) إضافة يقتضيها السياق . ويبدو من البيتين الآتيين ، ومن سياق الترجمة أن الشاعر كان ينابذ الرافضة ، ولا يرى رأيهم ، وأنّه من شعراء القرن الثاني للهجرة .

[620] شاعر مشهور ، من أعلام الشعراء في العصر العبّاسيّ . وقد حظي باهتمام القدماء والمحدثين ، وتوفي سنة 208هـ . وديوانه طبع أكثر من مرة . ولمحمّد جميل سلطان (صريع الغواني) . انظر (الأعلام 223/7 ، والمكتبة الشعرية ص87-88 ، والعصر العبّاسي الأوّل ص 253-268) . وفي (شرح ديوان صريع الغواني ـ المقدمة ص 9-58) حديث واف عن حياته وشعره .

---

1 بالأصل : حمرتها . والصواب بالهامش . (كرنكو) .

2 هنا نقص بالأصل . (كرنكو) .

3 وزير محمد : أراد أبا بكر الصديق . والفاروق : هو عمر بن الخطّاب . وفي ك «ومروا» . تصحيف .

4 هو داود بن يزيد بن حاتم بن خالد بن المهلّب ، أمير شجاع . ولاه الرشيد السند ، وتوفي سنة 205هـ . والبيت من مطوّلة مشهورة للوليد ، في (شرح ديوان صريع الغواني ص 164) .

5 بيت مفرد ، رثى به رجلاً . انظر (شرح ديوان صريع الغواني ص 320) .

6 الأبيات من قصيدة هي أشهر ما في ديوانه . انظر (شرح ديوان صريع الغواني ص 9-11) .

مُوفٍ على مُهَجٍ، في يومِ ذي رَهَجٍ كأنّه أَجَلٌ، يَسْعى إلى أَمَلِ[1]

يَنالُ بالرِّفْقِ، ما يَعْيا الرِّجالُ به كالموتِ مستعجلاً، يأتي على مَهَلِ

يكسو السُّيوفَ نُفُوسَ النّاكثينَ به ويجعَلُ الهامَ تيجانَ القَنا الذُّبُلِ[2]

وله[3]: [من البسيط]

حَسْبي بما أدّتِ الأيّامُ تَجْرِبَةً سَعى عليَّ بِكأسَيْها الجديدانِ

دَلَّتْ على عَيْبِها الدُّنيا، وصدَّقَها ما استرجَعَ الدَّهْرُ ممّا كانَ أعطاني

وله[4]: [من الطويل]

تَعَزَّ فَقَدْ ماتَ الهوى وانقضى الجهْلُ ورَدَّ عليكَ الحِلْمُ ما قَدَّمَ العَذْلُ

وله في يزيد[5]: [من البسيط]

سلَّ الخليفةُ سَيْفاً من بني مَطَرٍ يمضي فيخترقُ الأجسادَ والهاما

كالدَّهْرِ لا ينثني عمّا يَهُمُّ به قد أوسعَ النّاسَ إنعاماً وإرغاما

وله في المأمون[6]: [من الكامل]

واللهِ لَوْ لم يَعْقِدوا لكَ عَهْدَها أعيا البريّةَ أنْ تُصيبَ سِواكا

يَغْدو عَدُوُّكَ خائفاً فإذا رأى أنْ قَدْ قَدِرْتَ على العِقابِ رَجاكا

وله يهجو دِعْبِلاً ـ وهو من أعيانِ أشعارِ المحدثين في الهجاء[7] ـ: [من الكامل]

أمّا الهجاءُ فَدَقَّ عِرضُكَ دونَهُ والمدحُ عَنْكَ كما عَلِمْتَ جليلُ

فاذهبْ، فأنتَ طليقُ عِرضِكَ إنَّهُ عِرضٌ عَزَزْتَ به، وأنتَ ذَليلُ

---

1 موف على مهج: يوفي عليها بالقتل. في يوم ذي رَهَج: في يوم غبار من الحرب.

2 الناكثين: الناقضين لعهده. والذُّبُل: جمع الذابل. وهو من الرماح ما كان دقيقاً.

3 البيتان من قصيدة له في (شرح ديوان صريع الغواني ص 121-122).

4 استهل بهذا البيت قصيدة مدح بها الفضل بن جعفر البرمكيّ. انظر (شرح ديوان صريع الغواني ص 260).

5 هو يزيد بن مزيد الشيباني. والبيتان من قصيدة في (شرح ديوان صريع الغواني ص 63).

6 البيتان من ثلاثة في (شرح ديوان صريع الغواني ص 331).

7 البيتان من قطعة متنازعة بين مسلم بن الوليد، ودعبل بن علي، وأبي تمام. انظر (شرح ديوان صريع الغواني ص 334).

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مَسْلَمَةُ

[621] مَسْلَمَةُ بنُ عبد الملك بنِ مروانَ بنِ الحَكَمِ الأُمويُّ. ويقال: إن اسمه عُروةُ، وقد تقدّم خبره، وهو القائل ـ وكتب بها إلى الوليد بن عبد الملك من القسطنطينية[1] ـ : [من الطويل]

أرقْتُ وصحراءُ الطُّوانةِ بيننا ... لِبَرْقٍ تلالا نحو غَمرةَ يَلْمَحُ[2]

أُزاولُ أمْراً لَمْ يَكُنْ لِيُطيقَهُ ... مِنَ القومِ إلاّ اللوذعيُّ الصَّمَحْمَحُ[3]

[622] مَسْلَمَةُ بنُ مِهْزَمِ بنِ خالدِ بنِ مِهْزَمِ بنِ الفَزْرِ العبْديّ. أبو القاسم، وهو خال أبي هِفّانَ المِهزميّ. ومَسْلَمةُ شاعر أديب، مَدحَ طاهر بنَ الحسين، ويقول: [من مجزوء الرمل]

عُجْ بنا، نَجْنِ بطَرْفِ الـ ... ـعينِ تُفّاحَ الخُدودِ

ونَصِلْ مَنْ حظُّنا مِنْ ... وجهِهِ طُولُ الصُّدُودِ

ونَطُفْ ليلةَ سعدَيْـ ... ـنِ بعذراءِ النُّهُودِ

ليلةٌ يُغْذَرُ فيها ... كلُّ واشٍ وحَسُودِ

وله: [من البسيط]

لا شيءَ أحْسَنُ في الدُّنيا وساكنِها ... مِنْ وامقٍ قد خلا فَرْداً بِمَوْمُوقِ[4]

كذاكَ ليس بها أشجى لذي نَظَرٍ ... من عاشقٍ، خاضعٍ، قُدّامَ مَعْشُوقِ

نفسي الفداءُ لِظَبْيٍ، باتَ يُسْعِدُني ... ليلاً على قَبْضِ أرواحِ الأباريقِ

[623] مَسْلَمَةُ بنُ سَلْمٍ. كاتبُ خُزيمةَ بن حازمٍ، يقول: [من الخفيف]

....

[621] أمير قائد، من أبطال عصره، من بني أميّة في دمشق، وهو فحل بني أميّة، وفارسها، ووالي حروبها. له فتوحات مشهورة. وكان أولى بالخلافة من سائر إخوته، ولكن نسبه من جهة أمّه ـ وكان هجيناً ـ حال بينه وبين الخلافة. ومات بالشام سنة 120هـ. انظر له (المستطرف 78/2، 373، والأعلام 224/7). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[622] شاعر عبّاسي من شعراء القرن الثاني الهجري، ولعلّه أدرك الثالث. مدح طاهر بن الحسين المتوفى سنة 207هـ. وله في (الأغاني 54/25-46) حوار مع أبي العتاهية، ومع العتابي، سألهما فيه عن أشعر الناس.

[623] كاتب، وشاعر، وراوٍ. عاش في القرن الثاني الهجري، ولعلّه أدرك الثالث. وكان كاتباً لخزيمة بن خازم التميمي، القائد، المتوفى سنة 203هـ. وللشاعر ذكر في (الأغاني 72/7).

---

1 البيتان له في (معجم البلدان: طوانة).

2 طوانة: بلد بثغور المصيصة. وغمرة: منهل، ومنزل بالحجاز، من أعمال المدينة.

3 اللوذعيّ: الذكي الحديد الفؤاد. والصمحمح من الرجال: الشديد المجتمع الألواح.

4 الوامق: المحبّ.

إنَّ مِنْ بِرٍّ والديكَ جميعاً ... أَنْ تُوَقَّى مَعَرَّةَ الشُّعراءِ[1]

وله في الوَرْدِ ـ وروي لغيره ـ : [من مجزوء الرمل]

زائِـرٌ يُـهْـدِي إلَـيـنـا ... نَـفْـسَـه في كُـلِّ عـامِ

حَسَنُ الوَجْهِ، زَكِيُّ الرْ ... رِيْحِ، لِفْقٌ لِلْمُدامِ[2]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ منصورٌ

[624] منصورُ بنُ المِسْجاحِ . وقيل: ابنُ مِسْحاج بن سباع الضَّبِّيُّ. جاهليٌّ، يقول[3]: [من الطويل]

ثأرتُ رِكابَ العَيْرِ منهمْ بهَجْمَةٍ ... صَفايا، ولا بُقْيا لِمَنْ هو ثائرُ[4]

مِنَ الصُّهْبِ أثناءٌ وجُذْعاً كأنَّها ... عذارى عليها شارةٌ ومَعاصِرُ[5]

فإنْ تَلْقَ مِنْ سَعْدٍ هَناتٍ فإنَّنا ... نُكاثِر أقواماً بها ونُفاخِرُ

الثَّائر: الذي لا يبقي على شيء حتَّى يُدْرِك ثأره. ومعاصر: التي قد حاضت[6]، واحدتها مُعْصِر. وسعد: ابن زيد مناة. يقول: إذا جاءت الأمور العظيمة ذهبت هذه الدقائق. وله:

ومختبطٍ قد جاء[7] ....

[625] منصورُ بن إسماعيلَ التَّميميُّ المصريُّ الفقيه الضرير . [يقول]: [من المجتث]

يا معرضاً بهواه ... لمّا رآني ضريراً

كمْ ذا رأيتُ بصيراً ... أعمى، وأعمى بصيراً

....

[624] جاهلي، من شعراء الحماسة، وأبوه مسجاحٌ شاعر أيضاً، وستأتي ترجمته (952). وانظر لمنصور (شرح المرزوقي 1451-1452)، واللسان: سدس، وشعر ضبّة وأخبارها ص 155-156، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 351).

[625] شاعر، وفقيه شافعيّ له مصنّفات في المذهب مليحة. ويظهر في شعره التشيّع، أصله من رأس العين، سافر إلى بغداد في شبابه، ومدح بها الخليفة (المعتز)، ثم سكن مصر، وتوفي بها سنة 306هـ. انظر له (الأعلام 297/7-298، ونكت الهميان ص 297-298، وذيل زهر الآداب ص 120-122)، ورويت في الذيل بضعة مقطّعات شعرية له، وأشير في (المكتبة الشعرية ص186-187) إلى دراسة حياته وشعره، وجمعه أكثر من مرّة.

1 روي البيت في ك محرفاً: إن مَنْ لديك جميعاً ... من معسرة الشعراء

2 يقال للرجلين لا يفترقان هما لِفقان.

3 الأبيات من قطعة في (شرح المرزوقي). وانظر (شعر ضبّة وأخبارها).

4 الهجمة من الإبل: المائة وما داناها.

5 في ك «وجدعاً». تصحيف. وأراد: من الإبل الصهب.

6 كذا. والصواب: اللواتي قد حضن. (فراج).

7 نقص بالأصل. وله في (شعر ضبّة وأخبارها ص 156) ثلاثة أبيات أوّلها:

ومُخْتَبِطٍ قد جاء، أو ذي قرابةٍ ... فما اعتذرتْ إبلي عليه، ولا نفسي

وله في ابنه : [من المجتثّ]

يا مَنْ لـه مـن تميـمٍ عـمٌّ نـبـيـلٌ وخـالُ
إنْ لم يكنْ لكَ تقوى ولم يـكـنْ لـكَ مـالُ
فاجلسْ ، فأنتَ ذليلٌ بحيثُ تُلقى النِّعالُ

وكان الناشئ[1] هجاه ، فأجابه منصور : [من الخفيف]

إنّ ذِكْرَ السياقِ أصلَحَكَ اللـ ـهُ وذِكْرَ المبيتِ في اللَّحْدِ وحْدِي
حَمَياني عند الحديثِ بما لو ذاعَ لم تشتغلْ بذمّي ، وحَمْدِي
فاهجني باطلاً فما لَكَ عندي أبداً غيرَ ما لغيرِكَ عِنْدِي

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ منظورٌ

[626] منظورُ بنُ زَبّانَ بنِ سَيّارٍ الفَزاريُّ. وقد تقدّم نسبُ أبيه . ومنظورٌ مخضرم ، تزوّج امرأةَ أبيه ، مُلَيكةَ بنتَ خارجةَ بن سنانِ بن أبي حارثةَ ، ففرّق بينهما عمرُ بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ فقال[2] : [من الطويل]

ألا لا أبالي اليومَ ما صنعَ الدَّهْرُ إذا مُنِعَتْ منّي مُلَيكَةُ والخَمْرُ[3]
وما منهما إلاّ شديدٌ فِراقُهُ شَرابُ النَّدامى ، والمخدَّرةُ البِكْرُ

وله يمدح قوماً : [من الوافر]

لَعَمْرُ أبيكَ ـ والأيّامُ عُوجٌ ـ لَنِعْمَ الطالبونَ بنو عَمِيدِ
هُمُ مَنُّوا الغَداةَ بغَيْرِ مَنٍّ ولكنْ عادةُ السَّعْيِ الحَميدِ

[627] منظورُ بن مَرْثَد بن فَرْوَةَ الفَقْعَسيُّ. وقيل : هو مَنْظورُ بن فَرْوَةَ بن مَرْثَد بنِ نَضْلَةَ بن

....

[626] كان سيد قومه . وله بعد فراق امرأة أبيه ، مُلَيكة أشعار رقيقة . ويُظَنّ أنه عاش إلى خلافة عثمان ، وأنّه توفي نحو سنة 25هـ . انظر له (الأعلام 308/7) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[627] من شعراء القرن الأوّل الهجري . وكان راجزاً محسناً . وجاء في الهامش : «كناه أبو محمّد ، الأسودُ : أبا مسعر . وهو منظور بن حَبّة . وحَبّةُ أمّه . وهو ابن مَرْثَد بن فَرْوَة بن نوفل بن نَضْلَة» . انظر له : (المؤتلف والمختلف ص147 ، ومعجم البلدان : خيس ، والخزانة 138/6 ، واللسان : زرجن ، زبي وشعر قبيلة أسد ص 505-531) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 هو الناشئ الأكبر ، عبد الله بن محمد . ويقال له أيضاً : ابن شرشير . وهو شاعر مجيد ، أقام ببغداد مدّة طويلة ، وخرج إلى مصر ، فسكنها ، وتوفي بها سنة (293هـ) . انظر له (الأعلام 118/4) .

2 الأوّل في (المحبّر ص 326) . ومع آخر في (الإصابة 175/6) ومع اثنين في (الأغاني 227/12) .

3 في ك : «لا لا أبالي» .

الأَشْتَرِ بنِ جَحْوان بنِ فَقْعَسِ بنِ طَرِيفٍ، إسلاميٌّ، يقول: [من الطويل]

يُعَزّي المُعزّي ثُمَّ يمضي لشأنه ... ويَتْرُكُ في الصَّدْرِ الدَّخيلَ المُجَمْجَما[1]

وله: [من الطويل]

وما زادنا الواشونَ، يا أمَّ شافعٍ ... بكمْ، وتراخِي الدَّارِ، غَيْرَ جُنونِ[2]

متى تُذْكَري، عندي، وإنْ قيل: قد صحا ... تَهِجْ، عَبْرَةٌ، ذِكْراكِ، ذاتَ شُجُونِ

وله[3]: [من الطويل]

إذا أَنْتَ أَكْثَرْتَ المجاهِلَ، كَدَّرَتْ ... عليكَ، مِنَ الأخلاقِ، ما كان صافِيا[4]

فلا تَكُ حَفّاراً بِظِلْفِكَ، إنّما ... تُصِيبُ سِهامُ الغَيِّ مَنْ كانَ رامِيا

وله: [من مشطور الرجز]

إنّي إذا ما القِرْنُ بي تَحَمَّسا ... ولم أَجِدْ، غير القيام، مَحْبَسا[5]

أَلْفَيْتَني ذا مِرَّةٍ، عَمَرَّسا ... مُبَيِّنَ السِّيما لمن تَلَبَّسا[6]

صَعْبَ القِيادِ، لم يكنْ مُرَعَّسا[7]

وله: [من مشطور الرجز]

إنّي على ما كان مِنْ تَخَدُّدي ... وحَدَثانُ الدَّهْرِ ماضي المِبْرَدِ[8]

عندَ المحاماةِ صَلِيبُ المَشْهَدِ ... في تالِدِ المجدِ، كريمِ المَحْتِدِ[9]

أَذُبُّ عنّي بلسانٍ مِذْوَدِ ... وأَصْلِيَ الثّابتِ عَيْنَ الأَتْلَدِ[10]

إلى بناءِ الحَسَبِ المُرَدَّدِ

---

1 جمجم في صدره شيئاً: أخفاه، ولم يبده. وجَمْجَمَ الرجل: إذا لم يُبيّن كلامه.

2 تراخي الدار: بُعْدها.

3 البيتان من خمسة في (شعر قبيلة أسد ص 530).

4 المجاهل: ما يحملك على الجهل. جمع المَجْهَلة. وقيل: هو جمع، ليس له واحد.

5 القِرْن: النظير في الشجاعة ونحوها. وتَحَمّس: تشدّد. في ف: «القام». تصحيف. والمِحْبَس: المِتْر.

6 ذو مِرّة: صاحب عَقْل وأصالة وإحكام. والعَمَرَّس: الشديد الخُلُق، القوي الشديد. تَلَبَّس بيَ الأمرُ: اختلط، وتعلّق.

7 في (التاج): وتَرَعّس: رَجَف، واضطرب. أقول: ومنه (مُرَعَّس).

8 التخدّد: الهُزال، والنقص.

9 في ك: «وطيب المشهد». تصحيف. والصليب: الشديد، ذو الصلابة والقوّة. التالد: القديم. والمحتد: الأصل.

10 أذبّ: أدفع. والمذود: اللسان، لأنّه يزاد به عن العرض.

[628] منظورُ بنُ سُحَيم الفَقْعَسيُّ، الكوفيّ. إسلاميٌّ. يقول في الحماسة[1]: [من الطويل]

لستُ بهاجٍ في القِرى أهلَ منزلٍ ... على زادِهِمْ أبْكِي، وأُبْكي البَواكيا

فإمّا كِرامٌ مُوسِرُونَ أتيتُهُمْ ... فحسبيَ مِنْ ذُو عندهمْ ما كفانيا[2]

وإمّا كِرامٌ مُعْسِرُونَ عَذَرْتُهُمْ ... وإمّا لِئامٌ فادّخَرْتُ حيائيا

وعِرْضِي أبقى ما ادّخَرْتُ ذخيرةً ... وبَطْنيَ أطويه كطَيِّ رِدائيا[3]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مَطْرُودٌ

[629] مطرودُ بنُ كعبٍ الخُزاعيُّ. لجأ إلى عبد المطّلب بن هاشم بن عبد منافٍ لجناية كانت منه؛ فحماه، وأحسن إليه، فأكثر مدحه، ومدح أهله. وهو القائل يرثي بني عبد منافٍ، وابنه المغيرة[4]: [من السريع]

إنَّ المغيراتِ وأبناءَهُمْ ... هُمْ خَيْرُ أحياءٍ وأمواتِ

هُمْ سادةُ النّاسِ إذا حُصِّلُوا ... وتَمثُلُ ساداتٍ لساداتِ[5]

وله ـ ورويت لغيره[6]: [من الكامل]

يا أيُّها الرَّجُلُ المحوِّلُ رَحْلَهُ ... هَلاّ حَلَلْتَ بآلِ عَبْدِ مَنافِ

....

[628] وقيل في (الإصابة 248/6): منصور بن سحيم بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحْوان بن فقعس الأسديّ الفقعسيّ. وفيه أيضاً: ذكره المرزباني في (معجم الشعراء) وقال: إنّه مخضرم. وانظر له أيضاً (الأعلام 308/7، وشرح المرزوقي 1158-1159، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 478، وشعر قبيلة أسد 504-505).

[629] شاعر جاهليّ فحْل. له ذكر في كتب السيرة، وأشعار يمدح ويرثي بها بني عبد مناف. انظر له (الأعلام 251/7، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 238، ومعجم البلدان: ردمان، غزّة).

---

1 الأبيات في (شرح المرزوقي).

2 ذو عندهم: الذي عندهم.

3 في الهامش أنشد الجاحظ لمنظور بن رواحة في الحيوان (300/1-301): [من الطويل]

أتاني، وأهلي بالدّماخ، فَغَمْرَةٍ ... مَسَبُّ عُوَيفِ اللؤمِ حَيِّ بني بَدْرِ

فلما أتاني ما يقولُ تَرقّصَتْ ... شياطينُ رأسي، وانتشين من الخَمْرِ»

4 البيتان، مع اختلاف في الرواية ـ من قصيدة لمطرود في (سيرة ابن هشام 125/1-126). وبعضها في (معجم البلدان: ردمان).

5 حُصّلوا: أراد مُيّزَ نَسَبُهم، وبُيّن.

6 الأبيات ـ عدا الثالث ـ من قطعة له في (أمالي المرتضى 268/2). والشعر مشهور، ومتنازع بين مطرود، وعبد الله بن الزبعرى السهمي. انظر (شعر عبد الله بن الزبعرى ص 52-54). ويبدو أن لكلّ منهما شعراً يشبه شعر الآخر، فتداخلا، وحصل التنازع. انظر (أمالي المرتضى 268/2-269).

هَبِلَتْكَ أُمُّكَ، لو حَلَلْتَ لديهمُ نجّوكَ مِنْ جُوعٍ، ومن إقرافِ[1]
وإذا مَعَدٌّ حَصَّلَتْ أنسابها فَهُمُ ـ لَعَمْري ـ من مها الأصدافِ[2]
عمرو العُلا هَشَمَ الثَّريدَ لقومه ورجالُ مكّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[3]

[630] **مطْرُودُ بنُ عُرْفُطَةَ**. جاهليٌّ. ذكره الزُّبيرُ بن بَكّارٍ، ولم ينسبه. يقول: [من البسيط]

إنّ سَلُولاً عِراكُ الموتِ عادتُها لولا سَلُولُ لمنّتنا أبابيلا[4]
الضّاربونَ إذا خَفّتْ نَعامَتُنا والقائلون إذا لم نُحْسِنِ القِيلا[5]
والضّامنونَ لمولاهمْ غَرامَتَهُ لا زال واديهمُ، بالغَيْثِ، مَطلولا[6]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مسعودٌ

[631] **مسعودُ بنُ مُعَتِّبِ بنِ مالكٍ الثَّقفيُّ**. جاهليٌّ، وابنه عروةُ بن مسعود الذي دعا قومه إلى الإسلام، فقتلوه، فقال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صاحِبِ ياسين، دعاهم إلى الله ـ تعالى ـ فقتلوه»[7]. ومسعود هو القائل لولده في أمواله ـ وخاف أن تبتاع قريش منهم ما ورثوا منه: [من البسيط]

لا أعْرِفَنْ قُريشاً تَشْتَري عَجَلي ـ يا ابني أميمةَ ـ مِنْ زَرْعٍ وحُجْرانِ[8]

....

[630] له ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 338).

[631] كان من سادات قومه. شهد حروب الفجار، وكان من جملة المنهزمين من القبائل القيسية يوم (عكاظ)، فلاذ بخباء زوجه (سبيعة بنت عبد شمس الأموية) فأجارته، وقومه، فأمضى لها (حرب بن أميّة بن عبد شمس) قائد قريش إجارتها. انظر له (الأغاني 68/22، 72-73، والتذكرة السعدية ص 25، ونسب قريش ص 98، وتاريخ الطبري 132/2، وأنساب الأشراف 335/3، ومعجم ما استعجم ص 79، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 334).

---

1 هبلتك أمّك: ثكلتْك. والإقراف: الإنجاب من أبٍ لئيم، وأمّ كريمة. يقول: إن نزلت بهم منعوك من الجوع، ومن أن تنكح بناتك أو أخواتك من لئيم. وفي ك «أقراف». تصحيف.

2 مها الأصداف: لؤلؤها ودُرّها.

3 عمرو: هو هاشم بن عبد مناف، وقد مرت ترجمته (1). والمسنتون: الذين أصابتهم السنة المجدبة الشديدة.

4 مَنَّ الشيءَ يَمُنّه: قطعه. والأبابيل: جماعة في تفرقة، أو جماعات من ههنا، وجماعات من ههنا.

5 في ك «نعامتهم... لم تحسن» وخفّت نعامتنا: يقال للإنسان إنّه لخفيف النعامة إذا كان ضعيف العقل.

6 المطلول: الذي أصابه الطلّ. وهو المطر الخفيف، الصغير القطر.

7 انظر خبر عروة، وحديث الرسول ﷺ في (الإصابة 406/4-408) وفيه: «دعا قومه إلى الله، فقتلوه». وقد اختلف أمر مقتله، وزمنه. وذكر في (جمهرة أنساب العرب ص 267) أن الذي أرسله الرسول ﷺ داعية لقومه، ثقيف، فقتلوه، هو مُعَتِّب بن مالك. وهذا وهم، ولا وجه له.

8 في ك: «لا أعرضها... أميّة». تصحيف. والعَجَل (هنا): الطين، والحَمْأة. ومنه: «والنخل يَنْبُتُ بين الماء والعَجَل». والحُجْران: الحدائق.

وابنا يُسَيْعَةَ لا أخشى ضياعَهما   على موالٍ من سُودٍ وحُمْرانِ

هؤلاء أولاده .

[632] **مسعودُ بنُ مُعَتّبٍ التُجَيْبيُّ**. مخضرمٌ. يقول في أيّام الرِّدَّة . ويقال : قالها شريكُ بنُ الأَغْفَلِ[1] : [من الخفيف]

ومتى أَدْعُ في تُجيبَ يُجِبْني   أُسْدُ غِيلٍ، ودارِعُونَ كَثيرُ[2]

وهمُ الموتُ، لا يُغازونَ حَيّاً   حيثُ كانوا هناكَ إلاّ أُبِيرُوا

[633] **مسعودُ بنُ عُقْبَةَ** . من عَدِيِّ الرِّبابِ ، وهو أخو ذي الرمّة . يقول : [من الطويل]

إذا المرءُ أَغنى عنكَ جَفْوَيهِ فاجتنبْ   مَعَرَّةَ آسٍ، أنتَ عَنْهُ بمَعْزِلِ[3]

وله في رواية ابن الأعرابي ـ قالها لمّا مات أخواه: ذو الرمّةِ: غيلانُ، وأوفى ـ[4]: [من الطويل]

تَعَزَّيْتُ عَنْ أوفى بِغيلانَ بعدَهُ   عزاءً، وجَفْنُ العَيْنِ مَلآنُ مُتْرَعُ

ولم تُنْسِني أوفى المصيباتُ بعدَهُ   ولكن نِكاءُ القَرْحِ بالقَرْحِ أَوْجَعُ[5]

وغيره يروي هذين البيتين لهشامٍ، أخي ذي الرمّة . ولمسعودٍ: [من مشطور الرجز]

إنّي، وإنْ مَسَّتْني الكُروبُ   يتلو حياتي أجَلٌ قريبُ

أَهْلِكُ أو يَضُمُّني قَليبُ   زَلْخُ المقامِ، مَشْنأٌ، مَهيبُ[6]

ثُمَّ يُثيبُ اللهُ ما يُثيبُ   عُقوبةً، أو تُغْفَرَ الذُنوبُ

....

[632] انظر لترجمته (الإصابة 232/6، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 455).

[633] شاعر إسلاميّ، كان حيّاً سنة 117هـ. انظر له (الأغاني 6/18-9، 50-53، والحيوان 164/7، والمراثي ص 163-164، وطبقات فحول الشعراء ص 566، وأنساب الأشراف 241/10، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين 454).

---

1 البيتان في (الإصابة 232/6) لمسعود بن مُعتّب نقلاً عن معجم المرزباني .

2 تُجيب : هي بنت ثوبان بن سُليم، من مذحج. وإليها ينسب بنو عدي وبنو سعد من كِندة. وهي أمهما. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 429). والغيل: الأجمة، وموضع الأسد.

3 المعرّة: الأذى والمكروه. ومَعَّر وجهه: غيّره. والآسي: الطبيب. وجاء في ك «جفوة». تصحيف.

4 البيتان في (طبقات فحول الشعراء، والشعر والشعراء ص 441)، وهما من خمسة في (الأغاني 7/18-8). وفيه: «ومسعود الذي يقول يرثي أخاه أيضاً ذا الرمة، ويرثي أوفى بن دَلْهَم، ابن عمّه. وأوفى هذا أحد من يروي الحديث». هذا، وتوفي ذو الرمة سنة 117هـ. ونسب الشعر إلى أخيه هشام في (عيون الأخبار 67/3، والأمالي 63/1، وشرح المرزوق ص 793-795). ويبدو من الشعر أن أوفى توفّي قبل ذي الرمة. وكذلك نسب الشعر لأخت ذي الرمّة في (الحيوان 164/7). وهما في (بهجة المجالس 360/2-361) غير منسوبين.

5 القرح: الجرح. ونَكْءُ القرح: قَشْرُه قبل أن يبرأ.

6 القليب: البئر التي تبنى بالحجارة ونحوها. الزَّلْخ: المزلّة، تزلّ منها الأقدام لنداوتها، لأنها صفاة ملساء.

[634] **مسعودُ بنُ ساريةَ الحكميُّ** . إسلاميٌّ .

[635] **مسعودُ بنُ عُليّةَ الكوفيُّ** . إسلاميٌّ . قال دِعْبِلٌ : كان شاعراً محسناً .

[636] **مسعودُ بنُ المختلسِ الشّيبانيُّ** . إسلاميٌّ . استمنحَ عَلْقَمَةَ بنَ شَمِرِ بنِ مُسْهِرٍ ناقةً من إبله ، فأبى أن يمنحه إياها ، فقال[1] : [من الطويل]

أَعلقمَ ، يا ابنَ المُسْهِرَيْنِ حَرَمتني عُلالةَ نابٍ مُسْتَعادٍ ، ضَريبُها[2]

تَضَلَّلتَها ، أو نِلْتَها مِنْ عُمالةٍ إلى صِرمَةٍ ، كانت قليلاً غَرِيبُها[3]

قوله : تضلّلتها ، أي : أخذتها ضالّة . وقوله : غريبها ، أي : لا تعطي منها أحداً شيئاً ، فغريبها في الناس قليل . وقوله : يا ابن المُسْهِرين : كانت أمّه من بني مُسْهِرٍ الشيبانيّ[4] .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ موسى

[637] **موسى بنُ جابرِ بن أرقمَ بنِ سلمةَ[5] بنِ عُبيدٍ الحنفيُّ اليماميُّ** . نصرانيٌّ ، جاهليٌّ . يُلقَّبُ أُزيرِقَ اليمامةِ ، يعرفُ بابن ليلى ، وهي أمُّه ، وهو شاعر كثير الشِّعر . يقول : [من الرمل]

مـا أُبـالي ، أَلـئـيـمٌ سَـبَّـنـي أو عوى ذئبٌ بقاراتِ الجَبَلْ

القارات : جمع قارة . وهي جُبَيْلٌ ، صغير ، أسود .

....

[634] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه أدرك القرن الثاني الهجري . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[635] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه أدرك القرن الثاني الهجري . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[636] انظر لترجمته (الأنوار ومحاسن الأشعار 366/1) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[637] الأرجح أنّه مخضرم أو إسلاميّ . ويقال له : ابن الفُرَيْعة . وهي أمّه . انظر له (الأغاني 317/11-318 ، والتذكرة السعدية ص 69-70 ، 143 ، وجمهرة اللغة 323/2 ، والمعاني الكبير ص 666 ، وذيل الأمالي ص 71 ، والحيوان 280/4 ، وحماسة البحتريّ ص 71 ، والمؤتلف والمختلف ص 248 ، ومعجم ما استعجم ص 763 ، ومعجم البلدان : الهدّار ، والخزانة 300/1-302 ، واللسان : جنن ، سوا ، والأعلام 320/7 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 480) .

---

1 البيتان والخبر في (الأنوار ومحاسن الأشعار) .

2 يابن المسهرين : جدّه مُسْهِر ، وأمّه بنت عمرو بن يزيد بن مُسْهِر . والعلالة : ما يُتَلَهّى به ، والبقيّة من كلّ شيء . والناب : الناقة المُسِنّة . والضريب من اللبن : الذي يحلب من عدّة أينق في إناء واحد .

3 الصرمة من الإبل : ما بين العشرين إلى الثلاثين . وقيل : ما بين الثلاثين إلى الخمسين ، والأربعين .

4 أبوها : عمرو بن يزيد بن مُسْهِر الشيبانيّ .

5 في الهامش : «صوابه : مسلمة بن عبيد . عُرف موسى بابن الفُرَيعة» .

وله[1] : [من الطويل]

وإنّا لوقّافونَ بالثّغرةِ التي يُخافُ رَداها ، والنُّفوسُ تَطلّعُ
وإنّا لَنُعْطي المشرفيّةَ حَقَّها فتَقْطَعُ في أيمانِنا ، وتُقَطّعُ

وله : [من الوافر]

لَبِستُ شَبيبَتي ، ما ذمّ خُلْقي وما شِمْتُ العَدُوَّ ، ولا هَفَوْتُ
وما أَدَعُ السّفارةَ بينَ قومي ولا أمشي بغَشْمٍ ، إنْ مَشَيْتُ[2]
وما للملْكِ في الدّنيا بقاءٌ وكيفَ بقاءُ مُلْكٍ فيه مَوْتُ[3]

وله[4] : [من الطويل]

ولمّا نأتْ عنّي العشيرةُ كلُّها أَنَخْنا ، فَحالَفْنا السّيوفَ على الدّهْرِ[5]
فما أسْلَمَتْنا عِنْدَ يَوْمِ كَريهةٍ ولا نَحْنُ أَغْضَينا الجُفُونَ على وِتْرِ[6]

[638] **موسى الشَّهَوات** . وهو موسى بنُ يَسار ، مولى بني تَيْمِ قريشٍ . وقيل : هو مولى بني سَهْمِ بن عمرو بن هُصَيْصٍ ، وقيل : مولى بني عَدِيّ بن كعب . والثَّبْتُ هو الأول . وسُمّي شَهَوات بقوله ليزيدَ بنِ معاوية[7] : [من الخفيف]

يا مُضيعَ الصّلاةِ للشّهَواتِ

وقد نسب هذا البيت إلى غيره . وقيل : سُمّي شَهَوات لتشهّيه على عبد الله بنِ جعفر ابن أبي طالب الطعامَ ، فلُقّب به ؛ وكان من شعراء المدينة وظرفائهم ، وهو القائل[8] : [من الخفيف]

. . . .

[638] نشأ ، وعاش بالمدينة ، ونزل الشام في أيّام سليمان بن عبد الملك ، فكان من شعرائه ، وتوفي نحو سنة 110هـ . انظر له (الأغاني 345/3-363 ، والشعر والشعراء ص 481-482 ، والأنس والعرس ص 222 ، وأنساب الأشراف 361/4-362 ، والأعلام 331/7 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 481) .

1 البيتان في (التذكرة السعدية ص 143) .
2 الغَشْم : الظلم الشديد .
3 (ما) غير موجودة في الأصل (كرنكو) .
4 البيتان مع ثالث في (الأغاني) وفيه : «وقال موسى بن جابر الحنفيّ السّحَيْميّ بعد ذلك في الإسلام» . وهذا الخبر يدلّ على أن الشاعر أدرك الجاهلية والإسلام . هذا ، وأشار (فرّاج) إلى أنّ الشعر في (شرح المرزوقي ص 326) ليحيى بن منصور . وقال التبريزي : إنّه لموسى بن جابر .
5 أنخنا : أراد الإقامة والثبات في وجوه الأعداء .
6 الوِتْر : الثأر .
7 وقيل في سبب تسميته (شهوات) غير ذلك وصدر البيت : «لستَ منّا ، وليس خالك منّا» . انظر (الأغاني 347/3 ، وأنساب الأشراف 361/4 - 362) .
8 البيتان في (عيون الأخبار 17/2 ، والأغاني 357/3 و234/10) .

ليس فيما بدا لنا مِنْكَ عَيْبٌ ... عابه النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فاني

أَنْتَ خَيْرُ المتاعِ ، لو كُنْتَ تَبْقى ... غَيْرَ أَنْ لا بَقاءَ للإنسانِ

وله في حمزةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبير[1] : [من الرمل]

حَمْزَةُ المبتاعُ بالمالِ النَّدى ... ويَرى في بَيْعِهِ أَنْ قَدْ غَبَنْ[2]

وهْوَ إِنْ أَعْطى عطاءً فاضلاً ... ذا إخاءٍ ، لَمْ يُكَدِّرْهُ بِمَنْ

[639] أبو الشَّعْرِ الضَّبِّيُّ. اسمه : مُوسى بنُ سُحَيْمٍ . لمّا وَلّى مسلمةُ بنُ عبد الملك يَعْلى بنَ عامر[3] إصبهانَ والجبال ، وثب عليه بسطام بن الشحاج الأزدي ، وحصره ، قال أبو الشَّعْر[4] :

[من الطويل]

أَمَسْلَمُ ، لم يبلغْكَ أَنَّ ابنَ عامرٍ ... حَمى الشَّقَّ من جَيٍّ على من تَسَطَّما[5]

أَمَسْلَمُ ، قد آساكَ يَعْلى بنفسه ... أَمَسْلَمُ ، واشكرْ ، واجزِ بالسَّعْيِ ، مَسْلَما

وكان يُهاجي الطِّرِمّاحَ . وله يهجو الأُقَيْشِرَ الأَسَدِيَّ[6] : [من البسيط]

يا أيُّها المبتغي حَشّاً لحاجته ... وَجْهُ الأقيشرِ حَشٌّ غَيْرُ ممنوعِ[7]

[640] موسى بنُ عبد اللهِ بنِ خازمٍ السُّلَمِيُّ . يقول لمّا قُتل أخوه محمّدٌ ، في ولاية أبيه خُراسانَ :

[من الطويل]

....

[639] شاعر ، أمويّ ، هجاء . انظر لترجمته وأشعاره (التذكرة السعدية ص 249-250 ، وشعر ضبّة وأخبارها ص 223-224) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[640] أمير ، من الشجعان الأجواد ، كان على جيش أبيه ، وهو أمير خراسان ، وقتل أهلُها أباه ثائرين ، فخرج موسى في جمع قليل ، يتنقّل في البلاد ، ويقاتل من اعترضه ، واحتل حصن (ترمذ) ، وجعله معقلاً له ، وأقام فيه مدّة خمسة عشر عاماً ، وقُتِلَ على مقربة منه سنة 85 . انظر له (الأعلام 324/7) .

---

1 كان حمزة أسنّ بني عبد الله بن الزبير الأسدي . وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان . وهو ممدوح موسى شهوات . والبيتان من قطعة له في (جمهرة نسب قريش 39/1) وهي من الأصوات المختارة في (الأغاني 345/3-346 ، 353) . وجاء في المطبوع (كرنكو) : «حمزة بن عبيد الله» . تصحيف .

2 الندى : «كذا بالأصل وروي في غيره : الثنا» . (فراج) .

3 في الهامش : «يعلى بن عامر بن سالم بن أبيّ بن سلميّ بن ربيعة بن زبّان بن عامر . كان على خراج الريّ وهمذان والماهين . من ولده المفضّل بن يعلى بن عامر الراوية» .

4 البيتان في (شعر ضبة وأخبارها) نقلاً عن معجم المرزباني .

5 جَيّ : اسم مدينة ناحية إصبهان . وتسطما : لعلها (تبسطما) . أراد : على من اتبع بسطام بن الشحاج الأزديّ .

6 توفي الأقيشر نحو سنة 80هـ . ونُسب البيت في (الأغاني 255/11) لرجل من تميم هاجى الأُقيشر ، يدعى أبا الضَّحّاك . وأخلّ (شعر ضبة وأخبارها) بالبيت .

7 الحشّ : الكنيف .

ذَكَرْتُ أخي ، والخِلْوُ مِمّا أصابني ... يَغِطُّ ، ولا يدري بما في الجوانحِ[1]
دَعَتْهُ المنايا ، فاستجابَ دُعاءها ... وأرْغَمَ أنفي للعدوِّ المكاشحِ[2]
فلو نالَه المقدارُ في يومِ غارةٍ ... صَبَرْتُ ، ولم أجْزَعْ لِنَوحِ النوائحِ
ولكنَّ أسبابَ المنايا صَرَعْنَهُ ... كريماً مُحيّاهُ ، عريضَ المنازحِ[3]
بِكَفِّ امرئٍ كَزٍّ ، قصيرٍ نجادُه ... خَبيثٍ ثناه ، عُرْضَةٍ للفضائحِ[4]

وله فيه من أبيات : [من الطويل]

فتًى كان أحيا من فتاةٍ حَيِيَّةٍ ... وفي الرَّوعِ أمضى من ضُبارِيَّةٍ ، وَرْدِ[5]

[641] موسى بنُ حكيمٍ العَبْشَميُّ . يقول[6] : [من الطويل]

دعاني عوفٌ دَعْوةً فأَجَبْتُهُ ... ومَنْ ذا الذي يُدْعى لنائبةٍ بَعْدِي
فلو بي بدأتمْ قبلَ من قدْ دعوتمُ ... لَفَرَّجْتُ عنكمْ كلَّ نائبةٍ تُعْدِي[7]
إذا المرءُ ذو البلوى وذو الضِّغْنِ أجْحَفَتْ ... به نَكْبةٌ ، حلّتْ رزيئتُه حِقْدِي

[642] موسى بنُ داودَ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبّاسِ بنِ عبدِ المطّلبِ بنِ هاشمٍ . استصحبَ أبا دُلامةَ إلى الحجّ ، فقال أبو دُلامةَ[8] : [من البسيط]

إنّي أعوذُ بداودٍ ، وحفرتِهِ ... مِنْ أنْ أُكلَّفَ حَجّاً ، يا ابنَ داودِ
واللهِ ، ما فيَّ مِنْ أجْرٍ ، فتطلُبَهُ ... ولا الثناءُ على دِيْني بمحمودِ

فأجابه موسى : [من البسيط]

ما فيكَ حَمْدٌ ولا أجْرٌ نُريدُهما ... بادٍ لعُرْفٍ ، ولا عُرْفٍ بموعودِ

....

[641] له شعر في (حماسة القرشيّ ص 389) يبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثاني الهجريّ.

[642] من شعراء القرن الثاني الهجريّ ، ومن قادة الدولة العبّاسيّة في أوّل نشأتها . انظر له (تاريخ الطبري 423/7 ، 428 ، 459) .

---

1 الخِلْو : المنفرد ، والخالي من الهمّ . وغطّ النائم : صات ، وردّدَ النفَس في خياشيمه ، وحَلْقِه حتى يَسمعه من حوله .
2 أرغم أنفي : ألصقه بالتراب هواناً . المكاشح : المبغض .
3 المنازح : أماكن النزوح . ونُزِح به : بَعُد عن دياره غيبة بعيدة .
4 رجل كزّ اليدين : بخيل .
5 الرّوْع : الحرب . وضُبارِيّة : منسوب إلى ضُبارة . وفرس ضِبِرّ : وثاب . ورجل ذو ضَبارة في خَلْقه : مجتمع الخَلْق : أراد أسداً . والورد : الأسد .
6 الأبيات له في (حماسة القرشيّ ص 389) . ونسبت لرجل من عبد شمس في (أمالي الزجاجيّ ص 16) .
7 في الأصل : بعدي . (كرنكو) .
8 البيتان من قطعة له في (الأغاني 293/10-294 ، وطبقات الشعراء ص 56) . وكان موسى أعطى أبا دُلامة عشرة آلاف درهم ليتجهّز للحج معه ، وحين سمع الأبيات قال : ألقوه عن المحمل ، لعنه الله ، حتى يذهب حيث شاء .

ولا طلبنا التي بالظَّنِّ تقصِدُها ـــ أبا دُلامةَ ـــ لكنْ عادةُ الجودِ

وقد رويا لأخيه محمّد بن داودَ .

[643] موسى بنُ عبد الله بنِ حسن بنِ حسن بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ . يُكنى أبا الحسن ، وأمّه وأمّ إخوته : محمّد[1] وإبراهيمَ وإدريسَ الأكبرِ هِنْدُ بنتُ أبي عُبيدةَ بن عبد الله بن زَمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزى بن قصيّ . ولدت هندٌ موسى ، ولها ستّون سنة ، وكان آدمَ ، وأخذه المنصور بعد اختفائه بالبصرة ، فضربه ـ يقال ـ ألف سوط . ويقال : دونها ـ ثمّ أطلقه .

وله ، وهو في حبس المنصور[2] : [من الطويل]

إذا أنا لمْ أقبلْ مِنَ الدهْرِ كلَّ ما تكرَّهْتُ مِنْهُ طالَ عَتْبي على الدَّهْرِ

وهي أبيات تخلط بأبيات لأبي العتاهية .

ولموسى[3] : [من مجزوء الوافر]

تولَّتْ بَهْجَةُ الدُّنيا فَكُلُّ جَديدِها خَلَقُ[4]

وخانَ النّاسُ كُلُّهمُ فما أدري بمن أثقُ

رأيتُ معالمَ الخيرا تِ سُدَّتْ دونها الطُّرُقُ

فلا حَسَبٌ ، ولا نَسَبٌ ولا دِينٌ ، ولا خُلُقُ

وله ـ وقد رويت لأخيه محمد[5] ـ : [من السريع]

....

[643] من شعراء الطالبيين ، له رواية قليلة للحديث . وهو من سكّان المدينة . وأخو محمّد وإبراهيم ابني عبد الله ، قتلهما أبو جعفر المنصور ، وظفر به ، فضربه ، وعفا عنه ، وعاش إلى أيام الرشيد ، وله خبر معه ، ونسله كثير . وتوفي نحو سنة 180هـ . انظر له (الأعلام 324/7 ، وتاريخ بغداد 25/13-27 ، وزهر الآداب ص 89 ، ومقاتل الطالبيين ص 298 ، 454-455 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 481-482) .

1 في الهامش : «قال ابن حزم : محمّد القائم على المنصور ، وإبراهيم القائم بالبصرة ، وإدريس القائم بنواحي فارس» . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 45) .

2 البيت من قطعة لأبي العتاهية في (أبو العتاهية : أخباره وأشعاره ص 174-175) وفي هامشه إشارة إلى أنّه سمع ، وهو في السجن شعراً ، فانتحله ، وزاد فيه البيت المذكور .

3 الأبيات مع خامس في (زهر الآداب ص 89) .

4 الخَلَق : البالي .

5 نسبت الأبيات في (مقاتل الطالبيين ص 311) للأشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، ولمحمد بن عبد الله ، أخي صاحب الترجمة في (مقاتل الطالبيين ص 231) وسترد الأبيات في ترجمة محمّد بن عبد الله بن حسن (787) . ويبدو أن الأبيات قيلت قبل موسى وأخيه . فقد ذُكر أن زيد بن علي بن الحسين (ت 122هـ) كان يتمثل بها . انظر (مجموعة المعاني ص 253) وفيه : «كان زيد بن عليّ بن الحسين كثيراً ما يتمثل بقول الشاعر . . .» . وتسبت الأبيات في (ذيل الأمالي ص 142) لابن الأشعث ، وذكرت مناسبتها .

مُنْخَرِقُ الخُفَّيْنِ يشكو الوجا   تَنْكُبُهُ أَطْرافُ مَرْوٍ حِدادْ[1]
شَرَّدَهُ الخَوفُ، وأَزْرى بِهِ   كذاكَ مَنْ يَكْرَهُ حَرَّ الجِلادْ[2]
قد كانَ في الموتِ لَهُ راحةٌ   والموتُ حَتْمٌ في رِقابِ العِبادْ

[644] الهادي، أبو محمد، موسى بن محمّدٍ، المهديِّ، أبي عبد الله بن عبد الله، المنصور، أبي جعفرٍ بن محمّد بن عليِّ بن عبد الله بن عبّاسٍ. كان من رجالات بني هاشم، ودعا الرشيدَ إلى تقديم ابنه جعفر بن الهادي عليه في العهد، فأبى عليه، فقال الهادي: [من الطويل]

نَصَحْتُ لهارونَ، فردَّ نصيحتي   وكلُّ امرىءٍ لا يقبلُ النُّصْحَ نادمُ
وأدعوهُ للأمْرِ المؤلَّفِ بيننا   فيبعدُ عنه، وهْوَ في ذاكَ ظالمُ
ولولا انتظاري منه يوماً إلى غدٍ   لعادَ إلى ما قلتُه، وهْوَ راغمُ

وله، لما قُتِلَ صاحبُ فَخٍّ[3]: [من البسيط]

سَلَّى همومي، وأطفا نارَ موجدتي   عَوْنُ الإلهِ على الأعداءِ بالظَّفَرِ
في كلِّ يومٍ لنا مِنْ أهلِنا حَسَدٌ   لأَنْ مَلَكْنا، وصِرْنا سادةَ البَشَرِ
لن يدفعوا بصغيرِ الأمرِ أكبَرَهُ   وهلْ يُقاسُ ضياءُ الشَّمْسِ بالقمرِ؟

[645] أبو المُغيث، موسى بن إبراهيمَ الرافقيُّ. لأبي تمّام فيه مدحٌ كثير، عند تقلّده بعضَ أعمال الشام. وقصده محمّدُ بن حسّان العَمّيّ، ومدحه، فوعده بثواب، فتأخر عنه، فكتب إليه محمّدٌ[4]: [من البسيط]

وعدتَ بالمَطْلِ وَعْداً، رَفَّ مُورِقُهُ   حتّى لقد جَفَّ منه الماءُ في العودِ
سَقْياً لِلَفْظِكَ، ما أحلى مخارِجَهُ   لولا عَقارِبُ في أثنائه، سُودُ[5]

....

[644] من خلفاء الدولة العبّاسية ببغداد، ولي بعد وفاة أبيه سنة 169هـ، وكان غائباً بجرجان، فأقام أخوه الرشيد بيعته، واستبدّت أمّه الخيزران بالأمر، وأراد خلع أخيه من ولاية العهد، وجعلها لابنه جعفر، فلم تر أمّه ذلك، وقتل سنة 170هـ. انظر له (الأعلام 327/7).

[645] شاعر عبّاسيّ. سار إليه أبو تمّام، وهو بدمشق، فمدحه، فلم ينل منه خيراً، ثم هجاه، ثم سار أبو تمّام بعد ذلك إلى المأمون، وهو في بلاد الشام آنذاك، وهذا يعني أن أبا المغيث كان حيّاً نحو سنة 195هـ. انظر له (ديوان أبي تمام 605/4، 716، والموشّح ص 504). وذكر في (تاريخ الطبري 197/9) أبو المغيث الرافعي. واسمه موسى بن إبراهيم. وكان عاملاً على حمص سنة 240هـ، فوشى عليه أهلها لقتله رجلاً من رؤسائهم، فأعفاه الخليفة المتوكّل.

---

1 الوجا: الحفا. والمرو: الصخر.
2 الجلاد: التضارب بالسيوف.
3 صاحب فَخّ: هو الحسين بن عليّ بن الحسن الطالبي ثار، وقُتِل بفَخّ سنة 169هـ. وفَخّ: وادٍ بمكّة.
4 البيتان في (معجم الأدباء 120/18) وفيه: محمّد بن حَسّان الضبّيّ.
5 في البيت إقواء. (فرّاج).

فأجابه أبو المغيث[1] : [من البسيط]

لا تعجلَنَّ على لَوْمي ، فقد سَبَقَتْ ... منّي إليكَ بما تهوى المواعيدُ
فإنْ صَبَرْتَ ، أتاكَ النُّجْحُ عَنْ كَثَبٍ ... وكان طالِعَهُ سَعْدٌ ، ومسعودُ
وفي الكريم أناةٌ ، ربّما اتصلتْ ... إنْ لم يُعامَلْ بصبرٍ أيْبَسَ العُودُ

[646] موسى بن محمّدٍ السُّلَميُّ . أبو عمرانَ ، بصريٌّ ، مسجديٌّ ، متوكِليٌّ ، يقول : [من الخفيف]

قَعَدَ الشّيبُ بي عن اللّذّاتِ ... ورماني بجفوةِ القَيْناتِ
فإذا رُمْتُ سَتْرَهُ بخِضابٍ ... فَضَحَتْهُ طلائعُ النّاصلاتِ[2]
ما رأيتُ الخِضابَ إلا سَراباً ... غَرَّ في لمعه بأرضٍ فَلاةِ
فإذا ما دعا إلى الكأسِ داعٍ ... قلتُ ما للكبيرِ والشُّرْباتِ[3]
لستُ بَعْدَ الشّبابِ ألْتَذُّ بالعَيْـ ... ـشِ ، فَدَعْني وغُصّةَ العَبَراتِ
إنّ فقْدَ الشّبابِ أنزَلَني ، بَعْـ ... ـدَكَ ، دارَ الهمومِ ، والحَسَراتِ
ورَماني بأسْهُمِ الشّيبِ دَهْرٌ ... قارَعَتْني أيامُهُ عن حياتي

وله : [من الطويل]

أتُلزِمُني ذَنْباً ، وأنتَ جَنَيْتَهُ ... ولكنّني أخْشاكَ أنْ أتكَلّما[4]
ولولا اتقائي أنْ تُميتَكَ دعوتي ... دَعوتُ على ما كان أخفى وأظلما

[647] موسى بن عبد الله البختكان . مُحْدَثٌ ، متأخّر . كتب إلى صديق له رسالة [في] حاجة ، فمطله : [من السريع]

ما آنَ للحاجاتِ أنْ تُقْضى ... وكذاكَ يتلو بَعْضُهُ بَعْضا
قُلْ لي مِنْ أيْنَ تعلّمْتَ ذا ... قَدْ قَدَّسَ اللهُ لَكَ الأرْضا
قَدْ كُنْتَ شاكرْدِيٌّ فيما مضى ... فَصِرْتَ أستاذي ، ولا تَرْضى[5]

[646] لم أعثر له على ترجمة . وهو من شعراء البصرة ، وكان معاصراً للخليفة المتوكل (232-247هـ) .
[647] لم أعثر له على ترجمة . هذا ، وقد سقطت هذه الترجمة من المطبوع (كرنكو) . ويبدو من سياقها أن صاحبها عاش في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري ، ولعلّه أدرك الرابع .

1 الأبيات في (معجم الأدباء 18/120-121) .
2 الناصلات : يقال : نَصَلَ الشَّعْرُ يَنْصُلُ ، أي : زال عنه الخضاب .
3 الشُّرْبات : جمع الشُّرْبة . وهي الجُرْعة من الشراب .
4 في المطبوع (كرنكو) : «جلبته» . تصحيف .
5 شاكرد : فارسي ، ومعناه : تلميذ . ومعربه (شاجرد) . ورد في شعر للأعشى الكبير . انظر (معاجم المعرّبات الفارسية ص 105) .

[648] موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقانَ الكاتبُ، أبو مزاحم. كان راويةً مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار. مولده في سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين، وتوفّي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وكان مذهبه مذهب الحَشْوِيّة، وحُبُّ معاويةَ بنِ أبي سفيان، قد غلب عليه حتّى قال فيه أشعاراً كثيرة، فدوّنها العامة عنه، وكتب على خاتمه: [من منهوك الرجز]

دِنْ بالسُّنَنْ   موسى تُعَنْ

وهو القائل: [من البسيط]

الشِّعْرُ لِيَ أَدَبٌ، أَسْلُو بِحِكْمَتِهِ   وما سبيليَ فيه المادحُ، الهاجي

ولَسْتُ ما صانَني المولى، ووفَّقَني   إلى هِجاءٍ، ولا مَدْحٍ، بمحتاجِ

وله: [من البسيط]

لعزّةِ العِلْمِ يسعى الطّالبونَ لَهُ   إليه، والعِلْمُ لا يسعى إلى أحَدِ

وكلُّ مَنْ لا يصونُ العِلْمَ يَظْلِمُهُ   ومَنْ يَصُنْهُ بِعَدْلٍ يُهْدَ للرَّشَدِ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُعاذٌ

[649] الأقرعُ القُشَيريُّ. اسمه الأشيمُ بن مُعاذِ بن سِنانِ بن عبدِ الله بن حَزْنِ بن سَلَمَةَ بن قُشيرٍ. وقيل: اسمه مُعاذُ بن كليبِ بن حَزْنِ بن معاويةَ بن خَفاجةَ بن عمرو بن عُقَيْلٍ. كان يناقض جعفرَ بنَ عُلْبَةَ الحارثيَّ اللِّصَّ، وكانا في أيّام هشام بن عبد الملك، واستعدَتْ بنو عُقَيْلٍ على جَعْفَرٍ، لدماء كانوا يطلبونه بها؛ فأُخذ جعفرٌ، وقُتل صبرا. وجعفر يُكنى أبا عارم، وهو القائل لما همّوا بقتله[1]: [من الطويل]

....

[648] هو أوّل من صنّف في التجويد. وكان عالماً بالعربية شاعراً مجوّداً، من أهل بغداد. انظر له (غاية النهاية 320/2-321، والأعلام 324/7-325). وجاء في الهامش: «اسم خاقان النضر بن موسى بن أبي الضحى، مسلم بن صبيح، مولى سعيد بن العاص».

[649] هو أعشى بني عقيل. والراجح أن اسمه: معاذ، ولقبه: الأقرع القشيريّ، ويقال: معاذ الأعشى، أيضاً. وشعره جيّد، وهو في الغزل والمديح والفخر والتهديد والرثاء. لم تعرف سنة وفاته، ويبدو أنّه أدرك الدولة العبّاسية. وكتب هلال ناجي (الأقرع بن معاذ القشيريّ: حياته، وما تبقى من شعره). انظر له (الأغاني 53/13، 61-62، والمؤتلف والمختلف ص 19-20، وألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات 338/2، والمزهر 437/2، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 44).

1 البيتان من قصيدة لجعفر في (الأغاني 52/13-54) يرثي فيها نفسه، وتُذَكّر بقصيدتي مالك بن الريب وعبد يغوث بن وقّاص الحارثي، وهو جدّ الشاعر صاحب القصيدة. وقُتل جعفر في صدر دولة السّفاح، وقيل في خلافة أبي جعفر المنصور سنة 145هـ. انظر (الأعلام 125/2، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 82-83).

إذا مـا أتـيـتَ الحـارثـيّـات فـانْـعَـنـي   لـهـنّ، وخَـبِّـرْهُـنَّ أنْ لا تـلاقـيـا
وقَـوِّدْ قَـلُـوصِـي بـيـنـهُـنَّ، فـإنّـهـا   سَتُضْحِكُ مَسْرُوراً، وتُبكي بواكيا[1]

فأجابه معاذ الأعشى، وخاطب فيها أباه[2] : [من الطويل]

أبا جعفرٍ سَلِّمْ بنجرانَ، واحتَسِبْ   أبـا عـارمٍ، والمُنْفِسـاتِ الـعـواليـا[3]
وقُدْتَ قَلُوصاً أتلفَ السَّيفُ ربَّها   بـغـيرِ دَمٍ في الـقـومِ إلا تَـمـاريـا[4]
إذا ذَكَـرتْـهُ مُـعْـصِـرٌ حـارِثـيّـةٌ   ترى دَمْعَ عينيها على الخدِّ جاريا[5]

وقال أيضاً[6] : [من الطويل]

أبا جَعْفَرٍ، أَسْلَمْتَ للقومِ جعفراً   وخُـلِّـيَ في بَـهْـوٍ مِـنَ الأرضِ واسعِ

[650] مُعاذُ بن كليبٍ العُقَيليُّ. من بني نمير. يقال: إنّه هو مجنون بني عامر، وإنّه صاحب ليلى. وقد تقدّم ذكر الخلاف في ذلك[7]. ويقال: معاذٌ هو الملوّح، وهو أبو قيس، المجنون، صاحب ليلى. ومعاذٌ هو القائل في ليلى التي تزوّجت في ثقيفٍ[8] : [من الطويل]

وَقَدْ أَصْبَحَتْ ليلى، وكانتْ حبيبةً   تَـقَـطَّـعُ إلاّ في ثَـقـيـفٍ وِصـالُـهـا
وكـانَ مـع الـرَّكْـبِ الـذين غَـدَوا بـهـا   سحابةُ صَيْفٍ زَعْزَعَتْها شمالُها[9]

وله[10] : [من الطويل]

....

[650] من شعراء العصر الأمويّ. وربّما أدرك الدولة العبّاسيّة. وجاء في الهامش: «قال أبو بكر الزبيديّ. مُعاذ بضم الميم من أعذته. وقد كان يجوز فتح أوّله من عاذ مَعاذاً، لكنّ التسمية جرت فيه بما ذكرنا». وانظر له (الأغاني 8/2-9). وجاء في (المؤتلف والمختلف ص 19): «ومنهم أعشى بني عُقَيل. وهو معاذ بن كليب بن حَزْن بن معاوية بن عمرو بن عقيل. وهو الذي كان يغاور بني الحارث بن كعب. وكان شاعراً فارساً». هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 قوّد: أكثر القياد. والقلوص: الفتيّة من الإبل.
2 الأقرع، معاذ يقال له الأعشى. انظر المؤتلف والمختلف ص 19. (فراج). ومعاذ الأعشى: هو الأقرع القشيري، صاحب الترجمة. والأبيات من ستة في (الأغاني 61/13-62).
3 في (الأغاني): «سَلِّبْ»، أي: ألبس ثياب الحداد السود. ونجران: موطن أبي عارم، جعفر بن علبة.
4 القلوص: الناقة الفتيّة المجتمعة الخَلْق. والتماري: التكذيب.
5 المُعْصِر: الجارية التي بلغت عصر شبابها وأدركت، أو راهقت العشرين.
6 الشطر الأوّل من بيت منسوب لأمّ جعفر بن علبة، تخاطب فيه زوجها في (الأغاني 61/13)، وفيه: [من الطويل]
أبا جَعْفَرٍ، أسلمْتَ للقـــومِ جعفراً   فَمُتْ كمداً، أو عِشْ، وأنت ذليلُ
7 انظر بعض ما قيل عن مجنون بني عامر، صاحب ليلى في (الأغاني 3/2-11).
8 البيتان من قطعة في (الأغاني 51/2-52) منسوبة لمجنون ليلى. وانظر (ديوان مجنون ليلى ص 156).
9 في ف «زعزتها». تصحيف.
10 البيتان في (ديوان مجنون ليلى ص 155).

شَفى اللهُ مِنْ ليلى ، فَأَصْبَحَ حُبُّها ... بلا حَمْدِ ليلى ، زايلتني حبائلُهْ
سوى أنَّ روعاتٍ يُصِبْنَ فؤادَهُ ... إذا ذُكِرَتْ ليلى ، وداء يُطاوِلُهْ

[651] معاذُ بن مسلم الهرّاءُ ، الكوفيُّ ، النحويُّ . كان يبيع الهَرَويَّ وكان الكميتُ بن زيدٍ الأسديُّ صديقه ، وكانا يتشيّعان فنهى معاذٌ الكميتَ أن يأتي خالدَ بن عبد الله القَسْرِيَّ[1] ، فخالفه ، وصار إلى خالد ، فحبسه ، وعزم على قتله ، فقال معاذٌ[2] : [من الوافر]

نصحتُكَ ، والنَّصيحةُ إنْ تَعَدَّتْ ... هوى المنصوحِ عَزَّ لها القبولُ
فخالفتَ الذي لك فيه حظٌّ ... فغالتْ دونَ ما أمَّلتَ غُولُ
وعادَ خِلافَ ما تهوى خلافٌ ... له عَرَضٌ من البلوى وطُولُ[3]

وله قصيدةٌ يقول فيها : [من المتقارب]

وما زِلْتُ في طمعٍ راجياً ... أؤمّلُ كبشَهُمُ أنْ يَحينا
وأرقُبُ مِنْ هاشمٍ قائماً ... تَقَرُّ به أعينُ المؤمنينا
أبوها رسولُ مليكِ السَّماءِ ... نذيرٌ من النُّذُرِ الأوّلينا

[652] معاذُ الأزرقُ العبديُّ العصريُّ . مُحْدَثٌ . يقول : [من الكامل]

كَمْ مِنْ عقيلةِ مَعْشَرٍ محجوبةٍ ... مِنْ دونِها متظاهرُ الحُجّابِ
قدْ أنكحتناها الرّماحُ ، ولم نكنْ ... إلاّ بهنّ لها مِنَ الخُطّابِ

[653] معاذُ بن عُبيد الله التيميّ . من ولد عُبيد الله بن مَعْمَرٍ القرشيّ . يقول : [من الرمل]

---

[651] أبو مسلم ، أديب وشاعر مُعَمَّر ، ضرب به المثل ، فقيل : أَعْمَرُ من مُعاذ . وكان صَحِب بني مروان في دولتهم ، ثم بني العبّاس ، وطعن في مائة وخمسين سنة . وهو من أهل الكوفة ، وعُرِف بالهرّاء لبيعه الثياب الهرويّة الواردة من مدينة هراة . له كتب في النحو ضاعت ، وأخباره كثيرة . وتوفي سنة 187هـ . وجاء في الهامش : «ذكره الجاحظ في البيان والتبيين ، فقال : مُعاذ بن مسلم بن رجاء ، مولى قعقاع بن شور . وقال ابن الأثير : هو عمّ أبي جعفر ، محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي» . انظر له (الفهرست ص 71-72 ، ومجمع الأمثال 51/2 ، والأعلام 258/7 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 462-463) .

[652] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثاني الهجريّ ، ولعلّه أدرك الثالث الهجريّ .

[653] لم أعثر له على ترجمة ؛ وأراه غير مُعاذ بن عبيد الله بن معمر التيمي الذي قتل إسماعيل بن حبّار في خلافة معاوية بن أبي سفيان (نسب قريش ص 288-289) وذلك لأن سياق الترجمة يدلّ على أن صاحبها جاء بعد ذلك . ولعله من أبناء عبيد الله بن محمّد بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، المذكور في (أنساب الأشراف 247/8) .

1 أمير العراقين ، وأحد خطباء العرب وأجوادهم . وقُتل سنة 126هـ . انظر له (الأعلام 297/2) .
2 الأبيات في (وفيات الأعيان 220/5) ، وعدا الثالث في (المستطرف 255/1) .
3 رواية (وفيات الأعيان) : «وعاد خلاف ما تهوى خلافاً» .

يـا خـلـيـلـيَّ أَلِمّـا ، واسـألا   وابـغـيـاني بـابـنِ عَـمّـي بَـدَلا
فـلـقـدْ أَمَّـلْـتُ فـيـه أمـلاً   لـيـتَ شِـعـري ، فيْ مـاذا أمَّـلا
دائـبـاً يَـحْـرِضـنـي مِـنْ نـفـسـه   قـاطعـاً رِحْـمـاً ، وكِرْشاً وَصَلا[1]
قال ربُّ الناس : صِلْها . قال : لا   وكذا ، لو قال : لا . قال : بلى[2]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُرّةُ

[654] **مُرّةُ بن ذُهْلِ بن شيبانَ** . قديم . قتل ابنهُ جَسّاسُ بنُ مرّةَ كليبَ بنَ وائل ، وقال لأبيه :

[من الوافر]

تـأهَّـبْ عنـكَ أُهْبَـةَ ذي امتـنـاعِ   فـإنَّ الأمـرَ جَـلَّ عـنِ التّـلاحـي[3]

وهي أبيات ، فقال أبوه مُرّة يُجيبه . ويقال إنهما مصنوعان :

[من الوافر]

إنْ يَـكُ قَـدْ جَـنَـيْـتَ عـلـيَّ حـربـاً   فـلا وَكِـلٌ ولا رَثُّ الـسّـلاحِ[4]
سـأَلْـبَـسُ ثَـوْبَـهـا ، وأَذُبُّ عـنّـي   بِـهـا ثَـوْبَ الـمَـذلَّـةِ والـفِـضـاحِ

[655] **مُرّة بن الرُّواع الأسديُّ** . أحدُ بني حُبَيِّ بن مالكٍ . والرُّواع : أمّه ، وهي من بني سُلَيم بن عامر . وهو جاهليّ قديم ، كثير الشعر . يقال : إنه كان في عصر امرئ القيس بن حُجْرٍ ، وإنّ امرأ القيس كان يُعلِّم قِيانَه أشعار ابن الرُّواع ، وهو القائل[5] :

[من الوافر]

....

[654] جدّ جاهلي قديم ، ومشهور . كان له عشرة بنين ، أصغرهم جسّاس ، قاتل كليب ، وكانت أختهم جليلة عند كليب وائل . انظر له (الأغاني 40/5 ، 45 ، 67 ، ومجمع الأمثال 269/1 ، 374 والأعلام 205/7 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 329 وديوان بني بكر ص 115 ، 441-444) .

[655] هو مُرّة بن سَلْم بن عمرو المالكيّ ، الأسديّ . كان امرؤ القيس بن حجر الكندي يأمر قيانه أن يغنينه ببعض شعره ، وكذلك غيره من الملوك . انظر له (الأعلام 206/7) . وجاء في الهامش : «قال الأمير : ابن الرواع أخو كعب بن الرواع شاعران ، أبوهما : سَلْم بن عامر المالكيّ . وفي الجمهرة : حُبَيّ بن مالك بن مالك بن مالك بن ثعلبة» . وقد تُرجم له في (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 372-373) ورجّح مؤلفه أنّه أدرك النصف الأوّل من القرن السادس الميلاديّ ، وربّما وُجد في الربع الأخير من القرن الخامس أيضاً . وانظر (ديوان بني أسد 144/2-147) . وفي (المؤتلف والمختلف ص 185) : مُرّة بن الرّواع . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 يحرض : يفسد .

2 في ك «وكذا لو قال لا (قد) قال لا» . تصحيف .

3 التلاحي : التلاوم ، والتشاتم .

4 في ف «وَكِل» بكسر الكاف . والصواب (وَكَل) بفتحها . وهو الضعيف ، الذي يكل أمره إلى غيره . ورثّ الشيء : بَلِي .

5 البيت في (الشعراء الجاهليون الأوائل) نقلاً عن معجم المرزباني .

أشـاقـكَ مــن فُـكَـيْـهَـتِـكَ ادِّلاجُ ... وبُـتَّ الحـبـلُ، وانـقـطـع الخِـلاجُ[1]

وهي طويلة. وله[2]: [من البسيط]

إنَّ الخَـلـيـطَ أجـدّوا الـبـينَ، وادَّلجـوا ... وهُـمْ كَـذلِـكَ، في آثـارهـمْ لُـجُـجُ[3]

[656] مُرَّةُ بن خليفٍ الفَهْميُّ. جاهليٌّ، قديمٌ. كانت الإجازة بالحجّ للنّاس من عرفةَ إلى ولدِ الغَوْثِ بن مُرّةَ بن أُدّ بن طابخةَ، وكان يقال لهم: صُوفةُ. وكانت إذا حانت الإجازة قالت العرب: أجيزي صُوفةُ، فقال مُرّة يذكر ذلك: [من الطويل]

إذا ما أجازتْ صُوفَةُ النَّقْبَ مِنْ مِنًى ... ولاحَ قُـتـارٌ، فَـوْقَـهُ سَـفَـعُ الـدَّمِ[4]

رأيـتَ الإيـابَ عـاجـلاً، وتـبـعّـثَـتْ ... عـلـيـنـا دَواعٍ لـلـرِّبـابِ وكَـلْـثَـمِ

[657] مُرَّةُ بن عائذٍ الرِّبابيُّ[5]. يقول: [من الوافر]

صَبَحْنـا بـالـصِّعـابِ حُـلـولَ بَـكْـرٍ ... صَبُوحاً، ليس مِنْ عَذْبِ الشَّرابِ[6]

صـبـحـنـاهـمْ ذُكُـوراً مُـقْـرَبـاتٍ ... تَـوقَّـصُ بـالـكـهـولِ وبـالـشَّـبابِ[7]

بـكـلِّ مُـقـلِّـصٍ كـالـسِّـيْـدِ، نَـهْـدٍ ... مُـحَـنَّـبَـةٍ إلى بُـزْلِ الـرِّكـابِ[8]

....

[656] شاعر جاهليّ من الفرسان. وذكر له الأصفهاني رثاء في (تأبط شراً). وفي هذا ما ينفي قدمه، وأيّد ذلك ما في (الأغاني) من أنّه أغار مع تأبّط شراً والشنفرى على حيّ من بجيلة، وحضر معهما معركة ظفروا فيها بخثعم. ورجّح الزركلي أنّه توفي سنة 75ق. هـ. انظر له (الأعلام 205/7، والأغاني 152/21، 167-171، 177، ومعجم ما استعجم ص 646، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 328-329).

[657] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه جاهلي، قريب العهد من الإسلام، أو أنّه مخضرم. هذا، وأخلت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

---

1 الأدّلاج: السير في آخر الليل. والخلاج: مفردها خليج. وهو الحبل إذا خلج، أي: فُتِلَ شزراً.

2 البيت من قطعة له. انظر (الشعراء الجاهليون الأوائل 374-375، وديوان بني أسد 145/2-146).

3 في ف «لَخَجٌ». تصحيف. واللُّجُج مفردُها لُجّة. ولُجّة القوم: أصواتهم وصَخَبُهم.

4 القُتار: دخان ذو رائحة خاصة، ينبعث من الشواء ونحوه. والسَّفَع: السواد المشرب حمرة.

5 في ك «الريابي». تصحيف.

6 صبحنا حلول بكر: أغرنا على جموعهم صباحاً. وأراه أراد بني بكر بن وائل، ويؤيد ذلك أن (الصِّعاب) اسم جبل بين اليمامة والبحرين، أو رمال بين البصرة واليمامة صعبة المسالك، وفيها قتل أكثر من سيّد بكريّ. انظر (معجم البلدان: الصعاب).

7 الذكور: جمع الذَّكَر. وهو من الحديد أجوده وأيبسه. وأراد الذكور من الخيل. والمقربات منها هي التي يقرب مَرْبَطها ومعلفها لكرامتها. والتوقّص: ضرب من جَرْي الخيل.

8 المقلّص: المرتفع. وكذلك النهد. والسِّيد: الذئب. وجاء في الأصل، وفي ف: «مجنّبة». والتصويب من ك، وبه يستقيم المعنى، فالمجنّبة هي الخيل الجنائب، وشدّد للكثرة. وكانوا يجنبون الخيل إلى الإبل في أثناء مسيرهم إلى الغزو، للإبقاء على قوتها ونشاطها. ومجنّبة: صفة ثالثة لـ (ذكوراً). والركاب: الإبل التي تركب. وبُزْل: أراد بُزُل. وسكّن ضرورة. وهو جمع بَزُول. نعت للجمل الذي طلع نابه، وذلك في السنة التاسعة أو الثامنة.

[658] **مُرّةُ بن واقعٍ الفزاريُّ**. أحدُ بني عبد مَنافِ بن عُقَيلِ بن هلالِ بن سُمَيرِ بن مازنِ بن فَزارةَ. مخضرمٌ. كانَ يهاجي سالمَ بنِ دارةَ. ومُرّة هو القائل في امرأة من بني بدر، كانت عنده، فطلقها ـ وبهذا السبب وقع بينه وبين سالم بن دارة ما وقع[1] ـ : [من مشطور الرجز]

لـو أنَّ بِـنْـتَ الأكـرمِ الـبَـدْرِيِّ   رأتْ شُـحوبـي، ورأتْ نَـدِيِّـي

وهُـنَّ خُـوْصٌ، شَـبَـهُ الـقِـسِـيِّ   يَـلُـفُّـهـا لَـفَّ خَـصـى الأتـيِّ

أروعُ سـقّـاءٌ عـلـى الـطَّـوِيِّ

[659] **مُرّةُ بنُ عمرٍو الخُزاعيُّ**. إسلاميٌّ. يقول في رواية دِعْبِلٍ[2] : [من الكامل]

ذَهَـبَ الرِّجالُ الأكرمونَ، ذوو الحِجى   والمـنـكِـرُونَ لـكـلِّ أمْـرٍ مُـنْـكَـرِ

وبَقِيْتُ في خَـلْـفٍ، يُزَيِّنُ بَعْـضَـهُـمْ   بَـعْـضـاً لـيـدفَـعَ مُـعْـوِرٌ عـن مُـعْـوِرِ[3]

[660] **مُرّةُ بنُ مَحْكانَ السَّعْدِيُّ**. من بني عُبيدٍ. أحد اللصوص. هجا الفرزدقَ. وهو القائل[4] :

يـا رَبَّـةَ الـبـيـت، قـومي غيرَ صاغـرةٍ   ضـمّـي إليـكِ رِحـالَ الـقـومِ والـقُـرُبـا[5]

القرب: أجفان السيُوف. واحدها قِرابٌ.

مـاذا تَـرَيْـنَ؟ أنُـدْنـيـهـمْ لأرْحُـلِـنـا   في جـانـب الـبيـت أم نـبـني لـهـمْ قُـبَـبا؟

....

[658] انظر له (الإصابة 225/6-226، والخزانة 141/2-147). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[659] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الأول الهجريّ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[660] هو أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم. وهو شاعر مُقِلّ، إسلاميّ، كان في عصر جرير، والفرزدق، فأخملا ذكره، لنباهتهما. وكان شريفاً جواداً، أنهب ماله الناس مرة، فحبس لذلك. وقتله صاحب شرطة مصعب بن الزبير سنة 70هـ. انظر له (الأغاني 321/22-326، وأنساب الأشراف 323/11-324، والأعلام 206/7-207، وأشعار اللصوص ص107-116، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 384، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 444).

---

1 الرجز في (الخزانة 142/2).

2 البيتان من ثلاثة بلا نسبة في (المستطرف 330/2-331). ولمحققه تخريج للشعر بين فيه أنّه متنازع بين عدّة شعراء، ومنهم أبو الأسود الدؤلي. وانظر أيضاً (ديوان أبي الأسود الدؤلي ص108). وهما في الحماسة البصرية 398/2) وفيها «وقال بشر بن الحارث، وتروى لمرة بن عمرو الخزاعي».

3 المُعْور: هو من أعور الفارسُ، إذا بدا فيه موضع خلل للضرب.

4 الأبيات من قصيدة من ثلاثة عشر بيتاً في (شرح المرزوقي ص 1562-1568)، وبلغت سبعة عشر بيتاً في (أشعار اللصوص ص 111-113).

5 ربّة البيت: أراد امرأته. والقُرُب: جمع قِراب. وهو جراب واسع، يصان به السلاح والثياب.

في ليلةٍ من جُمادى، ذاتِ أنديةٍ — لا يُبْصِرُ الكَلْبُ منْ ظلمائها الطُّنُبا[1]

لا ينبحُ الكَلْبُ فيها غيرَ واحدةٍ — حتّى يلُفَّ على خيشومه الذَّنَبا

أنا ابنُ مَحْكانَ، أخوالي بنو مَطَرٍ — أَنْمي إليهمْ، وكانوا مَعْشَراً نُجُبا[2]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ المُفَضَّلُ

[661] **المُفضَّلُ بن قُدامةَ الكوفيُّ**. يقول في بَيْعة ابن الزُّبير، في رواية دِعْبِلٍ[3]: [من الطويل]

دعا ابنُ مُطيعٍ للبِياعِ، فجئتُهُ — إلى بَيْعةٍ، قلبي لها غيرُ عارفِ[4]

فناولني خَشْناءَ حين لمسْتُها — بكفّيَ ليستْ مِنْ أَكُفِّ الخلائفِ[5]

مُعوّدةً حَمْلَ الهوادي لقومها — وليس أخوها بالشُّجاعِ المُسايفِ[6]

وهذه الأبيات لفَضالة بن شريكٍ الأسديِّ، وحضر بَيعةَ ابن الزُّبير بالكوفة لمّا استعمل عليها عبدَ الله بن مُطيعٍ.

[662] **المُفضَّلُ بن دَلْهَم بن المجشر**. أحدُ بني قيس بن ثعلبةَ. يُعرف بابن أُمامةَ، وهي أمّه،

....

[661] لم أعثر له على ترجمة. وكان حيّاً سنة 65هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[662] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه توفي نحو سنة 75هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 كانوا يجعلون شهر البرد جمادى، وإنْ لم يكن جمادى في الحقيقة. والأندية: جمع نديّ، وهو المجلس. وكان الأماثل من الأغنياء، يجلسون في سني القحط مجالس، يدبّرون فيها أمر الناس. والطُّنُب: حبْل البيت.

2 جاء في الهامش: «من كتاب البلاذريّ: مرّة بن محكان، من بني رُبَيع بن الحارث. وهو مقاعس، ضربه القُباع، فقال: [من الطويل]

عهدت معاقيب امرئٍ كان ظالماً — فَألْهَبَ في ظهري القُباعُ وأوقدا

وقال أبو اليقظان: كان مُرّة سيد بني رُبَيع، قتله صاحب شرط مصعب بن الزبير، وكان من أصحاب الجُفْرة. وهجاه الفرزدق، فقال: [من الطويل]

تُرجّي رُبيعٌ أن تسودَ مجاشعاً — كباراً، وقد أعيا رُبَيْعاً صغارُها»

والقُباع: هو الحارث بن عبد الله المخزومي، ولي البصرة، في أيّام عبد الله بن الزبير، وتوفي نحو سنة 80هـ. انظر (الأعلام 156/2). والجفرة: موضع بالبصرة، كانت فيه وقعة بين أصحاب عبد الملك بن مروان وأصحاب مصعب بن الزبير. انظر (معجم البلدان: الجفرة).

3 الأبيات من سبعة في (الأغاني 93/12-94) منسوبة لفضالة بن شريك الأسديّ.

4 ابن مطيع: هو عبد الله بن مطيع العدويّ القرشيّ. ولاّه عبد الله بن الزبير على الكوفة سنة 65هـ. وقتل مع ابن الزبير في مكة سنة 73هـ. انظر (الأعلام 139/4). والبياع: المبايعة.

5 خشناء: أراد يداً خشناء، فحذف، وأناب.

6 الهوادي: أراد العُصيّ، أو الصخور النابتة في الماء أو الملساء. والمسايف: المجالد بالسيف.

وهي بنت وَبرةَ بن عُبادةَ بن مزيد . شاعرٌ معروف .

[663] المُفضَّلُ بن المهلّب بن أبي صُفْرَةَ الأزدِيُّ . يقول بعد وقعة العَقْر[1] ، في رواية دِعْبِل :

أرى الشَّمْسَ ينفي الهمَّ عنّي طلُوعُها ... ويأوي إليّ الهمُّ حينَ تَغِيبُ

هلِ الموتُ إنْ جُدْنا بسَفْكِ دمائنا ... مُطَهِّرُنا مِنْ عَثْرةٍ وذُنُوبِ ؟[2]

وما هي إلاّ وَسْنَةٌ ، تُورثُ السَّنا ... لِعَقْبِكَ ، ما حَنَّتْ روائمُ نِيْبُ[3]

وما خيرُ عَيْشٍ بعدَ فَقْدِ محمَّدٍ ... وفَقْدِ يزيدٍ ، والحَرونِ حبيبِ[4]

وله : [من الطويل]

ولا خيرَ في طَعْنِ الصَّناديدِ بالقنا ... ولا في طِعانِ الخَيْلِ بعدَ يزيدِ

[664] المُفضَّلُ المازنيُّ . من شعراء خُراسانَ . ذكره المدائنيّ ، ولم ينسبه . لمّا أوقع الكرمانيّ[5] الفتنة بخراسان ، في أيّام نصر بن سيّار ، قال المفضّلُ : [من البسيط]

لَيُصْبِحَنَّ جُدَيعاً في مُرَكَّنِهِ ... كأساً تُحَسِّيه مِنْ ذيفانها جُرَعا[6]

[665] المُفضَّلُ بن خالدٍ السُّلميُّ . من شعراء خراسانَ . ذكره المدائنيّ أيضاً . يقول في الفتنة : [من البسيط]

....

[663] أبو غسّان . والٍ ، من أبطال العرب ووجوههم في عصره . كانت إقامته في البصرة . شهد مع أخيه (يزيد) قيامه على الدولة الأموية في العراق ، ولمّا قُتل يزيدُ بن المهلّب مضى المفضل بمن بقي معه إلى واسط ، وقد أصيبت عينه ، ثم انتقل إلى بلاد السند ، فأدركته سيوف بني أمية على أبواب (قندابيل) منها ، فقتل سنة 102هـ . انظر له (الأعلام 280/7 ، والأغاني 13/101-102 ، واللسان : هرر) . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[664] لم أعثر له على ترجمة . وكان حيّاً سنة 129هـ .

[665] لم أعثر له على ترجمة . وهو من شعراء الفتنة بخراسان سن 129هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 وقعة العقر : كانت سنة 102هـ . وفيها قُتل يزيد بن المهلب . والمراد عَقْر بابل ، قرب كربلاء ، وفيها قُتِل الإمام الحسين بن عليّ .

2 في البيت إقواء .

3 الوسنة : المَرّة من الوَسَن . وهو النعاس أو النوم الخفيف . والسَّنا : مقصور السناء . وهو العلوّ والارتفاع . والروائم من الإبل : جمع الرؤوم . وهي التي تعطف على ولدها ، وتلزمه . والنيب : جمع الناب . وهي الناقة المسنّة .

4 محمد ويزيد وحبيب : هم من أولاد المهلب بن أبي صفرة . وفي البيت إقواء . هذا وللمفضل في (اللسان : هرر) بيت من بحر هذا البيت وقافيته ، ولعلّه لذلك ملصق بالأبيات السابقة . وبيت اللسان :

ومَنْ هَرَّ أطراف القنا خشية الرّدى ... فليس لمجدٍ صالحٍ بكسوبِ

5 الكرمانيّ : هو جديع بن عليّ الأزديّ ، شيخ خراسان وفارسها في عصره . شغب على الدولة الأموية ، فدعاه والي خراسان نصر بن سيار إلى الصلح ، وقتله سنة 129هـ . انظر (الأعلام 114/2) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

6 المركن من الضروع : العظيم كأنّه ذو الأركان . وتُحسّيه : تناوله جُرعة بعد جُرعة . والذيفان : السمّ القاتل .

قد قلتُ للأزدِ قولاً ، ما ألوتُ به ... نُصْحاً لهمْ ، وأعدْتُ القولَ لو نَفَعا

يا معشرَ الأزدِ إنّي قد نَصَحْتُ لكمْ ... فلا تُطيعوا جُديعاً ، أيَّ ما صنعا[1]

فما تناهَوْا ، ولا زادتهمْ عِظتي ... إلاّ لجاجاً ، وقالوا الهُجْرَ والقَذَعا[2]

يا مَعْشَرَ الأزدِ ، مهلاً قد أظلَّكُمْ ... ما لا يُطاقُ له دَفْعٌ إذا وقَعا

[666] **أبو طالب ، المُفضَّلُ بنُ سَلَمَةَ بن عاصمٍ النّحويُّ** . صاحبِ الفرّا[3] . وأبو طالب عالمٌ بالنّحو ، أديبٌ ، توفّي سنة[4] . . كتبَ إلى عليِّ بن يحيى ، المنجّم ، يهنّئه بالنّيروز ، من أبيات :

[من البسيط]

يا ابنَ الجَحاجِحَةِ الغُرِّ ، المَيامينِ ... ومَنْ يَزِينُ ، به ، فِعْلَ الدَّهاقينِ[5]

ومَنْ تَجُودُ على العِلاّتِ راحَتُهُ ... بنائلٍ ، من عطاءٍ غَيْرِ ممنونِ

اسلمْ لنا ، كلَّ نيروزٍ ، يُمَتِّعُنا ... فِيكَ الإلهُ بإعزازٍ وتَمْكِينِ

وله إلى عبد الله بن المعتزّ مكاتباتٌ بالأشعار .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ المُؤمَّلُ

[667] **المُؤمَّلُ بنُ أُميلٍ المحاربيُّ** . أحدُ بني جَسْرِ بن محارب . وكان يقال له الباردُ ، وهو كوفيٌّ ، ومدح المهديَّ في أيّام أبيه ، وله مع المنصور خبر مشهور . وشُهِرَ بقصيدته التي أوّلُها[6] :

. . . .

[666] لغويٌّ ، عالم بالأدب ، كان من خاصة الفتح بن خاقان ، وزير المتوكل . من كتبه (البارع) في اللغة ، و(الفاخر) في الأمثال . وتوفي سنة 290هـ . انظر له (نزهة الألباء ص 139-140 ، والأعلام 279/7) .

[667] أدرك أواخر العصر الأموي ، واشتهر في العصر العبّاسيّ ، وكان من رجال الجيش ، وانقطع إلى المهدي قبل خلافته ، وبعدها . عَميَ في أواخر عمره ، وتوفي سنة 190هـ . انظر له (الأعلام 334/7 ، والأغاني 246/22-254 ، ونكت الهميان ص 299-300 ، وتاريخ بغداد 177/13-180 ، وذيل زهر الآداب ص 104-107 ، والخزانة 332/8-338 والتذكرة السعدية ص 181 ، والممتع في صنعة الشعر ص 205) ، هذا ، وذكر في (المكتبة الشعرية ص 66) أن حنا جميل حداد قد جمع شعره ، وحققه .

---

1 جُديع الكرمانيّ : أوقع الفتنة بخراسان وأشار (كرنكو) إلى ذلك .

2 في ف : «عظة» . والهُجْر : الكلام القبيح . والقذع : الخنا والفحش .

3 انظر لسلمة بن عاصم صاحب الفرّاء ، (وفيات الأعيان 206/4 ، والأعلام 113/3 ، والفهرست ص 74) .

4 بياض بالأصل كتب فوقه لفظ : كذا (كرنكو) . ووفاة المفضل من 290-300 (فرّاج) .

5 الجحاجحة : جمع الجَحْجاح . وهو السيّد الكريم . والدهاقين : جمع الدهقان . وهو الرئيس القوي على التصرف في قريته أو إقليمه .

6 قال القصيدة في امرأة يهواها من أهل الحيرة (نكت الهميان ص 299) ، وفيه مطلعها . وانظر للقصيدة (الأغاني 247/22 ، وتاريخ بغداد 180/13 ، وعيون الأخبار 45/3 ، والأنس والعرس ص 442 ، والخزانة 332/8-333 و88/10 ، والظرف والظرفاء ص 162 ، 166 ، والتمثيل والمحاضرة ص 90 ، والحماسة البصرية 116/2-117) .

[من البسيط]

شَفَّ المؤمَّلَ يومَ الحيرةِ النَّظَرُ ليتَ المؤمَّلَ لم يُخْلَقْ له بَصَرُ[1]

فيقال: إنّه لمّا قال هذا عَمِيَ، فرأى في منامه إنساناً، فقال: هذا ما تمنّيتَ في شعرك. وفيها يقول:

إذا مَرِضْنا أتيناكُمْ نعودُكُمُ وتُذْنِبُون فنأتيكُمْ، فنعتَذِرُ

شكوتُ ما بي إلى هِنْدٍ، فما اكترثتْ ما قلبُها؟ أحديدٌ أنتِ أم حَجَرُ؟[2]

لا تَحْسَبِيني غَنِيّاً عَنْ مَودَّتِكُمْ فلي إليكِ، وإنْ أيْسَرْتُ مُفْتَقِرُ

وله ـ وفيه لحن لمعاذ بن الطبيب أحسن فيه[3] ـ: [من الكامل]

أبَهارُ، قد هَيَّجْتِ لِي أوجاعا وتركتِني عَبْداً، لكمْ مِطْواعا

لحديثكِ الحَسَنِ، الذي لو كُلِّمَتْ وَحْشُ الفلاةِ به، لجِئْنَ سِراعا

واللهِ، لو عَلِمَ البَهارُ بأنّها أضْحَتْ سَمِيَّتَهُ لطالَ ذِراعا

وفيها يقول:

إنْ تُبْصِري شَيْباً تَغَشّى مَفْرِقي فلقد أُعاطي الحيّةَ اللَّسّاعا

أوَما ترينَ السَّيْفَ يَغْشى لَوْنَهُ صَدَأٌ، ويُوجَدُ صارماً قَطّاعا؟

[668] المؤمَّلُ بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة، أبو الخطّاب. كان شاعراً غزِلاً، ويُلقّب قتيلَ الهوى، وكان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان، ثُمّ قدم العراقَ، فكان مع عبد الله بن مالك. وهو القائل[4]: [من الخفيف]

قُلْنَ: مَنْ ذا؟ فقلتُ: هذا اليمانِيْـ ـيُ، قتيلُ الهوى، أبو الخطّابِ

قُلْنَ: باللهِ، أنتَ ذاك يقيناً لا تَقُلْ قولَ مازحٍ لَعّابِ

إنْ تكُنْ أنتَ هُوْ، فأنتَ مُنانا خالياً كُنْتَ، أوْ مَعَ الأصْحابِ

....

[668] شاعر، غزِل، ظريف، من أهل المدينة. وهو ابن عمّ مروان بن أبي حفصة الشاعر. وقد رحل إلى بغداد، فكان مع عبد الله بن مالك الخزاعي، فذكره للخليفة المهديّ، فحظي عنده. وتوفيّ نحو سنة 170هـ. انظر له (الأعلام 334/7، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 421-422).

---

1 شَفّه: لذع قلبه، أو أنحله، أو أذهب عقله.

2 في ك «ما قبلها». تصحيف.

3 الأبيات في (ذيل زهر الآداب ص 107).

4 في (الأغاني 150/18): «وكان جميل (والد المؤمّل) يُلقّب قتيل الهوى، ولقب بذلك لقوله: «قلن من»... الأبيات. والأبيات لمؤمّل بن جميل في (تاريخ بغداد 180/13)، وبها سمّي قتيل الهوى.

[669] المُؤمَّلُ بنُ طالوت[1]. الشاعر الحجازيّ، المعروفُ بالراري. يقال: إنّه مولى سُكينةَ بنت الحسين بن عليّ. وقد جرَّ ولاءه [بنو][2] حكيمِ بن حزامٍ لأنّ سُكينةَ أمُّهم؛ وكانت تحت عبد الله بن عمّار بن حكيم بن حزام، فولدت له عثمانَ وحكيماً وربيحةَ، بني عبد الله، فورثوها، لم يَرِثْها معهم أحد. والمؤمَّلُ مُحْدَثٌ، رشيديٌّ، مَدَنيٌّ. يقول: [من مجزوء الرجز]

بَدْرُ قُرَيْشٍ، والذي ... بَرَّزَ في المحافلِ

ذو تُدْرإٍ، أو مِدْرَهٍ ... في كلِّ أَمْرٍ نازلِ[3]

وذو لِقاءٍ صادقٍ ... وذو قَضاءٍ عادلِ

والنّاسُ في أذْرائِهِ ... مختلطو القبائلِ[4]

مِنْ راغبٍ وراهبٍ ... ونازلٍ وراحلِ

ومُنْصِفٍ لا يَتّقي ... في الله عَذْلَ العاذلِ

وراجحٍ لا يَمْتَري ... درَّتَه بالباطلِ[5]

ليس بخَبٍّ خادعٍ ... ولا بغِرٍّ غافلِ[6]

نِعْمَ الفتى لخائفٍ ... ونِعْمَ هُوْ لآملِ

ونِعْمَ مِسْعارُ الرّدى ... في اليومِ ذي البَلابلِ[7]

....

[669] لم أعثر له على ترجمة. وكان معاصراً للخليفة هارون الرشيد (170-193هـ).

---

1 في ك «طالون». تصحيف.

2 ما بين المعقفتين إضافة يقتضيها السياق.

3 ذو تُدْرإٍ: ذو حفاظ ومنعة وقوّة على أعدائه. وتاء (تُدْرإٍ) زائدة. والمدره: رأس القوم المدافع عنهم، والمتكلّم باسمهم.

4 في ك «وادٍ به مختلطي القبائل». تصحيف. وأذراء: جمع ذَرْء، وهو الشيء اليسير من القول. ولعل الرواية (في إذرائه) والإذراء: الإغضاب.

5 في ف «لا يُمترى». تصحيف. ولا يمتري درّته: لا يستخرجها. والدرّة: اللبن، أو الكثير منه. وأراد عطاءه وكرمه.

6 في ك «ليس بحب». تصحيف. والخبّ (بفتح الخاء وكسرها): الخدّاع الذي يسعى بين الناس بالفساد.

7 المسعار: ما تُسْعر به النار، وتحرّك من حديد أو خشب. ويقال: مِسْعَر حَرْبٍ لمن يوقدها. والبلابل: جمع البَلْبال. ويُقال: بلبل القوم بلبلةً وبِلبالاً: حرّكهم وهيّجهم. والاسم البَلْبال.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ المُسَيَّبُ

[670] المُسَيَّبُ بن عَلَسَةَ الشَّيبانيُّ. وهي أمُّه ، وأمُّ أخويه : حرملةَ وعبدِ المسيحِ ابني علسة[1] . وقد تقدَّم نسبه . والمُسَيَّبُ جاهليٌّ . يقول[2] : [من الوافر]

لَقَدْ أعْمَلْتُ رَاحِلَتِي ، ورَحْلِيْ ... إلى الدَّيَّانِ ، خَيْرِ فتًى ، يمانِي

فَلَمْ أرَ مِثْلَهُ مِنْ أهْلِ كَعْبٍ ... ولا وَلَدِ الضِّبابِ ، ولا قَنانِ

وخيرُ النَّاسِ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ ... لِضَيْفٍ أوْ لِجارٍ أوْ لِعانِي

وله : [من الطويل]

لَنا الرَّأسُ ، والخَيْشُومُ ، والأنْفُ ، والذُّرا ... إذا بَذَخَتْ تَحْتَ الشُّؤونِ الشَّقائقُ

[671] المُسَيَّبُ بن الرَّفْل الزُّهيريُّ. من ولد زُهير بن جَناب ، جاهليٌّ . يقول[3] : [من الوافر]

وأبْرَهَةُ الذي كان اصْطَفانا ... وسَوَّسَنا زِناجَ المُلْكِ عالي[4]

وقاسَمَ نِصْفَ أُسرتِهِ زُهيراً ... ولم يَكُ دُوْنَهُ في الأمْرِ والِي

وأمَّرَهُ على حَيَّيْ مَعَدٍّ ... وأمَّرَهُ على الحيِّ المُعالي[5]

على ابنيْ وائلٍ لهما مُهِيناً ... يَرُدُّهما على رَغْمِ السِّبالِ[6]

....

[670] المشهور أنّه المسيّب بن عَلَس ، بغير هاء ، الضُّبعي الشيباني . واسم المسيَّب زهير ، وإنّما سُمّي المسيَّب ، حين أوعد بني عامر بن ذهل ، فقالت : بنو ضبيعة قد سيَّبناك والقوم . وهو خال الأعشى ، وكان الأعشى راويته . وقد وضعه ابن سلام في الطبقة السابعة ، وقال عنهم : أربعة مُحْكمون مُقِلّون . وجمع ديوانه ونشره في ليدن 1928 المستشرق النمساوي غاير . انظر له (الشعر والشعراء ص 107-111 ، وطبقات فحول الشعراء ص 155-156 ، والأعلام 225/7 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 335-336) . وجاء في الهامش : «الذي رأيت في ديوانه بخط الجاحظ ، فيما قيل : المسيب بن علس ، بغير هاء» .

[671] شاعر إسلامي ، أورد له صاحب الأغاني (34/19) شعراً يفخر فيه بقتل القحل بن عياش الزهيري الكلبي ليزيد بن المهلّب سنة 102هـ . وهو المسيّب بن رفل بن حارثة بن جَناب بن قيس بن امرئ القيس بن أبي جابر بن زهير جناب . وبين الشاعر وجدّه زهير (توفي نحو سنة 60 ق . هـ) ستة آباء . وهذا ممّا يؤكّد أنّه إسلاميّ ، وأنّه أدرك القرن الثاني الهجريّ . ونبّه (كرنكو) على أن صاحب الترجمة ليس بجاهلي . وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 335) ، وذلك من سقطاته . وانظر له أيضاً (أنساب الأشراف 268/7-269 وشعر قبيلة كلب ص 301-302) .

---

1 في (البيان والتبيين 229/1) : «قال ابن عسلة الشيبانيّ ، واسمه عبد المسيح» .

2 الأبيات في (المؤتلف والمختلف ص 236-237) . هذا ، وأخلَّ (الصبح المنير ـ مجموعة ما أنشد للمسيب بن علس) بالأبيات .

3 الأبيات مع خامس في (المعمّرون والوصايا ص 36 ومع سادس في شعر قبيلة كلب ص 301) .

4 الزناج : المكافأة بخير أو شرّ .

5 المعالي : من قولهم : علي الرجل إذا أتى عالية الحجاز ونجد .

6 على ابني وائل : على بكر وتغلب .

[672] المُسيَّبُ بنُ نهارٍ . أخو بني بُهثةَ ، من بني ضُبيعة . يُلَقَّب المجدَّعَ[1] . يقول لقيس بن قِرْد ، المعروف بالخنزير التَّيميّ : [من الطويل]

أَلَـمْ تَـرَني جَـدَّعْـتُ عَـبْسـاً ، و لم يـكـنْ بـأوّلِ عَـبْـدٍ جَـدَّعَـتْـهُ الـقـصـائـدُ؟

فأجابه ابن قِرْدٍ : [من الطويل]

لـقـد جَـدَّعَـتْ أُمُّ الـمُـسَـيَّـبِ أَنْـفَـهُ بِـبَـظْـرٍ لـهـا ، مِـثْـلِ الخُـصَـيْـلـةِ ، واردِ[2]

[673] المُسيَّبُ بنُ نَجَبَةَ بنِ ربيعةَ بنِ رَباحِ بنِ عَوْفِ بنِ هلال بنِ شَمْخِ بن فَزارةَ . من قدماء التابعين وكبارهم ، وهو من أصحاب عليٍّ ، عليه السّلام ، يقول : [من الطويل]

لستُ كمنْ خانَ ابنَ عَفّانَ ، مثلَهُمْ ولا مِثْلَ مَنْ يُعطي العهودَ ، ويَغْدِرُ
ولـكـن تَـبَـغّـى جُـنَّـةً أتّـقِـي بـهـا لـعـلَّ ذُنـوبـي عـنـدَ ربِّـيَ تُـغْـفَـرُ
شَـهِـدْتُ ، رسـولَ الله بـالجوِّ قـائـمـاً يُـبَـشِّـرُ بـالجـنّـاتِ ، والـنّـارَ يُـنْـذِرُ[3]

[674] المُسيَّبُ بنُ حباشةَ بنِ حبيشِ بنِ أوسِ بنِ بلالِ بنِ سَعْدِ بنِ حبالِ بنِ نَصْرِ بنِ غاضرة بنِ مالكِ بنِ ثعلبةَ بنِ دُودانَ بنِ أسَدٍ . شاعر إسلاميٌّ . فأمّا المُسيَّبُ بن علس فاسمه زهير ، وقد تقدّم خبره[4] .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ المُثَلَّمُ

[675] المثلَّمُ بنُ رِياحٍ المُرّيُّ . جاهليٌّ ، وله يقول سِنانُ بن أبي حارثةَ ، وأجار عليه[5] : [من الطويل]

....

[672] له ذكر وشعر في (المعاني الكبير ص 576) . ويبدو من سياق ترجمته أنه شاعر إسلامي ، توفي نحو سنة 60هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[673] شهد القادسيّة ، وفتوح العراق ، وكان مع الإمام عليّ في مشاهده ، وكان شجاعاً بطلاً ، وفارس مضر ، وأحد أشرافها ، ونُسّاكها . ثار مع (التوابين) من أهل الكوفة ، في طلب دم الإمام الحسين ، فقُتل يوم (عين الوردة) سنة 56هـ . انظر له (الأعلام 7/225-226 ، وأنساب الأشراف 6/28-29 ، 33 ، 35 ، وتاريخ الطبري 5/596-600 ، وجمهرة أنساب العرب ص 258) . هذا ، وللمسيّب بن نجبة الفزاري إدراك ، وليس له صحبة . وقد روى عن الرسول ﷺ مرسلاً . انظر (الإصابة 6/234) . وقد أخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[674] لم أعثر له على ترجمة . وجاء في الهامش : «أخو المسيّب : الضريب . وقد تقدّم ذكره» . وذلك في القسم المفقود من الكتاب . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[675] شاعر جاهلي من بني مُرّة الذبيانيين . انظر له (شرح المرزوقي ص 382-385 ، 1655-1657 ، والخزانة 8/297 ، وشعر قبيلة ذبيان ص 416-417 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 322) .

---

1 المجدَّع : الذي قُطع أنفه ، أو طرف من أطرافه .

2 الخُصَيْلة : تصغير الخُصْلة . وهي العنقود ، والشَّعْر المجتمع .

3 الجوّ (هنا) : ما اتسع من الأرض ، وانخفض وبرز .

4 تقدمت ترجمة المسيّب بن علسة = علس (670) .

5 في (معجم البلدان : شيجنة) خمسة أبيات لسنان بن أبي حارثة ، يخاطب فيها المثلّم ، ومنها : [من الكامل] ـ

مَـنْ مُـبـلِـغٌ عـنّـي المُـثـلَّـمَ آيـةً ... وسَهْلاً ، فَقَدْ نَفَّرْتُمُ الوَحْشَ أَجْمَعا

هُـمُ إخـوتـي دُنْـيـا ، فـلا تَـقْـرَبَـنَّـهُـمْ ... أَبا حَشْرَجٍ ، وافسحْ لجنبكَ مَضْجَعا[1]

فأجابه المثلَّمُ[2] : [من الطويل]

مَـنْ مُـبْـلِـغٌ عـنّـي سِـنـانـاً رسـالـةً ... وَشِجْنَةَ ، أَنْ قَوْما ، خُذا الحقَّ ، أَودَعا[3]

سَأَكْفِيْكَ جَنْبي : وَضْعَهُ ووسادَهُ ... وأَقْبَلُ إنْ لم تُعْطِنا الحقَّ أَشجعا[4]

تَـصِـيحُ الـرُّدَيـنِـيّـاتُ فـيـنـا وفـيـكـمُ ... صِياحَ بناتِ الماءِ أَصْبَحْنَ جُوَّعا[5]

خَلَطْنا البيوتَ بالبيوتِ ، فأصْبَحُوا ... بني عَمِّنا ، مَنْ يَرْمِهِمْ يَرْمِنا مَعا

وله[6] : [من الكامل]

بَـكَـرَ الـعَـواذِلُ بـالـسَّـوادِ يَـلُـمْـنَـنـي ... جَـهْـلاً يَـقُـلْـنَ : ألا تَـرى مـا تَـصْـنَـعُ

أفـنـيـتَ مـالـكَ في الـسَّـفـاهِ ، وإنّـمـا ... أَمْـرُ الـسَّـفـاهَـةِ مـا أمـرْنَـكَ أجـمـعُ

إنّـي مُـقَـسِّـمُ مـا مَـلَـكْـتُ فـجـاعـلٌ ... أجـراً لآخـرةٍ ، ودُنـيـا تَـنْـفَـعُ

[676] **المثلَّمُ بنُ عامرٍ الضَّبِّيُّ** . وهو فارس سُحَيم ، جاهليٌّ . يقول في فرسه[7] : [من الوافر]

إنِ الـرَّحْـمـنُ حَـطَّـأَ عـن سُـحَـيْـمٍ ... وفـارسِـه رِمـاحَ بـنـي تَـمـيـمِ[8]

....

[676] وقيل : ابن المشخَّر ، وابن المشجَّرة ، والمشجَّرة . وهو من بني عائذة ، من ضبّة . انظر له (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 124 ، وشعر ضبّة وأخبارها ص 147-148 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 323) .

= قـــل للمثلَّم ، وابنِ هِنْدٍ بَعْدَهُ : ... إنْ كنتَ رائمَ عزِّنـــا ، فاستقدِمِ

تَلْقَ الذي لاقى العدوُّ ، وتَصْطَبِحْ ... كأساً ، صُبابتُهـــا كطعمِ العلقمِ

منّا بِشِجْنَةَ ، والذِّبـــابِ فوارسٌ ... وعتائـــدٌ مثـــلُ السَّوادِ المظلمِ

1 أبو حَشْرَج : كنية المثلَّم بن رياح . وفي ك «حَشْرَج» . تصحيف .

2 الأبيات في (شرح المرزوقي ص 382-385 ، وشعر قبيلة ذبيان ص 417) .

3 في ك : «أن قوماً» . تصحيف . و(أنْ) هنا : تفسيريّة . وشِجْنة : موضع في شعر سنان بن أبي حارثة . وقد أشير إليه آنفاً .

4 وَضْع الجنب والوساد : مأخوذ من المثل السائر في المعتني بالشيء المتعهّد له ، وهو قولهم : أمٌّ فَرَشَتْ ، فأنامتْ . وأشجع : مولى الشاعر . وكتب (فراج) : «في شرح المرزوقي 382 : وأغضب إنْ لم تُعطَ بالحقّ أشجعا» .

5 تصيح الردينيات : تختلف الرماح الردينيّة بيننا وبينهم بالطعن . وبنات الماء : طيور الماء .

6 الأبيات مع ثلاثة أخرى في (شرح المرزوقي ص 1655-1657 ، وشعر قبيلة ذبيان ص 416) .

7 البيت مع آخر في (أسماء خيل العرب وأنسابها) نقلاً عن ابن الأعرابيّ ، وفي (شعر ضبّة وأخبارها ص 148) .

8 في ك «حظى عن» . تصحيف . وحطّأ (بالتشديد) حرف لم أقف عليه . وهو من الحَطّ : الدفع . ولعلّ الرواية ما جاء في (أسماء خيل الرب وأنسابها) ، وفيه : «خَطَّأ» . والبيت يدل على أن العرب عرفوا (الرحمن) في الجاهلية ، وينفي أنهم « لم يكونوا يعرفونه من أسماء الله» . انظر (اللسان : رحم) .

[677] المثلَّمُ بنُ عمروٍ التَّوخيُّ. يقول[1]: [من المنسرح]

إنّـي أبـى اللهُ أنْ أمـوتَ وفي ... صَـدْري هَـمٌّ كـأنّـهُ جَـبَـلُ

لا تَحْسَبَنّي مُحَجَّلاً، سَبِطَ السْـ ... ـسَاقينِ، أبكي أنْ يَظْلَعَ الجَمَلُ[2]

إنّي امرؤٌ، مِنْ تَنوخَ، ناصِرُهُ ... مُحْتَمِلٌ في الحروبِ ما احتملوا

[678] المثلَّمُ بنِ حُذافةَ بنِ غانمِ بنِ عامرِ بنِ عبد اللهِ بنِ عُبيدِ بنِ عَوِيجِ[3] بنِ عديِّ بنِ كعبٍ. مخضرمٌ. كان أجار رجلاً، يقال له: أوسٌ، من النَّمِرِ بن قاسطٍ، فقتل أوسٌ رجلاً من بني جُمَحَ، فطلبه أبيُّ بن خَلَفٍ، فمنعه المثلَّمُ، وقال[4]: [من البسيط]

مَنْ ذا يُبَدِّدُ بينَ النّاسِ مَعْذِرَتي ... إنْ رَدَّ جاري أُبَيٌّ، وَهْوَ مَقْتولُ

تَنازَعُ الطَّيرُ بالبَطحاءِ جُثْوَتَهُ ... يُقالُ: مَنْ جارُ هذا، غالَهُ غُولُ؟

وقلتُ: أُسْلِمُ أوساً لامرىءٍ أبداً ... حتّى أُرَدَّ، وثَغْرُ النَّحْرِ مَبْلولُ

أو أُبْلِغَ العُذْرَ في أوسٍ، فتعذُرَني ... فيهِ الرِّجالُ، إذا ما يُنْشَرُ [القِيلُ][5]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ المُنَخَّلُ

[679] المُنخَّلُ اليشْكُريُّ. يقول في قصيدته المشهورة[6]: [من مجزوء الكامل]

[677] شاعر جاهليّ انظر لترجمته (شرح الأعلم ص 300، والأعلام 5/275-276، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 322).

[678] شاعر من رؤساء قومه بني عديّ القرشيين. عاش في الجاهلية، وأدرك الإسلام. انظر له (الأعلام 5/275، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 426).

[679] هو المنخّل بن مسعود بن عامر، من بني يَشكر، شاعر جاهلي، كان ينادم النعمان بن المنذر. وقيل: إنه سعى بالنابغة الذبياني إلى النعمان، فهرب النابغة إلى الغساسنة، ثم قتل النعمانُ المنخّل نحو سنة 20 ق. هـ، وضربت العرب به المثل في الغائب الذي لا يرجى إيابه، فقيل: «لا أفعله حتى يؤوب المنخّل». انظر له (الأعلام 7/291، والشعر والشعراء ص 317-318، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 350-351، وديوان بني بكر ص 242-244).

---

1 الأبيات من خمسة في (شرح المرزوقي ص 478-480 والمؤتلف والمختلف ص 302) والأول من ثلاثة في (حماسة البحتري ص 36) لرجل من كندة. ونسب الشعر في (شرح الأعلم) لرجل من هذيل أيضاً.

2 المحجّل: من الحجل. وهو القيد. ويظلع الجمل: يعرج.

3 في الأصل والمطبوع: «عريج». والصواب ما اثبت. انظر (نسب قريش ص 369 والإصابة 5/568).

4 الأبيات في (نسب قريش ص 374).

5 ما بين المعقّفتين «ممحو في الأصل والتكملة من نسب قريش ص 374». (فرّاج). وفي ك: «ما بشر». تصحيف.

6 قال هذه القصيدة في (المتجرّدة) زوج النعمان بن المنذر. وهي في (الأغاني 21/10-12). ومطلعها:

إنْ كنت عاذلتي فسيري ... نحو العراق، ولا تحوري

يا رُبَّ يومٍ للمُنَخَّـ ـلِ قد لها فيه، قَصيرِ
ولقد شَرِبْتُ مِنَ المُدا مَةِ بالصَّغيرِ وبالكبيرِ[1]
فإذا انتشيتُ فإنَّني رَبُّ الخَوَرْنَقِ والسَّديرِ
وإذا صَحَوْتُ فإنَّني رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبعيرِ

[680] المُنخّلُ بنُ سُبَيْعٍ العَنْبَريُّ. يقول[2]: [من الطويل]

أَلا قد أرى ـ واللهِ ـ أَنْ لستُ مِنكُمْ وأَنْ لستُمُ مِنّي، وإنْ كُنْتُمُ أهْلي
وأنّي ثَويٌّ، قد أَحَمَّ انطلاقُهُ يحيِّيه مَنْ حَيّاهُ، وهْوَ على رَحْلِ[3]
فإنْ أنا يوماً غَيَّبتني غَيابتي فسِيرُوا كَسَيْري في العشيرةِ أو فِعْلي[4]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ المُعذَّلُ

[681] المُعذَّلُ البكريُّ. أحدُ بني قيسِ بن ثَعلبة، إسلاميٌّ. مدح النَّهّاسَ بن ربيعةَ العتكيَّ لأنّه كَفِلَ به، وكان المعذَّلُ أُخِذ بجرم، فأطلقه النَّهّاسُ، فقال المُعذّلُ[5]: [من الطويل]

جَزى اللهُ فتيانَ العَتِيكِ، وإنْ نأتْ بيَ الدّارُ عنهمْ خَيْرَ ما كان جازيا
متاعُهُمُ فوضى فضاً في ديارهمْ ولا يُحسنونَ الشَّرَّ إلاّ تَناديا[6]

....

[680] هو المنخّل بن سُبيع بن زيد بن معاوية بن الحارث بن جهمة بن عَديّ بن جُندب بن العَنْبر. شاعر مخضرم. انظر له (المراثي ص 195-198، ومعجم البلدان: سَفار، والمؤتلف والمختلف ص 271-272). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[681] المعذّل: من شعراء الحماسة. وقيل: المعذّل بن عبد الله الليثيّ. كان معاصراً للمهلّب بن أبي صفرة (ت83هـ). وذهب صاحب (الأعلام 267/7) إلى أن المعذّل توفي سنة 80هـ. وانظر له أيضاً (زهر الآداب ص 412، واللسان: سبد، وشرح المرزوقي ص 1763-1765، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 467، وحماسة القرشيّ ص 391-392).

= وقيل: كان المنخّل يهوى هنداً بنت عمرو بن هند، فأنشد هذه القصيدة فيها، فبلغ عمراً خبره، فأخذه، فقتله. انظر (الأغاني 18/11-19). وهذا الخبر هو الأرجح، فالمتجردة تبدو امرأة ماجنة مستهترة طائشة في خبرها مع المنخّل، وهذا لا يتفق مع العقل، وهو من صنع الرواة أو الخيال الشعبي، وأما قتل عمرو بن هند للمنخل فمرجّح لأن عمراً عُرف بأنفته وبطشه وقتله لأكثر من شاعر جاهلي.

1 بالصغير، وبالكبير: أراد بصغير ماله، وبكبيره.

2 الأبيات عدا الثالث من قصيدة في (المراثي). وكان علي بن أبي طالب يتمثّل بها. وهي في رثاء الأقارب والأصحاب.

3 في ك: «من محياه». تصحيف. والثويّ: المقيم. وأحمّ: دنا.

4 الغيابة من كلّ شيء: قعره. وأراد: القبر.

5 الأبيات في (زهر الآداب ص 412)، وهي من خمسة في (شرح المرزوقي).

6 البيت في (اللسان: فضا). وفيه: «متاعهم بينهم فوضى فضا، أي: مختلط، مشترك».

هُمُ خَلَطُوني بالنُّفوسِ، وأكرموا الصَّـ ... صَـحـابـةَ لمَّـا حَـمَّ مـا كـان آتـيـا

كـأنَّ دَنـانـيراً عـلـى قَـسَـمـاتِـهِـمْ ... إذا المـوتُ لـلأبـطـالِ كـان تحـاسـيـا[1]

وقدم علي المهلّبِ بخُراسانَ، فقال لمن حضره: يا معشرَ الأزد، هذا الذي يقول، وأنشد هذه الأبيات، فجمعوا له خمسين وصيفاً، وأعطاه المهلّب مثلها.

[682] **المُعذَّلُ بنُ غَيْلانَ بنِ الحَكَمِ بنِ أعْيَنَ العبديُّ**. من عبد القيس، من أنْفَسِهم. وهو أبو أحمدَ الفقيهِ، وعَبْدِ الصَّمَدِ الشّاعرِ، ابني المُعذَّلِ. وهو يُكنى أبا عمرٍو، وكان أديباً شاعراً، وكان له من الولد أحد عشر ابناً، وكلُّهم أديب شاعر. وهو من أهل الكوفة، قدِم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور، وأقام بها هو وولده. وكان قصيراً، يلبَسُ ثياباً واسعة، وفيه يقول الشاعر:

[من السريع]

مُعَذَّلٌ، في كُمِّهِ نِصْفُهُ ... ونِصْفُهُ الآخرُ في خُفِّهِ

وصار يوماً إلى باب عيسى ليركب معه، ولم يخرج بعد، فقام يصلّي ـ وكان إذا صلّى لا يقطع صلاته ـ فخرج عيسى، فصاح به، فلم يجبه، فغضب عليه، فكتب إليه المُعذَّلُ:

[من مجزوء الكامل]

قـد قـلـتُ إذ هـتَـفَ الأمـيرُ ... يـا أيُّـهـا الـقَـمَـرُ المُـنـيـرُ[2]

حَـرِمَ الـكَـلامُ، فـلـم أُجِـبْ ... وأجـابَ دَعْـوتَـكَ الـضَّـمـيرُ

لـو أنَّ نَـفْـسِـيَ مِـثْـلُ عَـيْـ ... ـنَـي إذْ دَعَـوْتَ، ولا أُحِـيرُ[3]

لـبَّـاكَ كـلُّ جـوارحـي ... بـأنـامـلـي، ولـهـا الـسُّـرُورُ

شـوقـاً لمَـنْ يَـشْـتـاقُ لي ... ولَـكِـدْتُ مِـنْ فَـرَحٍ أَطِـيـرُ

وكان سعيدُ بن مسعدةَ، الأخفشُ يؤدّبُ ولده، وجرت بينهما مكاتباتٌ بالأشعار. وله في جعفر بن سليمانَ مدائح. وهو القائل:

[من الطويل]

إلى الله أشـكـو لا إلى الـنّـاس أنّـنـي ... أرى صـالـحَ الأعـمـالِ لا أَسْـتَـطِـيْـعُـهـا

أرى خَـلَّـةً في إخـوةٍ وقَـرابـةٍ ... وذي رَحِـمٍ مـا كـنـتُ ممّـن يُـضِـيْـعُـهـا[4]

....

[682] شاعر عبّاسي، توفي سنة 210هـ، انظر له (الأعلام 267/7، والأغاني 253/13-254، و166/23-169، والخزانة 174/8 و311/9-312) والأوراق 6/3-8 ومعاهد التنصيص 380/1).

---

1 القَسِيمة: الوجه. وحَسا الطائر الماء: تناوله بمنقاره. ومنه التحاسي.

2 في ف «إذا». تصحيف.

3 أحار فلان الجواب: ردّه.

4 الخَلّة: الفقر والحاجة.

ذِكرُ مَنْ اسمُهُ مُطَرِّفٌ

[683] **مُطَرِّفُ بنُ عبد الله بن الشِّخِّير**. أحد بني وَقْدانَ بن الحَرِيْش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ. قالت امرأة من بني قُشَيْر: [من الطويل]

عَـضَّـتْ بـنـو وَقْـدانَ أَيْـرَ أبـيـهِـمُ … وعـمـرُو بـنَ وقـدانَ الـذي بـالمـنـاقـبِ[1]

فرد عليها مُطَرِّفٌ، فقال[2]: [من الوافر]

أَلَـمْ تَـجِـدِي مـفـاخـرةً لِـفَـضْـلٍ … سـوى ذِكْـرِ الأُيُـورِ، لَـكِ الأَلِـيـلُ؟[3]

فـإذ أعـضَـضْـتِـنـا سَـفَـهـاً، فَـعَـضِّـي … بـأيـرِ أبـيـكِ، أبـيـضَ، ذي حُـجُـولِ[4]

وكان أبوها أبرص.

[684] **مُطَرِّفُ الهُجَيمي**. يعرف بأبي الأنواح. وكان رأس بني تميمٍ[5] بخُراسانَ، أيّام نَصْرِ بن سيّارٍ، وكان نَصْرٌ يراجعه الأشعار، وله يقول: [من الوافر]

صَـنِـيْـعُ مُـطَـرِّفٍ، مـا دام رأسـاً … سَـرِيْـعٌ في بَـوارِ بـنـي تـمـيـمِ

وله يقول أبو الأنواح: [من الوافر]

ألا أبْـلِـغْ أبـا لَـيْـثٍ رَسُـولاً … عَـلانـيَـةً، ولـيـس مـن الـسِّـرارِ[6]

أَأَنْ أُدْنِيْـتَ، أو أُعطِيتَ قَصْراً … ووافـقـتَ المـعـيـشـةَ في قَـرارِ[7]

....

[683] كان فقيهاً، ومن أعبد الناس وأنسكهم، ومن كبار التابعين. ولد في حياة النبي ﷺ، ولوالده صحبة. ولمطرف رواية موثوقة، وكلمات في الحكمة مأثورة. وكانت إقامته ووفاته في البصرة سنة 87هـ. وقيل: سنة 95هـ. انظر له (وفيات الأعيان 5/210-211، والمستطرف 1/401، 497 و2/350، والظرف والظرفاء ص 84، والأعلام 7/250، وجمهرة أنساب العرب ص 288، والإصابة 6/205-206، هذا وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[684] لم أعثر له على ترجمة. وكان رأس بني تميم بخراسان، أيّام ولاية نصر بن سيّار عليها (120-131هـ). وهو من بني الهُجَيم بن عمرو بن تميم. هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 المناقب: جمع المَنْقَب. وهو من السُّرَّة قدّامها.

2 في البيتين ما يخالف ما ذُكر عن نسك الشاعر وورعه.

3 الأليل: الأنين، والصراخ من الألم.

4 في البيت إقواء. (فرّاج). ويقال: فرس مُحَجَّل، وذو حُجُول: أن تكون قوائمه الأربع بيضاً.

5 في ك «بني نُمير». تصحيف.

6 أبو الليث: كنية نصر بن سيّار. والسِّرار: المناجاة، والإعلام بالسِّرّ.

7 في المطبوع (كرنكو): «ووافقت المغيث في فزار». تصحيف. والقرار: المكان المنخفض يجتمع فيه الماء، ومكان الثبات والاستقرار.

ظَلِلْتَ عليَّ مِنْ أَشَرٍ تَنَزَّى ... سَتَعْلَمُ في الكريهةِ مَنْ تُجاري[1]

فذَرْ أَهْلَ الحروبِ ، فلستَ منهمْ ... وراجعْ صَفْقَ كَفِّكَ في التِّجارِ[2]

فتلكَ تجارةٌ إنْ قُلْتَ فيها ... صَدَقْتَ حَدِيثَها ، ليستَ بعارِ

ذِكْرُ مَنْ اسمهُ مُصَرِّفٌ

[685] **مُصَرِّفُ بنُ الأعلمِ بن خُويلدِ بن عامرِ بنِ عُقَيلِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بن عامرِ بنِ صَعصعةَ** . فارس ، شاعر ، جاهليّ ، له أشعار في يوم فَيْفِ الرِّيح ، ويوم التُّخَيْلِ ، وهو القائل[3] : [من الكامل]

رَحَلَتْ أُميمةُ ، للفراقِ ، فأصبَحَتْ ... بَعْدَ الصَّفاءِ رحيلُها يَتَقَطَّعُ

وتَبَدَّلَتْ بَدَلاً سِواكَ ، ولَيْتَها ... تَدْنُو ، وقُرْبُ ذوي المَوَدَّةِ يَنْفَعُ

لا تَيأَسَنَّ ، فقد يُشِتُّ ذوي الهوى ... حِدْثانُ صَرْفِ الدَّهْرِ ، ثُمَّتَ يَرْجِعُ

وفيها يقول :

وأَعِفُّ عَنْ قَذْفِ العَشِيرةِ بالخَنا ... وأَصُدُّ ذا الضِّغْنِ ، الأَلَدَّ ، فيَضْرَعُ[4]

ويَقِلُّ مالي ، قد عَلِمْتِ ، فلا أُرى ... لِلدَّهْرِ حينَ يَعَضُّني أَتَخَشَّعُ

وتُصيبني فيهِ قوارعُ جَمَّةٌ ... فتَزِلُّ عن عَوْدي ، وما أَتَضَعْضَعُ[5]

فأَدِمْ وِصالَكَ للصَّديقِ ، ولا تُضِعْ ... سِرَّ الأمينِ ، وكُنْ كذلكَ تَصْنَعُ

[686] **مُصَرِّفُ بنُ الحارثِ** . وابنه الحارثُ بن مُصَرِّف ، شاعران ، لقيهما الأصمعيُّ ، وأخذ عنهما ، وذكرهما ، ولم ينسبهما .

....

[685] من فرسان بني عامر في الجاهلية . وهو شاعر مُقِلّ مغمور . انظر له (الأعلام 228/7 ، وأشعار العامريين الجاهليين ص 16 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 336-337) .

[686] لم أعثر له على ترجمة . وكان معاصراً للأصمعي (ت 216هـ) .

---

1 الأشر : البطر والاستكبار . وتنزى : أراد (تتنزّى) ، وحذف تاء المضارعة للتخفيف والضرورة . وتنزّى : توثّب ، وتسرّع .

2 صفق البيع : أمضاه . والصفق : ضرب له صوت . وكانت العرب إذا أرادوا إنفاذ البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه . يقول : أنت من أهل التجارة ، ولست من أصحاب الحرب .

3 الأبيات في (أشعار العامريين الجاهليين ص 79-80) . وقد تصرّف المحقق في ترتيب الأبيات ، وأضاف إليها بيتاً من (أساس البلاغة : تبع) .

4 الضغن : الحقد الشديد . والألدّ : الشديد الخصومة . ويضرع : يذلّ ، ويخضع .

5 العَوْد : الطريق القديم العاديّ ، والجمل المسن .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُضَرِّسٌ

[687] مُضَرِّسُ بن رِبْعِيّ بن لَقِيطِ بن خالد بن نَضْلَةَ بن الأشترِ بن جَحْوانَ بن فَقْعَسِ بن طَرِيفِ بن عمرو بن قعين الأسديُّ. له خبر مع الفرزدق[1]، وهو القائل[2]: [من الطويل]

وعاذلةٍ تَخْشى الرَّدى أنْ يُصيبَني ... تَرُوحُ، وتغدو بالملامةِ، والقَسَمْ

تقول: هَلَكْنا إنْ هَلَكْتَ. وإنّما ... على الله أرزاقُ العِبادِ كما زَعَمْ

فإنّي أُحِبُّ الخُلْدَ لو أستطيعُهُ ... وكالخُلْدِ عندي أنْ أموتَ، ولم أُذَمْ

وله[3]: [من الطويل]

إذا قيلتِ العَوْراءُ وَلَّيْتُ سَمْعَها ... سوايَ، ولم أسْأَلْ بها ما دَبِيرُها[4]

وله[5]: [من الطويل]

ولا تيأسَنْ مِنْ صالحٍ أنْ تنالَهُ ... وإنْ كان نَهْباً بين أَيْدٍ تُبادِرُهْ

وله[6]:

وليس يَزِينُ الرَّحْلَ قِطْعٌ ونُمْرُقٌ ... ولكن يَزِينُ الرَّحْلَ مَنْ هُوَ راكبُهْ[7]

....

[687] شاعر حسن التشبيه والوصف. أورد له البغدادي أبياتاً جيّدة في وصف ليلة ويوم، ومقطوعة فيها حكمة. وقال: هو شاعر جاهلي محسن، مقلّ، وهو من شعراء الحماسة. ولكن (المرزباني) يذكر له خبراً مع الفرزدق، فإن صح هذا فليس بجاهلي. انظر له (الأعلام 250/7، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 393-394، والمعاني الكبير ص 707، 1241، 1259، 1260، والمراثي ص 268-269، ومجموعة المعاني ص 36-37، 200، والنقائض ص 161). هذا، وترجمت له عزيزة فوّال بابتي في معجمها ص 338 و460!! ولكن محقّق (ديوان بني أسد 249/2-310) رجّح أنّه مخضرم.

---

1 انظر الخبر في (التنبيه ص 121) وفيه: «روى المدائني وغيره قال: مرّ الفرزدق بمضرس بن ربعيّ الأسديّ، وهو ينشد قصيدته التي أوّلها: تَحَمّل من وادي غريرةَ حاضره....».

2 الأبيات من قصيدة في (ديوان بني أسد 303/2-308). وهي متنازعة بين مضرّس، وعمرو بن شأس، وعبادة بن أنف الكلب.

3 البيت من قصيدة في (ديوان بني أسد 282/2-291). وهي متنازعة بين مضرس، وشبيب بن البرصاء، وعوف بن الأحوص الكلابيّ.

4 العوراء: الكلمة أو الفعلة القبيحة. والدَّبير: خيبة القِدْح في القمار.

5 البيت من قصيدة في (ديوان بني أسد 269/2-281). وهما من قطعة في (المؤتلف والمختلف ص 307، والمعمرون والوصايا ص 133).

6 البيتان من القصيدة السابقة. وقد أخلّ بهما (ديوان بني أسد).

7 القِطع من الشجرة: الغصن المقطوع منها. ومن النصال: القصير العريض. وسُمّي قِطعا لأنّه مقطوع من الحديد. والنمرق: الوسادة الصغيرة يجعلها الراكب تحته على الرّحْل.

كأنَّ الفتى يَحْيَ يوماً إذا جرى | على قبره هابي التُّرابِ، وحاصِبُهْ[1]

[688] مُضَرِّسُ بنُ دوسي[2]. يقول لأزد عُمانَ: [من الطويل]

إذا الحربُ شالتْ لاقحاً، وتَحَدَّمَتْ | رأيتَ وجوهُ الأزْدِ فيها تَهَلَّلُ[3]
حياءً، وحِفظاً، واصطباراً، وأنّهمْ | لها خُلقوا، والصَّبْرُ للموتِ أجْمَلُ
هُمُ يمنعونَ الجارَ مِنْ كلِّ حادثٍ | ويمشونَ مَشْيَ الأُسْدِ حين تَبَسَّلُ[4]
ترى جارهُمْ فيها، منيعاً مُكرَّماً | على كلِّ ما حالٍ يُحَبُّ ويُوصَلُ
إذا سِيمَ جارُ القومِ ذُلاًّ، فجارُهُمْ | عَزيزٌ حِماهُ في الحمايةِ يَعْقِلُ[5]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُغَلِّسٌ

[689] مُغَلِّسُ بنُ لَقيطٍ السَّعْدِيُّ. كان له ثلاثة إخوة، فمات أحدهم. وكان به باراً، فأظهر الآخران عداوته، فقال[6]: [من الطويل]

أبقتْ ليَ الأيّامُ بعدكَ مُدرِكاً | ومُرَّةَ، والدُّنيا كريهٌ عِتابُها
فريقينِ كالذّئبينِ يَبْتَدِرانَني | وشرُّ صِحاباتِ الرِّجالِ ذِئابُها
إذا رأيا ليْ غِرَّةً أغريا بها | أعادِيَّ، والأعداءُ تعوي كلابُها
وإنْ رأياني قد نجوتُ تَلَمَّسا | لِرِجْلِيْ مُغَوّاةً هَياماً تُرابُها[7]
وأعْرَضْتُ أستبقيهِما، ثُمَّ لا أرى | حُلومَهُما إلاَّ وشيكاً ذهابُها

....

[688] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الأول الهجري، ولعلّه أدرك الثاني. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[689] هو مُغَلِّس بن لقيط، من ولد مَعْبَد بن نَضْلَة. وكان رجلاً كريماً حليماً شريفاً، وكان له إخوة ثلاثة: أحدهما أُطيط بالتصغير، وكان أُطيط به باراً، والآخران، وهما مُدْرِك ومُرَّة، وكانا مخاصمين له. فلما مات أُطيط أظهرا له العداوة. انظر له (الخزانة (5/301-305، وديوان بني أسد 2/40-41). وهو فقعسي أسديّ لا سَعديّ. هذا، وأخلّت بترجمته عزيزه فوّال بابتي في معجميها.

1 الهابي من التراب: ما ارتفع، ودَقَّ منه. والحاصب: ريح تحمل التراب والحصى.
2 في ك «رومي». وعلّق كرنكو فقال: «لعلّ الذي في الأصل: دومي. هذا وفي الأصل الدال مضمومة والسين والياء غير واضحة. (فراج).
3 تحدّمت: تحرّقت. استعار ذلك للحرب.
4 تَبسّل: حذف تاء المضارعة للتخفيف والضرورة. وبَسَّلَ وجهه: عبّسه عبوساً كريهاً.
5 في الأصل، وك «في عماية». والتصويب من ف.
6 الأبيات من قصيدة في (ديوان بني أسد 2/42-47).
7 المُغَوّاة: حفرة كالزُّبية تُحتفر للأسد. والهَيام: الرمل الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد للينه.

فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسي تَطِيبُ لِضَغْمَةٍ أُعَضِّهُماها، يَقْرَعُ العَظْمَ نابُها[1]

[690] مُغَلِّسُ بن لَقِيطِ بنِ حبيبِ بنِ خالد بنِ نَضْلَةَ بنِ الأشترِ بنِ جَحْوانَ. جاهليٌّ. يقول في رواية أبي عيينةَ المهلبيِّ ـ وغيره يرويها لغيره[2] ـ : [من الطويل]

ولا تُهْلِكَنَّ النَّفْسَ كَرْباً وحَسْرَةً على الشَّيءِ، سَدَّاهُ لغيرِك قادِرُهْ[3]

فإنَّكَ لا تُعطي امْرأً حَظَّ غَيْرِهِ ولا تَمنعُ الشِّقَّ الذي الغَيْثُ ماطِرُهْ[4]

وله[5] : [من الطويل]

عوى نابحٌ مِنْ أَرضِه، فَعَوَتْ له كلابٌ، وأخرى مستخِفٌّ حُلُومُها[6]

إذا هُنَّ لم يُولِغْنَ من ذي قَرابةٍ دَماً هُلِسَتْ أبدانُها ولحومُها[7]

[691] مُدركُ أو مُغَلِّسُ بن حِصْنٍ الفَقْعَسِيُّ. إسلاميٌّ. يقول في الحماسة ـ وتروى لغيره[8] ـ : [من الطويل]

....

[690] هو صاحب الترجمة السابقة، وقد وَهِم المرزبانيّ إذا جعل الشاعر سعْديّاً تارة، وأسديّاً أخرى. هذا، ولعلّ وهم المرزبانيّ يرجع إلى أن الرواة يقولون إن اللذين أظهرا له العداوة هما مدرك ومُرّة تارة، وهما بغثر ونافع أخرى، وأن الأخ الذي رثاه الشاعر اسمه أُطَيط. وانظر (ديوان بني أسد 40/2-41. ومعجم الشعراء الجاهليين ص 345). وقد ضمّت فيهما الترجمة السابقة إلى هذه، ولم يُشر إلى وهم المرزباني.

[691] شاعر إسلاميّ، وله ترجمة آتية في مَنْ اسمه مدرك (744). وجاء في الهامش: «في ديوان المرّار: كان المرار وقع بينه وبين مُرّة بن عداء بن مرثد بن نضلة ملاحاة، حتى دخل بينهما مدرك بن حصن بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة، فكفّ بعضهم عن بعض». ويبدو أنّه توفي نحو سنة 125هـ. وانظر له (الخزانة 312/5، وجمهرة اللغة 276/2 و349/3، 449، وشعر قبيلة أسد ص 468-476). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 الضغمة: العضّة الشديدة. وكَنّى بذلك عن المصيبة.

2 هذا الشعر يروى لمضرس بن ربْعيّ من قصيدة طويلة (كرنكو). وهما له في (مجموعة المعاني ص 36-37، والمؤتلف والمختلف ص 292-293). ونسب الشعر أيضاً إلى أبي عمران الضرير، وله ترجمة لاحقة (1077). ولنسبة الشعر تفصيل في (ديوان بني أسد 58/2، 269-281).

3 سدّى الثوب: مدّ سداه. والسدى: ما مُدّ من خيوط النسيج طولاً.

4 في الأصل: الغيث ناصره. (فراج). وشقّ الشيء: نصفه أو جانبه.

5 البيتان من قصيدة، جُمِعت بعض أجزائها في (ديوان بني أسد 53/2-56).

6 مُستَخِفٌّ حُلُومها: فيها طيش وسَفَه. وجاء في الهامش: «أنشد الجاحظ في الحيوان: [من الطويل]

عَوى منهمْ ذئبٌ، فَطَرَّبَ عاوياً لـه مُجلبـاتٌ، مُستَثارٌ سخيمها

إذا هُنَّ لم يحسين من ذي قرابةٍ وما خَلِسَتْ أجسامها ولُحُومُها»

وانظر (ديوان بني أسد 55/2-56)، ورواية الهامش لا توافق رواية الجاحظ.

7 هَلِسَتْ: من الهُلاس. وهو شبه السلال من الهزال.

8 البيتان من قطعة لمدرك في (شرح المرزوقي ص 1525-1527) ولمدرك أو مُغَلّس الفقعسيّ في (شرح الأعلم ص 1043-1044) والأوّل له في (الحماسة البصرية 294/2).

تَشَبَّه عَبْسٌ هاشماً أنْ تَسَرْبَلَتْ سرابيلَ خَزٍّ، أنكرتْها جلودُها[1]

يريد الوليد بن عبد الملك، لأنّهم كانوا أخواله.

فسادَةُ عَبْسٍ في الحديثِ نساؤها وقادةُ عَبْسٍ في القديم عبيدُها

يريد أمّ سليمان والوليد، ابني عبد الملك. ويريد بقوله: عبيدها عنترة بن شدّاد.

[ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُحَرِّقٌ][2]

. . . .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ معاويةُ

[692] مُعَوِّدُ[3] الحكماءِ العامريُّ. واسمه: معاويةُ بنُ مالكِ بنِ جعفرِ بنِ كلابٍ، وهو عمّ لبيد بن ربيعةَ، الشاعرِ. وسُمّيَ مُعَوِّدَ الحكماء ببيت قاله. وهو القائل[4]: [من الوافر]

تُفاخِرُني بكثرتِها قُرَيْطٌ فيالَكَ والدَ الحَجَلِ، الصُّقُورُ[5]

بُغاثُ الطَّيرِ أكثرُها فِراخاً وأُمُّ البازِ مِقْلاتٌ نَزُورُ[6]

فإنْ أكُ في عِدادِكُمُ قليلاً فإنّي في عَدُوِّكُمُ كثيرُ

. . . .

[692] شاعر جاهلي، وسيّد من سادات بني عامر بن صعصعة، وعرف بمعود الحكماء بسبب فعلته الحميدة الحكيمة التي اصلحت الحال بين بني قُشير وبني عقيل العامريين، ولقوله عن ذلك: [من الوافر]

أُعَوِّد مثلَها الحكماءَ بعدي إذا ما معْضِل الحدثان نابا

وهو أحد البنين الخمسة المشهورين في بني عامر. شارك في يوم شعب جبلة، قبل الإسلام. انظر له (الأعلام 263/7، وأشعار العامريين الجاهليين ص 10، وشعر بني عامر 81/2-92، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 341-342).

---

1 بالأصل: سرابيل لوم (كرنكو). والتصويب من شرح المرزوقي (فرّاج).

2 سقط من المطبوع (ذكر من اسمه محرّق). وجاء في هامش ف: «في الأصل بعد عنترة بن شداد عنوان، هو: ذكر من اسمه مُحَرِّق.. ثم انتهت الصفحة، فدلّ ذلك على سقط من الأصل. وانظر المؤتلف والمختلف: المحرّق بن النعمان».

3 في ك «معوذ». تصحيف.

4 الأبيات من قصيدة له في (أشعار العامريين الجاهليين ص 56-57). ونسبت القصيدة إلى العباس بن مرداس السلمي، ونسب بعض منها إلى كثير عَزّة، وإلى معاوية بن أبي سفيان. انظر (أشعار العامريين الجاهليين ص 100، وشعر بني عامر 90/2، وديوان معاوية بن أبي سفيان ص 130). وقال (فرّاج): «انظر الاختلاف في القائل للأبيات في السمط 190»

5 قريط: هم بنو قريط بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب العامريّين.

6 بغاث الطير: ضعافها. والنزور: القليلة الأولاد. والمقلات: التي لا يعيش لها ولد، أو التي تضع ولداً واحداً، ثم لا تحمل.

وله[1] : [من الوافر]

وكنتُ إذا العظيمةُ أفظعتهُمْ نَهَضْتُ، ولا أدبُّ لها دِبابا

إذا نَزَلَ الغمامُ بدارِ قومٍ رَعَيْناهُ، وإنْ كانوا غِضابا

[693] ذو العينينِ الكِنْدِيُّ. واسمه : معاويةُ بنُ مالكِ بنِ الحارث بنِ بَدَّاء بن الحارث، أحدُ فرسان الجاهلية ؛ أغار على صِرْمٍ[2] من بني نَهْدٍ، فقال بعض النَّهْدِيِّين : [من الطويل]

ترامَتْ بذي العينينِ، والموتُ فاغرٌ نفانِفُ أفْجاجٍ، وأرجاءُ مُهْيَلِ[3]

فأجابه ذو العينين بقصيدة طويلة، منها : [من الطويل]

لَعمرُو أبيكَ، القَينِ، يابن عُزَيِّرٍ لقد كنتُ عن هذا المقالِ بمَعْزِلِ

فإنْ تَكُ آجالٌ توافي كِتابُها لِحُمَّةِ وقتٍ للنُّفوسِ مُؤجَّلِ

فإنّا رجالٌ قد عرفتمْ بلاءنا وسَوْرَتَنا في الحربِ لم تَتَبَدَّلِ

[694] معاويةُ بنُ الحارثِ بنِ تميمٍ. من بني تميم بن مُرِّ بن أدٍّ، يُلَقَّب الشُّقَيْرَ، ويقال : شَقِرة. لُقِّب بذلك لقوله ـ وكان عوفُ بن وائل بن قيس بن عوفِ بن عبد مناةَ قتل الحارث بن تميمٍ، فقتَلَ معاويةُ بن الحارثِ عَوْفاً بأبيه، وقال[4] ـ : [من الطويل]

وقد أَحْمِلُ الرُّمْحَ الأصَمَّ كُعوبُهُ بهِ مِنْ دِماءِ القَومِ كالشَّقِراتِ

فسمّوا الشُّقَراتِ. وهم أهل بيتٍ من بني نهشل بن دارمٍ، يقال لهم : شَقِرة. والشَّقِرات :

....

[693] لم أعثر له على ترجمة. وترجم له في (معجم الشعراء الجاهليين ص 138، وشعر بني تميم 89) نقلاً عن معجم المرزباني.

[694] هو معاوية بن الحارث بن تميم بن مُرّ بن أُدّ. شاعر جاهلي قديم، يتوازى في النسب مع العَنْبر بن عمرو بن تميم، وسعد بن زيد مناة بن تميم اللذين ذهب د. عادل الفريجات إلى أنهما كانا على الأرجح من رجال أواخر القرن الرابع، فالقرن الخامس الميلادي. انظر (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 200-203، 206). وشَقِرة لقب معاوية بن الحارث بن تميم (تاج العروس : شقر. وفيه : أبو قبيلة من ضبّة) وهذا وهم، و(المزهر 452/2، وجاء في 434/2 منه : معاوية بن تميم). وانظر لترجمته (معجم الشعراء الجاهليين ص 339 وشعر قبيلة تميم ص 485).

---

1 البيتان من قصيدة له في (أشعار العامريّين الجاهليين ص 52-55، وشعر بني عامر 81/2-86) قال يفخر بحكمته، وقدرته على رأب الصدع الذي كان بين بطون من قومه.

2 في ك «على صرح». تصحيف. والصرم من الشيء : القطعة منه.

3 النفانف : جمع النفنف. وهو المفازة، والناحية. والفَجُّ : الطريق الواسع بين جبلين. وجمعه فجاج، وأفجّة.

4 البيت متنازع بين بضعة شعراء، وكذلك اللقب (شقرة). فهو لمعاوية بن الحارث في (تاج العروس : شقر) ولمعاوية بن الحارث بن تميم في (أنساب الأشراف 11/11)، ولمعاوية بن تميم في (المزهر 434/2)، وللحارث بن مازن بن عمرو بن تميم في (الاشتقاق ص 197)، وللحارث بن تميم، والد معاوية في (جمهرة أنساب العرب ص 207)، وفي هامشه إشارة إلى أن القائل هو شقرة بن معاوية بن الحارث أيضاً. وأشار إلى بعض ذلك (كرنكو) و(فرّاج).

شقائق النعمان، واحدتها شَقِرة، ويقال: سُمّيت الشَّقائق لأعلام حُمْر، كانت للنعمان.

[695] معاويةُ بنُ حُذَيفةَ بن بدرٍ الفزاريُّ. يُلقَّبُ عُرَيّبَ إبط الشّمال[1]، وكان مشوّهاً، سُمّي بقول شتيم بن خويلدٍ الفزاريّ لُقيط... سار في حلف كان بينهم[2]: [من المتقارب]

أعنتَ عَديّاً على شأوها ... تُوالي فريقاً، وتُبْقي فَريْقا

أطعتَ عُرَيّبَ إبطِ الشّمالِ ... يُنَحّي بِحَدِّ المَواسي الحُلُوقا

[زَحَرْتَ بِها لَيلَةً كُلَّها ... فَجِئْتَ بِها مُؤيَداً خَنْفَقِيقا][3]

[696] معاويةُ بنِ حِصْنِ بن حُذيفةَ بن بَدرِ بن عمرٍو الفَزاريُّ. يُلقَّبُ مُقتّلا. سُمّي بذلك لقوله: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمَ الأضيافُ أنّيَ مَنزِلي ... لَهُمْ مَأْلَفٌ إذْ بابُ غيريَ مُغْلَقُ

وأَنّ كِلابي لا يَهُرُّ عَقُورُها ... إذا طارِقٌ من آخرِ اللَّيلِ يَطْرُقُ[4]

إذا استَنْبَحُوا دَلَّتْ، وإنْ جاء بَصْبَصَتْ ... إليهمْ، وإنْ هَرَّتْ، من القَتلِ تَفْرَقُ[5]

[697] معاويةُ بنُ مالكٍ السُّلميُّ. جاهليٌّ. يقول يومَ جَبَلَةَ ـ وقتل دِثار بن وهب ـ: [من الكامل]

لمّا رأيتُ نِساءَ قومي حُسَّراً ... وتَنَزَتْ إليَّ النَّفْسُ غيرَ مُزاحِ

أقدمتُ حتّى لم أجدْ مُتَقَدَّماً ... وعلمتُ أنّ اليومَ يومُ فِضاحِ

إنّي ثأرتُ أخي، فلم أُسْبَقْ به ... وشَفَيتُ نفسي من بني الطَّماحِ[6]

....

[695] شاعر جاهلي، من بني فزارة، من غطفان. انظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 340). هذا، ولم يذكره ابن حزم في حديثه عن أولاد حذيفة بن بدر في (جمهرة أنساب العرب ص 256).

[696] نسب في (معجم الشعراء الجاهليين ص 340، وشعر قبيلة ذبيان ص 455) إلى الجاهلية. ويبدو من سياق ترجمته أنّه جاهليّ أدرك الإسلام. وجاء في (جمهرة أنساب العرب ص 256): «وولد حِصْن عشرة ذكور، منهم قيس بن حصين، وعُيَينة بن حصن...» ذكر سبعة منهم، وليس فيهم معاوية بن حصن. واشتهر منهم عيينة بن حِصْن الذي عاش إلى خلافة عثمان.

[697] لم أعثر له على ترجمة. وكان حيّاً يوم شعب جبلة (557م). وهو يوم لعامر وعبس. على ذبيان وتميم وحلفائهما. وترجم له في (معجم الشعراء الجاهليين ص 342) نقلاً عن معجم المرزباني.

---

1 هذه الترجمة مشوّشة لتأثير الماء في الأصل، فلم أتحقق صحتها (كرنكو). وجاء في هامش (فراج): «هذه الترجمة مشوّشة في الأصل. والبيت الثالث من المطبوع». وإبط الشمال: الفؤاد، لأنّه لا يكون إلاّ في تلك الناحية.

2 البيتان: الأول، والثالث من قطعة لشتيم بن خويلد في (البيان والتبيين 1/181-182، والبرصان والعرجان ص 551، والحيوان 3/82، واللسان: خفق).

3 المؤيد: القويّ الصلب. والخنفقيق: الداهية، والناقص الخلق. ويقال للمرأة إذا ولدت ولداً: زحرت به.

4 لا يهرّ: لا ينبح. والطارق: الآتي ليلاً.

5 بصبص الكلب: حرّك ذنبه طمعاً أو ملقاً أو خوفاً. وهرّ الكلب الضيف: نبحه. وتَفْرَقُ: تخاف.

6 بنو الطّماح: لعلّه أراد بني الطماح بن قيس، وهم قوم من بني أسد. وكان بنو أسد محالفين لبني ذبيان في الجاهلية.

[698] **معاويةُ بنُ أوسِ بن خلفِ بنِ بَجادِ بنِ كليبِ بنِ يربوعِ بن حَنظلةَ التميميُّ**. وهو أخو ابن أبي حارثة المريّ لأمّه[1]، وهو القائل من قصيدة[2]: [من المتقارب]

وجَمْعٍ يُعَضِّلُ منه الفَضاءُ	شَهِدْتُ على صِمْصِمٍ صِلْدِمِ[3]
وخيلٍ شَهِدْتُ على مِغْوَلٍ	تُبادرُ مثلَ القَطا الأوَمِ[4]
فلمّا تداعَوْا لأقرانهمْ	دُعيتُ إلى الفارسِ المُعْلَمِ
فروّيتُ منه شُراعيّةً	وأُبْتُ إلى القومِ لم أُكْلَمِ[5]
نُخالجُ أنفُسَنا بيننا	بكلِّ حديدِ الشَّبا لَهْذَمِ[6]

[699] **معاويةُ بنُ عمرو بنِ الحارث بنِ الشَّريدِ**. واسمه عمرُو بن رياحِ بن يقظةَ بن عُصَيّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهثةَ بن سُليم، أخو الخنساء.

[700] **معاويةُ بن جُلَيمِدِ بنِ عُبادةَ بن البكّاء العامريُّ**. وهو فارس حجناء، جاهليٌّ.

[701] **الصِّمّةُ الأصغرُ الجُشَميُّ**. واسمه: معاويةُ بن الصِّمّةِ الأكبرِ، واسمه مالك بن الحارث. وهو أبو دُريدِ بن الصِّمّة في أكثر الروايات عن أبي عبيدة. وقيل: معاويةُ أخو دريدٍ، وقيل: بل

. . . .

[698] هو شاعر بني تميم في الجاهلية. انظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 339).

[699] شاعر جاهلي، وفارس مشهور، قُتل نحو سنة 15ق. هـ. ورثته أخته الخنساء. انظر له (الأغاني 82/15-99، وجمهرة أنساب العرب ص 261، والعقد الفريد 267/3، والاشتقاق ص 309، والأمالي 161/2، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 340).

[700] شاعر جاهلي، من بني البكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. انظر له (أسماء خيل العرب وأنسابها ص82). هذا، وأخلّ به جامع (أشعار العامريين الجاهليين) غير أنه ذكر (ص 20، 85) معاوية بن عُبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة المذكور في فهرس المطبوع (فرّاج ص 579) وهو غير صاحب الترجمة.

[701] شاعر جاهلي، من بني جُشم بن معاوية، من غطفان. وقُتل ابنه ـ وقيل: أخوه ـ دريد بن الصمة كافراً سنة 8هـ. انظر للصمة الأصغر (الأغاني 5/10، والمؤتلف والمختلف ص 213، وديوان دريد بن الصمة ص 11، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 191).

---

1 أبو حارثة المريّ: جدّ جاهلي مشهور، من أولاده سنان بن أبي حارثة، والد هرم، وعوف بن حارثة، والد الحارث. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 252). هذا، وهرم والحارث هما ممدوحا زهير بن أبي سلمى.

2 انظر بعض هذه القصيدة في (البرصان والعرجان ص 80، 115).

3 يُعَضِّل الفضاء: يُغَصّ. وفرس صِمْصِم: غليظ شديد. والصِّلْدِم: الشديد الحافر والقويّ. وفي ك «على صمم». تصحيف.

4 فرس ذات مِغول: سبّاق الغايات، كأنّ له مغولاً يغتال به الخيل، فتقصر عن شوطها. والمِغْول: سوط في جوفه سيف. سمّي مغولاً أن صاحبه يغتال به عدوّه، من حيث لا يحتسبه. والقطا الأوَم: الشديدة العطش، تَضِجّ منه.

5 شراعيّة: حَرْبَة صوّبت وسُدِّدت. ويقال: سنان شُراعيّ. نسبة إلى رجل كان يعمل الأسنّة. ولم أُكلم: لم أُجرح.

6 الشبا: جمع الشباة. وهي من السيف والرمح حدّهما. واللهذم: الحاد والقاطع من السيوف والأسنّة.

هو أبوه، ومالكٌ عَمُّه. وقال المفضَّلُ: الصِّمَّة الأصغرُ معاويةُ بن الحارثِ بن بكرِ بن عَلْقةَ بن جُداعةَ بن غَزِيَّةَ بن جُشَمَ بن معاويةَ بن بكرِ بن هَوازنَ بن منصورِ بن عِكرمةَ بن خَصَفَةَ بن قيسِ بن عيلانَ بن مُضَرَ. وكان معاوية وأبوه مالكٌ يقال لهما: الصِّمَّتان. هكذا روى سَعدانُ عن أبي عبيدةَ، وروى ابن دريد عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة أنَّ الصِّمَّتين[1] مالكٌ وأخوه، وكان مالك أنْبَهَ من أخيه، وأذكَرَ من أخيه أبي دريدِ بن الصِّمَّة في العرب، ورُويت لهما جميعاً أشعار، يختلط بعضها ببعض[2]، ومالك أكثر شعراً من أخيه.

[702] معاويةُ بنُ أبي سفيانَ صَخْرِ بن حَرْب. قال يُعاتب قوماً من قريش[3]: [من الطويل]

إذا أنا أعطيتُ القليلَ شكوتُمُ ... وإنْ أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شُكْرُ[4]

إذا العُذْرُ لم يُقْبَل، ولم ينفعِ الأسى ... وضاقتْ قلوبٌ منكم حَشْوها الغِمْرُ[5]

فكيف أداوي داءَكم، ودواؤُكمْ ... يزيدُكُمْ داءً؟ لقد عَظُمَ الأمرُ

سأحْرِمُكُمْ حتى تَذِلَّ صِعابُكُمْ ... وأبلغُ شيءٍ في صَلاحِكُمُ الفَقْرُ

وله ـ وكتب إلى أمير المؤمنين عليٍّ، عليه السلام، جواباً عمّا كتب به إليه مع جرير بن عبد الله البَجَليِّ، رضي الله عنهما[6] ـ: [من الطويل]

أتاني أمْرٌ فيه للنَّفْسِ غُمَّةٌ ... وفيه اجتداعٌ للأنوفِ أصيلُ[7]

مُصابُ أميرِ المؤمنينَ وهَدَّةٌ ... تكادُ لها صُمُّ الجبالِ تَزُولُ[8]

فأمّا التي فيها الهوادةُ بيننا ... فليس إليها ما حييتُ سبيلُ[9]

....

[702] علم بارز في تاريخ العرب والمسلمين، اشتهر بالدهاء والحنكة السياسية. ولي الخلافة سنة 40هـ، وتوفي سنة 60هـ. له شعر يعبر عن تجربة قائد سياسيّ سعى إلى المركز الأوّل في الدولة العربية الإسلامية فناله. وقد دعاني ذلك إلى جمع شعره، ونشره في ديوان مستقلّ، وفيه ترجمة لمعاوية، وبيان لملامح شعره. وانظر له أيضاً (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 463-464).

---

1 في ك «أنّ الصمتان». تصحيف.

2 في ك «بعضها بعضاً». تصحيف.

3 الأبيات من قطعة في (ديوان معاوية بن أبي سفيان ص 68-69).

4 في الهامش: «كفرتم». وانظر عيون الأخبار 159/3. (فراج).

5 الغِمْر: الحقد.

6 الأبيات من قصيدة في (ديوان معاوية بن أبي سفيان ص 102-104).

7 هذا البيت والذي بعده ملفّقان من ثلاثة أبيات في الديوان. والغُمّة: الكربة والحزن. واجتداع الأنوف: قطعها، وذلك كناية عن الذلّ والمهانة.

8 مصاب أمير المؤمنين: مقتل عثمان بن عفان. والهدّة: صوت وقوع الشيء الثقيل كالصخرة ونحوها.

9 يخاطب في البيت الإمام علي بن أبي طالب.

سأنعى أبا عمرٍو بكلِّ مُهنَّدٍ ... وبِيضٍ لها في الدَّارعِينَ صليلُ[1]

[703] معاويةُ بنُ حَوْطٍ الفَزاريُّ. هاجر إلى الشام هو وولده، فهلكوا بها. وهو القائل: [من الطويل]

طاحَ خِلاجُ الأمرِ ثُمَّ صَرَمْتُهُ ... وللأمرِ مِنْ بَعْدِ الخِلاجِ صَريمُ[2]

سأنْزِلُ ما بينَ السُّمَيْطِ وقادمٍ ... إلى أبْرَقِ الصَّلْعاءِ، وهْو ذَميمُ[3]

[704] معاويةُ بنُ قُرَّةَ السَّعديُّ. يقول في رواية المبرّد: [من المتقارب]

أرِغْ بالأمورِ إذا رُمْتَها ... فلا تَعْرِضَنْ كلَّ أبوابِها

فإنَّ العُداةَ متى يَعْلَموا ... بها يَحْفِروا تحتَ أعقابِها

[705] معاويةُ بن عبد الله بن جعفرِ بن أبي طالبِ بن عبد المطَّلبِ[4]. وُلد سنة خمس وأربعين، وعبدُ الله بن جعفر عند معاوية بن أبي سُفيان بالشّام، فسأله معاويةُ أن يسمّيه باسمه، ودفع إليه خمسمائة ألف درهم، وقال: اشترِ لسَمِيّي ضَيْعة. وكان معاوية بن عبد الله صديقاً ليزيدَ بن معاويةَ، ومدحه بأبيات، منها: [من الطويل]

إذا مَذَقَ الإخوانُ بالغَيْبِ وُدَّهُمْ ... فسَيِّدُ إخوانِ الصَّفاءِ يزيدُ[5]

وله يرثي أباه، عبدَ الله[6]: [من الخفيف]

....

[703] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته ومن هجرته إلى الشام أنه إسلاميّ، توفي بعد سنة 60هـ بقليل. هذا، وقد جعلته د. سلامة السويدي (شعر قبيلة ذبيان ص 456) ضمن شعراء الجاهلية اعتماداً على ترجمته هنا!! وأمّا عزيزة فوّال بابتي فأخلّت به في معجميها.

[704] لم أعثر له على ترجمة. ووقفت على (معاوية بن قُرّة المزني) والد القاضي إياس. وكان معاوية حكيماً، ناسكاً، وله رواية، وتوفي سنة 80هـ. انظر له (وفيات الأعيان 248/1، 250 و458/2-459، والظرف والظرفاء ص 64، والمستطرف 273/1). ولعلّه المقصود بهذه الترجمة.

[705] شاعر من آل أبي طالب. وتوفي نحو سنة 110هـ. انظر له (الأعلام 262/7، والأغاني 260/12-162 و138/15، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 464-465).

---

1 أبو عمرو: كنية عثمان بن عفّان. والمثقّف: صفة للرمح. وتثقيف الرمح: تسويتها. والبيض: السيوف. وصليل السيوف: طنينها عند المقارعة.

2 الخِلاج: ضروبٌ من البرود مخطّطة. وخالجه: نازعه. والصريم: الليل المظلم والقطعة منه.

3 السميط وقادم والصلعاء: مواضع في نجد.

4 في الهامش «معاوية بن الحكم السلمي. له صحبة. أنشد له ابن عبد البرّ لمّا مَسَحَ النبيّ ﷺ ـ [ساق فرسه، فبرأ] شعراً يذكر ذلك». انظر (الاستيعاب ص 1415). ولمعاوية بن الحكم ترجمة في (منح المدح ص 302-303، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 463).

5 مَذَق الودّ: لم يُخلصه.

6 توفي عبد الله بن جعفر بالمدينة سنة 80هـ.

عينُ، بَكِّي على ابن جَعْفَرِ القَرْ م، أبي جَعْفَرٍ، إمامِ الكِرامِ[1]

مَنْ إليهِ تَثُوبُ جائلةُ العَجْـ ـزِ، فتبغي لديه دارَ مُقامِ[2]

فعليكَ السَّلامُ، إنّا فَقَدْنا بكَ شَمْسَ الضُّحى، وبَدْرَ الظَّلامِ[3]

[706] **معاويةُ بنُ صَعْصَعَةَ بنِ معاويةَ بنِ عُبادةَ بنِ نَزّالِ بنِ مُرّةَ بنِ عُبيدٍ التميميُّ**. وأبوه صَعْصَعَةُ، هو عمُّ الأحنفِ بن قيسٍ. وكان معاويةُ على البحرين، فعزله الحَجّاجُ، وأغرمه أربعين ألفاً، فحُبِس بها، فخذله أصحابه، فقال: [من الطويل]

أما مِنْ تميمٍ دافِعٌ لعظيمةٍ ولا صابرٌ عند الحِفاظِ مواسِي

ولو كنتُ مِنْ حَيَّيْ ربيعةَ شُرِّفَتْ دعائمُ بيتي منهمُ وأساسِي

وله يهجو إياسَ بن قَتادةَ بن أوفى التميميَّ، ويردّ عليه أبياتاً قالها في جملة مَن قتل في فتنة عبيد الله بن زياد لمّا انصرف عن البصرة: [من الطويل]

لقد ضاع أمرٌ - يا إياسُ - ولِيتَهُ وخُطّةُ حَزْمٍ، كنت أنت تُديرُها

سعيتَ فجلَّلْتَ الأداني خِزْيَةً تُسَبُّ بها أحياؤها وقُبورُها

وللمجدِ حَوْماتٌ، تلقّاكَ دونَها مهالكُ، مقطوعٌ عليها جُبُورُها[4]

وأبو عبيدة يروي هذه الأبيات لصعصعةَ بن معاويةَ. وقال أبو عبيدة: معاوية بن صعصعة هو عَمُّ الأحنف بن قيس، وهو القائل: [من المتقارب]

بذي وَهَجٍ، يَصْطَلي كَيْنَهُ يكادُ يُمَرِّقُ جِلْدَ الذَّكَرْ

الكَين: لحم الفَرْج.

[707] **معاويةُ بنُ عمرو بنِ معاويةَ العُقَيليّ**. من ولد المنتفِق بن عامر بن عُقَيل. كان أبوه مع

....

[706] كان مع علي بن أبي طالب في صفين، وله شعر يدعو فيه إلى نصرة أمير المؤمنين، وكان صديقاً لأبي الأسود الدؤلي (ت 69هـ). وعاصر الحجاج (ت 95هـ). ويبدو أنّه توفي نحو سنة 80هـ. انظر له (الأغاني 12/376-377)، ووقعة صفين ص 26-27). وقيل: معاوية بن صعصعة التميمي: أحد وفد بني تميم الذين نادوا من وراء الحجرات. انظر (الإصابة 6/124)، ويبدو أن الوافد على النبي ﷺ هو عمّ الأحنف، وسَميُّ صاحب الترجمة. وذُكر أنّ للأحنف بن قيس ابن أخ، اسمه إياس بن معاوية. انظر (تاريخ الطبري 5/526)، وكان معه في فتنة عبيدالله بن زياد، سنة 64هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[707] له ذكر في (وقعة صفين ص 214-215) وفيه «وبارز يومئذٍ زياد بن النضر أخاً له لأمّه، من بني عامر، يقال له معاوية بن عمرو العُقَيلي» وفي (تاريخ الطبري 5/12): «يقال له عمرو بن معاوية بن المنتفق بن عامر بن عُقَيل...» =

---

1 القرم: السيّد المعظم. وفي البيت خلل عروضي، فليس في (عروض) الخفيف (فعولن).

2 في ك: «إليه يثرب». تصحيف.

3 في ك: «أنا». تصحيف.

4 في الأصل: جنودها. (فراج). وجاء في ك «تلقاك... بهالك». تصحيف.

معاوية بن أبي سُفيان . ومعاويةُ بن عمرو هو القائل : [من الوافر]

بَنيَّ بَنيْ معاويةَ بنِ عمروٍ ... وكان أبوكُمُ بَرّاً وَفيّا
فأوصاكمْ بضيفٍ أو بجارٍ ... يجاوركمْ فقيراً أو غنيّا
فإنَّ القومَ لا يَدعُونَ شيئاً ... إذا بَرَزُوا بأمرهمُ نَجيّا[1]

[708] **أبو عبيد الله الأشعريّ** . وزير المهديّ ، اسمه : معاويةُ بنُ عبد الله[2] بن يَسارٍ ، مولى عبد الله بن عِضاه الأشعريّ ، من أهل طَبَريّة ، من بلاد الأُرْدُنّ . يقول في آخر أيّامه : [من البسيط]

للهِ دَهْرٌ أضعنا فيه أَنْفُسَنا ... بالجهلِ ، لو أنّه بَعْدَ النُّهى عادا
أفسدتُ ديني بإصلاحي خلافتهُمْ ... وكان إصلاحُها للدِّين إفسادا
ما قَرَّبُوا أحداً إلاّ ونيّتُهُمْ ... أنْ يُعْقِبُوا قُرْبَه بالغَدْرِ إبعادا

[709] **أبو القاسم الأعمى** . اسمه : معاويةُ بنُ سُفيانَ . وهو شاعر ، راويةٌ ، بغداديٌّ ، أحدُ غلمان الكِسائي . كان معلمَ أحمدَ بن إبراهيمَ بن إسماعيلَ الكاتبِ ونديمه ، ثُمّ اتصل بالحسن بن سهلٍ ، يؤدّب أولاده ، فعتب عليه في شيء ، فقال يهجوه[3] : [من البسيط]

لا تَحْمَدَنْ حَسَناً في الجود إنْ مَطرتْ ... كفّاهُ غَزْراً ، ولا تَذْمُمْهُ إنْ زَرِما[4]
فليس يمنعُ إبقاءً على نَشَبٍ ... ولا يَجُودُ لِفَضْلِ الحَمْدِ مُغْتَنِما
لكنّها خطراتٌ مِنْ وَساوِسِهِ ... يُعْطي ، ويَمْنَعُ لا بُخْلاً ، ولا كَرَما

= فلمّا التقيا تعارفا ، فتوافقا» . وأحسب أن رواية الطبري هي الصواب ، ويؤيد ذلك أن المرزباني يقول عن صاحب الترجمة «كان أبوه مع معاوية بن أبي سفيان» ، وأن سياق الترجمة يدلّ على أن صاحبها توفي نحو سنة 90هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[708] أبو عبيد الله ، من كبار الوزراء ، اشتغل بالحديث والأدب ، واتصل بالمهدي العبّاسي قبل خلافته ، ثم تقلّد الوزارة له ، وكان شديد التكبّر والتجبّر مع وفرة الخير والإحسان ، وفسدت ثقة المهدي به ، فغفر له بعد أن قتل ابناً له بتهمة الزندقة . ومات معزولاً سنة 170هـ . انظر له (الأعلام 262/7 ، ووفيات الأعيان 21/7 ، 26 ، وتاريخ الطبري – الفهرس – 419/10) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[709] شاعر عبّاسيّ ، وراوية . أخذ عن الكسائي (ت 189هـ) ، وأدّب أولاد الحسن بن سهل (ت 236هـ) ، فهو من شعراء القرنين : الثاني والثالث الهجريّين . انظر له (وفيات الأعيان 403/4 ، ونكت الهميان ص 293–294) .

---

1 في ك «فإنّ القرب» . تصحيف .

2 في المطبوع : «عبيد الله» . وجاء في هامش (كرنكو) : «بالأصل : عبد الله» ، وفي هامش (فرّاج) : «بالأصل : عبد الله . والتصويب من الطبري . . .» وأثبتّ ما جاء في الأصل ، وفي (وفيات الأعيان 21/7) .

3 الأبيات في (وفيات الأعيان 403/4) نقلاً عن (المرزباني) وبعضها منسوب إلى الشاعر أبي بكر ، محمّد بن العبّاس الخوارزمي (ت 383هـ) ، قالها في الصاحب بن عبّاد . وهي لأبي القاسم الأعمى في (نكت الهميان ص 294) .

4 الغَزْر : الكثرة . وزَرِم الشيء : انقطع . وفي ك «رزم» . تصحيف .

وله في رواية الصُّولي[1] : [من الوافر]

أتدري مَنْ تَلُومُ على المُدامِ ... فتًى فيها أصَمَّ عن المَلامِ ؟
فتًى لا يَعْرِفُ النَّشواتِ إلاّ ... بكاساتٍ وطاساتٍ وجامِ[2]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مَروانُ

[710] مروانُ بنُ سُراقةَ بن قَتادةَ بنِ عمرِو بنِ الأحوصِ العامريُّ. جاهليٌّ. يقول في تحاكم علقمةَ بن عُلاثةَ وعامر بن الطُّفيلِ في منافرتهما إلى أبي سُفيان بن حرب ، فلم يقل فيهما شيئاً ، فأتيا أبا جهل هشاماً ، فأبى أن يقضي بينهما ، فقال مروان في ذلك[3] : [من مشطور الرجز]

يا آلَ قُرَيشٍ ، بَيِّنُوا الكَلاما ... إنّا رَضينا منكمُ أحْلاما
فَبَيِّنُوا إذْ كنتمُ حُكّاما

[711] مروانُ بنُ الحَكَم بنِ أبي العاص بنِ أميّةَ بنِ عَبْدِ شَمْس. يقول : [من الطويل]

وهلْ نحنُ إلاّ مِثْلُ مَنْ كانَ قَبْلَنا ... نموتُ كما ماتوا ، ونحيا كما حَيُوا
ويَنْقُصُ منّا كلَّ يومٍ وليلةٍ ... ولا بُدَّ أنْ نلقى مِنَ الأمْرِ ما لَقُوا
نُؤَمِّلُ أنْ نَبْقى ، وأين بقاؤنا ؟ ... فهلاّ الأُولى كانوا مَضَوا قبلنا بَقُوا
فَنُوا ، وهُمْ يَرْجُون مِثْلَ رجائنا ... ونحن سنفنى مِثْلَ ما أنّهُمْ فَنُوا
ونَنْزِلُ داراً ، أصبَحُوا يَنْزِلُونها ... ونَبْلى على رَيْبِ الزَّمان كما بَلُوا

....

[710] شاعر جاهليّ ، عاصر عامر بن الطفيل وعلقمة بن عُلاثة ، وشهد المنافرة الشهيرة بينهما ، وتحمّس فيها لعلقمة على عامر . ولم يصل إلينا من شعره سوى الرجز الذي قاله في تلك المنافرة . ومات قُبيل الإسلام . انظر له (الأغاني 16/308-311 ، والأعلام 7/208 ، وأشعار العامريين الجاهليين ص 18) .

[711] هو أبو عبد الملك بن مروان ، وإليه ينسب خلفاء بني أمية المروانيين ، ولد بمكة (2هـ) ، ونشأ بالطائف ، وسكن المدينة ، وخرج إلى البصرة مطالباً بدم عثمان بن عفّان ، وحارب الإمام عليّ في وقعة الجمل ، ثم في وقعة صفين . ولي المدينة لمعاوية (42-49هـ) . أجلاه عبد الله بن الزبير إلى الشام ، فسكن تدمر ، ثم ولي الخلافة سنة 64هـ ، وتوفي سنة 65هـ . انظر له (الأعلام 7/207 ، والبداية والنهاية 8/257-260 ، ونقائض جرير والأخطل ص 17 ، وأنساب الأشراف 5/212 ، 303-304) .

---

1 البيتان في (نكت الهميان ص 294) .

2 في الهامش : «معاوية بن حزن بن موألة . عرف بالمحجّل ، على الكناية بين البياض والبرص . قال يفخر ببياضه فيما ذكر الجاحظ في كتاب البرصان : [من مشطور الرجز]

يا ميّ ، لا تستنكري نحولي ... ووضحاً أوفى على خصيلي
فإنّ نعتَ الفرسِ الرجيلِ ... يَكملُ بالغُرّةِ والتحجيل»

3 الرجز من قطعة في (أشعار العامريين الجاهليين ص 82)

وله يخاطب معاوية بن أبي سُفيان ، وقد أجلس عبد الله بن الزُّبير معه على سريره[1] :

[من الكامل]

لله دَرُّكَ مِنْ رئيسِ قبيلةٍ يَضَعُ الكبيرَ ، ولا يُرَبِّي الأصغرا[2]

وله يخاطب الفرزدق لمّا شخص إلى سعيد بن العاص بالمدينة في خبر مشهور[3] : [من الكامل]

قُلْ للفرزدقِ ، والسّفاهةُ كاسمها إنْ كنتَ تاركَ ما أمرتُكَ فاجْلِسِ

ودَعِ المدينةَ إنّها مرهوبةٌ واقصدْ لمكّةَ ، أو لبيتِ المقدسِ

[712] **مروانُ بنُ سليمانَ بنِ يحيى بنِ أبي حفصةَ** ، واسمه : يزيد . مولى مروان بن الحكم . وأصلهم يهود من موالي السّموءل بن عادياء ، وهم يدّعون أنّهم موالي عثمان بن عفان ، وإنّما أعتقَ مروانُ بنِ الحكم أبا حفصة يوم الدّار .

ويقال : إنّ عثمان اشتراه غلاماً من سبي إصْطَخْرَ ، ووهبه لمروان بن الحكم . ومروان بن أبي حفصة يُكنى أبا السِّمْط ، وكان يُلَقَّب ذا الكمرِ ببيت قاله[4] . وكان شيخاً متدانياً ، يُستبشع منظره . ومنازل أهله باليمامة . وهو شاعر مُفْلِقٌ؛ مدح معن بن زائدة في أيّام المنصور ، ووفد على المهديّ وولديه ، ومدحهم ، وكان ذا منزلة منهم ، يجزلون عطاءه ، ويقدمونه على سائر الشعراء . ولد سنة خمس ومائة ، في شهر ربيع الأوّل ، وهي السنة التي مات فيها هشام . وفد على الوليد بن يزيد ، وهو حدث مع عمومته ، وهلك في أيّام الرّشيد ، سنة اثنتين وثمانين ومائة ، في ربيع الأوّل ، ودُفِنَ ببغداد ، في مقابر نصر بن مالك الخزاعيّ ، وهي المعروفة بالمالكيّة . ويقال : إنّه جاز الثمانين . ومذهبه في العُدُول عن أهل البيت مشهور متعارف . وهو القائل في معن بن زائدة[5] :

[من الطويل]

هُمُ القَوْمُ ، إنْ قالوا أصابوا ، وإنْ دُعُوا أجابوا ، وإنْ أَعْطَوا أطابوا ، وأَجْزَلُوا

....

[712] شاعر مشهور ، ينسب إلى جدّه ، فيقال : مروان بن أبي حفصة . وكان يتقرب إلى العبّاسيين بذكر أحقيتهم بالخلافة ، ويقدّمهم على أبناء عليّ . وكان رسم بني العباس أن يعطوه بكلّ بيت يمدحهم به ألف درهم . جمع شعره قحطان بن رشيد التميميّ . انظر (الأعلام 208/7) ، ثم جمعه وحقّقه وقدّم له الدكتور حسين عطوان . انظر له (شعر مروان بن أبي حفصة ص 7-14 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 446-447 ، والعصر العبّاسي الأول ص 298-309 ، والمكتبة الشعرية ص 57-59) .

---

1 البيت والخبر في (الأخبار الموفقيات ص 189) .

2 في المخطوط : تضع بالياء والتاء معاً ، وكذلك تربّي . (فراج) . ورواية (الأخبار الموفقيات) بالتاء .

3 البيتان والخبر في (الأغاني 384/21-386) والبيت الأوّل في (جمهرة اللغة 94/2) .

4 في ك «يلقّب ذلك ببيت قاله» . تصحيف .

5 معن بن زائدة الشيباني : من أشهر أجواد العرب ، وأحد الشجعان الفصحاء ، وله ترجمة ، ستأتي (723) . والأبيات من قصيدة في (شعر مروان بن أبي حفصة ص 88-89) .

وما يستطيعُ الفاعلونَ فَعالَهُمْ   وإنْ أحْسَنُوا في النّائِباتِ ، وأَجْمَلُوا

وخصَّ بالمدحِ مَعْناً ، فقال :

تشابَهَ يوماهُ علينا فأشْكلا   فلا نَحْنُ نَدْري أيُّ يَوْمَيْهِ أفْضَلُ[1]

أيومُ نَداه الغَمْرِ أمْ يومُ بأسِهِ ؟   وما منهما إلاّ أغرُّ مُحَجَّلُ[2]

وله فيه[3] : [من الكامل]

معنُ بنُ زائدةَ الذي زيدَتْ به   شرفاً على شَرَفٍ بنو شيبانِ

جَبَلٌ تلوذُ به نزارٌ كلُّها   صَعْبُ الذُّرا ، مُتَمَنِّعُ الأرْكانِ[4]

إنْ عُدَّ أيّامُ الفَعالِ ، فإنّما   يوماه : يومُ نَدًى ، ويومُ طِعانِ

كلتا يَدَيْكَ ـ أبا الوليد ـ مع النّدى   خُلِقَتْ لقائمِ مُنْصُلٍ وعِنانِ[5]

وله فيه[6] : [من الكامل]

مَسَحَتْ ربيعةُ وَجْهَ مَعْنٍ سابقاً   لمّا جَرى ، وجرى ذو الأحسابِ

خلّى الطّريقَ له الجيادُ قواصراً   من دون غايته ، وهُنَّ كوابي[7]

وله يرثيه[8] : [من الوافر]

هَوى الجبلُ الذي كانَتْ نزارٌ   تَهُدُّ من العَدُوِّ به الجبالا[9]

كأنَّ الشَّمْسَ يومَ أصيبَ مَعْنٌ   مِنَ الإظلامِ مُلْبَسَةٌ جِلالا[10]

وكان النّاس كلُّهُمُ لمعنٍ   إلى أنْ زارَ حُفْرَتَهُ عِيالا[11]

وله[12] : [من البسيط]

---

1 في ك «فما نحن» . تصحيف .

2 الندى الغَمْر : الكرم الواسع السابغ . والباس : الشدّة في الحرب . والأغرّ المحجّل : الحسن المشهور .

3 الأبيات من قصيدة في (شعر مروان بن أبي حفصة ص 106-108) .

4 بنو نزار : تجمع قبلي كبير ، منهم بنو ربيعة ، ومن ربيعة بنو وائل ، ومن بني وائل بنو شيبان ، قوم معن بن زائدة . ومتمنّع الأركان : صعب النواحي .

5 أبو الوليد : كنية معن بن زائدة . وقائم المنصل : مَقْبِض السيف .

6 البيتان في (شعر مروان بن أبي حفصة ص 24) .

7 كبا الفرس : عثر ، وانكبّ على وجهه .

8 الأبيات من قصيدة مطوّلة في (شعر مروان بن أبي حفصة ص 79-83) . وكتب (كرنكو) : «مات معن مقتولاً بسجستان سنة 151» .

9 في ك «هَوى» . تصحيف .

10 الجِلال : جمع الجُلّ . وهو الغطاء الذي تُلبسه الدابة لتصان به .

11 في ف «ولمعن» . تصحيف بزيادة الواو .

12 البيت من ثلاثة في (شعر مروان بن أبي حفصة ص 21) .

لـه خـلائـقُ بـيـضٌ لا يـغـيّـرهـا صَرْفُ الزّمانِ كما لا يَصْدَأُ الذَّهَبُ[1]

[713] أبو الشَّمَقْمَقُ. واسمه: مروانُ بنُ محمّد. يُكنى أبا محمّد. وأبو الشَّمَقْمَقِ لقبٌ، والشَّمقمق: الطويل. وهو مولى بني أميّة، من بُخاريّة عبيد الله بن زياد. وكان خفيف العثنون[2]، عظيم الأنف، أهرت الشّدقين[3]، منكَرَ المنظر؛ وكان غير [جَيّد][4] الشّعر على إكثاره فيه. هجا كثيراً من متقدمي شعراء زمانه، منهم بشار وأبو العتاهية ومروان بن أبي حفصة وأبو نُواسٍ وبكر بنِ النّطاح، وأبو حَنَشٍ خُضير بن قيس، وهجا يحيى بن خالدٍ البرمكيّ، وفَرَجاً الرُّخَجي[5] وجماعة من [كبار][6] أسباب السلطان وقواده بألفاظ أكثرها ضعيف، وربّما ندر له البيت. ومن قوله ـ وهو من أخبث ما قيل في الهجاء[7] ـ: [من المجتث]

أنـتـم خُـشـارُ خُـشـارٍ ولـيـس خَـزٌّ كَـخَـيْـشٍ[8]

تَـزَوَّجُـوا في قـريـشٍ إنْ كـنـتـمُ مِـنْ قُـريـشٍ

وله[9]: [من البسيط]

إذا حَـجَـجْـتَ بمـالٍ أَصْـلُـهُ دَنَـسٌ فما حَجَجْتَ، ولكنْ حَجَّتِ العِيْرُ

لا يـقـبَـلُ اللهُ إلاّ كـلَّ طَـيِّـبَـةٍ مـا كـلُّ مَـنْ حَـجَّ بـيـتَ اللهِ مَـبْـرورُ

وله[10]: [من مجزوء الكامل]

يـا مَـنْ يُـؤَمِّـلُ مـعـبـداً مِـنْ بـيـنِ أَهْـلِ زَمـانِـهِ

[713] شاعر هَجّاء من أهل البصرة. زار بغداد في أوّل خلافة الرشيد العبّاسيّ. وكان بشّار بن برد يعطيه في كلّ سنة مئتي درهم. وتوفي نحو سنة 180هـ. انظر له (طبقات الشعراء ص 125-129، والأنس والعرس ص 208، والأعلام 209/7). هذا، وللمستشرق غوستاف فون غرنباوم (أبو الشمقمق، وما تبقى من شعره)، وذلك في كتابه (شعراء عبّاسيون ص 121-157)، كما أشير في (المكتبة الشعرية ص 51-52) إلى عدّة دراسات حول حياته وشعره.

1 صَرْف الزمان: تغيّره، وتقلّبه.
2 في ك: «وكان... عظيم». وفي هامشه: «هذا كلّه مشوّه بالماء في الأصل». والعثنون: ما نبت من الشعر على الذقن، وتحته.
3 الهَرَت: سعة الشدق.
4 ما بين المعقفتين إضافة من (فرّاج).
5 في ك «ومدح الرخجي».
6 ما بين المعقفتين إضافة من (فرّاج).
7 البيتان في (شعراء عباسيون ص 141) نقلاً عن معجم المرزباني.
8 الخشار: الرديء من كلّ شيء. ومن الناس: سَفِلَتهم.
9 البيتان في (شعراء عباسيون ص 137)، قالهما يهجو بعض مَنْ حجّ.
10 البيتان في (شعراء عباسيون ص 151). نقلاً عن معجم المرزباني.

لــو أنّ في اسـتِـكَ دِرْهَــمــاً لاسـتـلّـهُ بـلـسـانِـهِ

[714] أبو عبّاد النُّميريّ. واسمه: مروانُ بنُ بِشْرٍ. بصريٌّ. كان يصحب المتكلّمين والشعراء بالبصرة، في أيّام الرّشيد. وله مع أبي نُواس أخبار. وهو القائل: [من الطويل]

رأيـتُ صُـدُوداً وانـقـبـاضَ مَـوَدّةٍ ونَكْراءَ مِنْ أخلاقِكِمْ، حَدَثَتْ بَعْدي[1]

لَعَمْرُ أبي الواشي لقد قَدَحَتْ له علينا نُميرٌ غيرَ كابيةِ الزَّنْدِ

ألا لو يُطيعُ القَلْبُ، أو يَصْفَحُ الهوى لنا عَنْكَ جازيناكَ بالهَجْرِ والصَّدِّ

[715] مروانُ بنُ سعيدِ بن عبادِ بن حبيب بنِ المهلّب بنِ أبي صُفْرةَ. بصريٌّ، من غلمان الخليلِ، ومن الحذاق بالنّحو، وهو الذي ألزم الكسائيَّ في حلقة يونسَ حجّةً قاطعة. وكان يُهاجي ابن عمّه عبد الله بن محمّد، أبي عيينةَ، وله معه مناقضات، منها قول مروانَ[2]: [من البسيط]

لمّا أتـتـهُ قـوافـيـنـا، مُـثـقّـفـةً تَساقطَتْ، حَسَراتٍ، نَفْسُهُ أسَفا[3]

لا تَـكْـلَـفَـنّ جوابي في مناقضةٍ فلستَ منّي، وإنْ أحْسَنْتَ منتصِفا[4]

وقد ملأتُ بشعري قَلْبَهُ رُعُباً فاستشعرَ الذُّلَّ بَعْدَ الكِبْرِ، والتَّحَفا

فقال عبد الله يردّ عليه[5]: [من البسيط]

إنّا إلى الله، يا مروانُ، يا بنَ أخي كَمْ بَيْنَ حالَيْكَ مَسْتُوراً، ومُنْكَشِفا

أقمتَ منّي على نَفْسٍ مُفجّعةٍ فلم تُصِبْ وَسَطاً منها، ولا طَرَفا

لقد تأمّلتُ، هل [تأتي بعافيةٍ تكون] منّي بها أو مِنْ أخي خَلَفا[6]؟

ولمروان[7]: [من البسيط]

. . . .

[714] كان معاصراً للخليفة هارون الرشيد (170-193هـ). انظر له (الورقة ص 106-107).

[715] شاعر عبّاسيّ. توفي نحو سنة 190هـ. انظر له (الموشّح ص 562-564، ومعجم الأدباء 146/19، وتمام المتون ص 57، 271، والأعلام 208/7).

---

1 في ك: «من أخلاقكم». تصحيف.

2 الأبيات من قطعة في (الموشّح ص 563).

3 ضبطت في الأصل: برفع حسرات، وإضافته إلى نفسه (فراج).

4 في ك: «لا يكفلن». تصحيف.

5 أكثر هذه الأبيات مَمْحُوّ بالأصل لتأثير الماء والرطوبة (كرنكو). وهي من قصيدة له في (الموشّح ص 563-564).

6 ما بين المعقفتين من (الموشّح).

7 في (الموشّح ص 562) لمروان بن سعيد شعر موافق لهذه الأبيات في الوزن والقافية، وليست منه. هذا، ومن المستغرب ألاّ يذكر لمروان بن سعيد في (معجم الأدباء 146/19) سوى بيت واحد، وأن يقول صاحبه بعد ذلك: «ولا أعلم من أمره غير هذا».

فـــلا يـــغـــرّنْـــك . . . . ابن يحيى به تَنْهى وتَنْتَخِلُ

يريد: قواعد.. بن يحيى بن خالد. فإن كنت دعيا إلى ذا اضطرار[1].

لـو كـنـت تـبـعـثـه شـيـئـاً يُـشـاكِـلُـهُ لـكـنـتَ أَشْعَرَ مَنْ يـحـفـى ويَـنْـتَـعِـلُ

أَو كـنـت تَـغْـفِـرُ مـا زلَّ الـلّـسـانُ بـه وليس [يوْ] مَنْ [في] إحسانه زَلَلُ[2]

فأجابه عبد الله بقوله[3]: [من البسيط]

مَـرّتْ بـنـا إبـلٌ، تَـهْـوي إلى هَـجَـرٍ بالتَّمْرِ، خَسْرانُ ما تَهْوِي، به إبلُ

[716] مروانُ بنُ صُرَدٍ. أخو بكرِ بن صُرَدٍ الشاعر. وكانا في جملة يَزِيدَ بن مَزْيدٍ الشّيبانيّ.

ومروان القائل ليزيد[4]: [من البسيط]

أمّـا أبـوكَ فـأنـدى الـعـالمـينَ يَـداً وكـان عـمُّـكَ، مَعْنٌ سَيِّدُ العربِ[5]

عِيدانُكُمْ خَيْرُ عيدانٍ، وأطيبُها عيدانُ نَبعٍ، وليس النَّبْعُ كالغَرَبِ[6]

إنّ السِّنـانَ ونَـصْلَ السَّيْفِ لو نَطَقا لأخبرا عَنْكَ يوم البأسِ بالعَجَبِ

وأنـتـمُ سـادةٌ، أولـيـتـمُ حـسـبـاً وإنّـنـا قـالـةٌ لـلـشّـعْـرِ والخُـطَـبِ

[717] مروانُ بنُ محمّدٍ السَّرُوجيُّ. من بني أُميّةَ، من أهل سَرُوج، بديار مُضَر. كان شيعيّاً، وهو القائل: [من الخفيف]

يا بني هاشمِ بن عَبْدِ منافٍ إنّني مَعْكُمْ بكلّ مكانِ[7]

أنتُمْ صَفْوَةُ الإلهِ ومِنْكُمْ جَعْفَرٌ ذو الجناحِ والطَّيَرانِ[8]

. . . .

[716] شاعر عبّاسيّ، عاصر يزيد بن مزيد الشيباني المتوفى سنة 185هـ. ولمروان بن صُرد ذكر في (ذيل زهر الآداب ص316، والحماسة البصرية 143/1).

[717] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه توفي نحو سنة 225هـ.

---

1 في ك: «فا كنت دعيا إلى إذا اضطرار». تصحيف.

2 ورد البيت في ك مصحفاً:

لكن ما زل اللسان بـه وليس من إحسانه زَلَلُ

والتصويب من (فرّاج).

3 البيت مع آخر في (الموشّح ص 562).

4 الأبيات عدا الثالث في (ذيل زهر الآداب) والثاني والثالث مع آخر في (الحماسة البصرية).

5 معن: أراد معن بن زائدة الشيبانيّ.

6 النبع: شجر تتخذ منه السهام والقِسِيّ. وعيدانه أجود من عيدان الغَرَب.

7 في ك «منكم». تصحيف.

8 في ك «وفيكم». وجعفر: هو جعفر بن أبي طالب.

وعليٌّ وحمزةٌ أسدُ اللـ ... ـهِ، وبنتُ النبيّ والحسنانِ[1]

فلئن كنتُ من أميّةَ إنّي ... لَبريءٌ منها إلى الرحمنِ

[718] مروان بنُ أبي الجَنوب ـ واسمه : يحيى ـ بن مروانَ بن سليمانَ بن يحيى بن أبي حفصةَ . يُكنى أبا السِّمْطِ، ويُلَقَّبُ غُبارَ العَسْكَر ببيت قاله[2]، ويُعْرَفُ بمروانَ الأصغرِ . وسلك سبيل جَدِّه في الطَّعْنِ على آل عليّ بن أبي طالب مع قلّة حظّه من جيّد الشّعر، وحسنتْ حالُه عند المتوكّل، وخُصّ به، ونادمه، وقلّده اليمامة والبحرين وطريق مكّة، وكان يُجيزه[3]، ويَخلعُ عليه، ويُكرمه . وقال أبو هِفّانَ : كان مروانُ بن أبي الجنوب من المرزوقين بالشّعر مع تخلّفه فيه ؛ أعطاه المتوكّل مائتي ألف دينار من وَرِقٍ[4]، وذهب وكسوة[5]، وقد مدح المأمونَ والمعتصم والواثق، وأخذ جوائزهم، وهو القائل[6] : [من البسيط]

إنّ المشيبَ رداءُ الحِلْمِ والأدبِ ... كما الشّبابُ رِداءُ اللّهْوِ واللّعِبِ

شَيْبُ الرّجالِ لهمْ زَيْنٌ ومَكرمةٌ ... وشيبتُ، [أخافُ] الوَيْلَ مِن كَسَبي[7]

تَعَجَّبَتْ أنْ رأتْ شَيْبي، فقلتُ لها : ... لا تَعْجبي، مَنْ يَطُلْ عمرٌ له يَشِبِ

وله : [من البسيط]

والرأيُ كالسّيْفِ يَنْبُو إنْ ضَرَبْتَ به ... في غِمْدِهِ، وإذا جَرّدتَهُ قَطَعا

....

[718] يُعرف بمروان الأصغر تمييزاً له عن جَدّه . وهو من الشعراء الولاة . وتوفي نحو سنة 240هـ . انظر له (الأعلام 209/7، وطبقات الشعراء ص 391-393، وتاريخ الطبري 120/9، 230-231، والأغاني 97/12-106، و213/23-223، وتاريخ بغداد 153/13-155، والمستطرف 496/1، والعصر العبّاسي الثاني ص 373-376) .

---

1 الحسنان : الحسن والحسين ابنا علي، رضي اللهم عنهم .

2 هو قوله (ثمار القلوب ص 684) : [من الكامل]

قالت أرى شيباً برأسِكَ قلتُ : لا ... هذا غُبارٌ من غُبارِ العَسْكَرِ

3 في ك «يجسره» . تصحيف .

4 الوَرِق : الفضة مضروبة كانت أو غير مضروبة .

5 في الهامش : «لمّا قال مروان : [من مجزوء الكامل]

الصهرُ ليسَ بوارثٍ ... والبنتُ لا تَرِثُ الإمامهْ

لو كانَ حقّكُمُ لهمْ ... قامتْ على الناسِ القيامهْ

أصبحتُ بين محبّكمْ ... والمبغضينَ لكمْ علامهْ

حشَا المتوكّل فاه جوهراً» . وذلك في (الأغاني 215/23) .

6 الأبيات ـ عدا الأوّل ـ من ثلاثة في (بهجة المجالس 49/2-50) منسوبة لدعبل، والشعر منسوب لأبي دُلَف في (العقد الفريد 52/3) .

7 ما بين المعقفتين طمس في الأصل، والإضافة من (فرّاج) . وأضاف (كرنكو) : «أقول» . هذا، ورواية (العقد الفريد) : «وشَيْبُكُنّ، لَكُنّ الويلُ، فاكتئبي» .

وله في المتوكّل: [من الكامل]

وكأنما سِيقَتْ غداةَ وَلِيتَها ... للمسلمين بما وَليتَ غنائمُ
تَخْشى الإلهَ، فما تَنامُ عِنايةً ... بالمسلمينَ، وكُلُّهُمْ بكَ نائمُ
لو كانَ لَيْسَ لهاشمٍ، فيما مَضى ... سَلَفٌ، سِواكَ، لَقَدَّمَتْ بِكَ هاشِمُ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مَعْنٌ

[719] مَعنُ بنُ أبي أوسٍ[1] المزنيُّ بنِ نَصْرِ بنِ زيادِ بنِ أسْعَدَ بنِ سُحَيْمِ بنِ عديّ[2] بنِ ثعلبةَ بنِ ذؤيبِ بنِ سَعْدِ بنِ عَدّاءِ بنِ عثمانَ بنِ عمرو بنِ أُدِّ بنِ طابخةَ. وأُمّ عثمانَ بن عمرٍو مُزينةُ بنتَ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ، غلبتْ عليهم، فنُسِبوا إليها. ومَعْنٌ رضيعُ عبد الله بن الزُّبير، وكان مصاحباً له، وكُفَّ في آخر عمره. وهو القائل[3]: [من الطويل]

فوالله ما أدري، وإنّي لأوْجَلُ ... على أيِّنا تعدو المنيّةُ أوّلُ
سَتُقْطَعُ في الدُّنيا إذا ما قطعتني ... يمينُكَ فانظرْ أيَّ كَفٍّ تَبدَّلُ
إذا أنتَ لم تُنْصِفْ أخاكَ وَجَدْتَهُ ... على طَرَفِ الهِجْرانِ، إنْ كنتَ تَعْقِلُ
ويَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أنْ تَضيمَهُ ... إذا لم يكنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيفِ مَعْدِلُ[4]
إذا انصرفتْ نَفْسي عن الشَّيءِ لم تَكَدْ ... إليهِ بوجهٍ آخرَ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

وله في رواية الزُّبير[5]: [من الكامل]

لَسْنا وإنْ كَرُمَتْ أوائلُنا ... يَوْماً على الأحْسابِ نَتَّكِلُ

....

[719] شاعر فحل، له مدائح في جماعة من الصحابة. رحل إلى الشام والبصرة، وله أخبار مع عمر بن الخطّاب، وكان معاوية بن أبي سفيان يفضّله، ويقول: «أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس». مات في المدينة نحو سنة 64هـ. وله ديوان شعر طُبع أكثر من مرة. انظر له (التذكرة السعدية ص 217-218، والحماسة البصرية 36/1-37، ونكت الهميان ص 294-295، والأعلام 273/7، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 468-470).

1 كتب فوقه لفظة (صح). والمعروف أنّه معن بن أوس. (فرّاج).
2 كتب عليه في الأصل لفظ (كذا). وفي الهامش: «صوابه: عدّاء». (فرّاج).
3 الأبيات من قصيدة له في (شرح المرزوقي ص 1126-1131، وأنساب الأشراف 289/10، والأنس والعرس ص 361-362، والممتع في صنعة الشعر ص 285، وتمام المتون ص 84، 310).
4 في الأصل: «وتركب حدّ السيف». (فرّاج).
5 نسب البيتان للمتوكّل الليثي في (شرح المرزوقي ص 1790) وستأتي نسبتهما له في ترجمة (755). ونُسبا أيضاً لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر في (الحيوان 160/7) وهما بغير عزو في (ذيل الأمالي ص 117).

نبني كما كانتْ أوائلنا تَبني، ونَفْعَلُ مِثْلَ ما فعلوا

[720] مَعْنُ بنُ عمرِو بنِ عبد الله بنِ كعبِ بن مالكٍ الأنصاريُّ. شاعر. روى ذلك مُصْعَبٌ الزُّبيريُّ عن ابن القداح، قال: وأبوه عمرو بن عبد الله بن كعب شاعرٌ، وابنه الضَّحاكُ بن مَعْنٍ كان شاعراً شريفاً مرضيّاً.

[721] المُزَعفر المُرّيُّ. واسمه: معنُ بن حُذيفةَ بن الأَشْيَمِ بن عبد الله بن حمزَةَ بن مُرّةَ بن عوفٍ[1]. شاعر، إسلاميٌّ.

[722] معنُ بنُ مُضَرّسٌ الفَزاريُّ. يقول لعبد الرحمن بن عبد الله القُشَيْريِّ ـ وكان عبد الرحمن القُشَيْريُّ على خَراجِ خُراسانَ في أيّام عُمَرَ بن عبد العزيز ـ: [من الطويل]

إذا سُئِلَتْ قَيْسٌ: مَنِ الغَمْرُ فيهمُ وسَيِّدُهُمْ؟ قالوا: هو السيِّدُ الغَمْرُ[2]

إذا ما ابنُ عبدِ الله أصبحَ ثاوياً فلا ولَدَتْ أنثى، ولا أنجبتْ بِكْرُ

ولا انهلَّ ماءٌ مِنْ صَبِيرِ سحابةٍ ولا أمطرتْ أرضاً بها نابتٌ قَطْرُ[3]

إذا مُتَّ ماتَ الجودُ، وانقطعَ النّدى ووَيْلٌ لقيسٍ يومَ يَضْمَنُكَ القَبْرُ

[723] معنُ بنُ زائدةَ بنِ عبد الله بنِ زائدةَ بنِ مَطَرِ بنِ شَرِيكِ بنِ عمرٍو الشَّيبانيُّ. ومَطَرٌ: أخو الحوفزان بن شَرِيك، ومعنٌ يُكنى أبا الوليد. وهم كوفيّون، وأصلهم من هِيتَ. وكان مَعْنٌ جواداً مُمدَّحاً سَرِيّاً شاعراً، وكان يُتّهم في دينه، وهو من قُوّاد بني أميّة، ثُمَّ خُصَّ بالمنصور، وقلّده اليمن، ثُمَّ استحضره، وأنفذه إلى الخوارج بسجستانَ، فقتل هناك. وهو القائل: [من الوافر]

....

[720] شاعر إسلامي، عريق في الشعر. جاء في (الأغاني 240/16): «ولكعب بن مالك (ت. 50هـ) أصل عريق، وفرع طويل في الشعر: ابنه عبد الرحمن شاعر.... ومعن بن عمرو بن عبد الله بن كعب شاعر». هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[721] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه أدرك القرن الثاني للهجرة. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[722] شاعر إسلاميّ، كان في أيّام عمر بن عبد العزيز. انظر له (ألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات 334/2). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[723] أبو الوليد، من أشهر الشجعان الفصحاء. أخباره كثيرة معجبة. وللشعراء فيه أماديح ومراث، من عيون الشعر. ابتنى داراً في سجستان، فدخل عليه أناس في زي الفعلة، فقتلوه غيلة سنة 151هـ. انظر له (الأعلام 723/7، والأغاني ـ الفهرس 497/24، ووفيات الأعيان 244/5-254، ومعجم البلدان: دير هند الصغرى، الريّ، الغريان، وتاريخ بغداد 235/13-241). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 في ك «عود».

2 الغَمْر من الرجال: الكريم، الواسع الخُلُق.

3 في الأصل: أرض بها نابت قصر. (فراج). والصبير: السحابة البيضاء الكثيفة، تَقْصِدُ إلى جملة السحاب.

وعـاذلـةٍ تـجـنّـى في المـلامِ ... لِتَحْسُبني من القومِ الطَّغامِ
دَعِيني أُنْهِبُ الأموالَ حتّى ... أُعِفَّ الأكرمينَ عَنِ اللّئامِ

وله[1]: [من البسيط]

إنّي حُسِدْتُ، فزاد اللهُ في حَسَدي ... لا عاش مَنْ عاشَ يوماً غَيْرَ مَحْسُودِ[2]
ما يُحْسَدُ المرءُ إلاّ مِنْ فضائله ... بالعلمِ والحِلْمِ، أو بالبأس والجودِ

وله يرثي صديقاً له: [من المتقارب]

تولّى الكريمُ، أبو صاعدٍ ... وكلُّ المفاخِرِ مِنْ فَخْرِهِ[3]
بَعيدُ اللّقاءِ على قُرْبِهِ ... غريبٌ، وإنْ كان في مِصْرِهِ[4]

[724] معنُ بنُ أبي عاصيةَ السُّلميُّ. ويقال: اسمه: يعقوبُ بن أبي عاصيةَ، الأجدعُ السُّلميُّ، مدينيٌّ، شاعرٌ، له في معن بن زائدة مديح مشهور[5]، وكان ناصبيّاً[6] ملعوناً؛ هجا عبد الله بن حسن بن حسن. وعُمَرُ بن شبّة سمّاه يعقوبَ. وقال الزّبير: اسمه: معنٌ، وهو القائل عند قدومه العراق: [من الطويل]

تطاولَ لَيْلي بالعراقِ، ولم يكنْ ... عليَّ بأكنافِ الحِجازِ يَطُولُ
فهلْ لي إلى أرضِ الحِجازِ، ومَنْ به ... بِعاقبةٍ قَبْلَ المماتِ سبيلُ
إذا لم يكنْ بيني وبينَكَ مُرْسَلٌ ... فريحُ الصَّبا منّي إليكِ رَسُولُ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ ميمونٌ

[725] الأعشى الكبير. أبو بصير، ميمونُ بنُ قيس بنِ جَندل بنِ شراحيلَ بنِ عوفِ بن سَعْدِ بن

....

[724] شاعر عبّاسيّ، من شعراء القرن الثاني الهجريّ، مدح معن بن زائدة، المتوفى سنة 151هـ. وانظر لترجمة الأجدع السّلمي (معجم البلدان: أحد، والموشح ص 98-99، و394-395). وله ترجمة ثانية لاحقة (1098). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[725] من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات. لُقّب الأعشى لضعف بصره، وعمي في أواخر عمره. واشتهر بلهوه ومجونه. هذا، وقد وجدت في شعره ما يدلّ على وعي عربي فائق، عبّر عنه بالدعوة إلى =

1 البيتان في (زهر الآداب ص 203).
2 في ك (محمود). تصحيف.
3 في ف «تولّي». تصحيف.
4 في ك (يعيد). تصحيف.
5 انظر (الموشح ص 98-99).
6 الناصبيّ: من النواصب. وهم الذين يبغضون عليّ بن أبي طالب.

ضُبيعةَ بن قيس بن ثعلبةَ ـ وهو حِصْنٌ ـ بن عكابةَ بن صَعْبِ بن علي بن بكر بن وائلٍ، ويلقّبُ الصَّنّاجةَ. أُمُّه: بنت عَلَسٍ، أخت المسيّب بن عَلَس، من بني خُماعةَ[1]، ثُمَّ من بني ضُبيعةَ بن ربيعةَ بن نزارٍ. ولد الأعشى بقرية باليمامة، يقال لها[2] منفوحةُ، وفيها داره، وبها قبره. ويقال: إنّه كان نصرانيّاً، وهو أوّل مَنْ سأل بشعره، ووفد إلى مكّة، يريد النّبيّ ﷺ ومدحه بقصيدته التي أوّلها[3]: [من الطويل]

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عيناكَ ليلةَ أَرْمَدا وبِتَّ، كما باتَ السَّليمُ مُسهَّدا[4]

يقول فيها:

أَجِدَّكَ لم تَسْمَعْ وَصاةَ محمّدٍ نَبيِّ الإلهِ حِيْنَ أَوْصى، وأَشْهَدا

إذا أنْتَ لم تَرْحَلْ بزادٍ منَ التُّقى ولاقيتَ بعد الموتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدا

نَدِمْتَ على ألاّ تَكُونَ كَمِثْلِهِ وأنَّكَ لم تُرْصِدْ بما كان أَرْصَدا

فلقيه أبو سفيان بن حرب فجمع له مائةً من الإبل وردّه، فلما صار بقاع منفوحةَ رمى به بعيره، فقتله. وهو القائل[5]: [من المنسرح]

إستأثرَ اللهُ بالوفاءِ وبالـ ـعَدْلِ وولّى الملامةَ الرَّجُلا

وله[6]: [من الكامل]

عوَّدتَ كندةَ عادةً فاصبر لها اغفرْ لجاهلِها، وروِّ سِجالَها

يريد أجزل عطيتها. السِّجال [جمع سجل وهي][7] الدلو بمائها، ولا تكون سَجْلا إلا وفيها ماء وكذلك الذَّنُوب. وله[8]: [من البسيط]

....

= وحدة القبائل. والتفافها حول زعيم يمنيّ، وبالدعوة إلى مقاومة النفوذ الأجنبيّ الفارسيّ والرومي والحبشي. وتوفي الأعشى في العام السابع للهجرة. انظر له (الأعلام 341/7 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 23-26) وأخباره وأشعاره كثيرة، وممّن ترجم له ودرس شعره فؤاد أفرام البستاني (الأعشى الكبير)، ومحمّد صبري الأشتر (الأعشى)، ومحمد التونجي (الأعشى شاعر المجون والخمرة).

---

1 في ف «جماعة». تصحيف.

2 في ف «له». تصحيف.

3 انظر القصيدة في (شرح ديوان الأعشى الكبير ص 100-103).

4 السليم: الذي لدغته أفعى. والمسهّد: الذي لم يستطع نوماً.

5 البيت من قصيدة مدح فيها سلامة ذي فائش (شرح ديوان الأعشى الكبير ص 265-268).

6 البيت من قصيدة مطوّلة يمدح فيها قيس بن معد يكرب الكندي، صاحب مرباع حضرموت. ويبدو أن الأعشى كان يدعو إلى تملّك قيس على العرب. انظر القصيدة في (شرح ديوان الأعشى الكبير ص 255-262).

7 ما بين المعقفتين من ك. إضافة، يقتضيها السياق.

8 البيتان من قصيدة يمدح فيها هَوْذة بن عليّ الحنفيّ في (شرح ديوان الأعشى الكبير ص 198-207).

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ في خَلْقاءَ راسِيَةٍ وَهْياً، ويُنْزِلُ مِنْها الأَعْصَمَ الصَّدَعا

وكانَ شَيءٌ إلى شَيءٍ، فَفَرَّقَهُ دَهْرٌ، يَعُودُ على تَفْرِيقِ ما جَمَعا

خلقاء: صخرة ثابتة. والأعصم: الذي في يده بياضٌ. والصَّدَع الفتيّ منها[1].

[726] أبو نفيس بن يَعْلى بن منبه. يقال: اسمه ميمون. ويقال يحيى. وخبره قد تقدّم[2].

[727] ميمونٌ الحضريُّ المحاربيُّ. حجازيٌّ. لقيه الزُّبير بن بَكّار، وروى عنه أنّه[3]......

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُصْعَبٌ

[728] مُصْعَبُ بنُ عَمْرو السَّلوليُّ. وهو قاتلُ ابنِ الدُّمَيْنَة، وفيه يقول من أبيات ـ وكان ابن الدُّمَيْنَة يُكنى أبا السَّري[4] ـ: [من الوافر]

لَقِيتُ أَبا السَّرِيِّ وقَدْ تَكالى لَه حَنَقُ العَداوةِ في فُؤادي[5]

[729] مُصْعَبُ بن عبد الله بن مُصْعَبِ بن ثابتِ بن عبد الله بن الزُّبير بن العَوّام أبو عبد الله،

....

[726] لم أعثر له على ترجمة.

[727] شاعر عبّاسيّ، كان معاصراً للزبير بن بكار المتوفى سنة 256هـ. وله ترجمة وذكر في (الورقة ص 80-82)، وفيه: «ميمون الحضري: شاعر حجازيّ، ظريف مليح الشعر»، وفي (جمهرة نسب قريش ص 214/1-215) وفيه: «ميمون بن خالد الحُضَريّ» وروى له الزبير بن بكّار شعراً يمدح فيه عمّه المصعب الزبيريّ؛ وفي (الفهرست ص 188): «ميمون الحضري، مقلّ».

[728] من شعراء القرن الثاني للهجرة، وهو قاتل ابن الدّمينة نحو سنة 130هـ. وكان ابن الدمينة قتل مزاحمَ بن عمرو، ومصعبٌ صغير، ثمّ شبّ مصعب، فثأر لأخيه، وهرب إلى صنعاء. انظر لذلك (الأغاني 99/17-104). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[729] المصعب الزبيريّ، أبو عبد الله. علاّمة بالأنساب، غزير المعرفة بالتاريخ. كان أوجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً. وكان ثقة في الحديث شاعراً. ولد بالمدينة. وسكن بغداد، وتوفي بها سنة 236هـ. له (نسب قريش) وفيه مقدّمة وافية عنه بقلم المحقق (بروفنسال). انظر له (الأعلام 248/7، وجمهرة نسب قريش 203/1-218، والأغاني 446/5-448، والفهرست ص 123، وتاريخ بغداد 112/13-114).

---

1 يعني الوعول (كرنكو).

2 لعلّه: أحمد (فرّاج). يريد أن اسمه جاء في القسم المفقود من الكتاب، ولا يصح أن يكون (يحيى).

3 بعد ذلك نقص في الأصل. وما رواه الزبير عن ميمون مثبت في كتاب (الورقة). وجاء في الهامش: «أنشد الهجري لميمون بن عامر القشيري صاحب خَيْرَة في نوادره شعراً، وكذا لميمون بن شيخ بن العياء يذمّ خويلداً: [من الطويل]

ألا يا أخي من بين معن بن مالك وخالصتي، والله بالغيب يعلمُ

أتوعِدُني من دون دارك مانِعاً أجلّ دونَها لي أفعوانٌ وضيغمُ

أردتَ بيَ السوأى فأصبحت محسناً لِهَنكَ فيما قد أتيت لَمُنعمُ»

هذا، وقد جعل (فرّاج) الأبيات في المتن. وأمّا (لِهَنك) فلعلّها (لأنّك)، وبها يستقيم الوزن والمعنى.

4 البيت من قطعة في (الأغاني 103/17-104).

5 تكالى: يقال: كَلَيْتُ فلاناً فاكتلى: أصبت كليته. ومنه تكالى.

الرّاوية. توفّي سنة ست وثلاثين ومائتين[1]. وهو شاعر، راوية. قال في الرّشيد، وهو حَدَثُ السّنّ، ودخل عليه مع أبيه: [من الوافر]

كأنّكَ جئتَ مُحْتَكِماً عليهِمْ ... تَخَيَّرُ في الأبوّةِ ما تَشَاءُ

أخذتَ عليهِمُ النّسَبَ المُصَفّى ... وجُوداً ما يُضَعّفُهُ الدِّلاءُ

وله في الحسن بن سهل من قصيدة: [من البسيط]

لن يُنْفِدَ الكَلِمُ المُثنى عليكَ به ... ما فيكَ مِنْ حَسَنٍ، أو تَنْفَدَ الكَلِمُ[2]

وله ينهى عن الجدال في الدين: [من الوافر]

أأَقْعُدُ بعدَ ما رَجَفَتْ عظامي ... وصارَ الموتُ أقربَ ما يَليني

أُجادِلُ كلَّ مُعْتَرِضٍ خَصيمٍ ... وأَجْعَلُ دينَهُ غَرَضاً لِدِيْني[3]

وكانَ الحقُّ ليسَ بهِ خَفاءٌ ... أغرَّ كغُرّةِ الفَلَقِ المُبينِ[4]

وما عِوَضٌ لنا مِنْهاجُ جَهْمٍ ... بِمِنْهاجِ ابنِ آمِنَةَ الأمينِ[5]

[730] **مُصْعَبُ بنُ الحسينِ البصْريُّ الورّاقُ**. يُعرفُ بمُصْعَبِ الماجِنِ. يُكنى أبا الحسن. متوكليٌّ، استفرغ شعره في وصفه الغلمان، وهو القائل: [من الخفيف]

لو يَحُلُّ الهوى بجسمٍ مِنَ الصّخْـ ... ـرِ على أنَّ فيهِ قَلْبَ حَديدِ

فَعَلَ الحُبُّ والهوى فيهِ ما يَفْـ ... ـعَلُ سُودُ اللِّحى بِبِيْضِ الخدودِ

وله[6]: [من الطويل]

أدِيْنُ بدينِ الشّيْخِ يحيى بنِ أكْثَمٍ ... وإنّي لِمَنْ يَهْوى الزِّنا لمجانبُ[7]

....

[730] شاعر عبّاسيّ، من شعراء المائة الثالثة للهجرة. وكان من أشدّ الناس تهتّكاً، وأكثرهم خلاعة ومجوناً، وتطرّحاً في الحانات والديارات. انظر له (الديارات 122-126، والأعلام 247/7).

---

1 في هامش الأصل: «ليومين خلوا من شوّال. وهو ابن ثمانين سنة».

2 في ك: «لن ينبذ». تصحيف.

3 في ك: «خصم». تصحيف.

4 في ك: «أعز». تصحيف.

5 في ك: «وما عرض». تصحيف. وجهم بن صفوان (ت128هـ) هو رأس فرقة (الجهميّة) القائلة بأن الإنسان بمنزلة الجمادات، وأنّ الجنة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما، حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى انظر (التعريفات 108، والأعلام 141/2).

6 الأبيات من قطعة في (الديارات ص 123).

7 في ك: «أكثر». تصحيف. وفيه: «بالأصل: وابن... الزنا». ويحيى بن أكثم: قاض، رفيع القدر، من نبلاء الفقهاء. وله غزوات وغارات. وكان يتهم بأمور، شاعت عنه، وتداولها الشعراء، وأنكرها الإمام أحمد بن حنبل. انظر (الأعلام 138/8). وينظر بعض ما كان يُرمى به في (وفيات الأعيان 152/6-153).

ومِثْلُ قضيبِ البانِ في زيٍّ شاطرٍ ... إذا ما بدا للعينِ، والعقلُ عازبُ[1]

وقال، وقد عضَّ الزِّيارُ بحلْقِهِ ... مقالَ امرئٍ أعيتْ عليه المذاهبُ[2]

كريمٌ، أصابتْهُ مِنَ الدَّهْرِ نَوْبَةٌ ... برأيِ كريمٍ لم تُصِبْهُ النَّوائبُ

[731] **مُصْعَبٌ الموسوس**. بغداديٌّ[3]، متأخِّر. يقول من أبيات[4]: [من المتقارب]

لِذي نَخْوَةٍ، قد براني هواهُ ... ويزدادُ في القلبِ إنْ هِبْتُ عِزّا

فما زِلْتُ بالمكْرِ حتّى اطمأنْ ... نَ، وقد كان مِنْ قَبْلِ ذاكَ اشمأزّا

وأقبلْتُ بالكأسِ أغتالُهُ ... وكنتُ لأمثالِهِ مُستَفِزّا

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُنْقِذٌ

[732] **مُنْقِذُ بنُ أُهْبانَ الأسدِيُّ**. شاعر جاهليٌّ، يقول[5]: [من الوافر]

بنفسيَ مَنْ تركتُ، ولم أُودِّعْ ... بجنبِ إرابَ، وانطلقوا سِراعا

[733] **الجُميحُ**، واسمه: مُنْقِذُ بن الطمّاح بن قيس بن طَريفِ بن عمرو بن قُعينٍ الأسديّ. أحدُ فرسان الجاهليّة، شهد يوم جَبَلة، وبه قُتِلَ. وهو القائل من قصيدة[6]: [من المنسرح]

....

[731] شاعر عبّاسيّ، من شعراء النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة. وكان سبب وسواسه أنه نظر إلى عين شاة من شبّاك لبعض التجار، فعشقها، وتردّد إلى مكانها شهراً، ولزمه، وكان إذا وجد خلوة من الناس كلّمها، وشكا إليها، وبكى، ثم تبيّن له أنها عين شاة، فتفاقم الأمر عليه لذلك. انظر له (طبقات الشعراء، ص 385-387).

[732] لم أعثر له على ترجمة، وترجم له في (معجم الشعراء الجاهليين ص 352) نقلاً عن معجم المرزباني.

[733] فارس شاعر مشهور. واختلف في اسمه واسم أبيه. قتل نحو سنة 53 ق. هـ. انظر له (الأعلام 308/7، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 82-83، وديوان بني أسد 9/2-39).

---

1 في ك: «غارب». تصحيف.

2 في الأصل والمطبوع: «الزنار» والتصويب من (الديارات). والزيار: خشبتان يضغط بهما البيطار على شفتي الفرس، فيذلّ، فيتمكّن من بيطرته.

3 في ك: «البغداديّ».

4 الأبيات في (طبقات الشعراء ص 386).

5 روى ياقوت هذا البيت [ومعه آخر] لمنقذ بن عُرْفُطَة، يرثي أخاه أُهْبان. وقتله بنو عِجْل يوم إراب. انظر معجم البلدان في مادة إراب. (كرنكو). ويوم إراب لتغلب على بني رياح بن يربوع التميميين. وإراب: ماء لبني رياح بالحَزْن. والبيت يشير إلى أن قائله شارك في يوم إراب. ولكن لا ذكر لبني عِجْل فيه، ولا لبني أسد! انظر (العقد الفريد 240/5-241).

6 البيت مطلع المفضلية رقم (6). انظر (شرح اختيارات المفضل ص 197-207).

سائلْ مَعداً ، مَنِ الفَوارسُ ، لا أوْفَوْا بجيرانِهِمْ ، ولا غَنِمُوا ؟[1]

وله[2] : [من البسيط]

أمْسَتْ أمامةُ صَمّا ، لا تُكلِّمُنا مجنونةً أمْ أحَسَّتْ أهْلَ خَرُّوبِ

أهل خَرُّوب : أهلها [توهَّم أنهم][3] أفسدوها .

مَرَّتْ براكبِ مَلْهُوزٍ ، فقال لها : ضُرِّي الجُميحَ ، ومُسِّيه بتعذيبِ

اللُّهْزُ : مَيْسم يُوسم به البعير على لَحيَيْه .

[734] **مُنْقِذُ بنُ عبد الله القُرَيعيُّ** . من شعراء خراسان . قال دِعْبِلٌ : له أشعار كثيرة جياد ، وهو القائل في فتنة نَصْرِ بن سيّار ، يفخر : [من البسيط]

سـائلْ ربـيـعـةَ ، والأحـيـاءَ مِـنْ يمنٍ عَـنْ حَـرْبِـنـا ، إنَّـهُـمْ قـومٌ بـنـا خُـبُـرُ

تـرى فـوارسَ سَـعْـدٍ غَـيْـرَ نـاكـلـةٍ بِيْضَ الوجوهِ ، إذا ما اسودَّتِ الصُّوَرُ[4]

فـازوا بـحُـظْـوتـهـا عَـفْـواً ، وأحْـرَزَهـا منهـمْ بـهـاليـلُ ، والأخـطـارُ تَـبْـتَـدِرُ[5]

وكـلُّ أيـامِـنـا غُـرٌّ مُـشَـهَّـرةٌ إذا تُـذوكِـرَتِ الأيّـامُ والـغُـرَرُ

رامـتْ ربـيـعـةُ ، والأحـيـاءُ مـن يمنٍ أنْ يَـقْـهَـرُونـا ، فـهُـمْ بـاللهِ مـا قُـهِـروا

[735] **مُنْقِذُ بنُ عبد الرحمن بنِ زيادٍ الهلاليُّ** . بصريٌّ ، خليعٌ ، ماجنٌ ، متَّهمٌ في دينه ، يرمى بالزَّندقة . كان في صدر الدَّولة العبّاسيّة . وهو القائل[6] : [من الكامل]

الـدَّهْـرُ لاءَمَ بَـيْـنَ فُـرْقَـتِـنـا وكـذاكَ فَـرَّقَ بـيـنـنـا الـدَّهْـرُ

....

[734] لم أعثر له على ترجمة . وهو من بني قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . كان حيّاً نحو سنة 130هـ . هذا ، وأخلَّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[735] له أخبار مع بشار وغيره . وهو من شعراء الحماسة . وتوفي نحو سنة 140هـ . انظر له (الأعلام 308/7 ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 478-479 ، وتاريخ الطبري 457/7 ، وأمالي المرتضى 131/1 ، ومجموعة المعاني ص 138-139 . وجاء في (الأغاني 337/13) منقذ بن بدر الهلاليّ وفي (101/18) منه : منقذ بن عبد الرحمن الهلاليّ .

---

1 أراد : لم يوفوا و لم يغنموا . يشير إلى قتل بني جعفر بن كلاب لجارهم خالد بن نَضْلة الأسديّ . والاستفهام في البيت للتهكّم .

2 البيتان من المفضلية رقم (3) . انظر (شرح اختيارات المفضل 152-162) .

3 ما بين المعقّفين إضافة من (شرح اختيارات المفضل) يقتضيها السياق .

4 بالأصل : «ولا ترى» . (كرنكو) . وفوارس سعد : أراد قومه بني سعد بن زيد مناة التميميّين . ونكل في الحرب : نكص ، وجَبُن .

5 يقال : أعطيته عَفْواً ، أي : بغير مسألة .

6 الأبيات مع رابع في (شرح المرزوقي ص 1052) .

كُنْتَ الضَّنينَ بما أُصِيبَ بِهِ ... وسَلَوْتَ حِينَ تفاقَمَ الأَمْرُ

والخَيرُ حَظُّكَ في المصيبةِ أَنْ ... يَلْقاكَ عِنْدَ نُزولِها الصَّبْرُ

وله[1] : [من الخفيف]

ما أرى الفَضْلَ والتَّكَرُّمَ إلاّ ... كفَّكَ النَّفسَ عن طِلابِ الفُضُولِ[2]

وبلاءٌ حَمْلُ الأيادي، وأنْ تَسْـ ... ـمَعَ مَنّاً تُؤتى به من مُنيلِ[3]

وله يعاتب رجلاً : [من المتقارب]

علامَ أرى مِنْ مُرُورِ الغُيُو ... ثِ حولي، وأُحْرَمُ أمطارَها ؟

وَقَدْ كُنْتَ عَوَّدتني عادةً ... تَتَبَّعتِ النَّفسُ آثارَها

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُسْهِرٌ

[736] مُسْهِرُ بنُ عمرٍو الضَّبِّيُّ. أخو بني ذُهْلٍ[4]، جاهليٌّ. يقول لظالم بن غضبانَ بن شَهْمٍ، أحد بني السَّيِّدِ[5] : [من البسيط]

كأنَّما الظالمُ الدَّيَّانُ مُتَّكِئاً ... على أَسِرَّتِه يَسْقي الكوانينا[6]

لأُصبحَنْ ظالماً حرباً رَباعِيَةً ... فاقعدْ لها، ودَعَنْ عنكَ الأظانينا[7]

إنْ تَكُ ــ يا ظالمُ، الدَّيَّانُ ــ في مَدَرٍ ... فإنَّنا مَعْشَرٌ لا نبتني الطِّينا[8]

. . . .

[736] شاعر جاهلي، له ذكر في (اللسان : دين). وانظر له أيضاً (شعر ضبّة وأخبارها ص 150، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 334).

---

1 البيتان من أربعة في (شرح المرزوقي ص 1198).

2 الفُضُول : فضلات المال الزائدة عن الحاجة.

3 قدّم الخبر (بلاءٌ) على المبتدأ (حَمْلُ الأيادي).

4 أراد بني ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة.

5 بنو السَّيِّد : بطن من ضبّة. والسَّيِّد : هو السيد بن مالك، أخو ذهل بن مالك جدّ الشاعر. وفي (جمهرة أنساب العرب ص 204) ظالم بن الغضبان بن شُتَيْم. والأبيات : الأول في (اللسان : دين) منسوب لمسهر بن عمرو الضَّبّيّ، والثاني في (ربع) غير منسوب. وانظر (شعر ضبّة وأخبارها).

6 في (اللسان : دين) : «شبه ظالماً هذا بالدّيّان بن قَطَن بن زياد الحارثي ــ وهو عبد المدان ــ في نخوته، وليس ظالم هو الديّان بعينه». وأشار إلى ذلك (كرنكو).

7 حَرْب رَباعِيَةٌ : شديدة فتيّة. واقعد لها : هيّئ لها أقرانها.

8 المدر : الحضر، والمدن والقرى.

إنّـا وجـدنـا أبـانـا لا عَـقـارَ لـه	إلاّ الـقِـداحَ إذا قِـطْـنـا وشـاتـيـنـا[1]

[737] مقاسٌ العائِذيُّ. ويقال: الغامدِيُّ. واسمه: مُسْهِرُ بنُ النُّعمان بنِ عمرو بنِ ربيعةَ بنِ تَيْمِ بنِ الحارثِ بنِ مالكِ بنِ عُبيدِ بنِ خُزيمةَ بنِ لؤيِّ بنِ غالب بنِ فِهْرِ بنِ مالكٍ القرشيُّ. وعِدادُهم في بني أبي ربيعة بن ذُهْلِ بن شَيبانَ، حلفاءُ لهم. وهم عائذةُ قريشٍ، نُسِبوا إلى أمّهم عائذةَ بنتِ الخِمْس بن قُحافةَ بن خَثْعَمْ. وقيل: اسمه: مُسْهِرُ بن عمرو بن عثمانَ بن ربيعةَ بن عائذةَ. وقال ابن دُريد: اسمه: يَغْمُرُ[2] بن عمرو، أخو بني عوف بن خُزيمةَ بن لؤيٍّ الذي في بني مُحَلِّم. والأوّل أثبتُ. وسُمِّيَ مَقاساً ببيت قاله. وهو مخضرم[3]. يقول: [من الطويل]

ونـحنُ بـنـو حَـرْبٍ، غَـذَتـنـا بِـثَـدْيِـهـا	وقَـدْ شَـمِـطَـتْ أصداغُـهـا، وقُـرونُـهـا
فـيـا وَيْـلَـهـا مـنّـا، ويـا ويـلَـنـا بـهـا	لها الوَيْلُ منّا، كيف كنّا ندينُها؟
إذا الحربُ شابتْها شهادةُ مَعْشَرٍ،	فـفـيـنـا فُـتُـوٌّ، بـالـرِّمـاحِ، يَـزِيـنُـهـا[4]

وله[5]: [من الطويل]

لـكـلِّ أنـاسٍ سُـلَّـمٌ تـرتـقـي بـه	ولـيس إليـنـا في الـسَّلالـيم مَـطْـلَـعُ
ويَـنْـفِـرُ مـنّـا كـلُّ وَحْـشٍ، ويَـنْـتَـمِي	إلى وَحْشِنا وَحْشُ البلاد، فَـيَـرْتَـعُ

وهجا فيها بكْرَ بن وائل، فقال:

ترى الشَّيْخَ منهم يمتري الأيرَ باسْتِهِ	كما يمتري الثَّديَ الصَّبيُّ المجوَّعُ

....

[737] أبو جَلْدَة، شاعر مُقِلّ محسن. له ذكر في يوم الشُّيَطَيْن بين بكر وتميم، وذلك بعد ظهور الإسلام، وقبل دخول أهل نجد والعرق فيه. انظر له (الأعلام 225/7، والاصمعيات ص 51، والبرصان والعرجان ص 177-178، وأنساب الأشراف 286/9-287، ونسب قريش ص 441، والنقائض ص 1020، 1022، وشرح اختيارات المفضل ص 1311-1317، والمؤتلف والمختلف ص 107، والخزانة 367/6، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 471-472).

1 القِداح: الخيل الضامرة. وشاتاه: عامله مدّة الشتاء.

2 الذي في كتاب الاشتقاق لابن دريد أن اسمه مُسْهِر. (كرنكو).

3 ورد ذكره في القسم الثالث من الإصابة (233/6-234)، فهو من الذين أدركوا عصر البعثة، ولم يصحبوا الرسول. وأما ابن دريد فقال في (الاشتقاق ص 108): «مقاس الشاعر: جاهلي». ولعلّه يريد أنّه لم يُسْلِم.

4 في ك: «فتوة». تصحيف. والفُتُوّ: جمع الفتى.

5 الأبيات من خمسة مع تخريجها في (الوحشيات ص 14-15).

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُحْرِزٌ

[738] **مُحْرِزُ بنُ المُكعبرِ الضَّبِّيُّ**. من ولد بكرِ بنِ ربيعةَ بنِ كعبِ بن ثَعلبةَ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ بن أُدّ بن طابخة بن إلياسَ بن مُضَرَ. قال يردُّ على عبد الله بن عَنَمَةَ مَرْثِيَّةَ بِسطامَ بن قيس[1]: [من الوافر]

أَلا أَبْلِغْ بني شيبانَ عنّي ... وقد يَهْديكَ ذو الحِلْمِ الأَصيلُ

بأَنَّ الخَيْرَ مَوْرِدُكُم مياهاً ... مُخالِطُ شِرْبِها كَلأٌ وَبيلُ

أَلَمْ نُطْلِقْكُمُ فَكَفَرْتُمونا ... وليس لنعمةِ المكفورِ حُوْلُ[2]

وله[3]: [من البسيط]

فِدًى لقوميَ ما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ ... إذ ساقتِ الحربُ أقواماً لأقوامِ

وله[4]: [من الطويل]

كأنَّ دنانيراً على قَسِماتِهِمْ ... وإنْ كانَ قدْ شَفَّ الوجوهَ لِقاءُ

القَسِمات بكسر السين: مجاري الدمع[5].

....

[738] شاعر جاهلي، من شعراء الحماسة. وله شعر في يوم الكُلاب الثاني، ولم يلحق به. وإذا صح أنّ يوم الكلاب الثاني بعد الإسلام كان محرز جاهلياً، أدرك الإسلام. وقيل: المكعبر. انظر له (الأعلام 284/5، والأغاني 364/16، وأنساب الأشراف 357/10-358، وشرح اختيارات المفضل ص 1125، والمبهج ص 141، ومعجم ما استعجم ص 1073 ومعجم الشعراء الجاهليين ص 326). وله ترجمة وشعر مجموع في (شعر ضبّة وأخبارها ص 188-196، 286-287). ورجّح محققه أن الشاعر عاش شطراً من حياته في الجاهلية، وشطراً غير قليل منها في صدر الإسلام.

---

1 انظر مرثية عبد الله بن عنمة في (شرح المرزوقي ص 1021-1026، والممتع في صنعة الشعر ص 49)، والأبيات من قصيدة له في (شعر ضبّة وأخبارها ص 192-194).

2 كفرتمونا: جحدتم فضلنا. وحول: لا وجه لهذه الرواية. وجاء في (شعر ضبّة وأخبارها): «جُول». وهو العقل والعزيمة.

3 البيت مطلع المفضلية رقم (60). قالها في يوم الكلاب الثاني، ولم يلحق به. انظر (شرح اختيارات المفضل ص 1125-1128، والأغاني 364/16، وشعر ضبّة وأخبارها ص 196).

4 البيت من ثمانية في (شرح المرزوقي ص 1455-1457) وله في (جمهرة اللغة 42/3، وأنساب الأشراف 358/10). ونسب البيت في (خلق الإنسان ص 101) لِحُرَيْث بن مُحَفَّضٍ المازنيّ، وهو في (الأضداد ص 107) غير منسوب. ولذلك تفصيل في (شعر ضبّة ص 188).

5 في الهامش: «قال ثابت بن عبد العزيز في (خلق الإنسان): القَسِمَة: مجرى الدمع من العين إلى الوَجْنَة، فما والى ذلك. قال حريث بن محفض المازنيّ: كأن دنانيراً .... البيت. وقال البلاذريّ: ومحرز الذي يقول: كأنّ دنانيراً... البيت. قال: وكانت بكر بن وائل أغارت على إبل للمكعبر، وصِرْم لبني ضَبّة، وهم جيران لبني العنبر، فاستغاثوا بمخارق بن شهاب المازنيّ، فجمع قومه، وقاتل عن الابل حتى ردّها فقال محرز بن المكعبر: [من البسيط]

لولا الإله، ومسعى من يطالبها ... وابنا شهابٍ، عَفَتْ آثارَها المور

وقال أيضاً لبني العنبر: كأنّ دنانيراً... البيت». والقَسِمات: الوجوه أيضاً.

[739] **مُحْرِزُ بنُ نَجْدَةَ الخفاجيُّ**. يقول: [من الطويل]

إذا القومُ ساموني التي لا أريدُها ... أبى خُلُقٌ، لي يَمْنَعُ الضَّيْمَ، أَشْوسُ[1]

أبِيٌّ، وإنْ أُعطيتُ في الحقِّ خصلَةً ... مَنُوعٌ رضا القومِ المُعادِين، أَلْيَسُ

الأليس: الذي لا يقوم له شيء من شجاعته، والجمع لِيْسٌ، مثل أبيض وبيض.

قريبٌ، بعيدٌ، يَعْلَمُ النّاسُ أنّني ... إذا ما رموا بي جارةَ القومِ مِرْدَسُ

المِرْدَسُ: الحجر الذي يُرمى به. يريد أنّه كالحجر في الصلابة.

[740] **مُحْرِزُ بنُ شَرِيْكِ بن ذي الكلاعِ الحميريُّ**. ذكر الصُّوليُّ أنّه هو القائل للأبيات التي أوّلها: [من الطويل]

فإنّ الذي بَيْني وبَيْنَ بني أبي ... وبَيْنَ بني عَمّي، لَمختلِفٌ جدّاً

وهي للمقنّع الكِنْدِيُّ. والله أعلم[2].

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُدْرِكٌ

[741] **مُدْرِكٌ الضّبّيُّ**. من بني السِّيْدِ، شاعر معروف، كان يهجو جريراً، ويُعين الفرزدق عليه، وفيه يقول[3]: [من الطويل]

بني السِّيْد، لا يَمْحُو تَرَمُّزُ مُدرِكٍ ... نُدُوبَ القَوافي في جُلودِكُمُ الخُضْرِ[4]

[742] **مُدْرِكُ بن حصن**. حجازيٌّ. أنشد له إسحاق الموصليّ في محمّد بن هشام[5]: [من الكامل]

....

[739] لم أعثر له على ترجمة. وبنو خفاجة بن عمرو بن عُقَيْل بطن من بني عامر بن صعصعة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه إسلاميّ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[740] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الأوّل للهجرة. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[741] شاعر من القرن الهجريّ الأوّل. انظر له (ديوان جرير ص 422). ولعلّه مدرك بن حصين الضبيّ. انظر (شعر ضبّة وأخبارها ص 252). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[742] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر إسلاميّ، عاصر ولاية محمد بن هشام المخزومي إمْرة مكة والطائف (114-125هـ). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 في ك «إلى خلق». تصحيف. والأشوس: الذي ينظر بمؤخّر عينه تكبّراً أو تغيّظاً.

2 هو محمد بن عميرة الكندي. توفي نحو سنة 70هـ. والبيت من قطعة له في (الأغاني 17/111-112، والأنس والعرس ص 360، والحماسة البصرية 2/30-31) وجاء في الهامش: «محرز بن قرة القشيريّ. أنشد له الهجريّ في نوادره شعراً».

3 البيت من قصيدة في (ديوان جرير ص 422).

4 ترمّز مدرك: تحريكه شفتيه بالهجاء. والترمّز: التحرك، والكلام الخفيّ.

5 ولاّه هشام بن عبد الملك، فأقام على ذلك إلى أن ولي الوليد بن يزيد الخلافة (125هـ)، فعزله، وطلبه إلى الشام، وجلده، وبعثه إلى العراق مع أخيه إبراهيم بن هشام، فعُذّبا، حتى ماتا سنة 126هـ. انظر (الأعلام 7/131).

عِشْ ما استعطتَ ، وإن دَبَبْتَ على العصا ... مــا دام والي أمــرِكَ ابــنَ هِــشــامِ
مَـلَـكَ الأعِـنَّـةَ ، والأسِـنَّـةَ ، وانـتـهـتْ ... حُـكْـمُ الأمـورِ إلـيـه ، وَهْـوَ غُـلامِ

[743] **مُدْرِكُ بنُ يزيدَ ، مولى بني مُرَّةَ** . أخذه صاحب شُرَطِ الحجّاج شارباً ، فقال له : يا عدوّ الله ، أيَّ شراب شربت ؟ فقال : [من الطويل]

شَرِبْتُ من الصَّهباء صِرْفاً ، فما الذي ... تُـريـدُ إلى مَنْ لـيس يُـعْـرَفُ بـالـجـهْـلِ
فـتًـى ، نـالَ لَـذّاتِ الـكرامِ ، ولم يَـنَـلْ ... نـديـمـاً بـسـوءٍ عـنـد جِـدٍّ ولا هَـزْلِ

فخلّى عنه .

[744] **مُدْرِكٌ أو مغلسُ بن حِصْنٍ الفَقْعسيّ** . وقد تقدَّم خبره .

[745] **مُدْرِكُ بن واصل بن حَنْظَلةَ بن أوس بن حِصْنٍ الطائيُّ** . أبو الجنيد[1] ، أعرابيٌّ ، مُحْدَثٌ ، رُشَيْدِيٌّ . يقول : [من الطويل]

وإنّـي لأسـتـحـيـي بـدُنـيـاي أنْ أرى ... أُورِّثُ عـاراً ، والـعـظـامُ رَمـيـمُ
تَـرى صُـلَـحـاءَ الـنّـاسِ يَـتَّـخِـذُونـنـي ... أخـاً ، ولـسـانـي لـلِّـئـامِ شَـتُـومُ

وله يرثي زوجته : [من الطويل]

مَـنْ مُـبْـلِـغٌ أُمَّ الـجُـنـيـدِ رِسـالـةً ... وإنْ أصْبَحَتْ بالرَّمْسِ بين الصَّفائحِ[2]
فإنّي لَراعٍ حِفْظَ غَيْبِكِ ما بَكَتْ ... على شُعَبِ الدَّوْمِ الحَمامُ النَّوائحُ[3]
فـكَـمْ عَـبْـرةٍ أرسَـلْـتُـهـا بـعـدَ عَـبْـرةٍ ... وكَـمْ غَـصَّـةٍ أتـبـعـتُـهـا ، لا أُبـارِحُ[4]
عـلى إثْـرِ إخـوانٍ ، نـأَوْا ، طَـرَحَـتْـهُـمُ ... نَـوى غُـرْبَـةٍ بَـعْـدَ الجِـوارِ المطارِحُ[5]

[746] **مُدْرِكُ بنُ غزوانَ الجعفريّ** . أعرابيّ ، حُبِس بنيسابورَ مع مَنْ حبس أيّام المتوكّل من

....

[743] لم أعثر له على ترجمة . كان معاصراً للحجاج . ويبدو من سياق ترجمته أنّه توفي سنة 125هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[744] شاعر إسلامي ويبدو من سياق ترجمته أنه توفي نحو سنة 125هـ . وقد تقدّمت ترجمته (691) .

[745] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثاني للهجرة . وربّما أدرك الثالث . وجاء في الهامش : «مدرك بن واصل : بولانيّ ، ورُشيد بن كثير بن حنظلة بن أوس بن حصن ابن حبّان» . وأمّا ترجمته في (الأعلام 197/7 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 441) فمنقولة عن معجم المرزباني .

[746] لم أعثر له على ترجمة . وكان معاصراً للخليفة المتوكّل (232-247هـ) .

---

1 في ك «أبو الجنيبة» .

2 في الأصل : أمّ الحنة . (كرنكو) . وكتب : «أم الجنيب» . والتصويب من (فرّاج) .

3 الدَّوْم : شجر شبيه بالنخل ، أو شجر السِّدْر العظيم . واحدته دومة .

4 في ك «لا أبارع» . تصحيف .

5 في ك «المطارع» . تصحيف .

الأعراب ، فقال يخاطب طاهرَ بن عبد الله بن طاهر[1] ، من قصيدة : [من الطويل]

حَمى طاهرٌ شَرْقَ البِلادِ بِيُمْنِهِ ... وشُعْثُ النَّواصي ، لا تَجِفُّ لُبُودُها
يُنيخُ بها أرضَ العَدُوِّ ، ويَبْتني ... مآثرَ مَجْدٍ كان قِدْماً يَشيدُها
ولو وُزِنَتْ صُمُّ الجبالِ بِحِلْمِهِ ... لَخَفَّتْ ، وإنْ كانتْ ثقيلاً رُكودُها
سَأَحْبُوهُ مِنِّي مِدْحَةً عَرَبيَّةً ... لَذيذاً بأفواهِ الرُّواةِ نَشيدُها

وله فيه : [من البسيط]

بطاهرٍ صار شَرْقُ الأرضِ مفتخراً ... به ، يُكَشَّفُ عنها غَيْطَلُ القَتَمِ[2]
نورُ البلاد ، وزَيْنُ النَّاس كلِّهمُ ... كالبَدْرِ ، أَسْفَرَ يجلو داجِيَ الظُّلَمِ[3]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مَعْدانُ

[747] مَعْدانُ بنُ جَوّاسٍ الكِنديُّ السَّكُونيُّ . له حِلف في ربيعةَ ، مخضرمٌ . نزل الكوفة ، وكان نَصْرانيّاً ، فأسلم في أيّام عمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ وقام الزُّبير بن العَوّام ـ رضي الله عنه ـ بأمره ، فمدحه[4] ، وهو القائل : [من الطويل]

ورثتُ أبا حَوْطٍ ، حُجَيَّةَ ، شِعْرَهُ ... وأَوْرَثَني شِعْرَ السَّكُونِ المُضَرِّبُ

....

[747] شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وله خبر في خلافة عثمان خلاصته أنّ أخوالاً لمعدان قتلوا الربيع بن زياد الكلبيّ ، فتحمّل معدان ديته إصلاحاً لذات البين . وتوفي نحو سنة 30هـ . انظر (الأعلام 266/7) . واختلف في اسمه ؛ فقد اختار له أبو تمام في (الحماسة) قطعتين ، سمّاه في إحداهما (معدان بن جوّاس) وفي الثانية (معدان بن المضرّب) . انظر (شرح الحماسة ص 152 ، 1323) . ولكنّ البكري في (التنبيه ص 57) قال : «ولا يُعلَم شاعرٌ اسمه معدان بن المضرّب» . وفي (الأغاني 330/20-331) ما يدلّ على وجود رجل ـ و لم ينعت بالشاعر ـ اسمه معدان مات قبل أخيه حجيّة بن المضرّب الشاعر الذي قام بأمر أولاد أخيه ، وذلك في خلافة عمر بن الخطّاب . وانظر أيضاً (التذكرة السعدية ص 306-307 ، والمؤتلف والمختلف ص 250 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 465-466) .

---

1 طاهر بن عبد الله بن طاهر : ولي خراسان ، بعد وفاة أبيه ، واستمر ثماني عشرة سنة . وتوفي فيها سنة 248هـ . انظر (الأعلام 222/3) .

2 الغيطل : الشجر الكثير الملتفّ . والقَتَم : الغبار .

3 في الهامش : «مدرك بن علي الشيبانيّ . أنشدتُ له في الراضي أشعاراً . ويبدو أن هذا الهامش للمرزباني . والراضي (322-329هـ) . كان آخر خليفة جالس الندماء ، وخطب يوم الجمعة .

4 ذكر في (الأغاني 332/20-333) أن الذي قام الزبير بأمره هو حجيّة بن المضرب الذي غاضبته امرأته لعطفه على أولاد أخيه معدان ، فقدمت المدينة ، وأسلمت ، فلحق بها ، ونزل عند الزبير ، و لم يسلم ، وعاد إلى موطنه آيساً منها .

أبو حوط : هو حُجيّة بن المُضَرِّب الكنديّ . فخر بهما[1] . وله[2] : [من الطويل]

إنْ كـانَ مـا بُلّـغـتَ عنّـي ، فَلامَـنـي صديقي ، وشُلّتْ مِنْ يَدَيَّ الأنامِلُ[3]

وكَفّنْتُ ، وَحْدِي ، مُنْذِراً في رِدائه وصـادفَ حَـوْطـاً مِـنْ أعـاديَّ قـاتـلُ[4]

ويُروى :

ولا ذقـتُ طَـعْـمَ الـوَصْـلِ مِمّن أُحِبُّهُ وأوْدى بِـبِـكْـرِيْ مِـنْ أعـاديَّ قـاتـلُ

منذرٌ وحَوْطٌ : ابناه . وله[5] : [من الطويل]

تَـداركـتُ أخـوالي مِـنَ المـوتِ بـعـدمـا تـفـانَـوْا ، ودَقّـوا بيـنـهـم عِطْرَ مَنْشِمِ

ويروى تشاءوا : تشاءى[6] ما بينهما ، أي : تباعد . ومنشم : امرأة من خُزاعة ، كانت تبيع الحَنوط للموتى .

[748] معدانُ بنُ عُبيد بنِ عديّ بنِ عبدِ الله بنِ خَيبري بنِ أَفْلَتَ الطائيّ ، المعنيّ . يقول . وقيل : هي للقوّال . ولعلّ معدانَ كان يقال له القوّال[7] : [من الطويل]

قـولا لـهـذا المـرءِ ذو جـاء سـاعـيـاً هَـلُـمَّ ، فـإنّ المَـشْـرَفيَّ الـفَـرائِـضُ

ويروى : ألا أيّ هذا المرء ذو جاء .

أظُـنُّـكَ دونَ المـالِ ذو جـئـتَ تـبـتـغي سـتـلـقـاكَ بِيْضٌ لـلـنُّـفـوسِ قَـوابِـضُ[8]

وله يهجو قوماً[9] : [من الطويل]

عَـجِـبْـتُ لِـعُـبْـدانٍ هَـجَـوْني سَـفـاهَـةً أنِ اصْطَـبَـحُـوا مِـنْ شـائـهـمْ ، وتَـقَـيّـلوا

. . . .

[748] شاعر إسلامي ، من مخضرمي الدولتين : الأموية والعبّاسية . وكان فارساً شجاعاً ، ومن شعراء الحماسة . انظر له (شرح المرزوقي ص 1463 ، والمبهج ص 210 ، والخزانة 5/30-33 ، وأنساب الأشراف 7/581-584) .

---

1 اسمه ونسبه في (الإصابة 6/239) : معدان بن جواس بن فروة بن سلمة بن المنذر بن المضرب السكوني الكندي . ولا وجه لافتخاره بحجيّة بن المضرب . ولعلّ صاحب الترجمة هو معدان بن جوّاس بن حجيّة بن المضرب .

2 البيتان في (مجموعة المعاني ص 175 ، والتنبيه ص 57 ، وشرح المرزوقي ص 152) لمعدان بن جوّاس ، وفي (الأمالي 1/187 ، وشرح المرزوقي ص 1323) لمعدان بن المضرب ، وفي (المؤتلف والمختلف ص 85) لأبي حوط حجيّة بن المضرب .

3 في ك «ملامتي» . وقوله : صديقي أراد به الكثرة لا الواحد .

4 هذه الرواية ترجح أن الشعر لأبي حوط . وجاء في (مجموعة المعاني) : «وصادف حَوْصى» .

5 البيت في (الإصابة 6/239) . وقاله حين تحمّل دية رجل قتله أخواله .

6 في ك «تشاء» وفي ف : «تشاآ» .

7 البيتان للقوّال الطائي في (الخزانة 5/28-29 و6/41) . وهما له من ثلاثة في (التذكرة السعدية ص 78) .

8 في الأصل : ستلقى . (فراج) . والمال : الماشية .

9 البيتان مع ثالث في (شرح المرزوقي ص 1463) .

الصَّبوح ، بالغداة . يريد من اللَّبن . والقَيْل : نصف النهار .

فـأمّـا الـذي يُـحْـصِـيـهـمُ ، فـمـكـثّـرٌ وأمّـا الـذي يُـطْـرِيـهـمُ فـمـقـلّـلُ

[749] مَعدانُ بنُ أوسٍ الطائيّ . كان أميّة بن عبد الله بن عمرو بن عثمانَ بن عفّان عاملاً على أسد وطيّئ ، من قِبَل عبد الواحد بن سُليمانَ ، وهو على المدينة ، أيّامَ مروانَ بن محمّدٍ ، فجمع أميّةُ جمعاً ليوقع بطيّئ ، فلقيه معدانُ في جماعة من طيّئ ، فهزموه ، وقال معدانُ[1] : [من الطويل]

وقـالـوا : أغِـرْ بـالـنّـاسِ تُـغْـطِـكَ طـيّـئٌ إذا وطـئـتـهـا الخـيـلُ ، واجـتـيـحَ مـالُـهـا

ودُوْنَ الـذي مَـنَّـوْا أُمَـيّـةَ غَـبْـيَـةٌ من الـضّـرْبِ لا يُـجلى لحين ظِلالُـهـا[2]

دَعَـوْا بـنـزارٍ ، واعـتـزيْـنـا لـطـيّـئٍ أسـودُ الـغَـضـا إقـدامُـهـا ونـزالُـهـا[3]

ويُروى :

دعـوا لـنـزارٍ ، فـاعـتـزيْـنـا لـطـيّـئٍ هـنـالـكَ زلَّـتْ في نـزارٍ نِـعـالُـهـا

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ المُختارُ

[750] المُختارُ بنُ أبي عُبيدٍ الثّقفيُّ . يقول[4] : [من الطويل]

تَـسَـرْبَـلْـتُ من هَـمْـدانَ دِرْعـاً حـصـيـنـةً تَـرُدُّ الـعـوالي بـالأنـوفِ الـرّواغـمِ[5]

هُـمُ نَـصَـرُوا آلَ الـرّسُـولِ ، مـحـمّـدٍ وقد أجْحَفَتْ بالنّاسِ إحدى العظائمِ[6]

وفَـوا حـيـن أعْـطَـوا عـهـدَهُـمْ لِـنَـبِـيِّـهـمْ وكَـفُّـوا عـن الإسـلامِ سَـيْـفَ الـمـظـالمِ

....

[749] شاعر إسلامي ، من مخضرمي الدولتين : الأموية والعبّاسية انظر له (أنساب الأشراف 283/5 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 465) .

[570] أبو إسحاق . وهو من زعماء الثائرين على بني أمية ، وأحد القادة الشجعان الأفذاذ . دعا إلى إمامة محمد بن الحنفية ، وتتبع قتلة الإمام الحسين بن عليّ ، وقتل كثيرين ممّن لهم مشاركة في جريمة كربلاء . ثم نشب صراع بينه وبين مصعب بن الزبير انتهى بمقتل المختار سنة 67هـ . انظر له (الأعلام 192/7 ، والبداية والنهاية 289/8-292 ، والمستطرف 413/2 ، ومنح المدح ص 312-313) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 الأبيات من سبعة في (أنساب الأشراف) .

2 الغَبية : صَبٌّ كثير من ماء ، ومن سياط . وغبية التراب : ما سطع منه .

3 اعتزينا : انتسبنا . والغضا : من نبات الرمل ، وهو كثير في نجد . وهو من أجود الوقود عند العرب

4 الأبيات في (منح المدح) .

5 تسربلت : لبست .

6 أجحف بهم الدهر : استأصلهم . وأجحف بالأمر : قارب الإخلال به .

هُـمُ أَطـفـأُوا إِذْ جـاهَـدُوا نـارَ فـتـنـةٍ   وهُـمْ تـابَـعوا مـن هـاشـمٍ خَـيْـرَ قـائـمِ[1]

وله :   [من مشطور الرجز]

قـد عَـلِـمَـتْ بـيـضـاءُ حـسـنـاءُ الـطَّـلَـلْ   واضـحـةُ الخَـدَّيْـنِ، عَـجـزاءُ الـكَـفَـلْ[2]

أنّـي غـداةَ الـرَّوْعِ مِـقْـدامٌ، بَـطَـلْ

[751] مختارُ بن كعبٍ العَوفيُّ . يقول للمهلَّب :   [من الخفيف]

دَوَّخَ الـسُّـغْـدَ بـالـكـتـائـبِ حـتّـى   تَـرَكَ الـسُّـغْـدَ بـالـعَـراءِ قُـعُـودا[3]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ المَرّارُ

[752] المَرّارُ الفَقْعسيُّ . وهو المَرّارُ بنُ سعيدِ بنِ حبيبِ بن خالدِ بنِ نَضْلَةَ بنِ الأَشتر بنِ جَحوانَ بن فَقْعسِ بنِ طريفِ بنِ عمرِو بن قُعَينٍ[4] ، إسلاميٌّ ، كثيرُ الشِّعر . يقول[5] :   [من الطويل]

إذا افـتـقـرَ المَـرّارُ لم يُـرَ فَـقْـرُه   وإنْ أَيْسَرَ المَرّارُ أَيْسَرَ صاحِبُهْ

وله[6] :   [من المتقارب]

وجـدتُ الـرَّحـيـلَ شِـفـاءَ الـهُـمُـومِ   وصَـرْمَ الخِـلاجِ ، ووَشْـكَ الـقـضـاءِ[7]

....

[751] لم أعثر له على ترجمة . وهو شاعر إسلامي ، كان معاصراً للمهلّب بن أبي صفرة (7-83هـ) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[752] أبو حسّان ، شاعر إسلاميّ من مخضرمي الدولتين : الأموية والعبّاسية . وقيل : لم يدرك الدول العبّاسية . وكان مفرط القصر ، ضئيلاً ، وصاحب غارات . وقد هاجى المساور بن هند العبسيّ (ت نحو 75هـ) ، وسجنه والي المدينة بسبب لصوصيته . وللدكتور نوري القيسي رسالة سمّاها (المرّار بن سعيد الفقعسيّ : حياته ، وما بقي من شعره) . انظر له (الأعلام 200/7 ، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 382-383) وللأستاذ عبد المعين الملوحي (المرار بن سعيد الفقعسي : أخباره وديوانه) وذلك في (أشعار اللصوص ص 333-380) ، وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 441-442) .

---

1 خير قائم من بني هاشم : أراد محمد بن الحنفية .

2 حسناء الطلل : حسناء الوجه . وأعجبني طلله ؛ أي : شخصه . العجزاء : التي عَظُمت مؤخّرتها . والكَفَل : العَجُز .

3 في ف «السغد» . وجاء في (معجم البلدان : السغد) : «السغد ... وربّما قيلت بالصاد» . وجاء في الهامش : «مختار بن وهب القشيريّ . أنشد له الهجري شعراً في نوادره» .

4 في الهامش : «أمّه زرّة بنت مروان بن منقذ الذي أغار على بني عامر بثهلان ، فقَتَل منهم مائة بحبيب بن منقذ . والله أعلم» . انظر (الأغاني 366/10) .

5 البيت من ثلاثة في (أشعار اللصوص ص 348) .

6 البيتان في مطلع قصيدة مطوّلة له في (أشعار اللصوص ص 342) .

7 في الهامش : «الذي وقع في شعره : وجدت شفاء الهموم الرحيل» . وذلك في (أشعار اللصوص) . والناقة الخلوج هي التي تخلج في السير من سرعتها .

وإنــزاؤكَ الــهَــمَّ ، لم تُــمْــضِــهِ   إذا ضــافَــكَ الــهــمُّ داءٌ عــيــاءُ[1]

وله[2] : [من الطويل]

لـهـا أَسْهُـمٌ ، لا قـاصـراتٌ عـن الحشا   ولا شـاخِـصـاتٌ عَـنْ فـؤادي ، طـوالـعُ

وَلِيْ أَسْـهُـمٌ رُسْـلُ الـشَّـبـابِ ثـلاثـةٌ   وسهـمٌ طمـوحٌ بـعـد مـا شِبْـتُ رابـعُ[3]

لـئـن كـان عُـذري في مـشـيـبـيَ ضَـيِّـقـاً   عـلـيَّ فـعُـذري في الـشـبـيـبـةِ واقـعُ

[753] المَرّارُ الحنظليّ . من بني العَدويّة[4] . وهو المَرّارُ بن مُنْقِذ بن عَبْدِ بن عمرو بن صُدَيِّ بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مناةَ بن تميمٍ . وهو الذي سعى بجرير إلى سليمان بن عبد الملك ، ونبّهه على قوله للوليد ، يُشير عليه بخلع سليمان ، واستخلاف ابنه عبد العزيز[5] : [من الطويل]

إذا قـيـلَ أيُّ الـنّـاسِ خَـيْـرُ قـبـيـلـةٍ   أشـارَتْ إلى عـبـد الـعـزيـز الأصـابـعُ

فهاج الهجاء بينه وبين جرير . وهو الذي يقول فيه جرير[6] : [من الطويل]

ومـا أنـتَ يـا مَـرّارُ يـا زَبَـدَ اسْـتِـهـا   بـأوَّلِ مَـنْ يَـشْـقـى بـنـا ، ويَـحِـيـنُ[7]

والمَرّارُ هو القائل – ورويت لأخيه – : [من البسيط]

مُـخَـدَّمـونَ ، كـرامٌ في مـنـازلـهـمْ   وفي الـرِّجـالِ إذا صـاحَـبْـتَـهُـمْ خَـدَمُ

ومـا أُصـاحِـبُ مـن قـومٍ ، فـأذكـرهُـمْ   إلاَّ يَـزيـدُهُـمُ حـبّـاً إليَّ هُـمُ

وله[8] : [من الكامل]

....

[753] ويقال : المرار بن منقذ العدويّ . وقيل : اسمه زياد بن منقذ . وهو شاعر إسلاميّ مشهور ، زار اليمن ، وله قصيدة مشهورة في ذَمّ صنعاء ، ومَدْح بلده ، وقومه . وتوفي نحو سنة 100هـ . انظر له (الأغاني 27/8 ، وأنساب الأشراف 180/11 ، وشرح اختيارات المفضّل ص 353 ، 400 ، 805 ، والحماسة البصرية 94/1 ، والشعر والشعراء ص 586-587 ، والمؤتلف والمختلف ص 268 ، والأعلام 55/3 ، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 381-382 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 443) .

---

1 في ك : «وإنوارك» . تصحيف .

2 الأبيات من قصيدة له في (أشعار اللصوص ص 364-365) .

3 في (أشعار اللصوص) :

فمنهـــنّ أيّامُ الشباب ثلاثةٌ   ومنهنّ سَهْمٌ بَعْدَما شِبْتُ رابعُ

4 بنو العدوية : هم زيد والصُّدَيّ ويربوع أولاد مالك بن حنظلة . والعَدَويّة أمهم . وهي من بني عَديّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 228) .

5 ورد البيت مفرداً في (ديوان جرير ص 715) .

6 البيت من قصيدة في (ديوان جرير ص 561 ، والشعر والشعراء ص 567) .

7 يحين : يهلك .

8 له بيتان من البحر والقافية في (البيان والتبيين 465/4) ، وجاءا للأسديّ في (الحيوان 121/3) .

يوم ارتمتْ قلبي بأَسْهُمِ لَحْظِها ... أُمُّ الوليدةِ، في نِساءٍ غُلَّسِ[1]
مِنْ بَعْدِ ما لَبِسَتْ مَلِيّاً حُسْنَها ... وكأنَّ ثوبَ جمالِها لم يُلْبَسِ
بيضاءُ، مُطْعَمةُ الملاحَةِ، مِثْلُها ... لَهْوُ الجليسِ، وغِرَّةُ المتفرِّسِ[2]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُرارٌ

[754] مُرارُ بنُ سلامةَ العِجْليُّ. يقول في يوم ذي قار ــ وقتل يَزيدُ، المُكَسَّرُ بن حنظلةَ بن ثَعلبةَ بن سَيّارٍ العِجْليُّ الأَضْجَمَ الفزاريَّ، فقال مُرار[3] ــ : [من الوافر]

كسونا الأَضْجَمَ الضَّبِّيَّ لمّا ... أتانا حَدَّ مَصْقُولٍ رَقيقِ
وقَرَتْ ضَبَّةُ الجعداءُ لمّا ... أَجَدَّ بِهِنَّ إتعابُ الوَسِيقِ[4]

الوسيق: ما يطرد من النَّعَمِ.

أَسَرْنا منهمُ تِسعينَ كَهْلاً ... نَقُودُهُمُ على وَضَحِ الطَّريقِ
وجالُوا كالنَّعامِ، فأَسْلَمونا ... إلى خَيْلٍ، مُسَوَّمةٍ، ونُوقِ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ المتوكِّلُ

[755] المتوكِّلُ اللَّيْثيُّ. هو ابن عبد الله بن نَهْشَلِ بن وَهْبِ بنِ عمرِو بنِ لَقيطِ بن يَعْمُرَ بن عوفِ بن عامرِ بن لَيْثِ بن بكرِ بن عبدِ مَناةَ بن كِنانةَ. والمتوكِّلُ يُكنى أبا جَهْمَةَ، وكان على

. . . .

[754] شاعر، وراجز مُقصِّد. أدرك الجاهلية والإسلام. وجاء في (الإصابة 222/6): «مَرار بن سلامة العِجليّ»، ونقل صاحب (الإصابة) عن المرزباني أنّه «ضبطه بكسر أوّله، والتخفيف». وجاء في (تاريخ الطبري 245/5): «ربيعة بنت المرار بن سلامة العجليّ، أمّ أبي النجم الراجز». وانظر له أيضاً (المؤتلف والمختلف ص 268، والخزانة 439/3 و256/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 442، وديوان بني بكر ص 470).

[755] شاعر إسلاميّ، من شعراء الحماسة، وكان على عهد معاوية بن أبي سفيان (40-60هـ) وتوفي بعد سنة 72هـ. وهو من الطبقة السابعة بين الشعراء الإسلاميين انظر (طبقات فحول الشعراء ص 681-686). هذا، وقد جمع شعره د. يحيى الجبوري، وقدّم له بحديث عن حياته وشعره. انظر (شعر المتوكّل الليثي ص 9-47 ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 424-425، والأعلام 275/5).

---

1 غلّس القوم: ساروا في الغَلَس. وهو ظُلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

2 الغِرّة: الغَفْلة في أثناء اليَقَظة. وتفرّس في الشيء: تَثَبّتَ ونظر.

3 لم أجد في مصادري إشارة إلى مشاركة أحد من بني فزارة في يوم ذي قار، ولا ذكراً للأضجم الفزاريّ. ولعلّ المقصود غير يوم ذي قار المشهور؛ فقد سبقته أيام، منها يوم ذي قار الأوّل، وهو لبكر على تميم، وأراه المقصود. هذا، والبيتان: الثالث والرابع في (الإصابة 222/6).

4 في الهامش: لعلّ الجعراء هو الصحيح.

عهد معاوية، ونزل الكوفة. وهو القائل[1]: [من الكامل]

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ، وتأتيَ مثلَهُ ... عارٌ عليكَ، إذا فَعَلْتَ عظيمُ[2]

قد يُكْثِرُ النِّكْسُ المُقصِّرُ هَمَّهُ ... ويَقِلُّ مالُ المَرءِ، وهْوَ كريمُ[3]

وله في رواية أبي تمّام - وأظنّها تُروى لغيره[4] -:

لَسْنا، وإنْ كَرُمَتْ أوائلُنا ... يوماً على الأحسابِ نَتَّكِلُ

نبني كما كانتْ أوائلُنا ... تَبني، ونفعلُ مِثْلَ ما فعلوا

وله في رواية الصولي - ويروى لغيره[5] -: [من الكامل]

الشِّعْرُ لُبُّ المرءِ، يَعْرِضُهُ ... والقولُ مِثْلُ مواقعِ النَّبْلِ

منها المُقَصِّرُ عن رَمِيَّتِهِ ... ونَواقِرٌ يَذْهَبْنَ بالخَصْلِ[6]

يقال: نقر السهم، فهو ناقر إذا أصاب.

[756] ذو الأهدام الجعفريُّ. واسمه: المتوكّلُ بنُ عياضِ بنِ حكم بنِ طُفَيل بنِ مالك بنِ جَعْفرِ بنِ كلابِ بن ربيعةَ بن عامر بنِ صَعْصَعَةَ. وقيل: اسم ذي الأهدام، نُفيع، وقيل: نافع بن سوادةَ الضِّبابي. وهو القائل للفرزدق يهجوه[7]: [من الكامل]

إنَّ الخيانةَ، والفواحشَ، والخنا ... تَحتَقُّ فيها نَهْشَلٌ، ومُجاشِعُ[8]

واللؤمُ عند بني فُقَيمٍ شاهدٌ ... لا لؤمُهمْ خافٍ، ولا هُوَ نازِعُ

خافٍ يعني ظاهراً، أو المعنى مَستخْفٍ، وهذا من الأضداد.

....

[756] في المؤتلف والمختلف ص273: «ومنهم المتوكّل الكلابيّ، وهو ذو الأهدام متوكّلُ بن عياض بن حكم بن طُفَيل بن مالك بن جعفر بن كلاب شاعر هجا الفرزدق». وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 424، وشعر بني عامر 283/2).

---

1 البيتان من قصيدة له في (طبقات فحول الشعراء ص 683-684، وشعر المتوكّل الليثي ص 81-82).

2 انظر الخزانة... والاختلاف فيمن قال. (فراج). ولذلك تفصيل في (شعر المتوكّل الليثي).

3 النكس: المقصر، الذي لا يبلغ غاية النجدة والكرم لضعفه. وجاء في ك: «النكث». تصحيف.

4 البيتان للمتوكّل في (شرح المرزوقي ص 1790)، وهما من الشعر المتنازع بينه وبين عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر. انظر (شعر المتوكّل الليثي ص 275-276) وجاء في الهامش: «أبا عبيد الله، اترك الظنّ، وتجنّبه، فإنهما يرويان لغيره». هذا، وقد مرت بنا نسبتهما لمعن بن أوس في ترجمته (719).

5 البيتان متنازعان بين المتوكّل الليثي، وابن شمس الخلافة. انظر (شعر المتوكّل الليثي ص 277-278).

6 الخَصْل: الخطر. وهو السبق الذي يُتراهن عليه.

7 الأبيات في (المؤتلف والمختلف).

8 تَحْتَقّ فيها نهشل ومجاشع: يختصمون فيها، فيقول كلّ منهم: الحقّ بيدي. وجاء في ك: «تحتف». تصحيف.

وتقولُ ضَبَّةُ يَوْمَ جاءَ نفيرُها   مِنّا اللَّئيمُ، وكانَ مِنّا الرّاضِعُ[1]

وفيه يقول الفرزدق[2]:   [من الطويل]

ونُبِّئْتُ ذا الأَهْدامِ يَعْوي، ودونَهُ   مِنَ الشّامِ زَرّاعاتُها وقُصُورُها[3]

ذِكْرُ مَنْ اسمه مَسْعَدَةُ

[757] مَسْعَدَةُ بنُ البَخْتَرِيِّ بنِ مغراءَ بنِ المغيرةِ بن أبي صُفْرَةَ. بصري. يقول[4]:   [من البسيط]

قـولا لـنـائـلَ مـا تَـقْـضـيـنَ في رَجُـلٍ   يَـهْـوى هَـواكِ ومـا جَـنَّـبْـتِـهِ اجـتـنَـبـا[5]

يُمسي معي جَسَدي، والقَلْبُ عندكمُ   ومَـنْ يـعـيـشُ إذا مـا قـلـبُـهُ ذَهَـبـا؟

ويلي، وما أبصرتْها العينُ في رَجَبٍ   ومـا تـضـمَّـنـتُ مـنـهـا فـاحذروا رَجَبا[6]

[758] أبو الجليد الفزاريّ المنظوريّ المدنيّ. اسمه: مَسعدَةُ. وابنه: ابن أبي الجليد نحويُّ أهلِ المدينة، اسمه عبيد بن مسعدة. وكان أبو الجليد أعرابياً بدوياً علاّمة، وكان الضّحاك بن عثمان يروي عنه، وأبو الجليد هو القائل ـ ورأى جارية سوداء، عظيمة الجسم ـ: [من مشطور الرجز]

إنْ لا يُصبني أجلي فأُخْتَرَمْ   أشترِ من مالي صَناعاً كالصنَمْ

عريضةَ المَعطَسِ خشناءَ القَدَمْ   تـكـونُ أُمَّ ولـدٍ، وتَـخْـتَـدِمْ[7]

إذا ابـنـهـا جـاءَ بـشَـرٍّ لم يُـلَـمْ   يُقَتِّلِ النـاسَ، ولا يُوفي الذِّمَمْ

....

[757] هو ابن أخي المهلب بن أبي صفرة. شاعر إسلاميّ اشتهر بحبّه لنائلة بنت عُمَر بن يزيد الأسيديّ، وكان والدها على شُرَط العراق من قبل الحجّاج وتوفي نحو سنة 100هـ. انظر له (الأغاني 108/6 و294/13-296)، وفيه: مسعدة بن البختريّ بن المغيرة بن أبي صفرة. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[758] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثاني الهجريّ، وربما أدرك الثالث.

---

1 الراضع: اللئيم.

2 البيت في (شرح ديوان الفرزدق ص 340).

3 في (شرح ديوان الفرزدق): «من الشّأم ذرّاعاتها وقصورها».

4 الأبيات عدا الثالث في (الأغاني 294/13).

5 لنائل: أراد لنائلة. وفي (الأغاني): «لقائل». تصحيف.

6 في ك «وبدرتها أبصرتها». تصحيف.

7 تَخْتَدِم: تخدم نفسها.

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مَيْسَرَةُ

[759] مَيسرةُ، أبو عَلْقَمَةَ البارقيّ. لما قال كثير بن عبد الرحمن أبياته التي أنشدها بالكوفة ونسب فيها خزاعة[1].

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ مُحَمَّدٌ

[760] [النميريّ، محمّدُ بنُ عبد الله بن نُمير. وممّا قاله النُّميريّ، وغُنّيَ فيه][2]: [من مجزوء الكامل]

تَـشْـتُـو بـمـكّـةَ نَـعْـمَـةً ومَـصِـيْـفُـهـا بـالـطّـائـفِ

أكْـرِمْ بـتـلـكَ مَـواقِـفـاً وبـزيـنـبٍ مِـنْ واقـفِ

[761] ابنُ المولى المدنيُّ. واسمُهُ: محمَّدُ. بنُ عبد الله بنِ مُسْلِمٍ. مولى بني عمرو بن عوفٍ، من الأنصار. ويُكنى أبا عبد الله. وهو شاعر عفيف، أنشد عبدَ الملك بنَ مروانَ لنفسه، وهو متنكّب قوسه[3]. [من الطويل]

وأبْكي، فلا ليلى بَكَتْ مِنْ صبابةٍ لـبـاكٍ، ولا لـيـلـى لـذي الـوُدِّ تـبـذلُ

وأَخْنَعُ بـالـعُـتـبـى، إذا كُـنْـتُ مُـذنـبـاً وإنْ أذنـبـتْ كُـنْـتُ الـذي أتـنـصّـلُ[4]

فقال له عبد الملك: مَنْ ليلى هذه؟ لئن كانت حرّةً لأزوجنّكها[5]، ولئن كانت مملوكة

....

[759] لم أعثر له على ترجمة. وكان معاصراً لكثير عزّة، المتوفى سن 105هـ. وجاء في الهامش: «هو ميسرة بن حدير بن علقمة بن أبي الجون ـ وهو عبد العزى ـ بن منقذ بن ربيع بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبش بن كعب، وليس ببارقيّ». وجاء في (الأغاني 16/9-17) أبو علقمة الخزاعيّ. ولعلّه صاحب الترجمة. وجاء في (أنساب الأشراف 45/1): وميسرة أبو علقمة رجل منهم (من خزاعة). هذا وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[760] سقط اسم صاحب الترجمة من الأصل. وهو من شعراء الدولة الأمويّة. من ثقيف. واشتهر بحبّه لزينب بنت يوسف الثقفيّ، أخت الحجّاج لأبيه وأمّه، وتغزّل بها، فطلبه الحجّاج، فهرب، ثم رثاها حين ماتت. وتوفّي النميريّ نحو سنة 90هـ. انظر له (جمهرة اللغة 14/1، 256، والحماسة البصرية 205/2-206، والمناقب المزيدية ص 247، والأعلام 220/6، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 122-123، وشعراء الطائف ص 98-112).

[761] شاعر متقدّم مجيد، من مخضرمي الدولتين الأمويّة والعبّاسيّة. كان ظريفاً عفيفاً، حسن الهيئة. ورحل إلى العراق فاتّصل بالمهديّ العبّاسيّ. ومدحه. وتوفّي ابن المولى نحو سنة 170هـ. انظر (الأعلام 221/6، وسمط اللآلي ص 182، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 436). هذا، وأشير في (المكتبة الشعرية ص 42) إلى أنّ شعره جمع وحقّق سنة 1981م.

---

1 هنا نقص في الأصل.

2 في الأصل نقص. والزيادة من (الأغاني 217/6). وأشار إلى ذلك (فرّاج).

3 البيتان في (الأغاني 286/3، والوافي بالوفيات 296/3).

4 أخنع: أخضع.

5 في المطبوع (كرنكو): «لنزوجنكها».

لأشترينَّها لك بالغة ما بلغت . فقال : كلا ، يا أمير المؤمنين ما كنت لأُمَعّر بوجه[1] حرّ في حرمته ، ولا في أمته ، ووالله . ما ليلي إلاّ قوسي هذه ، سَمّيتها ليلى ، فأنا أنسب بها .

وأسنَّ حتى لحق الدولة العبّاسية ، ومدح جعفر بن سليمان ، وقُثَم بن العبّاس ، ويزيد بن حاتم بن قَبيصةَ . وقال في يزيدَ بن حاتم[2] : [من الكامل]

وإذا تُبـاعُ كـريمةٌ ، أو تُشـترى ... فسِواكَ بائعُها ، وأنتَ المشتري

وإذا تَخيَّلَ مِنْ سَحابِكَ لامعٌ ... سَبَقَتْ مَخايلُه يَدَ المُسْتَمْطِرِ[3]

وإذا صَنَعْتَ صنيعةً أَتْمَمتَها ... بيدَيْن ، ليس نَداهما بمكَدَّرِ

وله فيه[4] : [من مجزوء الكامل]

يـا واحِـدَ الـعَـرَبِ الـذي ... أَمـسـى ، ولـيـس لـه نَـظِيرُ[5]

لـو كـانَ مِـثْـلَـكَ آخَـرٌ ... مـا كـانَ في الـدُّنـيـا فـقـيرُ

وله[6] : [من الطويل]

وبالنّاسِ عاشَ النّاسُ قِدماً ، ولم يَزَلْ ... مِنَ النّاسِ مرغوبٌ إليه ، وراغِبُ

وما يستوي الصّابي ومَنْ تَرَكَ الصِّبا ... وإنَّ الصِّبا لَلْعَيْشُ لولا العواقبُ

[762] محمّدُ بنُ بشيرٍ الخارجيّ المدنيّ[7] . وهو من بني خارجةَ ، بطنٌ مِنْ عدوانَ بنِ عمرِو بن قَيْسِ عَيْلانَ بن مُضَرَ ، وليس من الخوارج . وله حلف في أَشْجَعَ ، ويُكنى أبا سُليمانَ ، وكان ينزل الرَّوْحاءَ . وهو القائل[8] : [من الكامل]

....

[762] شاعر أمويّ ، غَزِلٌ ، مزواج . اتصل بزيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ومدحه ، وتوفي بعد سنة 120 هـ ، وله ترجمة في (الأغاني 112/16-141 ، والمحمّدون من الشعراء ص 232-233 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 433-434) . هذا ، وجمع شعره ، وحقّقه د . محمد خير البقاعي ، وصدر بدمشق عام 1985 .

---

1 تمعّر وجهه : تغيّر .

2 الأول والثالث مع ثلاثة أخرى في (شرح المرزوقي ص 1761-1762) .

3 تخيّل : تشبّه وتصوّر . من سحابك : من جودك . واستعار السحاب له .

4 البيتان في (الأغاني 287/3 والوافي بالوفيات 296/3) .

5 واحد العرب : الذي لا نظير له فيهم ، فهو المنظور إليه من بينهم ، فلا معدل عنه في المهمات .

6 يبدو أن البيتين في مديح يزيد بن حاتم . انظر (الأغاني 293/3-294) .

7 في الهامش : «محمّد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن أسعد بن حبيب بن سيّار بن عديّ بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان الخارجيّ» .

8 الأبيات في (شرح الحماسة للمرزوقي ص 808-809 ، وأمالي الزجّاجيّ ص 142-143 ، والمحمّدون من الشعراء) . وقد مرّت الأبيات في ترجمة أبي البلهاء ، عمير بن عامر (193) بزيادة بيت بعد الأوّل ، منسوبة إلى أبي البلهاء . وانظر (شعر محمد بن بشير ص 116) . ورجّح محقّقه أن الشعر لمحمد بن بشير في رثاء السائب بن ذكوان .

نِعْمَ الفتى، فَجَعَتْ به إخوانَه | يومَ البَقيعِ حوادثُ الأيّامِ[1]
سَهْلُ الفِناءِ إذا حَلَلْتَ ببابِهِ | طَلْقُ اليدينِ، مُؤدَّبُ الخُدَّامِ[2]
وإذا رأيتَ شقيقَهُ وصديقَهُ | لم تَدْرِ: أيُّهما ذَوُو الأرحامِ

وله في رواية إسحاقَ الموصليّ[3]: [من البسيط]

يا أيُّها المتمنّي أنْ تكونَ فتًى | مِثْلَ ابنِ زَيْدٍ، لقد خَلّى لكَ السُّبُلا[4]
أعْدُدْ نظائرَ أخلاقٍ عُدِدْنَ له | هل سَبَّ مِنْ أحَدٍ، أو سُبَّ أو بَخِلا؟

[763] مُحمّدُ بنُ القاسمِ بن محمّد بنِ الحَكَمِ بنِ أبي عَقيلٍ الثّقفيُّ. كان عاملاً للحجّاج على السِّنْدِ، وفتحها، فلمّا وليها حبيبُ بن المهلَّبِ قَدَّم على مقدّمته عاملاً من السَّكاسِكِ، ورجلاً من عَكٍّ، فأخذا محمّد بن القاسم، فحبساه، فقال[5]: [من الطويل]

أتنسى بنو مروانَ سَمْعي وطاعتي؟ | وإنّي على ما فاتني لَصَبُورُ
فَتَحْتُ لهمْ ما بينَ سابورَ بالقنا | إلى الهِنْدِ منهمْ زاحِفٌ، ومُغيرُ

ويُروى:

فَتَحْتُ لهمْ ما بينَ جُرجانَ بالقنا | إلى الصِّينِ أُلْقي مَرّةً، وأُغِيرُ
وما وطئتْ خَيْلُ السَّكاسِكِ عَسْكَري | ولا كانَ مِنْ عَكٍّ عليَّ أميرُ

ويُروى:

وما كنتُ للعَبْدِ المَزُونيِّ تابعاً | فيا لَكَ جَدٌّ بالكرامِ عَثُورُ[6]
ولو كنتُ أزمعتُ الفِراقَ لَقَرَّبَتْ | إليَّ إناثٌ للوغى وذُكُورُ

. . . .

[763] فاتح السند، وواليها، ومن كبار القادة، ورجال الدهر في العصر المروانيّ. مات مقتولاً نحو سنة 98هـ. انظر (الأعلام 6/333-334). هذا وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 البقيع: مقبرة أهل المدينة.
2 سهل الفِناء: مثلٌ لكثرة إحسانه.
3 البيتان في (الأغاني 16/122-123) بزيادة ثلاثة بعد الأوّل. وفي الهامش: «في ديوان شعره الذي بخطّ ابن نُباتة الشاعر: قال يرثي سليمان بن عبد الله بن الحصين بن سلمى الخزاعيّ». وهما غير منسوبين في (شرح الحماسة للمرزوقي ص 1599-1600)، ومن أبيات في (شعر محمد بن بشير ص 103) أنشدها في رثاء صديقه وخليله سليمان بن الحصين. وقد تمثّل بها عبد الملك بن مروان حين نعي إليه أخوه عبد العزيز.
4 في الأغاني: «مثل ابن ليلى».
5 الأبيات في (الوافي بالوفيات 4/345).
6 المزونيّ: منسوب إلى المزون. وهو من أسماء عُمان: وأراد أحد أبناء المهلّب بن أبي صفرة الأزدي. ويقال لأزد عمان: المزون. ويراد بالمزون الملاحين أيضاً. وكان أردشير بن بابك جعل الأزد بشِحْرِ عُمان ملاّحين قبل الإسلام بستمائة سنة. انظر (معجم البلدان: المزون).

فبلغ سليمانَ بن عبد الملك شعْرُه ، فأطلقه بعد أنْ حُبِسَ بواسِطَ .

وله يقول زيادُ الأعجمُ ، أو غيرُه[1] : [من الكامل]

قـادَ الجيـوشَ لخمسَ عشـرةَ حِجَّـةً ... ولِـداتُـهُ عَـنْ ذاكَ في أشْـغـالِ

قَعَدَتْ بـهـمْ أهـواؤهُـمْ ، وسَمَتْ بـه ... هِـمَـمُ المـلـوكِ ، وسَـوْرَةُ الأبـطـالِ

وقال له آخر[2] : [من الكامل]

إنَّ المـنـايـا أصـبـحـتْ مختـالـةً ... بمحـمَّـدِ بنِ الـقـاسـمِ بـنِ محـمَّـدِ

قـادَ الجـيـوشَ لِسَبْعَ عشـرةَ حِجَّـةً ... يـا قُـربَ سَـوْرَةِ سُـودَدٍ مـن مَـوْلِـدِ

وكان محمّد بنُ القاسم من رجال الدّهر ، فضرب عنقَه معاويةُ بنُ يزيدَ بن المهلّب . ويقال : إنّ صالح بن عبد الرحمن عذّبه ، فمات في العذاب .

[764] حُميدُ بن أبي شِحاذَ الضَّبِّيُّ . واسمه : محمّدٌ ، وهو إسلاميٌّ . أنشد له المفضّلُ[3] : [من الطويل]

إذا أنتَ أُعطيتَ الغِنى ، ثُمَّ لم تَجُدْ ... بِفَضْلِ الغِنى أُلفيتَ مالَكَ حامِدُ

وقَـلَّ غَـنـاءً عنـكَ مـالٌ جَـمَـعْـتَـهُ ... إذا كـانَ مـيراثـاً ، وَواراكَ لاحِـدُ

إذا الحِلْمُ لم يَغْلِبْ لكَ الجَهْلَ لم تَزَلْ ... عـلـيـكَ بُـرُوقٌ ، جَـمَّـةٌ ، ورَواعـدُ

إذا أنتَ لم تَعْرُكْ بجنبِكَ بَعْضَ ما ... تَـرِبُ مِـنَ الأدنـى رمـاكَ الأبـاعـدُ[4]

إذا العَزْمُ لم يَفْرُجْ لكَ الشَّكَّ لم تَزَلْ ... جَنيباً ، كما استتلى الجَنيبَةَ قائدُ[5]

وله[6] : [من الطويل]

وَيْـلُ امِّ لَـذّاتِ الـشَّـبـابِ مَـعيـشَـةً ... مع الكُثْرِ يُعطاهُ الفَتى المُتْلِفُ اليَدِ

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفتى ، دُونَ هَمِّهِ ... وقدْ كـانَ ــ لولا القُلُّ ــ طلاَّعَ أنجُدِ

....

[764] له ترجمة في (شعر ضبّة وأخبارها ص 250-251 ، و288) . هذا وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 البيتان في (الأغاني 441/6 و38/17) من شعر للكميت بن زيد الأسديّ ، يمدح فيه مَخْلد بن يزيد بن المهلّب ، ورهطه ، وهما في (شعر زياد الأعجم ص 191-192) في قسم المنسوب إلى زياد الأعجم وإلى غيره .

2 هو حمزة بن بيض الحنفي (كرنكو) . والبيتان في (المستطرف 102/2) لزياد الأعجم في محمد بن القاسم الثقفيّ . وأشار محقّقه إلى أنهما لحمزة بن بيض الحنفي في (فتوح البلدان) .

3 الأبيات مع سادس في (شرح المرزوقي ص 1199-1201) ومن تسعة في (شعر ضبّة وأخبارها ص 250-251) .

4 كتب (كرنكو) : «يريب» . نقلاً عن (اللسان : عرك) . والبيت فيه غير منسوب . وتَرِبُ : ترأس وتسوس .

5 استتلى الجنيبة قائد : استتبع القائدُ ما يقاد في جنب ناقته من دابّة يشدّ عليها المتاع .

6 البيتان من أربعة تنسب لعلقمة الفحل ، ولغيره . انظر ذلك مفصّلاً في (ديوان علقمة الفحل ص 121-122 ، 160 ، وشعر ضبّة وأخبارها ص 288) .

[765] مُحَمَّدُ بنُ خالدِ بنِ الوليدِ بنِ عُقبةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ. يُتَّهمُ في دينه. وهو القائل يرثي عمرَ بنَ عبد العزيز ـ رحمه الله تعالى[1] ـ: [من الطويل]

هَلْ في الخُلودِ إلى القيامةِ مَطْمَعُ ... أَمْ لِلْمَنونِ عَنِ ابنِ آدمَ مَدْفَعُ

هيهاتَ، ما لِلنَّفْسِ مِن مُتَأَخَّرٍ ... عَنْ وقتِها، لو أنَّ عِلْماً يَنْفَعُ

أَيْنَ المُلوكُ وعَيْشُهُمْ فيما مَضى ... وزمانُهُمْ فيه، وما قَدْ جَمَّعوا

ذَهَبُوا، ونحنُ على طريقةِ مَنْ مَضى ... منهمْ فمفجوعٌ به، ومُفَجِّعُ

عَثَرَ الزّمانُ بنا، فأَوْهى عَظْمَنا ... إنَّ الزّمانَ بما كَرِهْنا مُولَعُ

[766] ابنُ شهابٍ الزهريُّ، الفقيهُ. اسمه: مُحَمّدُ بنُ مُسْلمِ بنِ عبيد الله بنِ عبد الله، الأصغرِ بن شهاب بن عبد الله بنِ الحارث بنِ زُهْرَةَ بنِ كلابٍ المدنيّ. توفّي في سنة أربعٍ، وعشرين ومائة. وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك ابن مروان[2]: [من الطويل]

أقولُ لِعَبْدِ اللهِ لَمّا لَقيتُهُ ... يَسيرُ بأعلى الرَّقْتَيْنِ مُشَرِّقا:

تبغَّ خَبايا الأرضِ، وارجُ مليكَها ... لعلَّكَ يوماً أنْ تُجابَ، وتُرْزَقا[3]

لعلَّ الذي أعطى العُزَيْرَ بقُدْرةٍ ... وذا خُشُبٍ أعطى، وقد كان دَوْدَقا[4]

الدودق: الخراب.

سَيُؤْتيكَ مالاً واسعاً ذا مَثابَةٍ ... إذا ما مياهُ الأرضِ غارَتْ تَدَفَّقا

[767] بنو يَسارٍ النَّسابِ. ثلاثة: إسماعيلُ وسليمانُ ومحمّدٌ. مدنيّون، أصلهم من العجم، من

[765] شاعر من بني أميّة. وجدّه الوليدُ شاعر مُجيد، له ذكر في الفتنة. ومات محمّد بن خالد بعد سنة 101هـ، وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء، ص 410، والوافي بالوفيات 35/3، والأعلام 112/6، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 435).

[766] تابعيّ. وهو أوّل من دوّن الحديث، وأحد أكابر الحفّاظ والفقهاء انظر (الأعلام 97/7).

[767] إسماعيل بن يسار: شاعر مشهور بشعوبيّته. توفّي نحو سنة 130هـ. وله ترجمة وافية د. يوسف حسين بكّار الذي جمع شعره. انظر (شعر إسماعيل ابن يسار ص 9-16). وسليمان بن يسار: أحد الفقهاء السبعة في المدينة. توفّي نحو سنة 107هـ. انظر (الأعلام 138/3). وجاء في (نسب قريش ص 247): «إبراهيم بن يسار. وكان إسماعيل بن يسار أشهر من إبراهيم بالشعر».

1 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات). وتوفّي عمر بن عبد العزيز سنة 101هـ.

2 الأبيات في (الوافي بالوفيات 26/5).

3 في ك: «مليكنا».

4 في المطبوع (فرّاج): «الغزيز» تصحيف. والعزير: كان من سبي بني إسرائيل ببابل. ويقال: إنّ الله ملأ صدره بالتوراة بعد ضياعها. وقال عنه بعض اليهود بعد موته: هو ابن الله. انظر (تاريخ الطبريّ 556/1-557).

سَبْي الكوفة ، وهم موالي كِنانة . يقول أحدهم[1] : [من الطويل]

أتيهُ على جِنِّ البلادِ وإنسِها ... ولو لم أجِدْ خَلْقاً لَتِهْتُ على نَفْسي

[768] محمّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ يَسارٍ . قال أبو هِفّانَ : محمّد بنُ إسماعيلَ بن يَسارٍ شاعرٌ . وأبوه إسماعيلُ شاعرٌ ، وجدُّه يَسارٌ شاعرٌ ، وابنه عبيدُ الله بن محمّد بن إسماعيلَ بن يسارٍ شاعر . قال دِعْبِلٌ : ابن إسماعيل بن يسار هو القائل ، و لم يُسَمِّه[2] : [من البسيط]

راحَ الشَّقِيُّ على رَبْعٍ يُسائِلُهُ ... ورُحْتُ أسألُ عَنْ خَمّارةِ البَلَدِ

تَبْكِي على طَلَلِ الماضينَ مِنْ أسَدٍ ... فنكتُ أُمُّكَ ، قُلْ لي مَنْ بنو أسَدِ

ومَنْ تَميمٌ ، ومَنْ عُكْلٌ ، ومَنْ يَمَنٌ ... ليس الأعاريبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أحَدِ

[769] محمّدُ بنُ عثمانَ بنِ عَنْبَسَةَ بنِ أبي سُفيانَ بن حَرْبٍ . أُمُّ أبيه عثمانَ : بنتُ الزُّبير بن العَوّامِ ، وكان هواه وهوى ابنه مع ابنِ الزُّبير على بني أُميّة ، فجفاهُ ابنُ الزُّبير ، فقال ـ وتُروى لأبيه ، وهو الثَّبْتُ عندي[3] ـ : [من الطويل]

بأيِّ بلاءٍ ، أو بأيَّةِ نِعْمَةٍ ... أُحِبُّ بني العَوّامِ دونَ بني حَرْبِ[4]

وكنتُ ـ إذنْ ـ كالسّالِكِ اللَّيلَ مُظْلِماً ... وتارِكِ معروفٍ ، مذاهِبُهُ نَحْبُ[5]

كبائعِ ذَوْدٍ مُوطِناتٍ صحائحٍ ... بعاريةِ الأصلابِ ، مُسْنِتَةٍ ، جُرْبِ[6]

[770] محمّدُ بنُ عروةَ بنِ الزُّبيرِ بنِ العَوّامِ . حجازيٌّ . يقول في مَجاحٍ ، مالٍ كان لعروة بالحجاز[7] : [من الخفيف]

....

[768] من شعراء القرن الثاني للهجرة . له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 169 ، والوافي بالوفيات 2/209-210) .

[769] من شعراء القرن الهجري الأول . له ترجمة في (الوافي بالوفيات 4/80) .

[770] يدعى زين المواكب ، أو جمال المواكب ، يضرب به المثل في الجمال والحسن . توفّي سنة (100هـ) أو ما قبلها . انظر (الأغاني 1/157 ، 4/411 ، 17/242-246 ، ونسب قريش 247 ، وجمهرة نسب قريش 1/277 ، والوافي بالوفيات 4/94 ، وأنساب الأشراف 8/69) هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 لم أقف على البيت في (شعر إسماعيل بن يسار) .

2 جاء في (المحمّدون من الشعراء) : «وأنشد دعبل لمحمّد بن إسماعيل بن يسار» وأورد الأبيات . وهي لأبي نواس ، استهل بها إحدى قصائده . انظر (ديوان أبي نواس ص 46) .

3 الأبيات في (الوافي بالوفيات) .

4 لعلها أيضاً : نقمة (فرّاج) .

5 في البيت إقواء . والنحبُ : المدّة والأجل . وقضى نحبه : مات .

6 الذّود : الجماعة من الإبل ، بين الثلاث والعشر . والمواطنات : المقيمات ، لا يبرحن مواطنهن بخلاف الإبل المسنتة ، فهي تمضي على وجهها في الحرّ ، فتهزل .

7 البيتان في (معجم البلدان : مجاح) . ومجاح : موضع من نواحي المدينة .

لَعَنَ اللهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسيلاً ... ومَجاحاً، فلا أُحِبُّ مَجاحا[1]

لَقِيَتْ ناقتي به، وبِلَقْفٍ ... بلداً مُجْدِباً، وأرضاً شَحاحا

[771] محمَّدُ بنُ عَرادةَ بنِ حنظلةَ النميريّ[2]. من بني رُبَيع بن الحارث. وكان عَرادةُ راويةَ الفرزدقِ، وهجاهُ جريرٌ. وابنه محمّد هو القائل لابنه السموأل: [من البسيط]

ما للسَّمَوألِ، أبدى اللهُ عَوْرَتَهُ ... خَلَّى أباهُ لِغُبْرِ البِيدِ وادَّلَجا

مِجْعٌ، خبيثٌ، يعاطي الكَلْبَ طُعْمَتَهُ ... وإنْ رأى غَفْلةً مِنْ جاره وَلَجا[3]

[772] محمَّدُ بنُ عيسى بنِ طلحةَ بن عُبيد الله التيميّ القُرشيُّ. يقول في رواية الزُّبير بن بَكّارٍ ـ رحمة الله تعالى[4] ـ: [من الوافر]

ولا تَعْجَلْ على أَحَدٍ بظُلْمٍ ... فإنَّ الظُّلْمَ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

ولا تُفْحِشْ، وإنْ مُلِّئتَ غيظاً ... على أحَدٍ، فإنَّ الفُحْشَ لُؤمُ

ولا تَقْطَعْ أخاً لكَ عِنْدَ ذَنْبٍ ... فإنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الكريمُ

ولكنْ داوِ عَوْراهُ بِرَقْعٍ ... كما قد يُرْقَعُ الخَلَقُ القديمُ[5]

ولا تَجْزَعْ لريبِ الدَّهْرِ، واصْبِرْ ... فإنَّ الصَّبْرَ في العُقْبى سَليمُ

فما جَزَعٌ بِمُغْنٍ عنكَ شيئاً ... ولا ما فاتَ تُرجِعُهُ الهُمُومُ

وله[6]: [من الكامل]

إجْعَلْ قرينَكَ مَنْ رَضِيتَ فَعالَه ... واحْذَرْ مقارنةَ القَرينِ الشَّائنِ

كَمْ مِنْ قَرينٍ شائنٍ لِقَرينِهِ ... ومُهَجِّنٍ منهُ لِكُلِّ مَحاسِنِ

....

[771] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الثاني الهجريّ.

[772] من شعراء القرن الثاني الهجري. وحفيدته فاطمة بنت محمد كانت عند المنصور العبّاسيّ (نسب قريش ص487-288). وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 296/5).

---

1 في ف «مُجاحا» بضمّ الميم. والتصويب من معجم البلدان. وسقطت الفاء من ك. ولقف: موضع في الطريق بين مكّة والمدينة.

2 في الهامش: «صوابه: التميمي».

3 المِجْع: الأحمق الذي إذا جلس لم يكد يبرح مكانه. ويعاطي الكلب: ينازعه.

4 الأبيات في (الوافي بالوفيات)، ومنها ثلاثة في (الحماسة البصرية 17/2)، وفيها «وقال المهلهل بن مالك الكنانيّ. وتروى لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيميّ». ومن الشعر أربعة أبيات في موضع آخر من (الحماسة البصرية 414/2) منسوبة إلى المهلهل بن مالك الكنانيّ. وتنسب الشعر له في (أنساب الأشراف 220/3-221، و235/8).

5 في ك «عوداه». تصحيف. ورواية (الوافي بالوفيات): «عودنه». ورقع الشيء: إصلاحه. والخلَق: البالي.

6 الأول في (أنساب الأشراف 221/3).

وله[1] : [من السريع]

لا تَلُمِ المرءَ على فِعْلِهِ وأنْتَ مَنْسُوبٌ إلى مِثْلِهِ
مَنْ ذَمَّ شيئاً وأتى مِثْلَهُ فإنَّما يُزري على عَقْلِهِ

[773] **مُحَمّدُ بنُ عبد اللهِ بنِ عمرِو بنِ عثمانَ بنِ عفّانَ**. يقالُ لمحمّد : الدِّيباجُ . ومات في حبس المنصور ، لكونه في جُملة بني حسن بن حسن . ولمّا جاءت الخوارجُ إلى المدينة ، لحق محمّدٌ بعبد الله بن محمّد[2] . وهو خليفة ، وخرج معه ابن عمّه المُغيرةُ بن حاتم بن عَنبسةَ بن عثمانَ بن عفّانَ ، فقال محمّد : [من الكامل]

ذَكَرَ المُغيرةُ أهْلَهُ فتذكّرتْ نَفْسي لِغُربةِ مَنْزِلٍ ، ومُقامِ
أهْلَ الحجازِ ، فقد بقيتُ مُرنّحاً أذري الدُّموعَ بعَبْرةٍ وسِجامِ

وقال محمّدٌ للمغيرة ـ ويُكنى أبا مريم[3] ـ : [من الطويل]

أبا مَرْيَمٍ ، لولا حُسينٌ تطالعتْ عليكَ سِهامٌ مِنْ أخٍ غَيْرِ فائلِ[4]
فَرَجُ أبا عَبْدِ المليكِ ، فإنّهُ أخو العُرْفِ ما هَبّتْ رياحُ الشّمائلِ
أبا مريمٍ ، لولا جِوارُ أخي النّدى لأصبحتَ موتوراً ، كثيرَ السّلاسِلِ

[774] **مُحَمّدُ بنُ مُعاذِ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ التّيميُّ المدنيُّ**. قال يرثي مَنْ أُصيبَ من أهله بقُديد[5] : [من الخفيف]

وكأنَّ المنونَ تَطْلُبُ مِنّي ذَحْلَ وِتْرٍ ، فما تُريدُ بَراحي[6]
بَعْدَ رُزْءٍ ، أُصِبْتُهُ بقُديدٍ هَدَّ ركني ، وهاضَ منّي جَناحي

....

[773] كان يقال له : الديباج من حُسْنِ وجهه . وأمّه : فاطمة بنت الحسين بن عليّ ، وإخوته لأمّه : عبد الله والحسن ، وإبراهيم بنو حسن بن عليّ بن أبي طالب . ومات محمّد أو قُتل في حبس المنصور سنة 144هـ . انظر (نسب قريش ص 114 ، والأغاني 4/341-342 و16/203 ، وتاريخ الطبري 7/540-551 ، والوافي بالوفيات 3/294 ، وأنساب الأشراف 5/259-261) .

[774] من شعراء القرن الثاني الهجري . له ترجمة في (الوافي بالوفيات 5/39) .

---

1 البيتان في (الوافي بالوفيات ، وأنساب الأشراف 3/221) .
2 هو أبو جعفر المنصور .
3 الأبيات في (الوافي بالوفيات) .
4 في لك «غير نابل» . والفائل : الضعيف .
5 قُديد : اسم موضع قرب مكّة ، وفيه أوقع أبو حمزة الخارجيّ بقريش ، وقتل منهم مقتلة عظيمة سنة 130هـ . والأبيات في (الوافي بالوفيات) .
6 الذحل : الثأر . والوِتر : العداوة بسبب القتل .

لَخيارُ الجميعِ قومي ــ بني عُثْـ ... ـمانَ ــ كانوا ذَخيرتي وسِلاحي

ولِخَصْمٍ، ألدَّ، يَشْغَبُ بالظُّلْـ ... ـمِ؛ إذا أكْثَرَ الخُصُومُ التَّلاحي

فَهُمُ بَعْدَ سُودُدٍ، وبَيانٍ ... وفَعالٍ عِنْدَ النَّدى، وارتياحِ

أقْبُرٌ بالمَحَلِّ، تَسْفي عليها ... بِدُقاقِ التُّرابِ هُوجُ الرِّياحِ

وله يرثيهم[1]: [من الطويل]

فإنّي ــ وإنْ كانتْ قُديدٌ بَغيضةً ... بما صادَفَتْ تلكَ النُّفوسَ حِمامُها ــ

لَداعٍ بسُقْياها على نَأْيِ دارِها ... وما ذاكَ لِيَ إلاّ لِيُسْقاهُ هامُها

[775] مُحمّدُ بنُ خالدِ بن الزُّبيرِ بنِ العَوّامِ. مدنيٌّ. قال يرثي قوماً من أهله قتلوا بقُديدٍ[2]:

[من الخفيف]

ولقدْ أبْقَتِ الحوادثُ في قَلْـ ... ـبِكَ شُغْلاً على عَقابيلِ شُغْلِ[3]

ببني خالدٍ، فزالوا كِراماً ... مِنْ فتًى ناشيءٍ، أديبٍ، وكَهْلِ

كافحوا الموتَ في اللِّقاءِ، وكانوا ... أهلَ بأسٍ، وسابقاتٍ، وَوَصْلِ[4]

وله فيهم[5]: [من المنسرح]

ما أبصرَ النّاظرونَ مِنْ سَلَفٍ ... مِثْلَ البهاليلِ، من بني أسَدِ[6]

كانوا لِمَنْ باتَ خائفاً عَضُداً ... لا يَبْعدُوا مِنْ حِمًى، ولا عَضُدِ

كانوا سِماماً لِمَنْ يُحارِبُهُمْ ... قِدْماً، ومأوًى لكلِّ مُضْطَهَدِ

[776] ذو الشّامة بن أبي قَطيفة[7] المُعَيْطيّ. واسم ذي الشّامة: مُحمّدُ بنُ عمرو بن الوليد بن

....

[775] من بني أسد بن عبد العزّى القرشيين. وجاء في (جمهرة نسب قريش 342/1): «محمّد بن خالد بن خالد بن الزبير». وتوفّي بعد سنة 130هـ. وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 413، والوافي بالوفيات 36/3).

[776] ويقال له أيضاً: ذو القطيفة، سُمّي بذلك لأنّه كان كثير شعر اللحية والوجه والصدر، ولاّه يزيد بن عبد الملك الكوفة سن 102هـ. انظر له (الأوراق 309/3، تاريخ الطبري 579/6، 593، 598، 604، 616، 618، والوافي بالوفيات 290/4، وأنساب الأشراف 677/7، 681). وله ترجمة ثانية (1075).

---

1 البيتان في (الوافي بالوفيات).

2 الأبيات من قصيدة له في (جمهرة نسب قريش 342/1-343). ومعركة قديد وقعت سنة 130هـ.

3 العقابيل: بقايا العلّة والعداوة والحبّ.

4 كافحه: لقيه مواجهة. واللقاء: يعني الحرب.

5 الأبيات من قطعة له في (جمهرة نسب قريش 343/1-344).

6 البهاليل: الجامعون لكلّ خير وكرم. وبنو أسد بن عبد العزى: رهط آل الزبير.

7 في الهامش: «أبو قطيفة: لقبٌ لعمرو بن الوليد، لُقّب بذلك لكثرة شعره. قال ابن الكلبيّ: ومحمّد ذو الشامة ولي الكوفة».

عُقبةَ بن أبي مُعيطٍ . ولاّه يزيدُ بن عبد الملك[1] الكوفةَ ، وهو القائل يرثي مسلمةَ بن عبد الملك[2] : [من الخفيف]

ضاقَ صَدْري ، فما يُجِنُّ جَواكا ... عَيَّ عَنْ أنْ يُجِنَّهُ ما دَهاكا[3]

كلُّ مَيْتٍ قد اضطلعتُ عليه الـ ... ـحُزْنَ ، ثُمَّ اغتفرتُ مِنْهُ الهَلاكا[4]

قَبْلَ مَيْتٍ ، أو قَبْلَ قَبْرٍ على الحا ... نُوتِ ، لَمْ أستطعْ عليه اتِّراكا

زائنٌ للقُبورِ فيها كما كُنْـ ... ـتَ تَزِيْنُ السُّلطانَ والأمْلاكا

وقد رثى عبد العزيز بن مروان ، وابنه الأصْبَغَ[5] .

[777] أبو بكر ، محمّد بنُ عبد الرحمن بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ المخزوميُّ . قال ـ قَبَّحَهُ اللهُ ـ يخاطبُ الحسنَ ، الأثرمَ بنَ الحسنِ بن عليّ بن أبي طالبٍ في خبرٍ له مع عبد الملك بن مروان[6] : [من الطويل]

وجدنا بني مروانَ أمْكَرَ غايةً ... وآلَ أبي سُفيانَ أكرمَ أوّلا

فسائلْ على صِفِّينَ مَنْ ثُلَّ عَرْشُهُ ... وسائِلْ حُسَيناً يومَ ماتَ بكَرْبَلا

[778] محمّدُ بنُ بِشْرِ بنِ معاويةَ بنِ عبد الله بنِ ثورِ بنِ عُبادةَ بنِ البَكّاءِ بنِ عامرٍ العامريّ . وفد جدُّه معاويةُ على النبيّ ﷺ ، فدعا له ، ومسح رأسه ، وأعطاه أعْنُزاً ، فقال محمد[7] : [من الكامل]

وأبي الذي مَسَحَ النَّبيُّ برأسِهِ ... ودعا لهُ بالخَيْرِ والبَرَكاتِ

[779] أبو البَهار ، محمّدُ بنُ القاسمِ الثّقفيُّ البصْريُّ . إسلاميٌّ . كانَ يشرب على البَهارِ ، ويعجب به ، حتى قال فيه[8] : [من الخفيف]

[777] من شعراء الدولة الأموية ، ومن رواة الأخبار . توفّي بعد سنة 86هـ . وله ذكر في (نسب قريش ص 304 ، والأغاني 20/383-384 ، والولاة وكتاب القضاة ص 55-56) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[778] شاعر إسلاميّ ، له ترجمة في (الوافي بالوفيات 2/250 ، والمحمدون من الشعراء ص 243 ، وطبقات ابن سعد 1/304) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[779] شاعر إسلاميّ ، له ترجمة في (الوافي بالوفيات 4/350) . والبهار : جنس زهر ، طيّب الريح ، ينبت أيّام الربيع . ويقال له : العرار . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 في ك «ولاّه عبد الملك» .

2 توفي مَسْلَمة في الشام سنة 120هـ . والأبيات في (الوافي بالوفيات) .

3 يُجِنّ : يستر . والجوى : الحرقة ، وشدّة الوجد من الحزن . وعيّ : عجز .

4 اضطلعت الحزنَ : احتملته ، وقويتُ عليه .

5 في الأصل : «عبد الله بن مروان» . وفي الهامش : «صوابه : عبد العزيز بن مروان» . وهو الصواب . وتوفي عبد العزيز سنة 85هـ ، وذلك بعد وفاة ابنه الأصبغ بالإسكندرية . انظر (الأعلام 1/333 و4/28) .

6 توفي عبد الملك بن مروان سنة 86هـ .

7 البيت مع ثلاثة في (البداية والنهاية 5/91 ، وطبقات ابن سعد) وهو في (المحمّدون من الشعراء ، والوافي بالوفيات) .

8 البيت في (الوافي بالوفيات) .

إسقياني على البَهار، فإنّي   لأرى كلَّ ما اشتهيتُ البَهارا

فلُقِّبَ أبا البهار.

[780] **محمّدُ بنُ عِلْقَةَ التَّيْميُّ**، تَيْم عَدِيّ. إسلاميٌّ. يقول: [من مشطور الرجز]

قَدْ لَقِيَتْ كَلْبُ بُعَيْد الحَرّْ   يوماً على كَلْبٍ طويلَ الشَّرّْ

طَعْناً كأفواهِ المزاد الثَّرّْ[1]

[781] **محمّدُ بنُ عبد اللهِ بنِ عبد الأعلى الشَّيبانيّ**، مولًى لهم. وهو شاعرٌ، وأبوه شاعرٌ، وجدُّه شاعرٌ. وروى ذلك أبو هِفَّانَ، قال: وابنُه عبدُ الله ابنُ محمّدٍ شاعرٌ.

[782] **محمّدُ بنُ الحُصَيْنِ الهَبّاريّ**. يقول[2]: [من الخفيف]

ثَكِلَتْني التي تؤمّلُ إدْرا   كَ العُلا بي، وعاجلتني المَنُونُ

إنْ تولّى بظُلمنا عَبْدُ عمرٍو   ثُمَّ لم يَلْفِظِ السُّيوفَ الجُفونُ

[783] **ابنُ رُهَيمةَ**. واسمه: محمّدُ بنُ عبد الله، مولى عثمانَ بن عفّانَ، ورُهَيمةُ: أُمّه، وهو حجازيّ، أدرك الدَّولة العبّاسيّة وهو القائل[3]: [من مجزوء الكامل]

الآنَ أبْصَرْتُ الهُدى   وعَلا المَشِيبُ مَفارقي

أبصرتُ رأسَ غوايتي   ومُنِحْتُ قَصْدَ طرائقي

تَفْتَرُّ عَنْ مُتَلألِئٍ   مُصْبٍ لقلبكَ شائقِ[4]

---

[780] شاعر إسلاميّ، من شعراء القرن الأوّل الهجريّ، وربما أدرك الثاني. وتَيم عَدِيّ: هم تيم الرِّباب بن عبد مناة بن أدّ. وانظر لترجمته (جمهرة اللغة 168/1، والموشّح ص 542). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[781] شاعر إسلاميّ، من شعراء القرن الأوّل الهجريّ، وربما أدرك الثاني. وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 346/3). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[782] له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 304) وفيه: «شاعر مذكور، وله شعر مشهور».

[783] له أشعار في زينب بنت عِكرِمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومية. وللمغنّي يونس سبعة أصوات ـ وقيل: هي ثمانية ـ معروفة بالزيانب، وهي من شعر ابن رهيمة في زينب، ومنها صوت من المائة المختارة في الأغاني. انظر له (الأغاني 393/4-397 و204/10 و365/14، والأوراق 31/1-32، والوافي بالوفيات 294/3). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم المخضرمين والأمويين).

---

1 المزاد: جمع مزادة. وهي وعاء يُحمل فيه الماء في السفر. والثرّ: الواسع.

2 البيتان في (المحمدون من الشعراء).

3 الأبيات في (الوافي بالوفيات)، والأوّل والثاني منها من قطعة من ستة أبيات في (الأغاني 210/2)، وفيه: «الشعر للوليد بن يزيد. ويقال: إنّه لابن رهيمة».

4 تفترّ: تبتسم، وتبدي ثناياها. والمصبي: المستميل.

كـالأقـحـوانِ مـرارةٌ ومَـذاقـةٌ لـلـذّائـقِ[1]

وله : [من مجزوء الكامل]

لَهْفي عليكِ، أميرتي لو كانَ يَنْفَعُني التّهافي

وتركتِني وكأنّما قَلْبي تَوَجّى بالأثافي[2]

[784] أبو بكرٍ العَرْزَميُّ، محمّد بنُ عبيد الله، من اليمن، من حَضْرَمَوتَ، كوفيٌّ. أدركَ أوّلَ الدّولة العبّاسيّة، وجُلُّ شعره آدابٌ وأمثالٌ. وهو القائلُ[3]. [من الطويل]

أرى عاجزاً يُدْعى جليداً لِغَشْمِهِ ولو كُلِّفَ التّقْوى لَكَلَّتْ مضارِبُهْ

وعفّاً، يُسمّى عاجزاً لِعَفافِهِ ولولا التُّقى ما أعجزَتْهُ مَذاهِبُهْ

وليس بِعَجْزِ [المرء] إخطاؤه الغِنى ولا باحتيالٍ أدْرَكَ المالَ كاسِبُهْ[4]

وله[5] : [من البسيط]

إنْ يَحْسِدُوني فإنّي غيرُ لائمهمْ قَبلي من النّاسِ أهلُ الفضْلِ قَدْ حُسِدُوا

فدامَ لي، ولهمْ ما بي وما بِهِمُ وماتَ أكثرُنا غيظاً بما يَجِدُ

[785] محمّدُ بنُ عُبيدِ بن عَوفٍ الأزديُّ. أدركَ الدولة العبّاسيّة، وكان شاعراً فصيحاً. يقول : [من الطويل]

وإنّي لأستبقي إذا العُسْرُ مَسّني بَشاشةَ وجهي حينَ تُبْلى المنافعُ

مَخافةَ أنْ أُقْلى إذا جئتُ سائلاً وتَرْجِعُني نحو الرّجاءِ المطامعُ

فأسمعُ مَنّاً، أو أُشَرِّفُ مُنْعِماً وكلُّ مُصادي نِعْمَةٍ مُتَواضِعُ[6]

---

[784] شاعر مخضرم. مات نحو سنة 150هـ. وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 2/4، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 436-437).

[785] لم أعثر له على ترجمة. ويُظنّ أنّه توفي نحو سنة 135هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 في ك وفي (الوافي بالوفيات) : «مراءة».

2 في ك «يوجأ»، وفي ف «يوجّأ». والصواب ما أثبت. وتوجّى الرجل كوجي : رقّ قدمه من كثرة المشي.

3 الأبيات في (الوافي بالوفيات). وهي من قصيدة لصالح بن عبد القدوس. انظر (طبقات الشعراء ص 91). وأشار (فراج) إلى الأخير.

4 ما بين المعقّفتين من ف، وكذلك رواية البيت في (طبقات الشعراء).

5 البيتان مع ثالث في (الوافي بالوفيات)، وهي بغير نسبة في (الأمالي 198/2، وعيون الأخبار 10/2-11، وشرح المرزوقي ص 405-407). ومرت بنا نسبتها إلى الكميت بن معروف الأسدي (529).

6 في ك «منا يوم أشرف». والمصادي : المداري.

وله : [من الطويل]

يقولونَ : ثَمِّرْ ما استطعتَ ، وإنّما ... لوارثِهِ ما ثَمَّرَ المالَ كاسِبُهْ

فكُلْه ، وأَطْعِمْهُ ، وخالِسْهُ وارثاً ... شَحيحاً ، ودهراً تعتريكَ نوائبُهْ[1]

[786] محمّد بن الفَضْلِ بن عبد الرحمن بن العبّاس بن ربيعةَ بن الحارثِ بن عبد المطَّلب بن هاشمٍ .

حَبَسَهُ المنصورُ مع إخوته بسبب خُروجِ أخيهم يعقوبَ بنِ الفضلِ مع إبراهيمَ بنِ عبد الله بن حسنٍ . وهو القائل[2] : [من الطويل]

فإنْ تُرجعِ الأيامُ بَيْني وبَيْنَها ... بذي الأَثْلِ صَيْفاً مِثْلَ صيفي ومَرْبَعي

أَشُدُّ بأعناقِ النَّوى بَعْدَ هذه ... مَرائرَ ، إنْ جاذبْتُها لَمْ تَقَطَّعِ[3]

[787] محمّدُ بنُ عبد الله بنِ حسن بن حسن بنِ عليِّ بنِ أبي طالب ، أبو عبد الله[4] . ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته ، فقتله عيسى بنُ موسى سنةَ خمسٍ وأربعين ومائة ، وله ثلاثٌ وخمسونَ سنةً . وهو القائل يرثي إبراهيمَ بنَ محمّد الجعفري[5] : [من الرمل]

لا أرى في الناس شخصاً واحداً ... مِثْلَ ميْتٍ مات في دار الجَمَلْ

يَشتري الحمدَ ويَختارُ العلا ... وإذا ما حُمِّلَ الثِّقْلَ حَمَلْ

موتُ إبراهيمَ أمسى هدَّني ... وأشابَ الرأسَ مِنّي فاشْتَعَلْ[6]

وله في رواية عمر بن شَبَّة[7] : [من السريع]

....

[786] شاعر عبّاسي ، من شعراء القرن الثاني الهجري . له ترجمة في (الوافي بالوفيات 321/4) . هذا ، وذكر في (نسب قريش ص 89) أن الفضل بن عبد الرحمن قد انقرض ولده .

[787] هو الملقّب بالنفس الزكيّة . وكان يقال له : صريح قريش لأنّ أمّه وجدّاته لم يكن فيهن أمّ ولد . انظر (الأعلام 220/6) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 خالسه : استلبه في مخاتلة ، وغفلة .

2 البيتان في (الوافي بالوفيات) . وهما في (معجم البلدان : الأَثْل) بغير نسبة .

3 النوى : الفرقة : والمرائر : جمع المريرة . وهي الحبل الشديد الفتل .

4 سقطت الكنية (أبو عبد الله) من ك .

5 في الهامش : «هو إبراهيم بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر» .

6 لعلّ الرواية : أَمْسِ .

7 في الأصل سقط . وما بين المعقّفتين زيادة من (مقاتل الطالبيين ص 231) ويقول فرّاج : «وقد رواها عمر بن شبّة له . وانظر هذا الشعر ، فقد تقدّم منسوباً لموسى بن عبد الله بن الحسن (643) ، وذكر أنها تنسب لأخيه محمد» . هذا ، والشعر لمحمّد في (تاريخ الطبري 535/7) ، قاله لما سقط ابن صغير له من جبل رضوى ، فتقطّع ، وكان محمّد مطارداً من جند العبّاسيين .

[منخرق الخُفّين، يشكو الوَجى   تَنْكُبُهُ أطرافُ مَرْوٍ حِدادْ[1]
شَرَّدَهُ الخوفُ، وأَزْرى بـه   كذاكَ مَنْ يَكْرَهُ حَرَّ الجِلادْ[2]
قد كان في الموتِ لـه راحةٌ   والموتُ حَتْمٌ في رِقابِ العِبادْ]

[788] مُحَمَّدُ بنُ يَسِيرَ الرِّياشيُّ. [يقول][3]: [من الطويل]

أَبْصِرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخطوِ مَوْضِعَها   فمَنْ علا زَلَقاً عَنْ غِرَّةٍ زَلِجا[4]
ولا يَغُرَّنْكَ صَفْوٌ، أنتَ شارِبُهُ   فربَّما صارَ بالتَّكديرِ مُمْتَزِجا

وله[5]: [من السريع]

ويلٌ لِمَنْ لَمْ يَرْحَمِ اللهُ   ومَنْ تكونُ النَّارُ مَثْواهُ
مَنْ طالَ في الدُّنيا به عُمْرُهُ   وعاشَ فالموتُ قُصاراهُ[6]
كأنَّه قَدْ قِيلَ في مَجْلِسٍ   قَدْ كنتُ آتِيهِ، وأَغْشاهُ
صارَ اليَسيريُّ إلى ربِّـه   يَرْحَمُنا اللهُ، وإيّاهُ[7]

وله[8]: [من الطويل]

مَضى أَمْسُكَ الماضي شهيداً مُعَدَّلاً   وأَصبحتَ في يومٍ، عليكَ شَهيدُ
فإن تَكُ بالأمسِ اقترفتَ إساءةً   فَثَنِّ بإحسانٍ، وأنتَ حَميدُ
ولا تُرْجِ فَضْلَ الصّالحاتِ إلى غدٍ   لعلَّ غداً يأتي، وأنتَ فَقيدُ[9]

....

[788] يقال: إنّه مولى لبني رياش. وكان شاعراً ظريفاً من الشعراء المحدثين. أقام في البصرة، فلم يفارقها، ولم يفد على خليفة ولا شريف. انظر أخباره في (الأغاني 20/21-51، وطبقات الشعراء ص 279-282، والورقة ص 120 وشرح المرزوقي ص 808-811، و1172-1175، والشعر والشعراء ص 756-757، وبهجة المجالس 1/182، 626 و2/299، والوافي بالوفيات 2/252-255). وهو في (المحمّدون من الشعراء ص 228-230) محمد بن بشير الحميري البصري. وذلك تصحيف، وقع فيه كثيرون. انظر ك، والوافي بالوفيات. هذا، وفي المكتبة الشعرية ص 104-105) إشارة إلى جمع شارل بلات لشعره سنة 1955م. وإلى رسالة جامعية حول شعره.

---

1 الوجى: الحفا. ووجي الفرس: وجد وجعاً في حافره. والمرو: حجارة بيض برّاقة، تقدح منها النار.
2 حَرّ الجلاد: كثرة القتل، وشدّته في الحرب. والجلاد: التضارب بالسيوف.
3 البيتان من قطعة له في (الأغاني 14/43، وشرح المرزوقي ص 1173-1175 والمحمدون من الشعراء).
4 زلج: زلَق، فزلّت قدمه.
5 الأبيات في (الأغاني 14/40) قالها في رثاء نفسه.
6 قصاراه: غايته.
7 في ك، والمحمدون من الشعراء: «البشيريّ».
8 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء).
9 لا تُرْجِ: لا تؤجّلْ. وأصله تُرْجِيء، أبدلت الهمزة ياءً، ثم حذفت لمناسبة الجزم. وقصيد: مكسور.

[789] **مُحَمّدُ بنُ أُميّةَ بنِ أبي أميّةَ**. شاعرٌ، غَزِلٌ، مأمونيٌّ. يقول[1]: [من الطويل]

هَوِيتُ، فلم يَبْلَ الهَوى، وبَليتُ ... وقاسَيْتُ كُلَّ الذُّلِّ حين هَوِيتُ[2]

وقد كنت أهزو بالمحبّين مرّةً ... فقد حَلَّ بي ما كنتُ منه هَزِيتُ[3]

كَتَمْتُ الهوى حتى تَشكَّتْ نُحولَها ... عظامي بإفصاحٍ، وهُنَّ سُكوتُ

تَذُبُّ المنى عنّي المنايا، ولو خلا ... مَقِيلُ المنى مِنْ مُهْجَتي لَطَفيتُ[4]

وأُضْمِرُ في قلبي العِتابَ، فإنْ بَدَتْ ... وساعفني قُرْبُ اللّقاءِ، نَسِيتُ

وله[5]: [من الكامل]

للهِ ذو كَمَدٍ، يكابدُ في الهَوى ... طَمَعَ الحريصِ، وعِفّةَ المُتَحَرِّجِ

يأبى الحياءُ، إذا لقيتُكِ خالياً ... مِنْ أنْ أَبثّكِ ما أخافُ وأرتجي[6]

وله[7]: [من الطويل]

وإنّي لأرجو مِنْكَ يوماً يَسُرُّني ... كما ساءني يومٌ، وإنّي لآمنُ

أؤمّل عطفَ الدّهْرِ بَعْدَ انصرافِهِ ... فيا أَمَلي في الدّهْرِ، هَلْ أَنتَ كائنُ؟

[790] **محمّدُ بنُ أبي محمّد اليزيديُّ**، واسمه: يحيى بن المبارك العدويّ. ومحمّد يُكنى أبا عبد الله، وكان لاصقاً بالمأمون من أجل أنسه، بالحضرة وخراسان. وكانت مرتبته أنْ يدخل إليه مع الفجر، ويصلّي معه، ويدرس عليه المأمون ثلاثين آية، وكان لا يزال يعادله في أسفاره، ويفضي إليه بأسراره. وهو كثير الشعر مُفَنّن الآداب، من أهل بيت علمٍ وأدب. وسنّه وسنّ الرّشيد

....

[789] كاتب وشاعر مجيد. رقيق الشعر، ابن شاعر، وأخو شاعر. واختلط شعره بشعر عمّه محمّد بن أبي أميّة. وهو من شعراء الدولة العبّاسية، وكان في أيّام المعتصم (ت 227هـ). انظر أخباره في (الأغاني 12/171-181، وتاريخ بغداد 1/86، والورقة ص 50-52، والوافي بالوفيات 2/229-231، والديارات ص 18-21، والحماسة البصرية 2/31، ومعجم البلدان: دير الجاثليق).

[790] عالم بالعربية، والأدب. وهو من موالي بني عدي بن عبد مناة. وتوفي بمرو، سنة 202هـ. انظر (الأعلام 8/163).

---

1 الأبيات في (الوافي بالوفيات).

2 في ك «كلّ ذل».

3 في الهامش: «في نسخة أخرى: أهزي».

4 تذبّ: تدفع. وطفيت: أراد طفئت. وسهّل الهمزة. وطفئت النار: خمدت. وطفئت العين: ذهب نورها.

5 البيتان في (الوافي بالوفيات).

6 في ك «إذا لنفسك». تصحيف.

7 يبدو أن البيتين من قطعة قالها في جارية باعها مولاها، وانقطعت صلته بها. انظر (الأغاني 12/181)، وهما في (الوافي بالوفيات).

واحدةٌ. وقد مدح الرشيدَ مدحاً كثيراً. وهو القائل[1]: [من الوافر]

أَتَظْعَنُ، والذي تَهْوى مُقيمُ؟ لَعَمْرُكَ إنَّ ذا خَطَرٌ عظيمُ
إذا ما كنتُ لِلْحِدْثانِ عَوْناً عليكَ، وللفراقِ فمَنْ تلومُ؟

وله: [من المتقارب]

تقاضاكَ دَهْرُكَ ما أَسْلَفا وكَدَّرَ عَيْشَكَ بَعْدَ الصَّفا
فلا تُنْكِرَنَّ، فإنَّ الزَّمانَ رَهينٌ بتشتيتِ ما أَلَّفا
يَجُورُ على المرءِ في حُكْمِهِ ولكنّه رُبَّما أَنْصَفا

وله: [من مجزوء الخفيف]

يا بَعِيداً مَزارُهُ حَلَّ بينَ الجوانِحِ
نازحُ الدّارِ ذِكْرُهُ ليسَ عنّي بنازِحِ

[791] أبو الأَصْبَغ، محمّدُ بنُ يزيدَ بن مَسْلَمَةَ بنِ عبد الملكِ بنِ مروانَ بنِ الحكمِ. يعرف بالحِصْني. كان ينزلُ حِصْنَ مَسْلَمَةَ، بديار مُضَرَ، فنُسِبَ إليه. وهو شاعر محسن مكثر، مدح المأمون، وهجا عبد الله بن طاهر، وعارضه في قصيدته التي أولها[2]: [من المديد]

مُدْمِنُ الإغضاءِ موصولُ ومديمُ العتبِ مملولُ

وفخر فيها بأشياء، منها قتل أبيه[3] للأمين، فأجابه المسلميّ بقصيدة أوّلها[4]: [من المديد]

لا يَرُعْكَ القالُ والقيلُ كلُّ ما بُلِّغْتَ تَجْميلُ

فقال فيها:

أيُّها النّازي بِبِطْنَتِهِ ما على طَيْلِكَ تحصيلُ[5]
قاتلُ المخلوعِ مقتولُ ودَمُ القاتلِ مَطْلولُ[6]

....

[791] شاعر عبّاسيّ، عاصر المأمون (198-218هـ)، ومدحه. انظر لترجمته (الأغاني 124/12-126، وطبقات الشعراء ص 299-301، والأنس والعرس ص 232، والوافي بالوفيات 218/5-219، وبهجة المجالس 71/2)، وجاء في (الوافي): «أبو الأصبغ». تصحيف.

---

1 البيتان مع ثالث في (طبقات الشعراء ص 328).

2 في (طبقات الشعراء) ثلاثة أبيات منها. وتوفي عبد الله بن طاهر سنة 230هـ.

3 في ك: «قتل ابنه». تصحيف.

4 في (الأغاني 124/12) أربعة أبيات منها، وفي (طبقات الشعراء) اثنا عشر بيتاً منها، وهي في (الوافي بالوفيات) عدا البيت الأخير.

5 في الأصل: «مالا على طيل تحصيل». (فراج). والنازي: الواثب.

6 المخلوع: هو الخليفة الأمين العبّاسيّ. قُتل سنة 198هـ. وطلّ دم القتيل: أهدره، وأبطله.

لا يُنجيه مذاهِبُهُ نَهْرُ بُوشَنْجٍ، ولا النِّيلُ
بأخي المخلوعِ طُلْتَ يداً لم يكنْ في باعِها طولُ
أيُّ مَجْدٍ لكَ نَعْرِفُهُ أو نسيبٍ، لك، بُهلولُ؟[1]

وكان محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي يناقض أبا الأصبغ، فقال المَسلميُّ قصيدة، يفخر فيها: [من السريع]

أمّا صِفاتي فَلَها شانُ ونَماني الشَّيْخُ مروانُ[2]

وذكر فيها خلفاء بني أميّة ووجوههم، فقال محمد بن عبد الملك قصيدة أوّلها: [من السريع]

بانوا، فبانَ العَيْشُ إذْ بانوا وأبدتِ المَكْنونَ أجْفانُ

[792] **أبو عبد الرحمن العُتبيّ**. محمّد بنُ عبيد الله بن عمرو بنِ معاويةَ بنِ عمرو بنِ عُتْبةَ بن أبي سُفيانَ، صَخْرِ بنِ حَرْبِ بنِ أميّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ. بصريّ، علاّمة، راوية للأخبار والآداب. وكان حسن الصورة جميل الأخلاق، وبلغ سنّاً عالية، وكان حسن الخضاب، ويلبس الطيالسة الزُّرق، فلقب الشُّقْراق لِلَوْنِ خِضابه، وشدّة حمرة وجهه، وتلوُّنِ طيالسته. وكان عمرو بن عتبة يُغمز في نسبه، وتتابعت على العُتْبيّ مصائب بالذكور من ولده، في الطاعون الكائن بالبصرة، سنة تسع وعشرين ومائتين، وقبل ذلك، فمات منهم ستّة، فرثاهم بمراثٍ كثيرة، منها قوله[3]: [من المنسرح]

كَلَّ لساني عَنْ وَصْفِ ما أَجِدُ وذُقْتُ ثُكْلاً ما ذاقَهُ أَحَدُ
ما عالجَ الحُزْنَ والحرارةَ في الـ ـأَحْشاءِ مَنْ لَمْ يَمُتْ له وَلَدُ

وله فيهم[4]: [من المتقارب]

وكنتُ أبا ستَّةٍ كالبُدُورِ فَقَدْ فَقَؤُوا أعْيُنَ الحاسِدينا[5]
فمرُّوا على حادثاتِ الزَّمانِ كمرِّ الدَّراهم بالنّاقدينا
وحَسْبُكَ مِنْ حادثٍ بامرئٍ يَرى حاسديهِ لَهُ راحمينا

....

[792] توفّي في البصرة سنة 228هـ. وله تصانيف منها (أشعار النساء اللاتي أحببن ثمّ أبغضن) و(الأخلاق) و(أشعار الأعاريب)، و(الخيل). انظر (الأعلام 258/6-259، والظرف والظرفاء، ص 39-40). هذا، وفي (المكتبة الشعرية ص 116-117) إشارة إلى ثلاثة بحوث حول حياته وشعره.

1 البهلول: السيد الجامع لصفات الخير.
2 نماني الشيخ مروان: ولدني. وأراد مروان بن الحكم الأموي، الخليفة. توفي سنة 65هـ.
3 في (عيون الأخبار 60/3) ثلاثة أبيات، منها الثاني، ومثل ذلك في (بهجة المجالس 350/2-351).
4 الأبيات في (عيون الأخبار 60/3) من قصيدة تقع في اثني عشر بيتاً.
5 في (عيون الأخبار): «أبا سبعة ... أَفْقَي بهم».

وله[1] : [من الطويل]

رأينَ الغَواني الشَّيْبَ لاحَ بعارِضِي ... فأَعْرَضْنَ عَنِّي بالخُدودِ النَّواضرِ

وكنَّ متى أبْصَرنَني ، أو سَمِعْنَ بي ... سَعَيْنَ ، فرقَّعْنَ الكُوى بالمحاجرِ[2]

وله ـ وهو من الأبيات السائرة ، والأمثال النادرة[3] ـ : [من البسيط]

قالتْ : عَهِدْتُكَ مجنوناً ، فقلتُ لها : ... إنَّ الشَّبابَ جُنُونٌ ، بُرؤُهُ الكِبَرُ

[793] محمّد بنُ وُهَيْبٍ الحِمْيَرِيُّ ، البصرِيُّ ، أبو جعفرٍ . مدح المأمون والمعتصم . وهو شاعر مطبوع مكثِرٌ ، وهو القائل[4] : [من الطويل]

نُراعُ لِذِكْرِ الموتِ ساعةَ ذِكْرِهِ ... وتَعْتَرِضُ الدُّنيا ، فَنَلْهُو ، ونَلْعَبُ

يَقينٌ كأنَّ الشَّكَّ أَغْلَبُ أَمْرِهِ ... عليه ، وعرفانٌ إلى الجَهْلِ يُنْسَبُ

وقد ذَمَّتِ الدنيا إليَّ نعيمَها ... وخاطَبَني إعجامُها ، وهْوَ مُعْرِبُ

ولكنَّني منها خُلِقْتُ لِغَيْرِها ... وما كنتُ منه فهْوَ شَيْءٌ مُحبَّبُ

ويروى :

ونحن بنو الدُّنيا ، خُلِقْنا لِغَيرِها ... وما كنتُ ....

وله[5] : [من الطويل]

ألا رُبَّما كان التَّصَبُّرُ ذِلَّةً ... وأدنى إلى الحالِ التي هي أَسْمَجُ[6]

ألا رُبَّما ضاقَ الفَضاءُ بأَهلِه ... وأَمكنَ مِنْ بينِ الأسنَّةِ مَخْرَجُ[7]

وله في المأمون[8] : [من الكامل]

....

[793] أصله من البصرة ، وعاش في بغداد ، وكان يتكسب بالمديح ، ويتشيّع . وله مراث في آل البيت . وكان تيّاهاً ، شديد الزهاء بنفسه . وتوفي نحو سنة 225هـ . انظر ترجمته في (خاص الخاصّ ص 94 ، وطبقات الشعراء ص 310-313 ، والمستطرف 137/2 ، 170 ، والوافي بالوفيات 179/5 ، والأعلام 134/7) . وهذا ، وقد جمع شعره د . يونس السامرائي (شعراء عباسيون ، عالم الكتب ، بيروت ، 1986) كما جمعه محمّد جبّار المعيبد . انظر (المكتبة الشعرية ص 114) .

---

1 البيتان من قطعة من أربعة أبيات في (وفيات الأعيان 399/4) له ، وتنسب لعمر بن أبي ربيعة أيضاً . انظر (ديوان عمر بن أبي ربيعة ص 211) .

2 الكوى : جمع الكوّة . وهي الخرق في الحائط .

3 البيت مع آخر في (وفيات الأعيان 399/4) .

4 الأبيات من قطعة قالها ، وهو عليل . انظر (الأغاني 101/19-102) ، والأول والثاني في (الوافي بالوفيات) .

5 البيتان من قطعة له في (الأغاني 99/19-100) ، وهما في (الوافي بالوفيات) .

6 أسمج : أكثر قبحاً .

7 في المطبوع : «أيا» . والتصويب من الأغاني . وفي (الوافي بالوفيات) : «ويا ربّما» .

8 البيتان من قصيدة ، منها اثنا عشر بيتاً في (الأغاني 95/19-96) .

وبدا الصَّباحُ كأنَّ غُرَّتَهُ وَجْهُ الخليفةِ حِيْنَ يُمتَدَحُ
نَشَرَتْ بكَ الدُّنيا محاسِنَها وتَزَيَّنَتْ بصفاتِكَ المِدَحُ

وقال ابنُ وُهيبٍ: أنا ابن قَوْلي[1]: [من المديد]

ما لِمَنْ تَمَّتْ محاسِنُهُ أنْ يُعادِيْ طَرْفَ مَنْ رَمَقا[2]
لكَ أنْ تُبديْ لنا حَسَناً ولنا أن نُعْمِلَ الحَدَقا

[794] محمّدُ بنُ عليّ الصِّينيُّ. راويةُ العتّابيّ[3]، شاعرُ طاهر بن الحسين، وابنه عبد الله. وهو القائل في طاهر[4]: [من المتقارب]

وقوفُكَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيوفِ أَقَرَّ الخِلافَةَ في دارِها[5]
كأنَّكَ مُطَّلِعٌ في القُلوبِ إذا ما تَناجَتْ بأسرارِها
وكَرّاتُ طَرْفِكَ مُرْتَدَّةٌ إليكَ بغامضِ أَخْبارِها
وفي راحتيكَ الرَّدى والنَّدى وكِلْتاهما طَوْعُ مُمْتارِها[6]
وأَقْضِيَةُ اللهِ مَحْتُومَةٌ وأنتَ مُنَفِّذُ أقْدارِها

وله: [من مخلّع البسيط]

لَمّا مَضَتْ دونَهُ اللَّيالي وأُحْدِثَتْ بَعْدَهُ أُمُورُ
واعتَقَبَتْ باليأسِ منه صَبْراً فاعْتَدَلَ الحُزْنُ والسُّرورُ[7]
فلَسْتُ أَرْجُو، ولستُ أَخْشى ما أَحْدَثَتْ بَعْدَهُ الدُّهُورُ
فليَجْهَدِ الدَّهْرُ في ضِراري فما يُرى بَعْدَهُ يَضِيْرُ

[795] محمّدٌ البَجَليُّ الكوفيُّ. مأمونيٌّ يقول[8]: [من السريع]

....

[794] شاعر عبّاسي. توفي نحو سنة 230هـ. له ترجمة في (طبقات الشعراء ص 303-304)، وفيه ذكر للقبه، وإغفال لاسمه، وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 120/4) وفيه: «محمّد بن علي الضَّبّيّ» نسبة إلى ضبّة.

[795] له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 230-231). وفيه: «محمّد البجليّ، لم أعلم له أباً، وإنّما ذُكر منسوباً إلى بجيلة لا غير. كوفيّ، شاعر مذكور، كان زمن المأمون، ومن شعراء دولته».

---

1 البيتان من قصيدة، منها تسعة أبيات في (الأغاني 92/19). وهما في (الوافي بالوفيات).

2 سكّن الياء من (يُعادي) لضرورة الشعر، وكذلك فعل في البيت التالي (تُبدي). والطرف: النظر، وتحريك الجفون. ورمقه: نظر إليه، وأتبعه بصره، يتعهّده.

3 العتابي: كاتب وشاعر، توفي سنة 220هـ.

4 الأبيات في (الوافي بالوفيات). وتوفي طاهر بن الحسين ـ وهو قاتل الأمين ـ سنة 207هـ.

5 في البيت مديح أغضب المأمون، وتسبّب في أذى شديد لصاحبه. انظر (طبقات الشعراء ص 304).

6 ممتارها: طالب الميرة. وأراد: ممتارهما. وعبّر عن الاثنين المتلازمين بالواحد جوازاً للضرورة الشعرية.

7 في ك «واعتنت». تصحيف. وفي الشطر الأوّل خلل عروضيّ.

8 البيتان في (المحمّدون من الشعراء).

إنّي متى هَدَّتْ صُرُوفُ الرّدى　　أمْضَتْ حُساميّاً على قَتْلِهِ[1]
قَـرَيْتُـهُ بـينَ يَـدَيْ حـادثٍ　　مـا تَـشْـبَـعُ الأيّامُ مِـنْ أكْـلِـهِ[2]

وله[3] :　　[من الكامل]

ولـه مـواهِـبُ كـلّـمـا نُـسِـبَـتْ　　يـومـاً إلـيـه زانَـهـا الـنَّـسَـبُ
ومِـنَ المـواهِـبِ مـا يُـكَـدِّرُهُ　　ويَـشـيـنُـهُ قَـدْرُ الـذي يَـهَـبُ

وكان البَجليُّ هَجّاءً للحَسَنِ بن رجاءِ بن أبي الضّحاك ، فمن قوله له[4] :　　[من الكامل]

ما زلتَ تركَبُ كلَّ شَيْءٍ قائمٍ　　حتّى اجترأتَ على ركوبِ المِنْبَرِ

[796] **محمّدُ بنُ جميلٍ الكاتبُ التّميميُّ الكوفيُّ** ، مولى بني تميمٍ . يقول لحُميد بن عبد الحميد الطوسيّ[5] :　　[من الطويل]

لـئـنْ أنـا لَـمْ أبْـلُـغْ بـجـاهِـكَ حـاجـةً　　ولم يَـكُ لي فـيـمـا وَلِـيـتَ نَـصـيـبُ
وأنتَ أميرُ الأرضِ مِنْ حيثُ أطْلَعَتْ　　لكَ الشّمْسُ قَرْنيها ، وحيثُ تَغيبُ
أبـا غـانـمٍ ، إنّـي ــ إذاً ــ لَـبِـرَوْضَـةٍ　　لـغـيري يَـصْـفُـو رَعْـيُـهـا ، ويَـطِـيـبُ[6]

[797] **محمّدُ بنُ سَعْدٍ الكاتب التميميّ** . عربيٌّ ، بغداديٌّ ، يقول[7] :　　[من الطويل]

سَـأشْـكُـرُ عَـمْـراً إنْ تَـراخَـتْ مَـنِـيّـتي　　أيـاديَ لم تُـمْـنَـنْ ، وإنْ هـيَ جَـلَّـتِ

....

[796] من شعراء الدولة العبّاسيّة ، كان زمن المأمون (198-218هـ) ، وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 266 ، والوافي بالوفيات 310/2) .

[797] شاعر عبّاسيّ . ويبدو من سياق ترجمته أنّه أدرك القرن الثاني الهجريّ . انظر له (المحمّدون من الشعراء ص 475 ، والوافي بالوفيات 89/3) .

---

1 هدّت : تتابعت . والحساميّ : منسوب إلى الحسام . وهو نعت للسيف القاطع .

2 قَراه : طعنه ، فرمى به .

3 نُسب البيتان إلى محمّد بن إبراهيم بن عتّاب الفقيه في ترجمته (913) من هذا الكتاب ، وفي (المحمّدون من الشعراء ص 138) ، وهما لمحمّد البجلي في (ص 230-231) منه .

4 البيت في (المحمّدون من الشعراء) .

5 حميد بن عبد الحميد الطوسي من كبار قوّاد المأمون ، توفي سنة 210 ، هـ . والأبيات في (المحمدون من الشعراء) وعدا الأخير في (الوافي بالوفيات) .

6 أبو غانم : كنية حُميد الطوسيّ .

7 الأبيات متنازعة ؛ فهي لمحمد بن سعد في (المحمّدون من الشعراء ص 475 ، والأنس والعرس ص 74-75) ولإبراهيم بن العبّاس الصولي في (وفيات الأعيان 478/3) ، ورجّح هذه النسبة الصلاح الصفديّ في (الوافي بالوفيات) ، وهي لأبي الأسود الدؤلي في (سمط اللآلي ص 166) ، ورويت لعبد الله بن الزبير ولعمرو بن كميل في (الحماسة البصرية 135/1) ، وهي بغير نسبة في (عيون الأخبار 160/3) . والمرجح أنها لعبد الله بن الزُّبير ، أنشدها في مديح عمرو بن عثمان بن عفّان . انظر (الأغاني 219/14-220) .

فتًى غَيْرُ مَحْجُوبِ الغنى عَنْ صديقِهِ ... ولا مُظْهِرِ الشَّكْوى إذا النَّعْلُ زَلَّتِ
رأى خَلَّةً مِنْ حَيْثُ يَخْفى مكانُها ... فكانتْ قَذى عينيه حتّى تَجَلَّتِ

[798] أبو شهاب، محمّد بنُ مِهْرَوَيْهِ، البصْريُّ. وقيل: اسمه: عبد الله بن مِهْرويهِ، رثى أبا نُواس[1]. وقد تقدّم خبره[2].

[799] محمّدُ بنُ الحارثِ التّميميُّ المصريُّ. من عبد شمس بن زيد مَناةَ بن تميمٍ، مأمونيٌّ، يقول[3]: [من المنسرح]

كأنَّ طَرْفَ المُحِبِّ حينَ يَرى ... حبيبَهُ خِنْجَرٌ على كَبِدِهْ
قَدْ يَكْرَهُ الشَّيءَ، وهْوَ يَنْفَعُهُ ... ويَطْرِفُ المرءُ عينَهُ بِيَدِهْ

وله: [من الكامل]

ويَخالُ ما ضَرَبُوا بِهِنَّ جَداوِلاً ... ويخال ما طَعَنُوا به أَشْطانا[4]

وله[5]: [من البسيط]

كأنَّ شَهْرَيْ رَبيعٍ يَوْمَ ضِحْكَتِهِ ... ويومَ عَبْسَتِهِ أيّامُ تِشرينِ

[800] أبو مُسْلمٍ، الخَلَقُ، البصريُّ. اسمه: محمّدُ بنُ صَبّاحٍ. فُلِجَ في آخر عمره. وكان الجمّازُ[6] صديقَه وعشيرَه. وكان أبو مُسْلِمٍ مُمْلِقاً، وله في ذلك: [من مجزوء الوافر]

عَجِبْتُ لِحِمْلِيَ المِفْتا ... حَ إمْسائي وإصباحي
وما ساوى الذي في مَنْـ ... ـزِلي قيمةَ مِفْتاحي

ولأبي هاشمٍ العُتْبيِّ في أبي مسلم، يلومه على تركه ملازمة حلقته، من أبيات: [من الكامل]

يا مَنْ هواهُ خِلافُ كُنْيَتِهِ ... والدِّيْنُ منه مُشاكِلُ اللَّقَبِ

....

[798] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسيّ، كان حيّاً سنة 198هـ.

[799] شاعر عبّاسي، عاصر الخليفة المأمون (198-218هـ)، وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 300، والوافي بالوفيات 328/2).

[800] من شعراء الدول العبّاسية، في النصف الثاني من القرن الهجري الثاني. ولقبه الخَلَق، أي: البالي. انظر (وفيات الأعيان 351/2-352 و70/7).

---

1 توفي أبو نواس سنة 198هـ.
2 تقدّم خبره في القسم الضائع من الكتاب.
3 البيتان في (المحمدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).
4 الأشطان: جمع الشطن. وهو الشديد الفتل من الحبال.
5 البيت في (المحمدون من الشعراء).
6 الجمّاز: محمد بن عمرو التيمي ولاء. وهو شاعر، حسن النادرة، كان حيّاً سنة 186هـ.

خَلَقٌ تَقَضَّتْ عَنْهُ جِدَّتُهُ　　بلْ لم يَكُنْ في عِدَّةِ القُشُبِ[1]

فأجابه أبو مسلم : [من الكامل]

حَيُّ الصِّيانةَ ، مَيْتَ الطَّرَبِ　　لَبَّاكَ إذْ ناداكَ مِنْ كَثَبِ

لو شئتَ خِفْتَ اللهَ في صِفَتي　　بلْ لا أقولُ نطقتَ بالكَذِبِ

تركي لها عَنْ غَيْرِ مَقْلِيَةٍ　　منّي لفائدةٍ، ولا أرَبِ[2]

لكنّني أخشى بها رَشأً　　لَحَظاتُهُ تَدْعُو إلى العَطَبِ[3]

[801] محمّدُ بنُ عبد العزيز الغَزّيُّ . يُكنى أبا جعفرٍ . هجا ابناً للعبّاس بن محمّد الهاشميّ ـ وكان سميناً ضخماً ، ومعه أخ له مثل البندقة ـ فشكاه العبّاسُ إلى المأمون ، فأمر بصلبه على خشبة عند الجسر يوماً إلى اللّيل ، فصُلِبَ ، فلمّا أُنزل عنها دعا بحمّال ليحملها ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال أوّل حُملان حملني عليه أمير المؤمنين ، لا أضيعه . وحملها فباعها بثلاثة دراهم[4] ، فاشترى منها زبيباً وعنباً لصبيانه ، فرُفع خبره إلى المأمون ، فضحك وأمر له بخمسة آلاف درهم . ثم اتخذه إسحاق بن إبراهيم بعد ذلك مؤدباً لولده . والشعر الذي هجا به ابنَ العبّاس بن محمد قولهُ[5] : [من المديد]

كنتُ عندَ الجِسْرِ مُحْتَسِباً　　حين ولّى اللّيلُ ، والغَلَسُ

إذْ أتاني راكبٌ ، عَجِلٌ　　قد علاهُ البُهْرُ ، والنَّفَسُ[6]

قال : هَلْ جازَتْكَ قَنْبَلَةٌ　　حَوْلَها الأَجْسادُ والحَرَسُ ؟[7]

قُلْتُ : مَرّتْ بي قَلَنْسُوَةٌ　　فَوْقَ سَرْجٍ ، تَحْتَها فَرَسُ[8]

حولها شُونيزةٌ ، معها　　دُنْبُحٌ ، في ظهره قَعَسُ[9]

....

[801] من شعراء الدول العبّاسية ، كان في زمن المأمون (198-218هـ) . وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 3/260-261) .

---

1 في ك «تقضب» .

2 تركي لها : تركي للصيانة . وصيانة النفس : حفظها ممّا يعيبها . وعن غير مقلية : عن غير بغض . والأرب : الحاجة والأمنيّة .

3 الرشأ : ولد الظبية إذا قوي ، ومشى مع أمّه . واللحظات : النظرات السريعة الخاطفة .

4 في ك «ليحمله . . . وحمله ، فباعه ، وأسلى به دراهم» . تصحيف .

5 الأبيات في (الوافي بالوفيات) .

6 البُهر : تتابع النفس من الإعياء .

7 القنبلة : الطائفة من الناس ، ومن الخيل .

8 القلنسوة : لباس للرأس . استعارها لابن العباس بن محمد ، وكان صغير الحجم .

9 يقول فرّاج : «في الأصل : نعج . وفي المطبوع : دنفخ . والدنبح : السيء الخلق» . والشونيزة : الحبّة السوداء . فارسيّ معرّب .

[802] **أبو غسّانَ، محمّدُ بنُ يحيى بن علي**، الكاتبُ، المدنيُّ الراويةُ. مأمونيٌّ. روى عنه عُمَرُ بن شبّةَ، وهو القائل لعبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن[1]: [من الطويل]

لَطَيْتَ بأجبالِ الحجازِ كأنّها ... لكَ اليومَ أمٌّ تُرْضِعُ الدَّرَّ، أو أبُ[2]

وأنتَ ترى أنّ الأُلى لستَ دونَهُمْ ... ببغدادَ قدْ نالوا الثَّراءَ، وأتْرَبُوا

وأنتَ امرؤٌ ضَخْمُ الحَمالةِ، ماجِدٌ ... عليكَ قبولٌ، والمكشَّفُ أطيبُ[3]

فأجابه عبد الله بأبيات، منها[4]: [من الطويل]

لحاني أبو غسّانَ في ضَعْفِ هِمّتي ... وإنّيَ لا أغشى الملوكَ، فأُتْرِبُ[5]

وأنّي بأدنى العَيْشِ والرزقِ قانعٌ ... وأنّيَ، أسبابَ الغِنَى أتَجَنَّبُ

فَلَمْ أرَ هذا الرِّزْقَ عَنْ حيلةِ الفتى ... ولكنَّهُ كاللَّحْمِ حينَ يُؤَرَّبُ[6]

حظوظٌ وأقسامٌ تَقَسَّمُ بينَهُمْ ... فكُلُّهُمُ مِنْ قِسْمَةِ اللهِ مُنْصَبُ[7]

[803] **الأمين، أبو عبد الله، محمّدُ بنُ هارونَ**، الرَّشيدِ بن محمّد، المهديِّ بن عبد الله المنصور بن محمّد بن عليِّ بن عبد الله بن العبّاس. قال في كوثر خادمه[8]: [من مجزوء الرمل]

ما يُريدُ النّاسُ مِنْ صَبْـ ... ـبٍ، بِمَنْ يَهْوى كَئيبِ

كَوْثَرٌ ديني ودنيا ... يَ وسُقْمي، وطبيبي

أعجزُ النّاسِ الذي يَلْـ ... ـحى مُحِبّاً في حبيبِ[9]

وله في طاهر[10]: [من مجزوء الخفيف]

....

[802] من شعراء الدولة العبّاسية، كان في زمن المأمون (198-218هـ). وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 5/187-188).

[803] بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه سنة 193هـ بعهد منه، ثم أعلن سنة 195هـ خلع أخيه المأمون من ولاية العهد، فكانت فتنة انتهت بمقتل الأمين سنة 198هـ. انظر (الأعلام 7/127، والوافي بالوفيات 5/135-139). هذا، وجمع د. واضح الصمد شعر الأمين والمأمون في ديوان، فيه ترجمة للأمين (ديوان الأمين والمأمون ص 7-17).

1 الأبيات في (الوافي بالوفيات).
2 لطيت بأجبال الحجاز: لَزِقتُ بها.
3 الحمالة: الغرامة يحملها قوم عن قوم.
4 الأبيات في (الوافي بالوفيات).
5 أترب الرجل: كثر ماله فصار كالتراب، أو قلّ، من الأضداد. والمراد: كثر.
6 يُؤَرَّب: يقطّع.
7 منصب: مُتْعَب.
8 الأبيات في (الوافي بالوفيات 5/139). وانظر (ديوان الأمين والمأمون ص 21).
9 يلحى: يلوم، ويقرّع بشدّة.
10 طاهر بن الحسين، وزير المأمون وقائده. وهو الذي قتل الأمين، ووطّد الملك للمأمون. وتوفي طاهر سنة 207هـ. والأبيات في (الوافي بالوفيات 5/139). وهي في (ديوان الأمين والمأمون ص 23) نقلاً عن معجم المرزباني.

زَعَمَ العَبْدُ طاهِرٌ أَنَّني اليومَ غادرُ
كَذَبَ العَبْدُ، وهْوَ عَنْ سُبُلِ الرُّشْدِ جائرُ
نَقَضَ العَهْدَ، والذي يَنْقُضُ العَهْدَ كافرُ
مُظْهِرٌ سُوءَ فِعْلِهِ مُعْلِنٌ، لا يُساتِرُ
وعليهِ تَدُورُ بالـ ـبَغْيِ مِنْهُ الدَّوائرُ

[804] أبو أيوب، محمَّدُ بنُ هارونَ الرَّشيدِ. أُمُّه: أمّ ولد، يقال لها: خَلُوبُ[1]. له خبر مع المأمون. وهو القائل[2]: [من السريع]

وشادنٍ حَمَّلني حُبُّهُ مِنْ ثِقَلِ الصَّبْوَةِ ما لا أُطِيقْ[3]
لِحاظُ عينيهِ بأخذِ الذي يُريدُه مِنْ كلِّ قَلْبٍ دقيقْ[4]
إنّي عليهِ مِنْ ضَنَى جَفْنِهِ ومَرَضِ اللَّحْظِ لَصَبٌّ شَفيقْ
يُفيقُ أَهلُ السُّقْمِ مِنْ سُقْمِهِمْ وعينُهُ مِنْ سُقْمِها ما تُفيقْ

[805] أبو عيسى بنُ هارونَ. اسمه: أحمد. ويقال: محمّد. وقد تقدّم خبره[5].

[806] أبو عبد الله، محمَّدُ بن يَزدادَ بن سويدٍ الكاتب المروزيّ. وزير المأمون، حسن البلاغة، كثير

....

[804] كان أديباً فاضلاً شاعراً. وله ترجمة في (الأوراق 94/3-97، والوافي بالوفيات 143/5).

[805] كان موصوفاً بحسن الصورة، وكمال الظرف، وله أدب وشعر وصنعة في الغناء. وكانت بينه وبين طاهر بن الحسين عداوة، فكان يهجوه، ويرثي الأمين. وأمّ أبي عيسى بربرية. وتوفي سنة 209هـ. انظر له (الوافي بالوفيات 141/5-142، والأعلام 65/1، والأوراق 88/3-94، والأغاني 226/10-235).

[806] توفّي المأمون (218هـ)، ومحمد بن يزداد وزير له، وعاش إلى أيّام الواثق، وتوفّي بسرّ مَنْ رأى سنة 230هـ. له ترجمة في (الوافي بالوفيات 213/5-214). وانظر (الأعلام 143/7). ومن أقواله (التمثيل والمحاضرة ص 147): «إذا لم تستطع أن تقطع يد عدوّك فقبّلها».

---

1 خلوب: مُوَلَّدَة من الكوفة. وذكر أبو الفرج (الأغاني 209/10) أنها كانت جارية لعليّة بنت المهدي، وأنها غنّت الرشيد لحناً من صنع عُلَيَّة.

2 الأبيات في (الأوراق 95/3-96).

3 الشادن: ولد الظبية خصوصاً. وأشار (كرنكو) إلى وجود (قد) بعد (شادن) وقال: «هنا زيادة (قد) والوزن لا يستقيم بها».

4 في ك «في الأصل:

لحاظ عينيه بها مأخذ الذي يريده من كلّ قلب حبّ رفيق

والتصويب من أشعار أولاد الخلفاء، ص 95». هذا، والرواية في (أشعار أولاد الخلفاء): «من كلّ قَلْبٍ دقيق».

5 تقدّم خبره في القسم الضائع من الكتاب. ومن شعر أبي عيسى قوله: [من مجزوء الرجز]

قامَ بقلبي وقَعَدْ ظبيٌ نَفَى عنّي الجَلَدْ
أسهرني ثمّ رَقَدْ وما رَثَى لي من كَمَدْ
بَدْرٌ إذا ازددتُ هوًى وذِلَّةً تاهَ، وصَدّْ

الأدب، مشهور بِقول الشعر. له في المأمون مرثية معروفة. وكان سليمان بن وهب يكتب بين يديه، وكان خاصّاً به، ثم اتصل به أن سليمان سعى عليه، فاطّرحه. ولمحمد فيه أشعار، ومن قول محمد بن يزداد[1]: [من البسيط]

المرءُ مِثْلُ هلالٍ عِنْدَ مَطْلَعِهِ يبدو ضئيلاً، ضعيفاً، ثُمَّ يَتّسِقُ

يزدادُ حتّى إذا ما تَمَّ أعْقَبَهُ كرُّ الجديدينِ نقصاناً، فَيَمَّحِقُ

وله[2]: [من الطويل]

فلا تأمَنَنَّ الدّهْرَ حُرّاً ظَلَمْتَهُ فما لَيْلُ حرٍّ إنْ ظَلَمْتَ بنائمِ

وسمع قول الشاعر[3]: [من الطويل]

إذا كنتَ ذا رأيٍ فكنْ ذا عزيمةٍ فإنَّ فسادَ الرأْيِ أنْ يَتَرَدَّدا

فأضاف إليه:

وإنْ كنتَ ذا عزمٍ فأنفذْه عاجلاً فإنَّ فَسادَ العَزْمِ أنْ يَتَفَنَّدا

وله في جارية، كان يهواها، ويقول فيها الأشعار[4]: [من الطويل]

يا مَنْ بها أرْضى مِنَ النّاسِ كلِّهِمْ وإنْ كنتُ أشْكُو تِيْهَها، وازورارَها

لوَ انَّ الأماني خُيِّرتْ فتَخَيَّرتْ على الحُسْنِ إنساناً لكنتِ اختيارَها

[807] أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطلب. شاعر مشهور أديب، كان ينزل قِنّسرين من أرض الشام، وله مع المأمون خبر، وبقي إلى أيام المتوكّل، وجرت بينه وبين أبي تمّام الطائيّ والبُحتريّ مخاطباتٌ. وهو القائل يردّ على أبي الأصبغِ الحِصْنيّ فخره، من قصيدة[5]: [من السريع]

أنا ابنُ آلِ اللهِ مِنْ هاشمٍ حَيْثُ نَمى خَيْرٌ وإحسانُ[6]

مِنْ نَبْعَةٍ، منّا نَبيُّ الهُدى مُورِقَةٍ، والفَرْعُ فَيْنانُ[7]

---

[807] شاعر عبّاسي، أدرك المتوكّل (232-247هـ). وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 4/35-36، والديارات ص10).

---

1 البيتان في سليمان بن وهب. وهما في (الوافي بالوفيات).

2 البيت في (الوافي بالوفيات والمستطرف 1/337).

3 البيتان في (المستطرف 1/245)، والثاني منهما، ما أضافه محمد بن يزداد في (الوافي بالوفيات).

4 البيتان في (الوافي بالوفيات).

5 أبو الأصبغ الحصني: محمد بن يزيد بن مسلمة الأمويّ. وقد مرّت ترجمته (791). والأبيات في (الوافي بالوفيات).

6 في الأصل والمطبوع: «وحيث». والصواب بحذف الواو، وبذلك جاءت رواية الوافي بالوفيات.

7 النبعة: ضرب من الشجر تتخذ منه القسيّ. أراد: من أصل طيّب. وفينان: طويل حسن.

بحيثُ خلفي الرِّيحُ محسورةٌ والـثَّـقَـلانِ: الإنْـسُ والجـانُ
أئِـمَّـةٌ، زُهْـرٌ، نُـجُـومُ الـهُـدى بِـيْـضٌ عـلـى الأيَّـامِ، غُـرّانُ

وله في وصف القلم[1]: [من الطويل]

وأبيضَ، طاوي الكَشْحِ، أخرسَ، ناطقٍ لـه ذَمَـلانٌ في بُـطـونِ المَـهـارقِ[2]
إذا استـمـطَـرَتْـهُ الكَفُّ جادَ سحابُهُ بـلا صـوتِ إرعـادٍ، ولا ضـوءِ بـارقِ
كـأنَّ الـلآلي والـزَّبَـرْجَـدَ نَـظْـمُـهُ ونَـوْرُ الأقـاحـي في بُـطـونِ الحـدائـقِ
كـأنَّ عـلـيـه مِـنْ دُجى الـلَّـيـلِ حُـلَّـةً إذا مـا اسـتـهـلَّـتْ مُزْنُـهُ بـالـصَّـواعِـقِ
إذا مـا امـتـطـى غُـرَّ الـقـوافي رأيـتَـهـا مُـجَـلَّـلـةً، تمـضِـي أمـامَ الـسَّـوابِـقِ[3]

وله في تشبيه شيئين بشيئين في بيت واحد[4]. [من الطويل]

تَـرى الـهـامَ فـيـهـا والـسُّـيـوفَ كـأنَّـهـا فِراخُ القَطا، صُبَّتْ عليها الأجادِلُ[5]

[808] المعتصم بالله، أبو إسحاقَ، محمّدُ بنُ هارونَ، الرَّشيدِ بنِ محمّد بنِ المنصور.

يقول[6]: [من الرمل]

قَرِّبِ النَّحّامَ، واعجلْ، يا غُلامْ واطْرَحِ السَّرْجَ عليه واللِّجامْ[7]
أَعْـلِـمِ الأتـراكَ أنّـي خـائـضٌ لُجَّةَ المَوْتِ، فمَنْ شاءَ أقامْ[8]

وله[9]: [من مجزوء الرمل]

لم يـــزلْ بـــابِـــكُ حـتّـى صـار لِـلْـعـالَـمِ عِـبرَهْ[10]

....

[808] خليفة عبّاسيّ، بويع بالخلافة سن 218هـ، وهو فاتح عمورية وباني سرّ مَنْ رأى. توفي سنة 227هـ. له ترجمة في (الوافي بالوفيات 5/139-141).

---

1 الأبيات في (الوافي بالوفيات) وعدا الرابع والخامس في (عيون الأخبار 1/49).
2 في (عيون الأخبار): «وأسمر». وهذا أجود. وطاوي الكشح: ضامر البطن. والمهارق: الصحف البيضاء.
3 في ف «مُجَلِّية». وفيه: «في الأصل: محللة» وما أُثبت يوافق ما جاء في ك. والوافي بالوفيات.
4 البيت في (الوافي بالوفيات).
5 الأجادل: الصقور. جمع الأجدل.
6 البيتان في (الوافي بالوفيات). وهما للسليك بن السلكة. انظر (ديوان السليك ص 93).
7 في ك «روى ابن الكلبي هذا البيت مع آخر لسليك بن السلكة. انظر كتابه في الخيل ص 20». هذا، والبيت في (أنساب الخيل لابن الكلبي ص 61).
8 في (ديوان السليك): «واخبرِ الفتيان..».
9 البيتان في (الوافي بالوفيات).
10 بابك الخرّمي، ثار على الدولة العبّاسية عشرين سنة، وقتل سنة 223هـ. في خلافة المعتصم الذي أمر أن يُشْهر ببابك قبل قتله، فحُمل على فيل ليراه الناس. انظر (تاريخ الطبري 9/52-54).

رَكِبَ الفِيلَ فَمَنْ يَرْ كَبْ فيلاً فهو شُهْرهْ

[809] **محمّد بنُ عبد الملك بن أبانِ بن أبي حمزة، الزيّات**. يُكنى أبا جعفر. أصله من أهل قرية دَسْكَرَةِ جَبُّل، من النّهروان الأسفل. وكان أبوه من وجوه تجّار الكَرْخ ببغدادَ ومياسيرهم، وكان محمّد أديباً شاعراً. ولم يكن له حظٌّ في الكتابة، وكان إليه في أيّام المعتصم تفقُّدُ الدّار، والإشرافُ على المطبخ، فقلّده المعتصمُ الوزارةَ بعد أحمد بن عمّار، فبقي متقلّدها إلى آخر أيامه، وأقرّه الواثقُ عليها مدّةَ أيّامه. فلمّا تقلّدَ المتوكّل أقرّه نحواً من أربعين يوماً، ثمّ نكبه، وقتله، وذلك في سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين[1]. وهو القائل[2]: [من الرجز]

نحنُ بنو الغُرُّ المحجّلينا الأعجميّينَ المتوّجينا[3]

لنا الفُروسيّةُ ما بقينا بها خُلِقْنا، وبها سُمِّينا

وله[4]: [من الهزج]

فَقَدْ أختلِسُ الطَّعْنَـ ـةَ بينَ الرأْيِ والوَهْمِ[5]

كَجَيْبِ الثّاكِلِ الوالِـ ـهِ، أو حاشِيَةِ الهِدْمِ[6]

وأغْشى القَوْمَ بالقَوْمِ وأغْشى الدُّهْمَ بالدُّهْمِ[7]

وأحميهِمْ، وإنْ غِبْتُ حَمَوْا أنْفُسَهُمْ باسمي

وله[8]: [من الطويل]

تَمَكَّنْتِ مِنْ نَفْسِي، فأزمعتِ قَتْلَها على غيرِ عَمْدٍ منكِ، والرُّوحُ تَذْهَبُ[9]

....

[809] يُعرف بابن الزيات. وكان من العقلاء الدهاة. وفي سيرته قوّة وحزم. وله ديوان شعر مطبوع، فيه مقدّمة من إنشاء جميل سعيد. انظر (ديوان الزيات ص أ ـ ح). وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 4/32-34، والعصر العبّاسي الأول ص 559-564، والأعلام 6/248). ولجميل سعيد (محمد بن عبد الملك الزيات: الوزير، الكاتب، الشاعر). انظر المكتبة الشعرية ص 123-124).

---

1 في الهامش: «ويروى أنّ المتوكّل صنع تنوراً من الحديد، وأمر أنْ يلقى فيه، وهو مُحَمّى، وجعل يقول: ارحموني. ارحموني، فيردّون عليه بما كان يقوله في وزارته: إنّ الرحمة لين وخور في الطبيعة. وكان يقول: ما رحمتُ أحداً قطّ».

2 لم أقف على البيتين في ديوانه.

3 في ف «الأعجمين». تصحيف.

4 الأبيات من قصيدة له. انظر (ديوان الزيّات ص 65).

5 اختلس الطعنة: استلبها في مخاتلة وسرعة.

6 الهِدْم: الثوب الخَلَق، المرقّع البالي.

7 الدُّهم: السُّود من الخيل.

8 لم أقف على البيتين في ديوانه. والبيت الثاني من قصيدة لمجنون ليلى في (ديوان مجنون ليلى ص 16).

9 في ك «قتلي». وفي هامش ف «في الأصل: قبلي. ولعلّها: قلبي... قتله».

كعصفورةٍ في كفِّ طِفْلٍ يَسومُها ... وُرُوْدَ حياضِ الموتِ، والطِّفْلُ يَلْعَبُ

وله[1]: [من مخلع البسيط]

وعـائـبٍ عـابَـنـي بِـشَـيْـبي ... لَـمْ يَـعْـدُ لَـمّـا أَلَـمَّ وَقْـتَـهْ

فَـقُـلْـتُ إذْ عـابَـنـي بِـشَـيْـبي : ... يـا عـائـبَ الـشَّـيْـبِ، لا بـلَـغْـتَـهْ

[810] محمّد بن حماد، كاتب راشد، أبو عيسى. قال للحسن بن وهب[2]، وكان الحسن يهوى جاريته: بنات، المغنية[3]: [من البسيط]

أَبا عليٍّ، أَضَعْتَ الرَّأْيَ في رَجُلٍ ... بدأْتَهُ مُنْعِماً بـالـطَّوْلِ والمِنَنِ[4]

حتّى إذا ما اقتضى بالشُّكْرِ عادتَهُ ... أَسْلَمْتَهُ لعوادي الدَّهْرِ والمحَنِ

وديعةٌ لِيَ عِنْدَ الدَّهْرِ خاسَ بها ... فلستُ مُنْتَصِفاً فيها من الزَّمَنِ

[811] محمّدُ بنُ معروفٍ البغداديُّ. كان حسنَ الوجه، حسنَ الإنشاد، وهاجى ابن أَبي حكيم، فأفحمه، فاستعدى عليه ابنُ أَبي حكيم محمّدَ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ المُصْعَبيّ ـ وهو شاعره ـ فحبس محمداً مدّةَ من ولاية أبيه إسحاق، وولايته، وولاية عبد الله بن إسحاق في سجن الجرام، وذلك نحو من ثماني سنين، فناله في السِّجْنِ ضرٌّ شديد، فعاهد الله ألاَّ ينطق بشيء من الشِّعر، فأخرجه محمّد بنُ عبد الله بن طاهرٍ. وقال عليّ بن العبّاس الروميّ: رأيت ابن معروف، وقد شاخ، وعاد إلى قول الشعر، وجرت بين محمّدٍ والحسنِ بنِ وَهْبٍ مكاتبات بالأشعار كثيرة، وكانا يتنادمان ويتوانسان، فلمّا حبس الواثقُ سليمانَ بن وهب واحتُبس معه أخوه الحسن حتّى أدّى المال[5]. وكان ابنُ معروفٍ ملازماً لهما، فتأخَّر عنهما يوماً، فكتب إلى الحسن[6]: [من الوافر]

....

[810] شاعر وأديب، من شعراء القرن الثالث الهجري. له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 303، والوافي بالوفيات 23/3).

[811] شاعر عبّاسيّ، توفي بعد سنة 229هـ. وله خبر في (الأغاني 117/23).

---

1 البيتان في (الأغاني 60/23). ولم أقف عليهما في ديوانه.

2 الحسن بن وهب: كاتب وشاعر عبّاسيّ، مات نحو سنة 250هـ. انظر (الأعلام 226/2).

3 في الهامش: «أنشد المرزبانيّ هذه الأبيات للحسن بن وهب حين ذكره، قالها في بنات، جارية كاتب راشد، وعتب عليها». وفي المطبوع (فراج): «نبات». وهي: بنات. ولها في (الأغاني 265/9 و107/23، 118، 122، 125) أخبار متصلة بمحمّد بن حمّاد.

4 الطَّول: العطاء والفضل.

5 كان ذلك عام 229هـ. وقد أخذ منه الواثق بالله أربعمائة ألف دينار. انظر (تاريخ الطبري 125/9).

6 البيتان في (الأغاني 117/23).

وقَيتُكَ كُلَّ مَكْرُوهٍ بنفسي وبالأدْنَيْنَ مِنْ أهْلي وجِنسي
أتأذَنُ في التَّخلُّفِ عَنْكَ يومي على أنْ ليسَ غَيْرُكَ لي بأُنْسِ

فأجابه الحسن[1] : [من الوافر]

أقِمْ ، لا زلت تُصبحُ في سُرُورٍ وفي نِعَمٍ مواصَلَةٌ ، وتُمْسِي
فمالي راحةٌ في كلِّ خِلٍّ أراهُ اليومَ مَحْبُوساً بِحَبْسِي

[812] **محمّد بنُ الحَسَنِ بنِ شُعَيْبٍ الكاتِبُ** ، المدائنيّ . معتصمي ، صاحِبُ مُقَطَّعات . يقول : [من الطويل]

فتًى كغِرارِ السَّيْفِ لاقى مَنيّةً وأيدي المنايا جَمَّةُ الخَلَجانِ[2]
فماتَ ، وأبْقى مِنْ تُراثِ عطائِهِ كما أبْقَتِ الأنْواءُ للحيوانِ[3]

وله في غلام التحى : [من المنسرح]

قَدْ صَنَعَ الشَّعْرُ بالخُدُودِ كما تَصْنَعُ هُوجُ الرِّياحِ بالدِّمَنِ
كَمْ عَطَفَ الشَّعْرُ بالسَّوادِ على خَدٍّ مَليحٍ ، ومَنْظَرٍ حَسَنِ

[813] **محمّدُ بنُ مُخْلِدِ بنِ قيراطَ ، الكاتبُ** . المدائنيّ . مُعْتَصِميّ . كان من أحذق الناس بإخراج المعمّى[4] ، وهو القائل[5] : [من مجزوء الكامل]

تُخْطِي النُّفُوسُ على العِيا نِ ، وقد تُصيبُ على المَظِنَّةْ
كم مِنْ مَضِيقٍ بالفضا ءِ ، ومَخْرَجٍ تَحْتَ الأسِنَّةْ

ومثله لابن وهيب[6] : [من الطويل]

ويا رُبَّما ضاقَ الفضاءُ بأهْلِهِ وأمْكَنَ مِنْ بَيْنِ الأسِنَّةِ مَخْرَجُ

....

[812] لم أعثر له على ترجمة . وهو شاعر عبّاسيّ ، كان في أيّام الخليفة المعتصم بالله (218-227هـ) .

[813] شاعر عبّاسيّ ، كان في أيّام الخليفة المعتصم بالله (218-227هـ) وله ترجمة في (الورقة ص 126-127) .

---

1 البيتان في (الأغاني 117/23) .

2 غرار السيف : حدّه . وجمّة الخلجان : كثيرة الاضطراب والحركة .

3 الأنواء : الأمطار الشديدة .

4 المُعَمّى : هو تضمين اسم الحبيب أو شيء آخر في بيت شعر ، إمّا بتصحيف أو قلب أو حساب . انظر (التعريفات ص 285) . وفي ك «المعنى» . تصحيف . وانظر (الورقة ص 127) .

5 البيتان في (الورقة) .

6 البيت في (عيون الأخبار 289/1) ، ومن قصيدة لمحمّد بن وهيب الحميري في (الأغاني 99/19-100) . وتنسب لغيره . انظر (الورقة ص 127 ، الحاشية) .

[814] أبو نَهْشَلٍ، محمّدُ بنُ حُميدٍ، وأبو نصر، محمّدٌ، وأبو عبد الله، محمّدٌ، بنو حُمَيْدِ بن عبد الحميد الطّائيّ الطوسيّ القائد. وهم شعراء أدباء. ولأبي نَهْشَلٍ في نُوح بن عمرو بن حُوَيّ[1]، يعاتبه[2]: [من الوافر]

عَدَلْتَ عَنِ الرِّحابِ إلى المضيقِ | وزُرْتَ البَيْتَ مِنْ غَيْرِ الطَّريقِ
تَجودُ بِفَضْلِ عَفْوِكَ للأقاصي | وتمنعُهُ مِنَ الخِلِّ الشّفيقِ
تُقَدِّمُ سُوءَ ظَنِّكَ لي، وتَنْسى | مُحافظتي على تِلْكَ الحُقُوقِ
أما والرّاقِصاتِ بِذاتِ عِرْقٍ | وربِّ الرُّكْنِ، والبَيْتِ العَتيقِ[3]
لقد أطلعت لي تُهَماً أراها | سَتَحْمِلُني على مَضَضِ العُقُوقِ
وأَحْسَبُها هنا عَتْباً وسُخْطاً | ولستُ لِسُخْطِ عَبْدِكَ بالمطيقِ

وله: [من المتقارب]

مَجامِرُ آلِ حُمَيْدَ السُّيوفُ | وطِيْبُهُمُ صَدأُ المِغْفَرِ[4]
تَخالُهُمُ الأُسْدَ في غابةٍ | لدى كلِّ حادثةٍ، تُنْكَرِ[5]

ولمحمّد بنِ حُميدٍ المقتولِ[6]: [من الطويل]

فَتًى يَتَّقي أنْ يَخْدِشَ الذَّمُّ عِرْضَهُ | ولا يَتَّقي حَدَّ السُّيوفِ البَواتِرِ
يكونُ إلى المعروفِ أوّلَ سابقٍ | وليس إذا فَرَّ الوَرى بِمُبادِرِ

[815] أبو حَشيشةَ الطُّنبوريّ. اسمه: محمّدُ بنُ عليّ بنِ أُميّةَ بنِ أبي أُميّةَ، الكاتبُ[7]، وكنيته أبو حشيشة لَقَبٌ، وصفَهُ مخارِقٌ للمأمون، وهو بدمشق، فخرج إليه، وهو حَدَثٌ، وغنّاه،

---

[814] أشهرهم محمد بن حميد، قائد المأمون. ولاه محاربة الثائرين عليه سنة 211هـ، وقتله أصحاب بابك الخرّميّ سنة 214هـ. وللشعراء فيه مراثٍ كثيرة. انظر (المحمّدون من الشعراء 308-309، والأعلام 110/6).

[815] شاعر وموسيقي. كان يقول الشعر، ويلحّنه، ويغنّي به. توفي نحو سنة 250هـ. انظر (الأعلام 272/6). وله أخبار في (الأغاني 81/23-91، والوافي بالوفيات 112/4، والديارات ص 19، 29-30).

---

1 نوح بن عمرو بن حُويّ له رواية في (تاريخ الطبري 245/7، 247). وكان حيّاً سنة 252 أو بعدها.

2 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء).

3 في الأصل: «وركب الركن». تصحيف. وذات عِرق: موضع معروف من منازل الحاج، يُحْرِم أهل العراق بالحج منه. والراقصات الإبل التي تسرع في مشيها.

4 المجامر: جمع المجمر. وهو أداة يحرق فيها الجمر مع البخور. المِغْفَر: زَرَدٌ ينسج على قَدْر الرأس.

5 في ف «حادثٍ منكر». تصحيف، اختل به الوزن العروضي.

6 قُتِل سنة 214 في محاربة بابك الخرّميّ. (كرنكو).

7 في الهامش: «محمد بن أحمد، ومحمد بن أميّة تقدم ذكرهما».

ولم يزل يغني واحداً بعد واحدٍ إلى خلافة المستعينِ، وأحسبه تجاوزَ ذلك، ومدح المتوكّلَ فمن بَعْدَهُ. وله في المستعين، وله فيه صنعةٌ[1]: [من الكامل]

إنّ الإمـامَ المُسْـتَـعِـيْـنَ بِـرَبِّـهِ غَـيْـثٌ يَـعُـمُّ الأَرْضَ بـالـبَـرَكـاتِ

وله في ابنِ يَزْدادَ مِنْ أبياتٍ[2]: [من الكامل]

وأُخَصُّ مِنْكَ، وقد عَرَفْتَ مَحَبَّتي بـالـصَّـدِّ والإعـراضِ والـهِـجْـرانِ

وإذا شكـوتُـكَ لم أَجِدْ لي مُسْعِداً ورُمِيْتُ فيمـا قُلْـتُ بـالـبُـهْـتـانِ

[816] محمّدُ بنُ القاسمِ الدِّمَشْقِيُّ، أبو العبّاس. لمّا قَدِمَ أبو دُلَفٍ[3] بغدادَ في أيّامِ المعتصمِ أنشده محمّد بن القاسم: [من الطويل]

تَـحَـدَّرَ مـاءُ الجـودِ مِـنْ صُلْـبِ آدَمٍ فـأنبتَـهُ الرّحـمنُ في صُلْـبِ قـاسِمِ

أمـيرٌ تَـرى صَـوْلاتِـهِ في بُـدُورِهِ مـعـادِلَـةً صـولاتِـهِ في المـلاحِـمِ[4]

وله[5]: [من الخفيف]

يـا بيـاضَ المشيبِ، سَوَّدْتَ وَجْهي عِنْدَ بِيْضِ الوُجوهِ، سُوْدِ القُرُونِ[6]

فَـلَـعَـمْـرِي، لأُفْـجِـئَـنَّـكَ جُـهْـدِي عَنْ عِيـانِي، وعَنْ عِيـانِ العُيـونِ[7]

ولَـعَـمْـرِي، لأَمْـنَـعَـنَّـكَ أَنْ تَـضْـ ـحَكَ في رأسِ عـابسٍ مَـحْـزُونِ

بـخِـضـابٍ، فيه ابيضـاضٌ لـوجهي وسَـوادٌ لِـوَجْـهِـكَ المـلـعـونِ

[817] محمّدُ بنُ سَلامةَ بن أبي زُرْعَةَ الدِّمشقيُّ الكنانيُّ. شاعر محسن، وهو ديك الجنّ شاعر الشام. وقال ابن أبي طاهر: اسمه المُعَلّى، والأوّل أثبتُ، وهو القائل لأبي الجهم بنِ سَيْفٍ الكاتبِ[8]: [من المتقارب]

....

[816] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسيّ. كان في أيام المعتصم (218-227هـ).

[817] شاعر عباسيّ، يشير سياق ترجمته إلى أنّه توفي نحو سنة 235هـ. وانظر لترجمته (المحمدون من الشعراء ص 476-477، وخاص الخاص ص 92، والوافي بالوفيات 3/116).

---

1 البيت في (الوافي بالوفيات).

2 البيتان في (الوافي بالوفيات).

3 أبو دُلف العجلي، القاسم بن عيسى، قائد شجاع، وأمير جواد، وشاعر وأديب مؤلف، وعالم بصناعة الغناء. توفي سنة 226هـ.

4 الملاحم: المعارك التي يكثر فيها القتل.

5 الأبيات لابن الرومي في (ديوان ابن الرومي 6/541-542، وزهر الآداب ص 405).

6 سود القرون: سود الذوائب.

7 لعلّ الرواية (لأُخْفِيَنَّك)، وبها يستقيم المعنى، وهي رواية ديوان ابن الرومي.

8 الأبيات في (المحمدون من الشعراء) مع رابع.

ولـكـنْ أبُـو الجَـهْـمِ إنْ جِـئْـتَـهُ   لـهـيـفـاً حُـجِبْـتَ عَـنِ الحـاجِـبِ
وإنْ جِـئْـتَـهُ راغـبـاً ، مـادحـاً   رَجَـعْـتَ بـجـائـزةِ الخـائـبِ
ولـيـس بـذي مَـوْعِـدٍ صـادقٍ   ويَـبْـخَـلُ بـالـوَعْـدِ والـكـاذبِ[1]

وله[2] : [من الكامل]

إنَّ الـقَـوافي عَـنْـكَ أُخَّـرَ إذْنُـهـا   وأظُـنُّـهـا سَـتَـعُـودُ لا تَـسْـتـأْذِنُ[3]
وإخـالُـهـا تـأبـى ، وتَـأْنَـفُ أنْ تَـرى   مُسْتَنْفِراً جَأْشي ، وجَأْشُكَ ساكِنُ
لا يُـؤْنِـسَـنَّـكَ أنْ تَـراني ضـاحِـكـاً   كَـمْ ضُـحْـكَـةٍ فيـهـا عُـبُـوسٌ كـامِـنُ

وله[4] : [من الكامل]

أُدْنـيـتُ مِـنْ قَـبْـلِ الـسُّـؤالِ وبَـعْـدَهُ   أُقصيتُ ، هل يَرْضى بذا مَنْ يَفْهَمُ ؟
وإذا رَأَيْـتَ مِـنَ الـكـريمِ غَـضـاضـةً   فـإلَـيْـهِ مِـنْ إخْـلاقِـهِ أتَـظَـلَّـمُ[5]

[818] أبو مُحَلِّم الرّاوية التّميميّ السَّعْديّ . اسمه : محمّد بنُ هِشام[6] . أعرابيٌّ ، كان أحفظُ النّاس للعلم ، وأذكاهم فيه . وكان يهاجي أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الكاتب وأباه . ومن قوله في إبراهيم[7] : [من الطويل]

تُصيخُ لكسرى حين تَسْمَعُ ذِكْرَه   بصمّاءَ عَنْ ذِكْرِ النّبيِّ ، صَدُوفِ[8]
وتُغْرِقُ في إطْراءِ كِسْرى ورَهْطِهِ   ومـا أنـتَ مِـنْ أعـلاجِـهِـمْ بِـشَـريـفِ

وله في عُفَيٍّ ، أبي البُهْلُولِ : [من الوافر]

وفي خَـزٍّ يُـجَـرِّرُهُ عُـفَـيٌّ   نذيرةُ خَسْفِ أرضٍ ، أو قيامَهْ[9]

....

[818] ولد بالأهواز ، ورحل إلى مكّة والبصرة والكوفة ، وأقام في بادية العراق مدّة . كان من أحفظ زمانه للشعر ووقائع العرب . قال الشعر ، وصنّف بعض الكتب ، وتوفي سنة 245هـ . انظر (الوافي بالوفيات 5/166-167 ، والأعلام 7/131) .

1 في الهامش : «في نسخة أخرى : ويبخل بالموعد الكاذب» .
2 الأبيات في (المحمدون من الشعراء والوافي بالوفيات) .
3 في الأصل والمطبوع : «إنّ التواني» . تصحيف . والتصويب من المصدرين السابقين .
4 البيتان في (المحمدون من الشعراء ، والوافي بالوفيات) .
5 في ف : «أخلافه» . وفي (المحمدون من الشعراء) : «أخلاقه» .
6 في ك «هاشم» . وقد اختلف في اسم أبيه .
7 البيتان في (الوافي بالوفيات) .
8 الصدوف : المعرض عن الشيء .
9 في ك «وفي خبز» . تصحيف .

وقـد نُـبِّـئْـتُ أنَّ بـه حُـلاقـاً   وما خِفْتُ الحُلاقَ على اليَمامهْ[1]

وله[2]:   [من الكامل]

إنّـي أُجِـلُّ ثـرًى، حَـلَـلْـتُ بـه   مِنْ أنْ أرى بِسُراهُ مكـتـئـبـا[3]

مـا غـاضَ دَمْـعـي عـنـد نـازلـةٍ   إلاَّ جَـعَـلْـتُـكَ لـلـبُـكـا سَـبَـبـا

فـإذا ذكـرتُـكَ سـامحْـتُـكَ بـه   مِنِّي الجفونُ، ففاضَ، وانسكبا

وقد رويت لمعقل بن عيسى، أخي أبي دُلَفٍ، وقد تقدم[4].

[819] محمّدُ بنُ الحسنِ بنِ مُصْعَبٍ. نسيبُ إسحاقَ بن إبراهيمَ المَصْعبيّ[5]، أحدُ الأُدباء، العلماء بالألحان. ونشأ بخراسانَ، ثم قدم العراق، وكان إسحاقُ بنُ إبراهيمَ يكرمه من بين أهلِهِ، ويعظّمه. ولإسحاق بن إبراهيم الموصليّ معه أخبار في أمر الغناء. ومحمد بن الحسن هو القائل[6]:   [من الكامل]

أَعْـرَضْـتُ عِـنْـدَ وداعِـنـا لـفـراقِـكُـمْ   وصَـدَدْتُ سـاعَـةَ لا يَـكُـونُ صُـدُودُ

يا ليتَ شِعْري، هل حفظْتَ على النَّوى   عَهْدي، وعَهْدُ أخي الحِفاظِ شديْدُ؟

[820] محمّد بن حمّاد بن شبابة. بغداديّ. يقولُ لسهل بن صاعدٍ[7]:   [من الطويل]

....

[819] شاعر عباسي، من شعراء القرن الثالث الهجري. كان صاحب صنعة في الغناء، وله ترجمة في (المحمدون من الشعراء ص 310، والوافي بالوفيات 336/2).

[820] شاعر عبّاسيّ، يدل سياق ترجمته على أنه من شعراء القرن الثاني الهجري، وربّما أدرك الثالث، وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 312، والوافي بالوفيات 23/3).

---

1 الحُلاق: صفة سوء. والحُلاق من الأتان: أن لا تشبع من السفاد، ولا تعلق منه. ويمامة كلّ شيء: قَطَنُه، أي: أسفل ظهره. أراد الذَّكَر.

2 الأبيات عدا الأول في (الوافي بالوفيات).

3 في ف «بثراه»، وفي الأصل، وك «بسراه». وهو الصواب. والسُّرى: نصال صغار، يرمى بها الهدف. واستعار بعضهم السري للدواهي، والحروب والهموم.

4 معقل بن عيسى: له ذكر في (الأغاني 104/21-106). وكان في زمن المعتصم (218-227هـ) ومدحه. وقد تقدّم ذكر أبي دلف لا ذكر معقل. وربما تكون ترجمة معقل ممّا ضاع من الكتاب.

5 في ك «نسيه إسحاق» وفي ف «ينتسب لإسحاق». والتصويب من (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات). وإسحاق بن إبراهيم المصعبي، أبو الحسن كان صاحب شرطة المأمون، والمعتصم والواثق والمتوكّل. توفي سنة 235هـ.

6 البيتان في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

7 سهل بن صاعد من رجال هارون الرشيد، وحضر وفاته سنة 193هـ، وله خبر في بداية الفتنة بين الأمين والمأمون. انظر (تاريخ الطبري 344/7، 371). والبيتان في (المحمّدون من الشعراء).

أجارَتَنا ، بانَ الفِراقُ ، فأبشري — فما العَيْشُ إلاَّ أنْ يَبِينَ خَليطُ[1]
أعاتبه في عِرْضِهِ لِيصونَهُ — ولا عِلْمَ لي أنَّ الأميرَ لَقِيطُ

[821] محمّدُ بنُ عليِّ بن رَزينٍ الواسطي . معتصميٌّ . يقول الشعر ، وهو القائل لحسن بن وَهْبٍ[2] ، وقد افتصد : [من مجزوء الوافر]

أراقَ الفَصْدُ خَيْرَ دَمٍ — دَمِ الأذهانِ والفَهَمِ
وما أهْدى الحِذارَ إلى — دَواةِ المُلْكِ والقَلَمِ
لقد أضحى الطبيبُ غدا — ةَ فَصْدِكَ طَيِّبَ النَّسَمِ
وراحَ وفي حديدتهِ — دَمُ المعروفِ والكرمِ

[822] محمّدُ بنُ حازمٍ الباهليّ . أبو جعفر ، مولى لباهلة . يقول المقطّعات فيحسن ، وهو القائل[3] : [من البسيط]

يا راقدَ اللّيْلِ مسروراً بأوّلهِ — إنّ الحوادثَ قَدْ يَطْرُقْنَ أسْحارا

وكان هَجّاءً لمحمّد بن حُميد الطُّوسيّ . وعاتبه يحيى بن أكثم على اختصاره الشعر ، فقال[4] : [من الوافر]

أبى لِي أنْ أُطيلَ الشّعْرَ قَصْدِي — إلى المعنى ، وعِلْمي بالصّوابِ
وإيجازي بمُخْتَصَرٍ قريبٍ — حَذَفْتُ به الفُضُولَ مع الجوابِ[5]
فأبْعَثُهنّ أربعةً ، وستّاً — مثقّفةً بألفاظٍ عِذابِ[6]
خَوالِدَ ما حَدا لَيْلٌ نَهاراً — وما حَسُنَ الصِّبا بأخي التّصابي
وهُنّ إذا وَسَمْتُ بهنّ قَوْماً — كأطْواقِ الحمائمِ في الرّقابِ
وهُنّ ، إذا أقَمْتُ ، مُسافِراتٌ — تَهاداها الرُّواةُ مع الرّكابِ

. . . .

[821] شاعر عبّاسيّ ، كان في زمن المعتصم (218-227هـ) .

[822] شاعر عبّاسيّ . له ترجمة وافية بقلم د. محمد خير البقاعي ، مهد فيها لديوانه المجموع ، وذهب فيها إلى أنه ولد سنة 160هـ ، وتوفي سنة 215هـ تقريباً . انظر (ديوان الباهلي : محمد بن حازم الباهلي ص 7-15) ، كما سبق لشاكر العاشور أن جمعه . انظر (المكتبة الشعرية ص 102-103) .

---

1 الخليط : الجار .

2 الحسن بن وهب : كاتب وشاعر ، توفي سنة 250هـ .

3 البيت في (ديوان الباهلي ص 56) .

4 الأبيات في (ديوان الباهليّ ص 24) .

5 في ك «حذفته للفضول» . تصحيف .

6 أراد : أبعثهن أربعة أبيات ، وستة أبيات ، وحذف تا، ستة للضرورة .

وله[1] : [من الطويل]

لئنْ كُنْتُ محتاجاً إلى الحِلْمِ إنَّني ... إلى الجهلِ في بَعْضِ الأحايين أحْوجُ

ولي فَرَسٌ بالحِلْمِ للحِلْمِ مُلْجَمٌ ... ولي فَرَسٌ بالجهلِ للجَهْلِ مُسْرَجُ

فمنْ رامَ تقويمي فإنِّي مُقَوَّمٌ ... ومَنْ رامَ تعويجي فإنِّي مُعَوَّجُ

[823] محمَّدُ بنُ مَهْدِيَ العُكبريُّ، أبو جعفرٍ. كان خبيث اللسان، هَجَّاءً للكُتَّابِ. يقول للحسن بن وَهْبٍ[2] : [من الوافر]

وسائلةٍ عن الحَسَنِ بن وَهْبٍ ... وعمّا فيه من حَسَبٍ وخِيْرِ[3]

فقلتُ: هو المهذَّبُ غيْرَ أنّي ... أراهُ كثيرَ إسْبالِ السُّتُورِ

وأكثرُ ما يُغَنّيهِ فتاهُ ... رشيقٌ، حين يخلو بالسُّرور:[4]

(فلولا الرِّيحُ أُسْمِعَ أَهْلُ حَجْرٍ ... صَليلَ البَيْضِ تُقْرَعُ بالذُّكُورِ)[5]

هذا البيتُ لمهلهلِ بن ربيعة[6]. وله[7] : [من السريع]

هَدِيَّتي تَقْصُرُ عَنْ هِمَّتي ... وهِمَّتي تَقْصُرُ عَنْ حالِي

وخالصُ الوَرْدِ، ومَحْضُ الثَّنا ... أحْسَنُ ما يُهديهِ أمثالي[8]

[824] محمَّد بنُ إدريسَ الطائيّ. يقول في أبي عبد الله، الحسينِ بن طاهرِ بن الحُسين[9]، وبلغه أنّه وَجَدَ عِلَّةً[10] : [من البسيط]

....

[823] من شعراء القرن الثالث الهجري. كان حيّاً سنة 250هـ. وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 81/5).

[824] له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 203-204، والوافي بالوفيات 181/2).

---

1 نسبت الأبيات إلى محمدٍ بن وهيب، وإلى صالح بن جناح اللخمي، وإلى علي بن أبي طالب أيضاً. ورجّح د. محمّد خير البقاعي نسبتها إلى محمّد بن حازم الباهليّ. انظر (ديوان الباهلي ص 43).

2 توفّي الحسن بن وهب سنة 250هـ. والأبيات في (الوافي بالوفيات)، وهي في (زهر الآداب ص 234) غير منسوبة.

3 الخِير: الكرم والشرف والأصل.

4 رشيق: اسم عَلَم.

5 الصليل: صوت وَقْع الحديد بعضه على بعض. والذكور: السيوف.

6 مرّ البيت في ترجمة المهلهل (203).

7 البيتان في (الوافي بالوفيات).

8 في الهامش: «في نسخة أخرى: الودّ». وهو أشبه بالصواب. (كرنكو).

9 هو الملقّب بأمين الأمناء، وزر للحاكم بأمر الله الفاطمي، وقتله الحاكم سنة 405هـ.

10 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء) والأول والثاني في (الوافي بالوفيات).

مـا يُـرْءُ جِسْمِكَ إلاَّ عِلَّـةُ العَدَمِ | ولا اعـتـلالُـكَ إلاَّ عِـلَّـةُ الكَـرَمِ
بنا، ولا بِكَ، خَطْبُ الدَّهْرِ، إنَّ نَدى | بَنـانِ كَفِّكَ فينا عِصْمَةُ الهِمَمِ
أبْشِرْ، فلله في جِسْمِ الفَتى أَرَبٌ | مـا أمْكَنَ اللهُ مـنـه جَمْرَةَ الألَمِ
يجلوكَ للعَفْوِ مِنْ سُخْطِ الذُّنوبِ كما | تُجْلَى لحربٍ شَباةُ الصَّارِمِ الخَذِمِ[1]

وله[2]: [من الكامل]

لَيْثٌ إذا أبكى شَبا أسيافِهِ | أضْحَكْنَ مَفْرِقَ رأسِ كُلِّ عَتيدِ
وكـأنَّـمـا آراؤُهُ تحتَ الوَغى | وشَبا القَنا اشْتُقَّتْ من التَّأييدِ[3]
وإذا دَجَتْ حربٌ أضاءَ لوجهه | صُبْحٌ مِنَ التَّوفيقِ والتَّسديدِ[4]

[825] مُحمَّدُ بنُ إسماعيلَ المدنيّ[5]، أبو عليّ. معتصميٌّ. كان يصحب غلاماً يقال له باذنجانة، فقال نُصَيب بن وَهْبٍ المدنيّ، يمازحه[6]: [من الخفيف]

كَلِفٌ، مُغْرَمٌ بباذنجانَهْ | قَدْ ثَنى صَبْوةً إليه عِنانَهْ
كُلَّ يومٍ له هوًى مستفادٌ | هُوَ مِنْهُ في ذِلَّةٍ واستكانَهْ
أوَما في المشيبِ، والصَّلَعِ الفا | حِشِ شُغْلٌ عنِ الصِّبا والمجانَهْ[7]

فأجابه محمّد[8]: [من الخفيف]

لا تلُمْني فإنَّ باذنجانَهْ | بذَّ في الحُسْنِ عِنْدَنا أقرانَهْ
حَسَنُ الشَّكْلِ، مُدْعَمُ القَدِّ، حُلْوٌ | يَتَثَنَّى تَثَنِّيَ الخَيْزُرانَهْ
لو يَراهُ الذي يُفَنِّدُ فيه | لم يَعِبْ مُغْرَماً به، وأعانَهْ
إنْ يَكُ أصلَعٌ، علاه مَشِيبٌ | فأراهُ الرَّشادَ حينَ استبانَهْ[9]

[825] شاعر عباسيّ، كان في زمان المعتصم بالله (218-227هـ). وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 176-177، والوافي بالوفيات 205/2).

---

1 شباة الصارم: حدّ السيف القاطع. والخذم: السريع القطع.
2 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).
3 في ك «استيقت». تصحيف. والشبا: جمع الشباة. وهي من كلّ شيء حدّ طرفه.
4 في الأصل: «صبحاً من». والصواب ما أثبت.
5 نسبته في (المحمّدون من الشعراء): المدائني.
6 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).
7 في الأصل: «عن الصبا مجانه» والوافي بالوفيات «لمجانه». والتصويب من ف.
8 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء) غير منسوبة لسقط في الأصل، وهي في (الوافي بالوفيات).
9 في ف (مشيب).

إنَّ تَحْتَ الكِسا لَظَرْفَ فَتيٍّ ذي اختيالٍ، وجُنَّةٍ فَيْنانَهْ[1]

قد سقاهُ الهوى بكأسِ التّصابي فجرى جامحاً، يَجُرُّ عِنانَهْ

وله يعاتب نُصَيْبَ بنَ وَهْب[2]: [من الهزج]

عَذيري مِنْ أخٍ كنتُ على النّاسِ به أفْخَرْ[3]

زَكَتْ أغصانُهُ إذْ طا بَ منه الأصْلُ والعُنْصُرْ[4]

فتًى كانَ كَصَفْوِ الما ءِ للإخْوانِ لا يَكْدُرْ

قليلاً ثُمَّ أبدى مَلْـ ـلَةً مِنْ حيثُ لا أشْعُرْ[5]

جَفاني بَعْدَ أنْ كانَ خليلي والذي أُوثِرْ

فأضحى مُعْرِضاً، يَطوي مِنَ الحُبِّ الذي أنْشُرْ

إذا ما زُرْتُ مُشتاقاً فَرَبْعٌ دارسٌ مُقْفِرْ

وفي الصَّمْتِ عَنِ الأخبا رِ إخْبارٌ لِمَنْ فَكَّرْ

وأجابه نُصَيْب عنها بأبيات.

[826] الجمّاز. واسمه محمّد بن عمرو بن حمّاد بن عطاء بن يَسار. وقيل: ابن ياسر. مولى أبي بكرٍ الصّدّيق، رضي الله عنه، وقيل: هو محمّد بن عبد الله بن عمرو بن حمّاد، يُكنى أبا عبد الله. وسَلْمُ بن عمرو الخاسرُ، الشّاعرُ عمُّ الجمّاز. وقيل: هو ابن خالة سَلْمٍ[6]. وهو بصريّ

....

[826] من شعراء القرن الثالث للهجرة. توفّي سنة 242هـ. له ترجمة في (وفيات الأعيان 70/7). وأخباره كثيرة في كتب الأدب. انظر (الأغاني ـ فهرس الأعلام ـ 130/26، وطبقات الشعراء ص 373-374، والوافي بالوفيات 291/4-293). وجاء في الهامش: «قال التاريخيّ، أبو بكر، محمّد بن يحيى في تاريخ الهجر بن محمّد بن يوسف بن سعنة بن أبي السكيت: توفّي أبو عبد الله محمّد بن عمرو بن عطاء بن ياسر الجمّاز، مولى أبي بكر الصدّيق سنة اثنتين وأربعين ومائتين... وله تسع وتسعون سنة. قال أبو عبيدة، معمر بن المثنى: يزيد التيميّ مولى لرهط أبي بكر الصدّيق».

---

1 في ك «الكِسا ظرف فتى ـ ذو اختيال وجهه». تصحيف. والكسا: مقصور الكساء. وهو الثوب. والفينان: ذو الأفنان. يقال: شعر فينان، وشجر فينان: طويل حسن.

2 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء).

3 عذيري من أخ: هاتِ عذراً فيما فَعَل.

4 العنصر: الأصل والحسب.

5 في ك «فرحت لا أشعر». تصحيف.

6 سَلْم (سالم) الخاسر: شاعر عبّاسي، واسمه عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر. توفي سنة 186هـ. انظر (وفيات الأعيان 350/2-352). وهو ابن عمّ الجماز محمد بن عمرو، وهو عمّه إذا كان الجماز هو محمّد بن عبد الله بن عمرو. وذلك لا يمنع أن يكون الجماز ابن خالة سَلْم الخاسر. وقيل: هو ابن أخت سَلْم الخاسر. انظر (وفيات الأعيان 70/7).

صاحبُ مقطّعاتٍ. ولم يكن له إطالة، وكان ماجناً خبيث اللسان، وكان يقول: إنّه أكبر سِنّاً من أبي نُواسٍ[1]. وأُدخِلَ على المتوكل، فأنشده: [من مجزوء الرمل]

لَيْسَ لِي ذَنْبٌ إلى الشِّيْـ ـعَةِ إلاّ خَلَّتينِ
حُبُّ عثمانَ بنَ عفّا نٍ وحُبُّ العُمَرَيْنِ[2]

وكان يُرمى بالنَّصْبِ[3]، وهاجى عبد الصَّمدِ بن المعذل. وللجاحظ فيه[4]: [من مجزوء الرمل]

نَسَبُ الجَمّازِ مَقْصُو رٌ، إليه مُنْتَهاهُ
يَتَحامى مِنْ أبي الجَمْـ ـمازِ عنه كاتباهُ
ليس يدري مَنْ أبو الجَمْـ ـمازِ إلاّ مَنْ رآهُ

فأجابه الجَمّازُ: [من مجزوء الخفيف]

يا فتًى، نَفْسُهُ إلى [مِلَّةِ] الكُفْرِ تائقَهْ[5]
لكَ في الفَضْلِ والتزهْـ ـدِ والنُّسْكِ سابقَهْ
فدعِ الكُفْرَ جانباً يا دَعِيَّ الزَّنادقَهْ

[827] السَّدْرِيُّ، أبو نبقةَ، محمّدُ بنُ هشامِ بنِ أبي خَميصَةَ[6]. مولى لبني عُوالٍ[7]، فاشترى المتوكّلُ ولاءه بثلاثين ألفِ درهم. وكان يصحبُ الجمّازَ وعبد الصّمد بن المُعَذّل والجاحظ وأُدباءَ البصرة. ذكر عبد الله بنُ شبيبٍ أنّه كان مع السَّدْرِيِّ، فصار إلى باب رجل من وجوه

....

[827] من شعراء القرن الثالث للهجرة. وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 5/167).

1 في الهامش: «قال ابن ماكولا: وابن أذين نديم لأبي نواس، وفيه يقول: [من مجزوء الرمل]

اسقِني، وابنَ أُذينٍ من سُلافِ الزَّرَجونِ

انتهى. وأذينُ اسمُ أمّ الجمّاز. وهو محمّد بن عبد الله البصريّ. قاله الشاطبيّ. وقال أبو الفتح بن جنّي في كتاب (من عُرِفَ بأمّه). وقال: محمّد بن أذين الذي يقول له أبو نواس: اسقني وابنَ أذينٍ، هو الجمّاز». أقول: والبيت في ديوان أبي نواس ص 70) استهل به إحدى قصائده. والسُّلاف: روح الخمر. والزَّرَجون: من أسمائها. وهي كلمة فارسية، معناها: الشراب الذهبي.

2 العمران: أبو بكر الصّديق، وعمر بن الخطّاب.

3 النواصب: قوم يتديّنون ببغضة عليّ بن أبي طالب.

4 الأبيات في (الأغاني 13/263) مع آخر منسوبة لعبد الصّمد بن المعذّل، المتوفى في حدود سنة 240هـ. انظر (الأعلام 4/11). وفي الهامش: «هذه الأبيات نسبها المرزبانيّ قبل لأحمد بن إسحاق الخاركيّ». وذلك في الضائع من الكتاب.

5 في الأصل: «إلى الكفر». والإضافة من المطبوع (فراج).

6 في ك: خميضة». تصحيف. وفي (الوافي بالوفيات): «حُمَيْضَة».

7 بنو عُوال: من بني سعد بن ثعلبة بن ذبيان، من غطفان. انظر (الاشتقاق ص 285).

أهل البصرة، فأبطأ إذنُه قليلاً. فقال السّدريّ[1]: [من الطويل]

سأتْرُكُ هذا البابَ ما دامَ إذْنُهُ	على ما أرى حتى يَخِفَّ قليلا
إذا لم أجِدْ يوماً إلى الإذْنِ سُلَّماً	وجدْتُ إلى تَرْكِ المجيءِ سبيلا

وله: [من الطويل]

لَعَمْرُكُما، يا صاحبيَّ، لئنْ بَدَتْ	لنا ظُلَمٌ في دُورِ آلِ زِيادِ[2]
لقد أظلمتْ أحسابُهُمْ قَبْلَ ما ترى	على النّاسِ، واسْوَدَّتْ بكُلِّ بِلادِ

[828] الأُخيطل. وهو محمّدُ بنُ عبد الله بنِ شُعَيْبٍ[3]، مولى بني مخزوم. ويُكنى أبا بكرٍ. من أهل الأهواز، قدم بغداد، ومدح محمّد بن عبد الله بن طاهر. وهو ظريفٌ، مليح الشِّعْر، يَسْلُكُ طريقَ أبي تَمّام، ويحذو حذوه. وكان يهاجي الحَمْدُونيّ، وهو القائل[4]: [من البسيط]

أسمعتَ أُذْنَ رَجائي نَغْمَةَ النِّعَمِ	فأرْعِني أُذُناً أمْدَحْكَ في كَلِمي[5]
رياضُ شِعْرٍ، إذا ما الفِكْرُ أمْطَرها	فَهْماً، تَرَوّى لها لُبُّ الفتى الفَهِمِ[6]
فما اقترابُ الهوى مِنْ عاشقٍ، دَنِفٍ	ألذُّ مِنْ ماءِ شِعْرٍ، جالَ في كَرَمِ

وله في وصف مَصْلُوبٍ[7]: [من البسيط]

كأنّه عاشقٌ قَدْ مَدَّ صَفْحَتَهُ	يومَ الفِراقِ إلى تَوديعِ مُرْتَحِلِ
أو قائمٌ مِنْ نُعاسٍ، فيه لُوثَتُهُ	مُواصِلٌ لِتَمطِّيهِ مِنَ الكَسَلِ

وله في الشقائق[8]: [من البسيط]

....

[828] شاعر عبّاسيّ، عُرِف بِرَقوقا، وعاش في القرن الثالث للهجرة. له ترجمة في (الوافي بالوفيات 3/307-308) وله أخبار وأشعار في (طبقات الشعراء ص 411-412، والأنس والعرس ص 271-272، 438، وتاريخ بغداد 5/422). هذا، وأشير في (المكتبة الشعرية ص 144) إلى أن هلال ناجي قد جمع شعره.

---

1 البيتان فيهما تنازع بين أبي العَمَيْثَل، وأبي تمّام، ومحمّد بن عمران، وأبي العبّاس أحمد بن يحيى، وحمويه، وأبي نبقة محمد بن هشام. انظر (طبقات الشعراء ص 498). وهما من أربعة في (بهجة المجالس 1/271) لمحمود الورّاق.

2 دور آل زياد: يريد دورَ بني زياد بن أبيه في البصرة، وزياد تولّى امر العراق لمعاوية بن أبي سفيان، ثم تولّى ذلك بعض أبنائه. وقد عُرفوا بقسوتهم على شيعة الإمام عليّ بن أبي طالب.

3 في ك «شعب». تصحيف.

4 الأبيات في (الوافي بالوفيات).

5 في الأصل: «أمر حبك». (فراج)، وفي ك «أرحبك»، وفي (الوافي بالوفيات) «أمرحك». وكلّ ذلك تصحيف. والصواب ما أثبت وهو في ف.

6 في ك «ريحان شعر».

7 البيتان في (طبقات الشعراء، والوافي بالوفيات) ويقول ابن المعتزّ عنهما: «وله البيت العجيب في تشبيه المصلوب الذي ليس لأحدٍ مثله».

8 البيتان في (الوافي بالوفيات).

هذي الشَّقائقُ قَدْ أبْصَرتُ حُمْرَتَها مع السَّوادِ على أعناقِها الذُّلُلِ[1]
كأنَّها دَمْعَةٌ، قد غَسَّلَتْ كُحُلاً جاءَتْ بها وَقْفَةٌ في وَجْنَتي خَجِلِ[2]

[829] **أبو عبد الرحمن، العَطَوِيّ.** محمّد بنُ عبد الرحمن بنِ أبي عَطِيَّة. مولى كنانةَ، بصريٌّ، شاعرٌ. وهو أحد المتكلّمين الحذّاق، يذهب إلى مذهب حُسين النَّجار[3]. وولاؤه لبني لَيْثِ بن بكرِ بن عبد مَناةَ بن كِنانةَ. وهو مُتوكّليٌّ، ومن قوله[4]: [من الوافر]

فمَنْ حَكَّمْتَ كَأْسَكَ فيه فاحْكُمْ لـه بـإقـالـةٍ عِـنْـدَ الـعِـثـارِ

ومن قوله: [من الخفيف]

وأحـاديـث في خِـلالِ الأغـانـي كـابـتـسـامِ الرِّيـاضِ غِبَّ الـقِـطـارِ[5]

وله[6]: [من الخفيف]

فَـوَحَـقِّ الـبَـيـانِ يَـعْـضُـدُهُ الـبُـرْ هـانُ، في مـأقِـطٍ، ألَـدِّ الـخِـصـامِ[7]
مـا رأيـنـا، سِوى الحبيبةِ، شيئـاً جَـمَـعَ الحُسْـنَ كـلَّـه في نِـظـامِ
هي تَجْري مَجْرى الأصالةِ في الرأْ يِ، ومَجْرى الأرواحِ في الأجسامِ

وله[8]: [من الخفيف]

لَمْ أُحـاكِمْ صُرُوفَ دَهْرِيَ في الأقْـ ـداحِ حتّى فَقَدْتُ أهْلَ السَّمـاحِ
أحْـمَـدُ اللهِ، صـارَتِ الخَمْرُ تَأسُو دونَ إخْـوانِيَ الـثِّـقـاتِ جِـراحـي

[830] **محمّدُ بنُ أبي العتاهية.** ولقبه عتاهيةُ، ويُكنى أبا عبد الله. وأمُّه: هاشمةُ بنتُ عمرو

[829] شاعر عبّاسيّ معتزليّ. وكان في زمن الخليفة المتوكّل (232-247هـ) وله ترجمة في (طبقات الشعراء ص 394-395، والوافي بالوفيات 225/3-226). هذا، وأشير في المكتبة الشعرية ص 143) إلى أن جمع محمد جبار المعيبد لشعره وإلى استدراكات عليه.

[830] من شعراء القرن الثالث الهجريّ. وكان فقيهاً، محمود السيرة. وأبوه، أبو العتاهية (130-211هـ) من شعراء عصره الكبار. وكان محمّدٌ راويةً لأخبار أبيه وأشعاره. ولمحمد بن أبي العتاهية ترجمة في (طبقات الشعراء ص 363-364، وتاريخ بغداد 34/2).

1 في ف: هذا الشقائق قد أبصرتُ حمرته مع السواد على أعناقه الذُّلُل
ورواية المطبوع (كرنكو) والوافي بالوفيات موافقة لما أُثبت.
2 في (الوافي بالوفيات): «جادت بها».
3 في ك: الخباز». تصحيف.
4 سقط (ومن قوله) من ك، وسقط البيت التالي أيضاً. والبيت في (الوافي بالوفيات).
5 غِبُّ القطار: بعد الأمطار. والقطار: جمع القَطْر. وهو المطر.
6 الأبيات في (الوافي بالوفيات).
7 المأقط: موضع القتال.
8 البيتان في (الوافي بالوفيات).

اليماميّ. مولًى كان لمعن بن زائدةَ، وكان محمّد ناسكاً شاعراً. وهو القائل[1]: [من مخلّع البسيط]

قَدْ أَفْلَحَ السَّاكِتُ الصَّمُوتُ ... كَلامُ راعِي الكَلامِ قُوتُ

ما كُلُّ نُطْقٍ لَهُ جَوابٌ ... جَوابُ ما يُكْرَهُ السُّكُوتُ

يا عَجَباً لامرئٍ ظَلُومٍ ... مُسْتَيْقِنٍ، أنَّه يَمُوتُ

وله: [من السريع]

لَرُبَّما غُوفِصَ ذو غِرَّةٍ ... أصحَّ ما كانَ، ولم يَسْقَمِ[2]

يا واضِعَ المَيِّتِ في قبرِه ... خاطَبَكَ القَبْرُ، فلم تَفْهَمِ

[831] محمّدُ بنُ الفضلِ الجَرْجَرائيّ، أبو جعفر الكاتب. كان يكتب للفضل بن مروان، ثم وزر للمتوكل، وهو شيخ ظريف حسن الأدب، عالم بالغناء، توفّي سنة خمسين ومائتين، وقد نيّف على الثمانين. وله مع إسحاق الموصليّ[3] أخبار ومكاتبات، ومنها قوله ـ وقد اعتذر إليه من تقصير كان منه في لقائه ـ[4]: [من الكامل]

خِلٌّ أَتى ذنباً إليّ وإنّني ... لَشريكُه في الذَّنْبِ إنْ لم أغفِرِ

فمحا بإحسانٍ إساءةَ فعلِهِ ... وأزالَ بالمعروفِ قُبْحَ المنكرِ

وله، يقول لبعض كُتّابه[5]: [من الطويل]

تعجَّلْ إذا ما كانَ أمنٌ وغِبْطَةٌ ... وأبْطِ إذا ما استُعْرِضَ الخوفُ والهَرْجُ

ولا تَيْأَسَنْ مِن فَرْجَةٍ أنْ تَنالَها ... لعلَّ الذي تَرْجُوهُ مِنْ حيثُ لا ترجو

وله، يقول لنجاح بن سلَمة[6]: [من السريع]

إنَّ مِنَ الإخوانِ مَنْ وُدُّهُ ... آلٌ على دَيْمومةٍ تَلْمَعُ[7]

يخالُه الظمآنُ ماءً، ولا ... ماءَ بهِ مِنْ ظَمَأٍ يَنْقَعُ[8]

....

[831] شاعر عبّاسيّ. له ترجمة في (الوافي بالوفيات 324/4).

---

1 الأبيات في (طبقات الشعراء)، وعدا الثالث في (الموشى ص 706) لأبي العتاهية، وأشار المحقق إلى أنها تنسب لابنه محمّد. وهي في (بهجة المجالس 89/1) غير منسوبة.

2 في ك «ذو عزة». وغوفص: أُخِذَ على غِرّة، فُرِكَب بمساءة.

3 في ف «الموصولي». تصحيف.

4 البيتان في (الوافي بالوفيات).

5 البيتان في (الوافي بالوفيات).

6 الأبيات في (الأنس والعرس ص 128)، وفيه (ص 127): «محمد بن الفضل الجرجانيّ».

7 الآل: ما يبدو كالسراب. ويكون في أوّل النهار وآخره.

8 ينقع: يروي.

وأنتْ منهمْ، غيْرَ شكٍّ، فما تَرْجِعُ عَنْ غَيٍّ ولا تُقْلِعُ

[832] **مُحَمَّدُ بنُ غِياثٍ الكاتب**. له رسائلُ حِسانٌ، وكان يألفُ أحمد بن الخصيب[1]، قبل وزارته، فلَمَّا وزر أحمدُ، أحسن إليه، فامتدحه بشعر منه: [من البسيط]

هذا الوزيرُ أبو العبّاسِ قَدْ نَجَمَتْ بهِ المكارمُ، واستعلتْ بهِ الرُّتَبُ

سمَّوْه أحمدَ، فالإسلامُ يحمَدُهُ والدَّهْرُ كاسمِ أبيه مُمْرِعٌ خَصِبُ

فلا فضائلَ إلاّ مِنْهُ أوَّلُها ولا مواهِبَ إلاّ دونَ ما يَهَبُ

وله في شجاع بن القاسم، كاتب أوتامش[2] لما قُتل: [من الخفيف]

فُقِدَ الخيرُ حين ولَّى شُجاعُ وأُزيلتْ بفَقْدِهِ الأطماعُ

قيلَ: أودى بقتله العِيُّ والجهْـ ـلُ، مقالٌ تَمَجُّهُ الأسماعُ

ولخيرٌ عندي مِنَ العاقلِ المو ردُ ما ضَرَّ جاهلٌ نفّاعُ

وله في جعفر بن محمود لما صُرِفَ عن وزارة المعتزّ[3]: [من السريع]

في غَيْرِ أمْنِ اللهِ يا جعفرُ زُلْتَ فزالَ الخوفُ والمنكَرُ

بلغتَ أمراً لستَ أهلاً له باعُكَ عمّا دونه يَقْصُرُ

كنتَ كثوبٍ، زانه طَيُّهُ حِيناً، فأبدى عيبَهُ المنشَرُ

ما يَنْفَعُ المنظَرُ مِنْ جاهلٍ بأمره ليس له مَخْبَرُ

ومدح في هذه الأبيات عيسى بن فرخانشاه لأنه وَزَرَ بعد جعفر للمعتزّ.

[833] **مُحَمَّدُ بنُ أبانٍ الكاتبُ**. يُكنى أبا جعفرٍ. من أهل دير قُنَّى، أديبٌ. حسن البلاغة. كان يكتب لنصر بن منصور بن بسام[4]، ثُمَّ اتهم بالزندقة، فحبس في سجن بغداد، ثُمَّ أطلق. وكان يكثر في شعره الافتخار بالعجم. وله قصيدة يصف فيها سُرَّ مَنْ رأى. وهو القائل. وقد روي

....

[832] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسيّ، يدلّ سياق ترجمته على أنّه توفي نحو سنة 255هـ.

[833] شاعر عبّاسيّ، كان في زمن الخليفة المعتصم بالله (218-227هـ). له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص205-206، والوافي بالوفيات 1/335).

---

1 أحمد بن الخصيب: كاتب، ومن رجال الدولة العبّاسية. غضب عليه الموالي، ونفي إلى إقريطش سنة 248هـ. انظر (تاريخ الطبري 9/259).

2 قُتِل أوتامش، وكاتبه شجاع بن القاسم سنة 249هـ. انظر (تاريخ الطبري 9/263-264).

3 ولي جعفر بن محمود وزارة المعتز سنة 251هـ. وصرف عنها سنة 255هـ. (تاريخ الطبري 9/287 و388).

4 نصر بن منصور بن بَسّام ممدوح أبي تمّام (وفيات الأعيان 3/365). وكتب للمعتصم سنة 220هـ (تاريخ الطبري 9/20).

لمحمد بن حازم ـ والصحيح أنّه لابن أبان ـ روى ذلك محمّد بن داود ـ[1] : [من الطويل]

إذا أنا لمْ أصبِرْ على الذنْبِ مِنْ أخٍ ... وكنتُ أُجاريهِ ، فأينَ التفاضُلُ ؟

إذا ما دهاني مَفْصِلٌ فقطعتُهُ ... بقيتُ ، ومالي للنهوضِ مَفاصِلُ

ولكنْ أُداويه ، فإنْ صَحَّ سرَّني ... وإنْ هو أعيا كانَ منه تَحامُلُ

[834] مُحَمّدُ بنُ الحارث الكوفيُّ . ذكر دِعْبِلٌ أنَّ له أشعاراً كثيرة ، حساناً ملاحاً . وكان لبعض إخوانه جارية مغنية ، فباعها ، وأخذ بثمنها برذوناً ، فقال محمّدٌ : [من مجزوء الرمل]

قَيْنَةٌ كانَتْ تُغنّي ... مُسِخَتْ بِرْذَونَ ، أدْهَمْ

عُجْتُ بالسّاباطِ يوماً ... فإذا القَيْنَةُ تُلْجَمْ[2]

[835] مُحَمّدُ بنُ صالحِ بنِ عبد الله بنِ موسى بنِ عبد الله بنِ حسنِ بنِ حسنِ بنِ عليّ بن أبي طالب . يُكنى أبا عبد الله . حمله المتوكّل منَ البادية بالحجاز في سنة أربعين ومائتين ، فيمن طلبَ من آل أبي طالب ، فَحُبِسَ ثلاثَ سنينَ ، ثمّ أُطلق ، فأقام بسرَّ مَنْ رأى ، ثمّ رجع إلى الحجاز . وكان راوية أديباً شاعراً . وهو القائل[3] : [من الطويل]

رَمَوْني وإيّاها بشنعاءَ ، هُمْ بها ... أحقُّ ، أدالَ اللهُ منهمْ ، فَعَجّلا

بأمرٍ ، تركناهُ ، وحَقِّ محمّدٍ ... عياناً ، فإمّا عِفّةً ، أو تَجَمُّلا[4]

وله : [من الطويل]

ألَمْ تَرَ ما أُمُّ الحميدِ تَنَكَّرتْ ... لنا فأطاعتْ كُلَّ باغٍ وحاسدِ ؟[5]

وأبدتْ لنا بَعْدَ الصفاءِ عداوةً ... بأهلي ونفسي مِنْ عَدُوٍّ مُحاسِدِ

وتُوعِدُني أُمُّ الحميدِ بهَجْرِها ... إلى اللهِ أشكو خَوْفَ تِلكَ المواعدِ

....

[834] لم أعثر له على ترجمة . وهو شاعر عباسي من شعراء القرن الثالث الهجري .

[835] أمير ، من الشعراء النبلاء ، ولي المدينة للواثق العباسيّ سنة 229هـ . واختلفت الأقوال في سنة وفاته . ورجّح الزركلي أنّه توفّي نحو سنة 248هـ . انظر (الأعلام 162/6 ، ومقاتل الطالبيين ص 600-614 ، والحماسة البصرية 126/2 ، ومعجم البلدان : تَثْليث ، والعصر العباسي الثاني ص 389-392) . هذا ، وأشير في (المكتبة الشعرية ص 136) ، إلى أنّ مهدي عبد الحسين النجم قد جمع شعره وحقّقه .

---

1 الأبيات في (العقد الفريد 310/2 ، والمحمّدون من الشعراء ، والوافي بالوفيات) .

2 الساباط : سقيفة بين دارين ، من تحتها طريق نافذ .

3 البيتان في (الأغاني 395/16 ، والوافي بالوفيات 154/3-155 ، ومقاتل الطالبيين ص 607) . وللبيتين قصة طريفة بطلتها حمدونة بنت عيسى بن موسى الحربي ، وقد انتهت بزواجه منها .

4 في الهامش : «المحفوظ» وربِّ محمّد» . وكذلك رواية (الأغاني) .

5 أمّ الحميد : امرأة الشاعر محمّد بن صالح . انظر (الوافي بالوفيات 155/3) وفيه أبيات يتمنى فيها موت أمّ الحميد قبله حتى لا يحظى بها أحدٌ بعده .

وله[1] : [من الطويل]

أما ، وأَبَى الدَّهْرُ الذي جارَ ، إنَّني ... على ما بدا مِنْ مِثْلِهِ لَصَلِيبُ

معي حَسَبي ، لم أرزَ منه رزيّةً ... ولم تَبْدُ لي يوم الحِفاظِ عُيوبُ[2]

[836] محمّدُ بنُ عبد الله بنِ حسن بنِ إبراهيمَ بنِ عبد الله بنِ حسنِ بنِ حسن بن عليّ بنِ أبي طالبٍ. يقول من قصيدة[3] : [من الكامل]

ولَقَدْ تَوَسَّطَ في الأَرومَةِ مَنْزِلي ... وسَطاً ، فصار مُوازِناً للكَوْكَبِ

ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، هَلْ رَأَيْتَ كمعشرِي ... في الحرب عِنْدَ وُقُودها المتلهِّبِ ؟[4]

نِلْنا المكارمَ ما بقِينَ ، وما لها ... عَنّا إذا ذُكِرَ النَّدى مِنْ مَذْهَبِ

ولقد نُكِبْتُ ، فلا جَزُوعٌ خاشعٌ ... مِنْها ، وأيُّ مُهَذَّبٍ لم يُنْكَبِ ؟

ولقد سُرِرْتُ ، فلا فخورٌ حاسِدٌ ... باغ بها متباعِدٌ بالأَقْرَبِ

[837] مُحمّدُ بنُ جعفرِ بنِ مُحمّدِ بنِ زيدِ بنِ عليّ بنِ الحُسين بنِ عليّ بن أبي طالب. يُكنى أبا إسماعيل . شاعر يكثر الافتخار بآبائه ، رضوان الله عليهم . وكان في أيام المتوكّل ، وبقي بعده دهراً ، وهو القائل[5] : [من الطويل]

. . . .

[836] شاعر عبّاسيّ ، من شعراء القرن الثاني للهجرة . انظر له (الوافي بالوفيات 341/3 ، ومقاتل الطالبيين ص 288) .

[837] من شعراء القرن الثالث للهجرة ، كان في أيام المتوكّل (232-247هـ) ، وبقي بعده دهراً . له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 249-250 ، والوافي بالوفيات 295/2-296) .

وفي الأصل : «محمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب» .
ومن الظاهر أن (عبد الله بن العبّاس) أقحم في سلسلة النسب : فمن الثابت أن عقب العباس بن علي كان من ولده عبيد الله فقط . انظر (نسب قريش ص 79 ، وجمهرة أنساب العرب ص 67) . ثم أقحم بين (أبي طالب) و(يكنى أبا إسماعيل) ما يلي : «قال عمر بن شبّة : له شعر .
محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن الحسين بن عبد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب» . وسبقت الإشارة إلى أن عقب العبّاس من عبيد الله لا غير . وقد تكون (عبد الله) تصحيف عبيد الله ، ولكن ذلك لا ينفي اللبس ولا يدفع وقوع وَهْم في النسخ . ولعلّ ذلك ما دفع إلى التعليق في هامش الأصل على (محمد بن جعفر) بالعبارة التالية : «قال الشاطبي : ولعلّه أيضاً السماطي . ابن جعفر هذا هو أبو عليّ بن جعفر الحِمّاني الشاعر» .
وقد أثبتّ نسب صاحب الترجمة مثلما جاء في (المحمّدون من الشعراء ، والوافي بالوفيات) ، فكلٌّ منهما يأخذ عن المرزبانيّ . وانظر لترجمة الحِمّاني (العصر العبّاسي الثاني ص 392-396) .

---

1 البيتان في (الوافي بالوفيات 155/3) .

2 لم أرزَ : لم أُصَبْ بمصيبة . والأصل : لم أرزأ . سهّل الهمزة ، ثمّ حذفها للجزم . ويوم الحفاظ : يوم الحرب والدفاع عن المحارم .

3 الأبيات عدا الرابع والخامس في (الوافي بالوفيات) .

4 في ك «كمعشر» .

5 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء ، والوافي بالوفيات) .

إنّي كريمٌ، من أكارمَ سادةٍ أكُفُّهُمُ تَنْدى بِجَزْلِ المواهِبِ

هُمُ خَيْرُ مَنْ يَحْفى، وأَفْضَلُ ناعلٍ وذروةُ هُضْبِ الغرّ من آل غالبِ[1]

هُمُ المنُّ والسَّلوى لِدانٍ بوُدِّهِ وكالسُّمّ في حَلْقِ العَدُوّ المجانِبِ

وله[2]: [من الطويل]

بَعَثْتُ إليها ناظري بتَحِيّةٍ فأَبدتْ ليَ الإعراضَ بالنَّظَرِ الشَّزْرِ[3]

فلمّا رأيتُ النَّفْسَ أوفتْ على الرَّدى فزعْتُ إلى صَبْرٍ فأسلمني صَبْري

وله[4]: [من الطويل]

وجَدّي وزيرُ المصطفى، وابنُ عمّه عليٌّ، شهابُ الحربِ، في كلّ مَلْحمِ[5]

أليسَ بِبَدْرٍ كان أوّلَ قاحِمٍ يُطيرُ بحَدّ السَّيْفِ هامَ المُقَحَّمِ

وأوّلَ مَنْ صَلّى، ووَحّدَ ربّهُ وأفْضَلَ زُوّارِ الحطيمِ، وزَمْزَمِ

وصاحبَ يَوْمِ الدَّوْحِ إذْ قام أحمدٌ فنادى برَفْعِ الصَّوْتِ لا بتَهَمْهُمِ؟

جَعَلْتُكَ مِنّي، يا عليُّ، بمنزلٍ كهارونَ مِنْ مُوسى، النَّجِيّ، المُكَلَّمِ؟

فَصَلّى عليه اللهُ ما ذَرّ شارقٌ وأوفتْ حَجُونَ البَيْتِ أرْكُبُ مُحْرِمِ[6]

[838] محمّدُ بنُ عبد الله بنِ الحُسينِ بنِ عبد الله بنِ إسماعيلَ بنِ عبد الله بنِ جعفرِ بن أبي طالبٍ، أبو طالب، الجعفريُّ. شاعر مُقِلٌّ، سكن الكوفة، فلمّا جرى بين الطالبيّين والعبّاسيّين بالكوفة ما جرى[7]، وطُلِبَ الطالبيّون، قال أبو طالب[8]: [من الطويل]

بني عَمِّنا، لا تَذْمُرونا سفاهةً فيَنْهَضَ في عصيانِكُمْ مَنْ تَأخّرا[9]

وإنْ تَرْفَعُوا عَنّا يَدَ الظُّلْمِ تَجْتنوا لطاعَتِكُمْ مِنّا نَصيباً مُوَفَّرا

....

[838] من شعراء القرن الثالث للهجرة. كان حيّاً سنة 250هـ، وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 3/341-342).

---

1 في ك «هضب العرف غالب». تصحيف. وغالب بن فهر إليه ترجع أكثر بطون قريش. وهو في عمود نسب الرسول ﷺ.

2 البيتان في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

3 النظر الشزر: نظر الغضب أو الاستهانة.

4 الأبيات عدا الخامس في (المحمّدون من الشعراء).

5 عليّ: هو عليّ بن أبي طالب، جدّ الشاعر.

6 ما ذرّ شارق: ما طلعت شمس. والحجون: موضع بمكّة.

7 كان ذلك سنة 250هـ. انظر (تاريخ الطبري 9/266-270) في خلافة المستعين.

8 الأبيات في (الوافي بالوفيات).

9 ذمّره على الشيء: حضّه، وشجّعه ليَجِدّ فيه.

وإنْ تَركبونا بالمَذَلَّةِ تَبْعَثُوا ... لُيوثاً ترى وِرْدَ المَنيّةِ أعذرا[1]

وله: [من المجتث]

قَدْ ساسنا الأهْلُ عَسْفا ... وسامنا الدهر خَسْفا[2]

وصارَ عَدْلُ أناسٍ ... جَوْراً علينا وحَيْفا[3]

واللهِ لولا انتظاري ... بُرْءاً لدائيَ أشْفى

ورَقبتي وَعْدَ وَقْتٍ ... تَكُونُ بالنُّجْحِ أوْفى

لَسُقْتُ جيشاً إليهمْ ... ألفاً، وألفاً، وألفا

حتّى تَدُورَ عليهِمْ ... رَحا البَلِيّةِ عَطْفا

[839] مُحَمّدُ بنُ عليِّ بنِ إبراهيمَ بنِ صالحِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ العبّاسِ بنِ عبدِ المطّلب، أبو بكرٍ، الحُماحِميّ. نزل حلب، ولُقِّبَ الحُماحِميَّ لأنّه مرَّ به إنسانٌ يبيع الحُماحِمَ[4]، وصاح به: يا حُماحِميُّ. فلقّب بذلك. وهو مُتوكّلي، يقول[5]: [من البسيط]

كم موقفٍ لي بباب الجِسْرِ أذْكُرُهُ ... بلْ لستُ أنسى، أيَنْسى نفسَهُ أحَدُ؟[6]

نَزَّهْتُ عَيْنيَ - في حُسْنِ الوجوهِ بهِ ... حتّى أصابَ بِعَيْنَيَّ عَيْنِيَ الحَسَدُ

وله[7]: [من الوافر]

أراكَ تَقِلُّ في عَيْني، وقلبي ... كأنَّكَ مِنْ بني الحَسَنِ بنِ سَهْلِ

وله يهجو رجلاً: [من البسيط]

وما ذكَرْناكَ إلاّ كانَ مُتّصِلاً ... بِفَعْلِ أمِّكَ إمصاصٌ، وإعضاضُ

....

[839] شاعر غزل، عاش في العصر العبّاسيّ، وكان في أيّام الخليفة المتوكّل (232-247هـ). له ترجمة في (الورقة ص 125-126، والوافي بالوفيات 114/4).

1 في الهامش: «أغذرا» وبها أخذ (كرنكو).

2 العسف: الظلم والجور.

3 في ك: «وسار». تصحيف.

4 في الهامش: «في تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامّة لابن الجواليقي: ولون من الصبغ أسود، يُقال له: حُماحم بالضّمّ. والنسب إليه حُماحِميّ بالضمّ، ولا يقال: حَماحمي بالفتح» وجاء في هامش آخر: «في النبات لأبي حنيفة: حماحم: ريحانة معروفة». أقول: وفي (اللسان: حمم): «وحُماحِمٌ لونٌ من الصِّبْغِ أسود، والنسب إليه حُماحِميّ. والحَماحِم: ريحانة معروفة».

5 البيتان في (الورقة، والوافي بالوفيات).

6 في الهامش: «المحفوظ: ولست أنساه ينسى نفسه أحد». وبذلك جاءت رواية (الورقة).

7 البيت في (الورقة، والوافي بالوفيات).

وله[1]: [من الكامل]

أشكو هواكَ، وأنتَ تعلَمُ، أنّني ... مِنْ بعدِ ما كذّبْتَ قولي صادِقُ

يا مَنْ تجاهَلَ، قَدْ - وعِلْمِكَ بالهوى - ... أنباكَ سُقْمي أنّني لكَ عاشِقُ[2]

[840] مُحمّدُ بنُ عبد الله بنِ طاهرِ بنِ الحسين، أبو العبّاس. أديب شاعر، عظيم الخطر في نفسه، وعند سلطانه. وكان أعرج، وقدم من خراسان بعد موت إسحاقَ بن إبراهيمَ المُصْعَبيِّ وابنِه، في سنة تسع وثلاثين ومائتين، فقلّده المتوكّلُ أعمالَ إسحاقَ في الشُّرطَتَيْنِ ببغدادَ، وسُرَّ مَنْ رأى، فلم يزل عليها إلى أن توفّي في ذي القعدة، سنة ثلاث وخمسين ومائتين، فقُلّد أخوه، عُبيدُ الله مكانه. ومحمّدٌ هو القائل: [من الطويل]

وأعْجَبُ ما في الدَّمْعِ عِصْيانُ وَقْتِهِ ... وطاعَتُهُ إنْ ماتَ مَنْ تَتَفَقَّدُ

إذا قلتُ: أسْعِدْ لم يُغِثْني، وإنْ أقُلْ ... لهُ كُفَّ عنّي نَمَّ، والقَوْمُ شُهَّدُ

وله في الأُتْرُجِ[3]: [من المنسرح]

جِسْمٌ لُجَيْنٍ، قَميصُهُ ذَهَبٌ ... رُكّبَ فيهِ بديعَ تركيبِ[4]

فيهِ لِمَنْ شَمَّهُ، وأبْصَرَهُ ... لونُ مُحِبٍّ، وريحُ مَحْبُوبِ

وله: [من الخفيف]

وإذا هَمَّتِ الجُفُونُ بتَغْمِيـ ... ـضٍ، فإنّي بذكْرِها ذُو وَلُوعِ

ولها إنْ خَفَقْتُ طَيْفُ خَيالٍ ... يَعْتَريني مِنْ دُونِ كُلِّ ضَجيعِ

ولقد رُمْتُ كَتْمَ ذاكَ، فَنَمّتْ ... فاستعانَ الحشا عليَّ دُموعي

وركب إليه[5] الحسن بن وهب ببيت، لبعض الأعراب، يسأله أنْ يجيزه[6]، والبيت: [من البسيط]

....

[840] أمير حازم، من بيت رئاسة ومجد. ولي نيابة بغداد أيّام المتوكّل. وكان مألفاً لأهل العلم والأدب. وتوفي سنة 253هـ. انظر (الأعلام 222/6، والأنس والعرس ص 296، وفوات الوفيات 403/3-404، والديارات ص79-82، وتاريخ بغداد 418/5-422، والمستطرف 185/3، 333).

---

1 البيتان في (الوافي بالوفيات).

2 في الأصل: «وقد علمك». ونبّه على ذلك (كرنكو). والتصويب من (الوافي بالوفيات).

3 البيتان في (فوات الوفيات 404/3). وهما من الشعر المنسوب لابن دريد الأزديّ. انظر (ديوان شعر الإمام أبي بكر بن دريد الأزديّ ص 40). والأترج: من الحمضيات التي تنبت في المناطق الحارّة.

4 جاء في الهامش: «حَدَّثَ ابن سيف، قال: أنشدنا أبو بكر بن دريد لنفسه: جسم لُجين. فذكره الشاطبيّ»، وجاء فيه أيضاً: «المحفوظ: مركّب في بديع تركيب».

5 في الأصل والمطبوع: «وركب إلى». تصحيف.

6 في ك: «يخبره». تصحيف.

لَيْتَ الدِّيارَ التي تَبْقى لِتُحْزِنَنا		كانتْ تَبينُ إذا ما أهلُها بانوا

فقال محمد : [من البسيط]

يـنـأونَ عـنّـا ، ولا تَـنْـأى مَـوَدَّتُـهُـمْ		فالقَلْبُ رَهْنٌ لديهمْ حَيْثُما كانُوا

[841] محمّد بنُ خالد بن يَزيدَ بنِ مَزْيَدِ بن زائدةَ الشّيبانيُّ ، القائد . متوكليٌّ . يقول[1] : [من الطويل]

أَلَمْ تَرني ، والسَّيْفَ خِدْنَيْنِ ، ما لنا		رَضاعٌ سوى دَرِّ المَنيَّةِ بالثُّكْلِ[2]

فـإنّـي ، وإيّاه شقيقانِ ، لم تـزلْ		لنا وقعةٌ ، في غَيْرِ عُكْلٍ ، وفي عُكْلِ[3]

[842] محمّدُ بنُ أحمدَ بن سَلْم بن مَذْحورٍ العبديُّ ، القائدُ . متوكليٌّ . يقول : [من البسيط]

السَّيْفُ والرُّمْحُ دونَ الخَلْقِ قد شَهِدا		أنّـي شُجـاعٌ ، ومـا دانـانيَ الأَسَـدُ

إذا شَـدَدْتُ عـلـى قَـوْمٍ هَـزَمْـتُـهُـمُ		ببأس ذِكري ، فلا يبقى لهمْ مَدَدُ

[843] محمّدُ بنُ البَعيثِ بن حَلْبَسٍ الرَّبْعيُّ . من ولد هِنْبِ بن أفْصى بن دُعميّ بن جَديلةَ بن أَسَدِ بن ربيعةَ بن نزارٍ . خرج على المتوكّل في أوّل أيّامه بنواحي أذربيجانَ ، فأخذه ، وحبسه ، فهرب من الحبس ، وعاد إلى ما كان عليه ، وجمع جمعاً ، وقال[4] : [من البسيط]

كَمْ قَد قَضَيْتُ أموراً كان أَهْمَلَها		غيري ، وقد أَخَذَ الإفْلاسُ بالكَظَمِ

لا تَعْذُليني فيما ليس يَنفعُني		إليكِ عَنّي ، جَرى المِقْدارُ بالقَلَمِ[5]

سأُتْلِفُ المالَ في عُسْرٍ ، وفي يُسُرٍ		إنَّ الجَوادَ الذي يُعطي على العَدَمِ

فأنفذ إليه المتوكّلُ بُغا الشَّرابيَّ ، ففضَّ جمعه ، وأخذه ، وجاء به إلى المتوكّل ، ففرش له نِطْعاً ، وجاء السيّافونَ ، فلوّحوا ، فقال له المتوكّل : يا محمّدُ ، ما دعاك إلى ما صنعت ؟ قال : الشقوة ، يا أمير المؤمنين ، وأنت الحبل الممدود بين الله ـ تعالى ـ والنّاس ، وإنّ لي بك لَظَنَّيْنِ :

....

[841] شاعر عبّاسيّ ، كان في أيّام الخليفة المتوكّل (232-247هـ) ، وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 411 ، والوافي بالوفيات 36/3) .

[842] لم أعثر له على ترجمة . وهو شاعر عبّاسيّ ، كان في أيّام المتوكّل (232-247هـ) .

[843] شاعر عبّاسيّ ، وله أشعار بالفارسيّة ، وكان أديباً شجاعاً ، توفّي في حبس المتوكّل سنة 235هـ . له ترجمة وأخبار في (تاريخ الطبري 12/9 ، 25 ، 27 ، 164 ، 165 ، 170-171 ، والمحمّدون من الشعراء ص 233-234 ، والوافي بالوفيات 254/2 ، والعصر العبّاسيّ الثاني ص 406-409) .

---

1 البيتان في (المحمّدون من الشعراء والوافي بالوفيات) .

2 في ك «خدني ومالنا» . تصحيف . والخِدْن : الصديق يكون معك ظاهراً وباطناً في كلّ أمر .

3 عُكْل : قبيلة عربية .

4 الأبيات في تاريخ الطبري 171/9 ، والمحمّدون من الشعراء ، والوافي بالوفيات) .

5 في الأصل والمطبوع : «لا تعذلني» . تصحيف . والتصويب من ثلاثة المصادر السابقة .

أسبقُهما إلى قلبي أولاهما بك، وهو العَفْوُ، ثُمَّ قال[1]: [من الطويل]

أَبى النَّاسُ إلاَّ أَنَّكَ اليومَ قاتِلي إمامَ الهُدى، والصَّفْحُ أولى، وأَجْمَلُ[2]

تضاءلَ ذنبي عندَ عَفْوِكَ قِلَّةً فَمُنَّ بعفوٍ منك، فالعَفْوُ أفضلُ[3]

فإنَّكَ خَيْرُ السابقينَ إلى العلا وإنَّكَ بي خَيْرُ الفَعالَيْنِ تَفْعَلُ

فعفا عنه، وحبسه، فمات في حبسه.

[844] محمّد بنُ أبي حليمٍ المخزوميّ، مولىً لهم، يُكنى أبا الحسن. وهو من أهل مكّة، نزل بغداد، واتصل بمحمّد بن إسحاقَ بن إبراهيمَ المُصْعَبيّ[4]، وكتب إليه عند شربه الدواء[5]:

[من الوافر]

تَنَوَّقَ في الهَدِيَّةِ كلُّ قَوْمٍ إليكَ، غداةَ شُرْبِكِ للدَّواءِ[6]

فَلَمَّا أنْ هَمَمْتُ بهِ مُدِلاً لموضعِ حُرْمَتي بكَ، والإخاءِ

رأيتُ كثيرَ ما يُهدَى قليلاً لِعَبْدِكَ، فاقتصرتُ على الدُّعاءِ

وله: [من الخفيف]

تَتَمَنَّاهُ كلُّ عَيْنٍ على البُعْـ ـدِ ويشقى بقربه من يراهُ

أهيفٌ لو يقال للحسن يا حُسْـ ـنُ تَخَيَّرْ مُستوطَناً ما عداهُ[7]

فإذا ما بدا لعينك قلت الـ ـبدرُ يجلو دُجَى البلاد سناهُ

[845] محمّد بنُ إدريسَ بنِ سليمانَ بن يحيى بنِ أبي حفصةَ. يُكنى أبا جعفر، باردُ الشعر، ضعيفُ القول. أنشدني له عليُّ بنُ هارونَ، عن عمّه يحيى بنِ عليٍّ قصيدةً طويلة، مدح فيها المتوكّل، لم أجدْ فيها بيتاً واحداً، ممّا يليقُ أنْ يُدَوَّنَ.

....

[844] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

[845] شاعر عبّاسيّ، كان في أيّام المتوكّل (232-247هـ). وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 198، والوافي بالوفيات 182/2).

---

1 الأبيات في تاريخ الطبري 170/9، والمحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

2 في الأصل والمطبوع: «أبى اليأس». وأثبتّ ما جاء في ثلاثة المصادر السابقة.

3 في ك «بالأصل: فالفضل. والصواب في تاريخ الطبري». أقول: والبيت في (تاريخ الطبري):

وهَلْ أنا إلاّ جُبلةٌ من خَطيئةٍ وعفوك من نُورِ النبوّةِ يُجْبَلُ

ورواية الوافي بالوفيات: «فالعفو أفضل»، والمحمّدون من الشعراء: «فالفضل أفضل».

4 كان والياً على فارس وغيرها، وتوفّي سنة 236هـ. انظر (تاريخ الطبري 183/9-185).

5 الأبيات في (عيون الأخبار 43/3) غير منسوبة.

6 تنوّق: ادّعى المعرفة، وهو جاهل.

7 في المطبوع «تخيّره». تصحيف. يضطرب به الوزن والمعنى.

[846] **مُحمّدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي مُرّةَ** . أبو عمارة المكّي ، يُلقّبُ شمروخ . متوكّلي ، أكثر شعره في الغزل ، وهو القائل : [من البسيط]

هـذا كـتـابُ فـتًـى طـالـتْ بَـلِـيّـتُـهُ ... يـقـولُ : يـا مُـشْـتَـكـى بثّي ، وأحزاني

هَـلْ تَـعْـلَـمـيـنَ وراءَ الحُـبِّ مَـنْـزِلَـةً ... تُـدْني إلـيـكِ ، فـإنَّ الحُـبَّ أقـصـاني

وله : [من البسيط]

جِسْمي معي غيرَ أنَّ الرُّوحَ عِنْدَكُمُ ... فالجِسْمُ في غُرْبةٍ ، والرُّوحُ في وَطَنِ

فـلـيـعـجَـبِ الـنّـاسُ منّي ، إنَّ لي بَدَناً ... لا رُوحَ فـيـه ، ولي رُوحٌ بـلا بَـدَنِ

وله : [من الكامل]

يـا مَـنْ بَـدائـعُ حُـسْـنِ صُـورَتِـهِ ... تَـثْـنـي إلـيـكَ أعِـنَّـةَ الحَـدَقِ

لي مِـثْـلُ مـا لـلـنّـاسِ كـلِّـهـمُ ... نَـظَـرٌ ، وتَـسْـلـيـمٌ عـلـى الـطُّـرُقِ

لـكـنّـهـمْ سَـعِـدُوا بـأمْـنِـهِـمُ ... وشَـقِـيـتُ حـيـنَ أراكَ بـالـفَـرَقِ

سَـلِـمُـوا مِـنَ الـبَـلْـوى ، ولي كَـبِـدٌ ... حَـرّى ، ودَمْـعَـةُ هـائـمٍ قَـلِـقِ

[847] **ماني المُوسْوَسُ** . اسمه : محمّدُ بنُ القاسمِ ، ويُكنى أبا الحسن . من أهل مصر ، نزل بغداد ، وله مقطّعات تستملح ، وهو متوكّليّ . يقول[1] : [من الكامل]

ومُـتْـرَفٍ عَـقَـدَ الـنّـعـيـمُ لِـسـانَـهُ ... فـكـلامُـهُ بـالـوَحْـيِ والإيمـاءِ[2]

وكـأنّـمـا نُـهِـكَـتْ قِـوى أجْـفـانِـهِ ... بـالـرّاحِ ، أو شِـيـبَـتْ بـإغـفـاءِ[3]

لـو صـافَـحَ المـاءَ الـقَـراحَ بـكَـفّـهِ ... لجـرتْ أنـامِـلُـهُ كَـجَـرْيِ المـاءِ

يَـرْنـو إلى (نَـعَـمٍ) بـنـيّـةِ مُـسْـعِـفٍ ... ولـسـانـه وَقْـفٌ عـلـى (لا) لاءِ[4]

وله[5] : [من الطويل]

دَعـا طَـرْفُـه طَـرْفي ، فـأقْـبَـلَ مُـسْـرِعـاً ... وأثّـر في خَـدَّيـه ، فـاقْـتَـصَّ مِـنْ قَـلـبي

....

[846] لم أعثر له على ترجمة . وهو شاعر عبّاسيّ . كان في أيام المتوكّل (232-247هـ) .

[847] شاعر رقيق الشعر ، مبتكر ، غزل ، فَطِن ، ظريف . توفي سنة 245هـ . له ترجمة وافية من إنشاء عادل العامل ، في مقدمة كتابه (شعر ماني الموسوس وأخباره ص 9-21) .

---

1 انظر (شعر ماني الموسوس ص 43) نقلاً عن المرزباني .

2 في الأصل : «فكلامه وحيٌ وإيماء» . (فراج) .

3 في ف «كذا ، ولعلّه : على إغفاء أو : من الإغفاء» . ليستقيم الوزن .

4 في ك «ولسانه رنق على لألاء» . تصحيف .

5 البيتان في (شعر ماني الموسوس ص 48) .

شكوتُ إليه ، ما لقيتُ مِنَ الهوى فقال : على رِسْلٍ ، فمُتُّ ، فما ذنبي ؟

[848] مُحَمَّدُ بنُ يحيى الأَسَدِيّ . متوكليٌّ ، يقول[1] : [من البسيط]

ليت الكَرى عاودَ العينينِ بائنةُ لَعَلَّ طَيفاً لها في النَّوْمِ يَلْقاني[2]

أوليتَ أنَّ نسيمَ الرِّيحِ يُبْلِغُها عَنّي تَضاعُفَ أسقامي ، وأحزاني

وله[3] : [من البسيط]

وآمنٍ لصروفِ الدَّهْرِ قلتُ له وأجْهَلُ النّاسِ بالأيامِ آمِنُها :

لا تَغْفُلَنْ ، ورَحى الأيامِ دائرةٌ فكَمْ تَرى غافلاً دَقَّتْ طواحِنُها

[849] بارقٌ الكُريزيّ المكّيّ . واسمه : محمّد بنُ عبد الجبّار . ويُكنى أبا بكر . وكان شاعر مكّة في أيّام المتوكّل ، وكان يتعصّبُ على أبي تَمّام الطائيّ .

[850] كُبّةُ الكاتبُ . واسمه : محمّدُ بنُ هارونَ بن مخلّدٍ . وهو أخو مَيْمونِ بن هارونَ الرّاويةِ ، متوكّلي . يقول في راوية أبي هِفّانَ ـ وقد يروى لغيره ـ[4] : [من الطويل]

كأنّي بإخواني على حافَتَيْ قبري يَهيلُونَها فَوْقي ، وأَعْيُنُهمْ تَجْري

عَفا اللهُ عَنّي يومَ أُصْبِحُ ثاوياً أزارُ ، فلا أدري وأُجْفى ، فلا أدري

وكتب إلى بَعْضِ إخوانه ، وقد حُبِسَ[5] : [من الطويل]

يَعِزُّ علينا أنْ نَزُورَكَ في الحَبْسِ ولم نَستطعْ نفديكَ بالمالِ والنَّفْسِ[6]

فَقَدْنا بِكَ الأُنْسَ الطَّويلَ ، وعُطِّلَتْ مجالسُ كانتْ منكَ تأوي إلى أُنْسِ[7]

لئنْ سَتَرتْكَ الجُدْرُ عَنّا لَرُبَّما رأينا جلابيبَ السَّحابِ على الشَّمْسِ

....

[848] شاعر عبّاسيّ ، كان في أيّام المتوكّل (232-247هـ) . وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 185/5) .

[849] شاعر عبّاسيّ ، كان في أيّام المتوكّل (232-247هـ) وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 214/3) .

[850] شاعر عبّاسيّ ، كان في أيّام المتوكّل (232-247هـ) . وله ترجمة وشعر في (الوافي بالوفيات 144/5) ، ومعجم البلدان : المُزْدَلِفة) .

---

1 البيتان في (الوافي بالوفيات) .

2 في ك «العينين بائنة» وفي هامشه : «بالأصل : العين فائتة» . وفي (الوافي بالوفيات) : «العينين ثانية» .

3 البيتان في (الوافي بالوفيات) .

4 البيتان في (الوافي بالوفيات) ، وهما مع ثالث له في (المستطرف 324/3) .

5 الأبيات في (الوافي بالوفيات) .

6 في المطبوع : «ولو نستطع» . وضبط (فرّاج) نستطعْ بالجزم ، وقال : «كذا تستقيم بالجزم» . ولعلّ (لو) تصحيف (لم) . وجاءت رواية (الوافي بالوفيات) كذلك ، فأثبتها .

7 في ك «الأسرَ الطويل» . وقال : «في الأصل : الأنس» . وأثبتنا ما جاء في الأصل . وبه جاءت رواية (الوافي بالوفيات) .

[851] مُحَمَّدُ بنُ أبي الوليد الكلابيُّ، الأبرصُ[1]. واسمُ أبي الوليد: يزيدُ. وكان حجّة في اللّغَةِ؛ احتجّ به الفَرّاءُ وابنُ الأعرابيّ في شواهدهما، وكان شاعراً. وابنه[2] محمّدٌ يقول في المتوكّل، من قصيدة، أوّلها[3]: [من البسيط]

أَودى الشَّبابُ، فلا عَيْنٌ، ولا أَثَرُ ... وارتَدَّ باليأسِ عَنْ أَهوائِهِ النَّظَرُ

وطالما كانتِ اللَّذاتُ حاجَتَهُ ... والمُصْبِياتُ التي حُجّابُها السُّتُرُ

كلٌّ مَضى، فانقضى إلاّ تَذَكُّرَهُ ... كما تَحَمَّلَ أهلُ الدّارِ، فانْشَمَرُوا

إنَّ الإمامةَ فَضْلُ اللهِ، مَكَّنَهُ ... في الأرْضِ، يَأْمُرُ بالتَّقْوى، ويَأْتَمِرُ

هُمُ أُناسٌ أبوهُمْ، كُلَّما نُسِبُوا ... عَمُّ النَّبيِّ الذي استُسْقِي به المطرُ[4]

وجعفرٌ لقريشٍ، كلُّها غُرَرٌ ... بأُمّنا وأبينا تِلْكُمُ الغُرَرُ[5]

هو الخليفةُ لم يَذْهَبْ به كِبَرٌ ... كلُّ الذَّهابِ، ولم يَقْعُدْ به صِغَرُ

[852] محمّد بنُ عَروسٍ، الكاتِبُ الشّيرازيُّ. كَتَبَ إلى عبد الله بن محمّد بن يَزداد[6] يعاتبه، من أبياتٍ، رواها أبو طالبٍ الكاتبُ: [من الطويل]

أَتَجْفُو، وتُستجفى، وأنتَ أديبُ ... قضاءٌ ـ لَعَمْري، فاعلَمَنْ ـ عجيبُ[7]

وليس عجيباً في زمانِ عجائبٍ ... تَناصُفُ أَهْلِ الوُدِّ فيه غريبُ

أَمستجهِلٌ، عوفيتَ أمْ مُتَجاهِلٌ؟ ... كِلا ذَيْنِ مِنْ ثَوْبِ اللَّبيبِ سَليبُ[8]

وصَلْنا على ما قد علمتَ، وإنّنا ... نُقاسي خطوباً قبلهُنَّ خُطوبُ

فأهملتَ، لم تُرسل رسولاً مُسلِّماً ... لِيَعْرِفَ حالاً، والمحلُّ قريبُ[9]

. . . .

[851] شاعر عبّاسيّ، كان في أيّام المتوكّل (232-247هـ). وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 5/219-220).

[852] من شعراء القرن الهجري الثالث، كان معاصراً لابن المعتز (ت 296هـ) الذي قال عنه في (طبقات الشعراء ص418-420): «وهو اليوم شاعر زمانه... وشعره كلّه جيد، ولو استقصينا كلّ شعره وقصائده لخرج كتابنا عن حدّه».

---

1 سقط اللقب (الأبرص) من ك.

2 في ك «كان شاعر أوانه. محمد». تصحيف.

3 الأبيات عدا الثاني والرابع والسابع في (الوافي بالوفيات).

4 في الأصل: «استقى». وفي الهامش: «المحفوظ: به عُمَرُ».

5 في ك: «ومأمنا وأمينا». تصحيف.

6 محمد بن يزداد: كاتب عبّاسيّ. له ذكر في حوادث سنة 256هـ.

7 في ك: «وتستخفي».

8 في الأصل: «كلا دين من ثوب ليث». والتصويب من ك.

9 في ك: «فأمهلت».

وحَولَكَ خَلْقٌ مِنْ عبيدٍ وغيرِهِمْ وكلٌّ مُلَبٍّ إنْ دَعَوْتَ مُجيبُ

فأَعْتِبْ، ولا تستعْتِبَنْ ذا أُخوَّةٍ فليس بمعذورٍ بذاكَ لبيبُ

فأجابه ابنُ يزدادَ: [من الطويل]

إذا ما ابن يزدادَ انطوى عَنْكَ وُدُّهُ أَضَبَّتْ عليهِ بالعزاءِ جُيُوبُ[1]

أعيَّرتني ذنباً، وأذنبتَ مِثْلَهُ قضاءً ـ لَعَمْرِي ـ فاعْلَمَنَّ ـ عجيبُ

على أنَّني أستغفرُ اللهَ تائباً وأنتَ مُصِرٌّ، لا أراكَ تَتُوبُ

وإنَّ امرأً يُعطيكَ مَجهودَ وُدِّهِ ويُعْتِبُ مِنْ تَقصيرِهِ لَمُصيبُ

لا يُبْعِدَنْكَ اللهُ، واحدَ عَصْرِهِ فإنَّكَ في هذا الزَّمانِ غَريبُ

[853] محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ عَرُوسٍ، أبو علي الكاتب. كتب إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر[2] يعاتبه: [من مجزوء الرمل]

أيُّها ذا المُتَجَنِّي فيمَ إطراقُكَ عَنِّي؟

كلَّما زِدْتُكَ عُتْبى زِدْتَني خِيفَةَ ظَنِّ

صِرْتُ أحتالُ لكَ العُتْـ ـبى، وإنْ ألزمتني سُوءَ التَّظَنِّي[3]

وله[4]: [من مجزوء الكامل]

ولقدْ تأمَّلْتُ الحَيا ةَ بُعيدَ فِقْدانِ التَّصابي

فإذا المصيبةُ بالحَيا ةِ هي المُصيبةُ بالشَّبابِ

[854] محمّدُ بنُ أحمدَ بنِ واصلٍ المَرُّوذِيُّ[5]، أبو بكر.

[853] شاعر شيرازيّ. ويبدو أنّه ابن محمد بن عروس، صاحب الترجمة السابقة. و لم أقف على ما يشير إلى ذلك، وقد تكون الترجمتان لشاعر واحد، نسب لأبيه مرّة، ولجدّه أخرى. وجاء في (فوات الوفيات 3/260-261) ترجمة له، ومنها «محمد بن محمد بن عروس الكاتب الشاعر نزيل سامرّاء. له نظم». وتوفي سنة 280هـ، ولابن عروس شعر في (الأنس والعرس ص 170، 173) وذكر المحقق أنّه محمّد بن محمّد بن عروس و لم يأتِ بما ينفي أنه محمد بن عروس.

[854] شاعر عباسيّ، كان في أيّام الخليفة المأمون (198-218هـ). وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 1/30).

1 أضبَّ على ما في نفسه: أضمره محنقاً. والجيوب: جمع الجيب. وهو للقميص ونحوه: طوقه، وما يُدْخَلُ منه الرأس عند لبسه. وجيب الأرض: مدخلها.

2 المعروف بابن طاهر. وهو من الأدباء والشعراء. ولي شرطة بغداد. ومولده ووفاته فيها (223-300هـ). انظر له (الأعلام 4/195).

3 في هذا البيت زيادة وزن فاعلاتن (فرَاج)، في شطره الثاني.

4 البيتان في (فوات الوفيات 3/261).

5 المرّوذي منسوب إلى مَرّوذ أو مَرْو الرُّوذ. انظر (معجم البلدان: مَرّوذ، ومَرْو الرُّوذ). وفي ك «المروذي» وفي ف «المروزيّ»، وفي (الوافي بالوفيات): «المرودي».

يقول في المعلّى بن أيوب[1] ، من قصيدة[2] : [من مجزوء الرمل]

بَحْرُ شُكْرِي لكَ غَمْرٌ ... لَمْ تُكَدِّرْهُ الدِّلاءُ
فبما شِمْتَ فرِعْني ... أنتَ لِلْهَمِّ جَلاءُ
أنتَ للَّيلِ إذا جَلَّـ ... ـلَلَني لَيْلي ضِياءُ
قَمَرٌ بَدْرٌ ونُورٌ ... وتَمامٌ وامتلاءُ
وإذا لاحَ نَهارٌ ... أنتَ شَمْسي والبَهاءُ
يا مُعَلَّى ، يابنَ أيُّو ... ب ، فما هذا الجفاءُ؟
أبِسوءِ الغَيْبِ يَرعى الـ ... ـأصدقاءَ الأصدقاءُ؟
كلُّ ما بُلِّغْتَهُ عنْـ ... ـنيَ إفْكٌ وافتِراءُ

وله فيه : [من مجزوء الوافر]

دُمُوعٌ دِرَرٌ تَجْري ... على الخَدَّيْنِ والنَّحْرِ
لِما ضَيَّعْتُ مِنْ عُمْري ... وما أسْلَفْتُ مِنْ دَهْري
فلا ، واللهِ ، لا أغْشا ... كَ ، ما عِشْتُ إلى الحَشْرِ
ولا ، واللهِ ، لا ألقا ... كَ ، أو أُلْحَدَ في قبري

[855] محمّد بنُ الدّروقيّ ، مولى خُزاعةَ . أعتقَ أباه عبدُ الله بنُ مالكٍ ، ووفد محمّدٌ إلى يحيى بن عبد الله[3] ، وهو والي أصبهانَ ، فلم يُحْسِن إليه ، وكان هناك رجل من ولد هَرْثَمةَ ، فوهب له مالاً ، فقال[4] : [من المتقارب]

تَنَقَّلْتُ كي أطْلُبَ المَرْحَمَهْ ... وأرفعَ عن نَفْسِيَ المَغْرَمَهْ
وقد كنتُ مولى بني مالكٍ ... فأصبحتُ مولى بني هَرْثَمَهْ

ثمّ هجا يحيى ، فقال[5] : [من مجزوء الخفيف]

[855] شاعر عبّاسي ، كان حيّاً في أثناء خلافة هارون الرشيد سنة 192هـ . وله ترجمة في (طبقات الشعراء ص236-237 ، والمحمّدون من الشعراء ص 439) .

1 المعلى بن أيوب كان خازن الخليفة الهادي ، ثم اتصل بالمعتصم ، والمأمون والمتوكّل (ت 247هـ) . انظر (الأغاني 4/56-59 ، 15/265 ، 23/57) .
2 الأبيات عدا الأول والثاني في (الوافي بالوفيات) .
3 هو يحيى بن عبد الله بن مالك الخُزاعي . انظر (طبقات الشعراء ص 236) .
4 البيتان في (طبقات الشعراء ، والمحمّدون من الشعراء) .
5 البيتان في (المحمّدون من الشعراء) .

قَـدْ رأيـنـاكَ والـيـاً   فـرأيـنـا ابـنَ زانـيَـهْ
لَـكَ أنْـفٌ مُـطـاوَلٌ   مِـثْـلُ زُرْنُـوقِ دالِـيَـهْ[1]

وله يرثي هاشمَ بنَ عبد الله بن مالكٍ[2] :   [من الوافر]

مَضى مِنْ هاشمٍ ما لا يَعُودُ   ووَلَّى، والزَّمانُ به حَميدُ
قَدَ اخْلَقَتِ المعالِيَ المالَ مِنْهُ   ولكِنْ عِنْدَهُ كَرَمٌ جديدُ

[856] محمّدُ بنُ نوفلٍ التَّيميُّ العامريُّ الكوفيُّ. من ولد الحارث بن تَيْم. له قصيدة طويلة، يطعن فيها على يحيى بن عمر العلويّ، عند ظهوره بالكوفة، أوّلها[3] :   [من الطويل]

عجبتُ ليحيى الطالبيِّ وحَيْنِهِ   وتَغْريرِه بالنَّفْسِ عِنْدَ فَنا العُمْرِ[4]

يقول فيها:

تَمَنَّى بنو بَيْضِ الرَّمادِ سَفاهةً   أمانيَّ كانتْ مِنْهُمُ مَوْضِعَ النَّشْرِ
إزالةَ مُلْكٍ قَدَّرَ اللهُ أنَّهُ   على ولدِ العبّاسِ وَقْفٌ، يَدَ الدَّهْرِ
وواللهِ، لا تَنْفَكُّ بالرَّغْمِ مِنْكُمُ   حكومَتُهُمْ، فينا، تَجُوزُ إلى الحَشْرِ[5]
رَضِينا بِمُلْكِ المُسْتعينِ، وهَدْيِه   على رَغْمِ آنافِ الرَّوافِضِ والصُّعْرِ[6]

[857] محمّدُ بنُ أحمدَ بن رَشيدٍ. مولى المهديّ، أمير المؤمنين. يقول المقطّعات المضمّنات في الغزل، فمن ذلك[7] :   [من الطويل]

مَريضةُ كَرِّ الطَّرْفِ، مجدولةُ الحَشا   بعيدةُ مَهْوى القُرْطِ، يُشْبِهُها البَدْرُ[8]
لها نظرٌ يَسْبي القُلوبَ بحُسْنِهِ   هو السِّحْرُ في الأوهامِ، أو دونَهُ السِّحْرُ
أقولُ إذا ما اشتدَّ شَوقي، والتَّظى   بقلبيَ مِنْ هِجرانِ قاتلتي جَمْرُ:

---

[856] شاعر عبّاسيّ، كان حيّاً عام 250هـ. وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 135/5).
[857] شاعر عبّاسيّ، كان في أيّام المهديّ (158-169هـ). وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 29/2).

---

1 الزُّرْنوق: خشبة أو بناء على شفير البئر. والزرنوق: النَّهر الصغير أيضاً.
2 هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي له خبر مع الرشيد والمأمون حين توفّي العباس بن الأحنف سنة 192هـ. انظر (الأغاني 264/5، ووفيات الأعيان 25/3). والبيتان في (المحمّدون من الشعراء، وطبقات الشعراء).
3 ظهر يحيى بن عمر في الكوفة، وقتل سنة 250هـ. انظر (الأعلام 160/8). والأبيات في (الوافي بالوفيات).
4 في الأصل: «فتا العمر». وفي ك «فا». والتصويب من المطبوع ف.
5 في الهامش: «المحفوظ: تدوم إلى الحشر». وتجوز حكومتهم: يُقْبَل حكمهم، وينفذ.
6 الصُّعْر: المتكبّرون، المائلون عن الحقّ.
7 الأبيات في (الوافي بالوفيات).
8 الطرف: النظر. ومرض الطرف: فتوره. وهو مستحسن من النساء.

عسى فَرَجٌ يأتي به اللهُ، إنّهُ	له كلَّ يومٍ في خليقتِهِ أمْرُ

ومنها[1]:	[من الوافر]

قريحُ الجفنِ مُستبقُ الدُّموعِ	طويلُ اللّيلِ مُمتنِعُ الهُجوعِ
أليفُ صَبابةٍ، وقَرينُ شوقٍ	حَليفُ السُّقمِ والدّاءِ الوجيعِ
أقولُ، وقد أبانَ الهمُّ صَبْري	وأظْهَرَ باطناً تحتَ الضلوعِ:
أنِستُ بذكرِكُمْ، عندَ انفرادي	كما أنِسَ الوَحيدُ إلى الجميعِ

[858] أبو الأشعَثِ المَرْوَزيّ، محمّدُ بنُ الأشعثِ. كان منقطعاً إلى آلِ طاهرٍ، وهو القائل يمدح محمّد بن إسحاقَ بن إبراهيمَ المَصْعَبيّ[2]، من قصيدة أولها[3]:	[من المديد]

نُوَّمَ العُذّالُ عن سَهَرِهْ	وغَنُوا بالنفعِ عن ضررِهْ[4]
ورَمى الهجرانُ مُقلَتَهُ	بسهامِ الحُبِّ عَنْ وَتَرِهِ
فحشاه يَلْتَظي لَهَباً	ليس يُطفى لَفْحُ مُسْتَعِرِهْ
تَيَّمَتْهُ مُقْلَتا رَشإ	حَلَّ عَقْدَ النَّحْرِ في نَظَرِهْ
لو رآهُ عاذلي سَفَهاً	فرَّ من عَذْلٍ إلى عُذُرِهْ
وحياةِ ابنِ الأميرِ وما	عَظَّمَ الرحمنُ مِنْ خَطَرِهْ
شَيَّدَ المَجْدَ الأمينُ له	وهْو يَبْنيهِ على أثَرِهْ[5]
لَسْتُ أخشى الرَّيْبَ مِنْ زَمَنٍ	أبداً، ما مُدَّ من عُمُرِهْ
لأُديمَنَّ الرَّحالَ له	ما دعا طيرٌ على شَجَرِهْ

وله يرثي أخاه[6]:	[من المديد]

ماتَ مَنْ قَدْ كُنْتُ آمُلُهُ	ومَضى مَنْ كُنْتُ أدّخِرُ
ما أُبالي بَعْدَ مَصْرَعِهِ	أيُّ نَفْسٍ خانَها العُمُرُ

....

[858] شاعر عبّاسيّ، كان في أيّام المتوكّل (232-247هـ). وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 214-216، والوافي بالوفيات 228/2).

---

1 ومنها: ومن مقطّعات الغزل.
2 من أمراء الدولة العبّاسية. توفي سنة 236هـ. انظر (تاريخ الطبري 183/9-185).
3 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء) والأبيات (1-5) في (الوافي بالوفيات).
4 في (الوافي بالوفيات): «نَوَّم». ويقول (فرّاج): «يصحّ بالبناء للفاعل للمبالغة».
5 في (المحمّدون من الشعراء): «المجدَ الأميرُ».
6 الأبيات عدا الرابع والخامس في (المحمّدون من الشعراء).

مـا لِـعَـيْـنـي مُـلْـتَـجـاً أبـداً	دونَ أنْ تَـلْـقـى الـعَـمـى عُـذُراً[1]
أو ذَوَتْ مِـنْ بَـعْـدِ نَـضْـرَتِـهـا	ومَـحـاهـا الـتُّـرْبُ والمَـدَرُ[2]
أمْ تحـامـاهُ بـبـهـجـتِـهِ	أنْ يُـرى مِـنْـهُ بـه أثَـرُ؟

[859] **مُحمّدُ بنُ المغيرة العتكي**. يقول في مرثية كَلْب، رواها أبو هَفّان: [من الخفيف]

أقفرتْ مِنْكَ يا كُلَيْبُ الدِّيارُ	وبَكى فَقْدَكَ العُيونُ الحِوارُ[3]

[860] **أبو العنبس**، محمّد بنُ إسحاقَ بن إبراهيمَ بن أبي العَنْبَسِ، أحدُ الأُدباءِ الملحاء، وكان خبيث اللّسان، هاجى أكثر شعراء زمانه، وله كتبٌ مِلاح، ونادم المتوكّل، وله مع البحتري خبر مشهور[4]، وهو القائل يهجو إبراهيم بن المدبّر[5]: [من مجزوء الكامل]

أسَـلُ الـذي عَـطَـفَ المـوا	كِـبَ بـالأعِـنَّـةِ نـحـوَ بـابِـكْ
وأذَلَّ مَـوْقِـفِـيَ الـعـزيـ	ـزَ علي وقوفي في رِحابِكْ
وأراكَ نَـفْـسَـكَ مـالـكـاً	ما لم يَكُنْ لك في حِسابِكْ
ألاّ يُـطـيـلَ تَـجَـرُّعـي	غُصَصَ المَنيّةِ مِنْ حِجابِكْ

وله يمدح الحسن بن مَخْلَد[6]: [من المديد]

زارني بَـدْرٌ عـلـى غُـصُـنِ	قـابـلاً وَصْـلـي، يُـقَـبِّـلُـنـي
خِـلْـتُـهُ لمّـا أتـى حُـلُـمـاً	وهْـوَ رُوحـي رُدَّ في بَـدَني
إنَّ لي عَـنْ مِـثْـلِـهِ شُـغُـلاً	بمقالِ الشِّعْرِ في الحَسَنِ

....

[859] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه شاعر عبّاسيّ، توفي نحو سنة 250هـ.

[860] كان أديباً ظريفاً، عارفاً بالنجوم، شاعراً هجّاءً. له كتب، منها (أخبار النجوم) و(الثقلاء) و(طوال اللحى). وهو من أهل الكوفة، وقبره فيها. ولي قضاء (صَيْمَرة) فنسب إليها. توفّي سنة 275هـ، له ترجمة في (الأعلام 28/6-29، والمحمّدون من الشعراء ص 183-186، ومعجم البلدان: صَيْمَرة، والوافي بالوفيات 181/2، ومعجم الأدباء 8/18-14، والعصر العبّاسي الثاني ص 432-434). هذا، وجاء في الهامش: «في نسخة: محمد بن إسحاق بن أبي العنبس بن المغيرة بن ماهان، أبو العنبس الصيمريّ. توفّي سنة خمس وسبعين ومائتين، وحمل إلى الكوفة، فدفن بها».

---

1 في الأصل: «ملتجد» وفي ك «منجداً» و(الوافي بالوفيات): «فلتجد». والتصويب من ف.

2 في الأصل: «يضربها» والمدر: الطين العَلِكُ الذي لا رمل فيه.

3 في الأصل: «يا كلبُ». والحِوار: جمع الحوراء. وهي العين التي اشتدّ ما فيها من بياض وسواد.

4 انظر الخبر في (المحمّدون من الشعراء) والأبيات في (معجم الأدباء 9/18) وفيه: «يهجو أحمد بن المدبّر».

5 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء والوافي بالوفيات، والممتع في صنعة الشعر ص 299).

6 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء). وكان الحسن وزيراً للمعتمد، ومتولّياً ديوان الضياع، فخاف الشاعر معارضة الوزير له، فأنشد هذه الأبيات (معجم الأدباء 11/18-12).

وأبـيـهِ مَـخْـلَـدٍ، فـبِـهِ   قَـدْ لَـبِسْـنـا أَسْبَغَ المِنَنِ

كـاتـبٌ قَـلَّ الـنَّـظـيرُ لَـهُ   فـاضِـلٌ في العِلْـمِ واللَّسَنِ

[861] محمّد بنُ أبي ثُمامةَ العبديُّ. شاعر، وابنه أبو يزيدَ شاعرٌ. ومحمّد هو القائل في رجل من العجم، هاجاه: [من مجزوء الرجز]

هـاتِ لِـسـانـاً فـاهـجـنـا   غـيرَ لِـسـانِ الـعَـربِ

فـاخِـرْ فـإنَّ الـفَـخْـرَ لا   يَـصْـلُـحُ إلاّ لي وبـي[1]

يـا عـجـبـاً مِـنْ نـابـهٍ   في نَـسَـبٍ مُـؤْتَـشَـبِ[2]

كـأنّـمـا فـاخـرني   بـمـثـلِ جَـدّي وأبـي

وأبو يزيد هو القائل ـ وقد روي لأبيه محمّد، رحمهما الله تعالى ـ: [من الوافر]

أَتَزْعَمُ أنّني أهوى خليلاً   سواكَ على دُنُوٍّ، أو بِعادِ[3]

جَحدتُ ـ إذاً ـ مُوالاتي عليّاً   وقُلتُ: فإنني مَولى زِيادِ[4]

[862] محمّد بنُ إسحاقَ الطَّرَسُوسيُّ. متوكّليّ، ماجنٌ خبيثٌ. يكثر القول في مدح شوّال، وذمّ رمضان؛ فمن ذلك[5]: [من المتقارب]

نَهارُ الصّيامِ حُلُولُ الشّقا   ولَيْلُ التّراويحِ لَيْلُ البَلا

تَمارَضْ، تَحِلُ لكَ الطّيّباتُ   وبعضُ التّمارُضِ كُلُّ الشّفا

وإنْ كانَ لا بُدَّ مِنْ صَوْمِهِ   فأَكْثِرْ مِنَ الصَّوْمِ بَعْدَ العَشا[6]

وإنْ كُنْتَ لا تَستَحِلُّ المُدامَ   فغادِ الصِّيامَ بخُبْزٍ وما[7]

ولا بَأسَ بالشُّرْبِ نِصْفَ النَّهارِ   إذا كُنْتَ في ثِقَةٍ بالخَفا

---

[861] لم أعثر له على ترجمة له. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

[862] شاعر عبّاسيّ، كان في أيّام المتوكّل (232-247هـ). وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 187، والوافي بالوفيات 194/2).

---

1 في ك «يصلح إلى لي وبي». تصحيف.

2 نسب مؤتشب: مخلوط، غير صريح.

3 في ك «ابن عم إني». تصحيف.

4 أراد عليّ بن أبي طالب، وزياد بن أبيه.

5 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات). وجاءت قافيتها في ك بالمدّ. وذلك من الوهم.

6 في ك «فأكثر الطعام بعيد العشاء». تصحيف.

7 في ك: «فغادي». وفي (المحمّدون من الشعراء): «فعاد».

يَظُنُّ بيَ الصَّوْمَ أَهْلُ السَّفاهِ ... ومِنْ دُونِ صَوْمِيَ بُلُوغ السُّها[1]

[863] أبو نَعامةَ، مُحَمَّدُ ـ ويقال: أحمدُ ـ بنُ الدُّقيقي، الكوفيّ، وكنيته أبو جعفرٍ. وكان خبيث اللسان، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر، يرميهم بالأبنة، وله القصيدة التي سمّاها السَّنية، مزدوجةٌ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيّام المتوكّل، من أهل سرَّ مَنْ رأى وبغداد، ورماهم بالقبائح؛ وهو شاعر، وأبوه الدقيقي شاعر. وكان أبو نعامة يتشيّع، فشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض، فضربه مُفلح، غلام موسى، ابنُ بغا بالسياط حتّى مات، في سنة ستين ومائتين. وهو القائل[2]: [من الطويل]

إذا وَضَعَ الرّاعي إلى الأرضِ صَدْرَهُ ... يحقُّ على المِعْزى بأَنْ تتبدَّدا

وله في أبي عبد الله بن حمدون[3]: [من المتقارب]

بِسَرْجِ ابن حمدونَ والمِيثَرَهْ ... تبقَّعُ بابِ اسْتِهِ المُقْذَرَهْ
فقُدّامُهُ رَجُلٌ صائمٌ ... ومِنْ خَلْفِهِ امرأةٌ مُفْطِرَهْ
فقد خَلَطا عملاً صالحاً ... رَسِيّاً، فَنَرْجُو له المغفِرَهْ[4]

وله في بُشْرى بنِ هارونَ النّصْرانيّ[5]: [من السريع]

وكاتبٍ مِنْ أهْلِ الانْجيلِ ... صاحبِ تَبْريقٍ وتَهْويلِ
ليس له عيبٌ سوى أنّه ... يَنْشُرُ طُومارَ السَّراويلِ

[864] دَنْدَنٌ الكاتب. واسمه: مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ، أبو عليٍّ. يكثر هجاء الكتّاب، قال في محمّد بن عبد الملك الزيات لمّا أوقع به المتوكّل[6]: [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَيَّدَ دِينَهُ ... وأَوقعَ بالزَّيّاتِ لمّا تَجبَّرا

....

[863] شاعر عبّاسي هجّاء. كان يميل إلى عليّ بن أبي طالب وولده، وقُتل لذلك سنة 260هـ. له ترجمة في (طبقات الشعراء ص 390-391، والمحمّدون من الشعراء ص 441). وفيهما: «الدُّنقعي». وكذلك نسبته في (المستطرف 320/2).

[864] شاعر عبّاسيّ، كان حيّاً سنة 233هـ. وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 108/4).

---

1 في ك «يظن في». والسُّها: نجم خفيّ الضوء. وكتب (كرنكو): «السهاء» جمع السَّهوة. وهي الصخرة. ولا وجه لذلك.

2 البيت في (المحمّدون من الشعراء، والمستطرف).

3 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء).

4 في ك: «وسيّاً». تصحيف والرَّسيّ: الثابت.

5 البيتان في (المحمّدون من الشعراء).

6 أوقع المتوكّل بمحمد بن عبد الملك الزيات سنة 233هـ. والأبيات في (الوافي بالوفيات).

وكم قائلٍ، والدَّمْعُ يَسْبِقُ قولَهُ   به لا بظبيٍ بالصَّريمةِ، أعفرا[1]
عليكَ سلامٌ، لم توفّره نيّةٌ   كذلكَ شيءٌ قدْ تولّى فأدبرا

وله في عبيد الله بن يحيى[2]: [من الطويل]

رأيتُ عُبيدَ اللهِ قامَ بدولةٍ   فأُنشِرتِ الموتى، وسُرَّتْ، وبَدَّرَتْ
وجاءتْ كيومِ البعثِ مِنْ عِنْدِ رَبِّها   وكانتْ قبوراً هامداتٍ، فنُشِّرَتْ
فمنهم عليُّ بن الحسين وجعفرٌ   ويحيى بنُ يعقوبٍ فوارس كَرَّرَتْ[3]
وإنَّ ابنَ يزدادٍ لأحولُ حُوَّلٌ   ولكنه يقرا: إذا الشمس كوِّرَتْ[4]
فقلْ لعبيد اللهِ، أحييتَ دَوْلتي: مكاسيرَ، زَمْنَى، عُطِّلت، فتحيّرتْ[5]
وأنتَ إذا مُيِّزتَ أبلدُ منهمُ   فصوتكمُ: حيَّ المنازلَ، أقفرتْ

[865] **محمّدُ بنُ مُكَرَّمٍ الكاتبُ**. له مع أبي العيناء وأبي عليِّ البصير أخبار مشهورة، وهو القائل لأحمدَ بن إسرائيلَ، عند تقلّده وزارة المعتزّ[6]، يَشْكُو لُصُوصاً، دخلوا عليه، وأخذوا ماله[7]: [من مجزوء الرمل]

يا أبا جَعْفَرَ إسْمَعْ   قَوْلَ مَحْروبٍ، حَريبِ[8]
عَجِبَ النّاسُ وفي جَوْ   رِ زَمانٍ لِعَجيبِ
مِنْ لُصُوصٍ تَرَكُوني   بينَ أهلي كالغَريبِ
تركوني بعد خِصْبِ الْـ   ـحالِ في عَيْشٍ جَديبِ
فأغثْ لَهفانَ يا ذا الْـ   ـجُودِ والباعِ الرَّحيبِ

[865] شاعر عبّاسيّ، وكاتب بليغ مترسّل، كان حيّاً سنة 255هـ. انظر له (الوافي بالوفيات 5/53-54، والفهرست ص 138، والديارات ص 55-56، 60).

1 الصريمة: القطعة المنقطعة من معظم الرمل. والأعفر: الذي خالط بياضه حُمْرة.
2 عبيد الله بن يحيى بن خاقان. استوزره المتوكّل والمعتمد. وكان عاقلاً حازماً، واستمر بالوزارة إلى أن توفّي. انظر (الأعلام 4/198).
3 الأعلام في البيت من الكُتّاب المعاصرين للشاعر.
4 ابن يزداد: هو عبد الله بن محمد بن يزداد، من كتاب العصر العبّاسي المشهورين، كان حيّاً سنة 256هـ. والحوّل: السريع التغيّر، والمحتال، البصير بتحويل الأمور.
5 الزّمنى. أصحاب العاهات.
6 تقلّد أحمد بن إسرائيل الوزارة للمعتز سنة 252هـ. انظر (تاريخ الطبري 9/349).
7 الأبيات في (الوافي بالوفيات).
8 في المطبوع والوافي بالوفيات «جعفر اسمع». والصواب ما أثبتّ ليستقيم الوزن العروضي. والمحروب: الذي سُلب ماله. وكذلك الحريب.

بجميل النظر المجـ ـدي على كلّ أديب

فلم يحظ منه بطائل، فقال يهجوه[1] : [من السريع]

قل لابنِ إسرائيلَ، يا أحمدُ عُمْرُكَ في العالَمِ ما ينفَدُ

إنّ زماناً أنتَ مُسْتَوزَرٌ فيه زمانٌ عَسِرٌ أنكَدُ

يا لُبَدَ الدَّهْرِ، ويأجُوجَهُ أنتَ كَنُوحٍ، عُمْرُهُ سَرْمَدُ[2]

يذمُّكَ النّاسُ جميعاً فما يلقاكَ منهمْ أحَدٌ يَحْمَدُ

طَرْفُ الذي استكفاكَ أمْرَ الوَرى بَعْدَ اختبارٍ عاثرٌ أرْمَدُ

فلّما قُتِلَ أحمد[3] ، قال ابن مكرم يرثيه[4] : [من الخفيف]

عَيْنُ، بكّي على ابن إسرائيلِ لا تملّي مِنَ البُكا والعَويلِ

واجزعي، وارفضي التَّصبُّرَ عَنْهُ إنّه في الزّمانِ غَيْرُ جَميلِ

فُجِعَ المُلْكُ بالجليلِ، أبي جَعْـ ـفَرٍ المرتَجى لكلّ جليلِ

بأبي أنتَ بل بنفسيَ أفديـ ـكَ سليباً مجرَّراً، مِنْ قتيلِ

لَعَنَ اللهُ صالحَ بنَ وَصيفٍ في صباحٍ مُجَدَّداً وأصيلِ[5]

خالفَ الفِعَلَ ما تسمى به الجِبْـ ـتُ، فمالَ، الإسلامُ كلَّ مَميلِ[6]

[866] محمّدُ بنُ إبراهيمَ الجُرْجانيُّ. يقول لمّا افتصد الحسنُ بنُ زيدٍ العلويُّ، صاحبُ طَبَرِسْتان فوجّهَ إليه بهدايا، وكتبَ إليه[7] : [من الخفيف]

قَدْ رأينا البَهارَ يَضْحَكُ لِلْوَرْ دِ، فعِفْنا سَوانِحَ الأيّامِ[8]

....

[866] شاعر عبّاسيّ، وأديب فاضل. له بديهة حسنة، وشعر عاقل جميل. وكان فاضل جرجان. اتصل بالحسن بن زيد العلوي الذي استقل بطبرستان، مدّة عشرين سنة، قبل أن يقتل سنة 270هـ. وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 134-135).

---

1 الأبيات عدا الأول (في الوافي بالوفيات)، وعدا الرابع والخامس في (ثمار القلوب 41-42).

2 لُبَد: نَسْرٌ من نُسور لقمان الحكيم، عُمّر طويلاً.

3 قُتل أحمد بن إسرائيل سنة 255هـ. انظر (تاريخ الطبري 9/396-398).

4 الأول والثاني في (الوافي بالوفيات).

5 صالح بن وصيف: هو الذي أمر بقتل أحمد بن إسرائيل.

6 يقول: خالف فعله اسمه. واسمه صالح. والجِبْت: كلّ ما عُبِدَ من دون الله تعالى، وتقع على الساحر والشيطان والصنم والكاهن.

7 الأبيات عدا الأوّل في (المحمّدون من الشعراء).

8 البهار: جنس زهر، ينبت في أيّام الربيع، يقال له: العَرار.

ورأينا مجالساً عَطِراتٍ هُيِّئَتْ عندَنا لِقَصْدِ الإمامِ
إنّما غَيَّبَ الطَّبيبُ شَبا المِبْـ ـضَعِ عندي في مُهْجَةِ الإسلامِ[1]
سُرَّتِ الأرضُ حينَ صُبَّ عَلَيْها دَمُ خَيْرِ الوَرى، وأغْلى الأنامِ

[867] محمّدُ بنُ الفضلِ الكاتبُ، المعروف بالبعوة. كان يعاشر أبا هِفّان ومحمّد بن مُكْرَم واليعقوبيّ وأبا علي البَصير[2] وأبا العيناء. وهؤلاء شياطين العسكر في الظّرف والمجون. وكان النعوة[3] من أمجنهم وأخبثهم، فأقام عنده البصير وأبو العيناء أيّاماً، فلمّا انصرفا قال:
[من مجزوء الرمل]

أنا في أطْيَبِ عَيْشٍ مُذْ فَقَدْتُ الأعْمَيَيْنِ
كُنْتُ لا آكُلُ حتّى خَرَجا إلاّ بِدَيْنِ
فأنا اليومَ كأنّي عامِلُ الفَلُّوجَتَيْنِ[4]

وله في سديف، غلامِ ابن مُكْرَم[5]: [من الوافر]

أُحِبُّكَ ما حَيِيتُ، وما حَيِيتا بِرَغْمِكَ إنْ كَرِهْتَ، وإنْ هَوِيتا
وأصبرُ إنْ جَفَوْتَ، ولا أُبالي غَضِبْتَ مِنَ المحبّةِ، أو رَضِيتا
وأسعى في الذي تَهْواهُ جُهْدي فكُنْ لي ـ مُتُّ قبلَكَ ـ كيفَ شِيتا[6]

[868] محمّدُ بنُ يزيدَ الخزرجيّ. الشاعر الأعور، لقيه عليّ بن مهديّ الكسرويّ، وأخذ عنه. وهو القائل يذكر حَجّاما[7]: [من مجزوء الرمل]

يا ابنَ مَنْ يَكْتُبُ في الأعْـ ـناقِ مِنْ غَيْرِ دواةِ
لم يَكُنْ فيها كلامٌ غَيْرَ خَطِّ الألِفاتِ

....

[867] من شعراء القرن الثالث الهجريّ. وكان معاصراً لأبي العيناء محمد بن القاسم، المتوفى سنة 283هـ. وللشاعر ترجمة في (الوافي بالوفيات 325/4)، وفيه: «البعرة الكاتب.... المعروف بالبعرة».
[868] من شعراء القرن الثاني الهجري. له ترجمة في (الوافي بالوفيات 215/5).

---

1 شبا المبضع: أراد شباته، أي: حدّه، فجمع، والمعنى واحد، للضرورة.
2 أبو علي البصير: كاتب، وشاعر مجيد. انظر له (طبقات الشعراء ص 397–398، والأغاني 255/10، و39/23).
3 كتب مرة البعوة، ومرة النعوة. (فراج).
4 في ك: «عالم». تصحيف. والفَلّوجة: الأرض المصلحة للزرع.
5 الأبيات في (الوافي بالوفيات).
6 في ك «فلن لي». تصحيف.
7 البيتان في (الوافي بالوفيات).

[869] مُحَمَّدُ بنُ يزيدَ البِشْرِيّ الأمويّ، أبو جعفرٍ، من ولد بِشْرِ بن مَروانَ بن الحكم[1]. جَزَرِيٌّ مِنْ أَهْلِ مَيّافارِقِين، قَدِمَ سُرَّ مَنْ رأى، فأقام بها دهراً، واتصل بعيسى بن فَرُّخانشاه[2]. وله في المتوكّل مراثٍ. وهو القائل لعيسى[3]: [من الهزج]

أَتَـرْضَـى لِيَ أَنْ أَرْضَـى ... بِـتَـقْـصِـيرِكَ في بِـرّي
وقَـدْ أَخْـلَـقْـتَ مِـنْ وُدِّ ... كَ مـا أَخْـلَـقْـتُ مِـنْ عـمـري
لَـعَـلَّ اللهَ أَنْ يَـصْـنَـ ... ـعَ لِي مِـنْ حَـيْـثُ لا تـدري
فَـأَلْـقَـاكَ بِـلا شُـكْـرٍ ... وتَـلْـقَـاني بِـلا عُـذْرِ

وله يعاتبه في حاجبه: [من المديد]

يـا أَبـا مـوسـى، وأَنـتَ فـتًـى ... مـاجِـدٌ، مَـحْـضٌ ضَـرائِـبُـهُ[4]
كُـنْ عـلـى مِـنْـهـاجِ مَـعْـرِفَـةٍ ... إِنَّ وَجْـهَ الـمـرءِ حـاجِـبُـهُ[5]
فَـبِـهِ تَـبْـدُو مـحـاسِـنُـهُ ... وبِـهِ تَـبْـدُو مـعـايِـبُـهُ[6]
وأرى بـالـبـابِ مُـعْـتَـرِضـاً ... سِـفْـلَـةً يَـزْوَرُّ جـانِـبُـهُ
لـيـس كَـشْـخـانـاً فَـأَشْـتِـمُـهُ ... إِنَّـمـا الـكَـشْـخـانُ صـاحِـبُـهُ[7]

[870] اليعقوبيّ، مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بنِ يعقوبَ بنِ داودَ بنِ طِهْمانَ. مولى بني سليم، يكنى

....

[869] شاعر عبّاسي. كان حيّاً حين توفّي المتوكّل سنة 247هـ. وله ترجمة وفي شعر الوافي بالوفيات 215/5، والحماسة البصرية 267/1 و150/2-151).

[870] من شعراء القرن الثالث الهجري، ورأى صاحب (الأعلام 223/6) أنّه توفي نحو سنة 260هـ. وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 345/3-346). وجاء في الهامش: «... وعبيد الله بن عبد الله أخوه شاعران. متقدّمان في الأدب والرواية وقول الشعر. وأبوهما عبد الله بن يعقوب من قبلهما. وجدّهما يعقوب بن داود، الوزير، صاحب المهديّ». من خط الشاطبي (فرّاج).

1 في الهامش: «في كتاب الجمهرة لابن حزم: محمد بن يزيد بن مسلمة بن هشام بن بشر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم». هذا، وفي (جمهرة أنساب العرب ص 106): «... هشام بن عبد الملك بن بشر بن مروان بن محمد». وهو الصواب.

2 من كتّاب العصر العباسيّ، ومقامه مقام وزير. وكان مع المهتدي سنة 256هـ. انظر (تاريخ الطبري 463/9).

3 الأبيات في (الوافي بالوفيات).

4 ضرائبه: طبائعه وسجاياه.

5 في ك: «معرفته». تصحيف.

6 في ك: «معائبه».

7 في ك: «ليس كشحاناً، فاشتهر... إنما الكشحان». تصحيف. والكشخان: الديّوث. وهو من الدخيل في كلام العرب.

أبا عبد الله، وجدّه يعقوب بن داود وزير المهديّ. وكان اليعقوبي صديق سعيد بن حميد[1]، فوصله بالحسن بن مُخَلَّد[2]. وهو خليع ماجن. وكان يصف نفسه بالتُّطفيل والجوع والفقر والأُبنة. وهو القائل[3]: [من الكامل]

وَزَعَ المشيبُ شَراسَتي وعُرامي ... ومَرى الجُفُونَ بمُسْبَلٍ سَجَّامِ[4]

وصَبَغْتُ ما صَبَغَ الزَّمانُ، فلم يَدُمْ ... صِبْغي، ودامَتْ صِبْغَةُ الأيّامِ

وله: [من مجزوء المتقارب]

مَتى بَقِيَتْ نِعْمَةٌ ... لِذي نِعْمَةٍ لَمْ تَزُلْ؟

وهَلْ بَقِيَتْ حالَةٌ ... على أحَدٍ لم تَحُلْ؟

أَرانا لأَيْدي الرَّدى ... وأَيْدي المَنايا نَفَلْ[5]

وله[6]: [من الطويل]

أَمِنْ بَعْدِ ما أفنيتُ سبعينَ حِجَّةً ... ولم تُونِسوا رُشْدي أُنَهْنَهُ بالزَّجْرِ؟

ومَنْ لم تَزَعْهُ الحادثاتُ بصَرْفِها ... فلا تَرْجُ منه رُشْدَهُ آخرَ الدَّهْرِ[7]

وله[8]: [من الوافر]

إلى كمْ لا تَتُوبُ مِنَ الخطايا ... وقد ناجاكَ بالموتِ المشيبُ

[871] **المنتصرُ بالله**، محمّدُ بنُ جعفرٍ، المتوكِّل بنِ محمّدٍ، المعتصمِ بنِ هارونَ الرَّشيدِ. يُكنى أبا جعفر. مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين. يقول[9]: [من الطويل]

. . . .

[871] من خلفاء الدولة العبّاسيّة، ولد في سامرّاء سنة 223هـ، وبويع بالخلافة بعد أن قَتَل أباه سنة 247هـ. وهو أوّل من عدا على أبيه من بني العبّاس. ومدّة خلافته ستّة أشهر وأيّام. انظر (الأعلام 70/6، والمحمّدون من الشعراء ص 251؛ والوافي بالوفيات 289/2- 291، ومعجم البلدان: سامرّاء).

---

1 سعيد بن حميد: كاتب عبّاسيّ، كتب للمستعين بشروط الأمان حين خلع نفسه من الخلافة، سنة 252هـ. انظر (تاريخ الطبري 348/9).

2 الحسن بن مخلد: كاتب، له ذكر في أحداث سنة 264هـ. انظر (تاريخ الطبري 541/9).

3 البيتان في (الوافي بالوفيات).

4 العُرام: الشدّة. ومَرى الجفون: استدرّ الدمع منها.

5 لعلّها أيضاً: نقل. (فراج). والنفل: الغنيمة يستولي عليها الجيش من العدو في الحرب، والهِبَةُ.

6 البيتان في (الوافي بالوفيات).

7 في ك و(الوافي بالوفيات): «رُشدَهُ». و لم تزعه: لم تكفّه. وصرف الحادثات: نوائبها.

8 البيت في (الوافي بالوفيات).

9 البيتان في (المحمّدون من الشعراء).

مَتى تَرْفَعُ الأيّامُ مَنْ قَدْ وَضَعْنَهُ ... وينقادُ لي دَهْرٌ عليَّ جَمُوحُ
أُعَلِّلُ نَفسي بالرّجاءِ، وإنّني ... لأغْدُو على ما ساءني وأرُوحُ

وله[1] : [من السريع]

الذُّلُّ يأباهُ الفَتى الحرُّ ... ما لِلكريمِ مَعَهُ صَبْرُ
لم يَعْلَمِ النّاسُ الذي نالَني ... فليس لي عندَهُمُ عُذْرُ
كانَ إليَّ الأمرُ في ظاهرٍ ... وليسَ ليْ في باطنٍ أمْرُ

[872] المعتزُّ بالله، محمّدُ بنُ جعفرٍ المتوكّل. ويقال: اسمه الزُّبير، ويُكنى أبا عبد الله. قُتِلَ في سنةِ خَمْسٍ وخمسين ومائتين. يقول لما بُويعَ بالخِلافة[2] : [من الطويل]

تفرّدني الرّحمن بالعِزِّ والتُّقى ... فأصبحتُ فوقَ العالمينَ أميرا

وله في يونس بن بُغا[3] : [من المنسرح]

شوّالُ شَهْرُ السّرورِ والسّكَرِ ... والصَّوْمُ شَهْرُ العِناقِ والنَّظَرِ
قد كنتُ للشُّربِ عاشقاً سَحَراً ... فاليومَ يا وَيْلَتي مِنَ السَّحَرِ[4]
مَنْ كانَ فيما يُحِبُّ مُعْتذراً ... فلستُ في يونسٍ بمعتذِرِ

[873] المهتدي بالله، أبو عبد الله، محمّدُ بنُ هارونَ، الواثقِ بنِ محمّدِ المعتصمِ. قُتل في سنة ست وخمسين ومائتين. وهو القائل: [من مشطور الرجز]

اللهُ في كلِّ الأُمورِ حَسْبي ... يَعْلَمُ إعلاني وما في قلبي

وله[5] : [من الطويل]

أما والذي أعْلى السَّماءَ بقُدْرَةٍ ... وما زالَ قِدْماً فوقَ عَرْشٍ قد استوى
لئن تَمَّ لي التّدبيرُ فيما أُريدُهُ ... لَتُفْتَقَدَنَّ التُّركُ طُرّاً فلا تُرى

....

[872] من خلفاء الدولة العبّاسية. ولد سنة 232هـ، وبويع بالخلافة سنة 251هـ، وقتله قوّاده سنة 255هـ. انظر (الأعلام 70/6، والمحمّدون من الشعراء ص 252-253، والوافي بالوفيات 291/2-294، والديارات ص 104-109).

[873] من خلفاء الدولة العبّاسيّة، بويع بالخلافة سنة 255هـ، و لم يلبث أن انتقض عليه الأتراك، فخرج لقتالهم، فقتلوه سنة 256هـ. كان حميد السيرة، فيه شجاعة. مدّة خلافته أحد عشر شهراً وأيّام. انظر (الأعلام 128/7، والوافي بالوفيات 144/5-146).

---

1 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء) وعدا الأوّل في (الوافي بالوفيات) وفيه: «وله، أظنّه فيما نُسِب إليه من قتل أبيه». ثم أورد البيتين.

2 البيت في (الأغاني 365/9).

3 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء والوافي بالوفيات).

4 في ك: «فاليوم تأويلتي».

5 البيتان في (الوافي بالوفيات).

[874] **أبو الفتوح، محمّدُ بنُ الفَتْحِ بن خاقانَ**. صاحب المتوكّل. فتًى أديبٌ، يقول: [من الكامل]

وغَريرةٍ شُغِلَ الكَمالُ بِصُنْعِها ... عَيْشِ الهوى ومَنيّةِ العُشّاقِ
شُغِلَتْ بتغييضِ الدُّمُوعِ شِمالُها ... ويمينُها مشغولةٌ بعِناقِ[1]

[875] **الرُّبْهَميُّ اليماميّ**. أبو عليّ محمّدُ بنُ جعفرِ بنِ نُمير بنِ عبد العزيز بن رُبْهَم الحنفيّ، ثمّ العامريّ، من بني الأسلعِ. راوية أديبٌ، بلغ سنّاً عالية، وبقي إلى آخر أيّام المعتمدِ، ومدح أوتامش، لمّا قام ببيعة المستعينِ، ثمّ هجا المستعينَ عند انحداره إلى بغداد. وحجبه عليّ بن يحيى، فكتب إليه: [من الكامل]

لا يُشْبِهُ الحرَّ الكريمَ نِجارُهُ ... ذا اللُّبِّ غَيْرُ بَشاشَةِ الحُجّابِ[2]
وبِبابِ دارِكَ مَنْ إذا ما جِئْتُهُ ... جَعَلَ التَّبَرُّمَ والعبوسَ جوابي
أوصيتَهُ بالإذْنِ لي، فكأنّما ... أوصيتَهُ مُتَعَمِّداً بحجابي

ثمّ حجبه غلامُ عليّ بنِ يحيى بعد ذلك، فكتب إليه: [من الكامل]

صارَ العِتابُ يَزيدُني بُعْدا ... ويَزيدُ مَنْ عاتَبْتُهُ صَدّا
وإذا شكوتُ إليهِ حاجِبَهُ ... أغْراهُ ذاكَ، فزادني رَدّا

[876] **أبو عمرو العمروانيّ**[3] الراوية. واسمه: محمّدُ بنُ أحمدَ بنِ سلمانَ. وهو القائل لعُبيد الله بن يحيى بن خاقان، في رواية محمّد بن داودَ بن الجرّاحِ ـ وغيرُه يرويهما للزُّبير بن بَكّار ـ[4]: [من الكامل]

ما أنْتَ بالسَّبَبِ الضَّعيفِ، وإنّما ... نُجْحُ الأُمورِ بِقُوَّةِ الأسْبابِ
فاليَوْمَ حاجَتُنا إليكَ، وإنّما ... يُدْعى الطَّبيبُ لساعَةِ الأوصابِ

[877] **محمّدُ بنُ عمرو بن سعيدٍ الحربيّ**، أبو جعفر. بغداديٌّ، ضعيف الشعر. كان يهاجي

---

[874] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر وكاتب عباسيّ، كان في زمن المتوكّل (232-247هـ).

[875] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر أديب راوية. وتوفي نحو سنة 279هـ.

[876] شاعر عباسيّ. كان معاصراً لعبيد الله بن يحيى بن خاقان، المتوفى سنة 263هـ. وله ترجمة في (المحمدون من الشعراء، ص 3-4، والوافي بالوفيات 34/2). وفيهما: «الغمْراويّ».

[877] من شعراء القرن الثالث الهجريّ. وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 290/4).

---

1 في الأصل وك: «بتنفيض». والتصويب من ف.

2 نجاره: أصله.

3 فوق (العمراوي) في الأصل: «كذا».

4 البيتان في (المحمدون من الشعراء، والوافي بالوفيات)، وهما بغير نسبة في (عيون الأخبار 151/3).

التّمار والمسلميّ وغيرهما . وهو القائل في جرادة الكاتب[1] ـ ويرويان لأبي الصقر ، إسماعيل بن بلبل ، والصحيح أنهما للحربي[2] ـ : [من الطويل]

أتيتُكَ مشتاقاً ، وجئتُ مُسَلِّماً عليك ، وإنّي باحتجابكَ عالمُ

فأخبرني البوّابُ أنّكَ نائمٌ وأنتَ إذا استيقظتَ أيضاً فنائمُ[3]

[878] **محمّد بن أبي عمران** . من أهل أصبهان ، يقول[4] : [من الطويل]

سأتركُ هذا البابَ ما دام إذْنُهُ على ما أرى حتّى يَلينَ قليلا[5]

إذا لم أجِدْ يوماً إلى الإذن سُلَّماً وَجَدْتُ إلى تَرْكِ المَزارِ سبيلا

[879] **أبو العيناء ، محمّدُ بنُ القاسمِ بنِ خلاّدٍ اليماميّ** . مولى بني هاشم ، يُكنى أبا عبد الله ، وأبو العيناء لقب له . وكان ضريراً ذا لسان وعارضة ، ورواية واسعة . وله مع المتوكّل أخبار ، وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين بعد سنّ عالية . وهو قليل الشعر جدّاً ، من ذلك ما رواه الصوليّ له عن المبرّد[6] : [من الطويل]

لَعمري لئن كانت نواكُمْ تباعدتْ لَما قَرُبتنا منكُمُ الدّارُ أطولُ[7]

فإنَّ بِنأْيِ الدّارِ منكمْ لمبلغاً إلينا ، وإنْ كانَ التّبصُّرُ أجملُ[8]

[880] **مِثْقالٌ الواسطيُّ** . اسمه : محمّدُ بنُ يعقوبَ ، ويُكنى أبا جعفر . نزل بغداد ، واستفرغ شعره مع نزارته في الهجاء والرفث ، وكان ابن الروميّ في أوّل أمره ينحله أشعاره في هجاء القحطبيّ وغيره ، وأخطأ محمّد بن داود فيما رواه لمثقالٍ من أشعار ابن الروميّ التي ليست في

....

[878] له ترجمة في (الوافي بالوفيات 235/4) .

[879] شاعر عبّاسيّ ، حسن الشعر ، مليح الكتابة والترسل ، حاضر البديهة ، توفي سنة 282هـ . له ترجمة في (طبقات الشعراء ص 414-415 ، والوافي بالوفيات 341/4-344) . هذا ، وجمع شعره وأخباره (أنطوان القوّال) ، وصدر في بيروت ، عن دار صادر ، سنة 1994م ، كما سبق لسعيد الغانمي أن كتب عن حياته وشعره . انظر (المكتبة الشعرية ص 164) .

[880] شاعر عبّاسيّ ، من شعراء القرن الثالث ، كان معاصراً لابن الرومي المتوفى سنة 283هـ . ولمثقال ترجمة في (الوافي بالوفيات 222/5-223) .

---

1 جرادة الكاتب : كان كاتباً للوزير أبي الصقر إسماعيل بن بلبل ، وقبض على جرادة سنة 279هـ .

2 البيتان في (الوافي بالوفيات) . وجاء في ك : «وقد يرويان» .

3 في ك «لنائم» .

4 البيتان في (الوافي بالوفيات) .

5 في ف «مادم» .

6 البيتان (ديوان أبي العيناء ص 42) نقلاً عن المرزباني .

7 في ك «قربنيناً» .

8 في ك «لنأ بي . . . لمبلغ» .

طاقة مثقال، ولا أحد من شعراء زمانه أنْ يقول مثلها، غير ابن الروميّ. وكان مثقالٌ يهاجي ابن الخبّازة الضرير المعبّر، فمما يُروى من صحيح قولِ مثقالٍ[1]: [من مخلع البسيط]

يا ابن التي لم تزل تُجاري ... في الغَيّ شيطانَها اللّعينا

حتى إذا يومُها أتاها ... أوصتْ بنيها خذوا بَنينا

بأنْ إذا متُّ فاجعلوني ... ذَريرةً للمخنّثينا[2]

[881] أبو منصور الباخَرْزِيّ. اسمه: محمّدُ بنُ إبراهيمَ، مِنْ أهلِ خُراسانَ، نزل بغدادَ، وكان يتشيّع، وعمي في آخر عمره، وكان يُهاجي مِثْقالاً الواسطيّ. والباخَرْزِيُّ هو القائل[3]: [من الكامل]

صُبّتْ عليّ مصائبٌ لو أنّها ... صُبّتْ على الأيّامِ صِرْنَ لياليا

وله[4]: [من الخفيف]

إنْ دَهْرَ السّرورِ أقْصَرُ مِنْ يو ... مٍ، ويومُ الفِراقِ دَهْرٌ طويلُ

وله في مثقالٍ[5]: [من مجزوء الكامل]

في بيتِ مِثْقالٍ يَكُو ... نُ ذوو الزّنا، وذوو اللّواطِ

يَتَغلّونَهُ وعجوزةٌ ... ويُرى بذاكَ أخا اغتباطِ

[882] محمّدُ بنُ منظورٍ القرشيّ. من قزوين، يقول في آل عبد العزيز المذحجيين، وكانوا ينزلون الري وقزوين[6]: [من الوافر]

بنو عبد العزيز إذا أرادوا ... سَماحاً لم يَلِقْ بهمُ السّماحُ

....

[881] له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 135-136، والوافي بالوفيات 340/1). وذكر الباخرزي، عليّ بن الحسن في (دمية القصر ص 1207-1208) أنه وجد في نسخة من معجم الشعراء أن الشاعر هو أبو منصور رشيد بن منصور، وفي ثانية أنّه أبو منصور محمد بن إبراهيم. ثم قال (ص 1209): «ولست أدري أكلا المذكورين واحدٌ أم لا»؟ ثم ذكر أنه عثر بديوان أبي منصور محمد بن إبراهيم الباخرزيّ في الخزانة النظامية بنيسابور. ويبدو أن اختلاطاً حدث، وتداخلت فيه اسماء ثلاثة شعراء، هم: أبو منصور رشيد بن منصور، وأبو منصور محمد بن إبراهيم، وأبو العبّاس، محمد بن إبراهيم.

[882] شاعر عبّاسيّ. له ترجمة في (الوافي بالوفيات 77/5).

---

1 الأبيات في (الوافي بالوفيات).

2 في ك «المخنّثينا».

3 البيت في (المحمّدون من الشعراء والوافي بالوفيات).

4 البيت في (دمية القصر ص 1029، والمحمّدون من الشعراء والوافي بالوفيات).

5 سقط من ك «في مثقال». والبيتان في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

6 البيتان في (الوافي بالوفيات).

لهم عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ حِجابٌ فقد تركوا المكارمَ، واستراحوا

فقتله موسى بنُ عبد العزيز.

[883] **محمّدُ بنُ الحسنِ، الحَرُونُ**، أبو عبد الله. عمّى له أبو العبّاس، المبرّد بيتاً، فاستخرجه، وكتب إليه[1]: [من الخفيف]

قُلْ لِمَنْ رأيُهُ عفافٌ ودِينٌ وسَماحٌ ونَجْدَةٌ وحَياءُ

والذي سادَ في العُلومِ فما يَبْـ ـلُغُهُ ذو الكِساءِ والفَرّاءُ[2]

قد أتانا البيتُ المُتَرْجَمُ بالطَّيْـ ـرِ، وفيه النُّسورُ والعَنقاءُ

فخلونا به، وقدْ دارَتْ الأصْـ ـواتُ في مجلسٍ، وطابَ الطِّلاءُ

فظفِرْنا به، ووَفَّقَنا اللّـ ـهُ الذي باسمه تقومُ السَّماءُ

وهْو بيتٌ لشاعرٍ مِنْ بني مَخْـ ـزومَ، أضنَتْ فؤادَهُ أسْماءُ[3]

(حَبّذا أنتِ يا بَغومُ، وأسما ءُ، وعَيْشٌ يَضُمُّنا، وخَلاءُ)[4]

[884] **محمّدُ بنُ أبي الوصيّ**، الكاتبُ البغداديُّ. مولى العبّاسة بنتِ المهديّ. يقول: [من الوافر]

تَكَلَّمْ، ليس يَرْجِعُكَ الكلامُ ولا يمحو محاسِنَكَ السَّلامُ

أنا بَشَرٌ، وإنْ أصْبَحْتُ عَبداً وليس كلامُ مملوكٍ حَرامُ

[885] **محمّدُ بنُ عليّ**، الجواليقيُّ، الكوفيُّ: يتشيّعُ. قال يرثي الحسين بن عليّ[5]: [من الخفيف]

أمِنْ رُسُومِ المنازِلِ الدُّرُسِ وسَجْعِ وُرْقٍ سَجَعْنَ في الغَلَسِ[6]

هَتَكْتَ سِجْفَ العَزاءِ عَنْ طَرَبٍ شاقَكَ مُعتادُهُ إلى أُنُسِ

....

[883] شاعر مشهور، مذكور في عصر المبرّد (ت 286هـ) وثعلب (ت 291هـ). وكان ذكيّاً متوقّداً، وله مصنّفات منها: (الشعر والشعراء) و(كتاب المطابق والمجانس) و(الرياض). له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 276-277) ولقبه فيه (الحَرُون). وفي (الوافي بالوفيات 2/70-71) ونسبه فيه هو: محمّد بن أحمد بن الحسن بن الأصبغ بن الحَرُون.

[884] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسيّ، كان مَوْلى العباسة بنت المهديّ، المتوفاة سنة 210هـ.

[885] له ترجمة في (الوافي بالوفيات 4/117). ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

---

1 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

2 أراد الكِسائيّ (ت 189هـ) والفرّاء (ت 207هـ).

3 أراد الشاعر عمر بن أبي ربيعة المخزوميّ.

4 هذا البيت هو المقصود، وهو في (ديوان عمر بن أبي ربيعة ص 15).

5 الأبيات في (الوافي بالوفيات).

6 في ك «سجعوا». تصحيف. والوُرْق: الحمام.

وفيها يقول :

إيْكِ حُسَيناً لِيومِ مَصْرَعِهِ	بالطَّفِّ، بينَ الكتائبِ الخُرُسِ [1]
تَغْدُو عليه بسيفِ والده	أيْدِ طِوالٍ، لِمَعْشَرٍ نُكُسِ [2]
تاللهِ، ما إنْ رأيتُ مِثْلَهُمُ	في يومِ ضَنْكٍ، قُماطِرٍ، عَبِسِ [3]
أحْسَنَ صَبْراً على البلاء، وقدْ	ضَيَّقَتِ الحَرْبُ مَجْرَعَ النَّفَسِ
أضحى بناتُ النَّبيِّ إذْ قُتِلُوا	في مأتمٍ، والسِّباعُ في عُرُسِ

[886] **محمَّدُ بنُ أبي بَدْرٍ السُّلَميُّ**. نزل الجبل[4]. يقول في زهيرِ بن هلالٍ، من قصيدة مخمَّسة، أوّلها : [من مشطور الرجز]

الحَمْدُ للهِ على السَّرّاءِ	والحمدُ للهِ على الضَّرّاءِ
رَزّاقِ أهْلِ الأرضِ والسَّماءِ	ما أحسنَ الصَّبْرَ على البلاءِ

والشُّكْرَ للهِ على الرَّخاءِ

ثمّ الباءُ خمسةُ أبياتٍ إلى آخر اللحروف .

[887] **محمّد بنُ يزيدَ بن عبد الأكبرِ**، أبو العبّاس الأزديّ النّحويُّ، المعروفُ بالمبرِّد . ذكَرَ أنّه دخل إلى المتوكّل، فقال له : يا بصريُّ، رأيتَ أحسن وجهاً منّي ؟ قال : فقلتُ : لا، ولا أسمحَ راحةً . ثمّ تجاسرت، فقلت : [من الوافر]

جَهَرْتُ بحَلْفةٍ، لا أتَّقيها	لِشَكٍّ في اليمينِ، ولا ارتيابِ
بأنّكَ أحْسَنُ الخلفاءِ وجهاً	وأسمحُ راحتينِ، ولا أحابي
وأنَّ مُطيعَكَ الأعلى جُدوداً	ومَنْ عاصاكَ يَهْوِي في تَبابِ [5]

فقال لي : أحسنت، وأجملت في حسن طبعك وبديهتك .

---

[886] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثالث الهجري .

[887] إمام العربية ببغداد في عصره، مولده بالبصرة سنة 210هـ، ووفاته ببغداد سنة 286هـ. من كتبه (الكامل) و(المقتضب) و(التعازي والمراثي) . وفي سلسلة أعلام العرب (94) : المبرّد : حياته وآثاره لأحمد حسنين القرني، وعبد الحفيظ فرغلي علي . وانظر (الأعلام 144/7، والوافي بالوفيات 216/5-218) .

1 الطفّ : أرض من ناحية الكوفة، فيها كان مقتل الحسين بن علي سنة 61هـ. والخرس : جمع الخرساء. وهي الكتيبة التي لا يسمع لسلاحها قعقعة، ولا لرجالها جلبة .

2 النكس : الضعاف اللئام .

3 قُماطر : شديد . وعَبِسٌ : شديد العبوس .

4 الجبل : اسم لبلاد جليلة، وكُور عظيمة في بلاد فارس .

5 التباب : الهلاك والخسران .

وتوفي المبرّد في سنة خمس وثمانين ومائتين، وله في العلاء بن صاعد: [من الخفيف]

لـلـعـلاء بـن صـاعـدٍ فيّ وَصْـفٌ ... وثـنـــاءٌ مجـــاوزُ المــقـــدارِ

بـاذلٌ مَـدْحَـهُ، ضَـنـينٌ بمـا يَمْـ ... ـلِكُ مِنْ دِرْهَـمٍ، ومِنْ دينـارِ

زُرْتُهُ مُكْرَهاً، وما كنتُ مِنْ قَبْـ ... ـلُ لمـثـلِ الـعَـلاءِ بـالـزُّوّارِ

فـحـصـلـنـا عـلـى ثـنـاءٍ ومَـدْحٍ ... ورَكُـوبٍ بـالـلَّـيـلِ في الـطَّـيّـارِ[1]

وله: [من المتقارب]

ولـــو رَفَـــعَ اللهُ عَـــنّـــا الـبـــلا ... ءَ لم نَـدْرِ مـا خَـطَـرُ الـعـافِـيـهْ

[888] محمّدُ بنُ الجَهْمِ بنِ هارونَ السِّمَّرِيُّ. صاحبُ الفَرّاء، روى كتابه في معاني القرآن. وهو أحد الثقات من رواة المُسند، وهو القائل يمدح الفَرّاء، ويصف مذهبه في النحو[2]: [من الخفيف]

أَكْـثَـرُ الـنَّـحْـو يَـزْعُـمُ الـفَـرّاءُ ... مِـنْ وجـوهِ تـأويـلـهُـنَّ الجـزاءُ

وهي أبيات يقول فيها:

نـحـوُهُ أحـسـنُ الـنَّـحْـوِ فـمـا فيـ ... ـه مَـعـيـبٌ، ولا بـه إزراءُ

ليس من صنعةِ الضعائف، لكنْ ... فـيـه فِـقـهٌ وحِـكـمـةٌ وضِـيـاءُ

وبـيـانٌ تُـصْـغـي الـقـلـوبُ إليـه ... يَجْـتَـبـيـه الملـوكُ والحُـكـمـاءُ

حِجَةٌ، توضحُ الصَّوابَ وما قا ... لَ سـواهُ فـبـاطـلٌ وخَـطـاءُ

ليس مَنْ قالَ: بالصَّواب، كمنْ قا ... لَ بجهلٍ، والجهلُ داءٌ عَياءُ[3]

وكـأنّـي أراه يُـمـلـي عـلـيـنـا ... ولـه واجـبـاً عـلـيـنـا الـدعـاءُ:

(كيفَ نومي على الفِراشِ ولمّا ... تَـشْـمَـلِ الـشّـامَ غـارةٌ شَـعْـواءُ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بنيهِ وتُبْدي ... عَنْ خِدامِ العَقيلةُ العذراءُ)[4]

[888] كاتب وشاعر، وراوية ثقة. ولد سنة 188هـ، وروى عن الفرّاء (ت 207هـ). وتوفّي سنة 277هـ. وقيل غير ذلك انظر (المحمّدون من الشعراء ص 253-254، والوافي بالوفيات 2/313-314).

1 الطَّيّار: زورق خفيف، سريع الجريان، عُرف في العصر العبّاسيّ.

2 الأبيات عدا الأوّل في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

3 في ك «من زاد: والصواب» وفي ف «مَن قال: والصوابُ» والتصويب من (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

4 أي عن خِدامها العقيلة. انظر اللسان: خدم (فَرّاج). وجاء في (الوافي بالوفيات): «هذان البيتان الأخيران لعبد الله (كذا) بن قيس الرُّقيات، وإعرابهما مشكل. وأمّا شعر هذا السِّمَّريّ فبئس الشعر مع ما فيه من مدّ المقصور، وهو عيب». والبيتان في (ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص 95-96) وهما من همزيته المشهورة في مديح مصعب بن الزبير.

[889] **محمّدُ بنُ محمّدِ بن عبد الرحمن بن سَعيد** بن سَلْم بن قُتيبةَ بن مُسْلم، **أبو أمامةَ**، الباهليُّ، البصريُّ. وأُمُّه: سُعدى بنتُ عمرو بن سَعيد بن سَلْمِ بن قُتيبةَ. وأهلُه مشهورون بالبصرة؛ لهم بها رِياسة. وهو شاعر مُقِلّ، وكان أزرقَ العين، وكان يُعاشِرُ أبا شُراعةَ العبسيّ، وله معه أخبار. وله يقول أبو أمامةَ: [من الطويل]

نبيذي لإخواني مُعَدٌّ، ومنزلي ... لَهُمْ مَأْلَفٌ ما وَحّدَ اللهَ مُسْلِمُ[1]

أرى ذاكَ حَتْماً ما حييتُ، وإنّهُ ... على مِسْعَرٍ حَتّى المماتِ مُحرّمُ

مِسعر: اسم كان أبو شراعة يسمّى به.

فلا تُطْمِعَنْ في الكأسِ نَفْسَكَ، إنّما ... نَصيبُكَ منها النَّصْبُ لو كنتَ تَعْلَمُ[2]

وعَوِّلْ على الإخوانِ، وابتغِ عَفْوَهُمْ ... بما كان، واسترحِمْ، لعلّكَ تُرْحَمُ[3]

ولأبي شراعة جواب عنها. ولأبي أمامة: [من الطويل]

وقالتْ: وحَقِّ اللهِ لو أنَّ نفسَهُ ... على الكَفِّ، مِنْ وَجْدٍ عليَّ تَسيلُ

لأرْفِدَه، شُلَّتْ يدي إنْ رَفَدْتُهُ ... بشيءٍ، وقدْ خيّرتُ حيثُ يَميلُ

[890] **محمّدُ بنُ دُكَيْنٍ المتكلّم**. له مع أبي هِفّانَ أخبار، ورثى المعتزَّ لمّا قُتِلَ[4]. وله أشعار يحضُّ فيها على القول بالعدل والتوحيد[5]. وهو القائل[6]: [من الرمل]

أيُّها القادِمُ ما أعددْتَ مِنْ ... حِجّةٍ عِنْدَ الذي يَسْألُكا

لكَ ما قَدَّمْتَهُ مِنْ صالحٍ ... والذي خَلَّفْتَهُ ليسَ لَكا

وله من قصيدة[7]: [من مشطور الرجز]

مَنْ يَغْنَ باللهِ يَجِدْ رَوْحَ الغِنى ... واللهُ يُوفي مَنْ يشاءُ ما يشا[8]

وخَيْرُ ما يَدَّخِرُ المرءُ التُّقى ... وخَيْرُ أثوابِ الفَتى ثَوْبُ الحِجا

....

[889] من شعراء البصرة في القرن الثالث الهجري. له خبر في (الأغاني 23/35-36).

[890] من شعراء القرن الثالث، من المعتزلة. كان حيّاً سنة 255هـ. له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 429-430).

---

1 في ك «فكبدي لإخواني».

2 النَّصْب: التعب.

3 عَفْوهم: ما زاد على حاجتهم. والعَفْو: الإعطاء بغير مسألة.

4 قُتل المعتزّ سنة 255هـ.

5 القائلون بالعدل والتوحيد هم المعتزلة.

6 البيتان في (المحمّدون من الشعراء).

7 الشعر في (المحمّدون من الشعراء).

8 الرَّوح: الراحة والسرور والفرح.

مـا أقبحَ الصَّبْوةَ مِنْ بَعْدِ النُّهى | إنَّ المشيبَ قَدْ طوى ثَوْبَ الفَتى
فبادرِ الموتَ، ودَعْ عَنْكَ الهَوى | فإنَّه عَمّا قليلٍ قَدْ أتى
قد قيلَ فيما قد مَضى قولٌ جَرى | (عند الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرى)[1]
وتلفِظُ العَيْنُ غُلالاتِ الكَرى | أينَ ذوو المالِ، وأربابُ القُرى؟
مَنْ عَمَّرَ الدُّنيا، ومَنْ شادَ البِنا | أضْحَوا جميعاً تحتَ أطباقِ الثَّرى
لا أَثَرٌ منهم، ولا عَيْنٌ تُرى | إنَّ أخا اللُّبِّ تَناهى، وانتهى
ليسا سواءً مَنْ أطاعَ، واتَّقى | ومَنْ على اللهِ بجهلٍ افترى

سبحانَ مَنْ لا يتركُ الخَلْقَ سُدى

[891] **مُحمّدُ بنُ أبي عَوْنٍ البَلْخِيُّ**. مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين. يقول لمّا انهزم الصَّفّارُ، عند قصده العراق[2]، من قصيدة ذكر فيها أمر الوقعة: [من البسيط]

للهِ، ما يَوْمُنا يومُ الشَّعانينِ | فَضَّ الإلهُ به جَيْشَ الملاعينِ
وطارَ بالنّاكِثِ الصفّارِ مُنْشَمِرٌ | طاوي الضَّميرِ، خفيفٌ كالسَّراحينِ[3]
لولا الفَرارُ لَلاقَتْهُ مَنيَّتُهُ | بكفِّ أروعَ، مَيْمُونٍ لميمونِ
ذاكَ الموفَّقُ سَقّاهُمْ منيَّتَهُمْ | وألصقَ الجَذْعَ مِنْهُمْ بالعَرانينِ[4]
فالحمدُ للهِ، شُكْراً لا كِفاءَ له | لقد حَباهُ بإعزازٍ وتمكينِ

[892] **محمّد بنُ عيسى، البطائنُ، التميميُّ**. يتشيّع، له قصيدة مخمّسة طويلة، يمدح فيها أهل البيت ـ عليهم السلام ـ أوّلها: [من الطويل]

لِمَنْ مَنْزِلٌ، أقوتْ مَعالِمَ رَسْمِهِ | فصارَ كَدَرْسِ الخَطِّ في مَتْنِ عُنْوانِ

....

[891] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

[892] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء القرن الثالث الهجريّ. هذا، وفي (الحماسة الشجرية ص 470) أبيات لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله التيميّ. وكتب محقّقه «ويقال: التميميّ».

---

1 عند الصباح يحمد القوم السُّرى: مثل. يضرب للرجل يحتمل المشقّة رجاء الراحة. وأوّل من قاله خالد بن الوليد. انظر (مجمع الأمثال 3/2).

2 انهزم الصّفار، يعقوب بن الليث سنة 262هـ، ووافق ذلك يوم الشعانين. وهو عيد للنصارى قبل الفصح بأسبوع. انظر (تاريخ الطبري 519/9).

3 المنشمر: السخيّ الشجاع. البصير، النافذ في كلّ شيء. والسراحين: جمع السِّرحان. وهو الأسد والذئب.

4 الموفّق: هو طلحة بن جعفر بن المعتصم العبّاسيّ، لم يل الخلافة اسماً، ولكنّه تولّاها فعلاً حين آلت إليه ولاية عهد أخيه المعتمد على الله. له مواقف محمودة في الحروب وغيرها. وتوفي في خلافة أخيه سنة 278هـ. انظر (الأعلام 229/3). والموفق كان قائد الجيش الذي هزم الصفّار.

[893] **مُحَمّدُ بْنُ عليّ الشَّطْرَنْجِيُّ .** كان في ناحية ابن المدبّر ، فعتب عليه ، فقال يهجوه لانتمائه إلى ضَبّة[1] : [من المجتث]

قَدْ أَحْدَثَ الْقَوْمُ دُنْيا ... وجَدَّدَ الْقَوْمُ نِسْبَهْ

وكانَ أَمْراً ضعيفاً ... فَضَبَّبُوهُ بِضَبَّهْ

[894] **مُحَمّدُ بْنُ عليِّ بنِ عثمان ، الماسح .** أحدُ الكُتّاب ، لَمّا قَلّدَ عبيدُ الله بنُ سليمانَ عند تَقَلُّدِه الوزارة إبراهيمَ بنَ المدبّر ديوانَ الضِّياعِ ببغداد ، وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائتين ، فنقص إبراهيم كتّاب الدّواوين من أرزاقهم ، وتوفّي إبراهيمُ في عقب ذلك[2] ، فقال محمّدٌ الماسِحُ[3] : [من الخفيف]

إنَّ قَولي مَقالُ ذي إشفاقِ ... مُنْذِرٍ مِنْ لقاءِ يَوْمِ التلاقِي

من يَرى نَقْصَ كاتبٍ من عطاءٍ ... ذاق ما ذاقَهُ أبو إسحاقِ[4]

مَنَعُوهُ الحياةَ إذا مَنَعَ الرِّزْ ... قَ ، كذا كلُّ مانعِ الأرزاقِ

[895] **مُحَمّدُ بْنُ غالبٍ الأصبهانيُّ الكاتبُ .** يُكنى أبا عبد الله . رسائليٌّ بليغ ، اتصل بعبيد الله بن سليمانَ[5] ، وتَقَرَّبَ إلى ابنه سليمانَ ، بالنَّصْبِ[6] ، وله في ذلك أشعار ، وهو القائل[7] : [من مجزوء الرمل]

ثَمَرُ المعروفِ شُكْرٌ ... ويَدُ الإنعامِ ذُخْرُ

وبقاءُ الذِّكْرِ في الأحـ ... ـياءِ للأمواتِ عُمْرُ

وله في عبيد الله بن يحيى[8] : [من الطويل]

[893] من شعراء القرن الثالث الهجريّ ، كان معاصراً لإبراهيم بن المدبّر ، المتوفّى سنة 279هـ . وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 4/117-118) . وكان من رواة الأخبار . انظر (الأغاني 10/203-204 ، 225) .

[894] من شعراء القرن الثالث الهجري . توفّي بعد سنة 279هـ . وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 4/123-124) .

[895] من شعراء القرن الثالث الهجريّ ، عاصر الوزير عبيد الله بن سليمان المتوفّى سنة 288هـ . وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 4/308) .

1 البيتان في (الوافي بالوفيات) .

2 توفّي إبراهيم بن المدبّر سنة 279هـ .

3 الأبيات في (الوافي بالوفيات) .

4 في ك «ذابَ ما ذاقه» .

5 عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي ، أبو القاسم ، وزير ، من أكابر الكتّاب ، استمرّت وزارته عشر سنين إلى وفاته سنة 288هـ . انظر (الأعلام 4/194) .

6 النصب : التديّن ببغضة عليّ عليه السلام . انظر (اللسان : نصب) .

7 البيتان في (الوافي بالوفيات) .

8 عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو الحسن : وزير ، عاقل حازم . استمرّ في الوزارة إلى أن توفّي سنة 263هـ . انظر (الأعلام 4/198) والأبيات في (الوافي بالوفيات) .

أَبا حَسَنٍ، شُكْرُ الإلهِ هو الذُّخْرُ　　إذا أَنْفَدَ المالَ الحوادثُ والدَّهْرُ

فسَلْ بأمورِ الدَّهْرِ منّي ابنَ حُنْكَةٍ　　تَعاقَبَهُ مِنْ دَهْرِهِ الحلوُ والمُرُّ

رعانا شَرِيجَيْهِ لَياناً وشِدَّةً　　فلم يُطْغِهِ يُسرٌ، ولم يُوهِهِ عُسْرُ[1]

تفرَّدتَ في قسمِ المعالي بأسهمٍ　　بها يَبْلُغَنْ عند المفاخرةِ الفَخْرُ[2]

[896] **الخليع الأصغر الرَّقّيُّ**. اسمه: محمّدُ بنُ أحمدَ، من ولد عُبيد الله بن قيسِ الرُّقيّات. مات بعد سنةِ ثمانين ومائتين[3] أو فيها. وهو القائل، وقطعت الأعرابُ عليه الطريق بنواحي حَرّانَ، فدخل على ابن الأغرّ السُّلَمي[4] بالدَّهناء فأنشده ارتجالاً[5]:　[من الكامل]

أنا شاكرٌ، أنا ذاكرٌ، أنا ناشرٌ　　أنا جائعٌ، أنا راجلٌ، أنا عاري

هي سِتَّةٌ، وأَنا الضَّمينُ لِنِصْفِها　　فكُنِ الضَّمينَ لِنِصْفِها بعِيارِ

احمِلْ، وأطعِمْ، واكْسُ، ثُمَّ لكَ الوفا　　عندَ اختيارِ مَحاسِنِ الأخبارِ

فالعارُ في مَدْحي لِغَيْرِك، فاكْفِني　　بالجُودِ مِنْكَ تَعَرُّضي للعارِ

وله[6]:　[من الطويل]

أَبا الفَضْلِ دَعْنا مِنْ مَناقِبِ هاشمٍ　　وما شاده في السّالفِ المتقادِمِ[7]

أَرى أَلْفَ بانٍ لا يقومُ لهادِمٍ　　فكيفَ بِبانٍ، خَلْفَهُ أَلْفُ هادِمِ

[897] **محمّد بنُ أحمدَ**، المعروفُ بابن الحاجب. كان صديقاً لابن الرّوميّ[8]، فسأله ابن

....

[896] شاعر عبّاسيّ، له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 1-3، والوافي بالوفيات 29/2). وفي (يتيمة الدهر 271/1-272) ترجمة للخليع الشاميّ. وكنيته أبو عبد الله. وقال الثعالبي: «وقد ذهب عنّي اسمه، وكان شاعراً مفلقاً، قد أدرك زمان البحتريّ، وبقي إلى أيام سيف الدولة، فانخرط في سلك شعرائه». وهو الخليع الأصغر (الشاميّ) وأمّا الخليع الأكبر (العراقي) فهو الحسين بن الضحاك، توفي سنة 250هـ. انظر (الأعلام 239/2 و307/5-308).

[897] من شعراء القرن الثالث الهجري. كان حيّاً بعد عام 283هـ. له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 4، والوافي بالوفيات 47/2).

---

1 لعلّها: رعينا (فرّاج). والشريج: العود يُشَقُّ منه قوسان.

2 في الأصل: «بلمن». (فرّاج). وجاء في ك «بها بليان». تصحيف.

3 ترجمته في اليتيمة تدلّ على أنّه كان بعد ذلك بكثير (فرّاج). هذا، وليس في (اليتيمة) ما يدلّ على أنّه كان بعد ذلك.

4 في الهامش: «ابن الأغرّ: اسمه خليفة. الشاطبيّ».

5 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات). والبيتان: الأوّل والثاني، ومعهما ثالث في (يتيمة الدهر 271/1) يخاطب بها سيف الدولة الحمدانيّ.

6 البيتان في (المحمّدون من الشعراء).

7 في الأصل والمطبوع: «عنّا». والرواية (دعنا) من (المحمّدون من الشعراء).

8 ابن الروميّ: عليّ بن العبّاس، الشاعر المشهور. توفّي سنة 283هـ.

الحاجب زيارته مع إخوانه في يومٍ ، ذكره لهم ، فصاروا إليه ، فلم يجدوه ، فقال ابن الرّوميّ قصيدة[1] يعاتبه فيها ، أوّلها[2] : [من السريع]

نجّاكَ يابنَ الحاجبِ الحاجبُ   وليس يَنْجُو منّيَ الهارِبُ

فلمّا مات ابنُ الرّوميّ أظهر ابنُ الحاجب قصيدةً ، ذكر أنّه أجاب بها ابن الرّوميّ ، أوّلُها[3] :
[من السريع]

يا صاحباً ، أعْضَلَ في كَيْدِهِ   كُفيتَ خَيْراً ، أيُّها الصّاحِبُ[4]

فَهِمْتُ أبياتَكَ تِلْكَ التي   أُثْقِبَ فيها كَيْدُكَ ، الثّاقِبُ[5]

بَيْتٌ ، وبَيْتُ عَقْرَبٍ تُتّقى   وأرْيُ نَحْلٍ في اللّها ذائبُ[6]

جَرّحْتني فيها ، وداويتني   فأنتَ ، أنْتَ الصّادِعُ ، الشّاعِبُ

[898] اليوسفيّ . وهو محمّدُ بنُ عُبيد الله بن أحمدَ بن يُوسفَ الكاتِبُ . شاعر ، كاتب ، مترسّل . قال في ابن منادة يهجوه من أبيات : [من الطويل]

تَكَسّبْتَ بَعْدَ الفَقْرِ ما لم تَمَنّهُ   ولا دونَهُ فيما مَضى كُنْتَ تامُلُ

ونَفْسُكَ تِلكَ النّفْسُ أيّامَ فَقْرِها   وأنتَ بها ما عِشْتَ في النّاسِ خامِلُ

[899] أبو عبد الله ، محمّد بن عليّ بن حمزةَ بن الحسنِ بن عبيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالبٍ . شاعر راوية عالم ، يروي كثيراً من أخبار أهله وبني عمّه ، ولقيه جماعة من شيوخنا[7] وحدّثونا عنه . ومات في سنة سبع وثمانين ومائتين[8] ، وهو القائل يعاتب رجلاً[9] : [من السريع]

لو كنتُ مِنْ أمري على ثِقَةٍ   لصبرتُ حتّى يبتدي أمري[10]

. . . .

[898] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ .
[899] له ترجمة في (الوافي بالوفيات 4/106-107) .

---

1 سقطت (قصيدةٌ) من ك .

2 القصيدة في (ديوان ابن الرومي 1/238-250) . وفيه : «وقال في أبي شيبة بن الحاجب . وكان قد دعاه ، واستتر عنه» .

3 الأبيات في (الوافي بالوفيات) وعدا الثالث في (المحمّدون من الشعراء) .

4 أعضل في كيده : اشتدّ فيه .

5 في ك «أثقبت» . أُثقِب : أُنفِذَ . والثاقب : النافذ . وأثقب النار : أوقدها .

6 الأرْي : العسل . واللّها (بفتح اللام) : جمع لَهاة . وهي اللحمة المشرفة على الحلق .

7 في ك «ولقي من شيوخنا» .

8 في (الوافي بالوفيات) : «وتوفي سنة تسعين ومائتين أو ما دونها» .

9 الأبيات في (الوافي بالوفيات) .

10 في (الوافي بالوفيات) : «حتى ينتهي» .

لـكـنْ نـوائـبـهُ تحرّكُـنـي ... فاذكُرْ، وُقيتَ نوائبَ الدّهرِ[1]

اجعلْ لحاجتنا، وإن كَثُرتْ ... أشغالُكُمْ حظّاً مِنَ الذّكْرِ

والمرء لا يخلو على عُقَبِ الـ ... أيّامِ مِنْ ذَمٍّ، ومن شُكْرِ

[900] محمّدُ بنُ زاهرٍ. يقول[2]: [من الكامل]

يا مَنْ هوايَ له هوًى مُسْتَقْبَلُ ... أبداً، وآخِرُهُ بِـبَدْءٍ أوّلُ

إنْ طالَ لَيْلُ أخي اكتئابٍ ساهرٍ ... فهواكَ مِنْ سَهَرِي، وليلي أطْوَلُ

ولقد ملأتَ بحُسْنِ طَرْفِكَ مُقْلتي ... وتركتَني، وبَصيرتي تَتَمَثَّلُ[3]

وإذا قصدْتُ إلى سِواكَ بنظرةٍ ... ألفيتُ شَخْصَكَ دونَه يَتَخَيَّلُ

وله[4]: [من الكامل]

أفنيتُ فيكَ مَعانيَ الأقوالِ ... وعَصَيْتُ فيكَ مَقالةَ العُذّالِ

حُلْمي بطَيْفِكَ حين يَغْلِبُني الكرى ... وخيالُ وَجْهِكَ إنْ سَهِرتُ حيالي[5]

[901] محمّدُ بنُ موسى القاسانيّ، أبو عبد الله. وهو أخو أبي الغَمْر، هارونَ بن موسى، من شعراء الجَبَلِ، له أشعار يصف فيها جبنه وفراره من وقائع حضرها. وله قصيدة طويلة يرثي فيها إزاره، أوّلها: [من مجزوء الرمل]

أيّها السّائلُ عَنْ أمْـ ... ـري بفحصٍ واختبارِ

والذي أصْبَحَ بي مِنْ ... طُولِ وَجْدِي وانكساري[6]

يقول فيها:

وقليل لإزاري ... ما أقاسي وأداري

فلقد كانَ مِنَ الدُّنْـ ... ـيا جَمالي وادّخاري

....

[900] شاعر مذكور في وقته. له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 457-458، والوافي بالوفيات 3/74-75). وهو من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

[901] لم أعثر له على ترجمة. ولأخيه أبي الغمر، هارون بن موسى، ترجمة قادمة (1029)، وكان حيّاً سنة 270هـ. وهذا يعني أن صاحب الترجمة من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

---

1 في ك «رقيت». تصحيف.

2 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

3 في المصدرين السابقين: «وبصبوتي يُتمثّلُ». وهذا أجود.

4 البيتان في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

5 في المصدرين السابقين «إن سهرت خيالي».

6 سقطت (بي) من ك.

ولـقـد كـان مـنَ المـا ل اغـتـنـامـي والجـبـاري

كـان زيـنـي ، كـان مجـدي كـان عـزّي وفـخـاري

كـان حِـلْـمـي وجَـلالي وبـهـائـي ووَقـاري

كـان حُـسـنـي وجَـمـالي كـان بـأسـي واهـتـصـاري

كـان عـنـد الخـير زَيْـنـي كـان عـنـدَ الـشـرّ نـاري

كـان غـيـظـاً لحـسـودٍ وعـدوٍّ ، ذي ازورارِ

وسـروراً لـصـديـقـي في هـواي وانـتـصـاري[1]

وهي سبعون بيتاً .

[902] **محمّدُ بنُ مهرانَ ، الدّقاقُ ، المصريّ** . من شعراء مصر يقول مِثل شعر أبي العِبَر شعراً صالحاً ، فمنه قوله : [من مجزوء الرمل]

صَـدَعَ الـبَـيْـنُ فُـؤادي ونَـفـى عَـنّـي رُقـادي

وأراهُ سـالـكـاً في غَـيْـرِ أسـبـابِ الـرّشـادِ

فـإلى ذي الـعَـرْشِ أشْـكـو صَبْرَ جِسْمي واجتهادي

وحـبـيـبـاً ، غـابَ عَـنّي كـان صَـبّـاً بـودادي

[903] **محمّدُ بنُ سليمانَ الحرميّ** . كان في خدمة محمّد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، فلمّا زال أمره على يد يعقوب ، الصّفّار[2] قال محمّدُ بنُ سليمان[3] : [من الكامل]

مَـنْ كـانَ يَـدْري أنّ مِـثْـلَ مـحـمّـدٍ يـغـتـالُهُ خَـطْـبُ الزّمـانِ الأنْـكَـدِ

فهو الفَتى ، لولاهُ ما افترَعَ النّدى عُذْرَ المَكارِمِ والنُّهى والسُّودُدِ

قُلْ للخلافةِ فلتمُتْ إنْ لم يَمُتْ يَعْقُوبُ مِيتَةَ حائرٍ مُتَلَدّدِ[4]

[904] **محمّدُ بنُ يحيى العلاّفُ اليَغْسُوبيُّ** . يقول : [من المديد]

. . . .

[902] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ .

[903] من شعراء القرن الثالث الهجريّ . مات بعد سنة 259هـ . له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 477-478) .

[904] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء النصف الثاني من القرن الهجري الثالث .

---

1 لعلها : هوائي ، أي : هواي . أو هي : هواني . (فرّاج) .

2 دخل يعقوب بن الليث الصفار نيسابور ، وقبض على أميرها محمد بن طاهر سنة 259هـ . انظر (تاريخ الطبري 507/9) .

3 الأبيات (في المحمّدون من الشعراء) .

4 المتلدّد : المتردّد .

قَتْلُ مِثْلي هكذا لا يَحِلُّ | طُلَّ ثأري ، مَنْ لِثأرٍ يُطَلُّ ؟[1]
لِي قَلْبٌ مُوجَعٌ ، وجفونٌ | قَرِحاتٌ ، دَمْعُها مُسْتَهَلُّ
دَبَّ في جِسْمي البِلى ، فكأنّي | يَنْفِثُ السُّمَّ بأعضايَ صِلُّ[2]
أَنْحَلَتْ جِسْمي عيونٌ ، شَباها | دائمُ الحَدِّ ، ولَيْسَتْ تَكِلُّ[3]

وله : [من المديد]

قاتلَ اللهُ الهوى ، فلقدْ | ذُقْتُ طَعْمَ المرِّ مِنْ ثَمَرِهْ
قد سقاني وِرْدَهُ كَدَراً | وحماني بَعْدُ مِنْ كَدَرِهْ
يا مُعيرَ الرَّوضِ زَهْرتَهُ | فابتسامُ الرَّوضِ عَنْ زَهَرِهْ
كم دمٍ أذهبتَهُ هَدَراً | طُلَّ لم تُوقَفْ على هَدَرِهْ

[905] مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ العامريّ ، الدمشقيّ . يقول[4] : [من الكامل]

لَمّا اعتَنَقْنا للوداعِ ، وأعْرَبَتْ | عَبَراتُنا عنّا بِدَمْعٍ ناطقِ
فرَّقْنَ بينَ محاجرٍ ومحاجرٍ | وجَمَعْنَ بينَ بَنَفْسَجٍ وشقائقِ[5]
وأنا الفداءُ لظبيةٍ ، أحداقُنا | موصولةٌ مِنْ وَجْهِها بحدائقِ[6]

[906] مُحَمَّدُ بن عاصمٍ الطائيّ . يقول من قصيدة يمدح فيها قوماً : [من الطويل]

إذا غابَ غابتْ يومَ مَشْهَدِ [غَيْبِهِ] | تَحَمَّلُ عَنْهُ ما يُحَمَّلُ شاهدُ[7]
لُيوثُ الوغى ، أيّامَ مُضْطَرَمِ الوغى | غُيوثُ الوَرى ، أيامَ تُكْدِي الفوائدُ[8]
أَشَدُّ الوَرى ، فيما يَنُوبُ ، تأسِّياً | إذا نابَتِ النّاسَ الخطوبُ الشدائدُ[9]

....

[905] شاعر مذكور في وقته . له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 478) . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء الربع الأخير من القرن الثالث الهجريّ .

[906] شاعر مصري ، توفي سنة 251هـ . انظر له (الديارات ص 185 ، ويتيمة الدهر 1/381-384) .

---

1 طُلَّ ثأري : أُهدر ، وأُبطل .
2 بأعضاي : بأعضائي . والصِّلُّ : الحيّة الخبيثة ، أو الدقيقة الصفراء .
3 الشبا : جمع الشباة . وهي من كلّ شيء حدّ طرَفه .
4 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء) . ونسبت له في (وفيات الأعيان 51/7) وفيه : «وقيل : إنّها لابن كَيَغْلَغ» .
5 في المصدرين السابقين : «بين معاجر ومحاجر» وهو الأجود . والمِحْجَر : ما يبدو من النقاب . والمِعْجَر : ما تشدّه المرأة على رأسها .
6 في ك «الظبيه . . . بوصوله» . تصحيف .
7 فوق كلمة (مشهد) في الأصل كلمة (كذا) . هذا ، ولعلّها يوم مشهد عيبه . (فراج) .
8 تكدي الفوائد : تقلّ .
9 في ك «فيما يثوب» .

[907] **مُحَمَّدُ بنُ الفرج، الرّفاء، أبو العبّاس**. يقول: [من البسيط]

عليه من خِلَعِ التّجميشِ سابغةٌ ... فكلُّ قَلْبٍ به حرّانُ، يَلْتَهِفُ[1]

ما زلتُ مِنْ هَجْرِهِ أُسْقى كؤوسَ أسًى ... صِرْفاً، ويغلي عليها الوَجْدُ والأَسَفُ

وإنْ شَكَوْتُ إليه أنّني دَنِفٌ ... يقولُ لي: دامَ ما تشكوهُ، يا دَنِفُ[2]

[908] **مُحَمَّدُ بنُ نَصْرٍ المصريُّ**، الكاتِبُ. كان من كتّاب ابنِ جدارٍ، فلمّا نُكِبَ ابنُ جدار صار محمّدٌ إلى بغداد، ثم انحدر إلى البصرة أوّل ما فتحت. ومات في سنة ثمانين ومائتين. يقول: [من الخفيف]

جعلوا لي إلى هواهُمْ طريقاً ... ثمّ سدُّوا عليَّ بابَ الرُّجُوعِ

مَنَعُوا وَصْلَهُمْ لكي أتَسَلّى ... فأبى ذاكَ ما تُجِنُّ ضُلوعي

وله: [من الطويل]

وعلّمتَني كيفَ الهوى فعرفتُهُ ... ولم أكُ فيما قَبْلُ عُلِّمْتُ ما الصَّبْرُ

فلي نَفَسٌ، يعلو ودمعٌ كأنّما ... على العَيْنِ فيه عِنْدَ ذِكْرِكُمُ نَذْرُ

[909] **مُحَمَّدُ بنُ الرّبيع بنِ أحمدَ الرّبَيعي**. الكاتبُ، أبو بكرٍ. يقول[3]: [من الكامل]

وأبي الظّعائنِ لو عُطِفْنَ على الصِّبا ... يَشْفِيْنَ غُلَّةَ حائمٍ حَرّانِ

متخشّعٍ للبَيْنِ إلاّ أنّهُ ... يُخفي الهوى، وتُبينُه العَيْنانِ

أَبرزْنَ يومَ نأيْنَ أقمارَ الدُّجى ... وهَزَزْنَ أغصاناً على كُثْبانِ

لكَ والداي، وأُسرتي، حتّامَ لا ... يُوْدَى القَتيلُ، ولا يُفَكُّ العاني

وله يقول جَحْظَةُ[4]: [من الخفيف]

يا ربيعيُّ، زارني بَعْدَكَ البَدْ ... رُ، وقَدْ كانَ جافياً، لا يزورُ

[910] **مُحَمَّدُ بنُ الحجّاج القرشيّ**. يقول: [من مجزوء الوافر]

---

[907] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

[908] لم أعثر له على ترجمة. وكان حيّاً سنة 280هـ.

[909] شاعر عبّاسيّ، عاصر جَحْظَةَ البرمكيّ، المتوفّى سنة 324هـ. وله ترجمة في (المحمّدون من الشعراء 446).

[910] له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 278). ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الرابع الهجريّ.

---

1 التجميش: الملاعبة والغزل.

2 دَنِفٌ: مشرف على الموت.

3 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء).

4 جحظة البرمكي: هو أحمد بن جعفر، نديم، أديبٌ، مُغَنٍّ، من بقايا البرامكة. له ديوان شعر، وأخباره كثيرة. ولد سنة 224هـ، وتوفّي سنة 324هـ. انظر (الأعلام 107/1). والبيت في (المحمّدون من الشعراء).

كمـا أغـريْـتَ بـي الـطَّـمَـعـا فَـغُـدْني ، لا أمُـتْ جَـزَعـا
هـوًى حَـلَّـتْ عَـواقِـبُـهُ وكـان بِـداره وَلِـعـا

وله[1] : [من السريع]

إنْ لم أكنْ مُتُّ بداء الهَوى فإنَّني منه على شُفْرِ[2]
وليس للعاشقِ مِنْ خُطَّةٍ موجودةٍ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

[911] محمّدُ بنُ أحمدَ ، أبو عبد الله اليشكريّ[3] . قال يمدح عبد الله بن محمد بن نوح لمّا أوقع بالدَّيْلَم[4] : [من الكامل]

قرّتْ بفتحِكَ أعينُ الأمْصارِ فنسيمُهُ كالمِسْكِ في الأقطارِ
وتأزَّرَ الإسلامُ منه شُقّةً شَقَّتْ شِقاقَ الكُفْرِ في الكُفّارِ
لمّا نزلتَ على الدَّيا لم أيقنتْ أعمارُها بتقاصُرِ الأعْمارِ
وتجرّعوا بكَ أكْوُساً مِنْ وقعةٍ ممزوجةٍ مِنْ لَذْعِها بِبَوارِ[5]
لمّا ألاحَ بسيفه لاحَ الهُدى عنه بصوتِ النّافعِ الضّرّارِ
(الحقُّ أبلجُ ، والسُّيوفُ عَوارِ فَحَذارِ مِنْ أُسْدِ العَرينِ حَذارِ)[6]
مَلِكٌ يَجِلُّ عن الشَّبيهِ ، وإنَّهُ لَهُوَ الفرنْدُ ، الفَذُّ في الأحرارِ

[912] محمّدُ بنُ عبد السلام البغداديّ . له قصيدة مزاوجة طويلة ، يصف فيها الإخوان . وهو القائل في رواية الصوليّ : [من الخفيف]

واسوءتي لامرىءٍ بشيبتِه في عُنفوانٍ ، وماؤها خَضِلُ[7]
وهو مُقيمٌ بدارِ مَضْيَعةٍ يُقْعِدُهُ في عُرامِها الفَشَلُ[8]

....

[911] شاعر عبّاسيّ ، تأثّر بأبي تمّام المتوفى سن 231هـ . له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 5 ، والوافي بالوفيات 47/2) .

[912] لم أعثر له على ترجمة . وهو شاعر عبّاسيّ . روى بعض شعره الصوليُّ ، المتوفّى سنة 243هـ .

---

1 البيتان في (المحمّدون من الشعراء) .
2 الشُّفْر : الناحية من كلّ شيء .
3 في الأصل أبو عبد الله اليشكريّ أبو عبد الله . (فرّاج) .
4 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء) وعدا الأخير والذي قبله في (الوافي بالوفيات) .
5 البوار : الهلاك .
6 هذا البيت مطلع قصيدة لأبي تمّام ، يمدح فيها المعتصم العبّاسيّ . انظر (ديوان أبي تمّام 198/2) .
7 خَضِل الشيءُ : نَدِيَ ، حتى ترشرش نداه ، فهو خَضِلٌ .
8 العُرام : الشراسة والشدّة .

راضٍ بقوتِ المعاشِ، مقتنعٍ   علـى تُـراثِ الآبـاءِ يَـتّـكِـلُ
لا حَـفِـظَ اللهُ ذاكَ مِـنْ رَجُـلٍ   ولا رعـاهُ مـا أطَّـتِ الإبـلُ[1]
كلاّ، وربّي حتّى يكونَ فتًى   قد نَهِكَتْهُ الأسْفارُ، والرِّحَلُ
تَـسْـمُـو بـه هِـمَّـةٌ تُـغـادِرُهُ   وطَرْفُهُ بـالسُّهـادِ مُكْتَحِلُ
مُـصَـمِّـمٌ بـطـلـبِ الـريـاسـةِ أو   يُـضْـرَبَ فَـتْـكـاً بـفـعـلـه المثَلُ

[913] **محمّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عتّابٍ الفقيهُ**، مولى المهديِّ. يُكنى أبا بكرٍ، أو يُلَقَّبُ مكيكة. له مع إبراهيم بن المدبّر وأبي العيناء خبر مستملح. وقد هجاه أبو نَعامة في جملة مَن ذكره في القصيدة السّينية[2]، وهو القائل لعبد الله بن المعتزّ[3] أيّام مقامه بسرَّ مَنْ رأى[4]: [من مشطور الرجز]

لا تَلْهُ عَنْ مُصْطَنَعي، فَتُغْبَنُ   واشْتَرِني، فإنّي عَبْدٌ مُثْمَنُ[5]
كلُّ امرىءٍ قيمَتُهُ ما يُحْسِنُ

وله[6]: [من مجزوء الرمل]

كُـنْـتُ خِـلاًّ لـكَ مَـأمـو   نـاً عـلـى دُنْـيـا ودِيـنِ
بـغـتَـنـي سَـمْـحـاً بِـقَـوْلٍ   جـاءَ مِـنْ غَـيْـرِ أمـيـنِ
لَيْتَ شِعْري، عنكَ لِمْ حَمْـ   ـمَلْتَ شكّاً في يَقينِ؟[7]
مـا تَـرى مـا يَـكْـشِـفُ الخِبْـ   ـرَةَ مِـنْ غَـيْـبِ الـظُّـنـونِ[8]

وله[9]: [من الكامل]

ولـه مَـواهِـبُ كُـلَّـمـا نُـسِـبَـتْ   [يوماً] إليـه زانـهـا الـنَّـسَـبُ[10]

....

[913] شاعر عبّاسيّ، عاصر عبد الله بن المعتزّ المقتول سنة 296هـ. له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 137-138، ويبدو من سياق ترجمته أنّه أدرك القرن الرابع الهجريّ.

---

1 أطّت الإبل: صوّتت من شدّة الحنين.
2 انظر (الأغاني 196/18)، وفيه بيتان من شعر أبي نعامة.
3 عبد الله بن المعتز. شاعر وأديب ومصنّف، بويع بالخلافة، فأقام يوماً وليلة ثمّ قُتل، وذلك سنة 296هـ. انظر (الأعلام 118/4-119).
4 الأشطر في (المحمّدون من الشعراء).
5 في ف «فأنا».
6 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء).
7 في ف «كم»، وفي (المحمّدون من الشعراء): «لِمْ حكَمْتَ».
8 الخبرة: المعرفة ببواطن الأمور، والعلم بالشيء.
9 البيتان في (المحمّدون من الشعراء). وقد مرّت نسبتهما إلى محمّد البجليّ في ترجمته (795).
4 في الأصل: «نسبت... إليه» وأضاف (كرنكو): «نسباً»، و(فراج): «يوماً» موافقاً بذلك رواية (المحمّدون من الشعراء).

وَمِنَ المَواهِبِ ما يُكَدِّرُهُ   وَيَشينُه قَدْرُ الَّذي يَهَبُ[1]

[914] مُحَمَّدُ بنُ أبي رَبيعٍ الصُّوريّ. يقول: [من الطويل]

إذا ضافَني، هَمٌّ، فَبِتُّ مُؤَرَّقاً   كأنَّ الحَشا تُكْوى بنارٍ مِنَ الأَسى
تَذَكَّرْتُ بيتاً لامرئِ القَيْسِ سائراً   أصابَ به عَيْنَ الصَّوابِ مُقَرْطَسا[2]
(فَلَو أنَّها نَفْسٌ تَموتُ سَوِيَّةً   ولكنَّها نَفْسٌ تَساقَطُ أنْفُسا)[3]

وله: [من المتقارب]

حبيبٌ، تَحَمَّلْتُ إذلالَهُ   ولم أحْمِلِ الضَّيْمَ إلاَّ لَهُ
عَصَيْتُ العَواذِلَ في حُبِّه   وخانَ، فَطاوَعَ عُذّالَهُ
لئن فازَ بالصَّبْرِ قَلْبُ امرئٍ   فطوبى لقلبيَ، طُوبى لَهُ

[915] مُحَمَّدُ بنُ أبي المُغيرةِ. أحد شعراء العسكر، سمع قول النبيّ ﷺ: «لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافرَ منها شربةَ ماءٍ»، فقال: [من البسيط]

جاءَ الحديثُ بأنَّ الأرضَ أجمَعَها   وما حوتْ لا تساوي عِنْدَ باريها
بعوضةً، أو جَناحاً، من مَطائرِها   لم يُسْقَ منها ـ ولو فاضَتْ مساقيها ـ
مَنْ يَكْفُرُ الواحدَ الجبّارَ نِعْمتَه   مُجاجَةً من أجاجٍ، ريُّهُ فيها[4]
لكنّه هانَتِ الدّنيا عليه، فلمْ   يمنعْكَ إن ملكَتْ كفّاكَ ما فيها

وهي قصيدة ذكر فيها المتوكّل بعد وفاته.

[916] مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ العامِريُّ الدِّمَشْقيُّ [الرافضيُّ][5]. من شعراء دمشق. كان يظهر التشيع، فاغتاله قوم من أهل دمشق، فقتلُوه لرفضٍ، بلغهم عنه، ولقوله في قصيدة طويلة سَبَّ فيها أبا بكرٍ، وعمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ أوّلها[6]: [من مجزوء الرجز]

....

[914] لم أعثر له على ترجمة. ويرجح أنّه من شعراء أواخر القرن الثاني، ومطلع الثالث الهجريّين.
[915] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الثالث، وقد ذكر الخليفة المتوكّل بعد وفاته سنة 247هـ.
[916] شاعر عبّاسيّ، من أهالي دمشق. له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 479-480). هذا، وكتب (كرنكو): «محمّد بن سعد». تصحيف. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

---

1 في الأصل: «ويشيفه». وقال فرّاج: «لعلّها: ويشينه». وقوله يوافق رواية (المحمّدون من الشعراء).
2 المقَرطِس: الذي يُصيبُ الرَّمِيَّة، أو الغَرض.
3 هذا البيت لامرئ القيس الكندي. وهو في (ديوان امرئ القيس ص 107). وفوق (سوية) في الأصل: «كذا». ورواية الديوان: «جميعة».
4 الأجاج من الماء: الشديد الملوحة أو المرارة.
5 أضفت (الرافضي) تمييزاً له من سميه (محمّد بن سعيد العامريّ الدّمشقيّ، الذي وردت ترجمته آنفاً (905).
6 الرجز في (المحمّدون من الشعراء).

لقد غشيتُ أذهُراً وأذهُرا سكرانَ، لا آلفُ إلاّ السَّكَرا[1]

ولا أرى المعروفَ إلا المُنْكَرا فإنْ يَكُنْ سِرّيَ قَدْ تَسَفَّرا[2]

عنّي، وعادَ الصَّفْوُ مِنّي كَدِرا وصِرْتُ زُهْماً حَنِفاً مُكَسَّرا[3]

وحاد منّي ناظري، وسُكَّرا فطال ما كنت غَضيضاً أحْوَرا[4]

وطالما كنتُ فتًى حَزوَّراً مُزَعْفَراً، مُعَطَّراً، مُعَنْبَرا[5]

أسحبُ بُرْداً، وأجُرُّ مِئزراً إذا مَشيتُ للصِّبا التَّبَخْتُرا

ثم ضَمَمْتُ الكَفَّ إلاّ الخِنْصَرا وقد حَمَلْتُ للمُجُونِ خَنْجَرا

وظَلَّتِ الكاعِبُ تَلْحى المُعْصِرا وهْي تَراني كمثيلِ ما تَرى[6]

سَقْياً لذاكَ، ما ألَذَّ مَنْظَرا بُدِّلْتُ بالنَّوْمِ الطَّويلِ السَّهَرا

ومُتُّ لا مَوْتاً، ولكن كِبَرا ومِنْ وَقارِ المَرْءِ أنْ يُوقَّرا

لزاجرٍ مِنَ المشيبِ زَجَرا أنْ يألفَ العُرْفَ، ويَأْبى المُنْكَرا

[917] **محمّدُ بنُ حبيبٍ الضَّبِّيُّ**، أبو الحسين. كان يظهر القول بالإمامة، وهو القائل في محمّد بن زَيْدٍ العلوي[7]، من قصيدة[8]: [من الرجز]

إنَّ ابنَ زَيْدٍ كُلَّ يَوْمٍ زائدْ عَلا عُلُوّاً لا يُساميه أحَدْ

لو صالَ بالطَّوْدِ ـ إذاً ـ أذَلَّهُ أو زَجَرَ البَحْرَ ـ إذاً ـ صارَ زَبَدْ

وله من قصيدة طويلة[9]: [من الوافر]

....

[917] من شعراء القرن الثالث الهجري. وقد ناصر محمّدَ بنَ زيد العلوي الحسنيَّ المقتول سنة 287هـ. انظر لترجمته (المحمّدون من الشعراء ص 278 وشعر ضبّة وأخبارها ص 247-248).

---

1 في ف «إلا المسكرا».

2 في الأصل: «سري عنّي قَدْ» بزيادة (عنّي).

3 في ك «جنفا». والزُّهم: شحم الوحش، وريح الشَّحم المنتن. والحنف: الذي اعوجّت قدمه أو مالت.

4 في ك: «وشبكرا... عضيضاً». تصحيف.

5 الحزوّر: القويّ.

6 في ك: «وصلت... كمثل». تصحيف. الكاعب: التي نَهَد ثديها. وتلحى: تلوم، وتعذل. والمعصر: التي بلغت الشباب.

7 صاحب طبرستان والديلم، ولي الإمرة بعد أخيه الحسن بن زيد سنة 270هـ. وكان شجاعاً، فاضلاً في أخلاقه، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ، أصابته جراحات، فمات من تأثيرها سنة 278هـ. انظر (الأعلام 132/6).

8 سقطت (من قصيدة) من ك. والبيتان في (المحمّدون من الشعراء).

9 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء).

وَصِيُّ مُحَمَّدٍ حَقّاً عَلِيٌّ   وقَتّالُ الجبابرِ والقُرومِ[1]

وخازنُ عِلْمِهِ، وأبو بنيهِ   ووارِثُهُ على رَغْمِ المُلِيمِ

شفاعَتُهُ لِمَنْ والاه حَتْمٌ   إذا فَرَّ الحميمُ مِنَ الحميمِ

ومَنْ يَعْلَقْ بحبلِ اللهِ فيهِ   فقد أَخَذَ الأمانَ مِنَ الجحيمِ

[918] مُحَمَّدُ بنُ أَحمدَ، أبو نَصْرٍ، العسقلانيُّ الكِنانيُّ. يقول[2]: [من البسيط]

تَركْتِني رحمةً أَبكي، ويُبْكى لي   تُراكِ أَفْكَرْتِ يَوْمَ البَيْنِ في حالي[3]

أذابَ فَقْدُكِ أوصالي، فلو خَرَجَتْ   نَفْسي لَما عَلِمَتْ بالنَّفْسِ أوصالي

قَدْ جاءَ بَعْدَكِ عُذّالي، فما بَرِحُوا   حَتّى بَكى لِيْ مَعَ الباكينَ عُذّالي

وله[4]: [من الخفيف]

كُلُّ شَيءٍ يَبْلى، وحُبُّكِ باقي   عَلِمَ اللهُ عِلْمَ ما أنا لاقي

كُنْتُ يَوْمَ الفِراقِ جَلْداً، وإلاّ   فَلِماذا بَقِيتُ يَوْمَ الفِراقِ[5]

لَيْتَ أَنّي يَوْمَ العِناقِ أَتاني   أَجَلٌ ضَمَّني بِضَمِّ العِناقِ

لَيْسَ أَمْرُ العُشّاقِ أمراً بَديعاً   كَمْ مَضى هكذا مِنَ العُشّاقِ

[919] مُحَمَّدُ بنُ سعيدِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ الصَّلْتِ بنِ المثنّى بنِ المُحَلِّق. أبو مَهديّ الكِلابيُّ. هو شاعر، وأبو أبيه ضَمْضَمٌ شاعرٌ. ومحمّد شاعرٌ فصيحٌ أعرابيٌّ، مدح مُحَمَّدَ بنَ عبد الله بنِ طاهرٍ، ورثاه بعد وفاته[6]، وبقي إلى قبيل الثمانين والمائتين. وهو القائل[7]: [من البسيط]

إنّ القَطُوفَ إذا ما مَدَّ غايَتَهُ   يومَ الرِّهانِ الجيادُ القُرَّحُ انْبَهَرا[8]

....

[918] شاعر مذكور في وقته، وقطره، ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ. انظر له (المحمّدون من الشعراء ص 6، والوافي بالوفيات 36/2).

[919] من شعراء القرن الثالث الهجريّ. له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 481، والوافي بالوفيات 96/3).

---

1 في ك «الجبابرة القروم».

2 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

3 في ك «يوم الفرق».

4 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء والأوّل والأخير في (الوافي بالوفيات).

5 في ك «بكيت يوم».

6 توفي محمّد بن عبد الله بن طاهر الخُزاعيّ سنة 253هـ. انظر (الأعلام 222/6).

7 البيتان في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

8 القطوف: من أسماء الخيل. انظر (أسماء خيل العرب وأنسابها ص 199-200). القُرَّح: جمع القارح. وهو من ذي الحافر بمنزلة البازل من الإبل. وانبهر: انقطع نفسه من الإعياء.

لَيس الَّذي حَلَبَ الأيّامَ: أشْطُرَها كَمِثْلِ مَنْ كانَ مِنْ تَجْريبِها غُمْرا[1]

وله من قصيدة[2]: [من البسيط]

حَيّا الإلهُ تحيّاتٍ مضاعفةً عَصْرَ الشَّبابِ، وعَهْدَ البُدَّنِ، الخُرُدِ[3]

أزْمانَ قُلْتُ لِعُذّالي، وقَدْ عَذَلُوا يومَ الطَّريقةِ بَيْنَ الرَّمْلِ والجَرَدِ[4]

يا عاذِلَيَّ، اتركا لَوْمي، فإنَّكُما لا تَمْلُكانِ هَوًى غَيٍّ، ولا رَشَدِ

[920] مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ البَلْخيُّ، أبو بكرٍ، الضَّريرُ. يقول[5]: [من مجزوء الرجز]

أَفْدي بِأُمّي، وأبي مَنْ لا تُبالي غَضَبي

وَوَجْهُها كانَ إلى كُلِّ سَقامٍ سَبَبي

لَهْفي على نائِيَةٍ لم أقْضِ منها أرَبي[6]

غائِبَتْ، ولكنْ ذِكْرُها عَنّيَ لمّا يَغِبِ

تِلْكَ إذا ما نَزَحَتْ عَنْ بَلَدٍ لَمْ يَطِبِ

وله[7]: [من الوافر]

نَأى عَنّي لِنَأيِكُمُ الرُّقادُ وحالَفَني التَّذَكُّرُ والسُّهادُ

عَلامَ صَدَدْتَ، يا تفديكَ نَفْسي ولجَّ بكَ التَّجَنُّبُ والبِعادُ

ولو لم أُحْيِ نَفْسي بالأماني وبالتَّعليلِ لانْصَدَعَ الفُؤادُ

[921] مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ السُّلَميُّ الصَّيْرَفيُّ، أبو بكرٍ. من شعراء مصر. كان يمازح المَرْيَميَّ والمعوج ويقاولهما. وله[8]: [من الهزج]

....

[920] شاعر مشهور. وكان ثقة، وروى عنه ابن ماجه في تفسيره. وتوفّي سنة 261هـ. انظر له (المحمّدون من الشعراء ص 482، والوافي بالوفيات، 97/3، ونكت الهميان ص 252، والديارات ص 178).

[921] من شعراء القرن الثالث الهجري. وربما أدرك الرابع. وكان معاصراً للشاعر المَرْيَمي ـ واسمه القاسم بن يحيى بن معاوية، المتوفى سنة 316هـ. انظر له (المحمّدون من الشعراء ص 483، والوافي بالوفيات 94/2).

---

1 الغُمْر: من لم يجرّب الأمور.

2 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء).

3 الخُرُد: العذارى الفاتنات.

4 الجَرَد من الأرض: ما لا نبات فيه.

5 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء).

6 في ك «على فائتة».

7 الأبيات في (نكت الهميان).

8 البيتان في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).

أمــا آنَ بــأَنْ تَــغْــدُو   إلى الــرَّاحِ ، وأنْ تَــصْــبُــو
وأنْ تَــجْــلُــو صَــدا الــسَّــمْــعِ   بمــا يَــسْــتَــعْــذِبُ الــقَــلْــبُ

[922] مُحَمَّدٌ الواو . قال الصُّوليُّ : كان أحمدُ بنُ قرةَ البغداديُّ يهاجي محمداً المعروفَ بالواو ، فقال فيه من أبيات : [من الوافر]

أتــهــدِرُ دائبــاً ، وأحُزّ عِرضــاً   ومــا يُغنــي مَعَ الحَزِّ الــهــديرُ
ألم تَــرَ أنَّ شِعْــري ســار عَنّــي   وشِعْرُكَ حَوْلَ بيتِكَ يَستديرُ

[923] مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ المصريُّ ، المعروفُ بالنَّاجِمِ . كان في ناحية وَهْبِ بن إسماعيلَ بنِ عيّاشٍ الكاتب ، وأكثر مدحه فيه وفي أهله . وهو القائل يهنّئ بعضهم بالنوروز[1] : [من البسيط]

اسْلَمْ على الدَّهْرِ : مــاضيه وغــابرِهِ   فــقــد جرى لــك فــيــه يُمْنُ طــائــرِهِ
يَــوْمٌ جــديــدٌ يَــظَــلُّ الــدَّهْــرُ يَــذْخَــرُهُ   لمَن يَرى الجودَ مِنْ أبْقى ذَخــائــرِهِ
أمــا تَرى الــفَــضْــلَ يَــسْــتَــدْعي بــرِقَّــتِهِ   حَثَّ الكؤوسِ ، ويَبغي عَهْدَ تاجرِهِ
فَــضْــلٌ يُــسَــرُّ بــنــو الــدُّنــيــا بِــطَــلْــعَــتِــهِ   وتَضْحَكُ الأرضُ حُسْناً عن أزاهرِهِ
كــأنّــهُ واصــلٌ بــعــد الــقِــلــى شَــبَــكــاً   وكــانَ بــالأمسِ أمْسى جِدَّ هــاجــرِهِ[2]

وله فيهم[3] : [من الوافر]

تُــراوِحُــنــا ، وتَــغْــدُو لابــنِ وَهْــبِ   مَــواهِــبُ مِــنْ نَــداهُ كــالــغَــوادي[4]
ويُــشْــرِقُ حــيــن يَــدْجــو وَجْــهُ خَــطْــبٍ   كــأنَّ الأرضَ مــنــه في حِــدادِ
خــلائــقُ لــو حَــكــاهــا الــغَــيْــثُ يَــوْمــاً   لَــعَــمَّ بــقَــطْــرِهِ قُــطْــرَ الــبِــلادِ

[924] مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ الأزديُّ . من شعراء مِصْرَ ، يقول في الخَيْشيِّ[5] : [من منهوك المنسرح][6]

....

[922] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء النصف الثاني من القرن الثالث الهجري ، وربما أدرك الرابع .

[923] يشير سياق ترجمته إلى أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ ، وربّما أدرك الرابع . انظر له (المحمّدون من الشعراء ص 483-484 ، والوافي بالوفيات 3/94-95) وفي (الديارات ص 61) شعر لأبي عثمان الناجم .

[924] شاعر مصريّ ، يشير سياق ترجمته إلى أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ ، انظر له (المحمّدون من الشعراء ص 284) .

---

1 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء) وعدا الأخير في (الوافي بالوفيات) .

2 في ك «أمس جد» .

3 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء ، والوافي بالوفيات) .

4 الغوادي : جمع الغادية . وهي السحابة تنشأ فتمطر غُدْوَةً .

5 الشعر في (المحمّدون من الشعراء) .

6 في عروض هذا الشعر تجديد ، فهو أقرب إلى (منهوك المنسرح) وليس منه : إذ جاء الجزء الأخير منه على (فاعلاتن) .

إذا الخُيَيْشيُّ أنْشَدْ مَديحَ قَوْمٍ وجَوْدْ[1]
أتاكَ قَرٌّ شَديدٌ مِن دونِهِ الماءُ يَجْمُدْ

وله في المُطْرِبِ، الشاعرِ، المصريّ[2]: [من مجزوء الخفيف]

أيُّها المُطْرِبُ الذي شِعْرُهُ يَنْسِفُ الطَّرَبْ
لَكَ، واللهِ لِحْيَةٌ ليس تَحْكي لِحى العربْ

[925] مُحَمَّدُ بنُ ورقاءَ بن صِلَةَ الشَّيبانيُّ. أبو جعفرٍ، القائد. يقول[3]: [من البسيط]

شيبانُ قومي، وليس النّاسُ مثلَهُمُ لو أُلقِمُوا ما تُضيءُ الشَّمْسُ لالتقموا
لو يُقْسَمُ المجدُ أرباعاً لكانَ لنا ثلاثةٌ، وبِرُبْعٍ تجتزي الأُمَمُ
ثلاثةٌ صافياتٌ قد جُمِعْنَ لنا ونحن في الرُّبْعِ بين الناس نَشْتَهِمُ

[926] مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ المصريُّ. يعرف بابن الخراسانيّ. كان مليحاً كثير النادرة، وله مع الحسينِ، الجملِ، المصريّ[4] مداعباتٌ. وهو القائل فيه، وقد اعتلّ، وضعف[5]: [من المتقارب]

بَكَيْتُ، وما خِلْتُني باكياً على رَسْمِ دارٍ، ولا في طَلَلْ
ولكنْ بُكائي لِمَنْ حادثٍ تَوَرَّطَ فيه حُسَيْنُ الجَمَلْ
تَحَكَّمَ في جِسْمِهِ داؤه وخانَتْهُ أعْضاؤُهُ، فانْخَزَلْ
فمَنْ لِلقِيادَةِ مِنْ بَعْدِهِ لَقَدْ كان ناراً بها يَشْتَعِلْ
ومَنْ لِلّواطِ، ومَنْ لِلزِّنا وما حَرَّمَ اللهُ لا ما أحَلْ

[927] مُحَمَّدُ بنُ أبي هاشمٍ المِصْرِيُّ. أبو بكرٍ. أحد شيوخ مصر وملحائها. وهو القائل في زوجته: [من المجتث]

....

[925] شاعر عبّاسيّ، يشير سياق ترجمته إلى أنّه من شعراء القرن الثالث الهجريّ، انظر له (الوافي بالوفيات 173/5). وفيه «محمد بن ورقاء بن نصلة».

[926] من شعراء القرن الثالث الهجريّ. عاصر الحسين بن عبد السلام الجمل، المتوفّى سنة 258هـ. ولابن الخراسانيّ ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 126-127، والوافي بالوفيات 340/1).

[927] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء النصف الثاني من القرن الثالث الهجريّ.

---

1 في ف: «الخيشي». تصحيف. وفي ف: «مدح». تصحيف.

2 البيتان في (المحمّدون من الشعراء).

3 الأبيات في (الوافي بالوفيات).

4 الحسين بن عبد السلام، أبو عبد الله، المصري، الشاعر، الملقّب بالجمل. له أماديح في المأمون العبّاسيّ، وغيره من الخلفاء والأمراء. انظر (الأعلام 240/2).

5 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء) وعدا الثالث في (الوافي بالوفيات).

مـالي بـأسْـمـاءَ قُـوَّةْ　　طَـلاقُـهـا لي مُـرُوَّةْ
مِنْ بَعْدِ ستينَ عاماً　　صارتْ تَعاطى الفُتوَّةْ[1]
وأفْسَدَتْها عجوزٌ　　بمِصْرِنا مَشْنُوَّةْ[2]
كـأنَّـمـا شَـفَـتـاهـا　　مَـبـاعِـرٌ مَحْـشُـوَّةْ

[928] مُحَمَّدُ بنُ عثمانَ. يعرف بالجَعْدِ. يقول:　　[من الطويل]

لَقَدْ عَذَلْتَني فيكَ نَفْسي، فَلُمْتُها　　وأَمَّلْتُها مِنْكَ الرِّضا، ووَعَدْتُها
وقُلْتُ: فتًى لم يَجْنِ ذَنْباً لأَنَّهُ　　بَهاءٌ، وَلِيٌّ، نافِذُ الأَمْرِ، فانتهى
وما زالتِ الأيامُ تُحْدِثُ فُرقَةً　　ووَهْلاً، كِلا هذينِ يَجْري لمنتهى
فلمّا رأيتُ الدَّهْرَ قَدْ بانَ بالهوى　　وقادكَ أَسبابُ النَّوى، فتَبِعْتُها
غَضَضْتُ كما غَضَّ الكريمُ على قَذًى　　وأَلزمتُ نَفْسي اليَأْسَ مِنْكَ وَصِنْتُها

[929] مُحَمَّدُ بنُ عليِّ القَنْبَريُّ الهمذانيُّ. مِنْ ولد قَنْبَرٍ، مولى عليِّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه، منزله بهمذان. مدح عبيد الله بنَ يحيى بنَ خاقانَ في أيّام المعتزّ، ثم قَدِمَ بغداد في أيّام المكتفي. وكان يتشيَّعُ، ومدحَ جماعةً من أهل بغدادَ. ومن قوله في عبيد الله[3]:　　[من البسيط]

آلُ الوزيرِ عُبَيدِ الله مَقْصِدُها　　أعني ابنَ يحيى، حياةَ الدينِ والكَرَمِ
إذا رَمَيْتِ بِرَحْلي في ذُراهُ، فلا　　نِلْتِ المنى منه إنْ لم تَشْرَقي بِدَمِ
وليس ذاكَ لجُرْمٍ منكِ أَعْلَمُهُ　　ولا لجَهْلٍ بما أَسْدَيْتِ مِنْ نِعَمِ
لكنّه فِعْلُ شَمّاخٍ بِناقَتِهِ　　لَدى عَرابَةَ إذْ أَدْنَتْهُ لِلأُطُمِ[4]

[930] مُحَمَّدُ بنُ مُخلدٍ الكاتب، المعروف بلؤلؤ. يقول ليحيى بن عليِّ المنجِّم[5]، يداعبه:

....

[928] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه من شعراء النصف الثاني من القرن الثالث الهجريّ.
[929] من شعراء القرن الثالث الهجري. كان حيّاً سنة 289هـ. وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 127/4).
[930] من شعراء القرن الثالث الهجري. وله ترجمة في (الوافي بالوفيات 14/5).

---

1 تعاطي الفتوة: ممارسها. والفتوة: الشباب بين طوري المراهقة والرجولة.
2 مشنوّة: بغيضة.
3 الأبيات في (الوافي بالوفيات).
4 في ك: «الشماخ». تصحيف. والشماخ بن ضرار الذبياني شاعر مخضرم، توفي نحو سنة 30هـ. وعرابة بن أوس الأنصاري، من سادات المدينة الأجواد. توفي نحو سنة 60هـ. وقد اشتهر بمديح الشماخ له. والأطم: الحِصْن، والقصر، والبيت المرتفع. وكان الشماخ كافأ الناقة التي حملته إلى عرابة بالنحر، ولها يقول:　　[من الوافر]
إذا بَلَّغْتِني، وحَمَلْتِ رَحْلي　　عرابةَ، فاشرقي بدم الوتينِ
5 يحيى بن علي المنجم: توفي سنة 300هـ.

[من الوافر]

جُعِلْتُ فِداكَ مِنْ خِلٍّ وَدودٍ ... على عِشْقي له دُونَ الأنامِ
أتأذنُ في المصيرِ إليكَ فيما ... أُبادِلُكَ العَشِيَّةَ مِنْ قِيامِ
وإنْ أحْبَبْتَ أنْ تَبْدُو فإنّي ... به سَمْحٌ عليكَ بلا احتشامِ
وإنْ أحْبَبْتَ أنْ أصْفُو فإنّي ... صَفُوحٌ عنه حِفْظاً للذِّمامِ
بنَفْسي أنتَ مِنْ خِلٍّ ظريفٍ ... أخي أدبٍ، ألُوفٍ للكِرامِ

فأجابه يحيى من أبيات : [من الوافر]

دَعِ التَّغَيُّبَ عَمّا تَشْتَهيهِ ... بما لا تَشْتَهيهِ مِنْ كَلامِ

[931] محمّدُ بنُ عِمرانَ الحلبيُّ. أبو العبّاس، أديبٌ، متكلّمٌ، ينتحلُ في الإجبار مذهب حسينٍ النّجار، ويناضل عنه. ويقول شعراً ضعيفاً، وللبُحتري فيه هجاء، وهو ممّن شهد على أبي سهلٍ النُّوبختيّ[1] لمّا احتال عليه أحمد بنُ أبي عوفٍ، وحبسه في أيّام القاسمِ بن عُبيد الله، فقال فيه أبو سَهْلٍ، يخاطب يحيى بنَ عليّ المنجّم[2]. وكان الحلبيُّ يصحبه : [من البسيط]

إنْ كُنْتَ أصْبَحْتَ ذا عِلْمٍ وذا شَرَفٍ ... فبئسَ ما اخترْتَه مِنْ عِشْرَةِ الحلَبي
مُحارِفٌ حُرْفَةً تُعْدي مُعاشِرَهُ ... والشُّؤْمُ أعْدى إذا استشرى مِنَ الجَرَبِ
فخلِّهِ عنكَ، واهْرُبْ مِنْ مَعَرَّتِهِ ... فما لِصاحِبِهِ مَنْجًى سِوى الهَرَبِ

وفيه يقول يحيى بنُ عليّ[3] : [من الطويل]

وفي الحلبيِّ كلُّ أُنْسٍ ومُتْعَةٍ ... ونِعْمَ أخو الإخوانِ عِنْدَ الحقائقِ[4]
ولكنّهُ مِمَّنْ يُجَوِّزُ رَبُّهُ ... ويَنْحَلُهُ مَذْمُومَ فِعْلِ الخلائقِ
وما تأمَنُ الجيرانُ مِنْهُ شَهادةً ... عليه بعُظْمى ليس فيها بصادقِ[5]
ويُنْشِدُكَ الشِّعْرَ الغَثيثَ لنفسِهِ ... فتَحْلِفُ فيه أنّهُ غَيْرُ سارقِ

....

[931] من شعراء القرن الثالث الهجري. وربما أدرك الرابع الهجريّ. انظر له (الموشح ص 574).

1 علي بن عباس النوبختي : شاعر، وكاتب، توفي سنة 327هـ، وقد مرّت ترجمته (359).
2 يحيى بن علي المنجّم : شاعر وكاتب. توفي سنة 300هـ. وله ترجمة لاحقة (1096).
3 الأبيات عدا الثالث في (الموشح ص 574).
4 في ك «كل أس». تصحيف.
5 في ك «الخيران . . . بعظمي». تصحيف.

[932] **مُحَمّدُ بنُ جَعْفَرِ النَّحْوِي** . أبو جعفر ، يُعْرَفُ بِبُرْمَةَ[1] . أنشدنا عنه أبو بكرٍ أحمدُ بنُ كاملٍ القاضي ، فمن ذلك[2] : [من البسيط]

أما تَرى الرَّوْضَ قَدْ لاحتْ زَخارِفُهُ ... ونُشِّرَتْ في رُباهُ الرَّيْطُ والحُلَلُ

وجادَهُ هاطلٍ سَحَّتْ مَدامِعُهُ ... في وَشْيِه ، فَزَهاهُ المُسْبِلُ الهَطِلُ

واعتمَّ بالأرجوانِ النَّبْتُ منه ، فما ... يَبْدُو لنا منه إلاّ مُونِقٌ خَضِلُ[3]

والنَّرْجِسُ الغَضُّ يَرْنُو مِنْ مَحاجِرِهِ ... إلى الورى مُقَلٌ ، تحيا بها المُقَلُ

تِبْرٌ حَواهُ لُجَيْنٌ فوقَ أعْمِدَةٍ ... مِنَ الزَّبَرْجَدِ فيها الزَّهْرُ مُكْتَهِلُ

فَعُجْ بنا ، نَصْطَبِحْ ـ يا صاحِ ـ صافيةً ... صَهْباءَ في كَأْسِها مِنْ لَمعِها شُعَلُ

[933] **مُحَمّدُ بنُ الحسنِ بنِ دُرَيْدٍ** ، أبو بكرٍ ، الأزدِيُّ . شيخنا ، رضي الله عنه ، ولد بالبصرة ، ونشأ بعمان ، وكان أهله من رؤساء أهلها ، وذوي اليسار منهم ، ثم تنقّل في جزائر البحر وفارس ، ثُمّ ورد مدينة السّلام بعد أن أسنّ ، فأقام بها إلى أن توفي في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . وكان رأْسَ أهل العلم ، والمتقدّم في الحفظ للّغة والأنساب وأشعار العرب . وهو غزير الشعر ، كثير الرواية ، سمح الأخلاق . وكانت له نجدة في شبابه وشجاعة وسماحة . وهو القائل يرثي عمّه الحسين بن دريد[4] : [من السريع]

نَجْمُ العُلا بَعْدَكَ مُنْقَضٌّ ... ورُكْنُهُ الأوْثَقُ مُنْهَضٌّ[5]

. . . .

[932] هو محمد بن جعفر الصيدلانيّ . ويُلقّب : بُرْمَة . وكان أديباً راوية ، وشاعراً من شعراء القرن الثالث الهجريّ . وهو صهر المبرّد (ت 286هـ) . روى له الأصفهاني (الأغاني 435/26 ـ الفهرس) ، وله ترجمة في (تاريخ بغداد 132/2-133 ، والمحمّدون من الشعراء ص 255-257 ، والوافي بالوفيات 302/2 ، ومعجم الأدباء 95/18-96 ، وإنباه الرواة 81/3-82) .

[933] من أئمة اللغة والأدب . وقيل : ابن دريد أشعر العلماء ، وأعلم الشعراء . وهو صاحب المقصورة المشهورة . وكتبه كثيرة مشهورة ، منها (الاشتقاق) و(أدب الكاتب) و(جمهرة اللغة) . وجمع شعره محمد بدر الدين العلوي ، ومهّد له بمقدّمة وافية عن الشاعر . انظر له (الأعلام 80/6 ، وديوان شعر الإمام أبي بكر محمد بن دريد الأزدي ص 3-27 ، والعصر العبّاسيّ الثاني ص 424-428) . هذا ، وفي (المكتبة الشعرية ص 193-195) تفصيل لما نشر من تراثه الشعري .

---

1 في هامش الأصل : «قال الخطيب : محمد بن جعفر الصيدلاني صهر المبرّد على ابنته . يُلقّب برمة . كان أديباً شاعراً ، وروى عن أبي هِفّان الشاعر أخباراً» .

2 الأبيات في (المحمدون من الشعراء) ، وهي ـ عدا الثاني ـ من قصيدة في (تاريخ بغداد ، ومعجم الأدباء) .

3 المونق : المعجب . والخَضِل : النديّ .

4 في الأصل : «الحسن بن دريد» . (فرّاج) . والأبيات في (ديوانه ص 71) .

5 منهضّ : أراد (منهدّ) ، فأبدل الضاد من الدال لضرورة الشعر .

يـــا واحـــداً، لم تُـبْــقِ لي واحـــداً ... يُـرجـى بـه الإبـرامُ والـنَّـقْـضُ
أُديْـلَ بَـطْـنُ الأرضِ مِـنْ ظَـهْـرِهـا ... يَـوْمَ حَـوَتْ جُـثْـمـانَـهُ الأرْضُ
ولَّـى الـرَّدى يَـوْمَ تَـولَّـى بـه ... ووَجْـهُـهُ أزْهَـرُ مُـبْـيَـضُ

وله[1]: [من الكامل]

لـو كـنـتُ أعْـلَـمُ أنَّ لحظَـكِ مُوبِقي ... لَحذِرْتُ مِنْ عَيْنَيْكِ ما لم أحْذَرِ[2]
لا تحـسـبـي دَمْـعِي تَـحَـدُّرَ إنّـمـا ... روحي جَرَتْ مِنْ دَمْعِيَ المُتَحَدِّرِ
خَبَري خُذيه عَنِ الضَّنى، وعَنِ البُكا ... لـيـس الـلِّـسـانُ، وإن تَـلِفْتُ بمُخْبِرِ

وله يرثي عبد الله بن عمارة[3]: [من الطويل]

بنفسي ثرًى ضاجعتُ في بَيْتِه البِلى ... لقد ضَمَّ مِنْكَ الغَيْثَ واللَّيْثَ والبَدْرا[4]
فـلـو أنَّ حـيّـاً كـانَ قَـبْـراً لمـيِّـتٍ ... لَصَيَّرْتُ أحشائي لأعظُمِهِ قَبْرا
ولـو أنَّ عُـمْـري كـان طَوْعَ مُنَيَّتي ... وساعدني المقدورُ قاسمتُكَ العُمْرا

وقال أبو الحسين، عليُّ بن أحمدَ: ولد أبو بكر بن دريد بالبصرة في سنة ثلاث وعشرين ومائتين، ومات عن ثمان وتسعين سنة[5].

[934] **محمّدُ بنُ محمّدٍ الشّنوفيّ**[6]. يُكنى أبا الحُسين. وجدت له قصيدة، مدح فيها أبي، أبا عليٍّ، عِمْرانَ بنَ موسى، رحمه الله، تعالى، هي عندي من أجود شعره، يقول فيها: [من الطويل]

إلى المرزبانيِّ، الهـمـامِ، أخي النَّدى ... أليفِ السَّدى، عِمْرانَ والعُرْفُ صاحِبُهْ[7]

....

[934] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه توفي نحو سنة 300هـ.

---

1 الأبيات من قطعة في (ديوانه ص 68-69).

2 الموبق: المهلك.

3 الأبيات مع رابع في (ديوانه ص 67).

4 في ف «في بنية».

5 في الهامش: «أنشد ابن عساكر لابن دريد: [من المنسرح]

لا تَحْتَقِرْ عالماً، وإنْ قصرتْ ... ألحاظُـهُ في عيـونِ رامقِهِ
وانظرْ إليه بعـيـنِ ذي أدبٍ ... مُهـذَّبِ الرأيِ في طرائقِهِ
فالمسكُ فيما تـراه مُمتهنا ... بِفِهْرِ عَطّـارِه وساحقِهِ
حتّى تـراهُ بعارضَيْ مَلِكٍ ... أو موضعِ التاجِ من مفارقه»

والأبيات في (ديوان شعر الإمام أبي بكر بن دريد الأزدي ص 98).

6 لم تنقط النون والفاء بالأصل. (كرنكو).

7 في ك «إلى المرزبان ابن الهمام». والتصويب من (فراج). والسّدى: الندى. وهو ما يقع في الليل.

سليلِ ذُرا العلياءِ، موسى، فجودُهُ ... كبحرٍ أتى العافينَ، تجري مَشاعِبُهْ[1]

غزيرِ الحِجا، يُزْهى به كلُّ ذي حِجاً ... كما فخرتْ بالمرزُبانِ مَرازِبُهْ

تَقَيَّلَ مِنْ موسى وآبائه النَّدى ... وبالسَّلَفِ الأمجادِ، جَلَّتْ ضرائبُهْ[2]

فتًى للحياءِ الجَمِّ خِدْنٌ، وللنَّدى ... عقيدٌ، وفي الآدابِ تَعْلُو مَراتبُهْ

أغرُّ كأنَّ الجودَ غَيْثٌ بِكَفِّهِ ... أنامِلُهُ للمُعْتَفِينَ سحائِبُهْ[3]

فلا يَعْدَمَنِّي مِنْكَ مَوْطِنُ نِعْمَةٍ ... فعندكَ أوطارُ النَّدى وملاعبُهْ

وصِلْني بجيشٍ مِنْ نداكَ مُكَرْدَسٍ ... مكارِمُكَ الغُرُّ الحِسانُ مواكبُهْ[4]

وهو القائل: [من الطويل]

وقائلةٍ لمَّا غزا الشَّيْبُ مَفْرِقي ... وأرْعَدَ في لَيْلِ الشَّبابِ وأبْرَقا

برَبِّكَ، لم يحزنْكَ تغييرُ لِمَّةٍ ... بساحَتِها حَلَّ القَتيرُ، فأشْرَقا[5]

كسا لِمَّتِي ثوبَ الثَّغامِ، فراعني ... وأعْطَشَ غَضّاً، كان رَيّانَ مُونِقا[6]

على كبدي مِنّي السَّلامُ، فإنَّني ... أرى الحُزْنَ فيه قد أناخَ، فأحْرَقا

[935] مُحَمَّدُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ، الكاتبُ. يُكنى أبا بكرٍ، ويعرفُ بالزَّحُوفيِّ، لأنَّه كان يتعاطى علم العروض والزِّحاف فيه، فغلب عليه. وتوفِّي حوالي الثلاثمائة. يقول: [من البسيط]

شَوْقُ العيونِ إلى ما قَدْ تُسرُّ به ... وشَوْقُ عيني لِما يَنْشا به الحَزَنُ

وقائلٍ: مُنْذُ كَمْ تحيا بلا كَبِدٍ ... فقلتُ: مُذْ غابَ عَنّي وَجْهُكَ الحَسَنُ

آلى الزَّمانُ علينا أنْ يُفَرِّقَنا ... فما احتيالِيَ فيما أقْسَمَ الزَّمَنُ

[936] مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ، أبو الحسن، العلويُّ الأصبهانيُّ، المعروف بابن طَباطَبا. شيخٌ من شيوخ الأدب، وله كتب ألَّفها في الأشعار والآداب. وكان ينزل أصبهان، وهو قريب الموت.

. . . .

[935] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسيّ، من شعراء القرن الثالث الهجريّ.

[936] شاعر، وأديب مصنّف. توفّي نحو سنة 322هـ. أشهر كتبه (عيار الشعر)، طبع أكثر من مرة، منها طبعة بتحقيق د. عبد العزيز بن ناصر المانع، وفي مقدّمتها ترجمة وافية لابن طباطبا بقلم المحقّق. هذا، وأشير في (المكتبة الشعرية ص 196) إلى أن جابر الخاقاني قد جمع شعره، وأن هلال ناجي قد صنع مستدركاً له.

---

1 العافي: كلّ طالب معروف، والضيف. والمشاعب: مسايل الماء من الأودية ونحوها.

2 تقيّل: شرب ورضع وقت القائلة. وهي نصف النهار. والضرائب: الطبائع.

3 في الأصل: «تكفه».

4 مكردس: مُقَسَّم إلى كراديس. وهي الطوائف العظيمة من الخيل أو الجيش.

5 اللِّمة: شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن. والقتير: أوائل الشيب. وأصله رؤوس مسامير الدرع.

6 الثغام: نبت جبليّ، أبيضُ الزهر، يشبّه به الشيب. والمونق: المعجب.

وأكثر شعره في الغزل والآداب، وهو القائل[1]: [من الخفيف]

لا وأُنْسي وفَرْحَتي بكتابٍ ... قد أتاني في حُسْنِ أضْحى، وفِطْرِ[2]
ما دَجا لَيْلُ وَحْشَتي قَطُّ إلاَّ ... كُنْتَ لي فيه طالعاً مِثْلَ بَدْرِ
بحديثٍ يُقيمُ للأُنْسِ سُوقاً ... وابتسامٍ يَكُفُّ لَوْعَةَ صَدْري

وله يصفُ القلم[3]: [من الكامل]

ولَهُ حسامٌ باتِرٌ في كَفِّهِ ... يَمْضي لِنَقْضِ الأَمْرِ، أو تَوْكيدِهِ
ومُتَرْجِمٌ عَمّا يُجِنُّ ضَميرُهُ ... يَجْري بحِكْمَتِهِ لَدى تَسويدِهِ
قَلَمٌ يدورُ بكَفِّهِ فكأنَّهُ ... فَلَكٌ، يَدُورُ بِنَحْسِهِ وسُعُودِهِ

[937] محمّدُ بنُ وزيرٍ الغسانيّ[4]. مقتدِريٌّ. أهدى إلى رجل خاتماً، وكتب إليه:

[من مجزوء المتقارب]

وذي عُنُقٍ، لَمْ تَطُلْ ... عليه، ولَمْ تَقْصُرِ
وثِنْيَينِ قد خُصّرا ... على قَدَرِ الخِنْصَرِ[5]
وقد زادَ في ضُمْرِهِ ... على الفَرَسِ المُضْمَرِ
فَأَسْفَلُهُ فِضَّةٌ ... وأعلاهُ مِنْ جَوهَرِ
بَعَثْتُ به مُعْسِراً ... إلى مَلِكٍ مُوسِرِ
ولا غَرْوَ أنْ يَهْدِيَ الـ ... ـمُقِلُّ إلى المُكْثِرِ

[938] محمّدُ بنُ عبيد الله بنِ أبي سلالة المخزوميّ الكوفيُّ، أبو الحسن. ضعيفُ الشعر. وأخوه حمزةُ أشعر منه. ومحمّد هو القائل: [من المتقارب]

خُذا لي بحقّي، ولا تَصْدِفا ... عنِ الحقِّ، يا أيُّها القاضِيانِ[6]

....

[937] لم أعثر له على ترجمة. وهو شاعر عبّاسيّ، كان في زمن الخليفة المقتدر، المتوفّى سنة 320هـ. وهذا وفي (معجم البلدان: نيل) شعر لأبي الحسين محمد بن الوزير.

[938] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه أدرك القرن الرابع الهجريّ.

---

1 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء ص 9-10).

2 في الأصل: «في حسن». وفي المطبوع: «في عيد». والأصل صحيح، ولا ضرورة لاستبدال لفظة بأخرى. ورواية (المحمّدون من الشعراء) هي: «في حسن» أيضاً.

3 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء ص 10).

4 في الهامش: «قال فيه أبو الفتح كشاجم: محمّد بن الوزير الحافظ الغسّاني».

5 في ك «وثنتين».

6 صدف عن الحقّ: أعرض عنه، وانصرف.

ولا تَـغْـدُواهُ إلى غـيرِهِ ... فـإنّـي رأيـتُـكـمـا تُـنْـصِـفـانِ
إذا الحـقُّ وافـقَ يـومـاً هـوًى ... فـذلِـكُـمُ الزُّبْـدُ بـالـبِـرسِـيـانِ[1]

[939] مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ، الورّاقُ، الجرجانيُّ، أبو الحسن[2]. كان يتشيع، وله أشعار يمدح فيها الطالبيّين. وهو القائلُ - يرثي ليلى[3] بن النعمان الخارج بنيسابور، في سنة ثمان وثلاثمائة، فقتله أصحاب نصر بن أحمد، وأُنفذ رأسه إلى الحضرة، ورايته في سنة تسع وثلاثمائة - قصيدةً، أولها[4]: [من الطويل]

ألا خلِّ عَيْنَيْكَ اللَّجُوجَيْنِ تَدْمَعا ... لـمُـؤلِمِ خَـطْـبٍ قَـدْ أَلَـمَّ فَـأَوْجَـعـا
ولـيس عـجـيـبـاً أنْ يَـدُومَ بُـكـاهُـمـا ... وأنْ يَمْتري دَمْعَيْهِما الوَجْدُ أجْمَعا[5]

يقول فيها[6]:

ولـمّـا نَـعـاهُ الـنّـاعـيـانِ تَـبـادَرَتْ ... عـلـيـه عُـيـونُ الـطـالِـبـيِّـيـنَ هُـمَّـعـا
لـقـد غـالَ مِـنْـهُ الـدَّهْـرُ لَـيْـثَ حـفـيـظـةٍ ... وغَيْثاً إذا ما اغبَرَّتِ الأرْضُ مُمْرِعا
بَـكَـتْـهُ سُـيُـوفُ الـهِـنْـدِ لَـمّـا فَـقَـدْنَـهُ ... وآضَتْ جِيادُ الخيلِ حَسْرى وظُلَّعا[7]
وكـان قـديـمـاً يُـرْتِـعُ الـبِـيْـضَ في الـعـلا ... فـأصْـبَـحَ لـلـبِـيْـضِ المـبـاتِـيرِ مَـرْتَـعـا
ومـا زالَ فَـرّاجـاً لِـكُـلِّ عـظـيـمـةٍ ... يَـظَـلُّ لـهـا قَـلْـبُ الـكَـمِـيِّ مُـرَوَّعـا
فـلـم يُـرَ إلاّ في الـمـعـالي مُـشَـمِّـراً ... ولم يُلْفَ إلاّ في المكـارِمِ مُـوضِـعـا[8]
أُصـيـبَ بـه آلُ الـرَّسُـولِ، فـأصْـبَـحُـوا ... خُضُوعاً، وأمسى شِعْبُهُمْ مُتَصَدِّعا
لـقـد عـاشَ مَحـمـوداً كـريمـاً فَـعـالُـهُ ... ومـاتَ شَـهـيـداً يَـوْمَ وَلّـى، فَـوَدَّعـا
وقَـدْ ثَـلَّـمَ الـدَّهْـرُ الـعَـلاءَ بمـوتِـهِ ... وأوْهَنَ رُكْنَ المجدِ حتّى تَضَعْضَعا

....

[939] من شعراء القرن الرابع الهجريّ، رآه المؤلِّف سنة 309هـ. له ترجمة في (المحمّدون من الشعراء ص 11-13، والوافي بالوفيات 2/35-36).

1 بالأصل «بالنرسيان». (كرنكو). والبِرسيان: ضرب من التمر، حلو.
2 في ف «أبو الحسين». تصحيف.
3 فوق (ليلى) في الأصل: «كذا». وليلى بن النعمان أحد أولاد الأطروش العلويّ، وكانت إليه ولاية جرجان، سنة 308هـ، ثم سار نحو نيسابور، فحاربه نصر بن أحمد السامانيّ، وقُتل ليلى سنة 209هـ.
4 البيتان في (المحمّدون من الشعراء، والوافي بالوفيات).
5 يمتري الدمع: يستخرجه.
6 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء). وثلاثة منها في (الوافي بالوفيات).
7 آضت: عادت. حَسْرى: متعبة، ومنكشف ظهرها. وظُلَّع: جمع ظالع، من الظَّلَع، وهو العَرَج.
8 في ك «في المعالي موضعا». والمُوْضِع: المُسْرِع.

فلا حَمَلَتْ [مِنْ] بعد ليلى عقيلةٌ ... ولا أرْضَعَتْ أُمٌّ يَدَ الدَّهْرِ مُرْضَعا[1]

[940] محمّدُ بنُ أبي الأزْهَرِ، واسمه مِزْيَدٌ. يُكنى أبا بكر، أحد الأدباء الشعراء، وكان يَستَملي لأبي العبّاسِ، المبرّد. وأنشدني لنفسه: [من الرمل]

لا تَـبِـعْ لَـذَّةَ يـومٍ لِـغَـدِ ... وَبِعِ الغَيَّ بتعجيلِ الرَّشَدْ[2]

إنَّـهـا إنْ أخّرتْ عَنْ وقتِها ... باختداعِ النفْسِ منها لم تَعُدْ

فاشتغلْ [دوماً] بها عن شغلها ... لا تـفكّرْ في حَميمٍ وولَدْ[3]

أوَما خبّرت عمّا قِيْلَ في ... مَثَلٍ باقٍ على مَرِّ الأبَدْ

إنّما دُنياي نَفْسي، فإذا ... تَلِفَتْ نفسي فلا عاش أحَدْ

[941] المفجّعُ البصريُّ، أبو عبد الله، محمّد بنُ أحمدَ، الكاتبُ. لُقّب المفجّع ببيت قاله. وهو شاعر مكثر عالم أديب، صاحب كتاب (الترجمان) وغيره. توفي في سنةٍ قبل الثلاثين وثلاثمائة. وهو القائل في أبي الحسن، محمّد بن عبد الوهّاب الزّينبي الهاشمي، يمدحه[4]: [من الكامل]

لِلزينبيِّ على جَلالَةِ قَدْرِهِ ... خُلُقٌ كَطَعْمِ الماءِ، غَيْرُ مُزَنَّدِ[5]

وتَهامةٌ تَقِصُ اللّيوثَ إذا سَطا ... ونَدًى، يغرّقُ كلَّ بَحْرٍ مُزبدِ[6]

يحتلّ بيتاً في ذؤابةِ هاشمٍ ... طالتْ دَعائمهُ، مَحَلَّ الفَرْقَدِ

حرٌّ يُروحُ المُستَميحَ، ويَغْتَدي ... بمواهبٍ منه، تَرُوحُ، وتغتدي

بِضياءِ سُنَّتِهِ المكارمُ تَقْتَدِي ... وبجودِ راحَتِهِ السّحائبُ تهتدِي

....

[940] شاعر وأديب، وراوٍ للأخبار. كان يستملي للمبرّد. ويظن أن الشاعر توفي نحو سنة 315هـ. انظر له (الموشح ـ الفهرس ص 674).

[941] شاعر عبّاسيّ. ومن علماء اللغة والنحو. ولقبه أشهر من اسمه. وشعره نحو مائتي ورقة. ومن مؤلفاته (أشعار الجواري) و(عرائس المجالس) و(الترجمان) في الشعر ومعانيه. وكان من غلاة الشيعة. انظر له (إنباه الرواة 3/312-313، والفهرست ص 193، ويتيمة الدهر 2/362-264، والأعلام 5/320، والعصر العبّاسيّ الثاني ص 396-399). هذا، وأشير في (المكتبة الشعرية ص 198) إلى أن عدنان عبيد العلي قد جمع شعره ودرسه.

---

1 الإضافة من ف. وهي موافقة لرواية (المحمّدون من الشعراء).

2 في ف (لِغَدْ) بإسكان اللام.

3 بالأصل لفظة ناقصة، وقد كتب فوق (بها) لفظ كذا. (فراج).

4 الأبيات عدا الثالث في (المحمّدون من الشعراء ص 15-16).

5 المزنّد: البخيل، واللئيم.

6 وقص الشيء: كسره، ودقّ عنقه.

مقدارُ ما بيني ، وما بين الغِنى　　مِقدارُ ما بيني وبَيْنَ المِرْبَدِ[1]

[942] الراضي بالله ، أبو العبّاس ، محمّدُ بنُ جعفرٍ ، المقتدرِ بالله بن أحمدَ ، المعتضدِ بالله بن طلحةَ ، الموفّقِ بالله بن جعفرٍ ، المتوكّلِ على الله بن محمّدٍ ، المعتصمِ بن هارونَ ، الرّشيدِ بن محمّدٍ المهديّ بن عبد الله ، المنصورِ . أكثر الخلفاء شعراً ، وأوسعهم افتناناً . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وهو القائل يفخر[2] :　　[من البسيط]

لو أنّ ذا حَسَبٍ نالَ السَّماءَ به　　نِلْنا السَّماءَ ، بلا كَدٍّ ، ولا تَعَبِ

مِنّا الرَّسُولُ ، نبيُّ الله ، ليس له　　شِبْهٌ ، يقاسُ به ، في العُجْمِ والعَرَبِ

فإنْ صَدَقْتم فأعلى الخَلْقِ نَحْنُ ، وإنْ　　مِلْتُمْ عَنِ الصِّدْقِ أَعْنَقْتُمْ إلى الكَذِبِ[3]

وله[4] :　　[من الطويل]

ولمّا أسا دَهْري ، وأَعْتَبَ بعدما　　تجرّعتُ كأسَ الموتِ مِنْ نَكَباتِهِ

وكلّ على وُدِّيكَ كرُّ صُرُوفِهِ　　أقامكَ عذراً لاغتفارِ أساتِهِ

ربحتُ ، ولم أَرْجِعْ بصفقةِ خائبٍ　　وحظّيَ موفورٌ بنُجْحِ عِداتِهِ

وله[5] :　　[من السريع]

قد أَفْصَحَتْ بالوَتَرِ الأَعْجَمِ　　وأَفْهَمَتْ مَنْ كانَ لم يَفْهَمِ

جاريةٌ تُخْلِفُ مِنْ نُطْقِها　　مُخاطِباً يَنْطِقُ لا مِنْ فَمِ[6]

جَسَّتْ مِنَ العُودِ مَجاري الهوى　　جَسَّ الأَطِبّاءِ مجاري الدَّمِ

[943] محمّدُ بنُ يحيى بن عبد الله بن العبّاس بنِ محمّد بنِ صُوْلٍ ، أبو بكر . شيخنا ، رحمه الله تعالى . نادم المكتفي بالله ، فكان واسع الرواية ، حسن الحفظ للآداب والافتنان فيها ، حاذقاً

....

[942] خليفة عبّاسيّ ، كانت أيّام سلفيه أيام ضعف ، وقد حاول إصلاح الأمر ، فأعجزه ، وهو آخر خليفة له شعر مُدوّن ، وتوفّي سنة 327هـ ، وقيل : 329هـ . انظر (الأعلام 71/6) .

[943] من أكابر علماء الأدب ، ونادم ثلاثة خلفاء من بني العبّاس . وكان من أحسن الناس لعباً بالشطرنج . له تصانيف كثيرة ، منها (الأوراق) و(أدب الكتّاب) . انظر (الأعلام 136/7) ، والوافي بالوفيات 190/5-192 ، والعصر العبّاسي الثاني ص 380-385) . وانظر للدراسات حول أدبه وحياته وشعره (المكتبة الشعرية ص 205-206) .

---

1 المِرْبد : أشهر محالّ البصرة . وبه كانت مفاخرات الشعراء ، ومجالس الخطباء في العصر الأمويّ .

2 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء ص 258) .

3 في ف «حُلْتُم» .

4 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء ص 258-259) .

5 الأبيات في (المحمّدون من الشعراء ص 259 ، والوافي بالوفيات 299/2) .

6 في الأصل : «يخلق» (فراج) . وكتب (كرنكو) : «تحلف» .

بتصنيف الكتب ، ووضع الأشياء منها مواضعها . وله أُبوّة حسنة ؛ كان جَدّه صُوْل وأهله ملوكَ جُرجان ، ثمّ رأس أولاده بعده في الكتابةِ وتقلُّدِ الأعمال الجليلة السلطانية . وتوفي أبو بكر بالبصرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . وشعره كثير ، فمنه : [من مجزوء الرمل]

كان وَعْدِي أوّلَ الشَّهْـ ـــر بأيمانٍ مُوَكَّدْ[1]
فمضى غيرُ ليالٍ عاد فيها البَدْرُ أرْمَدْ
ناحلَ الجِسْمِ ، له نُوْ رٌ عَنِ الأُفْقِ مُقَيَّدْ
شَبَهاً نِصْفَ سِوارٍ مِنْ نُضارٍ ، يَتَوقَّدْ
قد جلاه الفَجْرُ للنّا ظِرِ في ثَوْبٍ مُوَرَّدْ
وكأنّ الزُّهْرُ مِنْ أَنْـ ـــجُمِهِ دُرٌّ مُبَدَّدْ
طالما مَزَّقَ ثَوْباً مِنْ ثيابِ اللَّيْلِ أسْوَدْ

وأنشدني لنفسه : [من الكامل]

وإذا دَنَتْ سَبْعُونَ مِنَ مُتَأمِّلٍ أَغْضى ، فلم يَرَ في اللَّذاذَةِ مَرْكَضا
وجفاه نومٌ كان يَأْلَفُ جَفْنَهُ قِدْماً ، وأَضْحى للحُتُوفِ مُعَرَّضا

وأنشدني لنفسه أيضاً : [من السريع]

يا بانياً ، والدَّهْرُ في نَقْضِهِ واقفاً ، يُسْرِعُ في رَكْضِهِ[2]
يَلْهُو ، وأيدي الموتِ أَخّاذَةٌ مِنْ طُولِهِ طَوْراً ، ومَنْ عُرْضِهِ
أَما تَرى الرأْسَ ، ومُسْوَدُّهُ طَوْعٌ على الكُرْهِ لمبيضّهِ[3]

أسماءٌ من الميم مجموعةٌ

[944] أَعْصُرُ . واسمه : مُنَبِّهُ بنُ سَعْدِ بن قَيْس عَيْلانَ بن مُضَرَ . هو أبو القبائل : باهلةَ وغَنيِّ

---

[944] جدّ جاهلي مشهور ، وشاعر من المعمّرين . واستنتج د . عادل الفريجات أنه من رجال القرن الرابع الميلادي . انظر له (الأعلام 7/290 والشعراء الجاهليون الأوائل ص 172-176 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 26-27) .

---

1 في ك «عاهان» .

2 في ك «يا باينا» . تصحيف . وجاء في الأصل والمطبوع : «واقفاً» . ولعلّ الرواية «وواقفاً» ، وبها يستقيم الوزن العروضي .

3 في ك «ومسودة» . تصحيف . وجاء في الهامش : «محمّد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن الكعبيّ الهذليّ . أنشد له الهجريّ شعراً في نوادره» .

والطُّفاوةِ. يقول[1] : [من الكامل]

قالت عُميرةُ : ما لرأسِكَ بَعْدَما ... فُقِدَ الشَّبابُ أتى بلونٍ مُنْكَرِ

أعُمَيرُ إنَّ أباكِ شَيَّبَ رأسَهُ ... كرُّ الليالي ، واختلافُ الأعْصُرِ

فبهذا البيت سُمِّي أعْصُر . وقوم يقولون : يَعْصُر . وليس بشيء .

[945] مُتَمِّمُ بنُ نُويرةَ بن جَمْرةَ بن شَدّادِ بن عبيد[2] بن ثَعلبةَ بن يَرْبوعِ بن حَنْظَلَة بن مالكِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم . يُكنى أبا نهشل . ويقال : أبو تميم ، ويقال : أبو إبراهيم . وكان أعورَ ، وأدرك الإسلامَ ، وأسلم ، فحسن إسلامه . واستفرغ شعره في مراثي أخيه مالك بن نُويرة الجَفُول[3] ، وكان خالد بن الوليد قتله في قتال أهل الردّة باليمامة . ومُتَمِّمٌ هو القائل من قصيدته التي هي إحدى المراثي المعدودات[4] : [من الطويل]

وكنّا كَنَدْمانَيْ جَذيمةَ حِقْبَةً ... مِنَ الدَّهْرِ حتّى قيلَ لَنْ يَتَصدَّعا[5]

فلَمّا تفرّقنا ، كأنّي ومالكاً ... لِطُولِ اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً مَعا

وتمثلت بهما عائشة لما وقفتْ على قبر أخيها عبد الرحمن ، ودفن بمكّة[6] . وكان عمر بن الخطّاب يقول لمتمم : لوددت أنّك رثيت أخي زيداً بمثل ما رثيت به أخاك[7] .

وهو القائل[8] : [من الطويل]

....

[945] شاعر فحل صحابيّ، من أشراف قومه . وسكن متمّم المدينة في أيّام عمر ، وتزوّج بها امرأة لم ترضَ أخلاقه لشدّة حزنه على أخيه ، وتوفي نحو سنة 30هـ . انظر له (الحماسة البصرية 1/210-211 ، والأعلام 5/274 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 422-423) .

---

1 البيتان في (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 175-176) .

2 في ك «حمزة» . وجاء في ترجمة أخيه مالك (575) : «جمرة بن شداد بن عُبَيْد» .

3 سمّي الجفول (لكثرة شعره ، وقيل : لجرأته وإقدامه . وقيل غير ذلك . انظر (طبقات فحول الشعراء ص 205 ، والأغاني 15/290) .

4 البيتان من المفضلية (67) . انظر (شرح اختيارات المفضل ص 1166-1192) وكذلك (جمهرة أشعار العرب ص 742-754) .

5 ندمانَيْ جذيمة الأبرش : هما مالك وعقيل ابنا فارج بن كعب من قضاعة ، نادما الملك بعد أن ردّا عليه ابن أخته عمرو بن عَديّ ، ثم قتلهما . ولن يتصدّعا : لن يتفرّقا .

6 مات عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق في مكّة سنة 53هـ .

7 جاء في (طبقات فحول الشعراء ص 209) : «فقال عمر : لو كنتُ شاعراً لقلتُ في أخي أجود مِمّا قُلْتَ . قال (متمّم) : يا أمير المؤمنين ، لو كان أخي أصيبَ مُصابَ أخيكَ ما بكيْتُه . فقال عمر : ما عَزّاني أحدٌ عنه بأحسنَ مِمّا عزّيْتني» . وكان زيد بن الخطّاب قد استشهد باليمامة سنة هـ .

8 الأوّل في (الإصابة 5/567) نقلاً عن (المرزباني) وفيه : «وتمثّل به عمر بن عبد العزيز لمّا مات إخوته» . وفي ذلك ما يدلّ على أنّ النسخة المعتمدة هنا أتمّ من التي أخذ عنها صاحب الإصابة ، أو أنّه كان ـ أحياناً ـ يختصر بتصرف .

وكلُّ فتًى في النّاسِ بَعْدَ ابنِ أُمِّه كَساقِطَةٍ إحدى يديه مِنَ الخَبْلِ[1]
وبعضُ الرِّجالِ نَخْلَةٌ لا جَنى لها ولا حَمْلَ إلاَّ أَنْ تُعَدَّ مِنَ النَّخْلِ

وتمثّلَ بهما عمرُ بنُ عبد العزيز لما مات إخوته، وكانوا ثمانية. ويروى أنّ عمر بن الخطّاب قال للحطيئة: هل رأيت أو سمعت بأبكى من هذا؟ فقال: لا، والله ما بكى بكاءه عربيٌّ قطّ، ولا يبكيه.

[946] غَلْفاءُ بنُ الحارثِ. واسمه مَعْدِي كَرِبُ بنُ الحارثِ بن عمرٍو، المقصورِ بن حُجْرٍ، آكل المرار، الملك، الكنديّ. وغلفاء هو عمّ امرئ القيس بن حُجر الشاعر. واقتتل شُرحبيل بن الحارث وأخوه سلمة بن الحارث يوم الكُلاب، فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل، فقتل أبو حَنَشٍ التغلبيّ شُرحبيلَ، فقال غلفاء يرثيه[2]: [من الخفيف]

إنَّ جنبي عَنِ الفِراشِ لَنابِ كَتَجافي الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ

السَّرَر: داء يأخذ البعير في كِركِرته، فتسيل ماءً، فإذا برك على موضع خَشِنٍ تجافى عنه لشدّة الوجع. والظِّراب: الجبال الصغار، الواحد منها ظَرِب.

مِنْ حديثٍ نَمى إليّ فما يَرْ قَأُ دَمْعي وما أُسيغُ شرابي
مُرَّةٍ كالذُّعافِ، أَكْتُمُها النّا سَ على حَرِّ مَلَّةٍ كالشِّهابِ[3]
مِنْ شُرَحْبِيلَ، إذْ تَعاوَرَهُ الأَرْ ماحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وشَبابِ[4]

....

[946] ملك جاهلي يمانيّ، من ملوك كندة وشعرائها. ولد بمدينة (دمون). بحضرموت ورحل مع أبيه إلى العراق، فأقامه ملكاً على قيس عيلان، والحق به كنانة. وكان عاقلاً محباً للسلم. أصابه الوسواس على أخيه شرحبيل بعد مقتله، فهام على وجهه، فمات. وقيل: قتلته تغلب وقضاعة يوم أُوارة. ولُقّب بغلفاء لأنّه فيما زعموا ـ أوّل من غلف بالمسك؛ أي: طيّب به وتوفي نحو سنة 60 ق. هـ. انظر (الأعلام 267/7، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 284).
وقيل: إنّ الغلفاء هو سَلَمة بن عمرو بن الحارث الكندي. انظر (الأنوار ومحاسن الأشعار ص 209، 222). وفي (شرح اختيارات المفضل ص 1063): «والغُلُف: يريد غلفاء وسَلَمة عمّي امرئ القيس». وجاء في الهامش: «في الصحاح: ومعدي كرب بن الحارث أخو شرحبيل بن الحارث، يلقّب بالغلفاء لأنّه أوّل من غلف بالمسك، زعموا. وقال ابن دريد: الغلفاء لقب سلمة بن امرئ القيس. انتهى. هذا وهمٌ، والذي في الجمهرة لابن دريد: الغلفاء لقب سلمة عمّ امرئ القيس». وقال (كرنكو): «وهو الصواب».

---

1 الخبل: الفساد يلحق الحيوان، فيورثه اضطراباً كالجنون.
2 الأبيات عدا الرابع في (الأغاني 249/12-250، والوحشيات ص 133-134، والأنوار ومحاسن الأشعار ص219-221). وفي الأخيرين تخريج لها. ومرّت بنا نسبة الأبيات إلى أخيه عمرو بن الحارث بن عمرو، وتصحيح نسبتها لمعديكرب (15). وانظر لها أيضاً (نقائض جرير والأخطل 74-75).
3 الذعاف: السمّ القاتل من ساعته. والمَلّة: الرماد الحار، والجمر.
4 تعاور القومُ الشيء: تداولوه فيما بينهم.

يا ابنَ أُمّي ، ولو شَهِدْتُكَ والخيْـ ـلُ تَعادى إليكَ عَدْوَ الذّئاب
لَضَرَبْتُ الكُماةَ حولكَ حتّى تَبلُغَ الرَّحْبَ ، أو تُبَزَّ ثيابي[1]

ويروى : لتشدّدتُ مِنْ ورائك حتّى .

يا ابنَ أُمّي ولو شَهِدْتُكَ إذْ تَدْ عو تَميماً ، وأنتَ غَيْرُ مُجابِ
فارسٌ يَضْرِبُ الكتيبةَ بالسَّيْـ ـفِ على نَحْرِهِ كنَضْحِ المَلابِ[2]

[947] مِقْيَسُ بنُ صُبابة الكناني . أمّه : صُبابة بنت مِقْيَس بن قَيْس بن عديّ بن سَهْمِ بن عمرو بن هُصَيْصٍ . أبوه : حَزْنُ بن سَيّار بنِ عبد الله بن عبيد بن كَلْبِ بن عَوْفِ بن كعبِ بن عامرِ بن لَيْثِ بن بكرِ بن عَبْدِ مناةَ بن كِنانة . وعداده في قريش في بني سهم ، وكان مع أخواله بني سَهْم . ورأى منهم بعض ما يكره : فخرج عنهم ، وقال : [من الكامل]

ودَعْتُ سَهْماً غَيْرَ راجعِ رَحْلِها أبداً ، وإنْ أُفِقَتْ بِكُلِّ أَفيقِ[3]

هذا قولُ أبي سعيد السكريّ . وقال هشام بن الكلبيّ : هو مقيس بن ضبابة بن حَزْن بن سيّار . أسلم ثم ارتدّ ، فأهدر النبيّ ﷺ دَمَهُ ، فقتله نُمَيْلَةُ بنُ عبد الله ، رجلٌ من قومه ، يومَ فتح مكّة . وهو القائل[4] : [من الوافر]

رأيتُ الخمرَ طَيِّبةً وفيها خِصالٌ كلُّها دَنِسٌ ذَميمُ
فلا ، واللهِ أَشْرَبُها حياتي طَوالَ الدَّهْرِ ما طَلَعَ النُّجُومُ
سأتْرُكُها ، وأتْرُكُ ما سِواها مِنَ اللَّذاتِ ما أرسى يَسُومُ[5]

وله : [من البسيط]

....

[947] شاعر ، اشتهر في الجاهلية ، وشهد بدراً مع المشركين ، ونحر على مائها تسع ذبائح ، وأسلم أخ له اسمه هشام ، فقتله رجل من الأنصار خطأً ، وأمر الرسول ﷺ بإخراج ديته ، وقدم مقيس من مكة إلى المدينة مظهراً إسلامه ، فأمر له الرسول بدية أخيه ، فقبضها ، ثم تَرَقَّب قاتل أخيه حتى ظفر به ، وقتله ، وارتد ، ولحق بقريش ، وقال شعراً في ذلك ، فأهدر النبي دمه ، فقتله المسلمون يوم فتح مكة سنة 8هـ . انظر له (الأعلام 283/7 ، وأنساب الأشراف 17/10 ، واللسان : فرع) . وقد اختلف في اسمه ؛ ففي (القاموس المحيط : قيس) : مِقيس بن حُبابة ، وقيل في (قيص) منه : مِقْيَص بن صُبابة . وجاء في الأصل صبابة وضبابة ، وكتب معاً . وكذلك مقيس بفتح الميم وكسرها . وكتب معاً . وجاء في (العقد الفريد 269/6 والبداية والنهاية 156/4-157) مِقيس بن صُبابة الكنديّ» .

---

1 الرَّحْب : الواسع . والرُّحَب : جمع الرَّحَبة ، وهي الأرض الواسعة المنبتة . وتُبَزّ ثيابي : تُنزع عنّي بموتي .

2 الملاب : الزعفران .

3 في ك «أُفق» . تصحيف . وأفق يأفِق : ركب رأسه في الآفاق . وأفقه : سبقه في الفضل . والأفيق : من الإنسان ومن كلّ بهيمة جلده .

4 الأبيات من أربعة في (المحبّر ص 240) .

5 يسوم : جبل في بلاد هذيل . وقيل : جبل قرب مكّة .

أَبْلِغْ قُرَيْشاً بني فِهْرٍ ، مُغَلْغَلَةً إنَّ الضَّغائنَ يَنْفي رَنْقَها الُّلحَمُ[1]

أَقولُ ، والموتُ يَغْشاهُمْ سَمادِرُه لا تأمَنَنَّ بني بَكْرٍ إذا ظُلِمُوا[2]

[948] مَوْهِبُ بنُ رَباحٍ الأشعريّ . حليفُ بني زُهْرَةَ . بلغ حسّانَ بنَ ثابت أنّه سبّه . فقال حسان[3] : [من الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَغْضَبُ أَنْ أُسَبَّ ، فَسَبَّني عَبْدُ المُقامَةِ مَوْهِبُ بنُ رَباحِ

فقال مَوْهِبٌ يردّ عليه[4] : [من الكامل]

مَنْ مُبلِغٌ حَسّانَ قَوْلاً مُغْرِباً إنّي ــ فلم أَنْقُصْ به ــ ابنُ رَباحِ

سَمَّيْتَني عَبْدَ المُقامَةِ كاذِباً وأَنا السَّمَيْدَعُ ، والكَمِيُّ سِلاحي[5]

وأَنا امرؤٌ في الأشعرينَ مُقابَلٌ وبَنُو لُؤَيٍّ أُسْرَتي وجَناحي[6]

وهي طويلة . ولحسان جواب عنها[7] .

[949] المطّلبُ بنُ عَبْد منافِ بن قُصَيّ بنِ كِلابِ بنِ مُرّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيّ بن غالب . لما قدم المدينة لينطلق بعبد المطّلب بن هاشم ، وهو صبيّ إلى مكّة ، قال : [من البسيط]

....

[948] أبو أنيس ، شاعر . له ذكر فيه خبر أبي بصير الثقفي في (سيرة ابن هشام 208/3) ، وفيه : موهب بن رياح ، أبو أنيس . حليف بني زهرة . وكذلك اسمه في (اللسان : ذرا) . وحدثت بينه وبين حسان بن ثابت مهاجاة ، فتوسط بينهما عبد الرحمن بن عوف ، وجاء في (الإصابة 187/6) : «فقال عبد الرحمن بن عوف لحسان : خذ منّي ثمن موهب بن رباح ، واكفف عنه ، ففعل» . وقال صاحب (الأعلام 335/7) : «وأظنّ أخباره قبل الإسلام . والصحيح أنّه مخضرم ، ويبدو أنّه أسلم بعد فتح مكّة ، وأن هجاء حسان له كان قبل الفتح ، وأن الصلح بينهما كان بعده . هذا ، وجاء ذكره في القسم الأوّل من حرف الميم في (الإصابة) .

[949] جدّ جاهليّ . وهو أخو هاشم بن عبد مناف ، جدّ الرسول ﷺ ، وكان يُسمّى الفيضَ لسماحته وفضله . وهو الذي أخذ الإيلاف لقريش من أقيال اليمن ، وفيها مات نحو سنة 550م . انظر له (الأعلام 252/7 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 388-839 ، وتاريخ الطبري 252/2) .

---

1 في ك «ريقها» . تصحيف . والمغلغلة : الرسالة . والرّنْق : الماء الكدِر . واللّحَم : لغةٌ في اللّحْم . وبنو فهر بن مالك : هم قريش .

2 في (اللسان ، والتاج) : السمادير . وهو ضعف البصر أو شيء يتراءى للإنسان من ضعف بصره عند السُّكْر ، وما يراه المغمى عليه . وبنو بكر : قوم الشاعر . وهم من كنانة .

3 البيت من أربعة في (ديوان حسان بن ثابت ص 262) ، وهو في (الإصابة 186/6) .

4 الثاني والثالث في (الإصابة 186/6) .

5 السميدع : السيد الكريم . والكميّ : اللابس السلاح .

6 في الأشعرين مقابل : والداه من بني الأشعر . وبنو لؤي بن غالب : بطن كبير من قريش ، ومنهم بنو زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ حلفاء الشاعر .

7 في (الإصابة 187/6) بيت من جواب حسّان عنها .

عرفتُ شيبةَ ، والنجّارُ قد حَفِلتْ — أبناؤها حولَهُ بالنَّبلِ تَنتَضِلُ

وقال لامرأة تدعى عميرة[1] : [من البسيط]

لا تحسبي شِيَمَ الفتيانِ واحدةً — بكل رَحْلٍ [لَعَمْري] تُرحَلُ النّاقَهْ[2]

إنّي إذا ما يشينُ المرءَ شيمَتُهُ — ألفيتني ، جِلدتي بيضاءُ بَرّاقَهْ

وخَيْرُ ما يفعلُ الفتيانُ أفعلُهُ — والخيرُ أنْ يَتْبَعَنَّ المرءُ أعْراقَهْ

[950] أوفى . واسمه : مُقَرّن بن مَطَرِ بن ناشِرَةَ ، من بني مازنِ بن عمروِ بن تَميم . جاهليّ .
وهو أحدُ الرَّجِلِيّين الثلاثة المشهورين بالسَّعْي ، كانوا لا يجارَوْنَ عَدْواً . وهم : أوفى بنُ مطر ، وسُلَيك بن السُّلَكَة التميميّ ، والمنتشر بن وَهْبٍ الباهليّ . كان الرجل منهم إذا جاع يعدو خلف الظبيّ ، فيأخذه ، وكانوا أيضاً أهدى من القطا . وأوفى هو القائل ـ وازْدَرَتْهُ امرأته[3] ـ : [من الوافر]

تقولُ المالِكيّةُ أمُّ قيسٍ — رأيتُ مُقَرّناً دونَ المَغيبِ

يعني نفسه ، أي : دون ما بلغني بالغيب عنه .

رَأَيْتُكَ دونَ ما قالوا ، وأنّي — فَلاحُ المرءِ من بَعْدِ المشيبِ ؟

وما يدريكِ ما حَسَبي إذا ما — وُجوهُ القومِ كانتْ كالصَّبيبِ ؟[4]

وله[5] : [من الطويل]

وإنّي بحمد الله لا ثَوْبَ فاجرٍ — لبستُ ، ولا مِنْ غَدْرَةٍ أتقنَّعُ[6]

. . . .

[950] شاعر جاهلي ، عداء ، ومن أوفياء العرب . انظر له (الأعلام 283/7 ، واللسان : خطأ ، خَلَل ، وألقاب الشعراء : نوادر المخطوطات 328/2) .

---

1 الأبيات في (أنساب الأشراف 79/1) . وأشار مؤلف (شعراء جاهليون ص 110) إلى أنها منسوبة إلى عبد المطلب بن هاشم نقلاً عن أنساب الأشراف 69/1 !!

2 ما بين المعقّفتين بياض في الأصل . وكُتب في ك (إذا ما) ، وفي ف (لعمري) نقلاً عن (أنساب الأشراف) .

3 في ك «وأوفس القائل» . تصحيف . والبيت الأوّل في (ألقاب الشعراء) وفيه : «أمّ عمرو» .

4 الصبيب : الدم المصبوب .

5 البيت مع آخر في (المحبر ص 348) وفيه : «الوافون من العرب : أوفى بن مطر المازني . وكان جاوره رجل ، ومعه امرأة له ، فأعجبت قيساً أخاه ، فجعل لا يصل إليها مع زوجها ، فقتل زوجها غيلة ، فبلغ ذلك أوفى ، فقتل قيساً أخاه بجاره ، وقال» البيتين .

6 جاء في الهامش : «مقرن بن عائذ ، رئيس مزينة يوم بعاث . وفي ذلك يقول ـ وأسر ثابتاً أبا حسّان ، أنشده ابن السيّد في حواشي نوادر القالي ـ : [من الكامل]

هلاّ سألتِ ، وأنتِ غيْرُ عييّةٍ — وشفاءُ مَنْ يعيا السؤالُ عن العَمى

عن مشهدي بِبُعاثَ إذْ دَلَفتْ لنا — غسّانُ بالبيضِ القواطِعِ والقنا

وعن اعتناقي ثابتاً في مَشْهَدٍ — متناغِشٍ ، فيه الشجاعةُ للقنا

[951] المُشَمْرِجُ بنُ عَمْرٍو الحميريّ. جاهليّ قديم. يقول ـ وقد رُوِي لغيره[1] ـ: [من الخفيف]

وقريشٌ هي التي تَسْكُنُ البَحْـ ـرَ، سُمّيت قُريشٌ قُريشا

تأكلُ الغَثَّ والسمينَ، ولا تَتْـ ـرُكُ فيه لِذي جَناحَيْنِ رِيشا

هكذا في البلادِ حَيُّ قُريشٍ يأكلونَ البلادَ أكْلاً كَشِيشا[2]

ولَهُمْ آخرَ الزمانِ نبيٌّ يُكْثِرُ القَتْلَ فيهِمْ والخُموشا[3]

تَمْلأُ الأرضَ خَيْلُهُ ورِجالٌ يُحسِرون المَطِيَّ سَيْراً كَمِيشا[4]

[952] المِسْجاحُ. ويقال: المِسْحاج بنُ سِباع بن خالد بن الحارث بن قَيْس بن نَصْرِ بن عائذةَ بن مالك بن بكرِ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ. جاهليّ، قَتَلَ ابنَ الصَّلْتِ العَبْسيَّ[5]، وقال[6]: [من الكامل]

نُبِّئْتُ أنَّ أبا عميرةَ لامَني هُبِلَتْ عليكَ، فإنَّني لم أُفْنَدِ[7]

وله[8]: [من الوافر]

لَقَدْ طَوَّفْتُ في الآفاقِ حَتّى بَلِيتُ، وقَدْ أنى لي لَوْ أبِيدُ[9]

وأفناني، وما يَفْنى نَهارٌ ولَيْلٌ كُلَّما يَمْضِي يَعُودُ

وشَهْرٌ مُسْتَهِلٌّ بَعْدَ شَهْرٍ وحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَديدُ

ومَفْقُودٌ عزيزُ الفَقْدِ تأتي مَنِيَّتُهُ، ومأمولٌ وَليدُ

[951] شاعر جاهلي قديم. انظر له (الخزانة 204/1، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 336).

[952] شاعر جاهلي، عاش حتى هرم، ومَلَّ الحياة. انظر له (المعمرون والوصايا ص 95، وشرح المرزوقي ص 1009، وشعر ضبّة وأخبارها ص 149، 289، ومعجم الشعراء الجاهليون ص 333-334).

=

فشربته بأخَسِّ أسودَ حالكٍ بعكاظَ، موقوفاً بمجمعهم ضُحى

ما إنْ وَجَدْتُ له فداءً غيرَهُ وكذاكَ كان فداؤهم فيما مَضى

إنّي امرؤٌ منّي الحياءُ، وشيمتي كرمُ الطَّبيعةِ، والتجنّبُ للخَنا

يعني أنّه أبى أن يأخذ في فداء ثابت غير تيس أسود». وفي المطبوع (متناغس). تصحيف. والمتناغش من التنغّش. وهو دخول الشيء، بعضه في بعض.

1 الأبيات عدا الأخير، في (سيرة ابن كثير 88/1)، وروي الأوّل له في (الخزانة 204/1).

2 الكشيش: صوت الأفعى.

3 المعروف أن النبي ﷺ لم يكثر القتل في قريش، وأنّه عفا عن المشركين يوم فتح مكّة.

4 حسرتُ المطيّة: أتعبتها. والكميش: الشديد.

5 في (أنساب الأشراف 350/10): «المسحاج بن سباع الذي قتل بن الصامت العبسيّ في الجاهلية.

6 البيت في (شعر ضبّة وأخبارها ص 149) نقلاً عن معجم المرزبانيّ.

7 الفَنَد: الكَذِب، وضعف الرأي لهرم أو مرض.

8 الأبيات في (المعمرون والوصايا، وشرح المرزوقي). وانظر (شعر ضبّة وأخبارها ص 149).

9 أنى لي: آن لي.

[953] **مُجَمِّعُ بنُ هلال بنِ مالكِ بنِ خالد بنِ هلال بنِ الحارث بنِ هلال بن تيم الله بنِ ثَعلبةَ.** جاهلي يقول[1]: [من الطويل]

إنْ أُمْسِ شَيْخاً قَدْ كَبِرْتُ فطالما ... عَمِرْتُ، ولكنْ لا أرى العَمْرَ يَنْفَعُ

مَضَتْ مائةٌ مِنْ مَولدي فنسيتها ... وخمسٌ تباعٌ، بَعْدَ ذاكَ، وأربَعُ[2]

وخَيْلٍ كَأَسْرابِ القَطا قَدْ وَزَعْتُها ... لَها سَبَلٌ، فيها المَنيّةُ تَلْمَعُ[3]

شَهِدْتُ وغُنْمٌ قد حَوَيْتُ، ولذّة ... أتيتُ، وماذا العَيْشُ إلاّ التمتُّعُ[4]

[954] **المعرورُ التَّيْميّ**، تَيْم الرّباب. أحد بني التَّيْمِ. جاهليٌّ. يقول لكَلَدَةَ بن الحارثِ التَّيْميّ: [من الوافر]

فداءٌ خالتي وفِدًى صديقي ... وأهلي كلُّهمْ لأبي قُعَيْنِ[5]

فأنتَ حَبَوْتَني بِعِنانِ طِرْفٍ ... شَديدِ الأَسْرِ ذي بَذْلٍ وصَوْنِ[6]

كأنّي بَيْنَ خافِيَتَيْ عُقابٍ ... يُريدُ حَمامةً في يَوْمِ غَيْنِ[7]

[955] **معروفُ بنُ أبي هِنْدٍ، الأعْوَرَ الضَّبّيّ**، أخو بني عَبْدِ مناةَ بن بكرِ بن سَعْد بن ضَبّة، جاهلي. يقول: [من الرجز]

لا خَيْرَ في أعورَ لا يأتي الفَزَعْ ... إذا استَقَلَّ حَرَدُ الشَّيْخِ يَفَعْ[8]

....

[953] شاعر معمّر، من بني ثعلبة، من بكر. عاش مائة وتسع عشرة سنة. انظر له (المعمرون والوصايا ص 41، وشرح المرزوقي ص 703، واللسان: تعس، هيم). ومعجم الشعراء الجاهليين ص 324-325 وديوان بني بكر ص 333-334). وجاء في الهامش: «قال الشاطبيّ: (مجمّع) بفتح الميم الثانية، كذا رأيته بخطّ أبي سَهْل الهرويّ، رحمه الله».

[954] لم أعثر له على ترجمة. وأما ترجمته في (معجم الشعراء الجاهليين ص 342) فمنقولة عن معجم المرزباني.

[955] له ترجمة في (شعر ضبّة وأخبارها ص 154، ومعجم الشعراء الجاهليين، ص 343) نقلاً عن معجم المرزباني.

---

1 الأبيات في (المعمرون والوصايا)، وهي في من قطعة في (شرح المرزوقي ص 713-719)، وفيه: «غزا مُجَمِّع بن هلال ... يريد بني سعد بن زيد مناة، فلم يَغْنَم، ورَجَع من غزاته تلك، فَمَرَّ بماءٍ لبني تميم، عليه ناس من مجاشع، فقتل فيهم، وأسر فقال في ذلك ...». وانظر لذلك أيضاً (معجم البلدان: الهُيَيْما).

2 في الهامش: «في الحماسة: فنضوتها. وقال التبريزيّ: ويروى: فنضيتها، من قولهم: نضا ثيابه، إذا نزعها. يقال: نضا ثوبه ينضوه، وينضيه». وكتب (كرنكو): «فنسيته».

3 في الهامش: «في نسخة أخرى: فيه المنيّة تلمع». وزعتها: كففتها عن التعجّل أو قسمتها للتعبئة والغارة. والسَّبَل: المطر.

4 شهدت: جواب (وربّ خيل) في البيت السابق. وغُنْم: معطوف على خيلٍ.

5 في الهامش: «المحفوظ: ناقتي».

6 الطِّرْف من الخيل: الكريم العتيق.

7 الغين: الغيم.

8 في ك «أعور يأتي ... جود». تصحيف. والحَرَد: الغضب. ويَفَعَ الجَبَل: صَعِدَه.

[956] مِكرَزُ[1] بنُ حَفْصِ بن الأخْيَفِ بن عَلقمةَ بن عبد الحارثِ بن مُنْقِذِ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤيّ. جاهلي. مَرَّ بقبر ربيعةَ بن مُكَدَّمٍ، فلم يَعْقِر به، واعتذر، فقال[2]: [من الكامل]

نَفَرَتْ قَلُوصي مِنْ حِجارةِ حَرَّةٍ ... بُنِيَتْ على طَلْقِ اليَدَيْنِ وَهُوبِ

وهي أبياتٌ تُتنازعُ، وقد تقدّم خبرها في غير موضع[3]، وكان عامر بن الملوَّح قتل من بني عامر قتيلاً، فقتله مَكرزٌ، وقال في شعر له[4]: [من الطويل]

ولمّا رأيتُ إنّما هو عامرٌ ... تَذَكَّرتُ أشلاءَ الحبيبِ المُلَحَّبِ[5]

وأسرَ المسلمون يوم بدرٍ سُهَيْلَ بنَ عمرو، فقدم مكرزٌ، ففداه، وقال[6]: [من الطويل]

فَدَيْتُ بأذوادٍ كرامٍ سَنَا فتًى ... يَنالُ الصَّميمَ غُرْمُها لا المواليا[7]

وقلتُ: سُهيلٌ خيرُنا، فاذهبوا به ... لأبنائه حتى تُديروا الأمانيا

[957] أبو العاص بنُ الرَّبيع بنِ عبد العزى بن عَبْدِ شَمْسِ بن عبد مَنافٍ. يقال: اسمه القاسم، ويقال: لَقِيْط، ويقال: مُهَشِّم. وقد تَقَدَّم خبره[8].

[958] مُطَيْرُ بنُ الأشْيَم بنِ الأعْشى. واسمه: قيس - بن بَجْرَة بن قَيْسِ بن مُنقِذِ بن طَرِيْفِ بن عمرِو بن قُعَيْنٍ الأَسديّ. كان شاعراً شريفاً، وهو عمّ عبد الله بن الزَّبير الأسديّ الشاعر.

....

[956] شاعر جاهلي من الفتاك، أدرك الإسلام، وله ذكر في غزوة بدر (2هـ)، وفي صلح الحديبية (6هـ). وقيل: إن له صحبة. انظر له (أنساب الأشراف 278/9 و9/10، الإصابة 163/6-164، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 474-475، والأعلام 284/7-285).

[957] هو من أصهار النبي ﷺ. وتوفي سنة 12هـ. انظر له (الأعلام 176/5).

[958] شاعر من بني أسد. وقد مرّت بنا ترجمة جدّه أعشى بني أسد (458). ويبدو من سياق ترجمته أنّه أدرك الإسلام، ولم يسلم، وهناك من نصّ على أنّه جاهليّ. انظر له (أسماء خيل العرب وفرسانها ص 83، 177، والمعاني الكبير ص 106، 114، 138، 606، وديوان بني أسد 421/2-433) وجاء في (الوحشيات ص 267): مطر بن أشيم.

---

1 ضبطت في الأصل بفتح الميم وكسرها ومع ذلك كلمة (معاً).

2 البيت من قطعة متنازعة بين أربعة شعراء، وهي لعمرو بن شقيق الفهري. انظر (ديوان ضرار بن الخطّاب الفهري ص 97-98).

3 تقدم خبرها في ترجمة عمرو بن شقيق (62). ويبدو أنه ذكرها في ترجمة غيره من الشعراء، في القسم المفقود من الكتاب.

4 البيت من قطعة في (نسب قريش ص 438-439، وحماسة البحتري ص 16).

5 لَحَبَ اللحم عن العظم: قشره.

6 البيتان في (نسب قريش ص 417)، وهما مع آخر في (سيرة ابن هشام 212/2) وفيه: «وقال ابن هشام: وبعض أهل العلم بالشعر ينكر هذا لمكرز».

7 الأذواد: جمع الذود. وهي جماعة الإبل بين الثلاث والعَشْر. ويقال: هو من صميم القوم، أيّ: من أصلهم وخالصهم.

8 تقدّم خبره في القاسم بن الربيع (481).

ومُطَيرٌ هو القائل يرثي عَلْقَمَةَ بن وهبِ بن الأعشى بن بَجَرَة[1] : [من المتقارب]

أتاني النَّعِيُّ، فكذَّبْتُهُ لِصِدْقِ الحديثِ، وما أكْذِبُ[2]

[959] مُسْلِيَةُ بنُ هِزّانَ الحُدّانيّ ـ قدم على رسولِ اللهِ ﷺ بعد الفتح، وأنشده[3] : [من الطويل]

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرّاقِصاتِ إلى مِنًى طَوالِعَ مِنْ بَيْنِ القَصيمَةِ بالرَّكْبِ[4]

بأنّ نبيَّ اللهِ فينا مُحَمَّدٌ له الرأسُ والقُدْموسُ مِنْ سَلَفَيْ كعبِ[5]

أتانا ببرهانٍ مِنَ اللهِ قابسٍ أضاءَ به الرحمنُ مُظْلِمَةَ الكَرْبِ

أعزَّ به الأنصارَ لمّا تقارَنَتْ صُدُورُ العوالي في التّناوُشِ والضَّرْبِ

[960] مَسْرُوقُ بنُ حُجْرِ بن سَعيدٍ الكِنْديّ. مخضرم. يقول في رواية دِعْبِل[6] : [من الوافر]

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عنّي شُعَيْباً أكُلَّ الدَّهْرِ عِزُّكُمُ جَديدُ

[961] المُجَذَّرُ بن ذِيادٍ البلويّ. حليف الأنصار. بارزه أبو البَخْتَريّ يومَ بدر، فقال المجذَّر[7] : [من مشطور الرجز]

أنا الذي أزعمُ أصْلي مِنْ بَلِي ألا ترى مُجَذَّراً يَفْري فَري[8]

....

[959] شاعر مخضرم. توفي بعد سنة 8هـ. وفي (الإصابة 93/6) : «مُسْلِيَة بن هزّان. ويقال : ابن حُدّان الحُدّاني». هذا وفي العرب حُدّان بن قريع من تميم، وحُدّان بن شمس من الأزد. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 219 و384). ولعلّه من وفد تميم على الرسول ﷺ بعد الفتح. وانظر له أيضاً (منح المدح ص 311-312، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 458).

[960] كان في عهد النبي ﷺ. انظر له (الإصابة 231/6، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 453).

[961] شاعرٌ فارس من الصحابة، قَتَل سُوَيْدَ بن الصامت في الجاهلية، فهاج قتله وقعة (بعاث)، وأسلم مع حلفائه بني الخزرج، واستشهد يوم أُحُد (3هـ)، قتله الحارث بن سويد بن الصامت بأبيه. وقد اختلف في اسمه واسم أبيه. انظر له (الأعلام 279/5، وجمهرة أنساب العرب ص 442، وأنساب الأشراف 168/1، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 453).

---

1 البيت في (ديوان بني أسد 423/2).
2 النّعيّ : خبر الموت.
3 الأبيات في (الإصابة 93/1، ومنح المدح).
4 في ك «من القصيمة». والراقصات : الإبل التي ترقص في سيرها. والرّقَص : الخَبَب. وهو ضرب من العدو. والقصيمة : رمل وغضا باليمامة.
5 القدموس : القديم، والعظيم من الإبل. وكعب بن لؤي : جدّ عظيم من قريش، وهو في عمود نسب الرسول ﷺ.
6 البيت في (الإصابة).
7 الرجز مع اختلاف في الرواية، وزيادة في الأشطر في (سيرة ابن هشام 198/2، وسيرة ابن كثير 436/2).
8 يفري فري : يصنع صنعي بالقطع والشقّ.

أَطْعَنُ بالحربةِ حتى تَنْثَني ... وأَعْضِبُ القِرْنَ بعَضْبٍ مَشْرِفي[1]

بَشِّرْ بِيُتْمٍ إنْ لقيتَ البَخْتَري ... أَوْ بَشِّرَنْ بمثلِها مِنّي بَني

فقتل اللهُ أبا البختري يوم بدر بيده، وقُتِل المجذّرُ يوم أُحُد، رضي الله عنه.

[962] مفروقُ بنُ عمرو بنِ قَيْس بنِ مسعودِ بنِ عامر بنِ عَمْرو بنِ أبي ربيعةَ بن ذهْلِ بن شَيْبانَ.

لما قتل كسرى النُّعمانَ بنَ المنذر أغارت العرب على السَّواد، فقال مَفروقٌ ـ وكان أَحَدَ مَنْ أغار[2] ـ: [من الطويل]

أَنْزى بأنباطِ السَّوادِ، وَساقَهُ ... إليَّ، وأَوْدى رَجْلَتي وفَوارِسي[3]

[963] المِجْذامُ التميميّ. أخو بني عَبْدِ شَمْس. جاهليّ. يقول لمّا أغارات بنو تميم على هَدِيّة كِسْرى التي أَهْدى إليه هَوْذَةُ بنُ عليّ الحنفيّ[4] من اليمن: [من الوافر]

وَهُنَّ عَصَبْنَ هَوْذَةَ يَوْمَ حَجْرٍ ... فَظَلَّ يُنازِعُ المَسَدَ المُغارا[5]

وبسبب ذلك كان يوم الصَّفْقة، وذلك أنَّ كِسْرى أنفذَ إلى تميم جيشاً.

[964] المُتَنَكِّثُ ـ ويقال له: المتنكِّبُ ـ السُّلميّ. جاهليّ. له مع عنترة بن شدّاد حديثٌ، وهو

....

[962] فارس شاعر جاهليّ، يقال له: الأصمّ، من سادات بني شيبان. كان هو وأبوه شاعرين، ومفروق أشعر، وقد مرّت بنا ترجمة أبيه (67). واشتهر مفروق بغارته على العراق بعد مقتل النعمان بن المنذر، ثم أدرك الإسلام، ووفد على النبيّ مع جماعة من بني شيبان. فكان أطلقهم لساناً، وأجملهم طلعة. وقيل: لم يسلم. وقتله قعنب بن عصمة يوم الإياد، ودُفن في ثنيّة بين الكوفة وفيد، سمّيت بعده (ثنيّة مفروق) نحو سنة 8هـ. انظر له (الأعلام 7/278-279، واللسان: جبأ، والمؤتلف والمختلف ص 51-52، والتذكرة السعدية ص 99، وديوان بني بكر ص 447، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 345-346).

[963] لم أعثر له على ترجمة. وأما ترجمته في (معجم الشعراء الجاهليين ص 324) فعن معجم المرزباني هذا، وفي (أنساب الأشراف 10/338) المجذامُ بن عبد يغوث بن الجُلاس.

[964] انظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 321، والمؤتلف والمختلف ص 180).

---

1 أعضب القرن: أقطعه. والقِرْن: النظير في الحرب.

2 ذُكر في (الأغاني 24/57-58) أن مفروقاً وبجير بن عائذ العجلي أغارا على سواد العراق، فغنما، وأن مفروقاً وأصحابه وقع فيهم الطاعون، فموّت منهم خمسة نفر: فقال: [من الطويل]

أتاني بأنباط العـراقِ يسوقهمْ ... إليَّ، وأوْدَتْ رَجْلَتي وفوارسي

وفي (اللسان: جبأ) بيتان في رثائه ثلاثة من إخوته، ويبدو أنّهما والبيت من قصيدة واحدة.

3 أنزى: ثار وتحرك وتوثّب. يتحدّث عن بجير بن عائذ العجليّ. ويحتمل أن تكون الرواية (وِساقُهُ). والوِساق: المناهدة.

4 في الأصل والمطبوع «عليّ بن الحنفي». وهوذة بن عليّ الحنفي كان سيد قومه بني حنيفة. وتوفي سنة 8هـ.

5 المسد: الحبل المضفور، المحكم الفتل. والمغار: المفتول فتلاً شديداً.

القائل يذكر يَوْمَ النُّخَيْلِ ، وقَتْلَ دَهْرِ الجُعْفِيّ[1] : [من الطويل]

وَمِنّا أَبو حَرْبٍ ، ومِنّا مُصَرِّفٌ ... ومِنّـا عِقالٌ إذْ وَرَدْنا إلى دَهْرِ

يَسُوقُ الصَّفايا من خِيارِ نِسائنا ... ونَحْنُ غَيارى كالمُستدَّمة الزُّهرِ

الصفايا : ما يصطفيه قائدُ الجيش لنفسه . والمسدّمة : الفحول المشدودة الأفواه ، الممنوعة من الضِّراب[2]: وله يمدحُ بني خَفاجة بن عُقَيلٍ[3] : [من الكامل]

فَسَقى الإلهُ بني خَفاجةَ مِنْ ... ماءِ السَّماءِ بِطَيِّبِ الخَمْرِ

أبداً ، ولا زالتْ نُفوسُهُمُ ... مَخْبُوَّةً بِحِبايةِ الدَّهْرِ

هُمْ يَطْعَنُونَ الخَيْلَ مُقْبِلَةً ... حتّى يَصُدُّ مُجِدَّةَ النَّفْرِ[4]

[965] المُضَرَّبُ بنُ هَوْذَةَ العُقَيليّ . من بني معاويةَ بن خَفاجةَ ، شاعر فارس ، قال يوم القَرَن[5] : [من الطويل]

وجُرْثومةٍ لا يَدْخُلُ الذُّلُّ وَسْطَها ... قَريبةِ أَنْسابٍ ، كثيرٍ عَديدُها[6]

[966] مامةُ الإياديّ . وهو أبو كعب بن مامة ، الجواد الذي ضَربتْ به العربُ مثلاً في الجود . وكان من جوده أنّه خرج في نفر ، فنفد ماؤهم ، فاقتسموا الماء ، فنظر إلى كعبٍ رجلٌ من النَّمِر بن قاسط ، فلمّا رآه ينظر إليه آثره بمائه ، فرحل القوم ، ولا قوّةَ لكعبٍ على الرحيل ، فقيل له : يا كعبُ ، هذا الماء أمامَكَ ، تَرِدُ عن قليل . فلم يَقْدِر على النهوض ، فارتحل القومُ ، ومات

....

[965] هو المضرّب بن هَوْذة بن خالد بن معاوية بن خفاجة العُقيلي ، شاعر ، فارس . ويبدو من سياق ترجمته أنّه جاهليّ ، ومن بني عُقَيل من عامر بن صعصعة . انظر له (المؤتلف والمختلف ص 278-279) . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين) .

[966] هو مامة بن عمرو بن ثعلبة بن إياد . شاعر جاهليّ قديم ، من رجال القرن الرابع الميلادي . وابنه كعب من أجواد العرب في الجاهلية . انظر له (الأعلام 229/5) . وله في (المحبر ص 144) نسب يجعله قريباً من الإسلام . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين) .

---

1 دهر بن الحذّاء بن ذهل الجعفي : هو أحد الجرارين من اليمن . وقتله بنو عقيل . انظر (المحبّر ص 252) . ويوم النخيل : وقعة انهزمت فيها قبائل جُعْفيّ بن سعد العشيرة . وقد افتخر لبيد به . انظر (شرح ديوان لبيد ص 98 ، ومعجم البلدان : النخيل) .

2 ضرب الجمل الناقة ضِراباً إذا نزا عليها .

3 في (جمهرة أنساب العرب ص 291 ، 469) : بنو خَفاجة بن عمرو بن عُقَيل ، وهم بطن ضخم من بني عامر بن صعصعة . ويبدو أن الشاعر كان حليفاً لهم .

4 في ك «مجده» . والنَّفْر : القوم يتنافرون في القتال . وهو اسم للجمع لا واحد له من لفظه .

5 في (معجم البلدان : قَرَن) : «وقَرَن : جبل معروف كان به يوم بني قرن على بني عامر بن صعصعة» . والبيت في (المؤتلف والمختلف) وفيه : «وقال يوم القَرَق» .

6 الجرثومة : الأصل .

كعبٌ عطشاً، فقال أبوه مامةُ، يرثيه في رواية محمّد بن حبيب عن ابن الأعرابيّ[1] : [من البسيط]

أَوْفى على الماءِ كعبٌ ثُمّ قِيلَ لَهُ — رِدْ كَعْبُ، إنّكَ وَرّادٌ، فما وَرَدا

ما كان مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى على ظَمَإٍ — خَمْراً بماءٍ إذا نَاجُودُها بَرَدا[2]

مِن ابنِ مامة، كعبٍ، ثُمّ عَيّ به — زَوُّ الحوادثِ إلاّ جِرّةً وَقَدا[3]

[967] مُحْرِمُ بنُ حَزْنِ بن زيادِ بنِ الحارثِ بن مالك بن رَبيعةَ بنِ كعبِ بن الحارث بنِ كعبٍ. جاهلي، يُعرفُ بأمّه فَكِيهَةَ، من بكرِ بن وائل. وهو القائل في وقعة أوقعوها ببني سُلَيم وعامر : [من الوافر]

تَرَكْنا مِنْ نِساءِ بَني سُلَيمٍ — أيامى، تَبْتَغي عُقَبَ النِكاحِ[4]

لَقَدْ عَلِمَتْ هَوازِنُ أَنّ قومي — غَداةَ الرَوْعِ صادِقَةُ الصَّباحِ[5]

وله : [من الوافر]

وخَيْلٍ قد لَبَسْتُهُمُ بخيلٍ — تَخُوضُ الموتَ في يَوْمٍ عَصِيبِ

مَلأْنا الأرضَ مِنْ قَتْلى نُمَيْرٍ — بِرَغْمٍ كان مِنّا في القلوبِ

تَرَكْنا فيهِمُ العقبانَ نُجْلاً — وقوفاً بين أضلاعِ الجنوبِ[6]

[968] مُعْتَقُ بنُ حَوْراءَ الزُّبيديّ. وحوراءُ: أُمُّه. وهو من بني بدّ بن بضعة، ثُمّ من بني مازنِ بن ربيعةَ بن مُنَبِّهِ بن صَعْبِ بن سَعْدِ العشيرةِ، وهم من بني عبشمس[7] بن سعد بن زيد مَناةَ بن تميم.

....

[967] شاعر فارس، جاهليّ، وأحد القادة الجرّارين من اليمن. ولا يُعَدّ الرجل جرّاراً حتى يقودَ ألفاً. ويبدو من نسبه أنّه كان قبل الإسلام بنحو 50 سنة. انظر له (الأعلام 193/7، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 327، والمحبّر ص 252، والاشتقاق ص 399). وجاء في الأخير (المخرّم). ولابنه يزيد ذكر في يوم الكُلاب الثاني، وله ترجمة ستأتي (1063).

[968] لم أعثر له على ترجمة. وهو من بني زبيد من مَذْحِج. وزُبيد: هو مُنَبّهُ بنُ صَعْب بن سَعْدِ العشيرة. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 410-411). ويبدو من سياق ترجمته أنّه شاعر جاهليّ. وفي (حماسة القرشيّ ص 133) بيتان لِمُعْتَقٍ السَّدوسيّ). ورجّح محققه أنه إسلاميّ على الأغلب، ورأى أنه المترجم له هنا! . هذا، وأخلّت به عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

---

1 الأبيات في (المحبّر ص 145) وعدا الأوّل في (اللسان : زوي).

2 الناجود: كلّ إناء يجعل فيه الخمر، وأوّل ما يخرج من الخمر إذا بُزِلَ عنها الدّنّ.

3 في المطبوع ك : «ذو» تصحيف. وقال في الهامش: «في الأصل: رو». (فراج). والزَّوُّ: الهلاك. وقوله: وقَدى مثل جَمَزى، أي: تتوقّد.

4 عقب فلانٌ على فلانة إذا تزوّجها بعد زوجها الأوّل، فهو عاقب لها، أي: آخر أزواجها.

5 الصَّباح: الغارة. وكان العرب يُغيرون عند الصباح غالباً. والصدق في الغارة: إظهار البسالة والجرأة.

6 النُّجل: جمع أنجل ونجلاء. والنَّجَل: عِظَم البطن واسترخاؤه.

7 في الأصل والمطبوع: «وهم من بني عبشمس...». وهذا وهم. ولعلّ الصواب: «وهم في بني عبشمس...». وهذا يعني أنّهم من زُبيد، وتنازلوا في بني عبشمس التميميّين.

يقول: [من الطويل]

وإنَّ القِرى حَقٌّ، وليس بنائلٍ ... إذا لم يُصادَفْ عَفْوُه، مُتَكَلَّفُ[1]

[969] مُجّاعة بنُ مُرارةَ الحنفيّ اليمامي. يقول[2]: [من الطويل]

تَعَذَّرْتَ لَمّا لم تَجِدْ لَكَ عِلَّةً ... مُعاويَ إنَّ الاعتذارَ مِنَ البُخْلِ

ولا سيما إنْ كانَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ ... ولا بِغَضْبَةٍ كانت عليَّ ولا ذَحْلِ

[970] مُعَيَّةُ بنُ الحُمام. أخو الحُصينِ بن الحُمامِ المرّيّ. جاهليّ. قال يرثي أخاه الحصين[3]:

[من الطويل]

نَعَيْتُ حَيا الأَضيافِ في كُلِّ شَتْوَةٍ ... ومِدْرَهَ حَرْبٍ إذْ تُخافُ الزَّلازِلُ[4]

ومَنْ لا يُنادي بالهَضيمةِ جارُه ... إذا أَسْلَمَ الجارَ الأَلَفُّ المواكِلُ[5]

فمنْ، ومَنْ يُستَدْفَعُ الضَّيْمُ بَعْدَهُ ... وقد صَمَّمتْ فينا الخُطُوبُ النَّوازِلُ

[971] المأمور بنُ تَيْراءَ الحارثيّ. هو أبو كَبْشَةَ. وكان رئيس بني الحارث بن كعب في الجاهلية دَهْراً. قال يذكر أنَّ بني عَنْس، من بني الحارث بن كعب ـ وكانوا معهم في بلادهم ـ تحوّلوا

....

[969] شاعر صحابيّ، وكان بليغاً حكيماً، من رؤساء قومه في اليمامة. أقطعه النبيّ ﷺ أرضاً بها. وتزوّج خالد بن الوليد ابنته، وعاش إلى خلافة معاوية، وتوفي نحو سنة 45هـ. انظر له (الاستيعاب 1458-1459، والإصابة 571/5-572، ومنح المدح ص 313، ومعجم ما استعجم ص 690 و1008 واسماء خيل العرب وأنسابها ص179، والأعلام 277/5، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 426-427). هذا، وترجم له د. نبوي في (ديوان بني بكر ص 350) نقلاً عن معجم المرزباني، وقال: لم أعرف عنه أخباراً!!

[970] أدرك معيّة الإسلام، وربّما أسلم. انظر له (الإصابة 75/2، 243/6، والأغاني 19/14، وحماسة القرشيّ 229-230، وشعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ص 419-420). هذا، وأخلّت به عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

[971] شاعر جاهلي، من بني الحارث بن كعب من مَذْحِج. وتيراء: أمّه. جاء في (ذيل الأمالي ص 149): «المأمور بن زيد من بني الحارث بن كعب. واسمه: معاوية بن الحارث». وله ذكر في شعر لعمرو بن معديكرب يفخر فيه بالمسير إلى المأمور، وإلى بعض أرض قيس. وجاء في (الاشتقاق ص 400): «المأمور، وهو الحارث بن معاوية الكاهن، وكانت مذحج في أمره تتقدّم، وتتأخّر». وانظر (معجم الشعراء الجاهليين ص 318).

---

1 في ك «متكلف». وكتب (فراج): «هكذا ضبط المخطوط. ولعلّ المعنى: وليس القرى المتكلف بنائل، إذا لم يصادف عفوه ذلك».

2 البيتان في (الإصابة 572/5) وفيهما يخاطب معاوية بن أبي سفيان.

3 مات الحصين نحو سنة 10هـ. انظر (الأعلام 262/2). والأبيات في (الأمالي 62/1) وعدا الأوّل في (الإصابة 243/6).

4 المدره: رأس القوم المدافع عنهم والمتكلّم بلسانهم.

5 الألَفّ: الكثير لحم الفخذين. وهو في الرجال عيب. والمواكِل: العاجز، الكثير الاتّكال على غيره.

إلى بلاد قيس، يخاطب رواحةَ بن زِنْباع بن رَواحةَ بن مَنْظور العَنْسيّ[1] : [من الطويل]

رَواحــةُ إنْ تَـنْـســى أبــاكَ فــإنَّــهُ يحلّ يَفاعاً في بني الحارثِ الصِّيْدُ[2]

أزِنْباعُ، إنْ كُنْتُمْ نَأيْتُمْ عَنَ اصْلِكُمْ فــإنَّ بــنــي بَــدْرٍ كَــذلِـكُــمْ حِـيَــدُ[3]

قال هذا لأن زنباع بن رَواحةَ قال: [من المتقارب]

أنا الشيخُ زِنْباعُ، مَنْ وارثي إذا مات كعبٌ أبو الحارثِ؟

إذا مُـتُّ كـان لـه مَـوْرِثـي وإن مـات كـنـتُ مـن الـوارثِ

[972] مُناهِضُ بنُ خالد بن المُشَمْرَجِ بن يَزيدَ بن مالكِ بن خَفاجةَ العامريُّ. هَزِئتْ منه امرأة يقال لها طريفة، فقال: [من الطويل]

لَقَدْ فَخَرَتْ طريفةُ يالَ قَوْمي علـيَّ ببَعْلِهـا فَخْراً عُضـالا[4]

تَقُولُ هُوَ الغلامُ، وأنْتَ شَيْخٌ قديمُ السِّنِّ، قد صَبَغَ السِّبالا

فَـكَـمْ يـا حُرُّ مِنْ حَدَثٍ أراهُ قَصيرَ الباعِ ما يَزِنُ الرِّجالا[5]

وأشمطَ يُمنَحُ العافُونَ منه سِجالاً، ثُمَّ يُتْبِعُها سِجالا[6]

[973] مُلَيْحُ بنُ طريفٍ الأسديّ. من بني أعيا، يقول[7] : [من الكامل]

....

[972] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سلسلة نسبه أنّه من شعراء القرن الأوّل الهجريّ. هذا، وأخلّت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجمها.

[973] هو أسديّ، من بني أعيا بن طريف. ويبدو من سياق ترجمته، ومن أبياته المروية أنّه توفّي نحو سنة 130هـ. وجاء في الهامش: «مُلَيْح هذا يُعرف بابن أمّ علاق الأعيويّ الأسديّ. قاله الوزير في أدب الخواص». وانظر لترجمته (شعر قبيلة أسد ص 502-503).

---

1 بالأصل: العبسيّ بالباء (كرنكو وفرّاج). وجاء في ف «بنت منظور»، ولعلّه أراد أن يكتب «رواحة بنت زنباع بن رواحة بن منظور العنسيّ».

2 في ك «بقاعاً». تصحيف. وفي ف: «تَنْسَيْ أباكِ». واليفاع: المرتفع من كل شيء.

3 في ك «عن أصلكم». تصحيف. وقوله (عَنَ اصلكم): ضرورة شعرية. حذف الهمزة، وألقى حركتها على الساكن قبلها. وحاد عن الشيء: مال عنه وعدل.

4 العضال: الشديد المعجز.

5 يا حرُ: أراد يا حرّة. ووَزَنَ الرجل: كان راجح الرأي.

6 العافُون: طالبو المعروف. والسِّجال: جمع السَّجْل. وهو الدَّلْو العظيمة مملوءةً.

7 الأوّل والثاني بغير نسبة في (الوحشيّات ص 135). وأشار المحقّق إلى أن الشعر ينسب أيضاً إلى أنيف بن مخارق الأسديّ عند (الخالديين): «أصبحت بعد ربيعة بن مكدّم». وجاء في الهامش: «قال الهجريّ في أماليه: أنشدني عبد الواحد بن سليمان الخوفي من فهم، ولم يُسَمِّ قائله. وقال غيره هي للمُلَيْح الهذليّ. وقال غيره: للمليح بن يزيد الفهميّ. وهو القائل: [من البسيط]

ما هاج عينك، أمْ ما بالها تكِفُ بالدَّمع ليس لهـا من عبرة جَفَفُ

إسبال عبرة عـين، هاجَها حزَنٌ لم ينهها جَلَدٌ منهـا، ولا عُزُفُ»

أصبحتُ بعد مغلّس ومُضَرِّسٍ غَرَضاً بصَرْدَحةٍ لِمَنْ راماني[1]

الصَّرْدَحة : أرضٌ مستوية .

فلأرْمِيَنْهُمْ برغْمِ أُنوفِهمْ أبداً على عَوَرٍ من الفِتيانِ

ويروى :

فلأرمينّهمُ على عَوَرِ العِدا يوماً على عَدَمي من الفتيانِ

ما للأولى فَرِحُوا بقتل مُغَلّسٍ ومُضَرِّسٍ ، لا جُمّعوا بمكانِ

[974] مِلْحةُ الجَرْميّ من طيّئ . قال يصفُ غيثاً[2] : [من الطويل]

يُباري الرِّياحَ الحضرَميّاتِ مُزْنُهُ بمنهمرِ الأوراقِ ذي قَزَعٍ رَفْضِ[3]

يُغادِرُ مَحْضَ الماءِ ذُوْ هُوَ مَحْضُهُ على إثره إنْ كان للماءِ مِنْ مَحْضِ[4]

يُروّي العُروقَ الهامداتِ مِنَ الثَّرى مِنَ العَرْفَجِ النَّجْدِيِّ ذُوبادَ والحَمْضِ[5]

وله يمدح رجلاً[6] : [من الطويل]

فتًى عُزِلَتْ عنهُ الفواحشُ كلُّها فلَمْ تَختَلِطْ منه ، بِلَحْمٍ ، ولا دَمِ

إذا ما رَمى أصحابُهُ بجبينِهِ سُرى لَيْلَةِ الظَّلْماءِ لَمْ يَتَهَكّمِ[7]

[975] مُشْمَتُ بنُ عبدةَ . يقول : [من الطويل]

---

[974] هو شاعر من بني جَرْم بن عمرو من طيّئ . له ذكر في (شرح المرزوقيّ ص 1748 ، 1808) . وترجم له الزركليّ (الأعلام 287/7) ولم يشر إلى عصره ، وكذلك الحال في (المبهج ص 228 ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 406) . ويُستدل من سياق ترجمته وشعره أنّه أدرك القرن الهجريّ الثاني ، وتوفي بعد سنة 110هـ . وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 475-476) .

[975] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثاني للهجرة .

---

1 أظنّه أراد مضرّس بن ربعي ومغلّس بن حصن . وهما شاعران أسديّان من بني فقعس بن طريف ، ومن شعراء القرن الأوّل للهجرة . وقد مرّت بنا ترجمة لكلّ منهما (687 و 691) . والصردحة : الصحراء التي لا تنبت . وهي غلظ من الأرض مستو .

2 الأبيات من قطعة في (شرح المرزوقي ص 1808-1810) .

3 بالأصل : الأرداف . والصواب من حماسة أبي تمّام (كرنكو) . ويُقال للسماء إذا ألحّت بالمطر في موضع : ألقت عليه أرواقها . والقزع : القطع من السحاب المتفرقة . والواحدة : قَزَعة . وجاء في الهامش : «الرَّفْض المتفرّق» . والبيت في (اللسان : رفض) لملحة بن واصل . وقيل : لملحة الجَرْميّ .

4 ذو : الذي في لغة طيّئ .

5 في الهامش : «يريد الذي باد» .

6 هو عمر بن هُبَيْرة (كرنكو) . وكتب (فرّاج) : «عمرو» . تصحيف . وتوفّي ابن هُبيرة نحو سنة 110هـ .

7 يقول : إذا قدّمه أصحابه ليهتدوا به ، وهم يَسْرُون في ليلة ظلماء ، لم يجبن ، ولم يتكذّب .

وما أنا بالسّاعي إلى أُمِّ عاصمٍ لأَضْرِبَها ، إنّي إذاً لَجَهُولُ
لكِ البيتُ إلاّ فينةً تُحْبَسينها إذا حانَ مِنْ ضَيْفٍ عليَّ نُزُولُ

الفينة : المرّة بعد المرّة . يقول : لك البيت تَحَكّمي فيه إلاّ ساعةَ ينزلُ الضيفُ ، فإنّه ينبغي أَنْ تؤثريه على نفسك وعيالك .

وما أنا بالمُقتاتِ ما في وعائها لأعلَمَهُ إنّي إذاً لَسَؤُولُ

[976] مُرار بنُ مَيّاسٍ الطائي . يقول[1] : [من الطويل]

هَوِيْتُكِ حتى كادَ يَقْتُلني الهوى وزُرْتُكِ حتّى لامني كلُّ صاحبِ
وحتّى رأى منّي أدانيكِ رِقّةً عليهِمْ ، ولولا أنتِ ما لانَ جانبي
بأهلي ظِباءٌ من ربيعةِ عامرٍ عِذابِ الثّنايا ، مُشرفاتُ الحقائبِ[2]

[977] المقدادُ بنُ جَسّاسٍ الزُّبيريّ . من بني أسد . تزوّج امرأة من بني فقعس ، فأساءوا جواره ، ففارقهم ، وقال : [من الطويل]

بَني فَقْعَسٍ ، لا صُلْحَ بيني وبينكمْ يَدَ الدّهْرِ إلاّ أنْ تُجِدُّوا القوافيا

قوله : «إلاّ أنْ تُجِدُّوا القوافيا» تهكّم وهزء .

قَوافيَ قَدْ جَدَّعْنَ أشرافَ فَقْعَسٍ ولكنّهُمْ لا يَحْفِلُونَ المَخازيا
ضَلَلْتُمْ طريقَ الرُّشْدِ أنْ تَهْتَدُوا له وما زالَ هاديكُمْ إلى الغَيِّ هاديا
فلم أرَ زَوْجَ الفَقْعَسِيّةِ مُفْلِحاً ولا نَسَبَ ابنِ الفَقْعَسِيّةِ زاكيا

[978] مُلَيلُ بنُ الدّهْقانة التّغلبيّ . [قال][3] : [من الوافر]

ألا لَيْسَ الرّزيّةُ فَقْدَ مالٍ ولا شاةٌ تموتُ ولا بعيرُ[4]

....

[976] اختلف في اسمه، واسم والده، فهو في (الأمالي 40/2 و51) مرار بن هيّاش الطائي، وفي (شرح المرزوقي ص 1408) مرداس بن هَمّاس . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثاني الهجري .

[977] في اسمه ونسبه تصحيف . ونبّه على ذلك (كرنكو) ، وقال : «الصواب المقدام بن جَسّاس الدُّبيريّ . وكذا ورد اسمه ، ونسبه مرات في كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني» . وانظر له أيضاً (مجالس ثعلب ص 204 ، والتنبيه ص 91) . وبنو دُبَير : بطن من بني أسد . ويبدو ومن سياق ترجمة الشاعر أنه من شعراء القرن الثاني الهجريّ. وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 472) ، وذهبت مؤلفته إلى أن الشاعر عاش في العصر الأمويّ، وكذلك في الشعر قبيلة أسد ص 496-499) .

[978] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الثاني الهجريّ .

---

1 الأبيات مع رابع في (شرح المرزوقي ص 1408) منسوبة لمرداس بن هَمّاسٍ الطائي .

2 عذاب الثنايا : عذاب المباسم ، حسان المضاحك . ومشرفات الحقائب : عظيمات الأكفال ، مشرفات الأرداف .

3 البيتان «في الأمالي 272/1 لأعرابية» . (فرّاج) . وهما لمليل بن الدهقانة التغلبيّ في (الحماسة البصرية 212/1) .

4 رواية (الأمالي) : «لعمرك ما الرزيّة فَقْدُ مالٍ» .

ولـكـنّ الـمـرزيّـةَ فَـقْـدُ قَـرْمٍ يـمـوتُ لمـوتـه بَـشَـرٌ كـثـيرُ

[979] مُبشّر بن الهُذيل الفزاريّ. قال يعتذر من قصر قامته[1]: [من الطويل]

إلاّ يَـكُـنْ عَـظْـمـي طـويـلاً فـإنّـنـي لَـهُ بـالخِـصـالِ الـصّـالحـاتِ وَصُـولُ

إذا كنتَ في القَـوْمِ الطِّوالِ فطُلْتَهُمْ بـعـارفـةٍ حـتّـى يُـقـالَ طَـويـلُ[2]

ولا خَيْرَ في حُسْنِ الجسومِ وطولها إذا لم يَـزِنْ حُـسْـنَ الجسـوم عُـقُـولُ

وكَـمْ قَـدْ رأيـنـا مِـنْ فُـروعٍ طـويـلـةٍ تَـمُـوتُ إذا لم تُـحْـيِـهِـنّ أُصُـولُ

[980] المستمرُ التّميميّ. وأحسبُ اسمه هذا لقبٌ. وهو القائل: [من الطويل]

مَـضـى هـانِـئٌ، لا يُـبـعـدِ اللهُ هـانـئـاً حَـمـيـداً، وخـلاّني ومَـنْ لا أُعـاتِـبُـهْ

أَعـاذِلُ، إنّ الـرزءَ مَـهْـلِـكُ هـانـىءٍ بـوَجْـرَةَ لم يَـرْجـعْ، وآبتْ ركـائـبُـهْ[3]

وما بيَ حُبُّ الأرضِ لو لم يكنْ بها عـلـيّ عَـزيـزٌ، لا يُـكـذَّبُ نـادبُـهْ

[981] النّصْبُ ـ واسمه: مذعورٌ ـ بنُ السّليلِ بنِ دَيْسَق. سُمّي النّصْبُ بقوله: [من الطويل]

إنّـي سَـيُـغْـنِـيـنـي جَـفـاءَ عَـشِـيْـرتـي نَجائبُ، تَرعاها لنا القَيْنُ أو كَلْبُ[4]

مُـعَـقْـرَبَـةُ الأنـسـاءِ، مَـشّـاطَـةُ الـكُـلـى مُعوَّدَةُ الإيجاف، سَيْرتُها النّصْبُ[5]

....

[979] جاء في (اللسان: حمر): مُبشّر بن هُذيل بن فزارة الشّمْخيّ. وفي (المؤتلف والمختلف ص 128): «مُبشّر بن الهذيل بن فزارة بن طهْفَة بن تضلة بن حمار» ذكره في (من يقال له ابن حمار) ثم قال (ص 129): «هؤلاء جميعاً يعرفون بني حمار، شعراء فرسان...». وقالت عنه مؤلفة (معجم الشعراء الجاهليين ص 318): «لعلّه جاهليّ». وانظر له أيضاً (جمهرة اللغة 180/1 و143/2، وشعر قبيلة ذبيان ص 281-282).

[980] لم أعثر له على ترجمة. هذا، وأخلّت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

[981] لم أعثر له على ترجمة. هذا، وأخلّت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

---

1 الأبيات من قصيدة لشاعر قديم في (الأمالي 38/1-39، وزهر الآداب ص 356). وجاء في هامش (الأمالي) أن اسم الشاعر في نسخة أخرى هو: هذيل بن مبسر الفزاريّ. والأبيات من ستة في (الحماسة البصرية 54/2-55) وفيها قال: «مويال بن جهم المذحجيّ، وتروى لبشر بن الهذيل الفزاريّ». ونسبت في بعض المصادر لأبي العيناء. انظر (ديوان أبي العيناء ص 44-45).

2 العارفة: العطيّة والإحسان.

3 وجرة: مَرْبٌ للوحش بين مكّة والبصرة.

4 القين وكلب: قبيلتان.

5 المعقرب: الشديد الخلق المجتمعه. والأنساء: جمع النّسا. وهو عصب الوَرِك الغليظ. ويُقال مَشطَتْ الناقة، ومَشّطت: صار على جانبيها مثل الأمشاط من الشّحْم. والإيجاف: سرعة السير. والنّصْب: أن يسير القوم ليلهم. والسير الجادّ. وضبط (سَيْرتها) بفتح السين. وقال (فرّاج): «هكذا ضبط المخطوط».

[982] المِرْناقُ الطّائيّ . وأحسبه لقباً يقول[1] : [من الكامل]

إن أَجْزِ عَلْقَمةَ بنَ سَيْفٍ سَعْيَهُ لا أَجْـزِهِ بـبـلاءِ يَـوْمٍ واحِـدِ

لأَحَبَّني حُبَّ الصَّبيِّ ، ورَمَّني رَمَّ الـهَـدِيِّ إلى الـغَـنـيِّ الـواجـدِ

رمّني : أصلح شأني ، والهَدِيّ : المرأة تهدى إلى زوجها .

وأثابني يومَ الصِّراخِ بِهَجْمَةٍ مائةٍ تَشِتُّ على عِصِيِّ الذّائدِ[2]

الهجمة : مائة من الإبل . تشتُّ : تتفرق على راعيها لكثرتها ، وأثابني : أعطاني .

[983] مُشَعَّث العامريّ . وأحسبه لقباً . يقول[3] : [من الوافر]

تَـمَـتَّـعْ يـا مُـشَـعَّـثُ إنَّ شـيـئـاً سَـبَـقْـتَ بـه الـوفـاةَ هـو المَتـاعُ[4]

وجـاءتْ جَـيْـأَلٌ وأبـو بـنـيـهـا أحـمُّ المـأقِـيَـيْـنِ بـه خُـمـاعُ[5]

فـظـلاَّ يَـنْـبُـشـانِ الـتُّـرْبَ عَـنّـي وما أنا ـ ويبَ غيرك ـ والسّباعُ

[984] المُخضَّع القيسيّ . من عبد القيس ، وأحسبه لقباً . يقول[6] : [من الطويل]

. . . .

[982] لم أعثر له على ترجمة . وقد نُسِب البيت الثاني من القطعة الواردة في ترجمته ، في (اللسان : لمم) إلى فَدَكي بن أعبد يمدح علقمة بن سيف . وهذا يعني أن (المرناق) لقب له ، ولكن فدكي من تميم ، وليس طائياً . جاء في (جمهرة أنساب العرب ص 217) : «فدكي بن أعْبَد بن أسعد بن مِنْقَر ، فارس بني سعد في الجاهلية وابنه مِسْعَر بن فَدَكي كان في عسكر عليّ ، ثم حكّم» . وانظر لذلك أيضاً (الاشتقاق ص 250-251 ، والمبهج ص 216) . هذا ، وأخلّت بترجمته عزيزة فوّال بابتي في معجميها .

[983] لم نقف على اسمه . ومشعَّث لقب له . وهو رجل من بني عامر . انظر له (الأصمعيات ص 67 ، واللسان : متع ، جأل) . هذا ، وأخلّت بترجمته عزيزة فوّال في معجميها . ويبدو من سياق ترجمته أنّه جاهليّ ، وربما أدرك الإسلام .

[984] يبدو من سياق ترجمته أنّه جاهلي ، وربّما أدرك الإسلام . ويُظَنّ أن المرزباني وهم في نسبه ، فهو المخضّع النبهاني لا القيسيّ في (مجموعة المعاني ص 396 ، وحماسة البحتريّ ص 225) وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 327-328) .

---

1 الأوّل والثاني من قطعة غير منسوبة في (شرح المرزوقي ص 1590-1591 ، والبيان والتبيين 233/3 ، والحيوان 468/3) .

2 في الأصل تشب ، في البيت والشرح . (فرّاج) .

3 الأبيات مع رابع في (الأصمعيات ، ومجمع الأمثال 355/2) .

4 البيت لمشعّث في (اللسان : متع) وفيه : «وبهذا البيت سُمّي مشعّثاً» . والمتاع : المال .

5 البيت لمشعّث في (اللسان : جأل) وفيه : «وبنو بنيها» . تصحيف . ومثلها في التصحيف رواية المرزباني «وبنو أبيها» . والصواب : «وأبو بنيها» ، وهي رواية (الأصمعيات) و(اللسان : خمع) ونسب البيت فيه للمثقب ، و(المعاني الكبير ص 215 ، والحيوان 213/5) ولم ينسب لأحد فيهما . وجيأل : أنثى الضبع . والأحمّ : الأسود . والخُماع : العرج .

6 الأبيات غير منسوبة في (شرح المرزوقي 1693) والأخير للمخضع النبهاني في (مجموعة المعاني ، وحماسة البحتري) .

إذا هي لم تَمْنَعْ بِرِسْلِ لُحُومَها مِنَ السَّيْفِ لاقَتْ حَدَّهُ وهُو قاطِعُ[1]

تُدافِعُ عَنْ أحسابِنا بلُحومِها وألبانِها إنَّ الكَريمَ مُدافِعُ

ومَن يبتدِعْ خُلْقاً سِوى خُلْقِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ، وتَرْجِعْهُ إليهِ الرَّواجِعُ

[985] **مَصْقَلَةُ بنُ هُبيرةَ الشيبانيّ**. له مع أمير المؤمنين عليٍّ خبرٌ في ابتياعه بني سامة بن لؤيّ، وفراره إلى معاوية[2]. وهو القائل بسبب كان بينه وبين المغيرة بن شعبة[3]: [من الوافر]

أيَضْرِبُني معاويةُ بنُ حَرْبٍ ويَشْهَرُني لأعورَ مِنْ ثَقِيْفِ

ويَنْسى لي مُفارقتي عَليّاً على الإسلامِ، والدِّيْنِ الحنيفِ

[986] **المُتَجِعُ بنُ زَيْدٍ المراديّ**. بصريٌّ، حمل حَمالتين، فسأل عبيدَ الله بن زياد، فلم يعطه شيئاً، وحمل عنه سَلْمُ بن زياد الحمالتين، ووصله بعشرة آلاف درهم، فقال يمدحه: [من البسيط]

نالَ المكارمَ سَلْمٌ وهْوَ مُتَّئِدٌ لمّا جَرى وجَرَتْ في حَلْبَةٍ مُضَرُ

جَزْلُ العطاءِ، رَحِيْبُ الباعِ فَضْلَهُ عِنْدَ التَّفاخرِ ما يأتي وما يَذَرُ

ضَنَّ الأميرُ عُبيدُ اللهِ عَنْ صَفَدي وجاءَ سَلْمٌ ولا مَنٌّ ولا كَدَرُ[4]

[987] **مُنيرُ بنُ صَخْرِ بنِ يَعْمُرَ الرّاسبيّ**[5]. أحد الخوارج. هربَ من عُبيد الله بن زياد، واستجار أخواله من بني قيس بن ثعلبة، فلم يستروه خوفاً من ابن زياد، فأتى رجلاً من بني عُقيل، فأجاره، وستره، فقال منير يهجو أخواله، ويمدح العُقيلي من قصيدة[6]: [من الطويل]

وَجَدْتُ بني قَيْسٍ لِئاماً أذِلَّةً كثيراً خَناهُمْ، ضُحْكَةً في المحافلِ[7]

....

[985] قائد من الولاة. كان من رجال عليّ بن أبي طالب، وتحوّل إلى معاوية بن أبي سفيان، فكان معه في صفّين. فتح طبرستان لمعاوية، وقُتل فيها نحو سنة 50هـ. انظر له (الأعلام 249/7، ووقعة صفّين ص 486). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[986] لم أعثر له على ترجمة. وكان معاصراً لعبيد الله بن زياد المقتول سنة 67هـ. هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[987] لم أعثر له على ترجمة. وهو من بني راسب بن مالك من الأزد. وكان معاصراً لعبيد الله بن زياد المقتول سنة 67هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 لم تمنع: يعني الإبل. والرسل: اللبن.

2 انظر الخبر في (الأغاني 248/10-249، وتاريخ الطبري 126/5-130).

3 كان بينهما تنازع، فتخاضع المغيرة لمصقلة حتى شتمه، فقدمه المغيرة إلى القضاء، وأقام عليه البيّنة، فضُرب حَدّ القذف. انظر (الأغاني 101/16-102).

4 الصَّفَد: القيد.

5 في ك «الراسي». تصحيف.

6 الأبيات في (شعر الخوارج ص 31-32) نقلاً عن المرزباني.

7 الخنا: العار. وضحكة: هزأة، يُضحك منهم.

وَجَدْتُهُمْ لمّا أتيتُ بلادَهمْ ... ضِعافاً قُواهُمْ، نُهْزةً للقبائلِ[1]

وجارُ عُقيلٍ، لا يخافُ هَضيمةً ... فحلّ نجاةً عَنْ يَدِ المتناولِ[2]

ظلوماً، ولا تلقى مجاورَ بيتهمْ ... يَدَ الدَّهْرِ مظلوماً مُقرّاً بباطلِ[3]

تَرى جارَهُمْ فيهمْ كريماً، وضيفَهُمْ ... مَنيعاً حِماهُ، آمناً للغوائلِ[4]

[988] مهديّ بنُ الملوّحِ الجعديّ. من بني جَعْدَةَ بن كعبِ بن ربيعةَ بن عامر بن صَعْصَعَةَ. قيل: هو مجنون بني عامر، وقيل: كان في عامر جماعة مجانين، هو أحدهم، وقد تقدّم ذكر الخلاف في ذلك. ومهديٌّ هو القائل[5]: [من الطويل]

كأنَّ على أنيابها الخمرُ، شابَها ... بماء النَّدى مِنْ آخرِ الليْلِ غابقُ[6]

وما ذُقْتُهُ إلاّ بعيني تَفَرُّساً ... كما شِيْمَ في أعلى السَّحابةِ بارقُ[7]

وماذا عَسى الواشون أنْ يَتَحَدَّثوا ... سوى أنْ يقولوا إنّني لكِ عاشقُ

أجَلْ صَدَقَ الواشون، أنتِ حَبيبةٌ ... إليَّ، وإنْ لَم تَصْفُ منكِ الخلائقُ

[989] ذو العُنقِ الجُذاميّ. واسمه: الملوّحُ بنُ أبي عامرٍ، شاميٌّ. قال يرثي مصعب بن عبد الرحمن[8]، وكان مع ابن الزُّبير، فأصابه سهم، فقتله: [من الطويل]

للهِ عَيْنا مَنْ رأى مِثْلَ مُصْعَبٍ ... أعفَّ، وأقْضى بالكِتابِ وأفْهَما

وقالوا: أصابتْ مُصْعَباً بعضُ نَبْلِهِمْ ... فعزَّ علينا ما أصابَ وعَزَّ ما

وله: [من الطويل]

....

[988] هو ـ على ما يقوله مَنْ صَحّحَ نسبه وحديثه ـ قيس بن الملوّح صاحب ليلى، المتوفى سنة 68هـ. وقد مَرّت بنا ترجمته (650). وانظر (الأغاني 2/3-8، والظرف والظرفاء ص 281).

[989] لم أعثر له على ترجمة. كان حيّاً سنة 64هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 نهزة: فرصة. أراد: تنتهز القبائل ضعفهم، فتعدو عليهم.

2 الهضيمة: الإذلال والجور. ويحلّ نجاة: ينزل بعيداً بمنجاة.

3 يد الدهر: أبَد الدهر.

4 الغوائل: المصائب.

5 الأبيات من قصيدة متنازعة بينه وبين نُصيب بن رباح وجميل بثينة. انظر (ديوان مجنون ليلى ص 139-140، وشعر نصيب بن رباح ص 107-108، 189-191) والثالث والرابع لجميل بثينة في (ديوان جميل ص 143).

6 الغابق: الشارب الخمر مساءً.

7 في ك «تفهما». تصحيف. وأشار إلى أنها تُقرأ (تفرساً). وشام البرق: نظر إليه، يتحقّق أين يكون مطره.

8 هو مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، كان مع عبد الله بن الزبير، وقتل في أثناء محاصرة جند الشام لابن الزبير في مكّة سنة 64هـ. انظر (تاريخ الطبري 5/497، 575).

وقالوا: أَتَهْدِينا؟ فقلت لهمْ: نَعَمْ ولا أعرفُ الأَعْلامَ إلاَّ تَوهُّما[1]
وأقبلتهُمْ رِيحاً بَليلاً وهمَّةً ونَفْحَ شمالٍ تَتْركُ الوَجْهَ أقتما[2]

[990] مُعنقُ بنُ سلامةَ السَّدُوسيُّ. جَزَرِيٌّ، يقول: [من الكامل]

لَيْتَ الحرائرَ بالعراقِ شَهِدْنَنا ورَأَيْننا بالسَّفْحِ ذي الآجالِ
فنكَحْنَ أهلَ الباعِ منّا والنَّدى والضّاربينَ جَماجِمَ الأبطالِ

[991] الميدانُ بنُ صَخْرِ بن الكُميتِ بن ثَعْلَبَةَ بن نَوْفَلِ بن نَضْلَةَ بن الأَشْتَرِ بن حَجْوانَ بن فَقْعَسٍ الأسديّ. شاعر إسلاميّ.

[992] المُلَيح بنُ الحَكَمِ الهُذَليّ. أحدُ بني قرد بن معاوية. شاعرٌ إسلاميٌّ.

[993] منفعةُ بنُ مالكٍ الضَّبِّيُّ. من بني مَبْذُول. أحد الخوارج، يقول[3]: [من الطويل]

كفاني من الدنيا دِلاصٌ حصينةٌ وأجردُ خوّارُ العِنانِ نَجيبُ[4]
أقاتل عن دينٍ عليه وأتَقي عَدُوّي وأُدعى للندى فأجيبُ
ولا خيرَ في الدنيا لِمَنْ لم يكن له من الله في دارِ القرارِ نصيبُ

[994] المنهالُ الشيبانيُّ الخارجيّ. بصريّ، يقول[5]: [من البسيط]

....

[990] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه توفي نحو سنة 65هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[991] جاء في (اللسان: دلم) رجز قيل: هو للميدان الفقعسي، وقيل هو للكميت بن معروف، ويروى لأبيه. هذا والكميت بن معروف بن الكميت بن ثعلبة توفي نحو سنة 60هـ، وهو ابن عمّ صاحب الترجمة لَحّاً. وقد مرّت بنا ترجمة الكميت بن معروف (529). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[992] من شعراء القرن الأوّل للهجرة. وله ديوان مطبوع. جمعه وترجمه المستشرق بروي. انظر له (معجم الشعراء في لسان العرب ص 407). هذا، وأخل بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[993] لم أعثر له على ترجمة له. ويبدو من سياق ترجمته أنه توفي نحو سنة 70هـ. وترجم له في (شعر ضبّة وأخبارها ص 289) نقلاً عن معجم المرزباني. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، وشعر الخوارج).

[994] من شعراء الخوارج. وله شعر يرثي به صالح بن مسرّح التميميّ المقتول سنة 76هـ (تاريخ الطبري 226/6). وانظر لترجمته (شعر الخوارج ص 62-63، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 479).

1 الأعلام: جمع العَلَم. وهو العلامة والأثر، وما يُعرف به الشيء كعلم الطريق وعلم الجيش.

2 في ك «بليلة». تصحيف. والريح البليل والبليلة: الريح الباردة النديّة. والنَّفْخ: البَرْد. والشَّمال: الريح التي تَهُبُّ من تلك الجهة. والأقتم: ما كان لونه أغبر ضارباً إلى سواد أو حمرة.

3 مرّت بنا الأبيات (108)، بترتيب مختلف، ومعها رابع منسوبة لعمرو القنا بن عَميرة العنبريّ. وأشار (فراج) إلى ذلك.

4 دلاص: درع ملساء، لها بريق. وخوّار العِنان: ليّن العطف.

5 البيتان في (شعر الخوارج ص 63) نقلاً عن معجم المرزباني.

إنّي لأروعُ في الهيجاءِ مختلقٌ كالليثِ مسكنُهُ الطرفاءُ والأسَلُ[1]
وكم تركتُ بعَيْنِ الجرِّ من بَطَلٍ يمشي العِرَضْنَةَ، فيه الرُّمحُ مُعتدِلُ[2]

الجر: موضع.

[995] المُكّاءُ بنُ هُمَيمٍ الرَّبَعيّ الكوفيّ. إسلاميّ، يقول: [من البسيط]

إنّي امرؤٌ من بني شَيبانَ، قد علِمَتْ هذا القبائلُ، أمّي منهُمُ، وأبي
إني إذا ما شربتُ الخمرَ ينكِرُني قومي، وتُعرَفُ منّي آيةُ الغضَبِ[3]

[996] المُحِلُّ بنُ كعبٍ النهشلي. لما عاقر بنو المُجَشَّرِ النَّهْشَلي جنابَ بنَ[4] شريك المجاشعيّ، وبلغ ذلك الفرزدق، وهو بالبصرة، قال قصيدة، فخر فيها على بني نهشل، أولُها[5]: [من الطويل]

بني نَهْشَلٍ، أبقُوا عليكُمْ، ولم ترَوْا سوابقَ حامٍ للذِّمارِ مُشَهَّرِ[6]

فقال المُحِلُّ، يردُّ عليه[7]: [من الطويل]

فِدًى للغلامِ النَّهْشَليّ الذي، ابترى عَراقيبَها ضَرْباً بسيفِ المُجشَّرِ[8]

....

[995] لم أعثر له على ترجمة. وجاء في الهامش: «قال ابن الكلبي: إنّما هو المُكّى بن هميم بن جندل بن عمرو بن الحارث بن ذُهْل بن شيبان». وإذا صحّ ذلك فالشاعر جاهلي لا إسلاميّ، ويبدو من سلسلة نسبه أنّه من شعراء القرن السادس للميلاد، وأن المرزباني قد وهم في الاسم والعصر. ويؤكد ذلك أن ابن حزم في (جمهرة أنساب العرب ص 323، ذكر (المكا بن عمير بن جُندب بن عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان) ومن البيّن أنه المذكور في رواية ابن الكلبي وذكر قصة نزول المكا على طائي قتل محلّم بن سيّار بن أبي عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان، وكلّ منهما لا يعرف الآخر، فتذاكرا السيوف، فقال الطائيّ - بعد أن أطعمه وسقاه -: بهذا السيف - والله - قتلتُ محلّم بن سيّار. فقال المكا: هاته. فأعطاه إيّاه، فهزّه، ثم ضرب به رأس الطائيّ، ثم هرب. وهذا الخبر يناسب فخر الشاعر في البيتين التاليين في هذه الترجمة، ويؤكّد على أنّ صاحبها جاهليّ لا إسلاميّ، وقد يكون صاحب الترجمة رجلاً آخر، عاش في القرن الأوّل للهجرة، ولم تصل إلينا أخباره. هذا، وأخلّت بترجمته د. عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

[996] من شعراء القرن الأوّل الهجريّ. انظر له (نقائض جرير والفرزدق ص 957). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 في ك «مختلق». والأروع من الرجال: الشجاع الكريم الذكيّ الفؤاد. الطرفاء: جنس من النبات، وكذلك الأسل. جمع الأسَلَة. وهي كلّ عود طويل لا عوج فيه. ومنه أسَلَة الرمح. والأسل: الرماح.

2 العِرَضْنَة: الاعتراض في السير من النشاط.

3 في ف «يذكرني». تصحيف. وأنكره قومه: وجدوه على غير ما عهدوه.

4 في ك «بني شريك». تصحيف.

5 البيت مطلع قصيدة في (شرح ديوان الفرزدق ص 474)، وهي في (نقائض جرير والفرزدق ص 942-954).

6 حامٍ: أراد نفسه. وصفها بأنها تحمي الذمار. وهو ما يجب على المرء حفظه والذود عنه.

7 الأبيات من ستّة في (نقائض جرير والفرزدق ص 957).

8 في المطبوع «انبرى عراقيبها». تصحيف. والتصويب من (نقائض جرير والفرزدق). وابترى العود: نَحَتَهُ. وانبرى العودُ: نُحِتَ.

وَقَدْ سَرَّنِي أَلاّ تَعُدَّ مُجَاشِعٌ   مِنَ المَجْدِ إلاّ عَقْرَ نابٍ بِصَوْأَرِ[1]

صَوْأَر: ماء لكلب، وهو الموضع الذي عاقر فيه غالب بن صعصعة، أبو الفرزدق، سُحَيْمَ بنَ وَثِيل الرياحيَّ:

وأَنْتُمْ قُيُونٌ تَصْقُلُونَ سُيُوفَنا   ونَقْضِي بِها في كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرِ[2]

فوارسُ كَرّارونَ في حَوْمَةِ الوَغى   إذا خَرَجَتْ ذاتُ العَرِيسِ المُخَدَّرِ

[997] المعترضُ التميميُّ أو ابنُ المعترض. لمّا هجا جريرٌ بني الهُجَيْم بقوله[3]: [من الكامل]

إنَّ الهُجَيْمَ قَبِيلَةٌ ملعونَةٌ   ثُطُّ اللِّحى، مُتَشابِهو الألوانِ[4]

لو يَسْمَعونَ بأكْلَةٍ، أو شُرْبَةٍ   بِعُمانَ أَضْحى جَمْعُهُمْ بِعُمانِ

قال أبو عبيدة: فأجابه المعترض أو ابنُ المعترض بقصيدة ليست بجيدة، ولم يذكر منها شيئاً.

[998] مَنْجُور بنُ غَيْلانَ بنِ خَرَشَةَ الضَّبِّيُّ. هاجى جريراً. رُوِي ذلك عن يونسَ.

[999] البَلْتَعُ العنبريّ. واسمه: المستنيرُ بنُ عمرو. ويقال: المستنير بن سَبْرَةَ، وقيل: المستنير بن شكلٍ، وقيل: المستنيرُ بن أبي بَلْتَعَةَ. هجا جريراً بقوله: [من الطويل]

وأمثلُ ما يَغْني عَطِيَّةُ أَنَّهُ   سميعٌ برعْيِ الجحشتينِ، بَصيرُ[5]

وله فيه[6]: [من الطويل]

....

[997] لم أعثر له على ترجمة. من شعراء القرن الأوّل الهجريّ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[998] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الأوّل الهجري. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[999] من شعراء القرن الأوّل الهجريّ، ولعلّه أدرك الثاني. انظر له (الأغاني 23/8-24، والاشتقاق ص 215، وأنساب الأشراف 550/11، وديوان جرير - الفهرس ص 1196). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 هذا بيت استهلّ به جريرٌ نقيضته لقصيدة الفرزدق. انظر (نقائض جرير والفرزدق ص 955).

2 القَيْن: الحدّاد. وصقل السيف: جلاه، وكشف صدأه. ونقضي بها: نضرب بها. ويوم مُذَكَّر: إذا وُصِف بالشدّة والصعوبة وكثرة القتل.

3 من قطعة له في (ديوانه ص 439).

4 ثُطَطُ اللحية: خِفّة شعرها.

5 الأمثل: الأفضل. ويَغْني: يكتفي. وعطيّة: والد جرير.

6 ورد البيت في قصيدة لعمر بن لَجَأ التيمي، يردّ فيها على جرير. انظر (شعر عمر بن لجأ التيمي ص 113).

تُـمَـسِّـحُ يَـربـوعٌ سِـبـالَ لَـئِـيـمَـةٍ ... بـهـا من مَـنـيِّ العَـبْـدِ رَطْـبٌ ويـابـسُ[1]

وهجاه جرير، ورماه بخالته برزة، أُمّ عمر[2] بن لجأ، فقال[3]: [من الطويل]

وبـاعَ أَبـاهُ، المُـسْـتَـنـيرُ، وأُمَّـهُ ... بأَشْخابِ عَنْزٍ، بِئْسَ رِبْحُ المبايعِ[4]

تَعَرَّضْتَ حِيْناً، دُوْنَ بَرْزَةَ وابْنِها ... أَلُـوْمَ بـنَ لُـؤْمٍ يـا دَعِـيَّ الـبـلاتـعِ

وله فيه[5]: [من الكامل]

ذاقَ الـفَـرَزْدَقُ والأُخَـيْـطِـلُ طَـعْـمَـهـا ... والـبـارقـيُّ، وذاقَ مِـنْـهـا الـبَـلْـتَـعُ[6]

وكان البلتعُ دليلَ الفرزدقِ، وله يقولُ الفرزدقُ من أبياتٍ[7]: [من الطويل]

فـلـمّـا تـنـازعـنـا الحديثَ، وأَجْـهَـشَـتْ ... إليَّ غُـضُـونُ الـعَـنْـبريِّ، الجُـراضِـمِ[8]

فأجابه البلتع بقوله: [من الطويل]

لَقَدْ ذلَّ مَنْ يَحمي الفرزدقُ عِرْضَهُ ... كـمـا ذَلَّـتِ الـقِـرْدانُ عـنـد المـنـاسـمِ[9]

عَلامَ، دَعَتْني المُسْتَنيرَ، وعلّقَتْ ... عليَّ، حِذارَ الموتِ، رَقْشَ التمائمِ؟[10]

إذا أنـا لم أَجْـزِ المـودَّةَ أَهْـلَـهـا ... وأرمـي بـذودي كـلَّ أشـوسَ ظـالمِ[11]

يُغَنّي ابنُ ذي الكِيرَيْنِ، قَينُ مجاشعٍ ... بَشَتْمي، ودُوني بَطْنُ ذاتِ الصَّرائمِ[12]

---

1 يريد ما صنع أبو سُواج الضبّيّ بصرد بن جمرة اليربوعي في الجاهلية. انظر الخبر مفصلاً في (النقائض 206-209، والأغاني 8/317-320).

2 في الأصل عمرو. (فراج).

3 البيتان من ستّة في (ديوان جرير ص 500-501). وفيه: «وقال للمستنير بن بلتعة العنبريّ». والأوّل في (أنساب الأشراف 11/550).

4 الشخب: اللّبن يخرج من الضرع إذا احْتُلِبَ، مسموعاً صوته.

5 البيت من قصيدة مطوّلة في (ديوان جرير ص 912).

6 البارقيّ: هو سراقة بن مرداس البارقيّ.

7 البيت في (شرح ديوان الفرزدق ص 841).

8 في (شرح ديوان الفرزدق): «فلمّا تصافينا الإداوة». وجاء في هامش الأصل: «المحفوظ: فلمّا تنازعنا الإداوة أجهشت. وهو الصواب: ولا معنى للحديث هنا، لأنّ ذاك إنّما قاله حين التصافن». وتصافنوا الماء: تقاسموه بالحِصصَ، والإداوة: إناء صغير من جلد، يُحمل فيه الماء. والغضون: جمع الغَضْن. وهو كلّ تَثَنّ أو تَجعّد في جلد أو نحوه. والجُراضم: الثقيل، الوَخِمُ.

9 القردان: الواحدة قُرادة. وهي دُويبة متطفلة ذات أرجل كثيرة، تلصق بجلد الدواب والطيور. والمَنْسِم: طرف خفّ البعير، والخفّ نفسه.

10 في ك «رُقْش» جمع رقشاء. وهي الأفعى المنقّطة ببياض وسواد. والرَّقْش: الكتابة والتنقيط. وهو المراد.

11 في الأصل: «بدردي». تصحيف. والذود: جماعة الإبل. وذاد عن الشيء ذوداً: دَفَعَ. والأشوس: الذي ينظر بمؤخّر عينه تكبّراً وتَغَيُّظاً.

12 الصرائم: موضع كانت فيه وقعة بين تميم وعبس.

[1000] مسرد بن اللَّعين الشاعرِ . لَقيه الأصمعيُّ ، وأخذ عنه .

[1001] مخارش الأعمى ، مولى زياد الفقيميّ . بصريّ ، ذكره دِعْبلُ بن عليّ .

[1002] ميجاش بن نُعيم البرجميّ . هاجى جريراً ، ولجرير فيه هجاء منه[1] : [من البسيط]

إنّي لأعلمُ يا ميجاشُ أنّكُمُ أولادُ أحمرَ مِنْ أنْباطِ حَوْرانِ

ومنه[2] : [من البسيط]

لو كانَ غيرُكَ يا ميجاشُ يشتمُنا يا دورةَ الحَشِّ يا ضُلَّ بن ضُلاّلِ[3]

[1003] الموجُ بنُ الزِّمّان بنِ قَيْس بنِ معدي كَرِبَ التغلبيّ . وهو ابن أخت القُطاميّ الشاعر ، وهو جَزَريّ أعمى . قال في بني جُشَم بن بكرِ بن حُبيب التَّغلبيين[4] : [من البسيط]

أَلْهى بني جُشَمٍ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ قَصيدةٌ قالها عمرُو بنُ كُلْثومِ

يُفاخرونَ بها مُذْ كانَ أوّلُهُمْ يا لَلرِّجالِ لِفَخْرٍ غَيْرِ مسؤومِ

إنَّ القديمَ إذا ما ضاعَ آخِرُهُ كساعدٍ فلَّه الأيامُ ، مَحْطومِ[5]

ويُروى :

....

[1000] لم أعثر له على ترجمة . ووالده : اللعين المنقري ، واسمه منازل بن زمعة . قيل : سمعه عمر بن الخطّاب ينشد شعراً ، والناس يصلّون ، فقال : من هذا (اللعين) ؟! فعلق به لقباً . وتوفّي نحو سنة 75هـ . انظر (الأعلام 289/7) . وجاء في الهامش : «اسم اللعين : منازل بن ربيعة . وقيل : اسمه : حسّان . وهو منقريّ» . ويبدو من سياق ترجمته ، ومن ترجمة أبيه أنّه توفي نحو سنة 95هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1001] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه أدرك القرن الثاني الهجري . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1002] ويقال : ميجاس . بالسين المهملة . انظر (ديوان جرير ص 442 ، 502 ، 537-539) . وهو شاعر إسلامي ، من شعراء القرن الأوّل الهجريّ . وجاء في الهامش : «قال البلاذريّ : هو من بني قيس بن ثعلبة» . ولكن البلاذريّ ذكر في (أنساب الأشراف 304/11-305) أنّه كان يهاجي جريراً ، وذكر بعض شعره ، وقال عنه : «ومن ولد قيس بن حنظلة ميجاس» . هذا وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1003] هو من بني مازن أخي مالك بن بكر بن حُبَيْب . من تغلب . وقيل : هو إسلاميّ . انظر (ديوان عمرو بن كلثوم ـ يعقوب ص 113 والمؤتلف والمختلف ص 286) . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء النصف الأوّل من القرن الثاني للهجرة ، ويؤيّد ذلك أنّ خاله القطامي توفي سنة 130هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 البيت من قطعة في (ديوان جرير ص 502) .

2 البيت من قصيدة في (ديوان جرير ص 538) .

3 في (ديوان جرير) : «يا دودة الحشّ» . وهو الكنيف . يا ضلّ : أراد أنّه لقيط .

4 الأبيات من قصيدة في (ديوان عمرو بن كلثوم ـ يعقوب ص 113-114) والأوّل في (المؤتلف والمختلف) ، ونسب الأوّل والثاني في (الأغاني 57/11) لشاعر من بني بكر بن وائل .

5 في الهامش : «المحفوظ : مجذوم» .

إنَّ الحديثَ إذا ما ضاعَ أوَّلُهُ

وله ـ ويروى لغيره[1] ـ : [من الخفيف]

هَلْ عَرَفْتَ الدِّيارَ يا ابنَ أُنَيْسٍ دارساً آيُها كَخَطِّ الزَّبُورِ[2]

إشْرَبا ، ما شَرِبْتُما ، إنَّ قَيْساً مِنْ قَتِيلٍ ، وهارِبٍ ، وأسيرِ

لا يَجُوزَنَّ أرْضَنا مُضَرِيٌّ بِخَفِيرٍ ، ولا بغيرِ خَفِيرِ[3]

[1004] **المُسْتَهِلُّ بنُ الكُمَيْتِ بن زَيْدٍ الشاعرِ الأسديِّ الكوفيِّ** . وفد على أبي العبّاس ، السفّاحِ بالأنبار ، فأخذه الطائفُ بها ، فحبسه ، فكتب إلى أبي العبّاس[4] : [من الطويل]

إذا نحنُ خِفْنا في زَمانِ عَدُوِّكُمْ وخِفْناكُمُ إنَّ البلاءَ لَراكِدُ[5]

فأمر بتخليته ، وأحسن جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور ، وله معه حديث . وهو القائل[6] : [من الطويل]

يَعُدُّون لي مالاً ، فَهُمْ يَحْسُدُونني وذُو المال قد يُغرى به كُلُّ مُعْدِمِ[7]

ولو حَسَبُوا مالي : طَرِيفي وتالدي وقَرْضي وفَرْضي لم يكن نِصْفَ دِرْهَمِ[8]

[1005] **المخيَّسُ بنُ أرْطاةَ الأعرجيُّ الرّاجزُ** . وكنيته أبو ثِمالٍ . وأبو ثِمالٍ شاميٌّ . لمّا هربتْ

....

[1004] شاعر من أهل الكوفة . له أشعار كثيرة . وكان فصيحاً ، حسن الإنشاد ، فكان أبوه (الكميت) إذا استنشد أمر ابنه المستهلّ ، فأنشد . وتوفّي نحو سنة 150هـ . انظر له (الأغاني 24/17 ، 28 ، 37-38 ، 40 ، 43 والورقة ص 83-84 ، والأوراق 153/3 ، والأعلام 214/7 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 452- 453 وشعر قبيلة أسد ص 482- 484) . وذكر في (الفهرست ص 187) أن شعره خمسون ورقة . وقد مرّت ترجمة أبيه (530) .

[1005] جاء في الهامش : «مخيّس بن أرطاة بن مخيّس ، أحد بني الأعرج بن كعب بن سعد . شاعر ، راجز . وذكره أحمد بن طاهر في كتاب بغداد من تأليفه ، في جملة من دخلها من الشعراء . ومدح المنصور [بقصيدة] . قال زعم قوم أنها في السفاح ، أولها : [من مشطور الرجز]

ومهمهٍ ، طعنتُ في مُغْبَرِّهِ كأنّه من كَرِّهِ ومَرِّهِ

قِدْحٌ مُدَرٌّ ، بيدي مُدِرِّهِ الآنَ قَرَّ المُلْكُ في مَقَرِّهِ

=

---

1 في الهامش : «هذا الشعر أنشده أبو الفرج لعبد الله بن الحجّاج التغلبي» . هذا ، والأبيات ليست في (الأغاني) ، وفيه ترجمة لعبد الله بن الحجاج (176/13-194) المتوفى نحو سنة 90هـ .

2 الزّبور : الكتاب .

3 جاز الأرض : سلكها ، وسار فيها ، وقطعها .

4 البيت في (الأغاني 28/17 ، والورقة ص 83) . ونسب لأبيه الكميت في (بهجة المجالس 695/1) .

5 راكد : هادئ وساكن .

6 البيتان في (شعر قبيلة أسد ص 483) نقلاً عن المرزباني وغيره .

7 أعدم فلان : افتقر ؛ فهو مُعْدِم .

8 طريفي : المستحدثُ من مالي حديثاً . ويقابله تليدي . والقرض : ما تعطيه غيرك من مال على أن يردّه إليك ، وما أسلفت من إحسان ومن إساءة . والفرض : ما يفرضه الإنسان على نفسه .

بنو هاشم من الشُّراة ، ومن مروانَ بن محمّد[1] ، فصاروا إلى أبي سَلَمةَ الدّاعية بالكوفة[2] ، فقال مُخَيِّس .

[من مشطور الرجز]

إنّ على مَروانَ مِنْكُمْ نَذْرا ... أنْ يَتْرُكَ الكُوفةَ قاعاً صِفْرا[3]

كأنّما لم تَكُ كانتْ مِصْرا ... قد طُمِرَ المعروفُ فيهم طَمْرا

في بيتِ ذا شَهْراً ، وهذا شَهْرا ... في كلِّ بئرٍ ذاتِ غَوْرٍ قَبْرا

ثم بقي حتى مدح السَّفّاحَ والمنصورَ . وهو أوّل شاعرٍ مدح بني العبّاسِ في خلافتهم ، فقال :

[من مشطور الرجز]

أهلاً وسهلاً بخيارِ النّاسِ ... بهاشِمٍ أهْلِ النَّدى والباسِ

بُدِّلَتِ الوَحْشَةُ بالإيناسِ ... وعُلِّيَ الفَرْعُ على الأساسِ

تَداولوها يا بني العبّاسِ ... تَداوُلَ الأكُفِّ للأمْراسِ

فقال له : نعم . إن شاء الله تعالى . وأمر له بمائتي دينار .

[1006] **مطيعُ بنُ إياسٍ الكنانيّ** . من بني لَيْثِ بن بكرٍ ، وقيل : هو من بني الدِّيل بن بكرٍ ، والدِّيل واللَّيْث أخوان . ومطيعٌ يُكنى أبا سَلْمٍ[4] . وهو من ظرفاء أهل الكوفة ومُجّانهم ، وكان جميل الصورة ، حسن الوجه ، وكان في صحابة المنصور ، ثم انقطع إلى ابنه جعفر بن أبي جعفر ، وهو يُتّهم بالزندقة والأُبْنَة ، وهو القائل[5] :

[من الخفيف]

= وسكنتْ هامةُ مقشعِرِّهْ ... وكثُر خيرُ بَرِّه وبحرِهْ

وطابَ حُلْوُ العيشِ بعد مُرِّهْ ... إذ رجعَ الملكُ لمستقرِّهْ

إلى بني العبّاس ، أهلِ سِرِّهْ ... ثمّ شأى في رأس مشمخرِّهْ

وقال المدائني : «مات مُخَيِّسٌ ببغداد» . هذا ورجح الزركلي أنه توفي نحو سنة 145هـ. انظر (معجم البلدان ، بقعاء، واللسان : صهم ، وجمهرة اللغة 377/3 ، والاعلام 195/7 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 440-441) .

[1006] شاعر ، من مخضرمي الدولتين : الأمويّة والعبّاسيّة . مولده ومنشأه في الكوفة . مدح الوليد بن يزيد الأموي ، ونادمه ، وأقام ببغداد زمناً ، ثمّ ولاّه المهديّ العبّاسيّ الصدقات بالبصرة ، فتوفّي فيها سنة 166هـ . أخباره كثيرة . وفي شعره ما كان يُغَنّى به . انظر (الأعلام 254/7 ، والمستطرف 205/2 ، والأنس والعرس ص 79 ، وتاريخ الشعر العربي ص 318-320) . هذا ، وللمستشرق غوستاف فون غرنباوم (مطيع بن إياس وما تبقى من شعره) . انظر ذلك في (شعراء عبّاسيّون ص 15-75) ، واستدرك عليه حاتم غنيم (المكتبة الشعرية ص 39) .

---

1 الشراة : الخوارج . ومروان بن محمّد : هو آخر خلفاء بني أميّة بالشام . قتل بمصر سنة 132هـ .

2 أبو سَلَمة الخَلاَّل . هو حفص بن سليمان الهمدانيّ . وهو أوّل من لُقِّب بالوزارة في الإسلام ، استوزره السفّاحُ ، وقُتِل بعد أربعة أشهر ، سنة 132هـ . انظر (الأعلام 263/2-264) .

3 الصِّفْر : الخالي .

4 في (الأغاني 303/13) : «ويُكنى أبا سُلْمى» .

5 البيتان من قصيدة في (الأغاني 356/13) . وانظر (شعراء عباسيون ص 69-70) .

أسعِداني ، يا نخلتَيْ حُلوانِ وابكيا لي مِنْ رَيْبِ هذا الزَّمانِ[1]
واعلما إنْ بَقيتُما أنَّ نَحْساً سوف يأتيكُما ، فتفترقانِ[2]

وله[3] : [من مجزوء الرجز]

إكليلُها ألوانُ وَوَجْهُها فتّانُ[4]
وخالُها فريدٌ ليس لَهُ جِيْرانُ
قد جُدِّلَتْ فجاءَتْ كأنّها عِنانُ

وله يرثي يحيى بن زياد[5] : [من المنسرح]

قد ظَفِرَ الحُزْنُ بالسُّرورِ وقَدْ أُدِيْلَ مَكْروهُنا مِنَ الفَرَحِ
يا خيرَ مَنْ يَحْسُنُ البُكاءُ له الـ ـيومَ ، ومَنْ كانَ أمْسِ للمِدَحِ

[1007] مُسَوَّرُ[6] بنُ عبد الملكِ اليربوعيّ . حجازيّ ، منصوريّ . يقول : [من السريع]

يا ربَّ حَيَّيْتَ على نأيه وغُرْبَةِ الدّارِ أخي مُصْعَبا
قَدْ قُلْتُ لمّا جدَّ سَيْرٌ به اللهُ جارٌ لكَ أنْ تَغْضَبا
ليس بِنِكْسٍ خاملٍ ذِكْرُهُ بَلْ يَحْمِلُ الثِّقْلَ إذا أتعبا[7]
أنتَ الذي يَدْعُو له قومُهُ للهِ والبِرِّ بأنْ تُصْحَبا

[1008] مُحْرِزُ بنُ جعفر ، مولى أبي هُرَيْرة . حجازيّ ، منصوريّ . قال يرثي عبد العزيز بن محمّد ، ولد عبد الرحمن بن عَوفٍ الزُّهْرِيّ : [من الكامل]

لا نومَ فارقَ قَلْبيَ التَّهماما إنّ الرّزِيّةَ ما رُزِينا العاما

....

[1007] شاعر ، ومن رواة الأخبار ، روى عنه الطبري بعض أخبار سنة 145هـ . انظر (تاريخ الطبري 611/7 ، 613) . وهو حجازي من سكان المدينة . وكان معاصراً للخليفة أبي جعفر المنصور (136-158هـ) .

[1008] لم أعثر له على ترجمة . وكان معاصراً للخليفة أبي جعفر المنصور (136-158هـ) .

---

1 حُلوان : مدينة كبيرة عامرة في العراق . أكثر ثمارها التين . ومطيع بن إياس هو أوّل من ذكر نخلتي حلوان في شعره . انظر (معجم البلدان : حلوان) .

2 جاء في الهامش : «المحفوظ : أسعداني ، واعلما أنّ نحساً» .

3 الرجز في (الأغاني 304/13-305) . وانظر (شعراء عباسيون ص 70) .

4 في ك : «إذ ليلها . . . فتان» . تصحيف . هذا ، وجعل (كرنكو) . الرجز على هيئة بيتين من الشعر ! . وفي ف : «ووجها» . تصحيف .

5 يحيى بن زياد الحارثي : شاعر ماجن ، من أهل الكوفة ، يرمى بالزندقة . توفي نحو سنة 160هـ . وله ترجمة لاحقة (1078) . والبيتان من قطعة في (شرح المرزوقي ص 851-853) .

6 هكذا ضبط الأصل . وهنالك المِسْوَر بن مخرمة ، ضبطه كمنبر . (فراج) .

7 النكس : الرجل الدنيء ، والضعيف .

لو رَدَّ ذو شَفَقٍ حِمامَ مَنيَّةٍ   لَرَدَدْتُ عَنْ عبد العزيز حِماما

فلأَبْكِيَنَّكَ ما دَعَتْ قُمْرِيَّةٌ   تَدْعُو على فَنَنِ الغُصُونِ حَماما

وله يرثي عبد الله بن عبد العزيز الزُّهريَّ: [من الطويل]

أقولُ لِناعيه، وقَدْ هابَ نَعْيَه   بأمرٍ جَليلٍ هُدَّ منه المعاشِرُ:

نَعَيْتَ أبا يحيى، مُنيتَ بِطَعْنَةٍ   لها عَلَقٌ تحت الحِمالة مائرُ[1]

[1009] **أبو عطاءٍ السِّنْدِيّ**. اسمه أفلحُ. وقيل: مرزوقٌ، مولى عَنْبَرِ[2] بنِ سِماكِ بنِ حُصَينٍ الأسديّ. كان أسودَ دميماً قصيراً، وهو كوفيٌّ، مخضرمٌ، أدرك الدولة العبّاسيّة، وله في المهديّ قصيدةٌ، أوّلها: [من مجزوء الوافر]

دعــاكَ الــشّــوقُ والأدبُ   ومــات بــقــلــبــكَ الــطَّــرَبُ

ومــثــلُــكَ عــن طــلابِ الــلّــهــ   ــو إن فــكّــرتَ مُــنــقــلِــبُ

ألا تــنــهــاكَ واضــحــةٌ   تــلــوح كــأنــهــا الــعُــطُــبُ

[1010] **مُشْرِفٌ الشاعر المصريّ**. كان على عهد المهديّ بمصر، ومدح عليّ بن سليمان بن عليّ، وغيرَهُ. وشعره مشهور.

[1011] **مَكِيْنٌ العُذْرِيّ**. أدركَ المهديّ شيخاً كبيراً. قال الأصمعيّ: رأيته في موكب المهديّ على بغل له، وجُمّته كأنّها قبطيّة، قد صبغها، وضَفَرها[3]، فدخل في الفُرْجَة بينه وبين الجند، فصاحوا به، فقال المهديّ: دَعُوه، مَن أنت؟ قال: أنا مَكِينٌ العُذْرِيُّ، وأنا الذي أقول[4]:

....

[1009] هو أفلح بن يسار، مولى بني أسد، من مخضرمي الدولتين: الأمويّة والعبّاسيّة. وشهد حرب بني أميّة وبني العبّاس، فأبلى مع بني أميّة، ورثى ولاتهم رثاءً حارّاً، وظلّ وفيّاً لهم حين سقطت دولتهم. توفّي عقب أيّام الخليفة المنصور (ت 158هـ)، وقيل: توفّي بعد سنة 180هـ. انظر له (الأغاني 17/326-340 والشعر والشعراء ص 652-654، والأعلام 2/5، والعصر الإسلامي ص 340، والخزانة 9/540-541 و545-546).

[1010] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعر القرن الثاني للهجرة، وكان على عهد الخليفة المهديّ (158-169هـ). هذا، وفي (معجم البلدان: دَجرجا) ذِكر لشاعر مصريّ، يُقال له المشرف، وصف بأنّه متأخّر، وجيد الشعر.

[1011] شاعر معمّر، وراوٍ للأخبار. مدح الوليد بن عبد الملك، وأدرك الخليفة المهديّ (158-169هـ). ويبدو أنّه توفّي في أثناء خلافته. انظر له (الأغاني 4/367، 5/274، 7/100، 8/141، 9/49).

---

1 العَلَق: الدم الغليظ أو الجامد. والمائر: المتحرّك المتدافع. ومار الدم: جرى.

2 في المطبوع عمر.

3 في ك «وصفرها». تصحيف.

4 البيتان من قصيدة تنسب إلى الوليد بن يزيد الأمويّ، قالها في زوجته سلمى بنت سعيد الأمويّة ليلة زُفّت إليه. انظر (الأغاني 7/38-39). والقصيدة، ولا سيما البيتان، من الشعر المغنّى بألحان مختلفة، منها لحن لحكم الوادي، وله خبر مشابه مع المهديّ، ومنه: «فأخرج دَفّاً فنقر فيه، وقال: أنا، أطال الله بقاءك، القائل...» وذكر البيتين. والظاهر أنّه أراد أنّه مبدع لحنهما وغنائهما. انظر (الأغاني 7/39-40).

[من مجزوء الرجز]

فمتى تخرجُ العرو ... سُ؛ فقد طال حَبْسُها

قد دنا الصبحُ أو بدا ... وهي لم يُقضَ لُبْسُها

قال: وكان مَكِينٌ والخُضَرِيُّ وطُفيلٌ الكِنانيُّ على ساقة الشعر[1].

[1012] مكّيّ بنُ سُوادةَ[2] البُرْجُميّ البصْريّ. قال يصفُ بلاغة خالد بن صَفْوانَ[3]: [من الطويل]

عليمٌ بتلقينِ الكلامِ مُلقَّنٌ ... ذَكُورٌ لما سَدَّاهُ أوّلَ أوّلا

يَبُذُّ خطيبَ القومِ في كلِّ مَشْهَدٍ ... وإن كان سَحْبانَ الخطيبَ ودَغْفَلا[4]

ترى خطباءَ القَوْمِ يَوْمَ ارتحالهِ ... كأنّهمُ الكِرْوانُ أبصرْنَ أجْدَلا[5]

وصحب أبا[6] [عمرو، وقال فيه: [من البسيط]

الجامعُ العِلْمِ، ننساهُ، ويحفظُهُ ... والصادقُ القولِ إنْ أندادُهُ كَذَبُوا]

[1012] يبدو أنّه من مخضرمي الدولتين: الأمويّة والعباسيّة. انظر له (البيان والتبيين 1/3-5، 321، 339، و3/322-323، وثمار القلوب ص 345).

---

1 جاء في (الأغاني 4/367): «كان الأصمعيّ يقول: خُتِمَ الشعراء بابن هَرْمة (ت 176هـ) والحكم الخُضْري (ت نحو 150هـ)، وابن مَيّادة (149هـ)، وطُفيل الكنانيّ (ت نحو 82هـ). ومكين العذري». وأضاف في رواية أخرى (الأغاني 5/273-274): رؤبة بن عبد الله العجّاج (ت سنة 145هـ). وأضاف: «كانوا على سابقة الشعراء». والساقة: المؤخرة.

2 بالأصل سواد. والتصحيح من كتاب البيان للجاحظ... (كرنكو).

3 خالد بن صفوان: من فصحاء العرب المشهورين. وكان لفصحائه أقدر الناس على مدح الشيء وذمّه. وتوفّي نحو سنة 133هـ. انظر (الأعلام 2/297). والأبيات في (البيان والتبيين 1/340).

4 سحبان وائل: خطيب يضرب به المثل بالفصاحة. اشتهر بالجاهلية، وتوفّي سنة 54هـ. ودَغْفَل النسّابة: فصيح، ويضرب به المثل في معرفة الأنساب. توفي سنة 65هـ. انظر لهما (الأعلام 3/79 و2/340).

5 الكِرْوان: جمع الكَرَوان. وهو طائر حسن الصوت. والأجدل: الصقر.

6 هنا نقص في الأصل، والزيادة من البيان (فراج). وجاء في الهامش: «معروف الدبيريّ. أنشد له الجاحظ في كتاب الحيوان (1/268): [من الوافر]

إذا ما ضِفْتَ يوماً فقعسيّاً ... فلا تأكلْ له أبداً طَعاما

فإنّ اللحمَ إنسانٌ، فدَعْهُ ... وخيرُ الزادِ ما منعَ الحراما

[و] مخشي بن حمران أنشد له الأخفش في أماليه. وكذلك أنشد لمعلن بن علباء الأسديّ شعراً.

[و] أنشد الهجري في أماليه لمضاء بن مضرحي بن الثويب بن الصمّة بن عبد الله بن طفيل بن قرّة بن عبد بن سلمة بن قشير: [من الطويل]

ألا مَنْ لعيني لا ترى قُلَلَ الحِمى ... ولا جَبَلَ الأوشالِ إلاّ استهلّتِ

فذكر أبياتاً كثيرة».

حرف الهاء

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ الهذيلُ

[1013] الهُذَيْلُ بنُ أُمِّ عفاشٍ الأجْدارِيّ. من كَلْب. وهو القائل: [من الطويل]

مِنَ الشَّامةِ القُصْوى أَخَذْنا، فأَصبحَتْ تُلَقَّفُ أيديها بذاتِ السَّلاسِلِ[1]

[1014] الهُذَيْلُ بن زُفَر بن الحارثِ الكلابيّ. يقول لعاصم بن عبد الله بن بُرَيد الهِلاليّ، وكان عاصم على خراسان لهشام[2]: [من الطويل]

ما فَخْرُ فَخّارٍ علينا، وإنّما نشأنا، وأُمّانا معاً أَمَتانِ

أَبي كانَ خيراً مِن أَبيكَ وأفضلَتْ عليكَ كثيراً جُرأتي وبياني[3]

[1015] الهُذَيْل الأشجعيّ. وهو هذيلُ بنُ عبد اللهِ بنِ سالم[4]. وقيل: سليم بنِ هلال بن الحرّاق بن زَبِينةَ بن عُصْم بنِ زَبِينةَ بن هلالٍ. أحد شعراء الكوفة ومجّانها، هجا قُضاة الكوفة: عبدَ الملك بن عُمَير، والشَّعبيّ، وابنَ أبي ليلى، وهو القائل: [من الكامل]

إنّ الصَّنيعةَ لا تكونُ صنيعةً حتى تُصيبَ بها طريقَ المصْنَعِ

فإذا صنعتَ صنيعةً، فاعْمِدْ بها للهِ، أو لِذَوي القَرابةِ، أَوْ دَعِ

....

[1013] لم أعثر له على ترجمة. وهو من بني عامر الأجدار، وهم بطن عظيم من بني كَلْب بن وَبْرة. انظر (الاشتقاق ص 14، 541). وأحسب أنّه شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، أو أنّه من شعراء القرن الأوّل الهجريّ. هذا، وأخلّت د. عزيزة فوّال بابتي بترجمته في معجميها. وأمّا ترجمته في (شعر قبيلة كلب ص 112) فعن معجم المرزباني.

[1014] شاعر من الرؤساء الشجعان في العصر المرواني. كان مع والده حين أوقع ببني تغلب. ووالده زُفَر من كبار الثائرين في العصر الأمويّ. ثم شهد الهذيل مع مسلمة بن عبد الملك موقعة (العقر) التي قتل فيها يزيد بن المهلّب سنة 102هـ. واستند الزركلي إلى ذلك في قوله إن الهذيل توفي بعد سنة 102هـ (الأعلام 79-80). ولكن الخبر الآتي في هذه الترجمة يدلّ على أنّه توفي بعد سنة 116هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين)، وله ترجمة في (شعر بني عامر 294/2).

[1015] شاعر ماجن، اشتهر بهجائه لفقهاء الكوفة، وتوفّي نحو سنة 120هـ. انظر له (مجموعة المعاني ص 29، والأعلام 80/8، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 510).

---

1 شامة: جبل بنجد. والسلاسل: ماء بأرض جُذام. وبذلك سُمّيت غزاة ذات السلاسل. وكانت في أيّام النبيّ ﷺ، وبقيادة عمرو بن العاص. وتلقّف الشيء: تناوله بسرعة.

2 في (تاريخ الطبري 93/7): «عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلاليّ». وكانت ولايته على خراسان سنة 116هـ. والبيتان في (أنساب الأشراف 151/6) يفخر بهما على عاصم بن عبد الله الهلاليّ.

3 في ك: «بناني».

4 في (جمهرة أنساب العرب ص 249): «هذيل بن عبد بن سالم...». وهو من بني أشجع من غطفان.

وله : [من الطويل]

و لم أرَ ذا عُسْرٍ يَدُومُ. ولا أرى … مكانَ الغِنى إلاَّ قريباً مِنَ الفَقْرِ

فإنْ يكُ عاراً ، ما أتيتُ ، فربّما … أتى المرءُ ما يخشاه مِنْ حَيْثُ لا يدري

وهو القائل للشَّعبيّ ، أيامَ قضائه ، الأبياتَ التي أوّلها : [من مجزوء الرمل]

فُتِنَ الشَّعْبيُّ لمّا … رَفَعَ الطَّرْفَ إليها

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ هِلالٌ

[1016] هِلالُ بنُ رَزِينٍ . أخو بني ثور بن عبد مناة بن أد . جاهليّ ، يقولُ في وقعة كانت لبني عَبْدِ مناةَ ، وكَلْبٍ على حِمْيَر[1] : [من الوافر]

تحامَتْ حِمْيَرٌ ، لمّا التقينا … وكانَ لهمْ بها يَوْمٌ عَسيرُ[2]

أجادَتْ وَبْلَ مُدْجِنَةٍ ، فَدَرَّتْ … عليهِمْ صَوْبُ ساريةٍ دَرُورُ[3]

فَوَلَّوْا تحْتَ قِطْقِطِها سِراعاً … تَكُبُّهُمُ المهنَّدةُ الذُّكُورُ[4]

[1017] هلال بن نَضْلَةَ الرَّبَعيُّ الذُّهليُّ . جَزَرِيٌّ . مات بنَصِيبِيْنِ ، في الطّاعون ، وهو القائل : [من الطويل]

صَبَحْتُ ، واسترجَعْتُ مِنْ بَعْدِ صَدْمَةٍ … لها وَجِعَتْ كِبْدِي ، ومَسَّتْ فؤاديا

صَبَرْتُ ، فكان الصَّبْرُ أدنى إلى التُّقى … على حَزَّةٍ ، قَدْ يَعْلَمُ اللهُ ماهيا

[1018] هلالُ بنُ صَنْعاءَ التَّميميّ ، من امرئ القَيْسِ بن زَيْدِ مناةَ بن تَميمٍ ، إسلاميّ من أهل

....

[1016] شاعر جاهلي ، من شعراء الحماسة ، انظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 364 ، والأعلام 8/90-91 ، والمبهج ص 114) . وليس لبني ثور بن عبد مناة بن أدّ طابخة بن إلياس بن مضر ذِكْر في الجاهلية . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 201) .

[1017] لم أعثر له على ترجمة . وهو بني ذُهْلِ بن شيبان ، من ربيعة . ويبدو من ترجمته ، وسياقها أنّه إسلاميّ ، من شعراء القرن الأوّل الهجريّ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1018] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الأوّل الهجريّ ، ولعلّه أدرك القرن الثاني للهجرة . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين الأمويين) .

---

1 الأبيات من قطعة في (شرح المرزوقي ص 340-342) .

2 في ك «تحابت» . تصحيف .

3 وَبْل مُدْجنة : أراد سحابة تسري ليلاً . ودَرُور : كثيرة الدَّرّ .

4 القطقط : ضرب من المطر الصِّغار الذي كأنّه شذر . وقيل : هو صغار البَرَد . والذكور : جمع الذَّكَر . وهو من الحديد أجوده ، وأيبسه .

اليمامة، يقول: [من الطويل]

لا يستوي إنْ كُنْتَ لا بدَّ عازماً ... كـريمٌ، إذا أَدْنَـيْـتَـهُ، ولَـئـيـمُ
إذا مـا غـدا مِنّـي غـريمٌ بـحـقّـهِ ... تـأوَّبني، يَرْجُو القَضاءَ غَريمُ[1]
فإنّي لموفٍ لامرئِ السُّوءِ حَقَّهُ ... ومُسْتَنْسِئٌ مِنْ حقِّ كُلِّ كَريمِ[2]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ هَوْذَةُ

[1019] **هَوْذَةُ البصْريُّ**. هو هَوْذَةُ بن الحارثِ بن عُجرةَ بن عبد الله بن يَقَظَةَ، من بني سُلَيم. ويعرف هَوْذة بابن الحمامة، وهي: أُمُّه. حَضَرَ العطاء في أيّام عُمَرَ بنِ الخَطَّاب ـ رضي الله عنه ـ فدُعي قبله أناسٌ من قومه، فقال[3]: [من الطويل]

لَـقَـدْ دارَ هـذا الأَمْـرُ في غَـيْـرِ أَهْـلِـهِ ... فـأَبْـصِـرْ، أَمـينَ اللهِ، كَـيْـفَ تَـذُودُ
أَيُـدْعـى خُـثَـيْـمٌ والـشَّـريـدُ أَمـامَـنـا ... ويُـدعـى رِبـاحٌ قَـبْـلَـنـا، وطَـرُودُ
فـإنْ كـانَ هـذا في الـكِـتـابِ، فَـهُـمْ إذاً ... مُـلُـوكٌ بـنـو حُـرٍّ، ونَـحْـنُ عَـبـيْـدُ

فدعا به عمر ـ رضي الله عنه ـ فأعطاه.

[1020] **هَوْذَةُ بن جَرْوَلٍ التّميميُّ**. شاعرٌ، قتلته كَلْبٌ.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ هدبة

[1021] **هُدْبة بنُ الخَشْرَمِ بن كُرْزِ بن أبي حيّةَ بن الكاهن ـ وهو سلمة ـ بن أَسْحَم بن عامر بن**

. . . .

[1019] شاعر قويّ العارضة من الصحابة، أسلم، وشهد فتح مكّة سنة 8هـ. وذهب الزركلي إلى أنّه توفّي نحو سنة 20هـ. انظر (الإصابة 439/6، والأعلام 102/8). وجاء في (الخزانة 344/1): «هوذة بن الحارث، المعروف بابن حملة»، ونقل ذلك عن المرزباني. وله ترجمة في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 518-519).

[1020] في (الأغاني 195/22) ذكر لِهَوْذة بن جَرْول بن نهشل بن دارم، زوج الحمراء بنت ضَمْرة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارم التي أمر الملك عمرو بن هند بإحراقها حين أوقع ببني تميم، وأحرق منهم مائةً. ولحمراء بنت ضَمْرة وصف بليغ لزوجها في (المناقب المزيديّة ص 526-527). ولم أجد شعراً له، ولا نعتاً له بالشاعرية، ولم أقف على خبر مقتله. هذا، وأخلّت عزيزة فوّال بابتي بترجمته في معجميها.

[1021] شاعر فصيح، مرتجل، راوية للشعر، من أهل بادية الحجاز. وقد أظهر صبراً عجيباً حين قُتِل، وارتجل في السجن، وبين يدي قاتليه شعراً كثيراً. قال مروان بن أبي حفصة: «كان هدبة أشعر الناس منذ دخل السجن إلى أن أُقيد منه» نحو سنة 50هـ. انظر (الأعلام 78/8، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 509-510). =

---

1 في ك «الفضاء». تصحيف.

2 في البيت إقواء (قراح).

3 الأبيات في (الإصابة 439/6، والخزانة 344/1).

ثَعلبةَ بن قرّةَ بن خَنْبش بن عمرو بن ثعلبةَ بن عبد الله بن ذُبيانَ بن الحارث بن سَعْد ـ وهو هُذَيْم ـ بن سعد. والحارث بن سعد هو أخو عُذْرَةَ بن سَعْدٍ. وهُدبةُ يُكنى أبا سليمان، وهو شاعر مُفْلِقٌ، كثير الأمثال في شعره، وهو قاتل ابن عمّه زيادة بن زيد العُذريّ في أيّام معاويةَ، فحبسه سعيدُ بن العاص، وهو على المدينة، خمسَ سنين أو ستّاً، إلى أنْ بلغ المِسْوَر بن زيادة ـ وكان صغيراً ـ فقتله بأبيه، فمن قوله في الحبس[1]: [من الوافر]

عسى الكربُ الذي أمسَيْتُ فيه ... يكون وراءه فَرَجٌ قريبُ
فيأمَنَ خائفٌ ويُفكَّ عانٍ ... ويأتي أهلَه النائي الغريبُ

وله[2]: [من الطويل]

ولستُ بمِفراحٍ إذا الدهرُ سرّني ... ولا جازعٍ مِن صَرفه المُتَقَلِّبِ[3]
ولستُ بباغي الشرّ والشرُّ تاركي ... ولكنْ متى أُحْمَلْ على الشرّ أرْكَبِ

[1022] **هُدْبَةُ بنُ مُصْعَبٍ الأسديّ البُرْثيّ**. يقول: [من الطويل]

ألا أيّها القلبُ الذي طار طَيْرةً ... كأنّكَ مِنْ هَجْرِ الصّديقِ بَديعُ[4]
ألَمْ تَرَ أنّ النّفْسَ تَلتاعُ لَوْعةً ... لأوّلِ هَجْرِ الإلْفِ ثمّ تَريعُ

....

= وهو أوّل من أقيد في الإسلام. (الاشتقاق ص 547). هذا، وجمع شعره د. يحيى الجبوري، وله مقدّمة وافية عن حياته وشعره. انظر (شعر هدبة بن الخشرم العذريّ ص 5-45). وجاء في الهامش: «هدبة ليس من ولد الكاهن. والكاهن هو سلمة بن أبي حيّة. والصواب أنّ هدبة من ولد كرز بن أبي حيّة. وأبو حيّة هو ابن الأسحم بن عامر بن ثعلبة بن قرّة بن خنبش بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان». وانظر لنسبه (الأغاني 257/21، وجمهرة أنساب العرب ص 448).

[1022] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه عاش بعد سنة 50هـ. هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

1 البيتان من قصيدة له في (شعر هدبة بن الخشرم العذري ص 54).
2 البيتان من قطعة له في (شعر هدبة بن الخشرم العذريّ ص 68-70).
3 في ك: «بمفرح». تصحيف.
4 في ف: «إلا». تصحيف. وعلّق (فرّاج) على (بديع)، فقال: «لعلها: بذيع ـ وتكون من بذعه، بمعنى أفزعه، أيّ: مفزع».

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ هارونُ

[1023] هارونُ بنُ سَعْدٍ العِجْليّ. كان رأس الزيدية[1]، وخرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حَسَن بن حَسَنِ بن عليّ بن أبي طالب، وهو شيخ كبير، فولاه القتال بواسط. وهو القائل[2]:

[من الطويل]

أَلَمْ تَـرَ أَنَّ الـرَّافـضـينَ تَـمَـزَّقُـوا ... وكُـلُّـهُـمُ في جَـعْـفَـرٍ قـالَ مُـنْـكَـرا[3]

فـطـائـفـةٌ قـالـوا إمـامٌ، ومـنـهـمُ ... طـوائـفُ سَـمَّـوْهُ الـنَّـبـيَّ المُـطَـهَّـرا[4]

فإنْ كانَ يَرضى ما يقولون جَعْفَرٌ ... فـإنّـي إلى رَبِّـي أُفـارِقُ جَـعـفَـرا

بـرِئـتُ إلى الرَّحـمـن مِنْ كـلِّ رافضٍ ... بـصـيرٍ بـبـابِ الـكُـفْـرِ في الـدِّيـنِ أعـورا

إذا كَفَّ أهلُ الحقِّ عَنْ بِدْعَةٍ مَضى ... عليها، وإن يَمْضُوا إلى الحقِّ قَصَّرا

[1024] هارون بنُ حَمّاد الواسطيّ. كان في أيّام المهديّ. وهو القائل:

[من الوافر]

أُحِبُّ (نَـعَـمْ) عـلـيٌّ، ولِيٌّ، وبـيـنـي ... وأُبْـغِـضُ (لا) وأُبـغِـضُ قـوْلَ لَـيْـسِ

وآبـائـي إلى مُـضَـرٍ تُـبـاهـي ... وأجـدادي بـنـو بُـرِّ بـنِ قَـيْـسِ[5]

وإنْ تَـهـدَّدَ الأعـداءِ عِـنـدي ... كـثَـفْـرَةِ نَـعْـجَـةٍ وثَـبَـتْ بِـتَـيْـسِ[6]

....

[1023] كان من أهل الكوفة، ومن المتزهّدين، العلماء بالحديث. وقد استطاع أن يأخذ البيعة لإبراهيم بن عبد الله الطالبي، من أهالي واسط، وثبت لجيوش المنصور إلى أن بلغه مقتل إبراهيم، فتوجّه إلى البصرة، فمات (سنة 145هـ) حين دخلها، وقيل: قبل أن يبلغها. انظر (تاريخ الطبري 637/7-638، والأعلام 60/8، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 506).

[1024] لم أعثر له على ترجمة. وكان في أيام الخليفة المهدي (158-169هـ).

---

1 الزيدية: فرقة شيعية، لا تقول بعصمة الإمام، وتجيز إمامة المفضول مع وجود الفاضل. وتُنسب إلى الإمام زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب. المقتول والمصلوب سنة 122هـ.

2 الأبيات من نسخة في (عيون الأخبار 145/2). وفيها يردّ على الرافضة من الكيسانية القائلين برجعة إمامهم محمد بن الحنفيّة (ت 81هـ) ومن الفرقة الخطابية القائلة بألوهية الأئمة ونبوّتهم. انظر (الملل والنحل 179/1-180).

3 جعفر: هو جعفر الصادق، بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط، سادس الأئمة الاثني عشر عند الإماميّة، ومؤسس المذهب الجعفري. ولقّب بالصادق لأنّه لم يُعرف عنه الكذب قط. رضي الله عنه، وعن آبائه.

4 في (عيون الأخبار): «قالوا إله» وهذه الرواية تناسب السياق.

5 في ك «تباهي»، أي تفاخر. وتناهى الشيء: بلغ الغاية. وانتسابه إلى (بَرّ بن قيس) يدلّ على أنّه كان من الزنج، وشبههم، ففي حديث (ابن حزم) عن نسب البربر قال: «قال قوم: إنّهم من بقايا نوح ـ عليه السلام ـ، وادّعت طوائف منهم إلى اليمن، إلى حمير، وبعضهم إلى بَرّ بن قيس عيلان. وهذا باطل، لا شك فيه، وما علم النّسابون لقيس عيلان اسمه بَرّ أصلاً».

6 يقال: أَثْفَرتِ العَنْز: بيّنت الولادة. والثَّفْر للشاة: مسلك القضيب منها.

[1025] هارونُ أبو جعفرٍ الرشيدُ بنُ محمّدٍ المهديّ بنِ عبد الله المنصورِ بنِ محمّدِ بن عليّ بنِ عبد الله بن العبّاس. لمّا أوقع بالبرامكة قال: [من الكامل]

لـو أنّ جَعْفَـرَ هـابَ أسبابَ الـردى ... لَـنَـجـا بـمـهـجَـتـه طِـمِـرٌّ مُـلْـجَـمُ

ولـكـانَ مِـنْ حَـذَرِ المنـونِ بـحيـثُ لا ... يَـرجُـو الـلّـحـاقَ بـه الـعُـقـابُ الـقَـشْـعَـمُ

لَـكِـنّـه لمّـا تـقـاربَ وَقْـتُـهُ ... لم يَـدفـعِ الحـدَثـانَ عَـنْـهُ مُـنـجّـمُ

فَـلْـيُـبْـطِـلِ العـلـمـاءُ عِـلْـمَ نُـجُـومِـهِـمْ ... بـعـد ابـن يـحـيى الـبـرمـكـيّ، لِـيَـعْـلَـمُـوا

وله بعد ندمه على تقديم الأمين في العهد على المأمون في رواية ابن النطاح[1]: [من الطويل]

لـقـد بـان وجْـهُ الـرأي لي، غَـيْـرَ أنّـني ... غُـلِـبْـتُ عـلـى الأمـر الـذي كـان أحْـزَمـا

فـكـيـفَ يُـرَدُّ الـدَّرُّ في الـضّـرْعِ بَـعْـدَمـا ... تُـوُزِّعَ حـتّـى صـار نَـهْـبـاً مُـقَـسَّـمـا[2]

أخـافُ الـتـواءَ الأمـرِ بَـعْـدَ اسـتـوائِـهِ ... وأنْ يُـنْـقَـضَ الحَـبْـلُ الـذي كـان أُبْـرِمـا

[1026] هارونُ، الواثق بالله أبو[3] جعفر بنِ محمّدٍ المعتصم بنِ الرشيد. يقول[4]: [من الوافر]

تَـنَـحَّ عـن الـقـبـيـحِ، ولا تُـرِدْهُ ... ومَـنْ أولَـيْـتَـه حَـسَـنـاً فـزِدْهُ

سَـتُـكـفـى مِـنْ عَـدُوّك كـلَّ كَـيْـدٍ ... إذا كـادَ الـعَـدُوُّ، ولم تَـكِـدْهُ

وله: [من الخفيف]

لِيْ حبيبٌ، قَدْ طالَ شَوقي إليهِ ... لا أُسمّيه، مِنْ حِذاري عليْهِ

لم تكن عينُه لتجحدَ قتلي ... ودمي شاهدٌ على مُقلتَيْهِ

وله: [من السريع]

....

[1025] هو خامس خلفاء الدولة العبّاسة في العراق، وأشهرهم، ولد بالريّ سنة 149هـ، ونشأ في دار الخلافة ببغداد، وبويع بالخلافة سنة 170هـ، وكان عالماً بالأدب، وأخبار العرب والحديث والفقه، فصيحاً، شاعراً، شجاعاً كثير الغزوات، متواضعاً، حازماً. أخباره كثيرة، اهتم به العرب والمستشرقون وخصّه عدد من الباحثين بالتأليف. وتوفّي سنة 193هـ. انظر له (الأعلام 62/8، وتاريخ بغداد 14/5-13، والديارات ص 144-146، ومعجم البلدان: حوض هيلانة، دير زكّى).

[1026] من خلفاء الدولة العبّاسية في العراق، وله ببغداد سنة 200هـ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه سنة 227هـ، فامتحن الناس في خلق القرآن. وكان كريماً عارفاً بالآداب والأنساب، عالماً بالموسيقى. وتوفي سنة 232هـ. انظر (الأعلام 62/8، وتاريخ بغداد 14/15-21).

---

1 الأبيات في (زهر الآداب ص 539، والمستطرف 1/245-246).

2 الدرّ: اللبن.

3 في المطبوع (بن). والصواب أبو.

4 البيتان في (تاريخ بغداد 14/18).

قـالـتْ إذا الـلّـيـلُ دَجـا فَـأْتِـنـا ... فـجـئـتُـهـا حـينَ دَجـا الـلّـيْـلُ

خَـفِـيَّ وَطْءِ الرِّجْلِ مِن حارسٍ ... ولـو دَرى حَـلَّ بـي الـوَيْـلُ

[1027] هارونُ بنُ عَبْدِ الله الزُّهْرِيّ . أبو يحيى المدنيُّ المحدِّثُ . لقيه عُمَرُ بن شَبَّةَ ، وأخذ عنه . وهو القائل[1] : [من الطويل]

ولَـمّـا رأيـتُ الـبَـيْـنَ مِـنْـهـا فُـجـاءَةً ... وأَيْـسَـرُ لِـلْـمَـكْـرُوهِ أَنْ يُـتَـوَقَّـعـا

ولَـمْ يَـبْـقَ إلاّ أَنْ يُـوَدِّعَ ظـاعِـنٌ ... مُـقـيـمـاً ، ويُـذري عَـبْـرةً أَنْ يُـوَدِّعـا[2]

نَـظَـرْتُ إلـيـهـا نَـظْـرَةً ، فـرأيْـتُـهـا ... وقَدْ أَبْرَزَتْ مِنْ جانبِ الخِدْرِ إصْبَعا

[1028] هارونُ بنُ جَعْفَرِ بنِ إبراهيمَ بنِ جَعْفَرِ بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن جَعْفَرِ بن أبي طالبٍ . يُلَقَّبُ عضرفط ، لبيت قيل فيه . وهو شاعر متوكليّ يكثر الردّ على الزُّبير بن بَكّار[3] هجاءه لآل أبي طالب ، وهو القائل[4] : [من الخفيف]

بُـوعِـدَتْ هِـمّـتـي ، وقُـرِّبَ مـالي ... فـفَـعـالي مُـقَـصِّـرٌ عَـنْ مَـقـالي

لـو أعـادَ الـسَّـمـاحَ مِـنّـي وَفـيرٌ ... لـزَكَـتْ لي مُـرُوءتـي ، وفَـعـالي

مـا اكـتَـسى النّـاسُ مِثْلَ ثَوْبِ اقتناعٍ ... وهْوَ مِنْ بَيْنِ ما اكتَسَوْا سِرْبالي

ولَـقَـدْ تَـعْـلَـمُ الحـوادثُ أنّـي ... ذُو اصطبارٍ على صُرُوفِ اللّيالي

[1029] أبو الغَمْرِ الطَّمْرِيّ . كاتبُ الحسنِ بن زَيْدٍ العَلَويّ ، واسمه : هارونُ بنُ موسى . ويُقالُ : هارونُ بن محمّد . وهو القائل يرثي الحسنَ بن زيد من قصيدة[5] : [من الكامل]

[1027] شاعر من ذرّية عبد الرحمن بن عوف ، وفقيه مالكي ، من القضاة . ولاّه المأمون عدّة ولايات ، آخرها قضاء مصر سنة 217هـ ، وصرف عنها في آخر خلافة المعتصم . وتوفّي سنة 232هـ . انظر له (نسب قريش ص 272 ، والأعلام 61/8 ، وتاريخ بغداد 13/14-14) .

[1028] من شعراء القرن الثالث للهجرة . وذكر (الزركلي) أنّه توفّي نحو سنة 245هـ . انظر (الأعلام 60/8) .

[1029] من شعراء القرن الثالث الهجريّ . كان حيّاً سنة 270هـ .

1 الأبيات في (الولاة وكتاب القضاة ص 448) وفيه : «قال هارون : أنشدت عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون «الأبيات» ، فقلت له : قالها رجل من قريش . قال أحسن والله . قلتُ : أنا والله قلتها في طريق سرتها إليك . قال : قد والله عرفت الضعف فيها حين أنشدتني» .

2 سقط هذا البيت من ك .

3 هو الزبير بن بكّار الزبيريّ الأسديّ القُرشيّ . عالم بالأنساب ، وأخبار العرب . ولي قضاء مكّة ، وتوفّي فيها سنة 256هـ . ومن مؤلّفاته : جمهرة نسب قريش ، والأخبار الموفّقيات . انظر له (الأعلام 42/3 ، ومقدمة المحقق لكلّ من كتابيه المذكورين) .

4 الأبيات عدا الثاني في (المستطرف 289/2) .

5 البيتان من أربعة في (الديارات ص 82) منسوبة لابن الرومي .

وسألتُ عنه، فقيل باتَ لما بهِ	قلتُ الندى لا شكَّ باتَ لما بهِ
وكأنّما ضنَّ الزّمانُ على الورى	ببقائه، أوْ هابَه، فبدا بِهِ

وله يعتذر من هربه عن جيش، أنفذه معه الحسن، للقاءِ بعضِ أعدائه: [من البسيط]

هانت عليَّ سِبالُ العارِ، والعَذَلِ	فَلَسْتُ آنفُ مِنْ حَيْني، ومِنْ فَشَلي[1]
إنّي بَخِلْتُ بِنَفْسٍ، لا يُجادُ بها	ولستُ بالمال ـ يفديها ـ أخا بَخَلِ
متى رأيتَ شُجاعاً، ماتَ بالأجَلِ	أو نالَ مِنْ لذّةِ الدُّنيا مدى الأمَلِ
كأنَّ آجالَ شُجعانِ الورى جُعِلتْ	في أنفس البِيْضِ، والخطِّيَّةِ الذُّبُلِ[2]

[1030] هارونُ بنُ محمّدٍ البالِسيُّ. يقول لسُليمانَ بن وَهْبٍ، وهو وزيرُ المهتدي، قصيدةً، تظلّم فيها من حَيْفٍ لحقه ببلده[3]: [من الخفيف]

زِيدَ في قَدْرِكَ العَليِّ عُلُوّاً	يابنَ وَهْبٍ، مِنْ كاتبٍ ووزيرِ
أنتَ عَيْنُ الإمامِ، والقَرْمِ موسى	بكَ تَفْتَرُّ عابساتُ الأُمورِ[4]
أَسْفَرَ الشَّرْقُ منكَ، والغَرْبُ عن صَفْـ	ـوٍ مِنَ العَدْلِ، فاقَ ضَوْءَ البُدورِ
أَنْشَرَ النّاسَ عَيْشُكُمْ بعد ما كا	نُوا رُفاتاً، مِنْ قَبْلِ يَوْمِ النُّشُورِ
شَرَّدَ الجَوْرُ عَدْلُكُمْ، فسَرَحْنا	مِنكُمْ بينَ رَوْضَةٍ وغَديرِ

[1031] هارونُ بنُ عليّ بنِ يحيى بن أبي منصور، المنجّمُ، أبو عبد الله. أديب قليل الشعر، من

....

[1030] شاعر عبّاسيّ، تدلّ ترجمته أنّه كان حيّاً سنة 263هـ. وهو منسوب إلى (بالس). وهي بلدة بالشّام، بين حلب والرّقة.

[1031] كان حافظاً، راوية للأشعار، حسن المنادمة، لطيف المجالسة صنّف كتاب (البارع) في أخبار الشعراء المولّدين. أخباره كثيرة. انظر له (الأعلام 8/61-62، والأنوار ومحاسن الأشعار 2/99-100، والفهرست ص 161، ومعجم الأدباء 20/28).

---

1 هانت: ذَلّت. والسبال: جمع السَّبَلة. وهي مُقدّم اللحية، والشارب. والعذل: الملامة، والحَيْن: الهلاك. والفشل: الضعف والتراخي والجبن.

2 البِيْض: السيوف. والخطّيّة: جمع الخطّي. وهو من الرماح ما نُسب إلى الخطّ. وهو ساحلُ البحرين وعُمان الذي كانت تُحمل الرماح إليه. والذُّبُل: جمع الذابل، وهو من القنى ما دقّ بعد الريّ.

3 جاء في (الأغاني 13/153): «لما استُوزِرَ سليمانُ بن وهب جلس للناس، فدخل عليه شاعر، يقال له هارون بن محمّد البالِسيّ، فذكر مظلمة له ببلده، ثم أنشده .... (الأبيات)، فوقّع في ظلامته بما أراد، ووصله بمائتي دينار». وقد ولي سليمان بن وهب الوزارة للخليفة المهتدي (255-256هـ)، ثم وليها ثانية سنة 263هـ، وتوفّي سنة 272هـ. انظر (تاريخ الطبري 9/408، 532، والأعلام 3/137).

4 القَرْم: السيد العظيم. وموسى: أراد موسى بن بغا الكبير. وهو من رجال الدولة العبّاسية. توفي 264هـ. انظر (تاريخ الطبري 9/533).

أهل بيت الدِّين والفضل والأدب. ولد في سنة إحدى وخمسين ومائتين، وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين. وجرت بينه وبين أبي أحمدَ، عبيد الله بن عبد الله بن طاهر[1] مكاتباتٌ بالأشعار، وهو القائل: [من الطويل]

سَقى اللهُ أيّاماً لنا ولياليا ... مَضَيْنَ فما يُرجى لَهُنَّ رُجُوعُ

إذِ العيشُ صافٍ والأحبّةُ جيرةٌ ... جميعٌ وإذْ كلُّ الزمانِ ربيعُ

وإذ أنا أما للعواذل في الصِّبا ... فعاصٍ وأما للهوى فمُطيعُ

وله: [من مجزوء الكامل]

انْعَمْ بأيّامِ الصِّبا ... [مِنْ] قَبْلِ أيّامِ المشيبِ[2]

وله في معناه[3]: [من مجزوء الكامل]

انْعَمْ بأيّامِ الصِّبا ... واخْلَعْ عِذارَكَ في التَّصابي

أَعْطِ الشَّبابَ نَصيبَهُ ... ما دمْتَ، تُعْذَرُ بالشَّبابِ

وله في ابنه أبي الحسن، عليِّ بن هارونَ ـ رحمه الله تعالى[4] ـ: [من الوافر]

أرى في ابنيَّ مَشابِهَ مِنْ عَليٍّ ... ومِنْ يحيى، وذاك به خَليقُ

فإنْ يُشْبِهْهُما خُلْقاً وخَلْقاً ... فقد تَسْري إلى الشَّبَه العُروقُ

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ هَمّامٌ

[1032] الفرزدق. واسمه: هَمّام بنُ غالبِ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ ناجيةَ بن عِقالِ بن محمّد بنِ سُفْيانَ بنِ مُجاشِعِ بن دارمِ بنِ مالك بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالكِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تميمِ بنِ مُرِّ بنِ أُدِّ بنِ

[1032] شاعر مشهور، وضعه ابن سلام الجمحي في الطبقة الأولى من شعراء العصر الإسلامي، وفحوله ثلاثة: الفرزدق والأخطل وجرير. وكثر الاهتمام بهم، وبنقائضهم، قديماً وحديثاً. وترجم للفرزدق عدد من الكتاب، منهم خليل مردم بك، وحنا نمر، وفؤاد افرام البستاني، وشاكر الفحّام. وتوفي الفرزدق سنة 110هـ. انظر له (الأعلام 93/8). وجاء في الهامش: «أنشد الزُّبير للفرزدق في أبيه: [من الطويل]

أبى الصَّبْرَ أنّي لا أرى البدر طالعاً ... ولا الشَّمْسَ إلاّ أذكراني بغالبِ

شبيهينِ كانا لابن ليلى، ومَنْ يكنْ ... شبيهَ ابنِ لَيْلى يَمْحُ ضَوْءَ الكَواكبِ»

1 في ف «عبيد الله بن طاهر». وهو المعروف بابن طاهر. وهو أمير من الأدباء والشعراء. توفي سنة 300هـ. انظر له (الأعلام 195/4).

2 ما بين المعقفتين من (فرماج).

3 البيتان له من ستّة في (زهر الآداب ص 220).

4 البيتان له في (المستطرف 159/2).

طابخةَ. يُكنى أبا فراس. وإنما سُمّي الفرزدقَ لأنه شُبّه وجْهُه ـ وكان مدورا جَهْماً ـ بالخُبْزَةِ. وهي فَرَزْدَقَةٌ[1]. وبيتُه من أشرف بيوت بني تميم. ومن شرفه أنّه ليس بينه وبين مَعَدّ بن عدنان أبٌ مجهول.

وكان غالب أبوه جواداً شريفاً. ووفد جدّه صَعْصَعَةُ بن ناجيةَ على رسول الله ﷺ وأسلم، وهو الذي منع الوئيد في الجاهلية، فلم يترك أحداً من بني تميم يئد بنتاً له إلاّ فداها منه.

وكان ناجيةُ: أبو صَعْصَعَةَ ذا رأي، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية. وكان سُفيانُ بن مجاشعٍ سيّدا، وأتى الشّام، فسمع راهباً يذكر أنّه يكون في العرب نبيّ اسمه محمّدٌ ﷺ فسمّى ابنه محمداً طمعاً في ذلك.

وغالبٌ: أبو الفرزدق، ويُكنى أبا الأخطل، وقبره بكاظمةَ، وهو قريب من البصرة، ولم يَطُفْ بقبره خائف إلاّ أُمّن، ولا مستجيرٌ إلاّ أجير. ووفد غالبٌ على عليّ بن أبي طالب، ومعه ابنه الفرزدقُ، فقال له: من أنت؟ قال: أنا غالبُ بن صَعْصَعَةَ المجاشعيّ. قال: ذو الإبل الكثيرة؟ قال: نعم. قال: فما فعلَتْ إبلك؟ قال: أذهبتها النوائب، وذعذعتها[2] الحقوق، قال: ذلك خير سبلها. ثم قال له: يا أبا الأخطل، مَنْ هذا الفتى؟ قال: ابني الفرزدق. وهو شاعر. قال: علّمه القرآن، فإنّه خيرٌ له من الشعر، فكان ذلك في نَفْس الفرزدق حتى قَيّد نَفْسَه، وآلى ألاّ يحلّ قيده حتى يحفظ القرآن.

وأُمّ الفرزدق: لبنة بنت قَرَظَةَ الضَّبّيّةِ[3]، وأخوه الأخطل[4]، وأخته جِعْثِن، هما أخواه لأبيه وأمّه. والأخطل أَسَنُّ من الفرزدق، وكان من وجوه قومه. وأمّ أبيه ليلى بنت حابس، أخت الأَقْرَعِ بن حابسٍ التّميميّ.

وصحّ أنّه قال الشّعر أربعاً، وسبعينَ سنةً، لأنّ أباه جاء به إلى عليّ، وقال: إنّ ابني هذا شاعر، في سنة ستٍّ وثلاثين، وتوفّي الفرزدقُ سنةَ عَشْرٍ ومائة، في أوّل خلافة هشام بن عبد الملك، هو وجريرٌ والحسنُ وابن شُبْرُمَةُ في سِتّة أشهرٍ[5]. وقد رُوِي أنّه وجريراً ماتا في سنة أربعَ عشرةَ ومائةٍ، وأنّ الفرزدقَ قاربَ المائة. وروى الرّياشيُّ، عن سعيد بن عامر: أنّ الفرزدقَ

---

1 في ك «الفرزدقة». وهي العجين الذي يُسوّى منه الرغيف.

2 في ك «زعزعتها». تصحيف. وذعذعتها: فرّقتها.

3 في (الأغاني 279/21): «وأمّ الفرزدق ـ فيما ذكر أبو عبيدة ـ لينة بنت قرظة الضبيّة». وكذلك جاء في (الاشتقاق ص 192).

4 جاء في (الأغاني 278/21): «وكان للفرزدق أخ يقال له هُميم، ويلقّب الأخطل. ليست له نباهة، فأعقب ابناً يقال له محمّد، فمات والفرزدق حيّ، فرثاه».

5 أراد الحسن بن يسار البصريّ، وعبد الله بن شُبْرُمَة الضبّيّ القاضي الفقيه الكوفي.

بلغ ثلاثينَ ومائةَ سنةٍ . والأوّل أثبتُ ؛ ورُوي عن الفرزدقِ أنّه قال : خُضْتُ في الهجاء في أيّام عثمانَ . وكان الفرزدق سيداً جواداً فاضلاً وَجيهاً عند الخلفاء والأمراء ، هاشميّ الرأي ، في أيّام بني أميّة ، يمدحُ أحياءهم ، ويُؤبّنُ موتاهم ، ويهجو بني أميّة وأمراءهم ؛ هجا معاويةَ بن أبي سُفيانَ ، وزيادَ بن أبيه ، وهشامَ بن عبد الملك ، والحجّاجَ بن يوسف ، وعُمَرَ بن هُبَيْرةَ ، وخالداً القسريَّ وغيرَهم .

واختُلفَ فيه ، وفي جريرٍ ، أيُّهما أشعرُ ، وأكثرُ أهلِ العلم يقدّمونه على جرير ، وقد فضّله جريرٌ على نفسه في الشعر ، وله في جرير[1] : [من الكامل]

لـيـس الـكـرامُ بـنـاحـلـيـكَ أبـاهـمُ ... حـتـى تُـرَدَّ إلى عـطـيّـةَ تُـعْـتَـلُ[2]

وقال جرير : ما قال لي الفرزدقُ بيتاً إلاّ وقد أكببته ، أي : قلبته ، إلاّ هذا البيت فإنّي ما أدري كيفَ أقول فيه . ويُرْوى أنّ بني كليبٍ قالوا : لم نُهْجَ بشِعْرٍ قَطّ أشَدّ علينا من قول الفرزدق[3] : [من الطويل]

ألـسـتَ كُـلَـيـبـيّـاً إذا سِـيْـمَ سَـوْأةً ... أقَـرَّ كـإقْـرارِ الحَـلِـيْـلَـةِ لِلْـمُـبْـعَـلِ

وله فيه[4] : [من الطويل]

فَـهَـلْ ضَـرْبَـةُ الرُّومـيّ جـاعـلـةٌ لـكـمْ ... أبـاً مِـنْ كُـلَـيْـبٍ أو أبـاً مِـثْـلَ دارمِ

وهو القائل[5] : [من الكامل]

إنّ الـذي سَـمَـكَ الـسّـمـاءَ بـنـى لـنـا ... بَـيْـتـاً دعـائـمُـهُ أعَـزُّ ، وأطْـوَلُ[6]

بـيـتـاً زرارةُ مُـحْـتَـبٍ بـفِـنـائـهِ ... ومجـاشـعٌ ، وأبـو الـفَـوارسِ نَـهْـشَـلُ[7]

وله[8] : [من الطويل]

ترى الناسَ ما سِرْنا يَسيْرونَ خَلْفَنا ... وإنْ نَحْنُ أوْمَأْنا إلى النّاسِ وَقّفُوا

وله[9] : [من الكامل]

والشّيْبُ يَنْهَضُ في الشّبابِ كأنّه ... لـيْـلٌ يَـصِـيْـحُ بـجـانـبـيـهِ نَـهـارُ

---

1 البيت في (شرح ديوان الفرزدق ص 722) .

2 بناحليك : بمعطيك . وتعتل : تُساق قسراً . وعطية : والد جرير .

3 لم أقف على البيت في (شرح ديوان الأخطل) .

4 البيت في (شرح ديوان الفرزدق ص 858) .

5 البيتان من مطلع مطوّلته اللامية في (شرح ديوان الأخطل ص 714) .

6 سمك السماء : رفعها .

7 المحتبي : الذي يجلس على أليَتيه ، ويضم فخذيه وساقيه إلى بطنه بذراعيه ليستند .

8 البيت في (شرح ديوان الفرزدق ص 567) .

9 البيت في (شرح ديوان الفرزدق ص 467) .

وله[1] : [من الطويل]

تَصَرَّمَ مِنِّي وُدُّ بَكْرِ بنِ وائلٍ ... وما خِلْتُ دَهْري وُدُّهُمْ يَتَصَرَّمُ[2]

قَوارِصُ، تأتيني ويحتقرونَها ... وقد يَمْلأُ القَطْرُ الإناءَ، فَيُفْعَمُ[3]

وله[4] : [من الطويل]

تُرَجّي رُبَيْعٌ أنْ تَجيءَ صِغارُها ... بِخَيْرٍ، وقَدْ أعْيا رُبَيْعاً كِبارُها[5]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ هِنْدٌ

[1033] هِنْدُ بنُ خالدِ بن صَخْرِ بن الشَّريدِ السُّلَميُّ. جاهليّ، لمّا رثى يزيدُ بن الصَّعِقِ الكِلابيّ مالكَ بنَ خالدِ بن صَخْرِ بنِ الشَّريد بقوله[6] : [من الطويل]

أنازلةٌ عَدْواً فِراسٌ بِفَخْرِها ... عُكاظَ، ولمّا تُوفِها الصّاعَ شُرَّعا[7]

قال هند[8] : [من الوافر]

[1033] جاء في (جمهرة أنساب العرب ص 261) : «مالك ذو التاج، وكُرز، وعمرو، وهند: بنو خالد بن صخر بن الشّريد... كلُّهم فرسان؛ تَوّجت بنو سُلَيم مالكاً المذكور». وأما ترجمته في (معجم الشعراء الجاهليين ص 366) فمنقولة عن معجم المرزباني.

1 البيتان في (شرح ديوان الفرزدق ص 756). وكان الفرزدق لمّا هرب من زياد بن أبيه نزل بالرَّوْحاء على بكر بن وائل، ثمّ انتقل عنهم إلى المدينة.

2 تصرّم الودّ: تقطّع.

3 القوارص: جمع القارصة. والكلمة القارصة: التي تؤلم، وتُنغّص.

4 البيت من قطعة في (شرح ديوان الفرزدق ص 338).

5 رُبيع: أراد بني رُبَيْع بن الحارث، رهط مرّة بن محكان.

6 قُتل ذو التاج، مالك بن خالد وأخوه كُرز يوم بُرْزَة، قتلهما عبد الله بن جذل الطعان الكنانيّ، وثأر بقتلهما لربيعة بن مكدّم الكناني. وكان هند بن خالد برز لعبد الله بن جذل الطعان، فقال له: أخوك أسنّ منك، فرجع هند، وفي ذلك يقول عبد الله: [من الطويل]

تجنّبت هنداً رغبةً عن قتالـه ... إلى مالك، أعشو إلى ذِكْرِ مالكِ

والبيت من قطعة ليزيد بن الصّعِق. انظر يوم برزة، وما فيه من الأشعار في (الأنوار ومحاسن الأشعار 1/120-126). هذا، وأخلّ بالبيت (أشعار العامريين الجاهليين).

7 فراس: أراد بني فِراس بن غَنْم. وهم من كنانة.

8 الأبيات تدلّ على أنها قيلت بعد يوم الفيفاء. وفيه انتصرت سُليم على بني فراس بن غنم. وذُكرت في (العقد الفريد 177/5 والأنوار ومحاسن الأشعار 1/129-130) أبيات لهند بن خالد يفخر فيها، بالنصر على بني فراس، ومنها: [من الوافر]

قتلت بمالك عمراً وحِصْناً ... وجَلَّيْتُ القَتامَ عن الخدودِ

ألا أبلِغْ لديكَ بني كِلابٍ ... وشاعِرَها، وفي الأقوالِ غُورُ[1]

أَلَمْ تَرَ أنّنا لبني فِراسٍ ... سَمَوْنا، تَحْتَنا الوُقُحُ الذكورُ[2]

وكُلُّ طِمِرّةٍ مَرطى إذا ما ... تَحَدَّرَ عَنْ مَغابِنِها العَصيرُ[3]

فأشبعنا ضِباعَ الفَيْفِ منهمْ ... وطَيْراً لا تَغُبُّ، ولا تَطيرُ[4]

[1034] هِنْدُ بنُ خالد، أبو جَزْءٍ. من بني جُشَم بن معاوية. إسلاميٌّ، وقع بين قومه وبين بني مُدْلج شرّ، فقُتل بينهم قتيل، كان هند يتحدّث إلى امرأة منهم، يقال لها منيعةُ، ويَنْسُب بها في شعره، فتغيّبَ عنها، وقال في شعر طويل: [من الطويل]

أحقّاً أتاني عَنْ منيعةَ أنّها ... تُجاوبُ رنّاتِ العُيُونِ الدَّوامعِ

شَأى قَوْمُها قَوْمي بِنَجْدٍ، وشاقَها ... تلألُؤُ برقٍ آخرَ الليلِ لامعِ[5]

جَلَتْ وَجْهَ رِئْمٍ، أو صَبيرِ غَمامةٍ، ... منيعةُ، أو قَرْنٍ مِنَ الشَّمْسِ لامعِ[6]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ الهَيْزُدانُ[7]

[1035] الهَيْزُدانُ بنُ خطارِ بن حَفْصِ بنِ مُجَدّعِ بنِ وابش بنِ عُميرِ بن عَبْدَ شَمْسِ ابنِ سَعْدٍ. كان لِصّاً، فهرب إلى المُهَلَّبِ بخراسانَ، وقال[8]:

ومالِلْهَيْزُدانِ، ولا عَليٍّ ... لَفِيْفُ السَّيْفِ، إذْ رُهِقا، نَصيرُ[9]

....

[1034] لم أعثر له على ترجمة. وهو بني جشم بن معاوية، من هوازن. هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[1035] ويقال له أيضاً: الهَيْردان. وهو من شعراء القرن الأوّل الهجريّ. وكان معاصراً للمهلّب بن أبي صفرة (7-83هـ). انظر له (أشعار اللصوص ص 28-29، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 521).

---

1 أراد بشاعر بني كلاب: يزيد بن الصَّعِق.

2 الوُقُح: جمع الوَقاح. وهو نعت للحافر إذا كان صلباً باقياً على الحجارة.

3 الطمرّة: الفرس الشديدة العدو. ومرطى: سريعة. وأراد بالعصير: عَرَقَها.

4 الفيف: المفازة، لا ماء فيها. وأراد يوم الفيفاء. وغبّ الطائر: شرب.

5 الشّأي: الفساد، والتفريق.

6 الريم: الظبي الأبيض، الخالص البياض. والصبير: السحاب الأبيض. والقَرْن من الشمس: أوّل ما يبزغ عند طلوعها.

7 بالأصل: الهيزدان بالزاي، في المواضع كلّها. وليس في اللغة مادة هزَد بالزاي البتّة (كرنكو). والهيردان لغةً: اللّصُّ ونَبْتٌ. وكتب (فراج): الهيزدان، ثم قال في الحاشية: «هكذا في الأسماء جميعاً بالزاي. ولعلّها علامة إهمال الحرف بالأصل الأوّل». أقول: أو علامة ضبطه بالضمّ.

8 ولي المهلّب خراسان لعبد الملك بن مروان سنة 79هـ، ومات فيها سنة 83هـ، والأبيات في (أشعار اللصوص).

9 الرَّهَق: حمل الإنسان على ما لا يطيقه. ولفيف السيف: صديقه.

سِوى شِرْيانَةٍ خُطِمَتْ بِكَلٍّ لها في كَفِّ مازِعِها خَطيرُ[1]
إذا طُرِحَتْ وراءَ القَوْمِ سَهْمٌ مَضى صَرَداً، وأَتْبَعَهُ البَصيرُ

الصَّرد: الذي يخرج من الرَّمِيَّة، ينفذ إلى الجانب الآخر. وعليٌّ الذي ذكره هو صاحبٌ له، وكان لِصّاً أيضاً، فنفرت ناقةُ الهيزُدانِ عند بابَ المهلّب، فقال[2]: [من الوافر]

لحاكِ اللهُ يا شَرَّ المطايا أَمِنْ بابِ المُهَلَّبِ تَنْفِرينا؟
فلولا أَنَّني رَجُلٌ طَريدٌ لَكُسْتِ على ثلاثةَ، تَغْتُبينا[3]

[1036] الهَيْزُدانُ بنُ اللَّعينِ المنقريّ. واللعينُ اسمه: منازلُ بن ربيعةَ. نزل الهَيْزُدانُ برجل من الصلحاء اسمه ثُبَيْت، فأطعمه تمراً، وسقاه لبناً، وقام يُصَلّي، فقال الهَيْزُدانُ[4]: [من الوافر]

لَخُبْزٌ ـ يا ثُبَيْتُ ـ عليه لَحْمٌ أَحَبُّ إليَّ مِنْ صَوْتِ الأذانِ[5]
تَبيتُ تُدَهْوِرُ القُرآنَ حَوْلي كأنّي عِنْدَ رَأسِكَ عُقْرُبانُ[6]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ هُرْدانُ

[1037] هُرْدانُ العُلَيْميُّ. شاميٌّ، دمشقيٌّ. وهو دليل يزيدَ بن المهلّبِ إلى العراقِ، حين هرب من سجن عمر بن عبد العزيز[7]، فأخطأ به الطريق، فضربه، فقال هُرْدانُ[8]: [من الطويل]

....

[1036] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الهجري الأول. وأمّا ترجمته في (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 521) فمنقولة عن معجم المرزباني.

[1037] لم أعثر له على ترجمة. وهو من بني عُلَيْم بن جَناب، من كلب. وكان حيّاً سنة 101هـ.

---

1 الخَطْم: أن يُضْرَب وسط الأنف بالسيف ونحوه. وخطمه بالخِطام: جعله على أنفه. والخِطام: الزِّمام، يقاد به. والكَلُّ: قفا السيف، والسكين الذي ليس بحادّ. والخطير: النظير، والنشاط والاهتزاز.

2 البيتان في (أشعار اللصوص) نقلاً عن معجم المرزباني.

3 الكوس: أن تُعْقَر إحدى قوائم البعير، فيمشي على ثلاثة أرجل. وقال صاحب (أشعار اللصوص) مصوباً: «في معجم البلدان: على ثلاثة. وهو خطأ يكسر البيت. والمقصود ثلاث قوائم». هذا، وليس في الشعر خلل عروضي، برواية (ثلاثة) ممنوعة من الصرف للضرورة.

4 البيتان مع ثالث لرجل من الأعراب في (ذيل الأمالي ص 17، وجاء بعض هذا الشعر غير منسوب في (الحيوان 260/4).

5 فيه إقواء. وانظر ذيل الأمالي 17. (فرّاج).

6 جاء في (ذيل الأمالي): «واختلفوا في العُقْرُبان، فقال قوم: هو ذَكَرُ العقارب، وقال قوم: هو دَخّال الأذن. وهو الوجه». ودَهور كلامه: قَحَّم بعضه في إثر بعض.

7 حبس عمر بن عبد العزيز يزيد بن المهلب بحلب، فهرب من سجنه سنة 101هـ. انظر (وفيات الأعيان 301/6).

8 البيتان في (شعر قبيلة كلب ص 314) نقلاً عن كتاب الجيم.

وسوءُ ظَنّي بالأخلاءِ أنّني ... وَجَدْتُ يَزيداً دُونَ ما كانَ يَزْعُمُ[1]
فظُنَّ رويداً بالصّديقِ، ولا تَكُنْ ... بما عنده مُستقيناً، سوف تَعْلَمُ

وقال أيضاً[2]: [من الطويل]

وقَوْمٌ هُمُ كانُوا الملوكَ، هَدَيْتُهُمْ ... بظَلماءَ، لم يُبْصَرْ بها ضَوْءُ كوكبِ
ولا قَمَرٍ إلاّ ضَئيلاً، كأنّهُ ... سِوارٌ، حشاهُ صانعُ السُّوْرِ، مُذْهَبُ[3]
ألا جَعَلَ اللهُ الأخلاّءَ كُلَّهُمْ ... فِداءً على ما كانَ لابنِ المُهَلَّبِ

أسماءٌ مِنَ الهاءِ مجموعةٌ

[1038] **هِجْرِسُ بنُ كُلَيبِ بن ربيعةَ التغلبيُّ**. وأبوه كُلَيْبُ وائلٍ الذي ضَرَبَتْ به العربُ المَثَلَ في العِزّ، فتقولُ: أعزّ من كُلَيْبِ وائلٍ، وبسبب قتله كانت حَرْبُ البَسُوسِ بين بني بكرٍ وتَغْلِبَ أربعين سنةً، وقتله جَسّاسُ بنُ مُرّةَ بنُ ذُهْلِ بن شَيبانَ، وكانت جليلةُ بنتُ مُرّةَ، أختُ جَسّاسٍ تحتَ كُليبٍ، فقتل أخوها زَوْجَها، وهي حُبْلى بِهِجْرِسٍ، فتحمّلتْ إلى قومها، فولدته بينهم، فلمّا شَبَّ قال[4]: [من الطويل]

أصابَ أبي خالي، وما أنا بالذي ... أُمَثِّلُ أمْري بَيْنَ خالي ووالدي[5]
وأوْرَدْتُ جَسّاسَ بنَ مُرّةَ غُصّةً ... إذا ما اعترَتْني، حَرُّها غَيْرُ باردِ

في أبيات، ثُمّ قال[6]: [من البسيط]

يا لَلرِّجالِ لِقَلْبٍ ما لَهُ آسي ... كَيْفَ العزاءُ، وثأري عِنْدَ جَسّاسِ؟[7]

....

[1038] فارس جاهلي. قيل: إنّه حين شبَّ قتل خاله، والتحق بقومه. انظر له (الأغاني 5/65-67، والأعلام 5/77، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 262-263). وجاء في (جمهرة أنساب العرب ص 305): «ولا نعلم لكليب ولداً إلاّ الهجرس بن كليب، ولا نعرف له عقباً مذكوراً». وجاء في الهامش: «في الجمهرة لابن دريد: ندّا السيف: حدّاه. قال هجرس بن كليب في كلام له: أما وسيفي وندّيه، ورمحي ونصليه، وفرسي وأذنيه، لا يرى الرجل قاتل أبيه، وهو ينظر إليه. ثمّ قتل جسّاساً».

---

1 في ك «وسوّاه». تصحيف.

2 وأخلّ بهما (شعر قبيلة كلب) على الرغم من نقله ترجمة الشاعر عن معجم المرزباني.

3 قمر: معطوف على (كوكبٍ). وصانع السُّوْر: صانع الأساور. والسُّوْر: الكثير من السّوار. والمُذْهَب: المطليّ بالذهب.

4 البيتان في (المستطرف 2/44).

5 مثّل الشيءَ بالشيء. سوّاه، وشبهه به.

6 البيت له في (المستطرف 2/44).

7 الآسي: الطبيب.

ثم قتله، فقال[1]: [من الوافر]

أَلَمْ تَرَنِي ثَأَرْتُ أَبِي كُلَيباً ... وقد يُرجى المُرشَّحُ للذُّحُولِ[2]

غَسَلْتُ العارَ عَنْ جُشَمَ بنِ بكرٍ ... بِجشّاسِ بنِ مُرّةَ ذي التُّبولِ[3]

جَدَعْتُ بقتلهِ بَكْراً، وأهلٌ ... لَعَمْرُ اللهِ لِلْجَدْعِ الأصيلِ

[1039] الهَيّانُ الفَهْمِيُّ. جاهليّ، يقول[4]: [من الطويل]

كما ضُرِبَ اليَعْسُوبُ إنْ عافَ باقِرٌ ... وما ذَنْبُهُ إنْ عافَتِ الماءَ باقِرُ

اليعسوب: رئيس كلّ قبيلٍ، وكلٌّ نوعٍ. وقال ذلك لأنّ العرب في الجاهلية كانت إذا امتنعت البقرُ من ورد الماء ضربوا الثّورَ حتى يَرِدَ، فتردُ بوروده.

[1040] هُزْلَةُ بنُ مُعَتِّبِ بنِ أَحَبَ[5] بنِ الغَوْثِ بنِ عِتْرِيفِ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ كعبِ بنِ جَلّانَ بنِ غَنْمِ بنِ غَنِيِّ[6] بنِ أَعْصُرَ. وهُزْلَةُ: فارس خِرْقَةَ[7]، جاهليٌّ، يقول: [من الكامل]

أَبلِغْ نَصيحةَ أَنَّ راعيَ أهلِها ... سَقَطَ العِشاءُ به على سِرْحانِ[8]

[1041] هُنَيُّ بنُ أَحْمَرَ الكِنانيُّ. يقول في رواية عُيينةَ بنِ المُهَلَّبِ[9]: [من الكامل]

....

[1039] شاعر جاهلي، من بني فهم. انظر له (الحيوان 19/1 و64/5، والأعلام 103/8، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 366-367).

[1040] شاعر وفارس جاهليّ. من غنيّ، من قيس عيلان. وابنه المشمعل فارس وشاعر أيضاً. انظر له (معجم الشعراء الجاهليين ص 365).

[1041] هو هُنَيّ بن أحمر، من بني الحارث بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة. جاهليّ قديم، من الأوائل. انظر ما كتب عنه في (الشعراء الجاهليون الأوائل ص 467-471، ومعجم الشعراء الجاهليين الأوائل ص 9-10).

---

1 الأبيات عدا الأخير له في (المستطرف 44/2).

2 الذحول: جمع الذَّحْل. وهو الثأر، والحقد والعداوة.

3 التبول: جمع التَّبْل. وهو الحقد، والعداوة يُطلب بها.

4 البيت في (الحيوان 19/1).

5 في الأصل والمطبوع: «أحب». وهو في (جمهرة أنساب العرب ص 248): «الأجَبّ» ويبدو منه أن بعض الأسماء سقطت من سلسلة صاحب الترجمة.

6 في الأصل والمطبوع: «عدي». وكُتب في هامش الأصل: «صوابه: غنم بن غَنيّ بن أعصر». وهو الصواب.

7 خرقة: فرس ابنه المشمعل بن هزلة كما في كتاب الخيل لابن الأعرابي وجمهرة ابن الكلبي. (كرنكو). هذا، وفي (أسماء خيل العرب وفرسانها ص 88): «خِرقة: فرس المشمعلّ بن معزلة بن مُعَتّب بن العتريف الغنويّ».

8 السِّرحان: الذئب، والأسد. وفي المثل: سقط العشاء به على سرحان، يضرب للرجل يطلب الأمر التافه، فيقع في هَلَكَةٍ. وأصله أنّ دابة طلبت العشاء، فهجمت على أسد.

9 الأبيات متنازعة بين عدد من الشعراء، والأرجح أنها لهنيّ. ولذلك تفصيل في (الشعراء الجاهليّون الأوائل ص 472-474).

يا ضَمْرُ خَبِّرني ، ولَسْتَ بفاعلٍ ... وأخُوكَ نافِعُكَ الذي لا يَكْذِبُ

هَلْ في القَضِيَّةِ أنْ إذا استَغْنَيْتُمُ ... وأمِنْتُمُ ، فأنا البعيدُ الأجْنَبُ

وإذا الشَّدائدُ بالشَّدائدِ مَرَّةً ... أشْجَتْكُمُ فأنا المُحَبُّ الأقْرَبُ

وإذا تَكُونُ كريهةٌ أُدْعَى لها ... وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبُ[1]

وقد رويت هذه الأبيات لغيره ، وقد تقدم ذكرها[2] ، والثبت أنها لهُنَيٍّ .

[1042] الهِدْمُ بنُ امرئ القَيْسِ بنِ الحارثِ بنِ زَيْدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ زَيْدٍ . مِنْ أهلِ المدينة ، وهو أبو كُلْثُوم بن الهِدْم الذي نزل عليه النبيّ ﷺ[3] . والهِدْمُ جاهليّ ، قال يرثي عَمْرَو بن حُمَمَةَ الدَّوْسيَّ[4] :

[من الطويل]

لَقَدْ ضَمَّتِ الأثْراءُ مِنْكَ مُرَزَّأً ... عظيمَ رَمادِ النّارِ مُشْتَرَكَ القِدْرِ

حَليماً إذا ما الحِلمُ كانَ حَزامَةً ... وَقُوراً إذا كانَ الوُقُوفُ على الجَمْرِ

إذا قلتَ لَمْ تَتْرُكْ مقالاً لقائلٍ ... وإنْ صُلْتَ كُنْتَ اللَّيْثَ يحمي حمى الأجْرِ[5]

لِيَبْكِكَ مَنْ كانتْ حَياتُكَ عِزَّهُ ... فأصبحَ لَمّا بِنْتَ يُغْضي على الصُّغْرِ[6]

[1043] الهُبَلُ بنُ عامرِ بنِ بكرِ بنِ عامرِ الأكبرِ بن أوْسِ الكلبيُّ . شاعر معروف ، جاهليٌّ ، يقول في كلمة طويلة :

[من الطويل]

عَشِيَّةَ تَكْبُو الخَيْلُ في قِصَدِ القَنا ... وتُنْزَعُ مِنْ لَبّاتِها ، تَرْعُفُ الدِّما[7]

إذا كَظَّهنَّ الطَّعْنُ مِن كُلِّ جانبٍ ... كَظَمْنَ فما يَشْكُونَ إلاّ تَحَمْحُما[8]

....

[1042] من شعراء الأوس في الجاهلية ، وهو من بني عبيد بن زيد من الأوس ، وكان رهطه من أهل قباء . انظر لهم (جمهرة أنساب العرب ص 332-333) . وانظر له (الأعلام 78/8 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 363) .

[1043] تُرجم له في (الأعلام 70/8 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 362 ، وشعر قبيلة كلب ص 210) .

---

1 الحَيْس : طعام يتّخذ من التمر والسَّمْنِ واللبن المجفّف . وجُندب : أخو الشاعر . وكان أبوه وأهله يؤثرونه على هُنَيّ ، ويُفضّلونه ، فأنف من ذلك هُنَيّ ، وقال تلك الأبيات .

2 تقدم ذكرها في ترجمة عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة (36) .

3 نزل الرسول ﷺ على كلثوم بن الهِدْم بقباء أوّل ما قدم المدينة . وهو أوّل من مات من الصحابة بالمدينة . انظر (الإصابة 462/5 ، وجمهرة أنساب العرب ص 334) .

4 عمرو بن حُممة الدوسيّ : شاعر مُعَمَّر ، وقد مرّت ترجمته (21) . والأبيات من ستة في (زهر الآداب ص 1058) وكان الهِدْم قادماً من الشام ، ومعه عتيك بن قيس ، وأخيه حاطب بن قيس بن هيشة بن معاوية الذي كانت بسبب حرب حاطب بين الأوس والخزرج في الجاهلية ، فعقروا رواحلهم على قبر عمرو بن حُممة ، وقام كلّ منهم فأنشد أبياتاً .

5 الأجْر : الجِراء . جمع الجرو . وهو ولد السبع .

6 في ك : «حبائك» . تصحيف .

7 قِصَد القنا : ما تكسّر من الرماح . واللبات : جمع اللَّبَّة . وهي موضع القَلادة من العنق . ورعف الدم : سال .

8 كظظت خصمي : إذا لم أترك له مخرجاً . والكظاظ في الحرب : الضيق عند المعركة . والحممة : صوت دون الصهيل .

بمُعْتَرَكٍ ضَنْكٍ المَكَرُّ كأنّما ... يُساقي به الأبطالُ صاباً وعَلْقَما[1]

وله : [من الطويل]

وزوجةِ مِغْيارٍ، وَصَلْتُ وجَسْرة ... عَجرْتُ عَلَيْها لِمّتي بردائيا[2]

لَعَمْري لقد لاقتْ مُرادٌ وخَثْعمٌ ... بصَوْرانَ مِنّا إذْ لَقُونا الدّواهيا[3]

[1044] هبّارُ بنُ الأسْود بن المُطّلب بن أسَدِ بن عَبْدِ العُزّى القُرَشيّ. قال يهجو تُوَيْتَ بن حَبيب[4] : [من الطويل]

تُوَيْتُ ألَمْ تَعْلَمْ ـ وعِلْمُكَ ضائرٌ ـ ... بأنّكَ عَبْدٌ لِلّئامِ، خَدينُ[5]

وأنّكَ إذْ تَرجُو صَلاحي، ورَجْعَتي ... إليكَ لَساهِي القَلْبِ جِدُّ عَنينِ؟[6]

أتَرجُو مُساماتي بأتياسِكَ التي ... جَعَلْتُ أراها دُونَ كلِّ قَرينِ؟[7]

فَدَعْ عَنْكَ مَسْعاةَ الكِرامِ، وأقْبِلَنْ ... على شاكرٍ وعائرٍ ورَهينِ

[1045] هُرَيْمُ بنُ جَوّاسٍ التَّميميُّ. أحدُ بني عامرِ بن عُبَيْدٍ، ثم مِنْ بني كعبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميمٍ، يقول للأغْلَبِ العِجْليّ[8]، ووافقه بسوق عكاظ[9] : [من مشطور الرجز]

....

[1044] شاعر من الصحابة، من قريش. كان له قدر في الجاهلية. وناصب الإسلام العداء، فهجا الرسول، وهو الذي أهوى إلى زينب بنت الرسول بالرمح، حين أرادت الهجرة، فأسقطت، فدعا النبيّ أن يعمى بصره، ويثْكل ولده، فقُتِل ولده، وعَمي هو. وأمر الرسول بقتل هبّار يوم فتح مكّة، ولكنّه جاء الرسول قبيل الفتح، وأعلن إسلامه، وفيه قال النبيّ: الإسلام يجبّ ما قبله. ثم رحل هبّار إلى الشام أيّام الفتوح، وعاد في خلافة عمر، وتوفي بعد سنة 15هـ. انظر له (الأعلام 70/8) وأنساب الأشراف 78/8، والاشتقاق 95، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 507-508).

[1045] صحابي، له إدراك. وهو مخضرم. انظر له (الإصابة 449/6-450، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 364-365 وشعر بني تميم ص 95-96).

---

1 المعترك: موضع القتال. والضنك: الضيق والشدّة.

2 في ك: «بوجرة». تصحيف. والجَسْرة: الناقة العظيمة. وعجر: لفّ، وعَقد. واللِّمة: شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن.

3 صوران: قرية للحضارمة باليمن.

4 تُويت بن حبيب: رجل من بني أسد بن عبد العزى من قريش. والأبيات عدا الأخير في (الإصابة 414/6). وقد أنشدها في الجاهلية.

5 الخدين: المصادِق. وفي البيت إقواء.

6 العنين: الذي يتعرّض لشيء لا يعرفه.

7 يُعيّره بامتلاك التيوس. انظر (شعر قريش في الجاهلية وصدر الإسلام ص 132).

8 الأغلب العجلي: هو أوّل من رجز الأراجيز الطوال من العرب، وأحد المعمرين، أدرك الإسلام، واستشهد في وقعة نَهاوَنْدَ سنة 21هـ. انظر (الأعلام 335/1).

9 الرجز في (الإصابة 449/6)، وعدا الشطر الثالث لرجل من بني سعد، ثم أحد بني الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد في (الأغاني 34/21، وطبقات فحول الشعراء ص 739). وقيل في الخبر غير ذلك.

قُبِّحْتِ مِنْ سالِفَةٍ ومِنْ قَفا ... عبداً إذا ما رَسَبَ القَوْمُ طَفا[1]

فما ضَفا عَديدُكُمْ، ولا صَفا ... كما شِرارُ البَقْلِ أَطْرافُ السَّفا[2]

فقال له الأغلبُ: مَنْ أنتَ، وَيْلَكَ؟ فقال[3]: [من مشطور الرجز]

أنا غلامٌ مِن بني مُقاعِسِ ... الشَّازِري الخَيْلِ بِطَعْنٍ يابِسِ[4]

الضَّارِبينَ قُلَلَ الفوارِسِ

فتركه الأَغْلَبُ، وانصرف.

[1046] الهَمَلَّعُ بنُ أَعْفَرَ التميميُّ. من بني عَمْرو بن الهُجَيْم. مخضرمٌ، نزل البصرة، وخَطَبَ إليه الزُّبيرُ بنُ العَوّام ـ رضي الله عنه ـ فردَّه، وقال[5]: [من الطويل]

وإنِّي لَسَمْحُ البَيْعِ إنْ صَفَقَتْ لها ... يَميني، وأَضْحَتْ للحَواريِّ زَيْنَبُ

[1047] هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السَّعْدِيّ الراجز. يقول[6]: [من مشطور الرجز]

أَنْعَتُ قَرْماً بالهَريرِ عاجِجا ... عَبْلَ الشَّواةِ سَنِماً عفاضِجا[7]

يَسُنَّ أَنياباً له لَوامِجا ... أوسَعْنَ مِنْ أَشْداقِهِ المَضارِجا[8]

يظلُّ يكوي بينها مُفاجِجا ... والبَكَراتِ اللُّقَّحَ الفَواسِجا[9]

....

[1046] شاعر، من بني الهجيم بن عمرو بن تميم. توفي بعد سنة 36هـ. انظر له (الإصابة 451/6، وأنساب الأشراف 591/11، وجمهرة أنساب العرب ص 209)، هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[1047] شاعر، راجز، من بني عوانة بن سعد، من شعراء القرن الأول الهجري. انظر له (الأمالي 257/1 و77/2 وجمهرة اللغة ـ الفهرس 765/4، وخلق الإنسان ص 190، والمؤتلف والمختلف ص 304-305، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 437 و482، والأعلام 95/8، ومعجم الشعراء الأمويين والمخضرمين ص 515).

---

1 السالفة: صفحة العنق. يذكر أنّه لئيم بَيِّن اللؤم. يقول: يطفو لخسّة نسبه.

2 ضفا: كثر واتّسع. والسّفا: ما له شوك من النبات.

3 الرجز عدا الشطر الثاني في (الإصابة 450/6). وانظر له أيضاً (شعر بني تميم ص 96).

4 مقاعس: هو الحارث بن عمرو بن سعد بن زيد مناة (كرنكو). والشازر: الذي ينظر بمؤخّر عينه، وأكثر ما يكون ذلك في حال الغضب.

5 قتل الزبير سنة 36هـ. والبيت في (الإصابة، وأنساب الأشراف).

6 بعض هذا الرجز في (جمهرة اللغة 134/1 و324/3، 395).

7 أنشد ابن دريد في الجمهرة (جمهرة اللغة 395/3): عبل الشواة سمناً عفا ضجاً. وبالأصل غفا ضجا بالغين (كرنكو). القَرْم: السيّد المعظّم. والهرير: صوت القوس ونحوها. والعاجج: اسم فاعل من عَجَّ عجيجاً: رفع صوته، وصاح. والعَبْل: الضخم. والشواة: جلدة الرأس. والعفاضج: الضخم السمين.

8 اللوامج: كثيرة الأكل. واللَّمْج: تناول الحشيش بأدنى الفم. والشطر الثاني في (اللسان: ضرج) وفيه «وقال هِميان يصف أنياب الفَحْل... والمضارج: المَشاقّ. وتضرّج الثوب إذا تشقّق.

9 الكيّ: معروف، إحراق الجلد بحديدة ونحوها. وكواه بعينه إذا أحدّ النظر إليه. والمفاجج: الذي يباعد رجليه، الواحدة من الأخرى ليبول. والفاسجة من الإبل: السريعة الشابّة، والتي ضربها الفحل قبل أوانها.

[1048] **الهَدّارُ بن بشيرٍ ، جَزَرِيٌّ** . يقول : [من الطويل]

يَشُدُّ لِسانَ المَرْءِ في القَوْمِ أَنْ يَرى ... مكانَ الأَكُفِّ خَلْفَهُ ، ونَصيرا

ويَقْطَعُ صَوْتَ المَرْءِ قِلَّةُ وَطْئِهِ ... وإنْ كانَ ذا مَحْمِيَّةٍ ، ونَكيرا[1]

[1049] **الهُذْلُولُ** . ويقال : الذُّهلول بنُ كعبٍ العنبريّ . يقول[2] : [من الطويل]

أَلَسْتُ أَرُدُّ القِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ ... وفيه سِنانٌ ذو غِرارينِ نائسِ[3]

وأَحْتَمِلُ الأَوْقَ الثَّقيلَ ، وأَشْتَري ... خُلُوفَ المنايا حِيْنَ فَرَّ المغامِسُ[4]

وأَقْري الهمومَ الطّارقاتِ حَزامةً ... إذا كَثُرَتْ للطّارقاتِ الوَساوِسُ

[1050] **الهِرماسُ بنُ زيادٍ الباهليّ** . أحد بني سَهْمِ بن عمرٍو ، من رَهْطِ أبي أُمامةَ ، صاحب رسول اللهِ ﷺ ، وكان له ابن عمّ ، يقال له حَبيبُ بن وائلٍ ، وقد وسع عليه في المال ، فذكره أبو سحمة الباهليّ ، أحد بني صَحْب ، في أُرجوزة أوّلها[5] : [من مشطور الرجز]

إنّي ، وإنْ كانَ حَبيبٌ أَوْسَعا ... ولم أَزِدْ على الكَفافِ قَنَعا[6]

آكلُ ما آكلُ حتّى أَشْبَعا ... وأَشْرَبُ الباردَ حتّى أَنْقَعا[7]

فقال الهرماس يردّ عليه[8] : [من مشطور الرجز]

كُنْ كَحَبيبٍ ، ثُمّ عِبْهُ أَوْدَعا ... وابْقَ على ظَلْعِكَ أن تُلَعْلِعا[9]

....

[1048] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الأوّل الهجريّ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1049] يبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الأوّل الهجريّ . وله ذكر في (التذكرة السعديّة ص 89-90 ، وجمهرة اللغة 249/2) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1050] شاعر من الصحابة ، من بني سهم بن عمرو بن ثعلبة ، من باهلة . انظر له (جمهرة أنساب العرب ص 247 ، والإصابة 417/6) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 وطئ أرض العدو : دخلها . ووطئ العدو : أباده ، وأوقع به .

2 الأبيات ـ عدا الأول ـ له من ستة في (التذكرة السعدية) ، والأبيات من قطعة في (شرح المرزوقي ص 695-700) للهذلول بن كعب ، وفيه : «وقال الهذلول بن كعب العنبري حين رأته امرأته يطحن للأضياف ، فقالت : أهذا بعلي ؟!» ، ونسبت في (الكامل 35/1) لأعرابيّ من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، واسمه في (اللسان : ردع) : «نُعيم بن الحارث بن يزيد السعديّ» ، وفيه البيت الأوّل ، وقد نسب لصاحب الترجمة في (جمهرة اللغة 249/2) .

3 يركب ردعه : يخرّ صريعاً لوجهه» . وذو غرارين : ذو حدّين .

4 الأوْق : الثقل . وخلوف المنايا : ضروعها . والمغامس : الذي ينغمس في الشرّ والبلاء .

5 الأشطر في (الإصابة) وفيه : «أبو شحمة الباهليّ» .

6 في الأصل : الكفات . (كرنكو) . وفي (الإصابة) : الكفاة . والقَنَع : القناعة .

7 نقع : شفى غليله ، وروي .

8 الشطران : الأول والثاني برواية مختلفة في (الإصابة) . وفيه إشارة إلى أنهما من أبيات .

9 الظّلْع : العيب . ولعلع : برق ولمع .

إنَّـكَ لَـنْ تَـعْـدِمَ مِـنْـهُ أرْبَـعـا وأربـعـاً مِـنْ ذاكَ أمْـراً سَـفْـعـا[1]

[1051] هُزَيْرةُ[2] بنُ قطابٍ السُّلميّ. يقول: [من الطويل]

لَقَدْ رُعْتُموني يَومَ ذي القارِ رَوْعَةً بـأخبـارِ سوءٍ، دُونَـهـنَّ مَـشِـيْـبِـي

نَعَيْتُمْ بني قَيْسِ بنِ عَيْلانَ غُدْوَةً وفـارِسَـهـا شـعْـونـةُ لِحـبـيـبِ[3]

[1052] الهزهاز البكري، أحد بني عبد الله بن جَحدر، من بني قيس بن ثعلبة. هجا الفرزدق بقوله: [من الطويل]

لـقـد وَلَـدَتْ أمُّ الـفـرزدقِ جُـثَّـةً عَنِ الخيرِ مَنْقُوصٌ، وفي الشَّرِّ زائدُ

فقال الفرزدق[4]: [من الطويل]

تَـهَـزْهَـزَ هَـزْهـازٌ عـلـى فَـعْـلِ أُمِّـهِ وليـس لِـهَـزْهـازٍ عـلـى ذاكَ حـاسِـدُ[5]

فصار بنو جحدر إلى الفرزدق بهزهاز مكتوفا، فوهبه لهم، وأمسك.

[1053] هُزيمةُ[6] بن كعب. ضربه يزيدُ بنُ المهلّب حدّاً في الخمر، فقال ـ رواه إسحاق الموصليّ ـ: [من الطويل]

نُساقيه حَدَّ الكأس حتّى إذا انتشى يـزيـدُ رَمـى جـاراتِـهِ بـالـعـظـائـمِ

ويـشـربُـهـا حـتـى يـخـرَّ مجـدّلاً ويَـقْـطِـبُ في وجـهِ الـصـديقِ المنادمِ

[1054] الهَفوانُ العُقَيليّ. أحد بني المنتفق، وأحد اللصوص، وهو القائل يخاطب صاحبين

....

[1051] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء القرن الأوّل الهجري. هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[1052] لم أعثر له على ترجمة، وهو من شعراء القرن الأوّل للهجرة. ولرهطه بني جحدر ذكر ونباهة في عصر بني أميّة. انظر لهم (جمهرة أنساب العرب ص 320-321). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[1053] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الأوّل الهجريّ. وكان معاصراً ليزيد بن المهلّب المقتول سنة 102 هـ. هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[1054] من شعراء القرن الأوّل الهجريّ، وربّما أدرك الثاني. انظر له (أشعار اللصوص ص 631-632) هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

---

1 السّفَع: السواد والشحوب.

2 كتب عليه في الأصل كلمة (كذا). هذا والياء غير منقوطة. (فرّاج).

3 كتب عليه (شعونة) في الأصل كلمة (كذا). (فرّاج).

4 البيت في (شرح ديوان الفرزدق ص 217) نقلاً عن معجم المرزبانيّ.

5 قال شارح الديوان: لعلّ الصواب: تهزهز هزهاز على نيل أمّه».

6 كتب عليه في الأصل لفظ: (كذا). (فرّاج).

له[1] : [من مشطور الرجز]

مَلْساً بذَوْدِ الحدسيِّ مَلْسا مِنْ بُكْرَةٍ حتّى كأنَّ الشَّمْسا[2]

أي تملّسناها . والحَدَسيُّ : منسوب إلى بني حَدَس بن أراش[3] اللَّخْميّ .

بالأفق الغوريّ يُكْسى الوَرْسا نَوَّمْتُ عَنْهُنَّ غُلاماً جِبْسا

أي : فعلا ذلك من اصفرار الشمس إلى غدوة . وغلاماً جبساً : نؤوما كسلان .

حتّى تَغَطّى فَرْوَةً وحِلْسا لا تُوقِدا ناراً ، وبُسّا بَسّا

لا توقدا ناراً لتختبزا ، فتبطنا ، ويعرف موضعها ، واقتصرا على الإبساس ، وهو الحلب .

في قَصْعَةٍ ولا تَمَسّا عُسّا واتخذاها للعدوّ تُرْسا[4]

مُحالساً غُسّاً ، وطَعْناً دَعْسا[5]

أي : احلبا قدر ما تَشْرَبان .

[1055] هَوْبَرٌ[6] التغلبيّ . إسلاميّ ، يقول : [من البسيط]

المُلْكُ إنْ لم يَقُمْ بالحَقِّ سائِسُهُ عمّا قليلٍ لأَهْلِ المُلْكِ ضَرّارُ

لا باركَ اللهُ في الدُّنيا إذا انصرفَتْ لَذّاتُها كانَ عُقبى أهلِها النارُ

[1056] هِبَةُ اللهِ بن إبراهيمَ بنِ محمّدٍ، المهديِّ بنِ عبدِ اللهِ المنصور . ويُكنى أبا القاسم . وكان أسود اللون ، وجالس الخلفاء ، وكان عالماً بالغناء ، قليل الشعر ، وتوفي في سنة خمس وتسعين

....

[1055] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه أدرك القرن الثاني الهجريّ . هذا وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1056] شاعر من أمراء آل العبّاس ، ومن أهل بغداد . جالس عدداً من الخلفاء ، آخرهم المعتمد على الله (256-279هـ) . انظر له (الأوراق 3/51-54 ، والأعلام 8/70) .

---

1 الرجز في (أشعار اللصوص) . وقيل في سبب الأبيات : إنّ رجلاً من بني مرّة بن عوف خرج ، فلقي رجلاً من لخم ، فارتاب به اللخمي ، فقال : تنحّ ، فإنّك سارق ، فألقي فروة ، وافترش حلساً ، وتجلّل الفرو ، فلمّا نام اللخميّ طرد المريُّ الإبلَ ، وقال هذا الشعر . (أشعار اللصوص نقلاً عن تهذيب الألفاظ) .

2 في (أشعار اللصوص) : «الحُمَسيّ» منسوب إلى حميس بن أدّ . والملس : ضرب من السير السريع .

3 في الهامش : «في نسخة أخرى : ابن أريش» . وجاء في (جمهرة أنساب العرب ص 423) : «بنو حَدَس بن أُريش بن إراش بن جزيلة بن لَخْم ، بطن ضخم» .

4 العُسّ : القدح الضخم .

5 في ك «مجالساً غيا ، وطعنا دعسا» . تصحيف . ومحالساً : أراد ملازماً ومعاهداً . والغُسّ : الضعيف اللئيم . والدعس : الطعن بالرماح .

6 كتب عليه في الأصل لفظ (كذا) . (فراج) .

ومائتين . وهو القائل لأبيه ـ وفيه لحن[1] ـ : [من مخلع البسيط]

أصابكَ الظَّبيُ إذْ رماكا ... وعَنْ ظِباءِ النَّقا حَواكا[2]

فلو تمنَّيْتَ لمْ تَجُزْهُ ... ولو تمنَّى لَما عَداكا

يا ظالماً نفسَهُ بظُلْمي ... لا تَبْكِ مِمَّا جَنَتْ يَداكا

أنتَ الذي إنْ كَفَرْتَ حُبّي ... صَرَفْتُ قَلْبي إلى سِواكا

اللام والألف

[1057] لام بن سَلْمْ[3] : أبو الحكم ، جاهليّ ، يقول من قصيدة : [من الكامل]

إنَّ الذي تُوحِي إليَّ كأنَّما ... تَرمِي به فِنْداً مِنَ الأَفْنادِ[4]

الفِنْد : قطعة من الجبل .

لِيَقَرَّ قلبي بالوعيد ، فقدْ ترى ... ألاَّ أُبالِي كَثْرةَ الإيعادِ

لا أنتَ مالِكُ غَيَّتي ، فتحُلُّني ... ضَرراً ، ولستَ بمالكٍ إرشادي[5]

وقد رويت هذه القصيدة للرَّبيعِ بن أبي الحُقَيْقِ اليهوديّ .

[1058] لاحقٌ . جدُّ أبانِ بن عبد الحميد بن لاحقٍ الشاعر . قال أبو هِفّانَ : حَمدانُ بنُ أبانِ بنِ عبد الحميد بنِ لاحقٍ كلُّ هؤلاء شعراء .

....

[1057] لم أعثر له على ترجمة . وأمّا ترجمته في (معجم الشعراء الجاهليين ص 310) فمنقولة عن معجم المرزبانيّ . هذا ، وفي (أنساب الأشراف 214/11) : «لام بن سَلَمة ، أخو بني ضِباري بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع» .

[1058] كان لاحق أبو عبد الحميد شاعراً ومُحَدِّثاً ، وإليه ينسب بيت اللاحقيين . انظر له (الأوراق 33/1 ، والعمدة ص 1079 ، والفهرست ص 186) . واشتهر من أسرته أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير ، مولى بني رَقاش ، وهو شاعر ماجن توفي سنة 200هـ . وله ترجمة في (الأغاني 164/23-177) . ويرجح أن لاحقاً توفي نحو سنة 150هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

---

1 الأبيات في (الأوراق 52/3) . وهي أوّل شعر عمله هبة الله ، وشُهِر به ، فعمل أبوه إبراهيم بن المهدي فيه لحناً .

2 النقا : الكثيب من الرمل .

3 في ك «لام بن سلمة» .

4 أوحى إليه : أشار ، وأومأ .

5 غيّتي : ضلالتي .

حرف الياء

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ يَزِيْدُ

[1059] يَزِيدُ بنُ فُسْحُمَ الخَزْرَجِيّ. وفُسْحُمُ أُمّه. وهي مِنْ بَلْقين بن جَسْرٍ. وهو يَزِيدُ بن الحارث بن قَيْس بن مالك بن أَحْمَرَ بن حارثةَ بن مالكٍ، الأَغَرّ بن امرئ[1] القَيْس، أحد بني الحارث بن الخزرج بن حارثةَ، جاهليٌّ، يقول: [من الطويل]

إذا جِئْتَنا أَلْفَيْتَ حَوْلَ بيوتِنا ... مَجالسَ تَنْفي الجَهْلَ عَنّا وسُؤْدَدا

نُحامي على مَجْدِ الأَغَرِّ بمالِنا ... ونَبْذُلُ حَزْراتِ النُّفُوسِ لِنُحْمَدا[2]

الأغرّ: جدّه.

[1060] ابن الخضراء. واسمه: يَزيدُ بن كعبِ بن عَدِيِّ بن كعبِ بن عبد الأشهلِ بنِ جُشَمَ بن الحارثِ بن الخزرج بن عمرو ـ وهو النَّبيتُ ـ بن مالكِ بن الأوسِ. كان يُهاجي نهيكَ بنَ إسافٍ[3]. ويزيدُ هو القائل: [من الطويل]

تبدّلْتُ لَمّا أخرجتني عشيرتي ... بخيبرَ، فتيانَ الوَطِيحِ الأكارِما[4]

وبالدار لَمّا أَخْرَبُوها، وهَلْهَلَتْ ... نخيلاً، وداراً رُبّةً بسلالِما[5]

ونخلاً تَدِبُّ العَيْنُ تَحْتَ أُصُولِهِ ... كحَرّةِ لَيْلى، مُعرِضاتٍ لَطائِما[6]

....

[1059] ذكر اسمه فيمن شهد بدراً، ألقى تمرات في يده، وقاتل حتى قتل. وكان الرسول ﷺ آخى بينه وبين ذي الشِّمالين، عُمَيْر بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي، حليف بني زهرة. انظر (المحبّر ص 72-73، والإصابة 511/6، وجمهرة أنساب العرب ص 263). وله ترجمة في (معجم الشعراء الجاهليين ص 376) نقلاً عن معجم المرزباني.

[1060] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته، وسلسلة نسبه أنّه شاعر جاهليّ، فمن أقرانه في النسب سِماكُ بن عَتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وكان فارس قومه، وسيّدهم في الجاهلية، وابنه حُضَيْر الكتائب سيد الأوس يوم بُعاث، وقُتل يومئذٍ، وابنه أُسَيْد بن الحضير، بدري. انظر (جمهرة أنساب العرب ص229). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

---

1 في هامش الأصل: «شهد يزيد بدراً، وقتل يومئذ، وليس في نسبه امرؤ القيس، إنّما الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، كذا في جمهرة الكلبيّ وجامعه».

2 الحَزْرَةُ من الشيء: خياره.

3 في الأصل والمطبوع: «الأشهل».

4 الوطيح: حصن بخيبر. وهو أعظم حصونها.

5 دار رُبّةٌ: ضخمة. والرُّبَة: اللات وما أشبهها عند الجاهليين.

6 حرّة ليلى: لبني مُرّة بن عوف، فيها نخل وعيون، يطؤها الحاج في طريقهم إلى المدينة. وأعرض لك الخير: أمكنكَ. واللطيم من الخيل: الذي يأخذ خدّيه بياض، ولطائم المسك: أوعيته.

[1061] **يزيدُ بنُ حمارٍ السَّكوني** . حليفُ بني شَيبانَ . كان له بلاء ، ورأيٌ يوم ذي قار ، فقال يمدح بني شيبان[1] : [من البسيط]

إنّي حَمِدْتُ بني شَيْبانَ إذْ خَمَدَتْ ... نيرانُ قَوْمي ، وفيهِمْ شُبَّتِ النّارُ

ومِنْ تَكَرُّمِهِمْ في النّاسِ أنّهمُ ... لا يَشْعُرُ الجارُ فيهِمْ أنّه جارُ

حتّى يكونَ عزيزاً في نفوسِهِمُ ... وأنْ يَبِيْنَ جميعاً ، وهْو مُخْتارُ

كأنّهُ صَدَعٌ في رأسِ شاهِقَةٍ ... ودونه لِعِتاقِ الطَّيْرِ أوْكارُ[2]

[1062] **يَزيْدُ بنُ مالكِ بن خَفاجةَ العُقَيليّ** . جاهليّ ، يقول : [من الطويل]

لَقَدْ وَجَدَ الطُّلاّبُ للخَيْلِ مُكْمَحاً ... بِبطْنِ المسيلِ حينَ لاقى ابنَ مالكِ[3]

أأسْلُبُ عَضْباً والسِّلاحَ ونَثْرَةً ... وأتْرُكُ سَلْمى في مِداد السَّنابِكِ[4]

سنابك الخيل . يقول : أسلب هذا ، وأترك سلمى حتّى تصرعه الخيلُ .

[1063] **يَزيْدُ بنُ مُخَرّمِ بنِ حَزْنِ بن زيادٍ الحارثيّ** . من بني الحارث بن كعب ، يُعْرف بابن فَكْهَةَ ، وهي جَدَّتُه أمُّ أبيه ، وقد تقدّم خبر أبيه[5] . ويزيد جاهليٌّ ، كثير الشعر ، يقول لمالك بن حَريْمٍ

....

[1061] شاعر وفارس جاهلي ، قال لحلفائه بني شيبان يوم ذي قار : أطيعوني ، وأكمنوا لهم كميناً ، ففعلوا ، وجعلوا يزيد بن حمار رأسهم ، في مكان من ذي قار ، وكان ذلك من أسباب هزيمة الفرس . وقيل في اسمه : يزيد بن حِمّان السكوني . انظر له (النقائض ص 642-644 ، وشرح المرزوقي ص 300 ، وتاريخ الطبري 2/209-210 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 372-373) .

[1062] لم أعثر له على ترجمة . وهو من بني خَفاجة بن عمرو بن عُقَيْل العامريّين . وأما ترجمته في (معجم الشعراء الجاهليين ص 377) فمنقولة عن معجم المرزبانيّ .

[1063] من سادات الجاهلية وشعرائها . وشهد يوم الكلاب الثاني ، وهو يوم كان أهل اليمن فيه ثمانية آلاف ، عليهم أربعة أملاك ، يقال لهم : اليزيدون ، وخامس هو عبد يغوث بن وقّاص الحارثي ، فقُتل اليزيدون ، ومنهم يزيد بن المخرّم ، وأُسر عبدُ يغوث ، وقتل في الأسر . انظر (الأغاني 16/356-358 و22/224 ، والنقائض ص 150-151 ، والأعلام 8/188 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 377) ومن شعر يزيد بن المخرّم قوله (شرح المرزوقيّ ص 1756) : [من الكامل]

وإذا الفتى لاقى الحِمامَ رَأيْتَهُ ... لولا الثناءُ ، كأنّهُ لَمْ يُولَدِ

---

1 الأبيات في (شرح المرزوقي ، ليزيد بن حِمّان السكوني ، وليزيد بن حمار في (سمط اللآلي ص 67) ولأعرابي في (أمالي القالي 1/41) .

2 الصَّدَع : الفَتِيّ الشابّ القويّ من الأوعال . وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير . ورجل صَدَعٌ : الضَّرْبُ الخفيف اللحم . والعتاق من الطير : الجوارح .

3 يقال : إنّه لَمُكْمِحٌ ومُكْمَحٌ ، أي : شامخ . وجاء في ك «ببطني» . تصحيف .

4 العضب : السيف القاطع . والنثرة : الدرع الواسعة . وسلمى : اسم رجل . ومداد السنابك : ما تصل إليه . ويقال : بنو بيوتهم على مِداد واحد ، أي : على طريقة واحدة . والسُّنبك : طَرَف مُقَدَّم الحافر .

5 تقدّم خبر أبيه مخرّم بن حزن (967) .

الهَمْداني[1] يَرُدُّ عليه قوله : [من الوافر]

أَلا أَبْلِغْ بَني سَعْدٍ رَسُولاً وخُصَّ إلى سَراةِ بَني زِيادِ[2]

فقال يزيدُ : [من الوافر]

أَلا أَبْلِغْ بَني هَمْدانَ عَنِّي رِسالَةَ ماجِدٍ واري الزِّنادِ
بأَنَّ شُوَيْعِراً مِنْكُمْ أَتاني لهُ قولٌ يُقالُ بِلا سَدادِ
يُسامي مَعْشَراً كَثُروا، وعزُّوا وغاراتٍ كمُرْسَلةِ الجَرادِ
فلستُ بقائلٍ هُجْراً، ولكنْ سَتَعْلَمُ أيَّ مِرْداةٍ تُرادي[3]
متى ما تَلْقَني تَعْلَمْ بأنِّي شَديدُ الأَسْرِ طَلَّاعُ النِّجادِ[4]

وله : [من الطويل]

أَلَمْ تَعْلَمُوا عِلْماً يَقيناً بأنَّني أَخو ثِقَةٍ، يَشْقى بِه مَنْ يُحارِبُهْ
وقَدْ أَبقتِ الأَيّامُ مِنّي بَقيّةً كخيرِ حُسامٍ، لم تَخُنْهُ مَضارِبُهْ
وكَمْ مِنْ كَمِيٍّ، قَدْ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً تَنُوحُ، وتَبْكي، مُعْوِلاتٍ، قرائبُهْ[5]
وكَمْ مِنْ أَسيرٍ، قَدْ فَكَكْتُ وعائلٍ جَبَرْتُ، وقَدْ أَعيتْ عليه مَذاهِبُهْ

[1064] يَزيدُ بنُ الصَّعِقِ الكِلابيُّ. واسمُ الصَّعِق : عمرو بن خُويلد بن نُفَيْلِ بن عَمرو بن كِلاب بن ربيعةَ بن عامرِ بن صَعْصَعَةَ، وقيل : إنَّ الصَّعِقَ هو خُوَيْلدُ بن نُفَيْلٍ. والصَّعِقُ لَقَبٌ. وذلكَ أنّه أصابته صاعقة، وهو الذي أسر رَوْبَة بن رومانس، أخا النُّعمان بن المنذر لأمّه، وهو القائل لبني أُسَيِّد بن عمرو بن تَميمٍ[6] : [من الوافر]

إذا ما ماتَ مَيْتٌ مِنْ تَميمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يعيشَ فَجِئْ بِزادِ

....

[1064] شاعر فارس، برز اسمه يوم شعب جَبَلة، وكان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة. وأكّد د. عبد الكريم يعقوب في (أشعار العامريين الجاهليين ص 11) أن يزيد بن الصعق قد مات وثنياً جاهلياً، ونفى أن يكون قد أسلم، وأسهم في حروب الفتح، وقال شعراً فيها كما تفيد بعض الروايات القديمة، أو كما وهم بعض المحدثين، ولكنه لم ينف أن يكون قد أدرك الإسلام. هذا وأخبار يزيد كثيرة. انظر (الأعلام 8/185-186، وشعر بني عامر 2/92-95، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 374).

---

1 مالك بن حَريم الهمداني : شاعر فحل جاهلي. وقد مرّت ترجمته (563).

2 سقط البيت من ك، وكذلك «فقال يزيد».

3 ضبطت «مرداة» في الأصل بفتح الميم. (فرّاج). والمِرداة : الحجر الثقيل. وترادي : ترامي.

4 الأسْر : الشدّة والعَصَب.

5 الكمي : الشجاع، المقدام، الجريء، ولابس السلاح.

6 الأبيات في أشعار العامريّين الجاهليين ص 58، وشعر بني عامر 2/92).

بِخُبْزٍ أو بِلَحْمٍ أو بِتَمْرٍ أَوِ الشَّيءِ الملَفَّفِ في البِجادِ[1]

تَراهُ يُنَقِّبُ البَطْحاءَ حَوْلاً لِيأكُلَ رأسَ لُقْمانَ بنِ عادِ

وله فيهم[2]: [من الوافر]

ألا أبْلِغْ لَديكَ بني تَميمٍ بآيةِ ما يُحِبّونَ الطَّعاما

ولأوس بن غلفاءَ[3] عنها جوابٌ.

وليزيد يرثي مالكَ بنَ خالدِ بن صَخْرِ بن الشَّرِيدِ[4]: [من الطويل]

وأبْلِغْ سُلَيماً أنَّ مَقْتَلَ مالكٍ أذلَّ سُهولَ الأرْضِ والحَزْنَ أجْمَعا

أذلَّ صريحَ الحيِّ مَصْرَعُ جَنْبِهِ وأنْفُ الموالي أصْبَحَ اليومَ أجْدَعا[5]

وأضحتْ بلادٌ كان يَمْنَعُ سِرْبَها خلاءً لِمَنْ أجْرى إليها، وأوْضَعا[6]

فلِلَّهِ عينا مَنْ رأى مِثْلَ مالكٍ قتيلاً بحَزْنٍ، أو قتيلاً بأجْرَعا[7]

[1065] **المُعَجَّبُ**. وهو يَزيدُ بنُ عبد الله بن سُفيانَ الضَّبِّيُّ. كان يُقال له المُنْصِفُ، جاهليٌّ، يقول[8]: [من الوافر]

حَلَفْتُ لَتَرْكَبِنْ، وأنتِ عَجْلى على ما خَيَّلَتْ، وَعْثَ القَصيمِ[9]

وله[10]: [من الوافر]

كأنّي والكُمَيْتُ أجُرُّ رُمْحي بأكْثِبةِ القَصيمِ على دَوادي[11]

....

[1065] وقيل: المعجب بن سفيان. وقيل: المعجب بن شيم. انظر له (شعر ضبّة وأخبارها ص 153، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 351).

---

1 البجاد: كساء مخطّط يُلَفُّ به وطب اللبن.

2 البيت في (أشعار العامريين الجاهليين ص 60، وشعر بني عامر 94/2)، ونسب في (الاشتقاق ص 297) لأبيه، عمرو بن خويلد. وكان بنو تميم يعيّرون بشدّة المحبّة للطعام، والحرص عليه، وبالنهم.

3 في ك «علفاء». تصحيف.

4 الأبيات في (أشعار العامريين الجاهليين ص 73).

5 الجَنْب: معظم الشيء وأكثره.

6 السِّرب: الجماعة من النساء. وأوضع في الشرّ: أسرع.

7 الحَزْن: ما غلظ من الأرض وخشن وارتفع. والأجرع: الأرض ذات الحزونة، تُشاكل الرمل. وجاء في ك «بأجزعا». تصحيف.

8 البيت في (شعر ضبّة وأخبارها) نقلاً عن معجم المرزباني.

9 الوعث: الرمل الرقيق الذي تغيب فيه الأقدام. والقصيم: نبت، وأجمة الغضى. وهو شجر، عظيم خشبه، صلب، وهو كثير في نجد.

10 البيتان في (شعر ضبّة وأخبارها) وفيه تخريج لهما.

11 في المطبوع (ك) جعل: القافية بالراء. (فراج)، وفيه: «على دوار» وخلق المحار» على التوالي. والأكثبة: جمع الكثيب. وهو التلّ من الرمل. والدوادي: جمع الدُّوْداة. وهي الأرجوحة.

كَأَنَّ جَماجِمَ الأَبطالِ مِنّا ومِنْهُمْ بَيْنَنا فِلَقُ المِجادِ[1]

[1066] المزّقُ العبديُّ. اسمه: شأسُ بن نَهارِ بن الأَسْودِ. وقيل: اسمه: يَزِيْدُ بنُ نَهارِ بن الأَسْودِ، وقيل: يزيدُ بنُ خَذّاقٍ. وقد تقدم خبره[2].

[1067] يَزيدُ بن خَذّاقٍ العَبْدِيّ. جاهليّ، يقول[3]: [من البسيط]

وغَسَّلوني وما غُسِّلْتُ مِنْ نَقَلٍ وأدرجوني، كأنّي طَيُّ مِخْراقِ[4]

وله[5]: [من الطويل]

ذَرِيْني أُسَيِّرْ في البِلادِ لَعَلَّني أُفِيْدُ غِنًى، فيه لِذي الحَقِّ مَحْمَلُ[6]

فإنْ نحنُ لم نَمْلِكْ دِفاعاً لحادثٍ تُلِمُّ به الأيّامُ، فالموتُ أَجْمَلُ

أَلَيسَ كَبيراً أنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ وليس علينا في الحُقُوقِ مُعَوَّلُ؟

وله[7]: [من الكامل]

لنْ تَجْمَعُوا وُدّي، ومَتْعَبَتي أَوْ يُجْمَعَ السَّيْفانِ في غِمْدِ[8]

[1068] يزيدُ بنُ قَهْرَةَ التيميُّ. فارسُ بن كعب بن عمرو بن تميم، وقهرة: أُمّه في رواية

....

[1066] شاعر جاهلي قديم، من شعراء البحرين، من بني عبد القيس، ولُقّب بالممزّق لقوله: [من الطويل]

فإنْ كنتُ مأكولاً فكنْ خيرَ آكلٍ وإلاّ فأدركني، ولمّا أُمَزَّقِ

انظر له (الأعلام 152/3، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 348-349).

[1067] شاعر جاهلي، من شعراء البحرين، من بني شَنّ بن أفصى وكان معاصراً لعمرو بن هند. انظر له (الأعلام 182/8، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 373، ومعجم البلدان: حضن).

[1068] اسم أبيه: فهدة. واسم: أمّه: قَهْرة. انظر له (نقائض جرير والفرزدق ص 733، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 376-377 وشعر بني تميم ص 485).

---

1 المجاد: حرف لم أقف عليه، ولعلّه من مَجَدَتِ الإبل تَمْجُدُ مَجْداً ومُجُوداً، وهي مواجد، ومُجُد، ومُجُد إذا وقعت في مرعى كثير واسع، ونالت منه قريباً من الشبع.

2 في ك «حذاق». تصحيف. وقد تقدّم خبره في باب السين، ممّا لم يصل إلينا من الأصل.

3 البيت من قطعة متنازعة بين يزيد بن خذّاق، والممزّق العبدي، وهو مُلَفّق من بيتين منها. انظر المفضليّة (80) من (شرح اختيارات المفضل ص 1289-1291، وطبقات فحول الشعراء ص 275-277، والشعر والشعراء ص 302 والحماسة البصرية 48/2).

4 النَّقَل في البعير: داء يصيب خفّه، فيتخرّق. والمخراق: ثوب أو خرق تُلفّ، وتلوى، ثم يضرب الصبيان به بعضهم بعضاً.

5 الأبيات من قصيدة لعروة بن الورد العبسي في (ديوان عروة بن الورد ص 131).

6 أسيّر: هكذا ضبطها الأصل بالتشديد (فراج).

7 البيت من المفضليّة (78)، وهي متنازعة بين يزيد بن خذّاق، وسويد بن حذّاق الشّنيين. انظر (شرح اختيارات المفضل ص 1277-1281).

8 لعلها أيضاً: ومعتبتي. (فراج). وبذلك جاءت رواية المفضل، وهي الوجه. يقول: لن تجمعوا ودّي لكم مع عتبي عليكم، فالعتب يكون على ما يكره، والودّ يكون لما يُحَبّ.

السكّريّ، وهو جاهليّ، يقول في يوم المَرُّوت[1]: [من الطويل]

مَنيحٌ إذا جَدَّ الجزاءُ مغبّةً ... إذا لم يَجِدْ إلاّ الأميرَ المعاصيا[2]

إذا أعْرَضَتْ زُوْرٌ كأنَّ مُتُونَها ... مِنَ القارةِ الحمراءِ، تكسى الحواشيا[3]

[1069] هَبَنَّقَةُ القَيْسيّ المحمّقُ. وهو ذو الودعات. واسمه: يزيدُ بنُ ثَرْوانَ. من بني قَيْسِ بن ثَعلبةَ. وقد قيل: إنَّ اسمه نافع بن ثَروانَ، وليس بشيء. وهو الذي تَضْرِبُ العربُ به المثل في الحمق. وهو القائل في رواية أبي المنهال المهلّبيّ[4]: [من الطويل]

إذا كنتَ في دار يُهينُكَ أهلُها ... ولَمْ تَكُ مكبولاً بها فتحوّلا

وإنْ كنتَ ذا مالٍ قليلٍ، فلا تكنْ ... ألوفاً لِعُقْرِ البَيْتِ حتّى تَمَوّلا

وإيّاه عَنى الفرزدقُ بقوله، يخاطبُ جريراً، وزوّج ابنته مِنَ الأبلق الأسديّ[5]: [من الطويل]

فلو كانَ ذو الوَدْعِ بنُ ثروانَ لالْتَوَتْ ... بها كَفُّهُ، أعني يزيدَ الهَبَنَّقا[6]

[1070] يَزيدُ بنُ صُحارِ بنِ عامرِ بن ربيعةَ. جاهليّ، قال يمدحُ بني مخزوم: [من الوافر]

وإنَّ بني المغيرةِ مِنْ قُرَيْشٍ ... هُمُ الرأسُ المُقَدَّمُ والسَّنامُ

وبعضهم يضيف هذا البيت إلى أبيات الحارث بن أميّة الأصغرِ، التي أوّلها[7]: [من الوافر]

....

[1069] جاهليّ. وهو مضرب المثل في الغفلة. يقال: أحمق من هبنّقة. ويذكرون من خبره أنّه كان يجعل في عنقه قلادة من ودع وخزف وعظم، وسئل عنها فقال: لأعرف بها نفسي، (فسرقها أخ له، وتقلّدها، فلمّا رآه قال: إن كنت أنت أنا، فَمَنْ أنا؟. وأخباره كثيرة. انظر له (الأعلام 180/8، والمزهر 503/1-504، وثمار القلوب ص 143-144، 353-354، والعقد الفريد 100/6، 154-155) ويبدو من بعض أخبار هبنّقة أنّه إسلاميّ. هذا، ولم تترجم له د. عزيزة فوّال بابتي في معجميها.

[1070] لم أعثر له على ترجمة. هذا وفي (الإصابة 561/6): «يزيد بن صحار العبديّ»، وقد ذكر في القسم الرابع، فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطاً، وذكر المؤلف أن اسمه زيد. هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

---

1 المرّوت: موضع من بلاد بني تميم. وهو يوم منع فيه بنو يربوع سَبْيَ بني العنبر، وأسروا بَحيْر بن عبد الله العامريّ. انظر (نقائض جرير والفرزدق ص 70-71).

2 في ك «معبة». تصحيف. والمنيح: الذي لا غُنْم له، ولا غُرْم عليه.

3 في ك «تكسى». تصحيف. والزُّور: جمع أزور، وزوراء. ينعت بذلك من ينظر بمُؤخر عينه لشدّته وحدّته. والمتن: الظَّهر. والقارة: الأكمة، والكثيب من الرمل، والحَرّة.

4 يبدو من البيتين أن هبنّقة كان يتحامق، ولم يكن أحمق. والبيتان له من أربعة في (التذكرة السعدية ص 207-208).

5 البيت في (شرح ديوان الفرزدق ص 597).

6 في الأصل: عنها يزيد. (فراج). والتصويب (من شرح ديوان الفرزدق). وجاء في ك: «عنها يزيد».

7 في الأصل والمطبوع: «الحارث بن أسد الأصغر». وهذا وهم، والصواب ما أثبت. انظر لبني أميّة الأصغر بن عبد شمس (نسب قريش ص 150-151)، ومنهم الحارث بن أمية الأصغر، وإليه نسب البيت في (حذف من نسب قريش ص 67).

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِرّاً　　كَأَنَّ الأَرضَ لَيس بِها هِشَامُ[1]

[1071] يَزِيْدُ، المُكَسَّرُ بنُ حنظلةَ بنِ ثَعلبةَ بن سَيَّارٍ العِجْليُّ. يقول في يوم ذي قار[2]:

[من مشطور الرجز]

مَن فَرَّ منكمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهِ　　وجارِهِ، وفَرَّ عَنْ نَدِيمِهِ

أَنا ابنُ سَيَّارٍ على شَكِيمِهِ　　إنَّ الشِّراكَ قُدَّ مِنْ أَدِيمِهِ[3]

وكُلُّهمْ يَجري على قَدِيمِهِ　　مِنْ قارحِ الهُجْنَةِ أَو صَمِيمِهِ[4]

[1072] ذو الرُّقَيْبَةِ المرّيّ. وهو المقشعرّ، وهو الأَشْعَرُ، وهو أَبو ضَمْرَةَ: يُزَيْدُ بنُ سِنان بن أبي حارثةَ بن مُرَّةَ بن نُشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّةَ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبيانَ بن بغيضِ بن رَيْثِ بن غَطَفانَ. كان إذا حضر حرباً اقشعرّ، وهو جاهليّ، حالف بني سَهْمٍ، وخُصَيْلَةَ[5] بن مُرَّةَ على بني يربوع بن مُرَّةَ بن غَطَفان[6]، فسمُّوا المِحاشُ، فقال له النابغة الذبيانيّ[7]: [من الكامل]

جَمِّعْ مِحاشَكَ، يا يزيدُ، فإنّني　　أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وتَمِيما[8]

ولَحِقْتُ بالنَّسَبِ الذي عَيَّرْتَني　　وتَركْتُ نَصْرَكَ، يا يزيدُ، ذَمِيما

فأجابه يزيدُ: [من الطويل]

[1071] فارس شاعر، كان مع أبيه يوم ذي قار، وله فيه في ذكر وبطولة. انظر له الأعلام (181/8-182)، والنقائض ص 643، وتاريخ الطبري 209/2). وقيل في اسمه: «يزيد بن المكسّر بن ثعلبة...». انظر (أمالي المرتضى 573/1). هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء الجاهليين).

[1072] شاعر، فارس من سادات قومه في الجاهلية، وكان رئيس بني مرّة في حربهم مع بني تميم بن عبد مناة وحلفائهم، وظفر بهم يزيد، وأخذ سبياً كثيراً. وأخوه هرم، ولهما مع أبيهما ذكر في يوم شعب جبلة، قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة، ومات يزيد، وهو متوجه إلى الحارث بن أبي شمر في الشام، فرثاه زهير بن أبي سلمى. انظر له (الأعلام 183/8، وشرح اختيارات المفضل ص 349، والأغاني 162/11، وشرح شعر زهير ـ ثعلب ص 135، وديوان النابغة الذبياني ص 102، وأسماء خيل العرب وأنسابها ص 41، 254، وجمهرة اللغة 88/3، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 20، وشعر قبيلة ذبيان ص 424-426).

---

1 هشام: هو هشام بن المغيرة المخزوميّ.

2 الرجز في (النقائض ص 643، وتاريخ الطبري 208/2)، وعدا الشطر الأخير في (أمالي المرتضى 573/1).

3 شكيمه: طبعه وعادته. والشراك: سير النعل. وقُدَّ: قُطع. والأديم: الجلد المدبوغ.

4 في الأصل، وك: «ما قارح الهجنة». والتصويب لـ (فراج) من (النقائض).

5 في الهامش: «واسم خُصيلة: عمرو».

6 ثمّة بضعة آباء بين يربوع وغطفان: انظر (جمهرة أنساب العرب ص 250-253).

7 البيتان قطعة في (ديوان النابغة الذبياني ص 102-103). وكان يزيد قد ادّعى أن النابغة ملصق ببني يربوع، وأنّه من بني عذرة.

8 أراد تميمَ بنَ ضبّةَ بنِ عذرةَ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبيانَ. هكذا فُسِّر في شعر النابغة. والمعروف عند علماء النسب أنّ عذرة من قضاعة. انظر (ديوان النابغة الذبياني ص 102).

لـو كـنـتُ هـيّـابـاً، أوِ ابـنَ لـئـيـمـةٍ   لأعْطَيْتُ ما تُرضِي به سَخَطَ الخصْمِ
ولـكـنْ تَـمَـطَّـتْ بـي حَـصـانٌ نَـجِـيْـبَـةٌ   جَـمـيـلُ المُحَـيّـا مِـنْ نِـسـاءِ بَـنـي غَـنْـمِ

وأُمّ يزيدَ: بنتُ كثير بن زَمعةَ، من بني غَنْم بن دُوْدانَ بن أسَدٍ.

[1073] مُزَرِّدُ بنُ ضِرارٍ الغطفانيّ. اسمه: يَزِيْدُ. وهو أخو الشَّمّاخِ بن ضِرارٍ، ولُقِّبَ مُزَرِّداً ببيت قاله، ويُكنى أبا ضِرارٍ، وقيل: أبو الحَسَنِ، وهو أسنُّ من الشمّاخ، وله أشعار وشهرة، وكان هَجّاءً، خبيثَ اللسان، حَلَفَ لا ينزلُ به ضيفٌ إلاّ هجاه، ولا يَتَنَكَّبُ بيته إلاّ هجاه، وأدرك الإسلام، فأسلم، وقال من قصيدة أوّلها[1]: [من الطويل]

صحا القَلْبُ عَنْ سَلْمى، ومَلَّ العواذلُ   [ومـا كـاد لأيـاً حُـبُّ سَـلْـمـى يُـزايـلُ][2]

منها:

وقَـدْ عَـلِـمُـوا في سـالِـفِ الـدَّهْـرِ أنَّـنـي   مِـعَـنٌّ، إذا جَـدَّ الجِـراءُ، ونـابِـلُ[3]

مِعَنّ: ذاهبٌ في كلِّ وَجْه. ونابل: حاذق. والجراء: الجري.

زعـيـمٌ، لمـنْ قـاذَفْـتُـهُ بـأوابـدٍ   يُغَنّي بها السّاري، وتُحْدى الرّواحِلُ

زعيم: كفيل. والأوابد: الغرائب. أراد أنّه يهجوهم هجاءً يَبْقى، ويحفظه الناس. ويَحْدُون به، ويُغنّي به الساري، وهو السائر ليلا.

ومَـنْ نَـرْمِـهِ مـنـهـا بـبـيـتٍ يَـلُـحْ بـه   كشامةِ وَجْهٍ، ليس للشّامِ غاسلُ

يقول: تكونُ كالشّامة في الوجه، لا تُغْسَلُ بالماء.

كـذاكَ جـزائـي في الـهَـدِيِّ، فـإنْ أقُـلْ   فلا البَحْرُ منزُوحٌ، ولا الصّوْتُ صاحلُ[4]

يقول كذاك جزائي في المهاداة، فليس بحْرِي بمنزوحٍ[5]، ولا صوتي بحّ. والصَّحَل: مِثْلُ البُحُوحَةِ في الحَلْقِ.

[1073] شاعر فارس، من بني ذبيان، من غطفان، أسلم، وأدرك خلافة عثمان رضي الله عنه، وذهب الزركلي إلى أنّه توفي سنة 10هـ. وله ديوان شعر صغير، من رواية ابن السكيت. انظر له (الأعلام 7/211-212، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 499-450، وشرح اختيارات المفضل ص 363-399، والإصابة 6/550، والشعر والشعراء ص 232)، ونشر ديوانه أكثر من مرّة.

1 الأبيات من المفضلية (16) لمزرّد، وقيل إنها لأخيه جزْء بن ضرار. انظر (شرح اختيارات المفضل ص 442-493)، وهي مطوّلة، تقع في أربعة وسبعين بيتاً. وانظر (ديوان المزرّد بن ضرار ص 32-48، والحماسة البصرية 2/321-323).

2 في ف «العوادل». تصحيف. وقال (كرنكو): زدت عجز البيت من (المفضليات). ويزايل: يفارق.

3 المعَنّ: المعترض، والخطيب. والجراء: المجاراة. والنابل: الذي يرمي بالنبل.

4 جاء في (شرح اختيارات المفضل ص 486): «الهديّ: ما يُهديه الإنسان من شعر في مدح أو هجو... يقول: إن شرعت في قرض الشعر فلا بحري ينفذ ماؤه، ولا صوتي ينقطع مدده».

5 في ك «بمنزح». تصحيف.

[1074] أبو دُؤادَ [الرؤاسيّ ، يَزيدُ بنُ معاويةَ بنِ عمرٍو] .

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ يحيى

[1075] أبو وَهْبٍ ، يحيى بنُ ذِي الشّامة . واسمه : محمّدُ ، بنُ عمرٍو بنِ الوليدِ بن عُقْبَةَ بن أبي معيطٍ . يقول ـ وقد رويت لغيره ـ : [من الخفيف]

بَرَدَ اللّيلُ ، والنّهارُ ، أبا وَهْـ ـبٍ ، وَهَبّتْ عليكَ رِيحٌ بَرُودُ

وأتاكَ الشّتاءُ يَسْعى وما عِنْـ ـدَكَ إلاّ الإخلاصُ والتوحيدُ

وثيابٌ لبِسْتَها أوّلَ الصّيْـ ـفِ ، إلى أنْ علاكَ بَرْدٌ شديدُ

ولَقِدْماً أُفيدَ ثُمّ أُبِيْدَ الـ ـمالُ ، إنّي امرؤٌ مُفيدٌ ، مُبيدُ

لم تَزَلْ تلكَ عادةُ اللهِ عِنْدِي والفتى آلِفٌ لِما يَستَعِيدُ[1]

وله[2] : [من الكامل]

جاءَ الشتاءُ ، وليسَ عِنْدي دِرْهَمٌ وبمثلِ هذا قد يُخصُّ المُسْلِمُ

وتَأهّبَ النّاسُ الجِبابَ لبَرْدِهِ وكأنّني بفناءِ مَكّةَ محرِمُ[3]

[1076] يحيى بنُ نعيمٍ العَدْوانيّ . من وَلَدِ عَوْفِ بن بكرِ بن يَشْكُرَ بنِ عَدْوانَ ، كان قاضي

....

[1074] في الأصل : «أبو دُواد» . وقد أُسقط من المطبوع (كرنكو) ، وأثبته (فرّاج) ثم استظهر (الرؤاسيّ ، يزيد بن معاوية بن عمرو) نقلاً عن (لسان العرب) . هذا ، ولأبو دُؤاد الرؤاسي ذكر في (الإصابة 554/6) ، وفيه : «يزيد بن معاوية بن عُبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي ، ذكره المرزباني ، وقال مخضرم . وأنشد له من أبيات : [من الطويل]

تُواصلُ أحياناً ، وتَصرِمُ تارةً وشرُّ الأخلاّءِ الخليلُ المُمَزَّجُ»

وجعله ابن سلاّم في الطبقة العاشرة من الإسلاميين (طبقات فحول الشعراء ص 769 ، 782-790) . وانظر له أيضاً (اللسان : كنع ، بنع ، وتاج العروس : دود ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 139) .

[1075] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنّه تُوفّي نحو سنة 120هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) . وقد مرّت ترجمةُ جدّه (174) عمرو بن الوليد المتوفى نحو سنة 70هـ ، وترجمتُه أيضاً (776) .

[1076] المشهور أنّه يحيى بن يَعْمُر الوَشْقي العدواني ، ولد بالأهواز ، وسكن البصرة ، وأخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبي الأسود الدؤلي ، وكان من علماء التابعين ، ومن كتّاب الرسائل الديوانية ، وهو أوّل من نقط المصاحف ، وتشيّع لآل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم . ولي القضاء في خراسان ، والبصرة ، وتوفي سنة 129هـ وقيل : =

---

1 في ك «عا» . تصحيف .

2 نسب البيتان لأعرابيّ في (معاهد التنصيص 10/3) .

3 في الهامش : «المحفوظ : لبسَ العُلُوج جبابَهُمْ ، وفراءَهُمْ وكأنّني بفناءِ مكّةَ مُحْرِمُ»

وتأهّبَ : أراد اتخذ إهاباً ، وهو الجِلْد . والجباب : جمع الجُبّة . وهي ثوب طويل واسع الكمّين ، مشقوق المقدّم .

خُراسانَ، يقول[1] : [من الوافر]

أبى الأقوامُ إلاّ بُغْضَ قَيْسٍ … قَديماً أبْغَضَ النّاسُ المَهِيبا[2]

[1077] أبو عِمْرانَ الضَّرِيرُ . اسمه يحيى بنُ سَعيدٍ . مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيميّ، وهو كوفيّ، يقول[3] : [من الطويل]

إذا أنا لم أُثْنِ بخيرٍ مُجازِياً … ولَمْ أذْمُمِ الرِّجْسَ البَخِيلَ المُذَمَّما

ففيمَ عَرَفْتُ الخَيْرَ والشَّرَّ باسمه … وشَقَّ لِيَ اللهُ المَسامِعَ والفَما[4]

وله ـ وتروى لغيره[5] ـ : [من الطويل]

لا تُهْلِكَنَّ النَّفْسَ لَوْماً وحَسْرَةً … على الشَّيءِ، سدّاه لغيرك قادِرُهْ[6]

ولا تيأَسَنْ مِنْ صالحٍ أنْ تَنالَهُ … وإنْ كان شيئاً بَيْنَ أيْدٍ تُبادِرُهْ

فإنّكَ لا تُعطي امرأً حَظَّ غَيْرِهِ … ولا تَمْنَعُ الشِّقَّ الذي الغَيْثُ ناصِرُهْ

[1078] يحيى بنُ زيادَ بنِ عُبيد الله بنِ عَبد الله بنِ عبد المدانِ ـ وهو عمرُو ـ بنِ الدَّيّانِ ـ وهو يَزيدُ ـ بن قَطَنِ بن زيادِ بن الحارث بن مالك بن ربيعةَ بن كعبِ بن الحارث بن كعبٍ . وزيادُ بن عبيد الله خالُ أبي العبّاس، السّفّاح، وقلّده المدينة في خلافته . ويحيى يُكنى أبا الفضل، وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً، ومنزله الكُوفة، وكان صديق مُطيع بن إياس وحَمّاد عَجْرَد، ورُمي بالزّندقة[6]، وهو القائل : [من الطويل]

....

= قبل ذلك . انظر له (الأعلام 177/8) . وجاء في الهامش صوابه : «يحيى بن يعمر . قال الكلبي : وَلَد عوف : عديّاً وعادية، وسحيما وسَعة (ولعلها سبعة ـ فراج) رهط ـ يحيى بن يعمر، كان قاضياً بخراسان قديماً . ورأيت في نسخة أخرى صحيحة (نعيم) كما هنا» . هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1077] لم أعثر له على ترجمة . ولعلّه من مخضرمي الدولتين : الأموية والعبّاسية هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1078] له في السفّاح والمهدي مدائح . أقام ببغداد مدّة، ولم يحمد زمانه فيها، فخرج عنها . وقد اشتهر بالظرف، وتوفي في خلافة المهدي نحو سنة 160هـ . انظر له (الأعلام 145/8، والأنس والعرس ص 208-209، 365، وتاريخ بغداد 106/14-108) .

---

1 البيت في (وفيات الأعيان 175/6) وفيه : وكان يحيى بن يعمر يعمل الشعر» .

2 في الهامش : «المخفوط : السمينا» . وكذلك رواية (وفيات الأعيان) .

3 البيتان غير منسوبين في (عيون الأخبار 170/3، ووفيات الأعيان 346/4، وزهر الآداب ص 279) .

4 في الأصل وك «وشقّ لي السمع» . والتصويب من هامش الأصل . (فراج) .

5 الأبيات من قصيدة متنازعة بين يحيى بن سعيد، ومضرس بن ربيع، ومغلس بن لقيط الأسدي . وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في ترجمة مُغَلّس بن لقيط (690) .

6 سَدّاه لغيرك : نسجه، وأعطاه .

7 جاء في الهامش : «في كتاب المفجعين : عن عبد الله بن نمير : رأيت يحيى بن زياد، ودخلت لأغسله، فلمّا كشفنا الثوب فإذا رأس خنزير، وعنق خنزير، وكان يرمى بالإلحاد» .

ولمّا رأيتُ الشَّيبَ حَلَّ بياضُهُ ... بمَفْرِقِ رأسي قُلْتُ للشَّيبِ مَرْحَبا

ولو خِلْتُ أنّي لو كَفَفْتُ تَحِيَّتي ... تَنَكَّبَ عَنِّي رُمْتُ أنْ يَتَنَكَّبا

ولكنْ إذا ما حَلَّ كُرْهٌ تَسامَحَتْ ... له النَّفْسُ يَوْماً كان للحُزْنِ أذهبا

وله : [من البسيط]

والمرءُ تَلْقاهُ مِضْياعاً لِفُرْصَتِهِ ... حتّى إذا فاتَ أَمْرٌ عاتَبَ القَدَرا

وله[1] : [من الطويل]

نَعى ناعِيًا عمرٍو ، بِلَيْلٍ ، فأَسْمَعا ... فَراعا فؤاداً كان قِدْماً مُرَوَّعا

دَفَعْنا بِكَ الأيّامَ حتّى إذا أَتَتْ ... تُريدُكَ لم تسْطِعْ لها عَنْكَ مَدْفَعا

[1079] يحيى بنُ عبد العزيز بنِ عُمَرَ بن عبد العزيز بن مَرْوانَ بن الحَكَم. يقول في رواية ابن عائشة : [من الكامل]

ولئنْ هَلَكْتَ لَتبكينَّكَ أُمَّةٌ ... ذاقُوا المعيشَةَ بَعْدَ طُولِ صَغارِ

مِنْ كُلِّ مُجْتَهِدٍ بَرَى أوصالَهُ ... صَوْمُ النَّهارِ ، وسَجْدَةُ الأسْحارِ

[1080] يحيى بنُ زيادِ بن أبي جَرادة البُرْجُميّ الشاعر . يقول لعيسى بن موسى الهاشميّ ، وسُقي شَرْبةً لمّا طالبه المنصورُ بتقديم المهديّ عليه في البيعة[2] : [من المنسرح]

أَفْلَتُ مِنْ شَرْبَةِ الطَّبيبِ كما ... أَفْلَتَ ظَبْيُ الصَّريمِ مِنْ قُتَرِهْ[3]

مِنْ قانِصٍ يَقْنِصُ الحياةَ إذا ... رَكَّبَ سَهْمَ الحُتُوفِ في وَتَرِهْ

دافَعَ عَنْهُ المليكُ قُدرتَه ... صَوْلَةَ ليثٍ يَزِيدُ في خَمَرِهْ[4]

....

[1079] شاعر من بني أميّة ، ولي والده مكّة والمدينة لمروان بن محمّد الأمويّ ، وعاش إلى صدر خلافة بني العباس ، وكان في صحابة أبي جعفر المنصور ، خاصاً به ، ممّن يلبس السواد ، ويلازمه حيث كان ، ومن أولاده الذين أعقبوا يزيد بن عبد العزيز . انظر (جمهرة أنساب العرب ، ص 106) . ويبدو ممّا سبق ، ومن سياق الترجمة أن صاحبها توفي نحو سنة 165هـ . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1080] أبو زياد ، شاعر من أهل بغداد . توفي نحو سنة 170هـ . انظر له (الأعلام 145/8 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 531) .

---

1 البيتان من قطعة في (شرح المرزوقي ص 860-862) .

2 استنزل المنصورُ عيسى بن موسى عن ولاية العهد سنة 147هـ . والأبيات من قطعة في (تاريخ الطبري 11/8) . وفيه : يحيى بن زياد بن أبي حزابة البرجميّ أبو زياد» ، وفي (الأوراق 309/3-310) ، وفيه : يحيى بن زياد بن أبي جراية البرجميّ» .

3 الصريم : الليل والصبح . من الأضداد . والقُتَر : جمع القُتْرَة . وهي ما يبنيه الصائد كالبيت ليستتر فيه عن الصيد .

4 الخَمَر : ما يعقب شرب الخمر من صداع وأذى . وجاء في الهامش :

حتى أتانا ، ونـار شفرتـه ... يزيدُ في سمعـه وفي بصره =

[1081] **أبو محمدٍ اليزيديُّ يحيى بنُ المباركِ بنِ المغيرةِ العدويُّ**. سُمِّي اليزيديَّ لصحبته يزيدَ بن منصورٍ، خالَ المهديّ، وهو مولى عَدِيّ الرِّبابِ بن زَيْد مناة[1]، وهو غلام أبي عمرو بن العلاء في النَّحو واللُّغة والغريب والقراءة، وكان فصيحاً نَحْوِيّاً شاعراً، وجعل الرَّشيدُ المأمونَ في حِجْره، وكانت له في الرَّشيد والبرامكة أشعار كثيرة، أحرقها قبل موته، وأخذ على ولده ألاَّ يُخْرجوا له غير المواعظ، وتُوفي في سنة اثنتين ومائتين، وفيها قُتِلَ ذو الرِّياستين الفَضْلُ بنُ سَهْل. وأبو مُحَمَّدٍ هو القائل[2]: [من مجزوء الرجز]

مَنْ يَلُمِ الدَّهْرَ ألا ... فالدَّهْرُ غَيْرُ مُعْتِبِهْ[3]

أو يَتَعَجَّبْ لِصُرو ... فِ الدَّهْرِ أو تَقَلُّبِهْ

بِكُلِّ ذي أُعْجوبَةٍ ... جازاك مِنْ مُعَجَّبِهْ

مَضَى بِذاكَ مَثَلٌ ... مَن يَرَ يوماً يُرَ بِهْ

ليس الفتى كلُّ الفتى ... إلاّ الفتى في أدَبِهْ

وبعضُ أخلاقِ الفتى ... أوْلى به مِنْ نَسَبِهْ

وآفةُ الرأيِ الهوى ... والحزْمُ في تَجَنُّبِهْ

واظْنُنْ بكلِّ كاذبٍ ... ما شِئْتَ بَعْدَ كَذِبِهْ

وله يهجو الأصمعيّ، من أبيات[4]: [من المتقارب]

أَبِنْ لي، دَعِيَّ بني أصْمَعٍ ... متى كُنْتَ في الأُسْرَةِ الفاضِلَةْ

....

[1081] شاعر وأديب ولغوي. له نظم جيّد في (ديوان) ومن كتبه: النوادر، والمقصور والممدود. ومناقب بني العبّاس. وكان له خمسة بنين كلّهم علماء، أدباء، شعراء، رواة للأخبار. انظر له (الأعلام 163/8. والورقة ص 28-31 ووفيات الأعيان 183/6-189، وطبقات الشعراء ص 272-275، وشعر اليزيديين ص 7-90، والمكتبة الشعرية ص 81-82).

= كذا ينشده بعده الصولي». وثمة هامش آخر فيه: «صوابه يزيد في سمعه»

حتى أتانا، ونار شَرَابِهِ ... تُعرف في سمعه وفي بصره

وثمة هامش آخر فيه: «صوابه: يزيد في سمعه». وجاء في (الطبري): «وفيه داخلة... تعرف».

1 في الهامش: «صوابه: عبد مناة». وانظر لبني عدي بن عبد مناة بن أد (جمهرة أنساب العرب ص 198، 200).

2 الأبيات من قصيدة طويلة في ثلاثة وثلاثين بيتاً في (شعر اليزيديين ص 37-39) وبعضها في (عيار الشعر ص 145-147) غير منسوب. وقال ابن الجراح (الورقة ص 29): ومن قوله قصيدته المشهورة:

مَنْ يلُمِ الدَّهْرَ ألا ... فالدَّهْرُ غَيْرُ معتبهْ

وفيها أمثال جياد، وحكمة». وانظر لها أيضاً (الظرف والظرفاء ص 47 و57-58).

3 معتبه: مأخوذ من قولنا: أعتبه، أي: أزال عتبه.

4 البيتان في (وفيات الأعيان 188/6). وهما من قطعة، روي بعضها في (الورقة ص 30، وطبقات الشعراء ص 274) وجُمعت في (شعر اليزيديين ص 74-75).

وَمَنْ أَنتَ؟ هلْ أَنتَ إلاّ امرؤٌ إذا صَحَّ أَصْلُكَ مِنْ باهِلَهْ؟

[1082] يحيى بنُ بلالٍ العَبْديّ، أبو محمّد البحرانيّ. كوفيٌّ، نزل هَمَذانَ، وهو شاعر محسن يتشيّع، وله في الرّشيد مدائح حسنة، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حياةٍ زَهيدةٍ وَلَلْمَنْعُ خَيْرٌ مِنْ عَطاءٍ مُكَدَّرِ

فَعِشْ مُثْرِياً، أَو مُكْدِياً مِنْ عطيّةٍ تُمَنُّ، وإلاّ فاسألِ اللهَ، واصْبِرِ

وله: [من الطويل]

لَعَمْري لئنْ جارَتْ أميّةُ، واعتدتْ لأوّلُ مَنْ سَنَّ الضَّلالَةَ أَجْوَرُ

وأنشد يحيى عبدَ الله بنَ عبد الله بن عبّاس بنهر أبي فُطْرُس[1]، وله فيه خبر[2]: [من الكامل]

أمّا الدُّعاةُ إلى الجِنانِ فهاشِمٌ وبَنو أُميّةَ مِنْ دُعاةِ النّارِ

أأُمَيَّ ما لَكِ مِنْ قَرارٍ، فالحقي بالجِنِّ صاغرةً، بأَرضِ بَوارِ

فلئن رَحَلْتِ لَتَرْحَلِنْ ذَميمةً وإذا أقمتِ بِذِلّةٍ وصَغارِ[3]

[1083] يحيى بنُ خالدِ بن بَرْمَكَ، وزيرُ الرّشيد. يقول في رواية ميمون بن هارونَ ـ ويُروى لغيره[4] ـ: [من الكامل]

اللّيْلُ شَيَّبَ والنّهارُ كِلاهُما رأسي بِكَثْرَةِ ما تَدورُ رَحاهُما

يَتَناهَبانِ نُفوسَنا، ودماءَنا ولُحومَنا جَهْراً، ونَحْنُ نَراهُما

الشَّيْبُ إحدى المِيتَتَيْنِ تقدّمتْ أُولاهُما، وتأخّرَتْ أُخْراهُما

وفَعَلَ ابنُه الفَضْلُ شيئاً، اشتهر عنه، فأنكره عليه يحيى، وكتب إليه ـ وتُروى لغيره أيضاً[5] ـ:

....

[1082] شاعر مقلّ، شهد قيام الدولة العبّاسيّة، وعُرف بتحريضه على قتل بني أميّة. وهو من بني عبد القيس، وامتد به العمر إلى خلافة الرشيد (170-193هـ) فمدحه. انظر له (العمدة ص 150-151، 238، والفهرست ص 186).

[1083] سيد بني بَرْمك، وأفضلهم، وهو مؤدّب الرشيد، وكاتبه ووزيره. واشتهر بجوده وحسن سياسته، وقبض عليه الرشيد حين نكب البرامكة، وسجنه في الرقّة إلى أن مات سنة 190هـ. انظر له (الأعلام 144/8، وتاريخ بغداد 128/14-132).

---

1 نهر أبي فُطْرُس: قرب الرملة، من أرض فلسطين، وبه كانت وقعة، أسر فيها عبد الله علي بن عبد الله بن عبّاس الغَمْرَ بن يزيد بن عبد الملك، ومعه ثمانون أموياً، فقتلهم عبد الله بتحريض من الشاعر يحيى بن بلال العبديّ. انظر (معجم البلدان: نهر أبي فطرس، وجمهرة أنساب العرب ص 91، والعمدة ص 150-151).

2 الأبيات من أربعة في (العمدة ص 150-151). وهي من القصيدة التي حرّض بها الشاعر على قتل الأمويين.

3 في ك «دميمة».

4 الأبيات في (أمالي المرتضى 609/1) وفيه: «وليحيى بن خالد بن بَرْمَك. ويروى لغيره».

5 الأبيات من ستة في (وفيات الأعيان 28/4)، وفيه خبر الأبيات، وهي من ستة منسوبة لمعاوية بن أبي سفيان يخاطب فيها ابنه يزيد في (البداية والنهاية 228/8) وجاء في هامشه (ونسبة الشعر إلى معاوية فيها نظر). هذا، وأخلّ (ديوان معاوية) بالأبيات.

[من السريع]

اداْبْ نهاراً في طِلابِ العُلا | واصبرْ على فَقْدِ لِقاءِ الحبيبْ[1]
حتّى إذا اللّيلُ أتى مُقبِلاً | واستَتَرتْ عنكَ عُيونُ الرّقيبْ
فقابِلِ اللّيلَ بما تَشتَهي | فإنّما اللّيلُ نهارُ الأريبْ
ولَذّةُ الأحمقِ مَكشُوفَةٌ | يَسْعى بها كلُّ عَدُوٍّ مُريبْ

[1084] يحيى بنُ مُحمَّد بنِ مَرْوانَ بن عبد اللهِ بنِ أبي سَليطٍ الأنصاريّ. حجازيٌّ، رشيديٌّ، يقول: [من مشطور الرجز]

أنتَ المُنقّى والمُصَفّى في النّسَبْ | وأنتَ أنْقى النّاسِ عِرْضاً مِنْ وَكَبْ[2]
ظَنَنْتُكُمْ مِسكاً، وأنتمْ مِنْ ذَهَبْ | وأنجُمُ البَطْحاءِ في ماضي الحِقَبْ[3]
والغَيْثُ في قَحْطِ الزّمانِ واللّزَبْ | جِيبَتْ قريشٌ لَكُمْ خُرْتَ القُطُبْ[4]
تَوَسُّطاً في العِزّ مِنْها، والحَسَبْ

[1085] يحيى بنُ الزُّبيرِ بنِ عمرو بنِ الزُّبيرِ بنِ العَوّامِ. مدنيٌّ، رشيديٌّ، يقول[5]: [من البسيط]

قَدْ قُلْتُ حِيْنَ تَوَلَّوْا مُسْرِعينَ به | نَحْوَ البَقيعِ ألا للهِ مِنْ رَجَمِ[6]
لو يَعْلَمُ المَيْتُ ما يَلْقى المُصابُ به | عَلِمْتَ أنّيَ ذو حَظٍّ مِنَ الألَمِ
إنْ تُمْسِ رَهْنَ ضَريحٍ، تَحْتَ بَلْقَعَةٍ | فقد تَكُونُ لنا حِرْزاً مِنَ العَدَمِ

[1086] يحيى بنُ مِسكِينِ بنِ أيّوبَ بنِ مُخارِقٍ المدنيّ. كان داودُ بنُ عيسى بنِ موسى بن محمّد بن

....

[1084] لم أعثر له على ترجمة. وهو من الشعراء المعاصر للخليفة هارون الرشيد (170-193هـ).

[1085] كان فصيحاً شاعراً، وله قصيدة يرثي فيها أبا بكر بن عبد الله بن مصعب الزبيريّ سنة 195هـ. انظر لذلك (جمهرة نسب قريش 187/1، 190-191، 345).

[1086] كان من وجوه المدينة، وقد فرض له الرشيد لشرفه سنة 193هـ. ويبدو صلته بداود بن عيسى، ومن سياق ترجمته أنّه توفي بعد سنة 199هـ.

---

1 في الهامش: «في نسخة أخرى: على هجر الحبيب القريب».

2 الوكب: الوَضَح، وسواد اللون من عنب أو غير ذلك إذا نَضِجَ. وأراه كالظُّلْم. وهو ظُلْمة تركب متون الأسنان من شدّة صفائها. ولعلّ الرواية: من رَكَب. والرَّكَب من معانيه: بياض في الرُّكبة.

3 البطحاء: أراد بطحاء مكّة. وفيها كان بنو هاشم في الجاهلية، ومنهم بنو العبّاس، رهط الممدوح.

4 اللّزَب: الضِّيق. جيبت: الكلمة في الأصل غير منقوطة الياء والباء. (فراج). وكتب (كرنكو): «جنبت». والخُرت: الثَّقب. وهي جمع الخُرْتة. وهي الحَلْقة التي يجري فيها الحقائب أو الرحال.

5 الأبيات من قصيدة يرثي فيها أبا بكر بن عبد الله الزبيري في (جمهرة نسب قريش ص 190-191).

6 البقيع: أراد بقيع الفرقد، وبه مقابر أهل المدينة. والرَّجَم: القبر..

عليّ بن عبد الله بن العبّاس يتقلّدُ مكّةَ والمدينة، فأقام بمكّة، فكتب إليه يحيى[1]: [من المتقارب]

ألا قُلْ لداودَ ذِي المَكْرُما ... تِ، والعَدْلِ في بَلَدِ المُصْطَفى

مَكّةُ ليستْ بدارِ المَقامِ ... فهاجِرْ كَهِجْرَةِ مَنْ قَدْ مَضى

[1087] أبو الجَنُوبِ، يحيى بنُ مروانَ بنِ سليمانَ بنِ أبي حَفْصَةَ. قال أبو هِفّان: أبو الجنوب اسمه أبو عبد الله، وهو خطأ. وفد أبو الجنوب مع أبيه على موسى الهادي، فمدحه، ورثى المهديّ، وهو القائل يمدح شراحيلَ بنَ مَعْنِ بن زائدةَ: [من البسيط]

ما يَجْهَلُ النّاسُ مِنْ أَمْرٍ فقد علِمُوا ... أنّ ابنَ مَعْنٍ، شراحيلاً فَتى العَرَبِ

أَعطى أبوكَ أبي قِدْماً، ومَوّلَهُ ... فأَعْطِني مِثْلَ ما أعطى أبوكَ أبي

ما كانَ يَقْدَمُ مِنْ أرْضٍ يكونُ بها ... إلاّ أتانا بأوقارٍ مِنَ الذّهَبِ[2]

وله يهجو رجلاً: [من الطويل]

وما رأيُ مَعْنٍ بالزّنيقِ إذا انتشى ... ولا قَبْلَ شُرْبِ الرّاحِ، وهْوَ صَحيحُ[3]

[1088] يحيى بنُ سعيدٍ الأنباريّ. يقولُ في جَعْفَرِ بن خالدٍ البرمكيّ: [من الكامل]

يا ابنَ البرامِكةِ المبرِّزِ سَبْقُهُمْ ... عِنْدَ الطِّعانِ، وعِنْدَ حُرِّ المصدَقِ

وابنَ المرازِبِ والأكاسرةِ الأُولى ... فاقُوا بِفَضْلِ سَماحةٍ وتَخَلُّقِ

كَرَماً وعِزّاً غالباً ومَهابَةً ... والفارِجِينَ لِكُلِّ هَمٍّ مُقلِقِ

والمُغلِقِينَ لِما أرادوا سَتْرَهُ ... والفاتحينَ لِكُلِّ سَدٍّ مُغلَقِ

[1089] يحيى بنُ نعيمٍ الثّقفيّ. له مع أبي العتاهية أخبار، وكان يهجو يحيى بن أَكْثَمَ كثيراً[4].
فمن قوله فيه أرجوزةٌ، أوّلها[5]: [من مشطور الرجز]

....

[1087] شاعر من أهل اليمامة، من أسرة شاعرة، أشهرها والده مروان بن أبي حفصة الأكبر، وقد مرّت ترجمته (712). وتوفي يحيى بن مروان نحو سنة 200هـ. انظر له (الأعلام 171، والورقة ص 47-49، والأغاني 180/23).

[1088] لم أعثر له على ترجمة، ويبدو من سياق ترجمته هنا أنّه توفي نحو سنة 205هـ.

[1089] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء النصف الأوّل، من القرن الهجري الثالث.

---

1 في (تاريخ الطبري 373/8، 498، 531) ما يدل على أنّ داود بن عيسى كان والياً على مكّة بين عامي 193-198هـ، وعلى أنّه أصبح والياً على مكّة والمدينة معاً سنة 199هـ.

2 الأوقار: جمع الوِقْر. وهو الحِمْل الثقيل.

3 في ك: «وهو جريح». وفي هامشه: «غير واضح بالأصل. لعلّه: صحيح». والرأي الزنيق: المحكم الوثيق.

4 يحيى بن أكثم: قاض رفيع القدر، عالي الشهرة، من نبلاء الفقهاء، وله غزوات وغارات، وأخبار حسان، وشاعت عنه أقاويل، تداولها الناس والشعراء في عصره، وذُكر شيء منها للإمام أحمد بن حنبل، فأنكرها إنكاراً شديداً. وتوفّي سنة 242هـ. انظر (الأعلام 138/8).

5 رويت في (ثمار القلوب ص 158) ثلاثة أشطر منها، غير منسوبة، أنشدها العباسُ بن المأمون المتوفى سنة 223هـ.

أَرَّقَهُ بَرْحُ الهوى، وسَدَمُهْ ... رَمْلَهُ الحبُّ فباتَ يُؤْلِمُهْ[1]

طَوْراً يُعانيه، وطَوْراً يَسْأَمُهْ ... مِثْلَ حَرِيْقٍ في الحَشا يُضْرِمُهْ

يقول فيها:

أَصْبَحَ هذا الدِّيْنُ رَثّاً رُمَمُهْ ... أَوْطَنَهُ الجَوْرُ، ويحيى مَعْلَمُهْ[2]

مُذْ وَلِيَ الحُكْمَ أُبِيْحَ حَرَمُهْ ... واضْطَرَبَتْ أَرْكانُهُ، ودِعَمُهْ

يا ليتَ يحيى لَمْ يَلِدْهُ أَكْثَمُهْ ... ولم تَطَأْ أرضَ العِراقِ قَدَمُهُ

مَلْعُونَةٌ أخلاقُهُ وشِيَمُهْ ... لا خَلْفُهُ عَفٌّ، ولا مُقَدَّمُهْ

أيُّ دواةٍ لم يَلِقْها قَلَمُهْ ... وأيُّ خِشْفٍ لم يَبِتْ يَسْتَطْعِمُهْ[3]

[1090] يحيى بنُ أحمدَ اللوكسيّ. منْ أَهْلِ رَحْبَةِ ابنِ طَوْقٍ، كان في ناحية محمّد بن البَعِيْثِ، الخارجِ على المتوكّل بنواحي أذربيجان[4]، ومدحه مدحاً كثيراً، منه قصيدة، أوّلها: [من الكامل]

لا زالَ مَحْسُوداً على أَفْعالِهِ ... وحَسُودُه في النّاسِ غَيْرُ مُحَسَّدِ

شَطْراهُ بينَ مُعاقِبٍ أو غافرٍ ... أو عائدٍ مُتَفَضّلٍ، أو مُبْتَدِي

شَفْعاً وَوِتْراً كلُّ ذاكَ فَعالُهُ ... كالدَّهْرِ إلاَّ أنّه لا يَعْتَدي

فالنّاسُ تحت لوائه مِنْ راغبٍ ... أو راهبٍ، أو رائحٍ، أو مغتدِي[5]

وله فيه: [من الطويل]

مَتى أَلْقَ مِنْ آلِ البَعيثِ مُحَمَّداً ... أَحُلْ رِياضاً لِلْعُلا بِمُحَمَّدِ

وتَضْحَكُ أُمُّ البِشْرِ عَنّي بِنَيْلِهِ ... فَأَرْجِعُ مَحْسُوداً بِنَيْلِ مُحسَّدِ

[1091] يحيى بنُ صبح التَّنُوخيّ. أبو زكريا، قال يفخر: [من الكامل]

وإلى قُضاعَةَ أَنْتَمي، وهُمُ ... عَطَني المُمنَّعُ، والقَنا أجَمِي[6]

....

[1090] لم أعثر له على ترجمة. من شعراء القرن الثالث الهجري، كان حيّاً سنة 235هـ.

[1091] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنه توفي نحو سنة 250هـ.

---

1 السَّدَم: الهمّ مع الندم.

2 الرُّمَم: جمع الرُّمّة. وهي حبل يُقاد به البعير ونحوه، والقطعة البالية من الحبل. ويحيى: أراد يحيى بن أكثم، القاضي.

3 لاق الدواة: جعل لها لِيقة، وأصلح مِدادَها. والليقة: صوفة الدَّواة إذا بُلّت. والخِشْف: ولد الظبية أوّل مشيه.

4 خرج محمد بن البعيث على المتوكّل سنة 234هـ، وقبض عليه، ومات سنة 235هـ. انظر لذلك (تاريخ الطبري 164/9-165، 170-171).

5 في الأصل: راغد. (فرّاج). ولم يُشر إلى ذلك (كرنكو) الذي كتب (من راغب) أيضاً.

6 العطن: المناخ حول الوِرْد، وهو للإبل كالوطن للناس، وهو العِرْض أيضاً. والأَجَم: جمع الأجمة. وهي الشجر الكثير الملتف.

فَإذا فَزِعْتُ وَجَدْتُ خَيْلَهُمُ ... تَحْتَ الكُماةِ تَعَضُّ باللُّجُمِ[1]

ووجدتُ فِتياناً إذا نُدِبُوا ... يَوْمَ الوَغى يَغْدُوا مِنَ الصَّمَمِ

وإذا الضُّيوفُ بدارِهِمْ نَزَلُوا ... فَجَعُوا رِعاءَ الإبْلِ والغَنَمِ

مَنْ كانَ ذا ذُخْرٍ ، فإنَّهُمُ ... ذُخْري ، ومُسْتَنَدي ، ومُعْتَصَمِي

نَفْسي ومالي دُونَهُمْ ويَدي ... ومُهَنَّدي ، ومُثَقَّفي ، ودَمي[2]

وله يمدح : [من الكامل]

وإذا بَجَحْتُ به بَجَحْتُ بِسَيِّدٍ ... تَرَكَ الطَّرِيقَ إلى النَّدى مأهُولا[3]

وإذا اعتصَمْتُ به اعتصَمْتُ بِمَنْ إذا ... لَقِيَ الكَتائِبَ رَدَّهُنَّ فُلُولا

[1092] يحيى بنُ عُمَرَ العَلويُّ . خرج أخوه أحمدُ بنُ عُمَرَ إلى الكوفة ، فكتب إليه يحيى : [من المتقارب]

أيا سيِّداً قَدْ رَماني البِعا ... دُ مِنْهُ بأمرٍ فظيعٍ عُجابِ

فلمّا تَمادى زَمانُ الفِراقِ ... وطالتْ بنا مُدَّةُ الاغترابِ

أقَمْتُ الكِتابَ مَقامَ اللِّسا ... نِ مِنِّيَ ، فاسمعْ لِقَوْلِ الكِتابِ

كأنِّيَ أُناجِيكَ إنْ جاءني ... وُرُودُ البَشِيرِ بِرَجْعِ الجَوابِ

[1093] محمودُ بنُ مروانَ بنِ أبي الجَنُوبِ بنِ مَروانَ بن سُليمان بن أبي حَفْصَةَ . واسم محمود : يحيى ، سمّاه المتوكّل محموداً لغمزه على الطالبيين ، ويُكنى أبا مروانَ . جالس المتوكّلَ ، واطرحه المنتصرُ والمستعينُ ، فلزم المعتزَّ ، وخُصَّ[4] به ، فقلّده اليمامةَ والبحرين . وهو القائل[5] : [من مجزوء الكامل]

لي حِيلَةٌ فيمَنْ يَنِمْـ ... ـمُ ، وليس في الكَذّابِ حِيلَهْ

[1092] هو يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين السبط ، ثائر ، من اباة أهل البيت ، قُتِل قرب الكوفة سنة 250هـ . انظر له (الأعلام 160/8) .

[1093] شاعر من الولاة ، وهو حفيد أبي الجنوب المتقدّم ذكره (1087) . وذهب الزركلي (الأعلام 172/8) إلى أنّه توفي نحو سنة 165هـ . وانظر أيضاً (طبقات الشعراء ص 458 ، والموشّح ص 535-536) . وابنه متوّجٌ شاعرٌ أيضاً انظر (الموشح ص 462-463) .

---

1 فزع إليه : لجأ واستغاث . والكماة : جمع الكمي ، وهو الشجاع ، ولابس السلاح .

2 مهنّدي ومثقّفي : سيفي ، ورمحي .

3 بجح به : فَخَر به .

4 توفي المعتزّ سنة 255هـ ، والمستعين سنة 252هـ ، والمنتصر سنة 248هـ .

5 البيتان في (المستطرف 149/2-150 ، والموشح ص 535) . ونسبا في (وفيات الأعيان 290/5) للفقيه الضرير منصور بن إسماعيل .

مَـنْ كـانَ يَـكْـذِبُ مـا يُـريـ ـــدُ فـحـيـلـتـي فـيـه قـلـيـلَـهْ

وله في المُعْتَزّ: [من الطويل]

أعادَ إلينا الفَضْلُ أيّامَ جَعْفَرٍ وأَحْيا لنا بالعَدْلِ والجُوْدِ جَعْفَرا

إمامٌ لـه في كُلِّ قَلْبٍ مَحَبَّةٌ كـوالـده قَوْلاً وفِعْلاً ومَنْظَرا

ظَفِرْتَ بحقٍّ طالما قَدْ ظُلِمْتَهُ ومَنْ كان يَبْغي ذاكَ أَمْسى مُظَفَّرا

[1094] **يحيى بنُ أبي الخَصِيبِ الكوفيّ**. ماجنٌ، كان في أيّام المعتضد، له قصيدة طويلة، ذكر فيها خلوته بامرأة، لقيها في الطريق بالكوفة، أوّلها: [من المتقارب]

أَبـا حَـسَـنٍ، إنَّ لي قِـصَّـةً ولـولا أعـاجِيْـبُـهـا لَـمْ تَـطُـلْ

[1095] **أبو الغَوْثِ، يحيى بنُ أبي عُبادَةَ البُحْتُرِيِّ الشّاعِر**. تقدّم نسب أبيه[1]. قدم بغداد قبل الثلاثمائة، وسمع منه وجوه أهلها وعلمائها أشعارَ أبيه، وبقي بعد ذلك، وهو القائل يمدح أبا العبّاس بن بسطام[2]: [من الكامل]

مَلِكٌ تَقُومُ له الملوكُ إذا احتبى وتَـخِـرُّ لـلأَذْقـانِ عِـنْـدَ قِـيـامِـهِ

بَرَقَتْ مخايلُ جُودِهِ، وتَخَرَّقَتْ بالنَّيْلِ للعافِيْنَ غُرُّ غَمامِهِ

للهِ أيُّ بـلاغـةٍ وبـراعـةٍ ومكائدٍ، تَـخْـتَـلُّ في أَقْلامِهِ

أدهى، وأَخفى مَوْضِعاً لمكيدةٍ مِنْ أنْ تَرى الأبصارُ وَقْعَ سِهامِهِ

أعطى فقُلْنا: الغَيْثُ في إرهامه وَسَطا فقلنا: الليثُ في إقدامه[3]

والنيلُ يَرْجُسُه على مُرتاده والضَّيْمُ يَغْلبه على مُستامِهِ[4]

نفسي فِداؤُكَ مِنْ حَمِيْدٍ رَعِيّةٍ نَجَمَتْ نُجُومُ العَدْلِ في أيّامِهِ[5]

....

[1094] لم أعثر له على ترجمة. وكان معاصراً للخليفة المعتضد العبّاسيّ (279-289هـ).

[1095] شاعر وراوية، وكان يجلس إلى المبرّد (ت 286هـ)، ويروي عنه. انظر له (أمالي المرتضى 483/1، 44/2). ويبدو من أخباره، وسياق ترجمته أنّه توفي نحو سنة 310هـ.

---

1 يلاحظ أنّ حرف الواو ساقط من الأصل. والبحتريّ اسمه الوليد. (فرّاج).

2 أبو العبّاس بن بسطام. لعلّه علي بن أحمد بن بسطام، كاتب من الولاة، ولي مصر، ثم فارس سنة 306هـ، وكان شديداً، يسفك الدماء. انظر له (تاريخ الطبري ـ ذيول 62/11، 68، 95، 214).

3 أرهمت السماء: أمطرت. والرِّهام: المطر الخفيف.

4 يرجسه: كذا، ولعلها: يرخصه أو يركسه. (فرّاج).

5 نَجَم الشيء: طَلَع، وظَهَر.

[1096] أبو أحمدَ، يحيى بنُ عليِّ بن يحيى بن أبي مَنْصُورٍ المُنَجِّمُ. شاعر مطبوع، راجز مُقَصِّد، أشعرُ أهْلِ زمانه، وأحسنهم أدباً، وأكثرهم افتناناً في علوم العرب والعجم. وجالس الموفّق والمعتمِد، وخُصَّ به وبالمكتفي بعده، وهو من شجرة الأدب الناضرة، وأنجمه الزاهرة، فاضلُ الآباء والأجداد، منتخبُ الأهل والأولاد، لا نعلم أنّه اتصل في بيت من بيوت الأدبِ مِنَ التمسك بالدين والمناضلة عنه، والافتنان في الآداب والمثابرة عليها، ما اتصل فيهم، قديمهم ومحدثهم.

وُلد أبو أحمدَ، في سنة إحدى وأربعين ومائتين، وتوفّي - رحمه الله تعالى - في سنة ثلاثمائة. وقال أبو هِفّانَ: أشْعَرُ أبناء النعمة، إلى سنة ستّ وخمسين ومائتين، أربعةُ نَفَر: أوّلهم أبو أحمد، يحيى بن عليّ، وله في هذه السنة، بِضْعَ عَشْرَةَ سنةً. وأبو أحمد هو القائل، يفخر: [من الكامل]

نُرْوي السُّيوفَ دماً إذا شَكَتِ الصَّدى ... يَوْمَ الوَغى بَأْساً، وصِدْقَ ضِرابِ[1]
فَتَمُجُّ إنْ خُفِضَتْ على أقدامنا ... وتَمُجُّ إنْ رُفِعَتْ على الأعْقابِ[2]

وله: [من المتقارب]

إذا خاضَ في الشِّعْرِ نَقّادةٌ ... فَعِنْديَ مِنْ سِرِّهِ المعدِنُ[3]
وإنّي لأحسِنُ تأليفَهُ ... وأُسْهِلُ فيه إذا أحْزَنُوا[4]
فأُلْقِي إذا قُلْتُهُ ما يَشيعُ ... على مثله الشاعرُ، المحسنُ
وأُسقِطُ أجودَ مِمّا لَدى ... رُواةِ القَريْضِ، وقد دوَّنُوا

وله: [من الخفيف]

رُبَّ شِعْرٍ نَقَدْتُهُ مِثْلَ ما يَنْـ ... ـقُدُ رأسُ الصَّيارِفِ الدِّينارا
لو تأتّى لِقالَةِ الشِّعْرِ ما أُسْـ ... ـقِطَ مِنْهُ حَلَّوْا به الأشعارا

[1096] شاعر وأديب، نادم الموفق، ومن بعده من الخلفاء. وكان متكلّماً معتزلي المذهب. وله كتب كثيرة، ومنها: (الباهر) و(النغم). ولد ببغداد سنة 241هـ، وتوفي بها سنة 300هـ. انظر له (الأعلام 157/8، وثمار القلوب ص 306، وذيل الأمالي ص 306، ووفيات الأعيان 198/6-201، والفهرست ص 160-161، ومعجم الأدباء 28/20-29). هذا، ولهلال ناجي دراسة عن حياة المنجم وشعره. انظر (المكتبة الشعرية ص 181).

---

1 الصدى: العطش الشديد. وصِدْق الضراب: صلابته وشدّته.

2 مَجّ الشيء: لفظه، ورماه.

3 في ك «نقاده».

4 أسْهَل: نزل السَّهل. أو أتاه. وأحْزَن الرجلُ: دخل في الحَزْن. وهو الأرض الغليظة.

ثمّ أرسلتُهُ لكانتْ معانيـ ـهِ، وألفاظُهُ معاً أبكارا[1]
وأجلُّ الكلامِ ما يستعيرُ النّـ ـاسُ منه، ولم يكن مُستعارا[2]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ يَعْقُوبُ

[1097] يعقوبُ بنُ داودَ. مولى بني سُليمٍ، وزير المَهْدِيّ. كان عبد الله بن مالك على شرطة المهديّ، فتزوّج فاطمةَ بنت محمّد بن حمزة الخزاعيّ وكانت بسِنّ أبيه، فقال له يعقوبُ:

[من مجزوء الوافر]

تَزَوَّجْتَ عَجُوزَ الحَيِّ تَبْغي عِنْدَها الغِبْطَةْ
فلم تُفْلِحْ، ولم تَنْجَحْ وكانتْ أعْظَمَ السَّقْطَةْ
فَطَلِّقْها لحاكَ اللـ ـهُ لا تُعْزَلْ عَنِ الشُّرْطَةْ

[1098] يعقوبُ بنُ أبي عاصيةَ السُّلمي، الأجدعُ، المدينيُّ. سمّاه عُمَرُ بنُ شبّة، وقال الزُّبير: إسمه مَعْنٌ، وكان ناصبيّاً[3] لعيناً، استعمله زياد بنُ عبد الله الحارثيّ لمّا كان على المدينة للمنصور على يَنْبُعَ، فحبس بعضَ أولياء عَبْدِ الله بن حَسَنٍ، فشهر[4] عبد الله، فهجاه، وقبّح[5]. وهو القائل لمعن بن زائدة[6]:

[من الكامل]

إنْ زالَ مَعْنُ بني شريكٍ لم يَزَلْ يوماً إلى بَلَدٍ بَعِيْرُ مُسافرِ
نَذْراً عليَّ لئن لَقِيْتُكَ سالماً أنْ تستمرَّ بها شِفارُ الجازرِ

ولمعن فيهما خبر.

....

[1097] استوزره المهديّ سنة 163هـ، فغلب على الأمور كلّها، وقصده الشعراء بالمدائح، وكثر حُسّاده، وعزله المهديّ سنة 167هـ، وحبسه، وصادر أمواله، ثم أخرجه هارون الرشيد من السجن سنة 175هـ، وقد ذهب بصره، فردّ عليه الرشيدُ أمواله واختار الإقامة في مكّة، فأقام بها إلى أن مات سنة 187هـ. انظر له (الأعلام 8/197-198، ووفيات الأعيان 7/19-26، وتاريخ بغداد 4/262-265). وجاء في الهامش: «هو يعقوب بن داود بن طهمان. وكان طهمان مولى عبد الله بن خازم، وطُعن يوم قُتِل عبد الله. قاله البلاذريّ».

[1098] سبقت ترجمته (724) في (ذكر من اسمه معن). وهو من شعراء القرن الثاني الهجريّ.

---

1 الأبكار: جمع البِكْر. والبِكْر من كلّ شيء أوّله.
2 جاء في الهامش «يحيى بن قشير الشريديّ. أنشد له الهجريّ في نوادره شعراً».
3 في ك «إباضيّاً». وفي هامشه: «لا أحقّق قراءته، لعلّه: ناصبيّاً». والناصبيّ: هو المتديّن ببغض الإمام عليّ بن أبي طالب.
4 لعلّها: فشتمه (فرّاج).
5 غير واضح بالأصل. لعلّه: وباح (كرنكو)، ولعلّها: وأقبح (فرّاج).
6 انظر الشعر والخبر في (الموشح ص 98-99).

[1099] فُرُوخُ الطَّلْحيّ المدنيّ. ويقال: فَرْخُ الزِّنا، واسمه: يعقوبُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ بن محمّد بن طلحةَ بنِ عُبيدِ الله. قَدِمَ بغدادَ، ومدح المهديّ بقصيدة، منها[1]: [من المنسرح]

يا خَيْرَ مَنْ حَطَّتِ الرِّفاقُ بِهِ ... وخيرَ جَدٍّ لخيرِ مُعْتَرِقِ[2]

ما زلتَ بالعفو للذّنوبِ وإطـ ... ـلاقِ لِعانٍ، بِجُرْمِهِ غَلِقِ[3]

حتى تمنّى البُراءُ أنّهُمُ ... عِنْدَكَ أمسَوا في القَيْدِ والحَلَقِ[4]

وله: [من الكامل]

ما تأمري بمُتَيَّمٍ، صَبٍّ ... يهذي، كثيرِ بَلابِلِ القَلْبِ

يَدْعُو بإسمكِ عِنْدَ عَثْرَتِهِ ... مُتَفَدِّياً بالأُمِّ والأَبِّ

وتُري له ذنباً عَلاقَتكُمْ ... فَيَعُدُّكُمْ كفّارةَ الذَّنْبِ

قَدْ كنتُ، يا سَمْعي، ويا بَصَري ... مِنْ حُبِّكُمْ، مستغفراً رَبّي

[1100] أبو المُعافى المُزَنيّ. اسمه: يعقوبُ بنُ إسماعيلَ بنِ رافعٍ. مولى مُزينةَ، وقيل: اسمه محمّد، والأوّل أصحّ. كان في صحابة العبّاس بن محمّد الهاشميّ، وهو وابنه أبو البدّاح، وكانا شاعرين. وأبو المُعافى هو القائل، يمدح رجلاً من قريش: [من الوافر]

فَلَمْ تَحْوِ الرِّياسةَ مِنْ بعيدٍ ... ولم ترثِ السَّماحةَ مِنْ كَلالِ[5]

وما قَصُرَتْ يداكَ عَنِ المعالي ... ولا طاشَتْ سِهامُكَ في نِضالِ

فأينَ لنا نظيرُكَ مِنْ قريشٍ ... يُجيرُ كما تُجيرُ مِنَ اللّيالي

وأين لنا نَظيرُكَ مِنْ قريشٍ ... لَقَدْ بَعُدَتْ يَمينٌ مِنْ شِمالِ

وله يصفُ السُّودانَ: [من الطويل]

....

[1099] شاعر عبّاسيّ. ويبدو من سياق ترجمته أنّه توفّي نحو سنة 190هـ. انظر له (الأغاني 15/51-52)، وفيه: فرّوح الرّفاء الطّلحيّ بالحاء.

[1100] له ترجمة في (الأعلام 8/196) نقلاً عن معجم المرزبانيّ. وقد ذهب الزركليّ إلى أنّه توفّي نحو سنة 180هـ. ويبدو من سياق ترجمته أنّه توفي نحو سنة 190هـ. انظر له (تاريخ الطبريّ 8/223، وبهجة المجالس 1/313، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 542).

---

1 نُسب البيتان: الثاني والثالث لأبي دَهبل الجمحي. انظر (ديوان أبي دهبل الجمحي ص 47). وأشار إلى ذلك (كرنكو).

2 عَرَق العظمَ، واعترقه: أكل ما عليه.

3 العاني: الأسير. والغَلَقُ في الرهن: ضدّ الفكّ. ورَهْنٌ غَلِقٌ: استحقّه المرتهن ورجل غَلِق: سيّئ الخلق.

4 الحَلَق: جمع الحَلْقة. وهي كلّ شيء استدار كالحديد والفضة والذهب. وأراد حَلَق الحديد.

5 الكلال: التعب والإعياء. والكلالة: أن يموت المرءُ، وليس له والدٌ أو وَلَدٌ يرثه، بل يرثه ذوو قرابته.

أُحِبُّ النِّساءَ الصُّفْرَ مِنْ أَجْلِ تُكْتَمٍ ... ومِنْ حُبِّها أَحْبَبْتُ مَنْ كانَ أَسْوَدا

فجئني بمثلِ المِسْكِ أطيبَ نَكْهَةً ... وجئني بمثلِ اللَّيْلِ أطيبَ مَرْقَدا

[1101] يعقوبُ بنُ الرَّبيع، الحاجبُ، مولى المنصور. وقيل: هو الربيع بنُ يونسَ بنِ محمّدِ بن أبي فَرْوَةَ. واسمه: كَيْسانَ، مولى الحارث، الحفّار، مولى عثمانَ بنِ عفّانَ. وكان يعقوب ظريفاً جميلاً، يقال: إنّ الرشيد كان يميل إليه في أيّام أبيه. وهو شاعر محسن، غير مطيل، أنفذ شعره في مراثي جاريته مُلْك! وطلبها سبع سنين، يبذل فيها ماله وجاهه، حتى ملكها، فأقامت عنده ستة أشهر، ثمّ ماتت، فرثاها فأحسن، فمن ذلك قوله: [من الطويل]

رأيتُ ثِيابَ النّاسِ، في كُلِّ مَأْتَمٍ ... إذا احتفلوا، زُرْقَ الثياب، وسُودَها

وإنّي على مُلْكٍ، لَبِستُ مُلاءةً ... من الحُزْنِ، ما يُبلي الزّمانُ جديدَها

وله: [من الخفيف]

بَلِيَتْ مُلْكٌ في التُّرابِ فأبلا ... ني بَلاها، وذِكْرُ مُلْكٍ جديدُ

يَنْقُصُ الوَجْدُ كلّما قَدُمَ العَهْـ ... ـدُ، ووَجْدي في كُلِّ يومٍ يَزيدُ

وله: [من البسيط]

يا مُلْكُ إنْ كُنْتِ تَحْتَ الأَرْضِ باليةً ... فإنّني، فوقَها، بالٍ، مِنَ الحَزَنِ[1]

يا مُلْكُ، لم تَجِدي مَسَّ البِلى، ولقدْ ... وَجَدْتُ مَسَّ البِلى والضُّرِّ في البَدَنِ

وله في رواية هارونَ بنِ عليِّ بنِ يحيى بنِ أبي منصورٍ المنجّم: [من الطويل]

يُقَطِّعُ قلبي بالصُّدودِ تَجَنِّياً ... ويَزْعُمُ أنّي مُذنِبٌ، وهْوَ مُذْنِبُ

كعصفورةٍ: في كفِّ طِفْلٍ يُذيقُها ... أفانينَ طَعْمِ الموتِ، والطِّفْلُ يَلْعَبُ[2]

[1102] يعقوبُ بنُ إسحاقَ المخزوميّ. من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعةَ بنِ المغيرة. مَدَنيّ

....

[1101] شاعر ظريف، بغداديّ، وهو أخو الفضل بن الربيع حاجب المنصور. وتوفي يعقوب نحو سنة 190هـ. انظر له (بهجة المجالس 360/2، 372 وتاريخ بغداد 267/14-268، والكامل للمبرّد 94/4-97، ونزهة الألباء ص 48-49، والأعلام 198/8، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 542-543).

[1102] اشتهر بـ (الرّبَعيّ). وله في (الأغاني 317/9) شعر مُغنّى، اشتُهر منه قوله: [من البسيط]

هَلْ تعلمين وراء الحبِّ منزلةً ... تُدْني إليك، فإنّ الحبَّ أقصاني

وذهب الزركلي في (الأعلام 194/8) إلى أنّه توفّي نحو سنة 200هـ. وانظر له أيضاً (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 542).

1 الحَزَن: والحُزْن: الهمّ والغمّ.

2 أفانين طعم الموت: أساليبه وطُرُقه.

رَشيديّ، قال يرثي رجلاً: [من الكامل]

إنْ يَنْسَكَ الإخوانُ والأهْلُ ... أو يُنْسَ مِنْكَ الشَّخصُ والفِعْلُ
فَلَقَدْ غَنيتَ، وأنتَ أكْمَلُ أهْـ ... ـلِ الأرضِ، مالكَ فيهمُ مِثْلُ
مُتَصَرِّفاً للحَمْدِ محتمِلاً ... للثِّقْلِ فِعْلُكَ فاضلٌ جَزْلُ[1]

وله: [من الخفيف]

مَنْ لحملِ العَظيمِ والدَّفْعِ والنَّفْـ ... ـعِ، ومَنْ للقريبِ أو للبعيدِ
بَعْدَ ذي المجدِ والفعالِ، أبي بكـ ... ـرٍ، وذي العُرْفِ، والفقيدِ الحميدِ؟
كان للجارِ واليتامى وللسَّفْـ ... ـرِ وللمُجْتَدِي وللمَجْهُودِ
يا لَها مِنْ مُصيبةٍ، ليس ما قَدْ ... كانَ منها براجعٍ مَرْدُودِ

[1103] يعقوبُ بنُ صالحِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبّاسِ بنِ عَبْدِ المطّلب. قليل الشعر، فارس شجاع، كان قد هَمَّ بالخروج على المأمون، وواطأ نَصْرَ بن شَبَث[2] وغيره من رؤساء الجزيرة والشام على أنْ يبايعوا له بالخلافة، فمات قبل ذلك، بعد أن هجا الرَّشيدَ والمأمون. وهو القائل: [من الطويل]

لئن ساعَدَ المِقْدارُ حَزْمي ونجدتي ... لأبْعَثَنْ جَيْشاً إليكَ عَرَمْرَما
سَحائبُ يَغْشى الطَّرْفُ مِن لَمَعانِها ... تُصَوِّبُكُمْ سُمّاً، وتُحْلِبُكُمْ دَما[3]
إلى أنْ يَقَرَّ الحقُّ في مُسْتَقَرِّهِ ... ويَذْهَبَ جَوْرٌ مِنْكُمُ قَدْ تَحَكَّما

وله من قصيدة طويلة: [من الطويل]

لَقَدْ زالَ هذا الأمْرُ مِنْ مُسْتَقَرِّهِ ... وأُلِّفَ فيه بين حَقٍّ وباطلِ
ودارتْ رَحا الإسلامِ في غَيْرِ قُطْبِها ... وطالتْ يَدُ الباغي، بها، المُتَطاوِلِ
فلا لَوْمَ في حَثِّ الكتائبِ نَحْوَهُ ... كَرِجْلِ جَرادٍ في الضُّحى مُتَواصِلِ
تُطِيفُ بميمونِ النَّقيبةِ، رابطٍ ... على الهولِ، جأشاً، فائضِ الخيرِ عادلِ
تُضيءُ سُيُوفُ العَدْلِ فيها وتَنْتَحي ... على كُلِّ رَوّاغٍ عَنِ الحَقِّ مائلِ[4]

....

[1103] له ترجمة في (الأعلام 199/8) نقلاً عن المرزبانيّ، وذهب الزركلي إلى أنّه توفّي نحو سنة 200هـ.

---

1 في ك «للقل فعلك». تصحيف.

2 في الأصل والمطبوع: «نصر بن شبيب». والصواب ما أثبتنا. وقد امتنع نصر عن البيعة للمأمون، وقوي أمره سنة 199هـ، وكان هواه مع بني العبّاس، وحارب المأمون حميّة للعرب، ثم قبض عليه، وسيق إلى بغداد سن 210هـ. انظر (الأعلام 23/8-24).

3 في ك «تغشى». تصحيف.

4 تنتحي: تقصد.

[1104] **يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ عيسى بن أبي جَعْفَرٍ المنصور** . ويعرف بأبي الأسباط . لما قال محمّد بن عبد الملك الزيّات قصيدته التي أغرى فيها بإبراهيم بن المهديّ ، في أيام المأمون ، عند رِضى المأمون عنه ، وعدّد فيها ما كان منه عند دعائه إلى نفسه ، وأوّلها[1] : [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّيءَ للشَّيءِ عِلَّةٌ ... يكونُ له كالنّارِ ، تُقْدَحُ بالزَّنْدِ

قال أبو الأسباط يجيبه ، ويمدح إبراهيمَ بقصيدة طويلة ، أوّلها : [من الطويل]

أَلا مَنْ لِطَبٍّ شَفَّهُ قِدَمُ الوَجْدِ ... يَحِنُّ إلى هِنْدٍ ، وما هُوَ مِنْ هِنْدِ

يقول فيها :

إليكَ أميرَ المؤمنينَ تَطَلَّعَتْ ... نَصائحُ مأمونِ الهُدى ، مَرِسٍ جَلْدِ

يَشُوبُ لَكَ الزيّاتُ حَقّاً بباطلٍ ... مَكائِدُهُ ، والكَيْدُ مِنْ مِثْلِهِ يُردي

يُريكَ ضَلالَ الرأيِ في صُورةِ الرَّدى ... بتمثيله الأمثالَ جَوْراً عن القَصْدِ

لِتَسْطُوَ بالأدنى ، وتَستَبْقيَ العِدا ... ذوي النَّسَبِ النائي المُصِرَّ على الحِقْدِ

[1105] **يعقوبُ بنُ إسحاقَ بنِ صليبا ، الكاتبُ** . من أهل العسكر ، كان في ناحية عُبيد الله بن يحيى بن خاقان[2] ، وكان يكاتب عليَّ بنَ يحيى المنجّم[3] بالأشعار . ومن قوله ليحيى : [من المتقارب]

خليلٌ لنا كاملٌ رأيُهُ ... كثيرُ المحاسِنِ ، جَمُّ الأَدَبْ

تجنَّى ، وأظهرَ من عَتْبِهِ ... علينا خِلافاً لما قَدْ يَجِبْ

وشابَ المديحَ بغير المديحِ ... ويُوعِدُ إيعادَ مَنْ قَدْ غَضِبْ

أمستوجِبٌ ذَمَّ إخوانِهِ ... أخٌ جَيِّدُ الرأيِ إذْ لَمْ يُصِبْ

وأبقي عليهمْ كإبقائه ... على نَفْسِهِ مِنْ مَخُوفِ السَّبَبْ[4]

فإنْ كان ذلك ذَنْباً فلا ... مَتابٌ ، ولا مُعْتَبٌ مَنْ عَتَبْ

فأجابه أبو أحمد يحيى بن عليّ عن أبيه : [من المتقارب]

....

[1104] له ترجمة في (الأعلام 194/8) نقلاً عن المرزباني وذهب الزركلي إلى أنه توفي نحو سنة 215هـ .

[1105] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه توفّي نحو سنة 255هـ . وجاء في (تاريخ الطبري 326/9) ذِكْرٌ ليعقوب بن إسحاق الكاتب . في حوادث سنة 251هـ .

---

1 القصيدة في (الأغاني 54/23-57) ، وهي ثلاثة وعشرون بيتاً . وذُكِرَ فيه أن صاحبها لم يظهرها في حياة المأمون .

2 عبيد الله بن يحيى بن خاقان : وزير عباسيّ مشهور . توفّي سنة 263هـ .

3 علي بن يحيى : نديم المتوكّل العبّاسيّ . توفي سنة 275هـ .

4 في ك «وأتقي . . . كأتقائه» . تصحيف .

أيا بنَ صَليبا بحقِّ الصَّليبِ　　　أَجِدٌّ مَقالُكَ لي أمْ لَعِبْ

لَعَمْرُكَ لولا ذِمامُ النِّدامِ　　　وأنَّكَ تَصْغُرُ عَنْ أنْ تُسَبْ

وأنَّ اللُّيوثَ تَعافُ الكِلابَ　　　ولا سِيَّما الكَلْبُ منها الكَلِبْ

وإيثارِيَ العَفْوَ عَنْ قُدْرَةٍ　　　غدا ابنُ صليبا إذاً قد صُلِبْ

ولا عَيْبَ فيهِ سِوى أنَّهُ　　　إذا ما ذَكَرْنا أباهُ غَضِبْ

[1106] يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ برادقَ . الأعمى الشاعر . لقي أبا تَمّام الطائيَّ ، وروى عنه حديثاً .

[1107] يعقوبُ بنُ إسحاقَ الكِنْدِيِّ . المتحقّق بعلوم الأوائل ، يقول المقطّعات ، ويضمنها أبياتاً لغيره ، وهو القائل ـ وكتب بها إلى بعض إخوانه ، يهنئه بخروج شهر رمضان ، وإقبال شوّال ـ :　　　[من الوافر]

هَناكَ أَبا الحسينِ خُرُوجُ شَهْرٍ　　　يُفرِّقُ صَوْمُهُ اللَّذاتِ جِدّا

فلا زالتْ كؤوسُكَ مُعْمَلاتٍ　　　تَشَكَّى مِنْكَ إتعاباً وكَدّا

تُغَنّي كُلَّما يَلْقاكَ كأْسٌ　　　ألا يا دَيْرَ حَنْظَلَةَ المُفَدّى[1]

تَخَطّاكَ الحوادثُ نائياتٍ　　　وتَلْقى مِنْ طِوالِ العَيْشِ سَعْدا[2]

[1106] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه توفي نحو سنة 255هـ .

[1107] فيلسوف العرب والإسلام في عصره . واشتهر بالطب والموسيقى والهندسة والفلك ، وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة ، يزيد عددها على ثلاثمائة ، وُشي به إلى المتوكّل العبّاسيّ ، فضُرب ، وأُخذتْ كتبه ، ثم ردّت إليه ، وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً . وتوفّي نحو سنة 260هـ . انظر له (الأعلام 195/8 وتاريخ بغداد 273/19-274) . وجاء في الهامش : «ذكر محمّد بن داود الجرّاح في كتاب (الورقة) أنّ أبا عليّ عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان قال : رأيته ـ يعني أبا يوسف ، يعقوب بن إسحاق الكندي ـ في نومي بعد حرقه قال : وما رأيته حيّاً قطّ ، ونعته بصفته ، قال : فسألته : ماذا فعل ربّك بك ؟ قال : ما هو إلاّ أن رآني فقال : انطلقوا به إلى ما كنتم به تكذّبون ـ هذا النصّ ساقط من كتاب الورقة . فرّاج ـ وذكر أحمد بن عبد العَظيم السرخسي ، وغيره عنه أنّه قال : لا يفلح الناس وعين تطرف رأت المتوكّل . قال : وكان المتوكّل أمر بضرب الكنديّ سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وكانت خمسين سوطاً ، فضُرب ، وكان منسوباً إلى الزيدية . وهو يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن محمّد بن الأشعث بن قيس الكنديّ ، نعوذ بالله من غضبه» .

1 الشطر الثاني من شعر لعبد الله بن محمّد الأمين بن الرشيد ، ومنه :

ألا يا دَيْرُ حنظلةَ المفدّى　　　لقدْ أورثْتني سقماً وكدّا

والدير المقصود في هذا الشعر بالقرب من شاطئ الفرات ، أسفل رحبة مالك بن طوق ، من نواحي الجزيرة . وثمّة آخر (دير حنظلة) بالحيرة . انظر (معجم البلدان : دير حنظلة ، والأوراق 98/3) .

2 في ك «ثانيات» .

[1108] يعقوبُ، بنُ يَزِيْدَ، التَّمّارُ، أبو يوسفَ. من شعراء العسكر، كان متّصلاً بالمنتصر، ومات في آخر أيّام المعتمدِ[1]، قال لأبي أحمدَ الموفّق، في أيّام الفتنة، يحرّضه على أهل بغداد:

[من الطويل]

أبا أحْمَدٍ نَفْسي فِداؤُكَ زُجْهُمْ ... فليس أخُو الغاراتِ إلاّ المُصَمِّمُ[2]

بِكُلِّ حُسامٍ كالعقيقةِ صارمٍ ... إذا قَدَّ لم يَعْلَقْ بِصَفْحَتِهِ الدَّمُ[3]

وله: [من الخفيف]

كُنْتُ أشكو إلى خيالكَ في النَّوْ ... مِ اشتياقي، فَقَدْ مَنَعْتَ الخيالا

أنتَ عَلَّمتني الصُّدودَ فلو عُدْ ... تَ بِوَصْلٍ أعادَ مِنْكَ الوِصالا

يا جَحُوداً لِما يُقاسِيْهِ قَلْبي ... شاهدي عَبْرَةٌ تَفِيْضُ انهمالا

ما أذابَ الفُؤادَ إلاّ احتراقٌ ... واشتياقٌ يَزِيْدُ قلبي اشتعالا

[1109] يعقوبُ الأعرج. أبو يوسفَ، القصيرُ، يقول: [من السريع]

لا تَلُمِ الصَّبَّ على ما بِهِ ... وأكْفُفِ الدَّمْعَ بتَسْكابِهِ

كأنّهُ اللُّؤلؤُ في سِلْكِهِ ... مُنْحَدِرٌ مِنْ كَفِّ ثُقّابِهِ

قَدْ هَتَكَ الخَدَّيْنِ سَلْسالُهُ ... شوقاً إلى رُؤْيَةِ أحبابِهِ

يَرعى نُجومَ اللَّيلِ مِنْ زَفْرَةٍ ... يَحْقِرُها الأمُ أوصابِهِ[4]

وله: [من الكامل]

عَنّي إليكِ، فقد رأيتِ بِمَفرقي ... يا أُمَّ عَمْرٍو للمَنونِ بَرِيدا

عَنّي إليكِ، فقد رأيتُكِ - خُلَّتي - ... أظهرتِ أنْ لاحَ المشيبُ صُدودا[5]

....

[1108] شاعر عراقي، وصفه ابن المعتزّ بأنّه من أصحاب أبي نواس، ومن المعروفين بجودة الطبع، وقلّة التكلّف، وله شعر جيّد. وذهب الزركلي إلى أنّه توفّي نحو سنة 256هـ. انظر له (الأعلام 202/8، وطبقات الشعراء ص410-411، وتاريخ بغداد 287/14-288، وسمط اللآلي ص 181-182، والظرف والظرفاء ص 101).

[1109] لم أعثر له على ترجمة. ويبدو من سياق ترجمته أنّه من شعراء النصف الثاني من القرن الثالث الهجريّ. وربّما أدرك الرابع.

1 علّق صاحب الأعلام على ذلك بقوله: «ولعلّ الصواب (أوّل) مكان (آخر) لإمكان التوفيق بين روايته، وقول ابن المعتز بصحبته لأبي نواس المتوفى سنة 198، والمعتمد ولي سنة 256، ومات سنة 279».

2 في ك «رجّهم».

3 العقيقة: البرق إذا رأيته وسط السحاب كالسيف المسلول.

4 في ف «ألام». والأوصاب: جمع الوصب. وهو الوجع والمرض.

5 الخُلّة: الصديق. الذكر والأنثى والواحد والجمع في ذلك سواء.

ذَهَبَ الشَّبابُ وغُصْنُهُ الغضُّ الذي | كُنّا بِهِ نَسبي الحِسانَ الغِيدا
أَيّامَ أَسْحَبُ لِلصِّبا أذيالَهُ | وأَرُوحُ مِنْه صائداً ومَصيدا[1]

ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ يوسُفُ

[1110] يوسفُ بنُ يَعْقُوبَ بن موسى بنِ عبد الرحمن بنِ الحُصَيْنِ بنِ مَخْلَدٍ التَّيميّ القرشيّ. كان يَسْكُنُ عُسْفانَ، بين مكّة والمدينة، إسلاميّ، قال يرثي قوماً من أهله: [من الكامل]

كَمْ لِي على عُسْفانَ مِنْ رَجَمٍ | وصَدًى تَفِيضُ العَيْنُ مِنْ ذِكَرِهْ[2]
فأَظَلُّ محروباً لِمُهْلَكِهِ | مُقْلَولياً أبكي على حُفَرِهْ[3]
كَذَبَ الصَّفاءُ الحيَّ مَيِّتُهُ | إذْ لَمْ يَمُتْ أسفاً على أَثَرِهْ[4]

وله[5]: [من الطويل]

كأنّي غَداةَ البَيْنِ مِنْ لاعجِ الهوى | بأَسْمَرَ مَسْنُونِ الشَّباةِ، طَعِينُ[6]
فيا عائداتي إذْ أرَدْتُنَّ سَلْوتي | وسِيّانِ نَفْسي وانقطاعُ شجوني[7]
فأَمْسِكْنَ عَنّي بالعشيِّ حمائماً | لهنَّ على سُوقِ العِضاهِ رَنِينُ
أوِ اخفينَ لَمْعَ البَرْقِ من نحوِ أرضِها | إذا لاحَ في داجي الرُّواقِ هَتُونُ[8]
أوِ اشفُقْنَ عَنْ قلبي، فأَخْرِجْنَ حُبَّها | فقلبيَ لها مُسْتَودَعٌ، وأَمِينُ
أوِ اقصُرْنَ عَنْ هذا فإنَّ انصرافَهُ | إلى مُدّةٍ، لا بُدَّ أنْ ستَكُونُ

[1111] يوسفُ بنُ عبد العزيز بن الماجشونَ، الفقيهِ المدنيّ. يقول: [من الطويل]

. . . .

[1110] له قصيدة في (الحماسة البصرية 2/187-188). ولم أجد لنسبه ذكر في بني تيم القرشيّين. وهو من شعراء القرن الأوّل الهجريّ. هذا، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين).

[1111] لم أعثر له على ترجمة. وقد توفّي جدّه الماجشون، يعقوب بن أبي سلمة سنة 124هـ، وأبوه عبد العزيز بن الماجشون، سنة 164هـ. انظر (الأعلام 8/198، ووفيات الأعيان 6/376-377). ولعلّ صاحب الترجمة توفّي نحو سنة 180هـ.

---

1 في الأصل: «أسحبُ». تصحيف (كرنكو).
2 الرجم: القبر.
3 في ك «بمهلكه». والمقلولي: المتجافي، والمنكمش.
4 في ك «بميته».
5 الأبيات من قصيدته في (الحماسة البصريّة).
6 الشباة من الرمح: حدّه. وطعين: فعيل بمعنى مفعول.
7 في البيت إقواء. (فرّاج).
8 رُواق الليل: ظلمته. والهتون: الكثير القَطْر.

تُعَلِّلُ بالدُّنيا، وتَعْرِفُ غِبَّها　　ويَمْنَعُنا حِرْصُ النُّفُوسِ الشَّحائحِ[1]

وأَحْزَنَني أَلاّ أَزالَ مُوَكَّلاً　　بِتأميلِ أَمْرٍ، لَسْتُ فيه برابحِ

فيا باكياً شَجْواً على الدِّينِ والتُّقى　　فَبِكْ بِمُرْفَضٍّ مِنَ الدَّمْعِ سافحِ

ولِلْعِلْمِ والإسلامِ والحِلْمِ والنُّهى　　فَهِجْ عَبْرَةً، جادتْ بها في الجوانحِ

أصابَهُمُ رَيْبُ المَنُونِ، فأَصْبَحُوا　　تُراباً وهاماً تحتَ صُمِّ الصَّفائحِ

وعُرِّيَتِ الأَحْسابُ والدِّينُ بَعْدَهُمْ　　فصارتْ كَمهجورٍ مِنَ الأَرْضِ نازحِ

[1112] يوسفُ بنُ الصَّيْقَلِ الشاعر الواسطيُّ. له مع الهادِي خبرٌ، يقول فيه[2]: [من مجزوء الخفيف]

لا تَلُمْني أَنْ أَجْزَعا　　سَيِّدي قَدْ تَمَنَّعا

وبَدَتْ مِنْهُ جَفْوَةٌ　　بَعْدَما كانَ أَطْمَعا

وابلائي إنْ كانَ ما　　بينَنا قَدْ تَقَطَّعا

إنَّ موسى بِفَضْلِهِ　　جَمَعَ الفَضْلَ أَجْمَعا

فمُنادي السَّماحِ بالـ　　ـجُودِ مِنْهُ قَدْ أَسْمَعا

وله: [من مجزوء الكامل]

لا ذَنْبَ لي يا سَيِّدي　　إنْ كانَ قَلْبُكَ قَدْ تَقَلَّبْ

هانَ الذي أَلْقى عَلَيْـ　　ـكَ أنا أموتُ، وأنتَ تَلْعَبْ

وله: [من مجزوء الخفيف]

ما أَسا في فَعالِهِ　　مَنْ أَسا ثُمَّ أَعْتَبا[3]

وله: [من المجتثّ]

يا مُسْتَحِلَّ ظُلْمي　　أَما تَخافُ رَبَّكْ

عاقَبْتَني بَريئاً　　وقَدْ غَفَرْتُ ذَنْبَكْ

[1112] هو يوسف بن الحجّاج (الصيقل) الثقفيّ، كاتب من الشعراء الظرفاء، مولده ومنشأه بالكوفة. وهو من عشراء إبراهيم الموصلي، وصحب أبا نواس، وأخذ عنه، وروى له، وكان متهماً بالمجاهرة بالملاذّ، وفي شعره رقّة وسهولة. وتوفّي نحو سنة 200هـ. انظر له (الأعلام 224/8). وجاء في الهامش: «هو يوسف بن حجّاج الصيقل، أخذ عن أبي نواس وصحبه، وتلقّب بلقوة. قال ابن قانع: وابنه حجّاج بن يوسف، أو محمّد من أهل بغداد، حدّث عنه مسلم بن الحجّاج، وتوفّي لعشر بقين من رجب، سنة تسع وستين ومائتين».

---

1 غِبّ الشيء: عاقبته.

2 انظر الخبر وبعض هذا الشعر في (تاريخ الطبري 223/8) وفيه: يوسف الصيقل، والشعر من أصوات (الأغاني 224/23-226).

3 في ك «أساء». تصحيف، وبه يختلّ عروض البيت.

مـــالي إلـــيـــك ذنـــبٌ   بَـلـــى ذَكَــرْتُ حُــبَّــكْ

[1113] يوسفُ لِقْوة الكاتب الكوفيّ. كان الفضلُ بنُ سَهْلٍ يفضّله في الكتبة ويصفه[1]، وله القصيدة الحُرْفية الطويلة التي أوّلها: [من الخفيف]

أحْـمَـدُ اللهَ ذا الجَـلالِ كـثـيرا   وإليه ما عِشْتُ أُلجِي الأُمُورا

يصف فيها اختلاف حاله وحُرفته، ويقول في آخرها:

صَرْفُ هذا الزَّمانِ ضَعْضَعَ رُكْني   مـا أرى لي مِـنَ الـزَّمـانِ مُـجـيرا[2]

لـيس ذَنْـبي إلى الـزَّمـانِ سِوى أنْـ   ـنِـيَ أحْـبَـبْـتُ شَـبَّـراً وشَـبِـيْـرا[3]

وعَـلِـيّـاً أبـاهُـمـا أفْـضَـلُ الأمْـ   ـمَـةِ بَـعْـدَ الـنَّـبيِّ سَـبْـقـاً وخِيرا

فـعـلـى حُـبِّـهـم أمـوتُ وأحـيـا   وعـلـى هَـدْيِـهِـمْ أُلاقـي الـنُّـشُـورا

وله في القَيْنَةِ[4]: [من السريع]

يَـشْـتَـاكِـلُ الـعـاشِـقُ حَـتَّـى إذا   مـا أخَـذَ الـفَـقْـرُ بـأنـفـاسِـهِ

وَلَّـتْ بِـفَـقْـرٍ، وقُـرونُ الـفـتـى   تَـهْـتَـزُّ بـالـكَـشْـخِ عـلـى راسِـهِ[5]

[1114] يوسفُ بنُ القاسمِ بنِ صَبيحٍ الكاتبُ، مولى بني عجل، منازلهم سواد الكوفة، يُكنى أبا القاسم، وهو أبو أحمدَ بنِ يوسفَ وزيرِ المأمون[6]، وكان يوسف يكتب لعبد الله بن عليّ، عمّ المنصور، وله فيه أشعار، وكان يكاتبه بها، وهم من أهل بيت شعر وأدب وبلاغة، ويوسف هو القائل[7]: [من الطويل]

هَـجَـرْتُـكَ لمّا لَـمْ أجِـدْ فِـيْـكَ مُـسْـكَـةً   وصادَفْتُ مِنْكَ الحُبَّ غَيْرَ قَرِيْبِ

ومـا كُـنْـتَ أدْري أنَّ مِـثْـلَـكَ يـنـثـني   على جَنْبِ خَوَّانِ الصَّديقِ مُرِيبِ

....

[1113] هو يوسف بن الحجاج (الصيقل) صاحب الترجمة السابقة، و(لقوة) لقبٌ له. وانظر لنسبه وأخباره (الأغاني 224/23-231).

[1114] كان من كتّاب بني أمية، ثم استكتبه عبد الله بن عليّ عمّ المنصور، وله فيه أشعار، ثم استكتبه المنصور، وهو أوّل من بشّر هارون الرشيد بالخلافة سنة 170هـ، وبشره في الساعة نفسها بولادة ابنه المأمون، ورأى الزركلي في (الأعلام 245/8) أنه توفي نحو سنة 180هـ. وله ترجمة مطوّلة في (الأوراق 146/3-163).

---

1 لعلها: ويصله. (فرّاج).

2 في الأصل: صرف الزمان (فرّاج). وكتب (كرنكو): إنّ صَرْف»، وقال: في الأصل: وصروف.

3 شبّر، وشَبير، ومُشَبِّر: هم أولاد هارون عليه السلام. ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن، وبها سمّى عليّ أولاده حسناً، وحسيناً ومحسناً. انظر (اللسان: شبر).

4 في ك «الغيبة». واستظهر (فرّاج): (القينة) وكتب في الهامش: الكلمة غير واضحة.

5 في ك (الكشخ). تصحيف. وفي ف «الكشح». ومنه الكَشْخان: الدَّيُّوث.

6 توفّي أحمد بن يوسف سنة 213هـ.

7 الأبيات في (الأوراق 163/3).

فِـراقُ أخٍ يُـعْـطـي المَـوَدّةَ حَـقَّـهـا أَضَـرُّ وأَبـلـى مِـنْ فِـراقِ حَـبـيـبِ

أسماءٌ مِنَ الياءِ مجموعةٌ

[1115] ذُو رُعَيْنٍ . أحَدُ ملوكِ اليمن ، اسمه : يَريمُ بنُ زَيْدِ بنِ سَهْلِ بنِ عَمْرِو بنِ الغَوثِ بنِ قَطَنِ بن عريب . وهو القائل[1] : [من الوافر]

أيـا مَـنْ يَـشْـتَري سَـهَـراً بـنـومٍ سـعـيـدٌ أَمْ يَـبِـيـتُ قـريرَ عَـيْـنِ[2]

فإنْ تَكُ حِمْيَرٌ غَدَرَتْ ، وخانَتْ فـمـعـذرةُ الإلـهِ لِـذي رُعَـيْـنِ

[1116] يميلُ بنُ دَهناءَ الرَّبعيّ ، وهي أُمُّه . هو القائلُ في خالد بن عبد اللهِ بن أَسيد حين أجاره مالكُ بنِ مِسْمَع[3] : [من البسيط]

وخـالـداً قَـدْ أَجَـرْنـا بـعـد مـا خَـطَـرَتْ أَيـدي الـرِّجـالُ بـحـبـلٍ غَـيْـرِ خَـوّانِ

إنّـا إذا مـا قُـرَيْـشٌ خـافَ خـائـفُـهـا سـالُـوا الجِـوارَ فـكـنّـا خَـيْـرَ جِـيْـرانِ

[1117] يعيشُ الكلبيُّ . شاعر شاميّ إسلاميّ ، يقول[4] : [من البسيط]

ما سَرَّني أنَّ أُمّي مِنْ بني أَسَدٍ وأَنَّ لي كُـلَّ يَـوْمٍ أَلْـفَ ديـنـارِ

وأَنَّ تَـحْـتِـيَ عَشْراً مِنْ نِسائِهِمْ وأَنَّ رَبّـي نَـجّـاني مِـنَ الـنّـارِ

[1118] يَمُوتُ بنُ المُزَرِّعِ بنِ يموتَ البصريّ . من عبد القيس ، يُكنى أبا بَكر . قدِمَ بغداد في سَنَةِ

[1115] وقيل : اسمه يرين ، بيائين جَدّ جاهليّ قديم ، عرف بالفطنة والحذر ، وهو أوّل من قال : «ألا من يشتري سهراً بنوم» . انظر له (الأعلام 179/8 ، معجم البلدان : رُعين وجمهرة أنساب العرب ص 433 ، وأسماء المغتالين : نوادر المخطوطات 132/2-133 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 137-138) .

[1116] لم أعثر له على ترجمة . ويبدو من سياق ترجمته أنه توفي نحو سنة 75هـ .

[1117] لم أعثر له على ترجمة . ولعلّه حكيم بن عيّاش الكلبي المترجم له في (شعر قبيلة كلب ص 252-258) . وهو من شعراء النصف الثاني من القرن الهجريّ الأوّل . هذا ، وأخلّ به (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

[1118] شاعر ، أديب ، من مشايخ العلم ، وكان لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطيّر باسمه ، وسمّى نفسه محمّداً فذكره بعض المؤرّخين في المحمّدين . وجاء في الهامش : «يموت بن المزرّع بن يموت بن المزرّع بن سنان بن حكيم بن جَبَلَة . واسم يموت : محمّد . قاله أبو محمّد بن حزم في الخطب ، والسلاريّ في الألقاب ، وابن الطاهر ، وابن الجزريّ ، وغيرهم وهو ابن أخت الجاحظ . . . ، وتوفي سنة 304هـ . وانظر له (تاريخ بغداد 358/14-360 ، ووفيات الأعيان 53/7-59 ، ومقاتل الطالبيين ص 419 ، ونزهة الألباء ص 163-164 ، والأعلام 209/8) .

1 البيتان في (الاشتقاق ص 525 ، والأغاني 319/22 ، ومجمع الأمثال 73/1-74) ، ولهما فيها خبر .

2 في الهامش : «المخطوط : سعيد من» . وكتب (كرنكو) : «من يبيت» نقلاً عن (الاشتقاق) .

3 كان مالك بن مِسْمَع سيّد ربيعة في زمانه .

4 البيتان في (الأغاني 39/17 وشعر قبيلة كلب 257) لحكيم بن عيّاش الكلبيّ ، وكان منقطعاً لبني أميّة ، ومولعاً بهجاء الإمام عليّ ، فانتدب له الكميت ، فهجاه ، وسبّه ، مظهراً عصبية لعدنان على قحطان . وللكميت ردّ على البيتين . هذا ، ويبدو أن المؤلف وهم في اسم الشاعر .

إحدى وثلاثمائة، وهو شيخ كبير، وهو أحَدُ الرُّواة. لقي الزياديّ، والمازنيَّ ودِماذاً وغيرهم، وروى عنهم، وهو ابنُ أُخْتِ الجاحظ، وخرج إلى مصر، ومَدَحَ بها ذُكاءَ[1]، وهو يليها، بقصيدة أوّلُها: [من الطويل]

تُؤَرِّقُني بَعْدَ العِشاءِ هُمومُ ... كأنّي لِما بينَ الضُّلوعِ سَقيمُ

أَبيتُ لها ذا لوعةٍ وصَبابةٍ ... وفي كَبِدي من حَرِّهِنَّ هُمومُ[2]

أُبكّي شباباً قد مَضى هَلْ يَعُودُ لي ... وهَلْ عَيْشُ حيٍّ في الحياةِ يَدُومُ

وقال لابنه مُهَلْهِلٍ: [من الطويل]

مُهَلْهِلُ، أحشائي عليكَ تَقَطَّعُ ... وأَفْرَحَ أجْفاني أخُوكَ مُزَرِّعُ[3]

إلى اللهِ أشْكُو ما تجِنُّ جوانحي ... وما فيكما مِنْ غَصّةٍ أتَجَرَّعُ

فلولا كُما ما إنْ سَلَكْتُ تَنائِفاً ... ولولا كُما قَدْ كانَ في القَوْمِ مَقْنَعُ[4]

فإنْ ذَرَفَتْ عيناي وجْداً عليكُما ... ففي دون ما ألقاه مَبْكًى ومَجْزَعُ

أخافُ حِماماً ـ يا مُهَلْهِلُ ـ باعثاً ... وطَيْرُ المنايا حائماتٌ، ووُقَّعُ

[1119] اليسع بن أيّوب. مولى حكيم بن حِزام. قال يمدح عُمَرَ بنَ عبد العزيز بنِ عُمَرَ بنِ عبد العزيز العُمَريَّ ـ وكان قد ولي المدينة للرشيد ـ: [من الخفيف]

يابنَ عبدِ العزيزِ، يا عُمَرَ الخَيْـ ... ـرِ، ويابنَ المهذَّبِ الفاروقِ[5]

أنتَ لي عِصْمَةٌ، وحِرْزٌ ـ أبا حَفْـ ... ـصٍ ـ ومنجًى مِنْ كُلِّ هَمٍّ وضيقِ

ومُجيرٌ مِنَ الزَّمانِ إذا ما ... رابَ دَهْرٌ، واعتلَّ كلُّ صديقِ

ما أُبالي إذا بَقيتَ ـ أبا حَفْـ ... ـصٍ ـ على مَنْ مَضى سبيلُ الطريقِ[6]

....

[1119] لم أعثر له على ترجمة. وهو من شعراء القرن الثاني للهجرة، ولعلّه توفي نحو سنة 185هـ. وكان حقّه أن يقدّم على يموت بن المزرّع، وكان والده عبد العزيز بن عمر ولي مكّة والمدينة لمروان بن محمّد، آخر خلفاء بني أميّة بدمشق، ثمّ كان في صحابة أبي جعفر المنصور. انظر (جمهرة أنساب العرب ص 106).

---

1 ولي ذكاء مصر سنة 303، ومات بها سنة 307 (كرنكو). وذكر في (تاريخ الطبري ـ ذيول 52/11) أن الخليفة المقتدر نقل ذكا الأعور من حلب إلى مصر، في سنة 302هـ.

2 في ك «من حرها لهموم».

3 في ك «وأقرع». تصحيف.

4 التنائف: جمع التنوفة. وهي الفلاة لا ماء فيها ولا أنيس، وإنْ كانت معشبة.

5 في المطبوع: «يا ابن». والفاروق: لقب عمر بن الخطّاب. وهو جَدّ الممدوح من جهة أمّه.

6 في الأصل: «ما أبالي إذا ما بقيت». وفي الهامش: «الصواب سقوطها». يريد سقوط (ما)، (فراج). وأسقطها (كرنكو)، ولم يُشر إلى ذلك.

ذِكْرُ مَن غَلَبَتْ كُنْيَتُهُ على اسمه

منَ الشُّعراء المجهولين، والأعراب المغمورين، مِمَّنْ لم يقع إلينا اسمه، وقد ثبتت أخبارهم وأشعارهم في الكتاب (المفيد)[1] فاقتصرتُ في هذا الموضع، على ذِكْر كُناهُ وقبائلهم، وسقتهم على حروف المعجم، وبالله أستعين، وهو حسبي، ونِعْم الوكيل.

ـ الألف ـ

أبو أراكَةَ الهُذَلي[2]. أبو أُثيلة الهُذَلي[3]. أبو أسماء بن الضَّرية النَّصْريّ، من بني نَصْرِ بن مَعْن[4]. أبو أنَسِ بنِ صِرْمَةَ الخزرجي[5]. أبو أُسامَةَ الجُشَميّ[6]. أبو أثاية القرظيّ اليهوديّ. أبو الأبرش الشاعر. أبو الأشعث القيسيّ. أبو الأعْفَل السكوني[7]. أبو الأسَدِ، مولى خالدِ القَسْريّ. أبو الأسَدِ الشيباني[8]. أبو الأسد التَّغْلبيّ. أبو أحمد الشَّيبانيّ المصري[9].

---

1 المفيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام، ودياناتهم ونحلهم: نيف وخمسة آلاف ورقة. وقد سبقت الإشارة إليه (ص 8).

2 أبو أراكة الهذليّ: أبو أراكة اسم، وليس كنية. وهو من بني قُرَيْم بن صاهلة بن كاهل الهذليين. انظر (أنساب الأشراف 187/10-188، وكنى الشعراء: نوادر المخطوطات 305/2).

3 أبو أُثيلة الهذليّ: أبو أُثيلة اسم، وليس كنية. انظر (كنى الشعراء: نوادر المخطوطات 305/2).

4 أبو أسماء بن الضَّرية النصريّ: هو أمية بن عوف بن عبّاد. انظر (كنى الشعراء: نوادر المخطوطات 306/2). وجاء في (ألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات 337/2): «وأبو الضرية. وهو أسماء بن عوف بن عباد بن يربوع بن واثلة بن دهمان. وانظر له أيضاً (الخزانة 306/2، 337 و 291/10-292).

5 أبو أنس بن صِرْمة الخزرجيّ: هو من بني عَديّ بن النجار، من الخَزْرج. شاعر جاهليّ. انظر (الاشتقاق ص 168، وكنى الشعراء: نوادر المخطوطات 307/2).

6 أبو أسامة الجشميّ: هو معاوية بن زهير. شاعر، فارس، مخضرم. شهد غزوتَي بدر، والخندق مع المشركين. وكان حليفاً لبني مخزوم. وله في بدر قصيدة، قال عنها ابن هشام: وهذه أصحّ أشعار أهل بدر. انظر له (أنساب الأشراف 347/1، 491، 630، وسيرة ابن هشام 278/2-280، والمعاني الكبير ص 1056، والاختيارين ص 259-264).

7 أبو الأعفل السكونيّ. انظر (كنى الشعراء: نوادر المخطوطات 308/2). وفيه: «أبو الأغفل، أخو بني سوم بن أشرس بن شبيب بن السّكون». والأعفل: الذي كثر شحم ما بين رجليه. والعافل: الذي يلبس ثياباً قصاراً فوق ثياب طوال».

8 أبو الأسد الشيبانيّ: ذُكِر أن اسمه نُباتَة بن عبد الله الحِمّانيّ، وقيل الشيبانيّ. وهو شاعر مطبوع، متوسط الشعر، مليح النوادر، خبيث الهجاء. وكان صديقاً لعَلُّويه المغنّي، وله صنعة في كثير من شعره. وتوفي نحو سنة 220هـ. انظر له (الأغاني 129/14-134، 137-139، وحماسة القرشيّ ص 371، وشرح الأعلم ص 1053، والأعلام 7/8).

9 أبو أحمد الشيبانيّ المصريّ: جاء في (معجم البلدان: الحُلَيْل) بيت لأبي أحمد.

ـ الباء ـ

أبو بكْرِ بن عبد الرحمن الزُهْرِيّ[1]. أبو برسيس[2] التميميُّ. أبو البَرِنْد[3] الذُّهْلِيُّ السُكَرِيُّ. أبو بكر بنِ حَنْظَلَةَ الغَنَوي[4]. أبو البهاء الأزدي[5]. أبو بكر بن إبراهيم الحَضْرَميّ[6]. أبو البيداء الرِّياحي[7]. أبو بشر العَبْدِيُّ. أبو بِشْرِ السّعديُّ. أبو بكرِ السُمُرِيُّ البصرِيُّ. أبو بلالٍ السَّعْدِيُّ.

ـ التاء ـ

أبو التَّوْامِ العِجْليّ.

ـ الثاء ـ

أبو نَهْلانَ السَّعْدِيّ. أبو ثَوْرِ الهُجَيْمي[8]. أبو ثُمامةَ الضَبِّيّ[9]. أبو ثبيت الغَسّانِيّ. أبو ثُمامةَ

---

1 أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري: هو حفيد الصحابي المِسْوَر بن مَخْرَمة (ت 64هـ)، وكذلك مخرمة بن نوفل (ت 54 هـ). وأبو بكر من شعراء القرن الأول، وربما أدرك الثاني. انظر له (جمهرة أنساب العرب ص 129، وشرح الأعلم ص 860-863، والشعر والشعراء ص 468، والتذكرة السعدية ص 306، والحماسة البصرية 2/196-197، وأنساب الأشراف 8/99-100».

2 برسيس: من البِرْس. وهو حذاقة الدليل.

3 البِرَنْد: نعت للسيف إذا كان عليه أثر قديم.

4 أبو بكر بن حنظلة الغنويّ: في (أنساب الأشراف 4/404) أبو بكر بن حنظلة العنزي. رثى يزيد بن معاوية سنة 64هـ. وكان منقطعاً بعد ذلك إلى ابنه خالد بن يزيد.

5 أبو البهاء الأزديّ: هو أبو البهاء الإيادي، إياد الأزْد. وكان من أصحاب المهلّب في قتال الخوارج. انظر (معجم البلدان: درابْجرْد). وانظر لبني إياد الأزديين (جمهرة أنساب العرب ص 371).

6 أبو بكر بن إبراهيم الحضرميّ: له خبرٌ مع الكميت في (الأغاني 17/33)، وشعرٌ في حوادث سنة 128هـ، في (تاريخ الطبريّ 7/343).

7 أبو البيداء الرياحيّ: شاعر مجيد، أعرابيّ، شعره ثلاثون ورقة. كان راوية، وعالماً بالشعر، روى لأبي نواس، ورثاه النواسيُّ. نزل أبو البيداء البصرة، وأقام بها عمره. انظر له (طبقات فحول الشعراء ـ الفهرس ص 816، والعُمدة ص 442، 811، والموشّح ص 188، 289، والفهرست ص 49-51، 188، والورقة ص 69-71).

8 أبو ثور الهجيميّ: كان معاصراً للفرزدق. وهو من بني الحيال، من بني الهُجَيْم بن عمرو بن تميم. انظر (أنساب الأشراف 11/594-595).

9 أبو ثُمامة الضَّبِّيّ: جاء في الهامش: «هو ابن عارم. وقيل: عازب. قاله التبريزيّ في شرح الحماسة». وهو شاعر جاهلي، واسمه البرّاء بن عازب. وقيل: العازب بن برّاء. انظر لترجمته وشعره (شعر ضبّة وأخبارها ص 84-87، وشرح المرزوقي ص 577، والوحشيات ص 117، والحماسة البصرية 1/55-56، والمبهج ص 141، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 51-52). وفي (الحماسة الشجرية ص 89) أبو ثمامة بن عازب الطائيّ.

الكلبيّ[1] . أبو ثابتٍ الأنصاريّ[2] . أبو ثُمامةَ العَبْدِيّ[3] . أبو ثُمامةَ الخطيبُ[4] .

ـ الجيم ـ

أبو جُنْدبٍ الهُذَليُّ[5] . أبو جلْدَةَ اليَشْكُرِيّ[6] . أبو جُسير الذُّهْليّ . أبو الجَبْرِ الكِنْدِيّ . أبو جرابٍ الأمويّ[7] . أبو جُبيلةَ النَّهْشَلِيّ . أبو جَنَّةَ الأسديّ . أبو جَنَّة الأعيويّ الأَسَدِيّ[8] . أبو الجرباء الغَنَويّ . أبو الجَعْدِ السَّدُوسيّ . أبو الجَعْدِ الطائيّ . أبو الجوّاس الحارثيّ[9] . أبو جيّاشٍ النّعاميّ[10] . أبو الجثجاث الأسديّ[11] . أبو الجرّاحِ العقيليّ[12] . أبو الجراح الغَنَوِيّ . أبو جَفنةَ

---

1 أبو ثمامة الكلبيّ : له شعر في (نقائض جرير والأخطل ص 17) يؤيد فيه مبايعة مروان بن الحكم بالخلافة (64هـ) .

2 أبو ثابت الأنصاريّ : في (الإصابة 47/7 والاستيعاب ص 1617) : «أبو ثابت بن عبد بن عمرو بن قَيْظي بن عمرو بن جُشم بن حارثة الحارثيّ الأنصاريّ . . . شهد أُحد» . و لم يُنعت بالشاعريّة . وفي (الإصابة 47/7) أيضاً سعد بن عبادة ، وسهل بن حنيف وأسيد بن ظهير ، وكلّ منهم يُكنى أبا ثابت الأنصاريّ .

3 أبو ثمامة العبديّ : من بني عبد القيس بن أفصى . ومنهم بنو صُباح . انظر (جمهرة أنساب العرب ص 295) . وجاء في (معجم البلدان : دارة صُلْصُل) بيت لأبي ثمامة الصُباحيّ .

4 أبو ثمامة الخطيب : له شعر في أحداث سنة 176هـ في (تاريخ الطبري 243/8) .

5 أبو جُنْدَب الهُذَليّ : شاعر إسلاميّ . وأبو جندب : اسمه . انظر له (الأغاني 152/7-153 ، وشرح أشعار الهذليين ص 343-370 ، وأنساب الأشراف 191/10 ، وخلق الإنسان ص 273 ، وكنى الشعراء : نوادر المخطوطات 305/2 ، والمعاني الكبير ـ الفهرس ص 5 ، ومعجم أسماء الشعراء في لسان العرب ص 197 ، والشعر والشعراء ص 555 ، ومعجم ما استعجم ـ الفهرس ص 1533) . هذا ، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين) .

6 أبو جِلْدَة بن عُبَيْد بن مُنقذ اليشكريّ ، البكريّ ، شاعر إسلامي ، قتله الحجاج نحو سنة 83هـ . انظر (الأغاني 310/11-332 ، والأعلام 133/2 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 84) . وجاء في الهامش «في أدب الخواص : أبو خَلدة ، بخاء مفتوحة معجمة ، من فوق بواحدة . وقال أبو بكر بن دريد : من قال غير ذلك فقد أخطأ . وهو ابن عُبيد بن مُنقذ بن حُجْر بن عبد الله بن سلمة بن حُبَيْب بن عديّ بن جُشَم بن غَنْم بن حُبَيْب بن كعب بن يَشْكُر» . وله ترجمة في (الشعر والشعراء ص 619 ، والمؤتلف والمختلف ص 106-107) وضبط الآمدي بالفتح (أبو جَلْدَة) ، و لم يضبط عند ابن قتيبة . وله شعر في (الحماسة الشجرية ص 160 ، 242) أيضاً .

7 أبو جراب الأمويّ : هو محمّد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أميّة الأصغر . ويقال له أيضاً : العبليّ ، نسبة إلى إحدى جدّاته ، وهي عبلة بنت عبيد التميميّة . وقُتِل أبو جراب بمكة ، سنة 132هـ ، قتله داود بن عليّ العبّاسيّ . انظر له (الأغاني 213/1-214 ، وأنساب الأشراف 268/5 و710/7-711 ، والخزانة 176/4-177 ، 180 و449/11) .

8 أبو جنّة الأعيوي الأسديّ : جاء في الهامش : «قال الآمديّ : أبو جَنّة الأسَدِيّ بالجيم : اسمه حكيم بن عبد . ويقال : سليم بن مصعب» وجاء في (المؤتلف والمختلف ص 146) : «أبو جَنّة الأسديّ ، واسمه حكيم بن عُبيد . . . كان بينه وبين عُمارة بن عقيل ملاحاة» . وانظر له (شعر قبيلة أسد ص 569-570) .

9 أبو الجوّاس الحارثيّ : الجوّاس نعت للرجل الذي يجوس كل شيء ، أي : يدوسه ، ويتخطّاه .

10 أبو جيّاش النعاميّ : الجيّاش من قولنا جاش البحر : هاج فلم يُستطع ركوبه ؛ وجاش صدره : غَلى غيظاً وفي (معجم البلدان : غَيْل) بيتان لأبي الجيّاش ، و لم يُنسب .

11 أبو الجثجاث الأسديّ : الجثجاث : شجر أصفر ، مرٌّ ، طيب الريح . وشَعْر جثجاث : كثير .

12 أبو الجرّاح العُقَيليّ العامريّ : شاعر ، من فصحاء الأعراب ، ورواتهم في القرن الثاني للهجرة . انظر له (الأغاني 189/8-190 ، 233/11 ، 237-238 ، والفهرست ص 53-57 والخزانة 93/5) .

الغَسّاني . أبو جَفْنَةَ المساحقيّ . أبو جعفر الطائيّ ، مُحْدَثٌ ، مأمونيٌّ .

ـ الحاء ـ

أبو حِيال الكِلابيّ[1] . أبو حُلَيْلٍ العَبْسيّ . أبو حُرَّةَ ، بيّاع المُلاء[2] . أبو حكيم المُزَنِيّ[3] . أبو الحَديد العَبْدِيّ . أبو الحجّاج الجهنيّ[4] . أبو الحَيْقُطان[5] . أبو الحَجْناءِ الأسدِيّ[6] . أبو حَفْصٍ التَّيْميّ القُرَشيّ . أبو الحيالِ ، مولى سُليمان بن عليّ[7] . أبو الحِدْرجان[8] . أبو حَيّان التَّيْميّ[9] . أبو حَيّان الدّارميّ . أبو حَزْرَةَ المصرِيّ . أبو حَرْبٍ الهِلاليّ . أبو الحارث النوفليّ .

ـ الخاء ـ

أبو الأَخْزَر السَّعْديّ[10] . أبو خُوط النمريّ[11] . أبو الخشناء الليثيّ[12] .

---

1 أبو حِيال الكلابيّ : شاعر نزل على عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب ، فمات ابنه حِيال ، فرثاه ببيتين . وجعل بردّدهما ، وهو منكبّ على ابنه حتى مات . انظر (مجالس ثعلب ص 95) .

2 أبو حُرّة ، بيّاع المُلاء : جاء في الهامش : «في كتاب الزاهر لابن الأنباريّ : قال أبو حُرّة ، مولى أهل المدينة يهجو ابن الزبير : [من البسيط]

لو كانَ بطنكَ شبراً قد شبعتَ ، وقَدْ   أفضلتَ فضْـلاً كثيراً للمسـاكـين

الأبيات . قال أبو العبّاس : ما هجي ابن الزبير بمثلها» . هذا ، وفي (أنساب الأشراف 352/4 ، 384) شعر لأبي حُرّة ، وكان مع ابن الزبير بمكّة ، ونُعت بأنه مولى خزاعة مرّة ، ومولى بني مخزوم أخرى .

3 أبو حكيم المزنيّ : له صحبة ، وحديثه عند الحمصيّين . انظر (الإصابة 79/7) وروي في (شرح الأعلم ص 609 وشعر قبيلة ذبيان ص 465) شعر لأبي حكيم المريّ . ولعلّه المزنيّ .

4 أبو الحجّاج الجهنيّ : رويت له أبيات في (مقاتل الطالبيين ص 305-306) . يرثي بها محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكيّة . المقتول سنة 145هـ .

5 أبو الحَيْقُطان : والحيقطان : ذكر الدُّرّاج . هذا ، وفي (المستطرف 198/2-199) شعر للحيقطان . وكذلك في (معجم البلدان : أمّ القُرى) .

6 أبو الحجناء الأسديّ : والحجناء من الحُجْنة ، والحَجَن ، أي : الاعوجاج . واجتجن الشيء : تملّكه دون الناس ، واحتوى عليه . وفي (شرح الأعلم ص 455) شعر لأبي الحجناء مولى بني أسد . هذا ، وأبو الحجناء كنية نُصيب الأصغر ، مولى المهديّ . وهو عبد ، نشأ باليمامة ، وكناه المهديّ : أبا الحجناء . انظر له (الأغاني 23/5-25 ، وطبقات الشعراء ص 155-157 ، والفهرست ص 185 ، والمعاني الكبير ص 820 ، والأنوار ومحاسن الأشعار 376/1) .

7 سليمان بن عليّ العبّاسيّ : أمير جواد ، توفي سنة 142هـ ، وهو أمير على البصرة (الأعلام 130/3) .

8 أبو الحِدْرجان : والحدرجان القصير . وأبو الحِدْرجان من فصحاء العرب في (الفهرست ص 53) .

9 أبو حيّان التيميّ : له خبر في (الأغاني 157/4) . ويبدو أنّه من رواة النصف الثاني من القرن الأوّل الهجريّ . وفي (معجم ما استعجم ص 606) شعر لأبي حيّان ، وفي (ص 282) منه رواية لأبي حيّان التيمي .

10 أبو الأخزر السعديّ : في المطبوع «أبو خزر» . وكتب (فراج) : «في الأصل : أبو الأخزر فكان حقّه الألف» . واسمه قتيبة . وهو أحد بني حمّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد . انظر (كنى الشعراء : نوادر المخطوطات 235/2 ، والمعاني الكبير ص 639 ، 1005 ، وخلق الإنسان ص 53) .

11 أبو خُوط : جاء في (تاج العروس : خوط) : أبو خُوط بالضّمّ : مالك بن ربيعة . ويقال له : «ذو الحظائر» . والخوط : الغصن الناعم لسنة ، والرجل الجسيم الحسن الخلق .

12 أبو الخشناء الليثي : والخشناء : الأرض الغليظة .

أبو خَيْرَة[1] . أبو الخُضير الباهليّ . أبو الخشخاش الثعلبيّ . أبو خالد التّنوخيّ . أبو خالد الغَنَوِيّ[2] . أبو الخَيْعهقيّ .

ـ الدّال ـ

أبو الدَّحْداح الأنصاريّ[3] . أبو الدّرداء العَنْبَريّ[4] . أبو دَهْلَبٍ التّميميّ[5] . أبو الدّكناء الكلابيّ[6] . أبو الدّهماء الأعرابيّ[7] . أبو الدّهماء العَنْبَرِيّ . أبو الدّثّارِ الأعرابيّ[8] . أبو دُلَيْجَة الأعرابيّ[9] . أبو الدّفّاع . أبو دُحيم العَوْفيّ .

ـ الذّال ـ

أبو الذّيّال اليهوديّ[10] . أبو ذَكْوانَ ، مولى بني هاشمٍ[11] . أبو الذّوائب ، مولى بني قَيْسِ بن

---

1 أبو خيرة : في (الإصابة 94/7) أبو خيرة العَبْديّ ثمّ الصباحيّ ، وآخر غير منسوب ولأبي خيرة الأعرابي شعر وذكر في (الخزانة 169/1 ، و358/7) ، وفي (الفهرست ص 51) أبو خيرة ، واسمه نهشل بن زيد ، أعرابيّ ، بدويّ ، من بني عديّ . ولأبي خيرة خبر مع الشاعر محمد بن مناذر (ت 198هـ) ، في (الأغاني 217/18) . وانظر أيضاً (اللسان : ذيب ، وجح ، وذي) .

2 أبو خالد الغنويّ : له شعر في (الورقة ص 10) يهجو فيه البطين بن أمية البجليّ (ت210هـ) . وله (كتاب أخبار غنيّ وأنسابهم) . انظر (الفهرست ص 711) .

3 أبو الدحداح الأنصاريّ : ويقال : أبو الدحداحة . صحابي ، كانت له حديقة نخل ، فتصدق بها على الفقراء والمساكين (الاستيعاب ص 1645-1646) . وكان حليفاً للأنصار . وقيل : عاش إلى زمن معاوية بن أبي سفيان (الإصابة 100/7-102) . والدحداح : القصير الغليظ البطن .

4 أبو الدرداء العنبريّ : والدرداء : هي التي ذهبت أسنانها . واسم أبي الدرداء : ميسرة . وله أبيات رثى بها معاوية بن أبي سفيان (ت 60هـ) . انظر (أنساب الأشراف 177/4) .

5 أبو دَهْلَب التميميّ : والدَّهْلَب : الرجل الثقيل . وأبو دَهْلَب التميميّ شاعر راجز معروف ، من بني ربيعة بن قُريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . انظر له (المؤتلف والمختلف ص 169 ، واللسان ، وتاج العروس : دهلب) . وقيل هو من بني حدّان بن قُريع . وكان يزيد بن معاوية أمره أن يرجز بالأردنّ . انظر (أنساب الأشراف 476/11) .

6 أبو الدكناء الكلابيّ : والدُّكْنةُ لون الأدكن والدكناء . وهو الذي يضرب إلى الغُبْرة بين الحمرة والسواد .

7 أبو الدهماء الأعرابيّ : والدُّهْمَة : السواد . والدهماء أيضاً : الجماعة من الناس ، والداهية ، وعشبة حمراء يُدْبَغ بها . ومن الشعراء العرجان في (البرصان والعرجان ص 45 ، 386) أبو الدهماء . و لم ينسبه .

8 أبو الدثار الأعرابيّ : من فصحاء الأعراب في القرن الثاني الهجريّ . انظر له (الفهرست ص 57) .

9 أبو دُليجة الأعرابيّ : والدّلج : الساعة من آخر الليل . وأبو دُلَيْجَة : كنية (اللسان : دلج) . وفي (الخزانة 380/4) أبو دُليجة كنية فضالة بن كلدة .

10 أبو الذّيال اليهوديّ البَلَويّ : شاعر يهوديّ جاهليّ . انظر له (طبقات فحول الشعراء ص 290-294 ، ومعجم ما استعجم من الشعراء ص 139 ، ومعجم البلدان : زعبل) .

11 أبو ذكوان : في الأوراق (71/1 ، 136 و6/3 ، 8 ، 304) أبو ذكوان ، راوٍ ، كان يُحدّث عن العُتْبيّ (ت 228هـ) وغيره .

ثعلبة[1]: أبو الذَّلفاء[2]. أبو ذؤيب النميري[3].

ـ الرّاء ـ

أبو رُهْم الهَمْداني[4]. أبو رُهم الأشعريّ، أخو الحيريّ[5]. أبو الرُّميح الأَشْجَعي[6]. أبو رُكَيْن البكريّ[7]. أبو رُمْحٍ الخزاعيّ[8]. أبو ربيعةَ المصطلقيّ[9]. أبو الرَّعلاء[10]. أبو راسِبٍ البجليّ[11]. أبو رَياط[12]. أبو الرُّدينيّ العكليّ[13]. أبو راشدٍ الضَّبّيّ[14].

---

1 أبو الذوائب مولى بني قيس: روي له بيت في (الأوراق 106/3).

2 أبو الذلفاء: والذلفاء: هي التي صَغُرَ أنفها، واستوى طرفه.

3 أبو ذؤيب النميريّ: ذكره دعْبِل في شعراء اليمامة. انظر (المؤتلف والمختلف ص 73).

4 أبو رُهْم الهَمْدانيّ: جاء في (الإصابة 120/7): «أبو رُهْم الشاعر هاجر إلى النبيّ ﷺ وهو ابن مائة وخمس سنين. وهو من بني أَرْحَبَ، من هَمْدان». وله ترجمة في (شعر همدان وأخبارها ص 327) ورُهْم اسم امرأة. والرِّهام: الأمطار الخفيفة.

5 أبو رُهْم الأشعريّ: جاء في (الإصابة 119/7): «أبو رُهْم بن قيس الأشعري، أخو أبي موسى... كان... يَتسرّع في الفتن، وكان أخوه ينهى عنها... وقيل: إنّ أبا رُهْم هذا لا يُعْرف». وانظر لذلك أيضاً (الاستيعاب ص 1659).

6 أبو الرُّميح الأشجعيّ: جاء في (الفهرست ص 187): «أبو الرميح، جندب بن شوذب. مُقِلّ». وهو في (الورقة ص 78-79): أبو الرميح، حبيب بن شوذب. وذُكر أنه مولى لبني أسد، ومن موالي أهل المدينة. وكان يتعصب للفرزدق على جرير، وقد أدركهما.

7 أبو رُكَيْن البكريّ: ورُكين: تصغير الرَّكْن. وهو الفأر. ورُكْن الشيء: قوّته وشدّته.

8 أبو رُمْح الخزاعي: شاعر مخضرم، من أهل الحجاز. وله أبيات سائرة في رثاء الحسين بن عليّ. انظر له (الإصابة 125/7-126). وجاء في (كنى الشعراء: نوادر المخطوطات 308/2): «وأبو رمح. وهو عُمير بن مالك بن حَنْطب، من دوس».

9 أبو ربيعة المصطلقيّ: كان معاصراً لعمر بن أبي ربيعة. وله شعر يصف به البرق في (الأغاني 164/1).

10 أبو الرعلاء: والرعلاء: الحمقاء، والطويلة الأذن.

11 أبو راسب البجليّ: شعره خمسون ورقة. انظر له (الفهرست ص 188). وله بيتان في (بهجة المجالس 384/1).

12 أبو رياط: والرِّياط: جمع رَيْطة: وهي المُلاءة إذا كانت قطعة واحدة، وكلّ ثوب ليّن دقيق. ولا تكون الربطة إلاّ بيضاء.

13 أبو الرُّدينيّ العُكْليّ: شاعر هَجّاء: واسمه الدَّلْهم بن شهاب، هجا عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير (ت 239هـ)، فخنقه بالهجاء، ثمّ هجا بني نُمير، فقتلوه، لقوله (الأغاني 205/24): [من الوافر]

أتُوعِدُني، لتقتلنـــي نُميْرٌ؟   متى قتلت نُميْرٌ من هجاها؟

وانظر له (البيان والتبيين 82/1، 131 و35/4، والبرهان والعرجان ص 346-347، 356، 472، والخزانة 432/6).

14 أبو راشد الضَّبّيّ: شاعر إسلاميّ، من العرجان، وقد عمي، ثم أُقْعِد، وتجافاه أصحابه. وله أشعار في ذلك. انظر له (البرصان والعرجان ص 194-196، وشعر ضبّة وأخبارها ص 216-218).

ـ الزّاي ـ

أبو الزُّهْرِ القُشَيْرِيّ[1] . أبو زيد الأَسْلَمي[2] . أبو الزُّعْراء الحِمْيَري[3] . أبو زُهْرَة المِصْرِيّ .

ـ السّين ـ

أبو السَّمحاء العُجارِيّ . عَبْسِيٌّ[4] . أبو سَهْلَةَ الضَّمْرِيّ . أبو سَلمةَ الكِلابيّ . أبو سَلمةَ الأسلميّ[5] . أبو السَّفّاحِ العَنْبَرِيّ . أبو السَّفّاح الزّبيديّ . أبو سمحةَ الباهليّ . أبو السَّمْح الطائيّ . أبو السَّمْحِ الطائيّ . مُحدَثٌ[6] . أبو سَمراءَ البصْريُّ . أبو السّائبِ الأوسيّ[7] . إسلاميّ . أبو سَهْلَةَ القُضاعيّ . أبو سِنانِ المخزوميّ[8] . أبو سَعيْدٍ، مولى فائد[9] . أبو سَعيدٍ العَنْبَرِيّ . أبو

---

1 أبو الزُّهْر القشيريّ : في (الإصابة 130/7 ، 138) : «أبو الزهراء القشيري» . وذُكر فيه أن أبا الزهراء أدرك النبيّ ﷺ ، وشهد فتح دمشق ، وأمّره يزيد في بعض فتوح الشام ، وله شعر في مَنْ حَدّه عمر في قِصّة من شرب الخمر بدمشق . ولعلّه أبو الزُّهْر القشيريّ . ولأبي الزهراء ترجمة في (شعر بني عامر 341/2 ، وشعراء قشير 192/2) .

2 في الهامش : «من الكامل (188/1) صار أبو زيد الأسلميّ إلى إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام ، فأنشده :

[من مشطور الرجز]

يابن هشام ، يا أخا الكرام

فقال إبراهيم : وإنّما أنا أخوهم . ويقاس : لستَ منهم . ثمّ أمرَ به ، فضُرب» . هذا ، وفي (معجم البلدان : ثِماد) شعر لأبي زيد العبشميّ .

3 أبو الزُّعراء الحميري : في (الإصابة 128/7 والاستيعاب ص 1661) ذُكر لأبي الزعراء ، غير منسوب ، وعداده في وأهل مصر . والزعراء : هي التي قلّ شَعْرها ، وتفرّق حتى ظهر الجِلد .

4 أبو السمحاء العُجاريّ : في (حماسة البحتريّ ص 219) بيتٌ لأبي السمحاء العبسيّ . وفي (الوحشيات ص 97) أبيات لأبي السمحاء ، ولم ينسبه .

5 أبو سلمة الأسلميّ : في الهامش : «أبو سلمة الأسلميّ : كانت أمّه ابنة المرعز . . . قاله دعبل» . هذا ، وجاء في (معجم البلدان : وَرِقان) بيتان لأبي سلمة ـ ولم ينسبه ـ يمدح فيهما الزبير .

6 أبو السمح الطائيّ : رويت في (مجالس ثعلب ص 23) ثلاثة أبيات أنشدها أبو السمح ابنَ الأعرابيّ (ت 231هـ) .

7 أبو السائب الأوسيّ : جاء في (كنى الشعراء : نوادر المخطوطات 307/2) : «أبو السائب بن عباد بن مالك بن عباد ، أخو بني جحجبى ، من الأوس» .

8 أبو سنان المخزوميّ : في (الإصابة 164/7) أبو سنان بن حُريث المخزوميّ . وذُكر فيه نقلاً عن الزبير بن بكّار شعرٌ لبنت حُريْث المخزوميّة ، ترثي زوجها ، وكان استشهد يوم أُحُد ، فأجابها أخوها أبو سنان بأبيات حضّها فيها على الصبر .

9 أبو سعيد مولى فائد : وفائد مولى عمرو بن عثمان بن عفّان . واسمه : إبراهيم ، كان شاعراً مُجيداً ، ومغنياً ، وناسكاً بعد ذلك . ويعرف في الشعراء بابن أبي سِنّة ، مولى بني أميّة ، وفي المغنين بأبي سعيد ، مولى فائد . وعُمّر إلى خلافة الرشيد (170-193هـ) . انظر (الأغاني 324/4-336 ، ومعجم البلدان : كَداء) .

سَحْبَلٍ . أبو السَّنابلِ المدينيّ ، مولى المهديّ . أبو السَّمالِ الأَسَدِيُّ[1] ، كوفيٌّ ، مُحْدَثٌ ، رَشيْدِيٌّ . أَبو سَوْدٍ التميميُّ[2] . أَبو سَخْبَرٍ[3] . أبو سَلْهَبٍ الفارسيُّ[4] . أبو سَعْدٍ الأَصْبَهانيّ[5] .

ـ الشّين ـ

أبو شَمْلَةَ الأزدِيّ . أَبو شَهْمٍ العُذْرِيّ . أبو شَأْسٍ التَّميميُّ . أَبو شبيل العامريّ[6] . أَبو شَيْخٍ السّلميُّ . أبو شبث الفزاريّ[7] . أبو الشدائد الفزاريّ[8] . أَبو الشُّجاع العُكليّ . أبو شُجاعٍ السّلامانيّ[9] . أبو شَأْسٍ الطَّبَرِيّ[10] .

ـ الصّاد ـ

أَبو صُحارٍ السَّعْدِيُّ[11] ، مِنْ سَعْدِ بنِ بكرٍ . أبو الصَّقْعَبِ المُرّيّ[12] . أبو صِرْمَةَ الأنصاريّ[13] .

---

1 أبو السمال الأسديّ : هو سِمْعان بن هبيرة ، عاش مائة وسبعاً وستين سنة ، وكان سيّداً جواداً كريماً . انظر له (المؤتلف والمختلف ص202 ، والإصابة 217/3 ، وتاريخ الطبري 273/4 ، والعقد الفريد 267/2 ، 353-354 ، والمعمرون والوصايا ص65-66) . والسمال : جمع سَمَلَة . وهي بقيّة الماء في الحوض . وفي (أنساب الأشراف 105/10-106) أبو سمّال . وهو شريف شاعر ، حضر القادسيّة ، وامتدّ به العمر إلى زمن عبيد الله بن زياد (ت67هـ) .

2 أبو سَوْد التميميّ : لَعَلّه جَدّ القائد وكيع بن حسّان بن أبي سود التميميّ ، الثائر ، بخراسان في خلافة سليمان بن عبد الملك (96-99هـ) . هذا ، وفي (الخزانة 438/6-440) أبو سود بن مالك بن حنظلة . والسَّوْد : سَفْح من الجبل ، مستدِقّ في الأرض خشنٌ أسود .

3 أبو سَخْبَر : والسَّخبر : شَجَرٌ يشبه الثمام ، تألفه الحيّات ، فتسكن في أصوله .

4 أبو سَلْهب : جاء في (الأغاني 10/18) : أبو سلهب الشاعر . ولم ينسبه . وكان مصاحباً لوالبة بن الحُباب المتوفى نحو سنة 170هـ . والسَّلْهب : الطويل عامّة .

5 أبو سعد الأصبهانيّ : شاعر وكاتب . وشعره خمسون ورقة . انظر (الفهرست ص 192-193) . وفيه : أبو سعد ، عبد الرحمن بن أحمد الأصبهانيّ .

6 أبو شبيل العامريّ : في (الفهرست ص 51) : أبو شنبل العُقيلي . وعقيل من عامر ، ولعله المقصود . وقد اتصل بالبرامكة ، ووفد على الرشيد ، وكان أعرابيّاً فصيحاً شاعراً .

7 أبو شبث الفزاريّ : والشِّبْث : دويبة كثيرة الأرجل . والشِّبِث : نبات .

8 أبو الشدائد الفزاريّ : كان مقيماً بالمدينة ، يتشيّع لآل عليّ بن أبي طالب ، ويقذف الأعراض ، ويهجو الناس في موسم الحجّ . شعره عشرون ورقة . وقتله العبّاسيون في أحداث سنة 145هـ بالمدينة . انظر (الأغاني 258/16-259 ، 6/20 ، وتاريخ الطبري 562/7 ، 598 ، والفهرست ص 185 ، والأوراق 311/3) .

9 أبو شجاع السّلامانيّ : في (معجم البلدان : واسط) ثلاثة أبيات لأبي شجاع بن دوّاس القنا ، ولم ينسبه .

10 أبو شأس الطبريّ : في (معجم البلدان : دَيْر يونس) أربعة أبيات لأبي شأس ، ولم ينسبه .

11 أبو صحار السّعديّ : في (اللسان : وَشَل) بيتان لأبي صُحار ، يمدح فيهما عبيد الله بن عبّاس (ت 587) . وصُحار الخيل : عَرَقُها .

12 أبو الصّقْعب المرّي : الصّقْعَب : الطويل من الرجال .

13 أبو صِرْمة الأنصاريّ : هو أبو صرمة بن أبي قيس الأنصاريّ المازنيّ . اشتهر بكنيته ، واختلف في اسمه ، واسم أبيه . شهد بدراً ، وما بعدها من المشاهد . ونزل مصر . وكان شاعراً محسناً . انظر له (الأغاني 192/9 ، والاستيعاب ص 1691-1692 ، والإصابة 184/7) . والصِّرْمة : القطعة من السحاب أو من الإبل .

أبو صَفْوانَ الأَحْوَزِيُّ[1]. أبو الصَّميم العجليّ. أبو صَعْتَرة البولانيّ[2]. أبو صالح الأسلميّ[3]. أبو صالح بن أبي عاصم الأَسْلَميّ. أبو الصباح الأعرابيّ. أبو صَفوانِ الأَسَدِيّ[4]. أبو الصَّلْتِ، مولى بني سُليم[5]، أبو الصَّلْتِ النميريّ. أبو صالحِ السلميّ. أبو صالحِ الكيمائيّ. أبو صالحِ الطائيّ. أبو الصَّخْرِ المُعَيطيُّ. أبو الصَّمَحْمَحُ[6]. أبو صاعدٍ الرقيّ[7].

ـ الضّاد ـ

أبو الأَضْراسِ الثَّقَفيّ. ويقال: أبو ضراسٍ. أبو الضَّلع السّنديّ[8]. أبو الضَّحّاك النُّميريُّ.

ـ الطّاء ـ

أبو الطّاهر الحَضْرَميّ. أبو طرادٍ البكريّ. أبو الطروق الضَّبّيُّ[9]. أبو طليحةَ الأَسَدِيُّ. أبو طَيِّبةَ العكليُّ.

ـ الظّاء ـ

أبو ظَبْيان العامريّ[10].

---

1 أبو صفوان الأحوزيّ: راوٍ، وعالم بالشعر واللغة. وكان معاصراً ليحيى بن المبارك اليزيديّ (ت 202هـ). انظر له (الأغاني 161/2، و234/20).

2 أبو صَعْتَرة البولانيّ: الصَّعْترة: واحدة الصَّعْتر. نبات معروف. وجاء في (اللسان: صعتر): «وبها (بالصعترة) كُنِيَ البَوْلانيُّ أبا صَعْتَرة». وله شعر في (معجم البلدان: الجودي).

3 أبو صالح الأسلميّ: في (الإصابة 183/7): أبو صالح حمزة بن عمر الأسلميّ. وفي (107/2) منه: حمزة بن عمر الأسلميّ. ولم ينعت بالشاعر.

4 أبو صفوان الأسديّ: له في (الأمالي 237/2-248) مقصورة مطوّلة، وقد شرحها أبو عليّ القالي، ولم يذكر زمن شاعرها. وانظر له أيضاً (الحماسة البصرية 344/2، واللسان: ذير، عنتل وشعر قبيلة أسد ص 390-402).

5 أبو الصَّلْت، مولى بني سُليم: أعرابيّ، صار إلى البصرة، ثمّ إلى بغداد، وكان معاصراً للرشيد (170-193هـ). انظر (الورقة ص 3).

6 أبو الصَّمَحْمَح: الصمحمح من الرجال: الشديد، المجتمع الألواح. ورأس صمحمح: أصْلَع، غليظ شديد.

7 أبو صاعد الرقّي: في (مجالس ثعلب ص 259): «وقال أبو العباس: قال أبو صاعد...». ولم ينسبه.

8 أبو الضَّلْع السّنديّ: هو مولى لآل جعفر بن أبي طالب. نزل بغداد، ومات بها. وكانت له أشعار فِصاحٌ، مِلاحٌ. وقيل: هو مولى لموسى الهادي. انظر له (الورقة ص 97-98). وجاء في (الفهرست 187): «أبو الضلع السنديّ: ثلاثون ورقة». وفي نسخة أخرى: «أبو الصلع» بالصاد المهملة.

9 أبو الطروق الضَّبّيُّ: من شعراء المعتزلة، مدح واصل بن عطاء (ت 181هـ) بإطالة الخطب، واجتنابه الراء في كلامه. انظر له (البيان والتبيين 31/1 و182/3، والحماسة البصرية 314/2-315، والحيوان 92/6-93 و172/7، ووفيات الأعيان 7/6، وشعر ضبّة وأخبارها ص 229-231).

10 أبو ظبيان العامريّ: لعلّه أبو ظبيان الأعرج الغامديّ المذكور في (الإصابة 44/4). واسمه عبد الله بن الحارث بن كثير. وهو صاحب راية قومه يوم القادسية. وله شعر في ذلك. هذا، وفي (الخزانة 389/4-390) أبو ظبيان الحمانيّ.

أبو العيالِ الهُذَليّ[1]، أبو العَطّاف الرَّبَعيُّ. أبو عُيَيْش الأَزْدِيُّ. أبو العاص بنِ أُمَيَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ[2]. أبو العريان المخزوميّ[3]. أبو العُريان الطائيّ. أبو عَقيلِ الثَّقفيّ[4]. أبو عَمْرٍو الثَّقفيّ[5]. أبو عامرٍ الأَسْلَميّ[6]. أبو عامر الفَهْميّ. أبو عَفَكٍ[7]. أبو عُبيدةَ بنُ عبد الله بنِ أُمَيّة. أبو العَطّاف التَّميميّ. أبو العميثل بنُ الحارث، إسلاميّ[8]. أبو العرب بنُ أُخْتِ جَريرٍ القُرشيّ[9]. أبو العَنْبَر بنُ أبي نُخَيلةَ، ويقال: هو أبو العَبَيْرِ[10]. أبو عبد الملك المازنيّ. أبو العَرَنْدَسِ الكِلابيُّ[11]. أبو

1 أبو العيال الهذلي: اختلف في اسم أبيه. وهو من بني خُناعة بن سعد بن هذيل. شاعر فصيح، مقدّم، مخضرم. عُمّر إلى خلافة معاوية (40-60هـ). غزا مع يزيد بن معاوية الروم. وله قصيدة كتبها إلى معاوية في غزوه. انظر له (الإصابة 251/7، والأغاني 162/24-167، والعمدة ص 122، والشعر والشعراء ص 560، ومجموعة المعاني ص 471، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 348).

2 أبو العاص بن أمية بن عبد شمس: شاعر جاهلي. وأبوه أميّة الأكبر، وأمّه آمنة بنت أبان، من بن عامر بن صعصعة. انظر له (أنساب الأشراف 6/4، وجمهرة أنساب العرب ص 78، 82، 280). هذا، وأخلّ بترجمته (معجم الشعراء الجاهليين).

3 أبو العريان المخزوميّ: له خبر، أنكر فيه نسب زياد إلى أبي سفيان بن حرب، فوصله زياد بألف دينار، فرضي أبو العريان، وأقرّ بنسب زياد إلى بني أميّة. ولمعاوية ولأبي العريان شعر في ذلك. وكان أبو العريان أعمى. وجاء في الهامش: «كان أبو العريان المخزومي... يسكن البصرة». انظر (أنساب الأشراف 245/4-246، وديوان معاوية بن أبي سفيان ص 122، وتهذيب تاريخ ابن عساكر 414/5-415).

4 أبو عقيل الثقفي: ذُكر في (المحبّر ص 357) أبو عقيل الثقفي، في جريدة أسماء من جاء الإسلام، وعند الرجل منهم عشر نسوة، وكلّهم من ثقيف.

5 أبو عمرو الثقفي: في (الإصابة 239/7) أبو عمرو، سفيان بن عبد الله الثقفي. وله ترجمة في (104/3) منه. وقد أسلم مع وفد قومه، واستعمله عمر بن الخطّاب على صدقات الطائف.

6 أبو عامر الأسلَميّ: ذكر في (مقاتل الطالبيين ص 297) عبد الله بن عامر الأسلميّ القارئ. ويُكنى أبا عامر. وهو ثقة، وثّقه يحيى بن معين وغيره. هذا، وفي (الخزانة 290/4) أبو عامر الشاعر.

7 أبو عَفَك: يهوديّ، من بني عمرو بن عوف. وكان يقول الشعر، ويُحرّض على رسول الله ﷺ، وهو شيخ كبير، بلغ مائة وعشرين سنة. قتله سالمُ بنُ عُمير الأنصاريّ، منصرفه من بدر (2هـ). وقيل: قتله عليّ بن أبي طالب. انظر له (أنساب الأشراف 450/1، وعيون الأثر 351/1). ورجل أعْفَك: لا يحسن العمل. وعَفَك الكلام: لم يُفهمه.

8 أبو العَمَيْثَل بن الحارث: شاعر إسلاميّ. وأمّا أبو العميثل عبد الله بن خُليد فهو من شعراء القرن الثالث الهجريّ، وتوفي سنة 240هـ. انظر (الأعلام 85/4) والعَمَيْثَل من كلّ شيء: البطيء لعظمه أو ترهّله.

9 أبو العرب في (الأعلام 309/5): أبو العرب التميمي. وهو مؤرّخ، ومحدّث (ت 333هـ). والمعروف أن جريراً تميميّ لا قرشيّ.

10 أبو العبير: يمكن أن تُقرأ أبو العبيس. (فراج). هذا وفي (الأغاني ـ الفهرس 321/26-322) أبو العبيس بن حمدون المغنّي، وفي (الإصابة 251/7): أبو العنبس حجر بن العنبس الكوفيّ، وأشار (المحقّق) إلى (أبي العُبَيْس) في نسخة أخرى.

11 أبو العرندس الكلابي: العرندس: الأسد العظيم، والسيل العظيم.

العَرَنْدَس العَوْذِيُّ. أبو عَدِيّ النمريُّ. أبو عَزّةَ النميري[1]. أبو عَبْد الله الجدلي[2]. أبو العُرْسِ العبدي[3]. أبو علاقة التميميّ الربعيّ[4]. أبو عَوْفٍ التّميميّ الربعيّ. أبو العَسوس الطائيّ[5]. أبو عامر الطّائيّ. أبو العبرانِ الطّائيّ. أبو الأعرابِ الأسْلَميّ. أبو العُذافِرِ الكِنْدِيّ[6]. أبو العلاج الكلبيّ. أبو عثمان الشّعبانيّ[7]. أبو العَبْدِ. أبو العملس[8]. أبو العراقب المُزَنِي[9]. أبو عَلْقَمَةَ العَدَويّ. أبو العاضي[10]. أبو عُراعِر[11]. أبو العسعاس المكّيّ[12]. أبو العلباء الأَسَدِي[13]. أبو عبد الرحمن الأعمى[14]. أبو عليّ الأمويّ. أبو العِتْرِيف[15] الغَنَوِيّ. أبو العجاج. أبو

---

1 أبو عزّة النميري: كان شُرَطيًا، وطلب منه عبيد الله بن زياد أن يقتل أسيراً من الخوارج، فأبى، وقال: دمي دون ديني. وله شعر في ذلك. انظر (أنساب الأشراف 430/4-431).

2 أبو عبد الله الجَدَليّ: هو عَبْدُ بن عَبْدٍ (الإصابة 248/7). وقيل: عَبَدَة بن عبد (تاريخ الطبريّ 48/6، 75-76، 103). وذُكر في (الأغاني 21/9) أنّ أبا عبد الله الجدليّ قَدِمَ مع شيعة ابن الحنفية من العراق إلى مكّة لنصرته، ومحاربة عبد الله بن الزُّبير. وجاء في الهامش: «اسم الجدليّ: عَبْد». وله رواية في (أنساب الأشراف 477/1، 588/2).

3 أبو العرس العبديّ: في (الإصابة 226/7) أبو عُرْس. ولم ينسبه.

4 أبو علاقة التميميّ الربعيّ: شاعر إسلاميّ له خبر مع زياد بن أبيه في (أنساب الأشراف 258/4-259) والخبر في (الأغاني 177/2-178). وفيه: أبو عَلاثَةَ التَّيْمي. وله شعر في (أنساب الأشراف 242/11). وفيه: «وكان من بني غدانة رجل يقال له عطيّة، ويكنى أبا علاقة، كان ينزل مكّة، فتزوج عاتكة بنت الحارث بن أميّة الأصغر، فولدت له عبد الله، وكان شاعراً».

5 أبو العَسُوس الطائي: جاء في الهامش: «له مع الحجّاج حديث، وله فيه شعر حكاه المبرّد». انظر الكامل 266. (فرّاج). والعَسُوس من الإبل: التي ترعى وحدها، ومن الرجال: الذي يقلّ خيره، ومن النساء: التي لا تبالي أن تدنو من الرجال.

6 أبو العُذافر الكنديّ: ورد بن سعد. وقيل: ورد بن عبد الصمد. واختلف في نسبته. والراجح أنّه عَمّيّ، تميميّ. وهو بصري، صالح الشعر، مشهور. وتوفي نحو سنة 220هـ. انظر له (تاريخ الطبري 273/8، والورقة ص 3-5، والأعلام 114/8). والعُذافر: الجمل الصلب العظيم الشديد. واسم كوكب أيضاً.

7 أبو عثمان الشعباني: لعلها: الشيباني. (فرّاج).

8 أبو العَمَلّس: العَمَلّس: الخبيث من الذئاب والكلاب. والشديد من الرجال على السفر. وروي لأبي العَمَلّس بيت في (البرصان والعرجان ص 46)، قاله في امرأته.

9 أبو العراقب المُزنيّ: العراقب: أراها العراقيب. وعراقيب الأمور: عظامها وصعابها. وعراقيب الجبل: طرقه الضيّقة. جمع عُرقوب.

10 أبو العاضي: العاضي اسم فاعل، من قولنا: عَضى الذبيحة، أي: قطّعها أعضاءً، وقولنا: عضا المالَ، أي: فرّقه.

11 أبو عُراعِر: العُراعِر: السمين.

12 أبو العسعاس: العسعاس من كلّ شيء: الخفيف.

13 أبو العلباء الأسديّ: يُحْتَمل قراءتها أبو العلساء أو أبو العلياء. (فرّاج). والعِلباء: عصبة ممتدّة في صفحة العُنُق.

14 أبو عبد الرحمن الأعمى: في (الأغاني – ملحق 54/25) راوٍ، هو أبو عبد الرحمن الضرير. وذُكر في (الموشح ص 402) أبو عبد الرحمن السمرقنديّ الضرير الخارج مع سيّار بن رافع على المأمون.

15 أبو العتريف الغنويّ: العِتْريف: الخبيث الفاجر، والغاشم الظالم. وجاء في (معجم البلدان: أبارق الثَّمْد) بيت لأبي العِتْريف، ولم ينسبه.

عمرةَ، الشاعرُ. أبو العِجْلِ الماجنُ. أبو عمرو الكِسْرَوِيّ. أبو العَشَنْزَرِ البصْريّ[1]. أبو العواذِلِ البصْريّ[2]. أبو عَبْسٍ الأسَدِيّ. أبو عبد الله السلميّ[3]. أبو العَقَّارِ السَّدُوسيّ. أبو عليّ المَسْلَميّ. أبو العبّاس الأعرجُ[4]. أبو عَبّادٍ المَكّيّ. أبو عبد الرحمن المخزوميّ[5]. أبو عِمْرانَ الكِلابيّ. أبو عِيْسى العُكْبُرِيّ. أبو عليّ المحموديّ البصْريّ.

ـ الغين ـ

أَبو الغَطَمّشِ الضَّبّيّ[6]. أبو الغِطْرِيفِ الأسَدِيّ[7]. أبو الغُولِ الطُّهَوِيّ[8]. أبو الغول العكليّ[9]. أبو الغدير الفَزارِيّ. أبو غزالة الحنفيّ[10]. أبو الغَطَمّش الحنفيّ[11]. أبو الغُزَيّل. أبو غَيْثٍ بنُ عُطارِدٍ. أبو الغَمْرِ الهِلاليّ[12]. أبو الغراف المِصْرِيّ.

---

1 أبو العشنزر البصريّ: قال الشعر، وهو غلام. وكان من لدات أبي نواس (ت 198هـ). انظر (الأغاني ـ ملحق 17/25). والعشنزر: الشديد.

2 أبو العواذل البصريّ: هو زكريا بن هارون. عُرف بالرواية، وسمع من بشار بن برد (ت 167هـ) اثني عشر ألف قصيدة (وفيات الأعيان 421/1، والأغاني 136/3-137 و47/14). وله شعر في (المستطرف 418/1).

3 أبو عبد الله السلميّ: له ذِكْر في (تاريخ بغداد 404/14)، وحَدّث عنه أحمد بن حنبل.

4 أبو العبّاس الأعرج: في (نقائض جرير والأخطل ص 12) شعر لأبي العبّاس الأعمى المخزوميّ، في فتنة عبد الله بن الزّبير، وفي (معجم البلدان) أبو العبّاس الروزيّ، والصفريّ، والنميريّ. وهم شعراء. انظر (مجمع أشعار معجم البلدان ص 1156-1157).

5 أبو عبد الرحمن المخزوميّ: في (الإصابة 220/7) ترجمة لأبي عبد الرحمن المخزوميّ. ويبدو من السياق أنّه غير الشاعر المقصود هاهنا.

6 أبو الغطمّش الضّبّيّ: لعلّه والد الشاعر المعروف الغطمّش بن عمرو بن عطيّة الضبّيّ. وهو شاعر إسلاميّ. كان مقيماً في الريّ. انظر له (الأعلام 120/5، وشعر ضبّة وأخبارها ص 242-246). والغطمّش: الظالم الجائر. وكليل البصر.

7 أبو الغطريف الأسديّ: الغطريف. السيد الشريف، الكثير الخير.

8 أبو الغُول الطُّهويّ. شاعر من بني عبد شمس بن أبي سُود، من طهيّة. كان يكنى أبا البلاد، ثم قيل له أبو الغول لأنه ـ فيما زعم ـ رأى غولاً، فقتلها. والمرجح أنه من شعراء الدولة المروانية. انظر له (الأمالي 260/1-261، والمؤتلف ص 245، والمبهج ص 73، واللسان: وقب، لحم، كون، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 353-354، والبرصان والعرجان ص 204-205). هذا، وجاء في الهامش: «أبو الغول نَهْشَليّ، واسمه علباء بن جوشن». وهو شاعر مجيد له أبيات متنازعة بينه وبين أبي الغول الطهويّ، فهما شاعران. وانظر للنهشليّ (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 254).

9 أبو الغول العكليّ: في (الأغاني 95/6) خبر لأبي الغول ـ ولم يُنسب ـ مع حمّاد الراوية. وفي (أنساب الأشراف 253/3) قصيدة لأبي الغول الأعرابي يرثي بها عبد الله بن المقفّع.

10 أبو غزالة الحنفيّ: في (الأغاني 19/18) ذكر لأبي غزالة ـ ولم يُنسب ـ يروي عن هشام بن محمّد الكلبيّ.

11 أبو الغطمّش الحنفي: من شعراء الحماسة. انظر له (عيون الأخبار 188/2، 38/4، واللسان: كندش، وشرح الأعلم ص 496). وجاء في (القاموس المحيط: غطمش). «وأبو الغطمش شاعر أسديّ». وقيل هو ابن: المغطش الحنفيّ لا الأسديّ. انظر (تاج العروس: كندش». هذا، وجاء في (تاج العروس: غطمش): «أبو الغطمّش بن زَنْمَرْدَة الحنفيّ»

12 أبو الغَمر الهلاليّ: انظر (الخزانة 360/4) وفيها «أبو الغمر الكلابيّ». وجاء في (معجم البلدان: جرجان) شعر لأبي الغمر في وصف جرجان، ولم ينسبه.

ـ الفاء ـ

أبو فَدْفَدٍ التَّميميّ[1]. أبو فَقْعَسٍ، أحسبه الأسدِيّ[2]. أبو الفَيْضِ العِجْليّ[3]. أبو الفَيّاض الأَزْدِيّ. أبو الفِضّة[4]. أبو الفَضْلِ، المؤدِّبُ.

ـ القاف ـ

أبو قَيْسٍ السَّدوسيّ. أبو قُرْدُودَةَ الطائيّ[5]. أبو قَيْسٍ الكِنْدِيّ[6]. أبو القَمْقامِ الأَسَدِيّ[7]. أبو القَرِيْنِ الفَزارِيّ[8]. أبو قُثَم القيسيّ[9]. أبو القرثع اليهوديّ[10]. أبو قُرْدُودَةَ الأعرابيّ. أبو القَوافي الأَسَدِيّ[11]. أبو القعاع[12].

ـ الكاف ـ

أبو كِنانَةَ السَّلميّ[13]. أبو الكَنُودِ الخُزاعيّ[14]. أبو كَلْبَةَ البكريّ[15].

---

1 أبو فدفد التميميّ: الفدفد: الفلاة التي لا شيء فيها، والمكان الصلب. وفَدْفَد: اسم امرأة.

2 أبو فقعس: فَقْعَس بن طريف أبو حيّ من بني أسد. وقال الأزهري عن (فَقْعَس): ولا أدري ما أصله من العربية. انظر (اللسان، وتاج العروس: فقعس). هذا، وذُكر في (الأغاني 77/3) راوٍ، هو أبو فقعس. ولم ينسبه. وقد روى عنه ابن الأعرابيّ. ولأبي فقعس الأسديّ ذكر في (الخزانة 271/7).

3 أبو الفيض العِجليّ: جاء في (أنساب الأشراف 181/7) ذكر لأبي الفيض الشامي في أحداث سنة 126هـ.

4 أبو الفضّة: في (الحيوان 60/3) بيت لأبي الفضّة، قائل أحمر بن شميط.

5 أبو قُرْدُودَةَ الطائيّ: شاعر جاهلي. وقد ذكر في ترجمة عمرو بن عمّار الخطيب الطائي. وله قصيدة نادرة في منتهى الطلب، نشرت مع ترجمة له في (قصائد جاهلية نادرة ص 167-173). وكان معاصراً للنعمان بن المنذر وله بيت في (اللسان: يمن)، وشعر في (بهجة المجالس 341/1)، وقطعتان في (الوحشيات ص145-146). وقردودة الشيء: ما أشرف منه. وقُرْدودة الشتاء: حَدَبُتُه، وشدّته.

6 أبو قيس الكنديّ: هو أبو قيس بن شمر الكنديّ. ذكره دعبل في طبقات الشعراء، وقال: مخضرم. وأنشد له شعراً وسطاً. انظر (الإصابة 281/7).

7 أبو القمقام الأسديّ: يبدو من السياق أنّه شاعر إسلاميّ. انظر له (معجم البلدان: الوشل، وشرح الأعلم ص 827 والخزانة 87/11، وعيون الأخبار 91/1-92، والمعاني الكبير ص 95، واللسان: وشل، والبيان والتبيين 19/4 وشعر قبيلة أسد ص 448-454). والقمقام من الرجال: السيّد الكثير الخير، الواسع الفضل.

8 أبو القرين الفزاريّ: له رجز في (خلق الإنسان ص 201، 239). وهو في (شعر قبيلة ذبيان ص 477) من الجاهليين المجاهيل.

9 أبو قُثم القيسيّ: رجل قُثَم، أي: معطاء. وقُثَم: الذكر من الضباع.

10 أبو القرثع اليهوديّ: القَرثع من النساء: الجريئة القليلة الحياء، والبلهاء. والقرثع: الظليم أيضاً، واسم رجل.

11 أبو القوافي الأسديّ: في (أنساب الأشراف 102/3) أبو القوافي الأعرابيّ.

12 أبو القعقاع: القُعاع: ماء مرٌّ غليظ.

13 أبو كنانة السّلميّ: جاهليّ. له في (معجم ما استعجم ص 560) بيت قاله في يوم الفَيْفاء.، وله شعر في (حماسة البحتريّ ص 64).

14 أبو الكَنُود الخزاعيّ: هو أبو الكنود بن عبد العُزّى بن عمرو بن ندا. يبدو أنه جاهليّ. انظر له (كنى الشعراء: نوادر المخطوطات 380/2، والاشتقاق ص 308). والكَنُود: الجاحد لنعم ربه. وهي كَنود أيضاً.

15 أبو كلبة البكريّ: جاهليّ، ومن فرسان بني تيم اللات بن ثعلبة بن بكر، وقيل هو أحد بني قيس بن ثعلبة. له أبيات في هجاء الأعشى وأهمّ بني شيبان لمدحهما بني شيبان دون اللهازم، بعد يوم ذي قار. انظر له (ديوان بني بكر ص 331-332) ومعجم الشعراء الجاهليين ص 306).

أَبو كُلَيْبٍ الجُهَنيّ[1] . أَبو كثير الأعرابيّ ، أبو كُرَيْبٍ[2] . أبو الكُرْكيّ[3] .

ـ اللام ـ

أَبو اللُّحَامِ التَّغْلبيّ[4] . أبو لَبِيْدٍ العكبريّ . أَبو لُيْلى المجاشعيّ[5] . أبو اللَّفائفِ الكوفيّ . أبو ليلى الغَنَوِيّ .

ـ الميم ـ

أَبو المورق الهُذَلي[6] . أَبو مليص البجليّ . أبو مُسافعٍ الأشعري[7] . أبو مُهَلْهِلٍ الصُّدائيّ . أبو المفوف[8] ، مولى بني أميّة . أبو المنهال الدُّئِليّ . أبو مَضاءٍ الفَقْعَسيّ[9] . أبو معروفٍ التَّيْميّ[10] . أَبو المثنى السَّليطيّ . أبو مخزومٍ النَّهْشليّ[11] . أبو المشبع المازنيّ . أَبو المنهم ، مولى بني تميم . أَبو المُثَلّمِ الهُذَليّ[12] . أَبو مَليحٍ الهُذَليّ[13] . أبو المطلى السُّلَميّ . أبو المهنّد الفَزاريّ[14] . أَبو

---

1 أبو كليب الجهنيّ : صحابيّ ، له ذكر في (الإصابة 288/7) .

2 أبو كُرَيْب : في الأغاني (226/4 ، 186/15) ذِكر لأبي كريب ، وهو من رواة السيرة . هذا ، وفي (الأعلام 323/3) أبو كُرَيْب المعافري البصري ، واسمه عبد الرحمن بن كريب . وهو قاضٍ تونسيّ ، قُتِل سنة 139هـ .

3 أبو الكُرْكيّ : والكُرْكيّ : طائر ، من رتبة طوال الساق . يأوي إلى الماء أحياناً .

4 أبو اللُّحام التغلبيّ : اسمه حُرَيث . وهو من فرسان تغلب في الجاهلية ، أغار في بعض قومه على قرى السواد ، فأسره الفرس ، لكنّه أفلت منهم . انظر له (كُنى الشعراء : نوادر المخطوطات 307/2 ، والخزانة 557/8-558 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 310-311) . هذا في (اللسان : وشل) بيت متنازع بينه وبين عبد الرحمن بن الحكم الأمويّ .

5 أبو لُيلى المجاشعيّ : شاعر إسلاميّ ، رثى الفرزدق (ت 110هـ) . انظر له (الأغاني 392/21) . وجاء في (معجم البلدان : الخنافس) شعر إسلاميّ لأبي ليلى بن فدكي .

6 أبو المورق الهذليّ : في (اللسان : عوذ) بيت لأبي المورق . ولم يُنسب . وكذلك في (معجم البلدان : عارض) . ولأبي المورق الهذليّ بيت في (معجم البلدان : بشم) .

7 أبو المسافع : المساقع : المضارب والمقاتل .

8 أبو المفوّف : يقال بردٌ مفوّف ، أي : رقيق موشّى ، أو فيه خيوط بيض على الطول .

9 أبو المضاء الفقعسيّ : له أبيات في (الحماسة الشجرية ص 599) . والمعروف أن بني فقعس حي كبير من بني أسد . هذا ، وفي (الأغاني 8 : 360-361) شعر لأبي المضاء الأسديّ ، وله خبر مع مخارق بن يحيى المتوفى سنة 231هـ ، وله ترجمة في (شعر قبيلة أسد ص 591 و633) .

10 أبو معروف التيميّ : جاء في (معجم البلدان : ناصفة) بيت لأبي معروف ، أحد بني عمرو بن تميم .

11 أبو مخزوم النهشليّ : من شعراء الحماسة . انظر له (شرح الأعلم ص 336-367 ، والخزانة 32/7 و312/8-314) . وإليه تنسب الحماسية التي مطلعها :
[من البسيط]

إنّا محيّـوكِ يـا سلمى فَحَيِّينا وإن سَقَيْتِ كرامَ الناس فاسقينا

12 أبو المثلّم الهذليّ : شاعر جاهلي من بني خُناعة بن سعد بن هذيل . كانت بينه وبين صخر الغيّ الهذلي مناقضات ، ومساجلات شعرية . ومات صخر الغيّ ، فحزن عليه أبو المثلّم ، ورثاه . انظر (الخزانة 258/11 ، معجم الشعراء في لسان العرب ص 372 ، والأغاني 350/22-351 ، ومعجم الشعراء الجاهليين ص 323-324) .

13 أبو مليح الهذليّ : في (الإصابة 317/7) أبو المليح الهذليّ صحابي ، وأبو المليح بن أسامة الهذليّ التابعيّ . وذكر الجاحظ في (البيان والتبيين 357/1) أبا المليح الهذليّ ، واسمه أسامة بن عمير ، وهو من خطباء قومه .

14 أبو المهنّد الفزاريّ : في (عيون الأخبار 112/4) أبيات لأبي المهنّد ، ولم ينسبه .

مليكة الثّعلبيّ[1] . أبو المهزم القيسيّ. أبو مالك الغنويّ. أبو مالك الخُزاعيّ[2] . أبو مالكٍ الأعْرَج[3] . أبو المجشّر الضّبّيّ[4] . أبو المقدَم الضّبّيُّ. أبو مِسْمارٍ العُكْليّ[5] . أبو مَرْيمٍ العِجْليّ[6] . أبو محجر اليَشْكُرِيّ. أبو المِنْهال الشّيْبانيّ[7] . أبو مطرف الأسلمي. أبو مسعود الغسانيّ. أبو مَيّاسٍ المُراديّ[8] ، إسلاميّ. أبو مَيّاسٍ الأعرابيّ. أبو موسى البصْريّ. أبو موسى المكفوف[9] . أبو مُسْلمٍ، المؤدّبُ، مُحْدَثٌ[10] . أبو مَهْدِيّةَ الأعرابيّ[11] . أبو المِضْرَحِيّ الأعرابيّ[12] . أبو

---

1 أبو مُليكة الثعلبيّ: في (الأغاني 289/13، 361/17) ذكر لأبي مليكة، ولم ينسبه. وهو راوٍ للأخبار، روى خبر تقي عبد الله بن الزبير لبني أميّة عن الحجاز.

2 أبو مالك الخزاعيّ: روي له في (مقاتل الطالبيين ص 169) بيت في رثاء عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الذي خرج على بني أميّة، وقتل سنة 127هـ.

3 أبو مالك الأعرج: هو النّضر بن أبي النضر التميميّ. مولده ونشأته في البادية. وفد إلى الرشيد (170-193هـ) ومدحه، وخدمه. وهو صالح الشعر، متوسّط المذهب، ليس من طبقة شعراء عصره المجيدين، ولا من المرذولين. انظر له (الأغاني 254/22-257)، والحيوان 486/6، والبرصان والعرجان ص 336-337). وجاء في الهامش: «قال الجاحظ في العرجان: أبو مالك الأعرج الشاعر، هو الذي عناه اليزيديّ بقوله: [من الطويل]

لعمري، لئنْ كان الأعيرجُ آرها ... فما الناسُ إلاّ آيرٌ، ومئيرُ

قال الجاحظ: وأبو مالك الذي يقول: [من الطويل]

تَلُوط دهراً، ثمّ عاد بدبْرِه ... فيا لكَ منْ دُبْرٍ يَرُدُّ المظالما»

4 أبو المجشّر الضبّي: شاعر جاهليّ. انظر له (الحماسة الشجريّة ص 226، وكتاب العصا: نوادر المخطوطات 208/1، واللسان: أبي).

5 أبو مِسْمار العكليّ: له شعر في (البيان والتبيين 133/1).

6 أبو مريم العِجْليّ: في (اللسان: ضرم) بيت لأبي مريم، ولم يُنْسب، والبيت من قطعة لأبي مريم، عبد الله بن إسماعيل البجليّ الكوفي، وكان منقطعاً إلى نصر بن سيار. بخراسان. انظر (وفيات الأعيان 149/3-150). ونُسب الشعر إلى نصر بن سيّار في أحداث سنة 129هـ، في (تاريخ الطبري 369/7). ولأبي مريم البَجَليّ شعر في (التذكرة السعدية ص 127-128). ولعلّه المقصود.

7 أبو المنهال الشيبانيّ: هو عوف بن محلّم الشيباني في (خاص الخاصّ ص 101-102) والخزاعي في (معاهد التنصيص 375/1).

8 أبو ميّاس المرادي: في (العقد الفريد 340/2-341) خبر وشعر لأبي ميّاس الشاعر. ولم يُنْسب، ومن الخبر قوله: «إنّما الزمانُ وعاء، وما أُلقي فيه من خير أو شرّ كان على حاله».

9 أبو موسى المكفوف: في (الأغاني 322/12) أبيات لأبي موسى الأعمى، في يحيى بن الربيع، مولى دُقاق المغنيّة.

10 أبو مسلم المؤدب: في (بهجة المجالس 69/1) أبيات لأبي مسلم، مؤدب عبد الملك، يهجو فيها أصحاب التصريف.

11 أبو مَهْديّة الأعرابيّ: أعرابيّ، صاحب غريب، يروي عنه البصريون، واتصلت أخباره بالواثق. انظر له (الفهرست ص 52، والأمالي 235/2، والعقد الفريد 101/2، 415/3، 488-489، والخزانة 470/7).

12 أبو المِضْرَحيّ الأعرابيّ: ذُكر في (الفهرست ص 187) أبو المضرحي. ولم يُنْسب. ونُعت بأنّه شاعر مُقلّ. وفي (تاريخ الطبري 201/8) أبو المضرحي الكلابيّ الراوي.

المستَهِلّ[1] . أبو مُنيْبٍ الكَلْبيّ[2] . أبو المفلفل التوخيّ . أبو المطرف العكلي . أبو معاذ أخو أبي نُواسٍ[3] . أبو ميمون البكائيّ المدنيُّ . أبو مَيْمُون الرقّيّ . أبو المنهم البغداديّ . أبو معدان المصريّ . أبو مُحبّ الرَّبَعيّ . أبو مقاتلٍ، الضَّريرُ . أبو مالكٍ النَّاقِدُ البصْريُّ . أبو مُعَاذٍ العقيليُّ . أبو المنذر المِصْرِيّ . أبو مسعودٍ المِصْرِيّ . أبو محمّدٍ الأَحْمَرُ[4] . أبو مالكٍ الرسعنيّ . أبو المغلس الشّيبانيّ . أبو محمّدٍ الفارسيّ[5] .

ـ النون ـ

أبو نَصِيْرٍ البكائيُّ . أبو نَجْرانَ التَّغلبيّ . أبو نَذير البَجَليُّ . أبو نُميلة السُّلميّ[6] ، أبو النشناش النَّهْشَليّ[7] . أبو نَعامَةَ ، مولى بني سَعْدٍ[8] . أبو النَّحّامِ المُزَنِيّ[9] . أبو نَقيس[10] . أبو ناشِرَةَ الأَسَدِيّ . أبو ناظرة السَّدوسيّ[11] . أبو نَصْرٍ العِجْلِيّ .

ـ الواو ـ

أبو وهب العَبْسيّ . أبو وهب الأسلميّ . أبو وهب الناشقيّ[12] . أبو وائل الحنفيّ . أبو الوليد

---

1 أبو المستهلّ : روي لأبي المستهِلّ ، شاعر منصور بن المهدي في (الأغاني 198/14) بيت في المعتصم ، وهو : [من المتقارب]

أقام الإمامُ منارَ الهُدى ... وأخرسَ ناقوسَ عَمُّوريّة

2 أبو مُنيبٍ الكلبيّ : في (الورقة ص 26) : «أبو المُنيب الكلبي» وروي له شعر ، قاله في أبي الهيذام المري الذي خرج على الرشيد بالشام . وفي (الإصابة 322/7) ذكر للصحابي أبي المنيب الكلبيّ .

3 أبو معاذ ، أخو أبي نواس : توفي أبو نواس سنة 198هـ .

4 أبو محمد الأحمر : في (معجم البلدان : بُرقَة الدآث) رجز لأبي محمد ، ولم ينسبه .

5 أبو محمّد الفارسيّ : في (التذكرة السعديّة ص 279) شعر لأبي محمّد الخوارزميّ . وفي (معجم البلدان : شبداز) شعر لأبي محمّد العبديّ الهمذانيّ .

6 أبو نُميلةَ السلميّ : في (الأغاني 105/15) أبو نميلة راوٍ ، ولم يُنسب .

7 أبو النشناش النهشليّ : من لصوص العرب بين الحجاز والشام . وكان في عصر مروان بن الحكم . ولا يعرف اسمه . وقيل في كنيته : ابن النشناش . انظر له (أشعار اللصوص ص 48-51 ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص 494 ، والمزهر 167/1 ، وخزانة الأدب 386/1) .

8 أبو نعامة ، مولى بني سعد : اتصل بهشام بن عبد الملك وأنشده . انظر (الموشح ص 336) .

9 أبو النحّام المزنيّ : النحّام : من النَّحيم . وهو صوت يخرج من الجوف . ورجل نحّام : بخيل إذا طُلبت إليه حاجة كثُر سعاله عندها .

10 أبو نقيس : يُحتمل قراءتها : أبو نَتِيس . (فرّاج) . والنَّقْس : العيب ، والجَرَب . وشراب ناقس : حامض . والنَّتْس : النَّتف .

11 أبو ناظرة السدوسيّ : له في (الأغاني 41/23) خبر مع أبي شراعة الشاعر ، وهو من شعراء النصف الثاني من القرن الثالث الهجريّ .

12 أبو وهب الناشقيّ : في الأصل القاف غير منقوطة ، فقد تكون فاءً أو عيناً . وكُتب في المطبوع (ك) الناشجيّ . (فرّاج) .

الكِلابيّ . أَبو وَسناءَ القُرَشيّ . أَبو واثلة السدوسيّ ، أَبو وَرْقاءَ الأبرصُ .

ـ الهاء ـ

أَبو هَرِمَةَ القرشيّ . أبو هُرْمُزَ الفزاريّ[1] . أبو الهُذيل العبديّ[2] ، أبو الهذيل الكلاعيّ . أبو الهذيل الكرمانيّ . أبو هريرة العِجْليّ[3] . أبو الهيثم القيسيّ[4] . أبو هشام البجَليّ . أبو هَمهمةَ الأعرابيّ[5] . أبو الهَصَمْصَمِ[6] . أبو هاشم العنبيّ . أبو الهميسع اليمانيّ[7] .

ـ الياء ـ

أبو ياسرٍ النَضيريّ ، اليهوديّ[8] . أَبو يزيدَ الرازيّ[9] . أَبو يحيى الباهليّ[10] . أَبو يوسفَ بنُ الدَقاقِ ، الضَّرير[11] . أَبو يعقوبَ الفراديسيّ المصرِيّ . أَبو اليقظانِ المصريّ[12] .

* * *



1 أبو هُرْمُز : هُرْمز من أسماء العجم . وهو الكبير من ملوكهم .

2 أبو الهذيل العبديّ : لعلّه أبو الهذيل العلاّف ، والعبديّ ولاءً . وهو من أئمة المعتزلة . وتوفي سنة 235هـ . انظر له (الأعلام 131/7) .

3 أبو هريرة العجليّ : كان من شيعة محمّد بن عليّ بن الحسين ، وله شعر في ذلك . انظر له (أنساب الأشراف 405/2) .

4 أبو الهيثم القيسيّ : في (معجم البلدان : صيراف) رجز لأبي الهيثم . ولم ينسبه .

5 أبو همهمة الأعرابيّ : في (بهجة المجالس 677/1) أربعة أبيات أنشدها الزبير لأبي هَمهمة .

6 أبو الهَصَمْصَم : الهصمصم : الأسد لشدّته وصولته .

7 أبو الهميسع اليمانيّ : في (اللسان : ضيب) بيت لأبي الهميسع . ولم يُنسب . والهَمَيْسَع : القويّ الذي لا يُصْرَع جَنْبُه من الرجال .

8 أبو ياسر النضيري : هو أبو ياسر بن أخطب ، أخو حُيَيّ بن أخطب . كان من أعداء المسلمين ، ومن العلماء بالتوراة . انظر له (البيان والتبيين 14/2) .

9 أبو يزيد الرازيّ : في (الكامل 24/2) أبو يزيد ، نُعت بالشاعر ، ولم يُنسب .

10 أبو يحيى الباهليّ : في (الكامل 41/1) أبو يحيى النصرانيّ الشاعر .

11 أبو يوسف بن الدقّاق الضرير : كان يقطن بغداد ، وقتَ انتقال السلطان عنها إلى (سُرَّ مَنْ رأى) . وكان مؤدّباً ، حسن العلم بالغريب ، والنحو والشعر ، وله مهاترات شعريّة . انظر (الورقة ص 121-122) .

12 أبو اليقظان المصريّ : مذكور في الصحابة . وقد سكن مصر . انظر (الاستيعاب ص 1777 ، والإصابة 381/7) . ولم يُرْوَ له شعر فيهما ، ولم يُنعت بالشاعر .

فهرس
تراجم الشعراء وأرقامها

- أ -

إبط الشمال ، عريب = معاوية بن حذيفة بن بدر 695
الأجدع السلمي ، المدني = معن بن يعقوب بن أبي عاصية 724 و 1098
ابن أحمر الباهلي = عمرو بن أحمر 33
الأحمر النحوي = علي بن المبارك 328
الأحمر الكناني = عمرو بن الحارث بن عبد مناة 36
الأخيطل = محمد بن عبد الله بن شعيب 828
أربد ، أخو لبيد لأمه = عمرو بن قيس 23
الأزرق العبدي = معاذ 652
أزيرق اليمامة = ابن ليلى = موسى بن جابر الحنفي 637
أبو الأسباط العباسي = يعقوب بن إبراهيم 1104
أبو الأسود الدؤلي = عمرو بن ظالم 172
الأشتر النخعي = مالك بن الحارث 583
أبو الأشعث الشيباني = عزيز بن الفضل 401
أبو الأشعث المروزي = محمد بن الأشعث 858
الأشعر = ذو الرقيبة المري = المقشعر = يزيد بن سنان 1072
أشعر الرقبان = عمرو بن حارثة بن ناشب 25
الأشهل = ابن الخضراء = يزيد بن كعب 1060
أبو الأصبغ الحصني = محمد بن يزيد بن مسلمة 791
الأصم الكلبي = مالك بن جناب 570
ابن الإطنابة = عمرو بن الإطنابة 9
الأعرج المعني الطائي = عدي بن عمرو بن سويد 212
أعشى بني أسد = قيس بن بجرة 458
أعشى تغلب = عمرو عمير بن الأيهم 179
أعشى بني عكل = كهمس بن قعنب 557
الأعشى الكبير = ميمون بن قيس 725
الأعشى معاذ = الأقرع القشيري = معاذ بن كليب 649
أعصر بن سعد = منبه بن سعد 944
الأعلم الضبعي = عمرو بن مالك بن ضبيعة 27
الأعور الخاركي الأزدي = عمرو الأعور 53
الأعور الضبي = معروف بن أبي هند 955
الأعور النبهاني = عدي بن أوس 220
أفلح = أبو عطاء السندي = مرزوق 1009
الأقرع القشيري = معاذ بن كليب 649
الأقيشر الأسدي = المغيرة بن عبد الله 612
أبو أمامة الباهلي = محمد بن محمد بن عبد الرحمن 889
امرؤ القيس بن ربيعة = عدي = مهلهل التغلبي 203
الأمين الخليفة = محمد بن هارون 803
أبو الأنواع = مطرف الهجيمي 684
أوفى بن مطر = مقرن بن مطر 950
أبو أيوب = محمد بن هارون الرشيد 804

- ب -

الباخرزي ، أبو منصور = محمد بن إبراهيم 881
البارد = مؤمل بن أميل المحاربي 667
بارق الكريزي = محمد بن عبد الجبار 849
البالسي = هارون بن محمد 1030
البجلي = محمد البجلي 795
البحراني العبدي ، أبو محمد = يحيى بن بلال 1082
أبو البرج المري = القاسم بن حنبل 483
البردخت الضبي = علي بن خالد 314
البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة 300
برمة = محمد بن جعفر النحوي 932
البريق الهذلي = عياض بن خويلد 270
البطائن التيمي = محمد بن عيسى 892
البعوة = محمد بن الفضل الكاتب 867
أبو بكر العزرمي = محمد بن عبيد الله 784
البلتع العنبري = المستنير بن عمرو 999
أبو البلهاء = عمير بن عامر 193
بليل التميمي = قيل بن عمرو بن الهجيم 497
أبو البهار = محمد بن القاسم الثقفي 779

- ت -

تبع الثاني أو الثالث = القمقام بن العباهل 500
تبغدد = علي بن محمد الهاشمي 353
التمار ، أبو يوسف = يعقوب بن يزيد 1108

ـ ث ـ

ثقيف القبيلة = قسي بن منبه 496

أبو ثمال الراجز = المخيس بن أرطأة 1005

ـ ج ـ

أبو جبيل البرجمي = قيس عبد قيس بن خفاف 445

ابن الجرمية = مالك بن حطان اليربوعي 589

جرو البطحاء = أبو العاص بن الربيع = القاسم = مهشم 481 و957

أبو جرو الجشمي = هند بن خالد 1034

الجعد = محمد بن عثمان 928

أبو الجليد الفزاري = مسعدة 758

الجماز = محمد بن عمرو بن حماد 826

الجميح = منقذ بن الطماح 733

أبو الجنوب = يحيى بن مروان 1087

أبو الجنيد الطائي = مدرك بن واصل 745

جهنام البكري = عمرو بن قطن 7

جواب الكلابي = مالك بن كعب 584

أبو الجودي = عقيل بن عطية العيشمي 379

أبو الجويرية = عيسى بن أوس 238

ـ ح ـ

ابن الحاجب = محمد بن أحمد 897

الحارث بن صعصعة = عويمر بن عمرو = أبو قلابة الهذلي 194

ابن حبناء = المغيرة بن حبناء 611

حذيفة بن عبد بن فقيم = القلمس الأكبر 206

الحرون = محمد بن الحسن 883

أبو حشيشة الطنبوري = محمد بن علي بن أمية 815

الحماحمي = محمد بن علي بن إبراهيم 839

ابن حمامة = هوذة البصري 1019

أبو حمضة = عمرو بن أبي صخر 140

حميد بن أبي شحاذ = محمد بن أبي شحاذ الضبي 764

أبو حنش التغلبي = عصم بن النعمان بن مالك 294

أبو حوط ، ذو الخطائر = مالك بن ربيعة النمري 566

ـ خ ـ

الخاركي الأزدي = عمرو الأعور 53

ابن الخراساني = محمد بن إبراهيم المصري 926

ابن الخضراء = الأشهل = يزيد بن كعب 1060

الخطيب الطائي = عمرو بن عمار 142

الخلق ، أبو مسلم = محمد بن صباح 800

الخليع الأصغر الرقي = محمد بن أحمد 896

ـ د ـ

ابن درماء الطائي = عمرو بن عدي بن وائل 163

ابن دريد الأزدي = محمد بن الحسن بن دريد 932

الدقاق المصري = محمد بن مهران 902

ابن الدكوك الكلبي = عقيل بن حسان 380

أبو دلف العجلي = القاسم بن عيسى 488

دندن الكاتب = محمد بن علي 864

أبو دؤاد الرؤاسي = يزيد بن معاوية 1074

الديباج = محمد بن عبد الله بن عمرو الأموي 773

ـ ذ ـ

الذهاب العجلي = مالك بن جندل 969

الذهلول بن كعب = الهذلول بن كعب 1049

ذو الأهدام الجعفري = المتوكل بن عياض 756

ذو الخطائر ، أبو حوط = مالك بن ربيعة 566

ذو رعين = يريم بن زيد 1115

ذو الرقيبة القشيري = مالك بن عامر 573

ذو الرقيبة المري = الأشعر = المقشعر = يزيد بن سنان 1072

ذو الرياستين = الفضل بن سهل 419

ذو الشامة بن أبي قطيفة المعيطي = محمد بن عمرو 776

ذو العنق الجذامي = الملوح بن أبي عامر 989

ذو العينين الكندي = معاوية بن مالك بن الحارث 693

ذو الكف الأشل = عمرو بن عبد الله بن حنيف 18

ـ ر ـ

الرازي = المؤمل بن طالوت 669

الراضي بالله الخليفة = محمد بن جعفر 942

الربهعي اليمامي = محمد بن جعفر بن نمير 875

الرفاء = محمد بن الفرج 907

الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد 415

ابن الرقاع = عدي بن الرقاع 218

ابن رهيمة = محمد بن عبد الله 783

ابن الرومي = علي بن العباس 341

ريش لغب = عمرو بن جابر الفهمي 91

ـ ز ـ

الزفيان التميمي = عطاء بن أسيد 366

زهير بن علسة الشيباني = المسيب بن علسة 670

ابن زيابة = عمرو بن الحارث بن همام 19

ـ س ـ

السدري ، أبو نبقة = محمد بن هشام 827

أبو سعد المخزومي = عيسى بن خالد 243
أبو سفيان بن الحارث = المغيرة بن الحارث 607
سلمة بن عياذ = عائذ بن سلمة الأزدي 386
سليمان بن يسار 767

- ش -

شأس بن نهار = الممزق العبدي = يزيد بن نهار 1066
أبو شبل التميمي = عصم بن وهب 295
ابن شعاث الأصغر = عمرو بن عبد ود الكلبي 162
أبو الشعر الضبي = موسى بن سحيم 639
الشقر التميمي = معاوية بن الحارث بن تميم 694
شمروخ = محمد بن أحمد بن أبي مرة 846
أبو الشمقمق = مروان بن محمد 713
ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله 766
أبو شهاب بن مهرويه = محمد بن مهرويه 789

- ص -

صاحب الزنج = علي بن محمد الورزنيني 343
الصامت الصموت = عمرو بن غنم الطائي 90
صريع الغواني = مسلم بن الوليد 620
الصلتان بن عمرو العبدي = عمرو السلطان = قثم بن خبية 110
ابن صليبا = يعقوب بن إسحاق 1105
الصمة الأصغر الجشمي = معاوية بن مالك بن الحارث 701
الصمة الأكبر الجشمي = مالك بن الحارث 567
الصموت الصامت = عمرو بن غنم الطائي 90
الصولي، أبو بكر = محمد بن يحيى بن عبد الله 943
الصيني = محمد بن علي 794

- ط -

أبو طالب الجعفري = محمد بن عبد الله بن الحسين 838
ابن طباطبا = محمد بن أحمد 936
طرفة بن العبد البكري = عمرو بن عبد 5
ابن طريف السلمي = علي بن سليمان 342
أبو طلق العائذي = عدي بن حنظلة 207
أبو طلق الثقفي = عمرو بن محمد 54
الطيب الطالبي = علي بن عبيد الله بن محمد 326

- ع -

عابس بن المحصين الجرمي 307
عارق أجأ الطائي = قيس بن جروة 460
أبو العاص بن الربيع = القاسم = مهشم = جرو البطحاء 481 و957

عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري 280
عاصم بن جويرية = عاصم بن قيس أبير التيمي 278
عاصم بن خليفة بن معقل الضبي 281
عاصم بن عبد الله بن بريد الهلالي 285
عاصم بن عمر بن الخطاب 283
عاصم بن عمر اللخمي 287
عاصم بن عمر النجاري 279
عاصم العنبري 284
عاصم بن محمد الأنطاكي 290
عاصم بن محمد الكاتب 289
عاصم بن محمد المديني 286
عاصم بن الوارث 282
عاصم بن الوليد بن يحيى بن أبي حفصة 288
عامر بن الخنارم = عمرو بن الخنارم 143
عائذ بن سعيد المحاربي 387
عائذ بن سلمة الأزدي = سلمة بن عياذ 386
عائذ بن محصن = المثقب العبدي = نهار بن شأس 385
عباءة البصري 389
عباءة بن جعشم = عباءة بن يزيد العبسي 388
عباءة بن عمر الرانجي 390
عباءة بن يزيد العبسي = عباءة بن جعشم 388
أبو عباد النميري = مروان بن بشر 714
عباس بن أنس بن عباس بن مرداس السلمي 252
العباس بن تيحان الخشرمي الطائي 255
العباس بن عبد المطلب الهاشمي 249
العباس بن مرداس السلمي 250
العباس بن الوليد بن عبد الملك 254
العباس بن يزيد الكندي 253
أبو عبد الرحمن العتبي = محمد بن عبيد الله 792
عبد قيس بن بجرة = ابن عنقاء = قيس بن بجرة 451
عبد قيس بن خفاف = أبو جبيل البرجمي = قيس بن خفاف 455
أبو عبد الله الطائي = محمد بن حميد 814
أبو عبيد الأشعري = معاوية بن عبد الله بن يسار 708
عتاب بن عبد الله بن عنبسة الأموي 262
عتاب بن قيس الطائي 259
عتاب اللقوة = اللقوة العدواني 258
عتاب بن نهار بن توسعة 260
عتاب بن ورقاء 261
العتابي = كلثوم بن عمرو التغلبي 538
عتاهية = محمد بن أبي العتاهية 830

عتبان بن أصيلة الشيباني = عتبان بن شراحيل 263
عتبة 256
عتبة بن أبي عاصم الحمصي 257
عتيك بن قيس بن هيشة 405
عثمان بن بشر الثقفي = فارس السرح 225
عثمان بن حنيف الأنصاري 226
عثمان بن الحويرث بن أسد 221
عثمان بن حيان المري 231
عثمان بن رجاء السعدي 229
عثمان بن سالم 233
عثمان بن صدقة بن وثاب 230
عثمان بن عامر = أبو قحافة التيمي 223
عثمان بن عفان الأموي 222
عثمان بن عمارة بن خريم 232
عثمان بن عمرو القيني 235
عثمان بن عمرو الوائلي 237
عثمان بن عنبسة الأموي 227
عثمان بن مسعود العبسي 228
عثمان بن مظعون الجمحي 224
عثمان بن الهيثم الغنوي 236
عثمان بن واقد العمري 234
عجلان بن خليدة الهذلي 384
عجلان بن لأي الغنوي 383
عجلان بن نكرة 382
العدل بن الحكم التميمي 395
العدل بن عمرو الطهوي 394
عدي بن أمية الضبي 208
عدي بن أوس = الأعور النبهاني 220
عدي بن حاتم الطائي 211
عدي بن حنظلة = أبو طلق العائذي 207
عدي بن خرشة الخطمي 216
عدي بن خزاعي الثقفي 219
عدي بن الربيع بن عبد العزى 210
عدي بن ربيعة = امرؤ القيس = مهلهل التغلبي 203
عدي بن ربيعة التغلبي = أخو مهلهل التغلبي 204
عدي بن الرعلاء الغساني 217
عدي بن الرقاع العاملي = ابن الرقاع 218
عدي بن زيد العبادي 205
عدي بن عامر الكناني = القلمس الكبر 206
عدي بن علقمة الجسري = القجلاج 212
عدي بن عمرو بن سويد = الأعرج المعني الطائي 212
عدي بن غطيف الكلبي 215
عدي بن نوفل بن عبد مناف 209
عدي بن وداع الأزدي 214
عرعرة بن عاصية السلمي 404
العرندس العوذي 398
العرندس الكلابي 399
عريب، إبط الشمال = معاوية بن حذيفة بن بدر 695
عزيز بن عمير العذري 400
عزيز بن الفضل الشيباني 401
العش بن كعب العنبري 397
عشّ بن لبيد العذري = فارس الزحاف 396
عصام بن عبيد الزمّاني 277
عصام بن مقشعر البصري 276
عصم بن النعمان بن مالك = أبو حنش التغلبي 294
عصم بن وهب التميمي 295
عصمة بن حدرة اليربوعي 291
عصمة بن حبي بن الشيد الضبي 292
عصمة بن عبد الله الأسدي 293
عضرفط = هارون بن جعفر بن إبراهيم 1028
عطاء بن أحمر المديني 368
عطاء بن أسيد = الزفيان التميمي 366
أبو عطاء السندي = أفلح = مرزوق 1009
عطاء بن عيسى = أبو عيسى الحبشي 367
عطارد بن حاجب بن زرارة 372
عطارد بن قران 373
العطاف بن أبي شفقرة الكلبي 369
عطاف بن القاسم الخياط 371
عطاف بن نشة الشيباني 370
العطوي = محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية 829
عطية بن الأسود الكلبي 365
عطية بن جعال اليربوعي 362
عطية بن الخطفي 364
عطية بن سمرة الليثي 363
ابن عفراء التميمي = عمير بن سنان 187
ابن العقدية الجشمي = مالك بن الجلاح 590
عقيل بن حسان = ابن الذكوك الكلبي 380
عقيل بن عرندس 381
عقيل بن عطية العبشمي = أبو الجودي 379
عقيل بن علّفة المري 378
العلاء بن الحضرمي = العلاء بن عبد الله 361
علاثة بن جلاس النهشلي 403

العلاف اليعسوبي = محمد بن يحيى 904
علباء بن أرقم اليشكري 391
علباء بن هداج الهجيمي 392
علبة بن ماعز الحارثي 393
أبو علقمة البارقي = ميسرة بن حدير 759
علي بن إبراهيم الخزاعي 344
علي بن أحمد العبادي العقيلي 348
علي بن أحمد العباسي = المكتفي بالله 354
علي بن أحمد العقالي 337
علي بن أديم الكوفي البزاز 322
أبو علي البصير = الفضل بن جعفر 422
علي بن جعدب الحارثي 318
علي بن الجهم السامي 332
علي بن جور الفارسي 350
علي بن حبل العبشمي 345
علي بن حسان البكري 319
علي بن حسن بن علي الطالبي 329
علي بن الحسن = ابن الماشطة 358
علي بن حمزة الكسائي 327
علي بن خالد = البردخت الضبي 314
علي بن خالد العقيلي 336
علي بن الخليل الكوفي 323
علي بن رزين ، أبو دعبل الخزاعي 324
علي بن رزين ، أخو دعبل الخزاعي 340
علي بن زيد الفوارس الضبي 312
علي بن سليمان = ابن الطريف السلمي 342
علي بن صالح 334
علي بن أبي طالب 311
علي بن طاهر بن زيد الطالبي 330
علي بن عاصم الأصبهاني 346
علي بن عاصم العنبري 331
علي بن العباس = ابن الرومي 341
علي بن العباس النوبختي 359
علي بن عبد الكريم المدائني 356
علي بن عبد الغفار الكاتب 335
علي بن عبد الله ، أخو صاحب الخال ، الطالبي 355
علي بن عبد الله بن العباس 317
علي بن عبد المؤمن الألوسي 349
علي بن عبيد الله بن محمد = الطيب الطالبي 326
علي بن عميرة الجرمي 315
علي بن الغدير الغنوي 313
علي بن أبي كثير 321
علي بن المبارك = الأحمر النحوي 328
علي بن محمد الثعلبي = ملاوي 352
علي بن محمد الطالبي 325
علي بن محمد العبرتائي 357
علي بن محمد الهاشمي = تيغدد 353
علي بن محمد الورزيني = صاحب الزنج 343
علي بن معدان الطائي 320
علي بن منصور الطبري 351
علي بن مهدي الأصبهاني الكسروي 347
علي بن هارون المنجم 360
علي بن الوليد 339
علي بن وهب المزني 316
علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم 333
علي بن يقطين 338
عمارة بن صفوان الضبي 196
عمارة بن عطية 200
عمارة بن عقبة بن أبي معيط 198
عمارة بن عقيل اليربوعي 202
عمارة بن فراس الحنفي 201
عمارة بن الوليد بن عدي النوفلي 199
عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي 197
أبو عمران الضرير = يحيى بن سعيد 1077
عمرو 181
عمرو بن الأبجر الطائي 138
عمرو بن الأحز العنزي 87
عمرو بن أحمر الباهلي 33
عمرو بن الأسود الكلبي 161
عمرو بن أسوى العبيدي 79
عمرو بن أشيم الأزدي 125
عمرو بن الأصم الشيباني = عمرو بن قيس بن مسعود = أبو مفروق 57
عمرو بن الإطنابة = ابن الإطنابة 9
عمرو الأعور الخاركي الأزدي 53
عمرو بن أمامة اللخمي = عمرو بن المنذر 14
عمرو بن امرئ القيس الخزرجي 127
عمرو بن أمية الأموي 114
عمرو بن أهبان الفقعسي 39
عمرو بن الأهتم المنقري 30
عمرو بن أوس بن أسماء الجرمي 155
عمرو بن أوس بن عصية العبدي 121

عمرو بن الأيهم = أعشى تغلب 179
عمرو بن أبي بكر العدويّ القرشي 57
عمرو بن بياضة النجاري 29
عمرو بن ترنا الهذلي 63
عمرو بن ثعلبة الأوسي = عمرو بن رفاعة 128
عمرو بن ثعلبة بن أسعد الشيباني 59
عمرو بن ثعلبة بن غياث = ابن ملقط الطائي 135
عمرو بن ثمامة = القعقاع اليشكري 84
عمرو بن جابر بن سفيان = ريش لغب الفهمي 91
عمرو بن جابر بن كعب = المتنكب الخزاعي 131
عمرو بن أبي الجبر الكندي 167
عمرو بن جبلة حليف آل حرب 61
عمرو بن جبلة بن باعث اليشكريّ 85
عمرو بن جبير العبدي 80
عمرو بن جعدة الخزاعي 132
عمرو بن جنادة الخزاعي 165
عمرو بن الحارث بن أقيش العكليّ 64
عمرو بن الحارث بن عبد الله العجلي 73
عمرو بن الحارث بن عبد مناة الكنانيّ = الأحمر 36
عمرو بن الحارث بن أبي شمر الجهني 152
عمرو بن الحارث بن عمرو الخزاعي 133
عمرو بن الحارث بن عمرو الكندي 15
عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي 11
عمرو بن الحارث بن همام = ابن زبابة 19
عمرو بن حارثة بن ناشب = أشعر الرقبان 25
عمرو بن حجر الكلبي 97
عمرو بن حذار الوائلي 65
عمرو بن حرثان الفهمي 102
عمرو بن حرملة البكري = المرقش الأصغر 4
عمرو بن حسان بن هانئ الشيباني 120
عمرو بن الحسن الإباضيّ 109
عمرو بن حكيم الأسدي الزهري 41
عمرو بن حكيم بن معية التميمي 176
عمرو بن حلزة اليشكري 8
عمرو بن حممة الدوسي 21
عمرو بن حنثر العبدي 81
عمرو بن حنظلة التميمي 105
عمرو بن حنيّ التغلبي 16
عمرو بن حوي السكسكي 51
عمرو بن خالد الضبعي = أبو الطفيل 68
عمرو بن خالد الهمداني 149
عمرو بن الخثارم البجلي 143
عمرو بن دراك العبدي 45
عمرو بن الذراع الحنفي 82
عمرو بن ذكوان الحضري 35
عمرو بن ذكينة الربعي 122
عمرو ذو الكلب الهذلي 43
عمرو بن ذي الرحا القيني 154
عمرو بن رئاب الأسدي 118
عمرو بن ربيعة = المستوغر 32
عمرو بن رفاعة الواقفي = عمرو بن ثعلبة 128
عمرو بن رياح المزني 116
عمرو بن الزبير بن العوام 180
عمرو بن زهرة الشيباني 58
عمرو بن زياد الهمداني 146
عمرو بن زيد الكلبي 160
عمرو بن سالم الخزاعي 98
عمرو بن سعد بن مالك = عوف بن سعد بن مالك = المرقش الأكبر 3 و 298
عمرو بن سعيد بن زيد العدوي 173
عمرو بن سعيد بن العاص = الأشدق الأموي 113
عمرو بن سعيد بن كعب المزني 100
عمرو بن سفيان = معقر البارقي 10
عمرو بن سلمة الأرحبي 95
عمرو بن سليمان = أبو قابوس الحيري 52
عمرو بن سنان = عمرو بن يسار الطائي 137
عمرو بن سنة الخزاعي 106
عمرو بن سيّار السكوني 129
عمرو بن شأس الأسدي 31
عمرو بن شجيرة العجلي 75
عمرو بن شراحيل البكري 66
عمرو بن شراحيل الكلبي 158
عمرو بن شراحيل الهمداني 144
عمرو بن شقيق القرشي 62
عمرو بن شمر الحنفي 77
عمرو بن شيبان الكناني 178
عمرو بن شييم = عمير بن شييم = القطامي 104
عمرو بن أبي صخر = أبو حمضة اليهودي 140
عمرو بن الصديّ الغنوي 119
عمرو بن الصعق الخثعمي 148
عمرو الصلتان = الصلتان بن عمرو = قثم بن خبية 110
عمرو بن صيفي الجهني 151

عمرو بن ضبيعة الرقاشي 889
عمرو بن طلّة الخزرجي 126
عمرو بن ظالم = أبو الأسود الدؤلي 172
عمرو بن عامر الحارثي = ابن هند 123
عمرو بن عامر بن جذل الطعان الكناني 37
عمرو بن عبد بن سفيان = طرفة البكري 5
عمرو بن عبد الجنّ التنوخي 22
عمرو بن عبد الرحمن الباهلي 44
عمرو بن عبد العزى الحنفي 76
عمرو بن عبد العزى القاري 60
عمرو بن عبد الله بن حنيف = ذو الكفّ الأشلّ 18
عمرو بن عبد الله بن كعب الأنصاري 101
عمرو بن عبد الله بن كعب = غامد الأزدي 92
عمرو بن عبد الله المرادي 166
عمرو بن عبد الله معاوية العجلي 72
عمرو بن عبد الملك = الوراق 50
عمرو بن عبد مناة الخزاعي 130
عمرو بن عبد مناف = هاشم 1
عمرو بن عبد ودّ = ابن شعاث الأصغر 162
عمرو بن عتّاب التيمي 115
عمرو بن عدي الخصفكي = الكيذبان 28
عمرو بن عدي الطائي = ابن درماء 163
عمرو بن عدي اللخمي 12
عمرو بن عروة الكلبي 159
عمرو بن عصيم الضبعي 78
عمرو بن عكب العجلي 71
عمرو بن عمار = الخطيب الطائي 142
عمرو بن عمارة التيمي 89
عمرو بن أبي عمارة الخنيسي 124
عمرو بن عمرو بن قرثع التغلبي 112
عمرو بن عمرو بن عدس التميمي 24
أبو عمرو العمرواني = محمد بن أحمد بن سلمان 876
عمرو بن عوف = القباع بن عوف 103
عمرو بن غزية = المغني الطائي 136
عمرو بن غنم الطائي = الصامت أو الصموت 90
عمرو بن الفرزدق بن العجير السلولي 117
عمرو بن فرصة اليشكري 83
عمرو بن الفضفاض الجهني 150
عمرو بن الفوارس الخثعمي 147
عمرو بن قدامة العذري 156
عمرو بن قرثع التغلبي 111
عمرو بن قطن = جهنام البكري 7
عمرو بن قعاس المرادي 141
عمرو بن قعيط العذري 157
عمرو بن قميئة البكري 2
عمرو القنا بن عميرة العنبري 108
عمرو بن قيس = أربد أخو لبيد 23
عمرو بن قيس = كبد الحصاة العجلي 74
عمرو بن قيس بن مسعود الشيباني = عمرو الأصم = أبو مفروق الشيباني 67
عمرو بن قيس بن مسعود المرادي 145
عمرو بن كلثوم التغلبي 6
عمرو بن كلثوم الكناني 38
عمرو بن لأي البكري 34
عمرو بن مالك = الأعلم الضبعي 27
عمرو بن مالك البكري 69
عمرو بن مالك الجهني 168
عمرو بن مالك العنزي 86
عمرو بن مالك النخعي 134
عمرو بن مالك النميري = ابن منشا 164
عمرو بن مبردة العبدي 171
عمرو بن محمد = أبو طليق الثقفي 54
عمرو بن مخرم = مزلّج الزيادي 93
عمرو بن مخلاة الكلبي 175
عمرو المخلخل البصري 48
عمرو بن المرادة البلوي 153
عمرو بن مرّة النهدي 169
عمرو بن مرثد بن سعد البكري 17
عمرو بن مرثد بن عرفطة الأسدي 40
عمرو بن مرثد السلمي = أبو الغراف 49
عمرو بن مسعدة 55
عمرو بن مسعود الأسدي 42
عمرو بن المشمرج = أبو المشمرج اليشكري 26
عمرو بن معاذ البصري 46
عمرو بن معاوية بن المنتفق العامري 170
عمرو بن معد يكرب الزبيدي 20
عمرو بن معمر الهذلي 94
عمرو بن المنذر = عمرو بن أمامة 14
عمرو بن المنذر = عمرو بن هند 13
عمرو بن ناشرة الشيباني 70
عمرو بن النبيت الطائي 139
عمرو بن نصر القصافي التميمي 56

عمرو بن ثمامة = ابن ملقط الطائي 135
عمرو بن الهذيل العبدي 177
عمرو بن هميل الهذلي 99
عمرو بن هند اللخمي = عمرو بن المنذر = محرّق 13
عمرو بن هند المهدي 96
عمرو بن واقد الدمشقي 47
عمرو بن الوليد = أبو قطيفة الأموي 174
عمرو بن يزيد النخعي 107
عمرو بن يسار الطائي = عمرو بن سنان 137
عمير بن الأيهم = عمرو بن الأيهم 190
عمير بن جعيل التغلبي 192
عمير بن جيدع العجلي 186
عمير بن الحباب السلمي 191
عمير الحنفي 184
عمير بن سنان التميمي = ابن عفراء التميمي 187
عمير بن شييم = القطامي = عمرو بن شييم 189
عمير بن الصماء الخزاعي = عمير بن عياش 183
عمير بن ضابئ البرجمي 188
عمير بن عامر = أبو البلهاء 193
عمير بن عمارة التيمي 182
عمير بن قيس بن جذل الطعان الكناني 185
العنبر بن عمرو بن تميم 402
أبو العنبس الصيمري = محمد بن إسحاق 860
ابن عنقاء = قيس بن بجرة 451
العوام بن شوذب الشيباني = العوام بن عبد عمرو 374
العوام بن عقبة بن كعب المزني 375
العوام بن كعب المزني 376
العوام بن المضرّب 377
عوف بن الأحوص الكلابي 296
عوف بن دهر بن تيم القرشي 297
عوف بن سعد بن مالك = عمرو بن سعد بن مالك = المرقش الأكبر 3 و 298
عوف بن عامر بن حسان = الكاهن 302
عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي 305
عوف بن عطية بن الخرع التيمي 299
عوف بن الغامدية 303
عوف بن مالك بن ضبيعة = البرك 300
عوف بن معاوية الفزاري = عويف القوافي 306
عوف بن المنفق العقيلي 304
عوف بن وائل بن قيس العكلي 303
عويف القوافي = عوف بن معاوية الفزاري 306
عوية بن سلمى الضبي = غوية بن سلمى 406
عويمر بن أبي عدي العقيلي 195
عويمر بن عمرو = الحارث بن صعصعة = أبو قلابة الهذلي 194
عياش بن حنيفة الخثعمي 310
عياش بن الزبرقان بن بدر السعدي 308
عياش بن الضبي 309
عياض الشمالي 273
عياض بن حنين الضبي 267
عياض بن خويلد الهذلي = البريق 270
عياض بن درّة الطائي 273
عياض بن ديهث 268
عياض بن الراسبية المحاربي = عياض بن زغبة 271
عياض بن أمّ سهمة الخزاعي 274
عياض بن كلثوم القشيري 269
عياض بن معيد المدني 275
عيسى بن أوس = أبو الجويرية 238
عيسى بن جعفر 246
أبو عيسى الحبشي = عطاء بن عبس 367
عيسى بن حدير الخطي = عيسى بن عائك 239
عيسى بن خالد = أبو سعد المخزومي 243
عيسى بن زينب المراكبي = عيسى بن عبد الله 244
عيسى بن عائك = عيسى بن حدير الخطي 239
عيسى بن عبد الله = عيسى بن زينب المراكبي 244
عيسى بن عبد الله = مبارك العلوي 241
عيسى بن فرخانشاه الكاتب 247
عيسى بن كرامة المعيطي 245
عيسى بن محمد العمري 242
عيسى بن موسى الطيفوري 248
عيسى بن موسى العباسي 240
أبو عيسى بن هارون = محمد بن هارون 805
أبو العيناء = محمد بن القاسم بن خلاد 879
عيينة بن أسماء بن خارجة الفزاري 264
عيينة بن الحكم الخلجي 265
أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة المهلبي 266

– غ –

غامد الأزدي = عمرو بن عبد الله بن كعب 92
غبار العسكر = مروان بن أبي الجنوب = مروان الأصغر 718
أبو الغراف = عمرو بن مرثد السلمي 49
ابن الغريزة النهشلي = كثير بن عبد الله بن مالك 532

أبو غسان = محمد بن يحيى بن علي 802
غلفاء = معدي كرب بن الحارث 946
أبو الغمر الطمري = هارون بن موسى 1029
أبو الغوث بن البحتري = يحيى بن البحتري 1095
غوية بن سلمى = عوية بن سلمى الضبي 406

ـ ف ـ

فارس حجناء = معاوية بن جلميد العامري 700
فارس خرقة = هزلة بن معتب 1040
فارس الزحاف = عشّ بن لبيد العذري 396
فارس سحيم = المثلم بن عامر الضبي 676
فائد بن الأقرم البلوي 428
فائد بن حبيب بن الكميت الأسدي 427
الفتح بن الحجاج 435
الفتح بن خاقان 434
فديك بن حنظلة الجرمي 440
فرات بن حيان اليشكري 431
الفرات بن أبي الخنساء الجشمي 432
الفرات السني 433
فراس 407
فراس الشامي 408
فراض بن عتبة الأزدي 438
الفرج بن سعد الطائي 444
فرخ الزنا = فروخ الطلحي = يعقوب بن إسماعيل 1099
الفرزدق = همام بن غالب 1032
فرسان العمي 445
فرعان الأعرف = أبو المنازل السعدي 429
فرعان المنقري 430
فروخ الطلحي = فرخ الزنا = يعقوب بن إسماعيل 1099
فريص بن ثوبان المري 439
فضالة بن شريك الأسدي 410
فضالة بن عبد الله الغنوي 411
فضالة بن هند الأسدي 409
الفضل بن إسماعيل بن صالح الهاشمي 417
الفضل بن جعفر العكبري 425
الفضل بن جعفر بن الفضل = أبو علي البصير 422
الفضل بن الربيع الحاجب 418
الفضل بن سهل = ذو الرياستين 419
الفضل بن العباس بن جعفر الخزاعي 416
الفضل بن العباس بن عتبة اللهبي 412
الفضل بن العباس العلوي 423
الفضل بن عبد الرحمن بن العباس الهاشمي 413
الفضل بن عبد الصمد الرقاشي 415
الفضل بن قدامة بن عبيد = أبو النجم العجلي 414
الفضل بن محمد بن الفضل الطالبي 421
الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي 424
الفضل بن هاشم بن حدير 420
فضيل الأعرج الكاتب 426
الفطّ بن مالك الغساني 437
ابن فكهة = مخرم بن حزن 967
ابن فكهة = يزيد بن مخرم بن حزن 1063
فهد بن بلال بن جرير اليربوعي 442
فهر بن مالك بن النضر 436
فيروز حصين 441
الفيض بن أبي صالح = الفيض بن شيرويه 443

ـ ق ـ

أبو قابوس الحيري = عمرو بن سليمان 52
القاسم بن إبراهيم الطالبي 491
القاسم بن أحمد الكوفي 492
أبو القاسم الأعمى = معاوية بن سفيان 702
القاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفي 482
القاسم بن حنبل المري = أبو البرج 483
القاسم بن الربيع = جرو البطحاء = أبو العاص بن الربيع = مهشم 481 و 957
القاسم بن سيار الجرجاني 487
القاسم بن صبيح القبطي 484
القاسم بن طوق بن مالك التغلبي 490
القاسم بن عبد السلام العمري 486
القاسم بن عبيد الله بن سليمان 495
القاسم بن عمر بن محمد الثقفي 485
القاسم بن عيسى = أبو دلف العجلي 488
القاسم بن محمد النميري 493
القاسم بن محمد الكرخي 494
القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح 489
القباع بن عوف = عمرو بن عوف 103
قتب بن حصن الفزاري 504
قتيبة الحماني 480
قتيبة بن مسلم الباهلي 479
قتيل الهوى = المؤمل بن جميل بن يحيى 668
قثم بن خبية = عمرو الصلتان = الصلتان بن عمرو 110
أبو قحافة = عثمان بن عامر التيمي 223

القحيف بن حمير العقيلي 478
القحيف الحنبري 477
قدُّ بن مالك الأسدي 501
قراد بن أجدع الكلبي 465
قراد بن حنش المري 463
قراد بن حنيفة التميمي 464
قراد السدوسي 466
قراد بن عباد 467
قران الأسدي 461
قران قرانة الضبي 462
قردة بن نفاثة السلولي 499
قرواش بن حوط الضبي 503
قسّ بن ساعدة الإيادي 498
قسّام قسامة بن رواحة الطائي 505
القسقاس 502
قسي بن منبه = ثقيف القبيلة 496
ابن قسيمة = كلثوم بن أوفى التميمي 536
القطامي = عمرو بن شييم = عمير بن شييم 189
قطن بن حارثة العليمي 475
قطن بن ربيعة اليربوعي 476
أبو قطيفة الأموي = عمرو بن الوليد 174
القعقاع بن توبة العقيلي 473
القعقاع بن خليد العبسي 471
القعقاع بن درماء الكلبي = القعقاع بن حريث 468
القعقاع بن ربعيّة القشيري 470
القعقاع بن شبث 469
القعقاع بن شور الربعي 472
القعقاع بن غالب النمري 474
القعقاع اليشكري = عمرو بن ثمامة 84
أبو قلابة الهذلي = الحارث بن صعصعة = عويمر بن عمرو 194
القلاخ العنبري 507
القلمّس الكبير = عدي بن عامر الكناني 206
القمقام بن العباهل = تبع الثاني أو الثالث 500
القوّال الطائي = معدان بن عبيد 748
قيس بن بجرة الأسدي = أعشى بني أسد 458
قيس بن بجرة الفزاري = ابن عنقاء 451
قيس بن ثعلبة بن عكابة البكري 453
قيس بن جروة = عارق أجأ الطائي 460
قيس بن الحدادية الخزاعي 456
قيس بن الخطيم 447
قيس بن خفاف = عبد قيس = أبو جبيل البرجمي 455
قيس بن خويلد = قيس بن العيزارة الهذلي 457
قيس بن رفاعة الواقفي الأوسي 448
قيس بن زهير العبسي 449
قيس بن عاصم المنقري 452
قيس بن عبد الله بن عدس = النابغة الجعدي 446
قيس بن العيزارة الهذلي = قيس بن خويلد 457
قيس بن مسعود الشيباني 454
قيس بن المكشوح المرادي 450
قيس بن هلال الأسدي 459
قيسبة بن كلثوم الكندي 506
قيل بن عمرو بن الهجيم = بليل التميمي 497

ـ ك ـ

كامل بن عكرمة 554
الكاهن = عوف بن عامر بن حسان 302
كبة الكاتب = محمد بن هارون بن مخلد 850
كيد الحصاة العجلي = عمرو بن قيس 74
أبو كبشة = المأمور بن نبراء الحارثي 971
كثير بن أخضر = كثير بن الصلت 533
كثير بن عبد الرحمن الخزاعي 535
كثير بن عبد الله بن مالك = ابن الغريزة النهشلي 532
كثير بن كثير السهمي 531
كثير مولى عبد الله بن مصعب = أبو المضاء 534
كرز بن الحارث الكناني 553
كرب بن أخشن العميري 551
الكروس بن زيد الطائي 555
كريب بن سلمة الجعفي 552
الكسائي = علي بن حمزة 327
كعب بن الأجدم الكناني 518
كعب بن أسد بن سعيد 514
كعب بن الأشرف 512
كعب بن جابر العبدي 524
كعب بن جعيل التغلبي 519
كعب بن الحارث الغطيفي 515
كعب بن حذيفة العامري 513
كعب بن ذي الحبكة النهدي 521
كعب بن الرواع الأسدي 516
كعب بن زهير بن أبي سلمى 511
كعب بن سعد الغنوي 509
كعب بن عميرة الخارجي 523

كعب بن عوذين الهجري 526
كعب بن كريم = الهجف التيمي 520
كعب بن لؤي بن غالب الفهري 508
كعب بن مالك الخزرجي الأنصاري 510
كعب القيسي = المخبل القيسي 525
كعب بن مدلج الأسدي 522
كعب بن معدان الأشقري 527
كعب بن أبي نمر العقيلي 517
كلاب بن حريّ العجلي 545
كلاب بن حمزة العقيلي = أبو الهيذام 547
كلاب بن رزام الخويلدي 546
كلثوم بن أوفى التميمي = ابن قسيمة 536
كلثوم بن صعب 537
كلثوم بن عمرو التغلبي = العتابي 538
كلثوم بن وائل = المشهّر الكلبي 539
كلدة بن عبدة الأسدي 550
كليب بن ربيعة التغلبي 548
كليب بن نوفل الأسدي 549
الكميت بن ثعلبة الأسدي 528
الكميت بن زيد الأسدي 530
الكميت بن معروف الأسدي 529
كناز بن صريم الجرمي 544
كنّاز بن نفيع الربعي 543
كنانة بن أبي الحقيق 540
كنانة بن عبد يا ليل بن سالم 541
كنانة بن عبد يا ليل بن عمرو 542
كندة بن هذيم الطائي 556
كهمس بن قعنب = أعشى بني عكل 557
الكيذبان = عمرو بن عدي المخصفكي 28

ـ ل ـ

لاحق جدّ أبان بن عبد الحميد 1058
لام بن سلم 1057
لبطة بن الفرزدق 561
اللجلاج = عدي بن علقمة الجسري 213
لجيم بن صعب البكري 558
لقوة = يوسف لقوة الكاتب 1113
اللقوة العدواني = عتاب اللقوة 258
لمس بن سعد البارقي = لميس بن سعد 560
لؤلؤ = محمد بن مخلد الكاتب 930
ليث بن جثامة الكناني 559
ابن ليلى = أزيرق اليمامة = موسى بن جابر الحنفي 637

ـ م ـ

ابن الماجشون = يوسف بن عبد العزيز 1111
الماسح = محمد بن علي بن عثمان 894
ابن الماشطة = علي بن الحسن 358
مالك بن أحمد الطائي 597
مالك بن أسماء بن خارجة 593
مالك بن الأشتر النخعي 583
مالك بن أعين الجهني 598
مالك بن امرئ القيس الكلبي 586
مالك بن جحوان الأسدي 571
مالك بن جعدة التغلبي 592
مالك بن الجلاح = ابن العقدية الجشمي 590
مالك بن جناب = الأصمّ الكلبي 570
مالك بن جندل = الذهاب العجلي 969
مالك بن الحارث = الأشتر النخعي 583
مالك بن الحارث = الصمة الأكبر الجشمي 567
مالك بن الحارث الهذلي 581
مالك بن أبي حبال الأسدي 595
مالك بن حريم الهمداني 563
مالك بن حطان اليربوعي = ابن الجرمية 589
مالك بن حمار الفزاري 574
مالك بن خياط العكلي 572
مالك بن الدخشم الأنصاري 580
مالك بن ربيعة الغامدي 582
مالك بن ربيعة النمري = أبو حوط ذو الحظائر 566
مالك بن الريب المازني 591
مالك بن الشرعبي السكوني 594
مالك بن عامر الأشعري 578
مالك بن عامر بن سلمة = ذو الرقيبة القشيري 573
مالك بن عبد الله النخعي 587
مالك بن العجلان الخزرجي 565
مالك بن عمر النضيري 577
مالك بن عمير السلمي 579
مالك بن عميرة الجرشي = ابن موركة 596
مالك بن عميلة العبدري 562
مالك بن عوف بن سعد 576
مالك بن عويمر = المتنخل الهذلي 568
مالك بن قراضة الأسدي 588

مالك بن أبي كعب الخزرجي 564
مالك بن كعب = جوّاب الكلابي 584
مالك المزموم = مويلك الذهلي 585
مالك بن نويرة التميمي 575
مامة الإيادي 966
المؤمل بن أميل = البارد 667
المؤمل بن جميل بن يحيى = قتيل الهوى 668
المؤمل بن طالوت = الراري 669
المأمور بن تبراء الحارثي = أبو كبشة 971
أبو البهار = محمد بن القاسم الثقفي 779
ماني الموسوس = محمد بن القاسم 847
مبارك العلوي = عيسى بن عبد الله 241
المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر 887
مبشر بن الهذيل الفزاري 979
متمم بن نويرة اليربوعي 945
المتنخل الهذلي = مالك بن عويمر 568
المتنكب الخزاعي = عمرو بن جابر بن كعب 131
المتنكب السلمي = المتنكث 964
المتوكل بن عياض = ذو الأهدام الجعفري 756
المتوكل الليثي 755
مثقال الواسطي = محمد بن يعقوب 880
المثقب العبدي = عائذ بن محصن = نهار بن شأس 385
المثلم بن حذافة العدوي 678
المثلم بن رياح المري 675
المثلم بن عامر الضبي = فارس سحيم 676
المثلم بن عمرو التنوخي 677
مجاعة بن مرارة الحنفي 969
المجدع = المسيب بن نهار 672
المجذام التميمي 693
المجذر بن زياد البلوي 691
مجمع بن هلال بن مالك 953
مجنون بني عامر = معاذ بن كليب العقيلي = مهدي بن الملوح 650 و 988
محرز بن جعفر 1008
محرز بن شريك الحميري 740
محرز بن المكعبر الضبي 738
محرز بن نجدة الخفاجي 739
محرّق = عمرو بن هند اللخمي = عمرو بن المنذر 13
المحلّ بن كعب النهشلي 996
أبو محلم الراوية = محمد بن هشام التميمي 818
محمد بن أبان الكاتب 833
محمد بن إبراهيم الجرجاني 866
محمد بن إبراهيم = الباخرزي، أبو منصور 881
محمد بن إبراهيم بن عتاب = مكيكة 913
محمد بن إبراهيم المصري = ابن الخراساني 926
محمد بن أحمد = ابن الحاجب 897
محمد بن أحمد = الخليع الأصغر الرقي 896
محمد بن أحمد بن رشيد 857
محمد بن أحمد بن سلم 842
محمد بن أحمد بن سلمان = أبو عمرو العمروني 876
محمد بن أحمد العسقلاني 918
محمد بن أحمد العلوي = ابن طباطبا 936
محمد بن أحمد الكاتب = المفجع البصري 941
محمد بن أحمد بن أبي مرة = شمروخ 846
محمد بن أحمد بن واصل المروزي 854
محمد بن أحمد الوراق الجرجاني 939
محمد بن أحمد اليشكري 911
محمد بن إدريس بن سليمان بن يحيى 845
محمد بن إدريس الطائي 824
محمد بن أبي الزهر 940
محمد بن إسحاق الصيرمي = أبو العنبس 860
محمد بن إسحاق الطرطوسي 862
محمد بن إسماعيل المدني 825
محمد بن إسماعيل بن يسار 768
محمد بن الأشعث = أبو الأشعث المروزي 858
محمد بن أمية بن أبي أمية 789
محمد البجلي الكوفي = البجلي 795
أبو محمد البحراني = يحيى بن بلال 1082
محمد بن أبي بدر السلمي 886
محمد بن بشر بن معاوية العامري 778
محمد بن بشير الخارجي العامري 762
محمد بن أبي ثمامة العبدي 861
محمد بن جعفر = الراضي بالله الخليفة 942
محمد بن جعفر المتوكل = المعتز بالله 872
محمد بن جعفر المتوكل = المنتصر بالله 871
محمد بن جعفر الطالبي 837
محمد بن جعفر النحوي = برمة 932
محمد بن جعفر بن تمير = الربهمي اليمامي 875
محمد بن جميل الكاتب 796
محمد بن الجهم بن هارون السمري 888
محمد بن الحارث التميمي 799
محمد بن أبي الحارث الكوفي 834

محمد بن حازم الباهلي 822
محمد بن حبيب الضبي 917
محمد بن الحجاج القرشي 910
محمد بن الحسن = الحرون 883
محمد بن الحسن بن دريد 933
محمد بن الحسن بن شعيب 812
محمد بن الحسن بن مصعب 819
محمد بن الحصين الهباري 782
محمد بن أبي حليم المخزومي 844
محمد بن حماد بن شبابة 820
محمد بن حماد، كاتب راشد 810
محمد بن حميد، أبو عبد الله الطائي 814
محمد بن حميد، أبو نصر الطائي 814
محمد بن حميد، أبو عبد نهشل الطائي 814
محمد بن خالد بن الزبير بن العوام 775
محمد بن خالد بن الوليد المعيطي 765
محمد بن خالد بن يزيد الشيباني 841
محمد بن ذكين المتكلم 890
محمد بن الدورقي 855
محمد بن الربيع الربيعي 909
محمد بن أبي الربيع الصوري 914
محمد بن زاهر 900
محمد بن سعد الكاتب التميمي 797
محمد بن سعيد الأزدي 924
محمد بن سعيد البلخي 920
محمد بن سعيد السلمي الصيرفي 921
محمد بن سعيد بن ضمضم = أبو مهدي الكلابي 919
محمد بن سعيد العامري الدمشقي 905
محمد بن سعيد العامري الدمشقي الرافضي 916
محمد بن سعيد المصري = الناجم 923
محمد بن سلامة بن أبي زرعة 817
محمد بن سليمان الحرمي 903
محمد بن أبي شحاذ الضبي = حميد بن أبي شحاذ 764
محمد بن صالح بن عبد الله الطالبي 835
محمد بن صباح = الخلق، أبو مسلم 800
محمد بن عاصم الطائي 906
محمد بن عبد الجبار = بارق الكريزي 849
محمد بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي 777
محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية = العطوي 829
محمد بن عبد السلام البغدادي 912
محمد بن عبد العزيز الغزي 801
محمد بن عبد الله = ابن رهيمة 783
محمد بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم الطالبي 836
محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن الطالبي 787
محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفري = أبو طالب 838
محمد بن عبد الله بن شعيب = الأخيطل 828
محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين 840
محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني 781
محمد بن عبد الله بن عمرو الأموي = الديباج 773
محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن المولى المدني 761
محمد بن عبد الله بن نمير = النميري الثقفي 760
محمد بن عبد الله بن يعقوب = اليعقوبي 870
محمد بن عبد الملك بن أبان الزيات 809
محمد بن عبد الملك بن صالح العباسي 807
محمد بن عبيد بن عوف الأزدي 785
محمد بن عبيد الله = أبو بكر العرزمي 784
محمد بن عبيد الله = أبو عبد الرحمن العتبي 792
محمد بن عبيد الله = اليوسفي 898
محمد بن عبيد الله بن أبي سلالة المخزومي 938
محمد بن أبي العتاهية = عتاهية 830
محمد بن عثمان = الجعد 928
محمد بن عثمان بن عنبسة الأموي 769
محمد بن عرادة بن حنظلة النميري 771
محمد بن عروس الكاتب الشيرازي 852
محمد بن عروة بن الزبير 770
محمد بن علقة التيمي 780
محمد بن علي = دندن الكاتب 864
محمد بن علي بن إبراهيم = الحماحمي 839
محمد بن علي بن أمية = أبو حشيشة الطنبوري 815
محمد بن علي الجوالبقي 885
محمد بن علي بن حمزة الطالبي 899
محمد بن علي بن رزين الواسطي 821
محمد بن علي الشطرنجي 893
محمد بن علي الصيني = الصيني 794
محمد بن علي بن عثمان = الماسح 894
محمد بن علي القنبري 929
محمد بن أبي عمران 878
محمد بن عمران الحلبي 931
محمد بن عمرو بن حماد = الجماز 826
محمد بن عمرو بن سعيد الحربي 877
محمد بن عمرو بن الوليد = ذو الشامة بن أبي قطيفة 776
محمد بن أبي عون البلخي 891

محمد بن عيسى = البطائن التميمي 892
محمد بن عيسى بن طلحة التيمي 772
محمد بن غالب الأصبهاني 895
محمد بن غياث الكاتب 832
محمد بن الفتح بن خاقان 874
محمد بن الفرج = الرفاء 907
محمد بن الفضل الجرجرائي 831
محمد بن الفضل الكاتب = البعوة 867
محمد بن الفضل الهاشمي 786
محمد بن القاسم = ماني الموسوس 847
محمد بن القاسم الثقفي = أبو البهار 779
محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيناء 879
محمد بن القاسم الدمشقي 816
محمد بن القاسم بن محمد الثقفي 763
محمد بن محمد الشنوفي 934
محمد بن محمد بن عبد الرحمن = أبو أمامة الباهلي 889
محمد بن محمد بن عروس 853
محمد بن أبي محمد اليزيدي = محمد بن يحيى 790
محمد بن مخلد بن قيراط 813
محمد بن مخلد الكاتب = لؤلؤ 930
محمد بن مسلم = ابن شهاب الزهري 766
محمد بن معاذ بن عبيد الله التيمي 774
محمد بن معروف البغدادي 811
محمد بن أبي المغيرة 915
محمد بن المغيرة العتكي 859
محمد بن مكرم الكاتب 865
محمد بن منظور القرشي 882
محمد بن مهدي العكبري 823
محمد بن مهران = الدقاق المصري 902
محمد بن مهرويه = أبو شهاب بن مهرويه 789
محمد بن موسى القاساني 901
محمد بن نصر المصري 908
محمد بن نصر بن منصور 935
محمد بن نوفل التيمي العامري 856
محمد بن هارون الرشيد = الأمين الخليفة 803
محمد بن هارون الرشيد = أبو أيوب 804
محمد بن هارون الرشيد = أبو عيسى بن هارون 805
محمد بن هارون الرشيد = المعتصم الخليفة 808
محمد بن هارون بن مخلد = كبة الكاتب 850
محمد بن هارون بن المعتصم = المهتدي بالله الخليفة 873
محمد بن أبي هاشم المصري 927
محمد بن هشام = السدري، أبو نبقة 827
محمد بن هشام التميمي = أبو محلم الراوية 818
محمد الواو 922
محمد بن ورقاء الشيباني 925
محمد بن وزير الغساني 937
محمد بن أبي الوصي الكاتب 884
محمد بن أبي الوليد الكلابي الأبرص 851
محمد بن وهيب الحميري 793
محمد بن يحيى الأسدي 848
محمد بن يحيى بن عبد الله = الصولي أبو بكر 943
محمد بن يحيى = العلاف اليعسوبي 904
محمد بن يحيى بن علي = أبو غسان 802
محمد بن يحيى اليزيدي = محمد بن أبي محمد 790
محمد بن يزداد بن سويد 806
محمد بن يزيد البشري الأموي 869
محمد بن يزيد الخزرجي الأعور 868
محمد بن يزيد بن عبد الأكبر = المبرّد 887
محمد بن يزيد بن مسلمة = أبو الأصبغ الحصني 791
أبو محمد اليزيدي = يحيى بن المبارك 1081
محمد بن يسار 767
محمد بن يسير الرياشي 788
محمد بن يعقوب = مثقال الواسطي 880
محمود بن مروان = يحيى بن مروان 1093
مخارش الأعمى 1001
المخبل القيسي = كعب القيسي 525
المختار بن أبي عبيد 750
المختار بن كعب العوفي 751
مخرم بن حزن = ابن فكيهة 967
المخضع القيسي 984
المخيس بن أرطاة الأعرجي = أبو ثمال الراجز 1005
مدرك بن حصن الحجازي 742
مدرك بن حصن الفقعسي = مغلس بن حصن 691 و 744
مدرك الضبي 741
مدرك بن غزوان الجعفري 746
مدرك بن واصل = أبو الجنيد الطائي 745
مدرك بن يزيد، مولى عنزة 743
مذعور بن السليل = النصب 981
المرار الحنظلي = المرار بن منقذ 753
المرار بن سعيد = المرار الفقعسي 752
مرار بن سلامة العجلي 754
المرار الفقعسي = المرار بن سعيد 752

المرار بن منقذ = المرار الحنظلي 753
مرار بن مياس الطائي 976
مرداس 613
مرداس بن حذام الأسدي 614
مرزوق = أفلح = أبو عطاء السندي 1009
المرقش الأصغر = عمرو بن حرملة البكري 4
المرقش الأكبر = عمرو بن سعد = عوف بن سعد 3 و 298
المرناق الطائي 982
مرة بن خليف الفهمي 656
مرة بن ذهل بن شيبان 654
مرة بن الرواع الأسدي 655
مرة بن عائذ الربابي 657
مرة بن عمرو الخزاعي 659
مرة بن محكان السعدي 660
مرة بن واقع الفزاري 658
مروان الأصغر = مروان بن أبي الجنوب = غبار العسكر 718
مروان بن بشر = أبو عباد النميري 714
مروان بن أبي حفصة = مروان بن سليمان 712
مروان بن الحكم الأموي 711
مروان بن سراقة العامري 710
مروان بن سعيد بن عباد المهلبي 715
مروان بن سليمان = مروان بن أبي حفصة 712
مروان بن صرد 716
مروان بن محمد السروجي الأموي 717
مروان بن محمد = أبو الشمقمق 713
مزرد بن ضرار = يزيد بن ضرار 1073
المزعفر المري = معن بن حذيفة 721
مزلّج الزبادي الحارثي = عمرو بن مخرم 93
المستمر التميمي 980
المستنير بن عمرو = البلتع العنبري 999
المستهل بن الكميت بن زيد 1004
المستوغر = عمرو بن ربيعة 32
المسجاح المسحاج بن سباع الضبي 952
مسرد بن اللعين المنقري 1000
مسروق بن حجر الكندي 960
مسعدة = أبو الجليد الفزاري 758
مسعدة بن البختري 757
مسعود بن سارية الحكمي 634
مسعود بن عقبة ، أخو ذي الرمة 633
مسعود بن علية الكوفي 635
مسعود بن المختلس الشيباني 636
مسعود بن معتب التجيبي 632
مسعود بن معتب الثقفي 631
مسلم 619
أبو مسلم الخلق = محمد بن صباح 800
مسلم بن الوليد = صريع الغواني 620
مسلمة بن سلم 623
مسلمة بن عبد الملك بن مروان 621
مسلمة بن مهزم العبدي 622
مسلية بن هزّان الحدّاني 659
مسهر بن عمرو الضبي 736
مسهر بن النعمان = مقاس العائذي 737
مسوّر بن عبد الملك اليربوعي 1007
المسيب بن حباشة الأسدي 674
المسيب بن الرفل الزهيري 671
المسيب بن علسة = زهير بن علسة 670
المسيب بن نُجبة الفزاري 673
المسيب بن نهار = المجدّع 672
مشرف المصري 1010
مشعث العامري 983
مشمت بن عبدة 975
المشمرج بن عمرو الحميري 951
أبو المشمرج اليشكري = عمرو بن المشمرج 26
المشهر الكلبي = كلثوم بن وائل 539
مصرف بن الأعلم العامري 685
مصرف بن الحارث 686
مصعب بن الحسين الوراق = مصعب الماجن 730
مصعب بن عبد الله الزبيري 729
مصعب بن عمرو السلولي 728
مصعب الماجن = مصعب بن الحسين الوراق 730
مصعب الموسوس 731
مصقلة بن هبيرة الشيباني 985
أبو المضاء = كثير مولى عبد الله بن مصعب 534
المضرب بن هوذة العقيلي 965
مضرس بن دوسي 688
مضرس بن ربعي الأسدي 687
مطرف بن عبد الله العامري 683
مطرف الهجيمي = أبو الأنواح 684
مطرود بن عرفطة 630
مطرود بن كعب الخزاعي 629
المطلب بن عبد مناف 949
مطير بن الأشيم الأسدي 958

مطيع بن إياس	1006
معاذ الأزرق العبدي	652
معاذ بن عبيد الله التيمي	653
معاذ بن كليب العقيلي = مجنون بني عامر	650 و 988
معاذ بن كليب = الأعشى معاذ = الأقرع القشيري	649
معاذ بن مسلم الهراء	651
أبو المعافى المزني = يعقوب بن إسماعيل	1100
معاوية بن أوس التميمي	698
معاوية بن جلميد العامري = فارس حجناء	700
معاوية بن الحارث التميمي = الشقر التميمي	694
معاوية بن حذيفة الفزاري = إبط الشمال ، عريب	695
معاوية بن حصن بن حذيفة	696
معاوية بن حوط الفزاري	703
معاوية بن أبي سفيان الأموي	702
معاوية بن سفيان = أبو القاسم الأعمى	709
معاوية بن صعصعة التميمي	706
معاوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي	705
معاوية بن عبد الله بن يسار = أبو عبيد الأشعري	708
معاوية بن عمرو بن الحارث السلمي	699
معاوية بن عمرو بن معاوية العقيلي	707
معاوية بن قرة السعدي	704
معاوية بن مالك بن جعفر = معود الحكماء	692
معاوية بن مالك بن الحارث = ذو العينين الكندي	693
معاوية بن مالك بن الحارث = الصمة الأصغر الجشمي	701
معاوية بن مالك السلمي	697
المعترض التميمي	997
المعتز بالله = محمد بن جعفر المتوكل	872
المعتصم الخليفة = محمد بن هارون الرشيد	808
أبو المعتصم الأنطاكي = عاصم بن محمد	290
معتق بن حوراء الزبيدي	968
المعجب = يزيد بن عبد الله الضبي	1065
معدان بن أوس الطائي	749
معدان بن جواس الكندي	747
معدان بن عبيد = القوال الطائي	748
معدي كرب بن الحارث = غلفاء	946
المعذل البكري	681
المعذل بن غيلان	682
المعرور التيمي	954
معروف بن أبي هند = الأعور الضبي	955
معقر البارقي = عمرو بن سفيان	10
معقل بن خويلد الهذلي	618
معقل بن عامر بن مجمع الأسدي	615
معقل بن عامر نمير الأسدي	616
معقل بن وهب الضبي	617
معن بن أوس المزني	719
معن بن حذيفة = المزعفر المري	721
معن بن زائدة الشيباني	723
معن يعقوب بن أبي عاصية = الأجدع السلمي ، المديني	724 و 1098
معن بن عمرو بن عبد الله الأنصاري	720
معن بن مضرس الفزاري	722
معتق سلامة السدوسي	990
المعني الطائي = عمرو بن غزية	136
معود الحكماء = معاوية بن مالك بن جعفر	692
معية بن الحمام المري	970
مغلس بن حصن = مدرك بن حصن	691 و 744
مغلس بن لقيط الأسدي	690
مغلس بن لقيط السعدي	689
أبو المغيث = موسى بن إبراهيم الرافقي	645
المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي	609
المغيرة بن الحارث = أبو سفيان بن الحارث	607
المغيرة بن حبناء = ابن حبناء	611
المغيرة بن شعبة الثقفي	608
المغيرة بن عبد الله = الأقيشر الأسدي	612
المغيرة بن نوفل الهاشمي	610
المفجع البصري = محمد بن أحمد الكاتب	941
أبو مفروق الشيباني = عمرو بن قيس = عمرو الأصم	67
مفروق بن عمرو الشيباني	962
المفضل بن خالد السلمي	665
المفضل بن دلهم بن المجشر	662
المفضل بن سلمة بن عاصم	666
المفضل بن قدامة الكوفي	661
المفضل المازني	664
المفضل بن المهلب	663
مقاس العائذي = مسهر بن النعمان	737
المقداد بن جساس الزبيري	977
مقرن بن مطر = أوفى بن مطر	950
المقشعر = الأشعر = ذو الرقيبة المري = يزيد بن سنان	1072
مقيس بن ضبابة الكناني	947
المكاء بن هميم الربعي	995
المكتفي بالله = علي بن أحمد العباسي	354
مكرز بن حفص بن الأخيف	656

المكسر العجلي = يزيد بن حنظلة 1071
مكي بن سوادة البرجمي 1012
مكيكة = محمد بن إبراهيم 913
مكين العذري 1011
ملاوي = علي بن محمد الثعلبي 352
ملحة الجرمي 974
ابن ملقط الطائي = عمرو بن ثعلبة بن غياث 135
الملوح بن أبي عامر = ذو العنق الجذامي 989
المليح بن الحكم الهذلي 992
مليح بن طريف الأسدي 973
مليل بن الدهقانة التغلبي 978
الممزق العبدي = شأس بن نهار = يزيد بن نهار 1066
أبو المنازل السعدي = فرعان الأعرف 429
مناهض بن خالد بن المشمرج العامري 972
منبه بن سعد = أعصر بن سعد 944
المنتجع بن زيد المرادي 986
المنتصر بالله = محمد بن جعفر المتوكل 871
منجور بن غيلان الضبي 998
المنخل بن سبيع العنبري 680
المنخل اليشكري 679
المنذر بن امرئ القيس = المنذر بن ماء السماء 600
المنذر بن حرام الخزرجي 599
المنذر بن حسان بن الطرامة الكلبي 602
المنذر بن رومانس = المنذر بن وبرة 601
المنذر بن صخر الأسدي 604
المنذر بن الطفيل الربعي 603
المنذر بن عبد الله الأسدي القرشي 606
المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس 600
المنذر بن مصعب الرقاشي 605
المنذر بن وبرة = المنذر بن رومانس 601
ابن منشا = عمرو بن مالك النميري 164
منصور بن إسماعيل التميمي 625
أبو منصور ، الباخرزي = محمد بن إبراهيم 881
منصور بن المسجاح الضبي 624
منظور بن زبان الفزاري 626
منظور بن سحيم الفقعسي 628
منظور بن مرثد الفقعسي 627
منفعة بن مالك الضبي 993
منقذ بن أهبان الأسدي 732
منقذ بن الطماح = الجميح الأسدي 733
منقذ بن عبد الرحمن الهلالي 735
منقذ بن عبد الله القريعي 734
المنهال الشيباني الخارجي 994
منير بن صخر الراسبي 987
المهتدي بالله الخليفة = محمد بن هارون بن المعتصم 873
أبو مهدي الكلابي = محمد بن سعيد بن ضمضم 919
مهدي بن الملوح = مجنون بني عامر 650 و 988
مهشم = القاسم بن الربيع = جرو البطحاء 481 و 957
مهلهل التغلبي = امرؤ القيس عدي بن ربيعة 203
الموج بن الزمّان التغلبي 1003
ابن موركة = مالك بن عميرة الجرشي 596
موسى بن إبراهيم = أبو المغيث الرافقي 645
موسى بن جابر الحنفي = أزيرق اليمامة = ابن ليلى 637
موسى بن حكيم الجشمي 641
موسى بن داود العباسي 642
موسى بن سحيم = أبو الشعر الضبي 639
موسى الشهوات = موسى بن يسار 638
موسى بن عبد الله البختكان 647
موسى بن عبد الله الطالبي 643
موسى بن عبد الله بن خازم السلمي 640
موسى بن عبيد الله الكاتب 648
موسى بن محمد السلمي 646
موسى بن محمد المهدي = الخليفة الهادي 644
موسى بن يسار = موسى الشهوات 638
ابن المولى المدني = محمد بن عبد الله بن مسلم 761
موهب بن رياح الأشعري 948
مويلك الذهلي = مالك المزموم 585
ميجاش بن نعيم البرجمي 1002
الميدان بن صخر بن الكميت الأسدي 991
ميسرة بن حدير = أبو علقمة البارقي 759
ميمون الحضرمي المحاربي 727
ميمون بن قيس = الأعشى الكبير 725
ميمون بن يعلى = أبو نفيس بن يعلى 726

ـ ن ـ

النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله 446
الناجم = محمد بن سعيد المصري 923
أبو نبقة السدري = محمد بن هشام 827
أبو النجم العجلي = الفضل بن قدامة 414
النصب = مذعور بن السليل 981
أبو نصر الطائي = محمد بن حميد 714
أبو نصر العسقلاني = محمد بن أحمد 918

أبو نعامة الدقيقي = محمد بن الدقيقي 863
أبو نفيس بن يعلى = ميمون بن يعلى 726
النميري = القاسم بن محمد ، أبو الطيب 493
النميري الثقفي = محمد بن عبد الله بن نمير 760
نهار بن شأس = عائذ بن محصن = المثقب العبدي 385
أبو نهشل الطائي = محمد بن حميد 814

ـ هـ ـ

الهادي الخليفة = موسى بن محمد المهدي 644
هارون بن جعفر بن إبراهيم = عضرفط 1028
هارون بن حماد الواسطي 1024
هارون الرشيد بن المهدي ، الخليفة 1025
هارون بن سعد العجلي 1023
هارون بن عبد الله الزهري 1027
هارون بن علي بن يحيى المنجم 1031
هارون بن محمد = البالسي 1030
هارون بن محمد الرشيد = الواثق بالله الخليفة 1026
هارون بن موسى = أبو الغمر الطمري 1029
هاشم بن عبد مناف = عمرو بن عبد مناف 1
هبار بن الأسود الأسدي القرشي 1044
الهبل بن عامر بن بكر الكلبي 1043
هبنقة القيسي = يزيد بن ثروان 1069
هبة الله بن إبراهيم المهدي 1056
هجرس بن كليب 1038
الهجف التيمي = كعب بن كريم 520
الهدار بن بشير 1048
هدبة بن الخشرم 1021
هدبة بن مصعب الأسدي 1022
الهدم بن امرئ القيس 1042
الهذلول بن كعب = الذهلول بن كعب 1049
الهذيل الأشجعي = هذيل بن عبد الله 1015
الهذيل بن زفر بن الحارث الكلابي 1014
هذيل بن عبد الله = الهذيل الأشجعي 1015
الهذيل بن أمّ عفاش الكلبي 1013
هردان العليمي 1037
الهرماس بن زياد الباهلي 1050
هريم بن جواس التميمي 1045
هزلة بن معتب الغنوي = فارس خرقة 1040
الهزهاز البكري 1052
هزيرة بن قطاب السلمي 1051
هزيلة بن كعب 1053
الهفوان العقيلي 1054
هلال بن رزين 1016
هلال بن صنعاء التميمي 1018
هلال بن نضلة الربعي 1017
همام بن غالب = الفرزدق 1032
الهملع بن أعفر التميمي 1046
هميان بن قحافة السعدي 1047
هند بن خالد =أبو جرو الجشمي 1034
هند بن خالد بن صخر السلمي 1033
ابن هند = عمرو بن عامر الحارثي 123
هني بن أحمر 1041
هوبر التغلبي 1055
هوذة اليصري = ابن حمامة 1019
الهيبان الفهمي 1039
أبو الهيذام = كلاب بن حمزة العقيلي 547
الهيزدان بن خطار 1035
الهيزدان بن اللعين المنقري = الهيزدان بن منازل 1036

ـ و ـ

الواثق بالله الخليفة = هارون بن محمد الرشيد 1026
الوراق الجرجاني = محمد بن أحمد 939
الواو = محمد الواو 922

ـ ي ـ

يحيى بن أحمد اللوكسي 1090
يحيى بن البحتري = أبو الغوث بن البحتري 1095
يحيى بن بلال العبدي = أبو محمد البحراني 1082
يحيى بن خالد البرمكي 1083
يحيى بن أبي الخصيب الكوفي 1094
يحيى بن ذي الشامة = يحيى بن محمد بن عمرو المعيطي 1075
يحيى بن الزبير بن عمرو الزبيري 1085
يحيى بن زياد بن أبي جرادة البرجمي 1080
يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي 1078
يحيى بن سعيد = أبو عمران الضرير 1077
يحيى بن سعيد الأنباري 1088
يحيى بن صبح التنوخي 1091
يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز 1079
يحيى بن علي بن يحيى ، المنجم 1096
يحيى بن عمر العلوي 1092
يحيى بن المبارك = أبو محمد اليزيدي 1081
يحيى بن ذي الشامة = يحيى بن محمد بن عمرو المعيطي 1075

يحيى بن محمد بن مروان الأنصاري 1084
يحيى بن مروان = محمود بن مروان 1093
يحيى بن مروان بن سليمان = أبو الجنوب 1087
يحيى بن مسكين المدني 1086
يحيى بن نعيم الثقفي 1089
يحيى بن نعيم العدواني = يحيى بن يعمر 1076
يريم بن زيد = ذو رعين 1115
يزيد بن ثروان = هبنقة القيسي 1069
يزيد بن حمار السكوني 1061
يزيد بن خذاق العبدي 1067
يزيد بن سنان = ذو الرقيبة المري = الأشعر = المقشعر 1072
يزيد بن صحار بن عامر 1070
يزيد بن الصعق = يزيد بن عمرو بن خويلد 1064
يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار 1073
يزيد بن عبد الله الضبي = المعجب 1065
يزيد بن عمرو = يزيد بن الصعق 1064
يزيد بن قسحم الخزرجي 1059
يزيد بن قهرة فهدة التيمي 1068
يزيد بن كعب = ابن الخضراء = الأشهل 1060
يزيد بن مالك بن خفاجة العقيلي 1062
يزيد بن مخرم بن حزن = ابن فكهة 1063
يزيد بن معاوية = أبو دؤاد الرؤاسي 1074
يزيد بن حنظلة = المكسر 1071
يزيد بن نهار = شأس بن نهار = الممزق العبدي 1066
اليزيدي ، أبو محمد = يحيى بن المبارك 1081
اليسع بن أيوب 1119
اليعسوبي = محمد بن يحيى العلاف 904
يعقوب بن إبراهيم = أبو الأسباط العباسي 1104
يعقوب بن إبراهيم بن برادق 1106
يعقوب بن إسحاق = ابن صليبا 1105
يعقوب بن إسحاق الكندي 1107
يعقوب بن إسحاق المخزومي 1102
يعقوب بن إسماعيل = فرخ الزنا = فروخ الطلحي 1099
يعقوب بن إسماعيل = أبو المعافى المزني 1100
يعقوب الأعرج = أبو يوسف القصير 1109
يعقوب بن داود بن طهمان 1097
يعقوب بن الربيع 1101
يعقوب بن صالح بن علي العباسي 1103
يعقوب معن بن أبي عاصية = الأجدع السلمي 724 و 1098
يعقوب بن يزيد = التمار ، أبو يوسف 1108
اليعقوبي = محمد بن عبد الله بن يعقوب 870
يعيش الكلبي 1117
يموت بن الزرع 1118
يميل بن دهثاء الربعي 1116
يوسف بن الصيقل 1112
يوسف بن عبد العزيز = ابن الماجشون 1111
يوسف بن القاسم بن صبيح 1114
أبو يوسف القصير = يعقوب الأعرج 1109
يوسف لقوة الكاتب = لقوة 1113
يوسف بن يعقوب بن موسى التميمي 1110
اليوسفي = محمد بن عبيد الله 898

فهرس الأشعار

قافية الألف المقصورة

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
873	استوى	الخليفة المهتدي بالله	الطويل
951	العمى	مقرن بن عائذ	الكامل
890	الغنى	محمد بن دكين	الرجز
1086	المصطفى	يحيى بن مسكين	المتقارب

قافية الهمزة

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
752	القضاءُ	المرار الفقعسي	المتقارب
447	بقاءَها	قيس بن الخطيم	الطويل
266	سواءُ	أبو عيينة بن محمد	الرمل
738	لقاءُ	محرز بن المكعبر	الطويل
183	الظباءُ	عمير بن الصماء (م)	الوافر
447	رخاءُ	قيس بن الخطيم	الوافر
483	جفاءُ	القاسم بن حنبل	الوافر
729	تشاءُ	مصعب بن عبد الله الزبيري	الوافر
215	ظماءُ	عدي بن غطيف الكلبي	الكامل
854	الدلاءُ	محمد بن أحمد المروزي	الرمل
883	حياءُ	الحرون محمد بن الحسن	الخفيف
883	خلاءُ	عمر بن أبي ربيعة	الخفيف
888	الجزاءُ	محمد بن الجهم	الخفيف
888	شعواءُ	عبيد الله بن قيس الرقيات	الخفيف
354	إدناءِ	الخليفة المكتفي بالله	البسيط
64	كالظباءِ	عمرو بن الحارث العكلي	الوافر
293	البلاءِ	عصمة بن عبد الله الأسدي	الوافر
492	الابتداءِ	عبد الله بن المعتز	الوافر
844	للدواءِ	محمد بن أبي حليم المخزومي	الوافر
847	الإيماءِ	ماني الموسوس	الكامل
139	ورائِهِ	عمرو بن النبيت (م)	الكامل
886	السراءِ	محمد بن أبي بدر السلمي	الرجز
181	الأصفياءِ	عمرو ؟	الرمل
217	القاءِ	عدي بن الرعلاء	الخفيف
623	الشعراءِ	مسلمة بن سلم	الخفيف

قافية الباء

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
91	لغبْ	ريش لغب (م)	الطويل
1112	تقلّبُ	يوسف بن الصيقل	الكامل
176	وهبُ	عمرو بن حكيم التميمي	الرجز
1084	النسبُ	يحيى بن محمد الأنصاري	الرجز
412	العربُ	الفضل بن العباس اللهبي	الرمل
1083	الحبيبُ	يحيى بن خالد البرمكي	السريع
924	الأدبُ	محمد بن سعيد الأزدي	الخفيف
398	الخشبُ	العرندس العوذي	المتقارب
1105	الطربُ	يحيى بن إسحاق بن صليبا	المتقارب
1105	لعبُ	يحيى بن علي	المتقارب
51	شاربا	عمرو بن حويّ	الطويل
94	مقربا	عمرو بن معمر الهذلي	الطويل
188	المهلّبا	عمير بن ضابئ البرجمي	الطويل
535	تألّبا	كثير بن عبد الرحمن	الطويل
545	مغربا	كلاب بن حريّ	الطويل
1078	مرحبا	يحيى بن زياد	الطويل
660	القربا	مرّة بن محكان	البسيط
757	اجتنبا	مسعدة بن البختري	البسيط
253	غضابا	جرير	الوافر
253	غضابا	العباس بن يزيد الكندي	الوافر
269	خضابا	عياض بن كلثوم القشيري	الوافر
412	طابا	الفضل بن العباس اللهبي	الوافر
536	رغيبا	كلثوم بن أوفى	الوافر
692	دبابا	معوّد الحكماء العامري	الوافر
1076	المهيبا	يحيى بن نعيم العدواني	الوافر
260	السحابا	عتاب بن نهار	الكامل
818	مكتئبا	أبو محلم الراوية	الكامل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
1007	مصعبا	مسور بن عبد الملك	السريع
469	نسبا	القعقاع بن شبث	المنسرح
60	إعجابا	عمرو بن عبد العزى القاري	الخفيف
1112	أعتبا	يوسف بن الصيقل	الخفيف
893	نسبة	محمد بن علي الشطرنجي	المجتث
299	عابها	عوف بن عطية التيمي	المتقارب
544	أحسابها	كناز بن صريم	المتقارب
30	الثعالبُ	عمرو بن الأهتم	الطويل
55	أقربُ	عمرو بن مسعدة (م)	الطويل
108	نصيبُ	عمرو القنا العنبري (م)	الطويل
155	هاربُ	عمرو بن أوس الجرمي	الطويل
174	تحجبُ	أبو قطيفة الأموي	الطويل
263	قريبُ	عتبان بن أصيلة (م)	الطويل
283	أعجبُ	عاصم بن عمر بن الخطاب	الطويل
306	قيعبُ	عويف القوافي	الطويل
318	شربُ	حجيرة بن صبرة	الطويل
362	نصيبُ	عطية بن جعال	الطويل
377	غروبُ	العوام بن المضرب	الطويل
413	جالبُ	الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي	الطويل
422	راكبُ	أبو علي البصير	الطويل
467	أجنبُ	قراد بن عباد	الطويل
493	القلبُ	القاسم بن محمد النميري	الطويل
493	القربُ	عبد الله بن المعتز	الطويل
507	أكذبُ	القلاخ بن زيد	الطويل
509	طبيبُ	كعب بن سعد الغنوي (م)	الطويل
529	معتبُ	الكميت بن معروف	الطويل
535	عاتبُ	كثير بن عبد الرحمن	الطويل
543	تغضبُ	كناز بن نفيع	الطويل
663	تغيبُ	المفضل بن المهلب	الطويل
730	لمجانبُ	مصعب بن الحسين البصري	الطويل
747	المضربُ	معدان بن جواس	الطويل
761	راغبُ	ابن المولى المدني	الطويل
793	نلعبُ	محمد بن وهيب الحميري	الطويل
796	نصيبُ	محمد بن جميل الكاتب	الطويل
802	أبُ	محمد بن يحيى الكاتب	الطويل
802	فأتربُ	عبد الله بن موسى الطالبي	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
809	تذهبُ	محمد بن عبد الملك الزيات	الطويل
835	لصليبُ	محمد بن صالح الطالبي	الطويل
852	عجيبُ	محمد بن عروس	الطويل
852	جيوبُ	عبد الله بن محمد بن يزداد	الطويل
981	كلبُ	النصيب بن السليل	الطويل
993	نجيبُ	منفعة بن مالك (م)	الطويل
1021	قريبُ	هدبة بن الخشرم	الطويل
1046	زينبُ	الهملع بن أعفر	الطويل
1101	مذنبُ	يعقوب بن الربيع	الطويل
370	ركائبُهْ	عطّاف بن نشّة	الطويل
429	طائبُهْ	أبو المنازل السعدي (م)	الطويل
519	مذاهبُهْ	كعب بن جعيل	الطويل
752	صاحبُهْ	المرار الفقعسي	الطويل
784	مضاربُهْ	أبو بكر العرزمي	الطويل
785	كاسبُهْ	محمد بن عبيد الأزدي	الطويل
934	صاحبُهْ	محمد بن محمد الشنوفي	الطويل
980	أعاتبُهْ	المستمر التميمي	الطويل
1063	يحاربُهْ	ابن فكهة	الطويل
474	نقابُها	القعقاع بن غالب	الطويل
636	ضريبُها	مسعود بن المختلس الشيباني	الطويل
689	عتابُها	مخلّس بن لقيط السعدي	الطويل
869	ضرائبُهْ	محمد بن يزيد البشري	المديد
43	مغلوبُ	عمرو ذو الكلب	البسيط
79	منصوبُ	عمرو بن أسوى	البسيط
107	معتبُ	عمرو بن يزيد النخعي	البسيط
116	اقتسبوا	عمرو بن رياح المزني	البسيط
128	مكتوبُ	عمرو بن ثعلبة	البسيط
285	عجبُ	عاصم بن عبد الله الهلالي	البسيط
435	الكتبُ	الفتح بن الحجاج	البسيط
573	جلبابُ	ذو الرقيبة القشيري	البسيط
605	الغضبُ	المنذر بن مصعب	البسيط
712	الذهبُ	مروان بن أبي حفصة	البسيط
832	الرتبُ	محمد بن غياث الكاتب	البسيط
1012	كذبوا	مكّي بن سوادة	البسيط
113	الثوابُ	عمرو الأشدق الأموي	الوافر
1009	الطربُ	أبو عطاء السندي	الوافر

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
36	جندبُ	عمرو بن الحارث (م)	الكامل
228	تسلبُ	أبو الجويرية	الكامل
342	مكسبُ	ابن الطريف السلمي	الكامل
795	النسبُ	محمد البجلي (م)	الكامل
913	النسبُ	محمد بن إبراهيم الفقيه	الكامل
1041	يكذبُ	هني بن أحمر (م)	الكامل
921	تصبو	محمد بن سعيد السلمي	الهزج
311	مرحبُ	مرحب اليهودي	الرجز
633	الكروبُ	مسعود بن عقبة	الرجز
402	اضطرابُها	العنبر بن عمرو	الرجز
897	الهاربُ	ابن الرومي	السريع
897	الصاحبُ	ابن الحاجب	السريع
489	يسحبُهُ	القاسم بن يوسف القبطي	السريع
539	أربُ	المشهر الكلبي	المنسرح
958	أكذبُ	مطير بن الأشيم	المتقارب
870	المشيبُ	محمد بن عبد الله اليعقوبي	الوافر
13	تُقطِّبِ	عمرو بن هند	الطويل
113	صعبِ	عمرو بن الأشدق الأموي	الطويل
129	التنقبِ	عمرو بن سيار السكوني (م)	الطويل
131	يتنكَّبِ	المتنكِّب الخزاعي	الطويل
131	أنكبِ	المتنكِّب الخزاعي	الطويل
160	محاربِ	عمرو بن زيد الكلبي	الطويل
177	سلهبِ	عمرو بن الهذيل العبدي	الطويل
287	كالحبِّ	عاصم بن عمر اللخمي	الطويل
314	المواهبِ	البردخت الضبي	الطويل
318	ركبِ	علي بن جعدب الحارثي	الطويل
332	الأبِ	علي بن الجهم	الطويل
348	جانبِ	علي بن أحمد العبادي	الطويل
376	طالبِ	العوام بن كعب المزني	الطويل
422	الكتبِ	أبو علي البصير	الطويل
461	المقانبِ	قران الأسدي	الطويل
475	كعبِ	قطن بن حارثة	الطويل
479	كعبِ	قتيبة بن مسلم الباهلي	الطويل
529	المتغيبِ	الكميت بن معروف	الطويل
530	مركبِ	الكميت بن زيد	الطويل
548	أجربِ	كليب بن ربيعة	الطويل
560	ولاصحبي	لمس بن سعد البارقي	الطويل
564	كعبِ	مالك بن أبي كعب	الطويل
683	بالمناقبِ	امرأة من بني قشير	الطويل
769	حربِ	محمد بن عثمان الأموي (م)	الطويل
837	المواهبِ	محمد بن جعفر الطالبي	الطويل
847	قلبي	ماني الموسوس	الطويل
956	الملحَّبِ	مكرز بن حفص	الطويل
959	بالركبِ	مسلمة بن هزان	الطويل
976	صاحبِ	مزار بن مياس الطائي	الطويل
1021	المتقلِّبِ	هبة بن الخشرم	الطويل
1037	كوكبِ	هردان العليمي	الطويل
1050	مشيبي	هزيرة بن قطاب	الطويل
1114	قريبِ	يوسف بن القاسم	الطويل
258	النجبِ	عتاب اللقوة	البسيط
350	قُطُبِ	علي بن جور	البسيط
357	بالسحائبِ	علي بن محمد العبرتاني	البسيط
374	لم يؤبِ	العوام بن شوذب	البسيط
436	الحربِ	فهر بن مالك	البسيط
716	العربِ	مروان بن صرد	البسيط
718	اللعبِ	مروان بن أبي الجنوب	البسيط
733	خروبِ	الجميح الأسدي	البسيط
931	الحلبي	محمد بن عمران الحلبي	البسيط
942	تعبِ	الخليفة الراضي بالله	البسيط
995	وأبي	المكّاء بن هميم	البسيط
1087	العربِ	أبو الجنوب يحيى بن مروان	البسيط
44	الجوابِ	عمرو بن عبد الرحمن	الوافر
294	الثوابِ	مسلمة بن الحارث (م)	الوافر
602	النقابِ	المنذر بن حسان الكلبي	الوافر
657	الشرابِ	مرة بن عائذ	الوافر
822	بالصوابِ	محمد بن حازم الباهلي	الوافر
887	ارتيابِ	الميرّد بن عبد الأكبر	الوافر
950	المغيبِ	أوفى بن مطر	الوافر
967	عصيبِ	ابن فكهة	الوافر
62	يذنوبِ	عمرو بن شقيق (م)	الكامل
154	أصعبِ	عمرو بن ذي الرحا القيني	الكامل
202	عائبِ	عمارة بن عقيل اليربوعي	الكامل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
247	صوابِ	أبو موسى الكاتب	الكامل
299	الجربِ	عوف بن عطية التيمي	الكامل
322	لبّي	علي بن أدهم	الكامل
338	بكتابي	علي بن يقطين	الكامل
342	الواجبِ	ابن الطريف السلمي	الكامل
428	شهابِ	قائد بن الأقرم البلوي	الكامل
510	الغلاّبِ	كعب بن مالك الأنصاري	الكامل
518	القصبِ	كعب بن الأجدم الكناني	الكامل
652	الحجابِ	معاذ الأزرق العبدي	الكامل
712	الأحسابِ	مروان بن أبي حفصة	الكامل
836	للكوكبِ	محمد بن عبد الله الطالبي	الكامل
853	التصابي	محمد بن محمد بن عروس	الكامل
800	اللقبِ	أبو هاشم العتبي	الكامل
800	كتْبِ	أبو مسلم الخلق	الكامل
875	الحجّابِ	الربهمي اليمامي	الكامل
876	الأسبابِ	أبو عمرو العمروي	الكامل
956	وهوبِ	مكرز بن حفص (م)	الكامل
1031	المشيبِ	هارون بن علي المنجم	الكامل
1031	التصابي	هارون بن علي المنجم	الكامل
1096	ضرابِ	يحيى بن علي المنجم	الكامل
1099	القلبِ	فرّوخ الطلحي	الكامل
1029	لما بِهِ	أبو الغمر الطمري	الكامل
134	كعْبِ	عمرو بن مالك النخعي	الهزج
121	المهذّبِ	عمرو بن أوس العبدي	الرجز
121	الطيّبِ	عمرو بن أوس العبدي	الرجز
408	القصبي	فراس الشامي	الرجز
419	غالبِ	الفضل بن سهل	الرجز
861	العربِ	محمد بن أبي ثمامة العبدي	الرجز
873	حسبي	الخليفة المهتدي بالله	الرجز
920	أبي	محمد بن سعيد البلخي	الرجز
1081	معتبةْ	أبو محمد اليزيدي	الرجز
803	كثيبِ	الخليفة الأمين	الرمل
865	حريبِ	محمد بن مكرم الكاتب	الرمل
19	العازبِ	الحارث بن همام	السريع
19	الغائبِ	ابن زيابة	السريع
114	قربها	عمرو بن أمية الأموي	السريع

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
612	الذاهبِ	الأقيشر الأسدي	السريع
1109	بتسكابه	يعقوب الأعرج	السريع
334	الأدبِ	علي بن صالح	المنسرح
840	تركيبِ	محمد بن عبد الله بن طاهر (م)	المنسرح
15	الطرابِ	عمرو بن الحارث الكندي	الخفيف
179	حجابِ	أعشى تغلب	الخفيف
295	الخطوبِ	أبو شبل التميمي	الخفيف
422	الصوابِ	أبو علي البصير	الخفيف
531	عتابِ	كثير بن كثير	الخفيف
668	الخطّابِ	المؤمل بن جميل	الخفيف
746	الطرابِ	غلفاء بن الحارث(م)	الخفيف
403	الحالبِ	علاثة بن جلاس	المتقارب
704	أبوابها	معاوية بن قرة	المتقارب
817	الحاجبِ	محمد بن سلامة الدمشقي	المتقارب
1092	عجابِ	يحيى بن عمر العلوي	المتقارب
864	بدّرتْ	دندن الكاتب	الطويل

قافية التاء

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
371	نظرتْ	عطّاف بن القاسم	المنسرح
867	هويتا	محمد بن الفضل الكاتب	الوافر
809	وقتَهْ	محمد بن عبد الملك الزيات	البسيط
789	عويتُ	محمد بن أمية	الطويل
618	سفاتُها	خالد بن زهير الهذلي	الطويل
618	شكاتُها	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل
81	ثُبِّتُ	عمرو بن حنثر	البسيط
830	قوتُ	محمد بن أبي العتاهية	البسيط
114	حاجتُنا	عمرو بن أمية الأموي	البسيط
90	الصموتُ	عمرو بن غنم الطائي	الوافر
138	التشتيتُ	عمرو بن الأبجر (م)	الوافر
165	حييتُ	عمرو بن جنادة الخزاعي	الوافر
216	حييتُ	عدي بن خرشة	الوافر
637	هفوتُ	موسى بن جابر الحنفي	الوافر
354	شقيتُ	المكتفي بالله	الخفيف
444	محكماتُ	الفرج بن سعد الطائي	الخفيف
928	وعدتُها	الجعد محمد بن عثمان	الطويل
20	وقرتِ	عمرو بن معدي كرب	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
38	وحلّتِ	عمرو بن كلثوم الكناني	الطويل
96	وصلّتِ	عمرو بن هند النهدي	الطويل
197	صرتِ	عمارة بن الوليد المخزومي	الطويل
363	قناةِ	عطية بن سمرة	الطويل
462	هامتي	قران الضبي	الطويل
485	مماتي	القاسم بن عمر	الطويل
535	ذلّتِ	كثير بن عبد الرحمن	الطويل
535	استحلّتِ	كثير بن عبد الرحمن	الطويل
694	كالشقراتِ	معاوية بن الحارث (م)	الطويل
797	جلّتِ	محمد بن سعد الكاتب	الطويل
1012	استهلّتِ	مضاء بن مضرحي	الطويل
942	نكباتِهِ	الخليفة الراضي بالله	الطويل
618	أمهاتها	معقل بن خويلد	الطويل
294	صنيعاتِ	أبو حنش التغلبي	الوافر
314	الكميتِ	البردخت الضبي	الوافر
463	أضلّتِ	قراد بن حنش	الكامل
495	حراتي	القاسم بن عبيد الله	الكامل
778	والبركاتِ	محمد بن بشر العامري	الكامل
815	بالبركاتِ	أبو حشيشة الطنبوري	الكامل
868	دواةِ	محمد بن يزيد الخزرجي	الرمل
629	أمواتِ	مطرود بن كعب الخزاعي	السريع
539	محكماتِ	المشهّر الكلبي	الخفيف
638	للشهواتِ	موسى الشهوات (م)	الخفيف
646	القيناتِ	موسى بن محمد السلمي	الخفيف
235	هفواتِهْ	عثمان بن عمرو القيني	الخفيف
131	أنكثِ	عمرو بن جابر الخزاعي	الطويل

قافية الثاء

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
53	لبثي	الأعور الخاركي	السريع
971	الحارثِ	زنباع بن رواحة العبسي	المتقارب
434	لسمجْ	الفتح بن خاقان	الرمل

قافية الجيم

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
788	زلّجا	محمد بن بسير الرياشي	الطويل
771	ادلّجا	محمد بن عرادة النميري	البسيط
1047	عاججا	هميان بن قحافة	الرجز
793 و813	عرجُ	محمد بن وهيب الحميري	الطويل
82	أحوجُ	محمد بن حازم الباهلي	الطويل
831	الهرجُ	محمد بن أبي الفضل الجرجرائي	الطويل
491	اللججُ	القاسم بن إبراهيم الطالبي	الوافر
655	الخلاجُ	مرة بن الرواع	الوافر
655	لججُ	مرة بن الرواع	البسيط
93	فزلّجِ	مزلّج الزيادي	الطويل
445	الغنجِ	فرسان العمّي	البسيط
648	الهاجي	موسى بن عبيد الله الكاتب	البسيط
789	المتحرّجِ	محمد بن أمية	الكامل
608	المتصحّجْ	المغيرة بن شعبة الثقفي	الرمل

قافية الحاء

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
587	مصبحا	مالك بن عبد الله النخعي	الطويل
41	رزاحا	عمرو بن حكيم	الرجز
770	مجاحا	محمد بن عروة بن الزبير	الخفيف
4	تقدحُ	المرقش الأصغر	الطويل
242	الموائحُ	عيسى بن محمد العمري	الطويل
275	نازحُ	عياض بن معبد المدني	الطيل
456	الصوالحُ	قيس بن الحدادية	الطويل
471	تقرحُ	القعقاع بن خليد العبسي	الطويل
527	الصوادحُ	كعب بن معدان	الطويل
621	يلمحُ	مسل بن عبد الملك	الطويل
871	جموحُ	الخليفة المنتصر بالله	الويل
1087	صحيحُ	أبو الجنوب يحيى بن مروان	الطويل
882	السماحُ	محمد بن منظور القرشي	الوافر
17	فاستراحوا	عمرو بن مرثد (م)	الكامل
793	يمتدحُ	محمد بن وهيب الحميري	الكامل
256	فضوحُهْ	عتبة	الكامل
502	قُزحِ	القسقاس	الطويل
505	التواضحِ	قتام بن رواحة	الطويل
535	الأباطحِ	كثير بن عبد الرحمن	الطويل
640	الجوانحِ	موسى بن عبد الله السلمي	الطويل
745	الصفائحِ	مدرك بن واصل الطائي	الطويل
1111	الشحائحِ	ابن الماجشون	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
324	مِتاحِ	علي بن رزين الخزاعي (م)	البسيط
392	الضاحي	علباء بن هداج	البسيط
9	الريحِ	عمرو بن الإطنابة	الوافر
654	السلاحِ	مرة بن ذهل	الوافر
654	التلاحي	جساس بن مرة بن ذهل	الوافر
800	إصباحي	أبو سلم الخلق	الوافر
967	النكاحِ	ابن فكهة	الوافر
136	فالصياحِ	عمرو بن غزية المعني	الكامل
418	النواحي	الفضل بن الربيع	الكامل
697	مزاحِ	معاوية بن مالك السلمي	الكامل
948	رباحِ	حسان بن ثابت	الكامل
948	رباحِ	موهب بن رباح الأشعري	الكامل
255	ترسخُ	العباس بن تيحان	الرجز

قافية الخاء

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
418	فرحِ	جعفر البرمكي	السريع
1006	الفرحِ	مطيع بن إياس	المنسرح
774	براحي	محمد بن معاذ التيمي	الخفيف
790	الجوانحِ	محمد بن أبي محمد اليزيدي	الخفيف
829	السماحِ	أبو عبد الرحمن المطوي	الخفيف
18	بني أسَدْ	ذو الكفّ الأشلّ	الطويل

قافية الدّال

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
971	الصيدُ	المأمور الحارثي	الطويل
50	المحامدُ	عمرو بن عبد الملك الوراق	الكامل
17	فاستراحوا	عمرو بن مرثد (م)	الكامل
430	تردْ	فرعان المنقري	الرجز
805	قعدْ	أبو عيسى بن هارون	الرجز
917	أحدْ	محمد بن حبيب الضبي	الرجز
940	الرشدْ	محمد بن أبي الأزهر	الرمل
943	موكّدْ	أبو بكر الصولي	الرمل
643	حداذْ	موسى بن عبد الله الطالبي (م)	السريع
787	حداذْ	محمد بن عبد الله الطالبي (م)	السريع
924	جوذْ	محمد بن سعيد الأزدي	المنسرح
565	يهوذْ	مالك بن العجلان	المتقارب
1026	فزدْهْ	الخليفة الواثق بالله	الوافر
83	مؤبّدا	عمرو بن فرصة	الطويل
92	غامدا	غامد الأزدي	الطويل
248	العدا	عيسى بن موسى الطيفوري	الطويل
358	الرشدا	ابن الماشطة	الطويل
498	حاردًا	الأعشى	الطويل
520	فأصعدا	الهجفّ	الطويل
537	غدا	كلثوم بن كعب	الطويل
549	أسودا	كليب بن نوفل	الطويل
555	المسهّدا	الكمد الأحلافي	الطويل
660	وأوندا	مرة بن محكان	الطويل
725	مسهّدًا	الأعشى الكبير	الطويل
740	جدًا	محرز بن شريك (م)	الطويل
806	يتردّدا	——	الطويل
806	تفنّدا	محمد بن يزداد	الطويل
863	تبدّدا	أبو تمامة محمد بن الدقيقي	الطويل
1059	سوددا	يزيد بن فسحم	الطويل
1100	أسودا	أبو المعافي المزني	الطويل
57	مسعدَهْ	عمرو بن أبي بكر العدوي	الطويل
1101	سوّدها	يعقوب بن الربيع	الطويل
306	ولدَا	عويف القوافي (م)	البسيط
611	أجدادا	المغيرة بن حبناء التميمي	البسيط
708	عادا	أبو عبيد الله الأشعري	البسيط
966	وردَا	مامة الإيادي	البسيط
192	عبدا	عمير بن جعيل التغلبي	الوافر
341	الجديدا	ابن الرومي	الوافر
410	الجنودا	فضالة بن شريك (م)	الوافر
1107	جدًا	يعقوب بن إسحاق الكندي	الوافر
1107	كدًا	الخليفة الأمين	الوافر
875	صدًا	الربعي اليمامي	الكامل
1109	بريدا	يعقوب الأعرج	الكامل
218	أبلادَها	عدي بن الرقاع	الكامل
270	جاهدا	عياض بن خويلد الهذلي	الرجز
366	واسعدا	الزفيان التميمي	الرجز
387	خلَدَه	عائذ بن سعيد	الرجز
477	مسعودا	القحيف العنبري	الرجز
197	زنا	عمرة بن الوليد المخزومي	السريع

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
199	أحدًا	عمرة بن الوليد النوفلي (م)	الخفيف
751	قعودا	مختار بن كعب العوفي	الخفيف
39	الفوائدُ	عمرو بن أهبان	الطويل
111	مسودُ	عمرو بن قرثع التغلبي	الطويل
149	مرادُ	عمرو بن خالد الهمذاني	الطويل
162	سعيدُ	عمرو بن عبد ودّ الكلبي	الطويل
227	هندُ	عنبسة بن أبي سفيان	الطويل
250	جاهدُ	العباس بن مرداس (م)	الطويل
319	بعيدُها	علي بن حسان البكري	الطويل
341	يولدُ	ابن الرومي	الطويل
348	القصائدُ	علي بن أحمد العبادي	الطويل
451	الأباعدُ	ابن عنقاء الفزاري	الطويل
466	حدائدُ	قراد السدوسي	الطويل
672	القصائدُ	المسيب بن نهار	الطويل
705	يزيدُ	معاوية بن عبد الله بن جعفر	الطويل
764	حامدُ	حميد بن أبي شحاذ الضبي	الطويل
788	شهيدُ	محمد بن يسير الرياشي	الطويل
840	تفقدُ	محمد بن عبد الله بن طاهر	الطويل
906	شاهدُ	محمد بن عاصم الطائي	الطويل
1004	لراكدُ	المستهلّ بن الكميت (م)	الطويل
1019	تذودُ	هوذة البصري	الطويل
1051	زائدُ	الهزهار البكري	الطويل
1051	حاسدُ	الفرزدق	الطويل
538	عودُها	العتابي	الطويل
414	خمودُها	أبو النجم العجلي	الطويل
375	جيدُها	العوام بن عقبة المزني	الطويل
515	وحيدُها	كعب بن حارث الغطيفي	الطويل
691	جلودُها	مغلّس بن حصن (م)	الطويل
746	لبودُها	مدرك بن غزوان الجعفري	الطويل
52	أحدُ	أبو قابوس الحيري	البسيط
108	عودوا	عمرو القنا الهذلي	البسيط
257	الأسدُ	أبو تمام الطائي	البسيط
506	وجدُوا	قبيصة بن كلثوم	البسيط
529	حسدُوا	الكميت بن معروف	البسيط
645	المواعيدُ	أبو المغيث الرافقي	البسيط
784	حسدُوا	أبو بكر العرزمي	البسيط
839	أحدُ	محمد بن علي الجماحمي	البسيط
842	الأسدُ	محمد بن أحمد العبدي	البسيط
74	التليدُ	كبد الحصاة العجلي	الوافر
345	تميدُ	علي بن جبل العبشمي	الوافر
464	قرادُ	قراد بن حنيفة	الوافر
855	حميدُ	محمد بن الدورقي	الوافر
920	السُّهادُ	محمد بن سعيد البلخي	الوافر
952	أبيدُ	المسجاح الضبي	الوافر
960	جديدُ	مسروق بن حجر	الوافر
332	ينفدُ	علي بن الجهم	الكامل
341	جديدُ	ابن الرومي	الكامل
350	الواردُ	علي بن جور	الكامل
406	بعيدُ	عوية بن سلميّ	الكامل
510	محمّدُ	كعب بن مالك الأنصاري	الكامل
516	وليدُ	كعب بن الرواع	الكامل
574	نطردُ	مالك بن حمار	الكامل
819	صدودُ	محمد بن الحسن بن مصعب	الكامل
426	العبدُ	فضيل الأعرج	السريع
865	ينفدُ	محمد بن مكرم الكاتب	السريع
792	أحدُ	أبو عبد الرحمن العتبي	المنسرح
159	عنقودُ	عمرو بن عروة الكلبي	الخفيف
452	المولودُ	قيس بن عاصم المنقري	الخفيف
1075	برودُ	أبو وهب بن ذي الشامة (م)	الخفيف
1101	جديدُ	يعقوب بن الربيع	الخفيف
419	جدودُهْ	الفضل بن سهل	الخفيف
565	الجدودُ	الربيع بن أبي الحقيق	المتقارب
205	مقتدي	عدي بن زيد العبادي (م)	الطويل
228	بواحدِ	حضين بن المنذر	الطويل
115	عبّادِ	عمرو بن عتاب التيمي	البسيط
189	الصادي	القطامي	البسيط
266	الصفدِ	أبو عيينة بن محمد	البسيط
266	بادي	أبو عيينة بن محمد	البسيط
348	الكَمَدِ	علي بن عبد المؤمن الألوسي	البسيط
373	بتقييدي	عطارد بن قران	البسيط
473	شدّادِ	القعقاع بن توبة	البسيط
620	الجودِ	مسلم بن البد الأنصاري	البسيط

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
642	داودِ	أبو دلامة	البسيط
642	بموعودِ	موسى بن داود العباسي	البسيط
645	العودِ	محمد حسان العمّي	البسيط
648	أحدِ	موسى بن عبيد الله الكاتب	البسيط
723	محسودِ	معن بن زائدة	البسيط
768	البلدِ	محمد بن إسماعيل بسار (م)	البسيط
919	الخردِ	أبو مهدي الكلابي	البسيط
20 و254			
	مرادِ	عمرو بن معدي كرب	الوافر
410	معادِ	فضالة بن شريك	الوافر
469	بجلمودِ	قسيّ بن منبه	الوافر
567	عندي	الصمة بن الحارث الجشمي	الوافر
586	سعدِ	مالك بن امرئ القيس الكلبي	الوافر
626	عميدِ	منظور بن زبّان	الوافر
728	فؤادي	مصعب بن عمرو السلولي	الوافر
861	بعادِ	محمد بن أبي ثمامة (م)	الوافر
923	كالفوادي	محمد بن سعيد المصري	الوافر
76	ينادي	عمرو بن عبد العزى الحنفي	الوافر
1033	الخدودِ	هند بن خالد السلمي	الوافر
1063	زيادِ	مالك بن حريم	الوافر
1063	الزنادِ	ابن فكهة	الوافر
1064	بزادِ	يزيد بن الصعق	الوافر
1065	دوادي	المعجب الضبي	الوافر
266	الجودِ	أبو عيينة بن محمد	الكامل
290	بصلودِ	أبو المعتصم الأنطاكي	الكامل
329	غادي	علي بن حسن الطالبي	الكامل
415	بمهنّدِ	الفضل بن عبد الصمد الرقاشي	الكامل
576	محمّدِ	مالك بن عوف	الكامل
582	المتندي	مالك بن ربيعة الغامدي	الكامل
763	محمّدِ	محمد بن القاسم الثقفي (م)	الكامل
824	عتيدِ	محمد بن إدريس الطائي	الكامل
903	الأنكدِ	محمد بن سليمان الحرمي	الكامل
941	مزنّدِ	المفجع البصري	الكامل
952	أفندِ	المسجاح الضبي	الكامل
982	واحدِ	المرناق الطائي	الكامل
1057	الأفنادِ	لام بن سلم (م)	الكامل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
1063	يولدِ	ابن فكهة	الكامل
1067	غمدِ	يزيد بن خذاق العبدي (م)	الكامل
1090	محتدِ	يحيى بن أحمد الكوكبي	الكامل
936	توكيدِه	محمد بن أحمد العلوي	الكامل
5	فكأنْ قدِ	ـــــ	الطويل
5	تُزَوّدِ	طرفة بن العبد	الطويل
17	مَرْثَدِ	طرفة بن العبد	الطويل
17	مُلْبِدِ	عمرو بن مرثد	الطويل
23	أُرْبَدِ	أربد العامري	الطويل
39	الفوافدِ	عمرو بن أهبان	الطويل
44	بلادِ	عمرو بن عبد الرحمن الباهلي	الطويل
102	خالدِ	عمرو بن حرثان الفهمي	الطويل
180	الوردِ	عمرو بن الزبير	الطويل
183	ومعبدِ	عمير بن الصماء الخزاعي	الطويل
205	مقتدي	عدي بن زيد العبادي (م)	الطويل
209	أوجدِ	عدي بن نوفل	الطويل
210	محمّدِ	عدي بن الربيع	الطويل
228	بواحدِ	حضين بن المنذر الرقاشي	الطويل
286	محمّدِ	عاصم المبرسم	الطويل
288	وليدِ	عاصم بن الوليد	الطويل
333	المحامدِ	علي بن يحيى المنجم	الطويل
339	بأحمدِ	علي بن الوليد	الطويل
351	تجلُّدي	علي بن منصور الطبري	الطويل
388	أوقدِ	عباءة بن جعشم	الطويل
415	مهنّدِ	الفضل بن عبد الصمد الرقاشي	الطويل
447	تنقدِ	قيس بن الخطيم	الطويل
453	السواعدِ	قيس بن ثعلبة (م)	الطويل
454	مَرْثَدِ	طرفة بن العبد	الطويل
509	يدي	كعب بن سعد الغنوي	الطويل
547	والجودِ	أبو الهيذام العقيلي	الطويل
575	الغدِ	مالك بن نويرة	الطويل
607	محمّدِ	أبو سفيان بن الحرث	الطويل
640	وزُدِ	موسى بن عبد الله السلمي	الطويل
641	بعدي	موسى بن حكيم العبشمي	الطويل
663	يزيدِ	المفضل بن المهلّب	الطويل
672	واردِ	الخنزير التيمي	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
714	بعدي	أبو عباد النميري	الطويل
764	البدِ	حميد بن أبي شحاذ الضبي	الطويل
827	زيادِ	أبو نبقة السدري	الطويل
835	حاسدِ	محمد بن صالح الطالبي	الطويل
1038	والدي	هجرس بن كليب	الطويل
1090	بمحمّدِ	يحيى بن أحمد اللوكسي	الطويل
1104	بالزندِ	محمد بن عبد الملك الزيات	الطويل
1104	هندِ	أبو الأسباط العباسي	الطويل
311	فاشهدِ	علي بن أبي طالب	الرجز
346	يدَيّ	علي بن عاصم الأصبهاني	الرجز
627	تخدُدي	منظور بن مرثد	الرجز
622	الخدودِ	مسلمة بن مهزم	الرمل
902	رقادي	محمد بن مهران الدقّاق	الرمل
112	خالدِ	عمرو بن عمرو بن قرنع	السريع
23	والأسْدِ	لبيد بن ربيعة العامري	المنسرح
775	أسدِ	محمد بن خالد الزبيري	المنسرح
799	كبدِهِ	محمد بن الحارث التميمي	المنسرح
730	حديدِ	مصعب بن الحسين الوراق	الخفيف
1102	للبعيدِ	يعقوب بن إسحاق المخزومي	الخفيف
341	خالدِ	ابن الرومي	المتقارب
598	أشهدِ	مالك بن أعين الجهني	المتقارب
792	الحاسدينا	أبو عبد الرحمن العجي	المتقارب
451	جهدْ	ابن عنقاء الفزاري	الطويل
625	وحدي	منصور بن اسماعيل التميمي	الخفيف

قافية الرّاء

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
179	سكورْ	أعشى تغلب (م)	البسيط
420	أقدرْ	أبو العبر الهاشمي	الوافر
498	بصائرْ	قس بن ساعدة	الكامل
825	أفخرْ	محمد بن اسماعيل المدني	الهزج
576	نكرْ	مالك بن عوف	الرجز
265	الخزرْ	عيينة بن الحكم	الرمل
326	بيُسُرْ	علي بن عبيد الله الطالبي	الرمل
614	مضرْ	مرداس بن حذام الأسدي (م)	الرمل
33	يفتقرْ	عمرو بن أحمر	السريع
120	سكورْ	عمرو بن حسّان (م)	السريع
25	النُّذُرْ	أشعر الرقبان	المتقارب
59	النفرْ	عمرو بن ثعلبة الشيباني	المتقارب
706	الذكرْ	معاوية بن صعصعة	المتقارب
2	قيصرا	امرؤ القيس الكندي	الطويل
85	غمْرا	عمرو بن جبلة اليشكري	الطويل
105	أجدرا	عمرو بن حنظلة التميمي	الطويل
175	منبرا	عمرو بن مخلاة الكلبي (م)	الطويل
206	أخضرا	القلمّس الأكبر	الطويل
358	شكرا	ابن الماشطة	الطويل
364	تيسّرا	عطية بن الخطفي	الطويل
415	الوترا	الفضل بن عبد الصمد الرقاشي	الطويل
446	مظهرا	النابغة الجعدي	الطويل
523	صابرا	كعب بن عميرة الخارجي	الطويل
838	تأخّرا	محمد بن عبد الله الطالبي	الطويل
864	جبّرا	دندن الكاتب	الطويل
872	أميرا	الخليفة المعتز بالله	الطويل
933	البدرا	ابن دريد الأزدي	الطويل
999	بصيرا	البلتع العنبري	الطويل
1023	منكرا	هارون بن سعد	الطويل
1048	نصيرا	الهدار بن بشير	الطويل
1093	جعفرا	محمود بن مروان	الطويل
806	ازورارُها	محمد بن يزداد	الطويل
126	وطَرَه	عمرو بن طلة (م)	المديد
142	والشُّعَرَه	عمرو بن عمار الطائي (م)	البسيط
416	نصرا	الفضل بن العباس الخزاعي	البسيط
822	أسحارا	محمد بن حازم الباهلي	البسيط
919	انبهرا	أبو المهدي الكلابي	البسيط
1078	القدرا	يحيى بن زياد	البسيط
89	نفارا	عمرو بن عمارة التيمي	الوافر
182	الديارا	عمير بن عمارة التيمي	الوافر
277	مرّا	عصام بن عبيد الزمّاني	الوافر
277	أمرّا	يحيى بن أبي حفصة	الوافر
527	غزارا	كعب بن معدان	الوافر
963	المغارا	المجذام التميمي	الوافر
401	حرّةْ	أبو الأشعث اللخمي	الوافر
401	المضرّةْ	أبو الأشعث الشيباني	الوافر

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
65	نهارا	عامر بن الطفيل	الكامل
125	زورا	عمرو بن أشيم الأزدي	الكامل
513	مذكورا	كعب بن حذيفة (م)	الكامل
711	الأصغرا	مروان بن الحكم	الكامل
135	صبارة	عمرو بن نعامة	الكامل
366	المقعورا	الزفيان التميمي	الرجز
595	خيرا	مالك بن أبي حبال الأسدي	الرجز
916	أدهرا	محمد بن سعيد العامري	الرجز
1005	نذرا	المخيس بن أرطأة	الرجز
311	حيدرة	علي بن أبي طالب	الرجز
1005	مغبّرة	المخيس بن أرطأة	الرجز
808	عبرة	الخليفة المعتصم بالله	الرمل
779	البهارا	أبو البهار الثقفي	الخفيف
1096	الدينارا	يحيى بن علي المنجم	الخفيف
1113	الأمورا	يوسف لقوة	الخفيف
434	مغفورة	الفتح بن خاقان	الخفيف
625	ضريرا	منصور بن إسماعيل التميمي	المجتث
299	طارا	عوف بن عطية التيمي	المتقارب
863	المقدّرة	أبو نعامة محمد بن الدقيقي	المتقارب
735	أمطارَها	منقذ بن عبد الرحمن الهلالي	المتقارب
10	عاقرُ	معقّر البارقي	الطويل
11	سامرُ	عمرو بن الحارث الجرهمي(م)	الطويل
74	أسترُ	كبد الحصاة العجلي	الطويل
80	غادرُ	عمرو بن جبير العبدي	الطويل
147	ذاكرُ	عمرو بن الفوارس	الطويل
220	جريرُ	الأعور النبهاني	الطويل
220	ستورُ	جرير	الطويل
222	الفقرُ	عثمان بن عفان	الطويل
251	ثائرُ	العباس بن ربطة (م)	الطويل
274	عشرُ	عياض بن أمّ سهمة	الطويل
289	الصدرُ	عاصم بن محمد الكاتب	الطويل
307	كاسرُ	عابس بن الحصين (م)	الطويل
309	كثيرُ	عياش الضبي	الطويل
309	سعيرُ	ابن الطيلسان	الطويل
323	يسهرُ	علي بن الخليل	الطويل
325	المتكدّرُ	علي بن محمد الطالبي	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
369	ناصرُ	العطاف بن أبي شفقرة	الطويل
491	المتكدّرُ	القاسم بن إبراهيم الطالبي	الطويل
523	يفترُّ	كعب بن عميرة الخارجي	الطويل
549	مثيرُ	أبو محمد اليزيدي	الطويل
613	تشاجرُ	العباس بن مرداس	الطويل
624	ثائرُ	منصور بن المسجاح	الطويل
626	الحمرُ	منظور بن زبان	الطويل
673	يغدرُ	المسيب بن نجبة	الطويل
702	شكرُ	معاوية بن أبي سفيان	الطويل
722	الغمرُ	معن بن مضرس الفزاري	الطويل
763	نصيرُ	محمد بن القاسم الثقفي(م)	الطويل
857	البدرُ	محمد بن أحمد بن رشيد	الطويل
895	الدهرُ	محمد بن غالب الأصبهاني	الطويل
908	الصبرُ	محمد بن نصر المصري	الطويل
1008	المعاشرُ	محرز بن جعفر	الطويل
1039	باقرُ	الهيبان الفهمي	الطويل
1042	القدرُ	الهدم بن امرئ القيس	الطويل
1082	أجورُ	يحيى بن بلال العبدي	الطويل
202	ضميرُها	عمارة بن عقيل اليربوعي	الطويل
203	فتورُها	عمارة بن راشد الهذلي	الطويل
240	سعيرُها	عيسى بن موسى العباسي	الطويل
296	ستورُها	عوف بن الأحوص	الطويل
376	قصيرُها	العوام بن كعب المزني	الطويل
508	سفورُها	كعب بن لؤي	الطويل
660	صغارُها	الفرزدق	الطويل
687	دبيرُها	مضرس بن ربعي	الطويل
706	تديرُها	معاوية بن صعصعة (م)	الطويل
756	قصورُها	الفرزدق	الطويل
1032	كبارُها	الفرزدق	الطويل
296	أظافرُهْ	عوف بن الأحوص	الطويل
611	أواصرُهْ	المغيرة بن حبناء	الطويل
687	تبادرُهْ	مضرس بن ربعي	الطويل
690	قادرُهْ	مغلّس بن لقيط (م)	الطويل
1077	قادرُهْ	أبو عمران الضرير (م)	الطويل
858	أذخرُ	أبو الأشعث المروزي	المديد
252	الصدرُ	عباس بن أنس	البسيط

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
311	ظفروا	علي بن أبي طالب	البسيط
329	صبرُ	علي بن حسن الطالبي	البسيط
337	الفكرُ	علي بن أحمد الكاتب	البسيط
337	مضرُ	أبو تمام الطائي	البسيط
533	نفروا	كثير بن الصلت	البسيط
538	الضمائرُ	العتابي	البسيط
605	قهروا	المنذر بن الرقاشي	البسيط
617	مضرُ	معقل بن وهب	البسيط
667	بصرُ	المؤمل بن أميل	البسيط
734	خبرُ	منقذ بن عبد الله القريعي	البسيط
738	المورُ	محرز بن المكعبر	البسيط
792	الكبرُ	أبو عبد الرحمن العتبي	البسيط
794	أمورُ	محمد بن علي الصيني	البسيط
851	النظرُ	محمد بن أبي الوليد الكلابي	البسيط
986	مضرُ	المنتجع بن زيد	البسيط
1055	ضرارُ	هوبر التغلبي	البسيط
1061	النارُ	يزيد بن حمار	البسيط
17	الغبارُ	عمرو بن مرثد	الوافر
143	شطيرُ	عمرو بن الخثارم	الوافر
205	عارُ	عدي بن زيد العبادي (م)	الوافر
186	عقيرُ	عمير بن جديع العجلي	الوافر
195	اعتذارُ	——	الوافر
195	بعيرُ	عويمر بن أبي عدي	الوافر
205	عارُ	عدي بن زيد العبادي (م)	الوافر
233	الستورُ	عثمان بن سالم	الوافر
250	مزيرُ	العباس بن مرداس (م)	الوافر
355	النذيرُ	علي بن عبد الله الطالبي	الوافر
507	افتخارُ	القلاخ العنبري	الوافر
592	نذورُ	مالك بن جعدة التغلبي	الوافر
692	الصقورُ	معوّد الحكماء العامري	الوافر
922	الهديرُ	محمد الواو	الوافر
978	بعيرُ	مليل بن الدهقانة	الوافر
1016	عسيرُ	هلال بن رزين	الوافر
1033	غورُ	هند بن خالد السلمي	الوافر
1035	تصيرُ	الهيزدان بن خطار	الوافر
14	السديرُ	عمرو بن أمامة	الكامل
69	جسرُ	عمرو بن مالك البكري	الكامل
368	تجارُ	عطاء بن أحمر	الكامل
682	المنيرُ	المعذّل بن غيلان	الكامل
735	الدهرُ	منقذ بن عبد الرحمن الهلالي	الكامل
761	نظيرُ	ابن المولى المدني	الكامل
1032	نهارُ	الفرزدق	الكامل
237	شاكرُ	عثمان بن عمرو الوائلي	الرجز
487	يسيرُ	القاسم بن سيّار	الرمل
489	المحارُ	القاسم بن يوسف القبطي	الرمل
895	ذخرُ	محمد بن غالب الأصبهاني	الرمل
509	الصدورُ	كعب بن سعد الغنوي	السريع
832	المنكرُ	محمد بن غياث الكاتب	السريع
871	صبرُ	الخليفة المنتصر بالله	السريع
205	الموفورُ	عدي بن زيد العبادي	الخفيف
632	كثيرُ	مسعود بن محتب التجيبي	الخفيف
803	غادرُ	الخليفة الأمين	الخفيف
859	الحوارُ	محمد بن المغيرة العتكي	الخفيف
909	يزورُ	جحظة البرمكي	الخفيف
18	المزرّرِ	ذو الكفّ الأشلّ	الطويل
33	مطيرِ	عمرو بن أحمر	الطويل
44	الجسرِ	أبو نيقة	الطويل
54	نهرِ	أبو طليق الثقفي	الطويل
79	اصبرِ	عمرو بن أسوى	الطويل
82	عامرِ	عمرو بن الذراع الحنفي	الطويل
88	الصبرِ	عمرو بن ضبيعة الرقاشي	الطويل
95	حاضرِ	عمرو بن سلمة الأرحبي	الطويل
225	عمرو	عثمان بن بشر	الطويل
243	الصبرِ	أبو سعد المخزومي(م)	الطويل
272	البكرِ	عياض الثمالي	الطويل
278	عمرو	عاصم بن جويرية	الطويل
381	النحرِ	عقيل بن عرندس	الطويل
384	الصدرِ	عجلان بن خليدة	الطويل
397	ميزرِ	العشّ بن كعب	الطويل
400	وفرِ	عزيز بن عمير	الطويل
442	الزجرِ	فهد بن بلال اليربوعي	الطويل
463	المحاجرِ	قراد بن حنش	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
498	التدبّرِ	لبيد	الطويل
596	الدهرِ	مالك بن عميرة	الطويل
597	الدهرِ	مالك بن أحمد الطائي (م)	الطويل
606	شهرِ	المنذر بن عبد الله	الطويل
620	القبرِ	مسلم بن الوليد الأنصاري	الطويل
628	بدرِ	منظور بن زبان	الطويل
637	الدهرِ	موسى بن جابر الحنفي (م)	الطويل
643	الدهرِ	موسى بن عبد الله الطائي (م)	الطويل
741	الخضرِ	جرير	الطويل
792	النواضرِ	أبو عبد الله العتبي (م)	الطويل
815	البواترِ	محمد بن حميد أبو نهشل	الطويل
837	الشزرِ	محمد بن جعفر الطائي	الطويل
850	تجري	كثية الكاتب	الطويل
856	العمرِ	محمد بن نوفل التيمي	الطويل
870	بالزجرِ	محمد بن عبد الله اليعقوبي	الطويل
964	دهرِ	المتنكّث السلمي	الطويل
996	مشهّرِ	الفرزدق	الطويل
996	المجشّرِ	المحلّ بن كعب	الطويل
1015	الفقرِ	الهذيل الأشجعي	الطويل
1082	مكدّرِ	يحيى بن بلال	الطويل
858	ضرورةْ	أبو الأشعث	المديد
904	تمرةْ	محمد بن يحيى العلاف	المديد
201	الخطرِ	عمارة بن فراس الحنفي	البسيط
246	النارِ	عيسى بن جعفر	البسيط
264	الدارِ	عيينة بن أسماء الفزاري	البسيط
283	زاري	عاصم بن عمر بن الخطاب	البسيط
314	قيّارِ	البردخت الضبي	البسيط
379	والدارِ	أبو الجودي العبشمي	البسيط
399	أيسارِ	العرندس الكلابي	البسيط
448	إنذارِ	قيس بن رفاعة الواقفي(م)	البسيط
488	البَصَرِ	أبو دلف العجلي	البسيط
644	بالظفرِ	الخليفة الهادي	البسيط
713	العيرِ	أبو الشمقمق	البسيط
1117	دينارِ	يعيش الكلبي (م)	البسيط
923	طائرِهِ	محمد بن سعيد المصري	البسيط
31	الوغرِ	المستوغر	الوافر
297	بصغرِ	عوف بن دهر	الوافر
297	دهرِ	عوف بن هر	الوافر
478	الذكرِ	مهلهل التغلبي	الوافر
684	السرارِ	مطرّف الهجيمي	الوافر
823	الذكورِ	مهلهل التغلبي	الوافر
823	خبيرِ	محمد بن مهدي العكبري	الوافر
829	العثارِ	أبو عبد الرحمن العطوي	الوافر
854	النحرِ	محمد بن أحمد المروزي	الوافر
425	خبرةْ	إسماعيل بن جعفر	الوافر
425	بصرةْ	الفضل بن جعفر العكبري	الوافر
25	وِتْرِ	أشعر الرقبان الأسدي	الكامل
37	ضرارِ	عمرو بن عامر	الكامل
68	سهارِ	أبو الطفيل الضبعي	الكامل
109	السمرِ	عمرو بن الحسن الإباضي	الكامل
251	الغُدرِ	العباس بن ريطة	الكامل
295	الشهرِ	أبو شبل التميمي(م)	الكامل
390	البدرِ	عبادة بن عمر	الكامل
405	بقادرِ	بعض المازنيين	الكامل
468	الوقرِ	القعقاع بن درماء الكلبي	الكامل
501	عطارِ	النابغة الذبياني	الكامل
679	قصيرِ	المنخّل اليشكري	الكامل
718	السكرِ	مروان بن أبي الجنوب	الكامل
761	المشتري	ابن المولى المدني	الكامل
795	المنبرِ	محمد البجلي	الكامل
831	أغفرِ	محمد بن الفضل الجرجاني	الكامل
896	عاري	الخليع الأصغر الرقي	الكامل
911	الأقطارِ	محمد بن أحمد اليشكري	الكامل
933	أحذرِ	ابن دريد الأزدي	الكامل
944	منكرِ	أعصر بن سعد	الكامل
659	منكرِ	مرّة بن عمرو الخزاعي	الكامل
964	الخمرِ	المتنكث السلمي	الكامل
1079	صغارِ	يحيى بن عبد العزيز	الكامل
1082	النارِ	يحيى بن بلال العبدي	الكامل
1098	مسافرِ	يعقوب بن أبي عاصية السلمي	الكامل
1110	ذكرةْ	يوسف بن يعقوب التيمي	الكامل
869	بري	محمد بن يزيد اليشري	الهزج

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
103	الغِمْرِ	القباع بن عوف	الرجز
780	الحُرّ	محمد بن علقمة التيمي	الرجز
205	اعتصاري	عدي بن زيد العبادي	الرمل
901	اختبارِ	محمد بن موسى القاساني	الرمل
424	قدري	الفضل بن محمد اليزيدي	السريع
899	أمري	محمد بن علي الطالبي	السريع
910	شفرِ	محمد بن الحجاج	السريع
872	النظرِ	الخليفة المعتز بالله	المنسرح
1080	قترهْ	يحيى بن زياد البرجمي	المنسرح
112	نُضارِ	عمرو بن عمرو بن قرثع	الخفيف
179	خفيرِ	أعشى تغلب	الخفيف
420	خيرِ	الفضل بن هاشم البصري	الخفيف
443	عيرِ	الفيض بن أبي صالح	الخفيف
829	القطارِ	أبو عبد الرحمن العطوي	الخفيف
887	المقدارِ	المبرّد	الخفيف
936	فِطرِ	محمد بن أحمد العلوي	الخفيف
1003	الزبورِ	الموج بن الزّمان (م)	الخفيف
1030	وزيرِ	هارون بن محمد البالسي	الخفيف
50	خمرِ	عمرو بن عبد الملك الوراق	المجتث
287	البختري	عاصم بن عمر اللخمي (م)	المتقارب
578	الأشعرِ	مالك بن عامر الأشعري	المتقارب
815	المغفرِ	أبو نهشل محمد بن حميد	المتقارب
937	تقصرِ	محمد بن وزير الغساني	المتقارب
723	فخرِهْ	معن بن زائدة	المتقارب
794	دارِها	محمد بن علي الصيني	المتقارب

قافية الزّاي

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
731	عزّا	مصعب المسوس	المتقارب

قافية السّين

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
606	أرماسا	المنذر بن عبد الله	الطويل
914	الأسى	محمد بن أبي ربيع الصوري	الطويل
914	أنفسا	امرؤ القيس الكندي	الطويل
65	خلوسا	عمرو بن حذار	الرجز
1054	الشما	الهفوان العقيلي	الرجز
590	أمارسُ	ابن العقدية الجشمي	الطويل
739	أشوسُ	محرز بن نجدة الخفاجي	الطويل
739	مرذسُ	محرز بن نجدة الخفاجي	الطويل
999	يابسُ	البلتع العنبري (م)	الطويل
472	جليسُ	بعض الكوفيين	الوافر
24	دختنوسُ	عمرو بن عمرو التميمي (م)	الرجز
1011	حبسُها	مكين العذري	الرجز
241	دنسُ	مبارك العلوي	المنسرح
137	الكروّسِ	عمرو بن يسار	الطويل
349	الأخارسِ	علي بن عبد المؤمن الألوسي	الطويل
706	مواسي	معاية بن صعصعة	الطويل
767	نفسي	محمد بن يسار (م)	الطويل
850	والنفسِ	كبة الكاتب	الطويل
962	فوارسي	مفروق بن عمرو الشيباني	الطويل
1049	نائسِ	الهذلول	الطويل
801	الغلسِ	محمد بن عبد العزيز الغزي	المديد
157	شمّاسِ	عمرو بن قعيط العذري	البسيط
1038	حسّاسِ	هجرس بن كليب	البسيط
167	ذو نواسِ	عمرو بن أبي الجبر الكندي (م)	الوافر
507	عبد شمسِ	القلاخ العنبري	الوافر
811	جنسي	محمد بن معروف	الوافر
811	تمسي	الحسن بن وهب	الوافر
1024	ليسِ	هارون بن حمّاد	الوافر
304	أمْسِ	عوف بن المنتفق	الكامل
323	لُبْسِ	علي بن الخليل	الكامل
500	لا تمسي	القمقام بن العباهل (م)	الكامل
583	عبوسِ	الأشتر النخعي	الكامل
711	فاجلسِ	مروان بن الحكم	الكامل
753	غلَسِ	المرّار الحنظلي	الكامل
291	عبسِ	عصمة بن حدرة	الرجز
1005	الناسِ	المخيّس بن أرطاة	الرجز
1045	مقاعسِ	هريم بن جوّاس	الرجز
1113	بأنفاسِهِ	يوسف لقوة	السريع
211	الشرسِ	عدي بن حاتم الطائي	المنسرح
885	الغلسِ	محمد بن علي الجواليقي	الخفيف

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
		قافية الشّين	
951	قريشا	المشمرج بن عمرو	الخفيف
713	كخيشِ	أبو الشمقمق	المجتث
		قافية الصّاد	
205	الحريصُ	عدي بن زيد العبادي	السريع
53	حرصا	الأعور الخاركي	الهزج
343	عناصي	علي بن محمد الورزيني	الخفيف
		قافية الضّاد	
943	مركضا	أبو بكر الصولي	الكامل
647	بعضا	موسى بن عبد الله البختكان	السريع
479	فتخوّضُوا	قتيبة بن مسلم الباهلي	الطويل
748	الفرائضُ	معدان بن عبيد الطائي	الطويل
839	إعضاضُ	محمد بن علي الحماحمي	البسيط
933	منهضُ	ابن دريد الأزدي	السريع
974	رفضِ	ملحة الجرمي	الطويل
943	ركضِهِ	أبو بكر الصولي	السريع
		قافية الطّاء	
432	الشمطا	الفرات بن أبي الخنساء	البسيط
1097	الغبطةْ	يعقوب بن داود	الوافر
830	خليطُ	محمد بن حمّاد بن شبابة	الطويل
881	اللواطِ	أبو منصور الباخرزي	الكامل
266	طاطِهْ	أبو عيينة بن محمد	الرمل
		قافية العين	
955	الفزعْ	الأعور الضبي	الرجز
448	منفعا	قيس بن رفاعة الواقفي	الطويل
463	مترعا	قراد بن حنش	الطويل
528	فيضرعا	الكميت بن ثعلبة	الطويل
534	مدفعا	كثير مولى عبد الله بن مصعب	الطويل
575	فاوجعا	متمم بن نويرة	الطويل
675	أجمعا	سنان بن أبي حارثة	الطويل
675	أودعا	المثلم بن رياح المري	الطويل
939	فأوجعا	محمد بن أحمد الوراق	الطويل
945	يتصدّعا	متمم بن نويرة	الطويل
1027	يتوقّعا	هارون بن عبد الله الزهري	الطويل
1033	شرّعا	هند بن خالد السلمي	الطويل
1064	أجمعا	يزيد بن الصعق	الطويل
1078	مروّعا	يحيى بن زياد	الطويل
218	مضطجعا	عدي بن الرقاع	البسيط
484	فشاعا	القاسم بن صبيح	البسيط
664	جرعا	المفضل المازني	البسيط
718	قطعا	مروان بن أبي الجنوب	البسيط
725	الصدعا	الأعشى الكبير	البسيط
189	استطاعا	القطامي	الوافر
437	أطاعا	الفظّ بن مالك الغساني	الوافر
530	القطيعا	الكميت بن زيد	الوافر
570	سميعا	الأصم الكلبي	الوافر
732	سراعا	منقذ بن أهبان (م)	الوافر
910	جزعا	محمد بن الحجاج	الوافر
317	وليعَهْ	علي بن عبد الله العباسي	الوافر
156	فأضلعا	عمرو بن قدامة العذري	الكامل
667	مطواعا	المؤمل بن أميل	الكامل
1050	أوسعا	أبو سحمة الباهلي	الرجز
1050	أودعا	الهرماس بن زياد الباهلي	الرجز
1112	تمتّعا	يوسف بن الصيقل	الخفيف
21	تُقرَعُ	الفرزدق	الطويل
84	يتقعقعُ	القعقاع اليشكري (م)	الطويل
84	وذُعُوا	القعقاع اليشكري	الطويل
110	صادعُ	الصلتان العبدي	الطويل
111	يُتمزّعُ	عمرو بن عمرو بن قرثع	الطويل
173	مُرَجَّعُ	عمرو بن سعيد العدوي (م)	الطويل
175	القواطعُ	عمرو بن مخلاة الكلبي	الطويل
176	وصدوعُ	عمرو بن حُكيم التميمي	الطويل
224	أجمعُ	عثمان بن مظعون	الطويل
249	مشرّعُ	العباس بن عبد المطلب	الطويل
292	الدوامعُ	عصمة بن حبي	الطويل
394	المذرّعُ	العدل بن عمرو	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
456	راجعُ	قيس بن الحدادية	الطويل
457	الروائعُ	قيس بن العيزارة	الطويل
524	شوارعُ	كعب بن جابر العبدي	الطويل
534	مطمعُ	كثير أبو المضاء	الطويل
555	واسعُ	الكروس بن زيد	الطويل
597	يضيعُ	مالك بن أحمد الطائي	الطويل
633	مترعُ	مسعود بن عقبة (م)	الطويل
637	تطلّعُ	موسى بن جابر الحنفي	الطويل
737	مطلعُ	مقّاس العائذي	الطويل
752	طوالعُ	المرّار الفقعسي	الطويل
753	الأصابعُ	المرّار الحنظلي	الطويل
785	المنافعُ	محمد بن عبيد الأزدي	الطويل
983	المتاعُ	مشعث العامري	الطويل
984	قاطعُ	المخضع القيسي	الطويل
951	أتقنعُ	أوفى بن مطر	الطويل
953	ينفعُ	مجمّع بن هلال	الطويل
1022	بديعُ	هدبة بن مصعب الأسدي	الطويل
1031	رجوعُ	هارون بن علي المنجم	الطويل
1118	مزرّعُ	يموت بن المزرّع	الطويل
202	صنائعُهْ	عمارة بن عقيل الربوعي	الطويل
73	جزوعُها	عمرو بن الحارث العجلي	الطويل
682	أستطيعُها	المعذّل بن غيلان	الطويل
254	الجذعُ	العباس بن الوليد الأموي	البسيط
339	مشبعُ	علي بن الوليد	البسيط
443	يقعُ	الفيض بن أبي صالح	البسيط
20	تستطيعُ	عمرو بن معدي كرب	الوافر
281	وداعُ	عاصم بن خليفة الضبي	الوافر
478	يستطيعُ	القحيف العقيلي	الوافر
983	المتاعُ	مشعث العامري (م)	الوافر
24	الأسلعُ	جرير	الكامل
382	وينفعُ	عجلان بن نكرة	الكامل
585	تسمعُ	مالك المزموم	الكامل
675	تصنعُ	المثلم بن رياح المري	الكامل
685	يتقطّعُ	مصرف بن الأعلم	الكامل
756	مجاشعُ	ذو الأهدام الجعفري	الكامل
765	مدفعُ	محمد بن خالد المعيطي	الكامل
999	البلقعُ	جرير	الكامل
344	تردعُهُ	علي بن إبراهيم الخزاعي	الكامل
327	يتقنعُ	علي بن حمزة الكسائي	الرمل
831	تلمعُ	محمد بن الفضل الجرجاني	السريع
832	الأطماعُ	محمد بن غياث الكاتب	الخفيف
21	مُوَدَّعِ	عمرو بن حممة (م)	الطويل
103	المجامعِ	عمرو بن أوس	الطويل
119	بوكيعِ	عمرو بن الصدي الغنوي	الطويل
180	شجاعِ	عمرو بن الزبير	الطويل
333	جازعِ	علي بن يحيى المنجم	الطويل
393	واسعِ	علبة بن ماعز	الطويل
535	المطامعِ	كثير بن عبد الرحمن	الطويل
649	واسعِ	الأقرع القشيري	الطويل
786	مربعي	محمد بن الفضل الهاشمي	الطويل
999	المبايعِ	جرير	الطويل
1033	الدوامعِ	هند بن خالد الجشمي	الطويل
639	ممنوعِ	أبو الشعر الضبي	البسيط
195	كالجزوعِ	المتنكب السلمي	الوافر
312	راعي	علي بن زيد الفوارس	الوافر
857	الهجوعِ	محمد بن أحمد بن رشيد	الوافر
1015	المصنعِ	الهذيل الأشجعي	الكامل
266	تصنيعِكَ	أبو عيينة بن محمد	الكامل
268	يربوعِ	عياض بن ديهث	الرجز
840	ولوعِ	محمد بن عبد الله بن طاهر	الخفيف
908	الرجوعِ	محمد بن نصر المصري	الخفيف

قافية الفاء

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
556	خطفُ	كندة بن هذيم	الطويل
407	طريفُ	ـــــــ	الرجز
512	أنفُ	كعب بن الأشرف	الرمل
75	المكفّفا	عمرو ن شجيرة العجلي	الطويل
715	أسفا	مروان بن سعيد المهلبي	البسط
715	منكشفا	مروان بن سعيد المهلبي	البسيط
477	صفًا	القحيف العقيري	الرجز
1045	قفا	هريم بن جوّاس (م)	الرجز
114	ضيْفَهْ	عمرو بن أمية الأموي	السريع

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
838	خسفا	محمد بن عبد الله الطائي	المجتث
790	الصفا	محمد بن أبي محمد اليزيدي	المتقارب
61	المتخلّفُ	عمرو بن جبلة	الطويل
247	المترشفُ	أبو موسى الكاتب	الطويل
277	واقفُ	عصام القربة	الطويل
968	متكلّفُ	معتّق بن حوراء الزبيدي	الطويل
1032	وقفُوا	الفرزدق	الطويل
417	يكفُ	الفضل بن إسماعيل الهاشمي	البسيط
421	تختطفُ	الفضل بن محمد العباسي	البسيط
527	غتَفُ	كعب بن معدان	البسيط
907	يلتهفُ	الرفّاء محمد بن الفرج	البسيط
973	جفَفُ	المليح الهذلي (م)	البسيط
1	عجافُ	مطرود بن كعب الخزاعي (م)	الكامل
127	الشرفُ	عمرو بن امرئ القيس الخزرجي (م)	المنسرح
565	التلفُ	مالك بن العجلان	المتقارب
367	جانفُ	أبو عيسى الحبشي	الطويل
61	المتجلّفِ	عمرو بن جبلة (م)	الطويل
532	فاعرفِ	ابن العزيزة النهشلي	الطويل
661	عارفِ	المفضل بن قدامة (م)	الطويل
818	صدوفِ	أبو محلم الراوية	الطويل
239	الضعافِ	عيسى بن عاتك (م)	الوافر
985	ثقيفِ	مصقلة بن هبيرة	الوافر
347	صرفِهِ	علي بن مهدي الأصبهاني	الوافر
396	الزحافِ	فارس الزحاف	الكامل
760	بالطائفِ	محمد بن عبد الله النميري	الكامل
132	بخفوفِ	عمرو بن جعدة الخزاعي (م)	الكامل
783	التهافي	ابن رهيمة	الكامل
629	عبد منافِ	مطرود بن كعب الخزاعي (م)	الكامل
682	خُفِّهِ	شاعر	السريع
244	بجانفهْ	عيسى بن زينب المراكبي	المتقارب

قافية القاف

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
85	الخرقُ	عمرو بن جبلة	الرجز
804	أطيقُ	أبو أيوب بن هارون الرشيد	السريع
492	الصديقُ	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	المتقارب
492	الحقوقُ	القاسم بن أحمد الكوفي	المتقارب
378	أخلقا	عقيل بن عُلّفة المري	الطويل
766	مشرقا	ابن شهاب الزهري	الطويل
934	أبرقا	محمد بن محمد الشنوفي	الطويل
333	خفقا	علي بن يحيى المنجم	المديد
793	رمقا	محمد بن وهيب الحميري	المديد
949	الناقهْ	المطلب بن عبد مناف	البسيط
1069	الهيتقا	الفرزدق	الوافر
826	نائقهْ	الجماز	الخفيف
371	تطيقا	عطاف بن القاسم	المتقارب
695	فريقا	شتيم بن خويلد	المتقارب
30	سروقُ	عمرو بن الأهتم	الطويل
221	ملصقُ	عثمان بن الحويرث	الطويل
267	يعتقُ	عياض بن حنين الضبي	الطويل
670	الشقائقُ	المسيب بن علس	الطويل
696	مخلقُ	معاوية بن حصن بن حذيفة الفزاري	الطويل
806	يتّسقُ	محمد بن يزداد	البسيط
498	خرقُ	قسّ بن ساعدة	البسيط
643	خلقُ	موسى بن عبد الله الطائي	الوافر
1031	خليقُ	«هارون بن علي، المنجم»	الوافر
839	صادقُ	محمد بن علي الخماحمي	الكامل
426	المشرقُ	الفضيل بن صبح العتكي	الرجز
249	الورقُ	العباس بن عبد المطلب (م)	المنسرح
47	الخلائقِ	عمرو بن واقد	الطويل
153	العوارقِ	عمرو بن المرادة	الطويل
169	مغلقِ	عمرو بن مرة النهدي	الطويل
196	يخلقِ	عمارة بن صفوان الضبي (م)	الطويل
229	معتّقِ	عثمان بن رجاء	الطويل
273	الحقائقِ	عياض بن درة الطائي	الطويل
552	المشرقِ	كريب بن سلمة	الطويل
807	المهارقِ	محمد بن عبد الملك العباسي	الطويل
931	الخفائقِ	محمد بن عمران الحلبي	الطويل
988	غابقِ	مهدي بن الملوح (م)	الطويل
577	الخُرقِ	مالك بن عمر النضيري	البسيط
622	بموموقِ	مسلمة بن مهزم	البسيط
1067	مخراقِ	زيد بن خذاق العبدي (م)	البسيط

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
254	تلاقي	العباس بن الوليد الأموي (م)	الوافر
754	رقيقِ	مرار بن سلامة	الوافر
814	الطريقِ	أبو نهشل محمد بن حميد	الوافر
38	بالنعيقِ	عمرو بن كلثوم الكناني	الوافر
510	تلحقِ	كعب بن مالك الأنصاري	الكامل
619	الفاروقِ	مسلم	الكامل
783	مفارقي	ابن رهيمة	الكامل
846	الحدقِ	شمروخ محمد بن أحمد	الكامل
874	العشاقِ	محمد بن الفتح بن خاقان	الكامل
905	ناطقِ	محمد بن سعيد العامري	الكامل
947	أفيقِ	مقيس بن ضبابة	الكامل
1088	المصدَقِ	يحيى بن سعيد الأنباري	الكامل
14	فوقِهِ	عمرو بن أمامة (م)	الرجز
1099	معترقِ	فروخ الطلحي (م)	المنسرح
352	طبقِهْ	ملاوي	المنسرح
933	رامقِهِ	ابن دريد الأزدي	المنسرح
204	حلاقِ	علي بن ربيعة التغلبي (م)	الخفيف
459	إيثاقي	قيس بن هلال الأسدي	الكامل
484	المآقي	القاسم بن صبيح القبطي	الخفيف
538	باقي	العتابي	الخفيف
601	باقي	المنذر بن رومانس	الخفيف
894	التلاقي	الماسح محمد بن علي	الخفيف
918	لاقي	محمد بن أحمد العسقلاني	الخفيف
1119	الفاروقِ	اليسع بن أيوب	الخفيف

قافية الكاف

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
860	بابِكْ	أبو العنبس الصيمري	الكامل
1112	ربِّكْ	يوسف بن الصيقل	المجتث
86	نالكا	عمرو بن مالك العنزي	الطويل
166	المهالكا	عمرو بن عبد الله المرادي	الطويل
310	سؤالكا	عياش بن حنيفة	الطويل
310	هُزالكا	السمط بن مروان	الطويل
310	عطائكا	عياش بن حنيفة	الطويل
310	حلائكا	السمط بن مروان	الطويل
341	مالكا	ابن الرومي	الطويل
431	خالِكا	فرات بن حيان (م)	الطويل
1056	حواكا	إبراهيم بن المهدي	البسيط
285	ذاكا	عاصم بن عبد الله الهلالي	الوافر
630	سواكا	مسلم بن الوليد الأنصاري	الكامل
890	يسألكا	محمد بن دكين	الرمل
306	فحكاكا	عويف القوافي	الخفيف
776	دهاكا	ذو الشامة بن أبي قطيفة	الخفيف
171	فتدركُوا	عمرو بن مبردة العبدي (م)	الطويل
300	البَرْكْ	عوف بن مالك البرك	الرجز
431	هالكِ	حسان بن ثابت	الطويل
431	كذلكِ	أبو سفيان بن الحارث	الطويل
1033	مالكِ	عبد الله بن جذل الطعان	الطويل
1062	مالكِ	يزيد بن مالك العقيلي	الطويل
152	أبالكِ	عمرو بن الحارث الجهني	الرجز

قافية اللام

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
361	النعلْ	العلاء بن الحضرمي	الطويل
166	للجملْ	عمرو بن عبد الله المرادي	الرجز
191	بالغزلْ	عمير بن الحباب	الرجز
750	الطللْ	المختار بن أبي عبيد الثقفي	الرجز
637	الجبلْ	موسى بن جابر الحنفي	الرمل
787	الجملْ	محمد بن عبد الله الطالبي	الرمل
609	السيلْ	المغيرة بن الأخنس	السريع
226	الجملْ	عثمان بن حنيف (م)	المتقارب
591	فَعَلْ	مالك بن الريب	المتقارب
870	نزلْ	محمد بن عبد الله اليعقوبي	المتقارب
926	طَلَلْ	محمد بن إبراهيم المصري	المتقارب
1094	تطلْ	يحيى بن أبي الخصيب	المتقارب
27	مُعَوَّلا	الأعلم الضبعي	الطويل
151	معقلا	عمرو بن صيفي	الطويل
213	رفْلا	اللجلاج	الطويل
395	كملا	العدل بن الحكم	الطويل
777	أوّلا	محمد بن عبد الرحمن المخزومي	الطويل
827	قليلا	أبو نبقة السدري (م)	الطويل
835	فمحلا	محمد بن صالح الطالبي	الطويل
878	قليلا	محمد بن أبي عمران	الطويل
972	عضالا	مناهض بن خالد المشمرج	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
1012	أوّلا	مكيّ بن سوادة	الطويل
1069	فتحوّلا	هبنقة القيسي	الطويل
223	فعلا	أبو قحافة التيمي	المديد
499	إقبالا	قردة بن نفاثة (م)	البسيط
514	زللاً	كعب بن أسد	البسيط
630	أبابيلا	مطرود بن عرفطة	البسيط
762	السُبُلا	محمد بن بشير الخارجي	البسيط
1002	ضُلّلا	ميحاش بن نعيم	البسيط
712	الجيالا	مروان بن أبي حفصة	الوافر
247	الجليلا	أبو موسى الكاتب	الكامل
337	وزالا	علي بن أحمد العقائي	الكامل
1091	مأهولا	يحيى بن صبح التنوخي	الكامل
1093	حيلَهْ	محمود بن مروان (م)	الكامل
725	سجالُها	الأعشى الكبير	الكامل
222	غدْلاً	عثمان بن عفان	الرجز
507	جلا	القلاخ الراجز	الرجز
35	حزمَلَهْ	عمرو بن ذكوان (م)	الرجز
228	عابلَهْ	عثمان بن مسعود العبسي	الرجز
394	باهلَهْ	العدل بن عمرو	الرجز
615	جبلَهْ	معقل بن عامر	الرجز
653	بدلاً	معاذ بن عبيد الله التيمي	الرمل
1026	الليلْ	الخليفة الواثق بالله	السريع
19	أخوالُهْ	ابن زيّابة	السريع
420	أموتُ لَهْ	الفضل بن هاشم البصري	المنسرح
725	الرجلا	الأعشى الكبير	المنسرح
1108	الخيالا	يعقوب بن يزيد التمار	الخفيف
123	المثولا	عمرو بن عامر الحارثي	المتقارب
532	ثقيلا	ابن الغريزة النهشلي	المتقارب
550	سبيلا	كلدة بن عبدة	المتقارب
598	عيالا	مالك بن أعين الجهني	المتقارب
862	البلا	محمد بن إسحاق الطرسوسي	المتقارب
1081	الفاضلَهْ	أبو محمد اليزيدي	المتقارب
914	إلاّ لَهْ	محمد بن أبي ربيع الصوري	المتقارب
39	القواعلُ	امرؤ القيس الكندي	الطويل
57	قالُوا	عمرو بن أبي بكر العدوي	الطويل
87	تسألُ	عمرو بن الأحزَ	الطويل
202	أفعلُ	عمارة بن عقيل اليربوعي	الطويل
232	الأزْلُ	عثمان بن عمارة	الطويل
270	يفعلُ	عياض بن خويلد الهذلي	الطويل
332	تعدلُ	علي بن الجهم	الطويل
383	ترحلُ	عجلان بن لأي	الطويل
422	أهلُ	أبو علي البصير	الطويل
454	وائلُ	قيس بن مسعود الشيباني	الطويل
471	الكواهلُ	القعقاع بن خليد العبسي	الطويل
486	سليلُ	القاسم بن عبد السلام	الطويل
521	سيلُ	كعب بن ذي الحبكة	الطويل
530	ينزلُ	الكميت بن زيد	الطويل
589	أنازلُ	مالك بن حطان	الطويل
620	العذلُ	مسلم بن وليد الأنصاري	الطويل
649	ذليلُ	أمّ جعفر بن علبة	الطويل
688	تهلّلُ	مضرس بن دوس	الطويل
702	أصيلُ	معاوية بن أبي سفيان	الطويل
712	وأجزلُوا	مروان بن أبي حفصة	الطويل
719	أوّلُ	معن بن أوس المزني	الطويل
724	يطولُ	معن بن أبي عاصية	الطويل
747	الأناملُ	معدان بن جوّاس (م)	الطويل
748	تقتّلُوا	معدان بن عبيد الطائي	الطويل
761	تبذلُ	ابن المولى المدني	الطويل
807	الأجادلُ	محمد بن عبد الملك العباسي	الطويل
833	التفاضلُ	محمد بن أبان الكاتب (م)	الطويل
843	أجملُ	محمد بن البعيث الربعي	الطويل
889	تسيلُ	أبو أمامة الباهلي	الطويل
879	أطولُ	أبو العيناء اليمامي	الطويل
898	تاملُ	اليوسفي الكاتب	الطويل
970	الزلازلُ	معية بن الحمام	الطويل
975	لجهولُ	مشمت بن عبدة	الطويل
979	صولُ	ميشر بن الهذيل	الطويل
1067	محملُ	يزيد بن خذاق العبدي (م)	الطويل
1073	يزايلُ	مزرّد بن ضرار	الطويل
5	عوائدُهْ	طرفة بن العبد	الطويل
495	عاجلُهْ	القاسم بن عبيد الله	الطويل
573	سلاسِلُهْ	ذو الرقيبة القشيري	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
604	يقابلُهْ	المنذر بن صخر الأسدي	الطويل
650	حبائلُهْ	معاذ بن كليب العقيلي	الطويل
498	نكالُها	الحطيئة	الطويل
507	جهولُها	قطران العبشمي	الطويل
650	وصالُها	معاذ بن كليب العقيلي	الطويل
749	مالُها	معدان بن أوس الطائي	الطويل
243	قتال	أبو سعد المخزومي	المديد
791	مملولُ	أبو الأصبغ الحصني	المديد
791	تجميلُ	أبو الأصبغ الحصني	المديد
904	يطلُ م	حمد بن يحيى العلاف	المديد
189	تنتقلُ	القطامي	البسيط
511	مكبولُ	كعب بن زهير	البسيط
568	منبزلُ	المتنخل الهذلي	البسيط
678	مقتولُ	المثلم بن حذافة	البسيط
715	تنتخلُ	مروان بن سعيد المهلبي	البسيط
715	إبلُ	عبد الله بن محمد المهلبي	البسيط
932	الحللُ	برمة	البسيط
949	تنتضلُ	المطلب بن عبد مناف	البسيط
994	الأسلُ	المنهال الشيباني	البسيط
42	فصيلُ	عمرو بن مسعد الأسدي	الوافر
143	دليلُ	عمرو بن الخثارم	الوافر
211	سبيلُ	عدي بن حاتم الطائي	الوافر
478	النصالُ	القحيف العقيلي	الوافر
651	القبولُ	معاذ بن مسلم الهراء	الوافر
683	الأكيلُ	مطرف بن عبد الله	الوافر
738	الأصيلُ	محرز بن المكعبر الضبي	الوافر
237	غافلُ	عثمان بن عمرو الوائلي	الكامل
330	ينزلُ	علي بن طاهر الطالبي	الكامل
389	عقيلُ	عبادة البصري	الكامل
510	المقصلُ	كعب بن مالك الأنصاري	الكامل
575	أفضلُ	مالك بن نويرة	الكامل
608	لمضلَّلُ	المغيرة بن شعبة الثقفي	الكامل
630	جليلُ	مسلم بن الوليد الأنصاري	الكامل
719	تتكلُ	معن بن أوس المزني (م)	الكامل
755	تتكلُ	المتوكّل الليثي (م)	الكامل
900	أولُ	محمد بن زاهر	الكامل
1032	أطولُ	الفرزدق	الكامل
280	بازلُ	عاصم بن ثابت الأنصاري	الرجز
551	المنصلُ	كرب بن أخشن	السريع
52	مثلَهْ	أبو قابوس الحيري	السريع
48	جَمَلُ	عمرو المخلخل	المنسرح
677	جبلُ	المثلم بن عمرو التنوخي	المنسرح
198	طُوالُ	عمارة بن عقبة الأموي	الخفيف
335	سبيلُ	علي بن عبد الغفار الكاتب	الخفيف
472	مشغولُ	القعقاع بن شور	الخفيف
625	وخالُ	منصور بن إسماعيل التميمي	الخفيف
881	طويلُ	أبو منصور الباخرزي	الخفيف
912	خضيلُ	محمد بن عبد السلام البغدادي	الخفيف
140	مثقلُ	عمرو بن أبي صخر	المتقاربُ
170	البخلِ	عمرو بن معاوية العامري	الطويل
170	بالعدلِ	عمرو بن معاوية العامري	الطويل
177	تغلي	عمرو بن الهذيل العبدي (م)	الطويل
271	وائلِ	عياض بن الراسبية	الطويل
290	الذوابلِ	أبو المعتصم الأنطاكي	الطويل
308	فاصطلِ	جرير	الطويل
321	الجهلِ	عليّ بن أبي كثير	الطويل
341	بالصياقلِ	ابن الرومي	الطويل
360	بمعزلِ	علي بن هارون المنجم	الطويل
378	صقيلِ	عقيل بن علّفة المري	الطويل
393	أقائلِ	علبة بن ماعز	الطويل
405	ناعلِ	عتيك بن قيس	الطويل
411	تُغلي	فضالة بن عبد الله الغنوي	الطويل
433	بمواكلِ	الفرات السني	الطويل
433	جاهلِ	الفرات السني	الطويل
555	القوابلِ	الكروس بن زيد	الطويل
557	الجزلِ	أعشى بني عكل	الطويل
563	بخليلِ	مالك بن حريم	الطويل
588	الحناظلِ	مالك بن قراضة الأسدي	الطويل
614	عقالِ	مرداس بن حذام	الطويل
633	بمعزلِ	مسعود بن عقبة	الطويل
680	أهلي	المنخّل بن صبيح العنبري	الطويل
693	بمعزلِ	ذو العينين الكندي	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
693	مهيلِ	بعض النهديين	الطويل
743	بالجهلِ	مدرك بن يزيد	الطويل
773	قائلِ	محمد بن عبد الله الأموي	الطويل
841	بالشكلِ	محمد بن خالد الشيباني	الطويل
945	الخيلِ	متمم بن نويرة	الطويل
969	البخلِ	مجّاعة بن مرارة	الطويل
987	المحافلِ	منير بن صخر الراسبي	الطويل
1013	السلاسلِ	الهذيل بن أم عفّاش	الطويل
1032	للبعلِ	الفرزدق	الطويل
1103	باطلِ	يعقوب بن صالح	الطويل
497	ببلالِها	قيل بن عمرو	الطويل
38	في المحلِ	عمرو بن كلثوم الكناني	الطويل
102	من فِعْلِ	عمرو بن حرتان الفهمي	الطويل
124	الرواقلِ	عمرو بن أبي عمارة	الطويل
150	خالي	عمرو بن القضفاض	البسيط
243	بطلِ	أبو سعد المخزومي	البسيط
538	حيلي	العتابي	البسيط
620	أملِ	مسلم بن الوليد الأنصاري	البسيط
828	الذلَلِ	الأخيطل	البسيط
828	مرتحلِ	الأخيطل	البسيط
918	حالي	محمد بن أحمد العسقلاني	البسيط
1029	فشلي	أبو الغمر الطمري	البسيط
63	الوصالِ	عمرو بن ترنا	الوافر
164	العيالِ	عمرو بن مالك النميري	الوافر
254	عذلي	العباس بن الوليد الأموي	الوافر
295	وصلي	أبو شبل التميمي	الوافر
455	طويلِ	حاتم الطائي	الوافر
671	عالي	المسيب بن الرفل	الوافر
839	سهلِ م	حمد بن علي الحماحمي	الوافر
1038	للدخولِ	هجرس بن كليب	الوافر
1100	كلالِ	أبو المعافى المزني	الوافر
9	النائلِ	عمرو بن الإطنابة	الكامل
144	مفصلِ	عمرو بن شراحيل الهمذاني	الكامل
323	السلسلِ	علي بن الخليل	الكامل
327	يُدْلي	علي بن حمزة الكسائي	الكامل
330	هلالِ	علي بن عاصم العنبري	الكامل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
337	مآلِ	علي بن أحمد الكاتب	الكامل
357	الخليلِ	علي بن محمد العبرتاني	الكامل
362	جعالِ	الفرزدق	الكامل
362	جعالِ	جرير	الكامل
428	الجاهلِ	قائد بن الأقرم البلوي	الكامل
530	الأكفالِ	الكميت بن زيد	الكامل
593	العقلِ	مالك بن أسماء	الكامل
600	معجلِ	المنذر بن ماء السماء	الكامل
763	أشغالِ	محمد بن القاسم الثقفي (م)	الكامل
900	العذّالِ	محمد بن زاهر	الكامل
990	الآجالِ	محنق بن سلامة	الكامل
1102	الفعلِ	يعقوب بن إسحاق المخزومي	الكامل
669	المحافلِ	المؤمل بن طالوت	الرجز
709	خصيلي	المحجّل معاوية بن خزن	الرجز
6	وشمالي	عمرو بن كلثوم	الرمل
141	الرحّالِ	عمرو بن قعاس	السريع
823	حالي	محمد بن مهدي العكبري	السريع
863	تهويلِ	أبو نعامة محمد بن الدقيقي	السريع
56	حالِهِ	عمرو بن نصر القصافي	السريع
772	مثلِهِ	محمد بن عيسى التيمي	السريع
795	قتلِهِ	محمد البجلي	السريع
184	العقالِ	عمير الحنفي (م)	الخفيف
418	حالِ	الفضل بن ربيع	الخفيف
735	الفضولِ	منقذ بن عبد الرحمن الهلالي	الخفيف
775	شغلِ	محمد بن خالد الزبيري	الخفيف
865	العويلِ	محمد بن مكرم الكاتب	الخفيف
1028	مقالي	عضفرط	الخفيف

قافية الميم

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
31	فلِمْ	عمرو بن شاس (م)	الطويل
391	ابن عمْ	علباء بن أرقم	الطويل
687	والقسمْ	مضرس بن ربعي	الطويل
407	كرامْ	فراس	الرجز
834	أدهمْ	محمد بن الحارث الكوفي	الرمل
758	فأخترمْ	أبو الجليد الفزاري	الرجز
303	القرمْ	عوف بن الغامدية	الرمل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
808	اللجامْ	الخليفة المعتصم بالله (م)	الرمل
3	يعْلَمْ	المرقّش الأكبر	السريع
29	الحرمْ	عمرو بن بياضة	المتقارب
4	نائما	المرقش الأصغر	الطويل
16	يتكرّما	المتلمّس الضبعيّ (م)	الطويل
21	ليَعْلما	المتلمّس الضبعيّ	الطويل
22	وكلسما	عمرو بن عدي	الطويل
22	عَنْدَما	عمرو بن عبد الجنّ	الطويل
31	لصمّما	المتلمس	الطويل
66	أشيما	لقيط بن زرارة	الطويل
66	أشيما	عمرو بن شراحيل	الطويل
227	وأكرما	عثمان بن عنبسة الأموي	الطويل
240	دَمَا	عيسى بن موسى العباسي	الطويل
249	الدما	العباس بن عبد المطلب (م)	الطويل
360	قدّما	علي بن هارون المنجم	الطويل
374	سلّما	العوام بن شوذب (م)	الطويل
386	معلما	عائذ بن سلمة الأزدي	الطويل
411	مُعْلَما	فضالة بن عبد الله الغنوي	الطويل
437	الدما	الفظّ بن مالك الغساني	الطويل
441	نادما	فيروز حصين (م)	الطويل
554	تجرما	كامل بن عكرمة	الطويل
603	أقتما	المنذر بن الطفيل	الطويل
627	المجمجما	منظور بن مرثد	الطويل
639	تسطّما	أبو الشعر الضبّي	الطويل
646	أتكلّما	موسى بن محمد السلمي	الطويل
989	توهّما	ذو العنق الجذامي	الطويل
989	أفهما	ذو العنق الجذامي	الطويل
1025	أحزما	هارون الرشيد	الطويل
1043	الدما	الهيل بن عامر	الطويل
1060	الأكارما	ابن الخضراء	الطويل
1077	المذمّما	أبو عمران الضرير	الطويل
1103	عرعرما	يعقوب بن صالح	الطويل
313	شامُها	علي بن الغدير	الطويل
214	قدما	عثمان بن واقد	البسيط
373	اللجاما	جرير	الوافر
481	الحرما	أبو العاصي بن الربيع	البسيط

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
620	الهاما	مسلم بن الوليد الأنصاري	البسيط
709	زرما	أبو القاسم الأعمى (م)	البسيط
185	كراما	عمير بن قيس الكناني	الوافر
212	قاما	الأعرج الطائي	الوافر
1012	طعاما	معروف الدبيري	الوافر
1064	الطعاما	يزيد بن الصعق	الوافر
1008	العاما	محرز بن جعفر	الكامل
1072	تميما	النابغة الذبياني	الكامل
503	متخضّما	قرواش بن حوط	الكامل
718	الإمامَهْ	مروان بن أبي الجنوب	الكامل
818	قيامَهْ	أبو محلم الراوية	الوافر
286	تخذمًا	عاصم المبرسم	الرجز
507	مِقْسَما	القلاخ العنبري	الرجز
627	تحمّما	منظور بن مرثد	الرجز
710	الكلاما	مروان بن سراقة	الرجز
236	خيما	عثمان بن الهيثم	الرمل
236	عظيما	أبو الأصبغ الحصني	الرمل
34	ألوما	فارس مجلز	السريع
2	حكما	عمرو بن قميئة	المنسرح
230	حكما	عثمان بن صدقة	المنسرح
446	ظلما	النابغة الجعدي (م)	المنسرح
855	المغرمَهْ	محمد بن الدروقي	المتقارب
70	تغشمُ	عمرو بن ناشرة	الطويل
113	لنؤومُ	عمرو الأشدق الأموي	الطويل
159	حاكمُ	عمرو بن عروة الكلبي	الطويل
227	كريمُ	عثمان بن عنبسة الأموي	الطويل
455	البراجمُ	أبو جبيل البرجمي	الطويل
504	حالمُ	قتب بن حصن (م)	الطويل
527	المتلوّمُ	كعب بن مشهور	الطويل
596	التكلّمُ	مالك بن عميرة	الطويل
644	نادمُ	الخليفة الهادي	الطويل
703	صريمُ	معاوية بن حوط الفزاري	الطويل
727	يعلمُ	ميمون بن شيخ بن العباء	الطويل
745	رميمُ	مدرك بن واصل الطائي	الطويل
877	عالمُ	محمد بن عمرو الحربي (م)	الطويل
889	مسلمُ	أبو أمامة الباهلي	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
1018	لئيمُ	هلال بن صنعاء	الطويل
1031	يصرمُ	الفرزدق	الطويل
1037	يزعمُ	هردان العليمي	الطويل
1108	المصممُ	يعقوب بن يزيد التمار	الطويل
1118	سقيمُ	يموت بن المزرّع	الطويل
273	قوادمُهْ	عياض بن درة الطائي	الطويل
72	اضطرامُها	عمرو بن عبد الله العجلي	الطويل
315	سلامُها	علي بن عميرة الجرمي	الطويل
438	حميمُها	فراص بن عتبة الأزدي	الطويل
474	يومُها	القعقاع بن غالب	الطويل
579	خيمُها	مالك بن عمير السلمي	الطويل
5	قَدَمُهْ	طرفة بن العبد	المديد
158	مهشومُ	عمرو بن شراحيل	البسيط
228	الكرمُ	أبو الجورية	البسيط
228	السلامُ	أبو الجويرية	البسيط
729	الكلمُ	مصعب بن عبد الله الزبيري	البسيط
753	خدمُ	المرّار الحنظلي (م)	البسيط
947	اللحمُ	مقيس بن ضبابة	البسيط
161	كرامُ	عمرو بن الأسود الكلبي	الوافر
120	والمدامُ	عمرو بن حسان	الوافر
148	السلامُ	عمرو بن الصعق	الوافر
415	تمامُ	الفضل بن عبد الصمد الرقاشي(م)	الوافر
422	كريمُ	أبو علي البصير	الوافر
449	الحليمُ	قيس بن زهير العبسي	الوافر
490	الظلومُ	القاسم بن طوق التغلبي	الوافر
772	وخيمُ	محمد بن عيسى التيمي	الوافر
790	عظيمُ	محمد بن أبي محمد اليزيدي	الوافر
884	السلامُ	محمد بن أبي الوصي	الوافر
947	ذميمُ	مقيس بن ضبابة	الوافر
1070	السنامُ	يزيد بن صحار (م)	الوافر
1070	هشامُ	الحارث بن أمية الأصغر	الوافر
341	بهيمُ	ابن الرومي	الكامل
563	تعلمُ	مالك بن حريم	الكامل
718	غنائمُ	مروان بن أبي الجنوب	الكامل
755	عظيمُ	المتوكّل الليثي	الكامل
817	يفهمُ	محمد بن سلامة الدمشقي	الكامل
1025	ملجمُ	هارون الرشيد	الكامل
1075	المسلمُ	أبو هب بن ذي الشامة	الكامل
1083	رحاهُما	يحيى بن خالد البرمكي (م)	الكامل
1089	سدمُهْ	يحيى بن نعيم الثقفي	الرجز
55	إمامُ	عمرو بن مسعدة	الرمل
262	فاصطلموا	عبد الله بن مصعب الزبيري	المنسرح
262	الرغمُ	عتاب بن عبد الله الأموي	المنسرح
733	غنمُوا	الجميح الأسدي	المنسرح
774	حمامُها	محمد بن معاذ التيمي	الخفيف
32	مظلمُ	علي بن الجهم	المتقارب
580	الأمَمْ	مالك بن الدخشم الأنصاري	المتقارب
2	لجامِ	عمرو بن قميئة	الطويل
7	المذمَّمِ	الأعشى البكري	الطويل
16	بمُخرَمِ	عمرو بن خُنيّ (م)	الطويل
21	الحِلْمِ	عمرو بن حممة	الطويل
40	وألحمِ	عمرو بن مرثد الأسدي	الطويل
49	حاتمِ	أبو الغراف السلمي (م)	الطويل
78	المخيّمِ	عمرو بن عصيم الضبعي	الطويل
133	وآثمِ	عمرو بن الحارث الخزاعي	الطويل
197	كالغنائمِ	عمارة بن الوليد المخزومي	الطويل
231	بنائمِ	عثمان بن حيّان المري	الطويل
259	حاتمِ	عتاب بن قيس الطائي	الطويل
276	مسلمِ	عصام بن مقشعر (م)	الطويل
284	نائمِ	عاصم العنبري	الطويل
284	عاصمِ	الفرزدق	الطويل
311	بلئيمِ	علي بن أبي طالب	الطويل
320	الترحّمِ	علي بن معدان الطائي	الطويل
336	العَجْمِ	علي بن خالد العقيلي	الطويل
343	ذميمِ	علي بن محمد الورزيني	الطويل
347	العظائمِ	ابن المعتزّ	الطويل
347	هاشمِ	علي بن مهدي الأصبهاني	الطويل
372	المواسمِ	عطارد بن حاجب (م)	الطويل
446	بالدمِ	النابغة الذبياني	الطويل
494	منعمِ	القاسم بن محمد الكرخي	الطويل
548	بالدمِ	النابغة الجعدي	الطويل
656	الدمِ	مرة بن خليف الفهمي	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
747	منشم	معدان بن جواس	الطويل
750	الرواغمِ	المختار بن أبي عبيد الثقفي	الطويل
806	بنائمِ	محمد بن يزداد	الطويل
816	قاسمِ	محمد بن القاسم الدمشقي	الطويل
837	ملحمِ	محمد بن جعفر الطالبي	الطويل
896	المتقادمِ	الخليع الأصغر الرقي	الطويل
974	ولا دَمِ	ملحة الجرمي	الطويل
999	الجراضمِ	الفرزدق	الطويل
1004	معدمِ	المستهل بن الكميت	الطويل
1032	دارمِ	الفرزدق	الطويل
1053	بالعظائمِ	هزيمة بن كعب	الطويل
1072	الخصمِ	ذو الرقيبة المزني	الطويل
71	لَمِ	عمرو بن عكب	البسيط
277	أقوامِ	عصام بن عبيد الزماني	البسيط
511	الظلمِ	كعب بن زهير (م)	البسيط
738	لأقوامِ	محرز بن المكعبر الضبي	البسيط
746	القتمِ	مدرك بن غزوان الجعفري	البسيط
824	الكرمِ	محمد بن إدريس الطائي	البسيط
828	كلمي	الأخيطل	البسيط
843	بالكظمِ	محمد بن البعيث الربعي	البسيط
929	الكرمِ	محمد بن علي القنبري	البسيط
1003	كلثومِ	الموج بن الزمّان (م)	البسيط
1085	رجمِ	يحيى بن الزبير الزبيري	البسيط
39	بالملامِ	عمرو بن أهبان	الوافر
229	غَيْمِ	عثمان بن رجاء	الوافر
239	تميمِ	عيسى بن عاتك	الوافر
413	المليمِ	الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي	الوافر
413	تميمِ	الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي	الوافر
450	نامي	قيس بن المكشوح المرادي	الوافر
468	القديمِ	القعقاع بن درماء الكلبي	الوافر
558	حذامِ	لجيم بن صعب	الوافر
615	الكريمِ	معقل بن عامر	الوافر
676	تميمِ	المثلم بن عامر الضبي	الوافر
684	تميمِ	مطرف الهجيمي	الوافر
709	الملامِ	أبو القاسم الأعمى	الوافر
723	الطعامِ	معن بن زائدة	الوافر
821	الفهمِ	محمد بن علي الواسطي	الوافر
917	والقرومِ	محمد بن حبيب الضبي	الوافر
930	الأنامِ	محمد بن مخلد الكاتب	الوافر
930	كلامِ	يحيى بن علي المنجم	الوافر
1065	القصيمِ	المعجب الضبي	الوافر
34	القشمِ	عمرو بن لأي	الكامل
118	النحّامِ	عمرو بن رئاب الأسدي	الكامل
193	لأيامِ	أبو البلهاء	الكامل
562	الأيامِ	مالك بن عميلة	الكامل
675	فاستقدمِ	سنان بن أبي حارثة	الكامل
742	هشامِ	مدرك بن حصن	الكامل
762	الأيامِ	محمد بن بشير الخارجي (م)	الكامل
773	مقامِ	محمد بن عبد الله الأموي	الكامل
870	سجّامِ	محمد بن عبد الله اليعقوبي	الكامل
1095	قيامِهِ	أبو الغوث بن البحتري	الكامل
1091	أحشي	يحيى بن صبح التنوخي	الكامل
809	الوهمِ	محمد بن عبد الملك الزيات	الهزج
1	إبراهيمِ	هاشم بن عبد مناف	الرجز
231	ابن حزمِ	عثمان بن حيان المري	الرجز
378	بالدمِ	عقيل بن علّفة المري (م)	الرجز
414	المنامِ	أبو النجم العجلي	الرجز
478	الأسحمِ	القحيف الجعليّ	الرجز
1071	حريمِهِ	يزيد المكسّر بن حنظلة	الرجز
623	عامِ	مسلمة بن سلم (م)	الرمل
830	يسقمِ	محمد بن أبي العتاية	السريع
942	يفهمِ	الخليفة الراضي بالله	السريع
294	أدمِ	أبو حنش التغلبي (م)	المنسرح
359	العدمِ	علي بن العباس النوبختي	المنسرح
390	الرمِّ	عبادة بن عمر	المنسرح
417	القدمِ	الفضل بن إسماعيل الهاشمي	المنسرح
531	إمامِ	كثير بن كثير	الخفيف
705	الكرامِ	معاوية بن عبد الله بن جعفر	الخفيف
585	حكّامِ	مالك المزموم	الخفيف
829	الخصامِ	أبو عبد الرحمن العطوي	الخفيف
866	الأيامِ	محمد بن إبراهيم الجرجاني	الخفيف
355	العالَمِ	علي بن عبد الله الطالبي	المتقارب

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
540	يظلمِ	كنانة بن أبي الحقيق	المتقارب
698	صلدمِ	معاوية بن أوس	المتقارب

قافية النون

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
241	الحسنْ	مبارك العلوي	الكامل
648	تعنْ	موسى بن عبيد الله الكاتب	الرجز
638	غبنْ	موسى الشهوات	الرمل
8	لا يخونْ	عمرو حلّزة اليشكري	الرمل
34	اغتدينْ	عمرو بن لأي	السريع
11	تسيرونا	عمرو بن الحارث الجرهمي (م)	البسيط
372	ذكرانا	عطارد بن حاجب	البسيط
412	مدفونا	الفضل بن العباس اللهبي	البسيط
508	خذلانا	كعب بن لؤي	البسيط
514	ميمونا	كعب بن أسد	البسيط
736	الكوانينا	مسهر بن عمر الضبي	البسيط
880	اللعينا	مثقال الواسطي	البسيط
6	الأندرينا	عمرو بن كلثوم	الوافر
12	اليمينا	عمرو بن عدي اللخمي (م)	الوافر
97	واشتفينا	عمرو بن حجر الكلبي	الوافر
192	هانا	عمير بن جعيل التغلبي	الوافر
440	لظالمونا	فديك بن حنظلة الجرمي	الوافر
501	الأقورينا	قدّ بن مالك	الوافر
1035	تنفرينا	الهيزدان بن خطار	الوافر
32	مثينا	المستوغر	الكامل
312	ترانا	الفضل بن عباس الهاشمي	الكامل
799	أشطانا	محمد بن الحارث التميمي	الكامل
813	المظنّهْ	محمد بن مخلد الكاتب	الكامل
809	المجتلينا	محمد بن عبد الملك الزيات	الرجز
50	بقنّينهْ	أبو نواس	السريع
207	تصنعينا	أبو طلق العائذي	الخفيف
423	المسمينا	الفضل بن العباس العلوي (م)	الخفيف
593	وزنّا	مالك بن أسماء	الخفيف
593	الياسمينا	مالك بن أسماء	الخفيف
825	عنانهْ	نصيب بن وهب	الخفيف
825	أقرانهْ	محمد بن إسماعيل المدني	الخفيف
244	بانهْ	عيسى بن زينب المراكبي	المجتث
491	المنى	القاسم بن إبراهيم الطالبي	المتقارب
651	يحينا	معاذ بن مسلم الهراء	المتقارب
174	القرائنِ	أبو قطيفة الأموي	الطويل
357	تحنونُ	علي بن محمد العبراني	الطويل
753	يحينُ	جرير	الطويل
789	لآمنُ	محمد بن أمية	الطويل
737	قرونُها	مقاس العائذي	الطويل
1044	خدينُ	هبار بن الأسود	الطويل
1110	طعينُ	يوسف بن يعقوب التيمي	الطويل
26	عَدَنُ	أبو المشمرج اليشكري	البسيط
26	خَضَنُ	النعمان بن المنذر	البسيط
208	العرنُ	عدي بن أمية الضبي	البسيط
365	أذنُ	عطية بن الأسود	البسيط
840	بانوا	بعض الأعراب	البسيط
840	كانوا	محمد بن عبد الله بن الطاهر	البسيط
848	آمنُها	محمد بن يحيى الأسدي	البسيط
935	الحزنُ	محمد بن نصر الكاتب	البسيط
282	ضنينُ	عاصم بن الوارث	الوافر
566	القطينُ	أبو حوط النمري	الوافر
326	حينُ	علي بن عبيد الله الطالبي	الكامل
452	أفنُ	قيس بن عاصم المنقري	الكامل
817	تستأذنُ	محمد بن سلامة الدمشقي	الكامل
913	فتغبنُ	محمد بن إبراهيم الفقيه	الرجز
1006	فتّانُ	مطيع بن إياس	الرجز
791	مروانُ	أبو الأصبغ الحصني	السريع
791	أجفانُ	محمد بن عبد الملك الهاشمي	السريع
807	إحسانُ	محمد بن عبد الملك العباسي	السريع
782	المتونُ	محمد بن الحصين الهباري	الخفيف
244	يكونُ	عيسى بن زينب المراكبي	المجتث
1096	المعدنُ	يحيى بن علي المنجم	المتقارب
257	شكرانِ	عتبة بن أبي عاصم الحمصي	الطويل
289	ذهني	ابن الرومي	الطويل
373	أمّ أبانِ	عطارد بن قران	الطويل
498	ومحسنِ	قسّ بن ساعدة	الطويل
525	الشفتانِ	المخبل القيسي	الطويل

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
526	ثمانِ	كعب عوذين الهجري	الطويل
546	زمانِ	كلاب بن رزام	الطويل
627	جنونِ	منظور بن مرثد	الطويل
812	الخلجانِ	محمد بن الحسن الكاتب	الطويل
892	عنوانِ	محمد بن عيسى البطائن	الطويل
1014	أمتانِ	الهذيل بن زفر	الطويل
77	بستانيةْ	عمرو بن شمر الحنفي	الطويل
860	يقتلني	أبو العنبس محمد بن إسحاق	المديد
67	شيبانِ	عمرو الأصم	البسيط
174	جيرونِ	أبو قطيفة الأموي	البسيط
351	الحزنِ	علي بن منصور الطبري	البسيط
409	الظعنِ	فضالة بن هند	البسيط
620	الجديدانِ	مسلم بن الوليد الأنصاري	البسيط
631	حجرانِ	مسعود بن متعب	البسيط
666	الدهاقينِ	المفضل بن سلمة	البسيط
799	تشرينِ	محمد بن الحارث التميمي	البسيط
810	المننِ	محمد بن حماد	البسيط
846	أحزاني	شمروخ محمد بن أحمد	البسيط
846	وطنِ	شمروخ محمد بن أحمد	البسيط
848	يلقاني	محمد بن يحيى الأسدي	البسيط
891	الملاعينِ	محمد بن أبي عون البلخي	البسيط
1002	حورانِ	ميجاش بن نعيم	البسيط
1101	الحزنِ	يعقوب بن الربيع	البسيط
1102	أقصاني	يعقوب بن إسحاق المخزومي	البسيط
1116	خوّانِ	يميل بن دهناء	البسيط
106	بياني	عمرو بن سنة الخزاعي (م)	الوافر
221	الجنانِ	عثمان بن الحويرث	الوافر
353	فلانِ	تبغدد	الوافر
385	سميني	المثقب العبدي	الوافر
449	الزمانِ	قيس بن زهير العبسي	الوافر
464	ليقتلاني	قراد بن حنيفة	الوافر
488	الجبانِ	أبو دلف العجلي	الوافر
517	يماني	كعب بن أبي نمير	الوافر
532	كناني	ابن الغريزة النهشلي	الوافر
670	يماني	المسيب بن علسة	الوافر
729	يليني	مصعب بن عبد الله الزبيري	الوافر

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
954	قُعينِ	المعرور التيمي	الوافر
1036	الأذانِ	الهيزدان بن اللعين (م)	الوافر
1115	عينِ	ذو رعين	الوافر
68	العقيانِ	أبو الطفيل الضبعي	الكامل
217	الأضغانِ	عدي بن الرعلاء	الكامل
245	الأخوينِ	عيسى بن كرامة المعيطي	الكامل
286	زمانِ	عاصم المبرسم (م)	الكامل
313	الرحمنِ	علي بن الغدير	الكامل
339	يقتفلانِ	علي بن الوليد	الكامل
482	دعمانِ	القاسم بن أمية (م)	الكامل
712	شيبانِ	مروان بن أبي حفصة	الكامل
772	الشانئِ	محمد بن عيسى التيمي	الكامل
815	الهجرانِ	أبو حشيشة الطنبوري	الكامل
909	حرانِ	محمد بن الربيع	الكامل
973	راماني	مليح بن طريف الأسدي	الكامل
997	الألوانِ	جرير	الكامل
1040	سرحانِ	هزلة بن متعب	الكامل
713	زمانِ	أبو الشمقمق	الكامل
493	والأحزانِ	عبد الله بن المعتز	الرجز
493	والشبانِ	القاسم بن محمد النميري	الرجز
826	خلّتين	الجماز	الرمل
853	عنّي	محمد بن محمد بن عروس	الرمل
867	الأعمينِ	محمد بن الفضل الكاتب	الرمل
913	دينِ	محمد بن إبراهيم الفقيه	الرمل
610	ألوانِ	المغيرة بن نوفل	السريع
812	بالدمنِ	محمد بن الحسن الكاتب	المنسرح
203	اليدانِ	الحارث بن عبّاد	الخفيف
328	منّي	الأحمر النحوي	الخفيف
353	امتحاني	تبغدد	الخفيف
465	هندواني	قراد بن أجدع الكلبي (م)	الخفيف
638	فاني	موسى الشهوات	الخفيف
717	مكانِ	مروان بن محمد السروجي	الخفيف
816	القرونِ	محمد بن القاسم الدمشقي	الخفيف
1006	الزمانِ	مطيع بن إياس	الخفيف
7	ضَرّني	جهنّام البكري	المتقارب
938	القاضيانِ	محمد بن عبيد الله المخزومي	المتقارب

قافية الهاء

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
568	غناه	المتنخل الهذلي	المتقارب
495	أتشهّى	القاسم بن عبيد الله	المجتث
58	مُناها	عمرو بن زهرة الشيباني	الوافر
250	سواها	العباس بن مرداس	الوافر
478	فتاها	القحيف العقيلي	الوافر
826	منتهاهْ	الجاحظ	الرمل
788	مثواهْ	محمد بن يسير الرياشي	السريع
245	تاهُوا	عيسى بن كرامة المعيطي	المنسرح
844	يراهْ	محمد بن أبي حليم المخزومي	الخفيف
122	واهي	عمرو بن ذكينة	البسيط

قافية الواو

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
927	مروّهْ	محمد بن أبي هشام المصري	المجتث

قافية الياء

رقم الترجمة	آخر البيت	الشاعر	البحر
12	فيّهْ	عمرو بن عدي اللخمي	السريع
56	أيديْها	عمرو بن نصر القصافي	البسيط
145	فيْها	مرو بن قيس المرادي	البسيط
571	غاويْها	مالك بن خياط العكلي	البسيط
915	باريْها	محمد بن أبي المغيرة	البسيط
960	بليّ	المجذّر البلوي	الرجز
1015	إليْها	الهذيل الأشجعي	الرمل
1026	عليْه	الخليفة الواثق بالله	الخفيف
110	الوصيّ	الصلتان العبدي	المتقارب
56	شاكيا	عمرو بن نصر القصافي	الطويل
130	لياليا	عمرو بن عبد مناة الخزاعي	الطويل
31	هاديا	عمرو بن شأس	الطويل
305	الدواهيا	عوف بن عبد الله الأزدي	الطويل
370	بلائيا	عطاف بن نشة	الطويل
461	المواليا	قران الأسدي	الطويل
488	وساديا	أبو دلف العجلي	الطويل
525	قاليا	المخبّل القيسي	الطويل
555	ثنائيا	الكروّس بن زيد	الطويل
591	نائيا	مالك بن الريب	الطويل
627	صافيا	منظور بن مرثد	الطويل
628	البواكيا	منظور بن سحيم	الطويل
649	تلاقيا	جعفر بن علبة	الطويل
649	العواليا	الأقرع القشيري	الطويل
681	جازيا	المعذّل البكري	الطويل
956	المواليا	مكرز بن حفص	الطويل
977	القوافيا	المقداد بن جسّاس	الطويل
1017	فؤاديا	هلال بن نضلة	الطويل
1043	بردائيا	الهيل بن عامر	الطويل
1068	المعاصيا	يزيد بن قهرة	الطويل
32	ندايا	المستوغر	الوافر
77	وفيّا	معاوية بن عمر العقيلي	الوافر
881	لياليا	أبو منصور الباخرزي	الكامل
135	سرباليَهْ	عمرو بن نعامة (م)	السريع
855	زانيَهْ	محمد بن الدورقي	الخفيف
887	العافيَهْ	المبرد	المتقارب
711	حيُوا	مروان بن الحكم	الطويل
492	النأيِ	القاسم بن أحمد الكوفي	الطويل
261	الوليّ	عتّاب بن ورقاء	الوافر
462	السليْ	قران الضبي	الوافر
658	البدريْ	مرة بن واقع الفزاري	الرجز

فهرس المصادر والمراجع

ـ أ ـ

ـ أبو العتاهية أخباره وأشعاره ، تحقيق شكري فيصل ، مطبعة جامعة دمشق ، 1965م .
ـ الأخبار الموفقيات ، الزبير بن بَكّار ، تحقيق سامي مكّي العاني ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1972م .
ـ (كتاب) الاختيارين ، الأخفش الأصغر ، تحقيق فخر الدين قباوة ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1984م .
ـ أساس البلاغة ، الزمخشريّ ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، 1992م .
ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب . ابن عبد البرّ ، تحقيق عليّ محمّد البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ، الفجالة ، 1960م .
ـ أسماء خيل العرب وأنسابها ، الغُنْدجانيّ ، تحقيق محمد علي سلطاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1981م .
ـ أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ، محمّد بن حبيب = نوادر المخطوطات .
ـ الاشتقاق ، ابن دريد الأزدي ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون ، مؤسسة الخانجي ، مصر ، 1958م .
ـ أشعار العامريّين الجاهليّين ، تحقيق عبد الكريم يعقوب ، دار الحوار ، اللاذقيّة ، 1982م .
ـ أشعار اللصوص وأخبارهم ، تحقيق عبد المعين الملوحي ، ط2 ، دار الحضارة الجديدة ، بيروت ، 1993م .
ـ الإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلانيّ ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمّد معوّض ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، 1995م .
ـ الأصمعيّات ، الأصمعيّ ، تحقيق أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، 1955م .
ـ الأضداد ، الأنباريّ ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ، 1960م .
ـ الأعلام ، خير الدين الزركلّي ، ط 12 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1997م .
ـ الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ، تحقيق عبد عليّ مهنّا ، وسمير جابر ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1992م .
ـ ألقاب الشعراء ، ومنْ يُعْرف منهم بأمّه ، محمّد بن حبيب = نوادر المخطوطات .
ـ الأمالي ، أبو عليّ القاليّ (مصورة عن طبعة دار الكتب) ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
ـ أمالي الزجّاجيّ ، عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجيّ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط2 ، دار الجيل ، بيروت ، 1987م .
ـ أمالي المرتضى ، عليّ بن الحسين المرتضى ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم ، ط2 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1967م .
ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة ، القفطيّ ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصريّة ، القاهرة ، 1950-1955م .
ـ الانتماء في الشعر الجاهليّ ، فاروق اسليم ، اتّحاد الكتّاب العرب ، دمشق ، 1998م .
ـ أنساب الأشراف ، البلاذريّ ، تحقيق محمود فردوس العظم ، دار اليقظة العربية ، دمشق ، 1997 .

ـ أنساب الخيل، ابن الكلبيّ، تحقيق أحمد زكي (طبعة مصوّرة عن طبعة دار الكتب) الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، 1965م.
ـ الأنوار ومحاسن الأشعار، الشمشاطيّ، تحقيق السيد محمد يوسف، مطبعة حكومة الكويت، 1977-1978م.
ـ الأنس والعرس، الآبيّ، تحقيق إيفلين فريد يارد، دار النمير، دمشق، 1999م.
ـ الأوراق (أخبار الشعراء، أخبار الراضي بالله والمتقي بالله، أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم)، الصوليّ، تحقيق ج هيورث. دن، مكتبة أولاد الخانجيّ، مطبعة الصاويّ، 1934-1936م.

ـ ب ـ

ـ البداية والنهاية، ابن كثير، مكتبة المعارف ـ بيروت ومكتبة النصر ـ الرياض، 1966م.
ـ البرصان والعرجان والعميان والحولان، الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، 1990م.
ـ بهجة المجالس وأنس المجالس، ابن عبد البرّ النمريّ القرطبيّ، تحقيق محمّد مرسي الخوليّ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.
ـ البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، 1948-1950م.

ـ ت ـ

ـ تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيديّ، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج وآخرون، وزارة الإرشاد، الكويت، 1965م.
ـ تاريخ بغداد، الخطيب البغداديّ، دار الكاتب العربي، بيروت.
ـ تاريخ الشعر العربيّ حتّى آخر القرن الثالث الهجريّ، نجيب محمّد البهبيتي، ط4، دار الفكر ـ مكتبة الخانجيّ، 1970م.
ـ تاريخ الطبريّ، (تاريخ الرسل والملوك)، الطبريّ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، 1961م.
ـ التذكرة السعديّة في الأشعار العربيّة، العبيديّ، تحقيق عبد الله الجبوريّ، الدار العربية للكتاب، ليبيا ـ تونس، 1981م.
ـ التعريفات، الجرجانيّ، تحقيق إبراهيم الأبياريّ، ط2، دار الكتاب العربيّ، بيروت، 1992م.
ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون، الصفديّ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربيّ، القاهرة، 1969م.
ـ التمثيل والمحاضرة، الثعالبيّ، تحقيق عبد الفتاح محمّد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1961م.
ـ التنبيه على أوهام أبي عليّ في أماليه، البكريّ (ضمن مجلّد ذيل الأمالي والنوادر).
ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر، هذّبه ورتّبه عبد القادر بدران، ط2، دار المسيرة، بيروت، 1979م.

ـ ث ـ

ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، الثعالبيّ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، 1965م.

- ج -

ـ **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، أبو زيد القرشيّ، تحقيق علي محمّد البجاوي، مطبعة الفجالة، مصر.

ـ **جمهرة أنساب العرب**، ابن حزْم الأندلسيّ، دار الكتب العلميّة، بيروت 1983م.

ـ **جمهرة نسب قريش**، الزبير بن بكّار، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة، 1381هـ.

ـ **جمهرة اللغة**، ابن دريد الأزديّ (مصوّرة عن طبعة دائرة المعارف العثمانيّة، 1351هـ)، دار صادر، بيروت.

ـ **الجنى الداني في حروف المعاني**، المراديّ، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمّد نديم فاضل، المكتبة العربيّة، حلب، 1973م.

- ح -

ـ **حذف من نسب قريش**، مؤرّج بن عمرو السدوسيّ، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط2، دار الكتاب الجديد، بيروت، 1976م.

ـ **الحماسة**، البحتريّ، تحقيق لويس شيخو، دار الكتاب العربيّ، بيروت، 1967م.

ـ **الحماسة البصريّة**، البصريّ، تحقيق مختار الدين أحمد، ط3، عالم الكتب، بيروت، 1983م.

ـ **الحماسة الشجريّة**، ابن الشجريّ، تحقيق عبد المعين الملوحي، وأسماء الحمصي، وزارة الثقافة، دمشق 1970م.

ـ **حماسة القرشيّ**، القرشيّ ـ عبّاس بن محمد، تحقيق خير الدين محمود قبلاويّ. وزارة الثقافة، دمشق، 1995م.

ـ **الحيوان**، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة مصطفى البابيّ الحلبيّ، مصر، 1938-1945م.

- خ -

ـ **خاص الخاص**، الثعالبيّ، مطبعة السعادة، مصر، 1809م.

ـ **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**، البغداديّ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

ـ **خلق الإنسان**، أبو محمّد ثابت بن أبي ثابت، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج، الكويت، 1965م.

- د -

ـ **دراسات في المكتبة العربيّة التراثيّة**، عادل الفريجات، دار علاء الدين، دمشق، 1999م.

ـ **دمية القصر وعُصرة أهل العصر**، الباخرزيّ، تحقيق محمد التونجي، 1971-1972م.

ـ **الديارات**، الشابشتيّ، تحقيق كوركيس عوّاد، مطبعة دار المعارف، بغداد، 1951م.

ـ **ديوان (شعر الإمام أبي بكر) بن دريد الأزديّ**، تحقيق محمّد بدر الدين العلويّ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1946م.

ـ **ديوان ابن الدمينة**، تحقيق أحمد راتب النفّاخ، مكتبة دار العروبة، القاهرة.

ـ **ديوان ابن الروميّ**، شرحه فاروق اسليم وآخرون، دار الجيل، بيروت، 1998م.

ـ **ديوان أبي الأسود الدؤليّ**، تحقيق محمّد حسن آل ياسين، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، 1964م.

ـ **ديوان أبي تمّام**، شرح الخطيب التبريزيّ، تحقيق محمّد عبده عزّام، دار المعارف، مصر، 1964-1965م.

ـ **ديوان أبي دَهْبل الجمحيّ**، تحقيق عبد العظيم عبد المحسن، مطبعة القضاء، النجف الأشرف، 1972م.

ـ ديوان أبي العيناء ونوادره ، تحقيق أنطوان القوّال ، دار صادر ، بيروت ، 1994م .
ـ ديوان أبي نواس ، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي ، القاهرة ، 1953م .
ـ ديوان الأعشين = الصبح المنير .
ـ ديوان الأُقَيْشِر الأسديّ ، صنعة محمّد علي دقّة ، دار صادر ، بيروت ، 1997م .
ـ ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط5 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1990م .
ـ ديوان الأمين والمأمون ، تحقيق واضح الصمد ، دار صادر ، بيروت ، 1998م .
ـ ديوان الباهليّ ، محمّد بن حازم ، صنعة محمّد خير البقاعيّ ، دار قتيبة ، دمشق ، 1981-1982م .
ـ ديوان بشر بن أبي خازم الأسديّ ، تحقيق عزّة حسن ، ط2 ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 1972م .
ـ ديوان بني أسد ، أشعار الجاهليين والمخضرمين ، تحقيق محمّد علي دقّة ، دار صادر ، بيروت ، 1999م .
ـ ديوان جرير ، شرح محمّد بن حبيب ، تحقيق نعمان أمين طه ، دار المعارف ، مصر ، 1971م .
ـ ديوان جميل ، تحقيق حسين نصّار ، مكتبة مصر .
ـ ديوان دريد بن الصمّة الجشميّ ، تحقيق محمد خير البقاعي ، دار قتيبة ، دمشق ، 1981م .
ـ ديوان ضرار بن الخطّاب الفهريّ ، تحقيق فاروق اسليم ، دار صادر ، بيروت ، 1996م .
ـ ديوان (الوزير محمّد بن عبد الملك) الزيات ، تحقيق جميل سعيد ، مطبعة نهضة مصر ، بالفجالة ، 1949م .
ـ ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلم الشنتمريّ ، تحقيق درّيّة الخطيب ، ولطفي الصقّال ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، 1975م .
ـ ديوان عامر بن الطفيل ، دار صادر ، بيروت ، 1979م .
ـ ديوان العبّاس بن مرداس السلميّ ، تحقيق يحيى الجبوريّ ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، 1968م .
ـ ديوان عبد الله بن المعتزّ ، تحقيق محيي الدين الخياط ، مطبعة الإقبال ، بيروت ، 1332هـ .
ـ ديوان عبيد بن الأبرص = عبيد بن الأبرص : شعره ومعجمه اللغويّ .
ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات ، تحقيق محمّد يوسف نجم ، دار صادر ، بيروت .
ـ ديوان عديّ بن الرقاع العامليّ ، تحقيق حسن محمّد نور الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1990م .
ـ ديوان عدي بن زيد العباديّ ، تحقيق محمّد جبّار المعيبد ، بغداد ، 1965م .
ـ ديوان عروة بن الورد ، شرح ابن السكّيت ، تحقيق عبد المعين الملوحي ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 1966م .
ـ ديوان علقمة الفحل ، شرح الأعلم الشنتمريّ ، تحقيق لطفي الصقّال ودريّة الخطيب ، دار الكتاب العربيّ ، حلب ، 1969م .
ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة ، دار بيروت للطباعة والنشر ، 1984م .
ـ ديوان عمرو بن قميئة ، تحقيق خليل إبراهيم العطيّة ، ط2 ، دار صادر ، بيروت ، 1994م .
ـ ديوان عمرو بن قميئة ، تحقيق حسن كامل الصيرفيّ ، مطابع دار الكتاب العربي ، 1965م .
ـ ديوان عمرو بن كلثوم ، تحقيق إميل بديع يعقوب ، دار الكتاب العربيّ ، بيروت 1991م .
ـ ديوان (الإمام) عليّ ، تحقيق نعيم زرزور ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، 1985م .
ـ ديوان عليّ بن الجهم ، تحقيق خليل مردم بك ، ط2 ، دار صادر ، بيروت 1996م .
ـ ديوان القتّال الكلابيّ ، تحقيق إحسان عبّاس ، دار الثقافة ، بيروت ، 1961م .

ـ ديوان القُطاميّ ، تحقيق إبراهيم السامرائيّ ، وأحمد مطلوب ، دار الثقافة ، بيروت ، 1960م .
ـ ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق ناصر الدين الأسد ، ط2 ، دار صادر ، بيروت ، 1967م .
ـ ديوان كُثَيّر عَزّة ، تحقيق مجيد طراد ، دار الكتاب العربيّ ، بيروت ، 1993م .
ـ ديوان كعب بن زهير ، صنعة العسكريّ ، تحقيق حنّا نصر الحِتّي ، دار الكتاب العربيّ ، بيروت ، 1994م .
ـ ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، دراسة وتحقيق سامي مكّي العاني ، مكتبة النهضة ، بغداد ، 1966م .
ـ ديوان (شعر) المتلمّس الضبعيّ ، تحقيق حسن كامل الصيرفيّ ، الشركة المصريّة للطباعة والنشر ، 1970م .
ـ ديوان مجنون ليلى ، شرح يوسف فرحات ، دار الكتاب العربيّ ، بيروت ، 1992م .
ـ ديوان المزرّد بن ضرار الغطفانيّ ، تحقيق خليل إبراهيم العطيّة ، بغداد ، 1962م .
ـ ديوان معاوية بن أبي سفيان ، تحقيق فاروق اسليم ، دار صادر ، بيروت ، 1996م .
ـ ديوان الهذليّين (مصوّرة عن طبعة دار الكتب) ، الدار القوميّة للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1965م .

ـ ذ ـ

ـ ذيل الأمالي ، والنوادر ، أبو علي القالي (مصوّرة عن طبعة دار الكتب) ، دار الكتاب العربيّ ، بيروت .
ـ ذيل زهر الآداب (جمع الجواهر في المُلَح والنوادر) ، القيروانيّ ، تحقيق علي محمّد البجاويّ ، دار إحياء الكتب العربيّة ، 1953م .

ـ ز ـ

ـ زهر الآداب وثمر الألباب ، القيروانيّ ، تحقيق علي محمّد البجاويّ ، دار إحياء الكتب العربية ، 1953م .

ـ س ـ

ـ سمط اللآلي ، أبو عُبيد البكريّ ، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، 1936م .
ـ سيرة ابن كثير (السيرة النبوية) ، ابن كثير ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة ، بيروت ، 1971-1976م .
ـ سيرة ابن هشام (السيرة النبويّة) ، ابن هشام ، تحقيق عبد الرؤوف سعد ، دار الجيل ، بيروت ، 1975م .

ـ ش ـ

ـ شرح اختيارات المفضل الضّبّيّ ، صنعة الخطيب التبريزيّ ، تحقيق فخر الدين قباوة ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1987م .
ـ شرح أشعار الهذليّين ، صنعة السكّريّ ، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة ، 1965م .
ـ شرح الأعلم (شرح حماسة أبي تمّام) ، الأعلم الشنتمريّ ، تحقيق عليّ المفضّل حمّودان ، مركز جمعة الماجد ، دبيّ ، 1992م .
ـ شرح ديوان الأعشى ، صنعة حنّا نصر الحِتّي ، دار الكتاب العربيّ ، بيروت ، 1992م .
ـ شرح ديوان صريع الغواني (مسلم بن الوليد) ، تحقيق سامي الدهان ، دار المعارف مصر ، 1957م .
ـ شرح ديوان الفرزدق ، تحقيق عبد الله إسماعيل الصاوي ، المكتبة التجاريّة الكبرى ، مصر ، 1936م .
ـ شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ ، تحقيق إحسان عبّاس ، ط2 ، مطبعة حكومة الكويت ، 1984م .
ـ شرح ديوان المثقّب العبدي ، صنعة حسن حمد ، دار صادر ، بيروت ، 1996م .

- شرح شعر زهير بن أبي سُلْمى ، صنعة ثعلب ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الفكر ، دمشق وبيروت ، 1996م .
- شرح القصائد العشر ، صنعة الخطيب التبريزيّ ، تحقيق فخر الدين قباوة ، المكتبة العربيّة ، حلب ، 1969م .
- شرح المرزوقيّ (شرح ديوان الحماسة) ، المرزوقيّ ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، مصر ، 1953م .
- شرح الهاشميّات ، بقلم محمود الرافعيّ ، ط2 ، مطبعة شركة التمدّن الصناعيّة ، مصر ، 1329هـ .
- شعر الأخطل ، صنعة السكّريّ ، تحقيق فخر الدين بن قباوة ، دار الأصمعيّ ، حلب ، 1971م .
- شعر إسماعيل بن يسار ، يوسف حسين بكّار ، دار الأندلس ، بيروت 1984م .
- شعر بني بكر في الجاهلية ، عبدالعزيز نبوي ، دار الزهراء للنشر ، القاهرة ، 1989م .
- شعر بني تميم في العصر الجاهلي ، جمع وتحقيق عبدالحميد محمود المعيني ، منشورات نادي القصيم ، بريدة ، 1982م .
- شعر بني عامر ، جمع وتحقيق ودراسة عبدالرحمن محمّد الوصيفي ، نادي المدينة المنورة ، 1995م .
- شعر الخوارج ، تحقيق إحسان عبّاس ، دار الثقافة ، بيروت ، 1923م .
- شعر ربيعة الرَّقّي ، صنعة زكي ذاكر العانيّ ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 1980م .
- شعر زياد الأعجم ، تحقيق يوسف حسين بكّار ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 1983م .
- شعر ضبّة وأخبارها في الجاهليّة والإسلام ، صنعة حسن بن عيسى أبو ياسين ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1994م .
- شعر عبد الله بن الزبعرى السهميّ ، تحقيق يحيى الجبوريّ ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1981م .
- شعر عمرو بن شأس الأسديّ ، تحقيق يحيى الجبوريّ ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، 1976م .
- شعر عمر بن لجأ التيميّ ، تحقيق يحيى الجبوريّ ، بغداد ، 1976م .
- شعر عمرو بن أحمر الباهليّ ، تحقيق حسين عطوان ، ط2 ، مجمع اللغة العربية ، دمشق .
- شعر عمرو بن معدي كرب ، تحقيق مطاع الطرابيشيّ ، ط2 ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، 1985م .
- شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام ، جمع وتحقيق وفاء فهمي السنديوني ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1421هـ .
- شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ، جمع وتحقيق ودراسة سلامة عبدالله السويدي ، جامعة قطر ، 1987هـ .
- شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي ، جمع وتحقيق ودراسة أحمد محمّد علي عبيد ، المجمع الثقافي ، 1999م .
- شعر قريش في الجاهليّة وصدر الإسلام ، فاروق اسليم ، دار مَعَدّ ، دمشق ، 1997م .
- شعر قيس بن زهير ، عادل جاسم البياتي ، مطبعة الآداب ، النجف ، 1972م .
- شعر الكميت بن زيد الأسديّ ، تحقيق داود سلّوم ، بغداد ، 1969م .
- شعر ماني الموسوس وأخباره ، تحقيق عادل العامل ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 1988م .
- شعر المتوكّل الليثيّ ، تحقيق يحيى الجبوريّ ، مكتبة الأندلس ، بغداد .
- شعر محمّد بن بشير الخارجيّ ، تحقيق محمّد خير البقاعيّ ، دار قتيبة ، دمشق ، 1985م .
- شعر مروان بن أبي حفصة ، تحقيق حسين عطوان ، ط3 ، دار المعارف ، مصر ، 1982م .

ـ شعر النابغة الجعديّ ، تحقيق عبد العزيز رباح ، منشورات المكتب الإسلاميّ ، دمشق ، 1964م .
ـ شعر نصيب بن رباح ، تحقيق داود سلّوم ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، 1967م .
ـ شعر هُدْبة بن الخشرم العذريّ ، تحقيق يحيى الجبوريّ ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 1976م .
ـ شعر همدان وأخبارها في الجاهلية والإسلام ، جمع وتحقيق ودراسة حسن عيسى أبو ياسين ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ، 1983م .
ـ شعر اليزيديّين ، تحقيق محسن غيّاض ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، 1973م .
ـ شعراء أمويّون ، نوري حمودي القيسيّ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، 1985م .
ـ شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام ، حتى آخر العصر الأموي ، عبدالعزيز محمّد الفيصل ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، 1978م .
ـ شعراء جاهليّون ، جمع وتحقيق أحمد محمّد عبيد ، المجمع الثقافي ، أبو ظبي ، 2001هـ .
ـ شعراء الطائف في الجاهلية والإسلام ، السيد محمّد ديب ، دار الطباعة المحمّدية ، القاهرة ، 1989م .
ـ شعراء عبّاسيون ، غوستاف فون غرنباوم ، ترجمة محمّد يوسف نجم ، مكتبة الحياة ، بيروت ، 1959م .
ـ شعراء مُقِلّون ، حاتم صالح الضامن ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، 1987م .
ـ الشعراء الجاهليّون الأوائل ، عادل الفريجات ، دار المشرق ، بيروت ، 1994م .

ـ ص ـ

ـ الصبح المنير في شعر أبي بصير ، مطبعة آدلف هُلْز هوسن ، بيانه ، 1927م .

ـ ط ـ

ـ طبقات الشعراء ، ابن المعتزّ ، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج ، ط3 ، دار المعارف ، مصر ، 1976م .
ـ طبقات فحول الشعراء ، محمّد بن سلاّم الجمحيّ ، تحقيق محمود محمّد شاكر ، دار المدنيّ ، جدّة ، 1980م .

ـ ظ ـ

ـ الظرف والظرفاء ، الوشّاء ، تحقيق فهمي سعد ، عالم الكتب ، بيروت ، 1985م .

ـ ع ـ

ـ عبيد بن الأبرص : شعره ومعجمه اللغويّ ، توفيق أسعد ، مطبعة حكومة الكويت ، 1989م .
ـ العصا ، أسامة بن منقذ = نوادر المخطوطات .
ـ العققة والبررة ، أبو عبيدة معمر بن المثنى = نوادر المخطوطات .
ـ العصر الإسلاميّ ، شوقي ضيف ، ط5 ، دار المعارف ، مصر ، 1972م .
ـ العصر الجاهليّ ، شوقي ضيف ، ط5 ، دار المعارف ، مصر ، 1971م .
ـ العصر العبّاسيّ الأوّل ، شوقي ضيف ، ط5 ، دار المعارف ، مصر ، 1975 .
ـ العصر العبّاسيّ الثاني ، شوقي ضيف ، ط2 ، دار المعارف ، مصر ، 1975م .
ـ العقد الفريد ، ابن عبد ربّه الأندلسيّ ، تحقيق أحمد أمين وزميليه ، ط3 ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، ابن رشيق القيروانيّ ، تحقيق محمّد قرقزان ، دار المعرفة ، بيروت ، 1988م .

ـ عيار الشعر ، ابن طباطبا العلويّ ، تحقيق عبد العزيز ناصر المانع ، دار العلوم ، الرياض ، 1985م .
ـ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسِّير ، ط2 ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، 1980م .
ـ عيون الأخبار ، ابن قتيبة (مصورة عن طبعة دار الكتب) ، دار الكتاب العربيّ ، بيروت ، 1969م .

ـ غ ـ

ـ غاية النهاية في طبقات القرّاء ، ابن الجزريّ ، تحقيق برجستراسر ، مكتبة الخانجي ، مصر ، 1932-1933م .

ـ ف ـ

ـ الفتوح ، ابن أعثم ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، 1986م .
ـ الفهرست ، النديم ، تحقيق رضا تجدّد ، طهران ، 1979م .
ـ فوات الوفيات والذيل عليها ، محمّد بن شاكر الكتبيّ ، تحقيق إحسان عبّاس ، دار صادر ، بيروت ، 1973-1974م .

ـ ق ـ

ـ القاموس المحيط ، الفيروز آباديّ ، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ ، مصر 1952م .
ـ قصائد جاهليّة نادرة ، يحيى الجبوريّ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1982م .

ـ ك ـ

ـ الكامل ، المبرّد ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحادة ، دار نهضة مصر .
ـ كشف الظنون ، حاجي خليفة ، وكالة المعارف ، 1943م .
ـ الكليّات ، الكفويّ ، تحقيق عدنان درويش ومحمّد المصريّ ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 1974م .
ـ كنى الشعراء ، ومَنْ غلبت كنيته على اسمه ، محمّد بن حبيب = نوادر المخطوطات .

ـ ل ـ

ـ لسان العرب ، ابن منظور الإفريقي ، دار صادر ، بيروت .

ـ م ـ

ـ المؤتلف والمختلف ، الآمديّ ، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، 1961م .
ـ المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة ، ابن جنّي ، تحقيق مروان العطية وشيخ الراشد ، دار الهجرة ، بيروت ودمشق ، 1988م .
ـ مجالس ثعلب ، أبو العبّاس ، ثعلب ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون ، ط2 ، دار المعارف ، مصر ، 1960م .
ـ مجالس العلماء ، الزجاجيّ ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون ، ط2 ، مطبعة حكومة الكويت ، 1984م .
ـ مجموعة المعاني ، مؤلف مجهول ، تحقيق عبد المعين الملّوحيّ ، دار طلاس ، دمشق ، 1988م .
ـ مجمع أشعار معجم البلدان ، عمر أسعد ، دار النفائس ، بيروت ، 1991م .
ـ مجمع الأمثال ، الميدانيّ ، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد ، ط2 ، مطبعة السعادة ، مصر ، 1959م .
ـ المحبّر ، ابن حبيب ، تحقيق إيلزه ليختن شتيتر ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

- **المحمّدون من الشعراء**، القِفْطيّ، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، ط2، دار ابن كثير، دمشق وبيروت، 1988م.
- **المراثي**، اليزيديّ، تحقيق محمد نبيل طريفيّ، وزارة الثقافة، دمشق، 1991م.
- **المُزْهر في علوم اللغة وأنواعها**، السيوطيّ، تحقيق المولى والبجاويّ وإبراهيم، دار الجيل ودار الفكر، بيروت.
- **المستطرف في كلّ فنّ مُستظرَف**، الأبشيهيّ، تحقيق إبراهيم صالح، دار صادر، بيروت، 1999م.
- **مصادر التراث العربيّ**، عمر الدقّاق، ط3، دار الشرق، بيروت، 1972م.
- **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص**، عبد الرحيم بن أحمد العبّاسيّ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، 1947-1948م.
- **معجم الأدباء**، ياقوت الحمويّ، مكتبة عيسى البابيّ الحلبيّ، مصر، 1922م.
- **معجم ألقاب الشعراء**، سامي مكّي العاني، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، 1971م.
- **معجم البلدان**، ياقوت الحمويّ، دار صادر، بيروت، 1977م.
- **معجم الشعراء**، المرزبانيّ، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج، مكتبة النوريّ، دمشق.
- **معجم الشعراء**، المرزبانيّ، تحقيق ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، 1991م.
- **معجم الشعراء الجاهليّين**، عزيزة فوّال بابتي، دار صادر، بيروت، 1998م.
- **معجم الشعراء المخضرمين والأمويين**، عزيزة فوّال بابتي، دار صادر، بيروت، 1998م.
- **معجم الشعراء في لسان العرب**، ياسين الأيّوبيّ، دار العلم للملايين، بيروت، 1982م.
- **معجم ما استعجم**، أبو عبيد البكريّ، تحقيق مصطفى السقّا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1945-1951م.
- **معجم المعرّبات الفارسيّة في اللغة العربية**، محمّد التونجيّ، دار الأدهم، دمشق، 1988م.
- (كتاب) **المعاني الكبير**، تحقيق سالم الكرنكويّ، (مصورة عن طبعة حيدر آباد، 1367هـ)، دار النهضة الحديثة، بيروت.
- **المعمرون والوصايا**، أبو حاتم السجستانيّ، تحقيق عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربيّة القاهرة، 1961م.
- **مقاتل الطالبيّين**، أبو الفرج الأصفهانيّ، تحقيق السيّد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1946م.
- **المكتبة الشعرية في العصر العباسيّ 132-656هـ**، مجاهد مصطفى بهجت، جامعة أمّ القرى، مكّة المكرّمة، 1998م.
- **الملل والنحل**، الشهرستانيّ، تحقيق محمد سيّد كيلانيّ، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ، مصر، 1967م.
- **الممتع في صنعة الشعر**، عبد الكريم النهشليّ القيروانيّ، تحقيق محمّد زغلول سلاّم، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1977م.
- **المناقب المزيديّة في أخبار الملوك الأسديّة**، هبة الله الحِلّيّ، تحقيق محمّد عبد القادر خريسات وصالح موسى درادكه، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، 2000م.
- **مَنْ اسمه عمرو من الشعراء**، محمّد بن داود بن الجرّاح، تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1991م.
- **من نسب إلى أمّه من الشعراء**، محمّد بن حبيب = نوادر المخطوطات.
- **مِنَ الضائع مِنْ معجم الشعراء للمرزباني**، إبراهيم السامرّائيّ، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1984م.

ـ منح المدح (شعراء الصحابة مِمَّن مَدَح الرسول ﷺ أو رثاه)، ابن سيّد الناس، تحقيق عفّت وصال حمزة، دار الفكر، دمشق، 1988م.
ـ الموشّى في الظرف والظرفاء، الوشاء، تحقيق كمال مصطفى، ط2، مكتبة الخانجي، مصر، 1953م.
ـ الموشّح، المرزبانيّ، تحقيق علي محمّد البجاويّ، دار نهضة مصر، 1965م.

ـ ن ـ

ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، الأنباريّ، تحقيق عليّ يوسف.
ـ نسب قريش، المصعب بن عبد الله الزبيريّ، تحقيق ليفي بروفنسال، ط3، دار المعارف، مصر، 1982م.
ـ نسب معدّ واليمن الكبير، هشام بن محمّد بن السائب الكلبيّ، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1988م.
ـ النقائض: نقائض جرير والفرزدق (مصورة عن طبعة ليدن 1908م)، دار الكتاب العربيّ، بيروت.
ـ نقائض جرير والأخطل، أبو تمّام الطائيّ، تحقيق أنطوان صالحاني اليسوعيّ، المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، 1922م.
ـ نكت الهميان في نكت العميان، الصفديّ، تحقيق أحمد زكي بك، المطبعة الجماليّة، مصر، 1911م.
ـ نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، 1991م.

ـ هـ ـ

ـ هديّة العارفين، إسماعيل باشا البغداديّ، وكالة المعارف، إستانبول، 1955م.

ـ و ـ

ـ الوافي بالوفيات، الصفديّ، طبعات مختلفة، تحقيق هلموت ريتر و ديدرينغ، فيسبادن، طبع بمساعدة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، 1962-1991م.
ـ الوحشيات، أبو تمّام الطائيّ، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه محمود محمّد شاكر، ط3، دار المعارف، مصر، 1987م.
ـ الورقة، محمّد بن داود بن الجرّاح، تحقيق عبد الوهاب عزّام، وعبد الستّار أحمد فرّاج، ط3، دار المعارف، مصر، 1986م.
ـ وفيات الأعيان، ابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
ـ الولاة وكتاب القضاة، الكنديّ، تحقيق ت رفن كَست، مطبعة الآباء اليسوعيّين، 1908م.

المحتوى

المقدمة 5
حرف العين 19
حرف الفاء 216
حرف القاف 237
حرف الكاف 273
حرف اللام 300
حرف الميم 301
حرف الهاء 529
اللام والألف 551
حرف الياء 552
ذكر من غلبت كنيته على اسمه 583
فهرس تراجم الشعراء وأرقامها 600
فهرس الأشعار 619
فهرس المصادر والمراجع 645